كتاب

السُّنَّة

للإمام أبي عبد الرحمن

عبد الله بن إمام أهل السُّنَّة أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني

٢١٣ - ٢٩٠ هـ

تحقيق ودراسة

الدكتور محمد بن سعيد بن سالم القحطاني

جامعة أم القرى - كلية الدعوة وأصول الدين

قسم العقيدة

المجلد الأول

دار ابن القيم

كتاب السُّنَّة

الطبعة الأولى

١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م

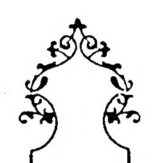


هاتف : ٨٢٦٨٣٤٣ - ص.ب : ١٨٦٥ - الدمام - رمز
بريدي : ٣١٩٨٢ - الدمام - جنوب الاستاد الرياضي -
المملكة العربية السعودية

بسم الله الرحمن الرحيم

ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير





هذا الكتاب

رسالة علمية تقدم بها المحقق لنيل شهادة الدكتوراه من جامعة أم القرى. وقد تكونت لجنة المناقشة من:

١ ـ الاستاذ الدكتور بركات دويدار مشرفاً
٢ ـ فضيلة الشيخ عبد الرزاق عفيفي عضواً
٣ ـ الاستاذ الدكتور محمود خفاجي عضواً.

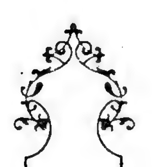
ومنح صاحبها الدرجة العلمية المذكورة بتقدير ممتاز وذلك في ليلة الأحد ١٤٠٥/٨/٢٣ هـ.



الإهداء

«من كان مستناً فليستن بمن قد مات
أولئك أصحاب محمد ﷺ كانوا خير هذه
الأمة . أبرّهَا قلوباً، وأعمقها علماً،
وأقلها تكلفاً، قوم اختارهم اللّه
لصحبة نبيه ﷺ ونقل دينه .
فتشبهوا بأخلاقهم وطرائقهم، فهم
كانوا على الهدي المستقيم»

عبد اللّه بن مسعود رضي اللّه عنه



القسم الأول

قسم الدراسة وفيه :

١ ـ تمهيد عن المذهب السلفي من عصر رسول اللّٰه إلى عصر المؤلف .

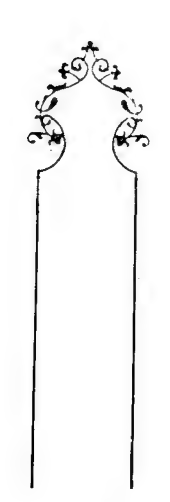
٢ ـ الفصل الأول . عصر المؤلف من الناحية السياسية والاجتماعية والعلمية .

٣ ـ الفصل الثاني . حياته

٤ ـ الفصل الثالث . الكتاب .

٥ ـ الفصل الرابع . موضوعات الكتاب ونقده .





بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستهديه، جعل في كل زمان فترة من الرسل بقايا من أهل العلم، يدعون من ضل الى الهدى، ويصبرون منهم على الأذى يحيون بكتاب الله الموتى، ويبصرون بنور الله أهل العمى فكم من قتيل لابليس قد أحيوه، وكم من ضال تائه قد هدوه، فما أحسن أثرهم على الناس، وأقبح أثر الناس عليهم، ينفون عن كتاب الله تحريف الغالين، وإنتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين، الذين عقدوا ألوية البدعة، وأطلقوا عقال الفتنة، فهم مختلفون في الكتاب، مخالفون للكتاب، مجمعون على مفارقة الكتاب، يقولون على الله وفي الله وفي كتاب الله بغير علم، يتكلمون بالمتشابه من الكلام، ويخدعون جهال الناس بما يشبهون عليهم، فنعوذ بالله من فتن المضلين[1].

وصلى الله على المبعوث رحمة للعالمين. ترك هذه الأمة على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها إلّا هالك. صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وتابعيهم الى يوم الدين وبعد:

فإن حماية هذه العقيدة من أي دخيل أمر واجب على كل مسلم ومسلمة. وقد هيأ الله سبحانه وتعالى لهذه الأمة من يقوم بهذا الواجب في كل عصر ومصر. لأن هذا من حفظ الله لدينه كما قال سبحانه وتعالى **﴿إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون﴾** (٩ ـ الحجر) وحري بشباب هذه الأمة خاصة في هذا العصر الذي تكالبت فيه قوى الكفر والجاهلية وتنوعت فيه أساليب الغزو لطمس هذه العقيدة من نفوس المسلمين وتحويلهم الى مخلوقات بلهاء لا صلة لها بالله.

أقول حري بهم أن يتعرفوا على المصادر العلمية الرصينة من كتب سلف هذه الأمة ليقفوا من خلال ذلك على المنهج العلمي الرصين في دراسة أي قضية. وليستبينوا سبيل المجرمين من خلال معرفة موقف سلفنا من أرباب الشرك والكفر وأهل البدع والأهواء حتى تتحدد لهم معالم الشخصية الاسلامية الحقة التي لا تحب إلا في الله ولا تبغض إلا في الله. وليعلموا أنه ما من بدعة معاصرة أو فرقة من الفرق الضالة الموجودة اليوم على وجه الأرض إلّا ولها جذورها وأصولها التاريخية من أرباب البدع والأهواء عبر التاريخ حتى لو اختلفت الاساليب وتنوعت الدعايات.

---

(١) مقدمة الامام أحمد لكتابه الرد على الجهمية (١٣ ـ ١٤) طبع ادارات البحوث العلمية والافتاء.

وانطلاقاً من هذا المبدأ استعنت بالله وفكرت في تحقيق كتاب من هذا التراث العظيم فوقع اختياري على كتاب السنة للإمام أبي عبد الرحمن عبد الله بن إمام أهل السنة أحمد بن حنبل رحمها الله.

وقد دفعني الى ذلك أمور منها:

١ - إن هذا الكتاب من أوائل المصادر التي كتبت في عقيدة السلف. فإخراجه للناس في هذا العصر من الأهمية بمكان.

٢ - إن هذا الكتاب أُلِفَ على نمط علمي فريد ألا وهو طريقة المحدثين المبنية على علم مصطلح الحديث. هذا العلم الذي نبغت فيه هذه الأمة وبلغت به شأواً عظيماً لم ولن تشابهها في ذلك أمة من الأمم. وهو علم يقوم على الاستقراء والتجرد في معرفة أي حكم أو قضية من خلال قواعده المعروفة في هذا الفن. وإذا كُتِبَ كتاب في العقيدة على وفق هذا المنهج فجدير به أن يخرج للناس حتى تعم به الفائدة.

٣ - أن هذا الكتاب كتب على أثر مرحلة عصيبة من مراحل التاريخ الاسلامي. مرحلة تجلى فيها استعلاء الإيمان فوق قوى أهل البدع والأهواء التي ما تركت سبيلاً إلى هدم العقيدة إلا سلكته مستعينة في ذلك بالسلطات الحاكمة أيام المأمون لضرب الاتجاه السلفي السليم ورفع لواء البدعة والزام الناس به تحت مطارق السجن والجلد.

٤ - إن هذا الكتاب قد تعرض له بعض المبتدعة المعاصرين بالتجريح والشتم وتشويه الحقائق محاولة منهم في صد الناس عنه، مستغلين في ذلك جهل عموم الناس بمعرفة الرواة وأحوالهم. مع أن طريقة المحدثين أن من أسند فقد بريء من التبعة.

٥ - إن هذا الكتاب قد طبع سنة ١٣٤٩ طبعة مخرومة حيث حذف منه في موضع واحد ٣٩٦ سطراً. كما أن تلك الطبعة نسخة مطابقة للمخطوطة من غير تخريج ولا خدمة تفي بالغرض لاخراج الكتاب على الصورة المطلوبة.

٦ - لقد آن الأوان لاخراج كتب العقيدة السلفية المبنية على منهج المحدثين والبراءة من كتب علم الكلام الجاهلي الذي لم يثمر إلا بلبلة الأفكار ونفث الشبهات في نفوس ضعاف الايمان.

هذه هي أبرز العوامل التي جعلتني أختار تحقيق هذا الكتاب.

منهجي الذي سرت عليه:

١ - أثبت ما أراه صواباً في صلب الكتاب من أجل أن يخرج النص سليماً ويكون أقرب

إلى مراد المؤلف إن شاء اللّه وأحيل الفروق المرجوحة إلى الهامش للرجوع إليها لمن أراد.

٢ - لما كان هذا الكتاب مبنياً على طريقة المحدثين في إيراد كل حديث أو أثر بالسند كان لزاماً علي أن أذكر حكم ذلك السند من ناحية الصحة أو عدمها واستلزم ذلك أن أذكر الحكم على كل رجل في السند إلا ما عجزت أن أجده فيما اطلعت عليه من مصادر.

٣ - اعتنيت بقدر الطاقة أن تكون الترجمة مركزة مختصرة أبين فيها سماع الراوي من شيخه وسماع التلميذ من الراوي. وذلك ليتسنى لي معرفة اتصال السند من انقطاعه. ثم ذكر تاريخ وفاة الراوي ومصادر ترجمته.

٤ - اتخذت الحكم النهائي على الراوي من منهج ابن حجر في التقريب ولكن بعد أن أقف على ما ذكره العلماء فيه قبل ابن حجر ثم أنبه على مواضع التدليس, أو الارسال أو الاختلاط. ومن لم يكن من رجال التهذيب أورد فيه أقوال المعتدلين من أئمة الجرح كأحمد والبخاري وأبي زرعة.

٥ - أترجم للراوي في أول مرة يرد ذكره ثم أحيل فيما بعد إلى رقم الفقرة حين يقتضي الأمر ذلك.

٦ - أحببت أن أعفي القاريء من كثرة الاحالات من أعلى إلى أسفل فقمت بانزال كل فقرة في النص إلى الهامش بنفس الرقم ثم ترجمة الرجال وتخريج الحديث أو الأثر ثم الحكم النهائي على السند. ولذلك لم أحل في بحثي هذا كله إلا إلى أرقام الفقرات.

عملي في هذا الكتاب:

١ - قمت بجمع نسخ الكتاب المخطوطة واعتمدت منها نسختين:

الأولى: نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق المكتوبة سنة ٦٤٤ هـ، والمروية بالسند من الناسخ الى المؤلف وقد جعلتها هي الأصل ورمزت لها بحرف أ.

الثانية: نسخة مكتبة الشيخ عبد اللّه بن حسن رحمه اللّه بمكة المكرمة. المكتوبة سنة ٧٨٣ هـ جعلتها هي النسخة المساعدة ورمزت لها بحرف ب.

أما بقية النسخ فهي منقولة من نسخة ب وتاريخها بعد الألف. لذلك أعرضت عنها.

٢ - نسخت الكتاب وقابلت بين النسخ المعتمدة فكان أن بلغت الفروق زهاء خمسمائة سطر وبهذا يخرج كتاب السنة كاملا لأول مرة وللّه الفضل والمنة.

٣ - نظمت المادة العلمية لهذا الكتاب في فقرات متسلسلة من أول الكتاب إلى آخره فبلغت ١٥٥٣ فقرة.

٤ ـ قمت بالترجمة لجميع رجال السند إلا ما عجزت أن أجد له ترجمة فبلغت التراجم ١٢٧٧ ترجمة.

٥ ـ عزوت الآيات الى سورها وذكرت أرقامها.

٦ ـ خرجت الأحاديث من كتب السنة المعتبرة وكذلك الآثار وذكرت كلام أهل العلم عليها.

٧ ـ بينت النكارة والغرابة في المتن حين توجد.

٨ ـ شرحت الألفاظ الغريبة من مصادرها المعتبرة.

٩ ـ علقت على ما آره ضرورياً في القضايا العقدية.

١٠ ـ إذا ورد الحديث أو الأثر من طريق ضعيف ومعناه صحيح حاولت قدر استطاعتي أن أبين الشواهد والمتابعات له. أو أبين معناه من طريق صحيح غير ما ذكره المؤلف.

١١ ـ ضبطت المشتبه من النص بالحروف والحركات.

١٢ ـ ما لم أقف له على ترجمة أو تخريج نبهت الى ذلك.

هذا هو عملي في النص المحقق.

أما الدراسة: فقد قمت بعمل دراسة حول هذا الكتاب في الفصول التالية:

تمهيد: بينت فيه بايجاز مراحل المذهب السلفي من عصر رسول اللّه ﷺ حتى عصر المؤلف وموقف السلف من المبتدعة وأصحاب الأهواء.

الفصل الأول: عصر المؤلف وقد تحدثت فيه عن النواحي السياسية والعلمية والاجتماعية.

الفصل الثاني: تحدثت فيه عن حياته وبينت في ذلك اسمه ونسبه ومولده ونشأته وطلبه للعلم وذكر شيوخه. ثم فقهه ومكانته في الجرح والتعديل وثناء الناس عليه ومصنفاته وتلاميذه ثم أخيراً وفاته.

الفصل الثالث: دراسة الكتاب. بينت فيه اسم الكتاب وتوثيقه وصحة نسبته للمؤلف ثم مصادره وموارده في هذا الكتاب ومنهجه وطريقته ودقته وأمانته من خلال نصوص الكتاب ثم موازنة بينه وبين بعض الكتب التي تحمل نفس الإسم وفي نفس عصر المؤلف.

الفصل الرابع: دراسة موضوعات الكتاب ونقده وما دار حوله من نقاش.

الفصل الخامس: المخطوطة وتكلمت عن نسخ الكتاب وأماكن وجودها والنسخة الأصلية وسبب

اختيارها والنسخ الأخرى ثم تحدثت عن طبعة هذا الكتاب المشار إليها سابقاً وأخيراً إيراد نماذج من هذه المخطوطات.

وختمت هذا البحث بوضع الفهارس الفنية لتقريب فائدته فعملت فهرساً للآيات وللأحاديث وفهرساً للآثار وفهرساً للغريب وفهرساً للاعلام وفهرساً للمصادر والمراجع وفهرساً للموضوعات.

وبعد: فإني أحمد اللّه واشكره حمداً يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه على نعمه التي لا تحصى واعظمها نعمة الايمان ثم نعمة طلب العلم الشرعي.

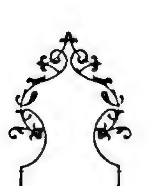
كما لا يفوتني أن أشكر استاذي الاستاذ الدكتور بركات عبد الفتاح دويدار. وكل من قدم لي مشورة في هذا البحث.

وبعد: فهذا جهد المقل أضعه بين يدي القارىء الكريم واطلب منه بذل النصح فيما يلاحظ من هنات. وأقول لكل من قدم لي ملاحظة: رحم اللّه امرءاً أهدى إليّ عيوبي واللّه ولي التوفيق.

١٠ محرم سنة ١٤٠٦ هـ

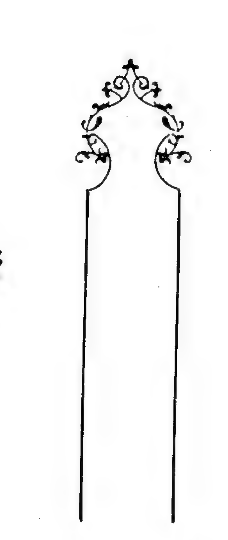
محمد بن سعيد القحطاني

مكة المكرمة. جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم العقيدة



تمهيد

عن المذهب السلفي من عصر رسول الله ﷺ إلى عصر المؤلف



تمهيد

نبذة عن المذهب السلفي
من عصر رسول اللّه ﷺ
الى عصر المؤلف

بعث اللّه رسوله ﷺ وجعل رسالته هي الرسالة الجامعة الخاتمة. فغيرت هذه الرسالة مجرى التاريخ البشري. وتلقى الناس هذه العقيدة وهم يعلمون أن الدخول فيها يعني خروج الانسان بكليته من كل المعتقدات الجاهلية والدخول في هذا الدين الجديد والتلقي من هذا المصدر الوحيد فقط. ولما خلصت النيات وصدقت العزائم في أخذ هذا الدين بجدية كاملة واقتصر الناس على مصدر التلقي الصحيح وهو الكتاب والسنة حدث ما هو معروف لجميع الناس حيث انتشرت ظلال هذه العقيدة فوق ربوع كثيرة من الأرض ولم يمت رسول اللّه ﷺ حتى دخل الناس في دين اللّه أفواجاً.

وعلم صحابة رسول اللّه ﷺ أن هذه العقيدة لم تنزل إلا لتربية الناس وليست مادة قابلة للجدل والنقاش ولذلك «لم يتنازعوا في مسألة واحدة من مسائل الاسماء والصفات والأفعال، بل كلهم على إثبات ما نطق به الكتاب والسنة كلمة واحدة، من أولهم إلى آخرهم. لم يسوموها تأويلاً، ولم يحرفوها عن مواضعها تبديلاً، ولم يبدوا لشيء منها إبطالاً، ولا ضربوا لها أمثالاً. ولم يدفعوا في صدورها وأعجازها، ولم يقل أحد منهم يجب صرفها عن حقائقها وحملها على مجازها، بل تلقوها بالقبول والتسليم، وقابلوها بالايمان والتعظيم وجعلوا الأمر فيها كلها أمراً واحداً، وأجروها على سنن واحد، ولم يفعلوا كما فعل أهل الأهواء والبدع حيث جعلوها عضين، وأقروا ببعضها وانكروا بعضها من غير فرقان مبين، مع أن اللازم لهم فيما أنكروه كاللازم فيما أقروا به وأثبتوه»(١).

ونقل صحابة رسول اللّه ﷺ هذه العقيدة بهذه الصفة الى الاجيال التي قاموا بتربيتها فخرج من ذلك جيل التابعين الذي هو أفضل جيل بعد جيل الصحابة. وكان الطابع العام للقرن الأول هو التميز والاعتزاز بالاسلام وعدم قبول أي دخيل يعكر صفو هذه العقيدة.

ولما شذت الخوارج بمعتقدهم الفاسد كان موقف السلف منهم موقف المستعلي بالحق القامع للبدعة والمبتدع، المحذر منها ومن أربابها.

---

(١) إعلام الموقعين لابن القيم (١ : ٤٩) وانظر ابن تيمية وقضية التأويل للجليند.ص (٩١).

ونبتت أيضاً الشيعة وهي فرق وطوائف تلتقي على الغلو والحب الكاذب لآل البيت وتطعن المسلمين من داخل أنفسهم، تحركها في ذلك أصابع يهودية وشعوبية صدورهم محترقة بالغيظ على أهل السنة، ساعين من وراء ذلك إلى تفتيت الكيان الاسلامي الشامخ ولكن اللّه يأبى إلا أن تكون كلمته هي العليا.

ونبتت أيضاً فرقة المرجئة عند ضعاف الايمان كرد فعل لانحراف الخوارج تريد أن تعالج الانحراف بانحراف مقابل.

ونشأت أيضاً بدعة القدرية كرد فعل لبدعة الجبرية. ومن هنا بدأت قضايا العقيدة تنزل من موقع الايمان والتسليم والتعظيم والعمل والجهاد إلى موائد للنقاش واخضاعها للعقول القاصرة تقول فيها ما تشاء من تأويل أو تحريف أو تشبيه أو تمثيل أو تعطيل.

فما موقف السلف رحمهم اللّه من هذه البدع وتلك الأهواء؟؟

لقد قاموا رحمهم اللّه بواجب الولاء للّه وحده ولدينه ولعباده الصالحين وأعلنوا البراءة الكاملة من كل بدعة ومبتدع موضحين للناس كل ما أشكل عليهم مبينين في ذلك المعتقد الصحيح في كل شبهة أثارها الخوارج أو الشيعة أو القدرية أو الجبرية أو المرجئة. ومن صور مواقفهم تلك: الهجر لكل من أظهر بدعته وتحذير الناس منه حتى يكون موقفه داخل المجتمع موقف الشاذ الذي لا يلتفت يمنة أو يسرة إلا ويرى الاعراض عنه ومقاطعته من الصغير والكبير والحر والعبد والذكر والأنثى.

أما رؤوس المبتدعة فما كانوا ليأتوا ببدعهم من عند أنفسهم فقط بل أنهم قبلوها من تيارات خارجية معادية للاسلام. ذلك أن الأعداء الأصليين لهذه العقيدة من يهود ونصارى ومجوس ومشركين جربوا نطح هذه الصخرة الثابتة فأدمتهم كثيراً فسلكوا طريقاً آخر من داخل المجتمع الاسلامي نفسه بتبني بعض الشاذين لآرائهم حتى يكونوا سوسة تنخر في داخل الكيان الاسلامي.

ويصور ذلك شيخ الاسلام أبو العباس أحمد بن تيمية رحمه اللّه فيقول: «ان مقالة الجعد ابن درهم - الذي يزعم أن اللّه لم يتخذ إبراهيم خليلاً ولم يكلم موسى تكليماً - قد أخذها عنه الجهم بن صفوان وأظهرها فنسبت مقالة الجهمية إليه، وقد قيل إن الجعد أخذ مقالته عن أبان بن سمعان، وأخذها أبان من طالوت ابن أخت لبيد بن الأعصم، وأخذها طالوت من لبيد بن الأعصم اليهودي الساحر الذي سحر النبي ﷺ. وكان الجعد هذا - فيما قيل - من أرض حران وكان فيهم خلق كثير من الصابئة والفلاسفة... فهذه أسانيد جهم ترجع الى اليهود والصابئين والمشركين. والفلاسفة الضالون هم إما من الصابئين وإما من المشركين. ثم لما عُربت الكتب الروحية واليونانية في حدود المائة الثانية زاد البلاء مع ما القى الشيطان في قلوب الضلال ابتداء من جنس ما ألقاه في قلوب أشباههم»[1].

---

(١) الحموية الكبرى من ص ١٣ - ١٥ بتصرف بسيط. وانظر جـ ٥/١٦ من الفتاوى المصرية له أيضا.

ولم يقف علماء الأمة الربانيون أمام هذه التيارات مكتوفي الأيدي، بل قاموا بواجب الدعوة وارشاد الناس الى الحق وكتابة المؤلفات سواء ما كان منها منهجه منهج العرض لمعتقد السلف وتفصيل القول فيه أو ما كان منهجه منهج الرد والمناقشة للخصم أو ما أشتمل على الأمرين معاً.

فمن هذه الجهود:

١ ـ ما كتبه الامام أبو عبد اللّه بن المبارك (ت ١٨١ هـ).

٢ ـ وأبو سعيد يحيى بن سعيد بن فروخ القطان المحدث الحجة الناقد (ت ١٩٨ هـ).

٣ ـ وأبو بكر بن أبي شيبة العبسي (ت ٢٢٥ هـ) حيث كتب في ذلك كتاب السنة.

٤ ـ ويحيى بن يحيى بن بكير الحنظلي (ت ٢٢٦ هـ).

٥ ـ وأبو عبد اللّه نعيم بن حماد المروزي (ت ٢٢٨ هـ).

٦ ـ وعبد اللّه بن محمد الجعفي شيخ البخاري (ت ٢٢٩ هـ) حيث كتب الرد على الجهمية.

٧ ـ والامام اسحاق بن إبراهيم بن راهويه (ت ٢٣٨ هـ).

٨ ـ والامام أحمد بن حنبل (ت ٢٤١ هـ) حيث كتب الرد على الجهمية والزنادقة في باب الرد وكتب كتاب «السنة» كمنهج للعرض.

٩ ـ والامام أبو عبد اللّه محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦) كتب كتاب خلق أفعال العباد وبوب في جامعه الصحيح لمباحث كثيرة في العقيدة.

١٠ ـ وأبو بكر أحمد بن محمد الأثرم تلميذ الامام أحمد (ت ٢٧٣ هـ) كتب كتاب السنة.

١١ ـ وأبو علي حنبل بن أسحاق (ت ٢٧٣ هـ) صنف كتاب السنة.

١٢ ـ وأبو داود سليمان بن الأشعث (ت ٢٧٥ هـ) كتب كتاب السنة.

١٣ ـ وأبو بكر أحمد بن عمرو بن النبيل الشيباني (ت ٢٧٧ هـ) صنف كتاب السنة.

١٤ ـ وعثمان بن سعيد الدارمي (ت ٢٨٠ هـ) صنف الرد على الجهمية والرد على بشر المريسي.

١٥ ـ وأبو عبد الرحمن عبد اللّه بن أحمد بن حنبل (ت ٢٩٠ هـ) صنف كتاب السنة[1].

هذه بعض ما صنفه علماء السلف في خدمة العقيدة والحلقة متصلة بعد زمن عبد اللّه بن أحمد الى يومنا هذا.

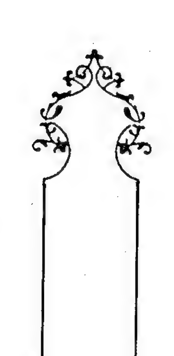
ولعل في هذا، ما يقنع بعض المتعصبين من ذوي الأهواء أو بعض المغفلين الذين يظنون أن مذهب السلف مقصور على شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه اللّه وتلميذه ابن القيم. وابن تيمية وان كان أمة أجتمعت في رجل إلا أن السلسلة الذهبية للتصنيف في معتقد السلف من قبله بقرون ومن بعده إلى يومنا هذا وستبقى كذلك إن شاء اللّه الى أن يرث اللّه الأرض ومن عليها.

---

(١) انظر الحموية لابن تيمية ١٧ ـ ١٩ ومقدمة عقائد السلف للنشار والطالبي وانظر كذلك المقدمة الجيدة لكتاب اللالكائي التي كتبها الدكتور أحمد سعد الغامدي.



الفصل الأول
عصر المؤلف من الناحية السياسية والاجتماعية والعلمية



الفصل الأول

وفيه مبحثان

المبحث الأول: الحالة السياسية

استقرت أمور الدولة العباسية بعد أن خمدت فتن الخوارج وضربت الدولة باطنابها على مساحة واسعة من الأرض إذ أن حركة الجهاد والفتوح استمرت في العهد العباسي الأول. ولقد لخص الامام ابن الجوزي أيام حكم كل خليفة من بني العباس وغيرهم ولكنني هنا أورد كلامه في الفترة التي عاش فيها عبد اللّه بن أحمد من الناحية السياسية. فقد ذكر أن الخليفة المأمون تولى الحكم بعد مقتل أخيه الأمين. ودامت ولاية المأمون عشرون سنة وخمسة أشهر وثلاثة عشر يوما حيث مات سنة ٢١٨ هـ. ثم ولي أخوه المعتصم ومكث في الحكم ثمان سنين وثمانية أشهر ويومين ومات سنة ٢٢٧ هـ.

وبعد المعتصم تولى ابنه الواثق ومكث في الحكم خمس سنين وشهرين واحد عشر يوما ومات سنة ٢٣٢ هـ.

ثم ولي بعده أخوه المتوكل وكانت خلافته أربع عشرة سنة وتسعة أشهر وعشرة أيام وقتل سنة ٢٤٧ هـ.

ثم تولى أبنه المنتصر فكانت خلافته ستة أشهر ومات سنة ٢٤٨ هـ.

ثم تولى ابن عمه المستعين باللّه ثم خلع في المحرم سنة أثنين وخمسين ومائتين فكانت ولايته ثلاث سنين وتسعة أشهر.

ثم ولي بعد خلعه ابن عمه المعتز باللّه ثم قتل في غرة شعبان سنة ٢٥٥ هـ فكانت ولايته ثلاث سنين وستة أشهر وثلاثة عشر يوماً.

ثم ولي بعده ابن عمه المهتدي وقتل سنة ٢٥٦ هـ وكانت خلافته أحد عشر شهراً وأيام.

ثم ولي بعده ابن عمه المعتمد ومات سنة ٢٧٩ هـ وكانت خلافته ثلاثاً وعشرين سنة وستة أيام.

ثم ولي بعده ابن أخيه المعتضد ومات سنة ٢٨٩ هـ فكانت خلافته تسع سنين وتسعة أشهر ويومين[1].

---

(١) تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير لابن الجوزي ٨٨ - ٩١.

ويلاحظ قارىء تاريخ هـذه الفترة من الـزمن أن السمة الغـالبة من النـاحية السيـاسية هي التنافس بين أفراد الأسرة الحاكمة خـاصة عـلى ولاية العهـد إذ يحاول كـل خليفة نقض عهـد من سبقه.

ومن أبرز المظاهر لهذه الفتـرة أيضاً الفتنـة التي وقعت بين الأمـين والمأمـون وكانت نتـائجها سيئة جداً حيث انتصر المأمون بسيوف بني فارس وأصبح الأعاجم هم أصحاب الصولة والجولة في الحكم.

ثم بعد المأمون: اعتمد المعتصم على الترك فصنع منهم قوته واتخذهم عدته في الحـروب ثم كانوا بعد ذلك عـوامل هـدم في الدولـة حيث قتلوا الخلفاء واستبـاحوا حمـاهم وانقسمت الدولـة الاسلامية فيما بعد الى دول واحزاب كما هو معلوم[1].

ومن الملامح السياسية في هذه الفترة أيضاً فتح عمورية على يد المعتصم سنة ٢٢٣ هـ.

ومن مظاهر هذه الفترة أن الخليفة المتوكل غلّظ على أهـل الذمـة في التميز في اللبـاس وأكد الأمر بتخريب الكنائس المحدثة في الاسلام[2].

وفي سنة ٢٤١ هـ توفي إمام أهل السنـة أحمد بن حنبـل رحمه اللّه وسـأتكلم على مـوقفه من محنة خلق القرآن في المبحث الذي بعد هذا.

ومن أبرز الحوادث في أواخر سني عبد اللّه بن أحمد ظهور أبي سعيد الجنابي رأس القـرامطة قبحهم اللّه ولعنهم وكان ذلك في سنة ٢٨٦ هـ وتفاقم أمرهم سنة ٢٨٧ هـ وما بعدها[3].

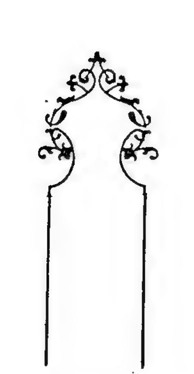
هذه صورة موجزة لأبرز المعالم السياسية التي عايشها الامام عبد اللّه ولكن الصورة الأخرى وهي النـاحية العلميـة والاجتماعيـة هي ما سنبسط القـول فيه، لأنها هي الصـورة الواقعيـة لحياة الانسـان التي تـرسم أبـرز وأصـدق صـور الأحـداث حتى السيـاسيـة منهـا فضـلاً عن العلميـة والاجتماعية.

---

(١) انظر أحمد بن حنبل لأبي زهرة ص (١١١).

(٢) البداية والنهاية (١٠ : ٣١٧).

(٣) نفس المصدر (١١ : ٨٣).



المبحث الثاني

الحالة العلمية والاجتماعية

هناك من الكتاب ـ خاصة المعاصرين ـ من يكتب في تاريخ الدولة العباسية من منطلق أسود فيصور حياة الناس في تلك الفترة على أنها ـ فقط ـ حياة خمور ونساء وطبول وتمتع بكل المغريات والمحرمات ويسكت أو يتجاهل بقية الجوانب المضيئة في هذه الدولة الاسلامية. ويمثل هذا الاتجاه المستشرقون وتلاميذهم كجرجي زيدان وأشباهه.

وعلى النقيض من الفريق الأول ـ وكرد فعل له ـ قام فريق ثان بتصوير تلك الفترة على أنها أعظم فترة في تاريخ الاسلام لأنها عصر التقاء الثقافة الاسلامية بالثقافات الأخرى و. . . و. . . الخ.

لكن منهجية الباحث المسلم التي تعتمد على منهج المحدثين في نقد الرجال والروايات والأحداث تحتم عليه أن يكتب من منطلق الانصاف وإحقاق الحق. فيذكر حسنات الانسان ويذكر سيئاته لأن كل بشر له وعليه إلّا من عصم اللّه.

ذلك أن حبنا يجب أن لا يغطي على الهفوات والأخطاء الفادحة وبغضنا يجب أن لا يطغى فيغمط حق الناس.

فأما الجانب الحسن في هذه الفترة فهي أن حركة الفتوح خاصة في العصر العباسي الأول ظلت مستمرة لاعلاء كلمة اللّه. ونجدة المسلمين لبعضهم البعض أمر مشهود سطرته كتب التاريخ وخير مثال على ذلك سرعة نجدة المعتصم لامرأة أهينت من أحد علوج النصارى فهب الخليفة مستنفراً جيشه لنصرة هذه المرأة.

وجانب آخر من الجوانب المضيئة في هذه الفترة هو إزدهار الحياة العلمية في كل الفنون في هذه الفترة فهو عصر عاش فيه أحمد بن حنبل والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه وابن قتيبة والدارمي ونعيم بن حماد واسحاق بن راهويه ويحيى بن معين وأبو حاتم الرازي وسيبويه أستاذ النحاة. والبحتري والمبرد وغيرهم من عشرات العلماء الأعلام وهو عصر تدوين العلوم في أوج اتساعها وتفريع أبوابها.

وهذه بعض الملامح المضيئة المشرقة في هذه الفترة من عمر الدولة الاسلامية وأما الجانب الآخر فلا بد أن نبينه حق بيانه ليس من أجل التشفي فان التشفي لا يصدر إلّا من عدو. وإنما من باب تقرير حقائق وجدت نريد بيانها لأمتنا اليوم حتى تمشي على بصيرة من أمرها فلا تقع في الأخطاء التي وقع فيها الآباء.

فمن هذه الأمور السيئة في الناحية الاجتماعية حياة البذخ والترف والمجون فانه عصر ـ خاصة أواخره ـ كثرت فيه الجواري الكتابيات وكثر المغنون وأصحاب المجون ففيه بشار بن بُرد وأبو نواس وغيرهم وغيرهم ووصل الأمر في بعض الأوقات الى أن شاعراً كان يجب أن يحثى في وجهه التراب إذا مدح أحد الخلفاء أمر بخلع مئات بل ألوف الدنانير عليه. ومن ماذا؟ من بيت مال المسلمين.

وأذكر هنا مثالاً واحداً في هذه الفترة للتدليل على صدق هذا الكلام:

فقد ذكر الحافظ ابن كثير في ترجمة «بوران» زوجة المأمون أنه لما عقد عليها المأمون سنة ٢٠٦ هـ نثر عليها أبوها يومئذ وعلى الناس بنادق المسك مكتوب في ورقة وسط كل بندقة اسم قرية أو ملك جارية أو غلام أو فرس فمن وصل إليه من ذلك شيء ملكه!!! ونثر ذلك على عامة الناس.

ونثر الدنانير ونوافيح المسك وبيض العنبر وأنفق على المأمون وعسكره مدة إقامته تلك الايام الخمس الف الف درهم.. أما زوجها المأمون ففرش له حصراً من ذهب ونثروا على قدميه الف جبة جوهر(١)...

هذا مثال واحد يصور بعض أمور الحياة الاجتماعية في الوقت الذي كان الناس فيه أيام عمر بن عبد العزيز رحمه اللّه عاجزين عن وجود فقير يُعطى الزكاة فوجههم هذا الخليفة العادل الى شراء الرقيق واعتاقهم في سبيل اللّه كما ذكرت ذلك المصادر التي ترجمت له(٢).

أما الناحية العلمية ـ وهي الأهم ـ فقد ذكرت آنفاً الجوانب الجيدة فيها واتحدث الأن عن الجانب الخطير الذي وقع في النواحي العلمية ولا نزال الى هذه اللحظة في بعض الاقطار الاسلامية نعاني من فداحة ذلك الخطأ وآثاره.

ذلك هو حركة الترجمة التي بلغت شأوها في العصر العباسي وإن كانت البدايات الأولى في أواخر عصر بني أمية. ولو أن الترجمة أقتصرت على الأمور العلمية البحتة النافعة كالطب والحساب وما شابه ذلك وتولى الترجمة لهذه العلوم من يكون ثقة في دينه سليماً في معتقده لما كان في ذلك بأساً.

ولكن الأمر وقع بصورة عجيبة غريبة ذلك أن حركة الترجمة عُنيت أول ما عنيت به بترجمة علوم الفلسفة اليونانية والرومانية بكل ما فيها من وثنية وغثاء وبكل ما تحمل من سفسطة وهرطقة لتعكر صفو المنبع الصافي الذي عاش عليه المسلمون من عهد رسول اللّه إلى أيام حركة الترجمة.

وأخطر من ذلك أيضاً أن حركة الترجمة هذه كلف بها من لا يؤمن باللّه ومن يشتعل قلبه حقداً وحسداً على الاسلام والمسلمين.

---

(١) البداية والنهاية (١١: ٤٩ ـ ٥٠).

(٢) مثل ما كتبه ابن عبد الحكم وابن كثير في البداية والنهاية وغيرهما.

لقد كلف النصارى بأمور الترجمة. فماذا تنتظر من نصراني صليبي حاقد يجعل الثلاثة إلها واحداً أن يكتب للمسلمين في أمور الفلسفة؟ وصدق الشاعر:

ومن جعل الغراب له دليلا   يمر به على جيف الكلاب

ما كان أغنى المسلمين عن ترجمة وثنيات أرسطو وشركيات أفلاطون وسفسطة المشائين وعندهم كتاب اللّه وسنة رسول اللّه ﷺ نبعاً صافياً وهداية مشرقة وصفاء ونقاء وطهراً.

هل العقيدة الاسلامية بكل وضوحها وبكل سهولتها وشمولها بحاجة الى خزعبلات الأغريق والرومان؟

هل هذا الدين قصر في الجوانب الروحية حتى تستورد صوفية الهنود وفارس؟ أم إنه الترف العقلي الذي اشتغل به القاعدون عن الجهاد والدعوة؟

لقد كانت أعظم أيام فتنة الترجمة هي أيام المأمون هذا الخليفة المخدوع ببهرجة السفسطة وهرطقة الفلاسفة. فقد ذكر التاريخ أن المأمون بعث لحاكم صقلية المسيحي يطلب منه أن يبادر بارسال مكتبة صقلية الشهيرة الغنية بكتب الفلسفة!! وتردد الحاكم في إرسالها وجمع رجالات دولته واستشارهم حول هذا الطلب فأشار عليه المطران الأكبر بقوله «أرسلها إليه فواللّه ما دخلت هذه العلوم في أمة إلا أفسدتها» فأذعن الحاكم لمشورته وعمل بها.

ثم أحضر المأمون حنين بن أسحاق الطبيب المترجم المشهور وأمره بنقل ما يقدر عليه من كتب حكماء اليونان الى العربية. وكان المأمون يعطيه من الذهب زنة ما ينقله من الكتب الى العربية مثلا بمثل. مما جعل حنينا يكتب على ورق غليظ ويباعد بين الأسطر ويكتب بالحروف الكبيرة[1].

وهكذا استنزف حنين بن إسحاق ومساعدوه وجلهم من النصارى أموال المسلمين لترجمة ما سمي بالفلسفة.

وجانب آخر من جوانب الأخطاء التي وقعت في هذه الفترة هي تبني بعض الخلفاء للفكر المناهض للفكر السلفي الذي خلفه رسول اللّه ﷺ وصحابته والتابعون ويمثل هذا الجانب أيضاً في أوجه الخليفة المأمون فتد جُن بالفكر الاعتزالي إضافة إلى انبهاره بالفلسفة الجاهلية.

ولما تمكن المعتزلة من زمام الأمور أوقعوا بعلماء السنة واضطهدوهم وأرادوا إجبار الناس بالقوة على معتقدهم الفاسد.

وبعد أن تشربت نفس المأمون بفكرة خلق القرآن أراد حمل الأمة كلها على ذلك فما الذي حدث؟.

---

(١) انظر كتاب عصر المأمون ص (٣٧٥ ـ ٣٧٧) تأليف الدكتور أحمد مزيد رفاعي. وانظر حول هذا أيضاً كتاب الجانب الالهي للدكتور محمد البهي ص (١٧٩ ـ ٢١٤). الطبعة الخامسة.

كتب المأمون وهو بالرقة الى إسحاق بن إبراهيم ـ وهو صاحب الشرطة ببغداد ـ بامتحان الناس فامتحنهم وكان ذلك في سنة ٢١٨ هـ قبل موت المأمون بشهور. فلما وصل الكتاب استدعى إسحاق جماعة من أئمة الحديث ودعاهم الى ذلك فامتنعوا، فتهددهم بالضرب وقطع الأرزاق فأجابه أكثرهم مكرهين واستمر على الامتناع أحمد بن حنبل ومحمد بن نوح، فسيرا إلى الخليفة وهما مقيدان متعادلان في محمل على بعير واحد. فلما كانا ببلاد الرحبة جاءهما رجل من الأعراب من عُبّادهم يقال له: جابر بن عامر، فسلم على الامام أحمد وقال له: يا هذا إنك وافد الناس فلا تكن شؤماً عليهم، وانك رأس الناس اليوم فإياك أن تجيبهم الى ما يدعونك إليه فيجيبوا فتحمل أوزارهم يوم القيامة. وأن كنت تحب اللّه فاصبر على ما أنت فيه، فانه ما بينك وبين الجنة إلّا أن تقتل، وإنك إن لم تقتل تمت، وان عشت عشت حميداً. قال أحمد: وكان كلامه مما قوى عزمي على ما أنا فيه من الامتناع من ذلك الذي يدعونني اليه فلما أقتربا من جيش الخليفة ونزلوا دونه بمرحلة جاء خادم وهو يمسح دموعه بطرف ثوبه ويقول: يعز عليّ يا أبا عبد اللّه أن المأمون قد سل سيفاً لم يسله قبل ذلك وأنه يقسم بقرابته من رسول اللّه ﷺ لئن لم تجبه إلى القول بخلق القرآن ليقتلنك بذلك السيف. فجثى الامام أحمد على ركبتيه ورمق بطرفه إلى السماء ودعا اللهم إن يكن القرآن كلامك غير مخلوق فاكفنا مؤنته. قال: فجاءهم الصبريخ بموت المأمون في الثلث الأخير من الليل ففرح الامام أحمد وظن أنه الفرج، فجاء الخبر بأن المعتصم قد ولي الخلافة وانضم إليه أحمد بن أبي دؤاد، وأن الأمر شديد.

قال الامام أحمد: فردونا إلى بغداد في سفينة مع بعض الأسارى ونالني منهم أذى كثيراً. ومات محمد بن نوح في الطريق وصلى عليه الامام أحمد ولما وصل أحمد إلى بغداد أودع السجن نحواً من ثمانية وعشرين شهراً. وقيل نيفاً وثلاثين شهراً ثم أخرج إلى الضرب بين يدي المعتصم فقال له الامام أحمد: يا أمير المؤمنين إلى ما دعا إليه ابن عمك رسول اللّه ﷺ؟ قال: إلى شهادة أن لا إله إلا اللّه. قلت فإني أشهد أن لا إله إلا اللّه ثم ذكرت له حديث ابن عباس في وفد عبد القيس ثم جرت المناظرة فقال علماء السوء للإمام أحمد: ما تقول في القرآن؟ فرد عليهم: ما تقولون في العلم؟ فسكتوا. فقال الامام أحمد: القرآن من علم اللّه، ومن زعم أن علم اللّه مخلوق فقد كفر باللّه فسكتوا ثم قالوا: يا أمير المؤمنين كفّرك وكفّرنا، فلم يلتفت الى ذلك. وجعلوا كلما سألوا الامام أحمد قال: يا أمير المؤمنين اعطوني شيئاً من كتاب اللّه أو سنة رسوله حتى أقول به. فقال ابن دؤاد: وأنت لا تقول إلا بهذا وهذا؟ فقلت: وهل يقوم الاسلام إلا بهما. وجرت المناظرات في اليوم الأول والثاني والثالث. وفي ذلك كان يعلو صوته عليهم وتغلب حجته حججهم.

قال الامام أحمد: فإذا سكتوا فتح الكلام عليهم ابن أبي دؤاد وكان من أجهلهم بالعلم والكلام وقد تنوعت بهم المسائل في المجادلة ولا علم لهم بالنقل، فجعلوا ينكرون الآثار ويردون

الاحتجاج بها وسمعت منهم مقالات لم أكن أظن أن أحداً يقولها. وكان الخليفة يتلطف به ويقول: يا أحمد اجبني إلى هذا حتى أجعلك من خاصتي وممن يطأ بساطي. فأقول: يا أمير المؤمنين يأتوني بآية من كتاب اللّه أو سنة عن رسول اللّه ﷺ حتى أجيبهم اليها.

وأحتج عليهم الامام أحمد حين أنكروا الآثار بقوله تعالى ﴿**وكلّم اللّه موسى تكليماً**﴾[1] وبقوله ﴿**انني أنا اللّه لا إله إلا أنا فاعبدوني**﴾[2] ونحو ذلك من الآيات فلما لم يقم لهم معه حجة عدلوا الى استعمال جاه الخليفة فقالوا. يا أمير المؤمنين: هذا كافر ضال مضل. وقال له إسحاق ابن إبراهيم نائب بغداد: يا أمير المؤمنين ليس من تدبير الخلافة أن تخلي سبيله ويغلب خليفتين، فعند ذلك حمي واشتد غضبه وقال لأحمد: لعنك اللّه طمعت فيك أن تجيبني فلم تجبني، ثم قال: خذوه واخلعوه واسحبوه ففعلوا والامام أحمد يُذّكر الخليفة بقوله: «اذكر وقوفك بين يدي اللّه كوقوفي بين يديك» وأمرهم الخليفة بشد الضرب عليه حتى أغمي عليه مراراً.

وكلما أفاق وقف على رأسه الخليفة وقال: أجبني فلم يجبه الامام أحمد. وأخيراً أمر الخليفة باطلاقه يوم الخامس والعشرين من رمضان سنة ٢٢١ هـ[3].

هذا حدث من أحداث التاريخ العظيمة فقد أعز اللّه الاسلام بعد وفاة رسول اللّه ﷺ بموقف أبي بكر الصديق في قتال المرتدين واعزه في أيام المأمون والمعتصم بموقف أحمد بن حنبل رحمه اللّه. وليعلم الناس أن قوة السلطان والجاه ليست هي التي تفرض بجبروتها المعتقدات الفاسدة على الأمة. ولكأنني بالامام أحمد رحمه اللّه في موقفه هذا يتذكر موقف المرأة الصالحة زوجة فرعون وهي الوحيدة العزلاء التي وقفت أمام جبروت فرعون وطغيانه وبكل ما أوتي من قوة لتقول كلمتها الخالدة: ﴿**رب إبنِ لي عندك بيتاً في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين**﴾(١١: التحريم) وان المتأمل لهذا الحدث الكبير ليخرج بنتيجة لا تقبل الشك وهي: ما تركه هذا الحدث في نفس الشاب عبد اللّه بن أحمد الذي عايش هذه الفتنة في أول شبابه فما كان منه إلا التأسي بأبيه.

وغلب على هذا العصر المجادلات والمناظرات حيث وجود الفرق بشتى مشاربها ونحلها. فهو عصر فيه صراع بين مذهب السلف الأصيل والذي يمثله جمهور المحدثين والفقهاء وبين المذهب الدخيل من اعتزال وزندقة رفعت رأسها في هذا العصر ولم تكن لتجرأ على البروز في الأيام التي خلت.

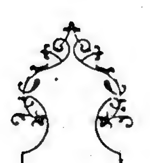
هذه هي معالم الخطوط العريضة للعصر الذي عاش فيه عبد اللّه بن أحمد.

---

(١) الآية: ١٦٤ النساء.

(٢) الآية: ١٤ طه.

(٣) انظر مزيداً من تفصيلات هذه المحنة في ذكر محنة الامام لحنبل بن إسحاق ص (٣٥ ـ ٧٦) وابن جرير الطبري في تاريخه ٨/٦٣١ومناقب أحمد لابن الجوزي ص (٣٨٧) والبداية والنهاية لابن كثير (١٠: ٣٣٠ ـ ٣٣٥) وغير ذلك من الكتب التي عنيت بترجمة الامام أحمد.

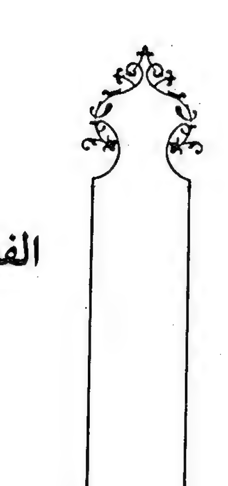


الفصل الثاني

حياته وفيه :

أ ـ اسمه ومولده ونشأته .
ب ـ شيوخه وطلبه للعلم .
جـ ـ علمه ومصنفاته .
د ـ مكانته وثناء الناس عليه .
هـ ـ تلاميذه ووفاته .





الفصل الثاني

حياته

المبحث الأول: اسمه ومولده ونشأته

هو الامام الحافظ الناقد محدث بغداد أبو عبد الرحمن عبد الله ابن شيخ العصر أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد بن أدريس بن عبد الله بن حيان بن عبد الله بن أنس ابن عوف بن قاسط بن مازن بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابه بن صعب بن علي بن بكر بن وائل الذهلي الشيباني المروزي ثم البغدادي[1].

أما أمه فهي ريحانة وللامام أحمد قصة طريفة في زواجه منها. فبعد أن ماتت زوجته الأولى أم صالح قال لامرأة عندهم: اذهبي الى فلانة ابنة عمي فأخطبيها لي من نفسها، قالت فأتيتها فأجابته. فلما رجعت قال: كانت أختها تسمع كلامك؟ - وكانت هذه الأخت بعين واحدة - فقالت له: نعم. قال: فاذهبي فأخطبي تلك التي بعين واحدة، فأتتها فأجابته. فأقام معها سبعاً، ثم قالت له: كيف رأيت يا أبن عمي؟ أنكرت شيئاً؟ قال: لا إلا أن نعلك هذه تصر. فباعتها[2].

ولد عبد الله في جمادى الآخرة سنة ثلاث عشر ومائتين[3].

ونشأ في بيت علم وزهد وورع فأخذ أبوه بيده الى القمة في العلم والقدر وتولاه أكثر من عشرين سنة لم يفارقه فيها حتى أسمعه كل حديثه وأراه كل تصانيفه وكان لعبد الله حظ وافر من

---

(١) مصادر ترجمته: الجرح والتعديل (٥: ٧)، تاريخ بغداد (٩: ٣٧٥) طبقات الحنابلة (١: ١٨٠)، المنتظم (٦: ٣٩)، مناقب أحمد لأبن الجوزي (٣٨٣)، تهذيب الكمال خ (٢: ٦٦٤)، تذكرة الحفاظ (٢: ٦٦٥)، العبر (٢: ٨٦)، سير أعلام النبلاء (١٣: ٥١٦)، الكاشف (٢: ٦٣)، البداية والنهاية (١١: ٩٦)، طبقات القراء لابن الجزري (١: ٤٠٨)، المصعد الأحمد (٣٨)، تهذيب التهذيب (٥: ١٤١)، خلاصة تهذيب الكمال (١٩٠)، المنهج الأحمد (١: ٢٩٤)، النجوم الزاهرة (٣: ١٣١)، شذرات الذهب (٢: ٢٠٣)، الاعلام (٤: ٦٥)، معجم المؤلفين (٦: ٢٩)، أحمد بن حنبل لأبي زهرة (١٨٧)، شيخ الأمة أحمد بن حنبل لعبد العزيز سيد أهل (٤٨).

(٢) مناقب أحمد بن الجوزي (٣٧٤).

(٣) الطبقات (١: ٨٤).

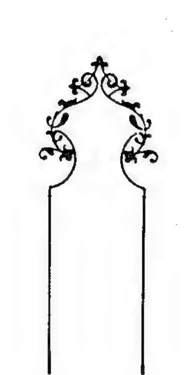
الذكاء والقدرة على الحفظ والتنقل في رياض العلم والمواظبة على الطلب، ثم صار من أروى الناس عن أبيه[1].

وأن بيئة كبيئة العراق آنذاك وهي تزدخر بفحول العلماء في كل علم لجديرة بأن تخرج من طلاب العلم عالماً فذاً جهبذاً كأبي عبد الرحمن عبد اللّٰه بن أحمد رحمه اللّٰه.

ومن المعلوم بالبداهة أن الجو العلمي الجاد يخرج طلاب علم وعلماء على المستوى المنشود وهذا ما حصل للمصنف رحمه اللّٰه.



(١) المصدر السابق وانظر تذكرة الحفاظ (٢ : ٦٦٥) وشيخ الأمة لسيد الأهل ص (٥٢).



المبحث الثاني:

شيوخه وطلبه للعلم

بدأ أبو عبد الرحمن في طلب العلم مبكراً ولازم أباه وتتلمذ عليه. وتذكر كتب التراجم أن الامام أحمد سلك مسلكاً فريداً في تربية عبد اللّه على معرفة صحيح الحديث من سقيمه فقد حفّظه خمسة عشر ألف حديث عن ظهر قلب. ثم قال له: لم يقل النبي ﷺ شيئاً من هذا!! فقال: ولم أذهبت أيامي في حفظ الكذب؟! قال: لتعلم الصحيح، فمن الآن احفظ الصحيح[1].

وسمع المسند وهو ثلاثون ألف حديث من أبيه. والتفسير وهو مائة ألف وعشرون الفا سمع منها ثمانين الفا. والباقي وجادة، وسمع الناسخ والمنسوخ، والتاريخ، وحديث شعبة، والمقدم والمؤخر في كتاب اللّه تعالى، وجوابات القرآن. والمناسك الكبير والصغير وحديث الشيوخ والزهد، والعلل والسنة والمسائل وغيرها[2].

قال ابن المنادى: وما زلنا نرى أكابر شيوخنا يشهدون له بمعرفة الرجال وعلل الحديث والاسماء والكنى والمواظبة على طلب الحديث في العراق وغيرها ويذكرون عن أسلافهم الاقرار له بذلك حتى ان بعضهم أسرف في تقريظه إياه بالمعرفة وزيادة السماع للحديث على أبيه. ولكن عبد اللّه رحمه اللّه رفض هذه المبالغة وقال: كان أبي رحمه اللّه يعرف ألف ألف حديث[3].

وقال مهيب بن سليم سألت عبد اللّه بن أحمد: كم سمعت من أبيك؟ قال: مائة ألف وبضعة عشر الفا[4].

ولم يكتب عن أحد إلّا من أمره أبوه أن يكتب عنه[5].

ولم يقتصر طلب عبد اللّه للعلم على أبيه بل ان شيوخه يزيدون على الأربع مائة.

ولذلك أسوق هنا أسماء شيوخه الذين روى عنهم مرتبة على الحروف:

١ ـ أحمد بن حنبل. والده وهو أشهر من أن يعرف وقدمته لأن حقه التقديم.

---

(١) شذرات الذهب (٢: ٢٠٣).

(٢) تاريخ بغداد (٩: ٣٧٥) والمصعد الأحمد ص (٣٨).

(٣) طبقات الحنابلة (١: ١٨٤) وسير أعلام النبلاء (١٣: ٥٢١).

(٤) تذكرة الحفاظ (٢: ٦٦٥).

(٥) تهذيب الكمال في (٢: ٦٦٤).

٢ - إبراهيم بن اسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل وترجمته في فقرة (١٢٥).

٣ - إبراهيم بن الحجاج الناجي وترجمته في فقرة (٢٩٧).

٤ - إبراهيم بن الحسن المقريء البصري وترجمته في فقرة (١٤٠٧).

٥ - إبراهيم بن حمزة الزبيري وترجمته في فقرة (١١٢٠).

٦ - إبراهيم بن خالد أبو ثور وترجمته في فقرة (١٨٧).

٧ - إبراهيم بن دينار الكرخي وترجمته في فقرة (٦٩٩).

٨ - إبراهيم بن زياد، سبلان وترجمته في فقرة (٤٦).

٩ - إبراهيم بن سعيد الجوهري الطبري وترجمته في فقرة (٣١١).

١٠ - إبراهيم بن عبد اللّه الواسطي وترجمته في فقرة (٥١).

١١ - إبراهيم بن نصر الترمذي وترجمته في فقرة (٤٤٧).

١٢ - أحمد بن إبراهيم الدورقي وترجمته في فقرة (٩).

١٣ - أحمد بن إبراهيم الموصلي

١٤ - أحمد بن أيوب بن راشد الضبي وترجمته في فقرة (١٤٦٠).

١٥ - أحمد بن بديل.

١٦ - أحمد بن جميل المروزي وترجمته في فقرة (٨٥٤).

١٧ - أحمد بن جناب

١٨ - أحمد بن حاتم

١٩ - أحمد بن الحسن الترمذي وترجمته في فقرة (٣٤).

٢٠ - أحمد بن الحسن بن جنيدب

٢١ - أحمد بن الحسن بن خراش

٢٢ - أحمد بن حميد

٢٣ - أحمد بن خالد الخلال

٢٤ - أحمد بن سعيد الدارمي وترجمته في فقرة (١٠).

٢٥ - أحمد بن عبد اللّه بن حنبل وترجمته في فقرة (٣٢٨).

٢٦ - أحمد بن عبد اللّه بن شبويه وترجمته في فقرة (٣٥٤).

٢❋ - أحمد بن عبدة البصري

٢٨ - أحمد بن عمر الوكيعي

٢٩ - أحمد محمد بن أيوب

٣٠ - أحمد بن محمد بن المغيرة الحمصي

٣١ - أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان. وترجمته في فقرة (٥٦).

٣٢ - أحمد بن المقدام وترجمته في فقرة (١١٣٩).

٣٣ - أحمد بن منيع وترجمته في فقرة (١٩٨).

٣٤ ـ الأزرق بن علي، أبو الجهم وترجمته في فقرة (١٠٤٩).
٣٥ ـ اسحاق بن إبراهيم وترجمته في فقرة (١٩٨).
٣٦ ـ اسحاق بن إسماعيل الطالقاني وأنظر (١٤١).
٣٧ ـ إسحاق بن بهلول وأنظر (٥٥).
٣٨ ـ اسحاق بن منصور الكوسج وأنظر (٢٢٨).
٣٩. ـ إسحاق بن موسى الانصاري، أبو موسى وأنظر (٢١٧)
٤٠ ـ إسحاق بن أبي يعقوب الطوسي وأنظر (٢٤١).
٤١ ـ إسماعيل بن إبراهيم الترجماني
٤٢ ـ إسماعيل بن إبراهيم الهذلي، أبو معمر وأنظر (١١٥)
٤٣ ـ اسماعيل بن إسحاق القاضي وأنظر (٤٣).
٤٤ ـ إسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة وأنظر (٥٧).
٤٥ ـ إسماعيل بن محمد المعقب
٤٦ ـ إسماعيل بن مهدي
٤٧ ـ اسماعيل بن موسى
٤٨ ـ بكربن خلف، أبو بشر وأنظر (١٥٤٩).
٤٩ ـ أبو بكر بن خلاد الباهلي وأنظر (٢٦٧).
٥٠ ـ أبو بكر بن أبي عون وأنظر (٢٧٢).
٥١ ـ بنـــدار
٥٢ ـ جعفر بن حميد الكوفي وانظر (١٣٢٩)
٥٣ ـ جعفر بن محمد بن فضل
٥٤ ـ جعفر بن مهران السباك.
٥٥ ـ جعفر بن أبي هريرة
٥٦ ـ الحارث بن مسكين
٥٧ ـ حجاج بن الشاعر وأنظر (١٣٩٨)
٥٨ ـ حجاج بن يوسف، أبو أحمد الزبيري وأنظر (٥٩٣).
٥٩ ـ الحسن بن حماد، سجادة وأنظر (٥٤٥).
٦٠ ـ حسن بن حماد الوراق وأنظر (١٢٨).
٦١ ـ الحسن بن أبي الربيع
٦٢ ـ الحسن بن الصباح البزار وأنظر (٣٨).
٦٣ ـ الحسن بن عبد العزيز الجروي وأنظر (٢٤٨).
٦٤ ـ الحسن بن عيسى مولى ابن المبارك وأنظر (٧).
٦٥ ـ الحسن بن محمد الزعفراني وأنظر (١٨٨)

٦٦ - حسين بن علي الصدائي	وأنظر	(٦٨)
٦٧ - الحسن بن قزعة		
٦٨ - الحكم بن موسى القنطري	وأنظر	(١١٢٧)
٦٩ - حميـد		
٧٠ - حوثرة بن أشرس.		
٧١ - خلف بن هشام البزار		
٧٢ - خلاد بن اسلم	انظر	(١٢٠٥)
٧٣ - داود بن رشيد		
٧٤ - داود بن عمر الضبي		
٧٥ - أبو الربيع الزهراني	انظر	(١١٠).
٧٦ - روح بن عبد المؤمن المقريء	انظر	(٩٧١)
٧٧ - زكريا بن يحيى الرقاشي		
٧٨ - زكريا بن يحيى، زحمويه	انظر	(٤٧٠)
٧٩ - زهير بن حرب، أبو خيثمة	انظر	(٣٥)
٨٠ - زياد بن أيوب، دلويه	انظر	(٦٥)
٨١ - سريج بن يونس	انظر	(١١٣)
٨٢ - سعيد بن أبي الربيع السمان		
٨٣ - سعيد بن عبد الجبار	انظر	(٤٥٣)
٨٤ - سعيد بن محمد الجرمي		
٨٥ - سعيد بن يحيى القرشي	انظر	(١٢٥٢)
٨٦ - سعيد بن يعقوب الطالقاني	انظر	(٨٤٢)
٨٧ - سفيان بن وكيع	انظر	(٨٤)
٨٨ - سلمة بن شبيب	انظر	(٢٦٩)
٨٩ - سليمان بن أيوب، صاحب البصري		
٩٠ - سليمان بن محمد المباركي	انظر	(١١٢٩)
٩١ - سلام بن المنذر		
٩٢ - أبو سهل الهمذاني	انظر	(٤٧٨)
٩٣ - سوار بن عبد الله القاضي	انظر	(٣٦)
٩٤ - سويد بن سعيد	انظر	(٤٠٨)
٩٥ - شجاع بن مخلد الفلاس	انظر	(١٢٠٤)
٩٦ - شيبان بن فروخ الأبلي	انظر	(١٠٣٩)
٩٧ - صالح بن عبد الله الترمذي		

٩٨ ـ الصلت بن مسعود

٩٩ ـ عاصم بن عمر المقدمي

١٠٠ ـ أبو عامر العقدي — انظر (٤٤٣)

١٠١ ـ عباد بن زياد الأسدي — انظر (١٤٩٧)

١٠٢ ـ عباد بن يعقوب

١٠٣ ـ عباس بن عبد العظيم العنبري — انظر (٤٧)

١٠٤ ـ العباس بن محمد الدروي — انظر (٤٥٨)

١٠٥ ـ العباس بن الوليد النرسي — انظر (١١٩٨)

١٠٦ ـ عبد الأعلى بن حماد النرسي — انظر (٢٢٠)

١٠٧ ـ عبد الرحمن بن صالح الأزدي — انظر (٢٦٢)

١٠٨ ـ عبد اللّٰه بن أحمد بن شبويه — انظر (١٤٧)

١٠٩ ـ أبو عبد اللّٰه البصري العنبري

١١٠ ـ عبد اللّٰه بن أبي بكر بن علي المقدمي الأكبر — انظر (١٠٣٠)

١١١ ـ عبد اللّٰه بن أبي زياد

١١٢ ـ عبد اللّٰه بن سالم المفلوج

١١٣ ـ عبد اللّٰه بن سعد الزهري

١١٤ ـ عبد اللّٰه بن سعيد، أبو سعيد الأشج — انظر (٩٦٥)

١١٥ ـ عبد اللّٰه بن سيار — انظر (٧٠٢)

١١٦ ـ عبد اللّٰه بن صندل

١١٧ ـ عبد اللّٰه بن عامر بن زرارة

١١٨ ـ عبد اللّٰه بن عمر، مشكدانة — انظر (٧٩)

١١٩ ـ عبد اللّٰه بن عمران الرازي

١٢٠ ـ عبد اللّٰه بن عون الخراز — انظر (٢٣٩)

١٢١ ـ عبد اللّٰه بن محمد، أبو بكر بن أبي شيبة — انظر (٣٢)

١٢٢ ـ عبد اللّٰه بن مطيع بن راشد — انظر (١٢٧٨)

١٢٣ ـ عبد اللّٰه بن معاذ العنبري — انظر (٢٦٨)

١٢٤ ـ عبد الواحد بن غياث — انظر (١٣٩١)

١٢٥ ـ عبدة بن عبد الرحيم — انظر (٢٤٢)

١٢٦ ـ عبيد اللّٰه بن عمر القواريري — انظر (١١٠)

١٢٧ ـ أبو عبيدة بن فضيل بن عياض — انظر (٤٢٣)

١٢٨ ـ عثمان بن محمد بن أبي شيبة — انظر (١١٨)

١٢٩ ـ عقبة بن مكرم العمي

١٣٠ ـ علي بن الحسن، أبو الشعثاء	انظر	(١٢٥٦)
١٣١ ـ علي بن حكيم الأودي	انظر	(١٣١٤)
١٣٢ ـ علي بن شعيب البزاز	انظر	(٤٠٩)
١٣٣ ـ علي بن مسلم الطوسي	انظر	(٤١)
١٣٤ ـ عمران بن بكار الحمصي		
١٣٥ ـ عمرو بن علي الفلاس	انظر	(١١١٨)
١٣٦ ـ عمرو بن محمد بن بكير الناقد	انظر	(١٣٧٢)
١٣٧ ـ ابن عيسى التستري		
١٣٨ ـ عيسى بن أبي حرب الصفار	انظر	(٢٠٤)
١٣٩ ـ عيسى بن سالم الشاشي	انظر	(٤٦٣)
١٤٠ ـ غياث بن جعفر	انظر	(٢٥)
١٤١ ـ أبو الفضل الخراساني	انظر	(٢٣٣)
١٤٢ ـ الفضل بن الصباح السمسار	انظر	(٢٧)
١٤٣ ـ فضيل بن حسين، أبو كامل الجحدري	انظر	(٤٣٢)
١٤٤ ـ فطر بن حماد بن واقد	انظر	(٤٣)
١٤٥ ـ قاسم بن دينار		
١٤٦ ـ القاسم بن محمد الخراساني	انظر	(٣٥٠)
١٤٧ ـ قتيبة بن سعيد	انظر	(٤٣٦)
١٤٨ ـ قطن بن نسير	انظر	(٤٧٥)
١٤٩ ـ كامل بن طلحة		
١٥٠ ـ كثير بن يحيى الحنفي		
١٥١ ـ الليث بن خالد، أبو بكر البلخي	انظر	(٦٩٨)
١٥٢ ـ محرز بن عون	انظر	(١٧)
١٥٣ ـ محمد بن أبان البلخي		
١٥٤ ـ محمد بن أبان الواسطي		
١٥٥ ـ محمد بن إسحاق الصاغاني	انظر	(١٣)
١٥٦ ـ محمد بن إسحاق المسيبي	انظر	(١٢٣٦)
١٥٧ ـ محمد بن اسماعيل بن سمرة	انظر	(١٢٧٢)
١٥٨ ـ محمد بن إسماعيل الواسطي الضرير	انظر	(٣١)
١٥٩ ـ محمد بن بكار مولى بني هاشم	انظر	(١٢٧)
١٦٠ ـ محمد بن أبي بكر المقدمي	انظر	(٤٤١)
١٦١ ـ محمد بن تميم النهشلي		

١٦٢ ـ محمد بن ثعلبة بن سواء

١٦٣ ـ محمد بن جعفر الوركاني انظر (٤٣٠)

١٦٤ ـ محمد بن حسان السمتي

١٦٥ ـ محمد بن الحسين بن اشكاب انظر (١٤)

١٦٦ ـ محمد بن الحسين مولى النضر انظر (١٣٥)

١٦٧ ـ محمد بن حميد انظر (٢٨٧)

١٦٨ ـ محمد بن خالد الواسطي انظر (١١٠٠)

١٦٩ ـ محمد بن خلف الكرخي انظر (٢٨٧)

١٧٠ ـ محمد بن سليمان، لوين انظر (١٤٢)

١٧١ ـ محمد بن سهل بن عسكر انظر (٦٢)

١٧٢ ـ محمد بن صالح البصري انظر (٨)

١٧٣ ـ محمد بن الصباح البزاز انظر (١٠١٧)

١٧٤ ـ محمد بن الصباح الدولابي

١٧٥ ـ محمد بن صدران

١٧٦ ـ محمد بن عباد بن الزبْرقان المكي انظر (٩٨٤)

١٧٧ ـ محمد بن العباس صاحب الشامة انظر (٤٩)

١٧٨ ـ محمد بن عبد الرحيم ـ صاعقة انظر (١٣٣٦)

١٧٩ ـ محمد بن عبد اللّه، يُكنى أبا بكر

١٨٠ ـ محمد بن عبد اللّه الرزي انظر (٤٦٥)

١٨١ ـ محمد بن عبد اللّه بن عمار

١٨٢ ـ محمد بن عبد اللّه المخرمي انظر (٢٥٣)

١٨٣ ـ محمد بن عبد اللّه بن نمير الهمداني انظر (١٢٥٩)

١٨٤ ـ محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة انظر (٢٠)

١٨٥ ـ محمد بن عبد الملك بن زنجوية انظر (٣٧)

١٨٦ ـ محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب

١٨٧ ـ محمد بن عبيد اللّه الكريزي انظر (٩٩٠)

١٨٨ ـ محمد بن عبيد بن حساب انظر (٥٤٠)

١٨٩ ـ محمد بن عبيد المحاربي انظر (١٤٩٤)

١٩٠ ـ محمد بن أبي عتاب الأعين انظر (٢١)

١٩١ ـ محمد بن عثمان العثماني

١٩٢ ـ محمد بن علي بن شقيق انظر (٥٩٤)

١٩٣ ـ محمد بن علي الوراق انظر (٣٥٧)

١٩٤ - محمد بن أبي عمر الدروي المقريء انظر (٣٢٩)

١٩٥ - محمد بن عمرو بن جبلة بن أبي رواد انظر (١٤٠٥)

١٩٦ - محمد بن عمرو بن عباس الباهلي انظر (٢٧٨)

١٩٧ - محمد بن عوف بن سفيان الطائي انظر (١٣٣٥)

١٩٨ - محمد بن العلاء، أبو كريب انظر (١٣٢٥)

١٩٩ - محمد بن أبي غالب

٢٠٠ - محمد بن الفرج انظر (١٢٦)

٢٠١ - محمد بن المثني العنزي أبو موسى انظر (١٢٨٩)

٢٠٢ - محمد بن محمد أبو الحسن بن العطار انظر (٨٢)

٢٠٣ - محمد بن مرزوق انظر (١٢٩٧)

٢٠٤ - محمد بن منصور الطوسي انظر (٥١٢)

٢٠٥ - محمد بن المنهال أخو حجاج

٢٠٦ - محمد بن هارون الحربي انظر (٥٩)

٢٠٧ - محمد بن هارون أبو نشيط انظر (٣٠)

٢٠٨ - محمد بن وزير الواسطي انظر (١٤٥)

٢٠٩ - محمد بن الوليد الزبيري انظر (١١٣١)

٢١٠ - محمد بن يحيى بن سعيد القطان

٢١١ - محمد بن يحيى بن أبي سمينة انظر (١٢٧٦)

٢١٢ - محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني انظر (١٣٠٨)

٢١٣ - محمد بن يزيد العجلي أبو هشام انظر (١٣٠٩)

٢١٤ - محمد بن يعقوب، أبو الهيثم

٢١٥ - محمود بن عباس الخراساني انظر (٤٧٦)

٢١٦ - محمود بن غيلان انظر (١٤٤)

٢١٧ - مخلد بن الحسن

٢١٨ - أبو مسلم المؤدب انظر (١٥٩)

٢١٩ - مصعب بن عبد الله الزبيري انظر (٤٣٥)

٢٢٠ - معاوية بن عبد الله الزبيري

٢٢١ - منصور بن أبي مزاحم انظر (٢٤٣)

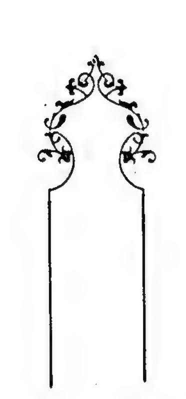
٢٢٢ - مهنا بن يحيى الشامي انظر (٢٣٠)

٢٢٣ - موسى بن إسحاق الانصاري انظر (٣٧٤)

٢٢٤ - نصر بن علي انظر (٤٣)

٢٢٥ - نوح بن حبيب

٢٢٦ - هارون بن سفيان	انظر	(٢٧٠)
٢٢٧ - هارون بن عبد اللّه الحمال	انظر	(٤٦)
٢٢٨ - هارون بن معروف	انظر	(٦٧)
٢٢٩ - هدبْة بن خالد	انظر	(٩٩٦)
٢٣٠ - هدية بن عبد الوهاب أبو صالح	انظر	(٥٥٨)
٢٣١ - هريم بن عبد الاعلى		
٢٣٢ - هناد بن السري	انظر	(٥٧٢)
٢٣٣ - الهيثم بن خارجة	انظر	(١٤)
٢٣٤ - واصل بن عبد الأعلى	انظر	(١٢٣٤)
٣٣٥ - الوليد بن شجاع	انظر	(٩٦٦)
٢٣٦ - وهب بن بقية الواسطي	انظر	(١٥١)
٢٣٧ - يحيى بن أيوب العابد	انظر	(٤٠)
٢٣٨ - أبو يحيى البصري	انظر	(٩٨٣)
٢٣٩ - يحيى بن حبيب بن اسماعيل	انظر	(٣٢٧)
٢٤٠ - يحيى بن داود الواسطي		
٢٤١ - يحيى بن عبدويه صاحب شعبة		
٢٤٢ - يحيى بن عثمان الحربي		
٢٤٣ - يحيى بن معين	انظر	(١٤٢٥)
٢٤٤ - يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد		
٢٤٥ - يعقوب الدورقي	انظر	(٦٨٨)
٢٤٦ - يوسف بن يعقوب الصفار		



المبحث الثالث:

علمه ومصنفاته

لا شك أن من تلقى العلم على ذلك الجمع من الشيوخ الذين عرفتهم آنفا سيكون صاحب ملكة علمية جيدة وعالما كالنحلة تقع على كل أنواع الزهور فتخرج عسلا شهياً. ولقد برع عبد اللّه رحمه اللّه في فنون العلم ولكنه في علم الحديث وعلله وأصوله ومعرفة الرجال ومكانتهم من حيث الجرح والتعديل قد بلغ شأواً عظيماً شهد له بذلك فحول العلماء ممن عاصروه وممن جاءوا بعده.

ولقد صنف أبو عبد الرحمن كتباً قيمة احتلت مكانتها المرموقة في المكتبة الاسلامية وكانت وما تزال معيناً لا ينضب إذ هو الذي استأثر أكثر من غيره بعلم الامام أحمد فعرف منه ما لم يعرفه غيره كما سيأتي.

على أن مؤلفات عبد اللّه منها ما كان زيادات ونقل لعلم أبيه ومصنفاته. ومنها ما كان من تصنيفه هو.

فمن مصنفاته التي أكمل بها ما بدأه والده أو ما جمعها عن والده:

١ - زيادات المسند وهي زيادات جمة كما يقول الذهبي[١] والكتاب مطبوع.

٢ - زيادات كتاب الزهد وهو مطبوع.

٣ - كتاب العلل وهو كتاب هام جداً ذلك أن معرفة علل الحديث من أصعب المسائل وأعقدها لانها سبب خفي وقادح ولم يشتهر بمعرفة هذا الا أسماء معدودة[٢].

وقد استفاد من هذا الكتاب الحافظ ابن أبي حاتم في كتابه الجرح والتعديل وصرح بما كتب به عبد اللّه اليه في العلل التي نقلها عن أبيه. وقد طبع الجزء الأول من هذا السفر العظيم في تركيا بعناية الدكتور طلعت قوج وإسماعيل جراح أو غلي سنة ١٩٦٣ م ومع الأسف الى الآن - حسب علمي - لم يكتمل طبع الكتاب.

ومعروف عن عبد اللّه رحمه اللّه أنه جوّد عن أبيه في العلل وجاء عنه بما لم يجيء به غيره[٣].

---

(١) سير أعلام النبلاء (١١ : ٣٢٩).

(٢) مقدمة العلل لمحققه د. طلعت قوج.

(٣) طبقات الحنابلة (١ : ١٨٣).

٤ ـ زياداته في كتاب فضائل الصحابة لأبيه وهو كتاب طبع في جامعة أم القرى بتحقيق الدكتور وصي اللّه عباس.

أما الكتب التي صنفها عبد اللّه فهي:

١ ـ كتاب السنة وسأفرد الكلام عنه في الفصل الثالث.

٢ ـ مسائل الامام برواية عبد اللّه وهو كتاب فقهي ثمين وقد طبع في المكتب الاسلامي بعناية زهير الشاويش سنة ١٤٠١ هـ.

٣ ـ كتاب الجمل[١] ولم أعثر على أي معلومات عن وجود هذا الكتاب.

٤ ـ كتاب المناسك الصغير[٢] ولم أجد لهذا الكتاب أي ذكر غير اسمه.

٥ ـ مسند الأنصار موجود بالظاهرية برقم ٣٣٦ حديث من ٢٤ أ ـ ١٣٠ أ جـ ٦ ـ ١١ مكتوب في القرن السابع الهجري[٣].

٦ ـ فضائل عثمان بن عفان. رواه عن والده وموجود في أمبروزيانا ٦٧ (٣٠ ورقة)[٤].

٧ ـ ثلاثيات من مسند والده. تشستربتي ٣٤٨٧ (٨٥ ورقة)[٥].

---

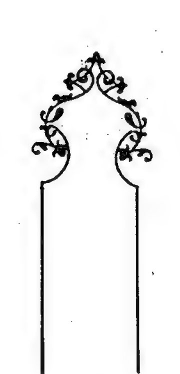
(١) سير أعلام النبلاء (١٣: ٥٢٣).

(٢) تاريخ بغداد (١٠: ٦٦) وانظر دراسات تأريخية للدكتور العمري ص ١٩٥.

(٣) تاريخ التراث لسزكين (٢: ٢١١).

(٤) المصدر السابق (٢: ٢١٢).

(٥) المصدر السابق (٢: ٢١٢).



المبحث الرابع :

مكانته وثناء الناس عليه

لعبد اللّٰه بن أحمد رحمه اللّٰه مكانة كبيرة في نفوس من عرفه واطلع على علمه ومؤلفاته ولهذا يقول فيه أبوه أحمد بن حنبل رحمه اللّٰه: ابني عبد اللّٰه محظوظ من علم الحديث لا يكاد يذاكرني إلا بما لا أحفظ(١).

ودخل عبد اللّٰه على أبيه وعنده عباس الدوري فقال أحمد: يا عباس أن أبا عبد الرحمن قد وعى علماً كثيراً(٢).

وقال ابن المنادى: لم يكن في الدنيا أحد أروى عن أبيه أكثر منه(٣) - يقصد عبد اللّٰه.

وقال أبو أحمد بن عدي: نبل عبد اللّٰه بن أحمد بأبيه وله في نفسه محل في العلم، أحيا علم أبيه من «مسنده» الذي قرأه عليه أبوه خصوصاً قبل أن يقرأه على غيره، ومما سأل أباه عن رواة الحديث، فأخبره به ما لم يسأله غيره(٤).

وقال بدر بن أبي بدر البغدادي: عبد اللّٰه بن أحمد جهبذ ابن جهبذ(٥).

وقال الخطيب البغدادي: كان ثقة ثبتاً فهماً(٦).

وقال ابن أبي يعلى: كان عبد اللّٰه رجلاً صالحاً صادق اللهجة كثير الحياء(٧).

ووصفه الذهبي بأنه الامام الحافظ الناقد محدث بغداد(٨).

وقال مرة أخرى: الامام الحافظ الحجة محدث العراق(٩).

---

(١) تاريخ بغداد (٩: ٣٧٦).
(٢) نفس المصدر (٩: ٣٧٦).
(٣) طبقات الحنابلة (١: ١٨٣).
(٤) سير أعلام النبلاء (١٣: ٥٢٣).
(٥) نفس المصدر والصفحة.
(٦) تاريخ بغداد (٩: ٣٧٥).
(٧) الطبقات (١: ١٨٣).
(٨) سير أعلام النبيلاء (١٣: ٥١٦).
(٩) تذكرة الحفاظ (٢: ٦٦٥).

وقال النسائي : ثقة . وكذلك قال الدارقطني[1] .

ولئن كـان هذا ثنـاء العلماء على عبـد اللّه فإنـه لأهل لـذلك وزيـادة كيف وقد روت كتب الرجال أنه قال : كل شيء أقول «قال أبي» فقد سمعته مرتين وثلاثاً وأقله مرة[2] .

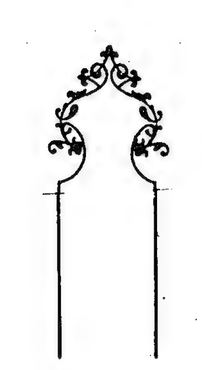
وممن أثنى عليه أيضاً ابن الجوزي فقد وصفه بالحافظ الثبت[3] .

---

(١) التهذيب (٥ : ١٤٣) .

(٢) الطبقات (١ : ١٨٤) .

(٣) كتاب الحث على حفظ العلم ص (٦١) .



المبحث الخامس:

تلاميــذه

لاشك أن عبد الله بن أحمد وقد حظي بتلك المكانة العظيمة وتوفر له من الشيوخ ما لم يتوفر لغيره أن ذلك سينعكس على طلاب العلم الذين يتلقونه على يد أبي عبد الرحمن. فلقد تلمذ له خلق كثير أذكر منهم: (١)

١ - الامام النسائي.
٢ - أبو بكر القطيعي أحمد بن جعفر.
٣ - أبو الحسين أحمد بن جعفر بن المنادى.
٤ - أبو بكر النجاد أحمدبن سليمان.
٥ - أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة القاضي.
٦ - أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان.
٧ - إسحاق بن أحمد الكاذي.
- إسماعيل بن علي الحطبي.
٩ - الحسين بن إسماعيل المحاملي.
١٠ - الخضر بن المثني الكندي.
١١ - دعلج بن أحمد السجستاني.
١٢ - سليمان بن أحمد الطبراني.
١٣ - عبد الله بن إسحاق المدائني.
١٤ - عبد الله بن سليمان الفامي.
١٥ - أبو بكر بن زياد النيسابوري.
١٦ - أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي.
١٧ - قاسم بن أصبغ القرطبي.
١٨ - أبو احمد العسال محمد بن أحمد الاصبهاني.
١٩ - أبو علي بن الصواف محمد بن أحمد.
٢٠ - محمد بن خلف بن وكيع القاضي.
٢١ - أبو بكر الشافعي محمد بن عبد الله بن إبراهيم.

(١) إنظر المصادر التي ذكرتها في المبحث الأول من هذا الفصل.

٢٢ ـ محمد بن مخلد الدوري.
٢٣ ـ أبو مطيع مكحول بن الفضل النسفي.
٢٤ ـ نعيم بن نعيم الجرجاني.
٢٥ ـ يحيى بن محمد بن صاعد.
٢٦ ـ أبو عوانة الاسفراييني يعقوب بن إسحاق.
٢٧ ـ أبو الفضل يعقوب بن إسحاق الهروي الفقيه الحافظ.

ومن أقرانه ان لم يكن من تلاميذه ابن أبي حاتم صاحب كتاب الجرح والتعديل فلقد كتب إليه عبد الله بمسائل أبيه وبعلل الحديث وصرح بهذا ابن أبي حاتم في كتابه بقوله: «لقيته وسمعت معه من إبراهيم بن مالك البزاز وكتب الي بمسائل أبيه وبعلل الحديث وكان صدوقا ثنة»[١].

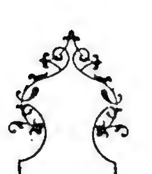
هؤلاء هم أهم تلاميذ عبد الله وفيهم من أصبح من أئمة الحديث المعتبرين كالنسائي والبغوي والطبراني وسواهم.

وفاته

بعد حياة حافلة بالعلم والتعلم والتعليم مات عبد الله بن أحمد لتسع بقين من جمادى الآخرة سنة تسعين ومائتين وصلى عليه زهير بن أخيه صالح وكان الجمع كثيراً فوق المقدار، ودفن في مقابر القطيعة بباب التين حيث أوصى هو بذلك ولما سئل عنه قال: قد صح عندي أن بالقطيعة نبياً مدفوناً. وأن أكون في جوار نبي أحب إلي من أن أكون في جوار أبي[٢].

وكان رحمه الله يصبغ بحمرة، كث اللحية، ولي القضاء بطريق خراسان في خلافة المكتفي[٣].

(١) الجرح (٥: ٧) وانظر تهذيب الكمال خ (٢: ٦٦٤).
(٢) الطبقات (١: ١٨٨) وتاريخ بغداد (٩: ٣٧٦).
(٣) الطبقات (١: ١٨٨).

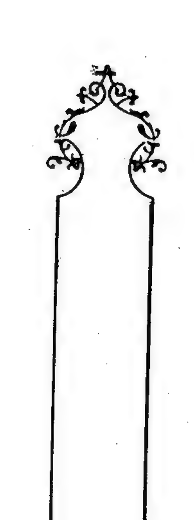


الفصل الثالث

الكتاب

أ ـ اسم الكتاب
ب ـ توثيقه وصحة نسبته للمؤلف
حـ ـ مصادره وموارده
ى ـ منهجه
هـ ـ قيمة هذا الكتاب ومكانته





الفصل الثالث:

الكتاب

المبحث الأول: اسم الكتاب

يحمل هذا الكتاب اسم «السنة» وهذا واضح من عنوان المخطوطة ومن الكتب التي نصت على تسميته بكتاب السنة. وسبب تسميته بذلك:

هو أن أهل الحديث والسنة المحضة لا يدخل في مصطلحهم «أهل السنة» إلا من يثبت الصفات لله تعالى ويقول: ان القرآن غير مخلوق وأن الله يرى في الآخرة ويثبت القدر، وغير ذلك من الأمور المعروفة عند أهل الحديث والسنة[1].

لذا دأب كثير من المصنفين في العصور الأولى على تسمية كتبهم بالسنة أو شرح السنة أو أصول السنة. حتى يخرج بذلك الطوائف المبتدعة التي تخالفنا في الأمور التي ذكرها آنفاً شيخ الاسلام ابن تيمية.

وسيرد في المبحث الثاني كثير من النصوص على تسميته بـ «السنة».

وقد سمي هذا الكتاب أيضاً بكتاب «الرد على الجهمية» وذكر ذلك الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٣: ٢٠٤) والحافظ الذهبي في سير أعلام النبلاء (٨: ١٠١) وكذلك في تاريخ الاسلام كما نقله أحمد شاكر في مقدمة المسند (١: ٨٠) ولما قابلت النصوص التي أوردها هؤلاء العلماء الاجلاء وجدت أن هذا الاسم «الرد على الجهمية» هو عينه كتاب «السنة» وسبب اطلاقهم عليه الرد على الجهمية أن الكتاب ألف للرد على الجهمية وأول موضوع فيه وهو موضوع كبير هو الرد على الجهمية لذلك سمي بالرد على الجهمية. ثم أنه من المعلوم أن الكتب قد تؤلف على شكل اجزاء فكان الجزء الأول منه باسم الرد على الجهمية فأطلق على الكتاب كله اسم الرد على الجهمية.

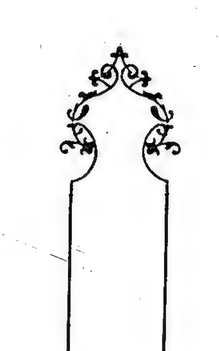
وقد وجدت ما يصدق هذا الاستنباط في كتاب مماثل وهو كتاب الشريعة للآجري حيث نسخت مباحثه على شكل اجزاء فكان منها جزءا في التصديق بالنظر إلى وجه الله يوم القيامة

---

(١) انظر منهاج السنة لابن تيمية (٢: ١٦٣) تحقيق د/ رشاد سالم.

فأخذ هذا الجزء طالب في إحدى الجامعات ونال به درجة «الماجستير» مع أن الكتاب كله بأجـزائه سجل رسالة دكتوراه الآن.

وانني بعـد البحث والتقصي لم أجد نصـاً واحداً في من نقـل عنه بـاسم الرد عـلى الجهميـة يخالف ولو بكلمة واحدة ما هو موجود في مسمى كتاب «السنة» فالتسميتان مترادفتان لمسمى واحد وهذا أمر ليس عندي فيه ـ بحمد اللّه ـ أي شك أو ريب وأن الاسم الصحيح لهذا الكتـاب هو كتاب «السنة».



المبحث الثاني:

توثيقه وصحة نسبته للمؤلف

إن كتاب السنة لعبد اللّه بن أحمد كتاب ثابت للمؤلف، صرح بذلك فحول من أهل العلم حيث نصوا على تسميته بـ«السنة» ونقلوا عنه نصوصاً أثبتها فيما يلي:

١ - قال ابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة (١: ١٨٥) ما نصه: «قال عبد اللّه بن أحمد. سألت أبي عن قوم يقولون: لما كلم اللّه موسى لم يتكلم بصوت فقال أبي: تكلم اللّه تبارك وتعالى بصوت» إلى آخر ما نقل وهذا بعينه موجود في فقرة رقم (٥٣٣ و ٥٣٤).

٢ - ونقل أيضاً ابن أبي يعلى في نفس المصدر (١: ٢،٢٣) سؤال على بن الجهم للامام أحمد عن من قال بالقدر يكون كافراً؟ قال: إذا جحد العلم. . الخ وهو في السنة فقرة (٨٣٥).

٣ - نقل عنه اللالكائي في أصول أهل السنة فقرة (٣٨٨) وهي بعينها في كتاب السنة لعبد اللّه فقرة (١٣٥) ونقل اللالكائي في كتابه عن عبد اللّه عن مجموعة من العلماء قولهم: القرآن ليس بمخلوق وهي فقرة (١٣٨) في كتاب السنة.

ونقل اللالكائي أيضاً من فقرة (٤٥٧ - ٤٦٢) وهي عين ما عند عبد اللّه في السنة في فقرة (١٦٢ - ١٦٤).

٤ - أورد البيهقي في الاسماء والصفات ص (٢٤٦) بسنده ومنهم عبد اللّه بن أحمد إلى جعفر بن محمد قوله: «القرآن كلام اللّه ليس بخالق ولا مخلوق وهذه الفقرة سنداً ومتناً أوردها عبد اللّه في (١٣٤).

٥ - أورد ابن الجوزي في مناقب أحمد ص (٢٠٤) رسالة الامام أحمد إلى عبيد اللّه بن خاقان وساقها بسند عبد اللّه الذي هو بعينه في السنة فقرة (٨٤).

٦ - قال ابن الجوزي في العلل المتناهية (١: ٢٨) ما نصه: «روى عبد اللّه بن أحمد في كتاب السنة عن سعيد بن جبير قال: إن بني إسرائيل قالوا لموسى عليه السلام: هل ينام ربنا؟» وهذا فعلا عند عبد اللّه في فقرة (١٠٢٨).

٧ - ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية كتاب السنة لعبد اللّه في درء تعارض العقل والنقل (١: ٦٩) وفي جـ ٢/ ٣٩ قال ما نصه «قال عبد اللّه بن أحمد: سألت أبي عن قوم يقولون لما كلم اللّه موسى. . . الخ» وهو ما عند عبد اللّه في السنة فقرة (٥٣٣). وفي جـ ٢/ ١١٦ أورد عن عبد اللّه ما وجد في كتاب أبيه من الآيات التي يحتج بها على الجهمية وهي فعلاً ما ذكره عبد اللّه في فقرة (١٢٠٢).

٨ - ذكره باسم السنة شيخ الاسلام أيضاً في درء التعارض (٧:١٠٨)، ضمن الكتب المصنفة في السنة وآثار الصحابة والتابعين.

٩ - في مجموع الفتاوى (٥:٣٨٧) قال: من كتاب السنة لعبد الله بن أحمد بن حنبل ثم ساق كلمة شريك فيمن ينكرون أحاديث الصفات وهذا هو الذي أورده عبد الله في السنة فقرة (٥٠٩) واستشهد به أيضاً شيخ الاسلام في الفتاوي (١٢:٣٦٨) والحموية ص (٤١)، والفتاوى المصرية (٥:١٥) وغيرها من مصنفات شيخ الاسلام عليه رحمة الله.

١٠ - قال ابن القيم رحمه الله في كتابه القيم اجتماع الجيوش الاسلامية على غزو المعطلة والجهمية ص (٩١) ما نصه «قال عبد الله بن أحمد في كتاب السنة حدثني أحمد بن سعيد الدارمي أبو جعفر قال سمعت أبي يقول سمعت خارجة بن مصعب يقول: الجهمية كفار... الخ وقد أورد هذا عبد الله سندا ومتنا في فقرة (١٠) واستشهد أيضاً منه في نفس المصدر في ص (١٠٢)، (١٠٥)، (٨٨) وكل هذه الاستشهادات تنص على كتاب السنة لعبد الله.

١١ - ذكره أيضاً ابن القيم باسمه ونقل منه نصوصاً في زاد المعاد (٣:٥٦) والداء والدواء ص (٣٤٠) ومختصر الصواعق (٢: ٣٩٢، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٥٠) وروضة المحبين (٢٥١) ومدارج السالكين (٢:٤١٢) وتهذيب سنن أبي داود (٧: ١١٠)[١].

١٢ - قال شارح الطحاوية العلامة ابن أبي العز ما نصه ص (٢٨٠) تحقيق الأرنؤوط أخرج عبد الله بن أحمد عن عروة بن رويم أنه قال أخبرني الانصاري عن النبي ﷺ «أن الملائكة قالوا... الحديث. وهو عند عبد الله فقرة (١٠٦٥).

١٣ - قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (٨:١٠١) «روى عبد الله بن أحمد بن حنبل في كتاب الرد على الجهمية له قال: حدثني أبي حدثنا سريج بن النعمان عن عبد الله بن نافع قال: قال مالك: الله في السماء وعلمه في كل مكان لا يخلو منه شيء».

قلت: هو عند عبد الله فقرة (١١).

١٤ - قال الذهبي في العلوص (١٠٢) ما نصه: «روى عبد الله بن أحمد بن حنبل في كتاب السنة له عن أبيه عن نوح بن ميمون عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان في قوله تعالى ﴿**ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم**﴾ قال: هو على عرشه وعلمه معهم».

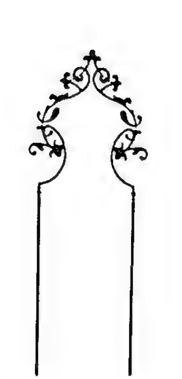
قلت وهذا النص بالسند والمتن عند عبد الله فقرة (٥٩٢).

١٥ - ذكر الكتاني في الرسالة المستطرفة ص (٣٧) كتاب السنة لعبد الله بن أحمد.

هذا طرف مما نقله أهل العلم من ذوي التحقيق والتثبت عن هذا الكتاب مما يقطع بصحة تسميته بالسنة وبثبوته لعبد الله بن أحمد رحمه الله.

---

(١) انظر موارد ابن القيم في كتبه بقلم بكر أبو زيد ص (٥٦).



المبحث الثالث:

مصادره وموارده

لما كان عصر عبد اللّه بن أحمد من أزهى عصور علم الرجال ووزنهم بميزان الجرح والتعديل فان أكثر موارد عبد اللّه في هذا الكتاب الرواية سواء قال: حدثنا أو سمعت أو أملى علينا فلان أو قرأت على كذا أو وجدت في كذا. هذه هي الفاظ التحمل التي ذكرها عبد اللّه في كتاب السنة.

وباستقراء هذا الكتاب وجدت أن المصنف رحمه اللّه قد روى في كتابه هذا عن مئة وستة وسبعين شيخاً. وبما أنني قد أوردتهم في مبحث شيوخه لذلك لن أكرر ذكرهم هنا. ولكنني سأذكر أهم وأكثر شيوخه الذين غلبت روايته عنهم على غيرهم وهم:

١ ـ الامام أحمد بن محمد بن حنبل فقد أحصيت عدد الفقرات التي ورد فيها سماعه عن أبيه أو قراءته عليه فوجدتها ستمائة وستين مرة وقد أردت أن أوردها هنا ولكن خشية الاطالة بأرقام كثيرة على القاريء منعتني من ذلك.

٢ ـ أحمد بن إبراهيم الدورقي وهذا من أهم شيوخه بعد والده فقد روى عنه في خمسة وأربعين موضعاً.

٣ ـ إبراهيم بن سعيد الطبري روى عنه في ثمانية عشر موضعاً.
٤ ـ أبو بكر بن أبي شيبة روى عنه في عشرين موضعاً.
٥ ـ أبو خيثمة زهير بن حرب وقد روى عنه في سبعة عشر موضعاً.
٦ ـ أبو الربيع الزهراني روى عنه في عشرة مواضع.
٧ ـ سويد بن سعيد روى عنه في عشرين موضعاً.
٨ ـ سريج بن يونس روى عنه في عشرة مواضع.
٩ ـ عباس بن عبد العظيم العنبري روى عنه في ثلاثة وعشرين موضعاً.
١٠ ـ عبيد اللّه بن عمر القواريري وقد روى عنه في ستة وعشرين موضعاً.
١١ ـ عثمان بن أبي شيبة روى عنه في سبعة وعشرين موضعاً.
١٢ ـ أبو الفضل الخراساني روى عنه في ثمانية وعشرين موضعاً.
١٣ ـ محمد بن إسحاق الصاغاني روى عنه في ثمانية وثلاثين موضعاً.
١٤ ـ أبو معمر الهذلي روى عنه في ستة وستين موضعاً.

١٥ ـ محمد بن سليمان لوين روى عنه في خمسة عشر موضعاً.

١٦ ـ محمد بن محمد أبو الحسن العطار روى عنه في سبعة عشر موضعاً.

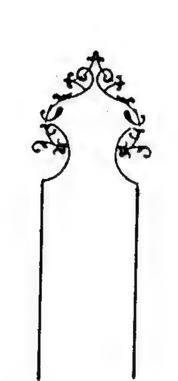
١٧ ـ محمد بن أبي بكر المقدمي روى عنه في ثلاثة عشر موضعاً.

١٨ ـ محمد بن بكار مولى بني هاشم روى عنه في ثلاثة عشر موضعاً.

١٩ ـ منصور بن أبي مزاحم روى عنه في عشرة مواضع.

٢٠ ـ محمد بن هارون أبو نشيط روى عنه في عشرة مواضع.

هذه أهم مصادر عبد الله في كتابه وقد أغفلت من روى عنه في أقل من عشرة مواضع خشية الاطالة.



المبحث الرابع :

منهجه ودقته في هذا الكتاب

سلك عبد اللّه بن أحمد منهجاً علمياً رصيناً في هذا الكتاب كشف لنا به عن عمق شخصيته العلمية وتحريه ودقته وأمانته حين يعزو الى أحد قولا من الأقوال وكذلك برزت عنده حاسة النقد العلمي النزيه المبني على قواعد المحدثين في هذا الشأن وسأوجز نقاطه المنهجية بما يفتح اللّه به عليّ:

١ - يذكر في الباب أحاديث صحيحة ثم يورد قبلها أو بعدها طرقا أخرى لنفس الحديث أو بألفاظ مقاربة وهذا واضح في باب الرؤية خاصة وبشكل عام في كل الكتاب.

٢ - يكثر من ذكر الآثار بطرق متعددة منها ما هو صحيح ومنها ما هو غير صحيح كما في موضوع أبي حنيفة والرد على الجهمية.

٣ - من منهجه رحمه اللّه سؤال أبيه عن حال الرجل الذي ورد عنده في السند كما في رقم (٢٧، ١١٦٤، ١١٦٦).

٤ - قد يرد عنده رجل يعرف عنه ما لا يعرفه غيره فيطلق عليه التوثيق كما فعل في رقم ٩، ١٣٢، ١٣٥، ١٨٧، ١٨٨، ٢١٢، ٢٣٧، ٢٣٩، ٢٤٤، ٢٧٩، ٣٤٦، ٣٨٨، ٥٦١، ٥٨٠، ١١٧١، ١٢٦٢، ١٣٣٦، ١٣٨٩.

وتارة يذكر التضعيف كما في ١٣٦٨.

٥ - من منهجه الذي يكشف عن أمانته ودقته أنه قد يجتمع هو وشيخه في الرواية عن شيخ الشيخ ومع ذلك لا يحدث عن شيخ الشيخ بل عن شيخه كما في رقم ١٧، ٤٠، ٤٦، ٦٢٦.

٦ - أحياناً يذكر مكان الرواية كما في ١١٣١، ١٢٠٢، ١٣٠٨، ١٣١٦، ١٣٨٣، ١٤٨٩، ١٤٩٤.

٧ - وقد يذكر الزمان وفي هذا من الحيطة والدقة ما فيه فان بعض الرواة قد يختلط ويعرف زمان اختلاطه فذكر زمن الرواية يبين هل سمع منه قبل اختلاطه أم بعده. وكذلك قد يعرض لبعض الناس أمر من الأمور القادحة فيتوب منها أو العكس فتبيين الزمن هام جداً في عرف المحدثين المعنيين بهذا الأمر ومنهم المصنف رحمه اللّه فمن ذلك:

ما ذكره في فقرة ١٦٩، ١١٠٠، ١١٣٩، ١٣٠٤، ١٣٠٦.

٨ - من منهجه العلمي الدقيق أنه يورد الرواية ثم ينقدها نقداً علمياً أصيلاً كما في ١٢٦١، و١٣٣٦، ١٣٣٧، ١٣٨٤، ١٥٢٢.

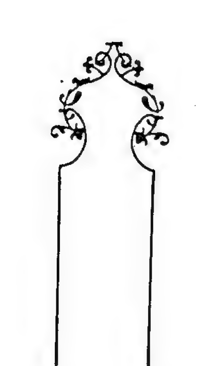
٩ - من دقته في منهجه التنبيه على حال الراوي خشية الاختلاط كما في ١٣٥٦.

١٠ - يذكر نسيانه إذا نسي شيئاً كما في ٣٦ أوشكه إذا شك كما في ١٣٠٧.

١١ - قد يلتقي بالشيخ ويسمع منه لكنه يورد حديثاً بسند فيه هذا الشيخ بلغه من غيره: فيقول: سمعت أنا من فلان ولم أسمع منه هذا الحديث كما فعل في رقم (٤٢).

١٢ - وأخيراً فان من أهم النقاط المنهجية عند عبد اللّٰه هو الالتزام بوصية والده له أن لا يكتب إلا عن ثقة كما تقدم ذكر ذلك.

هذه هي أبرز النقاط التي ظهرت لي وهي تدل على ما يتمتع به المصنف من دقة وأمانة وتحر في الرواية. رحمه اللّٰه رحمة الأبرار.



المبحث الخامس:

قيمة هذا الكتاب ومكانته

هذا الكتاب من أمهات المصادر العقدية في كتب السلف ذلك أنه - وكما سبق أن أشرت - مبني على طريقة المحدثين التي لا تقبل أي قول أو فكر إلا بسند، يخضع هذا السند للنقد الحديثي المعروف.

لذا فهو من المصادر الأولى إذ لم يتقدمه إلا بعض الكتب الصغيرة كالسنة لوالده وغيره. فهو من هذا الجانب ذا مكانة كبيرة حيث اعتمدت عليه كثير من الكتب التي صنفت في عقيدة السلف ككتاب الشريعة للآجري وكتاب السنة للخلال وكتاب الابانة الكبرى لابن بطة وكتاب شرح أصول أهل السنة للالكائي ثم كتب شيخ الاسلام ابن تيمية وتلامذته كابن القيم والذهبي وغيرهم.

فهو بحق مصدر رائد برزت قيمته فيمن نقل عنه وعزا إليه.

وإذا كان عبد اللّه بن أحمد رحمه اللّه هو الذي نقل الينا مسند الامام أحمد وفضائل الصحابة والزهد لابيه فهو صاحب كتاب السنة لذا فهذا الكتاب صنو لهذه المصنفات التي هي اليوم تحتل مكان الصدارة بعد كتاب اللّه في المكتبة الاسلامية.

ومن أجل أن أزيد هذا الأمر أيضاحاً فقد عقدت مقارنة بينه وبين كتابين تحمل نفس اسم الكتاب وكتبت في نفس عصر المؤلف وأصحابها من المعاصرين لأبي عبد الرحمن حتى تبرز للقارىء صورة واضحة عن قيمة هذا الكتاب.

أما الكتاب الأول: فهو كتاب السنة للإمام محمد بن نصر المروزي (٢٠٢ - ٢٩٤ هـ) وقد طبع هذا الكتاب بدار الثقافة الاسلامية بالرياض ويقع في مئة وسبع عشرة صحيفة من القطع المتوسط.

وبالاطلاع على هذا الكتاب وجدته ألصق بعلم أصول الفقه منه بالعقيدة إذ أنه تحدث عن مكانة السنة وأهميتها وتفسيرها لكتاب اللّه وهل هي ناسخة لبعض أحكام القرآن؟ أم مبينة لخصوصها وعمومها؟ وتفسير النسخ وأنواعه وحجج كل فريق فيما ذهب إليه.

هذه هي مباحث كتاب المروزي لذا فالفرق بين الكتابين واضح.

ولكن الكتاب الذي تبرز فيه الموازنة جلية واضحة. هو كتاب السنة للحافظ أبي بكر عمرو

ابن أبي عاصم الضحاك به مخلد الشيباني المتوفي سنة ٢٨٧ هـ وقد طبع هذا الكتاب بتحقيق محدث الديار الشامية فضيلة الشيخ محمد ناصر الدين الالباني سنة ١٤٠٠ هـ ونشره المكتب الاسلامي في مجلدين متوسطين بلغت صفحاتها ٦٨٧ وقد عنون الشيخ الالباني لتخريجه بـ «ظلال الجنة في تخريج السنة» والحق أنه كتاب قيم من المصادر الأصلية في العقيدة خاصة وأن الله قد هيأ له رجلاً من كبار المحدثين في هذا العصر أعني الشيخ الألباني فخدمه خدمة جليلة إلا أنه مع الأسف لم يكتمل تحقيقه حسب ما طبع من ص ٥٧٣ الى نهاية الكتاب ولا أعلم ما الذي حال دون ذلك.

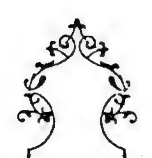
وهو كتاب عظيم يلتقي مع مباحث كتاب عبد الله في معظم المواضيع إلا أنه زاد على كتاب عبد الله في موضوع الخلافة والسمع والطاعة لولي الأمر أكثر من عبد الله بكثير، ولكنه يؤخذ عليه كثرة الأبواب التي أدرجها في كتابه حتى لو لم يكن في الباب إلا حديثاً واحداً كما في ١٣١، ١٣٤، ١٤٦، ١٤٧، ٢٠١، ٢٦٢، ٢٦٥، ٢٦٧، ٢٧١، ٢٧٦، ٤٨٧.

وانفرد كتاب السنة لعبد الله بموضوع كبير وكبير وهو الرد على الجهمية فان هذا أهم مباحث كتاب السنة لعبد الله وأكبرها حجماً بالنسبة للمواضيع الأخرى في الوقت الذي لم يتحدث فيه ابن أبي عاصم عن هذا الموضوع في باب مستقل.

لذا فكتاب السنة لعبد الله من المصادر الأولى في مناقشة الجهمية وكيف لا يكون ذلك وهو ابن أحمد الذي ذاق ما ذاق في مسألة خلق القرآن من الأذى والسجن والضرب والتعذيب، فكتابة ابنه في الرد على الجهمية كتابة الخبير المعايش لأحداث هذا الموضوع الذي هز الناس هزاً في ذلك العصر ومع الأسف لا يزال بعض المبتدعة يقول به الى هذا اليوم[1].

---

(١) من كتب المبتدعة التي تقول أن لفظي بالقرآن مخلوق كتاب أركان الايمان لوهبي غاوجي فان فيه من الغوايات حول مسألة خلق القرآن الشيء الكثير. هدى الله مؤلفه للصراط المستقيم.



الفصل الرابع

موضوعات الكتاب ونقده

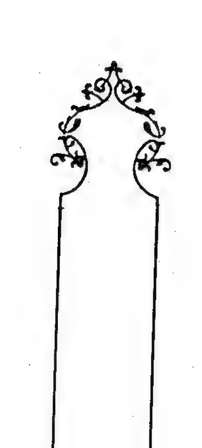
أ ـ موضوعات الكتاب

ب ـ نقد الكتاب

جـ ـ ما دار حول الكتاب من نقاش

د ـ المخطوطة





الفصل الرابع :

موضوعات الكتاب ونقده

المبحث الأول : دراسة الموضوعات

أن أول موضوع عني به عبد اللّه في كتاب السنة هو الرد على الجهمية. ولقد دبج يراعه نقولا كثيرة عن علماء السلف في هذا الموضوع. وهدف المصنف من ذلك إظهار حقيقة معتقد السلف واظهار فرية وكفر من قال بخلق القرآن. لهذا كانت أول قضية ناقشها هي :

١ - من قال القرآن مخلوق فهو كافر :

وذكر علماء الأمة السابقين له والمعاصرين الذين قالوا بتكفير قائل ذلك القول فمن هؤلاء العلماء والده الامام أحمد كما في الفقرات : ١، ٢، ٣ وسلام ابن أبي مطيع في رقم (٩) وخارجة بن مصعب في (١٠) وسفيان الثوري في (١٢) وابن المبارك في (١٣، ١٥) والحسن بن عيسى في (١٦) والنضر بن محمد في (٢٠) وسفيان بن عيينة في (٢٥) وعبد اللّه بن أدريس في (٢٧، ٢٩) ووكيع في ٣٢، ٣٣، ٣٥، ٣٦، ٣٨، ٣٩، ٤٠ وعبد الرحمن بن مهدي في ٤٦، ٤٧، ٤٨، ويزيد بن هارون في ٤٩، ٥٠ ومعاذ بن معاذ في (٥٦) وأبو النضر هاشم بن القاسم في ٥٧ ونعيم بن حماد في (٦٠) وابن أبي مريم في (٦٢) والنضر بن عبد الجبار في (٦٤) وهارون بن معروف في (٦٧) ويحيى بن معين في (٦٨) وعيسى بن يونس في (٧٤) ومحمد بن يوسف الفريابي في (٧٨) وذكر عن هؤلاء العلماء أنه تبعاً لتكفيرهم فلا تجوز الصلاة خلفهم ولا زيارتهم ولا مجالستهم. وهذا ما ذهب إليه جمهور علماء السلف.

٢ - من قال : القرآن كلام اللّه ليس بمخلوق :

هذه هي المسألة الثانية في باب الرد على الجهمية حتى يميز الناس بين من قال أن كلام اللّه منه وليس شيئاً منه مخلوقاً وبين من قال بخلقه أو توقف أو خلّط في هذه المسألة.

فذكر على رأس من قال : القرآن كلام اللّه ليس بمخلوق الامام أحمد في (٧٩)، (٨٠) وابن أشكاب في (٨١) وهارون الفروي في (٨٢) وعبد الوهاب الوراق في (٨٣) وسفيان بن وكيع في (٨٤) وجعفر بن محمد في (١٣٣) وعلي بن الحسين في (١٣٦) وأبو نعيم في (١٤٩) وابن مهدي في (١٥٠) ووكيع (١٥١) ووهب بن جرير في (١٥٨) ويحيى بن أيوب (١٦٦).

٣ ـ أورد رسالة الامام أحمد إلى الخليفة المتوكل من فقرة (٨٥) إلى نهاية فقرة (١٠٨) وهي رسالة ثابتة عن الامام أحمد كما شهد بذلك الـذهبي في السير (١١ : ٢٨٧) وقـد أورد فيها الامـام أحمد رحمه اللَّه نقولا كثيرة من كتاب اللَّه وسنة رسوله ﷺ وأقوال الصحابة والتابعين في أن القرآن كلام اللَّه وليس بمخلوق.

مبيناً رحمه اللَّه منهجه في تلقي العقيدة بقوله «لست بصاحب كلام ولا أرى الكلام في شيء من هذا إلا ما كان في كتاب اللَّه أوفى حديث عن النبي ﷺ أو عن أصحابه أو عن التابعين، فأما غير ذلك فإن الكلام فيه غير محمود».

٤ ـ ثم أتبع المنصف ذلك بسياق الأحاديث وآثار الصحابة التي تنص على أن القرآن كلام اللَّه من فقرة (١٠٩ الى ١٢٩).

٥ ـ تحدث عمن قال لفظي القرآن مخلوق ابتداء من فقرة (١٧٨) مبيناً أن هذا القول قول مبتدع لأن كلمة «اللفظ» تطلق على الملفوظ به وهو القرآن وهـو كلام اللَّه ليس بمخلوق ولا فعـلاً للعبد وتطلق على فعل العبد وكسبه فمنعاً وسداً لأيي ذريعة توصـل إلى القول بخلق القـرآن بدّع العلماء من قال لفظي بالقرآن مخلوق.

٦ ـ ثم بـين ما حفـظه وجمعه في جهم بن صفـوان وبشر المـريسي ومن قـال بكفـرهمـا من العلماء ابتداء من فقرة (١٨٩ ـ ٢٠٥).

٧ ـ ثم تحدث عمن جحد صفة الكلام مبيناً أن الجاحـد لصفة الكـلام عابـد صنم وجمع آثار أهل العلم في ذلك من فقرة (٢٠٦ ـ ٢٢٢).

٨ ـ ثم تكلم عن قـول الامام أحمـد في الواقفـة الذين يقـولون: لا نقـول مخلوق ولا غـير مخلوق وقد ذكرت رد الدارمي عليهم في حاشية فقرة (٢٢٣).

أما الموضوع الثاني: الذي كتبه المؤلف فهو ما يتعلق بأبي حنيفة وهذا الموضوع فيه أخذ ورد لذلك أجلت الحديث فيه إلى المبحث الثاني وهو: نقد الكتاب لأنه هناك ألصق من هنا.

أما الموضوع الثالث: فهو مسألة رؤية اللَّه سبحانه يوم القيامـة وكيف أن الجهمية جحـدتها وابتـدأ حديثـه في ذلك من (٤١١ ـ ٤٨٧) وقـد ركز في أولهـا على الحـديث الصحيح الـذي رواه الصحابي الجليل جرير بن عبد اللَّه البجلي «أنكم سترون ربكم» الحديث.

والرؤية كتب فيها علماء أجلاء أمثال عبد اللَّه بن أحمـد وجاء بعـده الدارقـطني فأفـردها في كتاب بعنوان «الرؤية» حققه أحد طلاب الجامعة الاسلامية لنيل درجة الدكتـوراه في العقيدة. ولم ينف الرؤية إلا من حكم على نفسه والعياذ باللَّه بـطلب عدم رؤيـة ربه أمثـال الجهمية والمعتـزلة والخوارج والامامية.

وقـد أورد المصنف طرقـاً كثيرة لحـديث جريـر وساق الأحـاديث والآثار في تفسـير قول اللَّه

تبارك ﴿للذين أحسنوا الحسنى وزيادة﴾[1] بأنها النظر إلى وجه الله يوم القيامة.

وتفسير قوله ﴿وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة﴾[2].

ثم أورد رحمه الله الاحاديث التي وردت في حمل السموات على أصبع وما أشبه ذلك من الأحاديث مبيناً ثبوت هذه الصفة لله على الوجه الذي يليق به من غير تشبيه ولا تعطيل ولا تحريف ولا تأويل. وذلك من فقرة (٤٨٨ - ٥٣٠).

ثم أعاد المؤلف الكرة الى موضوع الجهمية الذي ناقشه في أول الكتاب فعقد بابا لما جحدته الجهمية من كلام رب العالمين من فقرة (٥٣١ - ٥٨٣) ويلاحظ أن في هذا تكرار لما سبق ذكره في أول الكتاب ولكنه هنا تعرض الى محاجة آدم وموسى عليهما السلام.

أما الموضوع الرابع: فهو مسألة الكرسي وأورد فيه الاحاديث والآثار من فقرة (٥٨٤ - ٥٩٨).

أما الموضوع الخامس فهو الايمان والرد على المرجئة:

وهذا أيضاً من أكبر موضوعات الكتاب، ذلك أن بدعة الأرجاء من البدع التي خذّلت وزرعت الوهن في نفوس المسلمين. وهي فكرة دخيلة تبرر للفجرة والفسقة ما يعملون من منكرات وفواحش ما داموا يقولون لا إله إلا الله.

ومن المعلوم في بدائه العقول أن كلمة التوحيد لو كانت مجرد لفظ فقط لما لقي رسول الله ﷺ ما لقي من عنت في سبيلها هو وأصحابه الأبرار ولكنها كلمة قامت بها السموات والأرض وكلمة لها شروط ونواقض.

ولو فهم الصحابة والتابعون رحمهم الله منها ما فهمت المرجئة لما قام لدين الله قائمة ولما انتشر الاسلام وبقي إلى هذا اليوم ولما جردت السيوف وضربت الرقاب في سبيل الله ولما تغير مجرى تاريخ البشرية بعد ظهور هذا الدين.

وقد تحث المؤلف رحمه الله عن زيادة الايمان ونقصانه وأن هذا مذهب السلف الذي تدعمه نصوص الكتاب والسنة. وابتدأ من فقرة (٥٩٩ - ٨٣٢). متحدثاً في ثنايا هذا الموضوع عن مسألة الاستثناء في الايمان وقد عُلقت هناك على فقرة ٦٠٠ بأن من كره الاستثناء فان مراده إذا كان القائل شاكاً أما من استثنى للمخافة والاحتياط وعدم التزكية فلا بأس به.

ثم ساق المؤلف باسانيده أقوال جهابذة العلماء الذين قالوا بزيادة الايمان ونقصانه ومن قال: إن الايمان قول وعمل وأنه لا يصلح قول إلّا بعمل وقد أورد في فقرة (٧٤٥) عن سفيان بن عيينة الفرق بين الكفر والمعاصي وهذا الفرق هو فعل آدم وأبليس وعلماء اليهود وهذا من أحسن ما

---

(١) ٢٦ يونس.

(٢) ٢٢ - ٢٣ القيامة.

قرأت في التفريق بين الأمرين وهو كلام جيد وواضح يدل على عمق فهم سلفنا رحمهم اللّه لأمور دينهم لا كما يزعمه أرباب الكلام من أن أهل الحديث هم أرباب نقول فقط بلا فهم!! كبرت كلمة تخرج من أفواههم أن يقولون إلا كذباً.

وتحدث المؤلف أيضاً عن كثير من الأمور التي تزيد في الايمان أو تنقصه.

والموضوع السادس: القدرية وحكم الصلاة خلفهم وقد ابتدأ فيه من فقرة (٨٣٣ ـ ٩٦٢) وقد ذكر مذهب الامام أحمد أن الصلاة خلف القدري الداعية لا تجوز وكذلك المعتزلة والجهمية وان من قال أن اللّه لم يكن عالماً حتى خلق علماً فعلم فهو كافر بالاجماع.

وأورد الأحاديث الناهية عن مجالستهم ومخالطتهم لأن الجليس الصالح كبائع الطيب والجليس السوء كنافخ الكير كما وردت بذلك النصوص النبوية. والسلف رحمهم اللّه حين ينهون عن مخالطة المبتدعة فما ذلك الا حرصاً منهم على حماية جناب العقيدة من كل دخيل ومبتدع وحماية للفكر الاسلامي من التلوث الذي ينشده أرباب الضلالات والأهواء.

ثم ذكر الأحاديث التي تبين أهمية الايمان بالقضاء والقدر وأنه ركن من أركان الايمان وهو كما قال ابن عباس رحمه اللّه نظام التوحيد. وهو الذي زرع الشجاعة في نفوس الأجيال السابقة لأنها آمنت حقاً أن ما أصابها لم يكن ليخطئها وما أخطأها لم يكن ليصيبها. وكيف أن اللّه قدر المقادير قبل خلق السموات والأرض وأن أول ما خلق اللّه القلم فأمره فكتب كل شيء يكون. وأن كل مخلوق ميسر لما خلق له.

ثم أفرد عنواناً لما قالته العلماء في رأس القدرية عمرو بن عبيد المعتزلي من فقرة (٩٦٣ ـ ٩٩١).

الموضوع السابع: ما ورد في ذكر الدجال وصفته من فقرة (٩٩٥ ـ ١٠١٨) وأنه من علامات الساعة الكبرى وخروجه حق وهو أعور عينه اليمنى كأنها عنبة طافية. وساق الأحاديث في هذا الشأن. وكيف أن رسول اللّه ﷺ حذر أمته من فتنة الدجال. نسأل اللّه الثبات في الدنيا والآخرة.

الموضوع الثامن: الرد على الجهمية من (١٠١٩ ـ ١٢٠١) مبيناً إثبات صفة الوجه والرؤية مناقشاً في هذا موضوع رؤية المصطفى ﷺ لربه هل رآه ليلة أسري به أم لا؟ والراجح في هذا ما تدعمه الأدلة وهو عدم الرؤية وعلة ذلك أنه في الدنيا أما في الآخرة فرؤيته حق لجميع المؤمنين جعلنا اللّه ممن ينعم بلذة النظر إلى وجه ربنا الكريم.

وقد كرر المؤلف في هذا الباب كثيراً مما سبق ذكره في أول الكتاب.

الموضوع التاسع: ذكر الآيات التي يحتج بها على الجهمية من القرآن وأورد ذلك ابتداء من فقرة (١٢٠٢) وقد ذكر في هذا مائتين واحدى عشرة آية من كتاب اللّه ترد على الجهمية في

الصفات التي انكروها من الكلام والرؤية واليد والخلق وغير ذلك.

ثم ذكر بعض مشاهد يوم القيامة كحديث آخر الناس دخولاً للجنة وبيان عظم سعة رحمة الله تبارك وتعالى[1].

الموضوع العاشر: ذكر فيه ما ورد حول مسألة خلافة الأئمة رضي الله عنهم أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وهل وصى رسول الله ﷺ في هذا الأمر بشيء أم لا. من فقرة (١٢٤٥ - ١٢٩٠).

وتناول في ثنايا هذا الموضوع مسألة الرافضة قبحهم الله وما غلوا به في أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه وبراءته من ذلك.

ثم تحدث عن بيعة أبي بكر الصديق رضي الله عنه من فقرة (١٢٩١ - ١٢٩٩) وبعد ذلك ساق أقوال أولاد علي رضي الله عنه في الشيخين أبي بكر وعمر وكيف أنهم يتولونهما ويتبرأون ممن يبرأ منهما. من فقرة (١٣٠٠ - ١٣٠٤) ثم أورد عن علي رضي الله عنه ما لاقاه في الحروب التي حصلت في عهده ابتداء من فقرة (١٣٠٨ - ١٣٤٩) مركزاً على قوله رضي الله عنه يهلك فيّ رجلان محب مفرط ومفتر مبغض وبعد ذلك عقد عنواناً جمع فيه قول من قال: خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر من فقرة (١٣٥٠ - ١٤٠٧) مبيناً مذهب السلف في الخلافة وهي ثلاثون سنة كما في حديث سفينة ثم بعد ذلك ينقلب ملكاً. وأن علياً رضي الله عنه كان تمام الثلاثين سنة التي وردت في الحديث.

الموضوع الحادي عشر: عذاب القبر وفتنته أعاذنا الله من ذلك.

وقد أورد فيه الأحاديث الثابتة في هذا الأمر ابتداء من فقرة (١٤٠٨ - ١٤٧٠).

الموضوع الثاني عشر وهو الأخير: الخوارج ومن قال أنهم كلاب النار ابتداء من الفقرة (١٤٧١ - ١٥٥٣) وذكر الأحاديث التي تبين ضلال هذه الفرقة وبدعتها والأمر بقتالها على الرغم مما يظهره الخوارج من العبادة والتقشف وكثرة الصلاة والصيام وقراءة القرآن ولكنها قراءة لا تجاوز حناجرهم. وذكر موقف الصحابة من الخوارج وقتالهم لهم.

وأن من ضلال هذه الفرقة أنهم يقتلون صحابة رسول الله ﷺ وإذا لقوا النصارى واليهود قالوا: لا تغدروا بذمة نبيكم» وهذا علامة الانحراف في فهم وفقه هذا الدين.

وهذه الفرقة شقت عصا المسلمين وكفّرت معظم صحابة رسول الله ﷺ وضلت ضلالا مبيناً.

---

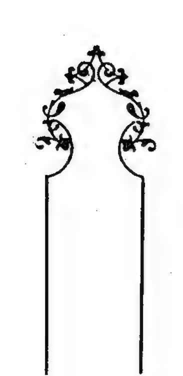
(١) هناك كتب صنفت للرد على الجهمية والحديث عنها منها: الرد على الجهمية للامام أحمد والرد على الجهمية للدارمي. والرد على المريسي للدارمي أيضا واختلاف اللفظ لابن قتيبة وخلق أفعال العباد للبخاري والرد على الجهمية لابن منده والحيدة للكناني.

وورد ذكرهم في الكتب السلفية الاصلية ككتاب اللالكائي وقبله ابن بطة وكتب شيخ الاسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم والامام الذهبي وغيرهم من أهل العلم.

وحرفت قواعد الشرع فجعلت الصغائر من الذنوب أموراً مكفرة لفاعلها مخرجة له من الملة مخلداً في النار وكذلك الكبائر.

وكفرت من لم يعتنق نحلتها الفاسدة. وقد صدقت فيهم نبوة محمد بن عبد الله ﷺ حيث قاتلهم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه ووجد المخدج الذي أخبر به المصطفى ﷺ، فهم فرقة مارقة من هذا الدين مروق السهم من الرمية. ذلك أن العبرة في التمسك بهذا الدين أن يكون مقيداً بأمرين كما ذكر أهل العلم: الأول صدق الاخلاص لله رب العالمين والثاني: صدق المتابعة لرسول الله ﷺ فلا يعبد الله إلا بما شرع على لسان رسوله ﷺ لا بالأهواء والبدع.

نسأل الله أن يرزقنا صدق الاخلاص وصدق المتابعة حتى نلقاه وهو راض عنا.



المبحث الثاني:

نقد الكتاب

شاء اللّه تبارك وتعالى أن لا تكون هناك عصمة لبشر إلا من عصمه اللّه تبارك وتعالى فالبشر من طبيعتهم الخطأ والصواب، وكل بني آدم خطأ وخير الخطائين التوابون ومهما بلغ الانسان من العلم والتقوى فانه عرضة للاخطاء. ولكن قد قيل في الحكم كفى بالمرء شرفاً أن تعد معايبه.

وكل يؤخذ من كلامه ويرد عليه إلا رسول اللّه ﷺ كما قال الامام مالك لهذا وذاك أدخل في نقد هذا الكتاب نقداً لا أهدف من ورائه الى تجريح عبد اللّه ولكن من باب بيان الخطأ والمآخذ وأقول ما قاله الصالحون من سلفنا عبد اللّه بن أحمد حبيب اليّ والحق حبيب إليّ ولا بد من تقديم محبة الحق على محبة المصنف. لأن الحق أحق أن يتبع.

ومن هنا أقول: **أن أول ما يؤخذ على عبد اللّه** رحمه اللّه في كتاب السنة هو إدراج الكلام في أبي حنيفة في كتاب من أهم وأول كتب العقيدة السلفية إذ من المقطوع به عقلاً أن شتم أبي حنيفة أو مدحه ليس من أمور العقيدة الاساسية في شيء.

وقد عقد عبد اللّه رحمه اللّه لهذا الموضوع بابا بعنوان: ما حفظت عن أبي والمشايخ في أبي حنيفة من فقرة (٢٢٧ - ٤١٠).

ومن البدهيات أنه لا بد أن يكون لأبي حنيفة أخطاء كما أن لعبد اللّه أخطاء ولكن لن تصل أخطاء أبي حنيفة إلى الحد الذي ذُكر في بعض نصوص هذا الموضوع والتي منها أنه ينقض عرى الاسلام عروة عروة!! أقول هذا ليس تبريراً لأخطاء أبي حنيفة فله أخطاء لا نقره عليها ولكن من باب الانصاف أن كلا له وعليه.

وقد حصرت الفقرات التي لم تصح في هذه المثالب بل غالبها مروي عن طريق مجاهيل أو ضعفاء أو مقدوح فيهم بما ذكره علماء الجرح والتعديل فوجدت عدد هذه الفقرات ٨٦ فقرة هي:

٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٣، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٩، ٢٥٢، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٦، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩٤، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٣٠١، ٣١٤، ٣١٧، ٣١٨، ٣٢٠، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٥٤، ٣٥٨، ٣٦١،

٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٧٤، ٣٧٩، ٣٨١، ٣٨٣، ٣٨٥، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٩، ٤١٠.

والدليل إذا تطرق إليه الاحتمال سقط به الاستدلال فمن باب أولى أنه إذا لم يصح سند هذه الروايات فلا يصح متنها لما سأبينه.

ومن الملاحظ في هذا الأمر أن عبد اللّه بن أحمد لم ينفرد بهذا الأمر في نقد أبي حنيفة بل شاركه علماء كبار أمثال ابن حبان في المجروحين وقبله البخاري وابن قتيبة في تأويل مختلف الحديث وابن أبي شيبة في مصنفه وبعدهم الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد. واللالكائي في بعض فقرات كتابه شرح أصول السنة.

وعلى النقيض من هؤلاء نجد أن هناك علماء ذكروا ـ فقط ـ محاسن أبي حنيفة ومدحه مثل المزي في تهذيبه وكذلك من كتبوا في فضائله من علماء الحنفية.

لذلك كله أثرت أن أنقل هنا ما كتبه علامة المغرب الحافظ ابن عبد البر حتى يكون مرتكزاً من المرتكزات ينبني عليها ما بعدها لأن ابن عبد البر قد عرف بالتحقيق والانصاف.

فقد قال رحمه اللّه في كتابه جامع بيان العلم وفضله (٢ : ١٨١) ما نصه:

«أفرط أصحاب الحديث في ذم أبي حنيفة وتجاوزوا الحد في ذلك، والسبب والموجب لذلك عندهم إدخاله الرأي والقياس على الآثار واعتبارهما. وأكثر أهل العلم يقولون: إذا صح الأثر بطل القياس والنظر. وكان رده لما رد من أخبار الأحاد بتأويل محتمل، وكثير منه قد تقدمه إليه غيره وتابعه عليه مثله ممن قال بالرأي وجل ما يوجد له من ذلك ما كان منه إتباعاً لأهل بلده كإبراهيم النخعي وأصحاب ابن مسعود، إلّا أنه أغرق وأفرط في تنزيل النوازل هو وأصحابه والجواب فيها برأيهم واستحسانهم، فأتى منه من ذلك خلاف كبير للسلف، وشِنعٌ هي عند مخالفيهم بدع، وما أعلم أحداً من أهل العلم إلا وله تأويل في آية أو مذهب في سنة رد من أجل ذلك المذهب سنة أخرى بتأويل سائغ أو إدعاء نسخ إلّا أن لابي حنيفة من ذلك كثيراً وهو يوجد لغيره قليل». انتهى.

وقال أيضاً في نفس المصدر (٢ : ١٨٣) الذين رووا عن أبي حنيفة ووثقوه وأثنوا عليه أكثر من الذين تكلموا فيه، والذين تكلموا فيه من أهل الحديث أكثر ما عابوا عليه الاغراق في الرأي والقياس والارجاء. وكان يقال: يستدل على نباهة الرجل من الماضين بتباين الناس فيه ـ قالوا: ألا ترى إلى ابن أبي طالب أنه هلك فيه فتيان: محب مفرط، ومبغض أفرط». انتهى.

لذلك أقول في هذه الفقرات ما قاله العلامة ابن عبد البر نفسه «ان جلة العلماء عند الغضب يحصل بينهم كلام أكثر من هذا، ولكن أهل الفهم والميز لا يلتفتون الى ذلك لأنهم بشر يغضبون ويرضون والقول في الرضا غير القول في الغضب، ولقد أحسن القائل.

«لا يعرف الحلم إلا ساعة الغضب»[1].

وأما ما كانت أسانيده صحيحة أو حسنة فهي خمس وسبعون فقرة هي: ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٤٢، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٣، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٥، ٢٧٨، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٨، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٥، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٦، ٣١٩، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٧، ٣٣٢، ٣٣٥، ٣٤١، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧١، ٣٧٣، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٨٠، ٣٨٢، ٣٨٤، ٣٨٦، ٣٩٦، ٣٩٧، ٤٠٢، ٤٠٥، ٤٠٨.

ويمكن تلخيص مضمونها في النقاط التالية:

١ ـ الأرجاء: وهذا صحيح في أبي حنيفة ولكنه ارجاء الفقهاء وليس ارجاء الفرقة المبتدعة التي تقول لا يضر مع الايمان معصية كما لا ينفع مع الكفر طاعة. وقد ذكر أهل العلم أن ارجاء أبي حنيفة هو قوله أن الايمان تصديق القلب وقول اللسان فقط[2] ولم يدخل العمل في مسمى الايمان ولا شك أن هذا خلاف مذهب السلف في أن الايمان إقرار بالقلب ونطق باللسان وعمل بالأركان كما هو مبسوط في كتب العقيدة. فهذا مأخذ على أبي حنيفة.

٢ ـ الخروج على أئمة الجور وقد ثبت هذا عن أبي حنيفة وقد علقت في النص بذكر آراء العلماء في هذه القضية وأن مذهب الجمهور عدم الخروج على المسلم الجائر.

٣ ـ الغلو في القياس وقد عرفت كلام ابن عبد البر في هذا. ولا شك أن الغلو في القياس الذي يترتب عليه رد الآثار أمر مرفوض ولكن وصف أبي حنيفة بأنه يرد الأثر فهذا أمر فيه اجمال يحتاج إلى تفصيل فإنه مثلاً في قطع يد السارق أخذ بظاهر حديث رافع بن خديج «لا قطع في ثمر ولا كثر» كما في فقرة (٣٨٠).

وقد قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله «من ظن بأبي حنيفة أو غيره من ائمة المسلمين أنهم يتعمدون مخالفة الحديث الصحيح لقياس أو غيره فقد أخطأ عليهم وتكلم أما بظن وأما بهوى»[3].

وتوسع ابن تيمية رحمه الله في الاعتذار للائمة عن هذا في رسالته القيمة رفع الملام عن الأئمة الاعلام وذكرت ذلك في فقرة (٢٥١).

---

(١) جامع بيان العلم (٢: ١٩٠).

(٢) انظر الايمان لابن تيمية ص (١٨٤) وشرح الطحاوية ص (٣٠٩).

(٣) مجموع الفتاوى (٢٠: ٣٠٤ ـ ٣٠٥).

وذكر ابن عبد البر أنه قيل لابي حنيفة: أتخالف النبي ﷺ؟ فقال: لعن اللّه من يخالف رسول اللّه ﷺ به أكرمنا اللّه وبه استنقذنا[1].

٤ - وصف أبي حنيفة بأنه كالجرب وأنه ثقيل على النفس وأنه شؤم ونبطياً استنبط الأمور برأيه. فهذه وان صحت أسانيدها الى قائليها إلا أنها في ميزان المذهب السلفي ساقطة من الحسبان ذلك أن العبرة بالصلاح والتقوى وليس بالنعرة الجاهلية الممثلة في العرق والدم ﴿إن أكرمكم عند اللّه أتقاكم﴾ والشؤم أمر مخالف للعقيدة فرسول اللّه ﷺ كان يعجبه الفأل ولا يتشاءم.

٥ - أن أبا حنيفة أستتيب من الكفر مرتين: أقول ما هو المراد بالكفر هنا إذا كان قائلوا هذا الكلام يقصدون أنه يقول بخلق القرآن فنقول قد ورد بسند صحيح عند اللالكائي فقرة (٤٧٠) نفي هذه التهمة عن أبي حنيفة وكذلك عند البيهقي في الاسماء والصفات ص (٢٥١) وورد في تاريخ بغداد للخطيب (١٣ : ٣٨٤) عن الامام أحمد قوله: «لم يصح عندنا أن أبا حنيفة كان يقول القرآن مخلوق».

وأما أن يكون المراد بذلك ما ذكره سفيان فى فقرة (٣٥٦) أن أبا حنيفة تكلم بكلام فقال أصحابه هذا كفر فقال أتوب. فإذا صح هذا فهو جائز أن يقول الانسان قولا ولا يعلم خطورته فإذا نبه لذلك تاب الى اللّه ورجع عنه.

٦ - وأما وصفه بأنه ينقض عرى الاسلام عروة عروة ولعنه فهذا ما لا يحل لمسلم أن يقوله إذ نقض الاسلام لا يأتي من مسلم عادي فضلا عن إمام متبوع وإنما ينقض الاسلام الكافر والمنافق. واللعن حرام إطلاقه على المسلم ولعل هذا من كلام الأنداد وهو معروف بأنه لا يقبل قدح الند في نده واللّه أعلم.

المأخذ الثاني: على كتاب السنة لعبد اللّه بن أحمد رحمه اللّه التكرار فإنه يورد الأثر بسنده في موضع ثم يكرره بعد بنفس السند والمتن وقد اتضح لي أن المكرر هو كالتالي:

٥٧	تكرر في	١٩٤
٦٦	تكرر في	١٩٧
٦٥	تكرر في	١٩٩، ٥١٦
١١	تكرر في	٥٣٢
٤٥٦	تكرر في	٥٩١
٢٢	تكرر في	٥٩٨
٦١٦	تكرر في	٦٦٢، ٧٠٨
٦٤٠	تكرر في	٧٠٤

(١) الانتقاء (١٤١).

٦١٣	تكرر في	٧٠٧
٦١٨	تكرر في	٧٠٩
٦١٠	تكرر في	٧١٠
٧١١	تكرر في	٧٢١
٧٠٥	تكرر في	٧٢٤
٦٤١	تكرر في	٧٣٣
٦٨٧	تكرر في	٧٣٧
٧١٢	تكرر في	٧٣٩
٧٦١	تكرر في	٨٠٨
٧٩٩	تكرر في	٨٢٥
٨٠٦	تكرر في	٨٢٦
٧	تكرر في	٨٤٠، ١٢١٩
٨٧١	تكرر في	٨٩٤
٥٢٦	تكرر في	٩٩٣
٥٧٨٦	تكرر في	١٠٢١
٥٨٨	تكرر في	١٠٢٢
٥٨٩	تكرر في	١٠٢٣
٤٨٣	تكرر في	١٠٢٩
٤٨٢	تكرر في	١٠٣١
٥٧٨	تكرر في	١٠٤١
٥٧٧	تكرر في	١٠٤٢
٥٧٩	تكرر في	١٠٤٣
٥٦٨	تكرر في	١٠٤٦
٤٩٦	تكرر في	١٠٥٢
٤٩٧	تكرر في	١٠٥٣
٤٨٦	تكرر في	١٠٧٢، ١١٣٣
٤٩٨	تكرر في	١٠٧٦
٥٦١	تكرر في	١٠٨٨
٥٩٠	تكرر في	١٠٩١
٤٦٥	تكرر في	١٠٩٥
٥٤٤	تكرر في	١٠٩٦
٥٤٣	تكرر في	١٠٩٧

٥٤٢	تكرر في	١٠٩٨
٥٤٥	تكرر في	١٠٩٩
١٦٩	تكرر في	١١٠٤
٥٠	تكرر في	١١٠٥
٤٧	تكرر في	١١٠٦
١٥٧	تكرر في	١١٠٧
١٣٤	تكرر في	١١٠٨
١٧٠	تكرر في	١١٠٩
٧٠	تكرر في	١١١١
١٧١	تكرر في	١١١٢
٤٩٤	تكرر في	١١١٣
٤٧٠	تكرر في	١١٢٦
٥٥٨	تكرر في	١١٢٨
١٠١٣	تكرر في	١١٣٠
٤٩٩	تكرر في	١١٣٢
١٢٤	تكرر في	١١٣٧
٤٦٣	تكرر في	١١٤١
١٠٩	تكرر في	١١٤٣
٤٤٥	تكرر في	١١٤٤
٤٧٢	تكرر في	١١٤٥
٤٧٩	تكرر في	١١٤٦
٤٤١	تكرر في	١١٤٧
٩٩٦	تكرر في	١١٤٨
٥٠٤	تكرر في	١١٤٩
٤٧٤	تكرر في	١١٥٠
٤٧٥	تكرر في	١١٥١
٤٢٨	تكرر في	١١٥٨
٤٢٥	تكرر في	١١٥٩
٤٨٠	تكرر في	١١٦١
١١١٧	تكرر في	١١٦٧
٥٦٤	تكرر في	١١٧٥
٥٤٦	تكرر في	١١٧٦

١٠٨٦	تكرر في	١١٨٠
١٠٨٥	تكرر في	١١٨١
٤٦٨	تكرر في	١١٨٨
٤٦٦	تكرر في	١١٨٩
٤٦٧	تكرر في	١١٩٠
١٠٨٤	تكرر في	١١٩٥
١٠٧٠	تكرر في	١٢٠٤
٥٧٣	تكرر في	١٢٠٦
٥٧٥	تكرر في	١٢١٢
٤١٨	تكرر في	١٢*١٤
٧٢	تكرر في	١٢١٥
٩	تكرر في	١٢١٦
٥٦	تكرر في	١٢١٧، ١٢١٨
١٥	تكرر في	١٢٢٠
١٦	تكرر في	١٢٢١
٥٧٢	تكرير في	١٢٢٢
١٢٤٨	تكرر في	١٢٦٥
١٢٤٩	تكرر في	١٣١٧
١٣١٩	تكرر في	١٣٨١
١٣٤٨	تكرر في	١٤٠٠
١٣٤٩	تكرر في	١٤٠١
١٤٢٠	تكرر في	١٤٢٣

هذه هي الأحاديث والآثار المكررة وهي ما يقارب المئة ولا شك أن تكرارها سندا ومتناً أمر حبذا لو تجنبه المصنف رحمه اللّه.

المأخذ الثالث: إيراد أشياء لا مناسبة بينها وبين الباب الذي ذكرت فيه هذا فيما ظهر لي وقد يكون للمصنف مراد غير هذا. ومن ذلك:

١ - فقرة ٤٣ وهي قول حماد بن واقد: سمعت مالك بن دينار يقول الناس يقولون مالك ابن دينار زاهد مالك بن دينار زاهد!! إنما الزاهد عمر بن عبد العزيز الذي أتته الدنيا فتركها».

أورد المصنف هذا القول في الرد على الجهمية وأنا لا أرى مناسبة بينهما.

٢ - فقرة (٥١٨) أوردها في الرد على الجهمية وكان مكانها فيما يتعلق بأبي حنيفة.

٣ - فقرة (٥٨٤) «رأيت أبي يصحح هذه الاحاديث أحاديث الرؤية ويذهب إليها وجمعها في كتاب وحدثنا بها». ذكر هذا تحت عنوان «سئل عما روي في الكرسي» وكان حقها أن تذكر في أول باب الرؤية.

٤ - فقرة (٥٩٤) «أن أهل الارجاء يقولون أن الايمان قول بلا عمل... الخ» «أوردها في ذكر الكرسي وكان مكانها الرد على المرجئة.

٥ - فقرة (٨٣٠) «دخل معبد الجهني... الخ» «أدرجها في باب الرد على المرجئة وكان محلها الرد على القدرية.

٦ - فقرة (٩٩٢) «لو تركونا بلا قيد ما خرجنا إلا بأمرهم» هذه كلمة الامام أحمد في محنة خلق القرآن وردت في الرد على القدرية ولا أدري ما هي مناسبتها لذلك.

٧ - فقرة (٩٩٣) «حديث أن الله جميل يحب الجمال» وردت في الرد على القدرية وكان مكانها في الرد على الجهمية.

٨ - فقرة (١٥١٠) «رأيت أبا سعيد الخدري يصلي عند الزوال» أدرجها تحت عنوان الخوارج ولا أرى مناسبة بين ذلك وتلك.

هذه هي أهم ما لاحظته على الاشياء التي توضع في غير مكانها حسب فهمي وعلمي والله أعلم.

المأخذ الرابع: أن المصنف رحمه الله ساق حديثا صحيحا بصيغة التمريض «روي» كما في فقرة (٨٧) وهذا خلاف منهج المحدثين.

المأخذ الخامس: أن المصنف رحمه الله قد أورد أشياء واهية لم تثبت من ناحية سندها. ومتنها يخالف معتقد السلف ومثال ذلك:

١ - فقرة (١٠) وهو أثر خارجة «وهل يكون الاستواء إلا بجلوس».

٢ - فقرة (٢١٧) أثر أن رسول الله ﷺ رأى ربه على كرسي من ذهب تحمله أربعة من الملائكة ملك في صورة رجل وملك في صورة أسد وملك في صورة ثور وملك في صورة نسر... الخ.

٣ - فقرة (٥٤١) أثر كعب الاحبار في صفة تكليم الله لموسى ومثله رقم (٥٤٧).

٤ - فقرة (٥٦٨) أثر أبي عطاف: كتب الله التوراة لموسى بيده وهو مسند ظهره الى الصخرة.

٥ - فقرة (١٥٠٤) أثر كعب الأحبار حين قال لرجل لعلك من أهل حمص... الخ.

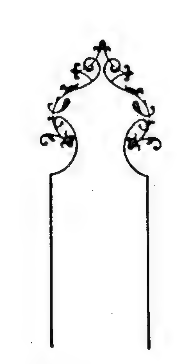
٦ - فقرة (١٠٨٤، ١١٩٤، ١١٩٥) خلق الله الملائكة من نور الذراعين والصدر.

٧ ـ فقرة (١١٥٦) تفسير الكرسي بالعلم.

هذه مآخذ على المؤلف كان ينبغي أن لا تدرج في كتاب من كتب العقيدة مثل كتاب السنة ولكن لعله يعتذر للمصنف في هذا بأنه ساقها بهذه الأسانيد حتى تعرف بها لئلا يأتي أحد الوضاعين فيغير أسانيدها. ومن أسند فقد أحال.

وبما قاله شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله أن بعض أهل الحديث يستشهدون بآثار غير صحيحة وربما تأولوا ذلك على غير تأويله مقابلة وردة فعل لما سلكه أهل الكلام المذموم الذين يحتجون بالحدود والأقيسة الكثيرة العقيمة التي لا تفيد معرفة بل تفيد جهلاً وضلالاً[1].

(١) انظر مجموع الفتاوى (٤: ٢٣ ـ ٢٥).



المبحث الثالث:

ما دار حول الكتاب من نقاش

شاءت حكمة اللَّه تبارك وتعالى: أن يكون الابتلاء مرتبطاً بظهور الحق قال تعالى ﴿آلم. **أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون، ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن اللَّه الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين**﴾ (١ ـ ٣ العنكبوت) ولو كان أحد سيسلم من الأذى لسلم منه صفوة اللَّه من خلقه محمد بن عبد اللَّه ﷺ. لذلك فالابتلاء سنة من السنن الربانية في هذا الوجود.

ولقد أبتليت عقيدة سلف هذه الامة بمحن شتى سواء من أعدائها الأصليين أم من المخلطين والضالين. الذين ينصبون أنفسهم في مقام من يقول أنا أعلم بمراد اللَّه من اللَّه، هذا هو لسان حالهم وفعالهم.

فإذا قال اللَّه تبارك وتعالى «الرحمن على العرش استوى» وفسرها سلف الأمة بأن الاستواء معلوم والكيف مجهول والايمان به واجب والسؤال عن كيفيته بدعة قام هؤلاء الضالون وحرفوا الكلم عن مواضعه فقالوا: استوى أي أستولى وكأن المسألة مسألة مغالبة بين اللَّه وغيره. تعالى اللَّه عما يقول الظالمون.

وإذا قال رسول اللَّه ﷺ «إن اللَّه ينزل في الثلث الأخير إلى السماء الدنيا» وفسرها السلف بأنه نزولاً يليق بجلاله لأن ذاته لا تشبه الذوات فصفاته لا تشبه الصفات قام هؤلاء المبتدعة فقالوا هو نزول رحمته وأنهم بهذا لا يرون رحمة اللَّه تنزل لعباده إلا في الثلث الأخير من الليل.

وهكذا في سائر أسماء اللَّه وصفاته يحرفونها أو يعطلونها أو يكيفونها أو يزيدون على النصوص بما لم ترد به.

وقد مضى في أول هذه الدراسة ما تعرض له أمام أهل السنة أبي عبد اللَّه أحمد بن حنبل من محنة، ويعرف القاريء ما تعرض له شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه اللَّه وتلميذه ابن القيم والشيخ محمد بن عبد الوهاب وغيرهم من دعاة الاسلام الذين قضوا حياتهم في دعوة الأمة الى الرجوع الى كتاب ربها وسنة رسولها ﷺ والى ما كان عليه أهل القرون المفضلة.

ومن هؤلاء المبتدعة في العصر الحديث المدعو زاهد الكوثري والمتأمل لجميع ما كتبه هذا الرجل يخرج بنتيجة قطعية لا شك فيها هي أن قلبه مملوء غيظاً على عقيدة أهل السنة والجماعة، ولذلك نصب نفسه مخاصماً لجوجاً همازاً غمازاً مشاءا بنميم وسأثبت من كلامه ما يصدق هذه الدعوى.

ذلك أن هذا الرجل لا تنقصه أمور العلم الضرورية كالمصطلح وأصول الفقه ومعرفة التخريج ورد المسائل الى أصولها ولكنه بلي بعمى البصيرة والهوى فهو لا يرعوي أن يقدح فيمن خالف هواه حتى لو كان من القرون الأولى المفضلة ولكنه لا يسمح بأن يقال في أئمته عشر ما يقوله هو في غيرهم.

ولقد جاء هذا الرجل الى القاهرة قادماً من تركيا فهاجم كتب السلف ونال من العلماء المصلحين وناطح كتب العقيدة زعماً منه أن عقيدة الخلف هي العقيدة التي يريدها اللّه من عباده وأما عقيدة السلف فحشوية وثنية!! سبحانك هذا بهتان عظيم ولقد شاء اللّه أن أطلع على مقالات هذا المبتدع وضلالاته في كتاب بعنوان «مقالات الكوثري» نشرها راتب حاكمي سنة ١٣٨٨ هـ بالقاهرة.

ووجدت أن هذا الرجل قد قدم افتراءات واغلوطات عن كتاب السنة لأبي عبد الرحمن عبد اللّه بن أحمد بن حنبل كشفت عن مخبؤ سريرته وخبث طويته مع أنه في كل ما يكتب أو يكتبه عنه طلابه يوصف بالعالم المحقق المدقق!!

وإليك أيها القارىء الكريم نماذج من الترهات الكوثرية حول كتاب السنة:

١ - ورد في مقالات - أو قل جهالاته - ص (٤٠٢) عنوان «كتاباً يسمى كتاب السنة وهو كتاب الزيغ» حيث ذكر أن عبد اللّه أورد أثر خارجة «وهل يكون الاستواء إلا بجلوس» وقد خرجت هذا القول وعلقت عليه في موضعه والكوثري يدعي أنه يعرف من علم الرجال شيئاً فلماذا لم يبحث في ترجمة خارجة هذا من هو؟ حتى يتبين له الأمر. لكنه تعامى عن هذا وليس ذلك بكثير عليه فقد جمع العلامة السلفي عبد الرحمن المعلمي في كتابه القيم «التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل» نصوصاً كثيرة جداً من تحريفات هذا الكوثري في كتب أهل العلم وهو كتاب جدير بأن يقرأ حتى يرى ناظره أن مثال الكوثري مثال من يقف على قوله تعالى **﴿فويل للمصلين﴾**.

٢ - بعد ما نقل ما يريد من هذا الكتاب مما يخالف أشعريته العمياء قال ما نصه ص (٤٠٧) (فهل ترك قائل هذه الكلمات شيئاً من الوثنية والتجسيم».

وإذا وصل الحال الى أن من نقل للأمة كتاب المسند والسنة والرد على الجهمية والزهد وفضائل الصحابة يوصف بأنه وثني مجسم فعلى الدنيا العفاء.

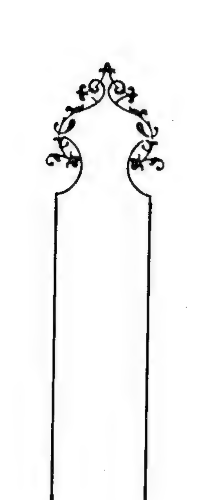
ولكن لماذا نذهب بعيداً واللّه قد قال في محكم تنزيله **﴿فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض﴾** الآية.

لقد مات عبد اللّه بن أحمد رحمه اللّه سنة ٢٩٠ هـ وبقي علمه تتوارثه الأجيال، وبقيت عقيدة السلف وكتبها تتلألأ في سماء تاريخ هذه الأمة، مشاعل هداية ونور وأما زاهد فقصمه اللّه

في السبعينات من هذا القرن فكان نكرة من النكرات هلك وهلكت ترهاته.

ولم أكن لأكتب ما كتبت هنا لولا الملامة من قائل يقول: كيف يغمز هذاالكتاب ويطالب الكوثري بحرقه وهو موضوع رسالتك ولا تمسه بكلمة.

وليس الكوثري وحده الذي تناول هذا، بل لقد عثرت على كتاب اسمه «براءة الأشعريين من عقائد المخالفين» للمزعوم أبي حامد بن مرزوق الجزء الأول ص (٨) طبع مطبعة العلم بدمشق سنة ١٣٨٧ هـ وهذا من تلاميذ الكوثري بل إن كنيته أبو زاهد وأعرف اسمه ولكنه ليس بأهل لأن يذكر لأن في هذا رفع لشأنه، رأيت هذا الكتاب فوجدت كلام أحمق ضال يتهجم على سنة رسول اللّه ﷺ في حديث الصورة وغيره. ويردد كالببغاء ما كتبه استاذه الكوثري من قبل. إلا أنه يزيد على استاذه بالمطالبة أن يكون دين الأمة دين التعطيل ودين الخرافة وهرطقة الصوفية.



الفصل الخامس:

المخطوطة

لقد يسر اللّه بفضله وكرمه لي أن جمعت مخطوطات هذا الكتاب فكانت:

١ - نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق.
٢ - نسخة مكتبة الشيخ عبد اللّه بن حسن آل الشيخ.
٣ - نسخة المكتبة العامة بالرياض.
٤ - نسخة دار الكتب المصرية.
٥ - نسخة المكتبة التيمورية.
٦ - نسخة خدا بخش بالهند.

١ - النسخة التي اعتمدتها أصلاً لي وسبب اختيارها:

إن أقدم نسخة عثرت عليها هي نسخة المكتبة الظاهرية والتي تحمل رقم (١٠٤٧) حديث وتاريخ كتابتها يوم الخميس تاسع عشر ذي القعدة من سنة أربع وأربعين وستمائة.

ناسخها: الأنجب بن مكي بن الأنجب بن أحمد الطيبي.
عدد أوراقها: (١١٢).
عدد الأسطر في الصفحة الواحدة (٢٢) سطراً.
متوسط عدد كلمات السطر (١٦) كلمة.
المكان: المدرسة القادرية.

لقد اعتمدت هذه النسخة أصلا ورمزت لها بحرف أ وذلك للأسباب التالية:

١ - إنها أقدم نسخة من نسخ الكتاب.
٢ - إنها انفردت بأمر لم يوجد في النسخ الاخرى وهو أنها مروية بالسند من ناسخها الى مصنفها.
٣ - بعد سند الناسخ انفردت أيضاً بمقدمة أفتتح بها المصنف كتابه.
٤ - معلق على هوامشها سماعات لقراءتها على الشيوخ.
٥ - أنها سليمة من أي خرم أو طمس.

٦ - لقد أنفردت هذه النسخة بزيادات منها ما يتعلق بأبي حنيفة وهو يبلغ ٣٩٦ سطراً ومكانه في النسخ الأخرى طمس بمقدار سطر مع وجود أول العنوان وهو ما حفظت عن أبي والمشايخ في. . . ثم فراغ.

٧ - لما كانت النسخ الأربع غير أ، ب معتمدة على نسخة ب فقد أكتفيت بنسخة أ أصلاً ونسخة ب مساعدة لنسخة أ.

٢ - النسخة المساعدة:

وهي نسخة مكتبة الشيخ عبد اللّه بن حسن آل الشيخ رحمه اللّه وهي موجودة بالمكتبة المركزية بجامعة أم القرى.

رقمها: ١٤٩٧.
تاريخ نسخها: يوم الاثنين موفي عشر من شهر جمادي الأولى سنة ٧٨٣ هـ.
ناسخها: عبد اللّه بن محمد بن عبد اللّه الحنبلي النابلسي.
المكان: مدرسة الحنابلة بمدينة نابلس.
عدد أوراقها: (١٠٩) ورقة.
عدد الأسطر: (٢٠) سطراً.
عدد الكلمات: (١٨) كلمة.
وصفها: هي نسخة جيدة ولكنها مبتورة من أولها فبعد البسملة قال الامام أبو عبد الرحمن وقد سئل. . . الخ.

وهذا بعكس نسخة الظاهرية كما سبق بيانه.

ولقد جعلتها هي النسخة المساعدة ورمزت لها بحرب (ب) لجودتها ولأنها تأتي في التاريخ في المرتبة الثانية بعد نسخة (أ). إذ بينهما ما يقرب من مئة وأربعين سنة.

٣ - النسخة الثالثة:

نسخة المكتبة السعودية بالرياض وعليها ختم وقف الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ رحمه اللّه.

رقمها: (٢٨٨).
تاريخ نسخها: سنة ١٢٨٣ هـ.
ناسخها: عبد العزيز صالح الصيرافي.
عدد صفحاتها: (٣٦٤) صفحة.
عدد الاسطر: (١٨) سطراً.
عدد الكلمات: (١٠) كلمات.

وصفها: هي نسخة مطابقة تماماً لنسخة (ب) بل ومنقولة. عنها إلا أنها تنقص في أن ثلثها الأخير به خرم.

٤ - **نسخة خدا بخش الهندية:**

رقمها: (٣٧٠٠) حديث.
عدد أوراقها: (٩٨) ورقة.
الاسطر: (٣٣) سطراً.
ناسخها: لم يذكر.
تاريخ النسخ: سنة ١٣٠٠ هـ.
وصفها: هي نسخة ناقصة حيث لم يرد فيها ذكر الخوارج مع انها نسخة مطابقة لنسخة (ب).

٥ - **النسخة التيمورية:**

رقمها: (٣٣٥) حديث.
عدد أوراقها: (١١١) ورقة.
تاريخ نسخها: ١٣ ربيع سنة ١٣٢٩ هـ.
ناسخها: لم يذكر.
وصفها: هي نسخة منقولة من نسخة (ب) تماماً.

٦ - **نسخة دار الكتب المصرية:**

رقمها: (١٧٤٧) حديث.
عدد أوراقها: (١٤٣) ورقة.
تاريخ نسخها: لم يذكر ولكنه واضح أنه بعد الألف.
ناسخها: إبراهيم بن محمد بن محسن التويجري.
وصفها: هي نسخة منقولة من (ب) وتزيد عليها برداءة الخط جداً.

النسخة المطبوعة:

لقد طبع هذا الكتاب سنة ١٣٤٩ هـ بالمطبعة السلفية بمكة المكرمة وعني بتصحيحه والاشراف على طبعه لجنة من المشايخ والعلماء تحت رئاسة العلامة المحقق فضيلة الشيخ عبد اللّٰه ابن حسن بن حسين آل الشيخ.

وساعد في التصحيح الشيخ إبراهيم الشوري مدير المعهد السعودي والمفتش بالمعارف بمكة.

أما الأصل الذي طبع عليه الكتاب فهي نسخة مكتبة الشيخ عبد اللّٰه بن حسن المكتوبة سنة ٧٨٣ هـ والتي رمزت لها بحرف (ب).

ولا شك أن هذه الطبعة أدت دوراً طيباً في التعريف بهذا الكتاب وقيمتـه، والحق يقال إنها ساعدتني في قراءة بعض النصوص حينما بدأت في أول العمل.

ولكنها نسخة مطابقة لأصلها إذ لم تخرج أحاديثها ولم تقابل بالنسخ الأخرى ولم ترقم الأيات ولم يعلق على القضايا الواردة في الكتاب إضافـة إلى الأخطاء الكثيـرة جداً في النصـوص والاعلام الواردة بهذه الطبعة فإذا أضيف الى ذلك كله أن الأصل مخروم منـه ما ذكـرت في نسخة (أ) تبـين مدى الحاجة الماسة لتحقيق هذا الكتاب والتعليق عليه وإخراجه للنـاس في ثوب جـديد أرجـو أن يكون مقبولاً إن شاء اللّه.

وقد أعيد تصوير هذه الطبعة في الهند.

كتاب السنة

تأليف أبي عبد الرحمن عبد الله بن الإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني رضي الله

النسخة الظاهرية ورمزها (أ).

الورقة الأولى من نسخة (أ).



الورقة الأولى من نسخة (ب).

محجوب البصر فسلمت عليه فقال لي من انت قال قلت انا سعيد بن جهمان قال فما فعل والدك قال
قلت قتلته الازارقة قال لعن الله الازارقة لعن الله الازارقة لعن الله الازارقة ٥
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم كلاب النار قال قلت الازارقة وحدهم قال ام
ام الخوارج كلها قال لا بل الخوارج كلها ٥ اخر الكتاب ٥

والحمد لله رب العالمين وصلواته على خير خلقه محمد خاتم النبيين وآله وصحابه وازواجه والتابعين
رضي الله عنهم اجمعين ٥ فرغ من نسخه العبد الفقير الراجي رحمة ربه ورضوانه [illegible]
مكي بن [illegible] احمد الطيبي رحمهم الله اجمعين يوم الخميس تاسع عشر رجب
الفرد من سنة اربع واربعين وستمائة ٥ بالمدرسة القادرية قدس الله روح بانيها
والحمد لله رب العالمين

الورقة الأخيرة من نسخة (أ).

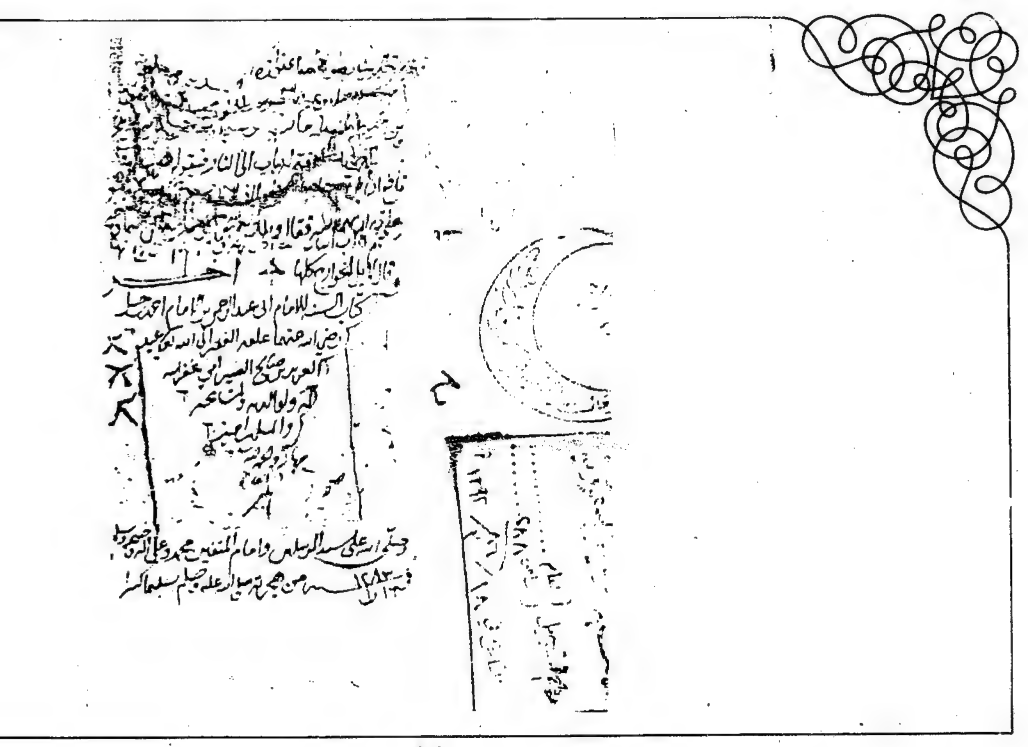
بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم صل على محمد نبي الرحمة وآله وصحبه وسلم
قال الإمام أبو عبد الرحمن عبد الله
بن الإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل رضي
الله عنهما وقد سئل عما قالته العلماء في الجهمية
الضلال والكافرين والصلاة خلفهم سمعت
أبي يقول من قال القرآن مخلوق فهو كافر عندنا
لأن القرآن من علم الله وفيه أسماء الله سمعت
أبي يقول إذا قال الرجل العلم مخلوق فهو كافر لأنه
يزعم أنه لم يكن لله علم حتى خلقه سمعت
أبي يقول من قال القرآن مخلوق فهو عندنا كافر
لأن القرآن من علم الله قال الله فمن حاجك فيه
من بعد ما جاءك من العلم وقال ولن ترضى عنك اليهود
ولا النصارى حتى تتبع ملتهم قل إن هدى الله
هو الهدى ولئن اتبعت أهواءهم من بعد ما جاءك
من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير وقال
ولئن أتيت الذين أوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا
قبلتك وما أنت بتابع قبلتهم وما بعضهم بتابع
قبلة بعض ولئن اتبعت أهواءهم من بعد ما جاءك
من العلم إنك إذا لمن الظالمين وقال ألا له الخلق
والأمر وقال ومن يكفر به من الأحزاب فالنار موعده
قال سعيد بن جبير والأحزاب الملل كلها والنار
موعده وقال ومن الأحزاب من ينكر بعضه قل
إنما أمرت أن أعبد الله ولا أشرك به إليه أدعو وإليه
مآب وكذلك أنزلناه حكما عربيا ولئن
اتبعت أهواءهم بعد ما جاءك من العلم ما لك
من الله من ولي ولا واق سمعت أبي يقول
من قال ذلك القول لا يصلى خلفه الجمعة ولا غيرها
إلا أنا لا ندع إتيانها فإن صلى خلفه أعاد الصلاة
يعني من قال القرآن مخلوق سألت أبي عن
الصلاة خلف أهل البدع قال لا تصل خلفهم مثل
الجهمية والمعتزلة سمعت أبي يقول إذا كان
القاضي جهميا فلا تشهد عنده حدثني الحسن بن
عيسى مولى عبد الله بن المبارك ثنا حماد بن قيراطا
سمعت إبراهيم بن طهمان يقول الجهمية كفار ولقد
رأيته لو... حدثني محمد بن صالح البصري مولى بني

الورقة الأولى من نسخة (المكتبة السعودية بالرياض).



الورقة الأخيرة من نسخة (ب).

الورقة الأولى من النسخة الظاهرية.



الورقة الأخيرة من نسخة (المكتبة السعودية بالرياض).

بسم الله الرحمن الرحيم

الورقة الأولى من النسخة التيمورية.

هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا بين يدي علي حين قتلهم وانا معه جيء بالرجل
على النعت الذي نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني قطن بن حماد بن واقد
ثنا مهدي بن ميمون عن محمد بن سيرين عن معبد بن سيرين عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من قبل المشرق يقرؤون القران لا يجاوز تراقيهم
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم الى فوقه
قال قيل ما سيماهم قال سيماهم التحليق والتسبيت حدثني نصر بن علي ثنا
غسان بن مضر ثنا ابو مسلمة سعيد بن يزيد عن ابي نضرة عن ابي سعيد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تمرق مارقة من هذه الامة هو وق السهم من الرمية
ان الرجل ليرمي رميته فينفذها سهمه فتنطلق الرمية طايطة قال فيتحرك
سهمه ثم يقع فيه فيتبع سهمه فينظر في النصل فلا يجد بينة قال فيجد نفسه
لان كنت اصبت لاجدن بينة في القذذ والفوقين قال فينظر في القذذ والفوقين
فلا يجد بينة قال فلا يعلقون من الاسلام الا كما يعلق ذلك السهم من رميته قال
ولا يعودون فيه ثم قال يقرؤون كتاب الله لا يعدو تراقيهم قال جعفر ابو يزيد ري
هله عند علم سيماهم التحليق هم شر الخلق والخليقة مرقتهم يتولى قتلهم اقرب
الطائفتين الى الحق يعني اصحاب النهروان قال ابو سعيد الخدري الذي ولي قتلهم اهل
العراق حدثني ابي ثنا هاشم بن القاسم ثنا حشرج بن نباتة العبسي حدثني سعيد
ابن جمهان قال لقيت عبد الله بن ابي اوفى وهو محجوب البصر فسلمت عليه فقال لي
من انت قال قلت انا سعيد بن جمهان قال فما فعل والدك قال قلت قتلته الازارقة
قال لعن الله الازارقة لعن الله الازارقة حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم
كلاب النار قال قلت الازارقة وحدهم ام الخوارج كلها قال لا بل الخوارج كلها
اخر الكتاب والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين
وكان الفراغ منه في ١٣ ربيع اول سنة ١٣٢٩
والحمد لله اولا واخرا

الورقة الأخيرة من النسخة التيمورية.

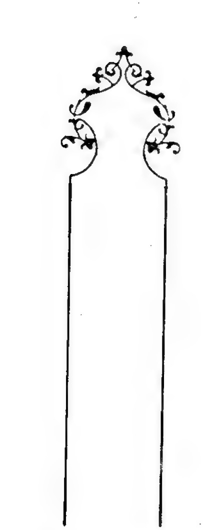
الورقة الأولى من نسخة دار الكتب.

الورقة الأخيرة من نسخة دار الكتب.

القسم الثاني

النص المحقق





بسم الله الرحمن الرحيم

الله ناصر كل صابر

(أنبأنا الأشياخ: محمد بن أحمد بن عمر القطيعي[1]، وعمر بن كرم بن أبي الحسن الدينوري[2]، وأبو نصر بن أبي الحسن بن قُنَيْدَة[3]، وعبد السلام بن عبد الله بن أحمد ابن بكران (الداهري)[4] وغيرهم قالوا:

أنبأنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السِجْزي الهروي[1] الصوفي قال: أنا الشيخ الامام شيخ الاسلام أبو إسماعيل عبد الله بن محمد الانصاري[2] من كتابه،

---

(١) الازجي المؤرخ، أبو الحسن بن أبي العباس، ولد سنة ٥٤٦ هـ وسمع من أبي الوقت. وصفه غير واحد من الحفاظ بالحافظ، وولي مشيخة الحديث بالمستنصرية، مات سنة ٦٣٤ هـ.

انظر ترجمته في: ذيل طبقات الحنابلة (٢: ٢١٢)، شذرات الذهب (٥: ١٦٢)، الاعلام (٥: ٣٢١) ط / ٤.

(٢) أبو حفص البغدادي، ولد سنة ٥٣٩ هـ، سمع من أبي الوقت عبد الأول بن عيسى وغيره، مات سنة ٦٢٩ هـ.

انظر ترجمته في: التكملة لوفيات النقلة للمنذري (٣: ٣١٣)، النجوم الزاهرة (٦: ٢٧٩)، شذرات الذهب (٥: ١٣٢)، كتاب تاريخ علماء المستنصرية للدكتور ناجي معروف (١: ٢٤٤) ط / ٣.

(٣) هو الشيخ الصالح أبو نصر المهذب بن أبي الحسن علي بن أبي نصر هبة الله بن عبد الله المعروف بابن قنيدة البغدادي الازجي المقريء الخياط، سمع من أبي الوقت عبد الأول بن عيسى. وقنيدة: بضم القاف وفتح النون وسكون الياء وبعدها دال مهملة مفتوحة وتاء تأنيث مات سنة ٦٢٦ هـ.

انظر: التكملة للمنذري (٣: ٢٥٢)، العبر (٥: ١٠٦)، النجوم الزاهرة (٦: ٢٧٣)، الشذرات (٥: ١٢١).

(٤) الداهري وفي الأصل: الزاهري وهو تصحيف والصواب من معجم البلدان وغيره. ولد سنة ٥٤٦ هـ، سمع من أبي الوقت عبد الأول بن عيسى وغيره، مات سنة ٦٢٨ هـ. والداهري: نسبة الى الداهرية بالدال المهملة وبعد الهاء المكسورة راء مهملة. قرية من سواد بغداد.

انظر: التكملة (٣: ٢٨٣)، معجم البلدان لياقوت (٢: ٤٣٥)، النجوم الزاهرة (٦: ٢٧٧)، الشذرات لابن العماد (٥: ١٢٨).

(١) السجزي: بكسر السين وسكون الجيم وفي آخرها زاي. نسبة الى سجستان. مسند الدنيا، صحب شيخ الاسلام الانصاري، وقدم بغداد فازدحم الناس عليه. وكان خيراً متواضعاً متودداً، حسن السمت متين الديانة، محباً للرواية، توفي سنة ٥٥٣ هـ، وقد عُمر حتى الحق الأصاغر بالاكابر.

انظر: اللباب لابن الاثير (٢: ١٠٥)، وفيات الاعيان لابن خلكان (٣: ٢٢٦)، تذكرة الحفاظ للذهبي (٤: ١٣١٥)، شذرات الذهب (٤: ١٦٦).

(٢) الهروي الفقيه، المفسر الحافظ الواعظ، من ولد أبي أيوب الانصاري ولد سنة ٣٩٦ هـ سمع من إسحاق القراب، وعنه=

أنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن القراب[1] كتابة، أنا أبو النصر محمد بن الحسن بن سليمان السمسار[2] نا أبو عبد اللّٰه محمد بن إبراهيم بن خالد الهروي[3]، ثنا أبو عبد الرحمن عبد اللّٰه بن أحمد بن محمد بن حنبل رضي اللّٰه عنه وأرضاه قال:

الحمد للّٰه عند مفتتح كل كلام، وذكر كل نعمة، وصلى اللّٰه على محمد النبي وآله[×].

سئل عما قالته العلماء في الجهمية[××] الضلال، واكفارهم[×××]، والصلاة خلفهم؟

قال عبد اللّٰه رحمه اللّٰه:

١ - سمعت أبي رحمه اللّٰه يقول: من قال: القرآن مخلوق فهو عندنا كافر. لان القرآن من علم اللّٰه - عز وجل - وفيه اسماء اللّٰه - عز وجل[××××].

٢ - سمعت أبي رحمه اللّٰه يقول: إذا قال الرجل: العلم مخلوق، فهو كافر، لأنه يزعم أنه لم يكن له علم حتى خلقه.

= أبو الوقت وغيره، كان كثير السهر بالليل، شديد القيام في نصر السنة، مات سنة ٤٨١ هـ، انظر: تذكرة الحفاظ (٣:١١٨٣)، ذيل طبقات الحنابلة (١:٥٠)، الاعلام للزركلي (٤:١٢٢).

(١) السرخسي الهروي الحافظ، محدث هراة، ولد سنة ٣٥٢ هـ. حدث عنه شيخ الاسلام أبو اسماعيل الهروي وغيره. مات سنة ٤٢٩ هـ وله سبع وسبعون سنة.

انظر: سير أعلام النبلاء (١٧/ ٥٧٠)، تذكرة الحفاظ (٣/ ١١٠٠)، طبقات الحفاظ للسيوطي (ص ٤٢٤)، الشذرات (٣:٢٤٤)، الاعلام (١:٢٩٣).

(٢) بحثت كثيراً في المصادر التي بين يدي فلم أجد ترجمة تقرب أن تكون ترجمة هذا الشخص إلا ما ورد في المنهج الاحمد هكذا: محمد بن الحسن بن أحمد أبو بكر السمسار. ذكره ابن ثابت فقال: كان صدوقا من أهل القرآن، مات سنة ٣٨٨ هـ. وسبب ترجيحي لذلك هو تاريخ ولادة تلميذه اسحاق القراب سنة ٣٥٢ هـ، واللّٰه أعلم بالصواب انظر المنهج الاحمد (٢:٩٤).

(٣) لم أعثر له على ترجمة فيما اطلعت عليه من المصادر.

(×) انفردت نسخة أ بهذا دون نسخة ب.

(× ×) الجهمية: فرقة من فرق الضلال سميت بهذا الاسم نسبة الى جهم بن صفوان أبو محرز من أهل ترمذ بخراسان ضال مبتدع، زعم أن اللّٰه لم يتخذ إبراهيم خليلا ولم يكلم موسى تكليما، صاحب خصومات وكلام، وقد أضل بكلامه بشراً كثيراً، وقد زعم أن القرآن مخلوق، وجحد صفات اللّٰه الازلية. وقال بفناء الجنة والنار، وان الايمان هو المعرفة فقط والكفر هو الجهل باللّٰه فقط، وان الناس لا أفعال لهم على الحقيقة وإنما على المجاز. وقد قتله سلم بن احوز المازني في آخر ملك بني أمية سنة ١٢٨ هـ انظر: الرد على الزنادقة والجهمية للامام أحمد (ص ٢٣) ط / السلفية وكتاب السنة للامام احمد (ص ٨١)، تاريخ الطبري (٧:٣٣٠)، مقالات الاسلاميين (١:٣٣٨)، ميزان الاعتدال للذهبي (١:٤٢٦).

(× × ×) في ب: اكفارُهم؟

(× × × ×) انظر: مسائل الامام احمد رواية ابن هاني (٢:١٥٣ - ١٥٤) تحقيق الشاويش.

٣ - سمعت أبي رحمه الله يقول: من قال القرآن مخلوق فهو عندنا كافر لأن القرآن من علم الله عز وجل. قال الله عز وجل: **﴿فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم﴾**(*). وقال عز وجل: **﴿ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم، قل إن هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت اهواءهم بعد الذي جاءك من العلم مالك من الله من ولي ولا نصير﴾**(١) وقال عز وجل: **﴿ولئن أتيت الذين أوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك وما أنت بتابع قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة بعض ولئن اتبعت أهواءهم من بعد ما جاءك من العلم إنك إذاً لمن الظالمين﴾**(٢) وقال عز وجل: **﴿ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين﴾**(٣) (قال أبي رحمه الله: والخلق غير الأمر)(×).

وقال عز وجل: **﴿ومن يكفر به من الاحزاب﴾** - قال أبي: رحمه الله قال سعيد بن جبير: والاحزاب: الملل كلها - فالنار موعده»(××). وقال عز وجل: **﴿ومن الاحزاب من ينكر بعضه قل إنما أمرت أن أعبد الله ولا أشرك به إليه أدعو وإليه مآب﴾**(*) **﴿وكذلك أنزلناه حكماً عربياً ولئن أتبعت أهواءهم بعدما جاءك من العلم مالك من الله من ولي ولا واق﴾**(●).

٤ - سمعت أبي رحمه الله يقول: من قال ذلك القول: لا يصلى خلفه الجمعة ٢/ب ولا غيرها إلاّ [إنا لا ندع](×××) اتيانها، فإن صلى رجل أعاد الصلاة يعني [خلق] من قال القرآن مخلوق.

٥ - سألت أبي رحمه الله عن الصلاة خلف أهل البدع؟ قال: لا يصلى خلفهم مثل الجهمية والمعتزلة.

٦ - سمعت أبي رحمه الله يقول: إذا كان القاضي جهمياً فلا تشهد عنده.

٧ - حدثني الحسن بن عيسى مولى عبد الله بن المبارك، حدثنا حماد بن قيراط قال:

(*) الآية رقم (٦١) من سورة آل عمران.

(١) الآية رقم (١٢٠) من سورة البقرة.

(٢) الآية رقم (١٤٥) من سورة البقرة.

(٣) الآية رقم (٥٤) من سورة الاعراف.

(×) لم يرد ما بين القوسين في ب.

(××) الآية رقم (١٧) سورة هود. وانظر حول هذا مسائل الامام احمد برواية ابنه عبد الله (ص ٤٥٥) تحقيق الشاويش.

(*) الآية رقم (٣٦) من سورة الرعد.

(●) الآية رقم (٣٧) من سورة الرعد.

(×××) سقطت من ب.

---

(٧) رجاله ثقات إلا حماد بن قيراط كما سيأتي.

الحسن بن عيسى بن ماسرجس بفتح المهملة وسكون الراء وكسر الجيم بعدها سين مهملة، أبو=

سمعت إبراهيم بن طهمان يقول: الجهمية كفار والقدرية[1] كفار.

٨ - حدثني محمد بن صالح البصري مولى بني هاشم، حدثنا عبد الملك بن قريب الأصمعي، حدثنا المعتمر بن سليمان التيمي عن أبيه قال ليس قوم أشد نقضاً[2] للاسلام

(١) سيرد تعريف القدرية عند الكلام عنهم في باب الرد على القدرية.
(٢) في ب: بغضاً.

= علي النيسابوري روى عن ابن المبارك وعنه عبد الله بن أحمد وغيره، كان ديناً ورعاً ثقة، توفي سنة ٢٣٩ هـ وقيل سنة ٢٤٠ هـ. التقريب (١: ١٧٠).

وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال للمزي (١: ٢٧٦) والتهذيب لابن حجر (٢: ٣١٣).

أما حماد بن قيراط: فهو أبو علي النيسابوري لم اجد فيما اطلعت عليه من المصادر من أثبت روايته عن إبراهيم قال أبو زرعة: كان صدوقاً وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: مضطرب الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال ابن حبان: لا تجوز الرواية عنه يجيء بالطامات، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه فيه نظر.

انظر: الجرح والتعديل (٣: ١٤٥)، كتاب الضعفاء لأبي زرعة (٣: ٨٦١)، ميزان الاعتدال للذهبي (١: ٥٩٩)، المغني في الضعفاء للذهبي (١: ١٩٠).

إبراهيم بن طهمان: أبو سعيد الهروي النيسابوري عالم خراسان ثقة تكلم فيه بالارجاء ويقال: رجع عنه، مات سنة ١٦٣ هـ وقيل غير ذلك. التقريب (١: ٣٦).

انظر ترجمته في: سير أعلام النبلاء (٧: ٣٧٨)، تذكرة الحفاظ (١: ٢١٣)، الميزان (١: ٣٨).

(٨) اسناده حسن.

محمد بن صالح البصري مولي بني هاشم يكني أبا التياح روي عنه عنه عبد الله بن أحمد وغيره، صدوق اخباري، مات سنة ٢٥٢ هـ. التقريب (٢: ١٧٠).

وانظر ترجمته في: التهذيب (٩: ٢٢٧).

عبد الملك بن قريب الاصمعي: احد الاعلام روي عن معتمربن سليمان صدوق سني مات سنة ٢١٦ هـ. التقريب (١: ٥٢١).

وانظر ترجمته في: تاريخ بغداد (١٠: ٤١٠)، سير أعلام النبلاء (١٠: ١٧٥)، التهذيب (٦: ٤١٥).

المعتمر بن سليمان التيمي: أبو محمد البصري روي عن أبيه سليمان التيمي وعنه الاصمعي وغيره، ثقة، مات سنة ١٨٧ هـ. التقريب (٢: ٢٦٣) وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٣: ١٣٥١)، التهذيب (١٠: ٢٢٧)، تذكرة الحفاظ (١: ٢٦٦). =

من الجهمية والقدرية، فأما الجهمية فقد بارزوا اللّٰه تعالى، وأما القدرية فانهم قالوا في اللّٰه عز وجل.

٩ ـ حدثني أحمد بن إبراهيم الدورقي، حدثني زهير بن نعيم السجستاني البابي ـ ثقة ـ قال: سمعت سلام بن أبي مطيع يقول: الجهمية كفار لا يصلى خلفهم.

١٠ ـ حدثني أحمد بن سعيد أبو جعفر الدارمي قال: سمعت أبي قول سمعت خارجة يقول: الجهمية كفار، بلغوا نساءهم انهن طوالق وانهن لا يحللن لازواجهن، لا

=أما أبوه: فهو شيخ الاسلام أبو المعتمر سليمان بن طرخان القيسي البصري مولاهم، لم يكن تيمياً بل نزل فيهم، ثقة عابد، مات سنة ١٤٣ هـ التقريب (١ : ٣٢٦).

وانظر ترجمته في: تذكرة الحفاظ (١ : ١٥٠)، سير أعلام النبلاء (٦ : ١٩٥)، التهذيب (٤ : ٢٠١).

(٩) رجاله ثقات.

الدورقي يكنى أبا عبد اللّٰه روى عن زهير البابي وعنه عبد اللّٰه بن أحمد وغيره، ثقة حافظ، مات سنة ٢٤٦ هـ، التقريب (١ : ٩).

وانظر ترجمته في: طبقات الحنابلة (١ : ٢١)، تهذيب الكمال (١ : ١٤) تذكرة الحفاظ (١ : ٥٠٥)، تهذيب التهذيب (١ : ١٠).

أما زهير فهو السلولي أبو عبد الرحمن نزيل البصرة. وثقه عبد اللّٰه بن أحمد وقال ابن حجر: عابد. روى عن سلام بن أبي مطيع وعنه أحمد الدورقي مات بعد المائتين. التقريب (١ : ٢٦٥).

وانظر ترجمته في: التهذيب (٣ : ٣٥٣). والبابي نسبة الى الابواب.

سلام بن أبي مطيع: أبو سعيد الخزاعي البصري روى عنه زهير بن نعيم البابي، ثقة صاحب سنة مات سنة ١٦٤ هـ وقيل غير ذلك. التقريب (١ : ٣٤٢) وانظر ترجمته في: طبقات خليفة بن خياط (ص ٢٢٣)، تهذيب الكمال (١ : ٥٦٤)، التهذيب (٤ : ٢٨٧).

تخرج الاثر: أخرجه الدارمي في الرد على الجهمية (ص ١١١) وأبو داود في مسائل احمد (ص ٢٦٨) واللالكائي في أصول السنة رقم (٥١٧).

(١٠) هذا الاثر فيه عدة علل:

الأولى: في سنده كذاب وهو خارجة.

الثانية: في سنده مجهول وهو سعيد بن صخر.

الثالثة: في متنه فانه مخالف لمذهب السلف في مسألة الاستواء.

لذلك لم يصح لا سنداً ولا متناً.

الدارمي: السرخسي أبو جعفر ثقة حافظ روى عن أبيه سعيد بن صخر مات سنة ٢٥٣ هـ، ثقة حافظ. التقريب (١ : ١٥). =

تعودوا مرضاهم، ولا تشهدوا جنائزهم ثم تلا ﴿طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى﴾ الى قوله عز وجل ﴿الرحمن على العرش استوى﴾[1]، وهل يكون الاستواء إلا بجلوس[2].

١١ ـ حدثني أبي رحمه اللّه قال: حدثنا سريج بن النعمان، اخبرني عبد اللّه بن

(١) الآيات ١ ـ ٥ سورة طه.

(٢) مسألة تكفير الجهمية وتطليق نسائهم هذا أمر ذكره غير واحد من السلف كابن المبارك وغيره أما القول بأن الاستواء لا يكون إلا بجلوس فليس هذا من مذهب السلف، بل مذهب السلف بخلافه، ذلك أن مذهبهم واضح كل الوضوح في أن الاستواء معلوم والكيف مجهول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة.

أما هذا الذي يروى عن خارجة فليس إلا شذوذاً من كذاب متروك يعبر عن معتقده هو ومن هنا نقول: إن هذه العبارة أقرب الى التجسيم وتشبيه الخالق بالمخلوق وسلفنا الصالح رضوان اللّه عليهم من أشد الناس انكاراً على المشبهة والمجسمة وهذه نبذة بسيطة من أقوال ائمة السلف في هذا الشأن:

فهذا الامام مالك إمام دار الهجرة جاءه رجل فقال: يا أبا عبد اللّه «الرحمن على العرش استوى» كيف استوى؟ فوجد مالك من مقالته وعلاه العرق وأطرق القوم ينتظرون ما يأتي منه فلما سُري عنه قال: الكيف غير معقول، والاستواء منه غير مجهول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة فاني أخاف أن تكون ضالاً وأمر به فأخرج. انظر اللالكائي (٢ : ٣٧٩) وقال ابن حجر: أخرجه البيهقي بسند جيد. انظر الفتح (١٣ : ٤٠٦) وورد بطريق ثابت عن ربيعة ـ شيخ مالك ـ قوله حين سئل: كيف استوى قال: الاستواء غير مجهول والكيف غير معقول، ومن اللّه الرسالة وعلى الرسول البلاغ وعلينا التصديق.

انظر المصدر السابق (٢ : ٣٨٠) والاسماء والصفات للبيهقي (ص ٤٠٨) والفتاوى (٥ : ٣٦٥). قال شيخ الاسلام ابن تيمية: وهكذا سائر الائمة قولهم يوافق قول مالك في إنا لا نعلم كيفية استوائه كما لا نعلم كيفية ذاته، ولكن نعلم المعنى الذي يدل عليه الخطاب، فنعلم معنى الاستواء ولا نعلم كيفيته، وكذلك نعلم معنى النزول ولا نعلم كيفيته ونعلم معنى السمع والبصر والعلم والقدرة ولا نعلم كيفية ذلك.

انظر الفتاوى (٥ : ٣٦٥).

وقال الذهبي رحمه اللّه: «إن كيفية الاستواء لا نعقلها بل نجهلها وان استواءه معلوم كما أخبر في كتابه. وأنه كما يليق به، لا نتعمق ولا نتحذلق، ولا نخوض في لوازم ذلك نفيا ولا إثباتاً، بل نسكت ونقف كما وقف السلف، ونعلم أنه لو كان له تأويل لبادر الى بيانه الصحابة والتابعون، ولما وسعهم إقراره وإمراره والسكوت عنه، ونعلم مع ذلك أن اللّه جل جلاله لا مثل له في صفاته ولا في إستوائه ولا في نزوله سبحانه وتعالى عما يقول الظالمون علوا كبيراً. العلو (ص ١٠٣ ـ ١٠٤) وانظر الرد على الجهمية لابن منده (ص ١١٤).

= وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال (١ : ٢١)، التهذيب (١ : ٣١).

أما أبوه فهو **سعيد بن صخر**: قال فيه أبو حاتم مجهول. انظر الجرح والتعديل (٤ : ٣٤).

خارجة: هو ابن مصعب بن خارجة الضبعي الخراساني السرخسي روى عنه سعيد بن صخر الدارمي متروك، وكان يدلس عن الكذابين وكذبه ابن معين، مات سنة ١٦٨ هـ. التقريب (١ : ٢١٠).

وانظر ترجمته في: الضعفاء للنسائي (ص ٣٧)، التاريخ لأبن معين (٢ : ١٤٢)، تهذيب الكمال (١ : ٣٤٩)، الميزان (١ : ٦٢٥)، التهذيب (٣ : ٧٦).

(١١) رجاله ثقات.

سريج بن النعمان: سريج بسين مهملة بعدها جيم ابن مروان الجوهري البغدادي، روى عنه أحمد بن حنبل. ثقة يهم قليلا، مات سنة ٢١٧ هـ التقريب (١ : ٢٨٥). =

نافع قال: كان مالك بن أنس رحمه الله يقول: من قال: القرآن مخلوق، يوجع ضرباً ويحبس حتى يموت. وقال مالك رحمه الله: الله - عز وجل - في السماء، وعلمه في كل مكان[1] لا يخلو منه شيء وتلا هذه الآية: **﴿ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم، ولا خمسة إلا هو سادسهم﴾**[2] وعظم عليه الكلام في هذا واستشنعه.

١٢ - حدثني شيخ لنا بصري، حدثني عبدة[3] بن محمد، حدثنا عبد الله بن المبارك، سمعت سفيان الثوري يقول: من زعم أن قول الله عز وجل **﴿يا موسى إنه أنا الله العزيز الحكيم﴾**[4] مخلوق: فهو كافر زنديق[5] حلال الدم[6].

١٣ - حدثني محمد بن إسحاق الصاغاني، حدثني هارون بن أبي هارون حدثنا

---

(١) انظر الحموية الكبرى (ص ٤٢) ومختصر العلو (ص ١٤٠).

(٢) سورة المجادلة: آية ٧.

(٣) هكذا جاء في المخطوطتين والمطبوعة وبالرجوع إلى مصادر ترجمته وجدت ان اسمه هكذا: عبدة بن سليمان المروزي أبو محمد. فلعله تصحيف من النساخ فيكون صوابه: عبدة أبو محمد وعلى هذا يستقيم النص والعلم عند الله.

(٤) سورة النمل: آية ٩.

(٥) الزنديق: اصله فارسي معرب والمشهور على السنة الناس أن الزنديق هو الذي لا يتمسك بشريعة، ويقول بدوام الدهر، والعرب تعبر عن هذا بقولهم: ملحد أي طاعن في الاديان، وفي تهذيب اللغة، وزندقة الزنديق: أنه لا يؤمن بالآخرة ولا بوحدانية الخالق.

انظر: لسان العرب مادة زندق (١٠ :١٤٧)، المصباح المنير (١ : ٣٠٤) مادة الزاي مع النون وما يثلثهما.

(٦) قد ثبت عن سفيان الثوري رحمه الله تكفير من قال بخلق القرآن كما ذكر ذلك اللالكائي في شرح أصول السنة (١ : ١٤٩، ٢٤٣) والذهبي في العلو. انظر مختصره (ص ١٣٩).

= وانظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٤ : ٣٠٤)، تاريخ بغداد (٩ :٢١٧)، الميزان (٢ :١١٦) وقد صرح بالسماع عن عبد الله بن نافع في ٢١٣.

عبد الله بن نافع الصائغ المدني روى عن مالك ثقة صحيح الكتاب في حفظه لين، مات سنة ٢٠٦ هـ. التقريب (١ : ٤٥٦).

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٥ :١٨٣)، تهذيب الكمال (٢ : ٧٤٨).

(١٢) في سنده مجهول وهو الشيخ البصري.

عبدة: هو عبدة بن سليمان المروزي أبو محمد صاحب ابن المبارك روى عنه، صدوق، مات سنة ٢٣٦ هـ وقيل غير ذلك. التقريب (١ : ٥٣٠). انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٢ : ٨٧٢)، التهذيب (٦ : ٤٥٩).

(١٣) اسناده حسن.

الصاغاني: أبو بكر ثقة ثبت روى عنه عبد الله بن أحمد، مات سنة ٢٧٠ هـ التقريب (٢ : ١٤٤). =

حبان بن موسى عن ابن المبارك عن سفيان قال: من قال ان «قل هو اللّه أحد اللّه الصمد» مخلوق فهو كافر.

١٤ - حدثني أبو جعفر محمد بن الحسين بن إبراهيم بن إشكاب، سمعت أبي والهيثم بن خارجة يقولان: سمعنا أبا يوسف القاضي يقول بخراسان صنفان ما على ظهر[1] الأرض اشر منهما: الجهمية والمقاتلية[2].

---

(١) في ب: وجه.

(٢) المقاتلية نسبة الى مقاتل بن سليمان البلخي. قال فيه ابن حبان كان يأخذ عن اليهود والنصارى علم القرآن الذي يوافق كتبهم، وكان شبهياً يشبه الرب بالمخلوقين وكان يكذب مع ذلك في الحديث. وقال أبو حنيفة لأبي يوسف: احذر صنفين من خراسان الجهمية والمقاتلية وقال وكيع: لقينا مقاتل بن سليمان وكان كذابا. وقال ابن المبارك: ما أحسن تفسيره لو كان ثقة. وقال الشافعي: الناس عيال في التفسير على مقاتل. وقال أبو حنيفة افرط جهم في نفي التشبيه حتى قال: أنه تعالى ليس بشيء، وافرط مقاتل في الاثبات حتى جعله مثل خلقه. وقال سفيان بن عيينة: سمعت مقاتلا يقول: ان لم يخرج الدجال في سنة خمسين ومائة فاعلموا اني كذاب. وقال الجوزجاني: كان دجالا جسورا، مات سنة ١٠٥ هـ.

انظر: المجروحين لابن حبان (٣: ١٤) ميزان الاعتدال (٤: ١٧٣) التقريب (٢: ٢٧٢).

= وانظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٧: ١٩٥)، طبقات الحنابلة (١: ٢٦٩)، تذكرة الحفاظ (٢: ٥٧٣)، التهذيب (٩: ٣٥).

هارون بن أبي هارون العبدي، حدث عن أبي المليح الرقي وغيره قاله عنه موسى بن إسحاق الانصاري الخطمي: صدوق.

الجرح والتعديل (٩: ٩٨)، تاريخ بغداد (١٤: ٢١).

حبان بن موسى: بن سوار السلمي أبو محمد المروزي ثقة روى عن ابن المبارك وعنه هارون بن أبي هارون، مات سنة ٢٣٣ هـ. التقريب (١: ١٤٧) انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (١: ٢٢٥)، تهذيب التهذيب (٢: ١٧٤).

(١٤) إسناده حسن.

ابن اشكاب: الحافظ روى عن أبيه وروى عنه عبد اللّه بن أحمد صدوق مات سنة ٢٦١ هـ. التقريب (٢: ١٥٥).

وانظر ترجمته في: الجرح (٧: ٢٣٠)، تاريخ بغداد (٢: ٢٢٣)، تذكرة الحفاظ (٢: ٥٧٤)، التهذيب (٩: ١٢١).

أما أبوه فهو: **الحسين بن إبراهيم بن إشكاب**. ثقة. روى عنه ابنه محمد، مات سنة ٢١٦ هـ. التقريب (١: ١٧٣).

وانظر ترجمته في: التهذيب (٢: ٣٢٩).

الهيثم بن خارجة: أبو أحمد المروزي البغدادي روى عنه عبد اللّه بن احمد، صدوق مات سنة ٢٢٧ هـ. التقريب (٢: ٣٢٦). =

١٥ - حدثني الحسن بن عيسى مولى عبد الله بن المبارك قال: كان ابن المبارك يقول: الجهمية كفار.

١٦ - سمعت الحسن بن عيسى يقول: الجهمية ومن يشك في كفر الجهمية[1]؟

١٧ - حدثني أحمد بن إبراهيم الدورقي، حدثني محرز بن عون، حدثني أبو سهل يحيى بن إبراهيم وكان يلقب راهويه قال: قال: قال ابن المبارك: ليس تعبد الجهمية شيئاً.

---

(١) يقول الامام الدارمي: نكفرهم - أي الجهمية - بكفر مشهور وهو تكذيبهم بنص الكتاب، أخبر الله تبارك وتعالى أن القرآن كلامه وادعت الجهمية أنه خلقه، وأخبر الله تبارك وتعالى انه كلم موسى تكليما وقال هؤلاء: لم يكلمه الله بنفسه، ولم يسمع موسى نفس كلام الله، إنما سمع كلاما خرج إليه من مخلوق... فأي كفر أوضح من هذا... وقالوا ليس لله يد إنما يداه نعمتاه ورزقاه، فادعوا في يدي الله اوحش مما ادعته اليهود «قالت اليهود: يد الله مغلولة» (المائدة: ٦٤) وقالت الجهمية: يد الله مخلوقة، لأن النعم والارزاق مخلوقة لا شك فيها وذاك محال في كلام العرب، فضلا أن يكون كفرا لأنه يستحيل أن يقال خلق آدم بنعمته ويستحيل أن يقال في قول الله «بيدك الخير» (آل عمران: ٢٦) بنعمتك الخير، لأن الخير نفسه هو النعم نفسها ومستحيل أن يقال في قول الله ﴿يد الله فوق أيديهم﴾... (الفتح: ١٠) نعمة الله فوق أيديهم.. ونكفرهم أيضاً بالمشهور من كفرهم أنهم لا يثبتون لله تبارك وتعالى وجها ولا سمعاً ولا بصراً ولا علماً ولا كلاماً ولا صفة إلا بتأويل ضلال... ونكفرهم أيضاً لأنهم لا يدرون اين الله ولا يصفونه بأين. كما في حديث الجارية وغيره.

انظر: الرد على الجهمية (ص ١٠٧ - ١١٠).

= وانظر ترجمته في: تاريخ بغداد (١٤ : ٥٨)، تذكرة الحفاظ (١ : ٤٦٩)، التهذيب (١١ : ٩٣).

أبو يوسف: يعقوب بن إبراهيم القاضي. قال فيه البخاري تركوه وقال عمرو الناقد كان صاحب سنة وقال أبو حاتم: يكتب حديثه. وعن ابن معين ليس في أصحاب الرأي أكثر حديثاً ولا أثبت من أبي يوسف وقال ابن عدي: إذا روى عنه ثقة وروى هو عن ثقة فلا بأس به. انظر الميزان (٤ : ٤٤٧).

(١٥) الحسن بن عيسى ثقة، تقدم في رقم (٧).

(١٧) في إسناده أبو سهل لم أقف له على ترجمة.

محرز بن عون الهلالي أبو الفضل البغدادي. صدوق روى عن أبي سهل يحيى بن إبراهيم وعنه الدورقي وعبد الله بن أحمد، مات سنة ٢٣١ هـ. التقريب (٢ : ٢٣١).

انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٣ : ١٣٠٨)، التهذيب (١٠ : ٥٧).

راهويه لم أعثر له على ترجمة فيما بين يدي من المصادر سوى إشارة المزي التي سبقت في ترجمة محرز.

تخريج الأثر: أخرج البخاري نحوه في خلق أفعال العباد (ص ١٢).

١٨ - حدثني أحمد بن إبراهيم الدورقي، حدثني سالم بن رستم أبو صالح قال حدثني يحيى بن إبراهيم أبو سهل راهويه قال: كنت أدعو على الجهمية فأكثر فذكرت ذلك لعبد اللّٰه بن المبارك، ودخل قلبي من ذلك شيء فقال: لا يدخل قلبك فانهم يجعلون ربك الذي تعبد لا شيء.

١٩ - حدثني أبو جعفر احمد بن سعيد الدارمي قال: سمعت محمد بن أعين، سمعت النضر بن محمد يقول: من قال «أنني أنا اللّٰه لا إله إلا أنا فاعبدني»[١] مخلوق فهو كافر. قال: فاتيت ابن المبارك فقلت له الا تعجب من أبي محمد قال: كذا وكذا؟ قال: وهل الامر إلا ذاك؟ وهل يجد بدا من أن يقول هذا؟

٢٠ - حدثني أبو عمرو محمد بن عبد العزيز بن أبي رِزْمة قال: سمعت أبا الوزير محمد بن أعين قال: سمعت النضر بن محمد يقول: من قال في هذه الآية ﴿**إنني أنا اللّٰه لا**

---

(١) طه: ١٤.

---

(١٨) في إسناده **سالم بن رستم**: لم أعثر له على ترجمة فيما اطلعت عليه من المصادر.

تخريج الاثر: عزاه ابن القيم في إجتماع الجيوش (ص ٤٥) لابن خزيمة ولم أقف عليه.

(١٩) اسناده صحيح.

محمد بن أعين: أبو الوزير المروزي خادم ابن المبارك روى عنه، وعن النضر بن محمد وخلق. وعنه أحمد بن سعيد الدارمي. ثقة. مات سنة ٢١٣ هـ.

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٧: ٢٠٧)، تهذيب التهذيب (٩: ٦٦)، التقريب (٢: ١٤٦).

النضر بن محمد: القرشي العامري أبو محمد المروزي روى عنه محمد ابن أعين. صدوق ربما يهم، ورمي بالارجاء مات سنة ١٨٣ هـ. التقريب (٢: ٣٠٣).

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٨: ٤٧٨)، التهذيب (١٠: ٤٤٤).

تخريج الاثر: أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (ص ٧) والدارمي في الرد على الجهمية (ص ١١١).

(٢٠) اسناده صحيح.

ابن أبي رزمة: بكسر الراء وسكون الزاي. أبو عمرو المروزي، روى عن أبيه وعن محمد بن أعين وعنه عبد اللّٰه بن أحمد. ثقة. مات سنة ٢٤٠ هـ. التقريب (٢: ١٨٦).

انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٣: ١٢٣٤)، التهذيب (٩: ٣١٢).

تخريج الاثر: أبو داود في مسائل الامام احمد (ص ٢٦٧) والبيهقي في الاسماء والصفات (ص ٣٢٤٨)، واللالكائي برقم (٤٢٨) وصححه الالباني في مختصر العلو (ص ١٧٤).

إله إلا أنا فاعبدني﴾ مخلوق فهو كافر فجئت الى عبد اللّه بن المبارك فأخبرته قال: صدق أبو محمد عافاه اللّه ما كان اللّه عز وجل يأمر أن نعبد مخلوقاً.

٢١ ـ وذكر أبو بكر بن أبي عتاب الاعين، ثنا حمزة ـ شيخ من أهل مرو ـ قال: سمعت ابن المبارك يقول: من قال: القرآن مخلوق، فهو زنديق.

٢٢ ـ حدثني أحمد بن إبراهيم الدورقي، ثنا علي بن الحسن بن شقيق قال: سألت عبد اللّه بن المبارك: كيف ينبغي لنا أن نعرف ربنا عز وجل؟ قال: على السماء السابعة على عرشه ولا نقول كما تقول الجهمية: أنه ها هنا في الأرض.

٢٣ ـ حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثني علي بن الحسن بن شقيق قال سمعت عبد اللّه بن المبارك يقول: أنا نستجيز أن نحكي كلام اليهود والنصارى ولا نستجيز أن نحكي كلام الجهمية.

---

(٢١) في سنده حمزة لم أقف له على ترجمة.

الأعين: اسمه محمد بن أبي عتاب أبو بكر الأعين، صدوق. قال عبد اللّه بن أحمد ذكر لأبي حين مات فقال: رحمه اللّه مات ولا يعرف إلا الحديث ولم يكن صاحب كلام واني لاغبطه، مات سنة ٢٤٠ هـ. التقريب (٢ : ١٨٩).

وانظر ترجمته في: سير أعلام النبلاء (١٢ : ١١٩)، التهذيب (٩ : ٣٣٤)، وقد صرح عبد اللّه بالتحديث عنه في (٤٣).

(٢٢) إسناده صحيح.

الدورقي ثقة حافظ تقدم في رقم (٩).

ابن شقيق: أبو عبد الرحمن المروزي. ثقة حافظ. روى عن أبن المبارك، مات سنة ٢١٥ هـ. التقريب (٢ : ٣٤).

وانظر ترجمته في سير أعلام النبلاء (١٠ : ٣٤٩)، التهذيب (٧ : ٢٩٨).

تخريج الاثر: اخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (ص ٨)، والدارمي في الرد على الجهمية (ص ٢٣)، وصححه شيخ الاسلام ابن تيمية كما في الحموية (ص ٤١) وابن القيم في اجتماع الجيوش (ص ٨٤).

(٢٣) إسناده صحيح.

تخريج الاثر: اخرجه البخاري في خلق افعال العباد (ص ٨) والدارمي في الرد على الجهمية (ص ٩) وصححه ابن القيم في اجتماع الجيوش (ص ٤٥).

٢٤ ـ حدثني محمد بن إسحاق، حدثنا أحمد بن نصر بن مالك قال أخبرني رجل عن ابن المبارك قال: قال له رجل: يا أبا عبد الرحمن قد خفت اللّه عز وجل من كثرة ما أدعو على الجهمية؟ قال: لا تخف فإنهم يزعمون إن الهك الذي في السماء ليس بشيء.

سفيان بن عيينة رحمه اللّه

٢٥ ـ حدثني غياث بن جعفر قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول: القرآن كلام اللّه عز وجل من قال مخلوق فهو كافر ومن شك / في كفره فهو كافر. ٣/ب

٢٦ ـ حدثني محمد بن إسحاق الصاغاني، ثنا محمد بن عبد الرحمن المحرزي ثنا محمد بن جنيد عن سفيان بن عيينة قال: من قال القرآن مخلوق كان محتاجاً أن يصلب على ذباب[1] ـ يعني جبل ـ.

(١) ذباب: اسم جبل بالمدينة، له ذكر في المغازي والسير. انظر معجم البلدان (٣:٣).

(٢٤) في سنده مجهول وبقية رجاله ثقات.

محمد بن إسحاق هو الصاغاني ثقة ثبت تقدم في (١٣).

احمد بن نصر بن مالك بن الهيثم الخزاعي أبو عبد اللّه. ثقة. قتل شهيداً في خلافة الواثق لامتناعه عن القول بخلق القرآن سنة ٢٣١ هـ. التقريب (١ :٢٧).

وانظر ترجمته في: سير أعلام النبلاء (١١ :١٦٦)، التهذيب (١ :٨٧)، وهذا الاثر نقله الذهبي كما في مختصر العلو (ص ١٥٢) معزوا لعبد اللّه به أحمد.

(٢٥) إسناده حسن.

غياث بن جعفر: الشامي الرحبي بفتح الراء وسكون الحاء المهملة وفي آخرها باء موحدة نسبة إلى الرحبة، بلدة على الفرات. كذا في اللباب (٢ :١٩). روى عن ابن عيينة.

وعنه عبد اللّه بن أحمد. صدوق. التقريب (٢ :١٠٦).

وانظر ترجمته في: التهذيب (٨ :٢٥٢).

تخريج الاثر: اخرج نحوه أبو داود في مسائله من طريق عمرو بن هارون (ص ٢٦٥).

(٢٦) في إسناده **محمد بن جنيد**: لم أعثر له على ترجمة فيما وجدت من مصادر.

المحرزي: لم أعثر له على ترجمة فيما اطلعت عليه من المصادر.

٢٧ ـ حدثني الفضل بن الصباح السمسار ـ وسألت أبي عنه فقال: أعرفه ليس به بأس ـ قال: كنت عند عبد اللّه بن أدريس رحمه اللّه، فسأله بعض أصحاب الحديث ممن كان معنا فقال: ما تقول في الجهمية يُصلى خلفهم؟ قال الفضل: ثم اشتغلت اكلم إنساناً بشيء فلم أفهم ما رد عليه ابن أدريس فقلت للذي سأله: ما قال لك؟ فقال قال لي ـ أمسلمون هؤلاء؟ لا، ولا كرامة، لا يُصلى خلفهم.

قلت للفضل بن الصباح: سمعته يقول هذا لابن أدريس وأنت حاضر؟ قال: نعم سمعته.

٢٨ ـ حدثني أحمد بن إبراهيم الدورقي، حدثني أبو جعفر السويدي عن مقاتل قال: سألت عبد اللّه بن أدريس عن الصلاة خلف الجهمية فقال: امؤمنون هم؟

٢٩ أ ـ حدثني أحمد بن إبراهيم، حدثني يحيى بن يوسف الزَمّي قال حضرت عبد اللّه بن أدريس فقال له رجل: يا أبا محمد إن قبلنا ناساً يقولون إن القرآن مخلوق فقال:

---

(١) هو الامام القدوة أبو محمد الاودي الكوفي أحد الاعلام حدث عنه مالك وابن المبارك وخلائق، قال فيه احمد بن حنبل: كان ابن ادريس نسيج وحده. وقال أبو حاتم: هو إمام من ائمة المسلمين حجة وقيل: لم يكن بالكوفة أحد أعبد منه. وقال النسائي: ثقة ثبت. وقال ابن حبان في الثقات: كان صلباً في السنة ولد سنة ١١٠ هـ وتوفي سنة ١٩٢ هـ.
انظر ترجمته في: الجرح (٥: ٨)، تاريخ بغداد (٩: ٤١٥)، تذكرة الحفاظ (١: ٢٨٢)، التهذيب (٥: ١٤٤).

---

(٢٧) رجاله ثقات.

السمسار: البغدادي أبو العباس، ثقة عابد مات سنة ٢٤٥ هـ. التقريب (٢: ١١٠).

انظر ترجمته في: تاريخ بغداد (١٢: ٣٦١)، التهذيب (٨: ٢٧٩).

(٢٨) رجاله ثقات ما عدا مقاتل لم أقف له على ترجمة.

السويدي: بضم السين وفتح الواو وسكون الياء المثناة من تحتها وفي آخرها دال مهملة، نسبة الى سويد واسمه محمد بن النوشجان السويدي البغدادي سمي بذلك لرحلته الى سويد بن عبد العزيز الحدثاني وكتب عنه، حدث عنه احمد بن إبراهيم الدورقي وغيره. وقال فيه أبو داود: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات.

ترجمته في: تاريخ بغداد (٣: ٣٢٦)، اللباب (٢: ١٥٦)، تعجيل المنفعة (ص ٣٨٠).

(٢٩ أ) رجاله ثقات.

الزمي: بفتح الزاي وتشديد الميم نسبة الى زم وهي بليدة على طرف جيحون، أبو يوسف=

من اليهـود؟ قال: لا. قـال: فمن النصارى؟ قـال: لا. قال: فمن المجـوس؟ قـال: لا. قال: فممن؟ قال من الموحدين. قـال: كذبـوا، ليس هؤلاء بموحـدين، هؤلاء زنادقـة. من زعم أن القرآن مخلوق فقد زعم أن اللّه عز وجل مخلوق ومن زعم أن اللّه تعالى مخلوق فقد كفر. هؤلاء زنادقة، هؤلاء زنادقة.

٢٩ ب ـ قال ابن الدورقي: وأخبرني بعض اصحابنـا، عن الزمي قـال: وقرأ ابن أدريس: «بسم اللّهُ الرحمن الرحيم». فقـال: اللّه مخلوق؟ والرحمن الـرحيم مخلوق؟ هؤلاء زنادقة.

٣٠ ـ حدثني محمد بن هـارون ابو نشيط، حـدثني محمد بن عيسى الـطباع سمعت ابن أدريس سئـل عن قوم يقـولون: القـرآن مخلوق، فاستشنـع ذلك، وقـال: سبحان اللّه شيء منه مخلوق وأشار بيده إلى فيه.

وكيع بن الجراح رحمه اللّه

٣١ ـ حدثنا أبو عبد اللّه محمد بن إسماعيل الواسطي الضرير قال: سمعت وكيـع

= الخراساني يقـال له ابن أبي كـريمة روى عن عبـد اللّه بن أدريس. ثقة. مـات بضع وعشـرين ومائتـين. التقريب (٢ : ٣٦١).

انظر ترجمته في: اللباب (٢ : ٧٦)، التهذيب (١١ : ٣٠٧).

تخريج الاثر: اخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (ص ٧) والاجرى في الشريعـة (ص ٧٨) من طريق الحسن بن الصباح البزار واللالكائي في أصول السنة برقم (٤٣٢) وقـال الشيخ الالبـاني في مختصر العلو (ص ١٥٨) إسناده صحيح يريد بذلك طريق الحسن بن الصباح التي أخرجها الاجري.

(٢٩ ب) في سنده مجهول.

تخريج الاثر: أخرجه الاجري في الشريعة (ص ٧٨) من طـريق الحسن بن الصباح عن شيـخ من الانصار عن الزمي !.. وفيه جهالة.

(٣٩٠) اسناده حسن.

أبو نشيط: الربعي البغدادي أبو جعفر صدوق مات سنة ٢٥٨ هـ. التقريب (٢ : ٢١٣).

وانـظر ترجمتـه في: تاريـخ بغـداد (٣ : ٣٥٢)، التهـذيب (٩ : ٤٩٣). **الـطبـاع**: أبـو جعفـر البغدادي. ثقة فقيه. مات سنة ٢٢٤ هـ. التقريب (٢ : ١٩٨).

ترجمته في: التهذيب (٩ : ٣٩٢).

(٣١) اسناده حسن.

الضرير: هو أبو البختري بفتح الموحدة والمثناة بينهما خاء معجمة ساكنة روى عن وكيع، صدوق، مات سنة ٢٥٨ هـ. التقريب (٢ : ١٤٤). =

ابن الجراح يقول: أما الجهمي فإني استتيبه فان تاب وإلا قتلته.

٣٢ ـ حدثني أبو بكر بن أبي شيبة قال: بلغني عن وكيع أنه قال: من زعم أن القرآن مخلوق فقد زعم أنه محدث، ومن زعم / أنه محدث فقد كفر. ٤/أ

٣٣ ـ حدثني أحمد بن إبراهيم، حدثني أبو جعفر السويدي قال: سمعت وكيعاً ـ وقيل له أن فلاناً يقول: أن القرآن محدث ـ فقال: سبحان الله، هذا كفر.

قال السويدي: وسألت وكيعاً عن الصلاة خلف الجهمية؟ فقال لا يُصلى[1] خلفهم.

٣٤ ـ حدثني أحمد بن الحسن أبو (الحسن)[2] الترمذي قال: سمعت مليح بن وكيع يقول: سمعت وكيعاً يقول: من زعم أن القرآن مخلوق فقد زعم أنه محدث يستتاب، فان تاب وإلا ضربت رقبته.

---

(١) في ب: لا تصل.
(٢) في الاصل: الحسين والصواب ما اثبته من كتب التراجم.

= وانظر ترجمته في: تاريخ بغداد (٢ : ٣٦)، تهذيب الكمال (٣ : ١١٧٤)، التهذيب (٩ : ٥٦).

(٣٢) اسناده صحيح.

أبو بكر بن أبي شيبة اسمه عبد الله بن محمد سمع من وكيع وعنه عبد الله ابن أحمد. ثقة حافظ مات سنة ٢٣٥ هـ. التقريب (١ : ٤٤٥).

انظر ترجمته في: تاريخ بغداد (١٠ : ٦٦)، سير أعلام النبلاء (١١ : ١٢٢)، التهذيب (٦ : ٢).

تخريج الاثر: أخرجه البيهقي في الاسماء والصفات (ص ٢٤٩) من طريق آخر واللالكائي في أصول السنة برقم (٤٣٤) من طريق آخر وورد تكفير وكيع للجهمية في خلق أفعال العباد للبخاري (ص ١٣).

(٣٣) إسناده صحيح.

تخريج الاثر: لم أقف عليه عند غير المصنف.

(٣٤) في سنده مليح بن وكيع لم أقف له على ترجمة.

أبو الحسن الترمذي: ابن جنيدب ثقة حافظ مات سنة ٢٥٠ هـ. التقريب (١ : ١٣).

وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال (١ : ١٩)، تذكرة الحفاظ (١ : ٥٣٦) التهذيب (١ : ٢٤).

مليح بن وكيع: لم أقف له على ترجمة سوى قول ابن أبي حاتم إنه سمع من أبيه وتابعه في ذلك ابن حجر.

انظر: الجرح والتعديل (٨ : ٣٦٧)، التهذيب (١١ : ١٢٤). =

٣٥ ـ سمعت أبا خيثمة زهير بن حرب قال: اختصمت أنا ومثنى، فقال مثنى: القرآن مخلوق، وقلت أنا: كلام الله. فقال وكيع ـ وأنا اسمع ـ هذا كفر، من قال إن القرآن مخلوق هذا كفر. فقال مثنى يا أبا سفيان قال الله عز وجل ﴿**ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث**﴾[1] فأي شيء هذا؟ فقال وكيع: من قال القرآن مخلوق هذا كفر.

٣٦ ـ حدثني سوار بن عبد الله القاضي، حدثني رجل ـ سماه سوار ونسيت اسمه ـ قال: سمعت وكيعاً يقول: من قال القرآن مخلوق فهو كافر.

٣٧ ـ حدثني أبو بكر بن زنجويه، حدثني محمد بن داود الحراني سمعت وكيعاً يقول: القرآن كلام الله عز وجل انزله جبريل على محمد عليهما السلام كل صاحب هوى يعرف الله عز وجل ويعرف من يعبد إلا الجهمية لا يدرون مَن يعبدون، بشر المريسي وأصحابه.

---

(١) سورة الانبياء: ٢.

= **تخريج الاثر**: أخرجه اللالكائي في رقم (٥٠٦) من طريق إبراهيم بن الجنيد عن القاسم بن يزيد الاشجعي قال سمعت وكيع بن الجراح . . . الخ.

(٣٥) **أبو خيثمة**: النسائي نزيل بغداد. ثقة ثبت روى عن وكيع، مات سنة ٢٣٤ هـ. التقريب (١ : ٢٦٤).

وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال (١ : ٤٣٤)، التهذيب (٣ : ٣٤٢).

(٣٦) في إسناده مجهول وهو شيخ سوار.

سوار بن عبد الله بن سوار القاضي: روى عنه عبد الله بن أحمد. ثقة مات سنة ٢٤٥ هـ. التقريب (١ : ٣٣٩).

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٤ : ٢٧١)، تاريخ بغداد (٩ : ٢١٠)، سير أعلام النبلاء (١١ : ٥٤٣)، التهذيب (٤ : ٢٦٨).

تخريج الاثر: اخرجه اللالكائي برقم (٤٣٣) من طريق عبد الله بن محمد البغوي عن وهب بن بقية الواسطي قال سمعت وكيعاً.

(٣٧) في أسناده محمد بن داود لم أقف على ترجمته.

ابن زنجويه: محمد بن عبد الملك بن زنجويه البغدادي أبو بكر الغزال جار أحمد روى عنه عبد الله بن احمد وغيره، ثقة، مات سنة ٢٥٨ هـ. التقريب (٢ : ١٨٦).

انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٣ : ١٢٣٥)، التهذيب (٩ : ٣١٥).

٣٨ ـ قال أبو عبد الرحمن: وذكر حسن بن البزار قال: وأخبرني إسحاق بن أبي عمرو قال: قيل لوكيع في ذبائح الجهمية. قال لا تؤكل هم مرتدون.

٣٩ ـ حدثني محمد بن إسحاق الصاغاني، حدثنا أبو حاتم الطويل قال قال وكيع: من قال أن كلامه ليس منه فقد كفر، ومن قال: أن منه شيئاً مخلوقاً فقد كفر.

٤٠ ـ حدثني محمد بن إسحاق الصاغاني، حدثنا يحيى بن أيوب، حدثنا السويدي: سمعت وكيعاً يقول: من قال القرآن مخلوق، فقد كفر.

حماد بن زيد[1] ومعتمر بن سليمان رحمهما الله

٤١ ـ حدثني أحمد بن إبراهيم الدورقي وعلي بن مسلم الطوسي قالا حدثنا سليمان

---

(١) حماد بن زيد بن درهم العلامة، الحافظ الثبت، محدث الوقت أحد الاعلام سمع من انس وابن سيرين وعمرو بن دينار وغيرهم وعنه سليمان بن حرب وغيره. قال عنه يحيى بن معين ليس أحد اثبت من حماد بن زيد، وقال أحمد بن حنبل حماد بن زيد من ائمة المسلمين، من أهل الدين، وقال ابن مهدي: لم أر أحداً قط أعلم بالسنة ولا بالحديث الذي يدخل في السنة من حماد بن زيد. مات سنة ١٧٩ هـ. =

---

(٣٨) في إسناده إسحاق بن أبي عمرو لم أقف له على ترجمة.

البزار: هو الحسن بن الصباح البزار آخره راء أبو علي الواسطي روى عن وكيع وعنه عبد الله بن احمد. صدوق يهم وكان عابداً فاضلاً مات سنة ٢٤٩ هـ. التقريب (١: ١٦٧).

انظر ترجمته في: الجرح (٣: ١٩)، تاريخ بغداد (٧: ٣٣٠)، طبقات الحنابلة (١: ١٣٣)، سير أعلام النبلاء (١٢: ١٩٢)، التهذيب (٢: ٢٨٩).

(٣٩) في سنده أبو حاتم الطويل لم أقف له على ترجمة.

(٤٠) رجاله ثقات.

يحيى بن أيوب أبو زكريا المقابري بفتح الميم والقاف ثم موحدة مكسورة البغدادي، العابد. ثقة. روى عنه الصاغاني وعبد الله بن احمد مات سنة ٢٣٤ هـ. التقريب (٢: ٣٤٣).

وانظر ترجمته في: التاريخ الصغير (٢: ٣٦٤)، تهذيب الكمال (٣: ١٤٩)، سير أعلام النبلاء (١١: ٣٨٦)، التهذيب (١١: ١٨٨) وهذا الاثر قد ثبت عن وكيع كما ذكر البخاري في خلق أفعال العباد (ص ١٣).

(٤١) اسناده حسن.

علي بن مسلم الطوسي أبو الحسن. صدوق حدث عنه أحمد الدورقي وعبد الله بن أحمد مات سنة ٢٥٣ هـ. التقريب (٢: ٤٤). =

ابن حرب قال: سمعت حماد بن زيد ـ وذكر هؤلاء الجهمية ـ قال: إنما يحاولون أن يقولوا: ليس في السماء شيء[1].

٤٢ ـ حدثني محمد بن إسحاق الصاغاني، قال: حدثنا عبيد اللّه بن يوسف بن الحجاج الجبيري حدثنا فطر بن حماد بن أبي عمر الصفار قال: سألت معتمر بن سليمان فقلت: يا أبا محمد: إمام لقوم يقول القرآن مخلوق أصلي خلفه؟ فقال: ينبغي أن تضرب عنقه.

قال فطر: وسألت حماد بن زيد فقلت: يا أبا إسماعيل: لنا إمام يقول: القرآن مخلوق / أصلي خلفه؟ قال: (صل خلف مسلم أحب إلي وسألت يزيد بن زريع فقلت: يا أبا معاوية: إمام لقوم يقول: القرآن مخلوق أصلي خلفه؟ قال: لا، ولا كرامة)[2]. ٤/ب

= انظر ترجمته في: مشاهير علماء الامصار (ص ١٥٧)، حلية الأولياء (٦: ٢٥٧)، تهذيب الكمال (١: ٣٢٤)، سير أعلام النبلاء (٧: ٤٥٦)، التهذيب (٣: ٩)، شذرات الذهب (١: ٢٩٢).

(١) قال ابن القيم: قال شيخ الاسلام: وهذا الذي كانت الجهمية يحاولونه قد صرح به المتأخرون منهم وكان ظهور السنة وكثرة الائمة في عصر أولئك يحول بينهم وبين التصريح به فلما بعد العهد وخفيت السنة وانقرضت الائمة صرحت الجهمية النفاة بما كان سلفهم يحاولونه ولا يتمكنون من إظهاره. اجتماع الجيوش الاسلامية (ص ٤٥).

(٢) من نسخة ب.

= انظر ترجمته في: تاريخ بغداد (١٢: ١٠٨)، تهذيب الكمال (٢: ٩٩١)، سير أعلام النبلاء (١١: ٥٢٥)، التهذيب (٧: ٣٨٢).

سليمان بن حرب: بن بجيل الازدي. ثقة امام حافظ روى عن حماد بن زيد. مات سنة ٢٢٤ هـ. التقريب (١: ٣٢٢).

انظر ترجمته في: سير أعلام النبلاء (١٠: ٣٣٠)، التهذيب (٤: ١٧٨).

تخريج الاثر: البخاري في خلق أفعال العباد (ص ٧) وصححه ابن تيمية في الحموية (ص ٤١) والالباني في مختصر العلو (ص ١٤٦).

(٤٢) في اسناده **الجبيري**: بضم الجيم وفتح الموحدة. صدوق. روى عن فطر بن حماد بن حرافة وعنه محمد بن إسحاق الصاغاني. مات في حدود سنة ٢٥٠ هـ. التقريب (١: ٥٤١).

انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٢: ٨٩١)، التهذيب (٧: ٥٧)، **فطر بن حماد بن أبي عمر الصفار**: لم اجد ترجمة بهذا الاسم وإنما وجدت ترجمة فطر بن حماد بن واقد الذي يرد بعد هذه الفقرة فلعله هو.

يزيد بن زريع: العيشي البصري أبو معاوية. ثقة ثبت مات سنة ١٨٢ هـ. التقريب (٢: ٣٦٤).

انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٣: ١٥٣٢)، التهذيب (١١: ٣٢٥).

قال أبو عبد الرحمن: سمعت أنا من فطر ولم أسمع منه هذا الحديث.

٤٣ أ - حدثني أبو بكر محمد بن أبي عتاب المؤدب - ينزل الكرخ - حدثني فطر بن حماد بن واقد قال: سمعت أبي يقول: سمعت مالك بن دينار يقول: الناس يقولون مالك بن دينار زاهد، مالك بن دينار زاهد إنما الزاهد عمر بن عبد العزيز الذي أتته الدنيا فتركها.

٤٣ ب - قال أبو عبد الرحمن: قال القاضي - يعني إسماعيل بن إسحاق - سمعت نصر بن علي يقول: أحمد بن حنبل أمره بالآخرة كان أفضل لأنه أتته الدنيا فدفعها عنه[1].

عبد الرحمن بن مهدي رحمه الله

٤٤ - حدثني أبي رحمه الله، سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: من زعم أن الله

(١) يلاحظ أن هذا الكلام الذي في رقم (٤٣ أ) و(٤٣ ب) ليس بينه وبين الموضوع مناسبة.

(٤٣ أ) اسناده ضعيف.

فطر بن حماد بن واقد: البصري روى عن حماد بن زيد وغيره؛ وثقه أبو زرعة وقال أبو حاتم: ليس بالقوي. وقال أبو داود: تغير تغيراً شديداً.

انظر: الجرح والتعديل (٧: ٩٠)، الميزان (٣: ٣٦٣)، الكواكب النيرات (ص ٣٦٩).

أما أبوه **حماد بن واقد** الصفار فضعيف روى عنه ابنه فطر. الميزان (١: ٦٠٠) التقريب (١: ١٩٨).

وانظر ترجمته في: التهذيب (٣: ٢١).

(٤٣ ب) رجاله ثقات.

إسماعيل بن إسحاق القاضي الأزدي روى عنه عبد الله بن احمد قال ابن أبي حاتم: ثقة صدوق. مات سنة ٢٨٢ هـ.

انظر: الجرح (٢: ١٥٨)، تاريخ بغداد (٦: ٢٨٤).

نصر بن علي: بن نصر الازدي الجهضمي أبو عمرو الصغير. روى عنه إسماعيل بن إسحاق القاضي وعبد الله بن احمد. ثبت. مات سنة ٢٥٠ هـ. التقريب (٢: ٣٠٠).

انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٣: ١٤٠٩)، سير أعلام النبلاء (١٢: ١٣٣)، التهذيب (١٠: ٤٣٠).

(٤٤) إسناده صحيح.

تخريج الاثر: اخرجه البخاري في خلق افعال العباد (ص ١٢)، وأبو داود في مسائل أحمد=

تعالى لم يكلم موسى صلوات اللّه عليه يستتاب فان تاب وإلا ضربـ (ت)[1] عنقه.

٤٥ ـ حدثني أحمد بن إبراهيم، حدثني أحمد[2] بن يونس (بن)[3] عبد الرحمن بن مهدي، حدثني عمي (موسى)[4] سمعت أبي عبد الرحمن بن مهدي يقول: أنا لا أرى أن نستتيب الجهمية.

٤٦ ـ حدثني هارون بن عبد اللّه الحمال، حدثنا إبراهيم بن زياد سبلان قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: لو كان لي من الأمر شيء لقمت على الجسر فلا يمر بي أحد (من الجهمية)[5] إلا سألته عن القرآن فان قال إنه مخلوق، ضربت رأسه ورميت به في الماء.

---

(١) من ب.

(٢) في ب: محمد.

(٣) من ب.

(٤) من ب وفي أ: يونس.

(٥) من ب.

= (ص ١٠٤)، والبيهقي في الاسماء والصفات (ص ٢٤٩) واللالكائي في رقم (٥٠٥).

(٤٥) **في سنده احمد بن يونس**: لم أعرف له ترجمة.

موسى بن عبد الرحمن بن مهدي: حدث عن أبيه. قال ابن عدي في كامله: لا يروي عنه من الحديث إلا القليل. وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر: الميزان (٤: ٢١٢)، لسان الميزان (٦: ١٢٤).

(٤٦) رجاله ثقات.

هارون بن عبد اللّه الحمال: أبو موسى. ثقة. حدث عنه عبد اللّه بن احمد. مات سنة ٢٤٣ هـ. التقريب (٢: ٣١٢).

وانظر ترجمته في: طبقات الحنابلة (١: ٣٩٦)، تاريخ بغداد (١٤: ٢٢)، تهذيب الكمال (٣: ١٤٣٠)، سير أعلام النبلاء (١٢: ١١٥)، التهذيب (١١: ٨).

إبراهيم بن زياد سبلان: البغدادي ثقة روى عن عبد الرحمن بن مهدي وغيره وعنه عبد اللّه بن احمد وغيره. مات سنة ٢٣٢ هـ. التقريب (١: ٣٥).

انظر ترجمته في: تاريخ بغداد (٦: ٧٧)، تهذيب الكمال (١: ٥٤)، التهذيب (١: ١٢٠).

تخريج الاثر: اخرجه أبو داود في مسائله (ص ١٠٨) والبخاري في خلق أفعال العباد (ص ١٠) بدون سند والاجري في الشريعة (ص ٨٠)، واللالكائي (٥٠٤).

٤٧ ـ حدثني العباس العنبري، حدثنا عبد الله بن محمد بن حميد ـ يعني أبا بكر بن الاسود ـ قال: (سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول ليحيى بن سعيد وهو على سطحه: يا أبا سعيد)[1] لو أن رجلا جهميا مات وأنا وارثه ما استحللت أن آخذ من ميراثه.

٤٨ ـ حدثني محمد بن إسحاق الصاغاني، حدثني عبد الله بن هاشم الطوسي أبو عبد الرحمن قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول الجهمية يستتابون فان تابوا وإلا ضربت أعناقهم:

يزيد بن هارون[2] رحمه الله

٤٩ ـ حدثني أبو عبد الله محمد بن العباس صاحب الشامة قال: سمعت يزيد بن

---

(١) لم ترد في ب.

(٢) يزيد بن هارون: شيخ الاسلام، الامام القدوة أبو خالد السلمي الواسطي الحافظ ولد سنة ١١٨ هـ، سمع من عاصم الأحول وسليمان التيمي وبهز بن حكيم وغيرهم. قال ابن المديني: ما أريت احفظ من يزيد بن هارون وقال احمد: كان يزيد حافظاً متقنا، وقال ابو حاتم الرازي: يزيد ثقة امام لا يسأل عن مثله. مات سنة ٢٠٦ هـ.

انظر: مشاهير علماء الامصار (ص ١٧٧)، سير أعلام النبلاء (٩:٣٥٨) التهذيب (١١:٣٦٦).

---

(٤٧) إسناده صحيح.

العنبري: هو ابن عبد العظيم بن إسماعيل بن توبة العنبري أبو الفضل البصري ثقة حافظ مات سنة ٢٤٦ هـ. التقريب (١:٣٩٧).

انظر ترجمته في: تاريخ بغداد (١٢:١٣٧)، طبقات الحنابلة (١:٢٣٥)، تهذيب الكمال (٢:٦٥٨)، سير أعلام النبلاء (١٢:٣٠٢)، التهذيب (٥:١٢١).

عبد الله بن محمد بن حميد بن أبي الاسود أبو بكر. ثقة حافظ روى عن خاله عبد الرحمن بن مهدي. مات سنة ٢٢٣ هـ. التقريب (١:٤٤٦).

انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٢:٧٣٤)، التهذيب (٦:٦).

تخريج الاثر: أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (ص ١٠)، واللالكائي في رقم (٥١٣).

(٤٨) رجاله ثقات.

الطوسي: أبو عبد الرحمن. ثقة صاحب حديث روى عن ابن مهدي. مات سنة ٢٥٥ هـ. التقريب (١:٤٥٧).

انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٢:٧٥٠)، التهذيب (٦:٦٠).

(٤٩) رجاله ثقات.

صاحب الشامة: كان ثقة. روى عنه عبد الله بن احمد. مات سنة ٢٣٩ هـ. انظر: تاريخ بغداد (٣:١٠٩). =

هارون وذكرت[1] الجهمية فقال: هم والله زنادقة، عليهم لعنة الله.

٥٠ - حدثنا محمد بن إسماعيل الواسطي قال: سمعت شاذ بن يحيى - وأثنى عليه خيراً - قال: حلف لي يزيد بن هارون في بيته: والله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم، من قال القرآن مخلوق فهو زنديق.

٥١ - حدثني إبراهيم بن (عبد الله)[2] بن بشار الواسطي، قال: كنا عند يزيد بن هارون وشاذ بن يحيى يناظره في شيء من أمر المريسي وهو يدعو عليه فتفرقنا على أن يزيد قال: من قال القرآن مخلوق فهو والله الذي لا إله إلا هو زنديق.

٥٢ - حدثني عباس العنبري، حدثني شاذ بن يحيى قال: سمعت يزيد بن هارون يقول: من قال القرآن مخلوق فهو كافر، وجعل شاذ بن يحيى يلعن المريسي.

٥/أ ٥٣ - حدثني أبو جعفر محمد بن / الحسين بن إشكاب قال: سمعت أبي يقول:

---

(١) في ب: وذكر.

(٢) من ب.

= تخريج الاثر: البخاري في خلق أفعال العباد (ص ١٢) بدون سند والاجري في الشريعة (ص ٨٠) من طريق عمر بن أيوب عن الحسن بن الصباح.

(٥٠) إسناده حسن.

الواسطي: الحساني الضرير. روى عن يزيد بن هارون. صدوق تقدم في (٣١).

شاذ بن يحيى: الواسطي روى عن يزيد بن هارون. قال الذهبي صدوق.

انظر: الجرح والتعديل (٤ : ٣٩٢)، سير أعلام النبلاء (١٠ : ٤٣٤) التهذيب (٤ : ٢٩٩).

تخريج الاثر: البخاري في خلق أفعال العباد (ص ٧) بدون سند والبيهقي في الاسماء والصفات (ص ٢٥٠).

(٥١) **الواسطي**: قدم بغداد سنة ٢٤٤ هـ وحدث بها عن يزيد بن هارون ولم اجد من ترجم له غير الخطيب البغدادي وعلى تاريخ قدومه لبغداد تثبت رواية عبد الله عنه.

انظر تاريخ بغداد (٦ : ١٢٠)، التهذيب (١ : ١١١).

(٥٢) إسناده حسن.

العنبري ثقة حافظ تقدم في (٤٧).

(٥٣) إسناده حسن.

ابن اشكاب صدوق تقدم في (١٤) وأبوه ثقة تقدم في (١٤).

سمعت أبا يوسف القاضي يقول: جيئوني بشاهدين يشهدان على المريسي، والله لاملأن ظهره وبطنه بالسياط، يقول في القرآن، يعني مخلوق؟

٥٤ ـ حدثني عباس العنبري، حدثنا شاذ بن يحيى، سمعت يزيد بن هارون وقيل له: من الجهمية؟ فقال: من زعم أن الرحمن على العرش استوى على خلاف ما يقر في قلوب العامة فهو جهمي[١].

٥٥ ـ حدثني إسحاق بن بهلول قال: قلت ليزيد بن هارون أصلي خلف الجهمية؟ قال: لا، قلت: أصلي خلف المرجئة[٢]؟ قال: إنهم لخبثاء.

جماعة من العلماء

٥٦ ـ حدثني أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان قال: سمعت أبي يقول: سمعت معاذ بن معاذ يقول: من قال القرآن مخلوق فهو كافر. قال أبو عبد الرحمن: وقد

(١) علق شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله على قول يزيد هذا بقوله والذي تقرر في قولب العامة: هو ما فطر الله تعالى عليه الخليقة من توجهها الى ربها تعالى عند النوازل والشدائد والدعاء والرغبات اليه تعالى نحو العلو، لا يلتفت يمنة ولا يسرة من غير موقف وقفهم عليه، ولكن فطرة الله التي فطر الناس عليها، وما من مولود إلا وهو يولد على هذه الفطرة حتى يجهمه وينقله الى التعطيل من يقيض له. اجتماع الجيوش الاسلامية لابن القيم (ص ٨٤).

(٢) سيرد تعريف المرجئة عند الكلام عنهم إن شاء الله.

(٥٤) إسناده حسن.

تخريج الاثر: المسائل لأبي داود (ص ٢٦٨)، البخاري في خلق أفعال العباد (ص ١١) وانظر مختصر العلو (ص ١٦٨).

(٥٥) إسناده حسن.

إسحاق بن بهلول: بن حسان الانباري. صدوق. مات سنة ٢٥٢ هـ. انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٢ : ٢١٤)، تاريخ بغداد (٦ : ٣٦٦)، سير أعلام النبلاء (١٢ : ٤٨٩).

(٥٦) إسناده حسن.

القطان: أبو سعيد البصري، يروي عن جده. صدوق. مات سنة ٢٥٨ هـ. التقريب (١ : ٢٥).

انظر ترجمته في: تاريخ بغداد (٥ : ١١٧)، التهذيب (١ : ٨٠).

أما أبوه فهو **محمد بن يحيى**: أبو صالح. ثقة. روى عن أبيه ومعاذ بن معاذ وعنه إبناه احمد وصالح. مات سنة ٢٣٣ هـ. التقريب (٢ : ٢١٧).

انظر ترجمته في: التهذيب (٩ : ٥٠٩). =

كنت سألت أبا محمد بن يحيى بن سعيد عن هذه القصة، فحدثني أن أباه يحيى بن سعيد بعثه إلى معاذ بن معاذ فلم أحفظه، فحدثني أحمد بن محمد عن أبيه بهذا.

٥٧ ـ حدثني أسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة[1] الحراني قال: سمعت شبابة بن سوار يقول: اجتمع رأيي ورأي أبي النضر هاشم بن قاسم وجماعة من الفقهاء على أن المريسي كافر جاحد، نرى أن يستتاب فان تاب وإلا ضربت عنقه.

٥٨ ـ حدثنا إسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة قال: سمعت شبابة بن سوار وعبد العزيز (بن أبان القرشي)[2] يقولان: القرآن كلام الله عز وجل، ومن زعم أنه مخلوق فهو كافر.

(١) في المطبوعة: كريهة. وهو خطأ.
(٢) من ب.

= **معاذ بن معاذ:** بن نصر بن حسان التميمي العنبري القاضي الامام الحافظ حدث عنه احمد وإسحاق ويحيى وغيرهم. قال احمد بن حنبل: معاذ بن معاذ إليه المنتهى في التثبت بالبصرة وهو قرة عين في الحديث ووثقه ابن معين وأبو حاتم الرازي والنسائي، مات سنة ١٩٦هـ.

انظر ترجمته في: سير أعلام النبلاء (٩: ٥٤)، التهذيب (١٠: ١٩٤).

(٥٧) إسناده صحيح.

ابن أبي كريمة: الأموي الحراني ثقة يغرب. روى عن شبابة بن سوار وعنه عبد الله بن احمد وخلق. مات سنة ٢٤٠ هـ. التقريب (١: ٧٢). انظر ترجمته في: تاريخ بغداد (٦: ٢٧٣) التهذيب (١: ٣١٨).

شبابة بن سوار: المدائني. ثقة حافظ. رمي بالارجاء. قال ابو زرعة رجع شبابة عن الارجاء. مات سنة ٢٠٦ هـ. التقريب (١: ٣٤٥).

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٤: ٣٩٢)، تاريخ بغداد (٩: ٢٩٥)، سير أعلام النبلاء (٩: ٥١٣)، التهذيب (٤: ٣٠٠).

هاشم بن القاسم: الليثي أبو النضر البغدادي. مشهور بكنيته ثقة ثبت مات سنة ٢٠٧ هـ. التقريب (٢: ٣١٤).

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٩: ١٠٥)، تاريخ بغداد (١٤: ٦٥)، التهذيب (١١: ١٨).

وقد ذكر هذا القول الخطيب البغدادي في تاريخه (٧: ٦٣).

(٥٨) إسناده صحيح.

عبد العزيز بن أبان القرشي: من ولد سعيد بن العاص أحد المتروكين كان يسرق الحديث ويأتي=

٥٩ ـ حدثني محمد بن هارون الحربي قال: سمعت أبا توبة الحلبي يكفر من قال: القرآن مخلوق.

٦٠ أ ـ حدثني محمد قال: سمعت نعيم بن حماد يكفرهم.

٦٠ ب ـ قال: وسمعت إبراهيم بن مهدي يكفرهم، قال أبو نشيط: فذكر هذا الكلام لبشر بن الحارث فسكت وما أنكره.

٦١ ـ حدثني بعض أصحابنا ـ وهو محمد بن علي ـ قال: سمعت أبي يقول سمعت

=عن الثقات بالاشياء المعضلات تركه أحمد بن حنبل وكان شديد الحمل عليه وقال: لا يكتب حديثه وكذبه يحيى بن معين. مات سنة ٢٠٧ هـ.

انظر: المجروحين لابن حبان (٢: ١٤٠)، الميزان (٢: ٦٢٢)، التهذيب (٦: ٣٢٩)، التقريب (٢: ٥٠٧).

(٥٩) في إسناده **محمد بن هارون الحربي**. لم أقف على ترجمته.

أبو توبة الحلبي: هو الربيع بن نافع، نزيل طرسوس. ثقة حجة عابد مات سنة ٢٤١ هـ. التقريب (١: ٢٤٦).

انظر ترجمته في: التهذيب (٣: ٢٥١).

(٦٠ أ) في إسناده **نعيم بن حماد**: بن الحارث بن همام بن سلمة بن مالك الخزاعي، أبو عبد الله المروزي صدوق يخطيء كثيرا. فقيه عارف بالفرائض مات سنة ٢٢٨ هـ. التقريب (٢: ٣٠٥).

انظر ترجمته في: سير أعلام النبلاء (١٠: ٥٩٥)، التهذيب (١٠: ٤٥٨).

(٦٠ ب) إسناده حسن.

إبراهيم بن مهدي: المصيصي بغدادي صاحب حديث، مرابط وثقه أبو حاتم. مات سنة ٢٢٥ هـ.

أنظر ترجمته في: سير علام النبلاء (١٠: ٥٥٦)، التهذيب (١: ١٦٩).

أبو نشيط: صدوق، تقدم في (٣٠).

بشر بن الحارث: المروزي. أبو نصر الحافي الزاهد الجليل المشهور. ثقة قدوة. مات سنة ٢٢٧ هـ. التقريب (١: ٩٨).

انظر ترجمته في: الجرح (٢: ٣٥٦)، تاريخ بغداد (٧: ٦٧)، سير أعلام النبلاء (١٠: ٤٦٩)، التهذيب (١: ٤٤٤).

(٦١) **محمد بن علي**: لم أقف له على ترجمة ولم أعرفه.

بشر بن الحارث يقول: لا تجالسوهم، ولا تكلموهم، وان مرضوا فلا تعودوهم، وإن ماتوا فلا تشهدوهم، كيف يرجعون وانتم تفعلون بهم هذا قال: يعني الجهمية.

٦٢ ـ حدثني محمد بن سهل بن عسكر قال: سمعت ابن أبي مريم يقول من زعم أن القرآن مخلوق فهو كافر.

٦٣ ـ حدثني محمد بن سهل، سمعت عمرو بن الربيع بن طارق يقول القرآن كلام اللَّه من زعم أنه مخلوق فهو كافر.

٥/ب ٦٤ ـ حدثني محمد بن سهل / قال: سمعت أبا الأسود النضر بن عبد الجبار يقول: القرآن كلام اللَّه عز وجل من قال مخلوق فهو كافر هذا كلام الزنادقة.

٦٥ ـ حدثني زياد بن أيوب دَلُّويَه، سمعت يحيى بن إسماعيل الواسطي قال

---

(٦٢) رجاله ثقات.

محمد بن سهل بن عسكر: التميمي البخاري. ثقة. روى عن سعيد بن أبي مريم وغيره. مات سنة ٢٥١ هـ. التقريب (٢: ١٦٧).

انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٣: ١٢٠٧)، التهذيب (٩: ٢٠٧).

ابن أبي مريم: هو سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم المعروف بابن أبي مريم الجمحي بالولاء المصري ثقة ثبت. روى عنه محمد بن سهل بن عسكر وغيره. مات سنة ٢٢٤ هـ. التقريب (١: ٢٩٣).

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٤: ١٣)، تهذيب الكمال (١: ٤٨٣)، التهذيب (٤: ١٧).

(٦٣) إسناده صحيح.

عمرو بن الربيع بن طارق الكوفي. نزيل مصر. ثقة. روى عنه محمد بن عسكر. مالت سنة ٢١٩ هـ. التقريب (٢: ٧٠).

انظر ترجمته في: التهذيب (٨: ٣٣).

(٦٤) أسناده صحيح.

النضر بن عبد الجبار: بن نصير المرادي أبو الاسود المصري مشهور بكنيته. ثقة مات سنة ٢١٩ هـ. التقريب (٢: ٣٠٢).

وانظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٨: ٤٨)، سير اعلام النبلاء (١٠: ٥٦٧)، التهذيب (١٠: ٤٤٠).

(٦٥) إسناده ضعيف.

زياد بن أيوب دلويه: بفتح الدال وضم اللام المشددة وفتح الياء وكان يغضب منها. ثقة حافظ=

سمعت عباد بن العوام يقول: كلمت بشر المريسي وأصحاب بشر فرأيت آخر كلامهم ينتهي أن يقولوا: ليس في السماء شيء.

٦٦ - حدثني أحمد بن إبراهيم الدورقي. حدثني محمد بن نوح المضروب عن المسعودي القاضي، سمعت هارون أمير المؤمنين يقول: بلغني أن بشراً المريسي يزعم إن القرآن مخلوق، لله علي إن أظفرني به إلا قتلته قتلة ما قتلتها أحداً قط.

٦٧ - حدثني هارون بن عبد الله الحمال قال: قال لي هارون بن معروف من قال القرآن مخلوق فهو يعبد صنماً ثم قال لي: احكِ هذا عني.

=روي عنه عبد الله بن احمد. مات سنة ٢٥٢ هـ. التقريب (١ : ٢٦٥).

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٣ : ٥٢٥)، تاريخ بغداد (٨ : ٤٧٩)، سير أعلام النبلاء (١٢ : ١٢٠)، التهذيب (٣ : ٣٥٥).

يحيى بن إسماعيل الواسطي: أبو زكريا روى عن عباد بن العوام مقبول. التقريب (٢ : ٣٤٢).

انظر ترجمته في: التهذيب (١١ : ١٧٩).

عباد بن العوام: بن عمر الكلابي، أبو سهل الواسطي. ثقة مات سنة ١٨٥ هـ. التقريب (١ : ٣٩٣).

انظر ترجمته في: مشاهير علماء الامصار (ص ١٧٧)، تاريخ بغداد (١١ : ١٠٤)، سير اعلام النبلاء (٨ : ٥١١)، التهذيب (٥ : ٩٩).

(٦٦) إسناده صحيح.

محمد بن نوح المضروب: العجلي أحد المشهورين بالسنة. واثني عليه احمد بن حنبل خيراً ووثقه. وامتحن مع الامام أحمد في مسألة خلق القرآن واخرجا من بغداد ثم ادرك المرض محمد بن نوح فمات في الطريق. يقول احمد: ما رأيت احداً على حداثة سنة وقلة علمه أقوم بأمر الله من محمد بن نوح واني لارجو أن يكون الله قد ختم له بخير. مات سنة ٢١٨ هـ.

انظر: تاريخ بغداد (٣ : ٣٢٢)، تذكرة الحفاظ (٣ : ٨٢٦)، سير اعلام النبلاء (١٥ : ٣٤).

المسعودي القاضي: اسمه القاسم بن عبد الرحمن الكوفي القاضي ثقة عابد مات سنة ١٢٠ هـ. التقريب (٢ : ١١٨).

انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٢ : ١١١١)، التهذيب (٨ : ٣٢١).

(٦٧) إسناده صحيح.

هارون الحمال: ثقة تقدم في (٣٦).

هارون بن معروف: المروزي أبو علي الخزاز الضرير. ثقة. روي عنه هارون الحمال وعبد الله ابن أحمد. مات سنة ٢٣١ هـ. التقريب (٢ : ٣١٣). =

٦٨ ـ حدثني حسين بن علي بن يزيد الصُدَائي قال: سمعت يحيى بن معين يقول: من قال القرآن مخلوق فهو كافر.

٦٩ ـ حدثني إبراهيم بن عبد الله بن بشار الواسطي، حدثني شيخ لنا قال: قال رجل لهشيم إن فلاناً يقول: القرآن مخلوق، فقال: اذهب إليه فاقرأ عليه أول الحديد وآخر الحشر فإن زعم أنهما مخلوقان فأضرب عنقه. قال: فذهبت إلى أبي هاشم الغساني فاخبرته بقول الرجل، فقال مثل قول هشيم لم يزد ولم ينقص.

٧٠ ـ حدثني عباس العنبري قال: سمعت علي بن عبد الله المديني يقول سمعت

= انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٣: ١٤٣١)، التهذيب (١١: ١١).

(٦٨) إسناده حسن.

حسين بن علي بن يزيد الصدائي: بضم المهملة وتخفيف الدال. صدوق روى عن يحيى بن معين وعنه عبد الله بن أحمد. مات سنة ٢٤٦ هـ وقيل غير ذلك. التقريب (١: ١٧٧).

انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (١: ٢٩٣)، التهذيب (٢: ٣٥٩).

(٦٩) في سنده أبو هاشم الغساني لم أقف له على ترجمة.

هشيم: بالتصغير ابن بشير السلمي، أبو معاوية بن أبي خازم الواسطي. ثقة ثبت كثير التدليس والارسال الخفي مات سنة ١٨٣ هـ. التقريب (٢: ٣٢٠).

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٩: ١١٥)، مشاهير علماء الامصار (ص ١٧٧)، تاريخ بغداد (١٤: ٨٥)، سير علام النبلاء (٨: ٢٨٧) التهذيب (١١: ٥٩).

تخريج الاثر: عزاه الذهبي الى أبي حاتم الرازي من طريق محمد بن يحيى بن أبي سمينة وقال في الالباني: اسناده جيد. انظر مختصر العلو (ص ١٥٣).

(٧٠) إسناده صحيح.

علي بن عبد الله بن المديني: ثقة ثبت إمام أعلم أهل عصره بالحديث وعلله. عابوا عليه اجابته في محنة خلق القرآن لكنه تنصلَ وتاب روى عن بشر بن المفضل وعنه عباس العنبري. مات سنة ٢٣٤ هـ. التقريب (٢: ٣٩).

انظر: الجرح والتعديل (٦: ١٩٣) تاريخ بغداد (١١: ٤٥٨)، تذكرة الحفاظ (٢: ٤٢٨)، سير أعلام النبلاء (١١: ٤١)، التهذيب (٧: ٣٤٩).

بشر بن المفضل: بن لاحق الرقاشي البصري. ثقة ثبت عابد روى عنه علي بن المديني مات سنة ١٨٦ هـ. وقيل ١٨٧ هـ. التقريب (١: ١٠١) انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٢: ٣٦٦)، سير أعلام النبلاء (٩: ٣٦)، التهذيب (١: ٤٥٨). =

بشر بن المفضل ـ وذكر ابن خلوبا ـ فقال: هو كافر بالله العظيم.

٧١ ـ حدثني محمد بن إسحاق الصاغاني قال: سمعت أبا عبيد يقول: من قال القرآن مخلوق فقد افترى على الله عز وجل وقال عليه ما لم تقله اليهود والنصارى.

٧٢ ـ حدثني إسحاق بن البهلول قال: قلت لانس بن عياض أبي ضمرة أُصلي خلف الجهمية؟ قال: لا ﴿**ومن يتبغ غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين**﴾[1].

٧٣ أ ـ حدثني أحمد بن الدورقي، سمعت زهير بن البابي يقول: إذا تيقنت أنه جهمي أعدت الصلاة خلفه الجمعة وغيرها.

٧٣ ب ـ وذكر شيخ من أهل خراسان قال: لما تكلم ابن علية قلت للحجاج الأعور: بين لنا علمنا أي شيء يريدون بمخلوق؟ قال يريدون أنه ليس شيء. وقال مرة

---

(١) سورة آل عمران: ٨٥.

= ابن خلوبا: لم أقف له على ترجمة.

تخريج الاثر: البخاري في خلق أفعال العباد (ص ١٠).

(٧١) إسناده صحيح.

أبو عبيد: القاسم بن سلام الامام المشهور. ثقة فاضل روى عنه الصاغاني. مات سنة ٢٢٤ هـ. التقريب (٢: ١١٧).

وانظر التهذيب (٨: ٣١٥).

(**تخريج الأثر**): أخرجه الأجري في الشريعة (ص ٨٢).

(٧٢) إسناده حسن.

إسحاق بن بهلول صدوق تقدم في (٥٥).

أنس بن عياض: بن ضمرة الليثي أبو حمزة المدني. ثقة. حدث عنه إسحاق بن بهلول. مات سنة ٢٠٠ هـ. التقريب (١: ٨٤).

وانظر ترجمته في: تذكرة الحفاظ (١: ٣٢٣)، التهذيب (١: ٣٧٥).

(٧٣ أ) إسناده صحيح.

(٧٣ ب) في سنده مجهول.

ابن علية: إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الاسدي، أبو بشر البصري ثقة حافظ مات سنة ١٩٣ هـ. التقريب (١: ٦٥). =

أخرى: سألت الحجاج عن من قال القرآن مخلوق أي شيء يريدون؟ قال: التعطيل.

٧٤ ـ حدثني محمد بن إسحاق الصاغاني، حدثني أبو حاتم الطويل حدثنا حجاج أخو أبي الطيب* قال / كنا مع عيسى بن يونس فسأله رجل عمن يقول: القرآن مخلوق. فقال: كافر. أو كفر. قال فقيل له: تكفرهم بهذه الكلمة؟ قال: إن هذا من أيسر أو من أحسن ما يظهرون. ٦/أ

٧٥ ـ حدثني أحمد بن إبراهيم الدورقي قال: سمعت أبا عبيد القاسم بن سلام يقول: لو أن خمسين يؤمون الناس يوم الجمعة لا يقولون القرآن مخلوق، يأمر بعضهم بعضا بالامامة إلا إن الرأس الذي يأمرهم يقول هذا. رأيت الاعادة، لأن الجمعة إنما تثبت بالرأس فاخبرت أبي رحمه الله بقول أبي عبيد فقال: هذا يضيق على الناس إذا كان الذي يصلي بنا لا يقول بشيء من هذا صليت خلفه، فإذا كان الذي يصلي بنا يقول بشيء من هذا القول أعدت الصلاة خلفه.

٧٦ ـ حدثني أحمد بن إبراهيم، أخبرني يحيى بن معين أنه يعيد صلاة الجمعة مذ أظهر عبد الله بن هارون المأمون ما أظهر. يعني القرآن مخلوق.

٧٧ ـ حدثني محمد بن إسحاق، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق قال سمعت خارجة يقول: كفرت الجهمية في غير موضع من كتاب الله عز وجل، قوهم إن الجنة تفنى

= وانظر ترجمته في: تاريخ بغداد (٦ : ٢٢٩)، سير أعلام النبلاء (٩ : ١٠٧)، تذكرة الحفاظ (١ : ٣٢٢)، التهذيب (١ : ٢٧٥).

الحجاج الاعور: هو حجاج بن محمد المصيصي الاعور أبو محمد ثقة ثبت، لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته. مات سنة ٢٠٦ هـ. التقريب (١ : ١٥٤).

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٣ : ١٦٦)، تاريخ بغداد (٨ : ٢٣٦)، الميزان (١ : ٤٦٤)، سير أعلام النبلاء (٩ : ٤٤٧)، التهذيب (٢ : ٥ ٢٠).

(٧٤) في إسناده أبو حاتم الطويل. لم أقف على ترجمته.

عيسى بن يونس: بن أبي إسحاق السبيعي. ثقة مأمون. مات سنة ١٨٧ هـ. التقريب (٢ : ١٠٣).

انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٢ : ١٠٨٦)، التهذيب (٨ : ٢٣٧).

(٧٥) رجاله ثقات.

(٧٦) رجاله ثقات.

(٧٧) إسناده صحيح.

وخارجة هو ابن مصعب تقدم في (١٠).

وقال الله عز وجل ﴿**إن هذا لرزقنا ماله من نفاد**﴾[1] فمن قال: إنها تنفد فقد كفر، وقال عز وجل: ﴿**أكلها دائم وظلها**﴾[2] فمن قال: (لا يدوم)[3] فقد كفر. وقال عز وجل: ﴿**عطاء غير مجذوذ**﴾[4] فمن قال: إنها تنقطع فقد كفر، (وقال: ﴿**لا مقطوعة ولا ممنوعة**﴾[5] فمن قال: إنها تنقطع فقد كفر)[6].

٧٨ أ - حدثني أبي رحمه الله سمعناه من ابن علية، وجاءه منصور بن عمار[7] فقال ابن علية: من قال القرآن مخلوق فهو مبتدع.

٧٨ ب - وذكر أبو بكر الاعين قال: سمعت محمد بن يوسف الفِرْيابي يقول من قال القرآن مخلوق فهو كافر.

---

(١) سورة ص: ٥٤.

(٢) سورة الرعد: ٣٥.

(٣) من ب وفي أ فمن قال: إنها تنقطع.

(٤) سورة هود: ١٠٨.

(٥) سورة الواقعة: ٣٣.

(٦) من ب

(٧) من ب.

(٧٨ أ) إسناده صحيح.

منصور بن عمار: الواعظ، زاهد شهير، قال أبو حاتم: ليس بالقوي وقال ابن عدي: منكر الحديث، وقال العقيلي فيه تجهم. وقال الدارقطني يروي عن ضعفاء أحاديث لا يتابع عليها. انظر الجرح والتعديل (٨: ١٧٦)، تاريخ بغداد (١٣: ٧١)، الميزان (٤: ١٨٧)، سير أعلام النبلاء (٩: ٩٣). قال الذهبي: مات في حدود المائتين.

(٧٨ ب) إسناده حسن.

الفريابي: بكسر الفاء وسكون الراء بعدها تحتانية ثم ألف موحدة ثقة فاضل روى عنه أبو بكر الاعين. مات سنة ٢١٢ هـ. التقريب (٢: ٢٢١) انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٣: ١٢٩٢)، تذكرة الحفاظ (١: ٣٧٦)، التهذيب (٩: ٥٣٥).

أما الاعين: فصدوق تقدم في (٢١).

قول العلماء في القرآن ومن حفظ لنا عنه أنه قال: كلام الله ليس بمخلوق

٧٩ ـ سمعت أبي وسأله عبد الله بن عمر المعروف بمُشْكُدانه عن القرآن؟ فقال: كلام الله عز وجل وليس بمخلوق.

٨٠ ـ سمعت أبي رحمه الله مرة أخرى سئل عن القرآن فقال: كلام الله عز وجل ليس بمخلوق، ولا تخاصموا ولا تجالسوا(١) من يخاصم.

٨١ ـ حدثني أبو جعفر بن إشكاب قال: سمعت أبي ـ وهو الحسين بن إبراهيم بن إشكاب ـ مالا احصي يقول: القرآن كلام الله عز وجل غير مخلوق، ومن قال مخلوق فهو كافر.

٨٢ أ ـ حدثنا أبو الحسن بن العطار قال: سمعت عاصم بن علي بن عاصم يقول:

---

(١) في ب: ولا تجادلوا.

---

(٧٩) إسناده صحيح.

مشكدانة: بضم الميم والكاف بينهما معجمة ساكنة وبعد الألف نون وهو وعاء المسك صدوق فيه تشيع. مات سنة ٢٣٩ هـ. التقريب (١: ٤٣٥).

انظر ترجمته في: طبقات الحنابلة (١: ١٨٩)، تهذيب الكمال (٢: ٧١٥) الميزان (٢: ٤٦٦)، سير أعلام النبلاء (١١: ١٥٥)، التهذيب (٥: ٣٣٢).

(٨٠) إسناده صحيح.

(٨١) إسناده حسن.

أبو جعفر بن إشكاب صدوق تقدم في (١٤). وأبوه ثقة تقدم في (١٤).

(٨٢ أ) في إسناده **عاصم بن علي بن عاصم** بن صهيب الواسطي أبو الحسن صدوق ربما وهم. مات سنة ٢٢١ هـ. التقريب (١: ٣٨٤).

انظر: الجرح والتعديل (٦: ٣٤٨)، تاريخ بغداد (١٢: ٢٤٧)، تذكرة الحفاظ (١: ٣٩٧)، سير أعلام النبلاء (٩: ٢٦٢)، التهذيب (٥: ٤٩).

أبو الحسن بن العطار: هو محمد بن محمد بن عمر بن الحكم أبو الحسن يعرف بابن العطار، روى عنه عبد الله بن احمد وغيره. قال فيه عبد الله: ثقة أمينا. مات فجأة سنة ٢٦٨ هـ.

تاريخ بغداد (٣: ٢٠٣).

القرآن كلام اللّٰه عز وجل، وأراه قال: ليس بمخلوق.

٨٢ ب - قال أبو الحسن: وسمعت هارون الفروي يقول: القرآن كلام اللّٰه وليس بمخلوق.

٨٣ - حدثني أبو الحسن بن العطار قال: سمعت عبد الوهاب بن الحكم الوراق يقول: القرآن كلام اللّٰه عز وجل وليس بمخلوق.

٨٤ أ - حدثني أبو الحسن بن العطار، سمعت سفيان بن وكيع يقول: القرآن كلام اللّٰه عز وجل وليس بمخلوق.

٨٤ ب - قال أبو عبد الرحمن: / نحن كتبنا الصدر وقرأنا عليه. ٦/ب

قال أبو عبد الرحمن: وكان قال لنا الشيخ أذهبوا بهذا الكتاب الى أبي علي بن يحيى بن خاقان[١] وكان هو الرسول فأقرأوه عليه، فان أمركم أن تنقصوا منه شيئاً فانقصوا (له)[٢] وإن زاد شيئاً فردوه إلي حتى أعرف ذلك، فقرأته عليه فقال: يحتاج أن يزاد فيه دعاء للخليفة فانه يسر بذلك، فزدنا فيه هذا الدعاء:

---

(١) **ابن خاقان**: الوزير الكبير اسمه عبيد اللّٰه بن يحيى، وزر للمتوكل وللمعتمد. ونفاه المستعين الى برقة روى عن الامام أحمد بعض الاشياء. مات سنة ٢٦٣ هـ.
انظر: طبقات الحنابلة (١: ٢٠٤)، سير أعلام النبلاء (١٣: ٩).
(٢) من ب.

(٨٢ ب) إسناده حسن.

هارون الفروي: ابن موسى المدني، لا بأس به. مات سنة ٢٥٣ هـ. التقريب (٢: ٣١٣).

وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٣: ١٤٣١)، التهذيب (١١: ١٣).

(٨٣) رجاله ثقات.

عبد الوهاب بن الحكم الوراق: أبو الحسن. ثقة. مات سنة ٢٥١ هـ. التقريب (١: ٥٢٨).

انظر ترجمته في: تاريخ بغداد (١١: ٢٥)، التهذيب (٦: ٤٤٨).

(٨٤ أ) إسناده ضعيف.

سفيان بن وكيع: بن الجراح، أبو محمد الكوفي. صدوق إلا إنه ابتلى بوراقه فادخل عليه ما ليس من حديثه فنصح فلم يقبل فسقط حديثه.

مات سنة ٢٤٧ هـ. التقريب (١: ٣١٢).

انظر ترجمته في: الميزان (٢: ١٧٣)، التهذيب (٤: ١٢٣).

كتب عبيد الله بن يحيى بن خاقان إلى أبي يخبره أن أمير المؤمنين أطال الله بقاءه - يعني المتوكل - أمرني أن اكتب إليك اسألك عن أمر القرآن، لا مسألة امتحان ولكن مسألة معرفة وبصيرة.

٨٥ أ - وأملى علي أبي: إلى عبيد الله بن يحيى: أحسن الله عاقبتك - أبا الحسن - في الأمور كلها ودفع عنك مكاره الدنيا والاخرة برحمته، فقد كتبت إليك - رضي الله عنك - بالذي سأل عنه أمير المؤمنين أيده الله، من أمر القرآن بما حضرني، وإني اسأل الله عز وجل أن يديم توفيق أمير المؤمنين، أعزه الله بتأييده[1]، فقد كان الناس في خوض من الباطل، واختلاف شديد ينغمسون فيه حتى افضت الخلافة الى أمير المؤمنين أيده الله عز وجل، فنفى الله تعالى بأمير المؤمنين - أعزه الله - كل بدعة، وانجلى عن الناس كل ما كانوا فيه من الذل وضيق المحابس، فصرف الله عز وجل ذلك كله، وذهب به بأمير المؤمنين أعز الله نصره، ووقع ذلك من المسلمين موقعاً عظيماً، ودعوا الله عز وجل لأمير المؤمنين، فاسأل الله تعالى أن يستجيب في أمير المؤمنين صالح الدعاء، وأن يتم ذلك لأمير المؤمنين، أدام الله عزه وأن يزيد في نيته ويعينه على ما هو عليه.

٨٥ ب - قال أبي: وقد ذكر عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أنه قال لا تضربوا كتاب الله عز وجل بعضه ببعض فان ذلك يوقع الشك في قلوبكم.

٨٦ - وقد ذكر عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن نفراً كانوا جلوساً بباب النبي ﷺ فقال بعضهم: ألم يقل الله عز وجل كذا؟ قال: فسمع ذلك رسول الله ﷺ فخرج كأنما فقيء في وجهه حب الرمان فقال: «أبهذا أمرتم أن تضربوا كتاب الله عز وجل بعضه ببعض؟ إنما ضلت الأمم قبلكم في مثل هذا إنكم لستم مما ههنا في شيء، انظروا الذي أمرتم به فأعملوا به وانظروا الذي نهيتم عنه فانتهوا عنه».

---

(١) في ب: وتأييده.

(٨٥ ب) هذا الاثر عن ابن عباس اخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب فضائل القرآن (١٠: ٥٢٨) من طريق ليث عن عطاء عن ابن عباس واورده ابن حجر في المطالب العالية (٣: ٢٩٧) من طريق مسدد وقال محققه حبيب الرحمن الاعظمي: سكت عليه البوصيري.

(٨٦) هذا الحديث اخرجه الامام احمد في المسند (٢: ١٩٥، ١٩٦) وابن ماجة في المقدمة رقم (٨٥) كلاهما أخرجاه من طريق داود بن أبي هند عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده. وقال صاحب الزوائد على ابن ماجة: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات واخرجه أيضاً البغوي في شرح السنة (١: ٢٦٠) ح (١٢١) وصححه احمد شاكر في المسند رقم (٦٨٤٥) والالباني في تعليقه على الطحاوية (ص ٢١٨).

٨٧ - وروي عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «مراء في القرآن كفر».

٨٨ - وروي عن أبي جهيم - رجل من أصحاب النبي ﷺ - عن النبي ﷺ قال: «لا تماروا في القرآن فان مراء فيه كفر».

٨٩ - ٧/أوقال عبد اللّه بن عباس رضي اللّه عنه: قدم على عمر بن الخطاب رضي اللّه عنه رجل فجعل عمر يسأله عن الناس، فقال: يا أمير المؤمنين قد قرأ القرآن منهم كذا وكذا. قال ابن عباس فقلت: واللّه ما أحب أن يتسارعوا يومهم هذا في القرآن هذه المسارعة، قال فزجرني[1] عمر رضي اللّه عنه ثم قال: مه، فانطلقت إلى منزلي مكتئباً حزيناً، فبينا أنا كذلك إذ أتاني رجل فقال: أجب أمير المؤمنين، فخرجت فإذا هو بالباب ينتظرني، فأخذ بيدي فخلا بي فقال: ما الذي كرهت مما قال الرجل آنفاً؟ فقلت: يا أمير المؤمنين متى يتسارعوا[2] هذه المسارعة يحتقوا[3]، ومتى يحتقوا يختصموا ومتى يختصموا

(١) في ب: فزبرني.

(٢) في ب: تسارعوا.

(٣) يحتقوا: أي يقول كل واحد منهم: الحق بيدي. انظر النهاية في غريب الحديث (١: ٤١٤).

---

(٨٧) أخرجه الامام احمد في المسند (٢: ٢٨٦) من طريق حماد بن أسامة عن محمد بن عمرو الليثي عن ابي سلمة عن ابي هريرة. وقال فيه احمد شاكر (١٤: ٢٤٠) ح (٧٨٣٥) اسناده صحيح.

واخرجه أبو داود في السنة باب النهي عن الجدال في القرآن (٥: ٩) ح (٤٦٠٣) من طريق يزيد بن هارون عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة.

وأخرجه الحاكم في مستدركه (٢: ٢٢٣) وصححه وافقه الذهبي والاجري في الشريعة (ص ٦٧) واللالائي برقم (١٨٢).

(٨٨) أبو جهيم: عبد اللّه بن جهيم الانصاري وقيل اسمه الحارث بن الصمة ورجحه ابن أبي حاتم. ورجح ابن حجر انه الحارث بن الصمة انظر: الاستيعاب (٤: ٣٥)، تجريد اسماء الصحابة للذهبي (٢: ١٥٦)، الاصابة (١: ٣٦).

(٨٩) تخريج الحديث: اخرجه احمد في المسند (٤: ١٦٩، ١٧٠) قال ثنا أبو سلمة الخزاعي ثنا سليمان بن بلال حدثني يزيد بن خصيفة اخبرني بسر بن سعيد قال حدثني أبو جهيم. واخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٠: ٥٢٨) من طريق اخرى عن سعد مولي عمرو بن العاص مرفوعاً نحوه. واخرجه ابن بطة في الكبرى (٢: ٥٠٥) ح (٧٨٧) من حديث أبي سلمة الخزاعي. وهو مروي أيضاً عن عبد اللّه بن عمرو بسند ضعيف جدا، وعن زيد بن ثابت عند الطبراني في الكبير ورجاله ثقات ذكر ذلك الهيثمي في المجمع (١: ١٥٧).

(٨٩) إثر ابن عباس رضي اللّه عنهما أخرجه ابن الاثير في كتابه النهاية في غريب الحديث (١: ٤١٤).

يختلفوا، ومتى يختلفوا يقتتلوا. قال: للّه أبوك إن كنت لاكتمها الناس حتى جئت بها.

٩٠ ـ قال أبي: وروي عن جابر بن عبد اللّه رضي اللّه عنه قال: كان النبي ﷺ يعرض نفسه على الناس بالموقف فيقول: «هل من رجل يحملني الى قومه، فإن قريشاً قد منعوني أن أبلغ كلام ربي ـ عز وجل».

٩١ ـ وروي عن جبير بن نفير رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه ﷺ «إنكم لن ترجعوا إلى اللّه ـ عز وجل ـ بشيء أفضل مما خرج منه» يعني القرآن.

٩٢. ـ وروى عن أبي إمامة رضي اللّه عنه عن النبي ﷺ قال «ما تقرب العباد الى اللّه ـ عز وجل ـ بمثل ما خرج منه» يعني القرآن.

٩٣ ـ وروي عن عبد اللّه بن مسعود رضي اللّه عنه أنه قال: جردوا القرآن ولا تكتبوا فيه شيئاً إلا كلام الله ـ عز وجل ـ.

٩٤ ـ وروي عن عمر بن الخطاب رضي اللّه عنه أنه قال: إن هذا القرآن كلام اللّه ـ عز وجل ـ فضعوه على مواضعه.

---

(٩٠) هذا الحديث أخرجه أبو داود في السنة (٥: ١٠٣) ح (٤٧٣٤) من طريق محمد بن كثير عن إسرائيل عن عثمان بن المغيرة عن سالم عن جابر والترمذي في فضائل القرآن (٥: ١٨٤) ح (٢٩٢٥) بنفس السند وقال: غريب صحيح. وأحمد في المسند (٣: ٣٢٢) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن ابن خثيم عن أبي الزبير عن جابر وابن ماجة في المقدمة (١: ٧٣) ح (٢٠١) بنفس طريق أبي داود.

(٩١) هذا الحديث أخرجه الترمذي في فضائل القرآن (٥: ١٧٧) ح (٢٩١٢) من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية عن العلاء بن الحارث عن زيد بن ارطأة عن جبير بن نفير. وأبو داود في المراسيل (٦: ١٠٣) بنفس الطريق. وانظر تحفة الاشراف للمزي (١٣: ١٥٤) وحكم عليه الالباني بالضعف. انظر ضعيف الجامع (٢: ٢٠٧)، ح (٢٠٤١).

(٩٢) هذا الحديث أخرجه الترمذي في فضائل القرآن (٥: ١٧٦)، ح (٢٩١١) من طريق احمد ابن منيع عن أبي النضر عن بكر بن خنيس عن ليث بن أبي سليم عن زيد بن ارطأة عن أبي أمامة. قال الترمذي حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه وبكربن خنيس قد تكلم فيه ابن المبارك وتركه في آخر امره وقد روي هذا الحديث عن زيد بن ارطأة عن جبير بن نفير مرسل. واخرجه احمد (٥: ٢٦٨).

(٩٣) هذا الاثر أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٠: ٥٥٠) بلفظ «جردوا القرآن ولا تلبسوا به ما ليس منه» من طريق وكيع عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي الزعراء عن عبد اللّه. وعبد الرزاق في المصنف (٤: ٣٢٢) بنفس الطريق. قال محققه واخرجه الداني من طريق اسحاق الازرق عن الثوري (ص ١٠).

(٩٤) سيرد تخريجه في (١١٧، ١١٨).

٩٥ ـ وقال رجل للحسن البصري: يا أبا سعيد أني إذا قرأت كتاب اللّه عز وجل وتدبرت ونظرت في عملي كدت أن آيس وينقطع رجائي. قال فقال له الحسن: إن القرآن كلام اللّه ـ عز وجل ـ وأعمال بني آدم إلى الضعف والتقصير، فأعمل وأبشر.

٩٦ ـ وقال فروة بن نوفل الاشجعي: كنت جاراً لخباب ـ وهو من أصحاب النبي ﷺ ـ فخرجت معه يوماً من المسجد وهو آخذ بيدي فقال: يا هناه تقرب إلى اللّه ـ عز وجل ـ بما استطعت فانك لن تتقرب إلى اللّه ـ عز وجل ـ بشيء أحب إليه من كلامه.

٩٧ ـ وقال رجل للحكم بن عتيبة: ما حمل أهل الأهواء على هذا؟ قال الخصومات.

٩٨ ـ وقال معاوية بن قرة ـ وكان أبوه ممن أتى النبي ﷺ ـ / أياكم وهذه ٧/ب الخصومات فإنها تحبط الأعمال.

٩٩ ـ وقال أبو قلابة ـ وكان أدرك غير واحد من أصحاب رسول اللّه ﷺ ـ لا تجالسوا أصحاب[1] الأهواء، أو قال: أصحاب الخصومات، فإني لا آمن إن يغمسوكم في ضلالتهم أو يلبسوا عليكم بعض ما تعرفون.

---

(١) في ب: اهل.

---

(٩٥) أخرجه البيهقي في الاسماء والصفات (ص ٢٤٤) من طريق صالح المري قال سمعت الحسن فذكره.

(٩٦) **فروة بن نوفل الاشجعي**: مختلف في صحبته. والصواب إن الصحبة لابيه. قتل في خلافة معاوية سنة ٤٥ هـ. التقريب (٢: ١٠٩).

وانظر ترجمته في: التهذيب (٨: ٢٦٦).

تخريج الاثر: أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (ص ١٣) بدون سند وابن أبي شيبة في فضائل القرآن (١٠: ٥١٠) من طريق هلال بن يساف عن فروة بن نوفل والاجري في الشريعة (ص ٧٧) بنفس الطريق. ورجاله ثقات كما سيأتي في (١١١).

(٩٧) أخرجه الاجري في الشريعة (ص ٥٨) والرجل هو عمرو بن قيس كما ذكر الاجري واللالكائي برقم (٢١٨).

(٩٨) أخرجه الاجري في الشريعة (ص ٥٦)، واللالكائي برقم (٢٢١).

(٩٩) **تخريج الاثر**: اخرجه الدارمي في سننه باب اجتناب اهل الاهواء (١: ١٠٨) والبيهقي في الاعتقاد (ص ١١٨) والاجري في الشريعة (ص ٥٦)، واللالكائي برقم (٢٤٤) وابن بطة برقم ٣٤٢.

١٠٠ - ودخل رجلان من أصحاب الأهواء على محمد بن سيرين فقالا يا أبا بكر نحدثك بحديث؟ قال: لا، قالا: فنقرأ عليك آية من كتاب الله - عز وجل -؟ قال: لا، لتقومان عني أو لاقومن، قال فقام الرجلان فخرجا، فقال بعض القوم: يا أبا بكر ما كان[1] عليك أن يقرآ آية من كتاب الله عز وجل؟ فقال محمد بن سيرين: إني خشيت أن يقرآ آية علي فيحرفانها فيقر ذلك في قلبي فقال محمد لو أعلم أني أكون مثل الساعة لتركتهما.

١٠١ - وقال رجل من أهل البدع لأيوب السختياني: يا أبا بكر اسألك عن كلمة؟ فولى وهو يقول بيده لا ولا نصف كلمة.

١٠٢ - وقال (ابن)[2] طاووس لابن له وتكلم رجل من أهل البدع: يا بني أدخل أصبعيك في أذنيك حتى لا تسمع ما يقول، ثم قال: أشدد اشدد.

١٠٣ - وقال عمر بن عبد العزيز: من جعل دينه غرضاً للخصومات أكثر التنقل.

١٠٤ - وقال إبراهيم النخعي: إن القوم لم يدخر عنهم شيء (خبيء)[3] لكم لفضل عندكم.

١٠٥ - وكان الحسن البصري يقول: شر داء خالط قلبا. يعني الهوى.

---

(١) في ب: وما عليك.

(٢) من ب.

(٣) من ب وفي أ: يدخر.

---

(١٠٠) رواه الدارمي في السنن (١ : ١٠٩) والاجري في الشريعة (ص ٥٧)، واللالكائي برقم (٢٤٢) وابن بطة في الكبرى برقم (٣٧٧) وابن وضاح في البدع والنهي عنها (ص ٥٣).

(١٠١) أخرجه الدارمي في سننه (١ : ١٠٩) والاجري في الشريعة (ص ٥٧). وأبو نعيم في الحلية (٣ : ٩).

(١٠٢) اخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١١ : ١٢٥٠) ح (٢٠٠٩٩) واللالكائي برقم (٢٤٨) وابن بطة في الكبرى برقم (٣٧٩).

(١٠٣) أخرجه الدارمي في سننه (١ : ٩١) والاجري في الشريعة (ص ٥٦، ٦٢) واللالكائي رقم (٢١٦).

(١٠٤) أخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم (٢ : ١١٩).

١٠٦ ـ وقال حذيفة بن اليمان رضي الله عنه ـ وكان من أصحاب رسول الله ﷺ ـ أتقوا الله (معشر)[1] القراء، وخذوا طريق من كان قبلكم، والله لئن استقمتم لقد سبقتم سبقاً بعيداً ولئن تركتموه يميناً وشمالاً لقد ضللتم ضلالاً بعيداً أو قال: مبيناً.

١٠٧ ـ قال عبد الله: قال أبي رحمه الله: وإنما تركت ذكر الاسانيد لما تقدم من اليمين التي حلفت بها مما قد علمه أمير المؤمنين أيده الله تعالى، لولا ذلك لذكرتها باسانيدها. وقال الله عز وجل **﴿وأن أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله﴾**[2]. وقال عز وجل: **﴿ألاله الخلق والأمر﴾**[3] فأخبر تبارك وتعالى بالخلق ثم قال: «والامر» فأخبر أن الأمر غير الخلق. وقال عز وجل: **﴿الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان﴾**[4] فأخبر تبارك وتعالى: أن القرآن من علمه، وقال عز وجل: **﴿ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم، قل إن هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت أهواءهم بعد الذي جاءك من العلم مالك من الله من ولي ولا نصير﴾**[5].

٨/أوقال عز وجل: **﴿ولئن أتيت الذين أوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك وما أنت بتابع قبلتهم، وما بعضهم بتابع قبلة بعض، ولئن اتبعت أهواءهم من بعد ما جاءك من العلم انك إذاً لمن الظالمين﴾**[6]. فالقرآن من علم الله ـ عز وجل ـ وفي هذه الآيات دليل على أن الذي جاءه ﷺ من العلم هو القرآن لقوله عز وجل: **﴿ولئن اتبعت أهواءهم بعد الذي جاءك من العلم﴾**.

١٠٨ ـ وقد روي عن غير واحد ممن مضى من سلفنا رحمهم الله أنهم كانوا يقولون: القرآن كلام الله عز وجل وليس بمخلوق، وهو الذي اذهب إليه، ولست بصاحب كلام ولا أرى الكلام في شيء من هذا إلا ما كان في كتاب الله عز وجل أو في حديث عن النبي ﷺ أو عن أصحابه أو عن التابعين، فأما غير ذلك فإن الكلام فيه غير

---

(١) من ب وفي أ: معاشر.
(٢) سورة التوبة: ٦
(٣) سورة الاعراف: ٥٤.
(٤) سورة الرحمن ١ ـ ٤.
(٥) سورة البقرة: ١٢٠.
(٦) سورة البقرة: ١٤٥.

---

(١٠٦) رواه البخاري في صحيحه كتاب الإعتصام بالكتاب والسنة (١٣: ٢٥٠) ح (٧٢٨٢) والمروزي في السنة (ص ٢٥) وابن عبد البر في جامع بيان العلم (٢: ١١٩) واللالكائي (١: ٨٧) ح (١١٩) وابن بطة في الابانة الكبرى (١: ١٧٦) ح (١٦٦).

محمود، واني اسأل اللّه ـ عز وجل ـ أن يطيل بقاء أمير المؤمنين وأن يثبته، وان يمده منه بمعونة إنه على كل شيء قدير. آخر الرسالة[1].

١٠٩ ـ حدثني أبي رحمه اللّه، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية ـ يعني ابن صالح ـ عن العلاء بن الحارث عن زيد بن ارطأة عن جبير بن نفير قال: قال رسول اللّه ﷺ «إنكم لن ترجعوا الى اللّه ـ عز وجل ـ بشيء أفضل مما خرج منه «يعني القرآن. (قال أبي: كذا قال عبد الرحمن)[2].

١١٠ ـ حدثني عبيد اللّه بن عمر القواريري وأبو الربيع الزهراني قالا: حدثنا حماد ابن زيد، حدثنا أيوب عن (ابن أبي مليكة)[3] قال: كان عكرمة ابن أبي جهل يأخذ

---

(١) قال الامام الذهبي بعد أن نقل هذه الرسالة: «قلت رواة هذه الرسالة عن احمد ائمة اثبات، اشهد باللّه انه املاها على ولده وأما غيرها من الرسائل المنسوبة اليه كرسالة الاصطخري ففيها نظر واللّه اعلم». سير أعلام النبلاء (١١: ٢٨٧) حاشية.

(٢) من ب.

(٣) في أ: أبي مليكة.

---

(١٠٩) **معاوية بن صالح**: بن حدير الحضرمي الحمصي قاضي الاندلس صدوق له أوهام. روى عن العلاء بن الحارث وعنه عبد الرحمن بن مهدي. مات سنة ١٥٨ هـ: التقريب (٢: ٢٥٩).

وانظر ترجمته في: التهذيب (١٠: ٢٠٩).

العلاء بن الحارث: بن عبد الوارث الحضرمي أبو وهب الدمشقي صدوق فقيه، لكن رمي بالقدر، وقد اختلط روى عن زيد بن ارطأة وعنه معاوية بن صالح. مات سنة ١٣٦ هـ. التقريب (٢: ٩١).

انظر ترجمته في: التهذيب (٨: ١٧٧).

زيد بن ارطأة: الفزاري الدمشقي. ثقة عابد روى عن جبير بن نفير وعنه العلاء بن الحارث. التقريب (١: ٢٧٢).

انظر ترجمته في: التهذيب (٣: ٣٩٤).

تخريج الحديث: سبق في (٩١).

(١١٠) إسناده صحيح.

القواريري: عبيد اللّه بن عمر بن ميسرة أبو سعيد البصري. ثقة ثبت روى عن حماد بن زيد وعنه عبد اللّه بن احمد. مات سنة ٢٣٥ هـ. التقريب (١: ٥٣٧).

وانظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٥: ٣٢٧)، تاريخ بغداد (١٠: ٣٢٠)، سير أعلام النبلاء (١١: ٤٤٢)، التهذيب (٧: ٤٠).

المصحف فيضعه على وجهه وهو يقول: «كلام ربي كلام ربي عز وجل» قال عبيد الله: وفي كتابي يعني عن حماد: كتاب ربي عز وجل. قال عبيد الله: فذكرته لبعض أصحابنا فقال كان حماد يقولها جميعا وقال أبو الربيع: كتاب ربي، كتاب ربي عز وجل.

١١١ ـ حدثني أبي رحمه الله، ثنا جرير عن منصور (بن)[1] المعتمر عن هلال بن يساف[2] عن فروة بن نوفل الاشجعي قال: كنت جاراً لخباب فخرجنا يوماً من المسجد

---

(١) في المخطوطة عن وهو خطأ.

(٢) في ب: يسار وهو تصحيف.

= أبو الربيع الزهراني: اسمه سليمان بن داود العتكي. ثقة. روى عن حماد بن زيد وعنه عبد الله بن احمد. مات سنة ٢٣٤ هـ. التقريب (١: ٣٢٤).

انظر ترجمته في: تاريخ بغداد (٩: ٣٨)، سير أعلام النبلاء (١٠: ٦٧٦)، التهذيب (٤: ١٩٠).

ابن أبي مليكة: اسمه عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة بالتصغير ابن عبد الله بن جدعان. ثقة فقيه، ادرك ثلاثين من أصحاب النبي ﷺ روى عنه أيوب. مات سنة ١١٧ هـ. التقريب (١: ٤٣١).

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٥: ٩٩)، تذكرة الحفاظ (١: ١٠١)، سير أعلام النبلاء (٥: ٨٨)، التهذيب (٥: ٣٠٦).

أيوب هو ابن أبي تميمة كيسان السختياني أبو بكر البصري. ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد سمع من ابن أبي مليكة وعنه حماد بن زيد. مات سنة ١٣١ هـ. التقريب (١: ٨٩).

انظر ترجمته في: حلية الاولياء (٣: ٢)، سير اعلام النبلاء (٦: ١٥)، التهذيب (١: ٣٩٧).

تخريج الاثر: رواه الطبراني مرسلا ورجاله رجال الصحيح. كذا قال الهيثمي في المجمع (٩: ٣٨٥).

(١١١) إسناده صحيح.

جرير: هو ابن عبد الحميد الضبي الكوفي. ثقة صحيح الكتاب روى عن منصور بن المعتمر وعنه احمد بن حنبل مات سنة ١٨٨ هـ. التقريب (١: ١٢٧).

انظر ترجمته في: تاريخ بغداد د/٢٥٣ وسير اعلام النبلاء (٩: ٩)، التهذيب (٢: ٧٥).

منصور بن المعتمر: السلمي الكوفي. ثقة ثبت كان لا يدلس. روى عن هلال بن يساف وعنه جرير بن عبد الحميد. مات سنة ١٣٢ هـ. التقريب (٢: ٢٧٦).

وانظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٨: ١٧٧)، حلية الاولياء (٥: ٤٠)، سير أعلام النبلاء (٥: ٤٠٢)، التهذيب (١٠: ٣١٢). =

وهو آخذ بيدي فقال: يا هناه تقرب إلى الله عز وجل ما استطعت فانك لن (تتقرب)[1] إليه بشيء أحب إليه من كلامه. يعني: القرآن.

١١٢ - حدثني أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا عَبيدة بن حميد.

١١٣ - وحدثنا سريج، ثنا أبو حفص الأبّار جميعاً عن منصور عن هلال عن فروة عن خباب معناه.

٨/ب ١١٤ - حدثني أبو الربيع الزهراني / ثنا فليح بن سليمان عن ابن شهاب الزهري

---

(١) ب وفي أ: تتعرف.

= **هلال بن يساف**: يساف بكسر التحتانية ثم سين مهملة ثم فاء الاشجعي مولاهم ثقة روى عن فروة بن نوفل وعنه منصور بن المعتمر التقريب (٢ : ٣٢٥).

وانظر ترجمته في: التهذيب (١١ : ٨٦).

والحديث سبق تخريجه في رقم (٩٦).

(١١٢) إسناده حسن.

أبو بكر بن أبي شيبة ثقة حافظ تقدم في (٣٢).

عبيدة بن حميد: عبيدة بفتح أوله بن حميد الكوفي أبو عبد الرحمن المعروف بالحذاء التيمي أو الليثي أو الضبي. صدوق نحوي. روى عنه أحمد وابنا أبي شيبة. مات سنة ١٩٠ هـ. التقريب (١ : ٥٤٧).

وانظر ترجمته في: التهذيب (٧ : ٨١).

(١١٣) إسناده حسن.

سريج: هو ابن يونس بن إبراهيم البغدادي أبو الحارث. ثقة عابد. روى عن أبي حفص الابار وعنه عبد الله بن احمد. مات سنة ٢٣٥ هـ. التقريب (١ : ٢٨٥).

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٤ : ٣٠٥)، تاريخ بغداد (٩ : ٢١٩)، سير أعلام النبلاء (١١ : ١٤٦)، التهذيب (٣ : ٤٥٧).

أبو حفص الابار: اسمه عمر بن عبد الرحمن بن قيس الابار بتشديد الموحدة الكوفي. صدوق روى عن منصور بن المعتمر. وعنه سريج بن يونس. التقريب (٢ : ٥٩).

انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٢ : ١٠١٦)، التهذيب (٧ : ٤٧٣).

(١١٤) **فليح بن سليمان**: بن أبي المغيرة الخزاعي أو الاسلمي ويقال فليح لقب واسمه عبد الملك صدوق كثير الخطأ. روى عن ابن شهاب الزهري وعنه أبو الربيع الزهراني. مات سنة ١٦٨ هـ. التقريب (٢ : ١١٤). =

عن عروة بن الزبير، وسعيد بن المسيب، وعلقمة بن وقاص الليثي، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: والله ما ظننت أنه ينزل في شأني وحياً يتلى، وأنا أحقر في نفسي من أن يتكلم بالقرآن[1] في أمري، فذكر حديث الافك.

١١٥ - حدثني أبو معمر، ثنا أبو سفيان المعمري عن معمر عن الزهري، عن سعيد بن المسيب وعروة وعبيد الله بن عبد الله وعلقمة بن وقاص عن عائشة رضي الله عنها حين قال لها أهل الأفك ما قالوا: ما شعرت أن الله عز وجل يتكلم في بوحي».

١١٦ - حدثني أبو معمر عن سريج بن النعمان، حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن عروة بن الزبير عن (نِيَار)[2] بن مُكرم: أن أبا بكر رضي الله عنه خاطر قوماً

---

(١) في ب: من أن يتكلم الله بالقرآن في أمري. والمثبت هو الموافق لما في الصحيحين.
(٢) من ب.

= انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٧: ٨٤)، الميزان (٣: ٣٦٥) سير أعلام النبلاء (٧: ٣٥١)، التهذيب (٨: ٣٠٣).

تخريج الحديث: البخاري في كتاب الشهادات باب تعديل النساء بعضهن بعضا (٥: ٢٦٩) ح (٢٦٦١) ومسلم في كتاب التوبة (٤: ٢١٢٩) ح (٢٧٧٠) واحمد في المسند (٦: ١٩٤).

(١١٥) إسناده صحيح.

أبو معمر: اسمه اسماعيل بن إبراهيم بن معمر الهلالي. ثقة مأمون. روى عن أبي سفيان المعمري. وعنه عبد الله بن احمد مات سنة ٢٣٦ هـ. التقريب (١: ٦٥).

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٢: ١٥٧)، تاريخ بغداد (٦: ٢٦٦)، تهذيب الكمال (١: ٩٥)، سير اعلام النبلاء (١١: ٦٩)، التهذيب (١: ٢٧٣).

أبو سفيان المعمري: اسمه محمد بن حميد اليشكري. ثقة روى عن معمر وعنه أبو معمر. مات سنة ١٨٢ هـ. التقريب (٢: ١٥٦) انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٧: ٢٣١)، سير أعلام النبلاء (٩: ٣٩)، التهذيب (٩: ١٣١).

معمر: هو ابن راشد الازدي البصري. ثقة ثبت فاضل روى عن الزهري وعنه أبو سفيان المعمري. مات سنة ١٥٤ هـ. التقريب (٢: ٢٦٦).

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٨: ٢٥٥)، مشاهير علماء الامصار (ص ١٩٢)، سير أعلام النبلاء (٧: ٥)، التهذيب (١٠: ٢٤٣)، شذرات الذهب (١: ٢٣٥).

تخريج الحديث: هو طرف من حديث الافك الذي سبق تخريجه في (١١٤).

(١١٦) في إسناده عبد الرحمن بن أبي الزناد: عبد الله بن ذكوان المدني صدوق تغير حفظه لما قدم=

من أهـل مكة عـلى أن الروم تغلب فـارس فغلبت الروم فنـزلت «الم غلبت الروم»[1] فـأتى قريشاً فقرأها عليهم فقالوا: كلامك هذا أم كلام صاحبك؟ قال: «ليس بكلامي ولا كلام صـاحبي ولكنه كلام اللّه عز وجل».

١١٧ - حـدثني أبو معمـر، حـدثني جـريـر عن ليث عن سلمـة بن كهيـل عن ابي الزعراء قال: قال عمر رضي اللّه عنه: «إن هذا القرآن كلام اللّه عز وجـل فلا أعـرفن ما عطفتموه على أهوائكم».

---

(١) أول سورة الروم.

=بغداد وكان فقيهاً سمع من أبيه وعنه سريج بن النعمان. مات سنة ١٧٤ هـ. التقريب (١ : ٤٧٩).

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٥ : ٤٩)، المجروحين (٢ : ٥٦)، الميزان (٢ : ١١١)، سير أعلام النبلاء (٨ : ١٦٧)، التهذيب (٦ : ١٧٠).

أما أبوه فهو **عبد اللّه** بن ذكوان القرشي المدني. ثقة فقيه روى عن عروة بن الـزبير وعنـه ابنه عبـد الرحمن. مات سنة ١٣٠ هـ. التقريب (١ : ٤١٣).

انظر ترجمته في: التهذيب (٥ : ٢٠٣).

سريج بن النعمان. ثقة تقدم في (١١).

عروة بن الزبير: بن العوام، ثقة فقيه مشهور روى عن نيار بن مكـرم وعنه أبي الـزناد مـات سنة ٩٩ هـ. التقريب (٢ : ١٩).

انظر ترجمته في: التهذيب (٧ : ٨٠).

نيار بن مكرم: نيار بكسر أوله وتخفيف التحتانية ابن مكرم بضم أوله الاسلمي. صحابي سمع من أبي بكر وعاش الى أول خلافة معاوية التقريب (٢ : ٣١٠).

انظر ترجمته في: التهذيب (١٠ : ٤٩٣).

تخريج الاثر: أخرجه البخاري في خلق افعال العباد من طريق نيار (ص ١٣).

(١١٧) إسناده ضعيف.

ليث: هو ابن أبي سليم. صدوق. اختلط اخيراً ولم يميز حـديثه فتـرك. روى عنه جـرير بن عبـد الحميد. مات سنة هـ. التقريب (٢ : ١٣٨).

انـظر ترجمتـه في: المجروحـين (٢ : ٢٣١)، الميـزان (٣ : ٤٢٠)، سـير أعـلام النبـلاء (٦ : ١٧٩)، التهذيب (٨ : ٤٦٥).

سلمة بن كهيل: الحضـرمي الكـوفي أبـو يحيى. ثقـة روى عن خـالـه ابي الـزعـراء. مـات سنـة ١٢٢ هـ. وقيـل غير ذلـك. التقريب (١ : ٣١٨). انـظر ترجمتـه في: الجرح والتعـديل (٤ : ١٧٠)، سـير=

١١٨ ـ حدثني عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير بن عبد الحميد عن ليث بن أبي سليم، عن سلمة بن كهيل عن أبي الزعراء عبد الله بن هاني قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه «القرآن كلام الله عز وجل».

١١٩ ـ حدثني محمد بن إسحاق الصاغاني، حدثنا علاء بن عمرو الحنفي حدثنا ابن أبي زائدة عن مُجَالد عن الشعبي، عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال:

= أعلام النبلاء (٥: ٢٩٨)، التهذيب (٤: ١٥٥).

أبو الزعراء: اسمه عبد الله بن هانيء الكوفي وثقه العجلي. روى عن عمر وعنه ابن اخته سلمة ابن كهيل. التقريب (١: ٤٥٨). وانظر التهذيب (٦: ٦١).

تخريج الاثر: اخرجه الدارمي في الرد على الجهمية (ص ٩٠).

والاجري في الشريعة (ص ٧٦)، من طريق أبي اسحاق الفزاري عن الحسين بن عبد الله النخعي عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي.

(١١٨) في إسناده ليث بن أبي سليم وهو ضعيف.

عثمان بن أبي شيبة: هو عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي أبو الحسن بن أبي شيبة الكوفي. ثقة حافظ شهير. روى عن جرير بن عبد الحميد وعنه عبد الله بن احمد. مات سنة ٢٣٩ هـ.. التقريب (٢: ١٣).

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٦: ١٦٦)، تاريخ بغداد (١١: ٢٨٣)، تذكرة الحفاظ (٢: ٤٤٤)، سير أعلام النبلاء (١١: ١٥١)، التهذيب (٧: ١٤٩)، شذرات الذهب (٢: ٩٢).

تخريج الاثر: أخرجه الاجري في الشريعة (ص ٧٧) من نفس الطريق والبيهقي في الاسماء والصفات (ص ٢٤٣) بنفس الطريق.

(١١٩) إسناده ضعيف.

الصاغاني ثقة ثبت تقدم في (١٣).

علاء بن عمرو الحنفي: أبو محمد. روى عن ابن أبي زائدة. سئل عنه أبو حاتم فقال: ما رأينا الا خيراً، وقال الذهبي متروك. وقال ابن حبان لا يجوز الاحتجاج به بحال. انظر: الجرح والتعديل (٦: ٣٥٩)، الميزان (٣: ١٠٣).

ابن أبي زائدة: اسمه يحيى بن زكريا الهمداني الكوفي. ثقة متقن روى عن مجالد. مات سنة ١٨٣ وقيل ١٨٤ هـ. التقريب (٢: ٣٤٧).

انظر ترجمته في: تاريخ بغداد (١٤: ١١٤)، سير أعلام النبلاء (٨: ٣٣٧)، التهذيب (١١: ٢٠٨). =

«القرآن كلام اللّٰه عز وجل فمن رد منه شيئاً فإنما يرد على اللّٰه عز وجل».

١٢٠ ـ حدثني أبو معمر، حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن جامع بن شداد عن الأسود بن هلال عن عبد اللّٰه قال: «إن أحسن الكلام كلام اللّٰه عز وجل».

١٢١ ـ وحدثت عن أحمد بن أبي شعيب الحراني، حدثنا موسى بن أعين عن عطاء

= **مجالد** بضم أوله وتخفيف الجيم ابن سعيد بن عمير الهمداني ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره. روى عن الشعبي وعنه ابن أبي زائدة. مات سنة ١٤٤ هـ. التقريب (٢ : ٢٢٩).

انظر ترجمته في: الميزان (٣: ٤٣٨)، التهذيب (١٠ : ٣٩).

تخريج الاثر: اخرجه الدارمي في الرد على الجهمية (ص ٩٠) من طريق احمد بن بشر عن مجالد الى آخر السند والبيهقي في الاسماء والصفات (ص ٢٤١) بنفس الطريق لكن بلفظ «فمن كذب على القرآن فإنما يكذب على اللّٰه».

(١٢٠) إسناده صحيح.

أبو معاوية هو الضرير واسمه محمد بن خازم الكوفي. ثقة احفظ الناس لحديث الاعمش وقد يهم في حديث غيره. مات سنة ١٩٥ هـ وقد رمي بالارجاء. التقريب (٢: ١٥٧).

انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٣: ١١٩٢)، التهذيب (٩: ١٣٧).

الاعمش: اسمه سليمان بن مهران الاسدي الكاهلي أبو محمد. ثقة حافظ ورع لكنه يدلس. روى عن جامع بن شداد وعنه أبو معاوية الضرير. مات سنة ١٤٧ هـ. التقريب (١ : ٣٣١).

انظر ترجمته في: التاريخ الصغير للبخاري (٢ : ٩١)، تاريخ بغداد (٩: ٣) سير اعلام النبلاء (٦: ٢٢٦)، التهذيب (٤ : ٢٢٢).

جامع بن شداد المحاربي أبو صخرة الكوفي. ثقة روى عن الاسود بن هلال وعنه الاعمش. مات سنة ١٢٨ هـ. التقريب (١ : ١٢٤).

انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (١ : ١٨٣)، سير أعلام النبلاء (٥: ٢٠٥)، التهذيب (٢ : ٥٦).

الاسود بن هلال: المحاربي الكوفي. مخضرم. ثقة جليل.روى عن ابن مسعود وعنه جامع بن شداد. مات سنة ٨٤ هـ. التقريب (١ : ٧٧).

انظر ترجمته في: سير اعلام النبلاء (٤ : ٢٥٧)، التهذيب (١ : ٣٤٢).

تخريج الحديث: أخرجه بنفس الطريق البيهقي في الاسماء والصفات (ص: ٢٤١) واخرج البخاري بسند آخر عن عبد اللّٰه رضي اللّٰه عنه «ان احسن الحديث كتاب اللّٰه» كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة باب الاقتداء بسنن رسول اللّٰه ﷺ (١٣ : ٢٤٩) ح (٧٢٧٧).

(١٢١) في إسناده عطاء بن السائب صدوق اختلط.

احمد بن أبي شعيب هو احمد بن عبد اللّٰه بن أبي شعيب مسلم الحراني أبو الحسن ثقة روى عن=

ابن السائب عن أبي البختري عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أنه سمع النبي ﷺ يقول: «أحسن الكلام كلام الله ـ عز وجل ـ».

١٢٢ ـ حدثني أبو معمر، حدثنا سفيان قال: قال عثمان بن عفان رضي الله عنه: «ما أحب أن يمضي[1] على يوم ولا ليلة لا أنظر في كلام الله عز وجل» يعني القرآن في المصحف.

١٢٣ ـ وحدثني أبو معمر، حدثنا وكيع عن موسى بن عُبيدة عن محمد بن كعب

---

(١) في ب: يأتي.

= موسى بن أعين وغيره. مات سنة ٢٣٣ هـ وقيل ٢٤٠ هـ. التقريب (١ : ١٨). انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (١ : ٢٧)، التهذيب (١ : ٤٧).

موسى بن أعين: الجزري أبو سعيد. ثقة عابد روى عن عطاء بن السائب وعنه احمد بن أبي شعيب. مات سنة ٧٥ وقيل ١٧٧ هـ. التقريب (٢ : ٢٨١).

وانظر ترجمته في سير أعلام النبلاء (٨ : ٢٨٠) والتهذيب (١٠ : ٣٣٥).

عطاء بن السائب بن مالك أبو محمد الكوفي. صدوق اختلط. روى عن أبي البختري الطائي وعنه موسى بن أعين مات سنة ٣٦ هـ. التقريب (٢ : ٢٢)، وانظر ترجمته في الجرح والتعديل (٦ : ٣٣٢) والميزان (٣ : ٧٠) والتهذيب (٧ : ٢٠٣).

أبو البختري: اسمه سعيد بن فيروز الطائي الكوفي. ثقة ثبت فيه تشيع قليل. كثير الارسال أرسل عن ابن مسعود وعنه عطاء بن السائب. مات سنة ٨٣ هـ. التقريب (١ : ٣٠٣).

انظر ترجمته في: الحلية (٤ : ٣٧٩)، سير أعلام النبلاء (٤ : ٢٧٩)، التهذيب (٤ : ٧٢)، شذرات الذهب (١ : ٩٢).

تخريج الحديث: اخرج البخاري في خلق أفعال العباد عن ابن مسعود (ص ١٤) هذا اللفظ «أصدق الحديث كلام الله».

(١٢٢) اسناده منقطع.

تخريج الاثر: اخرجه البيهقي في الاسماء والصفات (ص ٢٤٣) من طريق سفيان بن عيينة عن إسرائيل أبو موسى عن الحسن.

(١٢٣) إسناده ضعيف.

موسى بن عبيدة: بضم اوله بن نشيط. ضعيف وكان عابداً روى عن محمد بن كعب القرظي وعنه وكيع. مات سنة ١٥٣ هـ. التقريب (٢ : ٢٨٦) انظر ترجمته في الميزان (٤ : ٢١٣)، التهذيب (١٠ : ٣٥٦). =

القرظي قال: كأن الناس إذا سمعوا القرآن من في الرحمن عز وجل يوم القيامة٩/أفكأنهم لم يسمعوه قبل ذلك.

١٢٤ ـ حدثني أبي رحمه الله، حدثنا أسود بن عامر، أنا أبو بكر يعني ابن عياش عن الأعمش عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «فضل القرآن على الكلام كفضل الله ـ عز وجل ـ (على عباده)»[1].

١٢٥ ـ حدثني إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل عن عبد الرحمن ابن يزيد عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: «من كان يحب أن يعلم أنه يحب الله عز وجل فليعرض نفسه على القرآن فان أحب القرآن فهو يحب الله عز وجل فإنما القرآن كلام الله عز وجل».

---

(١) من ب.

= **محمد بن كعب القرظي**: أبو حمزة. ثقة عالم. روى عنه موسى بن عبيدة. مات سنة ١٠٨ وقيل ١٢٠ هـ. التقريب (٢: ٢٠٣).

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٨: ٦٧)، سير أعلام النبلاء (٥: ٦٥)، التهذيب (٩: ٤٢٠).

(١٢٤) إسناده صحيح إلى الحسن.

أسود بن عامر: الشامي يكني أبا عبد الرحمن ويلقب شاذان. ثقة روى عن أبي بكر بن عياش وعنه احمد بن حنبل. مات سنة ٢٠٨ هـ. التقريب (١: ٧٦). وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال (١: ١٢٢)، سير اعلام النبلاء (١٠: ١١٢)، التهذيب (١: ٣٤٠).

أبو بكر بن عياش: بن سالم الاسدي الكوفي. مشهور بكنيته والأصح أنها اسمه. ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح روى عن الأعمش وعنه شاذان. التقريب (٢: ٣٩٩).

انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٣: ١٥٨٦)، تذكرة الحفاظ (١: ٢٦٥)، التهذيب (١٢: ٣٤).

تخريج الحديث: هذا الحديث من مراسيل الحسن البصري. وقد ورد مرفوعا عن أبي سعيد الخدري كما سيرد في ١٢٨ وانظر فتح الباري (٩: ٦٦).

(١٢٥) إسناده ضعيف.

إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل الحضرمي أبو إسحاق الكوفي. ضعيف. روى عنه عبد الله بن احمد. مات سنة ٢٥٨ هـ. التقريب (١: ٣٢). وانظر: تهذيب الكمال (١: ٥٠)، الميزان (١: ٢٠)، التهذيب (١: ١٠٦).

عبد الرحمن بن يزيد: بن قيس النخعي الكوفي أبو بكر. ثقة روى عن ابن مسعود وعنه سلمة بن كهيل. مات سنة ٨٣ هـ. التقريب (١: ٥٠٢) انظر: التهذيب (٦: ٢٩٩).

١٢٦ ـ حدثني محمد بن الفرج، ثنا حجاج يعني ابن محمد عن أبي معشر عن محمد ابن قيس قال: ان فضل القرآن على الكلام كفضل الخالق على سائر خلقه. قال محمد بن قيس: سمعت سليمان بن عبد الملك يخطب بها على المنبر.

١٢٧ ـ حدثني محمد بن بكار مولى بني هاشم، ثنا أبو معشر عن محمد بن قيس عن سليمان بن عبد الملك أنه قال: فضل القرآن على ما سواه من الكلام كفضل الخالق على خلقه.

١٢٨ ـ حدثني حسن بن حماد الضبي الكوفي الوراق، ثنا محمد بن الحسن بن أبي يزيد عن عمرو بن قيس عن عطية عن أبي سعيد رضي الله عنه قال: قال رسول الله

---

١٢٦ إسناده ضعيف.

محمد بن الفرج: بن عبد الوارث القرشي. جار أحمد بن حنبل. صدوق روى عن حجاج بن محمد وعنه عبد الله بن احمد. مات سنة ٢٣٦ هـ. التقريب (٢ : ٢٠٠). وانظر: التهذيب (٩ : ٣٩٨).

حجاج بن محمد: هو الاعور. ثقة ثبت تقدم في (٧٣/ ب).

أبو معشر: اسمه نجيح بن عبد الرحمن السندي مشهور بكنيته. ضعيف اسن واختلط روى عن محمد بن قيس مات سنة ١٧٠ هـ. التقريب (٢ : ٢٩٨).

انظر: تهذيب الكمال (٣ : ١٤٠٧)، الميزان (٤ : ٢٤٦)، التهذيب (١٠ : ٤١٩).

محمد بن قيس: المدني القاص. ثقة. حديثه عن الصحابة مرسل روى عنه أبو معشر. مات أيام الوليد بن يزيد. التقريب (٢ : ٢٠٢).

انظر: التهذيب (٩ : ٤١٤).

(١٢٧) في إسناده ابو معشر وهو ضعيف.

محمد بن بكار: بن الريان الهاشمي مولاهم. أبو عبد الله. ثقة روى عن أبي معشر نجيح وغيره وعنه عبد الله بن أحمد وسواه. مات سنة هـ. التقريب (٢ : ١٤٧).

انظر ترجمته في: سير أعلام النبلاء (١١ : ١١٢)، التهذيب (٩ : ٧٥).

(١٢٨) إسناده ضعيف.

حسن بن حماد الضبي الكوفي الوراق ابو علي. ثقة. روى عن محمد بن الحسن بن أبي يزيد وعنه عبد الله بن أحمد، مات سنة ٢٣٨ هـ. التقريب (١ : ١٦٥).

انظر: الجرح والتعديل (٢ : ٩)، تهذيب الكمال (١ : ٢٦٠)، التهذيب (٢ : ٢٧٢).

محمد بن الحسن بن أبي يزيد: الهمداني الكوفي ضعيف. روى عن عمرو بن قيس الملائي وعنه حسن بن حماد الضبي. التقريب (٢ : ١٥٤) انظر: التهذيب (٩ : ١٢٠).

=

ﷺ: «يقول اللّٰه عز وجل من شغله قراءة القرآن عن ذكري، وعن مسألتي اعطيته أفضل ثواب السائلين، وفضل القرآن على سائر الكلام كفضل اللّٰه عز وجل على خلقه».

١٢٩ - وذكر يوسف بن موسى القطان، ثنا عمرو بن حمران عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة رضي اللّٰه عنه قال: قال رسول اللّٰه ﷺ: «إن فضل القرآن على سائر الكلام كفضل الرحمن تبارك وتعالى على سائر خلقه».

= **عمرو بن قيس**: الملائي بضم الميم وتخفيف اللام والد أبو عبد اللّٰه الكوفي ثقة متقن عابد روى عن عطية العوفي وعنه محمد بن الحسن بن أبي يزيد. مات سنة ١٤٦ هـ وقيل غير ذلك. التقريب (٢: ٧٧).

انظر ترجمته في: التهذيب (٨: ٩٢).

عطية: هو ابن سعد بن جنادة العوفي القيسي الكوفي أبو الحسن صدوق يخطيء كثيراً روى عن أبي سعيد الخدري وعنه **عمرو** بن قيس كان شيعياً مدلسا. مات سنة ١١١ هـ. التقريب (٢: ٢٤).

انظر ترجمته في: الميزان (٣: ٧٩)، التهذيب (٧: ٢٢٤).

تخريج الحديث: اخرجه الترمذي في فضائل القرآن (٥: ١٨٤) ح (٢٩٢٦) وقال حسن غريب. والدارمي في الرد على الجهمية (ص ٨٥) بنفس الطريق وكذلك البيهقي في الاسماء والصفات (ص ٢٣٨).

(١٢٩) إسناده ضعيف.

عمرو بن حمران البصري: قال أبو حاتم: صالح الحديث. روى عن ابن أبي عروبة، وعنه يوسف بن موسى القطان. الجرح والتعديل ٢٢٧/٦.

يوسف بن موسى القطان: الكوفي صدوق. مات سنة ٢٥٣ هـ. التقريب (٢: ٣٨٣).

انظر: تهذيب الكمال (٣: ١٥٦٣)، التهذيب (١١: ٤٢٥).

سعيد بن أبي عروبة: واسمه مهران اليشكري ثقة حافظ لكنه كثير التدليس واختلط. وكان من أثبت الناس في قتادة- روى عنه عمرو بن حمران. مات سنة ١٥٦ هـ. التقريب (١: ٣٠٢).

انظر: تهذيب الكمال (١: ٤٩٩)، التهذيب (٤: ٦٣).

شهر بن حوشب: الاشعري. صدوق كثير الارسال والاوهام. روى عن أبي هريرة وعنه قتادة. مات سنة ١١٢ هـ. التقريب (١: ٣٥٥).

انظر ترجمته في: الميزان (٢: ٢٨٤)، التهذيب (٤: ٣٦٩).

تخريج الحديث: قال ابن حجر اخرجه ابن عدي من رواية شهر بن حوشب عن ابي هريرة وفي إسناده عمر بن سعيد الاشج وهو ضعيف واخرجه ابن الضريس من وجه آخر عن شهر مرسلاً ورجاله لا=

١٣٠ - حدثني هارون بن عبد الله أبو موسى، ثنا عبد الأعلى بن سليمان الزراد، ثنا صالح المُرّي قال: أتى رجل الحسن فقال له: يا أبا سعيد إني إذا قرأت كتاب الله عز وجل فذكرت شروطه وعهوده ومواثيقه قطع رجائي، فقال له الحسن: ابن أخي: إن القرآن كلام الله عز وجل إلى القوة والمتانة، وان أعمال ابن آدم الى الضعف والتقصير، ولكن سدد وقارب وابشر.

١٣١ - سمعت أبي رحمه الله يقول: من كان من أصحاب الحديث أو من أصحاب الكلام فامسك عن أن يقول: القرآن ليس بمخلوق فهو جهمي[1].

١٣٢ - حدثني أبي رحمه الله، ثنا موسى بن داود، ثنا أبو عبد الرحمن معبد عن معاوية بن عمار الدُهْني قال: قلت لجعفر - يعني ابن محمد - إنهم يسألون عن القرآن

(١) والسبب في ذلك انه جعل امساكه سترة يستتر بها كما قال ذلك كثير من علماء السلف. انظر الرد على الجهمية للدارمي باب الاحتجاج على الواقفة (ص ١٠٣)، واللالكائي ح (٥٢٧).

= بأس بهم. واخرجه الحماني في مسنده من حديث عمر بن الخطاب وفي إسناده صفوان بن أبي الصهباء مختلف فيه. فتح الباري (٩ : ٦٦). قلت: ضعفه الالباني كما في ضعيف الجامع الصغير (٤ : ٩٢).

(١٣٠) في إسناده **عبد الأعلى بن سليمان الزراد**: لم أقف له على ترجمة فيما اطلعت عليه من مصادر. هارون: هو الحمال ثقة تقدم في ٤٦.

صالح المري: هو ابن بشير المري بضم الميم وتشديد الراء القاضي الزاهد. ضعيف. روى عن الحسن البصري. مات سنة ١٧٢ هـ.

التقريب (١ : ٣٥٨).

وانظر: تهذيب الكمال (٢ : ٥٩٤)، التهذيب (٤ : ٣٨٢).

تخريج الاثر: اخرجه البيهقي في الاسماء والصفات (ص ٢٤٤) من طريق عثمان بن خرزاد عن أبي معاوية الغلابي عن صالح المري.

(١٣٢) إسناده ضعيف.

موسى بن داود: الضبي أبو عبد الله الطرسوسي صدوق فقيه زاهد له أوهام. روى عن معبد بن راشد وعنه احمد بن حنبل. مات سنة ٢١٧ هـ. التقريب (٢ : ٢٨٢).

انظر: تهذيب الكمال (٣ : ١٣٨٥)، التهذيب (١٠ : ٣٤٣).

معبد هو ابن راشد أبو عبد الرحمن كوفي أو راسطي. مقبول، فقيه عن معاوية بن عمار الدهني وعنه موسى بن داود الضبي. التقريب (٢ : ٢٦٢).

وانظر ترجمته في: التهذيب (١٠ : ٢٢٣). =

٩/ب مخلوق هو؟ قال: ليس بخالق ولا مخلوق ولكنه / كلام الله. قال أبي: قد رأيت معبداً هذا ولم يكن به بأس، واثنى عليه أبي، وكان يفتي برأي ابن أبي ليلى.

١٣٣ - حدثني إسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة، حدثنا رجل سماه، حدثنا معاوية بن عمار قال: سألت جعفر بن محمد عن القرآن؟ قلت: خالق أو مخلوق؟ قال: ليس بخالق ولا مخلوق ولكنه كلام الله. قال اسماعيل: وهو قولنا وقول أهل السنة، ومن قال: القرآن مخلوق فهو كافر.

١٣٤ - حدثني عباس بن عبد العظيم العنبري، حدثنا رويم بن يزيد المقريء حدثنا معبد بن راشد الكوفي عن معاوية بن عمار الدهني قال سئل جعفر بن محمد عن القرآن فقال: ليس بخالق ولا مخلوق وهو كلام الله.

١٣٥ - حدثني أبو عبد الله محمد بن الحسين مولى النضر، حدثني عباس بن عبد العظيم العنبري، حدثنا رويم المقريء عن عبد الله بن عياش الوشا - قال محمد بن

= **معاوية بن عمار الدهني**: بضم المهملة وسكون الهاء ثم نون. صدوق روى عن جعفر بن محمد وعنه معبد بن راشد. التقريب (٢ : ٢٦٠). وانظر التهذيب (١٠ : ٢١٤).

تخريج الاثر: اخرجه أبو نعيم في الحلية (٣ :١٨٨) واللالكائي برقم (٣٩٠).

وقال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله: وقد استفاض هذا القول عن جعفر بن محمد. انظر منهاج السنة (٢ :١٨١) تحقيق رشاد سالم ومختصر العلو (ص ١٤٨).

(١٣٣) في سنده مجهول.

ابن ابي كريمة ثقة تقدم في (١٥٧).

تخريج الاثر: اخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (ص ٨).

(١٣٤) إسناده حسن.

عباس العنبري ثقة حافظ تقدم في (٤٧).

رويم بن يزيد المقريء: أبو الحسن. وثقه الخطيب البغدادي مات سنة ٢١١ هـ. تاريخ بغداد (٨ :٤٢٩).

(١٣٥) في إسناده **محمد بن الحسين** مولى النضر و**عبد الله بن عياش الوشا** لم اقف لهما على ترجمة.

يونس بن بكير: بن واصل الشيباني. صدوق يخطيء مات سنة ١٩٩ هـ. التقريب (٢ : ٣٨٤).

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٩ :٣٣٦)، الميزان (٤ :٤٧٧)، سير اعلام النبلاء (٩ :٢٤٥)، التهذيب (١١ :٤٣٤).

=

الحسين: وقد رأيت عبد اللّه بن عياش وكان جاراً لنا وكان من العدول الثقات ـ عن يونس بن بكير عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين أنه قال في القرآن: ليس بخالق ولا مخلوق، ولكنه كلام اللّه.

قال أبو عبد الرحمن: بلغني أن عبد اللّه بن عياش هو أبو يحيى ابن عبد اللّه الخزاز، روى عنه أبو كريب أحاديث كثيرة.

١٣٦ ـ حدثني محمد بن إسحاق، حدثنا هارون بن حاتم الملائي حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك عن ابن (أبي)[1] ذئب عن الزهري قال: سألت علي بن الحسين عن القرآن فقال: كتاب اللّه وكلامه.

١٣٧ ـ حدثني أبو بكر بن زنجويه، حدثنا إسماعيل بن عبد اللّه بن زرارة عن إسحاق الازرق عن أبي بشر ـ أظنه يعني ورقاء ـ عن مجاهد **﴿لا يملكون منه خطابا﴾**[2]. قال: كلام اللّه.

---

(١) من ب.

(٢) سورة النبأ: ٣٧.

= **تخريج الاثر**: اورده اللالكائي بسند المؤلف في رقم (٣٨٨).

(١٣٦) في سنده **هارون بن حاتم الملائي**: لم أعثر له على ترجمة.

ابن أبي فديك: محمد بن إسماعيل بن مسلم الديلي. صدوق روى عن ابن أبي ذئب وغيره مات سنة ١٨٠ هـ. هكذا قال في التقريب لكنه في التهذيب قال سنة ٢٠٠ هـ. التقريب (٢: ١٤٥).

وانظر ترجمته في: التهذيب (٩: ٦١).

ابن أبي ذئب: هو الامام محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب روى عن الزهري وغيره وعنه ابن أبي فديك وهو ثقة فقيه فاضل مات سنة ١٥٨ هـ. التقريب (٢: ١٨٤).

وانظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٧: ٣١٣)، التهذيب (٩: ٣٠٣).

تخريج الاثر: اورده اللالكائي برقم (٣٨٩) بسند المصنف.

(١٣٧) في إسناده لين.

ابن زنجويه ثقة تقدم في (٣٧).

إسماعيل بن عبد اللّه بن زرارة: الرقي أبو الحسن. صدوق. روى عن إسحاق الازرق وعنه عبد اللّه بن احمد. مات سنة ٢٢٩ هـ.

التقريب (١: ٧١). وانظر الميزان (١: ٢٣٦)، التهذيب (١: ٣٠٨). =

١٣٨ - سمعت أبي يقول: بلغني عن إبراهيم بن سعد وسعيد بن عبد الرحمن الجمحي ووهب بن جرير وابي النضر هاشم بن القاسم وسليمان بن حرب قالوا: القرآن (كلام اللّه)[1] ليس بمخلوق.

١٣٩ - حدثني أبو بكر بن أبي شيبة قال: كنت عند سفيان بن عيينة جالساً أنا وعثمان أخي فسأله منصور بن عمار عن القرآن أمخلوق؟ فانكر ابن عيينة ما سأله، وغضب غضباً شديداً وقال: اني احسبك شيطاناً. وانكر ابن عيينة ما جاء به منصور.

١٤٠ - حدثني عثمان بن أبي شيبة قال: كنت عند سفيان بن عيينة أنا وأبو بكر

---

(١) من ب.

= إسحاق الازرق: هو إسحاق بن يوسف بن مرداس الواسطي المعروف بالازرق. ثقة روى عن ابي بشر وعنه ابن زرارة. مات سنة ١٩٥ هـ. التقريب (١ : ٦٣).

وانظر التهذيب (١ : ٢٥٧).

أبو بشر: هو ورقاء بن عمر بن كليب اليشكري ويقال الشيباني، أبو بشر الكوفي روى عنه اسحاق الازرق وغيره. صدوق في حديث عن منصور لين. التقريب (٢ : ٣٣٠).

انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٣ : ١٤٦٠)، التهذيب (١١ : ١١٣).

تخريج الاثر: ورد هذا الاثر في تفسير مجاهد (ص ٧٢٢).

(١٣٨) إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري. أبو إسحاق. ثقة حجة تكلم فيه بلا قادح. روى عنه الامام احمد. مات سنة ١٨٥ هـ. التقريب (١ : ٣٥).

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٢ : ١٠١)، الميزان (١ : ٣٣) التهذيب (١ : ١٢١).

سعيد بن عبد الرحمن الجمحي: قاضي بغداد. صدوق له أوهام مات سنة ١٧٦ هـ. التقريب (١ : ٣٠٠).

انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (١ : ٤٩٦، التهذيب (٤ : ٥٥).

وهب بن جرير: بن حازم الازدي البصري. ثقة روى عنه احمد بن حنبل وغيره. مات سنة ٢٠٦ هـ. التقريب (٢ : ٣٣٩).

انظر: الجرح والتعديل (٩ : ٢٨)، سير اعلام النبلاء (٩ : ٤٤٢)، التهذيب (١١ : ١٦١).

أما أبو النضر فثقة ثبت تقدم في (٥٧) وكذلك سليمان بن حرب ثقة حافظ تقدم في (٤١).

(١٣٩) إسناده صحيح.

(١٤٠) إسناده صحيح.

وأبو محمد ـ يعني أخويه عبد الله وقاسما ـ فسأله منصور بن عمار عن القرآن مخلوق؟ فانكر سفيان ما سأله عنه وغضب واشتد غضبه وقال له سفيان: اني احسبك شيطاناً، إني أحسبك شيطاناً بل أنت شيطان. فقيل: يا أبا محمد إنه صاحب سنة وإنه... فأبى وأنكر ما سأل عنه.

١٤١ ـ حدثني محمد بن إسحاق الصاغاني سمعت إسحاق بن إسماعيل سمعت سفيان بن عيينة يقول: لا نحسن غير هذا، القرآن كلام الله **﴿فأجره حتى يسمع كلام الله﴾**[١] **﴿يريدون أن يبدلوا كلام الله﴾**[٢].

١٤٢ ـ حدثنا محمد بن سليمان لوين قال: قيل لابن عيينة /: إنه يروى عنك أن القرآن مخلوق قال: ما قلته، القرآن كلام الله عز وجل. ١٠/أ

١٤٣ ـ حدثني أبو معمر، سمعت ابن عيينة يقول: القرآن كلام الله عز وجل.

١٤٤ ـ حدثني محمد بن إسحاق الصاغاني، حدثنا (محمود)[٣] بن غيلان ثنا علي بن

---

(١) سورة التوبة: ٦.
(٢) سورة الفتح: ١٥.
(٣) من ب. وفي أ: محمد.

---

(١٤١) رجاله ثقات.

إسحاق بن إسماعيل الطالقاني أبو يعقوب يعرف باليتيم. ثقة روى عن ابن عيينة. مات سنة ٢٣٠ هـ. التقريب (١: ٥٦).

وانظر ترجمته في: التهذيب (١: ٢٢٦).

(١٤٢) إسناده صحيح.

محمد بن سليمان بن حبيب الاسدي الكوفي لقبه لوين بالتصغير. ثقة روى عن ابن عيينة وعنه عبد الله بن احمد. مات سنة ٢٤٥ هـ. وقيل غير ذلك. التقريب (٢: ١٦٦).

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٧: ٢٦٨)، تاريخ بغداد (٥: ٢٩٢)، سير أعلام النبلاء (١١: ٥٠٠)، التهذيب (٩: ١٩٨).

تخريج الاثر: تقدم في رقم (٢٥) نحو هذا وفيه زيادة: من قال مخلوق فهو كافر.

(١٤٤) إسناده صحيح.

محمود بن غيلان العدوي أبو احمد. ثقة. روى عن علي بن شقيق وقال فيه احمد بن حنبل اعرفه بالحديث صاحب سنة قد حبس بسبب القرآن. مات سنة ٢٣٩ هـ. التقريب (٢: ٢٣٣). =

الحسن بن شقيق عن ابن المبارك قال: القرآن كلام اللّٰه عز وجل ليس بخالق ولا مخلوق.

١٤٥ - حدثني محمد بن وزير الواسطي قال: سمعت أبا بكر أحمد بن محمد (العمري)[1] يقول: سمعت ابن أبي أويس، سمعت خالي مالك بن أنس وجماعة (من)[2] العلماء بالمدينة وذكروا القرآن (فقالوا)[3] كلام اللّٰه عز وجل وهو منه وليس من اللّٰه عز وجل شيء مخلوق.

١٤٦ - أخبرت عن أبي النعمان عارم أنه قال: قال حماد بن زيد: القرآن كلام اللّٰه عز وجل انزله جبريل - عليه السلام - من عند رب العالمين عز وجل.

---

(١) من ب وفي أ: المعمري.

(٢) من ب.

(٣) ب وفي أ: فقال.

= انظر: تهذيب الكمال (٣: ١٣١)، التهذيب (١٠: ٦٤).

ابن شقيق: ثقة حافظ تقدم في (٢٢).

(١٤٥) رجاله ثقات إلا أحمد بن محمد العمري فلم أجد له ترجمة.

محمد بن وزير الواسطي العبدي. ثقة عابد مات سنة ٢٥٧ هـ.

التقريب (٢: ٢١٥).

انظر: التهذيب (٩: ٥٠١).

ابن أبي أويس: هو إسماعيل بن عبد اللّٰه بن أويس بن مالك الاصبحي ابن اخت الامام مالك. صدوق اخطأ في أحاديث من حفظه. روى عن خاله الامام مالك. وعنه أبو بكر احمد بن محمد. مات سنة ٢٢٦ هـ. التقريب (١: ٧١).

انظر: تهذيب الكمال (١: ١٠٣)، التهذيب (١: ٣١٠).

قال الشيخ الالباني في مختصر العلو (ص ١٤٢) رجاله ثقات الا أحمد بن محمد العمري فلم أعرفه.

(١٤٦) في إسناده مجهول.

أبو النعمان: محمد بن الفضل السدوسي البصري المعروف بعارم ثقة ثبت تغير في آخر عمره. روى عن حماد بن زيد. مات سنة ٢٢٣ هـ وقيل غيرها. التقريب (٢: ٢٠٠).

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٨: ٥٨)، تذكرة الحفاظ (١: ٤١٠)، سير أعلام النبلاء (١٠: ٢٦٥)، التهذيب (٩: ٤٠٢).

تخريج الاثر: أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (ص ٧).

١٤٧ ـ حدثني عبد اللّٰه بن شبويه، حدثنا محمد بن عثمان قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي ـ وسأله سهل بن أبي خدويه عن القرآن فقال ـ يا أبا يحيى مالك ولهذه المسائل؟ هذه مسائل أصحاب جهم إنه ليس في أصحاب الاهواء شر من أصحاب جهم. يدورون على أن يقولوا: ليس في السماء شيء، أرى واللّٰه ألا يناكحوا، ولا يوارثوا.

١٤٨ ـ حدثني ابن شبويه، حدثنا بشر بن خالد، أخبرنا معمر[١] بن بشر حدثنا أبو بكر بن عياش قال: من زعم أن القرآن مخلوق فقد افترى على اللّٰه عز وجل.

١٤٩ ـ حدثني أحمد بن الحسن الترمذي أبو الحسن قال: سمعت أبا نعيم يقول: القرآن كلام اللّٰه عز وجل غير مخلوق.

١٥٠ ـ حدثني أحمد بن إبراهيم الدورقي، حدثني محمد بن سهل عن ابن مهدي قال: القرآن كلام اللّٰه ليس بخالق ولا مخلوق.

---

(١) في ب: يعمر.

---

(١٤٧) رجاله ثقات.

عبد اللّٰه بن شبويه: هو عبد اللّٰه بن احمد بن محمد بن ثابت. أبو عبد الرحمن. يعرف بابن شبويه. من ائمة أهل الحديث سمع أباه وغيره. مات سنة ٢٧٥ هـ. تاريخ بغداد (٩: ٣٧١).

محمد بن عثمان: بن أبي صفوان البصري الثقفي. ثقة. روى عن ابن مهدي. مات سنة ٢٥٢ هـ. التقريب (٢: ١٩٠).

انظر: تهذيب الكمال (٣: ١٢٤١)، التهذيب (٩: ٣٣٧).

سهل بن خدويه: لم أقف له على ترجمة.

(١٤٨) في سنده معمر بن بشر وبشر بن خالد لم أقف لهما على ترجمة.

(١٤٩) إسناده صحيح.

الترمذي ثقة حافظ تقدم في (٣٤).

أبو نعيم: الفضل بن دكين الكوفي الاحول مشهور بكنيته. ثقة ثبت. روى عنه احمد بن الحسن الترمذي وغيره. مات سنة ٢١٨ هـ. التقريب (٢: ١١٠).

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٧: ٦١)، تاريخ بغداد (١٢: ٣٤٦)، الميزان (٣: ٣٥٠)، سير أعلام النبلاء (١٠: ١٤٢)، التهذيب (٨: ٢٧٠).

(١٥٠) في سنده محمد بن سهل لم أعرف له ترجمة.

١٥١ ـ حدثني وهب بن بقية الواسطي، سمعت وكيع بن الجراح يقول القرآن كلام الله عز وجل ليس بالمخلوق، سمعته من وكيع واثبته عندي في كتاب، قال وهب بن بقية: لو لم يكن رأيي ما حدثت به.

١٥٢ ـ حدثني أحمد بن إبراهيم قال: حدثني يحيى بن معين عن وكيع قال القرآن كلام الله عز وجل وهومنه جل وتعالى.

١٥٣ ـ حدثني أحمد بن إبراهيم، حدثني يحيى بن معين، حدثني رجل من ولد ميمون بن مهران يقال له جعفر قال: سمعت وكيعاً يقول القرآن من الله عز وجل منه خرج واليه يعود.

١٥٤ ـ حدثني محمد بن عبد الملك بن زنجويه، حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن زرارة، سمعت وكيعاً يقول: القرآن كلام الله تعالى فمن قال غير هذا فقد خالف الكتاب والسنة.

١٥٥ ـ حدثني أبو بكر بن أبي شيبة قال: سمعت وكيعاً يقول: كتب إليّ / أهل بغداد يسألوني عن القرآن. فكتبت إليهم: القرآن كلام الله عز وجل. ١٠/ب

١٥٦ ـ حدثني أحمد بن إبراهيم، حدثني علي بن أبي الربيع، حدثني بشر بن

---

(١٥١) رجاله ثقات.

وهب بن بقية الواسطي: أبو محمد. ثقة. روى عنه عبد الله بن احمد. مات سنة ٢٣٩ هـ. التقريب (٢ : ٣٣٧).

انظر: الجرح والتعديل (٩:٢٨)، تهذيب الكمال (٣:١٤٧٧)، سير أعلام النبلاء (١١:٤٦٢)، التهذيب (١١ : ١٥٩).

(١٥٢) رجاله ثقات.

(١٥٣) في سنده من لا يعرف وهو جعفر.

(١٥٤) إسناده حسن.

ابن زنجويه ثقة تقدم في (٣٧) وابن زرارة صدوق تقدم في (١٣٧).

(١٥٥) رجاله ثقات.

(١٥٦) رجاله ثقات ما عدا علي بن أبي الربيع لم أقف له على ترجمة.

بشر بن الحارث: ثقة قدوة تقدم في (٦٠).

عبد الله بن داود بن عامر الهمداني أبو عبد الرحمن الخريبي بمعجمة وموحدة مصغراً. ثقة عابد=

الحارث قال: سألت عبد اللّٰه بن داود عن القرآن فقال: العزيز الجبار المتكبر، يكون هذا مخلوقاً؟

١٥٧ ـ حدثني عباس بن عبد العظيم العنبري، حدثني أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال: قال لي يحيى بن سعيد: كيف يصنعون بـ «قل هو اللّٰه أحد»؟ كيف يصنعون بهذه الآية ﴿إني أنا اللّٰه﴾[١] يكون مخلوقاً؟

١٥٨ ـ حدثني أحمد بن إبراهيم، حدثني أبو جعفر محمد بن شداد عن وهب بن جرير قال: القرآن كلام اللّٰه عز وجل وليس بمخلوق.

١٥٩ ـ حدثني أبو مسلم المؤدب، سمعت يزيد بن هارون يقول: القرآن كلام اللّٰه وهو غير مخلوق.

١٦٠ ـ أخبرت عن محرز بن عون قال: قال محمد بن يزيد الواسطي: علمه وكلامه (منه)[٢] غير مخلوق.

---

(١) سورة القصص: ٣٠.

(٢) من ب.

= روى عنه بشر بن الحارث الحافي. مات سنة ٢١٣ هـ. التقريب (١:٤١٢).

انظر: التهذيب (٥: ١٩٩).

(١٥٧) إسناده صحيح.

أبو الوليد هشام بن عبد الملك: الطيالسي البصري ثقة ثبت. مات سنة ٢٢٧ هـ. التقريب (٢: ٣١٩).

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٩: ٦٦)، الميزان (٤: ٣٠١)، سير أعلام النبلاء (١٢: ٣٠٣)، التهذيب (١١: ٤٥).

تخريج الاثر: أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (ص ٨).

(١٥٨) رجاله ثقات ما عدا محمد بن شداد لم أقف له على ترجمة.

وهب بن جرير ثقة تقدم في (١٣٨).

(١٥٩) في سنده **أبو مسلم المؤدب**: لم أقف له على ترجمة.

(١٦٠) في سنده مجهول وهو شيخ عبد اللّٰه.

محرز بن عون: صدوق تقدم في (١٧). =

١٦١ ـ حدثني إسحاق بن بهلول قال: سمعت ابن أدريس يقول: القرآن كلام الله ومن الله وما كان من الله عز وجل فليس بمخلوق.

١٦٢ ـ سمعت أبا بكر بن أبي شيبة وقال له رجل من أصحابه: القرآن كلام الله وليس بمخلوق فقال أبو بكر: من لم يقل هذا فهو ضال مضل مبتدع.

١٦٣ ـ سمعت عثمان بن أبي شيبة يقول: القرآن كلام الله وليس بمخلوق.

١٦٤ ـ وسمعت عثمان مرة أخرى يقول: من لم يقل القرآن كلام الله وليس بمخلوق فهو عندي شر من هؤلاء ـ يعني الجهمية ـ.

١٦٥ ـ حدثت عن شيخ من أصحاب الحديث أنه سمع أبا عمرو الشيباني يقول قلت لاسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة ـ وقال: القرآن مخلوق ـ فقلت له: خلقه قبل أن يتكلم به أو بعدما تكلم به؟ قال: فسكت.

= محمد بن يزيد الواسطي: الكلاعي شامي الأصل ثقة ثبت عابد مات سنة ١٩٠ هـ أو قبلها. التقريب (٢ : ٢١٩).

وانظر ترجمته في: التهذيب (٩ : ٥٢٧).

(١٦١) إسناده صحيح.

إسحاق بن بهلول صدوق تقدم في (٥٥).

(١٦٣) عثمان بن أبي شيبة تقدم في (١١٨).

(١٦٥) في سنده مجهول وهو شيخ عبد الله.

أبو عمرو الشيباني: النحوي الكوفي نزيل بغداد اسمه اسحاق بن مرار. صدوق مات سنة ٢٠٦ هـ. التقريب (٢ : ٤٥٥).

وانظر ترجمته في: التهذيب (١٢ : ١٨٢).

إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة: قال ابن عدي ثلاثتهم ضعفاء وقال الخطيب: ولي قضاء الرصافة وهو من كبار الفقهاء. وقال صالح جزرة ليس بثقة قال ابن حجر: وكذا قال مطين وهو من دعاة المأمون في المحنة بخلق القرآن، وكان يقول في دار المأمون: هو ديني ودين أبي وجدي. وكذب عليهما. مات سنة ٢١٢ هـ. اللسان (١ : ٢٢٦) لسان الميزان (١ : ٣٩٨)، التهذيب (١ : ٢٩٠).

قلت: سيرد مزيد إيضاح حول هذا ان شاء الله حين يتكلم المؤلف عن أبي حنيفة.

١٦٦ ـ حدثني محمد بن إسحاق الصاغاني قال: سمعت يحيى بن أيوب يقول: من لم يقل القرآن كلام اللّٰه عز وجل غير مخلوق فهو جهمي.

١٦٧ ـ حدثني محمد بن إسحاق الصاغاني قال: سمعت حسن بن موسى الاشيب يقول: أعوذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم، بسم اللّٰه الرحمن الرحيم ﴿**إياك نعبد وإياك نستعين**﴾[١] فقال حسن: أمخلوق هذا؟

١٦٨ ـ سمعت محمد بن سليمان لوين يقول: القرآن كلام اللّٰه غير مخلوق ما رأيت احداً يقول: القرآن مخلوق. أعوذ باللّٰه.

١٦٩ ـ حدثني عباس بن عبد العظيم سنة ست وعشرين ومائتين، سمعت سليمان ابن حرب قال: القرآن ليس بمخلوق، فقلت له: انك كنت لا تقول هذا (فما بدا لك؟ قال: استخرجته)[٢] من كتاب اللّٰه عز وجل ﴿**لا يكلمهم اللّٰه ولا ينظر إليهم**﴾[٣] فالكلام والنظر واحد.

١٧٠ ـ حدثني عباس بن عبد العظيم / العنبري قال: سمعت أبا الوليد (و)[٤] |١١/أ إسماعيل بن عرعرة وعلي قاعدان يقول: القرآن كلام اللّٰه عز وجل وكلام اللّٰه ليس

---

(١) سورة الفاتحة: ٥.

(٢) ما بين القوسين لم يرد في ب.

(٣) آل عمران: ٧٧.

(٤) من ب.

---

(١٦٦) رجاله ثقات.

يحيى بن أيوب ثقة تقدم في (٤٠).

(١٦٧) إسناده صحيح.

حسن بن موسى الاشيب: أبو علي البغدادي. ثقة روى عنه محمد بن إسحاق الصاغاني. مات سنة ٢٠٩ هـ وقيل ٢١٠ هـ. التقريب (١ : ١٧١).

انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (١ : ٢٨٠)، التهذيب (٢ : ٣٢٣).

(١٦٨) إسناده صحيح.

لوين ثقة تقدم في (١٤٢).

(١٦٩) إسناده صحيح.

العنبري ثقة حافظ تقدم في (٤٧). وسليمان بن حرب ثقة حافظ تقدم في (٤١).

(١٧٠) في سنده إسماعيل بن عرعرة: وأبو الوليد لم أقف على ترجمتها.

بمخلوق، فقال له علي: إنما نتعلم منك كيف نقول.

١٧١ - حدثني عباس، حدثني أبو سعيد - صاحب لنا - ثنا عطاء بن أخي حجاج الانماطي قال: قلت لعمي حجاج: ما تقول في القرآن؟ قال: القرآن كلام اللّٰه عز وجل وليس من اللّٰه شيء مخلوق.

١٧٢ - سمعت سوار بن عبد اللّٰه القاضي يقول: دخلت على رجل أعوذه من وجع به فقال: القرآن ليس بمخلوق، وذاك أنه كل من عوذني قال أعيذك باللّٰه، أعيذك بالقرآن. فعلمت أن القرآن ليس بمخلوق.

١٧٣ - حدثني أحمد بن إبراهيم قال: سمعت يحيى بن معين وأبا خيثمة يقولان: القرآن كلام اللّٰه عز وجل وهو غير مخلوق.

١٧٤ - حدثني أحمد بن إبراهيم، سمعت يحيى بن معين، سمعت اسحاق بن أبي اسرائيل ونحن في مسجد في الزبيدية[1] يقول: القرآن كلام اللّٰه عز وجل وهو غير مخلوق.

---

(١) الزبيدية: اسم بركة بين المغيثة والعذيب وبها قصر ومسجد عمرته زبيدة ام جعفر زوجة الرشيد وأم الامين فنسب اليها.

انظر معجم البلدان لياقوت (٣:١٣٢)، تصوير دار صادر بيروت ١٣٧٦ هـ.

---

(١٧١) في سنده من لا يعرف وهو أبو سعيد وعطاء لم أقف له على ترجمة.

حجاج بن المنهال الأنماطي السلمي. وثقه احمد وأبو حاتم والعجلي والنسائي وغيرهم. مات سنة ٢١٧ هـ. وكان صاحب سنة.

التهذيب (٢ : ٢٠٦).

(١٧١) سوار القاضي ثقة تقدم في (٣٦).

(١٧٣) رجاله ثقات.

أبو خيثمة زهير بن حرب. ثقة ثبت تقدم في (٣٥).

(١٧٤) إسناده صحيح.

إسحاق بن أبي إسرائيل: أبو يعقوب المروزي. صدوق تكلم فيه لوقفه في القرآن. مات سنة ٢٤٥ هـ. التقريب (١ : ٥٥).

انظر ترجمته في: الميزان (١ :١٨٢)، سير أعلام النبلاء (١١ : ٤٧٦) التهذيب (١ :٢٢٣).

قلت: وترجمته تخالف ما أورده المؤلف فلعل هذه الرواية التي ساقها المصنف كانت في آخر أيام إسحاق. واللّٰه أعلم.

١٧٥ ـ سمعت أبا معمر يقول: القرآن كلام اللّه عز وجل وليس بمخلوق ومن شك في أنه غير مخلوق فهو جهمي، بل شر من الجهمي.

١٧٦ ـ سمعت أبا معمر يقول: أدركت الناس يقولون: القرآن كلام اللّه عز وجل وليس بمخلوق.

١٧٧ ـ حدثني أبو بكر (محمد)[١] بن إسحاق الصاغاني قال: رأيت في كتاب أبي عبيد القاسم بن سلام بخطه: إذا قال لك الجهمي: أخبرني عن القرآن أهو اللّه أم غير اللّه؟ فان الجواب أن يقال له: احلت في مسألتك، لان اللّه عز وجل وصفه بوصف لا يقع عليه (شيء)[٢] من مسألتك قال اللّه عز وجل: ﴿**الم تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين**﴾[٣]. فهو من اللّه عز وجل ولم يقل: هو أنا ولا هو غيري إنما سماه كلامه فليس له عندنا غير ما حلاه به وننفي عنه ما نفى عنه، فان قالوا أرأيتم قوله عز وجل ﴿**إنما قولنا لشيء إذا أردناه أن نقول له كن فيكون**﴾[٤] فالقرآن شيء فهو مخلوق؟ فقيل له: ليس قول اللّه عز وجل يقال له شيء، إلا تسمع كلامه ﴿**إنما قولنا لشيء إذا أردناه أن نقول له كن فيكون**﴾ فأخبرك أن القول كان منه قبل الشيء فالقول من اللّه عز وجل (سبق)[٥] الشيء. ومعنى قوله ﴿**كن**﴾ أي كان في علمه أن يكونه.

سئل عمن قال: لفظي بالقرآن مخلوق

١٧٨ ـ سألت أبي رحمه اللّه قلت: ما تقول في رجل قال: التلاوة مخلوقة والفاظنا

---

(١) من ب.
(٢) لم ترد في ب.
(٣) سورة السجدة: ١ ـ ٢.
(٤) سورة النحل: ٤٠.
(٥) في أ: سوى.

---

(١٧٥) سنده صحيح.
أبو معمر هو إسماعيل بن إبراهيم. ثقة مأمون تقدم في (١١٥).

(١٧٧) رجاله ثقات.

(١٧٨) تخريج الحديث: هذا الحديث اخرجه الامام احمد في المسند (٦:٤٨) والبخاري في كتاب التفسير (٨:٢٠٩) ح (٤٥٤٧ ومسلم في كتاب العلم (٤:٢٠٥٣) ح (٢٦٦٥) وأبو داود في السنة (٥:٦) ح (٤٥٩٨) والترمذي في التفسير (٥:٢٢٣) ح (٢٩٩٤) وقال حسن صحيح واللالكائي في رقم (١٨٧) والاجري في الشريعة (ص ٢٦) وابن بطة في الابانة الكبرى (ص ٧٦١) وقال ابن كثير في تفسيره=

بـالقرآن مخلوقـة، والقرآن كـلام اللّه عز وجـل وليس بمخلوق؟ وما تـرى في مجانبتـه؟ وهل يسمى مبتدعاً؟ فقال: هذا يجانب، وهو قول المبتدع، وهذا كلام الجهمية[1].

ليس القرآن بمخلوق. قالت عائشة رضي اللّه عنها: «تلا رسول اللّه ﷺ **﴿هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب﴾**[2] فالقرآن ليس بمخلوق».

١١/ب ١٧٩ ـ حدثني ابن شبويـه، سمعت أبي يقول: من قال / شيء من اللّه عز وجـل مخلوق علمه أو كلامه فهو زنديق كافر، لا يصلى عليـه ولا يصلى خلفـه ويجعل مـاله كمـال المرتد، ويذهب في مال المرتد إلى مذهب أهل المدينة إنه في بيت المال[3].

١٨٠ أ ـ سألت أبي رحمه اللّه قلت: إن قوماً يقولون: لفظنا بـالقرآن مخلوق فقـال: هم جهمية، وهم أشر ممن يقف، هذا قول جهم، وعظم الأمـر عنده في هـذا وقال: هـذا كلام جهم.

١٨٠ ب ـ وسـألته عمن قـال: لفظي بـالقرآن مخلوق؟ فقـال: قال اللّه عـز وجـل **﴿وان أحد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام اللّه﴾**[4] قـال النبي ﷺ: «حتى أبلغ كـلام ربي»[5] وقـال النبي ﷺ: «إن هـذه الصـلاة لا يصلح فيهـا شيء من كـلام الناس»[6].

---

(١) ذكر ابن جرير الطبري في كتاب «صريح السنة» انه سمع غير واحد من أصحابه يذكر عن الامام أحمد أنه قال: من قال «لفظي بالقـرآن مخلوق» فهو جهمي، ومن قـال: «انه غـير مخلوق» فهو مبتـدع. انظر درء تعـارض العقل والنقـل لابن تيمية (١ : ٢٦١).

(٢) آل عمران: ٧.

(٣) مسألة مال المرتد: ذهب الامام مالك الى أن المرتد يوقف ميراثـه أبدا حتى يعلم أنـه مات، فـان رجع الى الاسـلام كان أولى بماله وان مات على ارتداده كان ماله ذلك لجميع المسلمين ولا يكون لـورثته. انـظر في ذلك: المدونة (٣ : ٣٨٨)، الشرح الصغير للدردير (٢ : ٢٩٤)، (٤ : ٤٣٧، ٧١٤).

وبـه قال الشـافعيـة. انـظر مغني المحتـاج (٤ : ١٣٩)، والحنـابلة في الصحيـح المشهـور من المـذهب، انـظر الانصـاف (٧ : ٣٥٢) كشـاف القناع (٤ : ٥٣٠).

(٤) سورة التوبة: ٦.

(٥) الحديث تقدم تخريجه في رقم (٩٠).

(٦) هذا الحديث أخرجه الامام مسلم في كتاب المساجد (١ : ٣٨١) ح (٥٣٧) وأبـو داود في الصلاة (١ : ٥٧٠) ح (٩٣٠)، والنسائي في الصلاة (٣ : ١٤)، واحمد (٥ : ٤٤٧)، واللالكائي (٥٧٦).

=(٢ : ٦) ورواه عبد الرزاق وابن حبان وسعيد بن منصـور في سننه وابن جـرير وابن المنـذر وابن أبي حاتم وابن مردويه.

قلت: وتكملة الحـديث هي: «فإذا رأيتم الـذين يتبعون مـا تشابـه منه فـأولئك الـذين سمى اللّه «فأحذروهم».

١٨١ - سمعت أبي رحمه الله يقول: من قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو جهمي.

١٨٢ - سمعت أبي رحمه الله وسئل عن اللفظية؟ فقال: هم جهمية، وهو قول جهم ثم قال: لا تجالسوهم.

١٨٣ - سمعت أبي رحمه الله يقول: كل من يقصد الى القرآن بلفظ أو غير ذلك يريد به مخلوق فهو جهمي.

١٨٤ - (سئل أبي وأنا اسمع عن اللفظية والواقفة فقال: من كان منهم جاهلاً فليسأل وليتعلم)[1].

١٨٥ - سئل أبي رحمه الله وأنا اسمع عن اللفظية والواقفة؟ فقال: من كان منهم يحسن الكلام فهو جهمي. وقال مرة: هم شر من الجهمية وقال مرة أخرى: هم جهمية.

١٨٦ - سمعت أبي يقول: من قال: لفظي بالقرآن مخلوق هذا كلام سوء رديء وهو كلام الجهمية، قلت له: أن الكرابيسي يقول هذا، فقال كذب هتكه الله، الخبيث. وقال: قد خلف هذا بشراً المريسي وكان أبي رحمه الله يكره أن يتكلم في اللفظ بشيء، أو

---

(١) من ب.

---

(١٨٢) **اللفظية**: هم الذين يقولون: لفظنا بالقرآن مخلوق ولقد بدعهم السلف رحمهم الله تعالى لأن اللفظ كما يقول الشيخ حافظ الحكمي رحمه الله «يطلق على معنيين: أحدهما الملفوظ به وهو القرآن وهو كلام الله ليس فعلاً للعبد ولا مقدوراً له، والثاني: التلفظ وهو فعل العبد وكسبه وسعيه فإذا أطلق لفظ الخلق على المعنى الثاني شمل الأول وهو قول الجهمية وإذا عكس الامر بأن قال: لفظي بالقرآن غير مخلوق شمل المعنى الثاني، وهي بدعة أخرى من بدع الاتحادية. وهذا ظاهر عند كل عاقل، فإنك إذا سمعت رجلاً يقرأ ﴿قل هو الله أحد﴾ تقول: هذا لفظ سورة الاخلاص، وتقول هذا لفظ فلان بسورة الاخلاص، إذ اللفظ معنى مشترك بين التلفظ الذي هو فعل العبد، وبين الملفوظ به الذي هو كلام الله عز وجل وهذا بخلاف ما ذكر السلف بقولهم: الصوت صوت القاريء، والكلام كلام الباري، فإن الصوت معنى خاص بفعل العبد لا يتناول المتلو المؤدى بالصوت البته. ولا يصلح أن تقول: هذا صوت قل هو الله أحد، ولا يقول ذلك عاقل، وإنما تقول: هذا صوت فلان يقرأ قل هو الله أحد ونحو ذلك». معارج القبول (١: ٢٥٤)، وذكر الذهبي في تذكرة الحفاظ (٢: ٧٤٨) نحو هذا.

(١٨٦) **حسين الكرابيسي**: هو الحسين بن علي بن يزيد الكرابيسي نسبة إلى بيع الكرابيس وهي الثياب. الفقيه البغدادي، صحب الشافعي وحمل عنه العلم وهو معدود في كبار أصحابه. قال الخطيب: يعز وجود حديثه جداً لأن أحمد بن حنبل كان يتكلم فيه بسبب مسألة اللفظ، وكان هو أيضاً يتكلم في أحمد فتجنب الناس الاخذ عنه لهذا السبب. وقال ابن عبد البر: كان عالماً مصنفاً متقنا وكانت فتوى:

يقال: مخلوق أو غير مخلوق. قال: سألته عن الكرابيسي حسين هل رأيته يطلب الحديث؟ فقال: ما أعرفه وما رأيته يطلب الحديث. قلت: (فرأيته عند الشافعي ببغداد؟ فقال: ما رأيته ولا أعرفه)[1] فقلت إنه يزعم أنه كان يلزم يعقوب بن إبراهيم بن (سعد)[2] فقال: ما رأيته عند يعقوب بن إبراهيم ولا غيره وما أعرفه.

١٨٧ ـ سألت أبا ثور إبراهيم بن خالد الكلبي عن حسين الكرابيسي، فتكلم فيه بكلام سوء رديء، وسألته: هل كان يحضر معكم عند الشافعي رحمه الله فقال: هو يقول لنا ذلك وأما أنا فلا أعرف ذلك أو نحو هذا من الكلام.

١٨٨ ـ قال: وسألت الحسن بن محمد الزَعْفَرَاني عن حسين الكرابيسي فقال: نحو مقالة أبي[3] ثور، وقال لي حسن في اختلافه إلى الشافعي رحمه الله مثل قول أبي ثور.

---

(١) من ب.

(٢) من ب وفي أ: سعيد وهو خطأ.

(٣) في الاصل: أبو.

= السلطان تدور عليه وكان نظاراً جدلياً وكان فيه كبر عظيم. قال فيه الازدي: ساقط لا يرجع إلى قوله. وقال ابن حبان في الثقات: كان ممن جمع وصنف وممن يحسن الفقه والحديث أفسده قلة عقله. مات سنة ٢٤٥ هـ.

تاريخ بغداد (٨: ٦٤)، سير أعلام النبلاء (١٢: ٧٩)، التهذيب (٢: ٣٥٩).

يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري أبو يوسف المدني نزيل بغداد. ثقة فاضل. روى عنه الامام احمد. مات سنة ٢٠٨ هـ. التقريب (٢: ٣٧٤).

انظر ترجمته في: التهذيب (١١: ٣٨٠).

تخرج الاثر: أخرجه الطبراني كما ذكر ذلك الحافظ ابن حجر في التهذيب (٢: ٣٦١).

(١٨٧) إسناده صحيح.

أبو ثور: إبراهيم بن خالد الكلبي البغدادي أبو ثور الفقيه صاحب الشافعي. ثقة مات سنة ٢٤٠ هـ. التقريب (١: ٣٥).

أنظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٢: ٩٧)، تاريخ بغداد (٦: ٦٥) تذكرة الحفاظ (٢: ٥١٢)، الميزان (١: ٢٩)، سير أعلام النبلاء (١٢: ٧٢)، التهذيب (١: ١١٨).

(١٨٨) إسناده صحيح.

الحسن بن محمد بن الصباح أبو علي البغدادي صاحب الشافعي الزعفراني بفتح الزاي وسكون العين المهملة وفتح الفاء والراء وبعد الألف نون نسبة الى قرية يقال لها الزعفرانية بقرب بغداد. ثقة مات سنة ٢٦٠ هـ. التقريب (١: ١٧٠). =

ما حفظت في جهم[1] وبشر المريسي[2]

١٨٩ ـ حدثني إسماعيل بن / عبيد بن أبي كريمة، سمعت يزيد بن هارون يقول: ١٢/أ لعن اللّٰه الجهم ومن قال بقوله، كان كافراً جاحداً ترك الصلاة اربعين يوماً يزعم أنه يرتاد ديناً، وذلك أنه شك في الاسلام. قال يزيد: قتله سلم[3] بن أحوز على هذا القول.

١٩٠ ـ حدثني محمد بن إسحاق الصاغاني، حدثني يحيى بن أيوب سمعت أبا نعيم البلخي شجاع بن أبي نصر قال: سمعت رجلاً من أصحاب جهم كان يقول بقوله، وكان خاصاً به ثم تركه وجعل يهتف بكفره قال: رأيت جهماً يوماً افتتح سورة «طه» فلما أتى على هذه الآية ﴿**الرحمن على العرش استوى**﴾[4] قال: لو وجدت السبيل إلى حكها لحككتها، قال: ثم قرأ حتى أتى على آية أخرى فقال ما كان أظرف محمداً ـ ﷺ ـ حين قالها. قال: ثم افتتح سورة القصص فلما اتى على ذكر موسى صلوات اللّٰه عليه جمع (يديه ورجليه)[5] ثم دفع المصحف ثم قال: أي شيء هذا ذكره ها هنا فلم يتم ذكره وذكره فلم يتم ذكره.

---

(١) جهم بن صفوان: سبق تعريفه (ص ٣).

(٢) **بشر المريسي**: هو بشر بن غياث بن أبي كريمة مولى زيد بن الخطاب أخذ الفقه عن أبي يوسف إلا أنه اشتغل بالكلام، وجرد القول بخلق القرآن، وحكي عنه أقوال شنيعة ومذاهب مستنكرة اساء أهل العلم قولهم فيه بسببها وكفره اكثرهم لاجلها. مات سنة ٢١٨ هـ. قال الذهبي: مبتدع ضال لا ينبغي أن يروى عنه ولا كرامة. وقال أبو زرعة الرازي: بشر المريسي زنديق.

تاريخ بغداد (٧:٥٦)، الميزان (١:٣٢٢).

(٣) في المطبوعة: سالم.

(٤) سورة طه: ٥.

(٥) في أ: يده ورجله.

= انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٣:٣٦)، تاريخ بغداد (٧:٤٠٧)، وفيات الاعيان (٢:٧٣)، سير أعلام النبلاء (١٢:٢٦٢)، التهذيب (٢:٣١٨).

(١٨٩) إسناده صحيح.

ابن أبي كريمة ثقة تقدمَ في (٥٧).

(١٩٠) في إسناده مجهول.

أبو نعيم البلخي: شجاع بن أبي نصر البلخي المقريء صدوق. روى عنه يحيى بن أيوب. التقريب (١:٣٤٧).

انظر ترجمته في: التهذيب (٤:٣١٣).

تخريج الاثر: أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (ص ١٢) من نفس الطريق على أن الالباني قال في مختصر العلو (ص ١٦٣) سنده صحيح.

١٩١ ـ حدثت عن أحمد بن نصر عن علي بن عاصم بن علي قال: ناظرت جهماً فلم يثبت أن في السماء رباً، جل ربنا عز وجل وتقدس.

١٩٢ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: سمعت وكيعاً ـ وسئل عن القرآن ـ فقال: القرآن كلام الله، فقيل له: ان بشراً المريسي، فذكره وكيع حتى شتمه، فقلت لأبي بكر ابن أبي شيبة: أنت سمعت وكيعاً يقول هذا؟ قال: نعم، سمعت وكيعاً يقول هذا.

١٩٣ ـ حدثني محمد بن عباس صاحب الشامة قال: سمعت يوسف بن نوح ـ قال أبو عبد الرحمن ثم سمعت أنا من يوسف بعد ـ يقول سمعت أبا عصمة يقول: سمعت ابن المبارك يقول: خيبة للابناء ما فيهم أحد يفتك ببشر. قال يوسف: فسألت عبدان وأصحاب ابن المبارك عن هذا فقالوا: إن أبا عصمة رجل صدوق، وقد كان ابن المبارك يتكلم بكلام هذا معناه.

١٩٤ ـ حدثني إسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة، سمعت شبابة بن سوار يقول اجتمع رأيي ورأي أبي النضر هاشم بن القاسم وجماعة من الفقهاء على أن المريسي كافر جاحد، نرى أن يستتاب فان تاب وإلا ضربت عنقه.

---

(١٩١) في إسناده علي بن عاصم بن علي: لم أجد ترجمة لهذا الاسم واظن والله أعلم أن في الاسم قلب من الناسخ وان صحته: عاصم بن علي بن عاصم الذي تقدم في (٨٢). والله أعلم وفيه أيضاً جهالة شيخ المصنف

أحمد بن نصر ثقة تقدم في (٢٤).

(١٩٢) رجاله ثقات.

(١٩٣) في سنده كذاب.

صاحب الشامة تقدم في رقم (٤٩).

يوسف بن نوح لعله ابن مهران، أبو يعقوب النسائي كما في تاريخ بغداد (١٤ : ٣٠٦).

أبو عصمة: اسمه نوح بن أبي مريم المروزي مشهور بكنيته ويعرف بالجامع لجمعه العلوم لكن كذبوه في الحديث وقال ابن المبارك: كان يضع مات سنة ١٧٣ هـ. التقريب (٢ : ٣٠٩).

انظر ترجمته في: المجروحين لابن حبان (٣ : ٤٨)، الميزان (٤ : ٢٧٩)، التهذيب (١٠ : ٤٨٦).

أما عبدان: فهو عبد الله بن عثمان بن جبلة بن أبي رواد، أبو عبد الرحمن المروزي الملقب عبدان. ثقة حافظ روى عن ابن المبارك. مات سنة ٢٢١ هـ. التقريب (١ : ٤٣٢).

انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٢ : ٧٠٩)، التهذيب (٥ : ٣١٣).

(١٩٤) تقدم هذا القول بسنده ومتنه في (٥٧).

١٩٥ ـ حدثني هارون بن عبد اللّه الحمال، ثنا محمد بن أبي كبشة قال سمعت هاتفاً يهتف في البحر ليلاً فقال: لا إله إلا اللّه كذب المريسي على اللّه عز وجل، ثم هتف ثانية فقال: لا إله إلا اللّه على ثمامة والمريسي لعنة اللّه. قال: وكان معنا في المركب رجل من أصحاب بشر المريسي فخر ميتاً.

١٩٦ ـ سمعت سوار بن / عبد اللّه القاضي، سمعت أخي عبد الرحمن بن عبد ١٢/ب اللّه بن سوار يقول: كنت عند سفيان بن عيينة، فوثب الناس على بشر المريسي حتى ضربوه وقالوا جهمي فقال له سفيان: يا دويبة يا دويبة الم تسمع اللّه عز وجل يقول: **﴿ألا له الخلق والأمر﴾**[1] فأخبر عز وجل أن الخلق غير الأمر، قيل لسوار: فايش قال بشر؟ قال سكت لم يكن عنده حجة.

١٩٧ ـ حدثني أحمد بن إبراهيم الدورقي، حدثني محمد بن نوح المضروب عن المسعودي القاضي، سمعت هارون أمير المؤمنين يقول: بلغني أن بشراً المريسي يزعم أن القرآن مخلوق، للّه علي أن أظفرني به لاقتلنه قتلة ما قتلتها أحداً قط.

---

(١) الاعراف: ٥٤.

---

(١٩٥) **محمد بن أبي كبشة**: الانماري. وثقه ابن حبان. تعجيل المنفعة (ص ٣٧٥).

تخريج الخبر: ذكره ابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة (١: ٣٩٨)، تاريخ بغداد (٧: ٦٦).

(١٩٦) في سنده عبد الرحمن بن عبد اللّه بن سوار لم أعثر له على ترجمة.

تخريج الاثر: البخاري في خلق أفعال العباد (ص ٩) من طريق عبد اللّه بن محمد عن ابن عيينة.

(١٩٧) تقدم هذا الاثر بسنده ومتنه في (٦٦). وقد اخرجه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٧: ٦٤).

(١٩٨ أ) فيه **إسحاق بن عبد الرحمن**: لم أعثر له على ترجمة فيما اطلعت عليه من مصادر.

إسحاق بن إبراهيم: الهروي البغدادي روى عنه عبد اللّه بن احمد والبغوي. وثقه ابن معين وغيره.

الميزان (١: ١٧٨)، تعجيل المنفعة (ص ٢٨).

أحمد بن منيع: بن عبد الرحمن البغوي أبو جعفر الأصم ثقة حافظ مات سنة ٢٤٤ هـ. التقريب (١: ٢٧).

وانظر ترجمته في: طبقات الحنابلة (١: ٧٦)، تذكرة الحفاظ (٢: ٤٨١)، سير أعلام النبلاء (١١: ٤٨٣)، التهذيب (١: ٨٤).

١٩٨ أ - حدثني إسحاق بن إبراهيم ابن عم أحمد بن منيع قال: سمعت إسحاق ابن عبد الرحمن يقول: بشر المريسي يقول بقول صنف من الزنادقة سيماهم كذا وكذا.

١٩٨ ب - وذكر أبو بكر الأعين قال: سمعت أبا نعيم يقول: لعن الله بشراً المريسي الكافر.

١٩٩ - حدثني زياد بن أيوب دلويه، سمعت يحيى بن إسماعيل الواسطي يقول: سمعت عباد بن العوام يقول: كلمت بشراً المريسي وأصحاب بشر فرأيت آخر كلامهم ينتهي إلى أن يقولوا: ليس في السماء شيء.

٢٠٠ - حدثني إبراهيم بن عبد الله بن بشار الواسطي قال: سمعت شاذ بن يحيى يناظر يزيد بن هارون في شيء من أمر المريسي وهو يدعو عليه وجعل شاذ يلعن المريسي.

٢٠١ - (أخبرت عن يحيى بن أيوب قال: كنت اسمع الناس يتكلمون في المريسي)[١] فكرهت أن أقدم عليه حتى أسمع كلامه لأقول فيه بعلم فاتيته فإذا هو يكثر الصلاة على عيسى بن مريم صلوات الله عليه فقلت له: انك تكثر الصلاة على عيسى فأهل ذاك هو ولا أراك تصلي على نبينا، ونبينا ﷺ أفضل منه؟ فقال لي: ذلك كان مشغولاً بالمرآة والمشط والنساء.

٢٠٢ - أخبرت عن بشر بن الوليد قال: كنت جالسا عند أبي يوسف القاضي فدخل عليه بشر المريسي، فقال أبو يوسف: حدثنا إسماعيل عن قيس عن جرير عن النبي

---

(١) من ب.

(١٩٨ ب) إسناده حسن.

أبو بكر الاعين صدوق تقدم في (٢١).

(١٩٩) تقدم هذا الاثر بسنده ومتنه في (٦٥) وقد نقله عن المصنف الامام الذهبي في العلو وفيه زيادة. أرى أن لا يناكحوا ولا يوارثوا.

انظر مختصر العلو (ص ١٥٤).

(٢٠٠) إبراهيم بن عبد الله الواسطي تقدم في رقم (٥١).

وشاذ صدوق تقدم في (٥٠).

(٢٠١) في سنده مجهول وهو شيخ عبد الله أما يحيى بن أيوب فثقة تقدم في ٥٠.

(٢٠٢) في سنده مجهول وهو شيخ المصنف.

بشر بن الوليد: الكندي الفقيه. تفقه على أبي يوسف. وكان عابداً وفي آخر عمره خرف وثقه=

ﷺ فذكر حديث الرؤية ثم قال أبو يوسف: إني والله اؤمن بهذا الحديث وأصحابك يكفرون به وكأني بك قد شغلتك عن الناس خشبة باب الجسر، فاحذر فراستي فإني مؤمن.

٢٠٣ - / سمعت أبي رحمه الله يقول: كنا نحضر مجلس أبي يوسف وكان بشر المريسي يحضر في آخر الناس فيشغب فيقول: ايش تقول؟ وايش قلت يا أبا يوسف؟ فلا يزال يضج ويصيح فكنت اسمع أبا يوسف يقول أصعدوا به إلي، اصعدوا به إلي، قال: فجاء يوم فصنع مثل هذا فقال أبو يوسف اصعدوا به إلي. قال أبي رحمه الله: وكنت بالقرب منه فجعل يناظره في مسألة فخفي علي بعض قوله فقلت للذي كان اقرب مني: ايش قال له أبو يوسف؟ فقال: قال له لا تنتهي حتى تفسد خشبة. ١٣/أ

٢٠٤ - حدثني عيسى بن أبي حرب الصفار قال: سمعت مثنى بن سعيد ختن يحيى ابن بدر- وكان من أهل الهيئة - قال: لما قدم ثمامة بن الاشرس الجهمي مرو خرجت يوما فلقيني مؤبذ[1] مرو فقال لي بالفارسية نحن أقرب إلى الاسلام من هذا.

٢٠٥ - حدثني عيسى بن أبي حرب قال: سمعت عمرو بن عاصم الكلابي قال:

---

(١) المؤبذ: أي القاضي. انظر لسان العرب مادة (موذ) (٣: ٥١١).

= الدارقطني. وقال صالح جزرة: هو صدوق ولكنه لا يعقل، كان قد خرف، وقال السليماني: منكر الحديث مات سنة ٢٣٨ هـ. الميزان (١: ٣٢٦).

تخريج حديث الرؤية: سيأتي إن شاء الله مفصلا حين يتحدث المؤلف عن الرؤية.

أما هذا الخبر فقد أورده الخطيب البغدادي في تاريخه (٧: ٦٥).

(٢٠٣) إسناده صحيح.

تخريج الخبر: أورده الخطيب في تاريخه (٧: ٦٣) والمراد بقوله حتى تفسد خشبة أي حتى تصلب على خشبة فتلوثها بدمك الفاسد.

(٢٠٤) في سنده **مثنى بن سعيد**: لم أقف له على ترجمة.

عيسى بن أبي حرب الصفار: هو عيسى بن موسى بن أبي حرب الصفار أبو يحيى البصري. وثقه الخطيب البغدادي. مات سنة ٦٧ هـ. قلت لعل الصواب ٢٦٧ هـ. تاريخ بغداد (١١: ١٦٥).

ثمامة بن الاشرس: أبو معن النميري. البصري. من كبار المعتزلة ومن رؤوس الضلالة.

انظر ترجمته في: تاريخ بغداد (٧: ١٤٥)، الميزان (١: ٣٧١).

(٢٠٥) في إسناده **عمرو بن عاصم الكلابي**: أبو عثمان البصري. صدوق في حفظه شيء. مات سنة ٢١٣ هـ. التقريب (٢: ٧٢). =

سمعت ثمامة بن الاشرس الجهمي يقول: ما أجل الله عز وجل أحداً قط أجلاً، ولا رزقه رزقاً قط. ولو كان أجله ما كان على القاتل شيء، ولو رزقه ما كان على السارق شيء[1].

من زعم أن الله عز وجل لا يتكلم فهو يعبد الأصنام

٢٠٦ - حدثني محمد بن محمد بن عمر[2] بن الحكم أبو الحسن بن العطار حدثنا إبراهيم بن زياد سبلان قال: سألت عبد الرحمن بن مهدي فقلت: ما تقول فيمن يقول: القرآن مخلوق؟ فقال: لو كان لي عليه سلطان لقمت على الجسر فكان لا يمر بي رجل إلا سألته، فإذا قال القرآن مخلوق. ضربت عنقه والقيت رأسه في الماء.

٢٠٧ - حدثني أبو الحسن بن العطار محمد بن محمد قال: سمعت أبا نعيم الفضل ابن دكين يقول - وذكر عنده من يقول القرآن مخلوق - والله والله ما سمعت شيئاً من هذا حتى خرج ذاك الخبيث جهم.

٢٠٨ - حدثني أبو الحسن بن العطار قال: سمعت إبراهيم بن زياد سبلان يقول: سمعت أبا معاوية - يعني الضرير محمد بن خازم - يقول: الكلام فيه بدعة وضلالة ما تكلم فيه النبي ﷺ ولا الصحابة ولا (التابعون)[3] والصالحون - يعني القرآن مخلوق -.

٢٠٩ - حدثني أبو الحسن بن العطار، سمعت هارون بن معروف يقول: من زعم أن الله عز وجل لا يتكلم فهو يعبد الأصنام.

---

(١) هذه شبهة من شبهات القدرية. وعقيدة أهل السنة والجماعة ان كل شيء بقدر وسيناقش المصنف موضوع القدرية في الابواب القادمة.

(٢) في ب: عمرو وهو خطأ.

(٣) من ب وفي أ: السابقون.

= انظر ترجمته في: الميزان (٣: ٢٦٩)، التهذيب (٨: ٥٨).

(٢٠٦) العطار ثقة تقدم في (٨٢).
وهذا الاثر تقدم من طريق هارون الحمال في (٤٦) وسبق تخريجه هناك.

(٢٠٧) رجاله ثقات.
أبو نعيم الفضل بن دكين ثقة ثبت تقدم في (١٤٩).

(٢٠٨) رجاله ثقات. أبو معاوية ثقة تقدم في (١٢٠).

(٢٠٩) رجاله ثقات. هارون بن معروف ثقة تقدم في (٦٧).

٢١٠ ـ حدثني أبو الحسن بن العطار محمد بن محمد قال: سمعت محمد بن مصعب العابد / يقـول: من زعم أنـك لا تتكلم ولا تُـرى في الآخـرة فهـو كـافـر بـوجهـك (لا/١٣ب يعرفك)[(١)] أشهد أنك فوق العرش فوق سبع سموات ليس كما يقول أعداء اللّه الزنادقة.

٢١١ ـ حـدثني أبو الحسن بن العـطار قال: سمعت هـارون بن مـوسى الفـروي، سمعت عبد الملك بن الماجشون يقول: من قـال القرآن مخلوق فهـو كافـر. وسمعته ـ يعني عبد الملك ـ يقول: لو وجدت المريسي لضربت عنقه. وقال هارون: يعني الفروي ـ القرآن كلام اللّه ليس بمخلوق، ومن قال مخلوق فهو كافر، ومن شك في الواقفة فهو كافر.

فقلت لهارون: اللفظية؟ قال: هؤلاء مبتدعة ضلال.

٢١٢ ـ حدثني أبو الحسن بن العطار قال: قـال لي الفضل بن دينـار العطار ـ واثنى عليـه خيراً ـ قلت لبعضهم ـ يعني بعض الجهميـة ـ ويحك الا تـذهب إلى الجمعـة؟ قـال: بلى، هو ذا أذهب معـك اليوم قـال فلما رجع قـال لي: قد ذهبنـا الى الجمعة فصلينـا فكان ايش؟ قال أبو الحسن ثم قال لي الفضل: هم يا أبا الحسن زنادقة.

٢١٣ ـ حـدثني أبـو الحسن العـطار قـال: سمعت سـريـج بن النعمـان (يقـول سألت)[(٢)] عبد اللّه بن نافع وقلت له: إن قبلنا من يقول: القرآن مخلوق؟ فـاستعظم ذلـك

---

(١) لم ترد في ب.
(٢) من ب وفي أ: سمعت.

---

(٢١٠) إسناده صحيح.
محمد بن مصعب العابد: أحد العباد المذكورين والقراء المعروفين اثنى عليه احمد بن حنبـل ووصفه بالسنة. مات سنة ٢٢٨ هـ. تاريخ بغداد (٣: ٢٧٩).

وانظر: تاريخ بغداد (٣: ٢٨٠)، مختصر العلو (ص ١٨٣).

(٢١١) **في سنده عبد الملك بن الماجشون**: هـو عبد الملك بن عبـد العزيـز بن عبـد اللّه بن أبي سلمـة الماجشـون التيمي المدني الفقيـه مفتي أهل المـدينة. صـدوق لـه أغـلاط في الحـديث. مـات سنـة ٢١٣ هـ. التقريب (٢: ٥٢٠). وانظر ترجمته في: التهذيب (٦: ٤٠٧).

تخريج الاثر: أخرجه ابن أبي حاتم من طريق يحيى بن زكريا بن عيسى كما ذكر ذلك الذهبي وقال الشيخ الالباني: إسناده صحيح. انظر مختصر العلو (ص ١٨٢).

(٢١٢) **في سنده الفضل بن دينار العطار**: لم أجد له ترجمة فيما أطلعت عليه من مصادر.

(٢١٣) رجاله ثقات كما تقدم في (١١).

=

ولم يزل متوجعاً حزيناً يسترجع. قال عبد اللّه ـ يعني ابن نافع ـ قال مالك: من قال القرآن مخلوق يؤدب ويحبس حتى تعلم منه التوبة. وقال مالك: الايمان قول وعمل يزيد وينقص وقال مالك: اللّه في السماء وعلمه في كل مكان لا يخلو من علمه مكان وقال مالك: القرآن كلام اللّه عز وجل، وهكذا قال عبد اللّه بن نافع في هذا كله.

٢١٤ ـ حدثني أبو الحسن بن العطار محمد بن محمد قال: سمعت يحيى بن أبي قطيفة السراج قال: كنا عند ابن عيينة فتشوش الناس عليه فقال ابن عيينة ما هذا؟ قالوا: قدم بشر قال: ما يقول؟ قالوا يقول: القرآن مخلوق، قال: جيئوني به، وجيئوا بشاهدين حتى آمر الوالي بضرب عنقه.

٢١٥ ـ حدثني أبو الحسن قال: سمعت أحمد بن إبراهيم الدورقي يقول سمعت مروان بن معاوية يقول: حدثني ابن عم لي من أهل خراسان أن جهماً شك في اللّه أربعين صباحاً.

٢١٦ ـ حدثني عبد اللّه بن أحمد بن شبويه أبو عبد الرحمن قال: سمعت علي بن الحسن، ـ يعني ابن شقيق ـ يقول: سمعت عبد اللّه يقول الايمان قول وعمل يزيد وينقص. وسمعته يقول /: أنا لنحكي كلام اليهود والنصارى، ولا نستطيع أن نحكي كلام الجهمية. ١٤/أ

= تخريج الاثر: أخرجه أبو داود في مسائله (ص ٢٦٣)، والاجري في الشريعة (ص ٢٨٩)، وصححه الالباني في مختصر العلو (ص ١٤٠).

(٢١٤) **يحيى بن أبي قطيفة السراج**: ورد في الميزان اسم يحيى بن جعفر السراج وهو مجهول فلعله هو ابن أبي قطيفة واللّه أعلم بالصواب.

(٢١٥) في سنده مجهول.

مروان بن معاوية: بن الحارث بن أسماء بن خارجة الفزاري الكوفي ثقة حافظ وكان يدلس أسماء الشيوخ. مات سنة ١٩٣ هـ. التقريب (٢ : ٢٣٩).

وانظر ترجمته في: مشاهير علماء الامصار (ص ١٧٢)، الميزان (٤ : ٩٣)، سير أعلام النبلاء (٩ : ٥١)، التهذيب (١٠ : ٩٦).

تخريج الاثر: أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (ص ١٢) من طريق يحيى بن أيوب عن مروان بن معاوية.

(٢١٦) رجاله ثقات.

هذا الاثر سبق تخريجه في (٢٣).

قال: وسمعت عبد اللّٰه يقول: نعرف ربنا عز وجل فوق سبع سموات على العرش بائن من خلقه بحد[1] ولا نقول كما قالت الجهمية ها هنا وأشار بيده الى الأرض.

٢١٧ - حدثني أبو موسى الانصاري إسحاق بن موسى املاء عليّ من كتابه حدثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال: فحدثني عبد الرحمن بن الحارث (بن)[2] عبد اللّٰه بن عياش عن عبد اللّٰه بن أبي سلمة قال: بعث عبد اللّٰه بن عمر إلى عبد اللّٰه بن عباس رضي اللّٰه عنهم يسأله: هل رأى محمد ﷺ (ربه)[3]؟ فبعث إليه أن نعم قد رآه. فرد

(١) هذه العبارة: لم اجدها في الكتب التي ذكرت هذا النص مثل كتب ابن تيمية كالحموية مثلا وابن القيم في الجيوش والذهبي في العلو إلا الدارمي فانه قد أوردها في رده على الجهمية (ص ٥٠) وعلق على ذلك محقق الكتاب بقوله: هذا يوهم إحاطة الملائكة باللّٰه تبارك وتعالى. ومن المقطوع به لدى السلف والخلف انه لا يحيط به تعالى شيء، بل إنه هو بكل شيء محيط، كما صرح به القرآن الكريم... ومراد ابن المبارك من جوابه واضح وهوان اللّٰه ليس حالا في خلقه بل هو بائن منهم وهو حق بين. حاشية (ص ٥٠).

وكذلك شارح الطحاوية أوردها ثم علق عليها بقوله: من المعلوم أن الحد يقال على ما ينفصل به الشيء ويتميز به عن غيره، واللّٰه تعالى غير حال في خلقه ولا قائم بهم بل هو القيوم القائم بنفسه، المقيم لما سواه، فالحد بهذا المعنى لا يجوز أن يكون فيه منازعة في نفس الأمر أصلا، فانه ليس وراء نفيه إلا نفي وجود الرب ونفي حقيقته وأما الحد بمعنى العلم والقول وهو أن يحده العباد فهذا منتف بلا منازعة بين أهل السنة. (ص ١٨٢) تحقيق الارناؤوط. وانظر رسالة الامام الدارمي ودفاعه عن عقيدة السلف (ص ١٨٩).

(٢) من ب.

(٣) من ب.

---

(٢١٧) إسناده ضعيف وفيه انقطاع بين ابن سلمة وابن عباس.

أبو موسى الانصاري: هو إسحاق بن موسى بن عبد اللّٰه بن موسى بن عبد اللّٰه بن يزيد الانصاري الخطمي أبو موسى المدني. ثقة متقن روى عن يونس بن بكير. مات سنة ٢٤٤ هـ. التقريب (١ : ٦١).

وانظر تهذيب الكمال (١ : ٨٩)، التهذيب (١ : ٢٥١).

يونس بن بكير: صدوق يخطيء، تقدم في (١٣٥).

ابن إسحاق: هو محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي إمام المغازي صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر روى عن عبد الرحمن بن الحارث وعنه يونس بن بكير مات سنة ١٥٠ هـ. التقريب (٢ : ١٤٤).

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٧ : ١٩١)، تاريخ بغداد (١ : ٢١٤)، الميزان (٣ : ٤٦٨)، سير أعلام النبلاء (٧ : ٣٣)، التهذيب (٩ : ٣٨)، شذرات الذهب (١ : ٢٣٠).

عبد الرحمن بن الحارث بن عبد اللّٰه بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي المدني. صدوق له أوهام روى عنه محمد بن إسحاق بن يسار. ومات سنة ١٤٣ هـ. التقريب (١ : ٤٧٦).

وانظر: تهذيب الكمال (٢ : ٧٨١)، التهذيب (٦ : ١٥٥). =

رسوله اليه وقال: كيف رآه؟ فقال: رآه على كرسي من ذهب تحمله اربعة من الملائكة، ملك في صورة رجل، وملك في صورة اسد، وملك في صورة ثور، وملك في صورة نسر، في روضة خضراء دونه فراش من ذهب(١).

٢١٨ ـ حدثني أبو موسى الانصاري، حدثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق قال: فحدثني داود بن الحصين قال: سأل مروان أبا هريرة رضي اللّه عنه هل رأى محمد ﷺ ربه عز وجل؟ فقال: نعم قد رآه(٢).

٢١٩ ـ حدثني إسماعيل أبو معمر، ثنا أبو عبد الصمد العمي، ثنا أبو عمران الجَوْني عن ابي بكر بن أبي موسى الاشعري عن أبيه رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه

---

(١) قلت: هذا حديث ضعيف لا يحتج به خاصة في أمور العقيدة ثم هو دخول في الكيفية وهو على خلاف مذهب السلف الذي يقرر أن الكلام في كيفية الذات أو الصفات من الأمور البدعية.
(٢) سيرد تفصيل موضوع الرؤية في بابه إن شاء اللّه.

= **عبد اللّه بن أبي سلمة**: الماجشون التيمي مولى آل المنكدر ثقة روى عن ابن عمر وغيره وعنه ابن إسحاق وغيره. مات سنة ١٠٦ هـ. التقريب (١ : ٤٢٠).

انظر ترجمته في: التهذيب (٥ : ٢٤٣).

تخريج الاثر: أخرجه البيهقي في الاسماء والصفات (ص ٤٤٣) وضعفه وبين الانقطاع الذي فيه، وعزاه السيوطي لابن إسحاق. انظر الدر المنثور (٧ : ٦٤٨)، وأورده ابن الجوزي في العلل المتناهية (١ : ٢٤).

(٢١٨) إسناده ضعيف.

داود بن الحصين: الأموي أبو سليمان المدني ثقة إلا في عكرمة ورمي برأي الخوارج. روى عنه ابن إسحاق. مات سنة ١٣٥ هـ. التقريب (١ : ٢٣١).

وانظر ترجمته في: الميزان (٢ : ٥)، التهذيب (٣ : ١٨١).

(٢١٩) إسناده صحيح.
أبو معمر ثقة تقدم في (١١٥).

أبو عبد الصمد العمي: اسمه عبد العزيز بن عبد الصمد العمي أبو عبد الصمد البصري ثقة حافظ روى عن أبي عمران الجوني وغيره. مات سنة ١٨٧ هـ. التقريب (١ : ٥١٠).

وانظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٥ : ٣٨٨)، تذكرة الحفاظ (١ : ٢٧٠)، سير أعلام النبلاء (٨ : ٣٦٩)، التهذيب (٦ : ٣٤٦)

أبو عمران الجوني: بفتح الجيم وسكون الواو اسمه عبد الملك بن حبيب الازدي ثقة. روى عن=

ﷺ: «جنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما، وجنتان من فضلة آنيتهما وما فيهما، وما بين القوم وبين أن ينظروا الى ربهم عز وجل إلا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن».

٢٢٠ - حدثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي أبو يحيى، ثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن أبي نضرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «ينادي مناد بين يدي الصيحة: يا أيها الناس أتتكم الساعة فيسمعها الأحياء والأموات، قال: وينزل الله عز وجل الى السماء الدنيا فينادي مناد ﴿لمن الملك اليوم لله الواحد القهار﴾[1].

---

(١) سورة غافر: ١٦.

= أبي بكر بن أبي موسى الاشعري، وعنه عبد العزيز العمي مات سنة ١٢٨ هـ. التقريب (١: ٥١٨).

وانظر: التهذيب (٦: ٣٨٩).

أبو بكر بن أبي موسى الاشعري: يقال اسمه عمرو أو عامر. ثقة روى عن أبيه وعنه أبو عمران الجوني مات سنة ١٠٦ هـ. التقريب (٢: ٤٠٠).

وانظر ترجمته في: التهذيب (١٢: ٤٠).

تخريج الحديث: هذا الحديث أخرجه الامام البخاري في كتاب التفسير (٨: ٦٢٣) ح (٤٨٧٨) وفي كتاب التوحيد (١٣: ٤٢٣) ح (٧٤٤٤) ويلاحظ أن لفظ الحديث ورد عند المصنف بتقديم وتأخير بعض العبارات حيث لفظه الذي في الصحيح هكذا: «جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما، وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما، وما بين القوم... واخرجه الامام مسلم في كتاب الايمان (١: ١٦٣)، ح (١٨٠) والترمذي في صفة الجنة (٤: ٦٧٣) ح (٢٥٢٨) وابن ماجة في المقدمة (١: ٦٦) ح (١٨٦) والامام أحمد في مسنده (٤: ٤١١، ٤١٦).

(٢٢٠) إسناده حسن.

عبد الأعلى بن حماد النرسي: نسبة إلى نرس نهر بالكوفة. الباهلي البصري أبو يحيى ولا بأس به. روى عن معتمر بن سليمان وعنه عبد الله بن احمد. مات سنة ٢٣٧ هـ. التقريب (١: ٤٦٤).

وانظر ترجمته في: التهذيب (٦: ٩٣).

معتمر بن سليمان وأبوه سليمان بن طرخان. ثقتان تقدما في (٨).

أبو نضرة: اسمه المنذر بن مالك بن قطعة بضم القاف وفتح المهملة العبدي البصري. ثقة روى عن ابن عباس وعدة من الصحابة وعنه سليمان التيمي، مات سنة ١٠٨ وقيل ١٠٩ هـ. التقريب (٢: ٢٧٥).

وانظر: التهذيب (١٠: ٣٠٢).

تخريج الحديث: اخرجه ابن أبي حاتم كما ذكر ذلك ابن كثير ولم يعلق عليه بشيء. انظر تفسير ابن كثير (٧: ١٢٥).

٢٢١ - حدثني أبو موسى الانصاري إسحاق بن موسى، ثنا يونس - يعني ابن بكير - ثنا عباد بن منصور سألت الحسن عن قول اللّه عز وجل ﴿**ولقد رآه نزلة اخرى**﴾[١] قال: رأى عظمة من عظمة ربه[٢] عز وجل اتشك يا عباد؟ فسألت عكرمة عن ذلك فقال: تريد أن أقول قد رآه؟ فقد رآه ثم رآه ثم رآه، حتى انقطع نفس عكرمة.

١٤/ب ٢٢٢ - حدثني أبي رحمه اللّه، ثنا معاذ بن معاذ، حدثنا أبو كعب صاحب / الحرير، حدثني شهر بن حوشب قال: قلت لام سلمة يا أم المؤمنين ما كان أكثر دعاء رسول اللّه ﷺ إذا كان عندك؟ قالت: كان أكثر دعائه ﷺ «يا مقلب القلوب ثبت قلبي

---

(١) سورة النجم: ١٣.

(٢) كلمة ربه سقطت من المطبوعة.

---

(٢٢١) **عباد بن منصور**: أبو سلمة الناجي بالنون والجيم قاضي البصرة صدوق رمي بالقدر وكان يدلس وتغير بآخره. روى عن الحسن مات سنة ١٥٢ هـ. التقريب (١ :٣٩٣).

وانظر ترجمته في: الميزان (٢ :٣٧٦)، التهذيب (٥ :١٠٣).

تخريج الاثر: أخرجه ابن أبي حاتم وفيه أن عباداً سأل عكرمة فقال: تريد أن أخبرك أنه قد رآه؟ قلت نعم. قال: قد رآه ثم قد رآه قال: فسألت الحسن فقال: رأى جلاله وعظمته ورداءه.

انظر ابن كثير (٧ :٤٢٥).

وسيرد تفصيل ذلك في الرؤية.

(٢٢٢) في سنده شهر بن حوشب صدوق كثير الارسال والاوهام تقدم في (١٢٩).

معاذ بن معاذ ثقة متقن تقدم في (٥٦).

أبو كعب صاحب الحرير: اسمه عبد ربه بن عبيد الازدي ثقة. روى عن شهر بن حوشب وعنه معاذ بن معاذ وغيره. التقريب (١ :٤٧١).

انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٢ :٧٧٠)، التهذيب (٦ :١٢٨).

تخريج الحديث: هذا الحديث ثابت من غير طريق المصنف فقد أخرجه الامام مسلم في القدر ح (٢٦٥٤) عن عبد اللّه بن عمرو بن العاص بلفظ «إن قلوب بني آدم بين اصبعين من أصابع الرحمن كقلب واحد يصرفه حيث شاء» ثم قال رسول اللّه ﷺ «اللهم مصرف القلوب ثبت قلوبنا على طاعتك» وأما اللفظ الذي أورده المصنف فقد أخرجه الترمذي في القدر (٤ :٤٤٨) ح (٢١٤٠) وقال هذا حديث حسن قال وفي الباب عن النواس بن سمعان وأم سلمة وعائشة وأبي ذر وأخرجه أيضاً في الدعوات (٥ :٥٧٣) ح (٣٥٨٧) وقال حديث غريب من هذا الوجه. واخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١ :١٠٠) ح (٢٢٣) وصححه الالباني. واخرجه احمد في المسند (٦ :٣١٥) وانظر جامع الاصول (٥ :٤٠٥) ح (٣٥٥٧)، (٧ :٥٣) ح (٥٠١٨، ٥٠١٩).

على دينك» قالت: فقلت له يا رسول اللّه ما أكثر دعـائك يـا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك؟ قال: «يا أم سلمة انه ليس من آدمي إلا وقلبه بين أصبعين من أصابع اللّه مـا شاء أقام وما شاء أزاغ».

قول أبي عبد اللّه في الواقفة[1]

٢٢٣ ـ سمعت أبي رحمه اللّه وسئل عن الـواقفـة؟ فقـال أبي: من كـان يخـاصم ويعرف بالكلام فهو جهمي، ومن لم يعرف بالكلام يجانب حتى يرجع ومن لم يكن لـه علم يسأل.

٢٢٤ ـ سئل أبي رحمه اللّه ـ وأنـا اسمع ـ عن اللفـظية والـواقفة. فقـال: من كان منهم جاهلاً ليس بعالم فليسأل وليتعلم.

٢٢٥ ـ سمعت أبي رحمه اللّه مرة أخرى وسئل عن اللفظية والواقفة فقال: من كان منهم يحسن الكلام فهو جهمي، وقال مرة أخرى: هم شر من الجهمية[2].

٢٢٦ ـ حـدثني محمد بن إسحـاق الصاغـاني قال: قـال يحيى بن أيوب وذكـرنا لـه الشكاك الذين يقولون: لا نقول القرآن مخلوق ولا غـير مخلوق فقال يحيى بن أيـوب: كنت قلت لأبي شداد صديق لي ـ من قال هذا فهو جهمي صغير، قال يحيى: وهو اليـوم جهمي كبير.

---

(١) **الواقفة**: عرفهم الدارمي رحمه اللّه بانهم أنـاس ممن كتبوا العلم بـزعمهم وادعوا معـرفته، وقفـوا في القرآن فقـالوا: لا نقول مخلوق هو، ولا غير مخلوق وبدّعوا من خـالفهم. انظر الرد على الجهمية (ص ١٠٢).
وقد رد عليهم رحمه اللّه هو وغيره من أهل العلم فقال: ان الاشيـاء كلها لا تخرج عن اثنين: الخـالق بجميع صفـاته، والمخلوقين بجميع صفـاتهم، فالخـالق بجميع صفـاته غـير مخلوق، والمخلوق بجميع صفـاته مخلوق، فـانظروا في هـذا القرآن، فان كان عندكم صفة المخلوقين فـلا ينبغي أن تشكوا في المخلوقـين وفي كلامهم وصفـاتهم أنها مخلوقة كلهـا لا شك فيها. فيلزمكم في دعواكم حينئذ ان تقولوا كما قالت الجهمية وتستريحوا من القال والقيل فيه. . . وان كان عندكم هو صفة الخالق وكلامـه حقا ومنـه خرج فـلا ينبغي لمصل يؤمن بـاللّه واليوم الاخر أن يشك في شيء من صفـات اللّه وكلامه الذي خرج منه أنه غير مخلوق. المصدر السابق (ص ١٠٣).

(٢) قلت: لعل العلة في أنهم شر من الجهمية هي تلبيسهم هذه القضية العقـدية عـلى الناس ومعلوم أن الملبس عـلى الناس اشر من العدو المجاهر للناس بعداوته. مثل ذلك مثل النافقين والكفار، فـان المنافقـين أشد خـطراً على هـذه الأمة من الكفار المعروف للناس كفرهم ومن هنا جعل اللّه منزلتهم في الدرك الاسفـل من النار، لـذلك كـان حكم الامام أحمد رحمه اللّه عليهم بأنهم شر من الجهمية بسبب التلبيس على الناس وخلط المفاهيم واشاعة البلبلة في هذه القضية.

ما حفظت عن أبي وغيره من المشايخ في أبي حنيفة[1]

٢٢٧ ـ سمعت أبي يقول عن عبد الرحمن بن مهدي أنه قال: من حسن علم الرجل أن ينظر في رأي أبي حنيفة.

٢٢٨ ـ وأخبرت عن إسحاق بن منصور الكوسج قال: قلت لأحمد بن حنبل يؤجر الرجل على بغض أبي حنيفة واصحابه؟ قال: أي والله.

٢٢٩ ـ سألت أبي رحمه الله عن الرجل يريد أن يسأل عن الشيء من أمر دينه، ما يبتلى به من الأيمان في الطلاق وغيره في حضرة قوم من أصحاب الرأي ومن أصحاب الحديث لا يحفظون ولا يعرفون الحديث الضعيف الاسناد، والقوي الاسناد فلمن يسأل أصحاب الرأي أو أصحاب الحديث على ما كان من قلة معرفتهم؟

---

(١) بعد هذا العنوان في نسخة ب الموجودة في مكتبة الشيخ عبد الله بن حسن آل الشيخ رحمه الله المكتوبة سنة ٧٨٣ هـ بياض بمقدار سطر واحد. وكتب في المطبوعة (ص ٣٧) ما نصه: «بياض في الاصل قدر سطر» انتهى. وبمقارنة هذه النسخة مع النسخة الاصلية نسخة الظاهرية المكتوبة سنة ٦٤٣ هـ وجدت أن أصل المطبوعة ناقصة عن نسخة الظاهرية بثمانية وتسعين وثلاثمائة سطر. أي بتسع ورقات وهكذا انفردت هذه النسخة ـ أي الظاهرية ـ بهذا الموضوع دون سائر النسخ الاخرى. فلله الحمد والمنة على أن وفقني لمعرفة ذلك.

ويظهر لي ـ والله أعلم ـ أن هذا الموضوع قد حذف عمداً إما من قبل ناسخ حنفي متعصب وإما من قبل ناسخ حنبلي رأى أنه لا جدوى من إدراج هذا الموضوع في كتاب من أمهات كتب العقيدة. وقد تساءلت كثيراً ما الذي جعل المصنف رحمه الله يدرج هذا الموضوع في كتاب السنة؟ هل ذلك لأن أبا حنيفة غالى في القياس بعكس مذهب الامام أحمد؟ أم لأنه اتهم بخلق القرآن؟ أم بالارجاء كما سيأتي؟ أم لسبب آخر لا أعرفه؟

وعلى أية حال: جميع ما أورده المصنف في أبي حنيفة لا يخرج عن ثلاثة أمور:

اولا: ما لم يثبت فهذا لا يحتاج الى كبير بحث وسيبين في موضعه إن شاء الله.

ثانيا: ما ثبتت صحته فسيخرج في موضعه.

ثالثا: ما خرج عن هذين الامرين من سباب ولمز فهذا امر مرفوض لا نقره.

---

(٢٢٧) سنده صحيح.

(٢٢٨) في إسناده مجهول وهو الذي أخبر عبد الله.

الكوسج: إسحاق بن منصور بن بهرام الكوسج أبو يعقوب التميمي المروزي. ثقة ثبت روى عن احمد بن حنبل وعنه عبد الله بن احمد مات سنة ٢٥١ هـ. التقريب (١ : ٦١).

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٢ : ٢٣٤)، تاريخ بغداد (٦ : ٣٦٢)، طبقات الحنابلة (١ : ١١٣)، سير أعلام النبلاء (١٢ : ٢٥٨) التهذيب (١ : ٢٤٩).

(٢٢٩) أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخه (١٣ : ٤٤٨).

قال: يسأل أصحاب الحديث، ولا يسأل أصحابُ الرأي الضعيف، الحديث خير من رأي أبي حنيفة.

٢٣٠ ـ حدثني مهنا بن يحيى الشامي، سمعت أحمد بن حنبل رضي / اللّه عنه ١٥/أ يقول: ما قول أبي حنيفة وعندي والبعد الاسواء.

٢٣١ ـ حدثني محمود بن غيلان، ثنا محمد بن سعيد بن (سلم)[1] عن أبيه قال: سألت أبا يوسف ـ وهو بجرجان ـ عن أبي حنيفة فقال: وما تصنع به مات جهمياً.

٢٣٢ ـ حدثني إسماعيل بن إسحاق الازدي القاضي، حدثني نصر بن علي ثنا الاصمعي عن سعيد بن سلم قال: قلت لأبي يوسف: أكان أبو حنيفة يقول بقول جهم؟ فقال: نعم[2].

٢٣٣ ـ حدثني أبو الفضل الخراساني، حدثني إبراهيم بن شماس السمرقندي قال:

---

(١) في الاصل: سالم. والمثبت من كتب التراجم.

(٢) أقول ينقض هذا الخبر ما أورده البيهقي في الاسماء والصفات (ص ٢٥١) بسند رواته كما قاله هو ثقات عن أبي يوسف حين سئل أكان أبو حنيفة يقول القرآن مخلوق؟ قال معاذ اللّه ولا أنا أقوله. فقلت أكان يرى رأي جهم؟ فقال: معاذ اللّه ولا أنا أقوله وكذلك أورده اللالكائي في رقم (٤٧٠).

---

(٢٣٠) **مهنا بن يحيى الشامي**: صاحب الامام احمد. قال الازدي: منكر الحديث. وقال الدارقطني ثقة نبيل. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان من خيار الناس.

الميزان (٤: ١٩٧)، اللسان (٦: ١٠٨).

(٢٣١) في إسناده **محمد بن سعيد بن سلم**: لم أقف له على ترجمة. أما محمود بن غيلان فثقة تقدم في ١٤٤ أما أبوه فهو **سعيد بن سلم** ابن قتيبة الباهلي. كان عالماً بالحديث والعربية إلا إنه كان لا يبذل نفسه للناس.

تاريخ جرجان (ص ٢١٨)، تاريخ بغداد (٩: ٧٤).

تخريج هذا القول: أورده السهمي في تاريخ جرجان (ص ٢١٩).

(٢٣٢) إسماعيل بن إسحاق الازدي القاضي: ثقة تقدم في (٤٣) وكذلك نصر بن علي الجهضمي ثبت تقدم في (٤٣) أما الاصمعي فصدوق تقدم في (٨).

(٢٣٣) رجاله ثقات.

أبو الفضل الخراساني: هو حاتم بن الليث الجوهري نزيل بغداد روى عنه عبد اللّه بن احمد وقال محمد بن مخلد: كان ثقة ثبتاً متقناً حافظاً، وذكره ابن حبان في الثقات. توفي سنة ٢٦٢ هـ تاريخ بغداد (٨: ٢٤٥)، تعجيل المنفعة (ص ٧٥)، وانظر فضائل الصحابة (١: ٩٤).

=

قال رجل لابن المبارك ونحن عنده: ان أبا حنيفة كان مرجئاً يرى السيف[١]، فلم ينكر عليه ذلك ابن المبارك.

٢٣٤ ـ حدثني أبو الفضل الخراساني، ثنا الحسن بن موسى الاشيب قال سمعت أبا يوسف يقول: كان أبو حنيفة يرى السيف، قلت: فانت؟ قال: معاذ اللّه.

٢٣٥ ـ حدثني أبو موسى الانصاري، سمعت أسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة يقول: هو دينه ودين آبائه. يعني القرآن مخلوق[٢].

---

(١) المراد بهذا قضية الخروج على السلطان الجائر هل يجوز ذلك أم لا؟ وقد اختلفت فيه آراء الائمة رحمهم اللّه فأما الامام أبو حنيفة فقد كان يرى الخروج على ائمة الجور وهو ظاهر مذهبه كما قال الجصاص حيث ذكر أن من الناس من يظهر تجويز امامة الفاسق وخلافته وانه يفرق بينه وبين الحاكم... ولا فرق عند أبي حنيفة بين القاضي والخليفة في أن شرط كل منهما العدالة وان الفاسق لا يكون خليفة ولا يكون حاكما كما لا تقبل شهادته.. وكان مذهبه رحمه اللّه مشهورا في قتال الظلمة وائمة الجور ولذلك قال الاوزاعي احتملنا أبا حنيفة على كل شيء حتى جاءنا بالسيف ـ يعني قتال الظلمة ـ فلم نحتمله.

وأما الامام مالك فكان لا يرى القتال والنصرة إلا مع الامام العادل أما الفاجر والفاسق فلا. وقد جُلِدَ رحمه اللّه بسبب قوله بعدم انعقاد أيمان البيعة لأنها عنده ولاء قلبي وليست مواثيق تؤخذ على الاستكراه.

أما الشافعي: فقد ذكر الزبيدي أن الخروج هو رأيه في القديم من مذهبه.

وأما الامام احمد رحمه اللّه فكان يرى عدم الخروج على الائمة الفسقة فقد نقل الاصطخري عنه رحمه اللّه قوله: «والانقياد الى من ولاه اللّه امركم لا تنزع يدا من طاعته ولا تخرج عليه بسيفك حتى يجعل اللّه فرجاً ومخرجاً ولا تخرج على السلطان، وتسمع وتطيع ولا تنكث بيعة فمن فعل ذلك فهو مبتدع مخالف للجماعة». وهدف الامام احمد في ذلك أنه يترتب على الخروج مفاسد كثيرة.

أنظر: أحكام القرآن للجصاص (١ : ٧٠)، دار الكتاب العربي، أحكام القرآن لابن العربي (٤ : ١٧٢١)، واتحاف السادة المتقين شرح أحياء علوم الدين (٢ : ٢٣٣)، طبقات الحنابلة (١ : ٢٤)، الإمامة عند أهل السنة والجماعة للدميجي (ص ٤٩٣ ـ ٤٩٦).

(٢) زاد ابن عبد البر: قال بشر بن الوليد: أما رأيك فنعم، وأما رأي آبائك فلا. انظر الانتقاء (ص ١٦٦).

= إبراهيم بن شماس السمرقندي: المجاهد روى عن المبارك وعنه روى احمد وغيره. ثقة وكان صاحب سنة وجهاد، قتله الترك سنة ٢٢١ هـ. التقريب (١ : ٣٦).

انظر: التهذيب (١ : ١٢٧).

(٢٣٤) رجاله ثقات.

الحسن بن موسى الاشيب: ثقة تقدم في (١٦٧).

(٢٣٥) إسناده ضعيف.

أبو موسى الانصاري: ثقة تقدم في (٢١٧).

إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة: ضعيف تقدم في (١٦٥).

٢٣٦ ـ حدثني إسحاق بن عبد الرحمن عن حسن بن أبي مالك عن أبي يوسف قال: أول من قال: القرآن مخلوق أبو حنيفة.

٢٣٧ ـ حدثني أحمد بن إبراهيم، ثنا خالد بن خِداش عن عبد الملك بن قريب الاصمعي عن حازم الطفاوي قال ـ وكان من أصحاب الحديث ـ أبو حنيفة إنما كان يعمل بكتب جهم تأتيه من خراسان[١].

٢٣٨ ـ حدثني سفيان بن وكيع قال: سمعت عمر بن حماد بن أبي حنيفة قال: أخبرني أبي حماد بن أبي حنيفة قال: أرسل ابن أبي ليلى إلى أبي فقال له تب[٢] مما تقول في القرآن أنه مخلوق وإلا أقدمت عليك بما تكره، قال فتابعه. قلت: يا أبه كيف فعلت ذا؟ قال يا بني خفت أن يقدم علي فأعطيت تقية.

---

(١) ينقض هذا ما علقت به على رقم (٢٣٢).

(٢) في الاصل: توب.

---

(٢٣٦) في إسناده إسحاق بن عبد الرحمن تقدم في (١٩٨) ولم أعرف له ترجمة.

حسن بن أبي مالك: لم أقف له على ترجمة.

(٢٣٧) في إسناده **حازم الطفاوي**: لم أجد له ترجمة.

احمد بن إبراهيم. هو الدورقي ثقة حافظ تقدم في (٩).

خالد بن خداش: بكسر المعجمة وتخفيف الدال أبو الهيثم المهلبي البصري. صدوق يخطيء. روى عنه أحمد الدورقي. مات سنة ٢٢٤ هـ. التقريب (١: ٢١٢).

وانظر ترجمته في تهذيب الكمال (١: ٣٥١)، التهذيب (٣: ٨٥).

الاصمعي: صدوق تقدم في (٨).

(٢٣٨) في إسناده عمر بن حماد بن أبي حنيفة لم أقف على ترجمته.

سفيان بن وكيع: صدوق غير أنه ابتلي بوراق سوء أفسد عليه حديثه وقد تقدم في (٨٤).

حماد بن أبي حنيفة: ضعفه ابن عدي وغيره من قبل حفظه. الميزان (١: ٥٩٠).

ابن أبي ليلى: هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الانصاري الكوفي. صدوق سيء الحفظ جداً. مات سنة ١٤٨ هـ. التقريب (٢: ١٨٤). وأنظر الجرح والتعديل (٧: ٣٢٢) والمجروحين (٢: ٢٤٣) والميزان (٣: ٦١٣) وسير أعلام النبلاء (٦: ٣١٠) والتهذيب (٩: ٣٠١).

ما قال حماد بن أبي سليمان[1] في أبي حنيفة

٢٣٩ - حدثني عبد اللَّه بن عون بن الخراز أبو محمد - وكان ثقة - ثنا شيخ من أهل الكوفة، قيل لعبد اللَّه بن عون: هو أبو الجهم فكأنه أقر أنه قال: سمعت سفيان الثوري يقول: قال لي حماد بن أبي سليمان إذ (هب)[2] إلى الكافر يعني أبا حنيفة فقل له: إن كنت تقول أن القرآن مخلوق فلا تقربنا[3].

٢٤٠ - حدثني أبو الفضل الخراساني، ثنا علي بن مهران الرازي، ثنا جرير عن محمد بن جابر قال: سمعت حماد بن أبي سليمان يشتم أبا حنيفة.

١٥/ب ٢٤١ - حدثني إسحاق بن أبي يعقوب الطوسي، حدثنا أحمد بن عبد اللَّه / بن

(١) حماد بن أبي سليمان: مسلم الاشعري أبو اسماعيل الكوفي. فقيه صدوق له أوهام رمي بالارجاء روى عنه أبو حنيفة. مات سنة ١٢٠ هـ. التقريب (١: ١٩٧).

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٣: ١٤٦)، الميزان (١: ٥٩٥) سير أعلام النبلاء (٥: ٢٣١)، التهذيب (٣: ١٦).

(٢) ما بين القوسين سقط من الاصل.

(٣) انظر التعليق على الفقرة القادمة (٢٤١). ثم قد عرفت ما في سنده وقد يكون هذا من أوهام حماد.

---

(٢٣٩) في إسناده مجهول.

عبد اللَّه بن عون بن الخراز: الهلالي. ثقة عابد. روى عنه عبد اللَّه ابن أحمد. مات سنة ٢٣٢ هـ. التقريب (١: ٤٣٩).

وانظر: تاريخ بغداد (١٠: ٣٤)، التهذيب (٥: ٣٤٩).

(٢٤٠) في إسناده **محمد بن جابر**: بن سيار بن طارق الحنفي اليمامي صدوق ذهبت كتبه فساء حفظه وخلط كثيراً وعمي فصار يلقن. روى عنه جرير بن عبد الحميد. مات بعد سنة ١٧٠ هـ. التقريب (٢: ١٤٩).

وانظر ترجمته في: الميزان (٣: ٤٩٦)، التهذيب (٩: ٨٨).

علي بن مهران الرازي: الطبري. قال الجوزجاني: كان رديء المذهب غير ثقة. وقال ابن عدي: لا أعلم فيه إلا خيراً ولم أر له حديثاً منكراً وذكره ابن حبان في الثقات والدولابي في الضعفاء.

الميزان (٣: ١٥٨)، لسان الميزان (٤: ٢٦٧٤).

جرير: هو ابن عبد الحميد ثقة تقدم في (١١١).

(٢٤١) في إسناده من لم أعرف له ترجمة وهو إسحاق بن أبي يعقوب الطوسي.

أحمد بن عبد اللَّه بن يونس: التميمي اليربوعي ثقة حافظ روى عن سفيان الثوري. مات سنة ٢٢٧ هـ. التقريب (١: ١٩).

يونس عن سليم المقريء، عن سفيان الثوري قال: سمعت حماداً يقول: ألا تعجب من أبي حنيفة؟ يقول: القرآن مخلوق[1] قل له: يا كافر يا زنديق.

أبو عمرو الاوزاعي

٢٤٢ ـ حدثني عبدة بن (عبد الرحيم)[2] ـ من أهل مرو ـ قال: دخلنا على عبد العزيز بن أبي رِزْمة نعوده أنا وأحمد بن شبويه وعلي بن يونس، فقال لي عبد العزيز: يا أبا سعيد عندي سر كنت أطويه عنكم، فأخبركم وأخرج بيده عن فراشه فقال: سمعت ابن المبارك يقول سمعت الاوزاعي يقول: احتملنا عن أبي حنيفة كذا وعقد بأصبعه واحتملنا عنه كذا وعقد بأصبعه الثانية، واحتملنا عنه كذا وعقد بأصبعه الثالثة. العيوب حتى جاء السيف على أمة محمد ﷺ فلما جاء السيف على أمة محمد ﷺ لم نقدر أن نحتمله[3].

٢٤٣ ـ حدثني منصور بن أبي مزاحم، سمعت يزيد بن يوسف الحميري عن الاوزاعي أنه كان يعيب أبا حنيفة اشد العيب.

---

(١) قلت أورد الخطيب البغدادي في تاريخه (١٣ : ٣٨٤) ماينقض هذا فقد قال: قال النخعي حدثنا أبو بكر المروذي قال سمعت أبا عبد الله احمد بن حنبل يقول: لم يصح عندنا أن أبا حنيفة كان يقول القرآن مخلوق.

(٢) في الاصل: عبد الرحمن وهو خطأ.

(٣) سبق بيان رأي ابي حنيفة في أنه يرى الخووج على ائمة الجور في (٢٣٣).

= وانظر: تهذيب الكمال (١ : ٢٨)، التهذيب (١ : ٥٠).

سليم بن عيسى المقريء: قال العقيلي مجهول وحديثه منكر وتعقبه الذهبي بقوله: قلت: بل امام في القراءة، جائز الحديث. المغني في الضعفاء للذهبي (١ : ٢٨٥).

(٢٤٢) إسناده حسن.

عبدة بن عبد الرحيم: بن حسان بن طريف المروزي نزيل دمشق صدوق روى عنه عبد الله بن احمد. مات سنة ٢٤٤ هـ. التقريب (١ : ٥٣٠).

انظر ترجمته في: الميزان (٢ : ٦٨٥)، التهذيب (٦ : ٤٦١).

عبد العزيز بن أبي رزمة بكسر الراء وسكون الزاي اليشكري أبو محمد المروزي. ثقة روى عن ابن المبارك وروى عنه احمد بن محمد بن شبويه. مات سنة ٢٠٦ هـ. التقريب (١ : ٥٠٩).

انظر: تهذيب الكمال (٢ : ٨٣٧)، التهذيب (٦ : ٣٣٦).

(٢٤٣) إسناده ضعيف.

منصور بن أبي مزاحم: التركي البغدادي ثقة. روى عن يزيد بن يوسف الصنعاني وعنه عبد الله =

٢٤٤ ـ سمعت أبي رحمه اللّه يقول: وقد رأيت يزيد بن يوسف شيخ كبير وكان يقال أنه سمع من حسان بن عطية ورأيت عليه إزاراً أصفر.

٢٤٥ ـ حدثني أحمد بن إبراهيم الدورقي، حدثني محمد بن كثير الصنعاني عن الاوزاعي انه ذكر أبا حنيفة فقال: لا أعلمه إلا قال ينقض عرى الاسلام.

٢٤٦ ـ حدثني أبو الفضل الخراساني، حدثنا سُنَيد بن داود عن محمد بن كثير المصيصي قال: ذكر الاوزاعي أبا حنيفة فقال: هو ينقض عرى الاسلام عروة عروة[1].

٢٤٧ ـ حدثني أبو الفضل الخراساني، ثنا سريج بن النعمان عن حجاج بن محمد قال: بلغني عن الاوزاعي أنه قال: أبو حنيفة ضيع الأصول وأقبل على القياس.

---

(١) مع ضعف هذه الروايات عن الامام الاوزاعي فان صريح العقل يقرر أنه من المستبعد أن يصف الاوزاعي أبا حنيفة بنقض عرى الاسلام مهما كان الخلاف بين الامامين والحجة في ذلك أنه قد تواتر عن السلف رحمهم اللّه عدم التسرع في تكفير المعين، فما بالك إذا المقصود هنا أمام متبوع من ائمة المسلمين؟ ان هذا الكلام مما لا يصدقه ويقبله عاقل مسلم يعرف لائمة المسلمين قدرهم وأن كانوا مع ذلك غير معصومين من الخطأ والزلل.

=إبن أحمد. مات سنة ٢٣٥ هـ. التقريب (٢ : ٢٧٦) وانظر تهذيب الكمال ٣ : ١٣٧٦ والتهذيب (١٠ : ٣١١).

يزيد بن يوسف الحميري: الصنعاني. صنعاء دمشق. ضعيف. روى عن الاوزاعي وعنه منصور ابن أبي مزاحم. التقريب (٢ : ٣٧٢).

وانظر ترجمته في: التهذيب (١١ : ٣٧٣).

(٢٤٥) في إسناده **محمد بن كثير الصنعاني**: يقال هو من صنعاء دمشق نزيل المصيصة روى عن الاوزاعي وغيره وعنه احمد الدورقي صدوق كثير الغلط مات سنة ٢١٦ هـ. التقريب (٢ : ٢٠٣).

انظر ترجمته في: الميزان (٤ : ١٨)، التهذيب (٩ : ٤١٥).

(٢٤٦) إسناده ضعيف.

سنيد بن داود: سنيد بضم النون ثم دال مهملة مصغراً. المصيصي المحتسب واسمه الحسين وسنيد لقب. ضعيف مع إمامته ومعرفته لكونه كان يلقن حجاج بن محمد شيخه. مات سنة ٢٢٦ هـ. التقريب (١ : ٣٣٥).

وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال (١ : ٥٥٣)، الميزان (٢ : ٢٣٦)، التهذيب (٤ : ٢٤٤).

(٢٤٧) رجاله ثقات.

سريج ثقة تقدم في (١١) وكذلك حجاج بن محمد ثقة تقدم في (٧٣).

٢٤٨ ـ حدثني الحسن بن عبد العزيز الجروي، ثنا أبو حفص التنيسي عن الأوزاعي قال: ما ولد في الاسلام مولد أشر من أبي حنيفة وأبي مسلم، وما أحب أنه وقع في نفسي أني خير من أحد منهما وأن لي الدنيا وما فيها.

٢٤٩ ـ حدثني أبو بكر بن زنجويه، ثنا أبو جعفر الحراني قال: سمعت عيسى بن يونس يقول: خرج الاوزاعي علي وعلى المعافى بن عمران وموسى بن أعين ونحن عنده ببيروه[1] بكتاب السير ومارد على أبي حنيفة فقال: لو كان هذا الخطأ في أمة محمد ﷺ لأوسعهم خطأ، ثم قال: ما ولد في الاسلام مولد / اشأم عليهم من أبي حنيفة. ١٦/أ

٢٥٠ ـ حدثني عبد اللّه بن أحمد بن شبويه قال أبي يقول: سمعت عبد العزيز بن أبي رزمة يقول: سمعت عبد اللّه بن المبارك يقول: قلت للأوزاعي عند الوداع أوصني. فقال: كان من رأيي أن أفعله ولو لم تقل إنك اطريت عندي رجلا كان يرى السيف على الأمة فقلت: أفلا نصحتني؟ قال: كان من رأيي أن أفعله.

٢٥١ ـ حدثني محمد بن هارون أبو نشيط، ثنا أبو صالح الفراء، سمعت الفزاري

(١) هكذا في الاصل ولعل الصواب: ببيروت.

(٢٤٨) رجاله ثقات.

الحسن بن عبد العزيز الجروي: أبو علي نزيل بغداد روى عن عبد اللّه التنيسي وعنه عبد اللّه بن احمد وهو ثقة ثبت، عابد فاضل مات سنة ٢٥٧ هـ. التقريب (١ :١٦٧).

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٣ :٢٤)، طبقات الحنابلة (١ :١٣٥)، تاريخ بغداد (٧ :٣٣٧)، سير أعلام النبلاء (١٢ :٣٣٣)، التهذيب (٢ :٢٩١).

أبو حفص التنيسي: هو عبد اللّه بن يوسف التنيسي بمثناة ونون ثقيلة بعدها تحتانية ثم مهملة. ثقة متقن من أثبت الناس في الموطأ. روى عنه الحسن الجروي مات سنة ٢١٨ هـ. التقريب (١ :٤٦٣).

انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٢ :٧٥٨)، التهذيب (٦ :٨٦).

(٢٤٩) في إسناده من لم أجد له ترجمة وهو أبو جعفر الحراني.

ابن زنجويه ثقة تقدم في (٣٧).

عيسى بن يونس: ثقة تقدم فيس (٧٤).

(٢٥٠) ابن شبويه من ائمة أهل الحديث تقدم في (١٤٧).

(٢٥١) إسناده حسن.

أبو نشيط: ثقة تقدم في (٣٠).

أبو صالح الفراء: اسمه محبوب بن موسى الانطاكي. صدوق روى عن أبي إسحاق الفزاري وعنه محمد بن هارون أبو نشيط. مات سنة ٢٣١ هـ. التقريب (٢ :٢٣١).

- يعني أبا إسحاق - قال: قال لي الاوزاعي إنا لننقم[1] على أبي حنيفة أنه كان يجيء الحديث عن النبي ﷺ فيخالفه إلى غيره[2].

٢٥٢ - حدثني محمد بن هارون، ثنا أبو صالح قال: سمعت الفزاري يقول كان الاوزاعي وسفيان يقولان: ما ولد في الاسلام على هذه الأمة اشأم من أبي حنيفة[3].

أيوب السختياني وابن عون[4]

٢٥٣ - حدثني محمد بن عبد الله المخرمي، نا سعيد بن عامر قال: سمعت سلام

---

(١) في الاصل: لا ننقم.

(٢) من المعلوم أن لكل إمام من ائمة الفقه أصول وقواعد بنى عليها مذهبه ويشتهر مذهب أبي حنيفة بكثرة القياس، لكنه إذا ثبت عنده الحديث فلا يتصور أنه يرده لمجرد رأيه ويصدق ذلك ما ذكره شيخ الاسلام ابن تيمية حيث قال: قال أبو يوسف - بعد أن اجتمع بالامام مالك وسأله عن بعض المسائل فرجع أبو يوسف الى قوله - لو رأى صاحبي مثل ما رأيت لرجع مثل ما رجعت. فقد نقل أبو يوسف ان مثل هذا النقل، حجة عند صاحبه ابي حنيفة كما هو حجة عند غيره، ولكن أبو حنيفة لم يبلغه هذا النقل، كما لم يبلغه ولم يبلغ غيره من الائمة كثير من الحديث، فلا لوم عليهم في ترك ما لم يبلغهم علمه. . ومن ظن بأبي حنيفة أو غيره من ائمة المسلمين أنهم يتعمدون مخالفة الحديث الصحيح لقياس أو غيره فقد اخطأ عليهم، وتكلم إما بظن وإما بهوى، فهذا أبو حنيفة يعمل بحديث التوضي بالنبيذ في السفر مخالفة للقياس، وبحديث القهقهة في الصلاة مع مخالفته للقياس لاعتقاده صحتهما، وان كان ائمة الحديث لم يصححوهما مجموع الفتاوى (٢٠: ٣٠٤ - ٣٠٥).

وذكر ابن تيمية رحمه الله أيضا في رسالته القيمة رفع الملام عن الائمة الاعلام بانه يجب أن يعلم انه ليس احد من الائمة المقبولين عند الامة قبولا عاما يتعمد مخالفة رسول الله ﷺ في شيء من سنته، دقيق ولا جليل فانهم متفقون اتفاقا يقينياً على وجوب اتباع الرسول ﷺ وعلى أن كل أحد من الناس يؤخذ من قوله ويترك الا رسول الله ﷺ ولكن إذا وجد لواحد منهم قول قد جاء حديث صحيح بخلافه فلا بد له من عذر في تركه. وجميع الاعذار ثلاثة أصناف:

احدها: عدم اعتقاده ان النبي ﷺ قاله.

والثاني: عدم اعتقاده ارادة تلك المسألة بذلك القول.

والثالث: اعتقاده أن ذلك الحكم منسوخ.

وهذه الاصناف الثلاثة فرعها رحمه الله الى أسباب عشرة فلتراجع لمن أراد البيان في مجموع الفتاوى (٢٠: ٢٣٢ - ٢٥٠) أو في رسالة رفع الملام عن الائمة الاعلام.

(٣) أورد هذا الخطيب البغدادي في تاريخه (١٣: ٤١٩) ولكن من الامور البدهية عند طلاب العلم أن قدح الند في نده أمر لا يقبل على علاته بل قد يرد نظرا للندية.

(٤) ابن عون: هو عبد الله بن عون بن ارطبان أبو عون البصري. ثقة ثبت فاضل من إقران أيوب في العلم والعمل والسن، مات سنة ١٥٠ هـ. التقريب (١: ٤٣٩).
وانظر التهذيب (٥: ٣٤٦).

= وانظر: الميزان (٣: ٤٤٢)، التهذيب (١٠: ٥٢).

(٢٥٣) رجاله ثقات.

محمد بن عبد الله المخرمي: الازدي أبو جعفر. ثقة حافظ روى عنه عبد الله بن احمد. مات سنة ٢٤٢ هـ. التقريب (١: ١٧٨). =

ابن أبي مطيع يقول: كنت مع أيوب السختياني في المسجد الحرام فرآه أبو حنيفة فاقبل نحوه، فلما رآه أيوب قال لأصحابه: قوموا لا يعدنا بجربه، قوموا لا يعدنا بجربه.

٢٥٤ ـ حدثني أبو معمر الهذلي قال: حدثت عن حماد بن زيد قال سمعت أيوب يقول: لقد ترك أبو حنيفة هذا الدين وهو أرق من ثوب سابري.

٢٥٥ ـ حدثني محمود بن غيلان، ثنا مؤمل قال: ثنا عمرو بن قيس شريك الربيع بن صبيح قال: سمعت ابن عون يقول: ما ولد في الاسلام مولود اشأم على أهل الاسلام من أبي حنيفة.

٢٥٦ ـ حدثني احمد بن عبد اللّه بن شبويه قال: سمعت ابي يقول سمعت النضر ابن شميل يقول: سمعت ابن عون يقول: بلغني أن بالكوفة رجلاً يجيب في المعضلات يعني أبا حنيفة.

= انظر: تاريخ بغداد (٥: ٤١٦)، تهذيب الكمال (٣: ١٢٢٢)، التهذيب (٩: ٢٦٥).

سعيد بن عامر: الضبعي البصري أبو محمد. ثقة صالح وقال أبو حاتم ربما وهم. مات سنة ٢٠٨ هـ. التقريب (١: ٢٩٩).

انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (١: ٤٩٥)، التهذيب (٤: ٥٠).

سلام ابن أبي مطيع: ثقة صاحب سنة تقدم في (٩).

تخريج الاثر: أورده الخطيب البغدادي في تاريخه (١٣: ٤١٧).

(٢٥٤) في سنده من لا يعرف وهو من روى عن حماد.

أبو معمر الهذلي ثقة ثبت تقدم في (١١٥).

وأيوب هو السختياني ثقة ثبت حجة تقدم في (١١٠).

(٢٥٥) في سنده **مؤمل بن إسماعيل العدوي روى عنه محمود بن غيلان** صدوق سيء الحفظ مات سنة ٢٠٦ هـ. التقريب (٢: ٢٩٠).

وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٣: ١٣٩٥)، التهذيب (١٠: ٣٨٠).

محمود بن غيلان: ثقة تقدم في (١٤٤).

عمرو بن قيس: ثقة متقن تقدم في (١٢٨).

تخريج الاثر: أورده الخطيب في تاريخه (١٣: ٤٢٠).

(٢٥٦) في سنده أحمد بن شبويه لم أقف له على ترجمة.

سليمان الاعمش[1] ومغيرة الضبي[2] وغيرهما

٢٥٧ ـ حدثني عبدة بن عبد الرحيم[3]، سمعت (مُعَرِّفاً)[4] يقول: دخل أبو حنيفة على الاعمش يعوده فقال: يا أبا محمد لولا أن يثقل عليك مجيئي لعدتك في كل يوم، فقال الاعمش: من هذا؟ قالوا أبو حنيفة فقال: يا ابن النعمان انت واللّه ثقيل في منزلك فيكف إذا جئتني.

٢٥٨ ـ حدثني أبي، حدثنا اسود بن عامر قال: سمعت أبا بكر بن عياش ذكر أبا حنيفة وأصحابه الذين يخاصمون فقال: كان مغيرة يقول: واللّه الذي لا إله إلا هو لأنا أخوف على / الدين منهم من الفساق. وحلف الأعمش قال: واللّه الذي لا إله إلا هو ما أعرف من هو شر منهم قيل لأبي بكر يعني المرجئة؟ قال المرجئة وغير المرجئة. ١٦/ب

٢٥٩ ـ حدثني إسحاق بن منصور الكوسج، ثنا محمد بن يوسف الفريابي قال: سمعت سفيان الثوري يقول: قيل لسوار: لو نظرت في شيء من كلام أبي حنيفة وقضاياه فقال: كيف أقبل من رجل لم يؤت الرفق في دينه؟

---

(١) ثقة حافظ ورع لكنه يدلس تقدم في (١٢٠).

(٢) **مغيرة الضبي**: هو المغيرة بن مقسم بكسر الميم الضبي الكوفي الفقيه ثقة متقن إلا إنه كان يدلس ولا سيما عن إبراهيم، مات سنة ١٣٦ هـ.

التقريب (٢ : ٢٧٠). وانظر التهذيب (١٠ : ٢٦٩).

(٣) في الاصل عبد الرحمن. وهو خطأ.

(٤) في الاصل معروف والصواب ما اثبته من كتب التراجم.

---

(٢٥٧) إسناده حسن.

عبدة بن عبد الرحيم صدوق تقدم في (٢٤٢).

معرف: بضم أوله وفتح المهملة وتشديد الراء المكسورة ابن واصل السعدي الكوفي. ثقة روى عن سليمان الاعمش. التقريب (٢ : ٢٦٣).

وانظر تهذيب الكمال (٣ : ١٣٥٢)، التهذيب (١٠ : ٢٢٩).

(٢٥٨) إسناده صحيح.

اسود بن عامر ثقة تقدم في (١٢٤).

ابن عياش ثقة عابد تقدم في (١٢٤)،

(٢٥٩) إسناده صحيح.

الكوسج ثقة ثبت تقدم في (٢٢٨).

=

٢٦٠ ـ حدثني أحمد بن إبراهيم، حدثنا معاذ بن معاذ، سمعت عثمان البَتّي يقول ذات يوم ويل لأبي حنيفة هذا ما يخطيء مرة فيصيب.

رقبة بن مصقلة[١]

٢٦١ ـ سمعت أبي يقول: مر رجل برقبة فقال له رقبة: من أين جئت؟ قال: من عند أبي حنيفة فقال كلام ما مضغت وتراجع أهلك بغير ثقة[٢].

٢٦٢ ـ حدثني عبد الرحمن بن صالح الازدي، ثنا أبو بكر بن عياش عن رقبة أنه قال لرجل: من أين جئت؟ قال: من عند أبي حنيفة، قال جئت من عند رجل يمليك من رأى ما مضغت وتقوم بغير ثقة.

٢٦٣ ـ حدثني أبو معمر، ثنا ابن عيينة قال: كنا عند رقبة فجاء ابنه فقال من أين؟

---

(١) **رقبة بن مصقلة** ويقال: مسقلة بالسين المهملة. ابن عبد الله العبدي الكوفي قال عبد الله بن احمد عن أبيه: شيخ ثقة من الثقات مأمون وعن ابن معين ثقة وكذا قال النسائي والعجلي وذكره ابن حبان في الثقات ووثقه الدارقطني مات سنة ١٢٩ هـ. تهذيب (٣: ٢٨٦).

(٢) تاريخ بغداد (١٣: ٤٤٦) والعبارة فيه هكذا: يمكنك من رأي، ما مضغت، وترجع الى أهلك بغير ثقة. ا. هـ ولعله الصواب.

= الفريابي ثقة فاضل تقدم في (٧٨).

تخريج الاثر: ذكره الخطيب في تاريخ بغداد (١٣: ٤٢٠).

(٢٦٠) إسناده حسن.

معاذ بن معاذ ثقة ثبت تقدم في (٥٦).

عثمان البتي: بفتح الموحدة وتشديد المثناة أبو عمرو البصري صدوق عابوا عليه الافتاء بالرأي مات سنة ١٤٣ هـ. التقريب (٢: ١٤).

وانظر: تهذيب الكمال (٢: ٩٢٠)، الميزان (٣: ٥٩)، التهذيب (٧: ١٥٣).

(٢٦١) فيه رجل مجهول.

(٢٦٢) إسناده حسن.

عبد الرحمن بن صالح الازدي أبو صالح روى عن أبي بكر بن عياش وغيره. وعنه عبد الله بن احمد صدوق يتشيع مات سنة ٢٣٥ هـ. التقريب (١: ٤٨٤).

وانظر: الميزان (٢: ٥٦٩)، التهذيب (٦: ١٩٧).

(٢٦٣) إسناده صحيح.

قال: من عند أبي حنيفة فقال: إذاً يعطيك رأياً ما مضغت وترجع بغير ثقة.

سفيان بن سعيد الثوري رحمه اللّه

٢٦٤ ـ حدثني أبي، ثنا شعيب بن حرب قال: سمعت سفيان الثوري يقول ما أحب أن أوافقهم على الحق، قلت لأبي رحمه اللّه يعني أبا حنيفة قال: نعم، رجل أستتيب في الاسلام مرتين، يعني أبا حنيفة قلت لأبي رحمه اللّه كأن أبا حنيفة المستتيب قال: نعم.

٢٦٥ ـ سمعت أبي رحمه اللّه يقول: اظن أنه استتيب في هذه الآية ﴿**سبحان ربك رب العزة عما يصفون**﴾[1] قال أبو حنيفة: هذا مخلوق فقالوا له: هذا كفر، فاستتابوه[2].

٢٦٦ ـ حدثني ابي رحمه اللّه، ثنا مؤمل بن إسماعيل قال: سمعت سفيان الثوري يقول: استتيب أبو حنيفة مرتين.

٢٦٧ ـ حدثني أبو بكر بن خلاد الباهلي قال: سمعت يحيى بن سعيد يقول حدثنا سفيان قال: استتاب أصحاب أبي حنيفة أبا حنيفة مرتين.

---

(١) سورة الصفات: ١٨٠.

(٢) قال الخطيب البغدادي في تاريخه (١٣ : ٣٨٤) قال النخعي حدثنا أبو بكر المروذي قال: سمعت أبا عبد اللّه احمد بن حنبل يقول: لم يصح عندنا أن أبا حنيفة كان يقول القرآن مخلوق.

فهذه الرواية عن احمد تنفي ما ذكره المؤلف في أنه استتيب من قوله هذا مخلوق. وكذب هذه الرواية ايضا ـ وهي استتابته من الكفر مرتين ـ عبد اللّه بن داود الخريبي كما نقل ذلك ابن عبد البر في الانتقاء (ص ١٥٠) والخريبي ثقة عابد كما في التقريب (١ : ٤١٢).

---

(٢٦٤) إسناده صحيح.

شعيب بن حرب: المدائني أبو صالح. ثقة عابد روى عن سفيان الثوري وعنه احمد بن حنبل مات سنة ١٩٧ هـ. التقريب (١ : ٣٥٢).

وانظر: تهذيب الكمال (٢ : ٥٨٤)، التهذيب (٤ : ٣٥٠).

(٢٦٥) لا يقام حكم بظن.

(٢٦٦) في إسناده مؤمل صدوق سيء الحفظ.

(٢٦٧) إسناده صحيح.

أبو بكر بن خلاد الباهلي: اسمه محمد بن خلاد بن كثير الباهلي روى عن يحيى بن سعيد القطان وروى عنه عبد اللّه بن احمد وغيره. ثقة مات سنة ٢٤٠ هـ. التقريب (٢ : ١٥٩).

وانظر ترجمته في: التهذيب (٩ : ١٥٢).

٢٦٨ ـ حدثني عبد اللّه بن معاذ العنبري قال: سمعت أبي يقول: سمعت سفيان الثوري يقول: استتيب (أبو)[1] حنيفة من الكفر مرتين.

٢٦٩ ـ حدثني أبو الفضل الخراساني، نا سلمة بن شبيب، نا الفريابي سمعت سفيان الثوري يقول: استتيب أبو حنيفة من كلام الزنادقة مراراً.

٢٧٠ ـ حدثني هارون بن سفيان رضي اللّه عنه، حدثني اسود بن عامر / نا جعفر ١٧/أ ابن زياد الأحمر عن سفيان قال: استتيب أبو حنيفة مرتين.

٢٧١ ـ حدثني أحمد بن إبراهيم، نا (هيثم)[2] بن جميل، حدثني ابن نسميع

---

(١) في الاصل: أبا.

(٢) في الاصل هشيم والمثبت من كتب التراجم.

---

(٢٦٨) رجاله ثقات.

عبد اللّه بن معاذ العنبري في كتب التراجم ورد باسم عبيد اللّه أبو عمرو البصري. ثقة حافظ. روى عن أبيه وعنه **عبد اللّه** بن احمد. مات سنة ٢٣٧ هـ. التقريب (١ : ٥٣٩).

وانظر ترجمته في: التهذيب (٧ : ٤٨).

أما أبوه فهو معاذ بن معاذ العنبري: ثقة متقن روى عنه ابنه عبد اللّه تقدم في (٥٦).

(٢٦٩) رجاله ثقات.

أبو الفضل ثقة تقدم في (٢٣٣).

والفريابي ثقة تقدم في (٧٨).

سلمة بن شبيب: النيسابوري أبو عبد الرحمن. ثقة روى عن محمد بن يوسف الفريابي وعنه عبد اللّه بن احمد. مات سنة ٢٤٧ هـ. التقريب (١ : ٣١٦).

وانظر: تهذيب الكمال (١ : ٥٢٤)، التهذيب (٤ : ١٤٦).

(٢٧٠) في سنده **هارون بن سفيان**: لم أقف له على ترجمة فيما اطلعت عليه.

أسود بن عامر: ثقة تقدم في (١٢٤).

جعفر بن زياد الاحمر: الكوفي صدوق يتشيع روى عنه اسود بن عامر. مات سنة ١٦٧ هـ. التقريب (١ : ١٣٠).

انظر: تهذيب الكمال (١ : ١٩٥)، الميزان (١ : ٤٠٧)، التهذيب (٢ : ٩٢).

(٢٧١) في سنده **ابن سميع الاشجعي**: لم أقف له على ترجمة.

هيثم بن جميل: البغدادي أبو سهل. ثقة من أصحاب الحديث وكأنه ترك فتغير روى عنه أحمد=

الاشجعي، يحدث عن سفيان الثوري قال: استتيب أبو حنيفة من الكفر مرتين.

٢٧٢ ـ حدثني أبو بكر بن أبي عون، نا معاذ نا سفيان وذكر أبا حنيفة قال: استتيب أصحابه من الكفر غير مرة.

٢٧٣ ـ حدثني أحمد بن إبراهيم الدورقي، حدثنا الحسن بن موسى النسائي قال: سمعت عبدة بن عبد اللّٰه يحدث عن شعيب بن حرب قال: قال لي سفيان الثوري: اذهب إلى ذلك، يعني أبا حنيفة فاسأله عن عدة أم الولد إذا مات عنها سيدها، فأتيته فسألته فقال: ليس عليها عدة، قال: فرجعت إلى سفيان فاخبرته، فقال هذه[1] فتيا يهودي.

٢٧٤ ـ حدثني ابي، حدثنا مؤمل بن إسماعيل، نا سفيان قال: حدثني عباد بن كثير قال: قال لي عمر بن[2] سل أبا حنيفة عن رجل قال: أنا أعلم أن الكعبة حق، وأنها بيت اللّٰه عز وجل ولكن لا أدري أهي التي بمكة أو التي بخراسان؟ أمؤمن هو؟ قال: مؤمن فقال لي: سله عن رجل قال: أنا أعلم أن محمداً ﷺ حق وأنه رسول ولكن لا أدري أهو الذي كان بالمدينة أم محمد آخر امؤمن هو؟ قال: مؤمن.

٢٧٥ ـ حدثني هارون بن عبد اللّٰه، نا عبد اللّٰه بن الزبير الحميدي نا حمزة بن الحارث بن عمير من آل عمر بن الخطاب رضي اللّٰه عنه عن أبيه قال: سمعت رجلاً يسأل

---

(١) في الاصل: هذا.

(٢) بياض في الاصل بمقدار كلمة.

=الدورقي مات سنة ٢١٣ هـ. التقريب (٢ : ٣٢٦).

وانظر: تهذيب الكمال (٣ : ١٤٥٤)، المغني في الضعفاء (٢ : ٧١٦) التهذيب: (١١ : ٩٠).

(٢٧٢) في سنده من لا يُعرف وهو معاذ.

(٢٧٣) في إسناده عبدة بن عبداللّٰه والحسن بن موسى النسائي لم أقف لهما على ترجمة.

(٢٧٤) في سنده متروك ومجهول.

عباد بن كثير الثقفي البصري. متروك مات بعد سنة ١٤٠ هـ. التقريب (١ : ٣٩٣).

وانظر: تهذيب الكمال (٢ : ٦٥٢)، الميزان (٢ : ٣٧١)، التهذيب (٥ : ١٠٠).

تخريج الاثر: أخرجه الخلال في الايمان (ق ١٠٧ / أ).

(٢٧٥) رجاله ثقات.

هارون بن عبد اللّٰه هو الحمال. ثقة قد تقدم في (٤٦).

عبد اللّٰه بن الزبير الحميدي أبو بكر. ثقة حافظ فقيه، اجل أصحاب ابن عيينة. روى عنه هارون=

أبا حنيفة في المسجد الحرام عن رجل قال: أشهد أن الكعبة حق ولكن لا أدري هل هي هذه أم لا؟ فقال: مؤمن حقاً، وسأله عن رجل قال: أشهد أن محمداً بن عبد اللّٰه نبي ولكن لا أدري هو الذي قبره بالمدينة أم لا؟ فقال: مؤمن حقا قال الحميدي: من قال هذا فقد كفر، قال الحميدي: وكان سفيان بن عيينة يحدث عن حمزة بن الحارث.

٢٧٦ ـ حدثني هارون، ثنا الحميدي، ثنا مؤمل بن إسماعيل عن الثوري رحمه اللّٰه بنحو حديث حمزة.

٢٧٧ ـ حدثني محمود بن غيلان، ثنا مؤمل بن إسماعيل عن الثوري أنه ذكر عنده أبو حنيفة وهو في الحجر فقال: غير ثقة ولا مأمون، حتى جاوز الطواف.

٢٧٨ ـ حدثني محمد بن عمرو بن عباس الباهلي، ثنا الاصمعي، قال قال سفيان الثوري ما ولد مولود بالكوفة أو في هذه الامة أضر عليهم من أبي حنيفة.

قال: وزعم سفيان الثوري أن أبا حنيفة استتيب مرتين.

الجمال. قال الحاكم: كان البخاري إذا وجد الحديث عند الحميدي لا يعدوه الى غيره. مات سنة ٢١٩ هـ. التقريب (١ : ٤١٥).

وانظر: تهذيب الكمال (٢ : ٦٨٢)، التهذيب (٥ : ٢١٥).

حمزة بن الحارث بن عمير: أبو عمارة البصري. ثقة. روى عن أبيه التقريب (١ : ١٩٩).

وانظر التهذيب (٣ : ٢٦).

الحارث بن عمير: البصرى روي عنه ابنه حمزة. وثقه الجمهور، وفي احاديثه مناكير ضعفه بسببها الازدي وابن حبان وغيرهما فلعله تغير حفظه في الآخر. التقريب (١ : ١٤٣).

وانظر: الميزان (١ : ٤٤٠)، التهذيب (٢ : ١٥٣).

(٢٧٦) في إسناده مؤمل بن إسماعيل صدوق سيء الحفظ كما تقدم في (٢٥٥).

(٢٧٧) إسناده كسابقه.

محمود بن غيلان ثقة تقدم في (١٤٤).

تخريج الاثر: تاريخ بغداد (١٣ : ٤٤٧).

(٢٧٨) إسناده حسن.

محمد بن عمرو بن عباس الباهلي: البصري. روى عنه عبد اللّٰه بن احمد بن حنبل. وثقه عبد الرحمن بن يوسف. مات سنة ٢٤٩ هـ.

تاريخ بغداد (٣ : ١٢٧).

١٧/ب ٢٧٩ - / حدثني سلمة بن شبيب، ثنا سلمة بن عبد الحميد الحِمّاني قال ربما رأيت سفيان الثوري مغطى الرأس، يأتي مجلس أبي حنيفة فيجلس فيه، قال سلمة: فذكرت ذلك للفريابي فقال: سمعت سفيان يقول: ما سألت أبا حنيفة قط عن شيء، ولقد كان يلقاني فيسألني.

قال أبو عبد الرحمن: عبد الحميد الحِمّاني أبو يحيى مرجيء شديد الارجاء، داع[1]، وكان الشيخ يذمه.

٢٨٠ - حدثني أبو الفضل الخراساني قال: حدثني أسود بن سالم عن رجل سمعت سفيان الثوري يقول: وذكر له حديث عن أبي حنيفة فقال سفيان غير ثقة ولا مأمون، استتيب مرتين.

٢٨١ - حدثني أبو الفضل، ثنا احمد بن عبد الله بن يونس، ثنا نعيم بن يحيى السعيدي قال: سمعت سفيان الثوري يقول: ما وضع أحد في الاسلام ما وضع أبو حنيفة إلا أن يكون أبو الخطايا.

٢٨٢ - حدثني هارون بن سفيان، حدثني عرزة الخراساني، حدثنا الفضل بن

---

(١) في الاصل: داعي.

---

(٢٧٩) في سنده **سلمة بن عبد الحميد الحماني**: لم أعرف له ترجمة.

عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني بكسر المهملة وتشديد الميم أبو يحيى الكوفي. صدوق يخطيء ورمي بالارجاء. روى عن سفيان الثوري. مات سنة ٢٠٢ هـ. التقريب (١ : ٤٦٩).

انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٢ : ٨٦٨)، الميزان (٢ : ٥٤٢)، التهذيب (٦ : ١٢٠).

(٢٨٠) في إسناده من لا يعرف.

أسود بن سالم: أبو محمد العابد. روى عنه أبو الفضل الخراساني كان معروفاً بالخير. وقد وثقه ابن جرير الطبري. مات سنة ٢١٣ هـ. تاريخ بغداد (٧ : ٣٥).

(٢٨١) في سنده **نعيم بن يحيى السعيدي**: لم أقف له على ترجمة.

احمد بن عبد الله بن يونس ثقة تقدم في (٢٤١).

(٢٨٢) في سنده **عرزة الخراساني**: لم أعرف له ترجمة.

الفضل بن موسى السيناني: بمهملة مكسورة ونونين أبو عبد الله المروزي ثقة ثبت وربما اغرب. روى عن الثوري. مات سنة ١٩٢ هـ. التقريب (٢ : ١١١).

وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٢ : ١١٠١)، التهذيب (٨ : ٢٨٦).

موسى السِيناني قال: سمعت سفيان الثوري يقول: ضرب اللّه عز وجل على قبر أبي حنيفة طاقاً من النار.

٢٨٣ ـ حدثني أبو بكر بن زنجويه، حدثنا أبو جعفر الحراني قال: سمعت عيسى ابن يونس يقول: ربما أخذ أبو حنيفة بيدي ـ ونحن في مسجد الكوفة ـ فيبر ويلطف فاقعد فربما حصب مجلسه فتغافل، فربما دخل سفيان فيقول: يا أبا عمرو: حدثنا أبو ذاك الصبي، فقال: فنفترق فيلقاني سفيان فيقول: تجلس اليه؟ فأقول له: يأخذ بيدي فيجلسني فيبرني فما أصنع به؟ قال: فيسكت.

٢٨٤ ـ حدثني محمد بن أبي عتاب الاعين، ثنا محمد بن عبيد الطنافسي عن سفيان الثوري قال: كان أبو حنيفة نبطياً استنبط الأمور برأيه[1]

٢٨٥ ـ حدثني محمد بن أبي عتاب الأعين، حدثني الفريابي قال: سمعت سفيان يقول: ما سألت أبا حنيفة عن شيء قط، ولقد سألني وما سألته.

٢٨٦ ـ حدثني حسن بن أبي الصباح البزار، ثنا مؤمل سمعت سفيان الثوري يقول: كان أبو حنيفة غير ثقة ولا مأمون، استتيب مرتين.

٢٨٧ ـ حدثني محمد بن خلف الكرخي، ثنا محمد بن حميد عن جرير عن ثعلبة عن سفيان قال: ما ولد في الاسلام ولد اشأم من أبي حنيفة.

---

(١) وما دخل النسبة في عمل الرجل؟

---

(٢٨٣) رجاله ثقات ما عدا أبو جعفر الحراني لم أعرف له ترجمة.

ابن زنجويه ثقة تقدم في (٣٧) وعيسى بن يونس ثقة تقدم في (٧٤).

(٢٨٤) إسناده حسن:

الاعين: صدوق تقدم في (٢١).

محمد بن عبيد الطنافسي: الكوفي الاحدب. ثقة يحفظ مات سنة ٢٠٤ هـ. التقريب (٢ : ١٨٨).

وانظر: تهذيب الكمال (٣ : ١٢٣٨)، التهذيب (٩ : ٣٢٧).

(٢٨٥) إسناده حسن.

(٢٨٦) فيه لين, البزار ثقة تقدم في (٣٨).

(٢٨٧) في سنده **محمد بن خلف الكرخي**: لم أقف له على ترجمة.

=

٢٨٨ ـ حدثني سفيان (بن)[١] وكيع سمعت أبي يقول: إذا ذكر أبو حنيفة في مجلس سفيان كان يقول: نعوذ بالله من شر النبطي إذا استعرب[٢].

١٨/أ ٢٨٩ ـ / حدثني هارون بن سفيان قال: سمعت أبا عاصم قال: نعيت أبا حنيفة الى سفيان فما زادني على أن قال: الحمد لله الذي عافاني من كثير مما ابتلى به كثيراً من الناس. قال: فعجبت منه.

٢٩٠ ـ حدثني محمد بن عبد الله المخرمي قال: حدثني نصير أبو هاشم أخو مازندر، سمعت المبارك بن سعيد، سمعت أخي سفيان بن سعيد يقول: ما ابن يحطب

---

(١) في الاصل حدثني وهو خطأ لان سفيان بن وكيع شيخ المؤلف ووكيع شيخه سفيان فبهذا تستقيم العبارة.

(٢) ترى هل العبرة بالاحساب والانساب أم بالتقوى والصلاح؟ لقد نصر الله هذا الدين بأناس من الاعاجم حين تخلى عنه العرب وامثلة ذلك كثيرة في التاريخ. ومن المعلوم ايضا أن أصحاب السنن والصحاح ليسوا من العرب في الاغلب. لذلك فالمعول على التقوى والصلاح لا على العرق والنسب. وهذا من المعلوم بالاضطرار في الشريعة الاسلامية.

= **محمد بن حميد الرازي** حافظ ضعيف وكان ابن معين حسن الرأي فيه روى عن جرير بن عبد الحميد وعنه عبد الله بن احمد. مات سنة ٢٣٠ هـ. التقريب (٢: ١٥٦).

وانظر المغني للذهبي (٢: ٥٧٣)، التهذيب (٩: ١٢٧).

ثعلبة: هو ابن سهيل الطهوي الطبيب روى عنه جرير وغيره. صدوق التقريب (١: ١١٨).

وانظر ترجمته في: الميزان (١: ٣٧٠)، التهذيب (٢: ٢٣).

تخريج هذا القول: تاريخ بغداد (١٧: ٤١٩).

(٢٨٨) إسناده حسن.

(٢٨٩) في سنده من لا يعرف وهو هارون.

أبو عاصم: هو الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني أبو عاصم النبيل البصري ثقة ثبت روى عن سفيان الثوري. مات سنة ٢١٢ هـ. التقريب (١: ٣٧٣).

وانظر: التهذيب (٤: ٤٥٠).

(٢٩٠) في إسناده **نصير أبو هاشم**: لم أقف له على ترجمة.

المخرمي: ثقة تقدم في (٢٥٣).

المبارك بن سعيد: الثوري الأعمى. أبو عبد الرحمن, صدوق روى عن أخيه سفيان الثوري. مات سنة ١٨٠ هـ. التقريب (٢: ٢٢٧) وانظر: التهذيب (١٠: ٢٨).

بسيفه أقطع لعرى الاسلام من هذا برأيه. يعني أبا حنيفة.

٢٩١ - حدثني أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا أبو نعيم قال: كنا مع سفيان جلوساً في المسجد الحرام، فأقبل أبو حنيفة يريده، فلما رآه سفيان قال: قوموا بنا لا يعدنا هذا بجربه فقمنا وقام سفيان. وكنا مرة أخرى جلوساً مع سفيان في المسجد الحرام فجاءه أبو حنيفة فجلس فلم نشعر به، فلما رآه سفيان استدار فجعل ظهره إليه.

مالك بن انس رحمه الله

٢٩٢ - حدثني منصور بن أبي مزاحم سمعت مالك بن أنس ذكر أبا حنيفة فذكره بكلام سوء وقال: كاد الدين. وقال: من كاد الدين فليس من الدين.

٢٩٣ - حدثني منصور مرة اخرى قال: سمعت مالكاً يقول في أبي حنيفة قولاً يخرجه من الدين وقال: ما كاد أبو حنيفة إلا الدين.

٢٩٤ - حدثني أبو معمر عن الوليد بن مسلم قال: قال مالك بن أنس: ايذكر أبو حنيفة ببلدكم؟ قلت: نعم، قال: ما ينبغي لبلدكم أن يسكن.

٢٩٥ - حدثني أبو الفضل الخراساني، ثنا إسماعيل بن أبي أويس قال قال لي خالي مالك بن انس: أبو حنيفة من الداء العضال. وقال مالك: أبو حنيفة ينقض السنن.

---

(٢٩١) إسناده صحيح.

القطان: صدوق تقدم في (٥٦). وأبو نعيم هو الفضل بن دكين ثقة ثبت تقدم في (١٤٩).

(٢٩٢) رجاله ثقات.

منصور بن أبي مزاحم ثقة تقدم في (٢٤٣).

تخريج الاثر: أورده البغدادي في تاريخه (١٣ : ٤٢٢).

(٢٩٣) رجاله ثقات.

(٢٩٤) في سنده **الوليد بن مسلم**: الدمشقي أبو العباس. ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية. روى عن مالك مات سنة ١٩٥ هـ. التقريب (٢ : ٣٣٦).

وانظر: تهذيب الكمال (٣ : ١٤٧٤)، الميزان (٤ : ٣٤٧) التهذيب (١١ : ١٥١).

تخريج الاثر: تاريخ بغداد (١٣ : ٤٢١).

(٢٩٥) في إسناده ابن أبي أويس صدوق يخطيء تقدم في (١٤٥).

٢٩٦ ـ حدثني الحسن بن الصباح البزار، حدثني الحنيني عن مالك بن انس قال: ما ولد في الاسلام مولود أضر على أهل الاسلام من أبي حنيفة. وكان يعيب الرأي.

حماد بن زيد[١]

٢٩٧ ـ حدثنا إبراهيم بن الحجاج الناجي، ثنا حماد بن زيد قال: جلست إلى أبي حنيفة بمكة فجاءه رجل فقال: لبست النعلين، أو قال لبست السراويل وأنا محرم، أو قال: لبست الخفين وأنا محرم ـ شك إبراهيم ـ فقال أبو حنيفة: عليك دم. فقلت للرجل: وجدت نعلين أو وجدت ازاراً؟ قال: لا، فقلت: يا أبا حنيفة ان هذا يزعم أنه لم يجد، قال: سواء وجد أو لم يجد، قال حماد: فقلت: حدثنا عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ١٨/ب ابن عباس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «السراويل / لمن لم يجد الازار والخفين لمن لم يجد النعلين»[٢].

(١) ثقة ثبت فقيه تقدم في (٤٠).

(٢) علق الخطابي على هذا الحديث بقوله: «فيه دليل على أنه إذا لم يجد الازار فلبس السراويل لم يكن عليه شيء. وإلى هذا ذهب عطاء والشافعي واحمد بن حنبل وإسحاق وحكي ذلك عن الثوري. وقال مالك: ليس له أن يلبس السراويل. وكذلك قال أبو حنيفة. ويحكى عنه أنه قال: يفتق السراويل ويتزر به، وقالوا هذا كما جاء في الخف أنه يقطع. قلت: والأصل في المال أن تضييعه حرام والرخصة إذا جاءت في لبس السراويل فظاهرها اللبس المعتاد وستر العورة واجب، وإذا فتق السراويل واتزر به لم تستتر العورة وأما الخف فانه لا يغطي عورة وإنما هو لباس رفق وزينة فلا يشتبهان، ومرسل الاذن في لبس السراويل إباحة لا تقتضي غرامة». ا. هـ معالم السنن المطبوع مع سنن أبي داود (٢: ٤١٣ ـ ٤١٤).

وقال ابن عبد البر في الانتقاء: «قال أبو حنيفة لم يصح في هذا عندي عن رسول الله ﷺ شيء فافتى به، وينتهي كل امرىء إلى ما سمع وقد صح عندنا أن رسول الله ﷺ قال «لا يلبس المحرم السراويل» فننتهي إلى ما سمعنا. قيل له اتخالف النبي ﷺ؟ فقال: لعن الله من يخالف رسول الله ﷺ به أكرمنا الله وبه استنقذنا». (ص ١١٤) أقول ويؤيد هذا ما ذكرته سابقاً من كلام شيخ الاسلام ابن تيمية حول ثبوت الحديث عند إمام وعدم ثبوته عند آخر أو غير ذلك من الاسباب التي سبق ذكرها. في الفقرة (٢٥١).

---

(٢٩٦) إسناده ضعيف.

البزار: ثقة تقدم في (٢٨).

الحنيني: هو إسحاق بن إبراهيم الحنيني ضعيف روى عن مالك وغيره. وعنه حسن البزار وغيره. مات سنة ٢١٦ هـ. التقريب (١: ٥٥).

التهذيب (١: ٢٢٢).

(٢٩٧) إسناده صحيح.

إبراهيم بن الحجاج الناجي: أبو إسحاق البصري ثقة يهم قليلاً روى عن حماد بن زيد وغيره وعنه عبد الله بن احمد مات سنة ٢٣٣ هـ التقريب (١: ٣٣). =

٢٩٨ ـ وحدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي اللّه عنه ان رسول اللّه ﷺ قال: «السراويل لمن لم يجد الازار، والخفين لمن لم يجد النعلين». فقال بيده ـ وحرك إبراهيم ابن الحجاج يده ـ أي لا شيء، فقلت له: فانت عن من؟ قال: نا حماد عن إبراهيم قال: عليه دم وجد أو لم يجد قال: فقمت من عنده فتلقاني الحجاج بن ارطأة داخل المسجد فقلت له: يا أبا ارطأة ما تقول في محرم لبس السراويل ولم يجد الازار، ولبس الخفين ولم يجد النعلين؟ فقال:

٢٩٩ ـ حدثني عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي اللّه عنهما أن رسول اللّه ﷺ قال: «السراويل لمن لم يجد الازار، والخفين لمن لم يجد النعلين» قال: فقلت له: يا أبا الرطأة أما تحفظ أنه قال: سمعت رسول اللّه ﷺ؟ قال: لا.

٣٠٠ ـ قال: وحدثني نافع عن ابن عمر رضي اللّه عنهما أن رسول اللّه ﷺ قال: «السراويل لمن لم يجد الازار والخفين لمن لم يجد النعلين».

= وانظر: تهذيب الكمال (١: ٥٢)، التهذيب (١: ١١٣).

تخريج الحديث: أخرجه البخاري في كتاب اللباس باب السراويل (١٠: ٢٧٢)، ومسلم في الحج (٢: ٨٣٥)، وأبو داود في المناسك (٢: ٤١٣) والترمذي في الحج (٣: ١٩٥) وابن ماجة في الحج (٢: ٩٧٧).

(٢٩٨) **الحجاج بن ارطأة**: النخعي. صدوق كثير الخطأ والتدليس. روى عن نافع مولى ابن عمر. مات سنة ١٤٥ هـ. التقريب (١: ١٥٢).

انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (١: ٢٣٢)، الميزان (١: ٤٥٨)، التهذيب (٢: ١٩٦).

تخريج الحديث: البخاري في اللباس (١٠: ٢٧٢) ح (٥٨٠٥) من طريق جويرية عن نافع به.

(٢٩٩) **عمرو بن دينار**: المكي أبو محمد الاثرم الجمحي أحد الاعلام. ثقة ثبت روى عن جابر ابن زيد مات سنة ١٢٦ هـ. التقريب ٢: ٦٩).

وانظر ترجمته في: التهذيب (٨: ٢٨).

جابر بن زيد: أبو الشعثاء الازدي الجوفي. ثقة فقيه. روى عن ابن عباس وعنه عمرو بن دينار. مات سنة ٩٣ هـ. التقريب (١: ١٢٢).

وانظر ترجمته في: التهذيب (٢: ٣٨٠).

تخريجه: تقدم في (٢٩٧).

٣٠١ ـ قال وحدثني أبو سحاق عن الحارث عن علي رضي اللّه عنه أنه قال «السراويل لمن لم يجد الازار والخفين لمن لم يجد النعلين» قال فقلت له: ما بال صاحبكم قال: كذا وكذا؟ قال: ففي ذاك وصاحب من ذاك قبح اللّه ذاك.

٣٠٢ ـ حدثني منصور بن مزاحم قال: سمعت أبا علي العذري يقول قيل لحماد ابن زيد مات أبو حنيفة، قال: الحمد للّه الذي كبس به بطن الأرض.

٣٠٣ ـ حدثني هارون بن عبد اللّه أبو موسى، ثنا سليمان بن حرب عن حماد بن زيد قال: جلست إلى أبي حنيفة بمكة، فذكر سعيد بن جبير فانتحله في الارجاء، فقلت: من يحدثك يا أبا حنيفة؟ قال سالم الأفطس، فقلت له: فان سالماً يرى رأي المرجئة،

---

(٣٠١) إسناده ضعيف.

أبو إسحاق: هو السبيعي واسمه عمرو بن عبد اللّه الهمداني. مكثر ثقة عابد اختلط بآخره روى عن الحارث الأعور وعنه حجاج بن ارطأة. مات سنة ١٢٩ هـ. التقريب (٢ : ٧٣).

وانظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٧ : ٢٤٢)، الميزان (٣ : ٢٧٠)، سير أعلام النبلاء (٥ : ٣٩٢)، التهذيب (٨ : ٦٣).

الحارث: هو ابن عبد اللّه الاعور الهمداني الكوفي أبو زهير صاحب علي. كذبه الشعبي في رأيه ورمي بالرفض وفي حديثه ضعف. روى عن علي وعنه أبو إسحاق السبيعي. مات في خلافة ابن الزبير التقريب (١ : ١٤١).

وانظر ترجمته في: التهذيب (٢ : ١٤٥).

(٣٠٢) في سنده **أبو علي العذري**: لم أقف له على ترجمة.

(٣٠٣) إسناده صحيح.

هارون بن عبد اللّه هو الحمال. ثقة تقدم في (٤٦).

وسليمان بن حرب الامام الثقة تقدم في (٤١).

سالم الافطس: هو سالم بن عجلان الافطس. ثقة رمي بالارجاء روى عن سعيد بن جبير قتل صبراً عام ١٣٢ هـ. التقريب (١ : ٢٨١).

وانظر ترجمته في: الميزان (٢ : ١١٢)، التهذيب (٣ : ٤٤١).

طلق بن حبيب العنزي البصري صدوق عابد، رمي بالارجاء. مات بعد التسعين التقريب (١ : ٣٨٠).

وانظر: المغني للذهبي (١ : ٣١٨)، التهذيب (٥ : ٣١). =

ولكن حدثنا أيوب قال: رآني سعيد بن جبير جلست الى طلق بن حبيب فقال: ألم أرك جلست إلى طلق؟ لا تجالسه، قال: فكان كذلك، قال: فناداه رجل يا أبا حنيفة وما كان رأي طلق؟ فاعرض عنه، ثم ناداه فاعرض عنه فلما أكثر عليه قال: ويحك كان يرى العدل.

٣٠٤ ـ حدثني أبو معمر عن إسحاق بن عيسى الطباع قال: سألت حماد بن زيد عن أبي حنيفة فقال: إنما ذاك يعرف بالخصومة في الارجاء[١].

شريك[٢] بن عبد الله وغيره

٣٠٥ ـ حدثني منصور بن أبي مزاحم قال: سمعت شريكاً يقول: لان يكون في كل ربع من أرباع الكوفة خمار يبيع الخمر خير من أن يكون فيه من يقول بقول أبي حنيفة[٣].

٣٠٦ ـ حدثني محمد بن عمرو الباهلي، ثنا الاصمعي عن شريك قال أصحاب أبي حنيفة أشد على المسلمين من عدتهم من لصوص تاجر قمي[٤].

---

(١) إرجاء أبو حنيفة كما هو معروف هو قوله أن الايمان تصديق بالجنان ونطق باللسان فقط ولا يدخل العمل في مسمى الايمان. وقد ذهب شيخ الاسلام ابن تيمية وغيره إلى أن النزاع في هذه المسألة نزاع لفظي.

(٢) شريك بن عبد الله النخعي الكوفي القاضي بواسط ثم الكوفة أبو عبد الله صدوق يخطيء كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة وكان عادلاً فاضلا عابدا شديدا على أهل البدع. مات سنة ١٧٧ هـ. التقريب (١ : ٣٥١).

وانظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٤ : ٣٦٥)، تاريخ بغداد (٩ : ٢٧٩)، تهذيب الكمال (٢ : ٥٨٠)، الميزان (٢ : ٢٧٠)، التهذيب (٤ : ٣٣٣)، شذرات الذهب (١ : ٢٨٧).

(٣) أقول: قد قال الامام الشافعي الناس عيال في الفقه على أبي حنيفة وعقب على ذلك الذهبي بقوله: الامامة في الفقه ودقائقه مسلمة الى هذا الامام وهذا أمر لا شك فيه. انظر سير اعلام النبلاء (٦ : ٤٠٣).

(٤) كيف يتصور أن محمد بن الحسن الشيباني أو القاضي أبا يوسف أو زفر بن هذيل أشد على الامة من لصوص تاجر قمي؟ هذا أمر لا يقبله عقل مسلم منصف.

= **تخريج هذا القول**: ذكره الخطيب في تاريخه (١٣ : ٣٧٩).

(٣٠٤) إسناده حسن.

إسحاق بن عيسى الطباع: البغدادي صدوق، روى عن حماد بن زيد مات سنة ٢١٤ هـ. التقريب (١ : ٦٠).

وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال (١ : ٨٧)، التهذيب (١ : ٢٤٥).

(٣٠٦) في سنده الباهلي. تقدم في (٢٧٨) ولم أجد له ترجمة.

(٣٠٧) رجاله ثقات.

٣٠٧ ـ حدثني أحمد بن إبراهيم الدورقي، ثنا هيثم بن جميل قال: قلت لشريك ١٩/أ ابن عبد الله استتيب أبو حنيفة؟ / قال: علم ذلك العواتق في خدورهن[١].

٣٠٨ ـ حدثني أبو الفضل الخراساني، ثنا أبو نعيم، قال: كان شريك سيء الرأي جداً في أبي حنيفة وأصحابه، ويقول: مذهبهم رد[٢] الأثر عن رسول الله ﷺ.

٣٠٩ ـ حدثني هارون بن سفيان، حدثني الوليد بن صالح قال: سمعت شريكاً يقول: استتيب أبو حنيفة من كفره مرتين، من كلام جهم ومن الارجاء.

٣١٠ ـ حدثني هارون حدثني شاذان سمعت شريكاً يقول: أصحاب أبي حنيفة جرب.

٣١١ ـ حدثني إبراهيم بن سعيد الطبري قال: سمعت معاذ بن معاذ يقول سمعت سفيان الثوري يقول: استتيب أبو حنيفة من الكفر مرتين.

٣١٢ ـ حدثني إبراهيم بن سعيد، ثنا محمد بن مصعب، سمعت الاوزاعي يقول: ما ولد في الاسلام مولود اشأم عليهم من أبي حنيفة.

---

(١) يقول الشيخ المعلمي إن حقيقة الاستتابة أن يقال للرجل تب، فقد يقوله العالم ـ وان لم يكن قاضيا ولا أميراً ـ ذلك لغيره. وقد يهدد بأنه إذا لم يتب رفع أمره للحاكم. وهذا واضح جدا. انظر التنكيل (١ : ٢٧٠).

(٢) في الاصل: مرد.

---

(٣٠٨) رجاله ثقات. وانظر التعليق على الفقرة (٢٥١).

(٣٠٩) في إسناده هارون لم أعرف له ترجمة.

الوليد بن صالح: النحاس بنون معجمة ثم همأة الضبي أبو محمد الجزري. ثقة. روى عن شريك. التقريب (٢ : ٣٣٣).

وانظر ترجمته في: التهذيب (١١ : ١٣٧).

(٣١٠) إسناده كسابقه.

شاذان هو أسود بن عامر ثقة تقدم في (١٢٤).

(٣١١) رجاله ثقات.

إبراهيم بن سعيد الطبري: الجوهري ثقة حافظ تكلم فيه بلا حجة مات سنة ٢٤٩ هـ. التقريب (١ : ٣٥).

وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال (١ : ٥٥)، التهذيب (١ : ١٢٣).

(٣١٢) رجاله ثقات.

محمد بن مصعب هو العابد اثنى عليه الامام أحمد ووصفه بالسنة تقدم في (٢١٠).

٣١٣ - حدثني إبراهيم بن سعيد، ثنا أبو توبـة عن أبي إسحاق عن سفيـان الثوري والاوزاعي مثل قول محمد بن مصعب.

٣١٤ - حدثني إبراهيم بن سعيد ثنا محمد بن بشر وأبو أسـامة قـالا: مر رجـل على رقبـة قال: من أين أقبلت؟ قـال: من عنـد أبي حنيفـة قـال: يمكنـك من رأي مـا مضغت وترجع الى أهلك بغير ثقة.

٣١٥ - حدثني إبراهيم ثنا سعيد بن عامر عن سلام بن أبي مطيع قال كنـا في حلقة أيوب بمكة فبصر بابي حنيفة فقال: قوموا بنا لا يعدنا بجربه.

٣١٦ - حدثني إبراهيم سمعت عمر بن حفص بن غياث يحدث عن أبيه قـال كنت أجلس الى أبي حنيفةفاسمعه يفتي في المسألة الواحدة بخمسة أقاويل في اليـوم الواحـد، فلما رأيت ذلك تركته وأقبلت على الحديث.

---

(٣١٣) رجاله ثقات.

أبو توبة هو الربيع بن نافع الحلبي ثقة حجة عابد تقدم في (٥٩).

وأبو إسحاق هو الفزاري ثقة حافظ.

(٣١٤) في إسناده مجهول.

محمد بن بشر: بن الفرافصـة العبدي. أبـو عبد اللّه. ثقـة حافظ مـات سنة ٢٠٣ هـ. التقـريب (٢: ١٤٧).

وانظر: التهذيب (٩: ٧٣).

أبو أسامة: هو حماد بن أسامـة بن زيد القـرشي الكوفي مشهـور بكنيته ثقـة ثبت، ربما دلس وكـان بآخره يحدث من كتب غيره. روى عنه إبراهيم الجوهري. مات سنة ٢٠١ هـ. التقريب (١: ١٩٥).

وانظر: الجرح والتعديل (٣: ١٣٢)، الميزان (١: ٥٨٨)، سير أعلام النبلاء (٩: ٢٧٧)، التهـذيب (٣: ٢).

(٣١٥) تقدم في (٢٥٣).

(٣١٦) إسناده صحيح.

عمر بن حفص بن غياث: النخعي الكـوفي روى عن أبيه وغيـره. وهو ثقـة ربما وهم. مـات سنة ٢٢٢ هـ. التقريب (٢: ٥٣).

وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال (١: ٣٠٦)، التهذيب (٧: ٤٣٥).

أمـا أبوه: **حفص بن غيـاث**: الكوفي القـاضي فثقة فقيـه تغير حفـظه قليـلاً في الآخـر مـات سنـة ١٩٤ هـ. التقريب (١: ١٨٩). =

٣١٧ - حدثني إبراهيم حدثني عمي عن أبيه قال: رأيت أبا حنيفة في المنام فسألته عن الرأي فكلح فقلت: فمن قال: حذيفة كان شحيحاً على دينه وذكر ابن مسعود؟

٣١٨ - حدثني إبراهيم ثنا أبو صالح محبوب بن موسى الفرا عن يوسف بن إسباط قال: قال أبو حنيفة لو ادركني رسول اللّه ﷺ لأخذ بكثير من قولي[١].

٣١٩ - حدثني إبراهيم بن سعيد، ثنا أبو توبة عن أبي إسحاق الفزاري قال قال أبو حنيفة: اين تسكن؟ قلت: المصيصة[٢]، قال: أخوك كان خيراً منك، قال: وكان قتل مع المبيضة[٣].

٣٢٠ - حدثني إبراهيم، ثنا أبو سلمة التبوذكي، حدثني من سمع همام قال سئل أبو حنيفة عن خنزير بري قال: لا بأس بأكله.

---

(١) ما دام أن يوسف بن إسباط يغلط كثيراً فلماذا لا تكون هذه من غلطاته إذ من المعلوم والبديهي أنه ما من مسلم في قلبه ذرة من إيمان يجتريء ان يقول هذا الكلام. فاللّه المستعان.

(٢) المصيصة: على وزن سفينة، بلد بالشام. ولا تشدد. القاموس. وهي أحد الثغور الاسلامية.

(٣) المبيضة: نسبة الى لبس الابيض من الثياب وكان ذلك شعار إبراهيم بن عبد اللّه بن حسن الهاشمي حين خرج على ابي جعفر المنصور انظر الطبري (٧: ٦٣٤)، البداية والنهاية (١٠: ١٠٨).

= وانظر ترجمته في: الميزان (١: ٥٦٧)، التهذيب (٢: ٤١٥).

(٣١٧) فيه مجهول.

(٣١٨) إسناده ضعيف.

محبوب بن موسى: الانطاكي أبو صالح الفراء. صدوق تقدم في (٢٥١).

يوسف بن اسباط: الشيباني الزاهد. وثقه يحيى. وقال أبو حاتم لا يحتج به، يغلط كثيراً وقال البخاري: كان قد دفن كتبه فكان لا يجيء بحديثه كما ينبغي. مات سنة ١٩٥ هـ. المغني للذهبي (٢: ٧٦١)، الميزان (٤: ٤٦٢)، التهذيب (١١: ٤٠٧).

(٣١٩) إسناده صحيح.

(٣٢٠) في إسناده من لا يعرف.

أبو سلمة التبوذكي: اسمه موسى بن إسماعيل المنقري، مشهور بكنيته وباسمه. ثقة ثبت. من صغار التاسعة. مات سنة ٢٢٣ هـ. التقريب (٢: ٢٨٠).

وانظر: التهذيب (١٠: ٣٣٣).

همام هو ابن **يحيى العوذي** البصري. ثقة ربما وهم حدث عنه موسى بن إسماعيل وغيره. مات سنة ١٦٤ هـ. التقريب (٢: ٣٢١). =

٣٢١ ـ حدثني إبراهيم، ثنا أبو سلمة عن أبي عوانة قال: سئل أبو حنيفة عن الاشربة فما سئل عن شيء إلا قال لا بأس به، وسئل عن المسكر فقال: حلال[١].

٣٢٢ ـ حدثني إبراهيم، ثنا أبو توبة عن أبي إسحاق الفزاري قال: حدثت أبا حنيفة عن رسول الله ﷺ بحديث في رد السيف فقال: هذا حديث خرافة.

٣٢٣ ـ ° / إبراهيم بن سعيد قال: سمعت وكيعاً يقول: كان أبو حنيفة يقول: لو أن رجلاً كسر طنبوراً ضمن. ١٩/ب

٣٢٤ ـ حدثني إبراهيم بن سعيد، ثنا أبو توبة عن سلمة بن كلثوم عن الاوزاعي أنه لما مات أبو حنيفة قال الحمد لله الذي أماته، فانه كان ينقض عرى الاسلام عروة عروة[٢].

٣٢٥ ـ حدثني إبراهيم، ثنا أبو توبة عن أبي إسحاق قال: كان أبو حنيفة مرجئاً يرى السيف[٣].

٣٢٦ ـ حدثني إبراهيم، ثنا أبو توبة عن أبي إسحاق الفزاري قال: قال الاوزاعي: إنا لا ننقم على أبي حنيفة الرأي، كلنا نرى، إنما ننقم عليه أنه يذكر له الحديث عن رسول الله ﷺ فيفتي بخلافه[٤].

---

(١) لعل هذا محمول على النبيذ فان أبا حنيفة يرخص فيه. انظر أخبار أبي حنيفة للصميري (ص ٦٤).

(٢) لم تصل اخطاء أبي حنيفة إلى إخراجه من حظيرة الاسلام حتى يقال فيه هذا الكلام وإنما قدح الضد في ضده أمر لا بد أن تدخله المبالغة.

(٣) راجع التعليق على فقرة (٢٣٣).

(٤) سبق التعليق على هذا في (٢٥١).

= انظر ترجمته في: التهذيب (١١ : ٦٧).

(٣٢١) إسناده صحيح.

أبو عوانة: الوضاح بن عبد الله اليشكري البزاز أبو عوانة. مشهور بكنيته ثقة ثبت روى عنه أبو سلمة التبوذكي. مات سنة ١٧٥ هـ. وقيل ١٧٦ هـ. التقريب (٢ : ٣٣١).

وانظر: الميزان (٤ : ٣٣٤)، التهذيب (١١ : ١١٦).

(٣٢٢) رجاله ثقات.

(٣٢٣) رجاله ثقات.

(٣٢٤) إسناده حسن.

سلمة بن كلثوم الكندي الشامي صدوق روى عن الاوزاعي وعنه ابو توبة. التقريب (١ : ٣١٨). =

٣٢٧ - حدثني أبو عقيل يحيى بن حبيب بن إسماعيل بن عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت، ثنا غالب بن فائد، ثنا شريك بن عبد الله قال رأيت أبا حنيفة يطاف به على حلق المسجد يستتاب، أو قد استتيب.

٣٢٨ - حدثني أحمد بن عبد الله بن حنبل ابن عمي، ثنا محمد بن حميد، ثنا أبو تميلة، سمعت أبا عصمة وسئل كيف كلم الله عز وجل موسى تكليماً؟ قال: مشافهة.

٣٢٩ - حدثني محمد بن أبي عمر الدوري المقريء قال: سمعت أبا عبيد القاسم ابن سلام يقول: كنت جالساً ومعنا أسود بن سالم فذكروا مسألة فقلت: أن أبا حنيفة يقول فيها: كيت وكيت، فالتفت إلي فقال: تذكر أبا حنيفة في المسجد؟ فلم يكلمني حتى مات.

= وانظر: التهذيب (٤ : ١٥٥).

(٣٢٧) في إسناده أبو عقيل **يحيى بن حبيب بن إسماعيل** بن عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت الكوفي الجمال، صدوق ربما وهم روى عن غالب بن فايد الاسدي المقريء وعنه عبد الله بن احمد وغيره. التقريب (٢ : ٣٤٥).

وانظر: تهذيب الكمال (٣ : ١٤٩٢)، التهذيب (١١ : ١٩٥).

غالب بن فايد: الاسدي المقريء روى عنه أبو عقيل يحيى بن إسماعيل قال أبو حاتم: مقريء ليس به بأس.

انظر: الجرح والتعديل (٧ : ٤٩)، الميزان (٣ : ٣٣٢).

(٣٢٨) إسناده ضعيف.

احمد بن عبد الله بن حنبل: الشيباني. جالس الامام احمد وسمع منه، روى عنه عبد الله بن احمد وغيره. طبقات الحنابلة (١ : ٥١).

محمد بن حميد: ضعيف تقدم في (٢٨٧).

أبو تميلة: اسمه يحيى بن واضح أبو تميلة بمثناة مصغرا الانصاري ثقة روى عنه محمد بن حميد. التقريب (٢ : ٣٥٩).

وانظر: التهذيب (١١ : ٢٩٣).

أبو عصمة: هو نوح الجامع كذاب كما تقدم في (١٩٣).

(٣٢٩) في إسناده **محمد بن أبي عمر الدوري المقريء**: لم أقف له على ترجمة.

اسود بن سالم تقدم في (٢٨٠).

٣٣٠ ـ أخبرت عن الفضل بن جعفر بن سليمان الهاشمي وهو عم جعفر بن عبد الواحد، حدثني أبو جعفر بن سليمان قال: كان والله أبو حنيفة كافراً جهمياً يرى رأي بشر بن موسى[1]، وكان بشر بن موسى يرى رأي الخوارج.

٣٣١ ـ حدثني أبو الحسن العطار محمد بن محمد قال: سمعت أبا عبد الملك بن الفارسي ـ قال أبو الحسن وكان أبو عبيد يستعقله ـ يقول: سمعت أبا هزان يقول سمعت الاوزاعي يقول: استتيب أبو حنيفة من الكفر مرتين.

٣٣٢ ـ حدثني أبو معمر عن إسحاق الطباع قال: سألت شريكاً عن أبي حنيفة فقال: وهل تلتقي شفتان بذكر أبي حنيفة؟

٣٣٣ ـ حدثني أبو معمر، حدثنا حاتم بن احنف قال: قلت لشريك كيف كان أبو حنيفة فيكم؟ قال: كان فينا فاسدا.

٣٣٤ ـ حدثني أبو معمر عن يحيى بن يمان قال: سمعت شريكا يقول اخرجوا من كان ها هنا من أصحاب أبي حنيفة واعرفوا وجوههم.

٣٣٥ ـ حدثني محمد بن أبي عتاب الاعين، حدثني أبو نعيم، قال: سمعت شريكاً

---

(١) قلت: هذا الخبر لا يصح إذ المريسي يقول بخلق القرآن وقد صح بسند جيد عن أبي يوسف انه قال: ناظرت أبا حنيفة ستة اشهر فاتفق رأينا على أن من قال القرآن مخلوق فهو كافر. انظر مختصر العلو (ص ١٥٥).
ثم قد ثبت أن المريسي يجحد أن الله في السماء وأبو حنيفة رحمه الله كفر قائل ذلك. انظر مختصر العلو (ص ١٣٦).
فكيف يقال بعد ذلك إن أبا حنيفة يقول بقول بشر؟

---

(٣٣٠) في إسناده **الفضل بن جعفر بن سليمان**: لم أقف له على ترجمة.

(٣٣١) في سنده **أبو عبد الملك بن الفارسي وأبو هزان** لم أجد لهما ترجمة.

(٣٣٢) إسناده حسن.

الطباع صدوق تقدم في (٣٠٤).

(٣٣٣) في سنده **حاتم بن احنف**: لم أقف له على ترجمة. والقائل شريك وهو صدوق يخطيء كثيراً.

(٣٣٤) فيه **يحيى بن يمان**: العجلي الكوفي، صدوق عابد، يخطيء كثيراً وقد تغير، مات سنة ١٨٩ هـ. التقريب (٢ : ٣٦١).

وانظر: تهذيب الكمال (٣ : ١٥٢٧)، التهذيب (١١ : ٣٠٦).

(٣٣٥) إسناده حسن.

الاعين صدوق تقدم في (٢١)، وأبو نعيم ثقة ثبت تقدم في (١٤٩).

يقول: ما شبهت أصحاب ابي حنيفة الا بمنزلة الدفافين لو أن رجلاً كشف استه في المسجد ما بالى من رآه منهم[1].

٣٣٦ - حدثني أبو معمر قال: قيل لشريك بن عبد الله مما استتبتم أبا حنيفة؟ قال: من الكفر.

٣٣٧ - حدثني احمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا شريك وحسن بن صالح انهما شهدا أبا حنيفة وقد استتيب من الزندقة مرتين.

٣٣٨ - حدثني أحمد بن محمد حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا سفيان وشريك وحسن ابن صالح قالوا: ادركنا أبا حنيفة وما يعرف بشيء من الفقه ما يعرف إلا بالخصومات[2].

٣٣٩ - أخبرت عن الاصمعي قال: استتيب - والله - أبو حنيفة من الكفر.

٣٤٠ - حدثني أبي رحمه الله، حدثنا مؤمل بن إسماعيل قال: سمعت حماد بن سلمة - وذكر أبا حنيفة - فقال: إن أبا حنيفة استقبل الآثار والسُنن بردها برأيه[3].

---

(١) إن الله يكره الفحش والبذاءة وليست البذاءة من أخلاق رسول الله ﷺ ولا أصحابه ولا السلف الصالح رحمهم الله فليت المصنف لم يورد هذا الكلام الذي لا يخدم العقيدة.

(٢) يرد هذا قولة الشافعي رحمه الله: الناس عيال في الفقه على أبي حنيفة. انظر تاريخ بغداد (١٣: ٣٤٦). وقولة يحيى القطان لا نكذب الله ما سمعنا احسن من رأي أبي حنيفة وقد اخذنا بأكثر أقواله. انظر سير اعلام النبلاء (٦: ٤٠٢).

(٣) راجع التعليق على الفقرتين (٢٥١، ٢٩٧) وسيأتي في رقم (٣٨٠) بسند صحيح عن أبي عوانة ما يبين رجوع ابي حنيفة إلى الحديث إذا صح عنده.

---

(٣٣٦) في إسناده مجهول.

(٣٣٧) في إسناده شريك صدوق يخطيء كثيراً.

القطان: صدوق تقدم في (٥٦).

يحيى بن آدم: بن سليمان القرشي الاموي ابو زكريا الكوفي ثقة حافظ فاضل. روى عن شريك والحسن بن صالح بن حي. مات سنة ٢٠٣ هـ. التقريب (٢: ٣٤١).

وانظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٩: ١٢٨)، تهذيب الكمال (٣: ١٤٨٥)، سير أعلام النبلاء (٩: ٥٢٢)، التهذيب (١١: ١٧٥).

حسن بن صالح بن حي: ثقة فقيه عابد، رمي بالتشيع روى عنه يحيى بن آدم مات سنة ١٦٩ هـ. التقريب (١: ١٦٧).

انظر: تهذيب الكمال (١: ٢٦٤)، التهذيب (٢: ٢٨٥).

(٣٣٩) في إسناده من لا يعرف.

(٣٤٠) في إسناده مؤمل بن إسماعيل: صدوق سيء الحفظ كما تقدم في (٢٥٥).

٣٤١ ـ حدثني محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة قال: سمعت أبي يقول كنا عند حماد بن سلمة فذكروا مسألة فقيل: أبو حنيفة يقول بها فقال: هذا والله قول ذاك المارق.

٣٤٢ ـ حدثني هارون بن سفيان، حدثني الوليد بن صالح، سمعت حماد بن سلمة إذا ذكر أبو حنيفة قال: ذاك أبو جيفة. قال: وبلغني أن عثمان البتي كان يقول: ذاك أبو جيفة.

٣٤٣ ـ حدثني أحمد بن إبراهيم الدورقي، ثنا الهيثم بن جميل قال: سمعت حماد ابن سلمة يقول عن أبي حنيفة: هذا ليكبنه الله في النار[1].

٣٤٤ ـ حدثني أبو معمر عن إسحاق بن عيسى قال: سألت حماد بن سلمة عن أبي حنيفة قال: ذاك أبو جيفة، ذاك أبو جيفة سد الله عز وجل به الأرض.

٣٤٥ ـ حدثني محمد بن أبي عتاب الاعين، ثنا منصور بن (سلمة)[2] الخزاعي قال سمعت حماد بن سلمة يلعن أبا حنيفة، قال أبو سلمة: وكان شعبة يلعن أبا حنيفة[3].

---

(١) هذا الكلام فيه تأل على الله والمسلم منهي عن ذلك ثم مع أن الهيثم ثقة إلا أنه قد تغير فترك كما تقدم.

(٢) في الاصل: سالم وهو خطأ والمثبت من كتب التراجم.

(٣) هذا أمر يدعو الى العجب إذ أنه من المقرر في عقيدة السلف عدم لعن المسلم بعامة والمعين بخاصة حتى قيل أن الكافر بعينه لا يلعن.

---

(٣٤١) إسناده صحيح.

محمد بن عبد العزيز: ثقة تقدم في (٢٠).

وأبوه: ثقة تقدم في (٢٤٢).

(٣٤٢) في سنده هارون بن سفيان لم أقف له على ترجمة.

والوليد بن صالح ثقة تقدم في (٣٠٩).

وعثمان البتي صدوق تقدم في (٢٦٠).

(٣٤٣) في سنده الهيثم بن جميل تغير فترك وقد تقدم في (٢٧١).

(٣٤٥) إسناده صحيح.

منصور بن سلمة الخزاعي: ثقة ثبت حافظ روى عن حماد بن سلمة وعنه محمد بن أبي عتاب الاعين. مات سنة ٢١٠ هـ. التقريب (٣: ٢٧٦).

انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٣: ١٣٧٥)، التهذيب (١١: ٣٠٨).

٣٤٦ ـ حدثني عبدة بن عبد الرحيم ـ مروزي شيخ صالح ـ أنا سلمة بن سليمان قال: دخل حمزة البزار على ابن المبارك فقال: يا أبا عبد الرحمن لقد بلغني من بصر أبي حنيفة في الحديث واجتهاده في العبادة حتى لا أدري من كان يدانيه. فقال ابن المبارك: أما ما قلت بصر بالحديث فما كان لذلك بخليق، لقد كنت آتيه سراً من سفيان، وان أصحابي كانوا ليلوموني على أتيانه ويقولون: أصاب كتب محمد بن جعفر فرواها. وأما / ما قلت ٢٠/أ من اجتهاده في العبادة فما كان بخليق لذلك، لقد كان يصبح نشيطاً في المسائل ويكون ذلك دأبه حتى ربما فاتته القائلة ثم يمسي وهو نشيط، وصاحب العبادة والسهر يصبح وله فترة(١).

٣٤٧ ـ حدثني عبدة بن عبد الرحيم قال: سمعت معاذ بن خالد بن شقيق ابن عم علي بن الحسن بن شقيق يقول: قدمت من الحج فأدركت ابن المبارك بالعراق فسألته فقلت: يا أبا عبد الرحمن فضل معي من نفقة الحج شيء ترى إلى أن أكتب برأي أبي حنيفة؟ فقال لا، فقلت: لم؟ قال: لأنه عقل رجل ليس بذاك.

(١) ليس بلازم أن يصبح صاحب العبادة وله فترة لأن قدرات الناس تختلف ثم إن العبادة في الليل بالتهجد والسهر للعبادة أمر لا يطلع عليه إلا الله سبحانه وتعالى فغير مقبول هذا الكلام من إمام جليل القدر كابن المبارك.

(٣٤٦) إسناده حسن.

عبدة بن عبد الرحيم: صدوق تقدم في (٢٤٢).

سلمة بن سليمان المروزي أبو سليمان. ثقة حافظ كان يوّرق لابن المبارك روى عنه. وعنه عبدة ابن عبد الرحيم. مات سنة ٢٠٣ هـ. التقريب (١: ٣١٦).

وانظر ترجمته في: التهذيب (٤: ١٤٥).

حمزة البزار: لم أقف له على ترجمة.

(٣٤٧) إسناده حسن.

معاذ بن خالد بن شقيق: العبدي، أبو بكر المروزي، صدوق، روى عن ابن المبارك وعنه عبدة ابن عبد الرحيم مات سنة ٢٠٠ هـ. التقريب (٢: ٢٥٦).

وانظر ترجمته في: التهذيب (١٠: ١٨٩).

٣٤٨ ـ حدثني أبو الفضل الخراساني، ثنا إبراهيم بن شماس السمرقندي ثنا عبد الله بن المبارك بالثغر عن أبي حنيفة قال: فقام إليه رجل يكنى أبا خداش فقال: يا أبا عبد الرحمن لا ترو لنا عن أبي حنيفة فانه كان مرجئاً فلم ينكر ذلك عليه ابن المبارك، وكان بعد إذا جاء الحديث عن أبي حنيفة ورأيه ضرب عليه ابن المبارك من كتبه وترك الرواية عنه، وذلك آخر ما قرأ على الناس بالثغر ثم انصرف ومات قال: وكنت في السفينة معه لما انصرف من الثغر وكان يحدثنا فمر على شيء من حديث أبي حنيفة فقال لنا: اضربوا على حديث أبي حنيفة فاني قد خرجت على حديثه ورأيه، قال: ومات ابن المبارك في منصرفه من ذلك الثغر.

قال: وقال رجل لابن المبارك ونحن عنده: ان أبا حنيفة كان مرجئاً يرى السيف فلم ينكر ذلك عليه ابن المبارك.

٣٤٩ ـ حدثني عبدة بن عبد الرحيم، سمعت أبا الوزير محمد بن أعين رضي الله عنه وصي ابن المبارك قال: دخل رجل من أصحاب عبد الكريم على ابن المبارك والدار غاصة بأصحاب الحديث فقال: يا أبا عبد الرحمن مسألة كذا وكذا؟ قال: فروى ابن المبارك فيه أحاديث عن النبي ﷺ وأصحابه، فقال الرجل يا أبا عبد الرحمن قال أبو حنيفة خلاف هذا، فغضب ابن المبارك وقال: أروي لك عن النبي ﷺ وأصحابه تأتيني برجل كان يرى السيف على أمة محمد ﷺ[1]؟

٣٥٠ ـ حدثني القاسم بن محمد الخراساني، ثنا عبدان عن ابن المبارك قال: ما كان على ظهر الأرض مجلس احب الى من مجلس سفيان الثوري كنت إذا شئت أن تراه مصلياً رأيته، وإذا شئت أن تراه في ذكر الله عز وجل رأيته، وكنت إذا شئت أن تراه في

---

(١) راجع التعليق الذي في (٢٣٣).

---

(٣٤٨) تقدم هذا الاثر بسنده ومتنه في (٢٣٣).

(٣٤٩) إسناده حسن.

(٣٥٠) إسناده صحيح.

القاسم بن محمد الخراساني: المروزي. ثقة. كان من أصحاب الامام احمد المتقدمين.

انظر ترجمته في: طبقات الحنابلة (١ : ٢٥٨)، تاريخ بغداد (١٢ : ٤٣١).

عبدان: اسمه عبد الله بن عثمان بن جبلة بن ابي رواد أبو عبد الرحمن المروزي الملقب عبدان. ثقة حافظ روى عن ابن المبارك وعنه القاسم بن محمد. مات سنة ٢٢١ هـ. التقريب (١ : ٤٣٢).

انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٢ : ٧٠٩)، التهذيب (٥ : ٣١٣).

الغامض من الفقه رأيته وأما مجلس لا أعلم اني شهدته صلى فيه على النبي ﷺ قط فمجاس ثم سكت ولم يذكر فقال: يعني مجلس أبي حنيفة.

٣٥١ ـ حدثني محمد بن أبي عتاب الاعين، نا إبراهيم بن شماس قال صحبت ابن المبارك / في السفينة فقال: اضربوا على حديث أبي حنيفة قال: قبل أن يموت ابن المبارك ببضعة عشر يوماً. ٢٠/ب

٣٥٢ ـ حدثني عبد اللّه بن أحمد بن شبويه قال: سمعت إسحاق بن راهويه يقول: سمعت معاذ بن خالد بن شقيق يقول لعبد اللّه بن المبارك: أيهم أسرع خروجاً الدجال أو الدابة؟ فقال عبد اللّه استقضاء فلان الجهمي على بخارى أشد على المسلمين من خروج الدابة أو الدجال.

٣٥٣ ـ حدثني عبد اللّه بن أحمد بن شبويه قال: سمعت عبدان يقول سمعت سفيان بن عبد الملك يقول: سمعت عبد اللّه بن المبارك يقول في مسألة لأبي حنيفة: قطع الطريق احياناً احسن من هذا.

---

(٣٥١) إسناده حسن.

الاعين صدوق تقدم في (٢١).

وإبراهيم بن شماس ثقة تقدم في (٢٣٣).

(٣٥٢) إسناده حسن.

ابن شبويه تقدم في (١٤٧).

إسحاق بن راهويه: هو إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي ابو محمد بن راهويه المروزي. ثقة حافظ مجتهد قرين احمد بن حنبل ذكر أبو داود انه تغير قبل موته بيسير. روى عنه عبد اللّه بن شبويه مات سنة ٢٣٨ هـ. التقريب (١ : ٥٤).

وانظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٢ : ٢٠٩)، حلية الاولياء (٩ : ٢٣٤) تاريخ بغداد (٦ : ٣٤٥)، تهذيب الكمال (١ : ٧٩) سير أعلام النبلاء (١١ : ٣٥٨)، التهذيب (١ : ٢١٦)، شذرات الذهب (٢ : ٨٩).

معاذ بن خالد بن شقيق صدوق تقدم في (٣٤٧).

(٣٥٣) إسناده حسن.

سفيان بن عبد الملك: المروزي من كبار اصحاب ابن المبارك. ثقة روى عنه عبدان مات قبل المائتين. التقريب (١ : ٣١١).

وانظر التهذيب (٤ : ١٦٦).

٣٥٤ ـ حدثني أبو الحسن بن العطار محمد بن محمد سمعت احمد بن شبويه يقول: انبأنا أبو صالح (سليمان بن صالح)[1] قال: قيل لابن المبارك: تروي عن أبي حنيفة قال: ابتليت به.

سفيان بن عيينة[2] رحمه الله

٣٥٥ ـ حدثني أبي رحمه الله قال: سمعت ابن عيينة يقول: استتيب أبو حنيفة مرتين.

٣٥٦ ـ حدثني أبي رحمه الله قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول: علمت أنهم استتابوه غير مرة، يعني أبا حنيفة، قال أبي: فقال ابن زيد يعني حماداً قيل لسفيان في ماذا؟ قال تكلم بكلام فقالوا: هذا كفر فرأى أصحابه أن يستتيبوه فقال: أتوب.

٣٥٧ ـ حدثني محمد بن علي الوراق، نا إبراهيم بن بشار، ثنا سفيان قال: ما رأيت احداً اجرأ على الله من أبي حنيفة أتاه رجل من أهل خراسان فقال: جئتك على ألف

---

(١) في الاصل: يود بن هانيء هكذا والمثبت من كتب التراجم.

(٢) ابن أبي عمران ميمون الهلالي أبو محمد الكوفي. ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بآخره. وكان ربما دلس لكن عن الثقات مات سنة ١٩٨ هـ. التقريب (١: ٣١٢).

وانظر ترجمته في: طبقات ابن سعد (٥: ٤٩٧)، الجرح والتعديل (١: ٣٢)، تاريخ بغداد (٩: ١٧٤)، سير أعلام النبلاء (٨: ٤٥٤) التهذيب (٤: ١١٧)، شذرات الذهب (١: ٣٥٤).

---

(٣٥٤) إسناده صحيح.

أبو صالح: سليمان بن صالح المروزي يلقب سلمويه ثقة. روى عن ابن المبارك وعنه احمد بن شبويه. مات سنة ٢١٠ هـ. التقريب (١: ٣٢٦).

وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال (١: ٥٤٠)، التهذيب (٤: ١٩٩).

أما احمد بن شبويه: فهو أحمد بن محمد بن ثابت بن عثمان الخزاعي أبو الحسن بن شبويه. ثقة مات سنة ٢٣٠ هـ. التقريب (١: ٢٤).

وانظر التهذيب (١: ٧١).

(٣٥٥) إسناده صحيح.

(٣٥٦) إسناده صحيح.

(٣٥٧) رجاله ثقات.

محمد بن علي الوراق يعرف بحمدان سمع من الامام أحمد وكان فاضلاً عارفاً ثقة. مات سنة ٢٧١ هـ.

=

بمائة الف مسألة أريد أن اسألك عنها فقال: هاتها، قال سفيان: فهل رأيتم أحدا اجرأ على الله من هذا؟

٣٥٨ - حدثني محمد بن علي، نا سفيان قال: كنت عند أبي حنيفة يوما فأتاه رجل فسأله عن مسألة في الصرف[١] فاخطأ فيها فقلت: يا أبا حنيفة هذا خطأ، فغضب وقال للذي أفتاه اذهب فاعمل بها وما كان فيها من اثم فهو في عنقي.

٣٥٩ - حدثني محمد بن علي، نا إبراهيم سمعت سفيان يقول: مررت بأبي حنيفة وهو مع أصحابه في المسجد وقد ارتفعت أصواتهم فقلت: يا أبا حنيفة هذا المسجد والصوت لا ينبغي أن يرفع فيه فقال: دعهم لا يتفقهون إلا بهذا.

٣٦٠ - حدثني محمد بن علي، ثنا إبراهيم بن بشارقال: سمعت سفيان بن عيينة يقول: كان أبو حنيفة يضرب بحديث رسول الله ﷺ الأمثال فيردها. بلغه أني / أحدث بحديث عن رسول الله ﷺ أنه قال: «البيعان بالخيار ما لم يتفرقا» فقال أبو حنيفة: ارأيتم إن كانا في سفينة كيف يتفرقان[٢]؟ فقال سفيان فهل سمعتم بأشر من هذا؟ ٢١/أ

---

(١) الصرف: في اللغة الدفع والرد. وفي الشريعة: بيع الاثمان بعضه ببعض. التعريفات للجرجاني (ص ١٣٨) وفي الروض المربع (ص ١٧٩) الصرف: بيع نقد بنقد.

(٢) لا يحل لمسلم أن يرد حديث رسول الله ﷺ إذا ثبت برأيه أو قياسه لأن ذلك ينافي الاستسلام لحكم الله وحكم رسوله. وإنما قد يكون عدم أخذ إمام من الائمة بحديث من الأحاديث ما ذكره ابن تيمية من الاسباب العشرة. فانظر ما تقدم في (٢٥١). قال الخطابي: اختلف الناس في التفرق الذي يصح بوجوده البيع فقالت طائفة هو التفرق بالابدان واليه ذهب عبد الله بن عمر وأبو برزة الأسلمي وشريح وسعيد بن المسيب والحسن البصري وعطاء والزهري والاوزاعي والشافعي واحمد وإسحاق وأبي عبيد وأبي ثور. وقال النخعي وأصحاب الرأي: إذا تعاقدا صح البيع وإليه ذهب مالك. وظاهر الحديث يشهد لمن ذهب إلى أن التفرق هو تفرق البدن وعلى هذا فسره ابن عمر وهو راوي الخبر. وعلى هذا وجدنا أمر الناس في عرف اللغة وظاهر الكلام إذا قيل تفرق الناس كان المفهوم منه التميز بالابدان، وإنما يعقل ما عداه من التفرق في الرأي والكلام بقيد وصلة ولو كان تأويل الحديث على الوجه الذي صار إليه النخعي لخلا الحديث عن الفائدة وسقط معناه. معالم السنن المطبوع مع سنن أبي داود (٣: ٧٣٣) تحقيق الدعاس.

= انظر ترجمته في: طبقات الحنابلة (١: ٣٠٨)، تاريخ بغداد (٣: ٦١).

إبراهيم بن بشار: الرمادي أبو إسحاق البصري. حافظ له أوهام روى عن ابن عيينة. مات في حدود سنة ثلاثين ومائتين. التقريب (١: ٣٢).

وانظر: تهذيب الكمال (١: ٥١)، الميزان (١: ٢٣)، التهذيب (١: ١٠٨).

(٣٥٨) في إسناده محمد بن علي لم يذكر فيه جرح ولا تعديل.

(٣٥٩) رجاله ثقات.

(٣٦٠) رجاله ثقات.

٣٦١ ـ حدثني أبو الفضل الخراساني، نا محمد بن أبي عمر قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول: ما ولد في الاسلام مولود أضر على الاسلام من ابي حنيفة.

٣٦٢ ـ حدثني أبي رحمه الله، نا سفيان بن عيينة، ثنا أبن جريج قال املاه علينا نافع قال: سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول: قال رسول الله ﷺ «المتبايعان بالخيار» فذكر الحديث قال: فكان ابن عمر رضي الله عنه إذا أراد أن يفارقه مشى قليلاً ثم رجع.

٣٦٣ ـ ثنا عبد الله بن عمر أبو عبد الرحمن، ثنا (أبو)[1] أسامة عن أبي إسحاق الفزاري قال: سمعت سفيان والاوزاعي يقولان: إن قول المرجئة يخرج الى السيف[2].

٣٦٤ ـ حدثني محمد بن هارون أبو نشيط، نا نعيم بن حماد، ثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد بحديث قال سفيان فلما قدمت الكوفة سألوني عن الحديث فقلت: هو جابر بن زيد فقالوا إن أبا حنيفة رواه عن عمرو عن جابر بن عبد الله. فقلت: لا. إنما هو جابر بن زيد، فأتوا أبا حنيفة فقالوا: إن ها هنا رجلاً عالماً بحديث عمرو، فقال: لا تبالوا ان شئتم صيروه جابر بن عبد الله وان شئتم صيروه جابر بن زيد[3].

٣٦٥ ـ حدثنا شيخ لنا بصري، ثنا مؤمل بن اسماعيل قال: سمعت سفيان بن عيينة وقال له رجل يا أبا محمد تحفظ عن أبي حنيفة شيئاً؟ قال لا، ولا نعمت عيني.

---

(١) ليست في الاصل.

(٢) سبق بيان هذا في (٢٣٣).

(٣) لعل هذا من أوهام نعيم بن حماد والله أعلم.

---

(٣٦١) في إسناده محمد بن أبي عمر لم أعرف له ترجمة.

(٣٦٢) إسناده صحيح.

تخريج الحديث: اخرجه البخاري في كتاب البيوع باب البيعان بالخيار ما لم يتفرقا (٤: ٣٢٨)، ح (٢١١١)، ومسلم في البيوع (٣: ١١٦٤) ح (١٥٣١) والترمذي في البيوع (٣: ٥٤٨) ح (١٣٤٥) وأبو داود في البيوع (٣: ٧٣٧) ح (٣٤٥٤).

(٣٦٣) إسناده حسن.

عبد الله بن عمر هو مشكدانة صدوق فيه تشيع تقدم في (٧٩).

وأبو اسامة هو حماد بن اسامة ثقة ثبت تقدم في (٣١٤).

(٣٦٤) في إسناده نعيم بن حماد صدوق يخطيء كثيراً تقدم في (٦٠).

أبو نشيط صدوق تقدم في (٣٠).

(٣٦٥) في إسناده مجهول.

٣٦٦ - حدثني أبو بكر بن أبي عون المديني، ثنا أبو بكر الردادي عن أبي حماد السقلبي قال: سمعت سعيد الازرق يقول: رأيت كأني على قبر النبي ﷺ وأنا أسوي التراب عليه إذ انشق القبر فخرج بأبي وأمي ﷺ فجلس على شفير القبر فقلت: يا رسول اللّٰه بأبي أنت وأمي ادع اللّٰه لي بالشهادة، فقال «اللهم ارزق أبا عثمان الشهادة» ثم سكت هنيئة ثم قلت: بأبي أنت وأمي يا نبي اللّٰه ادع اللّٰه لي بالشهادة قال: «اللهم ارزق أبا عثمان الشهادة» ثم سكت هنيئة ثم قلت: بأبي أنت وأمي يا نبي اللّٰه أدع لي بالشهادة، قال: «اللهم ارزق أبا عثمان الشهادة يا سعيد إن تر ان ترد على الحوض فلا تعملن بشيء من قول أبي حنيفة»[١].

أبو إسحاق الفزاري[٢] رحمه اللّٰه

٢١/ب ٣٦٧ - / حدثني منصور بن أبي مزاحم، نا يزيد بن يوسف عن أبي إسحاق الفزاري قال: لما قتل أخي جئت الكوفة فسألت عن أخي فقالوا استفتى أبا حنيفة في الخروج مع إبراهيم[٣]، فأفتاه فقلت له: تفتي أخي بالخروج معه - يعني إبراهيم - ؟ فقال: نعم وهو خير منك.

٣٦٨ - حدثني محمد بن هارون أبو نشيط، حدثني أبو صالح - يعني الفرا - قال: سمعت أبا اسحاق الفزاري يقول: كان أبوحنيفة مرجئاً يرى السيف.

٣٦٩ - حدثنا محمد بن هارون، نا أبو صالح قال: سمعت الفزاري يقول حدثت

(١) الاحكام لا تبنى على الرؤى والاحلام وكذلك الجرح والتعديل لا يكون إلا بمعايشة وتتبع لأحوال الراوي. وليست الرؤيا مصدراً لذلك.

(٢) **أبو اسحاق الفزاري**: اسمه إبراهيم بن محمد بن الحارث بن اسماء بن خارجة الفزاري الامام. ثقة حافظ له تصانيف. مات سنة ١٨٥ هـ. التقريب (١: ٤١).

وانظر ترجمته في: التاريخ الصغير (٢: ٢٣٨)، تهذيب الكمال (١: ٦١)، سير أعلام النبلاء (٨: ٥٣٩)، التهذيب (١: ١٥١)،

(٣) هو إبراهيم بن عبد اللّٰه بن الحسن الذي خرج على المنصور وقد سبقت الاشارة الى ذلك في رقم (٣١٩).

(٣٦٦) في إسناده من لم أقف له على ترجمة وهم سعيد الازرق والسقلبي والردادي.

(٣٦٧) إسناده ضعيف.

منصور: ثقة تقدم في (٢٤٣). ويزيد ضعيف تقدم في (٢٤٣).

(٣٦٨) إسناده حسن.

أبو صالح الفراء صدوق تقدم في (٢٥١).

(٣٦٩) إسناده حسن.

أبا حنيفة بحديث عن النبي ﷺ في رد السيف فقال: هذا حديث خرافة[1].

٣٧٠ - حدثني محمد بن هارون، نا أبو صالح قال: سمعت الفزاري:

٣٧١ - وحدثني إبراهيم بن سعيد، نا أبو توبة عن أبي إسحاق الفزاري قال: كان أبو حنيفة يقول: إيمان إبليس وإيمان أبي بكر الصديق رضي اللَّه عنه واحد، قال أبو بكر: يا رب، وقال إبليس: يا رب[2].

٣٧٢ - حدثني محمد، نا أبو صالح قال: سمعت أبا إسحاق الفزاري يقول قال أبو حنيفة يا أبا إسحاق اين تسكن اليوم؟ فقلت له بالمصيصة قال: لو ذهبت حيث ذهب أخوك كان خيراً لك. وكان أخو أبي إسحاق خرج مع المبيضة فقتله المسودة[3].

٣٧٣ - حدثني أحمد بن إبراهيم، حدثني خلف بن تميم، حدثني أبو إسحاق الفزاري قال: قال لي أبو حنيفة: مخرج أخيك أحب إلي من مخرجك، قال خلف: وكان الفزاري خرج إلى المصيصة وخرج أخوه مع إبراهيم حين خرج بالبصرة في الفتنة.

جماعة من الفقهاء رحمهم اللَّه

٣٧٤ - حدثنا موسى الانصاري قال: سمعت أبا خالد الاحمر يقول: استتيب أبو حنيفة من الأمر العظيم مرتين.

---

(١) لو ثبت الحديث عند ابي حنيفة ما وسعه الا إتباعه كما تقدم شرح ذلك وسيأتي في رقم (٣٨٠) ما يصدق ذلك.

(٢) لعل مراده بذلك: التصديق القلبي. ومعلوم انه لا يكفي وحده.

(٣) تقدم شرح المبيضة والمسودة في (٣١٩).

---

(٣٧١) إسناده صحيح.

إبراهيم بن سعيد هو الطبري ثقة حافظ تقدم في (٣١١).

وأبو توبة هو الحلبي ثقة حجة تقدم في (٥٩).

(٣٧٣) إسناده حسن.

خلف بن تميم بن أبي عتاب الكوفي نزيل المصيصة، صدوق عابد روى عنه أبو إسحاق الفزاري وهو اكبر منه واحمد الدورقي، مات سنة ٢٠٦ هـ. التقريب (١: ٢٢٥).

وانظر: تهذيب الكمال (١: ٣٧٤)، التهذيب (٣: ١٤٨).

(٣٧٤) في إسناده أبو خالد الاحمر: اسمه سليمان بن حيان الازدي صدوق يخطيء مات سنة ١٩٠ هـ. التقريب (١: ٣٢٣).

وانظر التهذيب (٤: ١٨١).

=

٣٧٥ ـ حدثني عبد الرحمن بن صالح، نا يحيى بن آدم قال: ذكر أبا حنيفة الحسن ابن صالح فقال: وددت أنه وفق، فاخبرت شريكاً فقال: لم قال وددت أنه وفق؟ لا يتعلم مما يحسنون شيئاً.

٣٧٦ ـ حدثني عبد الرحمن بن صالح، ثنا طلق بن غنام قال: قلت لحفص بن غياث ـ وابطأ في قضية ـ فقال: إنما هو رأي ليس بكتاب ولا سنة وإنما أحزه في لحمي، قد رأيت أبا حنيفة يقول في شيء عشرة أقوال ثم يرجع، فما عجلتي؟

٣٧٧ ـ سمعت أبي رحمه اللّٰه يقول: قال عبد اللّٰه بن أدريس[1]: قلت لمالك بن أنس: كان عندنا علقمة والاسود فقال: قد كان عندكم من قلب الامر هكذا وقلب / أي بطن كفه على ظاهرها يعني أبا حنيفة.

٢٢/أ

٣٧٨ ـ حدثني هارون بن سفيان، نا طلق بن غنام، ثنا حفص بن غياث يقول جلست الى أبي حنيفة فقال في مسألة بعشرة أقاويل لا ندري بأيها نأخذ.

٣٧٩ ـ حدثني هارون حدثني عرزة بن[2] الخراساني قال: سمعت أبا حمزة

---

(١) الامام القدوة تقدم في (٢٧).

(٢) بياض في الاصل بمقدار كلمة.

= موسى الانصاري: هو موسى بن إسحاق بن موسى الخطمي قال فيه عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي: كتبت عنه وهو ثقة صدوق. مات سنة ٢٩٧ هـ. تاريخ بغداد (١٣ : ٥٢).

(٣٧٥) إسناده حسن.

عبد الرحمن بن صالح هو الازدي. صدوق يتشيع تقدم في (٢٦٢).

(٣٧٦) إسناده حسن.

طلق بن غنام: أبو محمد النعي الكوفي. ثقة روى عن ابن عمه حفص بن غياث. مات سنة ٢١١ هـ. التقريب (١ : ٣٨٠).

وانظر: التاريخ الصغير (٢ : ٣٣١)، التهذيب (٥ : ٣٣).

أما حفص بن غياث: فثقة فقيه تقدم في (٣١٦).

(٣٧٧) رجاله ثقات.

(٢٧٨) رجاله ثقات ما عدا هارون بن سفيان لم أعثر له على ترجمة.

(٣٧٩) في إسناده عرزة تقدم في (٢٨٢) لم أعرف له ترجمة.

أبو حمزة السكري: اسمه محمد بن ميمون المروزي السكري سمي بذلك لحلاوة كلامه. ثقة=

السكري يقول: قدمت علي أبي حنيفة (فـ)[1] سألته عن مسائل ثم غبت عنه نحوا من عشرين سنة ثم أتيته فإذا هو قد رجع عن تلك المسائل، وقد افتيت بها الناس فقلت له فقال: إنا نرى الرأي ثم نرى غدا غيره فنرجع عنه، فقال: انت بعد ترتاد لدينك؟ بئس الرجل أنت أو كما قال.

٣٨٠ ـ حدثني أحمد بن إبراهيم الدورقي، نا عفان بن مسلم، ثنا أبو عوانة قال: شهدت أبا حنيفة وكتب إليه رجل في أشياء، فجعل يقول يقطع، يقطع، حتى سأله عمن سرق من النخل شيئاً فقال يقطع، فقلت للرجل لا تكتبن هذا، هذا من زلة العالم، قال لي: وما ذاك؟ قال قلت: قال رسول الله ﷺ «لا قطع في ثمر ولا كثر»[2] قال امح ذاك واكتب لا يقطع، لا يقطع.

---

(١) غير موجودة في الاصل.

(٢) الكثر: بفتحتين جمار النخل وقيل طلعها. مختار الصحاح مادة (كثر) (ص ٥٩٠).

=فاضل. مات سنة ١٦٧ هـ. التقريب (٢: ٢١٢).

وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٣: ١٢٨٠)، التهذيب (٩: ٤٨٦).

(٣٨٠) إسناده صحيح.

عفان بن مسلم: الصفار أبو عثمان البصري ثقة ثبت روى عن أبي عوانة مات سنة ٢٢٠ هـ. التقريب (٢: ٢٥).

وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٢: ٩٤١)، الميزان (٣: ٨١). التهذيب (٧: ٢٣٠).

أبو عوانة: هو الوضاح بن عبد الله ثقة ثبت تقدم في (٣٢١).

تخريج الحديث: أخرجه الامام مالك في الموطأ (٢: ٨٣٩)، وأبو داود في كتاب الحدود (٤: ٥٤٩) ح (٤٣٨٨) عن رافع بن خديج والترمذي في الحدود (٤: ٥٢) ح (١٤٤٩) وابن ماجة في الحدود برقم (٢٥٩٣) والنسائي (٨: ٨٧). قال الخطابي: معنى الثمر في هذا الحديث: ما كان معلقا بالنخل قبل أن يجذ ويحرز وتأوله الشافعي قال: حوائط المدينة ليست بحرز، واكثرها يدخل من جوانبها، ومن سرق من حائط شيئاً من ثمر معلق لم يقطع، فإذا آواه الجرين قطع، ولم يفرق بين الفاكهة والطعام الرطب وبين الدراهم والدنانير وسائر الامتعة في السارق إذا سرق منها شيئاً من حرز أو غير حرز فبلغت قيمته ما يقطع فيه اليد فانه مقطوع. وقال مالك في الثمر مثل قول الشافعي.

وقال أبو حنيفة بظاهر حديث رافع بن خديج فاسقط القطع عمن سرق ثمراً أو كثراً من حرز أو من غير حرز، وقاس عليهما سائر الفواكه الرطبة واللحوم والجبون والالبان والاشربة وسائر ما كان في معناها.

انظر معالم السنن (٤: ٥٤٩) المطبوع مع سنن أبي داود بتحقيق الدعاس.

٣٨١ ـ حدثني هارون بن سفيان، حدثني أسود بن سالم قال: كنت مع أبي بكر بن عياش في مسجد بني أسيد مما يلي القبلة فسأله رجل عن مسألة فقال رجل: قال أبو حنيفة كذا وكذا، فقال أبو بكر بن عياش سود اللّه وجه أبي حنيفة ووجه من يقول بهذا.

٣٨٢ ـ حدثني أبو الفضل الخراساني، نا أحمد بن الحجاج نا سفيان بن عبد الملك، حدثني ابن المبارك قال: ذكرت أبا حنيفة عند الاوزاعي وذكرت علمه وفقهه، فكره ذلك الاوزاعي، وظهر لي منه الغضب وقال تدري ما تكلمت به؟ تطري رجلا يرى السيف على أهل الاسلام؟ فقلت إني لست على رأيه ولا مذهبه فقال: قد نصحتك فلا تكره، فقلت قد قبلت.

٣٨٣ ـ حدثني أبو الفضل، نا محمد بن مهران الجمال الرازي عمن حدثه عن ابن المبارك أنه سئل عن مسألة فحدث فيها باحاديث فقال له رجل: إن أبا حنيفة يقول خلاف هذا، فغضب ابن المبارك وقال اخبرتك عن النبي ﷺ وأصحابه، وتأتيني برجل يرى السيف على أمة محمد ﷺ؟

٣٨٤ ـ حدثني أبو الفضل، نا سفيان بن وكيع عن أبيه قال: لما تكلم أبو حنيفة / ٢٢/ب في الارجاء وخاصم فيه قال سفيان الثوري: ينبغي أن ينفى من الكوفة أو يخرج منها.

---

(٣٨١) في إسناده من لا يعرف وهو اسود بن سالم تقدم في (٢٨٠).

(٣٨٢) رجاله ثقات.

احمد بن الحجاج: البكري المروزي ثقة مات سنة ٢٢٢ هـ. التقريب (١ :١٣).

وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال (١ :١٨)، التهذيب (١ :٢٢).

سفيان بن عبد الملك ثقة تقدم في (٣٥٣).

(٣٨٣) في إسناده من لا يعرف.

محمد بن مهران الجمال الرازي: الجمال بالجيم أبو جعفر. ثقة حافظ. مات سنة ٢٣٩ هـ. التقريب (٢ :٢١١).

انظر ترجمته في: التهذيب (٩ :٤٧٨).

(٣٨٤) إسناده حسن.

سفيان بن وكيع صدوق تقدم في (٨٤).

٣٨٥ ـ حدثني أبو الفضل، نا الحسين بن الفرج الخياط، نا إبراهيم بن أبي سويد قال: سمعت حماد بن سلمة يقول: أبو حنيفة هذا، والله اني لارجو أن يدخله الله عز وجل نار جهنم.

٣٨٦ ـ حدثني أبو الفضل، نا إبراهيم بن شماس، نا أبو عبد الرحمن المقريء قال: كان والله أبو حنيفة مرجئاً ودعاني إلىَ الارجاء فأبيت عليه.

٣٨٧ ـ اخبرت عن مطرف اليساري الاصم عن مالك بن انس قال: النداء العضال الهلاك في الدين، أبو حنيفة الداء العضال.

٣٨٨ ـ حدثني أبو الفضل الخراساني نا يحيى بن أيوب عن أبي الجهم ـ وكان ثقة ـ قال: رأيت سفيان الثوري وأبا حنيفة، فرأيت سفيان أعلم بما كان، وأبو حنيفة أعلم بما لم يكن.

---

(٣٨٥) في إسناده كذاب.

الحسين بن الفرج الخياط: قال ابن معين: كذاب يسرق لحديث. المغني (١ : ١٧٤)، الميزان (١ : ٥٤٥).

إبراهيم بن أبي سويد: الصيرفي الكوفي. قال ابن معين: مشهور وثقه غيره، وضعفه النسائي. الميزان (١ : ٣٧).

(٣٨٦) رجاله ثقات.

إبراهيم بن شماس: ثقة تقدم في (٢٤٣).

أبو عبد الرحمن المقريء اسمه عبد الله بن يزيد المكي. ثقة فاضل روى عن أبي حنيفة مات سنة ٢١٣ هـ. وهو من كبار شيوخ البخاري التقريب (١ : ٤٦٢).

وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٢ : ٧٥٧)، التهذيب (٦ : ٨٣).

(٣٨٧) في إسناده من لا يعرف وهو شيخ المصنف.

مطرف اليساري: هو مطرف بن عبد الله اليساري بالتحتانية والمهملة ابن اخت مالك. ثقة لم يصب ابن عدي في تضعيفه روى عن خاله مالك. مات سنة ٢٢٠ هـ. التقريب (٢ : ٢٥٣).

وانظر: الميزان (٤ : ١٢٤)، التهذيب (١٠ : ١٧٥).

(٣٨٨) يحيى بن أيوب ثقة تقدم في (٤٠).

أبو الجهم: لم أقف له على ترجمة.

٣٨٩ ـ حدثني أبو الفضل الخراساني، ثنا مسعود بن خلف قال: ثنا وليد بن مسلم قال: قال لي مالك بن أنس يظهر ببلدكم كلام أبي حنيفة؟ قلت: نعم. قال: ما ينبغي لبلدكم ان يسكن.

٣٩٠ ـ حدثني أبو الفضل، حدثني اسود بن سالم قال: إذا جاء الاثر القينا رأي ابي حنيفة واصحابه في الحش ثم قال لي أسود: عليك بالاثر فالزمه، ادركت أهل العلم يكرهون رأي أبي حنيفة ويعيبونه.

٣٩١ ـ حدثني أبو الفضل، حدثني مسعود بن خلف، حدثني إسحاق بن عيسى، حدثني محمد بن جابر قال: سمعت أبا حنيفة يقول: اخطأ عمر بن الخطاب، فأخذت كفا من حصى فضربت به وجهه.

٣٩٢ ـ حدثني أبو الفضل الخراساني، ثنا حماد بن أبي حمزة السكري عن سلمة بن سليمان عن ابن المبارك أنه سأله[1] رجل عن مسألة فحدثه فيها بحديث عن النبي ﷺ فقال الرجل قال أبو حنيفة بخلاف هذا، فغضب ابن المبارك غضباً شديداً وقال اروي لك عن رسول اللّه ﷺ وتأتيني برأي رجل يرد الحديث؟ لاحدثتكم اليوم بحديث وقام.

٣٩٣ ـ أخبرت عن موسى بن إسماعيل، حدثني أبو عوانة قال: سمعت أبا حنيفة

---

(١) في الاصل: سأل رجلا.

---

(٣٨٩) في إسناده متروك.

مسعود بن خلف: لعله الذي قال فيه أبو حاتم متروك.

المغني (٢: ٦٥٤)، الميزان (٤: ٩٩).

الوليد بن مسلم ثقة كثير التدليس والتسوية تقدم في (٢٩٤).

(٣٩٠) في إسناده اسود بن سالم لم أعرف له ترجمة وقد تقدم في (٢٨٠).

(٣٩١) إسناده ضعيف.

إسحاق بن عيسى هو الطباع صدوق تقدم في (٣٠٤).

ومحمد بن جابر تقدم تضعيفه في (٢٤٠).

(٣٩٢) في اسناده **حماد بن أبي حمزة السكري** لم اقف له على ترجمة.

سلمة بن سليمان: وراق ابن المبارك. ثقة حافظ تقدم في (٣٤٦).

(٣٩٣) في إسناده مجهول.

موسى بن اسماعيل هو أبو سلمة التبوذكي ثقة ثبت تقدم في (٣٢٠).

وسئل عن المسكر فقال: حلال، وسئل عن النبيذ الشديد فقال حلال، وسئل عن الداذي[1] فقال: حلال.

٣٩٤ ـ حدثني أبو الفضل الخراساني، حدثني حماد بن أبي حمزة السكري قال: قال سفيان بن عبد الملك قال ابن المبارك، وذكر له مسألة من قول أبي حنيفة فقال ابن المبارك / ٢٣/أ قطع الطريق أحياناً احسن من هذا القياس.

٣٩٥ ـ حدثني هارون بن سفيان قال: سألت اسود بن سالم عن أبي زائدة فقال: كان حافظاً ولكن كان يذكر أبا حنيفة ويقول بقوله فهو عندي ضعيف، يعني من أجل ذكره لأبي حنيفة، أي يحدث عنه أو يذكره.

٣٩٦ ـ حدثني محمد بن عبد الملك بن زنجويه، ثنا عبد الرزاق، وقيل له أبو حنيفة مرجيء؟ فقال: أتى حقاً[2].

٣٩٧ ـ حدثني محمد بن هارون، نا أبو صالح قال: سمعت يوسف بن إسباط يقول: لم يولد أبو حنيفة على الفطرة[3]، قال: وسمعت يوسف يقول: رد أبو حنيفة أربعمائة أثر عن النبي ﷺ[4].

٣٩٨ ـ حدثني محمد بن أبي عمر الدوري المقريء، سمعت أبا نعيم يقول سمعت

---

(١) الداذي: هو شراب الفساق، وهو الخمر، على صيغة المنسوب وليس بنسب. انظر مادة داذ في القاموس وتاج العروس.

(٢) بحثت في ترجمة عبد الرزاق فلم أجد إلا أنه كان يتشيع ولم يذكر عنه في الارجاء شيء. فلعل هذه معلومة جديدة عنه أضافها المؤلف هنا.

(٣) أقول لا يوافق مسلم على هذه المقالة لأنها تخالف سنة من سنن اللّه الثابتة وهي أن كل مولود يولد على الفطرة.

(٤) عقد الحافظ أبو بكر بن أبي شيبة في كتابه المصنف في المجلد الرابع عشر كتاباً بعنوان «كتاب الرد على أبي حنيفة» ذكر فيه (٤٨٥) اثراً تشتمل على (١٢٢) مسألة خالف فيها أبو حنيفة الاثر.

---

(٣٩٤) في سنده حماد بن أبي حمزة لم أقف له على ترجمة.

(٣٩٥) في إسناده أسود وهارون لم أقف لهما على ترجمة.

(٣٩٦) إسناده صحيح.

ابن زنجويه ثقة تقدم في (٣٧) وقد حدث عن عبد الرزاق.

(٣٩٧) إسناده حسن.

محمد بن هارون هو أبو نشيط ثقة تقدم في (٣٠). وأبو صالح هو الفراء صدوق تقدم في (٢٥١) ويوسف بن إسباط في (٣١٨).

النعمان بن ثابت ـ وهو أبو حنيفة ـ يقول لأبي يوسف يا يعقوب لا ترو عني شيئاً فوالله ما أدري المخطيء أم مصيب[1].

٣٩٩ ـ حدثني محمد بن هارون، نا أبو صالح، سمعت يوسف يقول: كان أبو حنيفة يقول: لو ادركني النبي ﷺ أو ادركته لأخذ بكثير مني ومن قولي وهل الدين إلا الرأي[2]؟

٤٠٠ ـ حدثني أبو الفضل الخراساني، نا محمد بن جعفر المدائني قال قال محمد بن جابر سمعت أبا حنيفة ـ وحدثه رجل بحديث عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ـ فقال: اخطأ عمر بن الخطاب، فاخذت كفا من حصى فرميته به.

٤٠١ ـ حدثني أبو الفضل، نا يحيى بن أيوب، نا علي بن عاصم قال: حدثت أبا حنيفة بحديث في النكاح أو في الطلاق قال: هذا قضاء الشيطان.

٤٠٢ ـ حدثني أبو الفضل، ثنا يحيى بن معين قال: كان أبو حنيفة مرجئاً وكان من الدعاة، ولم يكن في الحديث بشيء وصاحبه أبو يوسف ليس به بأس.

٤٠٣ ـ حدثني أبو الفضل، نا مسلم بن إبراهيم[3]، نا عبد الوارث بن سعيد

---

(١) يفهم من هذا النص ورع الامام أبو حنيفة رحمه الله وهو في هذا ليس بدعاً من الائمة المتبوعين الذين كانوا يقولون بمثل هذا القول دفعاً للشهرة والسمعة.

(٢) هذه العبارة لا يعقل أن تصدر عن أبي حنيفة وهو الذي ضرب بسبب رفضه القضاء ورعاً ومخافة من الله.

(٣) يظهر لي ـ والله أعلم ـ ان في السند سقط وان صحته عفان بن مسلم الذي تقدم في (٣٨٠) بدليل تاريخ وفاة الراويين.

---

(٤٠٠) فيه لين.

محمد بن جعفر المدائني: البزاز أبو جعفر. صدوق فيه لين مات سنة ٢٠٦ هـ. التقريب (٢: ١٥١).

وانظر: تهذيب الكمال (٣: ١١٨٣)، التهذيب (٩: ٩٨).

محمد بن جابر: هو ابن سيار صدوق سيء الحفظ تقدم في (٢٤٠).

(٤٠١) في إسناده **علي بن عاصم**: لم أعرف من هو.

(٤٠٢) رجاله ثقات.

(٤٠٣) **مسلم بن إبراهيم**: لعله الفراهيدي البصري الحافظ. ثقة مأمون مكثر مات سنة ٢٢٢ هـ. التقريب (٢: ٢٤٤).

وانظر: تهذيب الكمال (٣: ١٣٢٣)، التهذيب (١٠: ١٢١). =

قال: نا سعيد، قال جلست الى أبي حنيفة بمكة فذكر شيئاً فقال له رجل: روى عمر بن الخطاب رضي الله عنه كذا وكذا قال أبو حنيفة ذاك قول الشيطان، وقال له آخر: أليس يروى عن رسول الله ﷺ «أفطر الحاجم والمحجوم»؟ فقال: هذا سجع فغضبت وقلت: ان هذا مجلس لا أعود إليه، ومضيت وتركته.

٤٠٤ ـ حدثت عن يزيد بن عبد ربه قال: سمعت وكيع بن الجراح حين قدم علينا حمص سنة ثلاث وتسعين يقول: إياكم ورأي أبي حنيفة فاني سمعته يقول: قبل أن نأخذ في القياس، البول في المسجد أحسن من بعض القياس.

٤٠٥ ـ حدثني أبو الفضل الخراساني، نا أبو الأحوص محمد بن حيان / قال: سأل ٢٣/ب رجل هشيماً يوما عن مسألة فحدثه فيها بحديث فقال الرجل: ان أبا حنيفة ومحمد بن

= **عبد الوارث بن سعيد**: بن ذكوان العنبري البصري. ثقة ثبت رمي بالقدر ولم يثبت عنه: مات سنة ١٠٨ هـ. التقريب (١ :٥٢٧).

وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٢ :٨٦٨)، التهذيب (٦ :٤٤١).

سعيد: هو ابن أبي عروبة ثقة حافظ كثير التدليس تقدم في (١٢٩).

تخريج الحديث: اخرجه أبو داود في الصوم (٢ : ٧٧٠) ح (٢٣٦٧، ٢٣٦٨، ٢٣٦٩، ٢٣٧٠، ٢٣٧١) وابن ماجة في كتاب الصيام (١ :٥٣٧) ح (١٦٨٠، ١٦٨١).

قلت: وقد ورد أنه ﷺ احتجم وهو صائم. انظر صحيح البخاري كتاب الطب (١٠ : ١٤٩) ح (٥٦٩٤)، وقال الامام الحازمي: اختلف أهل العلم في هذا الباب فقال بعضهم: الصائم إذا احتجم في نهار رمضان بطل صومه وعليه القضاء. وإليه ذهب عطاء والاوزاعي وأحمد وإسحاق وتمسكوا بحديث أفطر الحاجم وما في معناه وأنها صحيحة ثابتة محكمة.

وخالفهم في ذلك أكثر أهل العلم من أهل الحجاز والكوفة والبصرة والشام وقالوا لا شيء عليه، وقالوا الحكم بالفطر منسوخ وممن قال ذلك الشافعي، وذهب اكثر أهل العلم الى ما قاله الشافعي. بتصرف انظر الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الاثار للحازمي (ص ١٣٩ ـ ١٤٣).

(٤٠٤) في إسناده من لا يعرف وهو شيخ المصنف.

يزيد بن عبد ربه: الزبيدي أبو الفضل الحمصي المؤذن. ثقة. روى عن وكيع. مات سنة ٢٢٤ هـ. التقريب (٢ : ٣٦٧).

وانظر التهذيب (١١ :٣٤٤).

(٤٠٥) رجاله ثقات.

أبو الاحوص محمد بن حيان: البغوي نزيل بغداد ثقة روى عن هشيم وغيره. مات سنة ٢٢٧ هـ. التهذيب (٩ :١٣٦).

الحسن وأصحابه يقولون بخلاف هذا فقال هشيم: يا عبد الله إن العلم لا يؤخذ من السفل.

٤٠٦ - حدثني إسحاق بن إبراهيم ابن عم احمد بن منيع، اخبرني غير واحد منهم أبو عثمان سعيد بن صبيح أخبرني أبو عمرو الشيباني قال لما ولي اسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة القضاء قال: مضيت حتى دخلت عليه فقلت: بلغني أنك تقول القرآن كلام الله وهو مخلوق؟ فقال: هذا ديني ودين آبائي، فقيل له متى تكلم بهذا قبل أن يخلقه أو بعدما خلقه أو حين خلقه؟ قال: فما رد علي حرفاً، فقلت: يا هذا اتق الله وأنظر ما تقول، وركبت حماري ورجعت[1].

٤٠٧ - أخبرت عن هَوذة بن خليفة، قال: رأيت أبا حنيفة وقد اخذ بلحيته كأنه تيس وهو يدار به على الحلق يستتاب من الكفر.

٤٠٨ - حدثني سويد بن سعيد، نا عبد الله بن يزيد قال: دعاني أبو حنيفة الى الارجاء.

---

(١) راجع رقم (٢٣٥).

---

(٤٠٦) في سنده من لم أقف له على ترجمة وهو أبو عثمان سعيد بن صبيح.

إسحاق بن إبراهيم هو الهروي. ثقة تقدم في (١٩٨).

أبو عمرو الشيباني: الكوفي. نزل بغداد واسمه إسحاق بن مرار بكسر أوله والتخفيف، صدوق مات سنة عشر أو ست ومائتين وقد قارب مائة وعشرين سنة. التقريب (٢ : ٤٥٥).

وانظر: التهذيب (١٢ : ١٨٢).

(٤٠٧) في إسناده من لا يعرف وهو شيخ المؤلف.

هوذة: بفتح الهاء وزيادة هاء في آخره ابن خليفة بن عبد الله. أبو الاشهب البصري صدوق. روى عن أبي حنيفة مات سنة ٢١٦ هـ.

التقريب (٢ : ٣٢٢).

وانظر: الميزان (٤ : ٣١١)، المغني (٢ : ٧١٣)، التهذيب (١١ : ٧٤).

(٤٠٨) في إسناده **سويد بن سعيد**: **بن** سهل الهروي الحدثاني الانباري روى عنه عبد الله بن احمد وغيره. صدوق في نفسه إلا إنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه. مات سنة ٢٤٠ هـ. التقريب (١ : ٣٤٠).

وانظر: المغني (١٠ : ٢٩٠)، التهذيب (٤ : ٢٧٢). =

٤٠٩ ـ حدثني علي بن شعيب البزاز، ثنا عمرو بن شبيب، سمعت خالد أبا سلمة الجهني يقول لأبي حنيفة: يا أبا حنيفة إذا جاء الاثر ضربنا برأيك الحائط.

٤١٠ ـ حدثنا أبو معمر عن إسحاق بن الطباع قال: قال محمد بن جابر سمعت أبا حنيفة في مسجد الكوفة يقول: اخطأ عمر بن الخطاب فاخذت كفا من حصى فضربت به وجهه وصدره[1].

سئل عما جحدت الجهمية الضلال من رؤية الرب تعالى يوم القيامة[2]

٤١١ ـ رأيت أبي رحمه الله يصحح الاحاديث التي تروى عن النبي ﷺ في الرؤية، ويذهب إليها وجمعها أبي رحمه الله في كتاب وحدثنا بها.

٤١٢ ـ حدثني أبي رحمه الله، نا وكيع، ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال: كنا جلوساً عند النبي ﷺ فنظر إلى القمر

(١) إلى هنا انتهى ما انفردت به نسخة الظاهرية بخصوص موضوع أبي حنيفة.

(٢) قضية الرؤية جحدتها الجهمية والمعتزلة ومن تبعهم من الخوارج والامامية. وقولهم باطل مردود بالكتاب والسنة، وقد قال بثبوتها الصحابة والتابعون وائمة الاسلام المعروفون بالامامة في الدين وأهل الحديث وسائر الطوائف المنسوبة الى السنة والجماعة. انظر شرح الطحاوية (ص ١٤٦)، تحقيق الارناؤوط.

= عبد الله بن يزيد هو المقريء. ثقة فاضل تقدم في (٣٨٦).

(٤٠٩) في سنده من لا يعرف وهو خالد وعمرو.

علي بن شعيب البزاز السمار البغدادي. ثقة. مات سنة ٢٥٣ هـ. التقريب (٢ : ٣٨).

وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٢ : ٩٧٠)، التهذيب (٧ : ٣٣١).

(٤١٠) في إسناده: محمد بن جابر صدوق سيء الحفظ تقدم في (٢٤٠).

إسحاق بن الطباع: صدوق تقدم في (٣٠٤).

(٤١٢) إسناده صحيح.

إسماعيل بن أبي خالد: الاحمسي البجلي. ثقة ثبت روى عن قيس بن أبي حازم وعنه وكيع بن الجراح. مات سنة ١٤٦ هـ. التقريب (١ : ٦٨).

انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (١ : ٩٩)، التهذيب (١ : ٢٩١).

قيس بن أبي حازم: البجلي أبو عبد الله الكوفي. ثقة. روى عن جرير بن عبد الله. مات بعد التسعين. التقريب (٢ : ١٢٧). =

ليلة البدر فقال «أما انكم ستعرضون على ربكم عز وجل فترونه كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته، فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا» قال ثم قرأ ﴿وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها﴾[1].

٤١٣ - حدثني عثمان بن محمد بن أبي شيبة، ناجرير بن عبد الحميد وحماد بن سلمة عن إسماعيل عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد اللّه رضي اللّه عنه عن النبي ﷺ نحوه.

٢٤/أ ٤١٤ - حدثنا عثمان بن محمد، نا يحيى / بن زكريا بن أبي زائدة، نا إسماعيل عن قيس بن أبي حازم عن جرير عن النبي ﷺ بنحوه.

٤١٥ - قال أبو عبد الرحمن: وروى هذا الحديث أبو شهاب (الحناط)[2]. عن إسماعيل عن قيس عن جرير عن النبي ﷺ قال «ترون ربكم جل وعز عياناً».

---

(١) سورة طه: ١٣٠).

(٢) من ب وفي أ: الخياط وهو خطأ.

= وانظر ترجمته في: التهذيب (٨: ٣٨٦).

تخريج الحديث: هذا الحديث في الصحيحين: في البخاري كتاب المواقيت باب فضل صلاة العصر (٢: ٣٣) ح (٥٥٤) ومسلم في كتاب المساجد (١: ٤٣٩) ح (٦٣٣)، وأبو داود في السنة (٥: ٩٨) ح (٤٧٢٩) والترمذي في صفة الجنة (٤: ٦٨٧) ح (٢٥٥١) وابن ماجة (١: ٦٣) ح (١٧٧) واحمد في المسند (٤: ٣٦٠، ٣٦٢، ٣٦٥) وهذا اللفظ الذي أخرجه المصنف هو لفظ الترمذي أما لفظ الصحيح فهو «أما إنكم سترون ربكم».

قال الامام الخطابي عند قوله «لا تضامون» هو من الانضمام يريد أنكم لا تختلفون في رؤيته حتى تجتمعوا للنظر وينضم بعضكم الى بعض فيقول واحد: هو ذاك، ويقول الآخر ليس بذاك على ما جرت به عادة الناس عند النظر إلى الهلال أول ليلة من الشهر، ووزنه تفاعلون، وأصله تتضامون، حذفت منه إحدى التاءين، وقد رواه بعضهم تضامون بضم التاء وتخفيف الميم فيكون معناه على هذه الرواية: انه لا يلحقكم ضيم ولا مشقة في رؤيته. معالم السنن بحاشية أبي داود (٥: ٩٨).

(٤١٣) رجاله ثقات.

(٤١٤) رجاله ثقات.

(٤١٥) **أبو شهاب الحناط**: بمهملة ونون اسمه عبد ربه بن نافع الكناني الكوفي نزيل المدائن صدوق يهم. روى عن إسماعيل بن أبي خالد مات سنة ١٧١ هـ. وقيل ١٧٢ هـ. التقريب (١: ٤٧١).

وانظر ترجمته في: التهذيب (٦: ١٢٨). =

٤١٦ ـ حدثنا عبد اللّه بن عمر أبو عبد الرحمن، نا حسين بن علي الجعفي عن زائدة، ثنا بيان البجلي عن قيس بن أبي حازم، نا جرير بن عبد اللّه قال: خرج علينا رسول اللّه ﷺ فقال: «انكم ترون ربكم جل وعز يوم القيامة كما ترون القمر، لا تضامون في رؤيته».

٤١٧ ـ حدثنا عبد اللّه بن عمر قال: سمعت حسين بن علي الجعفي وحدث بحديث الرؤية قال: على رغم أنف جهم والمريسي[1].

٤١٨ ـ حدثني إسحاق بن بهلول الانباري قال: سمعت وكيعاً يقول: من رد حديث

---

(١) يشير بذلك إلى جحد هؤلاء المبتدعة للرؤية.

تخريج الحديث: أخرجه البخاري في كتاب التوحيد باب «وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة» (١٣: ٤١٩) ح (٧٤٣٥) وعلق على ذلك الطبري بقوله: تفرد أبو شهاب عن إسماعيل بن أبي خالد بقوله «عياناً» وهو حافظ متقن من ثقات المسلمين. فتح الباري (١٣: ٤٢٧) وقال ابن حجر: ذكر شيخ الاسلام الهروي في كتابه الفاروق أن زيد بن أبي انيسة رواه أيضاً عن إسماعيل بهذا اللفظ. انظر المصدر السابق (١٣: ٤٢٧).

وأخرجه الدارمي في الرد على الجهمية (ص ٥٤) وابن أبي عاصم في السنة (١: ٢٠١).

(٤١٦) إسناده حسن.

عبد اللّه بن عمر: هو مشكدانة. صدوق يتشيع تقدم في (٧٩) وقد روى عن حسين الجعفي.

حسين بن علي الجعفي: الكوفي. ثقة عابد. روى عن زائدة. مات سنة ٢٠٣ هـ. التقريب (١: ١٧٧).

وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال (١: ٢٩٢)، التهذيب (٢: ٣٥٧).

زائدة هو ابن قدامة الثقفي. أبو الصلت الكوفي. ثقة ثبت. روى عن بيان البجلي وعنه حسين الجعفي. مات سنة ١٦٠ هـ. التقريب (١: ٢٥٦).

وانظر: تهذيب الكمال (١: ٤٢١)، التهذيب (٣: ٣٠٦).

بيان بن بشر البجلي: الاحمسي أبو بشر الكوفي. ثقة ثبت روى عن قيس بن أبي حازم وعنه زائدة. التقريب (١: ١١١).

وانظر: التهذيب (١: ٥٠٦).

تخريج الحديث: أخرجه البخاري في كتاب التوحيد باب «وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة» (١٣: ٤١٩) ح (٧٤٣٦) من طريق عبد ربه بن عبد اللّه عن حسين الجعفي إلى آخر السند.

(٤١٨) إسناده حسن.

إسحاق بن بهلول صدوق تقدم في (٥٥).

إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن جرير رضي اللّٰه عنه عن النبي ﷺ في الرؤية فاحسبوه من الجهمية قد قالت المرجئة: الإقرار بما جاء من عند اللّٰه عز وجل يجزيء من العمل، وقالت الجهمية: المعرفة بالقلب بما جاء من عند اللّٰه يجزيء من القول والعمل وهذا كفر.

٤١٩ - حدثني أحمد بن إبراهيم الدورقي قال: سمعت يزيد بن هارون لما فرغ من حديث إسماعيل عن قيس عن جرير عن النبي ﷺ «إنكم ترون ربكم عز وجل كما ترون القمر» فلما فرغ منه قال يزيد: من كذب بهذا الحديث فهو بريء من اللّٰه عز وجل ومن رسول اللّٰه ﷺ.

٤٢٠ - أخبرت عن إسماعيل بن المجالد عن بيان وإسماعيل ومجالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير قال: خرج رسول اللّٰه ﷺ فنظر إلى القمر ليلة البدر فقال: «تنظرون إلى ربكم عز وجل يوم القيامة كما تنظرون إلى هذا القمر لا تضامون في رؤيته».

٤٢١ - حدثني أبي، نا محمد بن جعفر، نا شعبة عن إسماعيل قال: سمعت قيس ابن أبي حازم يحدث عن جرير بن عبد اللّٰه البجلي رضي اللّٰه عنه قال: كنا عند رسول اللّٰه ﷺ ليلة البدر فقال: «إنكم سترون ربكم عز وجل كما ترون القمر لا تضامون في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا على هاتين الصلاتين قبل طلوع الشمس وقبل غروبها» فذكر الحديث.

٤٢٢ - حدثنا محمد بن سليمان لوين املاه علينا املاء، نا سفيان عن سهيل بن

---

(٤١٩) إسناده صحيح.

(٤٢٠) في إسناده مجالد ليس بالقوي تقدم في (١١٩) وشيخ المصنف مجهول.

إسماعيل بن المجالد: بن سعيد الهمداني الكوفي. صدوق يخطيء وروى عن بيان واسماعيل وأبيه مجالد. التقريب (١: ٧٣).

وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال (١: ١٠٨)، التهذيب (١: ٣٢٧).

(٤٢١) إسناده صحيح.

محمد بن جعفر المدني البصري المعروف بغندر بضم فسكون ففتح. ثقة صحيح الكتاب إلا إن فيه غفلة. روى عن شعبة وعنه احمد بن حنبل مات سنة ١٩٣ هـ وقيل ١٩٤ هـ. التقريب (٢: ١٥١).

وانظر التهذيب (٩: ٩٦).

(٤٢٢) إسناده حسن.

لوين ثقة تقدم في (١٤٢). =

أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه قال: قيل يا رسول اللَّه هل نرى ربنا عز وجل يوم القيامة؟ فقال رسول اللَّه ﷺ: «هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر صحوا ليس فيه سحاب»؟ قالوا لا، قال: «فهل تضارون في رؤية الشمس في / الظهيرة ليس فيها ٢٤/ب سحاب»؟ قالوا: لا. (قال لوين)[1] وحدثنا ابن عيينة مرة أخرى فقال: «وليس سحاب» قالوا: لا. قال: «فوالذي نفسي بيده لا تضارون في رؤيته إلا كما تضارون في رؤية أحدهما» قال: «فيلقي العبد يوم القيامة فيقول: أي فل[2]: ألم اكرمك؟ ألم اسودك؟ ألم ازوجك؟ ألم اسخر لك الخيل والابل واذرك ترأس؟ فيقول: بلى يا رب فيقول اظننت أنك ملاقي؟ فيقول: لا، فيقول: فاني انساك كما نسيتني ثم يلقى الثاني فيقول أي فلان: ألم اكرمك؟ ألم اسودك؟ ألم أزوجك؟ ألم أسخر لك الخيل والابل؟ ألم اذرك ترأس؟ فيقول: بلى يا رب فيقول: أظننت أنك ملاقي؟ فيقول: لا فيقول: فاني انساك كما نسيتني ثم يلقى الثالث (فيقول له مثل ذلك)[3] فيقول: أي رب، آمنت بك وبكتابك وبرسولك وصليت وتصدقت وصمت، ويثني بخير ما استطاع قال فيقول: فها هنا إذاً أفلا نبعث شاهدنا[4] عليك؟ فيفكر في نفسه ما الذي يشهد علي؟ فيختم على فيه ويقال لفخذه أنطقي فتنطق فخذه وعظامه ولحمه بعمله ما كان، وذلك يعذر من نفسه وذلك المنافق، وذلك الذي يسخط اللَّه عليه، ثم ينادي مناد ألا اتبعت كل أمة. وقال ابن عيينة مرة أخرى: لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فاتبع الشياطين والصليب أولياؤها (إلى)[5] جهنم وبقينا أيها المؤمنون فيأتينا ربنا عز وجل فيقول: ما هؤلاء؟ فنقول: نحن عبادك المؤمنون، قال ابن عيينة مرة

---

(١) من ب.

(٢) فل: هو بضم الفاء وساكان اللام ومعناه: يا فلان، وهو ترخيم على خلاف القياس، وقيل هي لغة بمعنى فلان. وانظر شرح النووي على صحيح مسلم (١٨: ١٠٣).

(٣) من ب.

(٤) في ب: شاهدناك وهو خطأ.

(٥) من ب.

= **سهيل بن أبي صالح**: واسمه ذكوان السمان أبو يزيد المدني صدوق تغير حفظه بآخره. روى له البخاري مقروناً وتعليقاً. روى عن أبيه وعنه السفيانان. مات في خلافة المنصور. التقريب (١: ٣٣٨).

وانظر: ترجمته في: التهذيب (٤: ٢٦٣).

أما أبوه فهو: ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني. ثقة ثبت روى عن أبي هريرة وعنه ابنه سهيل. مات سنة ١٠١ هـ. التقريب (١: ٢٣٨).

وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال (١: ٣٩٦)، التهذيب (٣: ٢١٩).

تخريج الحديث: هذا الحديث في صحيح مسلم كتاب الزهد (٤: ٢٢٧٩) ح (٢٩٦٨) مع=

اخرى: نحن عبادك آمنا بالله ولم نشرك به شيئاً وهذا مقامنا حتى يأتيـ (نا)[1] ربنا عز وجل، وهو ربنا عز وجل وهو يثبتنا فيقول عز وجل: أنا ربكم انطلقوا فينطلق بنا حتى نأتي جسراً وعليه كلاليب من نار تخطف الناس فعند ذلك حلت الشفاعة اللهم سلم سلم اللهم سلم سلم، فإذا (جاوزوا)[2] الجسر فكل من أنفق زوجا مما يملكه من المال في سبيل الله عز وجل نجا من النار، فكل خزنة الجنة ينادونه: يا عبد الله يا مسلم هذا خير فتعال قال أبو بكر رضي الله عنه (لرسول الله ﷺ)[3] إن ذلك عبد لاتوى[4] عليه يدع باباً ويلج من آخر قال فضرب النبي ﷺ بيده كتفه.

وقال ابن عيينة مرة أخرى: فخذه وقال: والذي نفس محمد بيده إني لأرجو أن تكون منهم.

٤٢٣ ـ حدثنا أبو عبيدة بن فضيل بن عياض ـ وقال لي: هو اسمي وكنيتي ـ حدثنا ٢٥/أ سفيان / بن عيينة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قائل: يا رسول الله هل نرى ربنا عز وجل يوم القيامة؟ قال «هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر صحوا ليس فيه سحاب»؟ قالوا: لا، قال: «فهل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليس فيها سحاب»؟ قالوا: لا، قال: «فوالذي نفسي بيده ما تضارون إلا كما تضارون في رؤيتهما[5]، يلقى العبد فيقول: أي فلان ألم أكرمك؟ ألم أزوجك؟ ألم اسودك؟

---

(١) من ب.

(٢) من ب وفي أ: جاوز.

(٣) ما بين القوسين من ب.

(٤) لا توى عليه: أي لا ضياع ولا خسارة. والتوى الهلاك. النهاية (١: ٢٠١).
وهذا الجزء من الحديث الذي يتعلق بأبي بكر رواه احمد في المسند (٢: ٢٦٨، ٣٦٦، ٤٤٩) وفي فضائل الصحابة (١: ٦٩) ح (٣٢) والبخاري في الصوم (٤: ١١١) ح (١٨٩٧) ومسلم في الزكاة (٢: ٧١٢) ح (١٠٢٧) والترمذي (٥: ٦١٤) وابن المبارك في الزهد (٤٦٧).

(٥) اللفظ الذي في صحيح مسلم هكذا «فوالذي نفسي بيده لا تضارون في رؤية ربكم إلا كما تضارون في رؤية أحدهما».

= اختلاف في بعض العبارات وتقديم وتأخير، من طريق محمد بن أبي عمير عن سفيان الى آخر السند.

وأبو داود في السنة باب الرؤية (٥: ٩٨) ح (٤٧٣٠) طريق إسحاق بن إسماعيل ثنا سفيان. الخ. والطبراني في الكبير (٢: ٢٩٤) ح (٢٢٢٥).

(٤٢٣) **أبو عبيدة بن فضيل** بن عياض: فيه لين. وضعفه ابن الجوزي ووثقه الدارقطني فلا يلتفت الى كلام ابن الجوزي. الميزان (٤: ٥٤٩).

تخريج الحديث: أخرجه أبو داود في السنة برقم (٤٧٣٠) والاجري في الشريعة (ص ٢٠٩) وابن أبي عاصم في السنة (١: ١٩٤).

ألم أسخر لك الخيل والابل؟ ألم اذرك ترأس وتربع؟ قال بلى أي رب. قال فيقول افظننت انك ملاقي؟ فيقول: لا، فيقول: إني أنساك كما نسيتني ثم يلقى الثاني فيقول أي فلان: ألم أكرمك؟ ألم أزوجك؟ ألم اسودك؟ ألم اسخر لك الخيل والابل؟ ألم اذرك ترأس وتربع؟ قال: بلى أي رب، فذكر نحو حديث لوين.

٤٢٤ ـ حدثني لوين قال: قيل لابن عيينة هذه الاحاديث التي تروى في الرؤية؟ قال: حق على ما سمعناها ممن نثق به ونرضاه[1].

٤٢٥ ـ حدثني أبو معمر، حدثنا يحيى بن عيسى الرملي عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه قال: قال رسول اللَّه ﷺ «هل تضارون في القمر ليلة البدر؟ قالوا لا. قال فانكم ترون ربكم عز وجل كما ترون هذا القمر لا تضارون في رؤيته».

٤٢٦ ـ حدثني أبو معمر، حدثنا أبو إسماعيل المؤدب، ثنا عبد الملك بن عمير عمن حدثه عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه قال: قال رسول اللَّه ﷺ «ما منكم من أحد إلا سيلقى اللَّه عز وجل أو سيوقف بين يدي اللَّه عز وجل ليس بينه وبينه ترجمان فينظر يميناً وشمالاً فلا يرى إلا النار».

---

(١) قال الترمذي: والمذهب في هذا عند أهل العلم من الائمة مثل سفيان الثوري ومالك بن أنس وابن المبارك وابن عيينة ووكيع وغيرهم انهم رووا هذه الاشياء ثم قالوا: تروى هذه الاحاديث ونؤمن بها ولا يقال: كيف؟ وهذا الذي اختاره اهل الحديث ان تروى هذه الاشياء كما جاءت ويؤمن بها ولا تفسر ولا تتوهم ولا يقال كيف، وهذا امر أهل العلم الذي اختاروه وذهبوا اليه. الجامع (٤: ٦٩٢).

---

(٤٢٥) **يحيى بن عيسى الرملي**: صدوق يخطيء روى عن الاعمش. مات سنة ٢٠١ هـ. التقريب (٢: ٣٥٥).

وانظر ترجمته في: التهذيب (١١: ٢٦٢).

تخريج الحديث: اخرجه ابن ماجة (١: ٦٣) ح (١٧٨) والترمذي في صفة الجنة (٤: ٦٨٨) ح (٢٥٥٤) وقال حديث حسن صحيح غريب. وابن أبي عاصم في السنة (١: ١٩٣) ح (٤٤٤) وقال فيه الشيخ الالباني حديث صحيح ورجاله ثقات رجال الشيخين غير يحيى بن عيسى فهو صدوق يخطيء.

(٤٢٦) في إسناده من لا يعرف.

أبو إسماعيل المؤدب: اسمه إبراهيم بن سليمان بن رزين الاردني بضم الهمزة والدال. صدوق يغرب روى عن عبد الملك بن عمير. التقريب (١: ٣٥).

وانظر: تهذيب الكمال (١: ٥٥)، والميزان (١: ٣٦)، التهذيب (١: ١٢٥).

عبد الملك بن عمير: بن سويد اللخمي. ثقة فقيه، تغير حفظه وربما دلس مات سنة ١٣٦ هـ. التقريب (١: ٥٢١). =

٤٢٧ ـ حدثني أبي رحمه اللّٰه، ثنا يحيى بن آدم، ثنا أبو بكر بن عياش عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري رضي اللّٰه عنه قال: قال رسول اللّٰه ﷺ «انكم سترون ربكم عز وجل فقالوا: يا رسول اللّٰه نرى ربنا عز وجل؟ قال: فقال: «أتضارون في رؤية الشمس نصف النهار»؟ فقالوا لا، قال: «افتضارون في رؤية القمر ليلة البدر»؟ قالوا: لا. قال: «فانكم لا تضارون في رؤيته إلا كما تضارون في رؤية ذلك» قال: قال الاعمش: تضارون يقول: تمارون.

٤٢٨ ـ حدثني أبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة قالا: حدثنا عبد اللّٰه بن ادريس عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري رضي اللّٰه عنه قال: قلنا يا رسول اللّٰه هل نرى ربنا عز وجل؟ قال: «هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة في غير سحاب»؟ قال: قلنا لا، قال: «هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر في غير سحاب»؟ قال قلنا لا، قال: «فإنكم لا تضارون في رؤيته ـ عز وجل ـ يوم القيامة إلا كما لا تضارون في رؤيتهما».

٤٢٩ ـ حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جعفر بن عون، حدثنا هشام بن سعد

= وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٢ : ٨٥٨)، التهذيب (٦ : ٤١١).

تخريج الحديث: لم أجد من خرج هذا الحديث بهذا السند إلا المصنف. وإنما ورد عن عدي بن أبي حاتم كما يأتي في رقم (٤٣٨).

(٤٢٧) إسناده صحيح.

يحيى بن آدم ثقة حافظ تقدم في (٣٣٧).

وأبو بكر بن عياش ثقة عابد تقدم في (١٢٤).

والاعمش ثقة حافظ إلا إنه يدلس تقدم في (١٢٠).

تخريج الحديث: أخرجه الامام احمد في المسند (٣ : ١٦) وقال فيه الشيخ الالباني: هذا إسناد على شرط البخاري. انظر ظلال الجنة في تخريج السنة (١ : ١٩٧).

(٤٢٨) إسناده صحيح.

عبد اللّٰه بن أدريس: إمام ثقة تقدم في (٢٧).

تخريج الحديث: اخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١ : ١٩٦) من طريق أبي بكر ومحمد بن عبد اللّٰه ابن نمير قالا حدثنا عبد اللّٰه بن ادريس. وقال الالباني اسناده صحيح على شرط الشيخين. وأخرجه الاجري في الشريعة (ص ٢٦١) من طريق أخرى.

(٤٢٩) في إسناده **هشام بن سعد**: المدني أبو عباد. صدوق له أوهام ورمي بالتشيع روى عن زيد ابن أسلم وعنه جعفر بن عون. مات سنة ١٦٠ هـ. التقريب (٢ : ٣١٨). =

حدثني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي اللّٰه عنه قال: قلنا يا رسول اللّٰه: هل نرى ربنا عز وجل يوم القيامة قال: «هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة صحوا ليس سحاب»؟ قلنا: لا يا رسول اللّٰه، قال: «هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر صحوا في غير سحاب»؟ قلنا لا، قال: «فإنكم لا تضارون في رؤيته إلا كما تضارون في رؤيتهما».

٤٣٠ ـ / حدثنا محمد بن جعفر الوركاني، نا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ٢٥/ب عطاء بن يزيد أن أبا هريرة رضي اللّٰه عنه أخبره قال:

٤٣١ ـ وحدثنا ابي رحمه اللّٰه، نا سليمان بن داود الهاشمي، نا إبراهيم بن سعد

= وانظر ترجمته في: التهذيب (١١ : ٣٩).

جعفر بن عون: بن جعفر بن عمرو بن حريث المخزومي، صدوق روى عن هشام بن سعد وعنه عثمان بن أبي شيبة، مات سنة ٢٠٦ هـ وقيل ٢٠٧ هـ. التقريب (١ : ١٣١).

وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال (١ : ١٩٨)، التهذيب (٢ : ١٠١).

تخريج الحديث: أخرجه البخاري في التفسير باب إن اللّٰه لا يظلم مثقال ذرة (٨ : ٢٤٩) ح (٤٥٨١) من طريق حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم ومسلم في الايمان (١ : ١٧١) ح (٣٠٣) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة وقال: وقد زاد ونقص شيئاً، واحمد في المسند (٣ : ١٦) من طريق ربعي بن إبراهيم ثنا عبد الرحمن بن إسحاق ثنا زيد بن أسلم وابن أبي عاصم في السنة (١ : ١٩٩) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة وابن خزيمة في التوحيد (ص ١٥٦) والاجري في الشريعة ص ٢٦٠) من طريق اخرى.

(٤٣٠) إسناده صحيح.

محمد بن جعفر الوركاني: بفتحتين. أبو عمران الخراساني، ثقة روى عن إبراهيم بن سعد وعنه عبد اللّٰه بن أحمد. مات سنة ٢٢٨ هـ. التقريب (٢ : ١٥٠).

وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٣ : ١١٨٢)، التهذيب (٩ : ٩٣).

إبراهيم بن سعد: ثقة حجة تقدم في (١٣٨).

عطاء بن يزيد الليثي المدني. ثقة روى عن أبي هريرة وعنه الزهري مات سنة ١٠٥ هـ. التقريب (٢ : ٢٣).

وانظر: التهذيب (٧ : ٢١٧).

تخريج الحديث: البخاري في كتاب التوحيد باب وجوه يومئذ ناضرة (١٣ : ٤١٩) ح (٧٤٣٧) ومسلم في الايمان (١ : ١٦٣) ح (٢٩٩) وابن أبي عاصم (١ : ١٩٧).

(٤٥٣١) إسناده صحيح.

سليمان بن داود الهاشمي: الفقيه. ثقة جليل. قال أحمد بن حنبل يصلح للخلافة. روى عن=

عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي أن أبا هريرة رضي اللّه عنه اخبره.

٤٣٢ - قال وحدثنا أبي رحمه اللّه وأبو كامل قالا: نا إبراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي هريرة رضي اللّه عنه ان الناس قالوا لرسول اللّه ﷺ يا رسول اللّه هل نرى ربنا يوم القيامة؟

٤٣٣ - وحدثني أبي، نا عبد الرزاق، نا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي هريرة رضي اللّه عنه قال قال الناس يا رسول اللّه هل نرى ربنا عز وجل يوم القيامة؟

٤٣٤ - وحدثني أبي رحمه اللّه، نا عبد الرزاق مرة أخرى، أنا معمر عن الزهري في قوله عز وجل ﴿**كل أمة تدعى الى كتابها**﴾[1] عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي هريرة رضي اللّه عنه قال: قال الناس يا رسول اللّه هل نرى ربنا عز وجل يوم القيامة؟ فقال النبي ﷺ «هل تضارون في الشمس ليس سحاب»؟ فقالوا لا يا رسول اللّه. فقال «هل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب»؟ قالوا: لا يا رسول اللّه (قال[2] فإنكم

---

(١) الجاثية: ٢٨).

(٢) ما بعد القوس ليس في أ وإنما هو من ب.

= إبراهيم بن سعد وعنه أحمد بن حنبل، مات سنة ٢١٩ هـ. التقريب.١/٣٢٣.

وانظر ترجمته في: التهذيب (٤: ١٨٧)،

تخريج الحديث: اخرجه احمد في المسند (٢: ٢٩٣).

(٤٣٢) رجاله ثقات.

أبو كامل: هو الامام فضيل بن حسين بن طلحة الجحدري. ثقة حافظ روى عنه عبد اللّه بن احمد وغيره. مات سنة ١٣٧ هـ. التقريب (٢: ١١٢).

وانظر: تهذيب الكمال (٢: ١١٠٢)، التهذيب (٨: ٢٩٠).

تخريج الحديث: اخرجه احمد في المسند (٢: ٢٩٣).

(٤٣٣) إسناده صحيح.

اخرجه عبد الرزاق في المصنف (١١: ٤٠٧) واحمد في المسند (٢: ٢٧٥).

(٤٣٤) إسناده صحيح.

تخريج الحديث: أخرجه احمد في المسند (٢: ٢٧٥، ٥٣٣)، والبخاري في كتاب الرقائق باب الصراط جسر جهنم (١١: ٤٤٤) ح (٦٥٧٣) ومسلم في الايمان (١: ١٦٣) ح (١٨٢) وابن أبي عاصم في السنة (١: ١٩٨) والاجري في الشريعة (ص ٢٥٩).

ترونه يوم القيامة كذلك، يجمع اللّه الناس فيقول: من كان يعبد شيئاً فليتبعه، فيتبع من كان يعبد القمر القمر، ومن كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها، فيأتيهم اللّه في غير صورته التي كانوا يعرفون فيقول: أنا ربكم، فيقولون: نعوذ باللّه منك، هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا، فإذا جاء ربنا عرفناه» قال: «فيأتيهم اللّه في الصورة التي يعرفون فيقول: أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونه قال فيضرب جسر على جهنم قال النبي ﷺ «فاكون أول من يجيز ودعوى الرسل يومئذ «اللهم سلم اللهم سلم وبها كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ غير إنه لا يعلم قدر عظمها إلا اللّه تتخطف الناس بأعمالهم، فذكر الحديث بطوله إلى آخره.

٤٣٥ ـ (حدثنا مصعب بن عبد اللّه الزبيري، حدثني عبد العزيز يعني ابن محمد ابن أبي عبيد الداروردي عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة.

٤٣٦ ـ وحدثني أبي، حدثنا هيثم بن خارجة، أخبرنا حفص بن ميسرة وقتيبة قالا: أخبرنا عبد العزيز عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «يجمع اللّه الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين ثم يقول: ألا تتبع كل أمة ما

---

(٤٣٥) في إسناده **عبد العزيز بن محمد بن أبي عبيد الداروردي**: أبو محمد الجهني المدني. صدوق، كان يحدث من كتب غيره فيخطيء روى عن العلاء بن عبد الرحمن. من الثامنة مات سنة ست أو سبع وثمانين ومائة. التقريب (١ : ٥١٢).

وانظر ترجمته في: التهذيب (٦ : ٣٥٣).

مصعب بن عبد اللّه الزبيري: صدوق عالم بالنسب، روى عن الداروردي وعنه عبد اللّه بن احمد. مات سنة ٢٣٦ هـ. التقريب (٢ : ٢٥٢) وانظر ترجمته في: التهذيب (١٠ : ١٦٢).

العلاء بن عبد الرحمن: بن يعقوب الحرقي بضم المهملة وفتح الراء بعدها، أبو شبل المدني، صدوق ربما وهم. روى عن أبيه وعنه الداروردي وحفص بن ميسرة. مات سنة بضع وثلاثين ومائة. التقريب (٢ : ٩٢).

وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٢ : ١٠٧٢)، التهذيب (٨ : ١٨٦).

أما أبوه فهو: **عبد الرحمن بن يعقوب الجهني**. ثقة. روى عن أبي هريرة وعنه ابنه العلاء. التقريب (١ : ٥٠٣).

وانظر ترجمته في: التهذيب (٦ : ٣٠١).

(٤٣٦) إسناده حسن.

هيثم بن خارجة صدوق تقدم في (١٤). =

كانوا يعبدون «فذكر الحديث فقالوا: وهل نراه يا رسول اللَّه؟ قال: «وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر»؟ قالوا: لا، قال «فإنكم لا تضارون رؤيته تلك الساعة ثم يتوارى ثم يطلع فيعرفهم نفسه ثم يقول: أنا ربكم اتبعوني فيقوم المسلمون ويوضع الصراط فهم يمرون عليه مثل جْياد الخيل والركاب وقولهم عليه سلم سلم» فذكر الحديث بطوله إلى آخره)[1].

٤٣٧ ـ حدثني أبي رحمه اللَّه، ثنا إسماعيل بن إبراهيم، نا هشام الدستوائي عن قتادة عن صفوان بن محرز قال: قال رجل لأبن عمر رضي اللَّه عنه: كيف سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول في النجوى؟ قال: سمعته يقول: «يدنى المؤمن يوم القيامة من ربه عز وجل حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه فيقول: هل تعرف فيقول (رب)[2] أعرف قال فيقول:

---

(١) إلى هنا انتهى ما انفردت به نسخة ب عن أ.

(٢) من ب.

= **حفص بن ميسرة**: العقيلي بالضم أبو عمر الصنعاني. ثقة ربما وهم روى عنه الهيثم بن خارجة. مات سنة ١٨١ هـ. التقريب (١: ١٨٩).

وانظر ترجمته في: التهذيب (٢: ٤١٩).

قتيبة: هو ابن سعيد بن جميل الثقفي أبو رجاء. ثقة ثبت روى عن الداروردي مات سنة ٢٤٠ هـ. التقريب (٢: ١٢٣).

وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٢: ١١٢٣)، التهذيب (٨: ٣٥٨).

تخريج الحديث: أخرجه الترمذي في صفة الجنة (٤: ٦٩١) ح (٢٥٥٧) وقال حديث حسن صحيح، واحمد في المسند (٢: ٣٦٨).

(٤٣٧) إسناده صحيح.

إسماعيل بن إبراهيم هو ابن علية ثقة حافظ تقدم في (٧٣).

هشام الدستوائي: هو هشام بن أبي عبد اللَّه الدستوائي. ثقة ثبت وقد رمي بالقدر. روى عن قتادة وعنه ابن علية. مات سنة ١٥٤ هـ. وله ثمان وسبعون سنة. التقريب (٢: ٣١٩).

صفوان بن محرز: بن زياد المازني أو الباهلي. ثقة عابد روى عن ابن عمر وعنه قتادة. مات سنة ٧٤ هـ. التقريب (١: ٣٦٨).

وانظر ترجمته في: التهذيب (٤: ٤٣٠).

تخريج الحديث: أخرجه البخاري في المظالم باب الا لعنة اللَّه على الظالمين (٥: ٩٦) ح (٢٤٤١) من طريق موسى بن إسماعيل حدثنا همام حدثني قتادة وفي تفسير سورة هود (٨: ٣٥٣)، ح (٤٦٨٥) وفي=

أني سترتها عليك في الدنيا واني اغفرها لك اليوم فيعطى صحيفة حسناته. وأما الكافرون والمنافقون فينادى بهم على رؤوس الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم».

٤٣٨ - حدثني أبي رحمه الله، نا أبو معاوية وابن نمير ووكيع المعنى قالوا أنا الأعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال: قال رسول الله ﷺ «ما منكم من رجل إلا سيكلمه الله عز وجل يوم القيامة ليس بينه وبينه ترجمان، ثم ينظر أيمن منه فلا يرى إلا شيئاً قدمه، ثم ينظر اشأم منه فلا يرى إلا شيئاً قدمه، ثم ينظر تلقاء وجهه فتستقبله النار، ثم قال رسول الله ﷺ «فمن استطاع منكم أن يقي وجهه النار ولو بشق تمرة فليفعل».

وقال وكيع: ما منكم من أحد إلا سيكلمه الله عز وجل.

٤٣٩ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة / ثنا حفص بن غياث عن الاعمش عن خيثمة ٢٦/أ عن عدي بن حاتم قال: قال رسول الله ﷺ «ما منكم من أحد إلا سيكلمه الله عز وجل

= التوحيد باب كلام الرب (١٣: ٤٧٥) ح (٧٥١٤) من طريق مسدد ثنا أبو عوانة عن قتادة. واخرجه مسلم في كتاب التوبة من طريق زهير بن حرب ثنا إسماعيل الى آخر السند (٤: ٢١٢٠) ح (٢٧٦٨). وابن ماجة في المقدمة (١: ٦٥) ح (١٨٣) من طريق حميد بن مسعدة عن خالد بن الحارث عن سعيد عن قتادة.

(٤٣٨) إسناده صحيح.

أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير ثقة تقدم في (١٢٠).

ابن نمير: اسمه عبد الله بن نمير الهمداني أبو هشام الكوفي ثقة صاحب حديث من أهل السنة روى عن الاعمش وعنه احمد. مات سنة ١٩٩ هـ. التقريب.

وانظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٥: ١٨٦)، سير أعلام النبلاء (٩: ٢٤٤)، التهذيب (٦: ٥٧)، شذرات الذهب (١: ٣٥٧).

خيثمة: هو ابن عبد الرحمن بن أبي سبرة الجعفي الكوفي. ثقة وكان يرسل. روى عن عدي بن حاتم وعنه الاعمش. مات سنة ٨٠ هـ. التقريب (١: ٢٣٠).

وانظر ترجمته في: التهذيب (٣: ١٧٨).

تخريج الحديث: اخرجه البخاري في الرقائق باب من نوقش الحساب (١١: ٤٠٠) ح (٦٥٣٩) وفي التوحيد باب وجوه يومئذ ناضرة (١٣: ٤٢٣) ح (١٠١٦)، والترمذي في صفة القيامة (٤: ٦١١) ح (٢٤١٥) من طريق هناد ثنا أبو معاوية، وأحمد في المسند (٤: ٢٥٦) بنفس الطريق وكذلك ابن ماجة في المقدمة (١: ٦٦) ح (١٨٥) وابن خزيمة في التوحيد (ص ١٥٠) والاجري في الشريعة (ص ٢٧٠).

(٤٣٩) رجاله ثقات.

حفص بن غياث ثقة تقدم في (٣١٦) وقد روى عن الاعمش.

يوم القيامة ليس بينه وبينه ترجمان (ولا حاجب)[1] قال: وقال رسول اللَّه ﷺ «اتقوا النار ولو بشق تمرة».

٤٤٠ - حدثني هارون بن عبد اللَّه، نا أبو أسامة عن الأعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم عن النبي ﷺ نحوه وزاد فيه «ليس بينه وبينه ترجمان ولا حاجب يحجبه».

٤٤١ - حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي، نا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن غير واحد عن عدي بن حاتم رضي اللَّه عنه أن رسول اللَّه ﷺ بينما هو جالس فقال: «ما منكم من أحد إلا سيعرض على اللَّه عز وجل ما بينه وبينه ترجمان، يلتفت يميناً وشمالاً لايرى إلا النار فمن استطاع منكم أن يقي وجهه النار ولو بشق تمرة فليفعل».

٤٤٢ - حدثني محمد بن إسحاق الصاغاني، نا ضحاك بن مخلد، نا سعدان بن بشر، ثنا أبو المجاهد الطائي، نا (مُحِلّ)[2] بن خليفة عن عدي بن حاتم قال: كنت عند

---

(١) ساقطة من ب.
(٢) في الاصل: محمد وهو خطأ.

---

(٤٤٠) إسناده صحيح.

تخريجه: اخرجه البخاري كما تقدم في (٤٣٨).

(٤٤١) في سنده عبد الملك بن عمير ثقة فقيه تغير حفظه وربما دلس تقدم في (٤٢٦).

محمد بن أبي بكر المقدمي: الثقفي البصري. ثقة. روى عن أبي عوانة وعنه عبد اللَّه بن احمد. مات سنة ٢٣٤ هـ. التقريب (٢ : ١٤٨) وانظر ترجمته في: التهذيب (٩ : ٧٩).

أبو عوانة: اسمه الوضاح بن عبد اللَّه. ثقة ثبت تقدم في (٣٢١).

(٤٤٢) إسناده حسن.

ضحاك بن مخلد بن الضحاك الشيباني أبو عاصم النبيل. ثقة ثبت روى عن سعدان الجهني. مات سنة ٢١٢ هـ. التقريب (١ : ٣٧٣) وانظر: تهذيب الكمال (٢ : ٦١٧)، التهذيب (٤ : ٤٥٠).

سعدان بن بشر: الجهني. صدوق روى عن ابي مجاهد الطائي وعنه أبو عاصم. التقريب (١ : ٢٩٠).

وانظر ترجمته في: التهذيب (٣ : ٤٨٧).

أبو المجاهد: اسمه سعد أبو مجاهد الطائي الكوفي لا بأس به روى عن محل بن خليفة وعنه سعدان الجهني. التقريب (١ : ٢٩٠) وانظر: التهذيب (٣ : ٤٨٥).

محل بضم أوله وكسر ثانيه وتشديد اللام ابن خليفة الطائي الكوفي ثقة روى عن جده عدي بن حاتم وعنه سعد أبو مجاهد. التقريب (٢ : ٢٣٢).

وانظر التهذيب (١٠ : ٦٠).

رسول الله ﷺ فقال: «ليقفن أحدكم بين يدي الله عز وجل ليس بينه وبينه حجاب يحجبه ولا ترجمان يترجم له» فذكر الحديث.

٤٤٣ - حدثني أبو عامر (العقدي)،[١] (حدثني)[٢] حوثرة بن أشرس بن عون بن مجشر بن حجير بن الربيع أخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن صهيب رضي الله عنه عن النبي ﷺ في قوله عز وجل ﴿**للذين أحسنوا الحسنى وزيادة**﴾[٣] قال الحسنى: الجنة، والزيادة: نظرهم إلى وجهه عز وجل «ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة» بعد نظرهم اليه.

٤٤٤ - وحدثني أبو خيثمة أنا روح بن أسلم، نا حماد بن سلمة، أنا ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن صهيب أن النبي ﷺ قال في هذه الآية: ﴿**للذين احسنوا الحسنى وزيادة**﴾ قال: «هو النظر إلى الله عز وجل».

---

(١) في الاصل: العدوي وهو خطأ.

(٢) من ب.

(٣) سورة يونس: ٢٦.

---

(٤٤٣) **أبو عامر العقدي**: اسمه عبد الملك بن عمرو القيسي البصري. ثقة مات سنة ٢٠٤ هـ وقيل ٢٠٥ هـ. التقريب (١ : ٥٢١).

وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٢ : ٨٥٧)، التهذيب (٦ : ٤٠٩).

حوثرة بن اشرس: بن عون بن مجشر العدوي البصري روى عن حماد بن سلمة وروى عنه عبد الله بن احمد وغيره. وذكره ابن حبان في الثقات. مات سنة ٢٣١ هـ. تعجيل المنفعة (ص ١٠٩).

ثابت البناني: بضم الموحدة ونونين مخففين ابن اسلم أبو محمد البصري. ثقة عابد روى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى وعنه حماد بن سلمة. مات سنة بضع وعشرين ومائة. التقريب (١ : ١١٥).

وانظر الميزان (١ : ٣٦٢)، التهذيب (٢ : ٢).

عبد الرحمن بن أبي ليلى: الانصاري المدني. ثقة روى عن صهيب وعنه ثابت البناني. مات بوقعة الجماجم سنة ٨٦ هـ. وقيل غرق. التقريب (١ : ٤٩٦).

وانظر ترجمته في: التهذيب (٦ : ٢٦٠).

تخريج الحديث: اخرجه أبو الشيخ وابن مردويه كما ذكر ذلك السيوطي في الدر المنثور (٤ : ٣٦٠).

(٤٤٤) إسناده ضعيف.

أبو خيثمة هو زهير بن حرب ثقة ثبت تقدم في (٣٥). =

٤٤٥ ـ حدثني عبيد اللّه بن عمر القواريري، نا حماد يعني ابن زيد، نا ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: «للذين احسنوا الحسنى وزيادة» قال الحسنى الجنة والزيادة نظرهم إلى ربهم عز وجل «ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة» بعد نظرهم إلى ربهم عز وجل.

٤٤٦ ـ حدثني أبي رحمه اللّه، نا عبد الرحمن بن مهدي، نا حماد بن سلمة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى / عن صهيب رضي اللّه عنه عن النبي ﷺ قال: «إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار» فذكر الحديث، فيكشف الحجاب فيتجلى اللّه عز وجل لهم فما أعطاهم اللّه عز وجل شيئاً كان أحب إليهم من النظر إليه. ٢٦/ب

٤٤٧ ـ حدثني إبراهيم بن نصر الترمذي، نا هشيم عن يعلى بن عطاء عن وكيع ابن عُدُس[1] عن عمه أبي رزين العقيلي قال: قلت يا رسول اللّه أكلنا يرى ربه عز وجل يوم القيامة مخلياً[2] به؟ قال: نعم، قلت يا رسول اللّه وما آية ذلك في خلقه؟ قال: «أليس كلكم يرى القمر ليلة البدر مخليا به»؟ قال: قلت: بلى، قال: «فاللّه أعظم».

---

(١) في المخطوطة حدس والمثبت من كتب الرجال.

(٢) هذه الكلمة سقطت من المطبوعة.

= روح بن أسلم: الباهلي. أبو حاتم البصري. ضعيف. روى عن حماد بن سلمة وعنه أبو خيثمة. مات سنة ٢٠٠ هـ. التقريب (١:٢٥٣).

وانظر ترجمته في: الميزان (٢:٥٧)، التهذيب (٣:٢٩١).

(٤٤٥) رجاله ثقات.

القواريري ثقة ثبت تقدم في (١١٠).

أخرجه ابن جرير في تفسير الاية (١٥:٦٦) ح (١٧٦٢١)، (ص ٧٣) ح (١٧٦٤٣)، والدارقطني كما ذكر ذلك السيوطي في الدر المنثور (٤:٣٥٩).

(٤٤٦) إسناده صحيح.
وسيأتي تخريجه في (٤٤٩).

(٤٤٧) إسناده ضعيف جدا لأجل إبراهيم بن نصر الترمذي: أبو اسحاق متروك روى عنه عبد اللّه وغيره. كان احمد يجمل القول فيه ويحيى بن معين يحمل عليه ويكذبه. مات سنة ٢٣٤ هـ. تاريخ بغداد (٦:١٩١).

يعلى بن عطاء: العامري الليثي الطائفي. ثقة. روى عن وكيع بن عدس وعنه هشيم. مات سنة ١٢٠ هـ. التقريب (٢:٣٧٨).

وانظر ترجمته في: التهذيب (١١:٤٠٣). =

٤٤٨ ـ حدثني زهير بن حرب عن يزيد بن هارون، أنا حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن حدس عن عمه أبي رزين العقيلي رضي اللّه عنه قال: قلت يا رسول اللّه أكلنا يرى اللّه عز وجل يوم القيامة وما آية ذلك في خلقه؟ قال: «يا أبا رزين أما كلكم يرى القمر مخلياً به؟ قلت بلى قال فاللّه أعظم».

٤٤٩ ـ حدثني أبو خيثمة، ثنا بشر بن السري، نا حماد بن سلمة عن ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن صهيب رضي اللّه عنه عن النبي ﷺ قال: «إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار نادى مناد يا أهل الجنة إن لكم عند اللّه موعداً فيقولون ألم تثقل موازيننا؟ ألم تبيض وجوهنا ألم تدخلنا الجنة وتنجينا من النار قال «فيتجلى لهم عز وجل فينظرون إليه فما أعطاهم اللّه عز وجل في الجنة شيئاً أحب إليهم من النظر إليه».

٤٥٠ ـ حدثني أبي رحمه اللّه، أنا يزيد بن هارون، أنا حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن حدس عن عمه أبي رزين العقيلي قال: قلت يا رسول اللّه أين كان

= **وكيع بن عدس**: بمهملات وضم أوله وثانيه ويقال بالحاء بدل العين أبو مصعب العقيلي مقبول. روى عن عمه أبي رزين وعنه عطاء العامري التقريب (٢ : ٣٣١).

وانظر التهذيب (١١ : ١٣١).

(٤٤٨) إسناده ضعيف لاجل وكيع بن عدس.

تخريج الحديث: اخرجه أحمد في المسند (٤ : ١١) وأبو داود في السنة (٥ : ٩٩) ح (٤٧٣١) من طريق موسى بن إسماعيل ثنا حماد وابن ماجة في المقدمة (١ : ٦٤) ح (١٨٠)، وابن خزيمة في التوحيد (١٧٨)، وابن أبي عاصم في السنة (١ : ٢٠٠) وقال الالباني: حديث حسن.

(٤٤٩) إسناده صحيح.

بشر بن السري: أبو عمرو الافوه. كان واعظاً ثقة متقن، طعن فيه برأي جهم ثم اعتذر وتاب. روى عن حماد بن سلمة وعنه أبو خيثمة مات سنة ١٩٥ هـ. التقريب (١ : ٩٩).

وانظر ترجمته في: التهذيب (١ : ٤٥٠).

تخريج الحديث: أخرجه مسلم في الايمان (١ : ١٦٣) ح (١٨١)، واحمد (٤ : ٣٣٢) وابن ماجة في المقدمة (١ : ٦٧) ح (١٨٧)، وابن أبي عاصم في السنة (١ : ٢٠٥) والاجري في الشريعة (ص ٢٦١).

وقال فيه ابن القيم: وهذا حديث رواه الائمة عن حماد وتلقوه عن نبيهم بالقبول والتصديق. انظر حادي الارواح (ص ٢١٢).

(٤٥٠) إسناده ضعيف.

تخريج الحديث: أخرجه الترمذي في تفسير سورة هود (٥ : ٢٨٨) ح (٣١٠٩) وقال: هذا حديث =

ربنا عز وجل قبل أن يخلق خلقه؟ قال: «كان في عماء[١] ما تحته هواء وما فوقه هواء ثم خلق عرشه على الماء».

٤٥١ - حدثني أبي رحمه اللّٰه، نا يزيد بن هارون، نا حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن حدس عن عمه أبي رزين العقيلي رضي اللّٰه عنه قال: قلت يا رسول اللّٰه أكلنا يرى اللّٰه عز وجل يوم القيامة؟ وما آية ذلك في خلقه؟ قال: «يا أبا رزين أليس كلكم يرى القمر مخليا به» قال: قلت بلى، قال: «فاللّٰه عز وجل اعظم».

٤٥٢ - حدثني أبي رحمه اللّٰه تعالى قال: نا يزيد بن هارون، أنا حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن حدس عن عمه أبي رزين (قال حسن العقيلي عن النبي ﷺ)[٢] قال / «ضحك ربنا عز وجل من قنوط عباده وقرب غيره» قال أبو رزين قلت يا ٢٧/أ رسول اللّٰه: أويضحك الرب العظيم عز وجل (قال نعم[٣] قلت) لن نعدم من رب يضحك خيراً، قال حسن في حديثه: فقال نعم لن نعدم من رب يضحك خيراً.

٤٥٣ - حدثني أبو عثمان سعيد بن عبد الجبار املاء على من كتابه بالبصرة، ثنا حماد بن سلمة، أنا يعلى بن عطاء عن وكيع بن حدس عن عمه أبي رزين أن رسول اللّٰه

---

(١) العماء: اي ليس معه شيء كما ذكر ذلك يزيد بن هارون، وقيل العماء: السحاب. انظر الترمذي (٥:٢٨٨).

(٢) ما بين القوسين لم يرد في ب.

(٣) ما بين القوسين من ب.

=حسن، واحمد في المسند (٤: ١١) وابن ماجة في المقدمة (١: ٦٤) ح (١٨٢) من طريق ابي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن الصباح. ثنا يزيد.

(٤٥١) إسناده كسابقه.

أخرجه الامام احمد في المسند (٤: ١١) وانظر تخريج الحديث (٤٤٨) ويلاحظ أن المؤلف سيكثر من المتابعات في هذا الحديث.

(٤٥٢) إسناده كسابقه.

أخرجه احمد (٤: ١١) وابن ماجة في المقدمة (١: ٦٤) ح (١٨١) وابن أبي عاصم (١: ٢٤٤) بسند ضعيف، وأخرج ابن خزيمة في التوحيد (ص ٢٣٥) بسنده الى عائشة رضي اللّٰه عنها نحو حديث أبي رزين. واخرج الحديث أيضاً الاجري في الشريعة (ص ٢٧٩) والدراقطني في الصفات (ص ٤٦) تحقيق د. علي ناصر فقيهي.

(٤٥٣) إسناده كسابقه.

أبو عثمان بن سعيد بن عبد الجبار: بن يزيد القرشي. الكرابيسي. صدوق روى عن حماد بن=

ﷺ قال: «ضحك ربنا عز وجل من قنوط عباده وقرب غيره» فقال أبو رزين: أويضحك الرب عز وجل يا رسول اللّه؟ قال: «نعم» لن نعدم من رب يضحك خيراً.

٤٥٤ ـ حدثني أبي رحمه اللّه، نا بهز بن أسد (وحسن بن موسى الاشيب قالا: حدثنا)[1] حماد بن سلمة، أنا يعلى بن عطاء عن وكيع بن حدس عن عمه أبي رزين العقيلي انه قال: يا رسول اللّه صلى اللّه عليك: أكلنا يرى ربه عز وجل يوم القيامة؟ وما آية ذلك في خلقه؟ فقال رسول اللّه ﷺ «أليس كلكم ينظر إلى القمر مخليا به» قال: بلى، قال: «فاللّه عز وجل اعظم».

٤٥٥ ـ حدثني أبي رحمه اللّه، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، وبهز قالا نا حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن حدس عن عمه أبي رزين قال بهز في حديثه العقيلي قال: قلت يا رسول اللّه كيف نرى ربنا عز وجل، وقال بهز في حديثه: أكلنا يرى ربه عز وجل يوم القيامة وما آية ذلك في خلقه؟ فقال: «أليس كلكم ينظر إلى القمر مخلياً به»؟ قال: قلت بلى، قال: «فاللّه عز وجل أعظم».

٤٥٦ ـ حدثني أبي رحمه اللّه، نا عبد الرحمن بن مهدي وأبو سفيان يعني المعمري عن سفيان عن ليث عن مجاهد قال: ما السموات والأرض في الكرسي الا كحلقة في أرض فلاة.

---

(١) ما بين القوسين من ب.

= سلمة وغيره وعنه عبد اللّه بن احمد وسواه. مات سنة ٢٣٦ هـ. التقريب (١: ٢٩٩).

وانظر ترجمته في: التهذيب (٤: ٥٢).

والحديث فيه متابعة سعيد بن عبد الجبار ليزيد بن هارون عن حماد.

(٤٥٤) بهز بن أسد: العمي أبو الاسود البصري. ثقة ثبت روى عن حماد بن سلمة وعنه احمد. مات بعد المائتين. التقريب (١: ١٠٩).

وانظر ترجمته في: التهذيب (١: ٤٩٧).

وحسن الاشيب: ثقة تقدم في (١٦٧).

والحديث فيه متابعة بهز بن أسد وحسن الاشيب لغيرهما في الرواية عن حماد.

(٤٥٥) فيه متابعة ابن مهدي لغيره في الرواية عن حماد.

(٤٥٦) في إسناده ليث بن أبي سليم صدوق اختلط فترك تقدم في ١١٧.

أبو سفيان المعمري ثقة تقدم في (١١٥). =

٤٥٧ ـ حدثني أبي، نا روح بن عبادة، نا ابن جريج، اخبرني أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنه يسأل عن الورود فقال نحشر[١] يوم القيامة على كذا وكذا[٢] انظر أي ذلك فوق الناس قال: فتدعى الامم بأوثانها وما كانت تعبد الأول فالأول، ثم يأتينا ربنا عز وجل بعد ذلك فيقول: من تنظرون؟ فيقولون: ننظر ربنا عز وجل فيقول: أنا ربكم، فيقولون: حتى ننظر إليك، فيتجلى ـ تبارك وتعالى ـ لهم يضحك، قال فينطلق بهم ويتبعونه، ويعطى كل إنسان منهم منافق / أو مؤمن نوراً، ثم يتبعونه وعلى جسر جهنم كلاليب وحسك تأخذ (من شاء الله)[٣] ثم يطفأ نور المنافقين ثم ينجو المؤمنون، فتنجو أول زمرة وجوههم كالقمر ليلة البدر، سبعون الفا لا يحاسبون، ثم الذين يلونهم، كأضواء نجم في السماء، ثم كذلك ثم تحل الشفاعة حتى يخرج من النار من قال:

٢٧/ب

---

(١) في صحيح مسلم: نجيء.

(٢) قال القاضي عياض: هذه صورة الحديث في جميع النسخ، وفيه تغيير كثير وتصحيف وصوابه: نجيء يوم القيامة على كوم. هكذا رواه بعض أهل الحديث. انظر شرح النووي (٣:٤٨).

(٣) من ب.

= **تخريج الاثر**: أخرجه البيهقي في الاسماء (ص ٤٠٥) وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وأبو الشيخ. انظر الدر المنثور (٢:١٨).

(٤٥٧) في إسناده ابن جريج وأبو الزبير وهما مدلسان.

روح بن عبادة: بن العلاء بن حسان القيسي. روى عن ابن جريج وغيره، وعنه احمد بن حنبل. كان ثقة فاضلاً له تصانيف مات سنة ٢٠٥ هـ أو ٢٠٧ هـ. التقريب (١:٢٥٣).

وانظر: التهذيب (٣:٢٩٣).

ابن جريج: اسمه عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الاموي مولاهم ثقة فقيه فاضل. وكان يدلس ويرسل. روى عن أبي الزبير وعنه روح بن عبادة. مات سنة ١٥٠ هـ. التقريب (١:٥٢٠).

وانظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٥:٣٥٦)، تاريخ بغداد (١٠:٤٠٠)، سير أعلام النبلاء (٦:٣٢٥)، التهذيب (٦:٤٠٢).

أبو الزبير: اسمه محمد بن مسلم بن تدرس بفتح المثناة وسكون الدال المهملة وضم الراء الاسدي، مولاهم. أبو الزبير المكي صدوق إلا إنه يدلس. روى عن جابر وعنه ابن جريج. مات سنة ١٢٦ هـ. التقريب (٢:٢٠٧).

وانظر ترجمته في: التهذيب (٩:٤٤٠).

تخريج الاثر: أخرجه مسلم في الايمان (١:١٧٧) ح (١٩١) من طريق عبيد الله بن سعيد وإسحاق بن منصور كلاهما عن روح. =

لا إله إلا اللّه وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة فيجعلون بفناء الجنة، ويجعل أهل الجنة يرشون عليهم الماء حتى ينبتوا نبات الشيء في السيل ثم يسأل حتى تجعل لـه الدنيـا وعشرة أمثالها معها.

٤٥٨ ـ حدثني العباس (بن محمد)[1] الدوري من كتابه، حدثني يحيى بن معين، نا حجاج عن ابن جريج اخبرني أبو الزبير أنه سمع جابراً يسأل عن الـورود فقال: نحن يـوم القيامة على كذا وكذا انظر أي ذلـك فوق النـاس فتدعي الامم بـأوثانها ومـا كانت تعبـد: الأول فالأول، ثم يأتينا بعد ذلك ربنا عز وجل يمشي فيقول: من تنظرون؟ فيقـولون ربنـا، فيقـول: أنا ربكم، فيقـولون حتى ننـظر إليك، قـال فيتجلى لهم عـز وجل يضحـك فذكـر الحديث بطوله.

٤٥٩ ـ حـدثني أبي رحمه اللّه، نـا يزيـد بن هارون، أنـا حماد بن سلمـة عن ثابت البنـاني عن عبد الـرحمن بن أبي ليلى عن صهيب رضي اللّه عنـه قال: قـال رسول اللّه ﷺ «يكشف الحجاب فينظرون إليه فواللّه ما أعطاهم اللّه شيئاً أحب اليهم منه، ثم تلا رسول اللّه ﷺ ﴿للذين احسنوا الحسنى وزيادة﴾.

---

(١) من ب.

= وعلق عليه الامام النووي بقوله: وهو موقوف على جابر، وليس هذا على شرط مسلم إذ ليس فيـه ذكر النبي ﷺ وإنما ذكره مسلم وأدخله في المسند لأنه روي مسندا من غـير هذا الـطريق. شرح النـووي على مسلم (٣: ٤٨).

واخرجه احمد (٣: ٣٨٣) وعزاه السيوطي للدارقطني. انظر الدر المنثور (٨: ٣٥٤).

(٤٥٨) في سنده أبو الزبير صدوق يدلس.

العباس بن محمد الدوري: أبو الفضل البغدادي. ثقة حافظ روى عن يحيى بن معين وعنه عبـد اللّه بن احمد وغيره. مات سنة ٢٧١ هـ. التقريب (١: ٣٩٩).

وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٢: ٦٦٠)، التهذيب (٥: ١٢٩) حجاج: هو الاعـور. ثقة ثبت إلا إنه اختلط في آخر عمره. وقد تقدم في (٧٣).

(٤٥٩) إسناده صحيح.

تخريج الحديث: احمد (٤: ٣٣٢)، ومسلم في الايمـان (١: ١٦٣) ح (١٨١) والترمـذي (٢٥٥٢) والاجري (ص ٢٦١)، وابن أبي عاصم في السنة (١: ٢٠٦) وقال الالباني فيه إسناده صحيح عـلى شرط مسلم.

٤٦٠ - حدثني عبد الاعلى بن حماد النرسي، نا عمر بن يونس عن جهضم بن عبد الله النفيسي[١]، حدثنا أبو طيبة عن عثمان بن عمير عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال: رسول الله ﷺ «أتاني جبريل وفي كفه مرآة بيضاء فيها نكتة سوداء فقلت: ما هذه يا جبريل؟ قال: هذه الجمعة يعرضها عليك ربك عز وجل لتكون لك عيدا ولقومك من بعدك تكون أنت الأول واليهود والنصارى تبع من بعدك، قلت ما لنا فيها؟ قال: لكم فيها خير، لكم فيها ساعة من دعا ربه عز وجل فيها بخير هو له قسم أعطاه الله عز وجل، أو ليس له بقسم إلا ذخر له ما هو أعظم منه (أو تعوذ فيها من شر ما هو مكتوب عليه إلا أعاذه الله من أعظم منه)[٢] فإذا كان يوم الجمعة نزل تبارك وتعالى من عليين على كرسيه، ثم حفّ الكرسي (بـ)[٣] منابر من نور (ثم)[٤] جاء النبيون حتى يجلسوا عليها ثم حف المنابر بكراسي / من ذهب ثم جاء الصديقون والشهداء حتى يجلسوا عليها ثم يجيء أهل الجنة حتى يجلسوا على الكثيب فيتجلى لهم ربهم عز وجل حتى ينظروا الى وجهه عز وجل» أعادها عبد الأعلى مرتين وهو يقول: «أنا الذي صدقتكم وعدي واتممت عليكم نعمتي

٢٨/أ

(١) في ب: العنسي.
(٢) ما بين القوسين من ب. وساقط من أ.
(٣) من ب.
(٤) من ب.

---

(٤٦٠) إسناده ضعيف وفيه من لم أقف له على ترجمة وهو أبو طيبة.

النرسي لا بأس به تقدم في (٢٢٠).

عمر بن يونس: بن القاسم اليمامي. ثقة روى عن جهضم بن عبد الله مات سنة ٢٠٦ هـ. التقريب (٢: ٦٤).

وانظر: التهذيب (٧: ٥٠٦).

جهضم بن عبد الله القيسي: اليماني. صدوق يكثر عن المجاهيل. من الثامنة. التقريب (١: ١٣٥).

وانظر التهذيب (٢: ١٢٠).

عثمان بن عمير: البجلي أبو اليقظان. يروي عن انس. ضعيف واختلط، وكان يدلس ويغلو في التشيع. مات في حدود الخمسين ومائة. التقريب (٢: ١٣).

وانظر التهذيب (٧: ١٤٥).

تخريج الحديث: أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢: ١٥٠) بسند ضعيف. ولكن رواه الطبراني في الاوسط بإسناد جيد، وأبو يعلى في مسنده بسند جيد. وقال الهيثمي رواه الطبراني في الاوسط ورجاله=

وهذا محل كرامتي فاسألوني فيسألونه الرضى فيقول: رضاي أحلكم داري وإن لكم كرامتي فسلوني فيسألونه حتى تنتهي رغبتهم فيفتح لهم عند ذلك ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر إلى مقدار منصرف الناس يوم الجمعة ثم يصعد على كرسيه فيصعد معه الصديقون والشهداء، ويرجع أهل الغرف إلى غرفهم وهي درة بيضاء لا فصم ولا قصم، أو ياقوتة حمراء أو زبرجدة خضراء فيها أو قال منها أو كما قال: ومنها غرفها وأبوابها مطردة فيها أنهارها متدلية[1] فيها ثمارها، فيها أزواجها وخدمها، فليسوا إلى شيء احوج منهم إلى يوم الجمعة ليزدادوا منه كرامة وليزدادوا نظراً الى وجهه عز وجل، ولذلك دعي يوم المزيد أو كما قال.

٤٦١ - وحدثني أبي رحمه اللّه، نا أبو معاوية، نا عبد الملك بن (أبجر)[2] عن ثوير ابن أبي فاختة عن ابن عمر رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه ﷺ «ان أدنى أهل الجنة منزلة لمن ينظر في ملكه الفي سنة، يرى أقصاه كما يرى أدناه، ينظر في أزواجه، وسرره وخدمه، وان أفضلهم منزلة لمن ينظر في وجه اللّه عز وجل في يوم مرتين».

٤٦٢ - حدثني أبي رحمه اللّه، نا حسين بن محمد، نا إسرائيل عن ثوير عن بن

---

(١) في ب: متدانية.

(٢) في الاصل ابن الحسن. والمثبت ما ذكره الترمذي في سننه (٤: ٦٨٨).

= ثقات. مجمع الزوائد (٢: ١٦٤)، وأخرجه الشافعي في الام، ورواه عبد الرزاق في مصنفه (٣: ٢٥٦).

وانظر أحاديث الجمعة للشيخ عبد القدوس محمد نذير (٢٢ - ٢٩).

(٤٦١) إسناده ضعيف جدا.

عبد الملك بن ابجر هو عبد الملك بن سعيد بن حيان ابن ابجر الهمداني الكوفي. ثقة عابد روى عن ثوير بن أبي فاختة وعنه أبو معاوية الضرير. التقريب (١: ٥١٩).

وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٢: ٨٥٣)، التهذيب (٦: ٣٩٤).

ثوير بن أبي فاخته: سعيد بن علاقة الكوفي أبو الجهم. ضعيف رمي بالرفض. روى عن ابن عمر وعنه عبد الملك بن ابجر. التقريب (١: ١٢١).

وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال (١: ١٧٨)، الميزان (١: ٣٧٥)، التهذيب (٢: ٣٦).

تخريج الحديث: اخرجه احمد في المسند (٢: ١٣) وقال الترمذي هو موقوف على ابن عمر. انظر السنن (٤: ٦٨٨). وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الجنة (١٣: ١١١) والحاكم في المستدرك (٢: ٥٠٩).

(٤٦٢) إسناده ضعيف جدا.

حسين بن محمد: بن بهرام التميمي أبو احمد المروذوي بتشديد الواو وبذال معجمة روى عن=

عمر رضي اللّٰه عنه رفعه الى النبي ﷺ قال: «ان أدنى أهل الجنة منزلة الذي ينظر إلى جنانه ونعيمه وخدمه وسرره من مسيرة ألف سنة، وإن أكرمهم على اللّٰه عز وجل من ينظر إلى وجهه غدوة وعشية ثم تلا هذه الآية ﴿**وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة**﴾[١].

٤٦٣ - حدثني عيسى بن سالم أبو سعيد الشاشي، نا أبو المليح عن فرات بن سليمان، قال: قدم أبو بردة بن أبي موسى على سليمان بن عبد الملك في حوائج فقال: سمعت أبي يذكر عن رسول اللّٰه ﷺ قال: «إذا جمع اللّٰه عز وجل الاولين والاخرين في صعيد واحد قال: ينادي مناد من السماء» فقص الحديث. قال: «فيتجلى لهم» فقال عمر ابن عبد العزيز: آللّٰه الذي / لا إله إلا هو لقد سمعت هذا الحديث من أبيك يذكره عن رسول اللّٰه ﷺ؟ قال: أي واللّٰه الذي لا إله إلا هو لقد سمعت أبي يذكره عن رسول اللّٰه ﷺ غير مرة ولا مرتين ولا ثلاثة[٢]. فقال عمر بن عبد العزيز: ما سمعت في الاسلام حديثاً هو احب إلي منه.

٢٨/ب

(١) سورة القيامة: ٢٢، ٢٣.

(٢) جواب أبي بردة هذا سقط من المطبوعة.

= إسرائيل، وعنه احمد وغيره. ثقة. مات سنة ٢١٣ هـ. التقريب (١ : ١٧٩).

وانظر التهذيب (٢ : ٣٦٦).

إسرائيل بن يونس: بن أبي إسحاق السبيعي روى عن ثوير وعنه حسين بن محمد وغيره. ثقة تكلم فيه بلا حجة. مات سنة ١٦٠ هـ. التقريب (١ : ٦٤).

وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال (١ : ٩٢)، الميزان (١ : ٢٠٨) التهذيب (١ : ٢٦١).

تخريج الحديث: أخرجه أحمد في المسند (٢ : ٦٤) وأخرجه الترمذي في صفة الجنة من طريق عبد ابن حميد أخبرني شبابة عن إسرائيل (٤ : ٦٨٨) ح (2553)، والاجري في الشريعة (ص ٢٦٩)، والحاكم في مستدركه (٢ : ٥٠٩) وعزاه في مجمع الزوائد (١٠ : ٤٠١) لأبي يعلى والطبراني قال وفي أسانيدهم ثوير ابن أبي فاخته وهو مجمع على ضعفه. وعزاه السيوطي لعبد بن حميد وابن المنذر والدارقطني في الرؤية وابن مردويه واللالكائي في السنة والبيهقي. انظر الدار المنثور (٨ : ٣٥٠).

(٤٦٣) رجاله ثقات.

عيسى بن سالم أبو سعيد الشاشي: ولقبه عويس. روى عنه عبد اللّٰه بن أحمد وأبو زرعة قال ابن أبي حاتم: هو ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. تعجيل المنفعة (ص ٣٢٨).

أبو المليح: هو الحسن بن عمر أو عمرو الفزاري أبو المليح الرقي ثقة روى عن فرات بن سليمان. مات سنة ١٨١ هـ. التقريب (١ : ١٦٩).

انظر ترجمته في تهذيب الكمال (١ : ٢٧٥)، التهذيب (٢ : ٣٠٩).

=

٤٦٤ ـ حدثني محمد بن إسحاق الصاغاني، نا سليمان بن حرب، نا حماد بن سلمة، أنا علي بن زيد بن جدعان[1] عن عمارة القرشي عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ «يتجلى لنا ربنا عز وجل يوم القيامة ضاحكاً».

٤٦٥ ـ حدثني محمد بن عبد الله الرزي، نا معتمر بن سليمان حدثني أبي عن أسلم العجلي عن أبي مراية عن أبي موسى وكان يعلمهم من سنتهم قال فبينا يحدثهم إذ

---

(١) لم ترد هذه العبارة في ب.

= فرات بن سليمان: الحضرمي الرقي روى عنه أبو المليح وغيره. قال أبو حاتم: لا بأس به محله الصدق ووثقه احمد. وذكره ابن حبان في الثقات. مات سنة ١٥٠ هـ.

انظر: الميزان (٣:٣٤٢)، تعجيل المنفعة (ص ٣٣١).

أبو بردة بن أبي موسى الاشعري. قيل اسمه عامر وقيل الحارث. ثقة روى عن أبيه وعنه فرات. مات سنة ١٠٤ هـ. وقيل غير ذلك. التقريب (٢ : ٣٩٤).

وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٣ : ١٥٧٩)، التهذيب (١٢ : ١٨).

تخريج الحديث: اخرجه احمد في المسند (٤ : ٤٠٨).

(٤٦٤) إسناده ضعيف.

سليمان بن حرب: ثقة أمام تقدم في (٤١).

علي بن زيد بن جدعان: التيمي البصري ينسب أبوه الى جد جده ضعيف روى عن عمارة القرشي وعنه حماد بن سلمة. مات سنة ١٣١ هـ. التقريب (٢ : ٣٧).

وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٢ : ٩٦٧)، التهذيب (٧ : ٣٢٢).

عمارة القرشي: يروي عن أبي بردة. قال الازدي ضعيف جدا. الميزان (٣ : ١٧٨).

تخريج الحديث: احمد في المسند (٤ : ٤٠٧)، وابن خزيمة في التوحيد (ص ٢٣٦)، والاجري في الشريعة (ص ٢٦٢)، والدارقطني في الصفات (ص ٤٨) ح (٣٤).

(٤٦٥) في إسناده مستور الحال.

محمد بن عبد الله الرزي: البغدادي روى عن معتمر بن سليمان وعنه عبد الله بن أحمد. ثقة يهم. مات سنة ٢٣١ هـ. التقريب (٢ : ١٨١).

وانظر ترجمته في: التهذيب (٩ : ٢٨٤٥). =

شخصت أبصارهم، قال: ما اشخص أبصاركم عني؟ قالوا: القمر، قال: فكيف إذا رأيتم اللّه عز وجل جهرة.

٤٦٦ ـ حدثني أبو الربيع الزهراني، نا حماد بن زيد، نا عطاء يعني ابن السائب عن أبيه قال: صلى بنا عمار صلاة فاوجز فيها فقال له بعض القوم: لقد خففت أو كلمة نحوها فقال له: «دعوت اللّه تبارك وتعالى فيها بدعوات سمعتهن من رسول اللّه ﷺ قال فلما انطلق عمار اتبعه رجل وهو أبي فسأله عن الدعاء ثم جاء فأخبر به فقال: «اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيراً لي، وأسألك برد العيش بعد الموت، واسألك لذة النظر إلى وجهك والشوق إلى لقائك».

٤٦٧ ـ حدثني أبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة قالا: نا معاوية بن هشام عن شريك عن أبي هاشم عن أبي مِجْلَز عن قيس بن عُباد قال: صلى عمار صلاة كأنهم انكروها فقال:

= **أسلم العجلي**: بصري ثقة. رأى أبا موسى الاشعري وروى عن أبي مراية وعنه سليمان التيمي. التقريب (١ : ٦٤).

وانظر التهذيب (١ : ٢٦٥).

أبو مراية: هكذا ذكره ابن حجر وغيره. وقال يروي عنه اسلم العجلي. التعجيل (ص ٥١٩).

تخريج الاثر: أخرجه ابن خزيمة في التوحيد (ص ١٨٠)، والدارمي في الرد على الجهمية (ص ٦١) والاجري في الشريعة (ص ٢٦٤) وقال ابن خزيمة: وذكر هذا القول من قبل أبي موسى لا عن النبي ﷺ.

(٤٦٦) في إسناده عطاء بن السائب صدوق اختلط تقدم في ١٢١.

أبو الربيع اسمه سليمان بن داود. ثقة تقدم في (١١٠).

السائب بن مالك الثقفي والد عطاء. ثقة روى عن عمار وعنه ابنه عطاء. التقريب (١ : ٢٨٣).

وانظر ترجمته في: التهذيب (٣: ٤٥٠).

تخريج الحديث: أخرجه الدارمي في الرد على الجهمية (ص ٦٠)، وقال الالباني فيه إسناده صحيح، والنسائي في سننه (٣ : ٥٤)، والحاكم في المستدرك (١ : ٥٢٤)، وقال حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

(٤٦٧) في إسناده شريك صدوق يخطيء كثيراً تقدم في ٣٠٤.

معاوية بن هشام: القصار، أبو الحسن الكوفي روى عن شريك وعنه ابنا أبي شيبة صدوق له أوهام من صغار التاسعة. مات سنة ٢٠٤ هـ. التقريب (٢ : ٢٦١).

وانظر ترجمته في: التهذيب (١٠ : ٢١٨). =

«أما أني دعوت دعاء سمعته من رسول الله ﷺ «اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق احيني ما علمت الحياة خيرا لي (واسألك خشيتك في الغيب والشهادة واسألك كلمة الحق في الغضب والرضى، واسألك القصد في الفقر والغنى واسألك)[1] نعيماً لا ينفد، وقرة عين لا تنقطع، ولذة العيش بعد الموت ولذة النظر إلى وجهك، وشوقاً الى لقائك، وأعوذ بك من ضراء مضرة وفتنة مضلة».

٤٦٨ - (حدثني أبي، حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن يحيى بن جعدة قال: كان - يعني عماراً - يقول: «اسألك خشيتك في الغيب والشهادة ولذة النظر إلى وجهك»[2].

---

(١) من ب.

(٢) من ب.

= أبو هاشم: اسمه يحيى بن دينار الرماني الواسطي. ثقة. روى عن أبي مجلز وعنه شريك بن عبد الله. مات سنة ١٢٢ هـ. وقيل ١٤٥ هـ. التقريب (٢ :٤٨٣).

وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٣ :١٦٥٤)، التهذيب (١٢ :٢٦١).

أبو مجلز: اسمه لاحق بن حميد بن سعيد السدوسي البصري. أبو مجلز بكسر الميم وسكون الجيم وفتح اللام بعدها زاي. مشهور بكنيته ثقة. روى عن قيس بن عباد وعنه أبو هاشم الرماني. مات سنة ١٠٦ هـ وقيل ١٠٩ هـ. التقريب (٢ : ٣٤٠).

وانظر ترجمته في: التهذيب (١١ : ١٧١).

قيسبن عباد: بضم المهملة الضبعي أبو عبد الله البصري. ثقة روى عن عمار وعنه أبي مجلز. مات بعد الثمانين ووهم من عده من الصحابة. التقريب (٢ : ١٢٩).

وانظر ترجمته في: التهذيب (٨ : ٤٠٠).

تخريج الحديث: أخرجه احمد في المسند (٤ : ٢٦٤) عن أبي مجلز والنسائي في سننه باب الدعاء (٣ : ٥٥) وفيه تكملة الحديث «اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهتدين»، وابن أبي شيبة في المصنف كتاب الدعاء (١٠ : ٢٦٤) والبيهقي في الاسماء والصفات (ص ٣٠٥).

(٤٦٨) رجاله ثقات.

عمرو: هو ابن دينار ثقة ثبت تقدم في (٢٩٩).

يحيى بن جعدة: بن هبيرة المخزومي. ثقة يرسل عن ابن مسعود روى عنه عمرو بن دينار. التقريب (٢ : ٣٤٤).

انظر ترجمته في: التهذيب (١١ : ١٩٢). =

٤٦٩ - حدثني محمد بن إسحاق الصاغاني، نا أبو خالد القرشي، نا بشير بن المهاجر عن عبيد اللّه بن بريدة[1] عن أبيه قال: قال رسول اللّه ﷺ «ما منكم من أحد إلا سيخلو اللّه عز وجل (به)[2] يوم القيامة ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان».

٢٩/أ ٤٧٠ - / حدثني زكريا بن يحيى الواسطي رحمه اللّه، حدثنا ابن أبي زائدة، نا أبي عن أبي إسحاق عن عامر بن (سعد)[3] البجلي قال: قرأ أبو بكر رضي اللّه عنه أو قرئت

---

(١) في أ: يزيد وهو خطأ.
(٢) ساقطة من أ.
(٣) في أ سعيد وهو خطأ.

= **تخريج الاثر**: هذا الاثر من مراسيل يحيى بن جعدة. وقد أخرجه الدارمي في الرد على الجهمية (ص ٦١).

(٤٦٩) في إسناده متروك.

أبو خالد القرشي: اسمه عمرو بن خالد. متروك ورماه وكيع بالكذب مات بعد سنة ١٢٠ هـ. التقريب (٢ : ٦٩).

وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٢ : ١٠٣١)، التهذيب (٨ : ٢٦).

بشير بن المهاجر: الكوفي الغنوي بالمعجمة والنون. صدوق لين الحديث رمي بالارجاء. روى عن عبد اللّه بن بريدة. التقريب (١ : ١٠٣) وانظر ترجمته في: التهذيب (١ : ٤٦٨).

عبد اللّه بن بريدة: بن الحصيب الاسلمي أبو سهل المروزي. ثقة روى عن أبيه وأبي موسى الاشعري وعنه بشير بن المهاجر. مات سنة ١٠٥ هـ. وقيل ١١٥ هـ وله مائة سنة. التقريب (١ : ٤٠٣).

وانظر ترجمته في: التهذيب (٥ : ١٥٧).

أما أبوه فهو: بريدة بن الحصيب: أبو سهل الاسلمي. صحابي اسلم قبل بدر مات سنة ٦٣ هـ. التقريب (١ : ٩٦).

تخريج الحديث: أخرجه ابن خزيمة في التوحيد (ص ١٥٠) وقد تقدم حديث عدي بن حاتم وهو صحيح في رقم (٤٣٨).

(٤٧٠) إسناده ضعيف.

زكريا بن يحيى الواسطي: أبو محمد لقبه زحمويه، روى عن ابن ابي زائدة وغيره، وعنه عبد اللّه بن أحمد وأبو زرعة، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان من المتقنين في الروايات، مات سنة ٢٣٥ هـ. التعجيل (ص ١٣٩). =

عنده «للذين احسنوا الحسنى[1] وزيادة» فقال: هل تدرون ما الزيادة؟ النظر إلى ربنا عز وجل.

قال أبو الحسن: سمعت عبد اللّه يقول: سمعت بعض المشايخ يقول سألوا وكيعاً عن (أحاديث)[2] الرؤية فحدث بها ثم قال: غموا الجهمية بهذه الأحاديث. مرتين[3].

٤٧١ - حدثني أبي، ثنا وكيع، ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عامر بن سعد البجلي عن أبي بكر رضي اللّه عنه «للذين احسنوا الحسنى وزيادة» قال: الزيادة: النظر إلى وجه اللّه تعالى.

٤٧٢ - حدثني أبي رحمه اللّه، نا محمد بن جعفر، نا شعبة عن أبي إسحاق عن عامر بن سعد في هذه الآية ﴿للذين احسنوا الحسنى وزيادة﴾ قال: الزيادة: النظر إلى وجه الرحمن عز وجل.

---

(١) سورة يونس: ٢٦.

(٢) في الاصل: حديث.

(٣) عبارة أبي الحسن من ب لأن اكثرها ساقط من أ.

= أما ابن أبي زائدة فثقة متقن تقدم في (١١٩).

أما أبوه فهو زكريا بن أبي زائدة خالد الهمداني الوادعي أبو يحيى الكوفي، ثقة وكان يدلس وسماعه من أبي إسحاق بآخره. مات سنة ١٤٧ هـ. التقريب (١: ٢٦١).

وانظر ترجمته في: التهذيب (٣: ٣٢٩).

أبو إسحاق: هو عمرو بن عبد اللّه الهمداني أبو إسحاق السبيعي مكثر ثقة عابد اختلط بآخره. روى عن عامر البجلي وعنه ابن أبي زائدة. تقدم في (٣٠١).

عامر بن سعد البجلي: الكوفي مقبول. يرسل عن أبي بكر وروى عنه أبو إسحاق. التقريب (١: ٣٨٧).

وانظر ترجمته في: التهذيب (٥: ٦٤).

تخريج الاثر: أخرجه ابن خزيمة في التوحيد (ص ١٨٣) وعزاه السيوطي لابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ والدارقطني وابن مردويه واللالكائي والبيهقي. الدر المنثور (٤: ٣٥٨)، والاجري في الشريعة (ص ٢٥٧)، وابن منده في الرد على الجهمية (ص ٩٥)، وابن جرير (١١: ١٠٤).

(٤٧١) فيه متابعة إسرائيل لابن أبي زائدة عن أبي إسحاق.

(٤٧٢) إسناده. صحيح.

محمد بن جعفر هو المعروف بغندر. ثقة تقدم في (٤٢١). =

٤٧٣ ـ حدثني (أبي)[1] رحمه اللّه، نا وكيع، نا إسرائيل عن أبي إسحاق عن مسلم ابن نذير السعدي عن حذيفة رضي اللّه عنه ﴿للذين احسنوا الحسنى وزيادة﴾ قال: النظر إلى وجه اللّه عز وجل.

٤٧٤ ـ حدثني أبي، حدثنا وكيع عن شريك عن هلال بن حميد عن عبد اللّه بن حكيم سمعت ابن مسعود.

٤٧٥ ـ حدثنا عثمان بن أبي شيبة، نا وكيع، نا شريك عن هلال بن أبي حميد عن عبد اللّه بن عكيم سمعت ابن مسعود رضي اللّه عنه وبدأ باليمين قبل الكلام «ما منكم (من)[2] احد إلا سيخلو به ربه عز وجل كما يخلو بالقمر ليلة البدر فيقول: ابن آدم ما

---

(١) من ب.

(٢) من ب.

= تخريج الاثر: ابن خزيمة في التوحيد (ص ١٨٣)، وابن جرير في تفسيره (١١ : ١٠٥).

(٤٧٣) إسناده ضعيف.

مسلم بن نذير ويقال ابن يزيد يروي عن حذيفة وعنه أبو إسحاق السبيعي. مقبول. التقريب (٢ : ٢٤٧).

وانظر ترجمته في: التهذيب (١٠ : ١٣٩).

تخريج الاثر: أخرجه ابن خزيمة في التوحيد (ص ١٨٣) وابن جرير في التفسير (١١ : ١٠٥) وعزاه السيوطي لابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ والدارقطني والبيهقي. انظر الدر المنثور (٤ : ٣٥٨).

(٤٧٤) في إسناده شريك.

هلال بن حميد ويقال ابن أبي حميد. الجهني الكوفي روى عن عبد عبد اللّه بن عكيم وغيره وعنه شريك وغيره. ثقة. التقريب (٢ : ٣٢٣).

وانظر ترجمته في: التهذيب (١١ : ٧٧).

عبد اللّه بن عكيم: بالتصغير. الجهني الكوفي. مخضرم. من الثانية مات في إمرة الحجاج. التقريب (١ : ٤٣٤).

وانظر: التهذيب (٥ : ٣٢٣).

(٤٧٥) إسناده كسابقه.

قطن بن نسير: أبو عباد البصري الغُبري. الذراع. صدوق يخطيء روى عن جعفر بن سليمان. التقريب (٢ : ١٢٦). =

أجبت المرسلين؟ ماذا عملت فيما علمت؟» والحديث على لفظ أبي عن وكيع حدثني قطن ابن نسير أبو عباد الذراع، نا جعفر بن سليمان نا عبد اللّه بن المبارك عن شريك عن هلال عن عبد اللّه بن عكيم قال: كان ابن مسعود رضي اللّه عنه إذا حدث بهذا الحديث حلف «ما منكم احد إلا سيخلو به ربه عز وجل» فذكر معنى حديث وكيع.

٤٧٦ ـ حدثنا محمود بن العباس الخراساني، نا عبد اللّه بن المبارك أخبرني عبد الرحمن المسعودي عن المنهال بن عمرو عن أبي عبيدة[1] عن عبد اللّه بن مسعود رضي اللّه عنه قال: «تسارعوا إلى الجمعة فإن اللّه عز وجل يبرز لأهل الجنة في كل جمعة في كثيب من كافور أبيض فيكونون منه في القرب على قدر تسارعهم إلى الجمعة في الدنيا (فيحدث اللّه لهم من الكرامة شيئاً لم يكونوا رأوه قبل ذلك، ثم يرجعون إلى أزواجهم فتحدثهم بما قد أحدث لهم)[2] ثم دخل عبد اللّه بن مسعود رضي اللّه عنه المسجد فرأى رجلين فقال: رجلان وأنا الثالث، وإن شاء اللّه أن يبارك في الثالث بارك».

---

(١) في ب: عبيدة فقط.

(٢) من ب.

= وانظر التهذيب (٨: ٣٨٢).

جعفر بن سليمان: الضبعي أبو سليمان البصري. صدوق زاهد لكنه كان يتشيع. مات سنة ١٧٨ هـ. التقريب (١: ١٣١).

وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال (١: ١٩٦)، الميزان (١: ٤٠٨)، التهذيب (٢: ٩٥).

تخريج الاثر: أخرجه ابن خزيمة في التوحيد (ص ١٥١، ١٧١) وعزاه ابن القيم لأبي عوانة أنظر حادي الارواح (ص ٢٣٢).

(٤٧٦) في سنده **محمود بن العباس الخراساني**: لم أقف له على ترجمة.

عبد الرحمن المسعودي: هو عبد الرحمن بن عبد اللّه بن عتبة بن مسعود الكوفي. صدوق اختلط قبل موته روى عنه ابن المبارك. مات سنة ١٦٠ هـ. التقريب (١: ٤٨٧).

وانظر التهذيب (٦: ٢١٠).

المنهال بن عمرو: الاسدي الكوفي. صدوق ربما وهم روى عن أبي عبيدة بن مسعود. التقريب (٢: ٢٧٨).

وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٣: ١٣٧٨)، التهذيب (١٠: ٣١٩).

أبو عبيدة: بن عبد اللّه بن مسعود مشهور بكنيته والاشهر أن لا اسم له غيرها. ثقة. والراجح انه لا يصح سماعه من أبيه. مات بعد سنة ٨٠ هـ. التقريب (٢: ٤٤٨). =

٤٧٧ - حدثني أحمد بن منيع، نا علي بن ثابت عن موسى بن عبيدة عن محمد بن كعب القرظي في قوله عز وجل ﴿وجوه يومئذ ناضرة﴾[1] قال نضر الله عز وجل تلك الوجوه حسنها للنظر إليه.

٤٧٨ - حدثني أبو سهل الهمذاني، نا عمرو بن عون عن هشيم عن فطر بن خليفة عن عبد الرحمن بن سابط الجمحي ﴿إلى ربها ناظرة﴾ قال: إلى وجه ربها ناظرة.

---

(١) سورة القيامة: ٢٢.

= وانظر ترجمته في: التهذيب (٥: ٧٥).

تخريج الاثر: رواه الطبراني في الكبير كما ذكر ذلك الهيثمي في مجمع الزوائد (٢: ١٧٨)، وأخرج ابن ماجة نحوه عن ابن مسعود (١: ٣٤٨) ح (١٠٩٤).

(٤٧٧) إسناده ضعيف.

أحمد بن منيع ثقة حافظ تقدم في (١٩٨).

وموسى بن عبيدة ضعيف تقدم في (١٢٣).

علي بن ثابت: لعله الدهان الكوفي. صدوق مات سنة ٢١٩ هـ. التقريب (٢: ٣٣).

وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٢: ٩٥٧)، التهذيب (٧: ٢٨٩).

تخريج الاثر: أخرجه ابن المنذر والاجري في الشريعة (ص ٢٥٦)، وانظر الدر المنثور للسيوطي (٨: ٣٤٩).

(٤٧٨) - في سنده **أبو سهل الهمذاني**: لم أقف له على ترجمة.

عمرو بن عون: بن أوس الواسطي أبو عثمان البزار. ثقة ثبت روى عن هشيم مات سنة ٢٢٥ هـ. التقريب (٢: ٧٦).

وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٢: ١٠٤٥)، التهذيب (٨: ٨٦).

فطر بن خليفة: المخزومي أبو بكر الحناط. صدوق رمي بالتشيع. مات بعد سنة خمسين ومائة. التقريب (٢: ١١٤).

وانظر: تهذيب الكمال (٢: ١١٠٦)، التهذيب (٨: ٣٠٠).

عبد الرحمن بن سابط: ويقال ابن عبد الله بن سابط وهو الصحيح ثقة كثير الارسال. روي عنه فطر بن خليفة. مات سنة ١١٨ هـ. التقريب (١: ٤٨٠).

وانظر ترجمته في: التهذيب (٦: ١٨٠).

٤٧٩ ـ حدثني أبي، نا هاشم بن القاسم وحسين بن محمد قالا: حدثنا ابن المبارك عن الحسن[١] في قوله عز وجل ﴿وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة﴾ قال: الناضرة الحسنة حسنها اللّٰه بالنظر إلى ربها عز وجل وحق لها أن تنضر[٢] وهي تنظر إلى ربها جل جلاله.

٤٨٠ ـ حدثني أبو الربيع (الزهراني)[٣] نا شريك عن منصور عن مجاهد في قوله عز وجل ﴿وجوه يومئذ ناضرة﴾ قال: ضاحكة الى ربها ناظرة.

٤٨١ ـ حدثني أبو معمر، نا علي بن الحسن بن شقيق عن الحسين بن واقد عن يزيد النحوي عن عكرمة ﴿ناظرة﴾ قال: تنظر إليه نظرا.

---

(١) في المطبوعة: الحسين. وهو خطأ.

(٢) هذه الكلمة لم ترد في ب.

(٣) سقطت من المطبوعة ومن نسخة أ.

---

(٤٧٩) رجاله ثقات.

هاشم بن القاسم ثقة ثبت تقدم في (٥٧).

وحسين بن محمد ثقة تقدم في (٤٦٢).

تخريج الاثر: أخرجه الاجري في الشريعة (ص ٢٥٦)، وابن جرير (٢٩: ١٩٢) والدارقطني واللالكائي كما ذكر ذلك السيوطي في الدر (٨: ٣٥٠).

(٤٨٠) في إسناده شريك.

تخريج الاثر: اللفظ الذي أخرجه ابن جرير وغيره هو: مسرورة.

انظر (٢٩: ١٩١)، وعزاه السيوطي لابن المنذر وابن أبي حاتم واللالكائي. انظر الدر (٨: ٣٤٩).

(٤٨١) إسناده صحيح.

الحسين بن واقد المروزي. ثقة له أوهام روى عن يزيد النحوي وعنه علي بن شقيق. مات سنة ١٥٩ هـ. التقريب (١: ١٨٠).

وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال (١: ٢٩٦)، التهذيب (٢: ٣٧٣).

يزيد النحوي: هو ابن سعيد المروزي. ثقة عابد روى عن عكرمة. مات سنة ١٣١ هـ. التقريب (٢: ٣٦٥).

وانظر التهذيب (١١: ٣٣٢).

تخريج الاثر: اخرجه ابن جرير (٢٩: ١٩٢)، والاجري في الشريعة (ص ٢٥٦)، وعزاه السيوطي لابن المنذر واللالكائي والبيهقي (٨: ٣٤٩).

٤٨٢ - حدثني أبي رحمه الله، نا أبو معاوية، نا إسماعيل عن أبي صالح في قوله عز وجل: ﴿وجوه يومئذ ناضرة﴾ قال: حسنة ﴿إلى ربها ناظرة﴾.

٤٨٣ - حدثني أبي رحمه الله، نا هشيم، أنا إسماعيل بن سالم عن أبي صالح في قوله عز وجل ﴿وجوه يومئذ ناضرة﴾ قال: (بهجة)[1] بما هي فيه من النعمة إلى ربها ناظرة.

٤٨٤ - حدثني محمد بن إسحاق الصاغاني، نا محمد بن حميد، نا إبراهيم بن المختار عن ابن جريج عن عطاء الخراساني، عن كعب بن عجرة عن النبي ﷺ ﴿للذين احسنوا الحسنى وزيادة﴾[2] قال: الزيادة: النظر إلى وجه ربهم عز وجل.

٤٨٥ - حدثني أبو بكر الصاغاني، نا أبو نعيم، نا سلمة بن سابور عن عطية عن

(١) من ب وفي أ: مبهجة.
(٢) سورة يونس: ٢٦.

(٤٨٢) إسناده صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبة وابن جرير (٢٩ : ١٩٣)، وانظر الدر المنثور (٨ : ٣٦٠).

(٤٨٣) إسناده صحيح وهشيم مع أنه يدلس إلا أنه صرح هنا بالتحديث.

إسماعيل بن سالم الاسدي أبو يحيى الكوفي. ثقة ثبت روى عن ذكوان أبي صالح السمان وعنه هشيم بن بشير. التقريب (١ : ٧٠).

وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال (١ : ١٠١)، التهذيب (١ : ٣٠١).

تخريج الاثر: اخرجه عبد بن حميد وابن المنذر. انظر الدر المنثور (٨ : ٣٤٩).

(٤٨٤) إسناده ضعيف.

محمد بن حميد هو الرازي. ضعيف تقدم في (٢٨٧).

إبراهيم بن المختار: التميمي أبو إسماعيل الرازي صدوق ضعيف الحفظ روى عن ابن جريج وعنه محمد بن حميد. مات سنة ١٨٢ هـ. التقريب (١ : ٤٣).

وانظر ترجمته في: التهذيب (١ : ١٦٢).

تخريج الحديث: أخرجه ابن جرير (١١ : ١٠٧) وابن مردويه واللالكائي في السنة والبيهقي في الرؤية. انظر الدر المنثور (٤ : ٣٥٧).

(٤٨٥) إسناده ضعيف.

سلمة بن سابور: يروي عن عطية العوفي وعنه أبو نعيم. قال ابن معين ضعيف. المغني في الضعفاء (١ : ٢٧٥)، الميزان (٢ : ١٩٠). =

ابن عباس رضي اللّٰه عنه ﴿وجوه يومئذ ناضرة﴾ يعني: حسنها ﴿إلى ربها ناظرة﴾ قال: نظرت إلى الخالق عز وجل.

٤٨٦ ـ حدثني عبيد اللّٰه بن عمر القواريري، نا مطر القاري، نا عبد الواحد بن زيد قال: سمعت الحسن يقول: «لو علم العابدون في الدنيا انهم لا يرون ربهم عز وجل في الآخرة لذابت انفسهم في الدنيا».

٤٨٧ ـ حدثني سريج بن يونس، نا يحيى بن يمان عن اشعث[1] بن إسحاق القمي قال أبو عبد الرحمن: أظنه عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير قال: «إن أفضلهم منزلة ـ يعني أهل الجنة ـ الذي ينظر في وجه اللّٰه عز وجل غدوة وعشية».

---

(١) في أ: أشعب وهو خطأ.

= عطية: هو ابن سعد العوفي الكوفي. تابعي مشهور يروي عن ابن عباس مجمع على ضعفه. المغني (٢ : ٤٣٦)، الميزان (٣ : ٧٩).

تخريج الاثر: اخرجه الاجري في الشريعة (ص ٢٥٦) وابن المنذر واللالكائي في السنة والبيهقي في الرؤية. الدر المنثور (٨ : ٣٤٩).

(٤٨٦) إسناده ضعيف وفيه من لم أقف له على ترجمة وهو مطر القاريء.

عبد الواحد بن زيد: القاص. أبو عبيدة البصري. روى عن الحسن البصري وغيره. قال البخاري منكر الحديث يذكر بالقدر. وضعفه الجوزجاني ويعقوب بن سفيان وابن شيبة. وقال ابن معين ليس بشيء وقال النسائي ليس بثقة. وقال ابن عبد البر: اجمعوا على ضعفه الميزان (٢ : ٦٧٢)، تعجيل المنفعة (ص ٢٦٦).

تخريج الاثر: أخرجه الاجري في الشريعة (ص ٢٥٣).

(٤٨٧) في إسناده يحيى بن يمان صدوق عابد يخطيء كثيراً تقدم في (٣٣٤) سريج بن يونس ثقة عابد تقدم في (١١٣).

أشعث بن إسحاق القمي: صدوق يروي عن الحسن البصري وجعفر بن أبي المغيرة. وعنه يحيى ابن يمان. التقريب (١ : ٧٩).

وانظر التهذيب (١ : ٣٥٠).

جعفر بن أبي المغيرة: الخزاعي القمي. روى عن سعيد بن جبير وغيره صدوق يهم. من الخامسة. التقريب (١ : ١٣٣).

وانظر التهذيب (٢ : ١٠٨).

تخريج الاثر: ذكره ابن القيم في حادي الارواح (ص ٢٣٤).

سئل عما روي عن النبي صلى اللّٰه عليه وسلم أن اللّٰه يحمل السموات على أصبع وما اشبه ذلك من الاحاديث

٤٨٨ ـ حدثني أبي رحمه اللّٰه، نا يحيى بن سعيد عن سفيان، حدثني منصور وسليمان عن إبراهيم عن عَبيدة / عن عبد اللّٰه رضي اللّٰه عنه أن يهودياً أتى النبي ﷺ فقال: يا محمد إن اللّٰه يمسك السموات على أصبع والارضين على أصبع، والثرى على أصبع (والجبال على أصبع)[1] والخلائق على أصبع ثم يقول: أنا الملك فضحك رسول اللّٰه ﷺ حتى بدت نواجذه وقرأ ﴿**وما قدروا اللّٰه حق قدره**﴾[2] قال أبي، قال يحيى قال فضيل ابن عياض: فضحك رسول اللّٰه ﷺ تعجباً وتصديقاً له.

٣٠/أ

٤٨٩ ـ سمعت أبي رحمه اللّٰه، ثنا يحيى بن سعيد بحديث سفيان عن الاعمش عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد اللّٰه عن النبي ﷺ «أن اللّٰه يمسك السموات على أصبع» قال أبي رحمه اللّٰه جعل يحيى يشير بأصابعه، وأراني أبي كيف جعل يشير بأصبعه يضع أصبعاً اصبعاً حتى أتى على آخرها.

---

(١) من ب.

(٢) سورة الزمر: ٦٧,

---

(٤٨٨) إسناده صحيح.

يحيى بن سعيد هو القطان الامام المشهور.

ومنصور هو ابن المعتمر تقدم في (١١١).

وسليمان هو الاعمش تقدم في (١٢٠).

وإبراهيم هو النخعي.

عبيدة: بالفتح بن عمرو السلماني، أبو عمرو الكوفي. تابعي كبير مخضرم. ثقة ثبت روى عن ابن مسعود وعنه النخعي. مات سنة ٧٢ هـ. التقريب (١ : ٥٤٧).

وانظر ترجمته في: التهذيب (٧ : ٨٤).

تخريج الحديث: أخرجه البخاري في التوحيد باب قول اللّٰه ﴿**لما خلقت بيدي**﴾ (١٣ :٣٩٣) ح (٧٤١٤)، ومسلم في صفات المنافقين (٤ : ٢١٤٧) ح (٢٧٨٦)، والترمذي في التفسير (٥ : ٣٧١)، وابن خزيمة في التوحيد (ص ٧٦)، وابن أبي عاصم في السنة (١ : ٢٣٩) والبيهقي في الاسماء والصفات (ص ٣٣٣)، وابن منده في الرد على الجهمية (ص ٨٣)، والاجري في الشريعة (ص ٣١٨).

(٤٨٩) إسناده صحيح.

٤٩٠ ـ حدثني أبي، ثنا يونس، نا شيبان عن منصور بن المعتمر عن إبراهيم عن عبيدة السلماني عن عبد اللّه بن مسعود رضي اللّه عنه قال: «جاء حبر إلى رسول اللّه ﷺ فقال: يا محمد أو يا رسول اللّه إن اللّه عز وجل يوم القيامة يجعل السموات على أصبع والارضين على أصبع والجبال[1] والشجر على أصبع، والماء والثرى على أصبع، وسائر الخلق على أصبع ثم يهزهن فيقول: أنا الملك، فضحك رسول اللّه ﷺ حتى برزت نواجذه تصديقاً لقول الحبر ثم قرأ رسول اللّه ﷺ **﴿وما قدروا اللّه حق قدره والأرض جميعاً قبضته يوم القيامة﴾** الى آخر الآية.

٤٩١ ـ حدثنا عبد اللّه بن عمر، نا أبو معاوية، نا الأعمش، عن إبراهيم عن علقمة عن عبد اللّه قال: «أتى النبي ﷺ رجل من أهل الكتاب» فذكر معنى حديث منصور عن إبراهيم عن عبيدة السلماني عن عبد اللّه بن مسعود رضي اللّه عنه عن النبي ﷺ بمعناه.

٤٩٢ ـ (حدثني عبد اللّه بن عمر، حدثنا أبو المُحَيّاة عن إبراهيم عن عبيدة

---

(١) في ب ورد: الجبال على أصبع والشجر على أصبع ورواية الصحيح ليس فيها ذكر الجبال.

---

(٤٩٠) إسناده صحيح.

يونس: بن محمد بن مسلم البغدادي أبو محمد المؤدب ثقة ثبت روى عن شيبان النحوي وعنه أحمد بن حنبل. مات سنة ٢٠٧ هـ. التقريب (٢: ٣٨٦).

وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٣: ١٥٧١)، التهذيب (١١: ٤٤٧).

شيبان: هو ابن عبد الرحمن التميمي النحوي أبو معاوية البصري ثقة صاحب كتاب روى عن منصور بن المعتمر وعنه يونس بن محمد. مات سنة ١٦٤ هـ. التقريب (١: ٣٥٦).

وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٢: ٥٩١)، التهذيب (٤: ٣٧٣).

تخريج الحديث: أخرجه البخاري في كتاب التفسير باب «وما قدروا اللّه حق قدره» (٨: ٥٥٠) ح (٤٨١١) ومسلم في صفات المنافقين (٤: ٢١٤٧) من طريق جرير بن عبد الحميد عن منصور به، والترمذي في التفسير (٥: ٣٧١) ح (٣٢٣٨)، وابن أبي عاصم في السنة (١: ٢٣٨) وابن خزيمة في التوحيد (ص ٧٨)، والآجري (ص ٣١٨) وابن منده في الرد على الجهمية (ص ٨٤).

(٤٩١) إسناده حسن.

عبد اللّه بن عمر هو مشكدانة صدوق فيه تشيع تقدم في (٧٩).

(٤٩٢) إسناده صحيح.

أبو المحياة: اسمه يحيى بن يعلى التميمي أبو المحياة بضم الميم وفتح المهملة وتشديد التحتانية =

السلماني عن عبد اللّه بن مسعود عن النبي ﷺ بمعناه)[1].

٤٩٣ - حدثني عبد اللّه بن عمر، نا عمران بن عيينة عن عطاء بن السائب عن أبي الضحى عن ابن عباس رضي اللّه عنه قال: مر يهودي على النبي ﷺ فقال له النبي ﷺ: «يا يهودي خوفنا» فقال: يا أبا القاسم كيف بيوم تكون الأرض على هذه، والسموات على هذه، والماء على / هذه، والخلق على هذه يعني أصابعه، ثم قرأ رسول اللّه ﷺ ﴿**والأرض جميعاً قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه**﴾[2]. ٣٠/ب

٤٩٤ - حدثني أبي رحمه اللّه نا حسين بن حسن، نـا أبو كُـدينة عن عـطاء عن أبي الضحى، عن ابن عبـاس رضي اللّه عنهما قـال: مر يهـودي برسـول اللّه ﷺ وهو جـالس قال: كيف تقول يا أبا القاسم يوم يجعل اللّه السماء على ذه وأشار بالسبابة، والأرضين على ذه والماء على ذه، والجبال على ذه، وسائر الخلق على ذه، وجعل يشـير بأصـابعه فـأنزل اللّه عز وجل: ﴿**وما قدروا اللّه حق قدره**﴾ الآية.

---

(١) من ب.

(٢) الزمر: ٦٧.

=وآخره هاء، الكوفي. ثقة مات سنة ١٨٠ هـ. التقريب (٢ : ٣٦٠).

وانظر ترجمته في: التهذيب (١١ : ٣٠٣).

(٤٩٣) في إسناده عطاء بن السائب صدوق اختلط تقدم في (١٢١).

عمران بن عيينة: بن أبي عمران الهلالي. أخو سفيان. صدوق له أوهام روى عن عطاء. التقريب (٢ : ٨٤).

وانظر التهذيب (٨ : ١٣٦).

أبو الضحى: اسمه مسلم بن صبيح . بالتصغير. الهمداني أبو الضحى الكوفي. ثقة فاضل روى عن ابن عباس وعنه عطاء. مات سنة ١٠٠ هـ. التقريب (٢ : ٢٤٥).

وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٣ : ١٣٢٦)، التهذيب (١٠ : ١٣٢).

تخريج الحديث: أخرجه الترمذي في التفسير (٥ : ٣٧١) ح (٣٢٤٠) وقال: حسن غريب صحيح.

(٤٩٤) إسناده ضعيف.

حسين بن حسن: الاشقر الفزاري الكوفي. صدوق يهم ويغلو في التشيع روى عنه احمد. مات سنة ٢٠٨ هـ. التقريب (١ : ١٧٥).

وانظر التهذيب (٢ : ٣٣٥).

=

٤٩٥ ـ حدثني أحمد بن إبراهيم، سمعت وكيعاً يقول: نسلم هذه الأحاديث كما جاءت ولا نقول: كيف كذا؟ ولا لم كذا؟ يعني مثل حديث ابن مسعود «إن اللّه عز وجل يحمل السموات على أصبع والجبال على أصبع» وحديث أن النبي ﷺ قال: «قلب ابن آدم بين أصبعين من أصابع الرحمن» ونحوها من الأحاديث.

٤٩٦ ـ حدثني أبي رحمه اللّه، نا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة

= أبو كدينة: بضم الكاف اسمه يحيى بن المهلب البجلي. صدوق روى عن عطاء بن السائب. التقريب (٢: ٣٥٩).

وانظر التهذيب (١١: ٢٨٩).

تخريج الحديث: أخرجه احمد في المسند (١: ٢٥١) والترمذي في تفسير القرآن (٥: ٣٧١) من طريق محمد بن الصلت عن أبي كدينة وقال حديث حسن غريب صحيح لا نعرفه من حديث ابن عباس الا من هذا الوجه. وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١: ٢٤٠)، بإسناد ضعيف كما قال ذلك الالباني، وابن خزيمة في التوحيد (ص ٧٨) وأخرجه ابن منده في الرد على الجهمية (ص ٨٥). وقال أحمد شاكر: إسناده ضعيف لضعف حسين الاشقر. انظر المسند بتحقيقه (٤: ٦٩).

(٤٩٥) تخريج الحديث: «قلب ابن آدم» أخرجه الترمذي بلفظ «يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك» في القدر (٤: ٤٤٨) ح (٢١٤٠) وقال حديث حسن. ثم قال: وفي الباب عن النواس بن سمعان وأم سلمة وعبد اللّه بن عمرو وعائشة.

أقول: وقول وكيع نسلم هذه الاحاديث كما جاءت ولا نقول كيف كذا ولا لم كذا هذا هو مذهب السلف الصالح في كل صفات الباري لأن الاسلام لا يثبت الا على قنطرة التسليم. وكما هو معلوم أن ذات اللّه لا يشبهها ذات، فصفاته لا تشبه الصفات. «ليس كمثله شيء وهو السميع البصير».

(٤٩٦) إسناده صحيح.

أبو الزناد: اسمه عبد اللّه بن ذكوان القرشي، أبو عبد الرحمن المدني. ثقة فقيه روى عن الاعرج وعنه السفيانان. تقدم في (١١٦).

الاعرج: اسمه عبد الرحمن بن هرمز الاعرج أبو داود المدني. ثقة ثبت عالم. روى عن أبي هريرة وعنه عبد اللّه بن ذكوان. مات سنة ١١٧ هـ. التقريب (١: ٥٠١).

وانظر التهذيب (٦: ٢٩٠).

تخريج الحديث: أخرجه احمد في مسنده (٢: ٢٤٤) ومسلم في البر والصلة (٤: ٢٠١٦) الى قوله: الوجه. واخرج البخاري في كتاب الاستئذان باب بدء السلام (١١: ٣) ح (٦٢٢٧) بسنده «خلق اللّه آدم على صورته» وفي كتاب العتق باب إذا ضرب العبد فليجتنب الوجه (٥: ١٨٢) ح (٢٥٥٩) عن عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي ﷺ «إذا قاتل أحدكم فليجتنب الوجه» وأبو داود في=

عن النبي ﷺ «إذا ضرب أحدكم فليجتنب الوجه فان اللّه خلق آدم على صورته».

٤٩٧ - حدثني أبي سمعت الحميدي وحدثنا سفيان بهذا الحديث ويقول هذا حق ويتكلم وابن عيينة ساكت. قال أبي رحمه اللّه: ما ينكر ابن عيينة قوله.

٤٩٨ - حدثني أبو معمر، نا جرير عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن عطاء عن ابن عمر رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه ﷺ «لا تقبحوا الوجه فإن اللّه خلق آدم على صورة الرحمن».

=الحدود (٤ : ٦٣١) عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة، وابن أبي عاصم من طريق ابن عمر (١ : ٢٢٨، ٢٢٩)، وابن خزيمة في التوحيد من عدة طرق (ص ٣٦)، والاجري في الشريعة (ص ٣١٤).

قال ابن قتيبة عن هذا الحديث: اضطرب الناس في تأويل هذا الحديث:

(١) فقال قوم من أصحاب الكلام: أراد خلق آدم على صورة آدم. . ولو كان المراد ما كان في الكلام فائدة. ومن يشك في أن اللّه خلق الانسان على صورته والسباع على صورتها والانعام على صورها؟

(٢) وقال قوم: ان اللّه خلق آدم على صورة عنده. وهذا لا يجوز لأن اللّه عز وجل لا يخلق شيئاً من خلقه على مثال.

(٣) وقال قوم: إن اللّه خلق آدم في الجنة على صورته في الأرض. ثم رجح ابن قتيبة ما عنده فقال: والذي عندي - واللّه تعالى أعلم - أن الصورة ليست باعجب من اليدين، والاصابع، والعين، وإنما وقع الالف لتلك لمجيئها في القرآن، ووقعت الوحشة من هذه لأنها لم تأت في القرآن، ونحن نؤمن بالجميع ولا نقول في شيء منه بكيفية ولأحد. انتهى ملخصاً من تأويل مشكل الحديث (ص ٢١٩ - ٢٢١).

(٤٩٨) إسناده ضعيف.

حبيب بن أبي ثابت: قيس بن دينار ويقال قيس بن هند روى عن عطاء وعنه الاعمش. ثقة فقيه جليل وكان كثير الارسال والتدليس مات سنة ١١٩ هـ. التقريب (١ : ١٤٨).

وانظر التهذيب (٢ : ١٧٨).

تخريج الحديث: أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١ : ٢٢٩) وابن خزيمة في التوحيد (ص ٣٨)، والاجري في الشريعة (ص ٣١٥). والبيهقي في الاسماء والصفات (ص ٢٩١) من طريقين آخرين عن جرير. قال الشيخ الالباني: إسناده ضعيف ورجاله ثقات كلهم رجال البخاري. وعلته عنعنة حبيب بن أبي ثابت فإنه كان يدلس وكذلك الاعمش. وأخرجه الدارقطني في الصفات (ص ٦٤) ح (٤٨).

٤٩٩ ـ حدثني أبي رحمه الله، نـا حسن بن موسى الاشيب، نـا أبو هـلال محمد بن سليم نا رجل أن ابن رواحة قال للحسن هل تصف ربك عز وجل؟ قال: نعم (أصفه)[1] بغير مثال.

٥٠٠ ـ حدثني أبي رحمه الله، نا معاذ بن معاذ، نا حمـاد بن سلمة نـا ثابت البنـاني عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي ﷺ في قولـه عز وجـل ﴿فلما تجلى ربـه للجبل جعله دكا﴾[2] قال قال هكذا ـ يعني: أخرج طرف الخنصر ـ قـال أبي أراناه معـاذ فقال لـه حميد الطويل: ما تريد إلى هذا يا أبا محمد؟ قال: فضرب صدره ضربـة شديـدة وقال: من أنت يا حميد وما انت يا حميد؟ حدثني به أنس بن مالك عن النبي ﷺ تقول / أنت ما تريد ٣١/أ إليـه؟ حدثني أبي قـال: حدثني من سمـع معاذاً يقـول: وددت أنـه حبسـه شهـرين. يعني لحميد.

---

(١) من ب وفي أ: صفه.

(٢) سورة الاعراف: ١٤٣.

---

(٤٩٩) في إسناده من لا يعرف.

محمد بن سليم: أبو هـلال الراسبي البصـري صـدوق فيـه لـين، روى عن الحسن وعنـه الحسن الاشيب. مات سنة ١٦٧ هـ. التقريب (٢: ١٦٦).

وانظر ترجمته في: التهذيب (٩: ١٩٥).

حسن الاشيب: ثقة تقدم في (١٦٧).

(٥٠٠) إسناده صحيح.

معاذ بن معاذ إمام افظ تقدم في (٥٦).

وثابت البناني ثقة عابد تقدم في (٤٤٣).

حميد الطويل: أبو عبيدة البصري. ثقة مدلس. مات سنة ١٤٢ هـ. التقريب (١: ٢٠٢).

وانظر التهذيب (٣: ٣٨).

تخريج الحديث: أخرجه احمد في المسند (٣: ١٢٥) وابن أبي عاصم في السنة (١: ٢١٠) ح (٤٨١) وقال محققه الالباني اسناده صحيح على شرط مسلم، والترمـذي في التفسير (٥: ٢٦٥) ح (٣٠٧٤) وقـال حديث حسن غريب صحيح لا نعرفـه الا من حديث حماد بن سلمة. والحـاكم في المستدرك (٢: ٣٢٠) وقال حديث صحيح على شـرط مسلم، وعزاه السيـوطي لعبد بن حميـد وابن المنذر وابن أبي حـاتم وابن عدي وأبو الشيخ وابن مردويـه والبيهقي في كتاب الـرؤية. انـظر الدر المنثور (٣: ٤٥٤٥) وانظر كتـاب تنزيه الشريعة (١: ١٤٤).

٥٠١ ـ حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي، نا هديم[١] نا محمد بن سواء عن سعيد عن قتادة عن أنس عن النبي ﷺ ﴿فلما تجلى ربه للجبل﴾ قال: هكذا وأشار بطرف الخنصر يحكيه.

٥٠٢ ـ حدثني إبراهيم بن الحجاج الناجي[٢]. نا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك رضي اللّٰه عنه ﴿فلما تجلى ربه للجبل﴾ قال حماد: هكذا وأرانا إبراهيم طرف الخنصر، قلت لابراهيم: رفعه؟ قال: لا.

٥٠٣ ـ حدثني محمد بن إسحاق الصاغاني، نا سليمان بن حرب ومحمد بن كثير قالا: نا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ معناه.

٥٠٤ ـ حدثني أبو معمر، نا عمرو بن محمد العَنقَزي، نا إسباط بن نصر عن

---

(١) في ب: هريم.
(٢) في ب: الباجي وهو خطأ.

---

(٥٠١) في إسناده هديم: لم أعرف له ترجمة.

المقدمي ثقة تقدم في (٤٤١).

وسعيد هو ابن أبي عروبة ثقة حافظ مدلس تقدم في (١٢٩).

محمد بن سواء: بتخفيف الواو والمد، السدوسي العنبري أبو الخطاب البصري صدوق رمي بالقدر، روى عن سعيد بن أبي عروبة وعنه هريم بن عثمان. مات سنة ١٨٧ هـ. التقريب (٢: ١٦٨).

انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٣: ١٢٠٧)، التهذيب (٩: ٢٠٨).

تخريج الحديث: أخرجه ابن جرير (٩: ٥٣) مرسلاً، وأخرجه ابن ابي عاصم في السنة (١: ٢١١) من طريق ازهر بن مروان عن عبد الاعلى عن سعيد به. وقال محققه الالباني: اسناده صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين غير ازهر وهو ثقة.

(٥٠٢) رجاله ثقات.

إبراهيم بن الحجاج ثقة يهم قليلا تقدم في (٢٩٧).

(٥٠٣) في إسناده محمد بن كثير صدوق كثير الغلط تقدم في (٢٤٥).

سليمان بن حرب نقة إمام حافظ تقدم في (٤١).

(٥٠٤) إسناده ضعيف.

عمرو بن محمد العنقزي: بفتح المهملة والقاف بينهما نون ساكنة وبالزاي. أبو سعيد الكوفي. ثقة. روى عن إسباط بن نصر. مات سنة ١٩٩ هـ. التقريب (٢: ٧٨).

السدي عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: تجلى مثل الخنصر، وأشار أبو معمر بأصبعه يعني قوله عز وجل ﴿فلما تجلى ربه للجبل﴾.

٥٠٥ ـ حدثني أحمد بن منيع، نا عباد بن عباد عن يزيد بن حازم عن عكرمة أنه كان يقرأ هذا الحرف ﴿فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا﴾ قال: كان حجراً أصم فلما تجلى له صار تلاً تراباً دكاً من (الدكوات)[1].

---

(١) من ب وفي أ: الدكات.

= وانظر: تهذيب الكمال (٢ : ١٠٤٩)، التهذيب (٨ : ٩٨).

أسباط بن نصر: الهمداني. أبو يوسف. صدوق كثير الخطأ، يغرب روى عن إسماعيل السدي. التقريب (١ : ٥٣).

وانظر ترجمته في: التهذيب (١ : ٢١١).

السدي: هو إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي بضم المهملة وتشديد الدال، صدوق يهم ورمي بالتشيع روى عن عكرمة مات سنة ١٢٧ هـ. التقريب (١ : ٧١).

وانظر ترجمته في: التهذيب (١ : ٣١٣).

تخريج الاثر: أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١ : ٢١٢) من طريق حسين بن الاسود وهو ضعيف كما قاله محققه الالباني. وسائر رجاله ثقات رجال مسلم إلا أن أسباط يخطيء كثيراً. وأخرجه ابن جرير في التفسير (٩ : ٥٢)، وعزاه السيوطي في الدر المنثور (٣ : ٥٤٥) لابن أبي حاتم وأبي الشيخ والبيهقي في الرؤية.

(٥٠٥) رجاله ثقات.

أحمد بن منيع ثقة حافظ تقدم في (١٩٨).

عباد بن عباد: بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة. الازدي البصري ثقة ربما وهم. روى عنه أحمد ابن منيع. مات سنة ١٧٩ هـ. أو بعدها التقريب (١ : ٣٩٢).

وانظر: تهذيب الكمال (٢ : ٦٥١)، التهذيب (٥ : ٩٥).

يزيد بن حازم: بن زيد الازدي البصري. أبو بكر أخو جرير. ثقة روى عن عكرمة وعنه عباد بن المهلبي. مات سنة ١٤٨ هـ. التقريب (٢ : ٣٦٣).

وانظر ترجمته في: التهذيب (١١ : ٣١٧).

تخريج الاثر: أخرجه ابن المنذر. الدر المنثور (٣ : ٥٤٦).

٥٠٦ - حدثني عباس بن محمد الدوري، سمعت أبا عبيد القاسم بن سلام يقول: كلمت الناس وكلمت اهل الكتاب فلم أر قوما أوسخ ولا اقذر ولا أطفس من الرافضة، ولقد نفيت[١] ثلاثة رجال إذ كنت بالثغر قاضياً جهميين ورافضياً، أو رافضيين وجهمياً، وقلت مثلكم لا يجاور أهل الثغور.

٥٠٧ - أُخبرت عن حجاج بن محمد عن ابن جريج قال: قلت لعطاء، فذكر حديثاً، وأما «سبحان الملك القدوس» فبلغني حسبت أنه يخبر ذلك عن عبيد[٢] بن عمير قال: ينزل الرب عز وجل شطر الليل إلى السماء الدنيا فيقول: من يسألني فأعطيه؟ من يستغفرني فأغفر له، ويقول ملك سبحوا الملك القدوس، وأما سبوح قدوس رب الملائكة والروح سبقت رحمة ربي غضبه قال فبلغني أن النبي ﷺ قال «لما أسري به كلما مر بسماء سلمت عليه الملائكة حتى جاء السماء السادسة فقال جبريل عليه السلام هذا (ملك)[٣] فسلم، فبدره[٤] الملك فسلم عليه فقال النبي ﷺ «وددت أني سلمت عليه قبل أن يسلم علي» قال: فلما جاء السماء / السابعة قال جبريل عليه السلام: إن الله يصلي، قال النبي ٣١/ب

---

(١) في ب: لقيت وكذلك المطبوعة.

(٢) في ب: ابن عمير فقط بدون ذكر اسمه.

(٣) ما بين القوسين بياض في نسخة أ، والمثبت من ب.

(٤) في المطبوعة: فبدأ وهو خطأ.

---

(٥٠٦) إسناده صحيح.

الدوري ثقة حافظ تقدم في (٤٥٨).

(٥٠٧) في سنده من لا يعرف وهو شيخ المصنف.

حجاج بن محمد هو الاعور. ثقة ثبت تقدم في (٧٣) وقد روى عن ابن جريج.

عبيد بن عمير: الليثي قاص أهل مكة. مجمع على ثقته. روى عنه عطاء ومات قبل ابن عمر. التقريب (١ : ٥٤٤).

وانظر ترجمته في: التهذيب (٧ : ٧١).

تخريج حديث النزول: حديث متفق عليه اخرجه البخاري في كتاب التهجد باب الدعاء والصلاة من آخر الليل (٣ : ٢٩) ح (١١٤٥) وفي كتاب الدعوات باب الدعاء نصف الليل (١١ : ١٢٨) ح (٦٣٢١) وفي كتاب التوحيد باب «يريدون أن يبدلوا كلام الله» (١٣ : ٤٦٤) ح (٧٤٩٤) والامام مسلم في كتاب صلاة المسافرين (١ : ٥٢١) ح (٧٥٨).

وأفرد شيخ الاسلام ابن تيمية له مصنفاً قيما سماه حديث النزول.

وأما حديث «سبوح قدوس رب الملائكة والروح» فقد أخرجه مسلم في كتاب الصلاة (١ : ٣٥٣)=

ﷺ «وهو يصلي»؟ قال: نعم. قال: «وما صلاته»؟ قال: يقول: «سبوح قدوس رب الملائكة والروح، سبقت رحمتي غضبي» قال: فاتبع ذلك، قلت: أقدم بعض ذلك قبل بعض؟ قال: نعم إن شئت.

٥٠٨ ـ حدثني أبو معمر، نا عباد بن العوام قال: قدم علينا شريك فسألناه عن الحديث: «إن اللّه ينزل ليلة النصف من شعبان» قلنا: إن قوماً ينكرون هذه الاحاديث؟ قال: فما يقولون؟ قلنا: يطعنون فيها فقال: إن الذين جاءوا بهذه الاحاديث هم الذين جاءوا بالقرآن وبأن الصلوات خمس، ويحج البيت، وبصوم رمضان فما نعرف اللّه إلا بهذه الأحاديث.

٥٠٩ ـ حدثني محمد بن إسحاق الصاغاني، أنا أسلم بن قادم، نا موسى بن داود قال: قال لي عباد بن العوام: قدم علينا شريك بن عبد اللّه منذ نحو خمسين سنة قال فقلت له: يا أبا عبد اللّه ان عندنا قوماً من المعتزلة ينكرون هذه الاحاديث؟ قال: فحدثني بنحو من عشرة أحاديث في هذا وقال: أما نحن فقد أخذنا ديننا عن التابعين عن أصحاب رسول اللّه ﷺ فهم عمن أخذوا؟؟

٥١٠ ـ حدثني أحمد بن إبراهيم الدورقي نا سهل بن محمود[1] أبو السري سمعت

---

(١) في ب: محمد وهو خطأ.

=ح (٤٨٧) عن عائشة أن رسول اللّه ﷺ كان يقول في ركوعه وسجوده «سبوح قدوس، رب الملائكة والروح». وأبو داود في الصلاة (١: ٥٤٣) ح (٨٧٦).

(٥٠٨) إسناده صحيح.

عباد بن العوام: ثقة تقدم في (٦٥).

تخريج الحديث: هو حديث عائشة اخرجه احمد (٦: ٢٣٨) والترمذي (٣: ١١٦) ح (٧٣٩) وابن ماجة برقم (١٣٨٩). قال الترمذي سمعت محمدا ـ يعني البخاري ـ يضعف هذا الحديث.

وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١: ٢٢٢) بإسناده الى أبي بكر الصديق عن النبي ﷺ وقال الالباني فيه: حديث صحيح واسناده ضعيف.

أما قول شريك: فقد أخرجه الاجري بنفس السند في الشريعة (ص ٣٠٦).

(٥٠٩) في سنده **أسلم بن قادم**: لم أجد له ترجمة فيما اطلعت عليه من مصادر.

موسى بن داود هو الضبي صدوق فقيه زاهد له أوهام تقدم في (١٣٢).

(٥١٠) رجاله ثقات.

سهل بن محمود بن حليمة أبو السري. وثقه ابن سعد وقال يعقوب بن شيبة كان احد أصحاب الحديث واحد النساك. مات سنة ٢١٥ هـ. =

إسماعيل بن علية يقول: أنا احتج عليهم - يعني الجهمية - بقوله عز وجل ﴿فلما تجلى ربه للجبل﴾ لا يكون التجلي إلا لشيء (حدث)[1].

٥١١ - حدثني أحمد بن إبراهيم الدورقي، نا يحيى بن معين، سمعت إسماعيل بن عليه يقول: ﴿لا تدركه الابصار﴾[2] قال: هذا في الدنيا.

٥١٢ - حدثني محمد بن منصور الطوسي قال: قدم علي بن (مضاء)[3] - مولى لخالد القسري - ثنا هشام بن بهرام سمعت معافى بن عمران يقول القرآن كلام الله غير مخلوق. قال هشام: وأنا أقول كما قال المعافى، قال علي: وأنا أقول كما قال. يعني هشاماً. قال أبو جعفر الطوسي: وأنا أقول: القرآن كلام الله غير مخلوق.

٥١٣ - سمعت محمد بن منصور الطوسي يقول: رأيت في المنام كأني قاعد فرفعت رأسي فإذا النبي ﷺ جالس فوق شيء مرتفع فقلت له: إن ها هنا قوم يقولون: القرآن مخلوق؟ فقال بوجهه فأعرض عني إعراضاً شديداً فقلت له: أليس هو كلام الله غير

---

(١) في أ: حديث.

(٢) الانعام: ١٠٣.

(٣) من ب وفي أ بياض بمقدار كلمة.

= وقال الدارقطني: بغدادي فاضل. تاريخ بغداد (٩: ١١٥).

وابن علية: ثقة حافظ تقدم في (٧٣).

(٥١١) إسناده صحيح.

(٥١٢) في إسناده علي بن مضاء لم أقف له على ترجمة.

محمد بن منصور الطوسي: أبو جعفر نزيل بغداد. العابد. ثقة مات سنة ٢٥٤ أو ٢٥٦ هـ وله ثمانون سنة. التقريب (٢: ٢١٠).

وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٣: ١٢٧٦)، التهذيب (٩: ٤٧٢).

هشام بن بهرام: المدائني أبو محمد. ثقة روى عن المعافى بن عمران وعنه علي بن مضاء مولى خالد القسري. التقريب (٢: ٣١٧).

وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٣: ١٤٣٧)، التهذيب (١١: ٣٣).

المعافى بن عمران: الازدي الفهمي أبو مسعود الموصلي. ثقة عابد فقيه. روى عنه هشام بن بهرام. مات سنة ١٨٥ هـ. التقريب (٢: ٢٥٨).

وانظر التهذيب (١٠: ١٩٩).

مخلوق؟ قال: بلى، ثم قام فإذا على يساره ثلاث أناس عرفت منهم واحداً بوجهه فرددت عليه الكلام ثانية ليسمع[1] هؤلاء الثلاثة فقلت له: أليس القرآن كلام الله غير مخلوق؟ قال: بلى[2] أشد ما أسمعني أولا فقلت لهؤلاء أسمعوا واشهدوا كلكم (كأنكم)[3] في اليقظة.

٥١٤ ـ حدثني محمد بن / منصور الطوسي، نا علي بن مضاء، سألت عتاب بن ٣٢/أ بشير عن القرآن؟ فقال: سألت خصيفاً عن القرآن فقال: القرآن كلام الله عز وجل وليس بمخلوق. (قلت: وأي شيء تقول انت؟ قال: أقول كما قال ـ يعني عتاباً)[4].

٥١٥ ـ (حدثني محمد بن منصور، حدثني على قال: سألت محمد بن سلمة الحراني قال: القرآن كلام الله وليس بمخلوق)[5].

٥١٦ ـ حدثني أبو هاشم زياد بن أيوب، سمعت يحيى بن إسماعيل الواسطي سمعت عباد بن العوام يقول: كلمت بشراً المريسي وأصحاب بشر فرأيت آخر كلامهم ينتهي إلى أن يقولوا ليس في السماء شيء.

---

(١) في الاصل: ليسمعوا.

(٢) في ب: نعم.

(٣) من ب.

(٤) من ب.

(٥) من ب.

---

(٥١٤) في إسناده علي بن مضاء.

عتاب بن بشير: الجزري. صدوق يخطيء. يروى عن خصيف مات سنة ١٨٨ هـ. التقريب (٢: ٣).

وانظر ترجمته في: الميزان (٣: ٢٧)، التهذيب (٧: ٩٠).

خصيف بن عبد الرحمن الجزري الحراني روى عنه عتاب بن بشير. صدوق سيء الحفظ. خلط بآخره ورمي بالارجاء. مات سنة ٧ أو ١٣٨ هـ. التقريب (١: ٢٢٤).

وانظر: الميزان (١: ٦٥٣)، التهذيب (٣: ١٤٣).

(٥١٥) إسناده كسابقه.

محمد بن سلمة الحراني: أبو عبد الله. ثقة. مات سنة ١٩١ هـ. التقريب (٢: ١٦٦).

وانظر ترجمته في: التهذيب (٩: ١٩٣).

(٥١٦) تقدم هذا القول بسنده ومتنه في (٦٥).

٥١٧ ـ حدثني زياد (أبو هاشم)[١] سمعت أبا العوام المستملي يقول: قال لي مروان ابن معاوية الفزاري: يا أبا العوام مكث جهم أربعين صباحاً لا يصلي. قال: لا أدري كيف ربي.

٥١٨ ـ حدثني أبو الحسن[٢] بن العطار محمد بن محمد، سمعت أحمد ـ يعني ابن شبويه ـ قال: سمعت وكيعاً يقول: قال أبو حنيفة لأبن المبارك: ترفع يديك في كل تكبيرة كأنك تريد أن تطير؟ فقال له ابن المبارك: إن كنت أنت تطير في الأولى فاني أطير فيما سواها. قال وكيع: جاد ما (حاجه)[٣] ابن المبارك مرة أو مرتين.

٥١٩ ـ حدثني عبد الله بن عمر القواريري، نا حماد يعني ابن زيد عن أبي عمران الجوني عن ابي الخلد قال: إن الله عز وجل يجنح كل عشية إلى السماء الدنيا. العصر ينظر إلى أعمال بني آدم.

٥٢٠ ـ حدثني أبي رحمه الله، نا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال سمعت عبيداً يقول: خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة، فيه خلق آدم عليه السلام، وفيه

---

(١) من ب.
(٢) في ب: أبو الحسين.
(٣) من ب وفي أ: بماجه.

---

(٥١٧) في سنده **أبو العوام المستملي**: لم أعثر له على ترجمة.

مروان بن معاوية الفزاري: أبو عبد الله الكوفي. ثقة حافظ وكان يدلس اسماء الشيوخ. مات سنة ١٩٣ هـ. التقريب (٢: ٢٣٩).

وانظر: تهذيب الكمال (٣: ١٣١٧)، الميزان (٤: ٩٣)، التهذيب (١٠: ٩٦).

(٥١٨) إسناده صحيح.

ذكره ابن قتيبة في تأويل مختلف الحديث (ص ٥٤).

(٥١٩) في سنده من لم أعرف له ترجمة وهو أبو الخلد.
القواريري: ثقة ثبت تقدم في (١١٠).
وحماد بن زيد ثقة ثبت تقدم في (٤٠).
وأبو عمران الجوني ثقة تقدم في (٢١٩).

(٥٢٠) إسناده صحيح.

عبيد: هو ابن عمير الليثي. ثقة روى عنه عمرو بن دينار وقد تقدم في (٥٠٧).

تخريج الحديث: اخرج الامام مسلم في صحيحه هذا الحديث عن أبي هريرة بهذا اللفظ «خير يوم =

تقوم الساعة وان اللَّه عز وجل خلق آدم على صورته فعطس فألقى اللَّه على لسانه «الحمد للَّه رب العالمين» فقال: رحمك ربك.

٥٢١ ـ حدثني أبي مرة أخرى، نا سفيان عن عمرو عن عبيد أن اللَّه خلق آدم على صورته.

٥٢٢ ـ حدثني إسماعيل أبو معمر، نا سفيان عن أبي قال: قال المسلمون يا رسول اللَّه أقريب ربنا فنناجيه أم بعيد فنناديه فانزل اللَّه ﴿**وإذا سألك عبادي عني فإني قريب اجيب دعوة الداعي إذا دعان**﴾[1].

٥٢٣ ـ حدثني عبيد اللَّه بن عمر القواريري، حدثني فضيل بن عياض حدثني سفيان عن[2] يزيد بن أبي زياد عن عبد اللَّه بن الحارث عن كعب قال ما من يوم إلا يطلع اللَّه فيه إلى جنة عدن فيقول: «طيبي لأهلك» قال فتضعف على ما كانت حتى يدخلها أهلها».

---

(١) سورة البقرة: ١٨٦.

(٢) في ب: ابن وهو خطأ.

= طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه أدخل الجنة وفيه أخرج منها» زاد في رواية «ولا تقوم الساعة إلا في يوم الجمعة» صحيح مسلم كتاب الجمعة (٢: ٥٨٥)، ح (٨٥٤)، والترمذي في الصلاة (٢: ٣٥٩) ح (٤٨٨)، وأبو داود في الصلاة (١: ٦٣٤) ح (١٠٤٦)، والنسائي في الجمعة (٣: ٨٩)، وأما بقية الحديث وهو قوله «وان اللَّه عز وجل خلق آدم على صورته فعطس...» الحديث فقد أخرجه ابن خزيمة في التوحيد (ص ٦٧)، وابن منده في الرد على الجهمية (ص ٥٣) من حديث طويل والبيهقي في الاسماء والصفات (ص ٣٢٤) ولم يذكر فيها عبارة «على صورته».

(٥٢١) رجاله ثقات.

(٥٢٢) **تخريج الاثر**: أخرجه سفيان بن عيينة في تفسيره وعبد اللَّه بن احمد في زوائد الزهد كما ذكر ذلك السيوطي في الدر المنثور (١: ٤٦٩).

(٥٢٣) إسناده ضعيف.

يزيد بن أبي زياد: الهاشمي الكوفي روى عن مولاه عبد اللَّه بن الحارث وعنه السفيانان. ضعيف كبر فتغير صار يتلقن، وكان شيعياً. مات سنة ١٣٦ هـ. التقريب (٢: ٣٦٥).

وانظر: التهذيب (١١: ٣٢٩).

عبد اللَّه بن الحارث: بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي امير البصرة له رؤية. أجمعوا على توثيقه. روى عن كعب الاحبار وعنه مولاه يزيد بن أبي زياد. مات سنة ٩٩ هـ. التقريب (١: ٤٠٨). =

٥٢٤ - حدثني عبيد اللّه بن عمر القواريري، نا معاذ بن هشام، حدثني ابي عن
٣٢/ب يحيى بن أبي كثير عن (نوف)[1] البِكَالي قال: انطلق / موسى صلوات اللّه عليه يريد بني إسرائيل فناداه ربه عز وجل فقال: «اني ابسط لكم الأرض طهوراً ومسجداً فصلوا حيث أدركتم الصلاة إلا في حمام أو مرحاض أو عند قبر».

٥٢٥ - حدثني أبو عبد اللّه محمد بن بكار مولى بني هاشم، نا عبد الحميد بن

---

(١) من ب.

= وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٢: ٦٧٣)، التهذيب (٥: ١٨٠)،

تخريج الاثر: أخرجه الدارمي في الرد على الجهمية (ص ٦٢)، والاجري في الشريعة (ص ٢٥٣).

(٥٢٤) في إسناده مستور.

معاذ بن هشام الدستوائي. البصري روى عن أبيه وعنه عبيد اللّه القواريري. صدوق ربما وهم. مات سنة ٢٠٠ هـ. التقريب (٢: ٢٥٧).

انظر: التهذيب (١٠: ١٩٦).

هشام الدستوائي: ثقة ثبت رمي بالقدر وقد تقدم في (٤٣٧).

يحيى بن أبي كثير: الطائي أبو نصر اليمامي روى عنه هشام الدستوائي ثقة ثبت، لكنه يدلس ويرسل. مات سنة ١٣٢ هـ. التقريب (٢: ٣٥٦).

وانظر: الميزان (٤: ٤٠٢)، التهذيب (١١: ٢٦٨).

نوف البكالي: هو نوف بن فضالة البكالي بكسر الموحدة وتخفيف الكاف ابن امرأة كعب الاحبار شامي مستور وإنما كذّب ابن عباس ما رواه عن أهل الكتاب. مات بعد التسعين. التقريب (٢: ٣٠٩).

وانظر ترجمته في: التهذيب (١٠: ٤٩٠).

تخريج الاثر: لم أعثر على من خرج هذا الاثر وبما أن ابن حجر ذكر تكذيب ابن عباس لنوف فيما رواه عن أهل الكتاب لذا رأيت واللّه اعلم - ان هذا يعارض ما ثبت عن النبي ﷺ فقد ورد في صحيح البخاري ومسلم قوله ﷺ «أعطيت خمساً لم يعطهن أحد قبلي: نصرت بالرعب مسيرة شهر، وجعلت لي الأرض مسجدا وطهوراً فأيما رجل من امتي ادركته الصلاة فليصل واحلت لي المغانم ولم تحل لاحد قبلي، وأعطيت الشفاعة. وكان النبي يبعثه الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة».

البخاري كتاب التيمم (١: ٤٣٥) ح (٣٣٥)، ومسلم في المساجد (١: ٣٧٠) ح (٥٢١)، والنسائي في الغسل (١: ٢١٠).

(٥٢٥) في إسناده من لا يعرف وهو شيخ شهر.

محمد بن بكار ثقة تقدم في (١٢٧). =

بهرام الفزاري، نا شهر، سمعت رجلا يحدث عن عقبة بن عامر انه سمع رسول اللّٰه ﷺ يقول: «ما من رجل يموت حين يموت وفي قلبه مثقال حبة خردل من كبر تحل له الجنة أو ريحها ولا يراها» فقال له رجل من قريش يقال له أبو ريحانة: يا رسول اللّٰه أني لاحب الجمال واشتهيه حتى لأحبه في علاقة سوطي وفي شراك نعلي؟ قال رسول اللّٰه ﷺ: «ليس ذلك الكبر إن اللّٰه جميل يحب الجمال ولكن الكبر من سفه الحق وغمص[1] الناس بعينه».

٥٢٦ - حدثني مهنا أبو عبد اللّٰه السلمي قال: قلت لعلي بن الجعد في حديث أبي ريحانة عن النبي ﷺ «إن اللّٰه جميل يحب الجمال» فأبى أن يقول إن اللّٰه جميل يحب الجمال وقال: إنه يحب الجمال. قلت: إني افزع أن أضرب على «إن اللّٰه جميل» قال اسكت فرددته عليه فأبي أن يقوله، وكان يحدثه عن حميد بن بهرام.

٥٢٧ - حدثني أبو عبد اللّٰه السلمي مهنا، سألت أبا يعقوب الخزاز إسحاق بن سليم عن القرآن فقال: هو كلام اللّٰه وهو غير مخلوق ثم قال إنا إذا كنا نقول القرآن كلام اللّٰه ولا نقول: مخلوق ولا غير مخلوق فليس بيننا وبين هؤلاء - يعني الجهمية - خلاف. قال: فذكرت ذلك لأحمد بن حنبل فقال لي أحمد: جزى اللّٰه أبا يعقوب خيراً.

---

(١) هكذا بالصاد والذي في الصحيح بالطاء (غمط) وهما بمعنى واحد ومعناه: احتقارهم. كما ذكر ذلك النووي في شرحه على مسلم (٢: ٩٠).

= وشهر بن حوشب صدوق كثير الارسال والاوهام تقدم في (١٢٩).

عبد الحميد بن بهرام: الفزاري، المدائني، صاحب شهر بن حوشب صدوق. التقريب (١: ٤٦٧).

وانظر ترجمته في: التهذيب (٦: ١٠٩).

تخريج الحديث: اخرجه الامام احمد في المسند (٤: ١٥١) وفيه شهر بن حوشب كثير الارسال والاوهام كما تقدم في ترجمته. ولكن الحديث قد ورد عن ابن مسعود كما في صحيح مسلم برقم (٩١) في الايمان وعند أبي داود في الادب برقم (٤٠٩١) والترمذي في البر والصلة برقم (١٩٩٩).

(٥٢٦) **مهنا أبو عبد اللّٰه السلمي**: هو الشامي صاحب الامام احمد تقدم في (٢٣٠).

علي بن الجعد: بن عبيد الجوهري البغدادي. ثقة ثبت، رمى بالتشيع مات سنة ٢٣٠ هـ. التقريب (٢: ٣٣).

وانظر التهذيب (٧: ٢٨٩).

قلت وكلام علي بن الجعد هنا مردود لورود اللفظ في السنة الصحيحة فما ورد إطلاقه على اللّٰه اطلقناه وما لم يرد به الشرع سكتنا حيث سكت واللّٰه أعلم.

(٥٢٧) **أبو يعقوب الخزاز اسحاق بن سليم**: لم أعثر له على ترجمة.

٥٢٨ ـ حدثني مهنا أبو عبد اللّه السلمي، سمعت يزيد بن هارون يقول ان كان ما يذكر عن بشر المريسي حقا حل سفك دمه[١].

٥٢٩ ـ حدثني مهنا أبو عبد اللّه السلمي قال: سألت احمد بن حنبل بعد ما أخرج من السجن بسنتين: ما تقول في القرآن؟ فقال: كلام اللّه غير مخلوق. وقال من روى عني غير هذا القول فهو مبطل[٢]، قلت له أن بعض من ذكر عنك أنك قلت له: هو كلام اللّه لا مخلوق ولا غير مخلوق ولكن هو كلام اللّه (فقال احمد أبطل ما قلت هذا، ولكنه هو كلام اللّه غير مخلوق)[٣].

٣٣/أ ٥٣٠ ـ حدثني أبو عبد اللّه / قال: سألت حارثاً البقال: ما تقول في القرآن؟ فقال: القرآن كلام اللّه عز وجل لا أقول غير هذا، فقلت له: إن أبا عبد اللّه احمد بن حنبل يقول: هو كلام اللّه غير مخلوق، فقال لي إن أبا عبد اللّه لثقة عدل.

سئل عما جحدته الجهمية الضلال من كلام رب العالمين عز وجل

٥٣١ ـ حدثني أبي رحمه اللّه، سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: من زعم أن اللّه عز وجل لم يكلم موسى صلوات اللّه عليه يستتاب فان تاب والا ضربت عنقه.

٥٣٢ ـ حدثني أبي رحمه اللّه، نا سريج بن النعمان، نا عبد اللّه بن نافع قال: كان مالك بن أنس يقول: الايمان قول وعمل، ويقول كلم اللّه موسى. وقال مالك: اللّه في السماء وعلمه في كل مكان لا يخلو منه شيء.

٥٣٣ ـ سألت أبي رحمه اللّه عن قوم يقولون: لما كلم اللّه عز وجل موسى لم يتكلم بصوت. فقال أبي: بلى إن ربك عز وجل تكلم بصوت، هذه الاحاديث نرويها كما جاءت.

---

(١) ذكر الدارمي عن يزيد بن هارون قوله: حرضت غير مرة أهل بغداد على قتل المريسي. انظر الرد على الجهمية (ص ١١١).

(٢) في نسخة أ وردت العبارة هكذا: فهو كافر مبطل. ا. هـ وفي صحتها نظر.

(٣) من ب.

---

(٥٣٠) حارث البقال: لم أعثر له على ترجمة.

(٥٣١) تقدم هذا الاثر بسنده ومتنه في (٤٤).

(٥٣٢) تقدم هذا الاثر في (١١)، (٢١٣).

٥٣٤ ـ وقال أبي رحمه اللّه: حديث ابن مسعود رضي اللّه عنه «إذا تكلم اللّه عز وجل سمع له صوت كجر السلسلة على الصفوان» قال أبي: وهذا الجهمية تنكره.

وقال أبي: هؤلاء كفار يريدون أن يموهوا على الناس. من زعم أن اللّه عز وجل لم يتكلم فهو كافر. ألا إنا نروي هذه الاحاديث كما جاءت.

٥٣٥ ـ سمعت أبا معمر الهذلي يقول: من زعم أن اللّه عز وجل لا يتكلم ولا يسمع ولا يبصر ولا يغضب ولا يرضى وذكر اشياء من هذه الصفات فهو كافر باللّه عز وجل، إن رأيتموه على بئر واقفاً فالقوه فيها بهذا أدين اللّه عز وجل، لأنهم كفار باللّه تعالى.

٥٣٦ ـ حدثني أبي رحمه اللّه، نا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد اللّه «إذا تكلم اللّه عز وجل بالوحي سمع صوته أهل السماء فيخرون سجداً «حتى إذا فزع عن قلوبهم»[1] ـ قال سكن عن قلوبهم ـ نادى أهل السماء ماذا قال ربكم؟ قالﷺا الحق قال كذا وكذا.

٥٣٧ ـ حدثني أبو معمر، نا جرير عن الاعمش، نا ابن نمير وأبو معاوية كلهم عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد اللّه قال: «إذا تكلم اللّه عز وجل بالوحي سمع

---

(١) سورة سبأ: ٢٣.

(٦٥٣٤) تخريج الحديث. يأتي في ٥٣٦.

(٥٣٥) أبو معمر الهذلي ثقة مأمون تقدم في (١١٥).

(٥٣٦) فيه عنعنة المحاربي.

عبد الرحمن بن محمد المحاربي: أبو محمد الكوفي. لا بأس به وكان يدلس. روى عن الاعمش وعنه احمد بن حنبل مات سنة ١٩٥ هـ. التقريب (١: ٤٩٧).

وانظر ترجمته في: التهذيب (٦: ٢٦٥).

ومسلم هو ابن صبيح أبو الضحى ثقة فاضل تقدم في (٤٩٣).

تخريجه: علقه البخاري في كتاب التوحيد باب قوله تعالى «ولا تنفع الشفاعة عنده إلا لمن أذن له» (١٣: ٤٥٢) ووصله مرفوعاً أبو داود في السنة باب في القرآن (٥: ١٠٥) ح (٤٧٣٨) والبيهقي في الاسماء والصفات (ص ٢٠١) وقال الالباني في الصحيحة رقم (١٢٩٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. واخرجه ابن أبي حاتم وابن مردويه ذكر ذلك في الدر المنثور (٦: ٦٩٧).

(٥٣٧) قران بن تمام: الكوفي روى عنه احمد ووثقه وقال أبو حاتم: لين وقال ابن معين: ثقة نخاس صاحب دواب كان يبيعها. مات سنة ١٨١ هـ. الميزان (٣: ٣٨٦). =

أهل السماء له صلصلة كصلصلة الحديد[1] على الصفا» قال أبو عبد الرحمن: وقد روى
٣٣/ب هذا الحديث بعض الشيوخ عن (قران)[2] بن تمام عن / الاعمش عن مسلم عن مسروق
عن عبد اللّه عن النبي ﷺ ورفعه الى النبي ﷺ ورواه أيضاً أبو معاوية ببغداد فرفعه مرة.

٥٣٨ - حدثني عثمان بن أبي شيبة وأبو معمر قالا حدثنا جرير عن يزيد بن أبي زياد عن عبد اللّه بن الحارث عن ابن عباس رضي اللّه عنهما قال: «إذا تكلم اللّه عز وجل بالوحي سمع أهل السموات صلصلة كصلصلة الحديد» فذكر نحو حديث الاعمش عن مسلم.

٥٣٩ - حدثني أبي، ثنا عبد الرزاق، نا معمر عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام اخبرني جزء بن جابر الخثعمي انه سمع كعباً يقول: قال عبد اللّه.

٥٤٠ - حدثني محمد بن عبيد بن حِسَاب حدثني محمد بن ثور عن معمر عن

---

(١) في ب: الحديدة.

(٢) في الاصل: قراد وهو خطأ.

= تخريج الحديث: أخرجه ابن خزيمة في التوحيد من عدة طرق (ص ١٤٥ - ١٤٧).

(٥٣٨) إسناده ضعيف.

يزيد وعبد اللّه بن الحارث تقدما في (٥٢٣).

تخريجه: أخرجه ابن أبي حاتم انظر الدر المنثور (٦: ٦٩٧).

(٥٣٩) في إسناده مجهول الحال وهو جزء بن جابر.

أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام: قيل اسمه محمد. وقيل المغيرة. وقيل أبو بكر اسمه وكنيته. ثقة فقيه عابد روى عن جزء بن جابر الخثعمي وعنه الزهري. مات سنة ٩٤ هـ. التقريب (٢: ٣٩٨).

انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٣: ١٥٨٤)، التهذيب (١٢: ٣٠).

جزء بن جابر الخثعمي: روى عن كعب الاحبار وعنه أبو بكر بن عبد الرحمن. الجرح والتعديل القسم الاول (٢: ٥٤٦).

(٥٤٠) في إسناده مجهول الحال.

محمد بن عبيد بن حساب: بكسر الحاء وتخفيف السين المهملة الغبري البصري. روى عنه عبد اللّه بن احمد وغيره. ثقة مات سنة ٢٣٨ هـ. التقريب (٢: ١٨٨). =

الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أنه أخبره جزء بن جابر الخثعمي انه سمع كعب الاحبار قال: قال عبد الله.

٥٤١ ـ وحدثني أبو معمر، نا عبد الله بن معاذ وأبو سفيان المعمري عن معمر عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن جزء بن جابر الخثعمي انه سمع كعب الاحبار يقول: لما كلم الله موسى ﷺ كلمه بالالسنة كلها قبل لسانه، فطفق موسى يقول: يا رب والله (ما أفقه هذا)[1] حتى كلمه آخر ذلك بلسان مثل صوته، فقال موسى عليه السلام: هذا يا رب كلامك فقال الله عز وجل لو كلمتك كلامي لم تكن شيئاً أو قال: لم تستقم له، قال: أي رب فهل من خلقك شيء يشبه كلامك؟ قال: لا، وأقرب خلقي شبهاً بكلامي أشد ما يسمع الناس من الصواعق. والحديث على لفظ أبي عن عبد الرزاق.

---

(١) ما بين القوسين من ب.

= وانظر ترجمته في: التهذيب (٩: ٣٢٩).

محمد بن ثور: الصنعاني. ثقة عابد روى عن معمر وعنه محمد بن حساب. مات سنة تسعين ومائة تقريبا. التقريب (٢: ١٤٩).

وانظر التهذيب (٩: ٨٦).

(٥٤١) في إسناده من لم أقف له على ترجمة. وفيه مجهول الحال وهو جزء بن جابر.

عبد الله بن معاذ هو العنبري تقدم في (٢٦٨).

وأبو سفيان المعمري ثقة تقدم في (١١٥).

تخريج الأثر: أخرجه الدارمي في الرد على الجهمية (ص ٩٣) وعلق عليه الشيخ الالباني بقوله: هذا من الاسرائيليات التي لا يعتد بها والله تبارك وتعالى يقول «ليس كمثله شيء» على أن في ثبوته عن كعب الأحبار نظر، فان جزء بن جابر مجهول الحال حيث لم يذكر فيه ابن أبي حاتم جرحاً ولا تعديلاً. وأخرجه ابن جرير في التفسير (٦: ٢٩).

وقال ابن كثير: هذا موقوف على كعب الاحبار وهو يحكي عن الكتب المتقدمة المشتملة على أخبار بني إسرائيل وفيها الغث والسمين

انظر تفسير ابن كثير (٣: ٤٢٨).

وذكر ابن عراق في تنزيه الشريعة (١: ١٤١) ان عبد الرزاق والبيهقي في الاسماء والصفات قد أخرجاه.

٥٤٢ ـ حدثني محمد بن بكار نا (أبو معشر)[1] عن محمد بن كعب قال: قالت بنو إسرائيل لموسى عليه السلام بما شبهت صوت ربك عز وجل حين كلمك من هذا الخلق؟ قال: شبهت صوته بصوت الرعد حين لا يترجع.

٥٤٣ ـ حدثني محمد بن بكار، نا أبو معشر عن أبي الحويرث عبد الرحمن بن معاوية قال: مكث موسى عليه السلام أربعين (يوماً)[2] لا يراه أحد الا مات من نور رب العالمين عز وجل.

٥٤٤ ـ حدثني محمد بن بكار، نا أبو معشر عن أبي الحويرث قال: إنما كلم اللّه عز وجل موسى عليه السلام بقدر ما يطيق موسى من كلامه ولو تكلم بكلامه لم يطقه شيء.

٥٤٥ ـ حدثني الحسن بن حماد سجادة أبو علي، نا أبو مالك عمرو بن هاشم الجنبي عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس رضي اللّه عنه قال قال رسول اللّه / ﷺ ٣٤/أ «إن اللّه ناجى موسى عليه السلام ـ بمائة ألف وأربعين الف كلمة في ثلاثة أيام وصايا كلها فلما سمع موسى عليه السلام كلام الآدميين مقتهم لما وقع في مسامعه من كلام رب العالمين

---

(١) في أ: أبو معمر وهو خطأ.
(٢) في أ: ليلة.

---

(٥٤٢) إسناده ضعيف.

محمد بن بكار ثقة تقدم في (١٢٧).

وأبو معشر اسمه نجيح تقدم في (١٢٦) وهو ضعيف.

تخريج الاثر: أخرجه الاجري في الشريعة (ص ٣٢٦) ويظهر أنه من الاسرائيليات التي قد أغنانا اللّه عنها بما صح في سنة رسوله ﷺ.

(٥٤٣) إسناده ضعيف.

أبو الحويرث عبد الرحمن بن معاوية المدني مشهور بكنيته، صدوق سيء الحفظ، رمي بالارجاء. مات سنة ١٣٠ هـ. وقيل بعدها التقريب (١ : ٤٩٨).

وانظر التهذيب (٦ : ٢٧٢).

تخريج الاثر: أخرجه أبو الشيخ عن أبي معشر ذكر ذلك السيوطي في الدر المنثور (٣ : ٥٤٧).

(٥٤٤) إسناده ضعيف.

(٥٤٥) إسناده ضعيف جدا.

الحسن بن حماد سجادة: أبو علي صدوق روى عن الجنبي وجماعة وعنه عبد اللّه بن احمد وغيره. مات سنة ٢٤١ هـ. التقريب (١ : ١٦٥). وانظر التهذيب (٢ : ٢٧٢).
=

عز وجل، وكان فيما ناجاه ان قال له: يا موسى (إنه)[1] لم يتصنع لي المتصنعون بمثل الزهد في الدنيا، ولم يتقرب الى المتقربون بمثل الورع عما حرمت عليهم، ولم يتعبد لي المتعبدون بمثل البكاء من خيفتي، قال موسى: يا إله البرية كلها ويا مالك يوم الدين ويا ذا الجلال والاكرام ماذا أعددت لهم وماذا جزيتهم؟ قال أما الزاهدون في الدنيا فأبيحهم جنتي يتبوأون منها حيث شاءوا وأما الورعون عما حرمت عليهم فإذا كان يوم القيامة لم يبق عبد إلا ناقشته الحساب وفتشته عما في يديه إلا الورعين[2] فإني اجلهم واكرمهم وادخلهم الجنة بغير حساب، وأما البكاؤون من خيفتي فأولئك لهم الرفيع الاعلى لا يشاركون فيه.

٥٤٦ ـ حدثني محرز بن عون، نا خلف بن خليفة عن وائل بن داود في قول اللّه عز وجل: ﴿**وكلم اللّه موسى تكليماً**﴾[3] قال: مشافهة (مراراً)[4].

---

(١) من ب.

(٢) في الاصل: الورعون.

(٣) النساء: ١٦٤.

(٤) من ب.

= **عمرو بن هاشم الجنبي** أبو مالك الكوفي، لين الحديث، **أفرط فيه** ابن حبان روى عنه سجادة. التقريب (٢ : ٨٠).

وانظر التهذيب (٨ : ١١١).

جويبر بن سعيد الازدي أبو القاسم روى عنه الضحاك. ضعيف جدا مات بعد الاربعين ومائة ـ التقريب (١ : ١٣٦).

وانظر ترجمته في: التهذيب (٢ : ١٢٣).

الضحاك هو ابن مزاحم الهلالي. الخراساني. صدوق كثير الارسال ولم يثبت أنه لقي ابن عباس. روى عنه جويبر بن سعيد وغيره. مات بعد المائة. التقريب (١ : ٣٧٣)، التهذيب (٤ : ٤٥٣).

تخريج الحديث: أخرجه ابن مردويه بإسناده عن جويبر وهو إسناد ضعيف لضعف جويبر والضحاك لم يدرك ابن عباس ذكر ذلك ابن كثير في تفسير سورة النساء (٢ : ٤٢٧)، وأخرجه الاجري في الشريعة (ص ٣٢٧).

(٥٤٦) في إسناده خلف بن خليفة صدوق اختلط.

محرز بن عون: صدوق. روى عنه عبد اللّه بن احمد وقد تقدم في (١٧).

خلف بن خليفة بن صاعد الاشجعي، صدوق اختلط في الاخر روى عنه محرز بن عون. مات سنة ١٨١ هـ. التقريب (١ : ٢٢٥).

وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال (١ : ٣٧٥)، التهذيب (٣ : ١٥٠). =

٥٤٧ - حدثني محمد بن إسحاق الصاغاني، نا محمد بن (حميد)[1] نا أبو تميلة قال: سألت نوح بن أبي مريم أبا عصمة: كيف كلم اللّٰه عز وجل موسى عليه السلام؟ قال: مشافهة.

٥٤٨ - حدثني نصر بن علي، نا أشعث بن عبد اللّٰه، نا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن عبد اللّٰه بن الحارث عن كعب قال: إن اللّٰه عز وجل قسم رؤيته وكلامه بين محمد ﷺ وموسى عليه السلام فرآه محمد مرتين وكلمه موسى مرتين.

---

(١) في أ: ملكيه وهو خطأ والمثبت من ب.

= **وائل بن داود**: التيمي الكوفي. ثقة. التقريب (٢ : ٣٢٩).

وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٣ : ١٤٥٩)، التهذيب (١١ : ١٠٩).

تخريج الاثر: أخرجه ابن المنذر. انظر الدر المنثور (٢ : ٧٤٩).

(٥٤٧) في إسناده كذاب.

محمد بن حميد ضعيف تقدم في (٢٨٧).

ونوح بن أبي مريم كذاب تقدم في (١٩٣).

أبو تميلة: بالمثناة اسمه يحيى بن واضح الانصاري. مشهور بكنيته ثقة روى عنه محمد بن حميد. التقريب (٢ : ٣٥٩).

وانظر التهذيب (١١ : ٢٩٣).

تخريج الاثر: أخرجه ابن جرير في تفسير سورة النساء (٦ : ٢٩).

(٥٤٨) رجاله ثقات.

نصر بن علي ثبت تقدم في (٤٣).

وإسماعيل بن أبي خالد ثقة ثبت تقدم في (٤١٢).

أشعث بن عبد للّٰه: الخراساني، روى عن إسماعيل بن أبي خالد وعنه نصر بن علي. ثقة. التقريب (١ : ١٨٠).

وانظر ترجمته في: التهذيب (١ : ٣٥٦).

تخريج الاثر: أخرجه عبد بن حميد والترمذي في التفسير (٥ : ٣٩٤).

وابن جرير (٢٧ : ٥١)، وابن المنذر والحاكم وابن مردويه عن الشعبي. انظر الدر المنثور (٧ : ٦٤٧).

٥٤٩ ـ حدثني أبي، نا سفيان عن عمرو سمع طاووساً، سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله ﷺ «احتج آدم وموسى عليهما السلام، فقال موسى: يا آدم أنت أبونا، خيبتنا وأخرجتنا من الجنة فقال آدم: يا موسى أنت الذي اصطفاك الله بكلامه وقال مرة برسالته، وخط لك بيده اتلومني على أمر قدره الله علي قبل أن يخلقني بأربعين سنة؟ قال: فحج آدم موسى ثلاثاً».

---

(٥٤٩) إسناده صحيح.

سفيان هو ابن عيينة وعمرو هو ابن دينار.

تخريج الحديث: أخرجه البخاري في كتاب القدر باب تحاجّ آدم، وموسى عند الله (١١: ٥٠٥) ح (٦٦١٤) ومسلم في القدر (٤: ٢٠٤٢) ح (٢٦٥٢)، وأبو داود في السنة (٥: ٧٦)، ح (٤٧٠١)، وابن أبي عاصم في السنة (١: ٦٦) ح (١٤٥)، وابن ماجة في المقدمة (١: ٣١) ح (٨٠)، وأحمد (٢: ٢٤٨، ٢٦٤)، والاجري في الشريعة (ص ١٨١).

قال ابن عبد البر: هذا الحديث ثابت بالاتفاق رواه عن أبي هريرة جماعة من التابعين وروي عن النبي ﷺ من وجوه أخرى من رواية الائمة الثقات الاثبات. انظر فتح الباري (١١: ٥٠٦) وقد تفرقت الناس حول فهم هذا الحديث:

(١) فمنهم فريق كذبوا بهذا الحديث كأبي علي الجبائي وغيره. وممتنع أن يجعل القدر حجة لمن عصى الله ورسوله.

(٢) وفريق تأولوه بتأويلات معلومة الفساد كقول بعضهم: إنما حجه لأنه كان أباه والابن لا يلوم أباه. وقول بعضهم: لأن الذنب كان في شريعة والملام في أخرى. وقول بعضهم لأن الملام كان بعد التوبة وقول بعضهم: لأن هذا تختلف فيه دار الدنيا ودار الآخرة.

(٣) وفريق ثالث: جعلوه عمدة في سقوط الملام عن المخالفين لأمر الله ورسوله فمنهم من صار يحتج بهذا عند أهوائه وأغراضه لا عند أهواء غيره.

والصواب في قصة آدم وموسى: أن موسى لم يلم آدم إلا من جهة المصيبة التي أصابته وذريته بما فعل لا لأجل أن تارك الأمر مذنب عاص ولهذا قال: لماذا اخرجتنا ونفسك من الجنة؟ لم يقل: لماذا خالفت الامر. ولماذا عصيت؟ والناس مأمورون عند المصائب التي تصيبهم بأفعال الناس أو بغير أفعالهم بالتسليم للقدر وشهود الربوبية كما قال تعالى **﴿ما أصاب من مصيبة إلا بإذن الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه﴾** (التغابن: ١١)، وفي الحديث الصحيح «أحرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وان أصابك شيء فلا تقل لو أني فعلت لكان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان» وما زال ائمة الهدى من الشيوخ وغيرهم يوصون الانسان بأن يفعل المأمور ويترك المحظور ويصبر على المقدور وإن كانت تلك المصيبة بسبب فعل آدمي.

انظر الاحتجاج بالقدر لشيخ الاسلام ابن تيمية (ص ٥ ـ ٢٦).

٥٥٠ ـ حدثني أبي رحمه اللَّه، نا عبد الرزاق، أنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه / قال: قال رسول اللَّه ﷺ. ٣٤/ب

٥٥١ ـ وحدثني أبي، نا عبد الرزاق، أنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه عن النبي ﷺ قال:

٥٥٢ ـ وحدثني أبو معمر، نا إبراهيم (بن سعد)[1] نا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه قال: قال رسول اللَّه ﷺ:

٥٥٣ ـ وحدثني أبي رحمه اللَّه، نا محمد بن (بشر)[2] نا محمد بن عمرو عن ابي (سلمة)[3] بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه قال: قال رسول اللَّه ﷺ:

٥٥٤ ـ (وحدثني أبي، حدثنا أيوب بن النجار اليمامي، حدثنا يحيى بن أبي كثير

---

(١) من ب وفي أ سعيد وهو خطأ.
(٢) من ب وفي أ بشير وهو خطأ.
(٣) من ب وفي أ علقمة وهو خطأ.

---

(٥٥٠) **تخريج الحديث**: أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١: ٦٨) وقال محققه الالباني: إسناده صحيح، رجاله ثقات على شرط الشيخين.

(٥٥١) إسناده صحيح.

أخرجه البخاري في التفسير باب «واصطنعتك لنفسي» (٨: ٤٣٤) ح (٤٧٣٦) من طريق الصلت ابن محمد ثنا مهدي بن ميمون ثنا محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن رسول اللَّه ﷺ ومسلم في القدر (٤: ٢٠٤٤) من طريق يزيد بن زريع ثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين، واحمد في المسند (٢: ٣٩٢) من طريق حسين ثنا جرير عن محمد.

(٥٥٢) إسناده صحيح.

أخرجه البخاري في كتاب أحاديث الانبياء (٦: ٤٤١) ح (٣٤٠٩)، ومسلم في القدر (٤: ٢٠٤٤)، واحمد (٢: ٢٦٤)، وابن أبي عاصم (١: ٦٧)، واللالكائي برقم (١٠٣٣).

(٥٥٣) في إسناده **محمد بن عمرو**: بن علقمة بن وقاص الليثي المدني صدوق له أوهام روى عن أبي سلمة بن عبد الرحمن. مات سنة ١٤٥ هـ. التقريب (٢: ١٩٦)
وانظر ترجمته في: التهذيب (٩: ٣٧٥).

تخريج الحديث: أخرجه ابن أبي عاصم (١: ٦٨) وقال فيه الالباني إسناده حسن.

(٥٥٤) إسناده صحيح وقد صرح أيوب بالتحديث عن يحيى.

أخرجه البخاري في التفسير باب «فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى» (٨: ٤٣٤) ح (٤٨٣٨) ومسلم =

عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ)[1]: «احتج آدم وموسى صلوات الله عليهما فقال موسى لآدم: أنت الذي أدخلت ذريتك النار، قال آدم: يا موسى أنت الذي أصطفاك الله عز وجل برسالته وبكلامه وأنزل عليك التوراة فهل وجدت اني أهبطت؟ قال: نعم فحجه آدم» والحديث على لفظ حديث معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ والمعنى واحد.

٥٥٥ - حدثني أبي، حدثنا عبد المتعال بن عبد الوهاب نا ضمرة (عن) ابن شوذب قال: أوحى الله إلى موسى عليه السلام: «يا موسى هل تدري لم اصطفيتك بكلامي ورسالتي؟ قال: لا يارب، قال: لأنه لم يتواضع لي تواضعك أحد قط».

٥٥٦ - حدثني محمد بن منصور الطوسي، نا عفان، نا يزيد بن إبراهيم عن قتادة

---

(١) من ب.

= في القدر (٤: ٢٠٤٤)، وابن أبي عاصم (١: ٦٨).

وأيوب بن النجار اليمامي: ثقة مدلس روى عن يحيى بن أبي كثير وعنه احمد بن حنبل. التقريب (١: ٩١).

وانظر التهذيب (١: ٤١٣).

ويحيى بن أبي كثير ثقة ثبت تقدم في (٥٢٤).

(٥٥٥) في إسناده من لم يُجرّح أو يُعدّل.

عبد المتعال بن عبد الوهاب: الانصاري روى عنه أحمد وعبد الله بن احمد. تعجيل المنفعة (ص ٢٦٤).

ضمرة هو ابن ربيعة صدوق يهم قليلا روى عن عبد الله بن شوذب. مات سنة ٢٠٢ هـ. التقريب (١: ٣٧٤).

وانظر التهذيب (٤: ٤٦٠).

ابن شوذب: هو عبد الله بن شوذب الخراساني. صدوق عابد. روى عنه ضمرة بن ربيعة مات سنة ١٥٦ هـ. التقريب (١: ٤٢٣).

وانظر التهذيب (٥: ٢٥٥).

(٥٥٦) رجاله ثقات.

الطوسي ثقة تقدم في (٥١٢).

وعفان هو ابن مسلم ثقة ثبت تقدم في (٣٨٠). =

عن عبـد اللّه بن شقيق قال: قلت لأبي ذر رضي اللّه عنـه لو رأيت النبي ﷺ لسـألته هـل رأى ربه عز وجل قال: قد سألته فقال «قد رأيته».

٥٥٧ ـ قرأت على أبي رحمه اللّه، حدثنا الحسن بن موسى، نا حماد عن ثابت البناني أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال اني رأيت فيما يرى النائم» فذكر حديثاً (طويلاً)[1] قال فـذهب بي إلى دار فـإذا في وسطهـا منبر من ذهب وإذا أنت فـوقه، وإذا عن يمينـك رجل إذا تكلم أنصت الناس لكلامه، قال: أما الذي رأيت عن يميني فمـوسى صلوات اللّه عليه إذا تكلم أنصت الناس لفضل كلام اللّه إياه».

٥٥٨ ـ حـدثني هَدِيّـة أبو صـالح بن عبـد الـوهـاب، نـا الفضـل بن مـوسى، أنـا الاعمش عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد اللّه بن مسعـود قال لما انتهيت إلى

(١) من ب.

= عبد اللّه بن شقيق العقيلي بالضم. بصري. ثقة فيه نصب روي عن أبي ذر وعنه قتادة. مات سنة ١٠٨ هـ. التقريب (١: ٤٢٢).

وانظر ترجمته في: التهذيب (٥: ٢٥٣).

يزيد بن إبراهيم: التستري أبـو سعيد البصـري روى عن قتادة وغيـره ثقة ثبت إلا في روايتـه عن قتادة ففيها لين. مات سنة ١٦٣ هـ. التقريب (٢: ٣٦١).

وانظر التهذيب (١١: ٣١١).

تخريج الحديث: أخرجه الامام مسلم في الايمان (١: ١٦١) ح (١٧٨) لكن لفظه عنـده هو «رأيت نـوراً» وأخرجـه الامام احمـد في المسند (٥: ١٤٧) بلفظ «قـد رأيته نـوراً أنى أراه»، والترمـذي في التفسير (٥: ٣٩٦) ح (٣٢٨٢) بلفظ «نـور أني أراه» وقال التـرمذي: حـديث حسن. وابن خـزيمـة في التـوحيـد (ص ٢٠٥) بلفظ «نور أنى أراه».

(٥٥٧) في سنده من لا يعرف.

الحسن بن موسى: هو الاشيب ثقة تقدم في (١٦٧).

تخريج الحديث: لم أقف عليه.

(٥٥٨) في إسناده هدية: صدوق ربما وهم.

هدية بن عبد الوهاب: هدية بفتح أوله وكسر ثانيه وتشديد التحتانية أبو صالح، المـروزي صدوق ربما وهم روى عن الفضل بن موسى السيناني وغيره وعنه عبد اللّه بن احمد وغيره. مات سنـة ٢٤١ هـ. التقريب (٢: ٣١٥).

وانظر ترجمته في: التهذيب (١١: ٢٥). =

مدين سألت عن الشجرة التي كلم اللّه عز وجل منها موسى، فدللت عليها، قال فاتيتها فإذا هي شجرة خضراء ترف فتناولت ناقتي من ورقها فلاكته فلم تستطع أن تبتلعه فطرحته فصليت على النبي ﷺ ورجعت.

٥٥٩ ـ حدثني عثمان بن أبي شيبة، نا أبو معاوية، نا الاعمش عن عمرو / بن ١/٣٥أ (ميمون)[١] عن أبي عبيدة عن عبد اللّه بن مسعود رضي اللّه عنه قال خرجت إلى الشام فمررت بالشجرة التي نودي منها موسى عليه السلام فإذا (هي)[٢] سمرة خضراء ترف.

٥٦٠ ـ حدثني علي بن مسلم، نا (أبو)[٣] عبد الصمد، نا أبو عمران عن نوف أن موسى عليه السلام لما نودي قال: من أنت الذي تناديني؟ قال: أنا ربك الأعلى.

---

(١) في أ: ابن مرة وهو خطأ.

(٢) من ب.

(٣) سقطت من المخطوطتين والاضافة من كتب التراجم.

= الفضل بن موسى ثقة ثبت تقدم في (٢٨٢).

وأبو إسحاق هو الفزاري ثقة حافظ تقدم في (٣٦٧).

عمرو بن ميمون: الاودي أبو عبد اللّه. مخضرم مشهور. ثقة عابد روى عن ابن مسعود وعنه أبو إسحاق السبعي. مات سنة ٧٤ هـ. التقريب (٢: ٨٠).

وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٢: ١٠٥٢)، التهذيب (٨: ١٠٩).

تخريج الاثر: أخرجه ابن جرير في تفسيره (٢٠: ٧١) وعزاه السيوطي لعبد بن حميد وابن المنذر والحاكم وصححه. الدر المنثور (٦: ٤١٢).

(٥٥٩) فيه عنعنة الاعمش عن عمرو بن ميمون.

أبو معاوية هو الضرير ثقة تقدم في (١٢٠).

تخريج الاثر: أخرجه الطبري في تفسيره (٢٠: ٧١).

وفيه متابعة أبي معاوية للفضل عن الاعمش.

(٥٦٠) إسناده حسن.

علي بن مسلم هو الطوسي صدوق تقدم في (٤١).

وأبو عبد الصمد هو العمي ثقة حافظ تقدم في (٢١٩).

ونوف هو البكالي مستور تقدم في (٥٢٤).

تخريج الاثر: أخرجه ابن أبي حاتم. انظر الدر المنثور (٦: ٤١٣).

٥٦١ ـ كتب إليَّ العباس بن عبد العظيم العنبري، حدثني زيد بن المبارك أبو عبد الله الصنعاني[1] ـ ونعم الزيد ما علمت كان ـ أنا محمد بن عمرو بن مقسم عن عطاء بن مسلم عن وهب بن منبه قال: كلم الله عز وجل موسى عليه السلام في ألف مقام وكان إذا كلمه رؤي النور على وجهه ثلاثة أيام ولم يتعرض للنساء منذ كلمه ربه عز وجل.

٥٦٢ ـ حدثني أبي رحمه الله، نا علي بن عبد الله، حدثني محمد بن عمرو بن مقسم قال: سمعت عطاء بن مسلم نا وهب بن منبه قال: كان لموسى عليه السلام أخت يقال لها مريم فقالت له: يا موسى إنك كنت تزوجت (في)[2] آل شعيب وأنت يومئذ لا شيء لك، ثم أدركت ما أدركت فتزوج في ملوك بني إسرائيل قال: ولِمَ اتزوج في ملوك بني إسرائيل؟ فوالله ما احتاج إلى النساء منذ كلمت ربي عز وجل.

٥٦٣ ـ حدثني محمد بن منصور، نا شاذان الاسود بن عامر، نا حماد بن سلمة عن

---

(١) في الاصل: الصاغاني. وهو خطأ.
(٢) من ب.

---

(٥٦١) في إسناده **محمد بن عمرو بن مقسم**: لم أقف له على ترجمة.

زيد بن المبارك أبو عبد الله الصنعاني روى عن محمد بن عمرو بن مقسم وعنه العباس بن عبد العظيم. صدوق عابد من العاشرة. التقريب (١ : ٢٧٧).

وانظر: تهذيب الكمال (١ : ٤٥٧)، التهذيب (٣ : ٤٢٤).

عطاء بن مسلم: الصنعاني القاضي روى عن وهب بن منبه وعنه محمد بن عمرو بن مقسم الصنعاني. قال البخاري: لا أعرفه. التهذيب (٧ : ٢١٢) وهذا الاثر من الاسرائيليات المروية عن وهب ابن منبه ومعروف عنه كما يقول الذهبي في الميزان (٤ : ٣٥٢) كثرة النقل من كتب الاسرائيليات.

(٥٦٢) إسناده كسابقه.

فيه متابعة علي بن المديني لزيد بن المبارك عن محمد بن عمرو بن مقسم.

(٥٦٣) رجاله ثقات.

محمد بن منصور هو الطوسي ثقة تقدم في (٥١٢).

وشاذان ثقة تقدم في (١٢٤).

تخريج الحديث: أخرجه ابن خزيمة من طريق الشعبي عن عكرمة عن ابن عباس (ص ١٩٩) وأخرجه الامام أحمد في المسند (١ : ٢٩٠) قال ابن كثير واسناده على شرط الصحيح. انظر تفسير ابن كثير (٧ : ٤٢٥).

قلت: قد ورد عند الامام مسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال «رأى محمد ربه بفؤاده=

قتادة عن عكرمة عه ابن عباس رضي اللّه عنهما (ان)[1] النبي ﷺ «رأى ربه».

٥٦٤ ـ حدثني أبو معمر، نا خلف بن خليفة عن حميد الأعرج عن عبد اللّه بن الحارث عن عبد اللّه بن مسعود رضي اللّه عنه عن النبي ﷺ قال: «لما كلم موسى عليه السلام ربه عز وجل كان عليه جبة صوف وعمامة صوف ونعلان من جلد حمار غير زكي».

٥٦٥ ـ حدثني محمد بن منصور، نا عفان، نا ابن المبارك عن الحسن ﴿**ولقد رآه نزلة اخرى**﴾[2] قال: رأى محمد ربه عز وجل. قال عفان وقال بهز في هذا الحديث واللّه لقد رأى محمد ربه عز وجل.

٥٦٦ ـ حدثني أبو معمر، نا جرير عن عطاء بن السائب قال: كان لموسى عليه

---

(١) من ب وفي أ: عن.

(٢) سورة النجم: ١٣.

= مرتين» كتاب الايمان (١: ١٥٨) ح (١٧٦)، ففي الرواية الأولى التي أوردها عبد اللّه بن أحمد فيها اطلاق القول بالرؤية وفي رواية الامام مسلم تقييدها برؤية القلب والمطلق محمول على المقيد. قال ابن كثير «ومن روي عنه بالبصر فقد أغرب فإنه لا يصح في ذلك شيء عن الصحابة رضي اللّه عنهم» (٧: ٤٢٤).

(٥٦٤) إسناده ضعيف.

خلف بن خليفة صدوق اختلط في آخره وقد تقدم في (٥٤٦).

حميد الاعرج: الكوفي القاص الملائي بضم الميم واسم أبيه عطاء وقيل ابن علي، ويقال ابن عبد اللّه روى عن عبد اللّه بن الحارث وعنه خلف بن خليفة. وهو ضعيف. قال فيه ابن عدي: هذه الاحاديث التي عن عبد اللّه بن الحارث عن ابن مسعود ليست بمستقيمة ولا يتابع عليها وقال ابن حبان يروي عن عبد اللّه بن الحارث عن ابن مسعود نسخة كأنها موضوعة. التقريب (١: ٢٠٤)، التهذيب (٣: ٥٣).

تخريج الاثر: أخرجه الاجري في الشريعة (ص ٣٢٦) عن حميد بن قيس الاعرج لكنني وجدت أن الصواب ما اثبته أن حميد الاعرج هو القاص كما أثبت ذلك المزي في تهذيب الكمال (١: ٣٣٨) واللّه أعلم. قال الكناني في تنزيه الشريعة (١: ٢٢٨) وأخرجه ابن بطة من حديث ابن مسعود ولا يصح. قلت: وقد أخرجه ابن عدي في الكامل (٢: ٦٨٨).

(٥٦٥) أخرجه ابن خزيمة في التوحيد (ص ٢٠٠) نحو هذا عن الحسن وراجع التعليق على الحديث (٥٦٣).

(٥٦٦) فيه عطاء بن السائب مختلط.

قلت: وقد ورد وصف موسى عليه السلام في صحيح مسلم (١: ١٥٣) ح (١٦٧) أنه «ضرب من الرجال كأنه من رجال شنؤة».

السلام قبة طولها ستمائة ذراع يناجي فيها ربه عز وجل.

٥٦٧ ـ قرأت على أبي رحمه الله، نا إسحاق بن سليمان، نا أبو الجنيد ـ شيخ كان عندنا ـ عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير أنهم يقولون إن الألواح من ياقوتة، لا أدري قال حمراء أولا. وأنا أقول سعيد بن جبير يقول: أنها كانت من زمرد (وكتابتها)[1] الذهب وكتبها الرحمن عز وجل بيده ويسمع أهل السموات صرير القلم.

٣٥/ب ٥٦٨ ـ حدثني أبي رحمه الله / نا يزيد بن هارون، أنا الجُريري عن أبي عطاف قال: كتب الله التوراة لموسى عليه السلام بيده وهو مسند ظهره الى الصخرة في ألواح من در فسمع[2] صريف القلم ليس بينه وبينه إلا الحجاب.

---

(١) في أ: وكتابه.

(٢) في ب: فيسمع.

---

(٥٦٧) في إسناده من لا يعرف وهو أبو الجنيد.

إسحاق بن سليمان: الرازي أبو يحيى. ثقة فاضل، روى عنه الامام أحمد وغيره. مات سنة ٢٠٠ هـ. التقريب (١: ٥٨).

وانظر التهذيب (١: ٢٣٤).

جعفر بن أبي المغيرة: صدوق يهم تقدم في (٤٨٧).

تخريج الاثر: اخرجه الطبري في تفسير سورة الاعراف (٩: ٦٦).

(٥٦٨) في إسناده مجهول وهو أبو العطاف لم يرو عنه غير الجريري.

الميزان (٤: ٥٥٣).

يزيد بن هارون ثقة ثبت تقدم في (٤٩).

الجريري: هو سعيد بن أياس الجريري بضم الجيم أبو مسعود البصري روى عنه يزيد بن هارون وغيره. ثقة. اختلط قبل موته بثلاث سنين مات سنة ١٤٤ هـ. التقريب (١: ٢٩١).

وانظر التهذيب (٤: ٥).

تخريج الاثر: هذا من الاسرائيليات المقطوع ببطلانها ثم هو مروي عن رجل مجهول. وقد أغنانا الله سبحانه في موضوع صفاته بما ورد في كتابه وصحيح سنة رسوله ﷺ فكان حرياً بالمصنف رحمه الله ألا يورد مثل هذه الأقاويل الباطلة في كتاب من كتب العقيدة المعتمدة كهذا الكتاب. وقد أخرجه هذا اللفظ عن عطاء أبو الشيخ كما ذكر ذلك السيوطي في الدر المنثور (٣: ٥٤٩).

٥٦٩ ـ حدثني أبي رحمه الله، نا عبد الرزاق، أنا معمر عن قتادة قال: قال كعب: كتب الله عز وجل التوراة بيده.

٥٧٠ ـ وقرأت على أبي، حدثنا ابن نمير، نا إسماعيل يعني ابن أبي خالد عن حكيم ابن جابر قال اخبرت أن الله عز وجل خلق آدم بيده، وكتب التوراة بيده لموسى عليه السلام.

قال أبي: وحدثناه محمد بن عبيد بإسناده ومعناه.

٥٧١ ـ حدثنا أبي، نا يحيى بن سعيد عن ابن عجلان سمعت (أبي)[1] عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «إن الله كتب على نفسه بيده لما خلق الخلق إن رحمتي تغلب غضبي».

---

(١) من ب.

---

(٥٦٩) فيه تدليس قتادة عن كعب.

تخريج الاثر: أخرجه عبد بن حميد عن كعب بهذا اللفظ «إن الله لم يخلق بيده إلا ثلاثة أشياء: خلق آدم بيده، وكتب التوراة بيده وغرس جنة عدن بيده». الدر المنثور (٧: ٢٠٧).

(٥٧٠) إسناده صحيح مرسل.

ابن نمير: ثقة تقدم في (٤٣٨).

حكيم بن جابر بن طارق الاحمسي، أرسل عن النبي ﷺ وروى عنه إسماعيل بن أبي خالد وغيره وهو ثقة. مات سنة ٨٢ هـ. وقيل ٩٥ هـ. وقيل غير ذلك، التقريب (١: ١٩٣).

وانظر: التهذيب (٢: ٤٤٤).

تخريج الاثر: أخرجه ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر.

انظر الدر المنثور (٣: ٥٤٩). وأخرجه الاجري في الشريعة (ص ٣٠٣) وإسناده صحيح كما قال الالباني في مختصر العلو (ص ١٣٠) وقال وأخرجه الدارمي (ص ٣٥) عن ميسرة ورجاله ثقات.

(٥٧١) **ابن عجلان**: اسمه محمد بن عجلان المدني القرشي روى عنه أبيه وعنه يحيى القطان وغيره. صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث ابي هريرة. مات سنة ١٤٨ هـ. التقريب (٢: ١٩٠).

وانظر التهذيب (٩: ٣٤١).

أما أبوه فهو عجلان. مولى فاطمة بنت عتبة المدني. لا بأس به روى عن أبي هريرة وعنه ابنه محمد. التقريب (٢: ١٦).

وانظر التهذيب (٧: ١٦٢). =

٥٧٢ ـ حدثنا هناد بن السرِيّ أبو السري، نا أبو الأحوص، عن عطاء عن ميسرة في قول اللَّه عز وجل لموسى عليه السلام» ﴿وقربناه نجيا﴾[1] قال أُدني حتى سمع صريف القلم في الألواح وكتب التوراة له بيده».

٥٧٣ ـ قرأت على أبي نا إبراهيم بن الحكم بن أبان قال حدثني أبي عن عكرمة قال: إن اللَّه عز وجل لم يمس بيده شيئاً إلا ثلاثاً: خلق آدم بيده، وغرس الجنة بيده، وكتب التوراة بيده.

---

(١) مريم: ٥٢.

= تخريج الحديث: أخرجه البخاري بسند آخر عن أبي هريرة كتاب التوحيد باب ويحذركم اللَّه نفسه (١٣ : ٣٨٤) ح (٧٤٠٤)، (٧٤٢٢) ومسلم في التوبة (٤ : ٢١٠٧) ح (٢٧٥١)، والترمذي في الدعوات (٥ : ٥٤٩) ح (٣٥٤٣) من طريق الليث عن ابن عجلان به بهذا اللفظ «إن اللَّه حين خلق الخلق كتب بيده على نفسه: إن رحمتي تغلب غضبي» قال أبو عيسى: حديث حسن صحيح غريب. وابن ماجة في المقدمة (١ : ٦٧) ح ((١٨٩)، واحمد في المسند (٢ : ٤٣٣) والبيهقي في الاسماء والصفات (ص ٣١٩) وابن خزيمة في التوحيد (ص ٥٨)، وابن أبي عاصم في السنة (١ : ٢٧٠) والدارقطني في الصفات (ص ١٩).

(٥٧٢) إسناده ضعيف.

هناد بن السري: بكسر الراء وتشديد الياء روى عن أبي الاحوص وهو ثقة مات سنة ٢٤٣ هـ. التقريب (٢ : ٣٢١).

وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٣ : ١٤٥٠)، التهذيب (١١ : ٧٠).

أبو الاحوص: اسمه سلام بن سليم الحنفي أبو الاحوص الكوفي. الحافظ ثقة متقن روى عن عطاء بن السائب وعنه هناد بن السري وغيره. مات سنة ١٩٩ هـ. التقريب (١ : ٣٤٢).

وانظر: تهذيب الكمال (١ : ٥٦٢)، التهذيب (٤ : ٢٨٢).

عطاء بن السائب: صدوق اختلط تقدم في (١٢٢).

ميسرة: هو ابن يعقوب أبو جميلة الطهوي صاحب راية على روى عنه عطاء بن السائب. مقبول. التقريب (٢ : ٢٩١).

وانظر التهذيب: (١٠ : ٣٨٧).

تخريج الاثر: أخرجه ابن أبي شيبة وهناد وعبد بن حميد وابن المنذر. ذكر ذلك السيوطي في الدر المنثور (٥ : ٥١٥).

(٥٧٣) إسناده ضعيف.

=

٥٧٤ ـ حدثني أبي رحمه اللّٰه، نا أبو المغيرة، حدثتنا عبدة عن أبيها خالد بن معدان قال: ان اللّٰه عز وجل لم يمس بيده إلا آدم صلوات اللّٰه عليه خلقه بيده، والجنة والتوراة كتبها بيده، قال: ودملج اللّٰه عز وجل لؤلؤة بيده فغرس فيها قضيباً فقال: امتدي حتى أرضي واخرجي ما فيك بإذني فأخرجت الانهار والثمار.

٥٧٥ ـ حدثني محمد بن سليمان لوين، حدثني عبد اللّٰه بن عمرو الرقي عن عبد الملك بن عمير عن عطاء بن أبي مروان عن أبيه عن كعب قال كلم اللّٰه موسى فقال: أي

= **إبراهيم بن الحكم بن أبان**: روى عن ابيه وعنه أحمد وغيره. ضعيف يصل المراسيل. التقريب (١: ٣٤).

انظر ترجمته في: الميزان (١: ٢٧)، التهذيب (١: ١١٥).

أما أبوه فهو الحكم بن أبان العدني: صدوق عابد وله أوهام روى عنه عكرمة وعنه ابنه إبراهيم. مات سنة ١٥٤ هـ. التقريب (١: ١٩٠).

وانظر التهذيب (٢: ٤٢٣).

تخريج الاثر: أخرجه عبد بن حميد. انظر الدر المنثور (٣: ٥٤٩).

(٥٧٤) في إسناده عبدة بنت خالد لم أقف لها على ترجمة.

أبو المغيرة: اسمه عبد القدوس بن الحجاج الخولاني أبو المغيرة الحمصي ثقة روى عن عبدة بنت خالد بن معدان وعنه أحمد بن حنبل مات سنة ٢١٢ هـ. التقريب (١: ٥١٥).

وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٢: ٨٤٦)، التهذيب (٦: ٣٦٩).

خالد بن معدان: ابن أبي كريب الكلاعي الشامي. ثقة عابد يرسل كثيراً مات سنة ١٠٣ هـ. وقيل غيرها. التقريب (١: ٢١٨).

وانظر ترجمته في: التهذيب (٣: ١١٨).

(٥٧٥) في إسناده من لم أقف له على ترجمة وهو أبو مروان والرقي.

لوين ثقة في (١٤٢).

وعبد الملك بن عمير ثقة فقيه تغير حفظه وربما دلس تقدم في (٤٢٦).

عطاء بن أبي مروان: الاسلمي أبو مصعب المدني. واسم أبيه سعيد وقيل عبد الرحمن. ثقة. روى عن أبيه وعنه عبد الملك بن عمير مات في ولاية السفاح. التقريب (٢: ٢٢).

وانظر ترجمته في: التهذيب (٧: ٢١١).

أما أبوه فلم أعرف له ترجمة. =

رب أكـون على الحـال التي أجلك أن اذكرك عليهـا الخلاء، والـرجل يجـامع أهله قـال: يا موسى اذكرني على كل حال.

٥٧٦ ـ حدثني أبي، نا حسين بن محمد، نـا محمد بن مـطرف عن زيد بن أسلم ان اللَّه عـز وجل لما كتب التوراة بيـده قال: «بسم اللَّه، هـذا كتاب اللَّه بيـده لعبـده موسى يسبحني ويقدسين ولا يحلف باسمي آثماً فإني لا أزكي من حلف باسمي آثماً».

٣٦/أ ٥٧٧ ـ حدثني محمد / بن بكار ومحمد بن جعفر الوركاني قالا: حدثنا إسماعيل بن زكـريا عن عـاصم الأحول عن عكـرمة عن ابن عبـاس قال: «إن اللَّه عـز وجل اصـطفى إبراهيم صلوات اللَّه عليه بالخلة واصطفى موسى عليه السـلام بالكـلام، واصطفى محمـداً ﷺ بالرؤية».

= تخريج الاثر: أخرجه الامام احمد في الزهد (ص ٦٨).

(٥٧٦) رجاله ثقات.

حسين بن محمد ثقة تقدم في (٤٦٢).

محمد بن مطرف: بن داود الليثي أبو غسان المدني روى عن زيد بن أسلم وغيـره. ثقة مـات بعد الستين. التقريب (٢ : ٢٠٨).

وانظر التهذيب (٩ : ٤٦١).

(٥٧٧) في إسناده إسماعيل بن زكريا صدوق يخطيء.

محمد بن بكار ثقة تقدم في (١٢٧).

والوركاني ثقة تقدم في (٤٣٠).

إسماعيل بن زكريا: بن مـرة الخلقاني الاسـدي الكوفي لقبـه شقوصـا بفتح المعجمـة وضم القاف روى عن عاصم الأحول وعنه محمد بن بكار وغيره. صدوق يخطيء قليلا. مات سنة ١٧٤ هـ. التقريب (١ : ٦٩) وانظر ترجمته في: التهذيب (١ : ٢٩٧).

عاصم الأحول: هو عاصم بن سليمان الاحول أبو عبد الـرحمن البصري روى عن عكـرمة وعنـه إسماعيل بن زكريا. ثقة لم يتكلم فيه إلا القطان وكأنه بسبب دخوله في الولاية. مات بعد سنة ١٤٠ هـ. التقريب (١ : ٣٨٤).

وانظر ترجمته في: التهذيب (٥ : ٤٢).

تخريج الاثر: أخرجه ابن خزيمة في التوحيد (ص ١٩٩) وعلق على ذلك الهراس بقوله: هـدا رأي لا دليل عليه، وهذا مخالف لقوله عليه السلام في حديث أبي ذر «نور أنى أراه». وابن أبي عاصم في السنة (١ : ١٨٩) وقال الالباني إسناده صحيح موقوف.

٥٧٨ ـ حدثني إبراهيم بن زياد سبلان، نا عباد بن عباد، نا يزيد بن حازم عن عكرمة عن ابن عباس رضي اللّه عنهما قال: «الخلة لابراهيم والكلام لموسى، والرؤية لمحمد ﷺ اجمعين».

٥٧٩ ـ حدثني عبيد اللّه بن عمر القواريري، نا معاذ بن هشام، حدثني ابي عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس رضي اللّه عنهما قال: «أتعجبون أن تكون الخلة لإبراهيم والكلام لموسى والرؤية لمحمد صلوات اللّه عليهم».

٥٨٠ ـ حدثني أبو الحسن بن العطار محمد بن محمد قال سمعت أبا جعفر الانصاري قال سمعت محمد بن عبيد ـ وكان من خيار الناس ـ يقول: رأيت احمد بن نصر في المنام فقلت يا أبا عبد اللّه: ما صنع بك ربك عز وجل؟ قال: غضبت له فأباحني النظر إلى وجهه عز وجل[1].

٥٨١ ـ حدثني عبيد اللّه بن عمر القواريري، نا ابن مهدي عن قرة قال سمعت

---

(١) الرؤى ليست من مصادر العقيدة.

---

(٥٧٨) إسناده صحيح.

سبلان ثقة تقدم في (٤٦).

وعباد بن عباد ثقة تقدم في (٥٠٥).

وكذلك يزيد ثقة تقدم في (٥٠٥).

(٥٧٩) معاذ بن هشام الدستوائي صدوق ربما وهم تقدم في (٥٢٤).

وأبوه هشام ثقة ثبت تقدم في (٤٣٧).

تخريج الاثر: أخرجه ابن خزيمة في التوحيد (ص ١٩٧)، وابن أبي عاصم في السنة (١: ١٩٢) بسند صحيح على شرط البخاري كما ذكر ذلك الشيخ الالباني (١: ١٩٢).

(٥٨٠) في إسناده محمد بن عبيد وأبو جعفر الانصاري لم أقف لهما على ترجمة.

أبو الحسن ثقة تقدم في (٨٢).

واحمد بن نصر هو الشهيد تقدم في (٢٤).

(٥٨١) رجاله ثقات.

قرة: هو ابن خالد السدوسي روى عن الحسن وغيره وعنه ابن مهدي ثقة ضابط مات سنة ١٥٥ هـ. التقريب (٢: ١٢٥).

وانظر ترجمته في: التهذيب (٨: ٣٧١).

=

الحسن قرأ ﴿تخرج بيضاء من غير سوء﴾[1] قال: اخرجها والله[2] بيضاء من غير سوء فعلم والله موسى أنه قد لقي ربه.

٥٨٢ - حدثني أبي، نا يحيى بن آدم، نا شريك عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ﴿أن بورك من في النار﴾[3] قال: الله ﴿ومن حولها﴾ قال: الملائكة.

٥٨٣ - حدثني محمد بن إسحاق الصاغاني، نا هوذة بن خليفة، نا عوف عن وردان (ابن)[4] خالد قال: خلق الله آدم بيده، وخلق جبريل بيده، وخلق عرشه بيده، وخلق القلم بيده، وكتب التوراة بيده وكتب الكتاب الذي عنده لا يطلع عليه غيره بيده».

سئل عما روي في الكرسي وجلوس الرب عز وجل عليه

٥٨٤ - رأيت أبي رحمه الله يصحح هذه الاحاديث، أحاديث الرؤية ويذهب إليها وجمعها في كتاب وحدثنا بها[5].

---

(١) جزء من آية وردت في طه برقم (٢٢) وفي النمل (١٢) وفي القصص (٣٢).
(٢) في ب: بدون واو.
(٣) سورة النمل: ٨.
(٤) في الاصل أبي.
(٥) في ب: به.

= **تخريج الاثر**: أخرجه ابن جرير (١٦: ١٥٨) وابن أبي حاتم عن الحسن كما ذكر ذلك السيوطي في الدر (٥: ٥٦٥).

(٥٨٢) في إسناده عطاء بن السائب صدوق اختلط.

يحيى بن آدم: ثقة حافظ فاضل تقدم في (٣٣٧).

تخريج الاثر: أخرجه ابن جرير في تفسيره (١٩: ١٣٤) بلفظ «نفسه»، وأخرجه أيضاً ابن أبي حاتم وابن مردويه. انظر الدر المنثور (٦: ٣٤١).

(٥٨٣) في إسناده من لم أقف له على ترجمة وهو وردان.

هوذة بن خليفة صدوق تقدم في (٤٠٧).

عوف: هو ابن أبي جميلة العبدي الهجري أبو سهل البصري المعروف بالاعرابي روى عنه هوذة بن خليفة وغيره. ثقة رمي بالقدر وبالتشيع. مات سنة ١٤٦ هـ. وقيل ١٤٧ هـ. التقريب (٢: ٨٩). وانظر التهذيب (٨: ١٦٦).

تخريج الاثر: أخرجه عبد بن حميد. ذكر ذلك السيوطي في الدر المنثور (٣: ٥٤٩).

٥٨٥ - حدثني أبي رحمه الله قال: حدثنا عبد الرحمن عن[١] سفيان عن أبي إسحاق عن عبد الله بن خليفة عن عمر رضي الله عنه قال: «إذا جلس تبارك وتعالى على الكرسي سمع له أطيط كأطيط[٢] / الرحل الجديد». ٣٦/ب

٥٨٦ - حدثني أبي، نا وكيع عن سفيان عن عمار الدُهْني عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «الكرسي موضع القدمين[٣] والعرش لا يقدر احد قدره».

---

(١) في ب: ابن وهو خطأ.

(٢) الاطيط: من اط الرحل ونحوه يئط أطيطاً صوت. فهو بمعنى صوت الرحل. انظر القاموس باب الطاء (٢ : ٣٤٩).

(٣) في ب: قدميه.

---

(٥٨٥) إسناده ضعيف.

عبد الرحمن هو ابن مهدي وسفيان هو الثوري وأبو إسحاق هو السبيعي وكلهم ثقات.

عبد الله بن خليفة: الهمداني الكوفي مقبول. روى عن عمر وجابر وعنه أبو إسحاق السبيعي وغيره. التقريب (١ : ٤١٢).

وانظر التهذيب (٥ : ١٩٨).

تخريج الاثر: أخرجه الحافظ البزار في مسنده المشهور وعبد بن حميد وابن جرير (٥ : ٣٩٨) لكنه عنده عن أبي موسى والطبراني وابن أبي عاصم في كتابي السنة والحافظ الضياء في كتابه المختارة. وفي سماع عبد الله بن خليفة من عمر نظر، ومنهم من يرويه عنه عن عمر موقوفاً ومنهم من يرويه عنه مرسلا. تفسير ابن كثير (١ : ٤٥٨).

(٥٨٦) إسناده حسن.

عمار الدهني: بضم الدال وسكون الهاء هو ابن معاوية البجلي الكوفي روى عنه السفيانان وغيرهما. صدوق يتشيع. مات سنة ٢٣٣ هـ. التقريب (٢ : ٤٨).

وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٢ : ٩٩٧)، التهذيب (٧ : ٤٠٦).

مسلم البطين: هو مسلم بن عمران البطين الكوفي. ثقة. روى عن سعيد بن جبير وعنه عمار الدهني. التقريب (٢ : ٢٤٦).

وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٣ : ١٣٢٦)، التهذيب (١٠ : ١٣٤).

تخريج الاثر: أخرجه الحاكم في المستدرك (٢ : ٢٨٢) وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي. واخرجه الدارقطني في الصفات (ص ٤٩)، وابن جرير (٥ : ٣٩٨) تحقيق شاكر، وابن خزيمة في التوحيد (ص ٧١) قال الحافظ ابن كثير ورواه ابن مردويه من طريق الحكم بن ظهير=

٥٨٧ ـ حدثني ابي، نا وكيع بحديث إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد اللّه بن خليفة عن عمر رضي اللّه عنه قال: «إذا جلس الرب عز وجل على الكرسي» فاقشعر رجل سماه أبي عند وكيع فغضب وكيع وقال: أدركنا الاعمش وسفيان يحدثون بهذه الاحاديث لا ينكرونها[١].

٥٨٨ ـ حدثني أبي؛ نا عبد الصمد، نا أبي، نا محمد بن جُحادة عن سلمة بن كهيل

---

(١) نعم السلف لا ينكرون ذلك لأن اللّه «ليس كمثله شيء وهو السميع البصير» أما المبتدعة وإصحاب الكلام الذين لا يتخيلون في صفات الباري إلا ما يليق بالبشر ثم يهربون الى التأويل طرداً لهذا الخاطر ولم يعلموا ان اللّه خلق العرش لحكمة هو يعلمها وليس لحاجته إليه قال ابن أبي العز: وكون العالي فوق السافل لا يلزم أن يكون السافل حاوياً للعالي، محيطاً به، حاملاً له، ولا أن يكون الاعلى مفتقراً إليه فانظر إلى السماء كيف هي فوق الأرض وليست مفتقرة إليها؟ فالرب تعالى أعظم شأناً واجل من أن يلزم من علوه ذلك. بل لوازم علوه من خصائصه وهي حمله بقدرته للسافل، وفقر السافل، وغناه هو سبحانه عن السافل. واحاطته عز وجل به، فهو فوق العرش مع حمله بقدرته للعرش وحملته، وغناه عن العرش، وفقر العرش اليه... ونفاة العلو أهل التعطيل لو فصلوا بهذا التفصيل لهدوا الى سواء السبيل وعلموا مطابقة العقل للتنزيل ولسلكوا خلف الدليل، ولكن فارقوا الدليل فضلوا عن سواء السبيل. ا.هـ شرح الطحاوية (ص ٢٥١)، تحقيق الارناؤوط.

= الفزاري ـ وهو متروك ـ عن السدي عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً ولا يصح. التفسير (١ : ٤٥٧). وقال السيوطي أخرجه الفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وأبو الشيخ والخطيب والبيهقي. الدر المنثور (٢ : ١٧). وأخرجه الذهبي في العلو (ص ١٠٢) وقال الالباني: اسناده صحيح رجاله كلهم ثقات.

(٥٨٧) تقدم في (٥٨٥).

(٥٨٨) في إسناده انقطاع لان عمارة لم يدرك أبا موسى.

عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي العنبري صدوق روى عن أبيه وعنه احمد مات سنة ٢٠٧ هـ. التقريب (٢ : ٥٠٧).

وانظر: التهذيب (٦ : ٣٢٧).

أما أبوه عبد الوارث فثقة ثبت تقدم في (٤٠٣).

محمد بن جحادة: بضم الجيم وتخفيف المهملة. الاودي الكوفي ثقة روي عن سلمة بن كهيل وعنه عبد الوارث بن سعيد. مات سنة ١٣١ هـ. التقريب (٢ : ٥٠).

وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٣ : ١١٨٢)، التهذيب (٩ : ٩٢).

سلمة بن كهيل: ثقة تقدم في (١١٧).

عمارة بن عمير: التيمي روى عن إبراهيم بن أبي موسى الاشعري. ثقة ثبت. مات بعد المائة وقيل قبلها. التقريب (٢ : ٥٠).

=

عن عمارة بن عمير عن أبي موسى قال: الكرسي موضع القدمين وله اطيط كأطيط الرحل[1].

٥٨٩ ـ حدثني أبي، نا رجل، ثنا إسرائيل عن السدي عن أبي مالك في قوله عز وجل ﴿وسع كرسيه السموات والأرض﴾[2] قال: إن الصخرة التي تحت الأرض السابعة ومنتهى الخلق على أرجائها أربعة من الملائكة لكل مالك منهم اربعة وجوه، وجه انسان[3] ووجه اسد ووجه نسر ووجه ثور، فهم قيام عليها قد أحاطوا بالأرض والسموات ورؤوسهم تحت الكرسي والكرسي (تحت)[4] العرش، قال: وهو واضع رجليه تبارك وتعالى على الكرسي.

٥٩٠ ـ كتب إليَّ العباس بن عبد العظيم العنبري: كتبت اليك بخطي حدثنا

---

(١) قال الامام الذهبي: وليس للاطيط مدخل في الصفات ابداً بل هو كاهتزاز العرش لموت سعد وكتفطر السماء يوم القيامة ونحو ذلك ومعاذ الله أن نعده صفة لله عز وجل.
ثم لفظ الاطيط لم يأت من نص ثابت.
انظر مختصر العلو (ص ١٢٤).
وقال الشيخ الالباني: لا يصح في أطيط العرش حديث.
انظر شرح الطحاوية بتحقيقه (ص ٣١٠).
(٢) سورة البقرة: ٢٥٥.
(٣) في ب: رجل.
(٤) في الاصل: عند والمثبت من الاسماء والصفات والدر المنثور.

= وانظر ترجمته في: التهذيب (٧: ٤٢١).

تخريج الاثر: فيه انقطاع لأن عمارة لم يدرك أبا موسى. وقد أخرجه ابن جرير في تفسيره (٥: ٣٩٨) تحقيق شاكر، والبيهقي في الاسماء والصفات (ص ٤٠٤)، وعزاه السيوطي لابن المنذر وأبي الشيخ الدر المنثور (٢: ١٧)، أما الالباني فقال: إسناده موقوف صحيح انظر مختصر العلو (ص ١٢٤).

(٥٨٩) في إسناده مجهول وهو الرجل الذي لم يسم وفيه السدي معروف بالوهم.

إسرائيل ثقة تقدم في (٤٦٢).

أبو مالك: اسمه غزوان الغفاري. ثقة روى عنه السدي. التقريب (٢: ١٠٥).

وانظر التهذيب (٨: ٢٤٥).

تخريج الاثر: أخرجه عبد بن حميد وأبو الشيخ في العظمة والبيهقي في الاسماء والصفات (ص ٤٠٣)، وانظر الدر المنثور (٢: ١٨).

(٥٩٠) في إسناده إبراهيم بن يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق السبيعي روى عن أبيه وجده ابي=

إسحاق بن منصور أبـو عثمان، ثنـا إبراهيم بن يـوسف بن أبي إسحاق عن أبيـه عن عمار الـدهني عن مسلم البطين عن سعيـد بن جبـير عن ابن عبـاس رضي الله عنـه قـال: «ان الكرسي الذي وسع السموات والأرض لموضع قدميه، وما يقدر قدر العرش إلا الذي خلقه وإن السموات في خلق الرحمن جل وعز مثل قبة في صحراء».

٥٩١ ـ حدثني أبي، ثنا ابن مهـدي وأبو سفيـان ـ يعني المعمري ـ عن سفيـان عن ليث عن مجاهد قال: «ما السموات والأرض في الكرسي إلا كحلقة في أرض فلاة».

٥٩٢ ـ حـدثني أبي، نا نـوح بن ميمون قـال: سمعت بكير بن معـروف أبـا معـاذ قاضي نيسابور عن مقاتل بن حيان عن الضحاك في قولـه عز وجـل ﴿ما يكـون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم ولا خمسة إلا هو سادسهم﴾[1] قال: هو على العرش وعلمه معهم.

---

(١) سورة المجادلة: ٧.

= إسحاق وعنه إسحاق بن منصور السلولي وغيره صدوق يهم مات سنة ١٩٨ هـ. التقريب (١: ٤٧).

وانظر التهذيب (١: ١٨٣).

إسحاق بن منصور: السلولي روى عن إبـراهيم بن يوسف بن أبي اسحـاق السبيعي وعنه عبـاس العنبري. كان صدوقا تكلم فيه للتشيع مات سنة ٢٠٤ هـ. التقريب (١: ٦١).

وانظر التهذيب (١: ٢٥٠).

يوسف بن إسحاق: بن أبي إسحاق السبيعي ثقة. روى عن عمار الدهني وعنه ابنه إبراهيم. مات سنة ١٥٧ هـ. التقريب (٢: ٣٧٩).

وانظر ترجمته في: التهذيب (١١: ٤٠٨).

وقد قال الشيخ الالباني عن هـذا الاسناد: إسنـاد صحيح رجـاله كلهم ثقـات. انظر مختصر العلو (ص ١٠٢).

(٥٩١) هذا الاثر تقدم بسنده ومتنه في (٤٥٦).

(٥٩٢) في إسناده لين.

نوح بن ميمون: بن عبد الحميد العجلي المضروب. ثقة. روى عن بكير بن معروف وغيره. وعنه أحمد بن حنبل مات سنة ٢١٨ هـ. التقريب (٢: ٣٠٩).

وانظر التهذيب (١٠: ٤٨٩).

بكير بن معروف: الاسدي أبو معـاذ النيسابـوري صاحب التفسـير روى عن مقـاتـل بن حيـان وغيره. صدوق فيه لين. مات سنة ١٦٣ هـ. التقريب (١: ١٠٨).

وانظر التهذيب (١: ٤٩٥). =

٥٩٣ ـ كتب إليَّ عباس بن عبد العظيم العنبري، نا أبو أحمد الزبيري / ثنا ٣٧/أ إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الله بن خليفة قال: جاءت امرأة إلى النبي ﷺ فقالت: ادع الله أن يدخلني الجنة قال: فعظم الرب عز وجل وقال: ﴿وسع كرسيه السموات والأرض﴾ إنه ليقعد عليه جل وعز فما يفضل منه إلا قيد أربع أصابع، وإن له أطيطاً كأطيط الرحل إذا ركب».

٥٩٤ ـ حدثني محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، نا إبراهيم بن الاشعث قال: سمعت الفضيل بن عياض يقول: إن أهل الأرجاء يقولون: إن الايمان قول بلا عمل،

= **مقاتل بن حيان**: النبطي صدوق فاضل. روى عن الضحاك بن مزاحم وعنه بكير بن معروف. مات قبل سنة ١٥٠ هـ. التقريب (٢ : ٢٧٢).

وانظر: الميزان (٤ : ١٧١)، التهذيب (١٠ : ٢٧٧).

الضحاك بن مزاحم: صدوق كثير الارسال تقدم في (٥٤٥).

تخريج الاثر: أخرجه ابن جرير في تفسيره (٢٨ : ١٢)، والبيهقي في الاسماء والصفات (ص ٤٣٠)، قال الذهبي وأخرجه أبو أحمد العسال وابن بطة وابن عبد البر بأسانيد جيدة. انظر مختصر العلو (ص ١٣٣).

(٥٩٣) إسناده ضعيف وفي متنه نكارة.

أبو أحمد الزبيري: اسمه محمد بن عبد الله بن الزبير الاسدي. روى عن إسرائيل بن يونس وهو ثقة ثبت. مات سنة ٥٠٣ هـ. التقريب (٢ : ١٧٦).

وانظر التهذيب (٩ : ٢٥٤).

إسرائيل: ثقة تقدم في (٤٦٢).

تخريج الحديث: أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١ : ٢٥٢) ورفعه لعمر بلفظ «فعظم الرب تبارك وتعالى وقال إن عرشه فوق سبع سموات وإن له لاطيطاً كأطيط الرحل الجديد إذا ركب من ثقله» وحكم عليه الالباني بالضعف لضعف عبد الله بن خليفة وقد قال ابن كثير في سماعه من عمر نظر ومنهم من يزيد في متنه زيادة غريبة ومنهم من يحذفها وأخرجه ابن جرير في تفسيره (٥ : ٤٠٠) تحقيق شاكر بنفس متن المؤلف. وذهب شاكر الى أن الزيادة المنكرة هي ما ذكره الطبري وأنا أوافقه على ذلك لأن هذا دخول في كيفية صفات الله ومذهب السلف الصحيح عدم الدخول في الكيفية.

وأخرجه عبد بن حميد والبزار وأبو يعلى وأبو الشيخ والطبراني وابن مردويه والضياء في المختارة عن عمر. انظر الدر المنثور (٢ : ١٧).

(٥٩٤) **ابن شقيق المروزي**: ثقة صاحب حديث. روى عن إبراهيم بن الاشعث. مات سنة ٢٥٠ هـ. التقريب (٢ : ١٩٢). =

ويقول الجهمية: الايمان المعرفة بلا قول ولا عمل، ويقول أهل السنة: الايمان المعرفة والقول والعمل.

٥٩٥ - حدثني أبو معمر، نا نوح بن ميمون المضروب وسلم بن سالم عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه «وهو معكم أينما كنتم» قال: عالم بكم أينما كنتم. ثم حدثنا به أبو معمر مرة أخرى فرجع عنه وقال: هو عن الضحاك.

٥٩٦ - حدثني أحمد بن سعيد الدارمي قال: سمعت (أبي سمعت)[1] أبا عصمة وسأله رجل عن الله في السماء هو؟ فحدث بحديث النبي ﷺ حين سأل الأمة «أين الله»؟ قالت: في السماء قال: «فمن أنا»؟ قالت: رسول الله قال. «أعتقها فانها مؤمنة» قال سماها رسول الله ﷺ مؤمنة أن عرفت إن الله تعالى في السماء.

٥٩٧ - حدثني أحمد بن إبراهيم الدورقي، نا علي بن الحسن بن شقيق نا عبد الله

---

(١) ما بين القوسين غير موجود في ب.

= وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٣: ١٢٤٥)، التهذيب (٩: ١٣٤٩).

وهذا الاثر عن الفضيل سيأتي مكانه إن شاء الله في الرد على المرجئة.

(٥٩٥) في سنده كذاب.

سلم بن سالم: البلخي روى عن بكير بن معروف وغيره. كذبه أبو زرعة وقال ابن المبارك: اتق حيات سلم لا تلسعك.

انظر: الجرح (٤: ٢٦٦)، الميزان (٢: ١٨٥) وحاشية ٣٤٠) (جـ ١) من فضائل الصحابة.

وهذا الاثر قد تقدم تخريجه عن الضحاك في (٥٩٢).

(٥٩٦) في إسناده مجهول وكذاب لكنه قد ثبت من طرق أخرى.

الدارمي: ثقة حافظ تقدم في (١٠).

أما أبوه فمجهول تقدم في (١٠).

وأبو عصمة كذا تقدم في (١٩٣).

تخريج الحديث: أخرجه مسلم في المساجد من حديث معاوية بن الحكم السلمي (١: ٣٨١) ح (٥٣٧)، وأبو داود في الصلاة (١: ٥٧٠) ح (٩٣٠)، والنسائي في الصلاة (٣: ١٤)، وأحمد (٥: ٤٤٧).

(٥٩٧) في إسناده من لم أقف له على ترجمة وهو الضبي ومعدان.

ابن شقيق ثقة حافظ تقدم في (٢٢).

ابن موسى (الضبي)[1]، ثنا معدان ـ قال علي بن الحسن قال ابن المبارك: إن كان بخراسان أحد من الابدال[2] فمعدان ـ قال: سألت سفيان الثوري عن قول الله عز وجل ﴿وهو معكم إينما كنتم﴾[3] قال: علمه.

٥٩٨ ـ حدثني أحمد بن إبراهيم نا علي بن الحسن قال: سألت عبد الله بن المبارك: كيف ينبغي لنا أن نعرف ربنا عز وجل؟ قال: على السماء السابعة على عرشه، ولا نقول كما تقول الجهمية إنه ها هنا في الأرض.

سئل عن الايمان والرد على المرجئة[4]

٥٩٩ ـ سمعت أبي رحمه الله وسئل عن الارجاء فقال: نحن نقول: الايمان قول وعمل، يزيد وينقص إذا زنى وشرب الخمر نقص إيمانه.

٦٠٠ ـ سألت أبي عن رجل يقول: الايمان قول وعمل، يزيد وينقص ولكن لا يستثني امرجيء؟ قال: ارجو أن لا يكون مرجئاً.

---

(١) لم ترد هذه الكلمة في ب.

(٢) الابدال: فسرت بعدة معان: منها انهم أبدال الانبياء، ومنها انه كلما مات منهم رجل أبدل الله تعالى مكانه رجلا، ومنها انهم ابدلوا السيئات من اخلاقهم واعمالهم وعقائدهم بحسنات، وهذه الصفات كلها لا تختص بأربعين ـ كما ذكر ذلك ـ ولا باقل ولا باكثر ولا تحصر باهل بقعة من الارض، ومن فسر الابدال بان الناس انما ينصرون ويرزقون بهم فذلك باطل، على أن الحديث الذي روي في الابدال منقطع الاسناد. انظر فتاوي شيخ الاسلام (١١: ٤٣٣ ـ ٤٤٢). وقال الشيخ الالباني في سلسلة الاحاديث الضعيفة تحت رقم (٩٣٥) أحاديث الابدال لا يصح منها شيء وكلها معلولة وبعضها اشد ضعفاً من بعض.

(٣) سورة الحديد: ٤.

(٤) المرجئة: عرفهم الامام احمد بن حنبل رحمه الله بقوله: «هم الذين يزعمون أن الايمان قول بلا عمل فيكفي فيه مجرد النطق باللسان والناس لا يتفاضلون في إيمانهم، فإيمانهم وإيمان الملائكة والانبياء واحد. والايمان لا يزيد ولا ينقص وليس فيه استثناء، ومن آمن بلسانه ولم يعمل فهو مؤمن حقاً». انظر السنة (ص ٨٠ ـ ٨١) بتصرف بسيط وانظر جامع الخلال (ورقة ٩٣) فقد أورد هذا التعريف عن الامام احمد. ومن المعلوم بالضرورة فساد هذا القول وبطلانه.

---

(٥٩٨) سبق ذكر هذا الاثر بسنده ومتنه في (٢٢) وهو صحيح.

(٥٩٩) هذا هو مذهب السلف أهل السنة والجماعة أن الايمان هو: اعتقاد بالجنان ونطق باللسان وعمل بالاركان يزيد بالطاعات وينقص بالمعاصي كما استفاض ذلك في كتبهم. يقول الامام البغوي: «اتفقت الصحابة والتابعون فمن بعدهم من علماء السنة على أن الاعمال من الايمان... وقالوا إن الايمان قول وعمل وعقيدة، يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية». شرح السنة (١: ٣٨ ـ ٣٩).

(٦٠٠) **مسألة الاستثناء في الايمان**: ذكر أبو بكر الاثرم في «السنة» أن الامام أحمد قال: أما أنا فلا أعيبه ـ أي من الناس من يعيبه ـ ثم قال أبو عبد الله: إذا كان يقول: إن الايمان قول وعمل يزيد=

٦٠١ ـ (سمعت أبي يقول: الحجة على من لا يستثنى قول رسول الله ﷺ لأهل القبور ﴿وإنا إن شاء الله بكم لاحقون﴾[(١)]) قال أبي حدثنيه عبد الرحمن بن مهدي، نا زهير بن محمد عن شريك بن أبي (نمر)[(٢)] عن عطاء بن يسار أن / عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ يخرج إذا كانت ليلة عائشة فيقول هذا الكلام. ٣٧/ب

٦٠٢ أ ـ حدثني أبي، نا يزيد بن هارون، أنا ابن أبي ذئب عن محمد بن عمرو بن

---

(١) من ب.

(٢) في الاصل: نمير والمثبت من كتب التراجم.

= وينقص فاستثنى مخافة واحتياطاً، ليس كما يقولون على الشك، إنما يستثنى للعمل قال تعالى ﴿لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله﴾ (الفتح: ٢٧) أي أن هذا استثناء بغير شك، وقال النبي ﷺ في أهل القبور «وإنا إن شاء الله بكم لاحقون» أي لم يكن يشك في هذا وقد استثناه وذكر قول النبي ﷺ «وعليها نبعث إن شاء الله» يعني من القبر، وذكر قول النبي ﷺ «اني لارجو أن أكون اخشاكم لله» قال: هذا كله تقوية للاستثناء في الايمان. أنظر الايمان لأبن تيمية (ص ٢٤٠ ـ ٢٤١)، طبع المكتب الاسلامي.

وذكر شيخ الاسلام ابن تيمية عن الامام أحمد رحمه الله انه قال: أقول مؤمن إن شاء الله، وأقول مسلم ولا استثني. المصدر السابق (ص ٢٣٩).

(٦٠١) زهير بن محمد الخراساني المروزي التميمي الخرقي روى عن شريك بن أبي نمر وغيره وعنه ابن مهدي وسواه ضعيف بسبب رواية أهل الشام عنه. وحدث من حفظه فكثر غلطه. مات سنة ١٦٢ هـ. التقريب (١: ٢٦٤).

وانظر ترجمته في: الميزان (٢: ٨٤)، التهذيب (٣: ٣٤٨).

شريك بن أبي نمر: هو شريك بن عبد الله بن أبي نمر القرشي. روى عن عطاء بن يسار وغيره. وعنه زهير بن محمد. صدوق يخطيء مات في حدود الاربعين ومائة. التقريب (١: ٣٥١).

وانظر: التهذيب (٤: ٣٣٧).

عطاء بن يسار: الهلالي أبو محمد المدني مولى ميمونة زوج النبي ﷺ روى عن عائشة رضي الله عنها وعنه شريك بن أبي نمر. ثقة فاضل، صاحب مواعظ وعبادة. مات سنة ٩٤ هـ وقيل غير ذلك. التقريب (٢: ٢٣).

وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٢: ٩٣٨)، التهذيب (٧: ٢١٧).

تخريج الحديث: أخرجه الامام مسلم في الجنائز (٢: ٦٦٩) ح (٩٧٤) من طريق يحيى بن يحيى عن إسماعيل بن جعفر عن شريك، وأخرجه أيضاً عن أبي هريرة (١: ٢١٨) ح (٢٤٩) والنسائي في الجنائز (١: ٩٤)، وأحمد (٦: ١٨٠).

(٦٠٢ أ) إسناده صحيح.

ابن أبي ذئب: ثقة فقيه تقدم في (١٣٦). =

عطاء عن ذكوان عن عائشة رضي اللّه عنها أن النبي ﷺ قال: «أما فتنة القبر فبي تفتنون، وعني تسألون» فذكر الحديث ويقال: هذا مقعدك منها، ويقال: على اليقين كنت وعليه مت، وعليه تبعث إن شاء اللّه.

٦٠٢ ب - قال محمد بن عمرو فحدثني سعيد بن يسار عن أبي هريرة رضي اللّه عنه عن النبي ﷺ فذكر هذا الحديث مثل حديث عائشة سواء. قال أبي: إنما نصيّر الاستثناء على العمل لأن القول قد جئنا به.

٦٠٣ - حدثني أبي، نا معاوية بن هشام وأبو أحمد قالا: ناسفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن (بريدة)[1] عن أبيه قال: كان رسول اللّه ﷺ يعلمهم إذا خرجوا إلى المقابر فكان قائلهم يقول: «السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين والمسلمين وإنا إن شاء اللّه بكم لاحقون».

---

(١) من ب وفي أ: يزيد وهو خطأ.

= محمد بن عمرو بن عطاء: بن عباس بن علقمة العامري القرشي روى عن ذكوان وعنه ابن أبي ذئب. ثقة مات في حدود عشرين ومائة التقريب (٢ : ١٩٦).

وانظر التهذيب (٩ : ٣٧٣).

ذكوان: أبو عمرو المدني مولى عائشة رضي اللّه عنها. روى عنها وعنه روى محمد بن عمرو بن عطاء وغيره. ثقة. قال الهيثم بن عدي احسبه قتل بالحرة سنة ٦٣ هـ. التقريب (١ : ٢٣٨).

وانظر: التهذيب (٣ : ٢٢٠).

تخريج الحديث: أخرجه الامام احمد في المسند (٦ : ١٣٩).

(٦٠٢ ب) إسناده صحيح.

سعيد بن يسار: أبو الحباب المدني اختلف في ولائه لمن هو. ثقة متقن روى عن أبي هريرة وعنه محمد بن عمرو بن عطاء. مات سنة ١١٧ هـ وقيل قبلها بسنة. التقريب (١ : ٣٠٩).

وانظر التهذيب (٤ : ١٠٢).

(٦٠٣) إسناده صحيح.

معاوية صدوق له أوهام تقدم في (٤٦٧).

وأبو أحمد هو الزبيري ثقة ثبت تقدم في (٥٩٣).

علقمة بن مرثد: الحضرمي أبو الحارث الكوفي روى عن سليمان بن بريدة وعنه الثوري وغيره. ثقة. مات في آخر ولاية خالد القسري على العراق. التقريب (٢ : ٣١).

وانظر التهذيب (٧ : ٢٧٨). =

٦٠٤ ـ حدثني أبي، نا أبو نعيم، سمعت سفيان ـ يعني الثوري ـ يقول الايمان يزيد وينقص.

٦٠٥ ـ حدثني أبي سمعت يحيى بن سعيد يقول: ما ادركنا من أصحابنا ولا بلغني الا على الاستثناء والايمان قول وعمل. قال يحيى: وكان سفيان الثوري ينكر أن يقول: أنا مؤمن. وحسّن يحيى الزيادة والنقصان ورآه.

٦٠٦ ـ حدثني أبي قال: سمعت وكيعاً يقول: الايمان يزيد وينقص وكذا ما كان سفيان يقول.

٦٠٧ ـ حدثني أبي، قال: كان وكيع يقول: ترى إيمان الحجاج بن يوسف مثل إيمان أبي بكر وعمر رضي الله عنهما؟

٦٠٨ ـ حدثني أبي، سمعت سفيان بن عيينة يقول: إذا سئل مؤمن؟ لم يجبه وسؤالك إياي بدعة ولا أشك في إيماني، ولا يعنّف من قال: إن الايمان ينقص إن قال إن شاء الله ليس (يكره وليس)[1] بداخل في الشك.

---

(١) من ب.

= سليمان بن بريدة: بن الحصيب الاسلمي المروزي. روى عن أبيه وعنه علقمة بن مرثد. ثقة. مات سنة ١٠٥ هـ وله تسعون سنة التقريب (١ : ٣٢١).

وانظر ترجمته في: التهذيب (٤ : ١٧٤).

تخريج الحديث: أخرجه مسلم في الجنائز (٢ : ٦٧١) ح (٩٧٥). والنسائي في الجنائز (٤ : ٩٤).

(٦٠٤) إسناده صحيح.

(٦٠٥) إسناده صحيح.

يحيى بن سعيد هو القطان الامام الثقة الحافظ المتقن. مات سنة ١٩٨ هـ. التقريب (٢ : ٣٤٨).

والقول بزيادة الايمان ونقصانه هو قول جمهور السلف.

(٦٠٦) إسناده صحيح.

(٦٠٧) رجاله ثقات.

تخريج الاثر: أخرجه الخلال في الايمان (ق ٩٨ / ب).

(٦٠٨) إسناده صحيح.

تخريج الاثر: أخرجه الخلال في الايمان (ق ١٠٢ / أ).

٦٠٩ ـ حدثني أبي، نا وكيع قال: قال سفيان الثوري: الناس عندنا مؤمنون في الاحكام والمواريث ونرجو أن يكونوا كذلك ولا ندري ما حالنا عند اللّه عز وجل[1].

٦١٠ ـ حدثني أبي رحمه اللّه، نا عبد اللّه بن نمير قال: سمعت سفيان وذكر المرجئة فقال: رأي محدث أدركنا الناس على غيره[2].

٦١١ ـ حدثني أبي، نا عبد / الصمد بن حسان، أنا سفيان الثوري عن يزيد يعني ابن أبي زياد عن مجاهد قال: الايمان يزيد وينقص والايمان قول وعمل. ٣٨/أ

٦١٢ ـ حدثني أبي، نا أبو سلمة الخزاعي قال: قال مالك وشريك وأبو بكر بن عياش وعبد العزيز بن أبي سلمة، وحماد بن سلمة، وحماد بن زيد الايمان المعرفة والاقرار والعمل إلا أن حماد بن زيد كان يفرق بين الايمان والاسلام ويجعل الاسلام عاماً والايمان خاصاً.

---

(١) ذكر أبو عبيد أن سفيان ومن وافقه رأوا الاستثناء خشية التزكية والاستكمال عند اللّه. وأما في أحكام الدنيا فانهم يسمون اهل الملة جميعاً مؤمنين، لأن ولا يتهم وذبائحهم وشهاداتهم ومناكحتهم وجميع سنتهم إنما هي على الايمان. ولهذا كان الاوزاعي يرى الاستثناء وتركه جميعاً واسعين. انظر الايمان لأبي عبيد القاسم بن سلام (ص ٦٨) تحقيق الشيخ الالباني.

(٢) بدعة المرجئة واخراجها العمل من الايمان وجعله قولاً مجرداً جنى على الامة الاسلامية جناية كبيرة، إذ كان هذا المذهب الضال أسلوب من أساليب تخدير الامة عن عقيدتها الصحيحة ومقتضيات هذه العقيدة من جهاد ودعوة الى هذا الدين. لذلك حذر علماء السلف منهم ومن بدعتهم التي هي سبيل الى ترك الدين بالكلية.

---

(٦٠٩) إسناده صحيح.

(٦١٠) إسناده صحيح.

عبد اللّه بن نمير: ثقة صاحب حديث تقدم في (٤٣٨).

(٦١١) إسناده ضعيف.

عبد الصمد بن حسان: المروردي خادم سفيان يكني أبا يحيى روى عن الثوري وعنه أحمد وغيره. قال أبو حاتم: صالح الحديث، صدوق ووثقه ابن سعد وابن حبان. مات سنة ٢١١ هـ. تعجيل المنفعة (ص ٢٦٠)، ويزيد بن أبي زياد ضعيف تقدم في (٥٢٣).

(٦١٢) رجاله ثقات.

أبو سلمة الخزاعي: اسمه منصور بن سلمة بن عبد العزيز الخزاعي البغدادي. ثقة ثبت حافظ روى عنه أحمد وغيره. مات سنة ٢١٠ هـ. التقريب (٢ : ٢٧٦).

وانظر: الجرح (٨ : ١٧٣)، التهذيب (١٠ : ٣٠٨).

تخريج الاثر: أخرجه الخلال في الايمان (ق ١١٨ / ب)، وابن بطة في الكبرى برقم (١٠٨١).

٦١٣ ـ حدثنا أبي، نا عبد الله بن نمير عن جعفر الاحمر قال: قال منصور بن المعتمر في شيء لا أقول كما قالت المرجئة الضالة المبتدعة.

٦١٤ ـ حدثني أبي، نا حجاج سمعت شريكاً وذكر المرجئة فقال: هم اخبث قوم وحسبك بالرافضة خبثاً ولكن المرجئة يكذبون على الله تعالى.

٦١٥ ـ حدثني أبي، نا حجاج، أنا شريك عن الاعمش ومغيرة عن أبي وائل أن حائكاً من المرجئة بلغه قول عبد الله في الايمان فقال: زلة من عالم.

٦١٦ ـ حدثني أبي، نا عبد الرحمن بن مهدي، نا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير قال: مثل المرجئة مثل الصابئين[1].

---

(١) الصابئين: هم الذين يقولون بقدم الأصلين كالمجوس إلا أنهم يعظمون الكواكب السبعة والبروج الاثني عشر ويصورون صورها في هياكلهم ويقربون لها الذبائح ولهم صلوات خمس في اليوم والليلة ويستقبلون الكعبة ويصومون شهرا في السنة وهو رمضان ويحرمون الميتة والدم ولحم الخنزير ويحرمون من الاقارب ما يحرم المسلمون وقد بعث الله إليهم إبراهيم الخليل عليه السلام بدين الاسلام وتصحيح ما أفسدوه. انظر الفصل (١ :٨٨) تحقيق د. محمد إبراهيم نصر وزميله والأصول لابن حزم (٢ : ٣٦٣) واعتقادات فرق المسلمين والمشركين للرازي (ص ٩٠).

---

(٦١٣) ابن نمير: ثقة تقدم في (٤٣٨).

وجعفر الاحمر صدوق يتشيع تقدم في (٢٧٠).

تخريج الاثر: أخرجه الخلال في الايمان (ق ١٠٩ / ب).

(٦١٤) إسناده صحيح.

حجاج هو الأعور ثقة ثبت إلا أنه اختلط في آخره وقد تقدم في (٧٣).

أخرجه الخلال في الايمان (ق ١٠٩ ب) والاجري في الشريعة (ص ١٤٤) وابن بطة في الكبرى برقم (١٢١٢).

(٦١٥) رجاله ثقات إلا أن فيه مدلسين.

مغيرة: هو ابن مقسم الضبي: ثقة متقن إلا أنه يدلس تقدم في (٢٥٦).

أبو وائل: هو شقيق بن سلمة الاسدي أبو وائل الكوفي. ثقة مخضرم روى عن عبد الله بن مسعود وروى عنه مغيرة بن مقسم الضبي والاعمش مات في خلافة عمر بن عبد العزيز وله مائة سنة. التقريب (١ : ٣٥٤).

وانظر التهذيب (٤ : ٣٦١).

تخريج الاثر: الخلال في الايمان (ق ١١١ / ب).

(٦١٦) إسناده حسن لأن حماداً روى عن عطاء قبل اختلاطه كما ذكر صاحب الكواكب النيرات (ص ٣٢٥).

٦١٧ ـ حدثني أبي، نا مؤمل، نا سفيان، نا سعيد بن صالح قال: قال إبراهيم لأنا لفتنة المرجئة أخوف على هذه الأمة من فتنة الازارقة.

٦١٨ ـ حدثني أبي، نا مؤمل سمعت سفيان يقول: قال إبراهيم تركت المرجئة الدين ارق من ثوب سابري.

٦١٩ ـ حدثني أبي، نا يونس، نا حماد عن ابن عون قال: كان إبراهيم يعيب على ذر قوله في الارجاء.

٦٢٠ ـ حدثني (أبي نا)[1] محمد بن بشر نا سعيد بن صالح عن حكيم[2] بن جبير قال: قال إبراهيم: المرجئة أخوف عندي على أهل الاسلام من عدتهم من الازارقة.

---

(١) من ب.

(٢) في ب: حليم وهو خطأ.

= أخرجه الاجري في الشريعة (ص ١٤٤).

(٦١٧) في سنده **سعيد بن صالح**: لم أقف له على ترجمة فيما أطلعت عليه من مصادر.

أما إبراهيم فهو الامام النخعي.

(٦١٨) في إسناده مؤمل صدوق سيء الحفظ كما تقدم في (٢٥٥).

أخرجه الخلال في الايمان (١٢٧ / أ)، وابن سعد في الطبقات (٦ : ٢٧٤).

(٦١٩) رجاله ثقات.

يونس هو ابن محمد المؤدب ثقة ثبت تقدم في (٤٩٠).

وابن عون ثقة ثبت تقدم في (٢٥٣).

ذر بن عبد الله الهمداني: تابعي ثقة عابد وهو أول من تكلم في الارجاء. قال مغيرة: سلم ذر على إبراهيم النخعي فلم يرد عليه ـ يعني للارجاء ـ وكذلك هجره ابن حبير للارجاء. مات قبل المائة التقريب (١ : ٢٣٨).

وانظر: الميزان (٢ : ٣٢)، التهذيب (٣ : ٢١٨).

(٦٢٠) في إسناده ضعيف ومجهول.

حكيم بن جبير: الاسدي الكوفي روى عن النخعي. ضعيف رمي بالتشيع. التقريب (١ : ١٩٣).

وانظر التهذيب (٢ : ٤٤٥).

تخريج الاثر: أخرجه الخلال في الايمان (١٢٧ / أ) والاجري في الشريعة (ص ١٤٣)، وابن سعد في الطبقات (٦ : ٢٧٤).

٦٢١ - حدثني أبي، نا إسماعيل عن أيوب قال: قال سعيد بن جبير غير سائله ولا ذاكراً ذاك له: لا تجالس طلقاً - يعني أنه كان يرى رأي المرجئة.

٦٢٢ - حدثني أبي، نا هيثم أخبرنا إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو عن عبد الله بن ربيعة الحضرمي عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه كان يقول: الايمان يزداد وينقص.

٦٢٣ - (حدثني أبي، حدثنا هيثم بن خارجة أنا إسماعيل بن عياش عن جرير عن عثمان عن الحارث بن محمد عن أبي الدرداء أنه كان يقول الايمان يزداد وينقص)[١].

---

(١) من ب.

---

(٦٢١) إسناده صحيح.

إسماعيل هو ابن علية ثقة حافظ تقدم في (٧٣).

طلق هو ابن حبيب داعية الارجاء تقدم في (٣٠٣).

تخريج الاثر: أخرجه أبو عبيد في كتاب الايمان (ص ٨٣).

(٦٢٢) في سنده من لم أقف له على ترجمة وهو الحضرمي.

هيثم هو ابن خارجة صدوق تقدم في (١٤) روى عن ابن عياش وعنه أحمد.

إسماعيل بن عياش: بن سليم العنسي، صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم. مات سنة ١٨١ هـ وقيل ١٨٢ هـ. التقريب (١ :٧٣)

وانظر التهذيب (١ :٣٢١).

صفوان بن عمرو: بن هرم السكسكي الحمصي. ثقة روى عنه ابن عياش مات سنة ١٥٥ هـ أو بعدها. التقريب (١ :٣٦٨).

وانظر ترجمته في: التهذيب (٤ :٤٢٨).

تخريج الاثر: اخرجه الاجري في الشريعة (ص ١١١) وابن ماجة في المقدمة (١ :٢٨) ح (٧٤) من طريق ابن عياش عن عبد الوهاب بن مجاهد عن مجاهد عن أبي هريرة وقال محققه: في الزوائد إسناده ضعيف. واخرجه ابن عدي في الكامل (١ :٢٠٣).

(٦٢٣) في سنده عثمان لم أعرف من هو.

تخريج الاثر: أخرجه ابن ماجة في المقدمة (١ :٢٨) ح (٧٥) عن الحارث عن مجاهد عن أبي الدرداء.

٦٢٤ ـ حدثني أبي، نا (عفان)[1] بن مسلم، نا حماد بن سلمة عن أبي جعفر الخطمي عن أبيه / عن جده عمير بن حبيب بن خُمَاشة أنه قال الايمان يزيد وينقص فقيل ٣٨/ب له: وما زيادته ونقصانه؟ قال إذا ذكرنا اللّٰه عز وجل وخشيناه فذلك زيادته، وإذا (غفلنا)[2] ونسينا وضيعنا فذلك نقصانه.

٦٢٥ ـ حدثني أبي قال: قال عفان سمعت حماداً عن عمير بن حبيب ليس فيه عن أبيه، فقلت له: إنك حدثتني عن أبيه عن جده؟ قال أحسب أنه عن أبيه عن جده.

٦٢٦ ـ حدثني أبي، نا إبراهيم بن شماس قال: سمعت جرير بن عبد الحميد يقول: الايمان قول وعمل يزيد وينقص، قيل له: كيف تقول أنت؟ قال: أقول: مؤمن إن شاء اللّٰه.

قال أبو عبد الرحمن: وقد رأيت إبراهيم ولم اسمع منه أيام أبي كان محبوساً.

٦٢٧ ـ قال إبراهيم بن شماس: وسئل فضيل بن عياض ـ وأنا اسمع ـ عن

---

(١) من ب وفي أ عثمان وهو خطأ.

(٢) من ب وفي أ: أغفلناه.

---

(٦٢٤) في سنده من لم أقف له على ترجمة وهو يزيد بن عمير.

عفان بن مسلم ثقة ثبت تقدم في (٣٨٠).

أبو جعفر الخطمي: اسمه عمير بن يزيد بن عمير بن حبيب بن خماشة الانصاري صدوق روى عن أبيه وعنه حماد بن سلمة. التقريب (٢: ٨٧).

وانظر: التهذيب (٨: ١٥١).

عمير بن حبيب بن خماشة: بضم المعجمة وتخفيف الميم ابن جويبر بن عبيد بن عنان بن عامر بن خطمة الانصاري الخطمي. صحابي بايع تحت الشجرة. الاصابة لابن حجر (٣: ٣٠).

تخريج الاثر: أخرجه الاجري في الشريعة (ص ١١١)، وابن أبي شيبة في الايمان (١١: ١٣) وذكر ابن حجر ان البغوي أخرج هذا الاثر موقوفاً وكذلك ابن شاهين من وجه آخر. انظر الاصابة (٣: ٣٠). وسيرد له طريق آخر في (٦٨٠).

(٦٢٦) إسناده صحيح.

تخريج هذا القول: الآجري في الشريعة ص ١٣٢.

(٦٢٧) ـ (٦٣٨) هذه الاقوال التي أوردها المصنف عن العلماء الاعلام في زيادة الايمان ونقصانه أوردها وما يقرب منها ويزيد الامام الاجري في الشريعة (ص ١٣١ ـ ١٣٢) والامام اللالكائي في أصول اعتقاد أهل السنة (ص ٨٤٥ ـ ٨٤٩).

الايمان فقال: (الايمان)[1] عندنا داخله وخارجه الاقرار باللسان والقبول بالقلب والعمل (به)[2].

٦٢٨ - قال: وسمعت يحيى بن سليم يقول: الايمان قول وعمل.

٦٢٩ - وروي أن ابن جريج قال: الايمان قول وعمل.

٦٣٠ - قال: وسألت أبا إسحاق الفزاري عن الايمان فقلت: الايمان قول وعمل؟ قال: نعم.

٦٣١ - (قال: وسمعت ابن المبارك يقول: الايمان قول وعمل، والايمان يتفاضل)[3].

٦٣٢ - قال: وسمعت النضر بن شميل يقول: الايمان قرل وعمل، والايمان يتفاضل.

٦٣٣ - وقال الخليل النحوي: إذا أنا قلت مؤمن فأي شيء بقي؟

٦٣٤ - وسألت بقية وابن عياش - يعني إسماعيل - فقالا: الايمان قول وعمل.

٦٣٥ - حدثني أبي، نا إبراهيم بن خالد، حدثني رباح عن معمر عن ابن طاووس عن أبيه قال: مثل الايمان كشجرة، فاصلها الشهادة وساقها وورقها كذا، وثمرها الورع، ولا خير في شجرة لا ثمر لها، ولا خير في إنسان لا ورع له.

---

(١) من ب.

(٢) من ب.

(٣) من ب.

---

(٦٣٥) إسناده صحيح.

إبراهيم بن خالد: بن عبيد القرشي الصنعاني روى عن رباح بن زيد وعنه أحمد بن حنبل. ثقة. مات على رأس المائتين. التقريب (١ : ٣٥).

وانظر ترجمته في: التهذيب (١ : ١١٧).

رباح بن زيد القرشي الصنعاني روى عن معمر وعنه إبراهيم بن خالد ثقة فاضل مات سنة ١٨٧ هـ. وهو ابن ٨١ سنة. التقريب (١ : ٢٤٢).

وانظر ترجمته في: التهذيب (٣ : ٢٣٣).

ابن طاووس: هو عبد الله بن طاوس بن كيسان اليماني أبو محمد روى عن أبيه وعنه معمر وغيره وهو ثقة فاضل عابد مات سنة ١٣٢ هـ.

=

٦٣٦ - حدثني أبي، نا سريج بن النعمان، نا عبد الله بن نافع قال: كان مالك يقول: الايمان قول وعمل يزيد وينقص.

٦٣٧ - حدثني أبي، نا أبو جعفر السويدي عن يحيى بن سليم عن هشام عن الحسن قال: الايمان قول وعمل.

٦٣٨ - حدثني أبي قال: بلغني أن مالك بن انس وابن جريج وشريكا وفضيل بن عياض قالوا: الايمان قول وعمل.

٦٣٩ - حدثني أبي رحمه الله، نا عبد الله بن يزيد نا ابن لَهِيعة عن عبد الله بن هبيرة السبائي عن / عبيد بن عمير الليثي أنه قال: ليس الايمان بالتمني، ولكن الايمان ٣٩/أ قول يعقل وعمل يعمل.

= التقريب (٥ : ٢٦٧). والتهذيب (١ : ٤٢٤).

تخريج الاثر: أخرجه الخلال في الايمان (ق ١١٢ / أ).

(٦٣٦) إسناده صحيح.

سريج بن النعمان ثقة يهم قليلا تقدم في (١١).

وعبد الله بن نافع ثقة صحيح الكتاب تقدم في (١١).

تخريج الاثر: أخرجه الآجري في الشريعة (ص ١١٨).

(٦٣٧) أبو جعفر السويدي وثقه أبو داود وقد تقدم في (٢٨).

تخريج الاثر: أخرجه الاجري في الشريعة (ص ١٣١).

(٦٣٨) أخرجه الاجري في الشريعة (ص ١٣٢).

(٦٣٩) في إسناده ابن لهيعة صدوق اختلط.

عبد الله بن يزيد هو العدوي المقريء ثقة فاضل تقدم في (٣٨٦).

ابن لهيعة هو عبد الله بن لهيعة بفتح اللام وكسر الهاء بن عقبة الحضرمي المصري الفقيه القاضي روى عن بن هبيرة وعنه عبد الله بن يزيد المقرىء وغيره. صدوق خلط بعد احتراق كتبه مات سنة ١٧٤ هـ. التقريب (١ : ٤٤٤).

وانظر التهذيب (٥ : ٣٧٣).

عبد الله بن هبيرة السبائي: الحضرمي روى عنه ابن لهيعة. ثقة مات سنة ١٢٦ هـ. التقريب (١ : ٤٥٨).

وانظر ترجمته في: التهذيب (٦ : ٦١).

٦٤٠ ـ حدثني أبي، نا عبد اللّٰه بن ميمون أبو عبد الرحمن الرقي، نا أبو المليح قال: سئل ميمون عن كلام المرجئة فقال: أنا أكبر من ذلك.

٦٤١ ـ حدثني أبي، نا معاوية بن عمرو، نا أبو إسحاق قال: قال الاوزاعي: كان يحيى وقتادة يقولان: ليس من الاهواء شيء أخوف عندهم على الامة من الارجاء.

٦٤٢ ـ حدثني أبي رحمه اللّٰه، نا معاوية بن عمرو، نا أبو إسحاق عن الاوزاعي قال: كان أبو سعيد الخدري يقول: الشهادة بدعة[1] والبراءة بدعة، والارجاء بدعة.

٦٤٣ ـ حدثني أبي، نا حسن بن موسى، نا شريك عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن

---

(١) قال ابن بطة في الابانة الصغرى: والشهادة أن يشهد لاحد ممن لم يأت فيه خبر أنه من أهل الجنة أو النار، والولاية: أن يتولى قوماً ويتبرأ من آخرين. والبراءة: أن يبرأ من قوم هم على دين الاسلام والسنة. انظر الابانة الصغرى (ص ٢٢٣)، ولمزيد من معرفة هذه البدع انظر مقالات الاسلاميين للاشعري (١ :٣٢٣).

= **عبيد بن عمير الليثي**: ثقة تقدم في (٥٠٧).

تخريج الاثر: اخرجه الخلال في الايمان (ق ١١٦ / أ) وابن بطة في الكبرى برقم (١٠٧٧).

(٦٤٠) إسناده: ضعيف.

عبد اللّٰه بن ميمون الرقي يكنى أبا عبد الرحمن روى عن أبي المليح الرقي وعنه احمد بن حنبل مقبول. التقريب (١ : ٤٥٥).

وانظر التهذيب (٦ : ٤٩).

تخريج الاثر: اخرجه الخلال في الايمان (ق ١١٧ / أ).

(٦٤١) رجاله ثقات.

معاوية بن عمرو: بن المهلب الازدي يعرف بابن الكرماني. ثقة روى عن أبي إسحاق الفزاري. مات سنة ٢١٤ هـ. التقريب (٢ : ٢٦٠). التهذيب (١٠ : ٢١٥).

أخرجه الاجري في الشريعة (ص ١٤٤).

(٦٤٢) رجاله ثقات وهو منقطع لان الاوزاعي لم يدرك أبا سعيد.

تخريج الاثر: أخرجه ابن بطة في الابانة الكبرى برقم (١٢٥٦).

(٦٤٣) في إسناده ابن أبي ليلى صدوق سيء الحفظ.

حسن بن موسى الاشيب ثقة تقدم في (١٦٧).

وابن ليلى هو محمد بن عبد الرحمن صدوق سيء الحفظ تقدم في (٢٣٨) وقد روى عن الحكم بن عتيبة. =

أبي البختري قلت لشريك عن علي رضي اللّه عنه فذكره قال الارجاء بدعة، والشهادة بدعة، والبراءة بدعة.

٦٤٤ ـ حدثني أبي، نا أبو عامر العقدي، نا أبو هلال عن قتادة قال: إنما أحدث الارجاء بعد هزيمة ابن الاشعث.

٦٤٥ ـ حدثني أبي رحمه اللّه، نا سليمان بن داود، نا شعبة عن زبيد قال: لما تكلمت المرجئة اتيت أبا وائل فسألته فحدثني عن عبد اللّه عن النبي ﷺ قال: «سباب المسلم فسق أو فسوق وقتاله كفر».

٦٤٦ ـ قال: وحدثنيه الاعمش ومنصور، سمعا أبا وائل عن عبد اللّه رضي اللّه عنه عن النبي ﷺ بمثله، قال: قلت لحماد اتهم منصوراً؟ أتتهم الاعمش؟ قال: لا ولكن اتهم أبا وائل.

= **الحكم** هو ابن عتيبة أبو محمد الكندي الكوفي. ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس. مات سنة ١١٣ هـ. التقريب (١: ١٩٢).

وانظر ترجمته في: التهذيب (٢: ٤٣٢).

أبو البختري: اسمه سعيد بن فيروز ثقة ثبت فيه تشيع قليل، كثير الارسال تقدم في (١٢١).

(٦٤٤) في إسناده **أبو هلال**: محمد بن سليم الراسبي البصري صدوق فيه لين روى عن قتادة وقد تقدم في (٤٩٩).

أبو عامر العقدي: ثقة تقدم في (٤٤٣).

(٦٤٥) إسناده صحيح.

سليمان بن داود هو الهاشمي ثقة جليل تقدم في (٤٣١).

زبيد بن الحارث بن عبد الكريم اليامي روى عنه شعبة. وهو ثقة ثبت عابد مات سنة ١٢٢ هـ. التقريب (١: ٢٥٧).

التهذيب (٣/ ٣١١).

أبو وائل: هو شقيق بن سلمة ثقة مخضرم تقدم في (٦١٥).

تخريج الحديث: أخرجه البخاري في الادب باب ما ينهى عن السب واللعن (١٠: ٤٦٤) ح (٦٠٤٤)، ومسلم في الايمان (١: ٨١) ح (٦٤) واحمد (١: ٣٨٥) والترمذي في البر (٤: ٣٥٣) ح (١٩٨٣) والنسائي في تحريم الدم باب قتال المسلم (٧: ١٢٢).

(٦٤٦) إسناده صحيح.

أخرجه مسلم في الايمان (١: ٨١)، الخلال في الايمان (ق ١٢٣ / أ).

٦٤٧ ـ حدثني أبي، نا سليمان بن داود، نا خالد بن عبد الرحمن بن بكير السلمي قال: كنت عند محمد وعنده أيوب فقلت له: يا أبا بكر يقول لي: مؤمن انت؟ أقول مؤمن؟ فانتهرني أيوب فقال محمد وما عليك أن تقول: آمنت بالله وملائكته وكتبه ورسله.

٦٤٨ ـ حدثني أبي، نا عبد الرحمن نا حماد بن زيد عن يحيى بن عتيق وحبيب بن الشهيد عن محمد بن سيرين قال: إذا قيل لك امؤمن أنت؟ فقل: **﴿آمنا بالله وما أنزل الينا وما أنزل الى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق﴾**[1].

٦٤٩ ـ حدثني أبي، نا عبد الرحمن، حدثني سفيان عن مُحِلّ قال لي إبراهيم إذا قيل لك امؤمن أنت؟ فقل: آمنا بالله وملائكته وكتبه ورسله.

٦٥٠ ـ حدثني أبي، نا عبد الرحمن، حدثني سفيان عن معمر عن ابن طاووس عن أبيه بمثله.

---

(١) سورة البقرة: ١٣٦.

---

(٦٤٧) **خالد بن عبد الرحمن بن بكير السلمي**: أبو أمية البصري صدوق يخطيء روى عن محمد ابن سيرين وغيره. التقريب (١ : ٢١٥).

وانظر ترجمته في: التهذيب (٣ : ١٠٣).

(٦٤٨) إسناده صحيح.

يحيى بن عتيق: الطفاوي بضم المهملة وتخفيف الفاء البصري، ثقة روى عن محمد بن سيرين وعنه الحمادان. التقريب (٢ : ٣٥٣).

وانظر التهذيب: (١١ : ٢٥٥).

حبيب بن الشهيد: الازدي البصري ثقة ثبت مات سنة ١٤٥ هـ التقريب ١ / ١٤٩.

وانظر: تهذيب الكمال (١ : ٢٢٨)، التهذيب (٢ : ١٨٥).

تخريج الاثر: أخرجه أبو عبيد في الايمان (ص ٦٨).

(٦٤٩) إسناده حسن.

محل بن محرز ومحل بضم أوله وكسر ثانيه وتشديد اللام الضبي الكوفي لا بأس به، روى عن إبراهيم النخعي. مات سنة ١٥٣ هـ. التقريب (٢ : ٢٣٢) التهذيب (١٠ : ٦٠).

تخريج الاثر: أخرجه أبو عبيد في الايمان (ص ٦٨)، والخلال في الايمان (١٢٥ / ب).

(٦٥٠) رجاله ثقات.

أخرجه أبو عبيد في الايمان (ص ٦٨) والخلال في الايمان (١٢٥ / ب).

٦٥١ ـ حدثني أبي، نا عبد الرحمن نا سفيان عن الحسن بن عمرو عن إبراهيم قال: إذا قيل لك امؤمن انت؟ فقل: لا إله إلا اللّه.

٦٥٢ ـ حدثني أبي، نا عبد الرحمن، حدثني سفيان عن الحسن بن عبيد اللّه عن إبراهيم قال: إذا قيل لك امؤمن أنت؟ فقال: ارجو.

٦٥٣ ـ حدثني أبي، نا عبد الرحمن، نا حسن بن عياش عن / مغيرة عن إبراهيم ٣٩/ب قال: سؤال الرجل الرجل امؤمن أنت؟ بدعة.

٦٥٤ ـ حدثني أبي، نا عبد الرحمن، نا سفيان عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير قال: سألت ابن عمر قال: قلت اغتسل من غسل الميت؟ قال: مؤمن هو؟ قلت: ارجو، قال: فتمسح بالمؤمن ولا تغتسل منه[1].

---

(١) هذه المسألة من الناحية الفقهية فيها ثلاثة مذاهب:
احدها: ان الغسل لا يجب على غاسل الميت وهذا قول الاكثرين.
الثاني: أنه يجب وهذا اختيار الجوزجاني ويروي عن ابن المسيب وابن سيرين والزهري وهو قول ابي هريرة، ويروى عن علي.
الثالث: وجوبه على من غسل الميت الكافر دون المسلم وهو رواية عن الامام احمد.
انتهى ملخصاً من كلام ابن القيم رحمه اللّه في تهذيبه لسنن أبي داود (٤ : ٣٠٦) محقيق محمد حامد الفقي.

---

(٦٥١) إسناده صحيح.

الحسن بن عمرو: الفقيمي بضم الفاء وفتح القاف الكوفي. ثقة ثبت، روى عن إبراهيم النخعي وعنه سفيان الثوري وغيره. مات سنة ١٤٢ هـ. التقريب (١ : ١٦٩). والتهذيب (٢ : ٣١٠).

تخريج الاثر: أخرجه الخلال في الايمان (١٢٥ / ب).

(٦٥٢) إسناده صحيح.

الحسن بن عبيد اللّه بن عروة النخعي الكوفي روى عن إبراهيم النخعي وعنه السفيانان وهو ثقة فاضل مات سنة ١٣٩ هـ. التقريب (١ : ١٦٨) والتهذيب (٢ : ٢٩٢).

تخريج الاثر: أخرجه الخلال في الايمان (١٢٦ / أ).

(٦٥٣) فيه مغيرة ثقة يدلس عن إبراهيم.

حسن بن عياش بن سالم الاسدي الكوفي أخو أبي بكر روى عن مغيرة وعنه ابن مهدي وغيره. صدوق مات سنة ١٧٢ هـ. التقريب (١ : ١٦٩). التهذيب (٢ : ٣١٣).

مغيرة هو الضبي: ثقة متقن إلا أنه يدلس ولا سيما عن إبراهيم.

تخريج الاثر: أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الايمان (١١ : ٣٨).

(٦٥٤) في إسناده عطاء بن السائب صدوق اختلط وقد قال احمد بن حنبل إنه يرفع عن سعيد بن=

٦٥٥ ـ حدثني أبي، نا يحيى، نا شعبة حدثني سلمة بن كهيل عن إبراهيم عن علقمة قال رجل عند عبد الله اني مؤمن قال قل اني في الجنة ولكنا نؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله.

٦٥٦ ـ حدثني أبي، نا وكيع نا الاعمش عن أبي وائل قال: جاء رجل إلى عبد الله فقال: يا أبا عبد الرحمن لقيت ركباً فقلت: من أنتم؟ فقالوا نحن المؤمنون، قال عبد الله: أفلا قالوا: نحن أهل الجنة؟

٦٥٧ ـ حدثني أبي، نا أبو معاوية نا الاعمش عن إبراهيم عن علقمة قال تكلم عنده رجل من الخوارج بكلام كرهه فقال علقمة ﴿**والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً وإثماً مبيناً**﴾[1] فقال له الخارجي: أو منهم أنت؟ قال. ارجو.

٦٥٨ ـ حدثني أبي، نا مؤمل، نا (حماد)[2] بن زيد، سمعت هشاماً يقول كان الحسن ومحمد يقولان: مسلم ويهابان مؤمن.

---

(١) سورة الاحزاب: ٥٨.

(٢) من ب وفي أ أبو حامد.

= جبير أشياء لم يكن رفعها. انظر الكواكب النيرات (ص ٣٢٢).

تخريج الاثر: أخرجه ابن أبي شيبة في كتاب الجنائز (٣: ٢٦٧)، والخلال في الايمان (١٢٥ / ب).

(٦٥٥) رجاله ثقات.

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه كتاب الايمان (١١: ٢٨) وعزاه الهيثمي في مجمع الزوائد للطبراني (١: ٥٥) وقال رجاله ثقات واخرج نحوه أبو عبيد في الايمان من طريق يحيى عن أبي الاشهب عن الحسن عن ابن مسعود (ص ٦٧) وعلق عليه الشيخ الالباني بان رجال اسناده ثقات إلا أنه منقطع بين الحسن وابن مسعود.

(٦٥٦) فيه مجهول.

أخرجه الخلال في الايمان (ق ١٢٥ / ب) وأبو عبيد في الايمان (ص ٦٧) وقال فيه الالباني اسناده على شرط الشيخين، وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الايمان (١١: ٢٩) وعبد الرزاق في مصنفه (١١: ١٢٧) من طريق معمر عن الاعمش عن شقيق وابن بطة في الابانة الكبرى برقم (١١٦٧).

(٦٥٧) إسناده صحيح.

أخرجه الخلال في الايمان (١٢٦ / ب) والاجري في الشريعة (ص ١٤١)، وابن بطة في الكبرى برقم (١١٦٩).

(٦٥٨) مؤمل هو ابن إسماعيل صدوق سيء الحفظ تقدم في (٢٥٥). =

٦٥٩ ـ حدثني أبي، نا مؤمل، نا حماد بن زيد، نـا أيوب قـال: قال لي سعيـد بن جبير ألم أرك مع طلق؟ قـال: قلت بلى فمـاله؟ قـال لا تجالسـه فانـه مرجيء، قـال: قال أيوب: وما شاورته في ذلك ولكن يحق للمسلم إذا رأى من أخيه ما يكره أن يأمره وينهاه.

٦٦٠ ـ حدثني أبي، نا عبد الرزاق، أنـا معمر عن ابن طـاووس عن أبيه قـال كان إذا قيل له أمؤمن أنت؟ قال: آمنت بالله وملائكته وكتبه ورسله لا يزيد على ذلك.

٦٦١ ـ حدثني أبي، نا محمد بن عبد الله، نـا عبد الله بن حبيب عن أمـه قالت: سمعت سعيد بن جبير وذكر المرجئة فقال: اليهود.

٦٦٢ ـ حدثني أبي، حدثنـا عبد الـرحمن، نا حماد بن سلمة عن عـطاء بن السائب عن سعيد بن جبير قال: مثل المرجئة مثل الصابئين.

٦٦٣ ـ حدثني أبي، نا الوليد بن مسلم، نا أبو عمـرو ـ يعني الاوزاعي ـ عن يحيى ابن أبي عمرو (السَيْباني)[1] عن حذيفة قـال: إني لاعلم أهل دينـين أهل ذينـك الدينـين في

---

(١) ورد في المخطوطتين الشيباني بالشين والصواب أنه السيباني بالسين المهملة كما في كتب التراجم.

= هشام هو ابن حسـان الازدي ثقة. روى عن الحسن ومحمـد بن سيرين وعنـه الحمادان مـات سنة ١٤٧ هـ. التقريب (٢ : ٣١٨).

وانظر التهذيب (١١ : ٣٤).

(٦٥٩) سبق تخريجه في (٦٢١).

(٦٦٠) سبق تخريجه في (٦٥٠).

(٦٦١) في سنده أم عبد الله بن حبيب لم أقف لها على ترجمة.

محمد بن عبد الله هو أبو أحمد الزبيري روى عنه الامام احمد وقد تقدم في (٥٩٣).

عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت الاسـدي الكوفي. ثقـة. روى عنه أبـو أحمد الـزبيري. التقـريب (١ : ٤٠٨).

وانظر ترجمته في: التهذيب (٥ : ١٨٣).

تخريج الاثر: أخرجه الخلال في الايمان (١٢٦ / ب).

(٦٦٢) تقدم بسنده ومتنه في (٦١٦).

(٦٦٣) في سنده الوليد بن مسلم: ثقة كثير التدليس والتسوية تقدم في (٢٩٤).

يحيى بن أبي عمرو السيباني: بفتح المهملة وسكون التحتانية بعدها موحدة أبو زرعة الحمصي. ثقة=

النار، قوم يقولون: إنما الايمان كلام وقوم يقولون: ما بال الصلوات الخمس وإنما هما صلاتان.

٦٦٤ - حدثني أبي، نا أبو عمر - يعني الضرير - عن حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب قال: ذكر سعيد بن جبير المرجئة فضرب لهم مثلاً قال: مثلهم مثل الصابئين، إنهم أتوا اليهود فقالوا ما دينكم؟ قالوا: اليهودية، قالوا فما كتابكم؟ قالوا: التوراة. قالوا فمن نبيكم؟ قالوا: موسى، قالوا فماذا لمن تبعكم قالوا: الجنة، ثم أتوا النصارى فقالوا / ما دينكم؟ قالوا: النصرانية، قالوا فما كتابكم؟ قالوا: الانجيل قالوا فمن نبيكم؟ قالوا: عيسى، ثم قالوا: فماذا لمن تبعكم؟ قالوا: الجنة. قوال: فنحن به ندين. ٤٠/أ

٦٦٥ - حدثني أبي نا أبو (عمر)[1] نا حماد يعني ابن سلمة عن عطاء بن السائب عن زاذان وميسرة قالا: أتينا الحسن بن محمد، قلنا ما هذا الكتاب الذي وضعت، وكان

(١) من ب وفي أ: أبو عمير وهو خطأ.

=روى عنه ابن عمه عبد الرحمن الاوزاعي، ورواياته عن الصحابة مرسلة. مات سنة ١٤٨ هـ. التقريب (٢ : ٣٥٥). التهذيب (١١ : ٢٦٠).

تخريج الاثر: أخرجه الامام أحمد في الايمان برواية الخلال (١٢٦ / ب)، وأبو عبيد في الايمان (ص ٨١)، والطبري في تهذيب الاثار رقم (٩٦٥، ١٠٠٨) تحقيق محمود شاكر، والاجري في الشريعة (ص ١٤٣) وابن بطة في الابانة الكبرى (٢ : ٧٧١) ح (١٢١٦).

(٦٦٤) في إسناده ابن السائب صدوق اختلط.

أبو عمر الضرير هو حفص بن عمر الضرير الاكبر البصري. صدوق عالم روى عن الحمادين وعنه أحمد بن حنبل. مات سنة ٢٢٠ هـ. التقريب (١ : ١٨٨).

وانظر: الميزان (١ : ٥٦٥)، التهذيب (٢ : ٤١١).

تخريج الاثر: الخلال في الايمان (ق ١٢٦ / ب)، وابن بطة في الكبرى برقم (١٢١٧).

(٦٦٥) إسناده ضعيف.

زاذان: أبو عبد الله ويقال أبو عمر الكندي الكوفي الضرير صدوق يرسل وفيه شيعية روى عنه عطاء بن السائب. مات سنة ٨٢ هـ. التقريب (١ : ٥٦).

وانظر: الميزان (٢ : ٦٣)، التهذيب (٣ : ٣٠٢).

وميسرة هو أبو جميلة الطهوي مقبول تقدم في (٥٧٢).

الحسن بن محمد: بن علي بن أبي طالب الهاشمي أبوه يعرف بابن الحنفية ثقة فقيه مات سنة ٩٩ هـ. هو أول من تكلم في الارجاء قال الحافظ ابن حجر: المراد بالارجاء الذي تكلم الحسن بن محمد=

هو الذي أخرج كتاب المرجئة قال زاذان فقال لي يا أبا عمر لوددت أني كنت مت قبل أن أخرج هذا الكتاب، أو قال: قبل أن أضع هذا الكتاب.

٦٦٦ - حدثني ابي، قال حدثنا وكيع، حدثني القاسم بن حبيب عن رجل يقال له: نزار عن عكرمة عن ابن عباس رضي اللّه عنهما قال: صنفان من هذه الامة ليس لهما في الاسلام نصيب، المرجئة والقدرية.

٦٦٧ - حدثني أبي، نا عبد الرحمن، حدثني محمد بن أبي وضاح عن العلاء بن عبد

= فيه غير الارجاء الذي يعيبه أهل السنة المتعلق بالايمان وذلك أني وقفت على كتاب الحسن بن محمد المذكور. حيث قال في آخره ونوالي أبا بكر وعمر رضي اللّه عنهما ونجاهد فيهما لانهما لم تقتتل عليهما الأمة ولم تشك في أمرهما ونرجيء من بعدهما ممن دخل في الفتنة فنكل أمرهم الى اللّه إلى آخر الكلام، فمعنى الذي تكلم فيه الحسن أنه كان يرى عدم القطع على إحدى الطائفتين المقتتلتين في الفتنة بكونه مخطئاً أو مصيباً وكان يرى أنه يرجيء الأمر فيهما وأما الارجاء الذي يتعلق بالايمان فلم يعرج عليه فلا يلحقه بذلك عيب واللّه أعلم - ا. هـ.

تهذيب التهذيب (٢ : ٣٢٠).

تخريج الاثر: أخرجه الخلال في الايمان (ق ١٢٦ / ب).

(٦٦٦) إسناده ضعيف.

القاسم بن حبيب: التمار الكوفي لين روى عن نزار بن حيان وعنه وكيع وغيره. التقريب (٢ : ١١٦).

وانظر ترجمته في: الميزان (٣ : ٣٦٩)، التهذيب (٨ : ٣١٠).

نزار هو ابن حيان روى عن عكرمة وعنه القاسم بن حبيب، فيه لين. قال ابن حبان: يأتي عن عكرمة بما ليس من حديثه حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد لذلك. وقال ابن حجر ضعيف. التقريب (٢ : ٢٩٨).

وانظر: الميزان (٤ : ٢٤٨)، التهذيب (١٠ : ٤٢٣).

تخريج الاثر: أخرجه الترمذي في القدر مرفوعاً إلى النبي ﷺ (٤ : ٤٥٤) ح (٢١٤٩) وقال: حديث غريب حسن صحيح وابن ماجة في المقدمة (١ : ٢٨) ح (٧٣) وابن أبي عاصم في السنة (١ : ١٤٧) ح (٣٣٤، ٣٣٥) وحكم عليه الشيخ الالباني بالضعف من أجل نزار بن حيان وكذلك القاسم بن حبيب. وانظر ضعيف الجامع الصغير (٣ : ٢٧٢) ح (٣٤٩٧) وقال ابن أبي العز كل أحاديث القدرية المرفوعة ضعيفة وانما يصح الموقوف منها انظر شرح الطحاوية (ص ٢٤٢) تحقيق الارناؤوط.

(٦٦٧) إسناده ضعيف.

محمد بن أبي وضاح: هو محمد بن مسلم بن أبي الوضاح أبو سعيد المؤدب القضاعي الجزري روى =

اللّٰه بن رافع أن ذرا أبا عمر أتى سعيد بن جبير (يوماً)[1] في حاجة فقال لا حتى تخبرني على أي دين انت اليوم أو رأي انت اليوم فانك لا تزال تلتمس ديناً قد اضللته، إلا تستحي من رأي أنت (اليوم)[2] اكبر منه.

٤٠/ب ٦٦٨ - حدثني أبي، نا يحيى، نا شعبة، نا مغيرة عن أبي وائل قال قال رجل عند / عبد اللّٰه اني مؤمن قال: قل اني في الجنة.

٦٦٩ - حدثني أبي، نا وكيع عن سفيان عن سلمة بن كهيل قال: اجتمعنا في الجماجم[3]، أبو البختري وميسرة وأبو صالح وضحاك المشرقي وبكير الطائي فأجمعوا على أن الارجاء بدعة، والولاية بدعة والبراءة بدعة والشهادة بدعة.

---

(١)، (٢) من ب.

(٣) الجماجم: أودير الجماجم تبعد عن الكوفة بسبعة فراسخ حيث وقعت المعركة بين الحجاج وابن الاشعث وهزم فيها ابن الاشعث. انظر سؤالات الاجري (ص ٢٩٤).

= عن العلاء بن عبد اللّٰه بن رافع وعنه ابن مهدي وغيره. صدوق يهم. التقريب (٢: ٢٠٨).

وانظر التهذيب (٩: ٤٥٣).

العلاء بن عبد اللّٰه بن رافع: الحضرمي مقبول روى عن سعيد بن جبير وعنه محمد بن وضاح. التقريب (٢: ٩٢).

وانظر التهذيب (٨: ١٨٥).

وذر: تقدم في (٦١٩).

تخريج الاثر: أخرجه ابن بطة في الكبرى برقم (١٢٢٤).

(٦٦٨) تقدم تخريجه في (٦٥٥) من طريق سلمة بن كهيل عن إبراهيم عن علقمة.

(٦٦٩) إسناده صحيح.

أبو البختري: هو سعيد بن فيروز ثقة ثبت كثير الارسال وفيه تشيع تقدم في (١٢١).

ضحاك المشرقي: هو الضحاك بن شراحيل المشرقي نسبة الى مشرق قبيلة من همدان روى عن أبي سعيد الخدري وعنه سلمة بن كهيل. صدوق. التقريب (١: ٣٧٢).

التهذيب: (٤: ٤٤٤).

بكير الطائي: هو بكير بن عبد اللّٰه الطائي الكوفي الطويل روى عن سعيد بن جبير وغيره وعنه سلمة بن كهيل. مقبول رمي بالرفض التقريب (١: ١٠٨). والتهذيب (١: ٤٩٣).

تخريج الاثر: أخرجه الاخلال في الايمان (ق ١٢٦ / ب) وأبو عبيد في الايمان (ص ٨٢) وقال محققه إسناده صحيح.

٦٧٠ - حدثني أبي، نا عبد الصمد، نا يزيد - يعني ابن إبراهيم - عن الليث - يعني ابن أبي سليم - عن الحكم عن سعيد الطائي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه قال: الولاية بدعة والارجاء بدعة والشهادة بدعة.

٦٧١ - حدثني أبي، نا وكيع عن سفيان عن رجل عن طاووس قال: يا أهل العراق انتم تزعمون أن الحجاج مؤمن؟ قال: وقال منصور عن إبراهيم كفى به عمى الذي يعمى عليه أمر الحجاج فقال منصور عن إبراهيم قال وذكر الحجاج فقال: إلا لعنة الله على الظالمين.

٦٧٢ - حدثني أبي، نا أسود بن عامر، نا شريك[1] عن المغيرة قال: مر إبراهيم (التيمي)[2] بإبراهيم النخعي فسلم عليه فلم يرد عليه.

---

(١) في المطبوعة «بشير» وهو خطأ.

(٢) في أ: التميمي وهو خطأ. .

---

(٦٧٠) في إسناده ليث صدوق اختلط فلم يميز فترك تقدم في (١١٧).

عبد الصمد بن عبد الوارث صدوق تقدم في (٥٨٨).

يزيد بن إبراهيم ثقة ثبت تقدم في (٥٥٦).

الحكم: لم أعرفه.

سعيد الطائي: هو سعيد بن عبيد الطائي أبو الهذيل الكوفي روى عن سعيد بن جبير. ثقة. التقريب (١ : ٣٠١).

وانظر التهذيب (٤ : ٦٢).

تخريج الاثر: اخرجه **الخلال** في الايمان (ق ١٢٧ / ب) وتقدم في (٦٤٢) من طريق الاوزاعي.

(٦٧١) في إسناده مجهول.

أخرجه الخلال في الايمان (ق ١١٢ / أ)، وابن سعد في الطبقات (٦ : ٢٧٩) وابن أبي شيبة في الايمان (ص ٣٢) عن إبراهيم، وابن بطة في الكبرى برقم (١٢١١).

(٦٧٢) أسود بن عامر: ثقة تقدم في (١٢٤).

وشريك صدوق يخطيء كثيراً تقدم في (٣٠٥).

والمغيرة يدلس عن إبراهيم.

إبراهيم التيمي: ابن يزيد بن شريك التيمي تيم الرباب الكوفي كان من العباد ثقة إلا أنه يرسل ويدلس مات سنة ٩٢ هـ. التقريب (١ : ٤٥). =

٦٧٣ - حدثني أبي، نا أسود بن عامر، أنا جعفر الاحمر عن أبي جَحّاف قال: قال سعيد بن جبير لذر يا ذر مالي أراك كل يوم تجدد ديناً؟

٦٧٤ - حدثني أبي، نا أسود بن عامر، أنا جعفر بن زياد - يعني الاحمر - عن حمزة الزيات عن أبي المختار قال: شكى ذر سعيد بن جبير إلى أبي البختري الطائي فقال: مررت فسلمت عليه فلم يرد علي فقال أبو البختري لسعيد بن جبير فقال سعيد: إن هذا يجدد كل يوم ديناً لا والله لا (اكلمه)[1] أبداً.

٦٧٥ - حدثني أبي، نا وكيع عن شريك عن أبي عن الشعبي قال: إنما سموا أصحاب الاهواء لأنهم يهوون في النار.

٦٧٦ - حدثني أبي، نا إسماعيل، أنا خالد، حدثني رجل قال: رآني أبو قلابة وأنا مع عبد الكريم فقال: مالك ولهذا الهزء الهزء.

---

(١) في أ: كلمته.

= وانظر الميزان (١: ٧٤)، التهذيب (١: ١٧٦).

تخريج الاثر: أخرجه إبن بطة في الكبرى برقم (١٢٢٨).

(٦٧٣) **أبو الجحاف**: بفتح الجيم وتثقيل المهملة وآخره فاء اسمه داود بن أبي عوف سويد التميمي أبو الجحاف الكوفي. صدوق شيعي ربما اخطأ. التقريب (١: ٢٣٣).

التهذيب: (٣: ١٩٦).

تخريج الاثر: أخرجه ابن بطة في الكبرى برقم (١٢٢٦).

(٦٧٤) في إسناده مجهول.

حمزة الزيات: هو حمزة بن حبيب بن عمارة الزيات نسبة الى بيع الزيت روى عن أبي المختار الطائي وغيره. صدوق زاهد ربما وهم مات سنة ١٥٨ هـ. التقريب (١: ١٩٩).

وانظر ترجمته في: الميزان (١: ٦٠٥)، التهذيب (٣: ٢٧).

أبو المختار الطائي: اسمه سعد روى عن سعيد بن جبير وعنه حمزة الزيات. وهو مجهول. التقريب (٢: ٤٧٠).

وانظر: الميزان (٤: ٥٧١)، التهذيب (١٢: ٢٢٦).

تخريج الاثر: أخرجه ابن بطة في الكبرى برقم (١٢٢٧).

(٦٧٥) في إسناده من حدث عن الشعبي لم أقف له على ترجمة.

(٦٧٦) في إسناده مجهول.

عبد الكريم بن أبي مخارق كنيته أبو امية. كان فقيهاً يقول بالارجاء مات سنة ١٢٦ هـ. وذكره أبو=

٦٧٧ ـ حدثني أبي، نا هاشم بن القاسم عن محمد ـ يعني ابن طلحة ـ عن سلمة ابن كهيل قال: وصف ذر الارجاء وهو أول من تكلم فيه ثم قال إني أخاف ان يتخذ هذا ديناً فلما أتته الكتب من الافاق قال فسمعته يقول (بعد)[1] وهل أمر غير هذا.

٦٧٨ ـ كتب إليَّ قتيبة بن سعيد، كتبت (إليك)[2] بخطي وختمت الكتاب بخاتمي، ونقش خاتمي «اللّه ولي سعيد» ـ وكان خاتم أبي رحمه اللّه ـ يذكر أن بكر بن مضر حدثهم عن عمارة بن غَزِيّة عن أبي سلمة (عن أبي صالح)[3] عن أبي هريرة رضي اللّه

(١) ما بين القوسين في أ فقط.

(٢)، (٣) من ب.

داود في مرجئة البصرة. المجروحين لابن حبان (٢: ١٤٤) وسؤالات أبي عبيد الأجري لأبي داود (ص ٢٩٢).

تخريج الاثر: أخرجه ابن بطة في الكبرى برقم (١٢٢٩).

(٦٧٧) في إسناده **محمد بن طلحة** بن مصرف اليامي الكوفي. صدوق له أوهام روى عن سلمة ابن كهيل وعنه هاشم بن القاسم. مات سنة ١٦٧ هـ. التقريب (٢: ١٧٣).

وانظر سؤالات الاجري (ص ١٥٥)، تهذيب الكمال (٣: ١٢١٤)، التهذيب (٩: ٢٣٨).

هاشم بن القاسم: ثقة ثبت تقدم في (٥٧).

تخريج الاثر: أخرجه ابن بطة في الكبرى برقم (١٢٣١).

(٦٧٨) إسناده حسن.

قتيبة بن سعيد ثقة ثبت تقدم في (٤٣٦).

بكر بن مضر: بن محمد بن حكيم أبو محمد المصري. ثقة ثبت روى عنه قتيبة وغيره. مات سنة ٧٣ أو ١٧٤ هـ. التقريب (١: ١٠٧). التهذيب (١: ٤٨٧).

عمارة بن غزية: بفتح المعجمة وكسر الزاي بعدها تحتانية ثقيلة ابن الحارث بن عمرو بن غزية الانصاري المازني روى عنه بكر بن مضر وغيره لا بأس به. مات سنة ١٤٠ هـ. التقريب (٢: ٥١).

وانظر التهذيب (٧: ٤٢٢).

تخريج الحديث: هذا الحديث أخرجه الائمة من عدة طرق وبالفاظ متقاربة عن أبي هريرة رضي اللّه عنه فالبخاري أخرجه في الايمان باب أمور الايمان (١: ٥١) ح (٩)، ومسلم في الايمان (١: ٦٣) ح (٥٨)، من طريق أبي عامر العقدي عن سليمان بن بلال عن عبد اللّه بن دينار به وأما الامام الترمذي فقد أخرج هذا الحديث بسند المؤلف ولفظه في الايمان باب استكمال الايمان (٥: ١٠)، وأخرجه احمد (١٧: ٦٩) ح (٨٩١٣) وسترد له طرق أخرى في (٦٨٣ ـ ٦٨٦).

٤١/أ عنه أن رسول اللّٰه / ﷺ قال «الايمان أربعة وستون بابا أرفعها وأعلاها قول لا إله إلا اللّٰه وأدناها إماطة الاذى عن الطريق».

٦٧٩ - حدثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي نا حماد بن سلمة عن عاصم - يعني ابن بهدلة - عن الشعبي أن رجلاً قال لعبد اللّٰه بن عمرو دعنا من هذه الاحاديث فإنا لا نعبأ بها شيئاً - يعني أحاديث بني إسرائيل - وحدثنا بشيء سمعته من رسول اللّٰه، فقال: سمعت رسول اللّٰه ﷺ يقول: «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمهاجر من هجر ما نهى اللّٰه عنه».

٦٨٠ - حدثني عبد الأعلى النرسي، نا حماد بن سلمة عن أبي جعفر الخطمي احسبه عن أبيه أن جده عمير بن حبيب قال: الايمان يزيد وينقص فسئل ما زيادته وما نقصانه؟ قال: إذا ذكرنا اللّٰه عز وجل وحده وخشيناه فتلك زيادته، وإذا غفلنا وضيعنا ونسينا فذاك نقصانه.

٦٨١ - حدثني عبد الأعلى، نا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أم محمد أن

---

(٦٧٩) في إسناده **عاصم بن بهدلة** بن أبي النجود الاسدي الكوفي المقريء صدوق له أوهام حجة في القراءة، وحديثه في الصحيحين مقرون روى عنه الحمادان. مات سنة ١٢٨ هـ. التقريب (١ :٣٨٣).

وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٢ :٦٣٤)، سير أعلام النبلاء (٥ :٢٥٦)، التهذيب (٥ :٣٨).

عبد الاعلى النرسي لا بأس به تقدم في (٢٢٠).

تخريج الحديث: أخرجه الامام البخاري في الايمان باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده (١ :٥٣) ح (١٠) قال ابن حجر: هذا الحديث من أفراد البخاري عن مسلم على أن مسلماً اخرج معناه من وجه آخر. انظر صحيح مسلم كتاب الايمان (١ :٦٥) ح (٤٠)، وأبو داود في الجهاد (٣ :٩) ح (٢٤٨١)، والنسائي في الايمان (٨ :١٠٥).

(٦٨٠) تقدم هذا الاثر في (٦٢٤) من طريق أحمد عن عفان بن مسلم عن حماد به. وهنا فيه متابعة النرسي لعفان عن حماد.

(٦٨١) إسناده ضعيف.

علي بن زيد هو ابن جدعان ضعيف تقدم في (٤٦٤).

وأم محمد هي زوجة أبيه كما ذكر ذلك ابن حجر في التهذيب (٧ :٣٢٢).

تخريج الحديث: أخرجه ابن أبي شيبة في الايمان (ص ٢٥) وقال محققه اسناده ضعيف بسبب ابن جدعان ولكنه صح مرفوعاً عن عمر بن الخطاب كما يأتي في (٦٨٢).

رجلاً سأل عائشة رضي اللّٰه عنها عن الايمان فقالت: أفُسر أم أجمل؟ فقال: بل اجملي، فقالت: «من ساءته سيئته وسرته حسنته فهو مؤمن».

٦٨٢ ـ حدثني عبد الأعلى النرسي، نا حماد بن سلمة عن عبد اللّٰه بن المختار عن عبد الملك بن عمير عن عبد اللّٰه بن الزبير عن عمر بن الخطاب رضي اللّٰه عنه أن رسول اللّٰه ﷺ قال: «من ساءته سيئته وسرته حسنته فهو مؤمن».

٦٨٣ ـ حدثني عبد الأعلى بن حماد النرسي نا بشر بن منصور ـ يعني السليمي العابد ـ عن سفيان الثوري عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضي اللّٰه عنه قال: قال رسول اللّٰه ﷺ «الايمان بضع وستون أو بضع وسبعون باباً أفضلها لا إله إلا اللّٰه وأدناها إماطة الاذى عن الطريق، والحياء شعبة من الايمان».

٦٨٤ ـ حدثني أبي، نا عفان نا حماد بن سلمة، نا سهيل بن أبي صالح عن عبد

---

(٦٨٢) إسناده حسن.

عبد اللّٰه بن المختار: البصري لا بأس به. روى عنه الحمادان التقريب (١: ٤٤٩).

وانظر ترجمته في: التهذيب (٦: ٢٣).

وعبد الملك بن عمير: ثقة فقيه تغير حفظه وربما دلس. تقدم في (٤٢٦).

تخريج الحديث: أخرجه احمد في المسند (١: ١٩) من طريق علي بن إسحاق عن ابن المبارك عن محمد بن سوقه عن عبد اللّٰه بن دينار عن عمر وقال شاكر صحيح الاسناد (١: ٢٠٥) ح (١١٤)، واخرجه الترمذي في الفتن باب ما جاء في لزوم الجماعة (٤: ٤٦٥) ح (٢١٦٥) من طريق أحمد بن منيع عن النضر بن إسماعيل عن محمد بن سوقة إلى آخر السند وقال حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن عمر وعزاه الحافظ المناوي في الجامع الازهر (٣: ٩ ب) للطبراني في الكبير وصححه الالباني في الجامع (٥: ٣٠١)، وأخرجه الحاكم في المستدرك (١: ١٤) عن أبي أمامة وقال صحيح على شرط الشيخين.

(٦٨٣) إسناده حسن.

بشر بن منصور السليمي العابد: أبو محمد البصري. روى عنه عبد الاعلى النرسي صدوق عابد زاهد. مات سنة ١٨٠ هـ. التقريب (١: ١٠١). التهذيب (١: ٤٥٩).

سهيل: صدوق تغير حفظه بآخره وقد تقدم في (٤٢٢٢).

وأبوه اسمه ذكوان. ثقة ثبت تقدم في (٤٢٢).

تخريج الحديث: أخرجه مسلم في الايمان (١: ٦٣) ح (٥٨)، والنسائي في الايمان (٨: ١١٠).

(٦٨٤) إسناده حسن.

أخرجه مسلم في الايمان (١: ٦٣) ح (٥٨) من طريق زهير بن حرب عن جرير عن سهيل به وأبو=

اللّه بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي اللّه عنه أن رسول اللّه ﷺ قال: «الايمان بضع وسبعون باباً أفضلها لا إله إلا اللّه وادناها إماطة (الاذى)[1] عن الطريق والحياء شعبة من الايمان».

٦٨٥ ـ حدثني أبي، نا وكيع، نا سفيان عن سهيل بن أبي صالح عن عبد اللّه بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي اللّه عنه أن رسول اللّه ﷺ قال: «الحياء شعبة من الايمان». ٤١/ب /

٦٨٦ ـ حدثني وهب بن بقية الواسطي، نا خالد ـ يعني ابن عبد اللّه المزني الواسطي ـ عن سهيل ـ يعني ابن أبي صالح ـ عن (عبد اللّه بن دينار عن أبي صالح)[2] عن أبي هريرة رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه ﷺ «الايمان بضع وستون» أو «بضع وسبعون باباً» أو «شعبة أفضلها لا إله إلا اللّه وأدناها إماطة الاذى عن الطريق، والحياء شعبة من الايمان».

٦٨٧ ـ حدثني أبي وقرأته عليه، نا مهدي بن جعفر، نا الوليد بن مسلم قال

---

(١) من ب وفي أ: العظم.

(٢) من ب.

=داود في السنة (٥: ٥٥) ح (٤٦٧٦) واحمد (١٨: ٨٥) ح (٩٣٥٠).

عبد اللّه بن دينار: العدوي أبو عبد الرحمن المدني مولى ابن عمر ثقة روى عن أبي صالح وعنه سهيل بن أبي صالح. مات سنة ١٢٧ هـ. التقريب (١: ٤١٣).

وترجمته في: التهذيب (٥: ٢٠١).

(٦٨٥) إسناده حسن.

أخرجه الترمذي في الايمان (٥: ١٠) ح (٢٦١٤) وقال: حديث حسن صحيح، وابن ماجة في المقدمة (١: ٢٢) ح (٥٧) واحمد (١٩: ٢٢) ح (٩٧٤٦).

(٦٨٦) إسناده حسن.

وهب بن بقية ثقة تقدم في (١٥١).

خالد بن عبد اللّه المزني الواسطي: الطحان روى عن سهيل بن أبي صالح. ثقة ثبت مات سنة ١٨٢ هـ. التقريب (١: ٢١٥).

وانظر: التهذيب (٣: ١٠٠).

وفي الحديث متابعة خالد المزني لسفيان عن سهيل.

(٦٨٧) في إسناده: الوليد بن مسلم ثقة كثير التدليس والتسوية تقدم في ٢٩٤.

مهدي بن جعفر: بن حيهان كذا في التهذيب وفي التقريب حيان بن بهرام الرملي الزاهد روى عن=

سمعت أبا عمرو - يعني الاوزاعي - ومالكاً وسعيد بن عبد العزيز يقولون: ليس (للايمان)[1] منتهى هو في زيادة أبداً وينكرون على من يقول: إنه مستكمل الايمان، وأن إيمانه كإيمان جبريل عليه السلام.

٦٨٨ - حدثني يعقوب الدورقي قال: قال عبد الرحمن بن مهدي: أنا أقول الايمان يتفاضل. وكان الاوزاعي يقول: ليس هذا زمان تعلم هذا زمان تمسك.

٦٨٩ - حدثني أبو بكر بن أبي شيبة، نا إسحاق بن منصور - يعني السلولي - عن منصور بن (أبي)[2] الاسود عن الاعمش عن حبيب قال كنت عند سعيد بن جبير في مسجد فتذاكرنا ذراً في حديثنا فنال منه، فقلت: يا أبا عبد اللّه: إنه لواد لك بحسن الثناء إذا ذكرك[3] فقال: ألا تراه ضالا كل يوم يطلب دينه؟

٦٩٠ - حدثني عثمان (بن)[4] محمد بن أبي شيبة، نا أبو أسامة[5]، نا سفيان عن الاعمش قال: سمعت ذراً الهمداني يقول: لقد اشرعت رأياً خفت أن يتخذ ديناً.

---

(١) من ب وفي أ: الايمان.
(٢) من ب.
(٣) في ب: إذا ذكرت.
(٤) من ب وفي أ عن.
(٥) في ب: أبو سلمة وهو خطأ.

= الوليد بن مسلم صدوق له أوهام. مات سنة ٢٣٠ هـ. التقريب (٢ : ٢٧٩) والتهذيب (١٠ : ٣٢٥).

(٦٨٨) إسناده صحيح.

يعقوب الدورقي: هو يعقوب بن إبراهيم بن كثير أبو يوسف الدورقي ثقة. روى عن ابن مهدي. مات سنة ٢٥٢ هـ. التقريب (٢ : ٣٧٤).

وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٣ : ١٥٤٨)، التهذيب (١١ : ٣٨١).

(٦٨٩) في سنده حبيب هو ابن أبي ثابت ثقة فقيه جليل كثير الارسال والتدليس تقدم في (٤٩٨).

إسحاق بن منصور صدوق تلكم فيه للتشيع تقدم في (٥٩٠).

منصور بن أبي الاسود: الليثي الكوفي روى عن الاعمش وغيره. صدوق رمي بالتشيع. التقريب (٢ : ٢٧٥).

وانظر ترجمته في: التهذيب (١٠ : ٣٠٥).

(٦٩٠) **أبو أسامة**: هو حماد بن أسامة القرشي. ثقة ثبت ربما دلس. روى عن سفيان الثوري وعنه أبناء أبي شيبة وقد تقدم في (٣١٤). =

٦٩١ ـ حدثني عثمان بن أبي شيبـة، نا ابن مهـدي عن محمد بن أبي الـوضاح عن العلاء ـ يعني ابن عبد اللّه بن رافع ـ عن أبيه قال أتى ذر الهمداني سعيد بن جبير في حاجة فقال: لا حتى تخبرني على أي دين أنت اليوم؟ أما تستحي من دين أنت أكبر منه؟

٦٩٢ ـ حدثني يعقوب بن إبراهيم الدورقي، نا عبد الرحمن بن مهدي قـال: بلغني أن شعبـة قـال لشريـك: كيف لا تجيز شهـادة المرجئـة؟ قال: / كيف أجيـز شهـادة قـوم يزعمون أن الصلاة ليست من الايمان[1]؟ ٤٢/أ

٦٩٣ ـ حـدثني سـويـد بن سعيـد الهـروي، نـا شـريـك عن ابي إسحـاق عن أبي الاحوص عن عبد اللّه قال: (امرتم)[2] بالصلاة والزكاة فمن لم يزك فلا صلاة له.

٦٩٤ ـ حدثني سويد بن سعيد، نا عبد اللّه بن يزيد ـ وهو أبو عبد الرحمن المقريء ـ عن ابن لهيعـة عن (بكـر)[3] بن عمـرو عن عقبـة بن عـامـرقـال ان الـرجـل ليتفضـل (بالايمان)[4] كما يتفضل ثوب المرأة.

---

(١) وذلك بناء على أصلهم الفاسد أن العمل لا يدخل في مسمى الايمان.

(٢) من ب وفي أ: أمرهم.

(٣) في الاصل يكبر وهو خطأ.

(٤) في الاصل: باليمان.

= وقد تقدم كلام ذر بنحو هذا في (٦٧٧).

(٦٩١) تقدم ذكره في (٦٦٧).

تخريج الاثر: ورد في الايمان للخلال (٩٧ / ب) عن شريك نحو هذا.

(٦٩٢) رجاله ثقات.

(٦٩٣) سويد بن سعيد صدوق تقدم في (٤٠٨).

أبـو الاحوص: هـو عوف بن مـالك بن نضلة الجشمي أبـو الاحوص الكـوفي روى عن أبيـه ولـه صحبة وعن ابن مسعود، وعنـه أبو إسحـاق السبيعي وغيره. ثقـة. قتل في ولايـة الحجاج عـلى العراق. التقريب (٢ : ٩٠).

وانظر ترجمته في: التهذيب (٨ : ١٦٩).

(٦٩٤) عبد اللّه بن يزيد المقريء ثقة فاضل روى عن ابن لهيعة وقد تقدم في (٣٨٦).

ابن لهيعة: صدوق خلط بعد احتراق كتبه تقدم في (٦٣٩).

بكر بن عمرو المعافري المصري إمام جامعها. صدوق عابد روى عنه ابن لهيعـة. مات في خـلافة أبي جعفر بعد الاربعين. التقريب (١ : ١٠٦)، التهذيب (١ : ٤٨٥). =

٦٩٥ - حدثني سويد بن سعيد نا يحيى بن سليم عن ابن مجاهد عن ابيه قال: الايمان يزيد ينقص.

٦٩٦ - حدثني سويد بن سعيد نا حفص بن غياث وعبد الله بن الاجلح عن الحسن بن عبيد الله قال: سمعت إبراهيم يقول لذر: ويحك يا ذر ما هذا الدين الذي جئت به؟ قال ذر: ما هو إلا رأي رأيته. قال ثم سمعت ذراً يقول: إنه لدين الله عز وجل الذي بعث الله به نوحاً عليه السلام.

٦٩٧ - حدثني أبي، نا علي بن بحر، سمعت جرير بن عبد الحميد يقول الايمان قول وعمل. وكان الاعمش ومنصور ومغيرة وليث وعطاء بن السائب وإسماعيل بن أبي خالد وعمارة بن القعقاع والعلاء بن المسيب وابن شبرمة وسفيان الثوري وأبو يحيى صاحب الحسن وحمزة الزيات يقولون: نحن مؤمنون إن شاء الله ويعيبون على من لا يستثنى.

٦٩٨ - حدثنا الليث بن خالد أبو بكر البلخي نا حماد بن زيد، سمعت داود بن أبي هند يقول: الاسلام: الاقرار والايمان: التصديق.

= **تخريج الاثر**: أخرجه الخلال في الايمان (ق ١٢٦ / ب).

(٦٩٥) تقدم بطريق آخر في (٦١١).

(٦٩٦) في إسناده حفص بن غياث: ثقة فقيه تغير حفظه تقدم في (٣١٦).

عبد الله بن الاجلح: الكندي أبو محمد الكوفي واسم الاجلح يحيى بن عبد الله. صدوق. التقريب (١ : ٤٠١).

وانظر التهذيب (٥ : ١٣٩).

الحسن بن عبيد الله: ثقة فاضل تقدم في (٦٥٢).

(٦٩٧) إسناده صحيح.

علي بن بحر: بن بري القطان روى عن جرير بن عبد الحميد وروى عنه احمد بن حنبل وغيره. ثقة فاضل. مات سنة ٢٣٤ هـ. التقريب (٢ : ٢٣٢).

وانظر: التهذيب (٧ : ٢٨٤).

(٦٩٨) **الليث بن خالد أبو بكر البلخي**: روى عن حماد بن زيد وعنه عبد الله بن احمد. وكان عبد الله لا يكتب إلا عن من يأذن له أبوه في الكتابة عنه ولهذا كان معظم شيوخه ثقات. تعجيل المنفعة (ص٣٥٥). =

٦٩٩ ـ حدثني إبراهيم بن دينار الكرخي، سمعت خالد بن الحارث يقول الايمان قول وعمل يزيد وينقص.

٧٠٠ ـ حدثنا عثمان بن محمد بن أبي شيبة قال: سألت ابن أدريس وجريراً ووكيعاً فقالوا: الايمان يزيد وينقص.

٧٠١ ـ حدثني أبو عمر ومحمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة، سمعت علي بن الحسن ابن شقيق يقول: قال رجل لعبد اللّه بن المبارك: يا معشر المرجئة، قال: رميتني بهوى من الاهواء.

٧٠٢ ـ حدثنا عبد اللّه بن سيار ـ من أهل مرو ـ قال سمعت يحيى بن سليم يقول: قال لي مالك بن انس: الايمان قول وعمل.

= داود بن أبي هند: القشيري. ثقة متقن، روى عنه حماد بن زيد وغيره. وكان يهم في آخر عمره. مات سنة ١٤٠ هـ. التقريب (١ : ٢٣٥).

وانظر: التهذيب (٣ : ٢٠٤).

(٦٩٩) رجاله ثقات.

إبراهيم بن دينار الكرخي: روى عنه عبد اللّه بن احمد وعدة. ثقة مات سنة ٢٣٢ هـ. التقريب (١ : ١٣٥).

وانظر التهذيب (١ : ١١٩).

خالد بن الحارث: بن عبيد بن سليم الهُجَيْمي بضم الهاء وفتح الجيم وسكون الياء. أبو عثمان البصري. ثقة ثبت مات سنة ١٨٦ هـ.

التقريب (١ : ٢١١).

وانظر ترجمته في: التهذيب (٣ : ٨٢).

(٧٠٠) إسناده صحيح.

سبق في أول هذا الباب ذكر طائفة من علماء السلف تقول بهذا القول وهو قول جمهور السلف رحمهم اللّه.

(٧٠١) إسناده صحيح.

ابن أبي رزمة ثقة تقدم في (٢٠)، وابن شقيق ثقة حافظ تقدم في (٢٢).

(٧٠٢) في سنده عبد اللّه بن سيار: لم أقف له على ترجمة فيما بين يدي من مصادر.

تقدمت هذه الاقوال في (٦٢٧ ـ ٦٣٨). =

وقال محمد بن مسلم الطائفي: لا يصلح قول الا بعمل.

وقال لي فضيل بن عياض: لا يصلح قول الا بعمل.

وقال لي ابن جريج[1]: الايمان قول وعمل.

٧٠٣ ـ حدثني عبد اللّه بن سيار، سمعت يحيى ـ يعني ابن سليم ـ يقول قال لي سفيان الثوري: لا يصلح قول الا بعمل.

٧٠٤ ـ حدثني أبي، نا عبد اللّه / بن ميمون الرقي، أنا أبو المليح قال سئل ميمون ٤٢/ب ـ يعني ابن مهران ـ عن كلام المرجئة فقال: أنا أكبر من ذلك.

٧٠٥ ـ حدثنا عبدة بن عبد الرحيم ـ من أهل مرو ـ أنا بقية، نا موسى بن أعين الجزري قال: سمعت عبد الكريم بن (مالك)[2] الجزري وخصيف بن عبد الرحمن يقولان: الايمان يزيد وينقص.

٧٠٦ ـ حدثنا الحسن بن حماد الحضرمي سجادة، نا محمد بن فضيل عن مسلم الملائي عن إبراهيم قال: الخوارج اعذر عندي من المرجئة.

---

(١) في المطبوعة سريج وهو خطأ.

(٢) في أ: الحسن وهو خطأ والمثبت من ب.

= **يحيى بن سليم هو الطائفي**: صدوق سيء الحفظ. مات سنة ١٩٣ هـ. التقريب (٢: ٣٤٩).

وانظر ترجمته في: التهذيب (١١: ٢٢٦).

(٧٠٤) تقدم هذا الاثر بسنده ومتنه في (٦٤٠).

(٧٠٥) في إسناده **بقية بن الوليد** بن صائد الكلاعي: صدوق كثير التدليس عن الضعفاء روى عنه عبدة بن عبد الرحيم. مات سنة ١٩٧ هـ. التقريب (١: ١٠٥).

عبدة بن عبد الرحيم صدوق تقدم في (٢٤٢).

وانظر: تهذيب الكمال (١: ١٥٥)، التهذيب (١: ٤٧٣).

وموسى بن أعين ثقة عابد تقدم في (١٢١).

عبد الكريم بن مالك الجزري: أبو سعيد مولى بني أمية. ثقة صاحب سنة. مات سنة ١٢٧ هـ. التقريب (١: ٥١٦).

وانظر التهذيب (٦: ٣٧٣).

وخصيف: صدوق سيء الحفظ خلط بآخره ورمي بالارجاء تقدم في (٥١٤).

(٧٠٦) إسناده ضعيف.

سجادة صدوق تقدم في (٥٤٥). =

٧٠٧ ـ حدثني أبي، نا عبد الله بن نمير عن جعفر الاحمر قال: قال منصور بن المعتمر في شيء: لا أقول كما قالت المرجئة الضالة المبتدعة.

٧٠٨ ـ حدثني أبي، نا عبد الرحمن بن مهدي، حدثني حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير قال: مثل المرجئة مثل الصابئين.

٧٠٩ ـ حدثني أبي، نا مؤمل بن إسماعيل سمعت سفيان يقول: قال إبراهيم: تركت المرجئة الدين أرق من ثوب سابري.

٧١٠ ـ حدثني أبي رحمه الله، نا ابن نمير سمعتَ سفيان وذكر المرجئة قال: رأي محدث أدركنا الناس على غيره.

٧١١ ـ حدثني يعقوب بن إبراهيم الدورقي، نا عبد الرحمن بن مهدي، نا سفيان عن مغيرة قال: قال رجل لأبي وائل سمعت ابن مسعود يقول من شهد أنه مؤمن فليشهد أنه في الجنة؟ قال: نعم.

٧١٢ ـ حدثني محمد بن سليمان لوين الاسدي قال: قيل لسفيان: رجل يقول

= محمد بن فضيل بن غزوان الضبي أبو عبد الرحمن الكوفي. صدوق عارف، رمي بالتشيع مات سنة ٢٩٧ هـ. التقريب (٢ : ٢٠٠).

التهذيب (٩ : ٤٠٥).

مسلم الملائي: هو مسلم بن كيسان الضبي الملائي الاعور روى عن إبراهيم النخعي وروى ابن فضيل عنه. ضعيف. التقريب (٢ : ٢٤٦). التهذيب (١٠ : ١٣٥).

(٧٠٧) تقدم هذا الاثر بسنده ومتنه في (٦١٣).

(٧٠٨) تقدم هذا الاثر بسنده ومتنه في (٦١٦).

(٧٠٩) تقدم هذا الاثر بسنده ومتنه في (٦١٨).

(٧١٠) تقدم هذا الاثر بسنده ومتنه في (٦١٠).

(٧١١) رجاله ثقات إلا أن مغيرة: هو الضبي ثقة متقن كان يدلس تقدم في (٢٥٦).

وقد تقدم تخريج قول ابن مسعود في (٦٥٥).

(٧١٢) رجاله ثقات.

تقدم نحوه في (٦٠٨).

ولوين ثقة تقدم في (١٤٢).

مؤمن أنت؟ قال: ما أشك في إيماني وسؤالك إياي بدعة وما أدري ما أنا عند اللّٰه عز وجل شقي أو مقبول العمل أو لا.

٧١٣ ـ حدثني سويد بن سعيد نا عمر[١] ـ يعني بن عبيد الطنافسي ـ عن أبي حمزة قال: سأل رجل إبراهيم النخعي: امؤمن أنت؟ قال ما أشك في إيماني وسؤالك إياي عن هذا بدعة.

٧١٤ ـ حدثني سويد بن سعيد، نا رواد أبو (عصام)[٢] عن العَرْزَمي قال كنت عند قتادة فدخل عليه أبو حنيفة فقال: يا أبا الخطاب امؤمن أنت؟ قال: مؤمن باللّٰه عز وجل.

٧١٥ ـ حدثني سويد حدثني محمد بن حرب الأبرش عن ابي بكر ـ يعني ابن ابي مريم ـ عن يزيد بن شريح[٣] عن أبي أدريس الخولاني أنه كان يقول: لأن أرى في ناحية المسجد ناراً تضطرم أحب إلي من أن أرى بدعة لا تغير.

---

(١) في ب: عمرو وهو خطأ.

(٢) في أ و ب: عاصم وهو خطأ والمثبت من كتب التراجم.

(٣) في المخطوطتين سريج وهو خطأ.

---

(٧١٣) **عمر بن عبيد الطنافسي**: الحنفي الايادي أبو حفص الكوفي. صدوق مات سنة ١٨٥ هـ. وقيل بعدها. التقريب (٢ : ٦٠).

انظر ترجمته في: التهذيب (٧ : ٤٨٠).

(٧١٤) إسناده ضعيف.

رواد هو ابن الجراح أبو عصام العسقلاني أصله من خراسان. صدوق اختلط بآخره فترك. التقريب (١ : ٢٥٣).

وانظر: الميزان (٢ : ٥٥)، التهذيب (٣ : ٢٨٨).

العرزمي: اسمه عبد الملك بن أبي سليمان واسمه ميسرة العرزمي بفتح المهْملة وسكون الراء وبالزاي المفتوحة. صدوق له أوهام مات سنة ١٤٥ هـ. التقريب (١ : ٥١٩).

وانظر التهذيب (٦ : ٣٩٦).

(٧١٥) إسناده ضعيف.

محمد بن حرب الابرش: بالمعجمة الخولاني أبو عبد اللّٰه. ثقة مات سنة ١٩٤ هـ. التقريب (٢ : ١٥٣)، التهذيب (٩ : ١٥٩).

أبو بكر بن أبي مريم: هو أبو بكر بن عبد اللّٰه بن أبي مريم الغساني الشامي. ضعيف مات سنة ٢٥٦ هـ. التقريب (٢ : ٣٩٨).

=

٤٣/أ ٧١٦ ـ حدثني عبد اللّٰه بن سيار ـ من أهل مرو ـ قال / سمعت يحيى بن سليم قال: سألت هشام بن حسان ما كان يقول الحسن في الايمان؟ قال كان يقول: الايمان قول وعمل.

٧١٦ ـ ب ـ قال يحيى: قال محمد بن عبد اللّٰه بن عمرو بن عثمان بن عفان لا يصلح قول الا بعمل.

٧١٧ ـ حدثني يعقوب بن (إبراهيم)[1] الدورقي، نا عبد الرحمن بن مهدي حدثني الحسن بن عياش عن مغيرة عن إبراهيم قال: سؤال الرجل مؤمن أنت بدعة.

٧١٨ ـ حدثني يعقوب بن إبراهيم الدورقي، نا عبد الرحمن عن سفيان عن الحسن ابن عبيد اللّٰه قال: قال إبراهيم إذا قيل لك: امؤمن أنت؟ فقل: أرجو.

٧١٩ ـ حدثني يعقوب، نا عبد الرحمن عن سفيان عن الاعمش عن إبراهيم قال قال رجل لعلقمة امؤمن أنت؟ قال: أرجو.

---

(١) من ب.

= التهذيب (١٢ : ٢٨).

يزيد بن شريح الحضرمي الحمصي. مقبول. التقريب (٢ : ٣٦٦).

التهذيب (١١ : ٣٣٦).

أبو ادريس الخولاني: اسمه عائذ اللّٰه بن عبد اللّٰه تابعي روى عن كبار الصحابة وكان عالم الشام بعد أبي الدرداء. مات سنة ٨٠ هـ. التقريب (١ : ٣٩٠).

وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٢ : ٦٤٧)، التهذيب (٥ : ٨٥).

(٧١٦ أ) في إسناده يحيى بن سليم صدوق سيء الحفظ.

هشام بن حسان: ثقة تقدم في (٦٥٨).

(٧١٦ ب) **محمد بن عبد اللّٰه بن عمرو** بن عثمان بن عفان: يلقب الديباج لحسنه. صدوق روى عنه يحيى بن سليم الطائفي. قتل سنة ١٤٥ هـ. التقريب (٢ : ١٧٩).

وانظر التهذيب (٩ : ٢٦٨).

(٧١٧) تقدم هذا الاثر في (٦٥٣) من طريق الامام احمد عن ابن مهدي به.

(٧١٨) تقدم في (٦٥٢) من طريق الامام احمد عن ابن مهدي به.

(٧١٩) رجاله ثقات.

اخرجه ابن أبي شيبة في الايمان (٩) تحقيق الالباني.

٧٢٠ ـ حدثني يعقوب، نا عبد الرحمن عن إسرائيل عن منصور عن إبراهيم قال: قال رجل لعلقمة: مؤمن أنت قال: أرجو إن شاء اللّه.

٧٢١ ـ حدثني يعقوب، نا عبد الرحمن، نا سفيان عن مغيرة قال: قال رجل لأبي وائل (سمعت)[1] ابن مسعود يقول: من شهد أنه مؤمن فليشهد أنه في الجنة؟ قال: نعم.

٧٢٢ ـ حدثني منصور بن أبي مزاحم، نا زكريا بن عبد اللّه بن يزيد الصهباني أبو يحيى النخعي عن أبيه عن إبراهيم قال: ما أعلم قوما احمق في رأيهم من هذه المرجئة، لأنهم يقولون: مؤمن ضال، ومؤمن فاسق.

٧٢٣ ـ حدثنا حسن بن حماد أبو علي سجادة، نا محمد بن فضيل عن أبيه عن المغيرة (بن)[2] عتيبة بن النهاس عن سعيد بن جبير انه قال المرجئة يهود القبلة.

---

(١) من ب. وفي أ: سمعنا.

(٢) من ب وفي أ: عن.

---

(٧٢٠) رجاله ثقات.

تقدم في (٦٥٢) بطريق آخر.

(٧٢١) تقدم في (٧١١).

(٧٢٢) إسناده ضعيف.

منصور بن أبي مزاحم ثقة تقدم في (٢٤٣).

زكريا بن عبد اللّه بن يزيد الصهباني: أبو يحيى النخعي روى عن أبيه وعنه منصور بن أبي مزاحم. ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا وذكره ابن حبان في الثقات وذكره الازدي في الضعفاء وقال منكر الحديث. تعجيل المنفعة (ص ١٣٨).

أما أبوه فهو: عبد اللّه بن يزيد النخعي الكوفي الصُبهاني بضم المهملة. ثقة. روى عن إبراهيم وعنه ابنه زكريا. التقريب (١ : ٤٦١).

وانظر: الميزان (٢ : ٥٢٦)، التهذيب (٦ : ٨٠).

(٧٢٣) في سنده **المغيرة بن عتيبة بن النهاس**: لم أعثر له على ترجمة.

محمد بن فضيل صدوق رمي بالتشيع تقدم في (٧٠٦).

أما أبوه فهو: **فضيل بن غزوان الضبي**: أبو الفضل. ثقة. روى عن المغيرة بن عتيبة بن النهاس العجلي وعنه ابنه محمد. قتل في أيام المنصور. التقريب (٢ : ١١٣).

وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٢ : ١١٠٥)، التهذيب (٨ : ٢٩٧).

٧٢٤ ـ حدثنا عبدة بن عبد الرحيم[1] بن حسان بن طريف ـ من أهل مرو ـ نا بقية، نا موسى بن أعين الجزري، سمعت عبد الكريم بن مالك الجزري وخصيف بن عبد الرحمن يقولان: الايمان يزداد وينقص.

٧٢٥ ـ حدثنا محمد بن سليمان بن حبيب الاسدي لوين، نا حماد بن زيد عن جرير بن حازم عن فضل (بن يسار)[2] عن أبي جعفر محمد بن علي قال: الايمان مقصور في الاسلام ثم خط هكذا (حدا)[3] أرانا حماد دور دائرة وقال: هكذا الاسلام ثم دور دائرة صغيرة، فقال هذا الايمان في تفسير الحديث «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن» فإذا زنا خرج من الايمان إلى الاسلام.

٧٢٦ ـ حدثني أبو عبد الرحمن سلمة بن شبيب قبل سنة ثلاثين ومائتين نا عبد

---

(١) في ب عبد الكريم وهو خطأ.

(٢) من ب.

(٣) من ب.

---

(٧٢٤) تقدم هذا الاثر بسنده ومتنه في (٧٠٥).

(٧٢٥) إسناده ضعيف.

لوين ثقة تقدم في (١٤٢).

جرير بن حازم: بن زيد بن عبد الله الازدي، أبو النضر البصري. ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه مات سنة ١٧٠ هـ وقيل بعدها. بعدما اختلط لكن لم يحدث في حال اختلاطه. التقريب (١ : ١٢٧).

وانظر التهذيب (٢ : ٦٩).

فضل بن يسار: ضعفه العقيلي. انظر مجمع الزوائد (١ : ١٠٢)، الضعفاء للذهبي (٢ : ٥١٤).

أما أبو جعفر فهو الباقر.

تخريج الاثر: اخرجه الترمذي في الايمان (٥ : ١٦) والاجري في الشريعة (ص ١١٣)، وابن بطة في الكبرى (ص ١١٤) وعزاه الهيثمي في مجمع الزوائد (١ : ١٠٢) للبزار وقال: فيه الفضل بن يسار ضعفه العقيلي.

أما حديث: «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن» فهو حديث صحيح اخرجه البخاري في المظالم باب النهي بغير اذن صاحبه (٥ : ١١٩) ح (٢٤٧٥) وفي الاشربة (١٠ : ٣٠) ح (٥٥٧٨) وفي مواضع أخرى ومسلم في الايمان (١ : ٧٦) ح (٥٧) وأبو داود في السنة (٥ : ٦٤) ح (٤٦٨٩)، والترمذي في الايمان (٥ : ١٥) ح (٢٦٢٥) والنسائي في حد السارق (٨ : ٦٤).

(٧٢٦) رجاله ثقات.

سلمة بن شبيب: ثقة تقدم في (٢٦٩). =

الرزاق قال: كان معمر وابن جريج والثوري ومالك وابن عيينة يقولون: الايمان قول وعمل يزيد وينقص. قال عبد الرزاق: وأنا أقول ذلك، الايمان قول وعمل والايمان يزيد وينقص فان خالفتهم فقد ضللت إذا وما أنا من المهتدين.

٧٢٧ ـ حدثنا محمد بن علي / بن الحسن بن شقيق أبو عبد اللّٰه، نا أبو إسحاق ٤٣/ب إبراهيم بن الاشعث قال: سمعت الفضيل - يعني ابن عياض - يقول: يا سفيه ما أجهلك ألا ترضى أن تقول أنا مؤمن حتى تقول أنا مستكمل الايمان؟ لا واللّٰه لا يستكمل العبد حتى يؤدي ما فرض اللّٰه عليه، ويجتنب ما حرم اللّٰه عليه، ويرضى بما قسم اللّٰه عز وجل له ثم يخاف مع ذلك أن لا يقبل منه.

٧٢٨ ـ حدثنا يعقوب بن الدورقي، نا عبد الرحمن، نا سفيان عن الحسن بن عمرو عن إبراهيم قال: إذا قيل (لك)[١] مؤمن أنت؟ فقل: لا إله إلا اللّٰه.

٧٢٩ ـ حدثني سويد بن سعيد (نا رشدين بن سعد)[٢] نا فرج بن فضالة عن

---

(١) من ب.

(٢) من ب.

= **تخريج الاثر**: أخرجه الاجري في الشريعة (ص ١١٧).

وقد تقدم نحو هذا في (٦٠٤، ٦٢٩، ٦٣٦، ٦٣٨).

(٧٢٧) إسناده ضعيف.

ابن شقيق المروزي: ثقة صاحب حديث تقدم في (٥٩٤).

إبراهيم بن الاشعث: خادم الفضيل بن عياض. قال أبو حاتم الرازي كنا نظن به الخير فقد جاء بمثل هذا الحديث وذكر حديثاً ساقطاً.

الميزان (١ : ٢٠)، وذكره الذهبي في المغني في الضعفاء (١ : ١٠).

(٧٢٨) تقدم تخريجه في (٦٥١).

(٧٢٩) إسناده ضعيف.

سويد بن سعيد: صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه وقد تقدم في (٤٠٨).

رشدين بن سعد: المهري المصري. ضعيف. قال ابن يونس: كان صالحاً في دينه فأدركته غفلة الصالحين فخلط في الحديث. مات سنة ١٨٨ هـ. التقريب (١ : ٢٥١).

وانظر ترجمته في: الميزان (٢ : ٤٩)، التهذيب (٣ : ٢٧٧). =

لقمان بن عامر عن أبي الدرداء رضي اللّه عنه قال: «ما الايمان إلا كقميص أحدكم يخلعه مرة[1] ويلبسه اخرى، واللّه ما آمن عبد على إيمانه الا سلبه فوجد فقده».

٧٣٠ - حدثني سويد بن سعيد نا (رشدين بن سعد)[2] عن يزيد بن عبد اللّه بن أسامة بن الهاد عن المقبري عن أبي هريرة رضي اللّه عنه قال: «إذا أتى الرجل المرأة حراماً فارقه الايمان هكذا» ووضع إحدى يديه على الاخرى ووصفها بيده ثم فرق بينهما قليلاً ثم قال: يفارقه[3] الايمان هكذا، فإذا فرغ راجعه الايمان ورد أحداهما على الأخرى.

(١) سقطت من المطبوعة.

(٢) من ب.

(٣) في أ: يفارق.

= **فرج بن فضالة**: بن النعمان التنوخي روى عن لقمان بن عامر وغيره ضعيف مات سنة ١٧٧ هـ. وقيل بعدها. التقريب (٢: ١٠٨).

وانظر: الميزان (٣: ٣٤٣)، التهذيب (٨: ٢٦٠).

لقمان بن عامر: الوصابي بتخفيف الصاد المهملة أبو عامر الحمصي صدوق روى عن أبي الدرداء وعنه فرج بن فضالة. قال أبو حاتم الرازي روايته عن أبي الدرداء مرسلة. التهذيب (٨: ٤٥٦)، التقريب (٢: ١٣٨).

تخريج الاثر: أخرج ابن بطة في الكبرى (١٠٤١) جزء من هذا الاثر وهو قوله «ما آمن عبد... الخ».

(٧٣٠) إسناده ضعيف.

يزيد بن عبد اللّه بن أسامة بن الهاد: الليثي. ثقة مكثر مات سنة ١٣٩ هـ. التقريب (٢: ٣٦٧).

وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٣: ١٥٣٦)، التهذيب (١١: ٣٣٩).

المقبري: اسمه سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري أبو سعد المدني ثقة تغير قبل موته بأربع سنين. روى عن أبي هريرة ومات في حدود سنة ١٢٠ هـ. التقريب (١: ٢٩٧).

وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال (١: ٤٩٠)، التهذيب (٤: ٣٨).

تخريج الاثر: أخرجه أبو داود في السنة (٥: ٦٦) ح (٤٦٩٠) مرفوعا الى النبي ﷺ بلفظ «إذا زنى الرجل خرج منه الايمان كان عليه كالظلة فإذا انقلع رجع اليه الايمان». من طريق إسحاق بن سويد الرملي عن ابن أبي مريم عن نافع بن زيد عن ابن الهاد به.

وابن منده في الايمان (٢: ٥٧٩) ح (٥١٩).

٧٣١ ـ حدثني سويد بن سعيد، نا عبد اللّه بن ميمون قال: سمعت ابن مجاهد قال: كنت عند عطاء بن أبي رباح فجاء ابنه يعقوب فقال يا أبتاه إن أصحاباً لنا يزعمون أن إيمانهم كإيمان جبريل عليه السلام فقال: يا بني كذبوا ليس إيمان من أطاع اللّه عز وجل كإيمان من عصى اللّه تعالى.

٧٣٢ ـ حدثني سويد بن سعيد الهروي، نا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن يزيد الرقاشي قال: سألت انس بن مالك رضي اللّه عنه فقال: قال رسول اللّه ﷺ «بين العبد (وبين)[1] الشرك ترك الصلاة، فإذا تركها فقد أشرك».

٧٣٣ ـ حدثني أبي، حدثنا معاوية بن عمرو، نا أبو إسحاق الفزاري قال قال الاوزاعي: كان يحيى بن أبي كثير وقتادة يقولان: ليس من الاهواء شيء أخوف عندهم على الامة من الارجاء.

٧٣٤ ـ حدثني أبي، نا أبو جعفر السويدي عن يحيى بن سليم عن هشام عن الحسن قال: الايمان قول وعمل.

---

(١) من ب.

---

(٧٣١) إسناده ضعيف.

عبد اللّه بن ميمون هو الرقي. مقبول تقدم في (٦٤٠).

(٧٣٢) إسناده ضعيف.

الوليد بن مسلم: الدمشقي، ثقة كثير التدليس والتسوية وقد تقدم في (٢٩٤).

يزيد الرقاشي: هو يزيد بن أبان الرقاشي بتخفيف القاف ثم معجمة أبو عمرو القاص زاهد، ضعيف. روى عن انس بن مالك وعنه الاوزاعي مات قبل سنة ١٢٠ هـ. التقريب (٢ : ٣٦١).

وانظر: تهذيب الكمال (٣ : ١٥٢٧)، التهذيب (١١ : ٣٠٩).

تخريج الحديث: أخرجه ابن ماجة في إقامة الصلاة (١ : ٣٤٢) ح (١٠٨٠) وهو ضعيف لضعف يزيد بن أبان كما تقدم ولكنه قد ثبت في الصحيح عن جابر «أن بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة» مسلم في الايمان ح (٨٢)، واحمد (٣ : ٣٨٩)، والترمذي رقم (٢٦١٩)، وأبو داود رقم (٤٦٧٨)، وابن ماجة رقم (١٠٧٨).

(٧٣٣) تقدم هذا الاثر بسنده ومتنه في (٦٤١).

(٧٣٤) في إسناده يحيى بن سليم صدوق سيء الحفظ.

أبو جعفر السويدي: ثقة تقدم في (٢٨).

=

٧٣٥ - حدثني سويد بن سعيد الهروي قال: سألنا سفيان بن عيينة عن الارجاء فقال: يقولون الايمان / قول ونحن نقول: الايمان قول وعمل. ٤/أ

٧٣٦ - حدثني أبي رحمه اللّٰه نا أبو عمر - يعني الضرير - عن حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب قال: ذكر سعيد بن جبير المرجئة قال فضرب لهم مثلا فقال: مثلهم مثل الصابئين.

٧٣٧ - قرأت على أبي رحمه اللّٰه، نا مهدي بن جعفر الرملي، نا الوليد بن مسلم قال سمعت (أبا عمرو)[1] ومالكا وسعيد بن عبد العزيز يقولون ليس للايمان منتهى، هو في زيادة ابدا وينكرون على من يقول أنه مستكمل الايمان وان إيمانه كإيمان جبريل عليه السلام.

٧٣٨ - حدثنا محمد بن سليمان (بن حبيب)[2] لوين، سمعت ابن عيينة - غير مرة - يقول: الايمان قول وعمل. قال ابن عيينة اخذناه ممن قبلنا قول وعمل وأنه لا يكون قول إلا بعمل.

قيل لابن عيينة يزيد وينقص؟ قال: فأيش إذا؟

قيل لابن عيينة هذه الاحاديث التي ترويها في الرؤية؟ قال: حق على ما سمعناها.

٧٣٩ - حدثنا محمد بن سليمان لوين، قال: قيل لسفيان رجل يقول مؤمن أنت؟ قال: ما أشك في إيماني وسؤالك إياي بدعة، وما أدري ما أنا عند اللّٰه: شقي اولا؟ أو مقبول العمل أولا؟

---

(١) من ب وفي أ: معمرا. وهو خطأ.

(٢) من ب.

= ويحيى بن سليم صدوق سيء الحفظ تقدم في (٧٠٢).

وهشام هو ابن حسان ثقة تقدم في (٦٥٨).

(٧٣٥) إسناده حسن.

(٧٣٦) في سنده عطاء بن السائب.

وهذا الاثر تقدم من طريق آخر في (٦١٦، ٧٠٨).

(٧٣٧) هذا الاثر تقدم بسنده ومتنه في (٦٨٧).

(٧٣٨) إسناده صحيح.

(٧٣٩) هذا الاثر تقدم بسنده ومتنه في (٧١٢).

٧٤٠ ـ حدثني محمد بن علي بن الحسن بن شقيق قال: سمعت أبي يقول الايمان قول وعمل.

٧٤١ ـ حدثني محمد بن علي بن الحسن، نا إبراهيم بن الاشعث قال سمعت الفضيل ـ يعني ابن عياض ـ يقول: الايمان المعرفة بالقلب والاقرار باللسان والتفضيل بالعمل.

٧٤٢ ـ وقال: سمعت الفضيل يقول: أهل الارجاء يقولون: الايمان قول بلا عمل. وتقول الجهمية: الايمان المعرفة بلا قول ولا عمل، ويقول أهل السنة: الايمان المعرفة والقول والعمل.

٧٤٣ ـ حدثنا الليث بن خالد البلخي أبوبكر، سمعت حماد بن زيد وسألنا عن رجل من بلادنا فعرفناه فقال: ما كان اجرأه، يقول: أنا مؤمن حقاً البته، ويسموننا الشكاك والله ما شككنا في ديننا قط، ولكن جاءت اشياء، اليس ذكر أن اليسير من الرياء شرك؟ فأينا لم يراء؟

٧٤٤ ـ قرأت على أبي رحمه[1] الله، نا مهدي بن جعفر الرملي، نا الوليد ـ يعني ابن مسلم ـ قال سمعت أبا عمرو ـ يعني الاوزاعي ـ ومالك بن انس وسعيد بن عبد العزيز ينكرون أن يقول: أنا مؤمن ويأذنون في الاستثناء أن أقول: أنا مؤمن إن شاء الله[2].

٧٤٥ ـ حدثنا سويد بن سعيد الهروي قال: سألنا سفيان بن عيينة عن الارجاء فقال: يقولون الايمان قول، ونحن نقول الايمان قول وعمل والمرجئة أوجبوا الجنة لمن شهد أن لا إله إلا الله (مصرا بقلبه على ترك الفرائض)[3] وسموا ترك الفرائض ذنباً بمنزلة

---

(١) في ب: قرأت على أبي جعفر.

(٢) راجع التعليق على الفقرة (٦٠٠).

(٣) ، من ب، والذي في أ: مقرا بقلبه على من ترك الفرائض.

---

(٧٤٠) إسناده صحيح.

(٧٤١) إسناده ضعيف بسبب إبراهيم بن الاشعث.

(٧٤٢) ما قرره الفضيل بن عياض هنا هو مذهب أهل السنة والجماعة في هذه القضية.

(٧٤٣) الليث بن خالد البلخي: تقدم في (٦٩٨).

(٧٤٤) في إسناده مهدي بن جعفر صدوق له أوهام تقدم في (٦٨٧).

(٧٤٥) إسناده حسن.

ركوب المحارم، وليس بسواء لأن ركوب المحارم من غير استحلال معصية، وترك الفرائض متعمداً من غير جهل (ولا)[1] عذر هو كفر وبيان ذلك في أمر آدم صلوات الله عليه وأبليس وعلماء اليهود، أما آدم فنهاه الله عز وجل عن أكل الشجرة وحرمها عليه فأكل منها متعمداً ليكون ملكاً أو يكون من الخالدين فسمي عاصياً من غير كفر، وأما إبليس لعنه الله فإنه فرض عليه سجدة واحدة فجحدها متعمداً فسمي كافرا وأما علماء اليهود فعرفوا نعت النبي ﷺ وأنه نبي رسول كما يعرفون ابناءهم وأقروا به باللسان ولم يتبعوا شريعته فسماهم الله عز وجل كفاراً، فركوب المحارم مثل ذنب آدم عليه السلام وغيره من الانبياء. وأما ترك الفرائض جحوداً فهو كفر مثل كفر إبليس لعنه الله (وتركهم على معرفة من غير جحود)[2] فهو كفر مثل كفر علماء اليهود، والله أعلم.

٧٤٦ - حدثني أبي، نا مؤمل بن إسماعيل، نا حماد بن زيد[3]، حدثني محمد بن ذكوان - يعني خال ولد حماد - قال: قلت لحماد: كان إبراهيم يقول بقولكم في الارجاء؟ قال: (لا)[4] كان شاكا مثلك.

٧٤٧ - حدثني أبي، نا عبد الله بن يزيد المقريء، نا سعيد - يعني ابن أبي أيوب -

(١) من ب.

(٢) من ب والذي في أ: وتركهم متعمدا على معرفة من غير جحود... الخ.

(٣) في المطبوعة ص ٩٠ كتب تعليقاً على هذا ما يلي «هو حماد بن أبي حنيفة كان من أهل الارجاء، وإبراهيم هو النخعي رحمه الله، وهو من عيون أهل السنة المقتدى بهم». أ. هـ. وليس لهذا التعليق أي وجه إذ كيف يكون الاسم حماد بن زيد فيقلبه المعلق الى ابن أبي حنيفة؟!

(٤) من ب.

---

(٧٤٦) إسناده ضعيف.

مؤمل صدوق سيء الحفظ تقدم في (٢٥٥).

محمد بن ذكوان: البصري الازدي الجهضمي. ضعيف. التقريب (٢: ١٦٠).

وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٣: ١١٩٦)، الميزان (٣: ٥٤٢)، التهذيب (٩: ١٥٦).

(٧٤٧) في إسناده ابن عجلان صدوق اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة تقدم في (٥٧١).

عبد الله بن يزيد: ثقة تقدم في (٣٨٦).

سعيد بن أبي أيوب: الخزاعي مولاهم أبو يحيى، مقلاص ثقة ثبت. روى عن محمد بن عجلان وعنه عبد الله بن يزيد المقريء. مات سنة ١٦١ هـ. التقريب (١: ٢٩٢).

وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال (١: ٤٧٨)، التهذيب (٤: ٧). =

حـدثني (ابن عجلان)[1] عن القعقـاع بن حكيم عن ابي صالـح عن أبي هريـرة رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه ﷺ «اكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً».

٧٤٨ ـ حدثني أبو بكر بن أبي شيبة، نا جرير بن عبد الحميد عن مغيرة عن سماك ابن سلمة الضبي عن عبد الرحمن بن[2] عصمة قال: كنت عند عائشة رضي اللّه عنها فأتاها رسول معاويـة رضي اللّه عنه بهـدية فقـال: أرسل بهـا إليك أمـير المؤمنين، فقـالت: انتم المؤمنون إن شاء اللّه تعالى وهو أميركم وقد قبلت هديته.

٧٤٩ ـ حدثني أبي، نا صفـوان بن عيسى، نا ثـور بن يزيـد عن (ابي عون)[3] عن ابي أدريس قال: سمعت معاوية رضي اللّه عنه ـ قال وكان قليـل الحديث عن رسـول اللّه

---

(١) من ب وفي أ: عجلان.

(٢) في المطبوعة: أبي وهو خطأ.

(٣) من ب.

= **القعقـاع بن حكيم**: الكناني المـدني. ثقة روى عن أبي صـالح السمـان وعنه محمـد بن عجـلان. التقريب (٢ :١٢٧).

وانظر التهذيب (٨ :٣٨٣).

أبو صالح: هو ذكوان السمان ثقة ثبت تقدم في (٤٢٢).

تخريج الحـديث: اخرجـه أبو داود في السنـة (٥ :٦٠) ح (٤٦٨٢) من طريق احمـد عن يحيى عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة، والترمذي في الرضاع باب حق المرأة على زوجها (٣ :٤٦٦) ح (١١٦٢) وقال حديث حسن صحيح. وعنده زيادة «وخياركم خياركم لنسائهم خلقاً». وابن أبي شيبة في الايمان (ص ٨) واحمد (٢ : ٢٥٠، ٤٧٢)، والحاكم (١ :٣).

(٧٤٨) في إسناده **عبد الرحمن بن عصمة**: لم أجد له ترجمة.

مغيرة: هو ابن مقسم الضبي ثقة متقن إلا أنه كان يدلس تقدم في (٢٥٦).

سماك بن سلمة الضبي: ثقة. روى عن عبد الرحمن بن عصمة وعنـه مغيرة بن مقسم. التقـريب (١ :٣٣٢).

وانظر التهذيب (٤ : ٢٣٤).

تخريج الاثر: أخرجه ابن أبي شيبة في الايمان (ص ٩).

(٧٤٩) في إسناده أبو عون لم يوثق ولم يجرح.

صفوان بن عيسى: الزهري أبو محمد البصري القسام. ثقة. روى عن ثور بن يزيد الرحبي وعنـه احمد بن حنبل. مات سنة ٢٠٠ هـ. التقريب (١ :٣٦٨). =

ﷺ ـ وهو يقول: سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: «كل ذنب عسى اللّه أن يغفره إلا الرجل يموت كافراً أو الرجل يقتل مؤمناً متعمداً»(١).

٧٥٠ ـ حدثني أبي، نا حجاج، نا محمد بن طلحة عن أبيه عن أبي معمر عن أبي بكر الصديق رضي اللّه عنه قال: «كفر باللّه إنتماء إلى نسب لا يعرف، وكفر باللّه انتفاء من نسب وان دق».

---

(١) يحمل هذا على من فعله مستحلا وبهذا لا تتعارض النصوص.

= وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٢ : ٦١١)، التهذيب (٤ : ٤٢٩).

ثور بن يزيد: الكلاعي ويقال الرحبي. أبو خالد الحمصي. ثقة ثبت إلا أنه كان يرى القدر روى عن أبي عون الانصاري وعنه صفوان بن عيسى. مات سنة ١٥٠ هـ. التقريب (١ : ١٢١).

وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال (١ : ١٧٦)، الميزان (١ : ٣٧٤) التهذيب (٢ : ٣٣).

أبو عون: بن أبي عبد اللّه الانصاري الاعور سمع من أبي أدريس الخولاني وعنه ثور بن يزيد. هكذا ذكره ابن أبي حاتم بدون جرح أو تعديل. انظر الجرح (٩ : ٤١٤).

أبو أدريس: اسمه عائذ اللّه بن عبد اللّه أبو أدريس الخولاني روى عن معاوية وعنه أبو عون الانصاري وقد تقدم في (٧١٥).

وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٢ : ٦٤٧)، التهذيب (٥ : ٨٥).

تخريج الحديث: اخرجه النسائي في كتاب تحريم الدم (٧ : ٨١)، وأحمد في المسند (٤ : ٩٩)، والحاكم في مستدركه (٤ : ٣٥١) وقال حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي وهو مروي أيضاً عن أبي الدرداء كما أخرج ذلك أبو داود في كتاب الفتن والملاحم (٤ : ٤٦٣) ح (٤٢٧٠)، وصححه الالباني في صحيح الجامع (٤ : ١٧٣)، سلسلة الاحاديث الصحيحة برقم (٥١١).

(٧٥٠) في إسناده محمد بن طلحة صدوق له أوهام، تقدم في (٦٧٧).

حجاج: هو ابن محمد الاعور ثقة ثبت لكنه اختلط في آخره. وقد روى عن محمد بن طلحة. وتقدم في (٧٣).

أما طلحة فهو: ابن مصرف اليامي. ثقة قاريء فاضل روى عنه ابنه محمد. مات سنة ١١٢ هـ. التقريب (١ : ٣٧٩).

وانظر: تهذيب الكمال (٢ : ٦٣١)، التهذيب (٥ : ٢٥).

تخريج الاثر: أخرجه الدارمي في السنن كتاب الفرائض (٢ : ٣٤٣)، وعزاه في الجامع الصغير للبزار وقال فيه الالباني حديث حسن. انظر صحيح الجامع (٤ : ١٦٥) ح (٤٣٦١).

٧٥١ - حدثني أبي / نا عبد الأعلى عن يونس عن الحسن أن أبا بكر رضي الله ٤٥ عنه قال: «لا ترغبوا عن آبائكم فانه كفر بكم».

٧٥٢ - حدثني أبي، نا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال: «نرى ان الاسلام الكلمة والايمان العمل».

٧٥٣ - حدثني أبي قال: نا يزيد بن هارون أنا العوام، نا علي بن مدرك عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «الايمان نزه فمن زنى فارقه الايمان فان لام نفسه وراجع راجعه الايمان».

٧٥٤ - حدثني أبي، نا يحيى بن سعيد عن حبيب بن الشهيد، نا عطاء قال: سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول: «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن» قال عطاء يتنحى عنه الايمان.

---

(٧٥١) فيه انقطاع بين أبي بكر والحسن.

تخريج الاثر: لم أقف عليه ولكنه قد ورد مرفوعاً كما سيأتي في (٧٧٤).

(٧٥٢) إسناده صحيح.

(٧٥٣) رجاله ثقات.

العوام: هو ابن حوشب بن يزيد الشيباني أبو عيسى الواسطي ثقة ثبت فاضل روى عنه يزيد بن هارون. مات سنة ١٤٨ هـ. التقريب (٢ : ٨٩).

وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٢ : ١٠٦٤)، التهذيب (٨ : ١٦٣).

علي بن مدرك: النخعي الكوفي. ثقة روى عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير. مات سنة ١٢٠ هـ. التقريب (٢ : ٤٤).

وانظر ترجمته في: التهذيب (٧ : ٣٨١).

أبو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي الكوفي قيل اسمه هرم وقيل عبد الله وقيل غير ذلك. ثقة. روى عن أبي هريرة وعنه علي بن مدرك. التقريب (٢ : ٤٢٤).

وانظر ترجمته في: التهذيب (١٢ : ٩٩).

تخريج الاثر: أخرجه ابن أبي شيبة في الايمان (ص ٧)، وابن بطة في الكبرى برقم (٨٥١).

(٧٥٤) إسناده صحيح.

حبيب بن الشهيد ثقة ثبت روى عن عطاء بن أبي رباح وعنه يحيى القطان وقد تقدم في (٦٤٨).

تخريج الحديث: سبق تخريجه في (٧٢٥).

٧٥٥ ـ حدثني أبي رحمه اللّه، نا ابن نمير، نا فضيل ـ يعني ابن غزوان ـ حدثني عثمان بن أبي صفية قال: قال عبد اللّه بن عباس رضي اللّه عنهما لغلمانه يدعو غلاماً غلاماً يقول: «ألا أزوجك؟ ما من عبد يزني إلا نزع اللّه عز وجل منه نور الايمان».

٧٥٦ ـ حدثني أبي، نا يحيى بن سعيد عن عوف قال: قال الحسن «يجانبه الايمان ما دام كذلك فان راجع راجعه الايمان».

٧٥٧ ـ حدثني أبي، نا سليمان بن حرب، نا جرير بن حازم عن الفضيل بن يسار قال: قال محمد بن علي: هذا الاسلام ودور دائرة في وسطها دائرة أخرى، وهذا الايمان التي في وسطها مقصور في الاسلام قال فقول الرسول ﷺ «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن (ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن)[1] يخرج من الايمان إلى الاسلام ولا يخرج من الاسلام فإذا تاب تاب اللّه عليه. قال: رجع إلى الايمان.

٧٥٨ ـ حدثني أبي، نا سفيان بن عيينة عن أيوب عن أبي رجاء قال سمعت ابن

---

(١) من ب.

---

(٧٥٥) في إسناده **عثمان بن أبي صفية**: لم أقف له على ترجمة.

ابن نمير: هو عبد اللّه. ثقة صاحب حديث تقدم في (٤٣٨).

وفضيل بن غزوان ثقة تقدم في (٧٢٣).

تخريج الاثر: أخرجه ابن أبي شيبة في الايمان (ص ٢٢)، وأخرجه أيضاً (ص ٣٢) بسند آخر وقال فيه الالباني: إسناد حسن موقوف.

(٧٥٦) في إسناده عوف بن أبي جميلة ثقة رمي بالقدر وبالتشيع تقدم في (٥٨٣) وقد روى عن الحسن البصري.

تخريج الاثر: أخرجه الاجري في الشريعة (ص ١١٥).

(٧٥٧) إسناده ضعيف لضعف الفضل بن يسار.

سليمان بن حرب: ثقة إمام حافظ تقدم في (٤١).

وجرير ثقة له أوهام تقدم في (٧٢٥).

تخريج الاثر: تقدم في (٧٢٥).

(٧٥٨) إسناده صحيح.

أيوب: هو السختياني ثقة ثبت حجة روى عن أبي رجاء العطاردي وقد تقدم في (١١٠). =

عباس رضي اللّه عنه يقول: «من فارق الجماعة شبراً فمات فميتته جاهلية».

٧٥٩ ـ حدثني أبي، نا عبد الوهاب الثقفي، نا أيوب عن أبي قلابة عن انس رضي اللّه عنه أن النبي ﷺ قال: «ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان: أن يكون اللّه ورسوله أحب اليه مما سواهما، وان يحب المرء لا يحبه إلا اللّه، وأن يكره أن يعود في الكفر بعد إذ أنقذه اللّه منه كما يكره أن توقد له نار فيقذف فيها».

٧٦٠ ـ حدثني أبي، نا عبد الملك بن عمرو نا عباد بن راشد عن داود بن أبي هند عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري رضي اللّه عنه قال «انكم لتعملون أعمالاً (هن)[1] أدق في أعينكم من الشعر كنا نعدها على عهد رسول اللّه ﷺ من الموبقات».

---

(١) من ب وفي أ: وهي.

= أبو رجاء هو العطاردي: واسمه عمران بن ملحان مشهور بكنيته مخضرم ثقة معمر. سمع من ابن عباس وعنه أيوب. مات سنة ١٠٥ هـ وعمره مائة وعشرون سنة. التقريب (٢ : ٨٥).

وانظر ترجمته في: التهذيب (٨: ١٤٠).

تخريج الاثر: هكذا اورده المصنف بهذا الطريق لكنه حديث صحيح اخرجه البخاري في كتاب الفتن باب، قول النبي ﷺ «سترون بعدي أموراً تنكرونها» (١٣ : ٥) ح (٧٠٥٤) من طريق أبي النعمان ثنا حماد بن زيد عن الجعد أبي عثمان حدثني أبو رجاء العطاردي قال سمعت ابن عباس رضي اللّه عنهما عن النبي ﷺ قال: «من رأى من أميره شيئاً يكرهه فليصبر عليه فإنه من فارق الجماعة شبراً فمات إلا مات ميتة جاهلية». ومسلم في كتاب الامارة (٣: ١٤٧٧) ح (١٨٤٩)، واحمد في المسند (١ : ٢٧٥، ٣١٠).

(٧٥٩) إسناده صحيح.

عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي أبو محمد البصري ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين روى عن أيوب السختياني وعنه أحمد. مات سنة ١٩٤ هـ. التقريب (١ : ٥٢٨).

وانظر ترجمته في: التهذيب (٦ : ٤٤٩).

أبو قلابة: اسمه عبد اللّه بن زيد بن عمرو أو عامر الجرمي أبو قلابة البصري. ثقة فاضل كثير الارسال روى عن أنس بن مالك وعنه أيوب. مات بالشام هارباً من القضاء سنة ١٠٤ هـ. التقريب (١ : ٤١٧).

وانظر: التهذيب (٥ : ٢٢٤).

تخريج الحديث: حديث متفق عليه أخرجه البخاري في كتاب الايمان باب حلاوة الايمان (١ : ٦٠) ح (١٦)، ومسلم في الايمان (١ : ٦٦) ح (٤٣).

(٧٦٠) في إسناده عباد بن راشد صدوق له أوهام. =

٤٥/ب ٧٦١ ـ حدثني أبي نا / بشر بن المفضل عن منصور بن عبد الرحمن عن الشعبي. عن جرير قال: «أيما عبد أبق من مواليه فقد كفر».

٧٦٢ ـ حدثني أبي، نا يحيى بن غيلان، نا المفضل ـ يعني ابن فضالة ـ حدثني فضالة، حدثني عياش بن عباس[1] عن عمران بن عبد الرحمن القرشي عن أبي خراش[2]

---

(١) في المطبوعة: عباس بن عباس.
(٢) في ب: أبي خداش.

= عبد الملك بن عمرو: هو أبو عامر العقدي ثقة تقدم في (٤٤٣).

عباد بن راشد: التميمي البصري البزار ابن اخت داود بن أبي هند صدوق له أوهام روى عن داود بن أبي هند وعنه أبو عامر العقدي التقريب (١: ٣٩١).

وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٢: ٦٥٠)، التهذيب (٥: ٩٢).

داود بن أبي هند: ثقة متقن تقدم في (٦٩٨).

أبو نضرة: هو المنذر بن مالك ثقة تقدم في (٢٢٠).

تخريج الاثر: أخرجه الامام أحمد في المسند (٣: ٣)، والبزار.

انظر كشف الاستار (١: ٧٢)، وهذا الاثر ثابت أيضاً عن انس بن مالك كما روى ذلك البخاري في كتاب الرقائق باب ما يتقى من محقرات الذنوب (١١: ٣٢٩) ح (٦٤٩٢) وهو أيضاً عند أحمد في المسند (٣: ١٥٧).

(٧٦١) إسناده حسن.

بشر بن المفضل: ثقة ثبت عابد تقدم في (٧٠).

منصور بن عبد الرحمن: الغُداني بضم المعجمة النضر بن الاشل صدوق يهم. روى عن عامر الشعبي وعنه بشر بن المفضل. التقريب (٢: ٢٧٦).

وانظر ترجمته في: التهذيب (١٠: ٣١١).

تخريج الاثر: أخرجه مسلم في الايمان (١: ٨٣) ح (٦٨)، واحمد (٤: ٣٥٧، ٣٦٢، ٣٦٥) وعند أبي داود مرفوعاً في الحدود رقم (٤٣٦٠) والطبراني في الكبير (٢٣٣٢).

(٧٦٢) في إسناده مستور.

يحيى بن غيلان: بن عبد الله بن أسماء بن حارثة الخزاعي أبو الفضل ثقة روى عن الفضل بن فضالة وعنه احمد. مات سنة ٢٢٠ هـ. التقريب (٢: ٣٥٥).

وانظر ترجمته في: التهذيب (١١: ٢٦٣).

المفضل بن فضالة: بن عبيد بن ثمامة القِتباني بكسر القاف وسكون المثناة بعدها موحدة. أبو=

الهذلي أنه قال: سمعت فضالة بن عبيد الانصاري يقول: «من ردته طيرته عن شيء فقد قارف الاشراك».

٧٦٣ - حدثني أبي، نا إسماعيل بن إبراهيم عن ليث عن بلال عن شتير بن شكل وعن صِلَة بن (زُفَر)[١] وعن سليك بن مسحل قالوا[٢] خرج علينا حذيفة ونحن نتحدث

(١) من ب وفي أ: رفره.
(٢) في ب: قال.

= معاوية القاضي. ثقة فاضل عابد روى عن عياش بن عباس القتباني وعنه يحيى بن غيلان. مات سنة ١٨١ هـ. التقريب (٢ : ٢٧١).

وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٣ : ١٣٦٥)، التهذيب (١٠ : ٢٧٣).

عياش بن عباس: القتباني المصري. ثقة روى عن عمران بن عبد الرحمن بن شرحبيل بن حسنة. وعنه المفضل بن فضالة. مات سنة ١٣٣ هـ. التقريب (٢ : ٩٥).

وانظر: تهذيب الكمال (٢ : ١٠٧٥)، التهذيب (٨ : ١٩٧).

عمران بن عبد الرحمن: هو ابن شرحبيل بن حسنة روى عن أبي خراش الحميري وعنه عياش بن عباس القتباني هكذا أورده ابن أبي حاتم بدون جرح أو تعديل. انظر الجرح (٦ : ٣٠١).

ابن خراش الهذلي: سمع من فضالة بن عبيد كما قال ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلاً. الجرح (٩ : ٣٦٧).

فضالة بن عبيد الانصاري: الاوسي. شهد أحداً وما بعدها. روى عن النبي ﷺ. مات سنة ٥٣ هـ.

وانظر: تهذيب الكمال (٢ : ١٠٩٥)، التهذيب (٨ : ٢٦٧).

تخريج الاثر: عزاه الالباني في سلسلة الاحاديث الصحيحة (٣ : ٥٣) ح (١٠٦٥) لابن وهب في الجامع وحكم عليه بالضعف لكنه ذكر له طريقين صحيحين الاول من طريق ابن لهيعة حتى ينتهي الى فضالة والثاني من طريق ابن لهيعة عن ابن هبيرة عن المعافري عن عبد اللّه بن عمرو بن العاص وهذا الاخير عند أحمد في المسند (٢ : ٢٢٠).

(٧٦٣) في إسناده ليث صدوق اختلط.

إسماعيل بن إبراهيم: هو ابن علية ثقة حافظ تقدم في (٧٣).

وليث هو ابن أبي سليم صدوق اختلط فلم يميز فترك وقد تقدم في (١١٧).

بلال هو ابن يحيى العبسي الكوفي صدوق. روى عن شتير بن شكل وعنه ليث بن أبي سليم. التقريب (١ : ١١٠).

وانظر التهذيب (١ : ٥٠٥). =

فقال: «إنكم لتتكلمون كلاما أن كنا لنعده على عهد رسول اللّه ﷺ النفاق».

٧٦٤ ـ حدثني أبي، نا الوليد بن مسلم نا عبد العزيز بن إسماعيل بن عبيد اللّه أن سليمان بن حبيب حدثهم عن أبي أمامة الباهلي رضي اللّه عنه عن رسول اللّه ﷺ قال: «لتنقضن عرى الاسلام عروة عروة فكلما انتقضت عروة تشبث الناس بالتي تليها فاولهن نقضاً الحكم وآخرهن الصلاة».

٧٦٥ ـ حدثني أبي رحمه اللّه، نا بشر بن المفضل عن عبد اللّه بن عثمان ـ يعني

= **شتير بن شكل**: العبسي الكوفي. ثقة روي عنه بلال بن يحيى.

التقريب (١ : ٣٤٧).

وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٢ : ٥٧٢)، التهذيب (٤ : ٣١١).

صلة بن زفر: صلة بكسر أوله وفتح اللام الخفيفة ابن زفر بضم الزاي وفتح الفاء العبسي. تابعي كبير ثقة جليل روى عن حذيفة بن اليمان وعنه شتير بن شكل. مات في حدود السبعين. التقريب (١ : ٣٧٠).

وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٢ : ٦١٣)، التهذيب (٤ : ٤٣٧).

سليك بن مسحل: الرازي روى عن حذيفة وعنه صلة بن زفر وبلال بن يحيى. وثقه ابن حبان وقال ابن سعد كان قليل الحديث. انظر تعجيل المنفعة (ص ١٦٢).

تخريج الاثر: أخرجه احمد في المسند (٥ : ٣٨٤).

(٧٦٤) في إسناده **الوليد بن مسلم**: روى عن عبد العزيز بن إسماعيل وعنه احمد بن حنبل وهو ثقة كثير التدليس والتسوية تقدم في (٢٩٤).

عبد العزيز بن إسماعيل: بن عبيد اللّه بن أبي المهاجر المخزومي الدمشقي. روى عن سليمان بن حبيب المحاربي وعنه الوليد بن مسلم وثقه ابن حبان وقال أبو حاتم ليس به بأس. تعجيل المنفعة (ص ٢٦١).

سليمان بن حبيب: المحاربي أبو أيوب الداراني القاضي. ثقة روى عن أبي أمامة الباهلي. مات سنة ١٢٦ هـ. التقريب (١ : ٣٢٢).

وانظر التهذيب (٤ : ١٧٧).

تخريج الحديث: اخرجه احمد في المسند (٥ : ٢٥١) وقال الالباني صحيح. أنظر صحيح الجامع (٥ : ١٥) ح (٤٩٥١).

(٧٦٥) إسناده منقطع.

بشر بن المفضل: ثقة ثبت عابد تقدم في (٧٠). =

ابن خثيم ـ عن نافع بن سرجس عن عبيد بن عمير قال: قال رسول الله ﷺ «ليس منا من حلق».

٧٦٦ ـ حدثني أبي، نا عبد الرحمن بن مهدي قال: سمعت مالك بن انس يقول: قال عمر بن عبد العزيز: «سن رسول الله ﷺ وولاة الأمر بعده سننا الاخذ بها تصديق لكتاب الله عز وجل (واستكمال لطاعة الله)[1] وقوة على دين الله، من عمل بها مهتدياً (بها هدي)[2] ومن استنصر بها منصور ومن خالفها اتبع غير سبيل المؤمنين وولاه الله ما تولى».

٧٦٧ ـ حدثني أبي رحمه الله، نا عبد الله بن الوليد العدني، نا سفيان عن الاعمش

---

(١) ، (٢) من ب.

= عبد الله بن عثمان بن خثيم: القاريء المكي أبو عثمان. صدوق. روى عن نافع مولي ابن عمرو عنه بشر بن المفضل. مات سنة ١٣٢ هـ. التقريب (١ : ٤٣٢).

وانظر التهذيب (٥ : ٣١٤).

نافع بن سرجس: مولى ابن عمر فقيه مشهور.

وعبيد بن عمير تقدم في (٥٠٧).

تخريج الحديث: لم أجده بهذا السند ولكن الحديث صحيح أورده الامام مسلم عن أبي موسى بلفظ «أنا بريء ممن حلق وسلق وفرق» كتاب الايمان ح (١٠٤).

(٧٦٦) إسناده صحيح.

تخريج الاثر: أخرجه الاجري في الشريعة (ص ٤٨) وابن بطة في الكبرى برقم (٢٠٩)، واللالكائي في السنة برقم (١٣٤).

(٧٦٧) في إسناده **عبد الله بن الوليد العدني**: صدوق ربما اخطأ روى عن الثوري وعنه احمد بن حنبل. التقريب (١ : ٤٥٩).

وانظر ترجمته في: التهذيب (٦ : ٧٠).

أبو سفيان: اسمه طلحة بن نافع. صدوق روى عن جابر بن عبد الله وعنه الاعمش. التقريب (١ : ٣٨٠).

وانظر التهذيب (٥ : ٢٦).

تخريج الحديث: اخرجه مسلم في الايمان (١ : ٨٨) ح (٨٢) بلفظ «إن بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاه»، والترمذي في الايمان باب ما جاء في ترك الصلاة (٥ : ١٣) ح (٢٦١٨).

عن أبي سفيان عن جابر رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه ﷺ «ليس بين العبد وبين الكفر إلا ترك الصلاة».

٧٦٨ ـ حدثني أبي رحمه اللّه نا وكيع عن سفيان عن أبي الزبير عن جابر رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه ﷺ «بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة».

٧٦٩ ـ حدثني أبي أنا زيد (بن)[1] الحُباب حدثني حسين بن واقد حدثني عبد اللّه ابن بريدة عن أبيه رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه ﷺ «بيننا وبينهم ترك / الصلاة فمن تركها فقد كفر». ٤٦/أ

٧٧٠ ـ حدثني أبي رحمه اللّه، نا هاشم بن القاسم، نا شيبان عن ليث عن عطاء عن جابر عن النبي ﷺ قال: «بين الرجل وبين الشرك أن يترك الصلاة، وبين الرجل وبين الكفر أن يترك الصلاة».

---

(١) من ب.

---

(٧٦٨) في إسناده أبو الزبير صدوق يدلس كما تقدم في (٤٥٧).

تخريج الحديث: أخرجه أبو داود في السنة (٥: ٨٥) ح (٤٦٧٨).

(٧٦٩) إسناده حسن.

زيد بن الحباب: بضم المهملة وموحدتين، أبو الحسين العُكلي بضم المهملة. صدوق يخطيء في حديث الثوري. روى عن حسين بن واقد المروزي وعنه أحمد. مات سنة ٢٠٣ هـ. التقريب (١: ٢٧٣).

وانظر ترجمته في: التهذيب (٣: ٤٠٢).

حسين بن واقد: ثقة له أوهام تقدم في (٤٨١).

عبد اللّه بن بريدة: ثقة تقدم في (٤٦٩).

وأبوه بريدة صحابي تقدم في (٤٦٩).

تخريج الحديث: اخرجه الترمذي في الايمان باب ما جاء في ترك الصلاة (٥: ١٣) ح (٢٦٢١)، والنسائي في باب الحكم في تارك الصلاة (١: ٢٣١).

(٧٧٠) في إسناده ليث صدوق اختلط.

هاشم بن القاسم: ثقة ثبت تقدم في (٥٧).

شيبان: هو ابن عبد الرحمن أبو معاوية ثقة صاحب كتاب روى عن ليث ابن أبي سليم وعنه هاشم. وقد تقدم في (٤٩٠).

٧٧١ ـ حدثني أبي، نا الوليد بن مسلم، سمعت الاوزاعي عن القاسم بن مخيمرة قال: أضاعوا المواقيت ولم يتركوها، ولو تركوها صاروا بتركها كفاراً».

٧٧٢ ـ حدثنا أبي رحمه اللّٰه، نا وكيع وعبد الرحمن عن سفيان عن عاصم عن زر عن عبد اللّٰه قال: «من لم يصل فلا دين له».

٧٧٣ ـ حدثنا أبي، نا وكيع نا المسعودي عن القاسم والحسن بن سعد[1] قالا: قال عبد اللّٰه: «تركها الكفر».

---

(١) في الاصل سعيد وهو خطأ.

---

(٧٧١) في إسناده الوليد بن مسلم ثقة كثير التدليس والتسوية كما تقدم في (٢٩٤).

القاسم بن مخيمرة: أبو عروة الهمداني. ثقة فاضل روى عنه الاوزاعي مات سنة ١٠٠ هـ. التقريب (٢: ١٢٠).

وانظر: التهذيب (٨: ٣٣٧).

(٧٧٢) في إسناده عاصم هو ابن بهدلة صدوق له أوهام تقدم في (٦٧٩) وقد روى عن زر بن حبيش.

زر: هو ابن حبيش بن حباشة الاسدي الكوفي أبو مريم. ثقة جليل مخضرم روى عن ابن مسعود وعنه عاصم بن بهدلة. مات سنة ٨١ هـ. وقيل ٨٣ هـ. التقريب (١: ٢٥٩).

وانظر ترجمته في: التهذيب (٣: ٣٢١).

تخريج الاثر: أخرجه بن أبي شيبة في الايمان (ص ١٥) من طريق شريك وعزاه الالباني للطبراني في المعجم الكبير. انظر سلسلة الاحاديث الضعيفة (١: ٢٥١) ح (٢١٤) وقال إسناده حسن.

(٧٧٣) في إسناده **المسعودي**: هو عبد الرحمن بن عبد اللّٰه بن عتبة بن مسعود الكوفي صدوق اختلط قبل موته. وضابطه ان من سمع منه بغداد فبعد الاختلاط. روى عن القاسم بن عبد الرحمن ابن مسعود وعنه وكيع مات سنة ١٦٠ هـ. التقريب (١: ٤٨٧).

وانظر ترجمته في: التهذيب (٦: ٢١٠).

القاسم بن عبد الرحمن بن عبد اللّٰه بن مسعود: ثقة عابد روى عن جده مرسلا وعنه عبد الرحمن ابن عبد اللّٰه وقد تقدم في (٦٦).

الحسن بن سعد: بن معبد الهاشمي مولاهم الكوفي، ثقة روى عنه المسعودي. التقريب (١: ١٦٦).

وانظر التهذيب (٢: ٢٧٩).

تخريج الاثر: أخرجه الخلال في الايمان (ق ١٢٨ / أ)، وابن بطة في الكبرى برقم (٨٧٢).

٧٧٤ ـ حدثنا أبي، نا عبد اللّه بن يزيد نا حيوة نا جعفر بن ربيعة القرشي عن عراك بن مالك اخبره انه سمع أبا هريرة رضي اللّه عنه يقول سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: «لا ترغبوا عن آبائكم فمن رغب عن ابيه فإنه كفر».

٧٧٥ ـ حدثني أبي، نا محمد بن جعفر نا شعبة عن سلمة بن كهيل عن عيسى الاسدي عن زر عن عبد اللّه عنه عن النبي ﷺ قال: «الطيرة من الشرك ولكن اللّه يذهبه بالتوكل».

---

(٧٧٤) إسناده صحيح.

عبد اللّه بن يزيد هو أبو عبد الرحمن المقريء ثقة فاضل تقدم في (٣٨٦).

حيوة هو ابن شريح: بن صفوان التجيبي أبو زرعة المصري. ثقة ثبت فقيه زاهد روى عن جعفر ابن ربيعة وعنه عبد اللّه بن يزيد المقريء مات سنة ١٥٨ هـ. التقريب (١ : ٢٠٨).

وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال (١ : ٣٤٦)، التهذيب (٣ : ٦٩).

جعفر بن ربيعة القرشي: الكندي أبو شرحبيل المصري. ثقة روى عن عراك بن مالك وعنه حيوة ابن شريح. مات سنة ١٣٦ هـ. التقريب (١ : ١٣٠).

وانظر ترجمته في: التهذيب (٢ : ٩٠).

عراك بن مالك: الغفاري الكناني المدني. ثقة فاضل. روى عن أبي هريرة وعنه جعفر بن ربيعة المصري. مات بعد المائة. التقريب (٢ : ١٧).

وانظر ترجمته في: التهذيب (٧ : ١٧٢).

تخريج الحديث: أخرجه أحمد في المسند (٢ : ٥٢٦)، والبخاري في الفرائض باب من ادعى الى غير أبيه (١٢ : ٥٤) ح (٦٧٦٨)، ومسلم في الايمان (١ : ٨٠) ح (١١٣).

(٧٧٥) في إسناده: **محمد بن جعفر**: هو المدائني صدوق فيه لين روى عن شعبة وعنه احمد وتقدم في (٤٠٠).

وسلمة بن كهيل ثقة تقدم في (١١٧).

عيسى الاسدي: هو عيسى بن عاصم الاسدي الكوفي. ثقة روى عن زر بن حبيش وعنه سلمة ابن كهيل. التقريب (٢ : ٩٩).

وانظر ترجمته في التهذيب (٨ : ٢١٦).

تخريج الحديث: أخرجه أبو داود في كتاب الطب باب في الطيرة (٤ : ٢٣٠) ح (٣٩١٠)، والترمذي في السير باب ما جاء في الطيرة (٤ : ١٦٠) ح (١٦١٤) وقال حسن صحيح، واحمد (١ : ٣٨٩)، وابن حبان برقم (١٤٢٧)، انظر موارد الظمآن (ص ٣٤٥) وابن ماجة في الطب (٢ : ١١٧٠) ح (٣٥٣٨) وانظر فتح المجيد (ص ٣٦١) حاشية تحقيق الارناؤوط.

٧٧٦ ـ حدثني أبي، نا محمد بن فضيل عن ضرار ـ وهو أبو (سنان)[1] الشيباني عن سعيد بن جبير قال: «التوكل على الله جماع الايمان».

٧٧٧ ـ حدثني أبي نا وكيع حدثني محمد بن عبد الله بن علاثة عن عبد الكريم الجزري عن زياد بن أبي مريم قال: خرج (سعد)[2] بن مالك على جيش من جيوش المسلمين فإذا ظبي قد سخت فجاءه رجل من أصحابه فقال له: أرجع أيها الامير فقال سعد: من أي شيء تطيرت امن قرونها حين أقبلت أم من أذنابها حين أدبرت؟ امض فإن الطيرة شرك.

٧٧٨ ـ حدثني أبي، نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه أنه سمع النبي ﷺ رجلاً يعظ أخاه في الحياء فقال: «الحياء (من)[3] الايمان».

---

(١) من ب وفي أ: سنام وهو خطأ.

(٢) من ب وفي أ: سعيد.

(٣) من ب.

---

(٧٧٦) محمد بن فضيل: بن غزوان الضبي صدوق عارف رمي بالتشيع وتقدم في (٧٠٦).

ضرار: هو ابن مرة الكوفي. أبو سنان الشيباني الاكبر. ثقة ثبت روى عن سعيد بن جبير وعنه محمد بن فضيل. مات سنة ١٣٢ هـ. التقريب (١: ٣٧٤).

وانظر التهذيب (٤: ٣٥٧).

تخريج الاثر: لم أقف عليه.

(٧٧٧) في إسناده: **محمد بن عبد الله بن علاثة**: العقيلي الجزري القاضي. صدوق يخطيء روى عن عبد الكريم الجزري وعنه وكيع مات سنة ١٦٨ هـ. التقريب (٢: ١٧٩).

وانظر ترجمته في: التهذيب (٩: ٢٦٩).

عبد الكريم الجزري: هو ابن مالك أبو سعيد الخضري. ثقة روى عنه ابن علاثة. مات سنة ١٢٧ هـ. التقريب (١: ٥١٦).

وانظر التهذيب (٦: ٣٧٣).

زياد بن أبي مريم: الجزري. وثقه العجلي روى عنه عبد الكريم الجزري. التقريب (١: ٢٧٠).

وانظر التهذيب (٣: ٣٨٤).

(٧٧٨) إسناده صحيح.

تخريج الحديث: أخرجه مسلم في الايمان (١: ٦٣) ح (٣٦).

والترمذي في الايمان (٥: ١١) ح (٢٦١٥).

٧٧٩ - حدثني أبي، نا يحيى بن سعيد، نا مالك، نا الزهري، عن سالم عن أبيه أن رجلاً من الانصار كان يعظ أخاه في الحياء فقال النبي ﷺ «دعه فان الحياء من الايمان».

٤٦/ب ٧٨٠ - حدثني أبي نا عبد الرحمن بن مهدي، نا زهير بن محمد عن صالح - يعني / ابن كيسان - (ان)[1] عبد الله بن أبي أمامة أخبره ان أبا إمامة أخبره أن رسول الله ﷺ قال: «البذاذة من الايمان البذاذة من الايمان (البذاذة من الايمان)[2]».

٧٨١ - حدثني أبي، نا إسماعيل بن إبراهيم، نا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ «إن أكمل المؤمنين إيماناً احسنهم خلقا والطفهم باهله».

---

(١) من ب.

(٢) هذه الجملة الثالثة وردت في أ فقط.

---

(٧٧٩) إسناده صحيح.

تخريج الحديث: أخرجه البخاري في كتاب الايمان باب الحياء من الايمان (١ : ٧٤) ح (٢٤)، وفي الادب باب الحياء (١٠ : ٥٢١) ح (٦١١٨)، ومسلم في الايمان (١ : ٦٣) ح (٣٦)، وأبو داود في الادب باب في الحياء (٥ : ١٤٧) ح (٤٧٩٥)، والنسائي (٨ : ١٢١) والترمذي في الايمان ح (٢٦١٥) واحمد (٢ : ٥٦، ١٤٧)، وابن ماجة ح (٥٨).

(٧٨٠) في إسناده زهير بن محمد المروزي وهو ضعيف كما تقدم في (٦٠١).

صالح بن كيسان: المدني أبو محمد مؤدب ولد عمر بن عبد العزيز. ثقة ثبت فقيه روى عنه زهير ابن محمد مات بعد سنة ١٣٠ هـ. التقريب (١ : ٣٦٢).

وانظر: تهذيب الكمال (٢ : ٥٩٩)، التهذيب (٤ : ٣٩٩).

تخريج الحديث: أخرجه ابن ماجة في الزهد (٢ : ١٣٧٩) ح (٤١١٨) من طريق كثير بن عبيد الحمصي عن أيوب بن سويد عن أسامة بن زيد عن عبد الله بن أمامة. وقال البذاذة: يعني التقشف. وأبو داود في الترجل (٤ : ٣٩٣) ح (٤١٦١) من طريق النفيلي عن محمد بن سلمة عن ابن إسحاق عن عبد الله بن أمامة، وأخرجه الحاكم (١ : ٩) وصححه ووافقه الذهبي، والطبراني في الكبير ح (٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠) وتتبع طرقه الالباني في الصحيحة برقم (٣٤١). قال الخطابي: البذاذة سوء الهيئة والتجوز في الثياب ونحوها. انظر معالم السنن مع أبي داود (٤ : ٣٩٣).

(٧٨١) فيه إرسال أبي قلابة عن عائشة.

خالد الحذاء: هو خالد بن مهران أبو المنازل البصري الحذاء - ثقة يرسل. روى عن أبي قلابة وعنه ابن علية. مات سنة ١٤١ هـ. التقريب (١ : ٢١٩).

وانظر التهذيب (٣ : ١٢٠).

=

٧٨٢ ـ حدثني أبي، نا عبد اللّٰه بن يزيد المقريء من كتابه، نا سعيد ـ يعني ابن أبي أيوب حدثني كعب بن علقمة عن عيسى بن هلال الصدفي عن عبد اللّٰه بن عمرو رضي اللّٰه عنه عن رسول اللّٰه ﷺ أنه ذكر الصلاة يوماً فقال: «من حافظ عليها كانت له نوراً وبرهاناً ونجاة يوم القيامة، ومن لم يحافظ عليها لم تكن له نوراً ولا برهاناً ولا نجاة ويأتي يوم القيامة مع قارون وفرعون وهامان وأبي بن خلف».

٧٨٣ ـ حدثني أبي، نا وكيع وعبد الرحمن عن سفيان عن زبيد عن أبي وائل عن عبد اللّٰه رضي اللّٰه عنه قال: قال رسول اللّٰه ﷺ «سباب المسلم فسوق وقتاله كفر».

٧٨٤ ـ (حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد عن حبيب بن الشهيد حدثنا الحسن بن

= **تخريج الحديث**: أخرجه الترمذي والحاكم (١ :٥٣)، واحمد (٦ :٤٧، ٩٩) قال الذهبي: وفيه انقطاع وحكم عليه الالباني بالضعف انظر سلسلة الاحاديث الصحيحة رقم (٢٨٤) وقد سبق هذا الحديث عن أبي هريرة في رقم (٧٤٧).

(٧٨٢) إسناده حسن.

سعيد بن أبي أيوب: ثقة ثبت تقدم في (٧٤٧).

وعبد اللّٰه بن يزيد ثقة فاضل تقدم في (٣٨٦).

كعب بن علقمة بن كعب المصري التنوخي أبو عبد الحميد. صدوق روى عن عيسى بن هلال وعنه سعيد بن أبي أيوب مات سنة ١٢٧ هـ. التقريب (٢ : ١٣٥).

وانظر ترجمته في: التهذيب (٨ :٤٣٦).

عيسى بن هلال الصدفي: المصري. صدوق روى عن عبد اللّٰه بن عمرو وعنه كعب بن علقمة. التقريب (٢ :١٠٣).

وانظر التهذيب (٨ :٢٣٦).

تخريج الحديث: أخرجه احمد في المسند (٢ : ١٦٩) والدارمي في سننه (٢ :٣٠١) وعزاه صاحب مجمع الزوائد (١ :٢٩٢) للطبراني في الكبير والاوسط. وقال احمد شاكر اسناده صحيح. انظر تخريجه للمسند (١٠ :٨٣) ح (٦٥٧٦).

(٧٨٣) إسناده صحيح.

زبيد ثقة ثبت تقدم في (٦٤٥) وقد روى عنه سفيان الثوري.

تخريج الحديث: أخرجه احمد في المسند (١ :٤٣٣).

(٧٨٤) في سنده الحسن بن أبي الاحوص لم أقف له على ترجمة.

حبيب بن الشهيد: ثقة ثبت تقدم في (٦٤٨). =

أبي الاحوص عن عبد اللَّه قال: «سباب المسلم أو المؤمن فسوق أو فسق، وقتاله أو قتله كفر»[1].

٧٨٥ ـ حدثني أبي نا يحيى بن سعيد عن التيمي عن أبي عمرو الشيباني عن عبد اللَّه رضي اللَّه عنه قال: «سب أو سباب المسلم أو المؤمن فسق أو فسوق، وقتاله أو قتله كفر».

٧٨٦ ـ حدثني أبي، نا أبو كامل، نا زهير، نا أبو إسحاق عن قيس بن أبي حازم قال: سمعت أبا بكر الصديق رضي اللَّه عنه يقول: أتقوا الكذب فإن الكذب مجانب للايمان».

٧٨٧ ـ حدثني أبي، نا يحيى بن سعيد نا شعبة، أخبرني سليمان عن زيد بن وهب قال: قال عبد اللَّه «إذا جاء الرجلان دخلا في الاسلام ثم اهتجرا فأحدهما خارج (حتى)[2] يرجع» يعني الظالم.

---

(١) هذا الحديث انفردت به نسخة ب.

(٢) من ب.

= وتقدم تخريج الحديث في (٦٤٥، ٦٤٦).

(٧٨٥) إسناده صحيح.

التيمي هو سليمان: ثقة عابد تقدم في (٨).

أبو عمرو الشيباني: اسمه سعد بن إياس الكوفي ثقة مخضرم روى عن ابن مسعود وعنه سليمان التيمي. مات سنة ٩٥ وقيل ٩٦ هـ. وهو ابن عشرين ومائة سنة. التقريب (١: ٢٨٦).

وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال (١: ٤٧٠)، التهذيب (٣: ٤٦٨).

تخريجه: تقدم في (٦٤٥، ٦٤٦، ٧٨٣).

(٧٨٦) إسناده ضعيف.

أبو كامل: اسمه فضيل بن حسين الجحدري ثقة حافظ تقدم في (٤٣٢).

زهير: هو ابن محمد ضعيف تقدم في (٦٠١).

وقيس بن أبي حازم ثقة تقدم في (٤١٢).

تخريج الاثر: لم أقف عليه عند غير المصنف.

(٧٨٧) في إسناده الاعمش. ثقة يدلس.

زيد بن وهب: الجهني أبو سليمان الكوفي. مخضرم ثقة جليل لم يصب من قال في حديثه خلل.=

٧٨٨ ـ قال وحدثني محمد بن جحادة عن طلحة بن مصرف عن زيد بن وهب عن عبد اللّه بمثله.

٧٨٩ ـ حدثني أبو صالح هدبة بن عبد الوهاب بمكة، نا الفضل بن موسى - يعني السيناني أنا شريك عن ميمون[1] أبي حمزة قال: قال لي إبراهيم النخعي: لا تدعوا هذا الملعون يدخل على بعد ما تكلم في الارجاء ـ يعني حماداً ـ.

٧٩٠ ـ حدثني أبي، نا أبو كامل، نا زهير عن عمرو بن قيس عن المنهال عن سير[2] بن أم (أبي)[3] عبيدة عن عبد اللّه قال: «التمائم والرقى والتولة شرك».

---

(١) في المطبوعة ابن أبي حمزة وهو خطأ.

(٢) هكذا في المخطوطتين لكنه وجدته عند الحاكم باسم قيس بن السكن وهو ثقة روى عن ابن مسعود وعنه المنهال. التقريب ٢/١٢٩ والتهذيب ٨/٣٩٧ ولعله الصواب.

(٣) ما بين القوسين في أ فقط.

= روى عن ابن مسعود وعنه سليمان الاعمش. مات بعد الثمانين. التقريب (١ : ٢٧٧).

وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال (١ : ٤٥٧)، التهذيب (٣ : ٤٢٧).

(٧٨٨) رجاله ثقات.

محمد بن جحادة ثقة تقدم في (٨٨).

وطلحة ثقة قاريء تقدم في (٧٥٠).

(٧٨٩) إسناده ضعيف.

هدبة بن عبد الوهاب: صدوق ربما وهم تقدم في (٥٥٨).

والفضل ثقة ثبت روى عن شريك وتقدم في (٢٨٢).

وشريك هو ابن عبد اللّه صدوق يخطيء كثيراً تقدم في (٣٠٤).

ميمون أبو حمزة الاعور القصاب. مشهور بكنيته. ضعيف روى عن إبراهيم النخعي. التقريب (٢ : ٢٩٢).

وانظر ترجمته في: الميزان (٤ : ٢٣٤)، التهذيب (١٠ : ٣٩٥).

وحماد هو ابن أبي سليمان تكلم فيه للارجاء. انظر ما قاله فيه أهل العلم في الميزان (١ : ٥٩٥).

(٧٩٠) المنهال: صدوق ربما وهم تقدم في (٤٧٦).

عمرو بن قيس: الملائي ثقة متقن عابد تقدم في (١٢٨) وقد روى عن المنهال بن عمرو.

تخريج الحديث: أخرجه الحاكم في المستدرك (٤ : ٢١٧) مرفوعاً الى النبي ﷺ من رواية قيس بن السكن عن عبد اللّه بن مسعود وقال: صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

٧٩١ أ - حدثني أبي، نا عبد الرحمن عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي الضحى عن مسروق عن عبد الله.

٧٩١ - ب وعن (زبيد)[١] / عن إبراهيم عن مسروق عن عبد الله. ٤٧/أ

٧٩١ - جـ وعن الاعمش عن عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال «الربا بضع وسبعون بابا والشرك نحو ذلك».

٧٩٢ - حدثني أبي، نا أبو معاوية نا الاعمش عن عمرو بن مرة عن يحيى بن الجزار عن ابن أخي زينب عن زينب امرأة عبد الله عن عبد الله رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الرقى والتمائم والتولة (شرك)»[٢].

---

(١) من ب وفي أ زيد وهو خطأ.

(٢) من ب.

(٧٩١ أ) رجاله ثقات.

سلمة بن كهيل: ثقة تقدم في (١١٧).

وأبو الضحى ثقة فاضل تقدم في (٤٩٣) وقد روى عن مسروق.

ومسروق هو ابن الاجدع ثقة فقيه عابد كما في التقريب (٢: ٢٤٢).

(٧٩١ ب) رجاله ثقات.

(٧٩١ جـ) في سنده الاعمش ثقة يدلس.

عمارة هو ابن عمير. ثقة ثبت تقدم في (٥٨٨) وقد روى عن عبد الرحمن بن يزيد النخعي وعنه الاعمش وعبد الرحمن بن يزيد ثقة تقدم في (١٢٥).

تخريج الحديث: أخرجه ابن ماجة في التجارات (٢: ٧٦٤) ح (٢٢٧٥) من طريق أبي حفص عن ابن عدي عن شعبة عن زبيد عن إبراهيم عن مسروق عن عبد الله وقال في الزوائد: إسناده صحيح وعزاه في الجامع الصغير للبزار وقال فيه الالباني صحيح. انظر صحيح الجامع (٣: ١٨٦) ح (٣٥٣٤) وأبو عبيد في الايمان (ص ٩٤).

(٧٩٢) في سنده مجهول وهو الراوي عن زينب ومتشيع غالي.

عمرو بن مرة: بن عبد الله بن طارق الجملي بفتح الجيم والميم المرادي الكوفي الاعمى. ثقة عابد كان لا يدلس ورمي بالارجاء. روى عن يحيى بن الجزار وعنه الاعمش مات سنة ١١٨ هـ. التقريب (٢: ٧٨).

وانظر التهذيب (٨: ١٠٢).

يحيى بن الجزار: العرني الكوفي لقبه زبان صدوق رمي بالغلو في التشيع روى عن ابن أخي زينب=

٧٩٣ - حدثني أبي، نا أبو معاوية، نا الاعمش عن إبراهيم عن سهم بن منجاب عن (القرثع)[1] قال: لما ثقل أبو موسى صاحت امرأته فقال لها «أما علمت ما قال رسول اللّه ﷺ»؟ فقالت بلى ثم سكتت، فلما مات قيل لها: أي شيء قال رسول اللّه ﷺ فقالت إن رسول اللّه ﷺ «لعن من حلق أو خرق[2] أو سلق».

٧٩٤ - حدثني أبي، نا عبد الرزاق نا معمر عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن النبي ﷺ قال: «يخرج من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من

---

(١) من ب. وفي أ القرشع وهو خطأ.

(٢) في المطبوعة: هرق وهو خطأ.

= الثقفية وعنه عمرو بن مرة. التقريب (٢: ٣٤٤). وانظر التهذيب (١١: ١٩١).

تخريج الحديث: اخرجه أبو داود في الطب (٤: ٢١٢) ح (٣٨٨٣) وابن ماجة في الطب (٢: ١١٦٦) ح (٣٥٣٠) واحمد (١: ٣٨١).

(٧٩٣) إسناده حسن.

سهم بن منجاب: بن راشد الضبي الكوفي. ثقة روى عن قرثع الضبي وعنه إبراهيم النخعي. التقريب (١: ٣٣٨).

وانظر ترجمته في: التهذيب (٤: ٢٦٠).

القرثع بالمثلثة بعد المهملة الضبي. صدوق مخضرم روى عن أبي موسى الأشعري. وعنه سهم بن منجاب. قتل في خلافة عثمان شهيداً التقريب (٢: ١٢٤).

وانظر ترجمته في: التهذيب (٨: ٣٦٧).

تخريج الحديث: أخرجه البخاري في الجنائز باب ما ينهى عن الحلق عند المصيبة بسنده الى أبي بردة عن أبي موسى «أن رسول اللّه ﷺ بريء من الصالقة والحالقة والشاقة» (٣: ١٦٥) ح (١٢٩٦). ومسلم في الايمان (١: ١٠٠) بلفظ «أنا بريء ممن حلق وسلق وخرق» وابن ماجة في الجنائز (١: ٥٠٥) ح (١٥٨٦) واحمد في المسند (٤: ٣٩٦، ٤٠٤، ٤١٦).

(٧٩٤) إسناده صحيح.

زيد بن أسلم: العدوي مولى عمر. ثقة عالم وكان يرسل روى عن عطاء بن يسار وعنه معمر. مات سنة ١٣٦ هـ. التقريب (١: ٢٧٢).

وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال (١: ٤٤٨)، التهذيب (٣: ٣٩٥).

وعطاء بن يسار ثقة فاضل تقدم في (٦٠١).

تخريج الحديث: أخرجه الترمذي في كتاب صفة جهنم (٤: ٧١٤) ح (٢٥٩٨) وقال: حديث حسن صحيح.

الايمان». (قال أبو سعيد)[1] فمن شك فليقرأ ﴿إن الله لا يظلم مثقال ذرة﴾[2] الآية.

٧٩٥ - حدثني أبي نا وكيع نا سفيان عن هشام بن عروة قال: ما نقصت أمانة عبد قط إلا نقص إيمانه.

٧٩٦ - حدثني أبي، نا وكيع، نا الاعمش و (مسعر)[3] عن (جامع بن شداد)[4] عن الاسود بن هلال قال: قال معاذ: «اجلس بنا نؤمن ساعة».

٧٩٧ - حدثني أبي نا وكيع عن شريك عن هلال بن حميد عن عبد الله بن عكيم

---

(١) في أ فقط.

(٢) سورة النساء: ٤٠.

(٣) من ب وفي أ مسعود وهو خطأ.

(٤) من ب وفي أ: جابر بن شغار وهو خطأ.

---

(٧٩٥) إسناده صحيح.

هشام بن عروة: بن الزبير بن العوام الاسدي. ثقة فقيه ربما دلس. روى عنه السفيانان مات سنة ١٤٥ هـ. التقريب (٢ : ٣١٩).

وانظر ترجمته في: التهذيب (١١ : ٤٨).

تخريج الاثر: أخرجه ابن أبي شيبة في الايمان (ص ٦) عن هشام عن أبيه والاجري (ص ١١٨) وابن بطة في الكبرى برقم (١١٣٣).

(٧٩٦) إسناده صحيح.

مسعر هو ابن كِدَام بكسر أوله وتخفيف ثانيه ابن ظهير الهلالي ثقة ثبت فاضل. روى عن جامع بن شداد وعنه وكيع. مات سنة ١٥٣ هـ. التقريب (٢ : ٢٤٣).

وانظر التهذيب (١٠ : ١١٣).

جامع بن شداد: ثقة روى عن الاسود وقد تقدم في (١٢٠).

والاسود ثقة تقدم في (١٢٠).

تخريج الاثر: أخرجه ابن أبي شيبة في الايمان (ص ٣٥) وقال الالباني فيه إسناده صحيح على شرط الشيخين، وأخرجه أبو عبيد في الايمان (ص ٧٢) وقال فيه الالباني اسناده صحيح، والخلال في الايمان (ق ١٠٩ / أ)، وابن بطة في الكبرى (١١٢٢).

(٧٩٧) قال ابن حجر في الفتح (١ : ٤٨) إسناده صحيح.

هلال بن حميد: ثقة تقدم في (٤٧٤).

وعبد الله بن عكيم تقدم في (٤٧٤). =

قال سمعت ابن مسعود رضي اللّه عنه يقول في دعائه: «اللهم زدنا إيماناً ويقيناً وفقهاً».

٧٩٨ - حدثني أبي، نا وكيع نا إسرائيل عن أبي (الهيثم)[1] عن سعيد بن جبير قال «ولكن ليطمئن قلبي»[2] قال: ليزداد إيماني.

٧٩٩ - حدثني ابي، نا وكيع عن حماد بن نجيح نا أبو عمران الجوني عن جندب قال: «كنا مع رسول اللّه ﷺ فكنا فتياناً حزاورة فتعلمنا الايمان ثم تعلمنا القرآن فازددنا به إيماناً».

٨٠٠ - حدثني أبي نا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني أبو إسحاق عن أبي ليلى

---

(١) من ب وفي أ القاسم وهو خطأ.

(٢) سورة البقرة: ٢٦٠.

= **تخريج الاثر**: قال ابن حجر في الفتح (١ :٤٨) اخرجه احمد في الايمان من طريق عبد اللّه بن عكيم.

(٧٩٨) إسناده حسن.

إسرائيل ثقة تقدم في (٤٦٢).

أبو الهيثم: المرادي الكوفي صاحب القصب قيل إن أسمه عمار صدوق روى عن سعيد بن جبير وعنه إسرائيل. التقريب (٢ : ٤٨٥).

وانظر التهذيب (١٢ : ٢٦٩).

تخريج الاثر: أخرجه ابن جرير في التفسير (٥ :٤٩٣) تحقيق شاكر.

(٧٩٩) إسناده حسن.

حماد بن نجيح: الاسكاف السدوسي أبو عبد اللّه البصري. صدوق روى عن أبي عمران الجوني وعنه وكيع. التقريب (١ :١٩٧).

وانظر ترجمته في: التهذيب (٣ : ٢٠).

أبو عمران الجوني: ثقة تقدم في (٢١٩) وقد روى عن جندب.

تخريج الاثر: أخرجه ابن ماجة في المقدمة (١ :٢٣) ح (٦١) وابن بطة في الكبرى برقم (١١٢٢).

(٨٠٠) في سنده حجر بن عدي لم يوثق ولم يجرح.

أبو إسحاق هو السبيعي ثقة عابد اختلط بآخره. تقدم في (٣٠١).

أبو ليلى الكندي: مولاهم الكوفي اسمه سلمة بن معاوية. وقيل العكس. ثقة روى عن حجر بن عدي وعنه أبو إسحاق السبيعي التقريب (٢ :٤٦٧). =

٤٧/ب الكندي قال: رأى حجر بن عدي ابناً له يتهاون بالوضوء فقال: هات الصحيفة، هذا / ما حدثنا علي رضي اللّٰه عنه ان «الوضوء نصف الايمان».

٨٠١ - حدثني أبي، نا وكيع، نا يونس بن أبي إسحاق عن عمير بن نمير عن غلام لحجر الكندي[1] ان حجراً رأى ابناً له خرج من الغائط ولم يتوضأ فقال: يا غلام ناولني الصحيفة من الكوة، سمعت علي بن أبي طالب رضي اللّٰه عنه يقول: «الطهور نصف الايمان».

٨٠٢ - حدثني أبي، نا عبد الرحمن عن سفيان عن أبي إسحاق عن أبي ليلى (الكندي)[2] عن حجر بن عدي حدثنا علي رضي اللّٰه عنه أن «الطهور شطر الايمان».

٨٠٣ - حدثني أبي، نا وكيع نا (نافع بن عمر)[3] قال: قال لي ابن ابي مليكة إن

---

(١) في ب: غلام بن حجر.

(٢) في أ فقط.

(٣) في الاصل نافع عن ابن عمر وهو خطأ والصواب من الشريعة للاجري.

= وانظر التهذيب (١٢: ٢١٦).

حجر بن عدي: الكندي روى عن علي وعنه أبو ليلى. الجرح والتعديل (٣: ٢٦٦).

تخريج الاثر: أخرجه ابن أبي شيبة في الايمان (ص ٤١) وحكم عليه الالباني بالضعف. ولكن الحديث صح مرفوعاً عن أبي مالك الاشعري بلفظ «الطهور نصف الايمان»، أخرجه مسلم في كتاب الطهارة (١: ٢٠٣) ح (٢٢٣)، والترمذي في الدعوات (٥: ٥٣٥)، ح (٣٥١٧)، واحمد (٥: ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤).

(٨٠١) في سنده مجهول وهو غلام حجر. وعمير لم أجد له ترجمة.

يونس بن أبي إسحاق: السبيعي أبو إسرائيل الكوفي صدوق يهم قليلاً روى عنه وكيع. مات سنة ١٩٩ هـ. التقريب (٢: ٣٨٤).

انظر: تهذيب الكمال (٣: ١٥٦٥)، التهذيب (١١: ٤٣٣).

تخريج الاثر: أخرجه ابن أبي شيبة في الايمان (ص ٤١).

(٨٠٢) في سنده حجر بن عدي تقدم في (٨٠٠).

(٨٠٣) إسناده صحيح.

نافع بن عمر بن عبد اللّٰه بن جميل الجمحي المكي. ثقة ثبت روى عن ابن أبي مليكة وعنه وكيع. مات سنة ١٦٩ هـ. التقريب (٢: ٢٩٦).

وانظر ترجمته في: التهذيب (١٠: ٤٠٩). =

فهدان يزعم أنه يشرب الخمر ويزعمون أن إيمانه كإيمان جبريل وميكائيل؟

٨٠٤ ـ حدثني أبي، نا محمد بن جعفر نا شعبة عن أبي (بَلْج)[1] عن عمرو بن ميمون عن أبي هريرة رضي اللّه عنه عن النبي ﷺ قال «من أحب أن يجد طعم الايمان فليحب المرء لا يحبه إلا للّه».

٨٠٥ ـ حدثني أبي، نا عبد الصمد، نا أبو هلال نا قتادة عن أنس رضي اللّه عنه قال: ما خطبنا رسول اللّه ﷺ إلا قال: «لا إيمان لمن لا أمانة له، ولا دين لمن لا عهد له».

٨٠٦ ـ حدثني أبي، نا وكيع نا الاعمش وسفيان عن ثابت بن هرمز أبي المقدام عن

---

(١) في أ ملخ وفي ب صالح وكلاهما خطأ والمثبت من كتب التراجم والمسند.

= **ابن أبي مليكة**: ثقة فقيه تقدم في (١١٠).

فهدان: قال فيه نافع بن عمر: كان رجلا لا يصحو من الشراب.

تخريج الاثر: أخرجه الاجري في الشريعة (ص ١٤٦) بسنده الى يحيى بن سليم الطائفي ثنا نافع بن عمر القرشي به. وتكملة النص عنده «لا. ولا كرامة ولا حباً».

(٨٠٤) في إسناده **أبو بلج**: بفتح أوله وسكون اللام بعدها جيم الفزاري الكوفي اسمه يحيى بن سليم أو ابن أبي سليم أو ابن أبي الاسود صدوق ربما اخطأ. روى عن عمرو بن ميمون الاودي وعنه شعبة التقريب (٢: ٤٠١).

وانظر ترجمته في: التهذيب (١٢: ٤٧).

محمد بن جعفر: هو غندر ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة تقدم في (٤٢١).

عمرو بن ميمون: ثقة عابد روى عن أبي هريرة تقدم في (٥٥٨).

تخريج الحديث: أخرجه احمد في المسند (٢: ٢٩٨) وقال شاكر في رقم (٧٩٥٤) صحيح الاسناد والحاكم في المستدرك (١: ٤) و(٤: ١٦٨) وقال حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي وعزاه الهيثمي في مجمع الزوائد (١: ٩٠) للبزار وقال رجاله ثقات وصححه الالباني في صحيح الجامع (٥: ٢٢٧) ح (٥٨٣٤).

(٨٠٥) في إسناده أبو هلال: محمد بن سليم الراسبي صدوق فيه لين تقدم في (٤٩٩).

عبد الصمد هو ابن عبد الوارث صدوق تقدم في (٥٨٨).

تخريج الحديث: اخرجه احمد في المسند (٣: ١٣٥، ١٥٤، ٢١٠، ٢٥١) وابن حبان (١: ٣٦١) ح (١٩٤) تحقيق الارناؤوط وقال محققه إسناده قوي. وابن أبي شيبة في الايمان (ص ٥) وقال محققه الالباني: حديث صحيح وإسناده حسن.

(٨٠٦) في اسناده أبو يحيى لم أقف له على ترجمة. =

أبي يحيى قال: سئل حذيفة: ما المنافق؟ قال: «الذي يصف (الايمان)[1] ولا يعمل به».

٨٠٧ - حدثني أبي، نا معتمر بن سليمان عن عباد بن عباد قال: سمعت أبا عثمان يقول: كان حديفة يؤيس المنافق.

٨٠٨ - حدثني أبي، نا بشر بن المفضل عن منصور بن عبد الرحمن عن الشعبي عن جرير قال: «أيما عبد ابق من مواليه فقد كفر».

٨٠٩ - حدثني ابي، حدثنا سفيان بن عيينة عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ مر برجل يبيع طعاماً فسأله «كيف تبيع» فأخبره، فأوحى (الله)[2] إليه أن أدخل يدك فيه فادخل يده فإذا هو مبلول فقال رسول الله ﷺ «ليس منا من غش».

---

(١) من ب وفي أ الاسلام وهو خطأ.

(٢) من ب.

= ثابت بن هرمز: أبو المقدام الكوفي الحداد مشهور بكنيته صدوق يهم روى عن أبي يحيى عبيد بن كرب وعنه الثوري. التقريب (١: ١١٧).

وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال (١: ١٧٣)، التهذيب (٢: ١٦).

تخريج الاثر: اخرجه الخلال في الايمان (ق ١٤٤ / أ)، ووكيع في الزهد رقم (٤٧١).

(٨٠٧) فيه انقطاع بين المعتمر وعباد لان الذي روى عن عباد هو سليمان أبو المعتمر.

عباد بن عباد بن علقمة المأربي المصري المعروف بابن اخضر. صدوق روى عنه معتمر بن سليمان. التقريب (١: ٣٩٢).

وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٢: ٦٥١)، التهذيب (٥: ٩٦).

أبو عثمان: هو النهدي اسمه عبد الرحمن بن ملّ بلام ثقيلة والميم مثلثة مشهور بكنيته. مخضرم ثقة ثبت عابد روى عن حذيفة وعنه سليمان التيمي. مات سنة ٩٥ هـ. التقريب (١: ٤٩٩).

وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٢: ٨١٩)، التهذيب (٦: ٢٧٧).

تخريج الاثر: أخرجه الخلال في الايمان (ق ١٤٤ / أ).

(٨٠٨) تقدم هذا الاثر بسنده ومتنه في (٧٦١).

(٨٠٩) إسناده حسن.

العلاء: صدوق ربما وهم تقدم في (٤٣٥).

وأبو ثقة تقدم في (٤٣٥). =

٨١٠ ـ حدثني أبي رحمه الله، نا وكيع نا سفيان عن زبيد عن إبراهيم عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ «ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب، ودعا بدعوى الجاهلية».

٨١١ ـ حدثني أبي، نا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان مثله عن النبي ﷺ بإسناده.

٨١٢ ـ حدثني أبي رحمه الله، نا وكيع نا حسن بن صالح عن مطرف عن أبي إسحاق عن أبي الاحوص قال: قال عبد الله: «ما تارك الزكاة بمسلم».

٨١٣ ـ حدثني / أبي، نا وكيع نا إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي الاحوص قال: ٤٨/أ قال عبد الله «من أقام الصلاة ولم يؤد الزكاة فلا صلاة له».

٨١٤ ـ حدثني أبي، نا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي الضحى عن مسروق عن عبد الله.

تخريج الحديث: اخرجه مسلم في الايمان (١ : ٩٩) ح (١٠٢) وأبو داود في البيوع باب النهي عن الغش (٣ : ٧٣١) ح (٣٤٥٢)، والترمذي في البيوع (٣ : ٦٠٦) ح (١٣١٥)، وقال حسن صحيح وابن ماجة في التجارات (٢ : ٧٤٩) ح (٢٢٢٤)، واحمد (٢ : ٢٤٢)، والحاكم (٢ : ٨).

(٨١٠) إسناده صحيح.

زبيد هو ابن الحارث ثقة ثبت عابد روى عن إبراهيم النخعي وعنه الثوري وتقدم في (٦٤٥).

تخريج الحديث: أخرجه البخاري في كتاب الجنائز باب ليس منا من ضرب الخدود (٣ : ١٦٣) ح (١٢٩٤، ١٢٩٧) ومسلم في الايمان (١ : ٩٩) ح (١٠٣) والترمذي في الجنائز (٣ : ٣٢٤) ح (٩٩٩)، والنسائي في الجنائز (٤ : ٢٠).

(٨١١) إسناده صحيح.

(٨١٢) رجاله ثقات.

مطرف بن طريف الكوفي: ثقة فاضل. روى عن أبي إسحاق السبعي مات سنة ١٤١ هـ. التقريب (٢ : ٢٥٣).

وانظر ترجمته في: التهذيب (١٠ : ١٧٢).

أبو الاحوص ثقة تقدم في (٦٩٣).

تخريج الاثر: أخرجه ابن بطة في الكبرى برقم (٨٧٧).

(٨١٣) هذا الاثر تقدم في (٦٩٣) من طريق سويد بن سعيد عن شريك عن أبي إسحاق به.

(٨١٤) تقدم في (٧٩١ أ).

٨١٥ - وعن زبيد عن إبراهيم عن مسروق عن عبد اللّٰه.

٨١٦ - وعن الاعمش عن عمارة عن عبد الرحمن (بن يزيد)[1] عن عبد اللّٰه قال «الربا بضع وسبعون باباً والشرك نحو ذلك».

٨١٧ - حدثني أبي نا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن الأعمش عن أبي ظبيان عن علقمة عن عبد اللّٰه قال: «الصبر نصف الايمان، واليقين الايمان كله».

٨١٨ - قال: وجدت في كتاب أبي رحمه اللّٰه قال: أخبرت أن فضيل بن عياض قرأ أول الانفال حتى بلغ ﴿**أولئك هم المؤمنون حقاً لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم**﴾[2] ثم قال حين فرغ: ان هذه الآية تخبرك أن الايمان قول وعمل، وأن المؤمن إذا كان مؤمناً حقاً فهو من أهل الجنة فمن لم يشهد أن المؤمن حقاً (من أهل الجنة)[3] فهو شاك في كتاب اللّٰه عز وجل مكذب (به)[4] أو جاهل لا يعلم، فمن كان على هذه الصفة فهو مؤمن حقاً مستكمل الايمان، ولا يستكمل الايمان إلا بالعمل (ولن)[5] يستكمل عبد

---

(١) ما بين القوسين لم يرد في ب.

(٢) سورة الانفال: ٤.

(٣) من ب.

(٤) في أ فقط.

(٥) من ب وفي أ ولكن.

---

(٨١٥) تقدم في (٧٩١ ب).

(٨١٦) تقدم في (٧٩١ جـ).

(٨١٧) إسناده صحيح.

أبو ظبيان: إسمه حصين بن جندب بن الحارث الجنبي الكوفي. ثقة روى عن علقمة وعنه الاعمش. مات سنة ٩٠ هـ. التقريب (١ :١٨٢).

وانظر ترجمته في: التهذيب (٢ : ٣٧٩).

تخريج الاثر: أخرج البخاري في كتاب الايمان (١ :٤٥) الشطر الثاني من هذا الاثر وهو قوله «اليقين الايمان كله» وعلق على ذلك الحافظ ابن حجر بقوله: هذا التعليق طرف من أثر وصله الطبراني بسند صحيح وبقيته والصبر نصف الايمان، وأخرجه أبو نعيم في الحلية والبيهقي في الزهد من حديثه مرفوعاً ولا يثبت رفعه. أنظر الفتح (١ :٤٨).

وعزاه الالباني في السلسلة الضعيفة برقم (٤٩٩) لابن الاعرابي وتمام الرازي والازدي والخطيب البغدادي والقضاعي وحكم عليه الالباني بالضعف والنكارة لكن من طرق غير طريق المصنف. وانظر ضعيف الجامع (٣: ٢٨٠) ح (٣٥٣٨) وأخرجه وكيع في الزهد رقم (٢٠٣)، والطبراني في الكبير (٩:١٠٧) وقال فيه الهيثمي في المجمع (١ :٥٧) رجاله رجال الصحيح.

الايمان ولا يكون مؤمناً حقاً حتى يؤثر دينه على شهوته (ولن)[1] يهلك (عبد)[2] حتى يؤثر شهوته على دينه.

يا سفيه ما أجهلك لا ترضى أن تقول أنا مؤمن حتى تقول أنا مؤمن حقاً مستكمل (الايمان)[3] والله لا تكون مؤمناً حقاً مستكمل الايمان حتى تؤدي ما افترض الله عز وجل عليك، وتجتنب ما حرم الله عليك وترضى بما قسم (الله)[4] لك، ثم تخاف مع هذا أن لا يقبل الله عز وجل منك.

ووصف فضيل الايمان بأنه قوة وعمل، وقرأ ﴿**وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة**﴾[5] فقد سمى الله عز وجل ديناً قيمة[6] بالقول والعمل، فالقول: الاقرار بالتوحيد والشهادة للنبي ﷺ بالبلاغ، والعمل أداء الفرائض واجتناب المحارم وقرأ ﴿**واذكر في الكتاب إسماعيل إنه كان صادق الوعد وكان رسولاً نبياً وكان يأمر أهله بالصلاة والزكاة وكان عند ربه مرضياً**﴾[7] وقال عز وجل: ﴿**شرع لكم من الدين ما وصى به نوحاً والذي أوحينا إليك وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه**﴾[8] فالدين: التصديق بالعمل كما وصفه الله عز وجل وكما أمر أنبياءه ورسله بإقامته. والتفرق[9] فيه / ترك العمل ٤٨/ب والتفريق (بين القول والعمل)[10] قال الله عز وجل: ﴿**فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فإخوانكم في الدين**﴾[11] فالتوبة من الشرك جعلها الله عز وجل قولاً وعملاً بإقامة الصلاة وإيتاء الزكاة. وقال أصحاب الرأي: ليس الصلاة ولا الزكاة ولا شيء من الفرائض من الايمان، أفتراء على الله عز وجل، وخلافاً لكتابه وسنة نبيه ﷺ ولو كان القول كما يقولون لم يقاتل أبو بكر رضي الله عنه أهل الردة. وقال فضيل رحمه الله: يقول أهل البدع: الايمان الاقرار بلا عمل والايمان واحد وإنما يتفاضل الناس بالاعمال ولا يتفاضلون بالايمان. ومن قال ذلك فقد خالف الأثر، ورد على رسول الله ﷺ قوله، لأن رسول الله ﷺ قال: «الايمان بضع وسبعون شعبة أفضلها لا إله إلا الله وأدناها إماطة الأذى عن

---

(١) من ب وفي أ ولكن.
(٢) من ب.
(٣) من ب.
(٤) من ب.
(٥) سورة البينة: ٥.
(٦) هكذا بالاصل في النسختين.
(٧) سورة مريم: ٥٤، ٥٥.
(٨) سورة الشورى: ١٣.
(٩) في ب: التفريق.
(١٠) من ب.
(١١) سورة التوبة: ١١.

الطريق والحياء شعبة من الايمان»[1] وتفسير من يقول الايمان لا يتفاضل يقول إن الفرائض ليست من الايمان، فميز أهل البدع العمل من الايمان وقالوا: إن فرائض اللَّه ليس من الايمان، ومن قال ذلك فقد أعظم الفرية. أخاف أن يكون جاحداً للفرائض راداً على اللَّه عز وجل امره. ويقول أهل السنة: إن اللَّه عز وجل قرن العمل بالايمان، وأن فرائض اللَّه عز وجل من الايمان قالوا: **﴿والذين آمنوا وعملوا الصالحات﴾**[2] فهذا موصول العمل بالايمان.

ويقول أهل الأرجاء: إنه مقطوع غير موصول.

وقال أهل السنة: **﴿ومن يعمل من الصالحات من ذكر أو انثى وهو مؤمن﴾**[3] فهذا موصول، وأهل الارجاء يقولون: بل هو مقطوع.

وقال أهل السنة: **﴿ومن أراد الاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن﴾**[4] فهذا موصول، وكل شيء في القرآن من أشباه ذلك فأهل السنة يقولون: هو موصول مجتمع، وأهل الأرجاء يقولون: هو مقطوع متفرق ولو كان الأمر كما يقولون لكان من عصى وارتكب المعاصي والمحارم لم يكن عليه سبيل وكان إقراره يكفيه من العمل، فما اسوأ هذا من قول وأقبحه فإنا للَّه وإنا إليه راجعون.

وقال فضيل: أصل الايمان عندنا وفرعه بعد الشهادة والتوحيد[5] وبعد الشهادة للنبي ﷺ بالبلاغ وبعد أداء الفرائض صدق الحديث، وحفظ الامانة، وترك الخيانة، والوفاء بالعهد وصلة الرحم، والنصيحة لجميع المسلمين، والرحمة للناس عامة.

٤٩/أ قيل له: ـ يعني فضيلاً ـ هذا من رأيك تقوله أو سمعته؟ قال: بل سمعناه / وتعلمناه ولو لم آخذه من أهل الفقه والفضل لم اتكلم به. وقال فضيل: يقول أهل الارجاء: الايمان قول بلا عمل، ويقول الجهمية: الايمان المعرفة بلا قول ولا عمل، ويقول أهل السنة الايمان المعرفة والقول والعمل، فمن قال الايمان: قول وعمل فقد أخذ بالوثيقة[6]، ومن قال الايمان قول بلا عمل: فقد خاطر، لأنه لا يدري أيقبل إقراره أو يرد عليه بذنوبه. وقال ـ يعني فضيل ـ: قد بينت لك إلا أن تكون أعمى.

وقال فضيل: لو قال رجل: مؤمن أنت؟ ما كلمته ما عشت، وقال إذا قلت آمنت

---

(١) تقدم تخريجه في رقم (٦٧٨،٦٨٣).

(٢) سورة العنكبوت: ٧.

(٣) سورة النساء: ١٢٤.

(٤) سورة الاسراء: ١٩.

(٥) في أ: التوحيد بدون واو قبلها.

(٦) في ب: التوثيقة.

بـالله فهو يجـزيك من أن تقـول: أنـا مؤمن، وإذا قلت أنـا مؤمن (لا يجـزيـك)[1] من أن تقـول: آمنت بالله لأن آمنت بـالله أمر قـال الله عز وجـل ﴿قولـوا آمنا بـالله﴾[2] الآية. وقـولك: أنـا مؤمن تكلف، لا يضرك أن لا تقـوله ولا بـأس أن قلته عـلى وجـه الاقـرار، واكرهه على وجه التزكية[3].

وقـال فضيل: سمعت سفيـان الثوري يقـول: من صلى إلى هـذه القبلة فهو عنـدنـا مؤمن، والناس عندنا مؤمنون بالاقرار والمواريث والمناكحة والحدود والذبائح والنسك، ولهم ذنوب وخطايا الله حسيبهم إن شاء عذبهم وإن شاء غفر لهم ولا ندري ما هم عند الله عز وجل.

وقال فضيل: سمعت المغيرة الضبي[4] يقول: من شك في دينه فهـو كافـر وأنا مؤمن إن شاء الله.

قـال فضيل: الاستثنـاء ليس بشك. وقـال فضيل: المـرجئة كلما سمعـوا حديثاً فيه تخويف قالوا: هذا تهديد، وان المؤمن يخاف تهديد الله وتحذيـره وتخويفـه ووعيده، ويـرجو وعده. وإن المنافق لا يخاف تهديد الله ولا تحذيره ولا تخويفه ولا وعيده ولا يرجو وعده.

وقال فضيل: الاعمال تحبط الاعمال، والأعمال تحول دون الأعمال.

٨١٩ ـ قال عبد الله: قال أبي أخبرت عن فضيل عن ليث عن مجاهـد في قول الله عز وجل ﴿ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً﴾[5] قال: الفقه والعلم.

٨٢٠ ـ ووجـدت في كتاب أبي رحمـه الله قال: أُخبـرت عن فضيل عن سليمـان ـ يعني الاعمش ـ عن عمرو بن مرة عن أبي البختري الطائي عن حـذيفة بـن اليمـان رضي

---

(١) من ب، وفي أ: لم يجزك.
(٢) سورة البقرة: ١٣٦.
(٣) راجع التعليق على فقرة (٦٠٩) حول هذا.
(٤) ترجمته في رقم (٢٥٦).
(٥) سورة البقرة: ٢٦٩. =

---

(٨١٩) في سنده مجهول.

تخريج الاثر: أخرجه ابن جرير في تفسيره (٣: ٩٠).

(٨٢٠) في سنده مجهول.

عمرو بن مرة ثقة عابد رمي بالارجاء وقد تقدم في (٧٩٢).

أبو البختري الطائي: اسمه سعيد بن فيروز ثقة ثبت كثير الارسال.

تخريج الاثـر: أخرجه ابن أبي شيبة في الايمـان (ص ١٧) من طريق أبي معـاوية عن الاعمش بـه وقال فيه الالباني: حديث موقوف صحيح. =

اللَّه عنه قال: «القلوب اربعة: قلب اجرد كأنما فيه سراج يزهر فـذلك قلب المؤمن، وقلب أغلف فذلك قلب الكافر، وقلب مصفح فذلك قلب المنافق، وقلب فيه إيمان ونفاق، ومثل الايمان فيه كمثل شجرة / يسقيها ماء طيب. ومثل النفاق فيه كمثل قرحة يمدها قيح ودم فأيما غلب عليه غلبه». ٤٩/ب

٨٢١ - حدثنا هارون بن معروف - غير مرة - نا ضمرة عن (ابن شوذب)[1] عن محمد بن جحادة عن سلمة بن كهيل عن الهزيل بن شرحبيل قال قال عمر بن الخطاب رضي اللَّه عنه: «لو وزن إيمان أبي بكر بإيمان أهل الأرض لرجح به».

٨٢٢ - (سمعت أبي يحدث عن هارون فذكر مثله)[2].

٨٢٣ - حدثني أبي، نا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني جامع بن شداد عن

---

(١) ما بين القوسين من ب والذي في أ: أبي شوذب وهو خطأ.

(٢) من ب.

= وأخرجه احمد في المسند (٣: ١٧) عن أبي سعيد مرفوعاً، وابن بطة في الكبرى برقم (٩١٥)، والطبراني في الصغير (٢: ١٠٩).

(٨٢١) إسناده حسن.

هارون بن معروف: ثقة تقدم في (٦٧).

ضمرة: هو ابن ربيعة صدوق يهم قليلا تقدم في (٥٥٥).

وابن شوذب هو عبد اللَّه صدوق عابد تقدم في (٥٥٥).

ومحمد بن جحادة: ثقة تقدم في (٥٨٨).

وسلمة بن كهيل ثقة تقدم في (١١٧).

الهزيل: بالزاي ابن شرحبيل الاودي الكوفي ثقة مخضرم. التقريب (٢: ٣١٧).

وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٣: ١٤٣٧)، التهذيب (١١: ٣١).

تخريج الاثر: أخرجه الامام أحمد في فضائل الصحابة (١: ٤١٨) ح (٦٥٣) من طريق أيوب بن سويد الرملي وهو ضعيف جداً، وأخرجه الإمام الصابوني في عقيدة السلف (ص ٥٩) وعزاه في تمييز الطيب من الخبيث فيما يدور على السنة الناس من الحديث (ص ١٣٧) للبيهقي في الشعب من طريق إسحاق بن راهويه بسند صحيح.

(٨٢٣) إسناده صحيح.

وقد تقدم تخريجه في (٧٩٦).

الاسود بن هلال قال: خرج معاذ في ناس فقال: «اجلسوا نؤمن ساعة نذكر اللّٰه».

٨٢٤ ـ حدثني أبي، نا سفيان بن عيينة عن أيوب الطائي ـ قال أبو عبد الرحمن: وهو أيوب بن عائذ البختري ـ عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عبد اللّٰه «يأتي الرجل الرجل لا يملك له ولا لنفسه ضرا ولا نفعا فيحلف له أنك كيت ولعله لا يتحلى منه بشيء فيرجع وما فيه من دينه شيء» ثم قرأ عبد اللّٰه» **﴿ألم تر إلى الذين يزكون انفسهم بل اللّٰه يزكي من يشاء ولا يظلمون فتيلا، انظر كيف يفترون على اللّٰه الكذب وكفى به إثماً مبيناً﴾**[1].

٨٢٥ ـ حدثني أبي رحمه اللّٰه نا وكيع عن حماد بن نجيح نا أبو عمران الجوني عن جندب رضي اللّٰه عنه قال: «كنا مع رسول اللّٰه ﷺ ونحن فتيان حزاورة فتعلمنا الايمان ثم تعلمنا القرآن فازددنا به إيماناً».

٨٢٦ ـ حدثني أبي، نا وكيع نا الاعمش وسفيان عن ثابت بن (هرمز)[2] أبي

---

(١) سورة النساء: ٤٩، ٥٠.

(٢) من ب وفي أ هارون وهو خطأ.

---

(٨٢٤) إسناده صحيح.

أيوب بن عائذ بن مدلج الطائي البختري الكوفي. ثقة رمي بالارجاء روى عن قيس بن مسلم وعنه سفيان بن عيينة. التقريب (١: ٩٠).

وانظر ترجمته في: التهذيب (١: ٤٠٦).

قيس بن مسلم: الجدلي أبو عمرو الكوفي. ثقة رمي بالارجاء. روى عن طارق بن شهاب وعنه أيوب بن عائذ. مات سنة ١٢٠ هـ. التقريب (٢: ١٣٠).

وانظر ترجمته في: التهذيب (٨: ٤٠٣).

طارق بن شهاب: بن عبد شمس البجلي الاحمسي أبو عبد اللّٰه قال أبو داود رأى النبي ﷺ ولم يسمع منه. روى عن ابن مسعود وعنه قيس بن مسلم. مات سنة ٨٢ هـ. التقريب (١: ٣٧٦).

وانظر ترجمته في: التهذيب (٥: ٣).

تخريج الاثر: أخرجه الحاكم في المستدرك (٤: ٤٣٧) وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي، والخلال في الايمان (ق ١٣٨ / أ)، وابن بطة في الكبرى برقم (١١٦٠) وابن جرير في تفسيره (٨: ٤٥٥) تحقيق شاكر.

(٨٢٥) تقدم بسنده ومتنه في (٧٩٩).

(٨٢٦) تقدم بسنده ومتنه في (٨٠٦).

المقـدام عن أبي يحيى قال: سئـل حذيفـة رضي اللّٰه عنه مـا المنافق؟ قـال: «الـذي يصف الاسلام ولا يعمل به».

٨٢٧ ـ حدثني أبي، نا سليمان بن داود ـ وهو أبو داود الطيالسي ـ نا عمران ـ يعني القطان ـ عن قتادة عن نصر بن عاصم الليثي عن معاوية الليثي قال: قـال رسول اللّٰه ﷺ «يكون الناس مجدبين فينزل اللّٰه عليهم رزقاً من رزقه فيصبحون مشركين» فقيل له: وكيف ذاك يا رسول اللّٰه؟ قال: «يقولون: مطرنا بنوء كذا وكذا».

٨٢٨ ـ حدثني أبي، نا بهز نا شعبة حدثني عبد اللّٰه بن عبد اللّٰه بن جبر الانصاري قال: سمعت انس بن مالك رضي اللّٰه عنه يقول: قال رسـول اللّٰه ﷺ «آية النفـاق بغض الانصار، وآية الايمان حب الانصار».

---

(٨٢٧) في إسناده عمران القطان صدوق يهم ورمي برأي الخوارج.

أبو داود الطيـالسي: سليمان بن داود بن الجـارود. ثقة حـافظ غلط في أحاديث روى عن عمـران القطان وعنه أحمد بن حنبل. مات سنة ٢٠٤ هـ. التقريب (١: ٣٢٢).

وانـظر ترجمتـه في: الجرح والتعـديـل (٤: ١١١)، تـاريـخ بغـداد (٩: ٢٤)، سـير أعـلام النبلاء (٩: ٣٧٨)، التهذيب (٤: ١٨٢).

عمران القطان: هو عمران بن داور أبو العوام القطان البصري صدوق يهم ورمي برأي الخوارج. روى عن قتادة وعنه أبو داود الطيالسي. مات بين سنة ١٦٠ ـ ١٧٠ هـ. التقريب (٢: ٨٣).

وانظر ترجمته في: التهذيب (٨: ١٣٠).

نصر بن عاصم الليثي: البصري. ثقة رمي برأي الخوارج وصح رجـوعه عـه. روى عن معاويـة الليثي وعنه قتادة مات بعد الثمانين. التقريب (٢: ٢٩٩). وانظر التهذيب (١٠: ٤٢٧).

تخريج الحديث: أخرجه احمد في المسند (٣: ٤٢٩).

(٨٢٨) إسناده صحيح.

بهز: هو ابن أسد ثقة ثبت تقدم في (٤٥٤).

عبـد اللّٰه بن عبد اللّٰه بن جبـر الانصـاري. المـدني. ثقـة روى عن انس وعنـه شعبـة. التقـريب (١: ٤٢٦).

وانظر ترجمته في: التهذيب (٥: ٢٨٢).

تخريج الحديث: أخرجه البخاري في كتاب الايمان بـاب علامـة الايمان حب الانصـار (١: ٦٢) ح (١٧) بتقديم علامة الايمان على علامة النفاق ومسلم في الايمان (١: ٨٥) ح (٧٤).

٨٢٩ ـ حدثني أبي رحمه اللّه، نا محمد بن جعفر نا شعبة / عن منصور عن سالم بن ٥٠/أ أبي الجعد عن نبيط بن شريط عن جابان عن عبد اللّه بن عمرو رضي اللّه عنه عن النبي ﷺ أنه قال: «لا يدخل الجنة منان ولا عاق ولا مدمن (خمر)»[1] قال أبو عبد الرحمن: نبيط ابن شريط هو أبو سلمة بن نبيط وكان شعبة الثغ فكان يقول شبيط بن شريط.

٨٣٠ ـ حدثني أبي، نا معاذ بن معاذ، نا ابن عون قال: كنا جلوساً في مسجد بني عدي قال: ـ وفينا أبو السوار العدوي ـ فدخل عليه معبد الجهني من بعض الابواب فقال أبو السوار: ما أدخل هذا مسجدنا؟ لا تدعوه يجالسنا، لا تدعوه يجلس الينا، فقال بعض القوم (إنما جاء)[2] إلى قريبة له معتكفة في هذه القبة، قال: فجاء فدخل عليها ثم خرج فذهب[3].

---

(١) ما بين القوسين سقط من أ.

(٢) من ب.

(٣) مناسبة هذا الكلام في باب الرد على القدرية وليس هنا.

---

(٨٢٩) إسناده ضعيف.

منصور هو ابن المعتمر ثقة ثبت تقدم في (١١١).

سالم بن أبي الجعد: رافع الغطفاني الاشجعي الكوفي. ثقة وكان يرسل كثيراً. روى عن ابن عمرو ابن العاص. وعنه منصور بن المعتمر. مات سنة ٩٧ هـ. وقيل غير ذلك. التقريب (١ : ٢٧٩).

وانظر ترجمته في: التهذيب (٣ : ٤٣٢).

نبيط بن شريط: الاشجعي الكوفي صحابي صغير ولكن ابن حجر ذكر في التهذيب: نبيط غير منسوب. روى عن جابان وعنه سالم بن أبي الجعد وقال: مقبول. التقريب (٢ : ٢٩٧).

وانظر التهذيب (١٠ : ٤١٨).

جابان غير منسوب. مقبول. قال البخاري لا يعرف لجابان سماع من عبد اللّه ولا لسالم من جابان ولا لنبيط. التقريب (١ : ١٢٢).

التهذيب (٢ : ٣٧).

تخريج الحديث: أخرجه النسائي في الاشربة (٨ : ٣١٨) واحمد في المسند (٢ : ٢٠١، ٢٠٣)، وصححه الالباني في صحيح الجامع (٦ : ٢٢٨) ح (٧٥٥٣) وقال في الصحيحة (٢ : ٢٨٨) ح (٦٧٣) بعد أن جمع طرقه وشواهده: لا ينزل عن درجة الحسن.

(٨٣٠) رجاله ثقات.

معاذ بن معاذ: ثقة ثبت تقدم في (٥٦).

وابن عون ثقة ثبت فاضل تقدم في (٢٥٣).

٨٣١ - حدثني أبي، نا خالد بن حيان أبو يزيد الرقي، نا معقل بن عبيد الله العبسي قال: قدم علينا سالم الافطس بالارجاء فعرضه قال: فنفر منه أصحابنا نفاراً شديداً، وكان أشدهم ميمون بن مهران[1] وعبد الكريم بن مالك، فأما عبد الكريم فإنه عاهد الله عز وجل ألا يأويه وإياه سقف بيت إلا المسجد[2]، قال معقل: فحججت فدخلت على عطاء بن أبي رباح في نفر من أصحابي قال: فإذا هو يقرأ سورة يوسف، قال فسمعته يقرأ هذا الحرف: ﴿حتى إذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا﴾[3] مخففة، قال: قلت إن لنا إليك (حاجة[4] فأخل لنا) ففعل، فأخبرته أن قوماً قبلنا قد احدثوا وتكلموا، وقالوا إن الصلاة والزكاة ليستا من الدين قال: فقال: أوليس يقول الله عز وجل ﴿وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة﴾[5] فالصلاة والزكاة من الدين، قال فقلت له: إنهم يقولون: ليس في الايمان زيادة. قال: أوليس قد قال الله عز وجل فيما أنزل ﴿فزادتهم إيماناً﴾[6] فما هذا الايمان الذي زادهم؟ قال قلت: فإنهم قد انتحلوك وبلغني أن (ذراً)[7] دخل عليك في أصحاب له فعرضوا (عليك)[8] قولهم فقبلته وقلت (هذا الامر)[9].

---

(١) ميمون بن مهران: الجزري أبو أيوب. ثقة فقيه وكان يرسل. مات سنة ١١٧ هـ. التقريب (٢ : ٢٩٢).
وانظر: التهذيب (١٠ : ٣٩٠).
وعبد الكريم بن مالك: ثقة تقدم في (٧٧٧).

(٢) في ب: إلا في المسجد.

(٣) سورة يوسف: ١١٠.

(٤) من ب.

(٥) سورة البينة: ٥.

(٦) سورة التوبة: ١٢٤.

(٧) من ب وفي أ ابن ذر وهو خطأ لأن المراد ذر الهمذاني وهو تابعي ثقة هو أول من تكلم في الارجاء. وقد تقدم في (٦١٩).

(٨) من ب وفي أ لك.

(٩) من ب وفي أ: هذا الاخر.

= أبو السوار العدوي: البصري قيل اسمه حسان بن حريث وقيل بالعكس. ثقة روى عنه ابن عون. التقريب (٢ : ٤٣٢).

وانظر: التهذيب (١٢ : ١٣٢).

(٨٣١) في إسناده معقل بن عبيد الله العبسي: مولاهم صدوق يخطيء روى عن عطاء بن أبي رباح وعنه خالد بن حيان الرقي مات سنة ١٦٦ هـ. التقريب (٢ : ٢٦٤).

وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٣ : ١٣٥٣)، التهذيب (١٠ : ٢٣٤). =

فقال: لا واللّه الذي لا إله إلا هو ما كان هذا - مرتين أو ثلاثاً - قال ثم قدمت المدينة فجلست الى نافع فقلت (له)[1] يا أبا عبد اللّه ان لي إليك حاجة، قال: أسر أم علانية؟ فقلت لا، بل سر قال: رب سر لا خير فيه، فقلت (له)[2] ليس من ذاك، فلما صلينا العصر قام واخذ بيدي وخرج من الخوخة ولم ينتظر / القاص، فقال: ما حاجتك؟ ٥٠/ب قال قلت: اخلني من هذا، قال: تنح يا عمرو فذكرت له بدو قولهم فقال قال رسول اللّه ﷺ «امرت أن أضربهم بالسيف حتى يقولوا لا إله إلا اللّه فإذا قالوا لا إله إلا اللّه عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقه وحسابهم على اللّه»[3].

قال: قلت انهم يقولون: نحن نقر بأن الصلاة فريضة ولا نصلي وان الخمر حرام ونحن نشربها وان نكاح الامهات حرام ونحن نفعل قال: فنتر يده من يدي ثم قال: من فعل هذا فهو كافر.

قال معقل: ثم لقيت الزهري فاخبرته بقولهم فقال: سبحان اللّه أوقد أخذ الناس في هذه الخصومات؟ قال رسول اللّه ﷺ: «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الشارب الخمر حين يشربها وهو مؤمن»[4]. قال معقل: ثم لقيت الحكم بن عتيبة[5] قال فقلت: ان ميموناً وعبد الكريم بلغهما أنه دخل عليك ناس من المرجئة فعرضوا عليك قولهم فقبلت قولهم قال: فقبل ذلك على ميمون وعبد الكريم؟ قلت: لا، قال فدخل عليّ (منهم)[6] أثنا عشر رجلاً وأنا مريض فقالوا: يا أبا محمد بلغك أن رسول اللّه ﷺ أتاه رجل بأمة سوداء أو حبشية فقال يا رسول اللّه إن علي

---

(١) من ب.

(٢) من ب.

(٣) هذا الحديث كما يقول السيوطي حديث متواتر ولكنه بلفظ «أمرت أن أقاتل الناس» الحديث. أخرجه البخاري في كتاب الايمان باب فان تابوا وأقاموا الصلاة (١ : ٧٥) ح (٢٥)، ومسلم في الايمان (١ : ٥١) ح (٢٠).

(٤) هذا الحديث سبق تخريجه في (٧٢٥).

(٥) الحكم بن عتيبة: ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس وقد تقدم في (٦٤٣).

(٦) من ب.

= **خالد بن حيان**: الرقي أبو يزيد. صدوق يخطيء. روى عن معقل بن عبيد اللّه وعنه أحمد بن حنبل. مات سنة ١٩١ هـ. التقريب (١ : ٢١٢).

وانظر: تهذيب الكمال (١ : ٣٥١)، التهذيب (٣ : ٨٤).

سالم الافطس: ثقة رمي بالارجاء تقدم في (٣٠٣).

تخريج الاثر: أخرجه الخلال في الايمان (ق ١٠٧ / أ)، وابن بطة في الكبرى برقم (١٠٨٦).

رقبة مؤمنة افترى هذه مؤمنة؟ قال لها رسول اللّٰه ﷺ «اتشهدين أن لا إله إلا اللّٰه» قالت: نعم قال: «وتشهدين أني رسول اللّٰه» قالت نعم، قال: «وتشهدين إن الجنة حق وأن النار حق» قالت نعم، قال: «اتشهدين أن اللّٰه يبعثك من بعد الموت» قالت نعم قال: «فاعتقها فإنها مؤمنة»[١] قال فخرجوا وهم ينتحلوني.

قال (معقل)[٢]: ثم جلست الى ميمون بن مهران فقيل له: يا أبا أيوب: لو قرأت لنا سورة ففسرتها؟ قال: فقرأ ـ أو قرئت ـ: ﴿**إذا الشمس كورت**﴾ حتى إذا بلغ ﴿**مطاع ثم أمين**﴾ قال: ذاك جبريل صلوات اللّٰه عليه، والخيبة لمن يقول: إيمانه كإيمان جبريل عليه السلام[٣].

٨٣٢ ـ سمعت أبي رحمه اللّٰه يقول: كان اسود بن سالم يقول: لا أروي عن (علقمة)[٤] شيئاً لأنه قال: أرجو أن أكون مؤمناً، خاصمه صدقة المروزي على باب ابن علية في الرجل يقول: أنا مؤمن حقاً، انكر عليه صدقة، وكلنا انكرنا عليه ذلك. وكان الاسود يقول: أنا مؤمن حقاً وتأول هذه الآية ﴿**والذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل اللّٰه والذين آووا ونصروا اولئك هم / المؤمنون حقاً**﴾[٥] فقال أبي: إنما هذه لمن آوى ونصر، هذا شيء قد مضى وانقطع، هذا لهؤلاء خاصة. ٥١/أ

سئل عن القدرية والصلاة خلفهم وما جاء فيهم

٨٣٣ ـ سمعت أبي رحمه اللّٰه يقول: لا يصلى خلف القدرية والمعتزلة والجهمية.

٨٣٤ ـ سألت ابي مرة أخرى عن الصلاة خلف (القدري)[٦] فقال: ان كان ممن

---

(١) سبق تخريج هذا الحديث في (٥٩٦).

(٢) في أ فقط.

(٣) انظر ابن بطة في الكبرى برقم (١٢٤٩).

(٤) من ب وفي أ: صدقة بن علقمة وهو خلط من الناسخ.

(٥) سورة الانفال: ٧٤.

(٦) ما بين القوسين من ب والذي في أ: القدرية.

---

(٨٣٢) إسناده صحيح.

أسود بن سالم تقدم في (٢٨٠).

صدقة المروزي: هو صدقة بن الفضل أبو الفضل. ثقة. روى عن ابن علية. مات سنة ٢٢٣ هـ. التقريب (١: ٣٦٦).

وانظر ترجمته في: التهذيب (٤: ٤١٧).

يخاصم فيه ويدعو اليه (فـ)[1] لا نصلي خلفه.

٨٣٥ ـ سمعت أبي رحمه الله ـ وسأله علي بن الجهم ـ عن من قال بالقدر يكون كافراً؟ قال: (إذا)[2] جحد العلم[3]. إذا قال: إن الله عز وجل لم يكن عالماً حتى خلق علماً فعلم، فجحد علم الله عز وجل فهو كافر.

٨٣٦ ـ حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، نا أبو رجاء الكلبي ـ واسمه روح بن المسيب ـ قال: رأيت رجلين يتكلمان في المربد في القدر فقال فضل الرقاشي (لصاحبه)[4] لا تقر له بالعلم إن أقررت له بالعلم فامكنه من رجليك[5] يسحبك عرض المربد.

٨٣٧ ـ حُدثت عن حوثرة بن اشرس قال: سمعت سلاماً أبا المنذر ـ غير مرة ـ

---

(١) من ب.

(٢) من ب وفي أ: إنما.

(٣) من معتقد أهل السنة والجماعة الايمان بالقدر خيره وشره وله أربع مراتب منها:
الاولى: العلم فنؤمن بأن الله تعالى بكل شيء عليم. عَلِمَ ما كان وما يكون وكيف يكون بعلمه الازلي الابدي، فلا يتجدد له علم بعد جهل ولا يلحقه نسيان بعد علم. انظر معارج القبول ٢/٣٢٨.

(٤) من ب.

(٥) في ب: فامكنت من نفسك.

---

(٨٣٥) إسناده صحيح.

علي بن الجهم: سأل الامام أحمد عن أشياء منها ما أورده المصنف وكان شاعراً مجيداً عالماً بفنون الشعر وكان متديناً فاضلاً. قتل سنة ٢٤٩ هـ.

انظر طبقات الحنابلة (١ : ٢٢٣)، المنهج الأحمد (١ : ١٨٩).

(٨٣٦) إسناده ضعيف.

المقدمي: ثقة تقدم في (٤٤١).

أبو رجاء الكلبي: هو روح بن المسيب. قال ابن معين صويلح وقال أبو حاتم: صالح ليس بالقوي.

انظر: الجرح والتعديل (٣ : ٤٩٦).

فضل الرقاشي: هو الفضل بن عيسى بن أبان الرقاشي أبو عيسى البصري الواعظ. منكر الحديث. ورمي بالقدر. التقريب (٢ : ١١١).

انظر: الميزان (٣ : ٣٥٦)، التهذيب (٨ : ٢٨٣).

(٨٣٧) في إسناده من لا يعرف وهو شيخ المؤلف.

حوثرة بن أشرس: تقدم في (٤٤٣) وقد ذكره ابن حبان في الثقات..

وهو يقول: سلوهم عن العلم هل علم أو لم يعلم؟ فان قالوا: قد علم فليس في أيديهم شيء، وإن قالوا: لم يعلم فقد حلت دماؤهم.

٨٣٨ ـ قال حوثرة: وحدثنا حماد بن سلمة عن أبي جعفر الخطمي قال قيل لعمر بن عبد العزيز رحمه اللَّه، إن غيلان يقول في القدر كذا وكذا فمر به، فقال: أخبرني عن العلم؟ فقال: سبحان اللَّه فقد علم اللَّه كل نفس ما هي عاملة وإلى ما هي صائرة، فقال عمر بن عبد العزيز: والذي نفسي بيده لو قلت غير هذا لضربت عنقك، اذهب الان فاجهد جهدك[1].

٨٣٩ ـ حدثني سوار[2] أو حدثت عنه حدثني معاذ بن معاذ قال: صليت خلف رجل من بني سعد ثم بلغني أنه قدري فاعدت الصلاة بعد أربعين سنة أو ثلاثين سنة.

قال عبد اللَّه: اكبر علمي اني سمعت من سوار أو حدثني بعض أصحابنا عنه.

٨٤٠ ـ حدثني الحسن بن عيسى مولى عبد اللَّه بن المبارك، حدثني حماد بن قيراط

---

(١) ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه اللَّه: ان المسلمين أقاموا الحجة على غيلان وناظروه وبينوا له الحق كما فعل ذلك عمر ابن عبد العزيز رضي اللَّه عنه واستتابه ثم نكث التوبة بعد فقتلوه. انظر درء التعارض (٧: ١٧٣).

(٢) في المطبوعة: سواد.

= سلام: هو ابن سليمان المزني أبو المنذر القارىء النحوي البصري صدوق يهم. مات سنة ١٧١ هـ. التقريب (١: ٣٤٢).

وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال (١: ٥٦٣)، التهذيب (٤: ٢٨٤).

(٨٣٨) فيه انقطاع بين عبد اللَّه وحوثرة.

أبو جعفر الخطمي: صدوق تقدم في (٦٢٤).

غيلان: ابن أبي غيلان وهو غيلان بن مسلم الدمشقي. تنسب اليه فرقة الغيلانية وهو ثاني من تكلم في القدر ودعا اليه بعد معبد الجهني. قال الساجي: كان قدرياً داعية دعا عليه عمر بن عبد العزيز فقتل وصلب وكان غير ثقة ولا مأمون. وناظره الاوزاعي وافتى بقتله، فصلب بعد سنة ١٠٥ هـ.

انظر: الميزان (٣: ٣٣٨)، درء التعارض (٧: ١٧٣)، (٩: ٤٧)، لسان الميزان (٤: ٤٢٤).

(٨٣٩) إسناده صحيح.

سوار: هو ابن عبد اللَّه القاضي ثقة روى عن معاذ بن معاذ وعنه عبد اللَّه بن أحمد تقدم في (٣٦).

ومعاذ بن معاذ ثقة ثبت تقدم في (٥٦).

(٨٤٠) هذا الاثر تقدم بسنده ومتنه في رقم (٧).

قال: سمعت إبراهيم بن طهمان يقول: الجهمية كفار، والقدرية كفار.

٨٤١ ـ حدثني أبي، نا عبد اللّه بن يزيد، نا سعيد بن أبي أيوب، نا عطاء بن دينار عن حكيم بن شريك الهذلي عن يحيى بن ميمون الحضرمي عن ربيعة الجُرَشي عن أبي هريرة رضي اللّه عنه عن عمر بن الخطاب رضي اللّه عنه عن النبي ﷺ قال أبي وقال أبو عبد الرحمن مرة اخرى / سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: «لا تجالسوا أهل القدر ولا٥١/ب تفاتحوهم».

٨٤٢ ـ حدثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني، نا عبد اللّه بن المبارك، نا حيوة بن

---

(٨٤١) في سنده مجهول.

عبد اللّه بن يزيد: هو أبو عبد الرحمن المقرىء ثقة فاضل تقدم في (٣٨٦).

سعيد بن أبي أيوب: ثقة ثبت تقدم في (٧٤٧).

عطاء بن دينار: الهذلي، مولاهم أبو الريان المصري. صدوق. روى عن حكيم بن شريك الهذلي وعنه سعيد بن أبي أيوب. مات سنة ١٢٦ هـ. التقريب (٢: ٢١).

وانظر التهذيب (٧: ١٩٨).

حكيم بن شريك الهذلي: المصري. روى عن يحيى بن ميمون وعنه عطاء بن دينار الهذلي. ذكره ابن حبان في الثقات. وقال أبو حاتم مجهول وتبعه ابن حجر. التقريب (١: ١٩٤).

وانظر التهذيب (٢: ٤٥٠).

يحيى بن ميمون الحضرمي: أبو عمرة البصري القاضي. صدوق. لكن عيب عليه شيء يتعلق بالقضاء روى عن ربيعة الجرشي وعنه حكيم بن شريك. مات سنة ١١٤ هـ. التقريب (٢: ٣٥٩).

وانظر ترجمته في: التهذيب (١١: ٢٩١).

ربيعة الجُرَشي: بضم الجيم وفتح الراء بعدها معجمة ابن عمرو ويقال ابن الحارث الدمشقي مختلف في صحبته وقد وثقه الدارقطني وغيره. روى عن أبي هريرة. وعنه يحيى بن ميمون الحضرمي، وكان فقيهاً قتل يوم مرج راهط سنة ٦٤ هـ. التقريب (١: ٢٤٧).

وانظر التهذيب (٣: ٢٦١).

تخريج الحديث: أخرجه أبو داود في السنة (٥: ٨٤) ح (٤٧١٠، ٤٧٢٠)، وأحمد في المسند (١: ٣٠)، وابن أبي عاصم في السنة (١: ١٤٥) ح (٣٣٠) وقال محققه الالباني: إسناده ضعيف من أجل حكيم بن شريك. والحاكم في المستدرك (١: ٨٥) والاجري في الشريعة (ص ٢٣٩)، وابن بطة في الكبرى برقم (٣٤٤) واللالكائي في شرح أصول السنة برقم (١٨٦).

(٨٤٢) إسناده حسن.

سعيد بن يعقوب الطالقاني: بفتح الطاء وسكون اللام وفتح القاف وبعد الالف نون نسبة الى=

شريح أنا أبو هاني الخولاني أنه سمع أبا عبد الرحمن الحُبلي أنه سمع عبد اللَّه بن (عمرو)[1] رضي اللَّه عنه أنه سمع النبي ﷺ يقول: «قدر (اللَّه)[2] المقادير قبل أن يخلق السموات والأرض».

٨٤٣ ـ حدثني أبي نا إسحاق بن سليمان الرازي، سمعت أبا سنان عن وهب بن خالد الحمصي عن ابن الديلمي قال: وقع في نفسي شيء من هذا القدر (فأتيت أبي بن كعب فقلت: أبا المنذر وقع في نفسي شيء من هذا القدر)[3] فخشيت أن يكون فيه هلاك ديني وامري حدثني عن ذلك بشيء لعل اللَّه عز وجل ينفعني به فقال: لو أن اللَّه عز وجل عذب أهل سمواته وأهل أرضه لعذبهم وهو غير ظالم لهم[4] ولو رحمهم كانت رحمته خيراً لهم من أعمالهم، ولو كان لك جبل أحد أو مثل جبل أحد ذهباً انفقته في سبيل اللَّه (ما قبله اللَّه)[5] منك حتى تؤمن بالقدر وتعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك، وان ما اخطأك

---

(١) من ب وفي أ: عمر وهو خطأ.

(٢) ، (٣)، (٤) من ب.

(٥) لفظة لهم لم ترد في ب.

= الطالقان بخراسان وهي بلدة بين مرو، الروذ وبلخ مما يلي الجبل. كذا في اللباب أبو بكر. ثقة صاحب حديث. قال ابن حبان: ربما اخطأ روى عن عبد اللَّه بن المبارك وعنه عبد اللَّه بن احمد. مات سنة ٢٤٤ هـ. التقريب (١: ٣٠٩).

وانظر ترجمته في: اللباب (٢: ٢٦٩)، تهذيب الكمال (١: ٥٠٩)، التهذيب (٤: ١٠٣).

حيوة بن شريح: ثقة ثبت فقيه زاهد تقدم في (٧٧٤).

أبو هانيء الخولاني: هو حميد بن هانيء الخولاني المصري لا بأس به روى عن أبي عبد الرحمن الحبلي وعنه حيوة بن شريح. مات سنة ١٤٢ هـ. التقريب (١: ٢٠٤).

وانظر ترجمته في: التهذيب (٣: ٥٠).

أبو عبد الرحمن الحبلي: هو عبد اللَّه بن يزيد المعافري أبو عبد الرحمن الحبلي بضم المهملة والموحدة. ثقة. روى عن عبد اللَّه بن عمرو وعنه أبو هانيء الخولاني. مات سنة ١٠٠ هـ. التقريب (١: ٤٦٢).

وانظر التهذيب (٦: ٨١).

تخريج الحديث: أخرجه مسلم في كتاب القدر (٤: ٢٠٤٤) ح (٢٦٥٣) بلفظ «كتب اللَّه» والترمذي في كتاب القدر (٤: ٤٥٨) ح (٢١٥٦)، وقال حسن صحيح غريب. وسيأتي بسند آخر في رقم (٨٥٦) والبيهقي في الاسماء والصفات (ص ٣٧٤).

(٨٤٣) في إسناده **أبو سنان**: هو سعيد بن سنان البُرجُمي بضم الموحدة والجيم بينهما راء ساكنة. =

لم يكن ليصيبك، وانك إن مت على غير هذا دخلت النار، ولا عليك أن تأتي عبد الله بن مسعود فتسأله، فأتيت عبد الله بن مسعود رضي الله عنه فسألته فقال مثل ذلك. كان أبو سنان يقتص الحديث قال ولا عليك أن تأتي أخي حذيفة بن اليمان فتسأله، فأتيت حذيفة رضي الله عنه فسألته فقال مثل ذلك، قال: فات زيد بن ثابت فسله فأتيت زيد بن ثابت رضي الله عنه فسألته فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لو أن الله عذب أهل سماواته وأهل ارضه لعذبهم وهو غير ظالم لهم، ولو رحمهم كانت رحمته خيراً لهم من أعمالهم، ولو كان لك جبل أحد ذهباً انفقته[1] في سبيل الله ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر، وتعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك وان ما اخطأك لم يكن ليصيبك وأنك إن مت على غير هذا دخلت النار».

٨٤٤ - حدثني أبي رحمه الله، نا يحيى بن سعيد، نا سفيان، نا أبو سنان سعيد بن سنان نا (وهب)[2] بن خالد الحمصي عن ابن الديلمي قال: لقيت أبي بن كعب رضي الله عنه فذكر معنى حديث إسحاق الرازي، وحديث إسحاق (بن سليمان)[3] أتم كلاماً واكثر.

---

(١) في أ: انفقت والمثبت من ب.

(٢) من ب وفي أ: وهيب.

(٣) من ب.

=الشيباني الاصغر، الكوفي. صدوق له أوهام. روى عن وهب بن خالد الحمصي وعنه إسحاق بن سليمان الرازي. التقريب (١ : ٢٩٨).

وانظر التهذيب (٤ : ٤٥).

إسحاق بن سليمان الرازي: ثقة فاضل تقدم في (٥٦٧.

وهب بن خالد الحمصي: الحميري. ثقة. روى عن ابن الديلمي وعنه سعيد بن سنان. التقريب (٢ : ٣٣٨).

وانظر ترجمته في: التهذيب (١١ : ١٦٢).

ابن الديلمي: اسمه عبد الله بن فيروز الديلمي ثقة من كبار التابعين ومنهم من ذكره في الصحابة. روى عن أبي بن كعب وعنه وهب بن خالد الحمصي. التقريب (١ : ٤٤٠).

وانظر ترجمته في: التهذيب (٥ : ٣٥٨).

تخريج الحديث: أخرجه أحمد في المسند (٥ : ١٨٢، ١٨٥، ١٨٩) وأبو داود في السنة (٥ : ٧٥) ح (٤٦٩٩)، وابن ماجة في المقدمة (١ : ٢٩) ح (٧٧).

(٨٤٤) إسناده كسابقه.

٨٤٥ ـ حدثني أبي، نا محمد بن جعفر، نا شعبة عن منصور عن ربعي بن حِراش عن علي رضي اللَّه عنه / عن النبي ﷺ قال «لا يؤمن عبد حتى يؤمن بأربع (حتى)[1] يشهد أن لا إله إلا اللَّه وأني رسول اللَّه بعثني بالحق، وحتى يؤمن بالبعث بعد الموت، وحتى يؤمن بالقدر».

٥٢/أ

٨٤٦ ـ حدثني ابي، نا وكيع، نا سفيان عن منصور عن ربعي بن حراش عن رجل عن علي كرم اللَّه وجهه عن النبي ﷺ نحوه وزاد فيه «خيره وشره».

٨٤٧ أ ـ حدثني أبي، أنا (سفيان)[2] قال: قال عمرو: قال لنا طاووس: اخزوا معبداً الجهني فانه قدري.

---

(١) من ب.
(٢) من ب.

---

(٨٤٥) إسناده صحيح.

محمد بن جعفر هو غندر ثقة تقدم في (٤٢١).

ومنصور هو ابن المعتمر ثقة ثبت تقدم في (١١١).

ربعي بن حراش: بكسر المهملة وآخره معجمة، أبو مريم العبسي الكوفي ثقة عابد مخضرم. روى عن علي. وعنه منصور بن المعتمر مات سنة ١٠٠ هـ. التقريب (١: ٢٤٣).

وانظر ترجمته في: التهذيب (٣: ٢٣٦).

تخريج الحديث: أخرجه الترمذي في كتاب القدر باب ما جاء في الايمان بالقدر (٤: ٤٥٢) ح (٢١٤٥)، وابن أبي عاصم في السنة (١: ٥٩) ح (١٣٠) وقال محققه الالباني اسناده صحيح وأخرجه الحاكم (١: ٣٢) وقال: صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي واحمد (١: ١٣٣) وابن ماجة في المقدمة (١: ٣٢) ح (٨١).

(٨٤٦) في سنده مجهول.

قال الالباني: لعل ابن حراش رواه مرة عن رجل عن علي ومرة عن علي باسقاط الرجل، لعله سمعه منه، فروى مرة هكذا ومرة هكذا وقد مال إلى هذا الحافظ الضياء المقدسي في المختارة (ص ٤٢٠).

انظر ظلال الجنة في تخريج السنة (١: ٦٠).

(٨٤٧ أ) إسناده صحيح.

عمرو هو ابن دينار: ثقة ثبت تقدم في (٢٩٩).

معبد الجهني: هو معبد بن خالد الجهني القدري ويقال انه ابن عبد اللَّه بن عكيم ويقال اسم جده=

٨٤٧ ب - حدثني أبي، نا معاذ بن معاذ أنا سفيان عن الاعمش عن أبي الضحى قال: قال الحسن بن محمد بن علي: لا تجالسوا أهل القدر.

٨٤٨ - حدثني أبي، نا بهز، نا عكرمة بن عمار قال: سمعت القاسم بن محمد وسالم بن عبد اللّٰه يلعنان القدرية الذين يكذبون بقدر اللّٰه عز وجل حتى يؤمنوا بخيره وشره.

٨٤٩ - حدثني أبي، نا مرحوم بن عبد العزيز العطار قال: سمعت أبي وعمي يقولان: سمعنا الحسن وهو ينهى عن مجالسة معبد الجهني يقول: لا تجالسوه فانه ضال مضل.

قال مرحوم: قال أبي: ولا أعلم أحداً يومئذ يتكلم في القدر غير معبد ورجل من (الاساورة)[1] يقال له: سسويه.

---

(١) من ب. وفي أ: الاساودة وهو خطأ.

= عويمر. صدوق مبتدع وهو أول من أظهر القدر بالبصرة وعنه أخذ غيلان. خرج مع ابن الاشعث على الحجاج فقتل سنة ٨٠ هـ. التقريب (٢ : ٢٦٢).

وانظر ترجمته في: درء التعارض (٢ : ٣٣٢)، الميزان (٤ : ١٤١)، التهذيب (١٠ : ٢٢٥)، شذرات الذهب (١ : ٨٨).

(٨٤٧ ب) رجاله ثقات غير أن الاعمش يدلس.

أبو الضحى: اسمه مسلم بن صبيح ثقة فاضل تقدم في (٤٩٣).

(٨٤٨) في سنده: **عكرمة بن عمار**: العجلي أبو عامار اليماني. صدوق يغلط. روى عن القاسم ابن محمد وسالم بن عبد اللّٰه بن عمر. مات قبل سنة ١٦٠ هـ. التقريب (٢ : ٣٠).

وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٢ : ٩٤٩)، التهذيب (٧ : ٢٦١)،

(٨٤٩) إسناده ضعيف.

مرحوم بن عبد العزيز العطار: الاموي أبو محمد البصري. ثقة روى عن أبيه وعمه عبد الحميد ابن مهران. مات سنة ١٨٨ هـ. التقريب (٢ : ٢٣٧).

وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٣ : ١٣١٤)، التهذيب (١٠ : ٨٥).

أما أبوه فهو: **عبد العزيز بن مهران البصري**: مقبول. روى عن الحسن وعنه ابنه مرحوم. التقريب (١ : ٥١٣).

وانظر ترجمته في: التهذيب (٦ : ٣٦١).

أما عمه فهو **عبد الحميد بن مهران** لم أجد له ذكرا سوى رواية مرحوم عنه. =

٨٥٠ - حدثني أبي، نا عبد الصمد، نا عكرمة قال: سألنا يحيى بن أبي كثير عن القدرية فقال: هم الذين يقولون: ان اللّٰه لم يقدر الشر.

٨٥١ - حدثني أبي، نا عبد الصمد، نا عكرمة قال· سمعت سالما والقاسم يلعنان القدرية.

٨٥٢ - حدثني أبي، نا أبو سعيد ثنا ربيعة بن كلثوم عن أبيه قال: قال أصحاب مسلم بن يسار: كان مسلم يقعد الى هذه السارية فقال إن معبداً يقول بقول النصارى.

٨٥٣ - حدثنا ؛بو بكر سعيد بن يعقوب الطالقاني نا المؤمل بن اسماعيل قال: سمعت عمارة بن زاذان يقول: بلغني ان القدرية يحشرون يوم القيامة مع المشركين

= سسويه: زوج والدة موسى الاسواري. مجهول هكذا قال الذهبي لكن ابن حجر عقب عليه بقوله: اسمه يونس الاسواري أول من تكلم بالقدر وكان بالبصرة فأخذ عنه معبد الجهني ذكره الكعبي في طبقات المعتزلة وذكر أنه كان يلقب سسويه.

انظر: الميزان (٢ : ٢٥٤)، لسان الميزان (٦ : ٣٣٥).

تخريج الاثر: أخرجه الاجري (ص ٢٤١)، واللالكائي برقم (١١٤٢).

(٨٥٠) إسناده حسن.

عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث صدوق تقدم في (٥٨٨). وقد روى عن عكرمة بن عمار.

يحيى بن أبي كثير: ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل تقدم في (٥٢٤).

(٨٥١) تقدم في (٨٤٨).

(٨٥٢) في إسناده كلثوم بن جبر: أبو محمد. صدوق يخطيء روى عن مسلم بن يسار وعنه ابنه ربيعة. مات سنة ١٣٠ هـ. التقريب (٢ : ١٣٦). وانظر التهذيب (٨ : ٤٤٢).

ربيعة بن كلثوم: بن جبر البصري. صدوق يهم. روى عن أبيه وعنه القطان. التقريب (١ : ٢٤٨).

وانظر ترجمته في: التهذيب (٣ : ٢٦٣).

مسلم بن يسار: البصري نزيل مكة أبو عبد اللّٰه الفقيه ويقال له: مسلم سكرة ثقة عابد روى عنه كلثوم بن جبر مات سنة ١٠٠ هـ. أو بعدها بقليل. التقريب (٢ : ٢٤٧).

وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٣ : ١٣٢٨)، التهذيب (١٠ : ١٤٠)،

(٨٥٣) في إسناده المؤمل: صدوق سيء الحفظ تقدم في (٢٥٥).

الطالقاني: ثقة صاحب حديث تقدم في (٨٤٢). =

فيقـولون: واللّه مـا كنا مشـركين، فيقـال لهم انكم اشركتم من حيث لا تعلمـون. قـال: وبلغني أنه يقال (لهم)[1] يوم القيامة أنتم خصماء اللّه عز وجل.

٨٥٤ ـ أخبرنا احمد بن جميل ـ من أهل مرو ـ أنا عبد اللّه بن المبـارك أنا ربـاح بن زيد عن عمر بن حبيب عن القـاسم بن أبي بَزّة عن سعيـد بن جبير عن ابن عبـاس رضي اللّه عنه أنه كان يحدث أن رسول اللّه ﷺ قال: «إن أول ما خلق اللّه عز وجل القلم فأمره فكتب كل شيء يكون».

---

(١) من ب.

= عمـارة بن زاذان: الصيـدلاني أبـو سلمـة البصـري. صـدوق كثـير الخـطأ روى عنـه المؤمـل بن إسماعيل. التقريب (٢ : ٤٩).

وانظر: التهذيب (٧ : ٤١٦).

(٨٥٤) إسناده صحيح.

أحمد بن جميل: المروزي أبو يوسف روى عن ابن المبارك وعنه عبد اللّه بـن أحمـد. قال أبـو حاتم صـدوق. وقال ابن معين ليس به بـأس ووثقه عبـد اللّه بن أحمد. مـات سنة ٢٣٠ هـ. تعجيـل المنفعة (ص ٢٣).

رباح بن زيد: ثقة فاضل تقدم في (٦٣٥).

عمر بن حبيب: المكي. القاص. ثقـة حافظ روى عن القـاسم بن أبي بزة وعنـه رباح بن زيـد. التقريب (٢ : ٥٢).

وانظر ترجمته في: التهذيب (٧ : ٤٣١).

القاسم بن أبي بزة: بفتح الموحـدة وتشديـد الزاي المكي. القـاريء ثقة روى عن سعيـد بن جبير وعنه عمر بن حبيب. مات سنة ١١٥ هـ.

التقريب (٢ : ١١٥)، وانظر التهذيب (٨ : ٣١٠).

تخريج الحديث: اخرجـه الطبـراني مرفـوعاً كـما ذكر ذلـك الحافظ ابن كثـير في تفسير سـورة القلم (٨ : ٢١١) وعـزاه الالباني لأبي يعـلى والبيهقي في الاسماء والصفـات ولم أقف عليـه عنده! وصححـه في سلسلة الاحـاديث الصحيحة (١ : ٤٧) ح (١٣٣)، وصححـه أيضاً في صحيح الجـامع بـرقم (٢٠١٢) وعـزاه اليهيثمي في المجمع (٧ : ١٩٠) للبـزار وقال رجـالـه ثقـات. وأخـرجـه ابن أبي عـاصم في السنـة (١ : ٥٠) ح (١٠٨) وقال حديث صحيح رجاله كلهم ثقات.

٥٢/ب ٨٥٥ ـ حدثني أبي، نا عبد الرحمن بن مهدي نا شعبة عن عاصم بن / عبيد الله قال: سمعت سالم بن عبد الله يحدث عن ابن عمر رضي الله عنه قال: قال عمر رضي الله عنه: يا رسول الله أرأيت ما نعمل فيه أفي أمر قد فرغ منه، أو أمر مبتدأ (أو مبتدع)[١]؟ قال: «فيما قد فرغ منه فاعمل (يا)[٢] ابن الخطاب فان كلا ميسر (أما من كان من أهل السعادة فإنه يعمل للسعادة)[٣] وأما من كان من أهل الشقاء فإنه يعمل للشقاء».

٨٥٦ ـ حدثني أبي، نا عبد الله بن يزيد المقريء، نا حيوة وابن لهيعة قالا: نا أبو هانيء الخولاني انه سمع أبا عبد الرحمن الحبلى يقول سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «قدر الله المقادير قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة».

٨٥٧ ـ حدثني أبي، نا هشيم، نا علي بن زيد[٤] عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن سراقة بن مالك قال: يا رسول الله فيم العمل؟ أفي شيء قد فرغ منه؟ أو في

---

(١) ما بين القوسين في أ فقط.

(٢) ب.

(٣) بعد كلمة ميسر هناك فراغ بمقدار كلمتين لذلك اكملت ما بين القوسين من الترمذي.

(٤) في ب: يزيد وهو خطأ.

---

(٨٥٥) إسناده ضعيف.

عاصم بن عبيد الله: بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي. ضعيف روى عن ابن عمه سالم ابن عبد الله وعنه شعبة مات في أول دولة بني العباس سنة ١٣٢ هـ. التقريب (١: ٣٨٤).

وانظر التهذيب (٥: ٤٦).

تخريج الحديث: أخرجه الترمذي في كتاب القدر باب ما جاء في الشقاء والسعادة (٤: ٤٤٥) ح (٢١٣٥) وقال حسن صحيح. قلت بل إسناده ضعيف بسبب عاصم. واحمد في المسند (١: ٢٩)، (٢: ٥٢، ٧٧)، وابن أبي عاصم في السنة (١: ٧١) ح (١٦٣).

(٨٥٦) فيه ابن لهيعة صدوق اختلط بعد احتراق كتبه وقد تقدم في (٦٣٩).

تخريج الحديث: تقدم في (٨٤٢) وسماع المقريء من ابن لهيعة كان قبل احتراق كتبه. ذكر ذلك الفلاس ثم قال: فسماعه صحيح.

انظر الكواكب النيرات (ص ٤٨٢).

(٨٥٧) إسناده ضعيف.

هشيم: ابن بشير: ثقة ثبت كثير التدليس والارسال الخفي تقدم في (٦٩).

علي بن زيد هو ابن جدعان: ضعيف تقدم في (٤٦٤). =

شيء نستأنفه؟ قال: «بل في شيء قد فرغ منه» قال: ففيم العمل اذن؟ قال: «أعملوا فكل ميسر لما خلق (له)[1]».

٨٥٨ ـ حدثني أبي، نا إسماعيل بن إبراهيم نا يزيد ـ يعني الرشك ـ عن مطرف ابن الشِخِّير عن عمران بن حصين رضي اللّه عنه قال: قال رجل يا رسول اللّه: أعلم أهل الجنة من أهل النار؟ قال: «نعم» قال: ففيم يعمل العاملون؟ قال: «أعملوا فكل ميسر» أو كما قال.

٨٥٩ ـ حدثني أبي، نا زيد بن يحيى الدمشقي، نا خالد بن صبيح المُري نا

(١) في أ: لما خلق اللّه والمثبت من ب.

= **محمد بن المنكدر**: بن عبد اللّه بن الهدير بالتصغير التيمي المدني ثقة فاضل. روى عن جابر بن عبد اللّه وعنه على بن زيد بن جدعان مات سنة ١٣٠ هـ. وقيل بعدها. التقريب (٢ : ٢١٠).

وانظر ترجمته في: التهذيب (٩ : ٤٧٣).

تخريج الحديث: أخرجه احمد في المسند (٣ : ٣٠٤) وعزاه الهيثمي للطبراني وقال: رجاله رجال الصحيح. وهذا الحديث قد صح من طريق آخر كما هو عند مسلم في أول القدر برقم (٢٦٤٨).

(٨٥٨) إسناده صحيح.

إسماعيل بن إبراهيم: هو ابن علية ثقة حافظ تقدم في (٧٣).

يزيد **الرشك**: هو يزيد بن أبي يزيد الضُبَعي بضم المعجمة وفتح الموحدة بعدها مهملة أبو الازهر البصري يعرف بالرشك بكسر الراء وسكون المعجمة. ثقة عابد، وهم من لينه. روى عن مطرف بن الشخير وعنه ابن علية. مات سنة ١٣٠ هـ. التقريب (٢ : ٣٧٢).

وانظر ترجمته في: التهذيب (١١ : ٣٧١).

مطرف بن الشخير: هو ابن عبد اللّه والشخير بكسر الشين المعجمة وتشديد الخاء المعجمة المكسورة بعدها تحتانية ثم راء. العامري الحرشي أبو عبد اللّه البصري. ثقة عابد فاضل روى عن عمران بن حصين وعنه يزيد الرشك. مات سنة ٩٥ هـ. التقريب (٢ : ٢٥٣).

وانظر التهذيب (١٠ : ١٧٣).

تخريج الحديث: اخرجه البخاري في كتاب القدر باب جف القلم على علم اللّه (١١ : ٤٩١) ح (٦٥٩٦) ومسلم في كتاب القدر (٤ : ٢٠٤١) ح (٢٦٤٩) وأبو داود في كتاب السنة باب في القدر (٥ : ٨٣) ح (٤٧٠٩).

(٨٥٩) رواته ثقات.

زيد بن يحيى الدمشقي: الخزاعي أبو عبد اللّه. ثقة. روى عنه أحمد بن حنبل. مات سنة ٢٠٧ هـ. التقريب (١ : ٢٧٧). =

إسماعيل بن عبيد اللّه أنه سمع أم الدرداء تحدث عن أبي الدرداء رضي اللّه عنه قال: سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: «فرغ اللّه عز وجل إلى كل عبد من خمس، من أجله، ورزقه وأثره، ومضجعه، وشقي أو سعيد».

٨٦٠ ـ حدثني أبي، نا يحيى القطان نا حماد بن زيد، حدثني عبيد اللّه بن أبي بكر عن انس عن النبي ﷺ قال: «إن اللّه وكل بالرحم ملكا فقال: أي رب نطفة؟ أي رب علقة؟ أي رب مضغة؟ فإذا قضى اللّه عز وجل خلقها قال: أي رب شقي أو سعيد؟ ذكراً أو أنثى؟ فما الرزق؟ وما الأجل؟ قال: فيكتب ذلك في بطن أمه».

= وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال (١: ٤٥٨)، التهذيب (٣: ٤٢٨).

خالد بن صبيح: هو خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح المري بضم الميم وبالراء أبو هاشم الدمشقي قاضي البلقاء. ثقة. روى عنه زيد بن يحيى الدمشقي مات سنة بضع وستين ومائة. التقريب (١: ٢٢٠).

وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال (١: ٣٦٦)، تعجيل المنفعة (ص ١١٣)، التهذيب (٣: ١٢٥).

إسماعيل بن عبيد اللّه: بن المهاجر المخزومي الدمشقي أبو عبد الحميد. ثقة. روى عن أم الدرداء مات سنة ١٣١ هـ. التقريب (١: ٧٢).

وانظر: تهذيب الكمال (١: ١٥٠)، التهذيب (١: ٣١٧).

أم الدرداء: زوج أبي الدرداء اسمها هجيمة وقيل جهيمة الاوصابية الدمشقية وهي الصغرى. ثقة فقيهة. روت عن زوجها وعنها إسماعيل بن عبيد اللّه بن المهاجر. ماتت سنة ٨١ هـ. التقريب (٢: ٦٢١).

وانظر: التهذيب (١٢: ٤٦٥).

تخريج الحديث: أخرجه احمد في المسند (٥: ١٩٧)، وابن أبي عاصم في السنة (١: ١٣٤)، ح (٣٠٧) وصححه الالباني في تخريج السنة وصحيح الجامع برقم (٤٠٧٨)، وعزاه الهيثمي للبزار والطبراني في الكبير والاوسط. انظر مجمع الزوائد (٧: ١٩٥).

(٨٦٠) إسناده صحيح.

عبيد اللّه بن أبي بكر: بن أنس بن مالك. أبو معاذ، ثقة روى عن جده وعنه حماد بن زيد. التقريب (١: ٥٣١).

تخريج الحديث: أخرجه البخاري في كتاب القدر (١١: ٤٧٧) ح (٦٥٩٥) ومسلم في القدر (٤: ٢٠٣٨)، ح (٢٦٤٦) واحمد في المسند (٣: ١١٦، ١٤٨).

٨٦١ - حـدثني أبو زكريا يحيى بن أيوب العابد، نا حماد بن زيد، نـا أبو معـاذ عبيد اللّه بن أبي بكر عن انس عن النبي ﷺ فذكر الحديث.

٨٦٢ - حدثني أبي، نا وكيع عن سفيان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي اللّه عنـه قال: قـال رسـول اللّه ﷺ «لما فـرغ اللّه عـز وجـل من الخلق كتب عـلى عرشه: رحمتي سبقت غضبي».

٨٦٣ - حدثني أبي، نا / هشيم أنا علي بن (زيد)[1] سمعت أبا عبيدة بن عبد اللّه ٥٣/أ يحدث قال: قال عبد اللّه رضي اللّه عنه قال رسول اللّه ﷺ «إن النطفـة تكون في الـرحم أربعين يوماً على حالها لا تغير فإذا مضت الاربعون صارت علقـة ثم[2] مضغة كـذلك، ثم عظاماً كذلك، فإذا أراد اللّه عز وجل أن يسوي خلقه بعث إليها ملكـاً فيقول الملك الـذي يليـه: أي رب اذكر أم أنثى؟ أشقي أم سعيـد؟ أقصير أم طـويل؟ أنـاقص أم زائد؟ قـوته واجله؟ أصحيح أم سقيم؟ قال: فيكتب ذلك كله «فقال رجل من القوم: ففيم العمل اذن وقد فرغ من هذا (كله)[3]؟ فقال: «أعملوا فكل سيوجه[4] لما خلق له».

---

(١) من ب وفي أ: يزيد وهو خطأ.

(٢) في ب: و.

(٣) من ب.

(٤) في ب: سيؤخذ.

---

(٨٦١) إسناده صحيح.

أبو زكريا يحيى بن أيوب العابد: ثقة تقدم في (٤٠).

(٨٦٢) إسناده صحيح.

تخريج الحديث: أخرجه البخاري في كتـاب التوحيـد باب «ويحـذركم اللّه نفسه» (١٣ : ٣٨٤) ح (٧٤٠٤) وسبق تخريجه في رقم (٥٧١).

(٨٦٣) إسناده ضعيف وفيه انقطاع لأن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه.

أبو عبيدة ثقة تقدم في (٤٧٦).

تخريج الحديث: أخرجه أحمد في المسند (١ : ٣٧٤).

والحديث ثابت في الصحيحين من غير هذا الطريق فهو عند البخـاري أول حديث في كتـاب القدر (١١ : ٤٧٧) ح (٦٥٩٤)، وكذلك عند مسلم في القدر (٤ : ٢٠٣٦) ح (٢٦٤٣).

٨٦٤ ـ حدثني أبي نا عبد الرحمن بن مهدي، نا منصور بن (سعد)[١] عن بديل عن عبد اللّٰه بن شقيق عن ميسرة الفجر قال: قلت يا رسول اللّٰه متى كتبت نبياً؟ قال: «وآدم بين الروح والجسد».

٨٦٥ ـ حدثني أبي، نا عبد الرحمن بن مهدي نا معاوية بن صالح عن سعيد بن سويد الكلبي عن (عبد الاعلى)[٢] بن هلال السلمي كذا قال عبد الرحمن عن العرباض ابن سارية قال: قال رسول اللّٰه ﷺ «اني عند اللّٰه لخاتم[٣] النبيين وان آدم عليه السلام لمنجدل[٤] في طينته، وسأنبئكم[٥] بأول ذلك دعوة أبي إبراهيم، وبشارة عيسى (بي)[٦]».

---

(١) من ب وفي أ: سعيد وهو خطأ.

(٢) في الاصل عبد اللّٰه والمثبت من كتب التراجم.

(٣) في ب: خاتم.

(٤) في ب: منجدل.

(٥) في ب: فسأنبئكم.

(٦) ما بين القوسين من ب.

---

(٨٦٤) إسناده صحيح.

منصور بن سعد البصري صاحب اللؤلؤ. ثقة. روى عن بديل بن ميسرة وعنه ابن مهدي. التقريب (٢: ٢٧٥).

وانظر ترجمته في: التهذيب (١٠: ٣٠٧).

بديل مصغراً العقيلي بضم العين بن ميسرة البصري. ثقة. روى عن عبد اللّٰه بن شقيق وعنه منصور بن سعد. مات سنة ١٢٥ هـ. التقريب (١: ٩٤).

وانظر التهذيب (١: ٤٢٤).

عبد اللّٰه بن شقيق: ثقة فيه نصب تقدم في (٥٥٦).

تخريج الحديث: أخرجه أحمد في المسند (٥: ٥٩) وابن أبي عاصم في السنة (١: ١٧٩) ح (٤١٠)، وصححه الالباني في تخريج السنة وفي السلسلة الصحيحة برقم (١٨٥٦).

(٨٦٥) إسناده ضعيف.

معاوية بن صالح: صدوق له أوهام تقدم في (١٠٩).

سعيد بن سويد الكلبي الشامي. روى عن العرباض بن سارية وربما دخل بينهما عبد الأعلى بن هلال. وعنه معاوية بن صالح. ذكره ابن حبان في الثقات. وقال البخاري لم يصح حديثه الذي رواه معاوية عنه إني عبد اللّٰه وخاتم النبيين. الحديث. وخالفه ابن حبان والحاكم فصححاه. انظر تعجيل المنفعة (ص ١٥٢).

=

٨٦٦ ـ حدثني أبي، نا وكيع عن عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب عن أم سلمة أن النبي ﷺ كان يقول: «يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك».

٨٦٧ ـ حدثني أبي نا سفيان بن عيينة عن أبي الزعراء سمع أبا الأحوص عمه سمعت ابن مسعود رضي اللّٰه عنه يقول: «الشقي من شقي في بطن أمه والسعيد من وعظ بغيره».

٨٦٨ ـ حدثني أبي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي نا حماد ـ يعني ابن سلمة ـ عن عمار عن أبي هريرة رضي اللّٰه عنه عن النبي ﷺ قال: «لقي آدم موسى عليهما السلام فقال: أنت آدم الذي خلقك اللّٰه عز وجل بيده، واسجد لك ملائكته، واسكنك الجنة ثم

= عبد الأعلى بن هلال السلمي: روى عن العرباض بن سارية وعنه سويد بن سويد. الجرح والتعديل (٦ : ٢٥).

تخريج الحديث: أخرجه أحمد (٤ : ١٢٧) وعزاه الهيثمي للبزار والطبراني، وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١ : ١٧٩) ح (٤٠٩)، وضعفه الالباني. انظر ضعيف الجامع رقم (٢٠٩٠).

(٨٦٦) في إسناده شهر بن حوشب صدوق كثير الارسال والاوهام تقدم في (١٢٩).

عبد الحميد بن بهرام: صدوق تقدم في (٥٢٥).

تخريج الحديث: أخرجه أحمد في المسند (٦ : ٢٩٤)، والترمذي في الدعوات (٥ : ٥٣٨) ح (٣٥٢٢) من طريق أبي موسى الانصاري عن معاذ بن معاذ عن أبي بن كعب صاحب الحرير عن شهر بن حوشب به. وقال حديث حسن.

(٨٦٧) إسناده صحيح.

أبو الزعراء: هو عمرو بن عمرو ويقال ابن عامر بن مالك بن نضلة الجشمي الكوفي. ثقة روى عن عمه أبي الاحوص عوف بن مالك وعنه ابن عيينة. التقريب (٢ : ٧٥).

وانظر ترجمته في: التهذيب (٨ : ٨٢).

وأبو الاحوص: ثقة تقدم في (٦٩٣).

تخريج الاثر: أخرجه مسلم في القدر (٤ : ٢٠٣٧) ح (٢٦٤٥) من طريق غير طريق المصنف وابن ماجة في المقدمة (١ : ١٨) ح (٤٦)، وأحمد (٢ : ١٧٦) عن عبد اللّٰه بن عمرو. والطبراني في الكبير ح (٣٠٣٦، ٣٠٣٨، ٣٠٤٠، ٣٠٤١).

(٨٦٨) إسناده حسن.

عمار: هو ابن أبي عمار مولى بني هاشم. صدوق ربما اخطأ. روى عن ابي هريرة وعنه حماد بن سلمة. التقريب (٢ : ٤٨). =

فعلت ما فعلت؟ قال: أنت (موسى)[1] الذي كلمك اللّه عز وجل واصطفاك برسالته[2]، وانزل عليك التوراة أنا أقدم أم الذكر؟ قال: بل[3] الذكر فحج آدم موسى (فحج آدم موسى)[4].

٨٦٩ ـ حدثني أبي، نا إسماعيل، نا خالد الحذاء عن عمار بن أبي عمار عن ابن عباس رضي اللّه عنهما قال: «كنت أقول في أولاد المشركين هم منهم، فحدثني رجل عن رجل من أصحاب النبي ﷺ فلقيته فحدثني عن النبي ﷺ أنه قال: «ربهم أعلم بهم، هو خلقهم وهو أعلم بهم وما كانوا عاملين».

٥٣/ب ٨٧٠ ـ حدثني أبي، نا / وكيع نا جرير بن حازم سمعه من أبي رجاء عن ابن

---

(١) من ب.

(٢) في ب: برسالاته.

(٣) في أ: لا بل الذكر.

(٤) من ب.

= وانظر ترجمته في: التهذيب (٧: ٤٠٤).

تخريج الحديث: أخرجه أحمد في المسند (١٩: ٩٦) ح (٩٩٩٠) تحقيق شاكر. وتقدم تخريجه من طرق اخرى في (٥٥٤) وقال فيه ابن عبد البر «هذا الحديث ثابت بالاتفاق رواه عن أبي هريرة جماعة من التابعين».

انظر فتح الباري (١١: ٥٠٦).

(٨٦٩) إسناده حسن.

إسماعيل هو ابن علية ثقة حافظ تقدم في (٧٣) وقد روى عن خالد الحذاء.

خالد الحذاء: ثقة يرسل تقدم في (٧٨١) وقد روى عن عمار بن عمار.

تخريج الحديث: أخرجه احمد في المسند (٥: ٧٣) وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧: ٢١٨) رجاله رجال الصحيح.

(٨٧٠) إسناده صحيح.

جرير بن حازم: ثقة له أوهام إذا حدث من حفظه تقدم في (٧٢٥).

أبو رجاء هو العطاردي واسمه عمران بن ملحان البصري. مشهور بكنيته. مخضرم ثقة معمر روى عن ابن عباس وعنه جرير بن حازم مات سنة ١٠٥ هـ. التقريب (٢: ٨٥).

وانظر ترجمته في التهذيب (٨: ١٤٠).

تخريج الاثر: أخرجه الحاكم (١: ٣٣) وقال صحيح على شرط الشيخين ولا نعلم له علة ولم=

عباس رضي اللّه عنه قال: «لا يزال أمر هذه الأمة قواماً أو مقارباً ما لم يتكلموا في الولدان والقدر»[1].

٨٧١ ـ حدثني أبي، نا جرير عن عطاء عن أبي الضحى عن ابن عباس رضي اللّه عنه قال: «أول ما خلق اللّه القلم ثم قال له: اكتب، قال ما اكتب؟ قال: (اكتب)[2] ما هو كائن إلى يوم القيامة».

٨٧٢ ـ حدثني أبي نا هشيم أنا منصور ـ يعني ابن زاذان ـ عن الحكم بن عتيبة عن أبي ظبيان عن ابن عباس قال: «إن أول ما خلق اللّه عز وجل القلم قال: وامره[3] فكتب ما هو كائن قال: فكتب فيما كتب: تبت يدا أبي لهب».

---

(١) كتب في نسخة ب ما نصه: آخر الجزء الأول من تجزئة هذه النسخة فرغ من تعليقه يوم الخميس خامس عشر من شهر ربيع الاخر سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة بمدينة نابلس حرست ويتلوه ان شاء اللّه تعالى الجزء الثاني وأوله: حدثنا أبي، حدثنا جرير عن عطاء انتهى. أما نسخة أ فليس لها تجزئة وبما أنها الاصل فقد سلكت منهجها في عدم تجزئة الكتاب.

(٢) من ب.

(٣) في ب: فأمره.

= يخرجاه ووافقه الذهبي والبزار والطبراني في الكبير والاوسط ورجال البزار والطبراني في الكبير والاوسط ورجال البزار رجال الصحيح. كذا قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧: ٢٠٢).

وأخرجه اللالكائي برقم (١١٢٧).

(٨٧١) في إسناده عطاء بن السائب صدوق اختلط تقدم في (١٢١).

تخريج الاثر: ابن أبي عاصم (١: ٥٠) ح (١٠٨) بسند آخر صححه الألباني. والبيهقي في الاسماء والصفات (ص ٢٧١) وصححه الالباني في السلسلة الصحيحة رقم (١٣٣)، وأخرجه ابن جرير في تفسيره (٢٩: ١٥) وعزاه ابن كثير (٨: ٢١١) للطبراني مرفوعاً والسيوطي في الدر المنثور (٨: ٢٤١) لابن مردويه.

(٨٧٢) في إسناده تدليس.

منصور بن زاذان: بزاي وذال معجمة، الواسطي أبو المغيرة الثقفي ثقة ثبت عابد. روى عن الحكم بن عتيبة وعنه هشيم. مات سنة ١٢٩ هـ. التقريب (٢: ٢٧٥).

وانظر التهذيب (١٠: ٣٠٦).

الحكم بن عتيبة: ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس تقدم في (٦٤٣).

أبو ظبيان: اسمه حصين بن جندب بن الحارث الجنبي بفتح الجيم وسكون النون ثم موحدة. أبو ظبيان بفتح المعجمة وسكون الموحدة الكوفي. ثقة. روى عن ابن عباس. مات سنة ٩٠ هـ. التقريب (١: ١٨٢). =

٨٧٣ - حدثني أبي قرأت علي يحيى بن سعيد (ثنا)[1] عثمان بن غياث حدثني عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يَعْمَر وحميد بن عبد الرحمن قالا: لقينا عبد الله بن (عمر)[2] فذكرنا القدر وما يقولون فيه ثم قال أخبرني عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنهم بينا هم جلوس أو قعود عند النبي عليه السلام جاءه رجل يمشي حسن الوجه حسن الشعر عليه ثياب بيض فذكر الحديث، قال: وسأله رجل من جهينة أو مزينة فقال: يا رسول الله فيم العمل أفي شيء قد خلا أو مضى؟ قال رجل - أو بعض القوم - يا رسول الله فيم نعمل؟ قال: «أهل الجنة يسروا لعمل أهل الجنة وأهل النار يسروا لعمل أهل النار» فقال يحيى ابن سعيد: هو كذا، يعني على ما قرأت علي.

٨٧٤ - حدثني أبي، نا عبد الصمد، نا حماد - يعني ابن سلمة - نا داود - يعني ابن أبي هند - عن أبي نضرة عن أسير بن جابر أن عليا رضي الله عنه قال: «ما من آدمي إلا (و)[3] معه ملك يقيه ما لم يقدر له فإذا جاء القدر خلاه وإياه».

---

(١) ، (٢) من ب.
(٣) من ب.

= وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال (١ : ٢٩٧)، التهذيب (٢ : ٣٧٩).

تخريج الأثر: أخرجه الحاكم في المستدرك (٢ : ٤٩٨) من طريق الأعمش عن أبي ظبيان وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي وابن جرير في تفسيره (٢٩ : ١٤) من نفس طريق الحاكم وعزاه ابن كثير لابن أبي حاتم انظر تفسيره (٨ : ٢١٠).

(٨٧٣) رجاله ثقات.

عثمان بن غياث: بمعجمة ومثلثة الراسبي أو الزهراني. البصري ثقة رمي بالارجاء روى عن عبد الله بن بريدة وعنه يحيى بن سعيد القطان. التقريب (٢ : ١٣).

وانظر ترجمته في التهذيب (٧ : ١٤٦).

عبد الله بن بريدة: ثقة تقدم في (٤٦٩) وقد روى عن يحيى بن يعمر.

يحيى بن يعمر: بفتح التحتانية والميم بينهما مهملة ساكنة البصري نزيل مرو وقاضيها ثقة فصيح وكان يرسل. روى عن ابن عمر وعنه عبد الله بن بريدة. مات قبل سنة ١٠٠ هـ. وقيل بعدها التقريب (٢ : ٣٦١).

وانظر ترجمته في: التهذيب (١١ : ٣٠٥).

حميد بن عبد الرحمن: بن عوف الزهري المدني. ثقة. روى عن ابن عمر مات سنة ١٠٥ هـ على الصحيح. التقريب (١ : ٢٠٣). =

٨٧٥ ـ حدثني أبي، نا وكيع عن سفيان[1] عن محمد بن جحادة عن قتادة عن أبي السوار العدوي عن الحسن بن علي رضي الله عنه قال: «رفع الكتاب وجف القلم وأمور تقضى في كتاب قد خلا».

٨٧٦ ـ حدثني أبي نا ابن نمير نا الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن

---

(١) في ب: سعيد وهو خطأ.

= وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال (١ : ٣٣٨)، التهذيب (٣ : ٤٥).

تخريج الحديث: أما حديث جبريل فسيأتي تخريجه في رقم (٩٠٢) وأما حديث فيم العمل فقد أخرجه أبو داود في السنة باب القدر (٥ : ٧٣) ح (٤٦٩٦).

(٨٧٤) إسناده حسن.

عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث صدوق تقدم في (٥٨٨).

داود بن أبي هند: ثقة متقن تقدم في (٦٩٨).

أبو نضرة: اسمه المنذر بن مالك. ثقة تقدم في (٢٢٠) وقد روى عن اسير بن جابر وعنه داود بن أبي هند.

أسير بن جابر وقيل يسير بن عمرو. قال علي بن المديني: أهل البصرة يقولون أسير بن جابر وأهل الكوفة يقولون: أسير بن عمرو وقال بعضهم يسير بن عمرو. الكندي. له رؤية. وثقه ابن سعد والعجلي وابن حبان. روى عن علي والحسن وعنه ابو نضرة مات سنة ٨٥ هـ. التقريب (٢ : ٣٧٤).

وانظر ترجمته في: التهذيب (١١ : ٣٧٨).

تخريج الاثر: أخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كذا قال السيوطي.

انظر الدر المنثور (٤ : ٦١٥).

(٨٧٥) رجاله ثقات.

محمد بن جحادة: ثقة تقدم في (٥٨٨).

أبو السوار العدوي: ثقة تقدم في (٨٣٠) وقد روى عن الحسن بن علي وعنه قتادة.

تخريج الاثر: أخرجه الطبراني بسند فيه ليث بن أبي سليم وهو لين الحديث وبقية رجاله ثقات كذا قال الهيثمي (٧ : ١٩١). قلت أخرجه الطبراني في الكبير ح (٢٦٨٤) بسند ليس فيه ليث بن أبي سليم، وأخرجه الاجري (ص ٢٤٨) واللالكائي برقم (١٢٣٤).

(٨٧٦) في إسناده حبيب بن أبي ثابت ثقة فقيه جليل، كثير الارسال والتدليس وقد روى عن سعيد بن جبير وعنه الاعمش. =

جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال: «أخرج[1] الله جل جلاله ذرية آدم عليه السلام من ظهره مثل الذر فسماهم، قال: هذا فلان وهذا فلان ثم قبض قبضتين فقال للتي في يمينه ادخلوا الجنة وقال للتي في يده / الاخرى ادخلوا النار ولا أبالي». ٥٤/أ

٨٧٧ ـ حدثني أبي، نا بهز بن أسد نا بشر بن المفضل نا داود عن أبي نضرة عن أسير بن جابر قال: طلبت عليا رضي الله عنه في منزله فلم أجده، فنظرت فإذا هو في ناحية المسجد، قال فقلت له ـ كأنه خوفه ـ قال: فقال: انه ليس أحد إلا ومعه ملك يدفع عنه ما لم ينزل القدر، فإذا نزل القدر لم يغن شيئاً.

٨٧٨ أ ـ حدثني أبي نا يحيى بن إسحاق نا ابن لهيعة عن بكر بن سوادة.

٨٧٨ ب ـ قال أبي: وحدثنا حسن نا ابن لهيعة نا بكر بن سوادة عن كثير بن غريب

---

(١) في ب: خرج.

= ابن نمير: هو عبد الله ثقة صاحب حديث تقدم في (٤٣٨).

تخريج الاثر: أخرجه ابن جرير في تفسيره (٩: ١١١) وعزاه السيوطي في الدر المنثور (٣: ٥٩٨)، لابن أبي حاتم. وأخرجه الاجري في الشريعة (ص ٢١١).

(٨٧٧) إسناده صحيح.

بهز بن أسد: ثقة ثبت تقدم في (٤٥٤).

وبشر بن المفضل: ثقة ثبت عابد تقدم في (٧٠).

تخريج الاثر: أخرجه بلفظ مقارب ابن أبي الدنيا وابن عساكر ذكر ذلك السيوطي في الدر المنثور (٤: ٦١٥) وتقدم نحو هذا في (٨٧٤).

(٨٧٨ أ) في سنده ابن لهيعة صدوق اختلط بعد احتراق كتبه وقد تقدم في (٦٣٩).

يحيى بن إسحاق: السيلحيني بمهملة ممالة وفتح اللام وكسر المهملة ثم تحتانية ساكنة ثم نون أبو زكريا أو أبو بكر صدوق. روى عن ابن لهيعة وعنه أحمد. مات سنة ٢٢٠ هـ. التقريب (٢: ٣٤٢).

وانظر ترجمته في: التهذيب (١١: ١٧٦).

بكر بن سوادة: بن ثمامة الجذامي المصري. ثقة فقيه روى عنه ابن لهيعة مات سنة بضع وعشرين ومائة. التقريب (١: ١٠٦).

وانظر ترجمته في: التهذيب (١: ٤٨٣).

(٨٧٨ ب) في إسناده كريب الحضرمي وكثير بن نمر لم أقف لهما على ترجمة.

حسن: هو الاشيب ثقة روى عن ابن لهيعة وقد تقدم في (١٦٧).

الخولاني عن كريب الحضرمي عن أبي هريرة رضي اللّه عنه قال: مضت الكتب وجفت الاقلام. قال حسن في حديثه فشقي أو سعيد فريق في الجنة وفريق في السعير.

٨٧٩ ـ حدثني أبي، نا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن الاعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير قال: انكم مكتوبون عند اللّه عز وجل باسمائكم وسيماكم وفحواكم[١] وحلاكم ومجالسكم.

٨٨٠ ـ حدثني أبي، نا وكيع نا سفيان عن الاعمش عن عبد اللّه بن عبد اللّه الرازي عن سعيد بن جبير «يحول بين المرء وقلبه»[٢] قال: يحول بين المؤمن والكفر وبين الكافر والايمان.

٨٨١ ـ حدثني أبي، نا عبد الصمد، نا حماد عن حميد عن ثابت ـ قال ولا أعلمني إلا قد سمعته من ثابت عن الحسن بن علي رضي اللّه عنه قال: قضي القضاء وجف القلم، وأمور تكفى في كتاب قد خلا.

٨٨٢ ـ حدثني أبي، نا حجاج نا ابن جريج حدثني[٣] يعلى بن مسلم أنه سمع

---

(١) في ب: ونجواكم.

(٢) سورة الانفال: ٢٤.

(٣) في أ: وحدثني وهو خطأ.

---

(٨٧٩) في سنده الاعمش ثقة حافظ يدلس تقدم في (١٢٠).

عبيد بن عمير: الليثي مجمع على ثقته تقدم في (٥٠٧).

تخريج الاثر: لم أقف عليه.

(٨٨٠) إسناده حسن.

عبد اللّه بن عبد اللّه الرازي الانصاري من بني هاشم. صدوق روى عن سعيد بن جبير وعنه الاعمش. التقريب (١: ٤٢٦).

وانظر ترجمته في: التهذيب (٥: ٢٨٦).

تخريج الاثر: أخرجه ابن جرير في تفسيره (٩: ٢١٥).

(٨٨١) في سنده حميد الطويل ثقة يدلس تقدم في (٥٠٠).

تخريج الاثر: سبق من طريق آخر في رقم (٨٧٥).

(٨٨٢) إسناده صحيح.

حجاج هو ابن محمد الاعور. ثقة ثبت اختلط في آخر عمره تقدم في (٧٣). =

سعيد بن جبير يقول: فذكر قصة بخت نصر وملك ابنه فرأى كفا فرجت بين لوحين ثم كتبت سطرين فدعا الكهان والعلماء فلم يجد عندهم منه علما، فقالت له امه: إنك لو أعدت لدانيال[1] منزلته التي كانت له من أبيك ـ وكان قد جفاه ـ أخبرك، فدعاه فقال: اني معيد لك منزلتك من أبي فأخبرني ما هذان السطران؟ قال: أما ما ذكرته أنك معيد لي منزلتي من أبيك فلا حاجة لي بذاك، وأما هذان السطران فإنك تقتل الليلة. (فـ)[2] أخرج من في القصر أجمعين وأمر بقفلة جلاد فاقفلت بها الأبواب عليه، وأدخل معه آمن أهل القرية في نفسه معه سيف (وقال له)[3] من جاء من خلق اللّه فأقتله وان قال: أنا فلان، وبعث اللّه عليه البطن (فجعل)[4] يمشي والآخر (مستيقظ)[5] حتى إذا كان على شطر الليل رقد ورقد صاحبه ثم نبهه البطن فذهب يمشي والآخر راقد / فرجع فاستيقظ فقال: أنا فلان فضربه بالسيف فقتله. ٥٤/ب

٨٨٣ ـ حدثني أبي، نا عبد الرزاق، نا معمر عن قتادة قال: سألت ابن المسيب عن القدر فقال: ما قدر اللّه (فهو قدر)[6].

٨٨٤ ـ حدثني أبي نا إبراهيم بن خالد حدثني رباح عن معمر قال: كان أياس بن معاوية يقول: أعلم الناس بالقدر ضعفاؤهم يقول: إن كل من لم يدخل في خصومة القدر كان من قوله: كان من قدر اللّه كذا وكذا.

---

(١) في أ: من دانيال.

(٢)، (٣) من ب.

(٤) من ب وفي أ فذهب.

(٥) من ب وفي أ راقد وهو خطأ.

(٦) من ب والذي في أ: ما قدر اللّه فقد قدر.

= وابن جريج ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل تقدم في (٤٥٧) لكنه هنا صرح بالتحديث.

يعلى بن مسلم بن هرمز المكي. ثقة روى عن سعيد بن جبير وعنه ابن جريج. التقريب (٢: ٣٧٨).

انظر: التهذيب (١١: ٤٠٥).

(٨٨٣) إسناده صحيح.

(٨٨٤) إسناده صحيح.

إبراهيم بن خالد القرشي. ثقة تقدم في (٦٣٥).

ورباح هو ابن زيد ثقة فاضل تقدم في (٦٣٥).

٨٨٥ - (حدثني أبي حدثنا إبراهيم بن خالد، حدثنا رباح أنا معمر أن ابن شبرمة كان يغضب إذا قيل له: مد اللّه في عمرك، يقول: إن العمر لا يزاد فيه ولا ينقص منه.

٨٨٦ - (حدثني أبي حدثنا محمد بن سلمة عن (ابن) علاثة عن علي بن بُذِيْمة عن سعيد بن جبير في قوله تعالى ﴿**فيها يفرق كل أمر حكيم**﴾[١] قال: أمر السنة إلى السنة إلا الموت والحياة والشقاء والسعادة.

٨٨٧ - حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا هشيم عن عثمان بن حكيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: «إن الرجل ليمشي في الأسواق وإن اسمه لفي الموتى»[٢].

---

(١) سورة الدخان: ٤.

(٢) من ب.

---

(٨٨٥) إسناده صحيح.

ابن شبرمة: هو عبد اللّه بن شبرمة بن الطفيل بن حسان الضبي الكوفي القاضي. ثقة فقيه مات سنة ١٤٤ هـ. التقريب.

وانظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٥: ٨٢)، الميزان (٢: ٤٣٨)، سير أعلام النبلاء (٦: ٣٤٧)، التهذيب (٥: ٢٥٠)، شذرات الذهب (١: ٢١٥).

(٨٨٦) في سنده ابن علاثة صدوق يخطيء تقدم في (٧٧٧).

محمد بن سلمة: ابن عبد اللّه الباهلي مولاهم الحراني ثقة روى عن ابن علاثة وعنه أحمد بن حنبل. مات سنة ١٩١ هـ. التقريب.

وانظر: تهذيب الكمال (٣: ١٢٠٤)، التهذيب (٩: ١٩٣).

علي بن بذيمة: بفتح الموحدة وكسر المعجمة الخفيفة بعدها تحتانية ساكنة الجزري ثقة رمي بالتشيع روى عن سعيد بن جبير وعنه ابن علاثة مات سنة بضع وثلاثين ومائة. التقريب (٢: ٣٢).

وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٢: ٩٥٦)، التهذيب (٧: ٢٨٥).

تخريج الاثر: عزاه السيوطي في الدر (٧: ٣٩٩) لابن أبي حاتم لكنه عن ابن عمر وعزاه أيضاً لمجاهد وقال أخرجه سعيد وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر قلت الذي في ابن جرير (٢٥: ١٠٨).

(٨٨٧) في إسناده هشيم ثقة ثبت كثير الارسال والتدليس تقدم في (٦٩).

عثمان بن حكيم: بن عباد بن حنيف الانصاري الاوسي أبو سهل. ثقة روى عن سعيد بن جبير وعنه هشيم مات قبل الاربعين ومائة. التقريب (٢: ٧).

وانظر ترجمته في: التهذيب (٧: ١١١).

=

۸۸۸ ـ (حدثني أبي، حدثنا ابن فضيل حدثنا الأعمش عن عبد الله بن عبد الله)[۱] عن سعيد بن جبير في قوله عز وجل ﴿يحول بين المرء وقلبه﴾ قال: يحول بين المؤمن والكفر ومعاصي الله، ويحول بين الكافر وبين الايمان وطاعة الله عز وجل.

۸۸۹ ـ حدثني أبي نا معاذ بن معاذ نا ابن عون (قال: حدث رجل)[۲] محمداً عن رجلين اختصما في القدر فقال احدهما لصاحبه: أرأيت الزنا بقدر (هو)[۳]؟ قال الآخر: نعم فقال محمد آي وافق رجل حيا.

۸۹۰ ـ حدثني أبي نا انس بن عياض سمعت أبا حازم يقول: قال الله عز وجل ﴿فألهمها فجورها وتقواها﴾[٤] قال: الفاجرة الهمها الله تعالى الفجور، والتقية الهمها الله عز وجل التقوى.

۸۹۱ ـ حدثني أبي، نا عبد الله بن الحارث المخزومي نا شبل بن عباد ـ مولى لعبد

(۱) من ب.

(۲) من ب.

(۳) من ب.

(٤) سورة الشمس: ۸.

= **تخريج الاثر**: اخرجه ابن جرير في تفسيره (۲٥: ۱۰۹).

(۸۸۸) تقدم هذا الاثر في (۸۸۰).

(۸۸۹) في إسناده من لا يعرف.

(۸۹۰) إسناده صحيح.

أنس بن عياض: ثقة تقدم في (۷۲) وقد روى عن أبي حازم وعنه أحمد.

أبو حازم: هو سلمة بن دينار الاعرج القاضي. ثقة عابد روى عنه انس بن عياض. مات في خلافة المنصور. التقريب (۱: ۳۱٦).

وانظر ترجمته في: التهذيب (٤: ۱٤۳).

تخريج الاثر: عزاه السيوطي لعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم. الدر (۸: ٥۳۰).

(۸۹۱) إسناده صحيح.

عبد الله بن الحارث المخزومي: أبو محمد المكي. ثقة روى عن شبل بن عباد وعنه أحمد. التقريب (۱: ٤۰۷).

انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (۲: ٦۷۳)، التهذيب (٥: ۱۷۹).

شبل بن عباد: المكي القاري. ثقة رمي بالقدر. روي عن ابن أبي نجيح وعنه عبد الله بن=

اللّه بن عامر - عن ابن (أبي)[1] نجيح عن مجاهد قول اللّه عز وجل **﴿اني أعلم ما لا تعلمون﴾**[2] قال: علم من إبليس المعصية وخلقه لها.

٨٩٢ - حدثني أبي، نا يحيى بن حماد أنا أبو عوانة عن رقبة عن أبي صخرة عن عمرو بن ميمون قال: سمعت عمر بن الخطاب رضي اللّه عنه يقول حين طعن **﴿وكان أمر اللّه قدراً مقدوراً﴾**[3].

٨٩٣ - حدثني أبي نا حجاج أنا ليث أخبرني إبراهيم بن أبي عبلة قال وقف رجاء ابن حيوة على مكحول وأنا معه فقال: يا مكحول بلغني أنك تكلمت في شيء من القدر،

---

(١) من ب.

(٢) سورة البقرة: ٣٠.

(٣) سورة الاحزاب: ٣٨.

= الحارث. مات سنة ١٤٨ هـ. التقريب (١: ٣٤٦).

وانظر ترجمته في: التهذيب (٤: ٣٠٥).

تخريج الاثر: أخرجه مجاهد في تفسيره (ص ٧٢).

(٨٩٢) رجاله ثقات.

يحيى بن حماد: بن أبي زياد الشيباني مولاهم ختن أبي عوانة ثقة عابد. روى عن أبي عوانة. مات سنة ٢١٥ هـ. التقريب (٢: ٣٤٦).

وانظر: تهذيب الكمال (٣: ١٤٩٤)، التهذيب (١١: ١٩٩).

وأبو عوانة: هو الوضاح بن عبد اللّه اليشكري ثقة ثبت تقدم في (٣٢١) وقد روى عن رقبة.

رقبة: هو ابن مصقلة. ثقة تقدم في (٢٦٠).

أبو صخرة: هو جامع بن شداد ثقة تقدم في (١٢٠).

عمرو بن ميمون: ثقة عابد تقدم في (٥٥٨) وقد روي عن عمر.

(٨٩٣) إسناده صحيح.

ليث هو ابن سعد الامام المشهور.

إبراهيم بن أبي عبلة: واسمه شمر بن يقظان الشامي. ثقة روى عن رجاء بن حيوة وعنه الليث بن سعد. مات سنة ١٥٢ هـ. التقريب (١: ٣٩).

وانظر: تهذيب الكمال (١: ٥٩)، التهذيب (١: ١٤٢).

رجاء بن حيوة: بفتح المهملة وسكون التحتانية الكندي أبو المقدام الفلسطيني ثقة فقيه مات سنة ١١٢ هـ. التقريب (١: ٢٤٨). =

واللّه لو أعلم ذلك لكنت صاحبك من بين الناس، فقال مكحول: لا واللّه، أصلحك اللّه ما ذاك من شأني ولا قولي، أو نحو ذلك. قال ليث: وكان مكحول يعجبه كلام غيلان فكان إذا ذكره قال: كل كليلة، يريد قل قليله وكانت فيه لكنة - يعني مكحولاً -.

٨٩٤ - حدثني أبي نا جرير عن عطاء بن السائب عن أبي الضحى عن ابن عباس رضي اللّه عنهما قال: «أول ما خلق ربي القلم، قال له: اكتب قال: ما أكتب؟ قال: أكتب ما هو كائن إلى يوم القيامة». / ٥٥/أ

٨٩٥ - حدثني أبي، نا يحيى بن آدم نا يعلى بن الحارث عن وائل بن داود عن إبراهيم قال: إن آفة كل دين كان قبلكم - أو قال: آفة كل دين - القدر.

٨٩٦ - حدثني أبي نا عصام بن خالد الحضرمي، حدثني العطاف بن خالد عن شيخ من أهل البصرة حدثني طلحة بن عبد اللّه بن عبد الرحمن بن أبي بكر حدثني أبي عن

= وانظر ترجمته في: التهذيب (٣: ٢٦٥).

مكحول: الشامي أبو عبد اللّه ثقة فقيه كثير الارسال مشهور. مات سنة بضع عشرة ومائة. التقريب (٢: ٢٧٣).

انظر ترجمته في التهذيب (١٠: ٢٨٩).

وغيلان تقدم في (٨٣٨).

(٨٩٤) تقدم بسنده ومتنه في (٨٧١).

(٨٩٥) رجاله ثقات غير أن فيه انقطاعاً بين يعلى ووائل.

يعلى بن الحارث بن حرب المحاربي الكوفي ثقة. روى عنه يحيى بن آدم. مات سنة ١٦٨ هـ. التقريب (٢: ٣٧٧).

وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٣: ١٥٥٥)، التهذيب (١١: ٤٠٠).

وائل بن داود: ثقة تقدم في (٥٤٦) وقد روى عن إبراهيم النخعي.

تخريج الاثر: لم أقف عليه.

(٨٩٦) في سنده مجهول وهو شيخ العطاف.

عصام بن خالد الحضرمي: أبو إسحاق الحمصي. صدوق. روى عن العطاف بن خالد المخزومي وعنه احمد. مات سنة ٢١٤ هـ. التقريب (٢: ٢١).

وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٢: ٩٣٢)، التهذيب (٧: ١٩٤).

العطاف بن خالد المخزومي أبو صفوان المدني، صدوق يهم. روى عن طلحة بن عبد اللّه بن عبد الرحمن وعنه عصام بن خالد. التقريب (٢: ٢٤). =

جدي رضي اللّه عنه أنه قال لرسول اللّه ﷺ يا رسول اللّه: نعمل على أمر قد فرغ منه أو على أمر مؤتنف؟ قال: «بل على أمر قد فرغ منه» قالوا يا يا رسول اللّه ففيم العمل؟ قال: «إن كلا ميسر لما خلق له».

٨٩٧ - حدثني أبي نا وكيع نا ابن أبي ليلى عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﴿يمحو اللّه ما يشاء ويثبت﴾[1] قال: إلا الشقاء والسعادة والحياة والموت.

٨٩٨ - حدثني أبي نا يحيى بن سعيد عن هشام - يعني الدستوائي - حدثني القاسم ابن أبي بزة حدثني عروة بن عامر قال: سمعت ابن عباس رضي اللّه عنهما يقول: إن أول ما خلق اللّه عز وجل القلم فأمره أن يكتب ما يريد أن يخلق فالكتاب عنده ثم قرأ ﴿وإنه في أم الكتاب لدينا لعلي حكيم﴾[2].

---

(١) الرعد: ٣٩.
(٢) الزخرف: ٤.

= وانظر ترجمته في: التهذيب (٧: ٢٢١).

طلحة بن عبد اللّه بن عبد الرحمن بن أبي بكر: الصديق الـ[illegible]ـي المدني مقبول. ارسل عن جده الصديق. وعنه عطاف بن خالد التقريب (١: ٣٧٨).

وترجمته في: التهذيب (٥: ١٧).

تخريج الحديث: أخرجه احمد في المسند (١: ٥) وعزاه الهيثمي للبزار والطبراني. انظر المجمع (٧: ١٩٤). قلت هو عند الطبراني في الكبيرح (٤٧) وليس في سنده الرجل المجهول.

(٨٩٧) في إسناده ابن أبي ليلى: هو محمد بن عبد الرحمن. صدوق سيء الحفظ جداً. تقدم في (٢٣٨).

المنها ل بن عمرو: صدوق ربما وهم تقدم في (٤٧٦).

تخريج الاثر: أخرجه ابن جرير في تفسيره (١٣: ١٦٦) وعزاه السيوطي لعبد الرزاق والفريابي وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الشعب. انظر الدر (٤: ٦٥٩).

(٨٩٨) هشام الدستوائي: ثقة ثبت وقد رمي بالقدر تقدم في (٤٣٧).

والقاسم بن أبي بزة: ثقة تقدم في (٨٥٤).

عروة بن عامر: المكي. مختلف في صحبته ذكره ابن حبان في الثقات روى عن ابن عباس وعنه القاسم بن أبي بزة. التقريب (٢: ١٩).

وترجمته في: التهذيب (٧: ١٨٥).

تخريج الاثر: أخرجه ابن جرير في تفسيره (٢٥: ٤٨) وعزاه السيوطي لابن أبي حاتم. انظر الدر=

٨٩٩ ـ حدثني أبي نا هشيم أنا داود بن هند عن مطرف بن عبد اللّه بن الشخير قال: لم نوكل في القرآن إلى القدر وقد أخبرنا في القرآن إنا إليه نصير.

٩٠٠ ـ حدثني أبي نا وكيع نا أسامة بن زيد عن عكرمة قال: سئل ابن عباس كيف تفقد سليمان الهدهد (من)[١] بين الطير؟ قال: إن سليمان صلوات اللّه عليه نزل منزلا فلم يدر ما بعد الماء، وكان الهدهد مهندساً، قال فأراد أن يسأله عن الماء ففقده، قلت وكيف يكون مهندسا والصبي ينصب له الحبالة فيصيده؟ قال: إذا جاء القدر حال دون البصر.

٩٠١ ـ حدثني أبو كامل الجحدري فضيل بن الحسين بن كامل أملى علي من كتابه وحدثني محمد بن عبيد بن (حساب)[٢] أملاه على من كتابه املاء، يتقاربان فيه وهذا لفظ حديث أبي كامل قالا: حدثنا حماد بن زيد نا مطر الوراق عن عبد اللّه بن بريدة عن يحيى ابن (يعمر)[٣] قال: لما تكلم معبد بما تكلم به في شأن القدر انكرنا ذلك، قال: فحججت

---

(١) من ب.

(٢) في أ: خسان وفي ب: خشاب وكلاهما خطأ والمثبت من كتب التراجم.

(٣) من ب. وفي أ: معمر وهو خطأ.

= المنثور (٧: ٣٦٦) وقد سبق هذا الاثر بسند آخر في (٨٥٤)، (٨٧١).

(٨٩٩) إسناده صحيح.

تخريج الاثر: أخرجه الاجري في الشريعة (ص ٢٢٠) وعبد الرزاق في المصنف رقم (٢٠٠٨٩، ٢٠٠٩٨).

(٩٠٠) فيه انقطاع بين أسامة وعكرمة.

أسامة بن زيد: الليثي مولاهم. صدوق يهم روى عنه وكيع. مات سنة ١٥٣ هـ. التقريب (١: ٥٣).

ترجمته في: تهذيب الكمال (١: ٧٦)، التهذيب (١: ٢٠٨).

تخريج الاثر: أخرجه ابن جرير في التفسير (١٩: ١٤٤) والحاكم في المستدرك كتاب التفسير (٢: ٤٠٦) من طريق غير طريق المصنف وصححه ووافقه الذهبي وعزاه السيوطي لابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم. انظر الدر المنثور (٦: ٣٤٨).

(٩٠١) في إسناده **مطر الوراق بن طهمان**: أبو رجاء السلمي مولاهم صدوق كثير الخطأ روى عن عبد اللّه بن بريدة وعنه حماد بن زيد مات سنة ١٢٥ هـ. التقريب (٢: ٢٥٢).

وترجمته في: تهذيب الكمال (٣: ١٣٣٤)، التهذيب (١٠: ١٦٧).

أبو كامل الجحدري: ثقة حافظ تقدم في (٤٣٢). =

أنا وحميد بن عبد الرحمن الحميري حجة فلما قضينا نسكنا قال: لو ملت بنا إلى المدينة فلقينا بها من بقي من أصحاب محمد ﷺ فسألناه عن ما جاء به معبد؟ فقدمنا المدينة فدخلنا المسجد نؤم / عبد الله بن عمر وأبا سعيد الخدري فإذا عبد الله بن عمر (قاعد)[1] ٥٥/ب فاكتنفناه، وقدمني حميد للمنطق ـ وكنت اجرأ على المنطق منه ـ فقلت: أبا عبد الرحمن إن قوماً نشأوا بالعراق قرأوا القرآن وفقهوا في الاسلام يقولون: لا قدر، قال فإذا انت[2] لقيتهم فأخبرهم أن عبد الله بن عمر منكم بريء وأنتم منه براء، والله لو أنفقوا جبال الأرض ذهباً ما قبله الله عز وجل منهم حتى يؤمنوا بالقدر. قال: وحدثنيه عمر رضي الله عنه أن آدم وموسى صلوات الله عليهما اختصما إلى الله عز وجل في ذلك، فقال له موسى أنت آدم الذي اشقيت الناس وأخرجتهم من الجنة قال: فقال (له)[3] آدم أنت موسى الذي اصطفاك الله تعالى برسالته وبكلامه وانزل عليك التوراة؟ قال: نعم، قال: فوجدته قد قدره عليَّ قبل أن يخلقني؟ قال: نعم قال: فحج آدم موسى ثلاثاً[4].

وحدثني عمر رضي الله عنه قال: بينا نحن مع رسول الله ﷺ يوماً إذ جاءه رجل (هيئته)[5] هيئة مسافر، وثيابه ثياب مقيم أو قال: هيئته هيئة مقيم وثيابه ثياب مسافر فقال

---

(١) من ب.

(٢) كلمة انت ليست في ب.

(٣) من ب.

(٤) حديث محاجة آدم وموسى تقدم في (٥٥٤، ٨٦٨) بطرق أخرى على أن من طرقه المروية عن عمر ما أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١: ٦٢) ح (١٣٧) وقال محققه الالباني اسناده حسن. والاجري في (ص ١٧٩).

(٥) من ب.

= ومحمد بن عبيد بن حساب ثقة تقدم في (٥٤٠).

عبد الله بن بريدة: ثقة تقدم في (٤٦٩) وقد روى عن يحيى بن يعمر.

يحيى بن يعمر: ثقة فصيح يرسل تقدم في (٨٧٣) وقد روى عن ابن عمر.

حميد بن عبد الرحمن الحميري: البصري. ثقة فقيه روى عن ابن عمر وعنه عبد الله بن بريدة. التقريب (١: ٢٠٣).

ترجمته في: التهذيب (٣: ٤٦).

تخريج الحديث: أخرجه مسلم في كتاب الايمان (١: ٣٦) ح (٨)، وأبو داود في كتاب السنة (٥: ٦٩) ح (٤٦٩٥)، والترمذي في الايمان (٥: ٦) ح (٢٦١٠) وقال حديث حسن صحيح قد روي من غير وجه نحو هذا عن عمر. وابن ماجة في الايمان ح (٦٣)، وأحمد في المسند (١: ٢٧) وذكره اللالكائي برقم (١٠٣٨).

وستأتي له طرق صحيحة في رقم (٩٠٣، ٩٠٤، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٨).

يا رسول اللّه أدنو منك؟ قال: نعم فدنا منه حتى وضع يديه على ركبتيه فقال: يا رسول اللّه ما الاسلام؟ قال: «الاسلام أن تسلم وجهك للّه عز وجل وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت»، قال فإذا فعلت ذلك فأنا مسلم؟ قال: «نعم» قال: صدقت. قال فقلنا: انظروا كيف يسأله وكيف يصدقه. قال: وقال يا رسول اللّه: ما الاحسان؟ قال: «أن[1] تخشى اللّه» أو قال تعبد اللّه كأنك تراه فإنك ألا تكن تراه فإنه يراك» قال: صدقت. قال: قلنا انظروا كيف يسأله وكيف يصدقه.. قال: فقال يا رسول اللّه ما الايمان؟ قال: «الايمان أن تؤمن باللّه وملائكته وكتبه ورسله وبالموت وبالبعث وبالجنة وبالنار وبالقدر كله» قال: فإذا فعلت ذاك فقد آمنت؟ قال: «نعم». قال: صدقت. قال: قلنا انظروا كيف يسأله وكيف يصدقه.. قال حماد: قال مطر: وقال شهر ابن حوشب عن أبي هريرة وقال: «وبالقدر خيره وشره» ثم قال يا رسول اللّه: متى الساعة؟ قال: «ما المسئول عنها بأعلم من السائل» قال: صدقت، قال قلنا انظروا كيف يسأله ٥٦/أ وكيف يصدقه قال: ثم ولى فقال رسول اللّه ﷺ «عليّ بالرجل» / فطلب فما وجدوه فقال: «إنه جبريل جاء يعلم الناس دينهم أو جاء ليعلم الناس دينهم» قال مطر:

٩٠٢ ـ قال عمر بن عبد العزيز: ويلهم ـ يعني القدرية ـ أما يقرأون هذه الآيات **﴿ما أنتم عليه بفاتنين إلا من هو صال الجحيم﴾**[2] ويلهم أما يقرأون وقرأ حتى بلغ **﴿ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين إنهم لهم المنصورون وإن جندنا لهم الغالبون﴾**[3].

٩٠٣ ـ حدثني أبو كامل نا حماد عن ابن عون عن محمد قال: ما ينكر قوم أن يكون اللّه عز وجل علم كل شيء فكتبه.

٩٠٤ ـ حدثني أبي نا محمد بن جعفر غندر نا كهمس نا ابن بريدة:

---

(١) حرف أن غير موجود في ب.

(٢) الصافات: ١٦٢ ـ ١٦٣).

(٣) الصافات: ١٧١، ١٧٢، ١٧٣.

---

(٩٠٣) إسناده صحيح.

تخريج الاثر: أخرجه الاجري في الشريعة (ص ٢١٩) من طريق عبيد اللّه بن معاذ عن أبيه عن ابن عون.

(٩٠٤) إسناده صحيح.

غندر: ثقة صحيح الكتاب تقدم في (٤٢١).

كهمس: بن الحسن التميمي أبو الحسن البصري. ثقة روى عن عبد اللّه بن بريدة. مات سنة ١٤٩ هـ. التقريب (٢: ١٣٧). =

٩٠٥ ـ قال أبي: نا يزيد بن هارون[1] نا كهمس عن ابن بريدة.

٩٠٦ ـ قال أبي: ونا عبد اللَّه بن يزيد المقريء، نا كهمس عن ابن بريدة:

٩٠٧ ـ قال أبي: نا وكيع نا كهمس عن ابن بريدة:

٩٠٨ ـ قال أبي: وقرأت على (يحيى بن سعيد نا عثمان بن غياث حدثنا عبد اللَّه ابن بريدةعن يحيى بن يعمر وحميد بن عبد الرحمن الحميري)[2] قالا: لقينا عبد اللَّه بن عمر، وهذا لفظ حديث كهمس عن ابن بريدة عن يحيى بن يعمر سمع ابن عمر قال: حدثني عمر بن الخطاب رضي اللَّه عنه قال: بينما نحن ذات يوم عند نبي اللَّه ﷺ إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب، شديد سواد الشعر لا يرى عليه أثر السفر، ولا نعرفه معنا حتى جلس إلى النبي[3] ﷺ فأسند ركبتيه إلى ركبتيه فذكر حديث القدر بطوله إلى آخره.

٩٠٩ ـ حدثني أبي، نا كثير بن هشام نا جعفر نا مولى لأبن أبي رواد قال كان

---

(١) في ب: هندي.

(٢) من ب وفي أ: «قال أبي: وقرأت على يحيى بن يعمر عن حميد بن عبد الرحمن الحميري قالا». وهذا غير مستقيم.

(٣) في ب: نبي اللَّه.

= وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٣: ١١٥١)، التهذيب (٨: ٤٥٠).

قلت: وقد روى عن ابن بريدة كما في تهذيب الكمال (٢: ٦٦٧).

(٩٠٥) إسناده صحيح.

(٩٠٦) إسناده صحيح.

(٩٠٧) إسناده صحيح.

(٩٠٨) إسناده صحيح.

عثمان بن غياث: ثقة رمي بالارجاء تقدم في (٨٧٣).

ويحيى بن يعمر ثقة فصيح يرسل تقدم في (٨٧٣).

وحميد بن عبد الرحمن الحميري: ثقة تقدم في (٨٧٣).

تخريج الحديث: تقدم في (٩٠١).

(٩٠٩) إسناده حسن.

كثير بن هشام: الكلابي أبو سهل الرقي. ثقة روى عن جعفر بن برقان وعنه احمد. مات سنة ٢٠٧ هـ. التقريب (٢: ١٣٤). =

طاووس بمكة يصلي ورجلان خلفه يتجادلان في القدر، فانصرف إليهما فقال: يرحمكما الله تجادلان في حكم الله عز وجل؟

٩١٠ - حدثني أبي نا كثير عن فرات قال: سمعت ميموناً يقول: لا تسبوا أصحاب النبي عليه السلام، ولا تعلموا النجوم، ولا تجالسوا أو[١] تجادلوا أهل القدر.

٩١١ - حدثني أبي نا يزيد بن هارون أنا يحيى بن سعيد أن أبا الزبير اخبره أنه كان يطوف مع طاووس بالبيت فمر بمعبد الجهني فقال قائل لطاووس: هذا معبد الجهني الذي يقول في القدر، فعدل إليه طاووس حتى وقف عليه، فقال: أنت المفتري على الله عز وجل القائل ما لا تعلم؟ قال معبد: يُكذب علي، قال أبو الزبير: فعدلت مع طاووس حتى دخلنا على ابن عباس فقال له طاووس يا أبا عباس: الذين يقولون في القدر؟ فقال ابن عباس: أروني بعضهم، قال قلنا: صانع ماذا؟ قال: إذاً أجعل يدي / في رأسه ثم أدق عنقه. ٥٦/ب

٩١٢ - حدثني أبو الربيع الزهراني نا قتيبة[٢] نا أبو عوانة عن عطاء بن السائب عن

(١) في ب: ولا تجالسوا ولا تجادلوا.
(٢) في الاصل أبو قتيبة وهو خطأ.

= وترجمته في: التهذيب (٨: ٤٢٩).

جعفر هو ابن برقان: الكلابي أبو عبد الله الرقي صدوق يهم في حديث الزهري روى عنه كثير ابن هشام. مات سنة ١٥٠ هـ. التقريب (١: ١٢٩).

وترجمته في: التهذيب (٢: ٨٤).

(٩١٠) رجاله ثقات.

فرات هو ابن سلمان وثقه احمد وقد تقدم في (٤٦٣) روى عنه كثير بن هشام.

(٩١١) في إسناده أبو الزبير صدوق يدلس وقد تقدم في (٤٥٧).

يحيى بن سعيد: بن قيس الانصاري المدني. ثقة روى عن أبي الزبير المكي وعنه يزيد بن هارون. مات سنة ١٤٤ هـ. التقريب (٢: ٣٤٨).

وترجمته في التهذيب (١١: ٢٢١).

تخريج الاثر: أخرجه الاجري في الشريعة (ص ٢١٤، ٢٤١).

(٩١٢) في إسناده عطاء بن السائب صدوق اختلط.

أبو الربيع الزهراني: ثقة تقدم في (١١٠). =

سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي اللَّه عنهما قال: «ليس قوم أبغض إلى اللَّه من القدرية، إنهم لا يعلمون قدرة اللَّه عز وجل إن اللَّه يقول: ﴿**لا يسأل عما يفعل وهم يسألون**﴾[1].

٩١٣ ـ حدثني أبي نا إسحاق بن عيسى أخبرني مالك عن زياد بن (سعد)[2] عن عمرو بن مسلم عن طاووس اليماني قال: ادركت ناساً من أصحاب النبي عليه السلام يقولون: «كل شيء بقدر» قال وسمعت عبد اللَّه بن عمر يقول: قال رسول اللَّه ﷺ «كل شيء بقدر حتى العجز والكيس».

٩١٤ أ ـ حدثني مصعب الزبيري نا مالك بن (انس)[3] عن زياد بن سعد. ح[4] قال عبد اللَّه رحمه اللَّه.

---

(١) سورة الانبياء: ٢٣.

(٢) من ب وفي أ سعيد وهو خطأ.

(٣) من ب وفي أ: عباس.

(٤) معنى ح: للتحويل لسند آخر.

= قتيبة: هو ابن سعيد ثقة ثبت تقدم في (٤٣٦) روى عن أبي عوانة.

وأبو عوانة: ثقة ثبت تقدم في (٣٢١).

تخريج الاثر: أخرجه سعيد بن منصور وابن المنذر. انظر الدر المنثور (٥: ٦٢٢).

(٩١٣) إسناده حسن.

إسحاق بن عيسى: هو الطباع صدوق تقدم في (٣٠٤) وقد روى عن مالك وعنه أحمد.

زياد بن سعد: بن عبد الرحمن الخراساني نزيل مكة. ثقة ثبت روى عن عمرو بن مسلم وعنه مالك. التقريب (١: ٢٦٨).

وترجمته في: التهذيب (٣: ٣٦٩).

عمرو بن مسلم: الجندي بفتح الجيم والنون اليماني. صدوق له أوهام روى عن طاووس وعنه زياد بن سعد. التقريب (٢: ٧٩).

وترجمته في: التهذيب (٨: ١٠٤).

تخريج الحديث: أخرجه مسلم في كتاب القدر (٤: ٢٠٤٥)، ح (٢٦٥٥) والخلال في الايمان (ق ٨٩ / أ) والامام مالك في الموطأ (٢: ٨٩٩) في القدر باب النهي عن القول في القدر.

(٩١٤ أ) إسناده حسن.

مصعب الزبيري: صدوق عالم بالنسب تقدم في (٤٣٥).

٩١٤ ب ـ وحدثني عبد الاعلى بن حماد النرسي قال: قرأت على مالك عن زياد بن سعد مثله.

٩١٥ ـ حدثني أبي، نا انس بن عياض اخبرني عمر بن عبد اللّه مولى غفرة عن عبد اللّه بن عمر أن رسول اللّه ﷺ قال: «لكل أمة مجوس ومجوس امتي الذين يقولون: لا قدر، ان مرضوا فلا تعود وهم وأن ماتوا فلا تشهدوهم».

٩١٦ ـ حدثني أبي نا أنس بن عياض حدثني أبو حازم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول اللّه ﷺ قال: «لا يؤمن المرء حتى يؤمن بالقدر (خيره وشره)»[1].

وقال أبو حازم: لعن اللّه ديناً أنا أكبر منه. يعني التكذيب بالقدر.

٩١٧ ـ حدثني أبي، نا عبد اللّه بن يزيد نا سعيد حدثني أبو صخر عن نافع قال:

---

(١) من ب.

(٩١٤ ب) إسناده حسن.

النرسي: لا بأس به تقدم في (٢٢٠).

(٩١٥) إسناده ضعيف.

انس بن عياض: ثقة تقدم في (٧٢).

عمر بن عبد اللّه مولى غفرة: المدني ضعيف كثير الارسال. مات سنة ١٤٥ هـ وقيل ١٤٦ هـ. التقريب (٢: ٥٩).

ترجمته في: التهذيب (٧: ٤٧١).

تخريج الحديث: أخرجه أحمد (٢: ٨٦، ١٢٥).

٩١٦) إسناده حسن.

أبو حازم: ثقة عابد تقدم في (٨٩٠).

عمرو بن شعيب: بن محمد بن عبد اللّه بن عمرو بن العاص. صدوق روى عن أبيه وعنه أبو حازم. مات سنة ١١٨ هـ. التقريب (٢: ٧٢).

وترجمته في: تهذيب الكمال (٢: ١٠٣٦)، التهذيب (٨: ٤٨).

تخريج الحديث: أخرجه احمد في المسند (٢: ١٨١، ٢١٢) وعزاه الهيثمي للطبراني وأبي يعلى عن عمرو بن العاص وقال رجاله ثقات.

انظر المجمع (٧: ١٩٩). وأورده اللالكائي رقم (١٣٨٧).

(٩١٧) إسناده حسن.

سعيد هو ابن أبي أيوب ثقة ثبت تقدم في (٧٤٧) روى عنه عبد اللّه بن يزيد المقريء. =

كان لابن عمر صديق من أهل الشام يكاتبه، فكتب إليه (من)[1] عبد الله بن عمر: بلغني أنك تكلمت في شيء من القدر فإياك أن تكتب إلي، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «سيكون في أمتي أقوام يكذبون بالقدر».

٩١٨ - حدثني أبي نا وكيع نا سفيان عن زياد بن إسماعيل المخزومي عن محمد بن عباد بن جعفر عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: جاء مشركوا قريش إلى النبي ﷺ يخاصمونه في القدر فنزلت ﴿**يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر إنّا كل شيء خلقناه بقدر**﴾[2] (في أهل القدر)[3].

٩١٩ - حدثني أبي نا محمد بن سلمة عن خصيف عن محمد بن كعب قال نزلت هذه الآية ﴿**يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر / إنا كل شيء خلقناه بقدر**﴾ في أهل القدر. ٥٧/أ

---

(١) من ب.

(٢) سورة القمر: ٤٨، ٤٩.

(٣) من ب.

= **أبو صخر**: اسمه حميد بن زياد بن أبي المخارق الخراط صاحب العباء. صدوق يهم روى عن نافع وعنه سعيد بن أبي أيوب. مات سنة ١٨٩ هـ. التقريب (١ : ٢٠٢).

وترجمته في: التهذيب (٣ : ٤١).

تخريج الحديث: أخرجه أبو داود في السنة (٥ : ٢٠) ح (٤٦١٣) والترمذي في القدر (٤ : ٤٥٦) ح (٢١٥٢) وقال حديث حسن صحيح غريب، وابن ماجة رقم (٤٠٦١) وأحمد (٢ : ١٠٨، ١٣٧)، وصححه الالباني في صحيح الجامع رقم (٣٥٦٣).

(٩١٨) في إسناده **زياد بن إسماعيل المخزومي**: ويقال يزيد. المكي صدوق سيء الحفظ. روى عن محمد بن عباد بن جعفر وعنه الثوري التقريب (١ : ٢٦٥).

وترجمته في: التهذيب (٣ : ٣٥٤).

محمد بن عباد بن جعفر: بن رفاعة المخزومي المكي. ثقة. روى عن أبي هريرة وعنه زياد بن إسماعيل. التقريب (٢ : ١٧٤).

وترجمته في: التهذيب (٩ : ٢٤٣).

تخريج الحديث: أخرجه مسلم في كتاب القدر (٤ : ٢٠٤٦)، ح (٢٦٥٦) والترمذي في كتاب القدر (٤ : ٤٥٩) ح (٢١٥٧) وقال حديث صحيح وأحمد (٢ : ٤٤٤) وابن ماجة ح (٨٣).

(٩١٩) في إسناده خصيف صدوق سيء الحفظ خلط بآخره ورمي بالارجاء تقدم في (٥١٤).

محمد بن سلمة: هو الباهلي ثقة تقدم في (٨٨٦). =

٩٢٠ ـ حدثني أبي نا محمد بن سلمة[1] عن عبد اللّه بن يزيد نا عياش يعني ابن عقبة، حدثني موسى بن وردان عن أبي هريرة رضي اللّه عنه قال: سيكون ناس يصدقون بقدر ويكذبون بقدر، قال موسى: فلعنهم[2] أبو هريرة رضي اللّه عنه عند قوله هذا.

٩٢١ ـ حدثني أبي نا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة (عن)[3] يحيى بن يعمر قال: قلت لابن عمر، أو قال له رجل: إنا نسافر فنلقي قوما يقولون: لا قدر؟ قال إذا لقيت أولئك فأخبرهم أن ابن عمر منهم بريء وهم نه براء ثلاث مرار.

٢٩٢ ـ حدثني أبي نا أبو معاوية نا الاعمش عن عبد الملك بن ميسرة عن طاووس قال: كنت مع ابن عباس رضي اللّه عنهما في حلقة فذكر أهل القدر (فقال)[4]: أفي الحلقة

---

(١) سقط من ب.

(٢) في ب فيلعنهم.

(٣) من ب وفي أ: قال.

(٤) من ب.

= **تخريج الاثر**: أخرجه سفيان بن عيينة في جامعه. انظر الدر المنثور (٧: ٦٨٤).

(٩٢٠) في إسناده **موسى بن وردان**: العامري مولاهم أبو عمر المصري صدوق ربم اخطأ روى عن أبي هريرة وعنه عياش بن عقبة. مات سنة ١١٧ هـ. التقريب (٢: ٢٨٩).

وترجمته في: التهذيب (١٠: ٣٧٦).

عياش بن عقبة: بن كليب الحضرمي. أبو عقبة المصري. صدوق. روى عن موسى بن وردان. وعنه المقريء. مات سنة ١٦٠ هـ. التقريب (٢: ٩٥).

وترجمته في: التهذيب (٨: ١٩٨).

تخريج الاثر: قال الهيثمي رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابن لهيعة وهو لين الحديث. انظر المجمع (٧: ٢٠٥) ومعلوم أن سند المصنف ليس فيه ابن لهيعة.

(٩٢١) إسناده صحيح.

علقمة بن مرثد الحضرمي: ثقة روى عن سليمان بن بريدة وعنه الثوري تقدم في (٦٠٣).

وسليمان بن بريدة: ثقة تقدم في (٦٠٣).

يحيى بن يعمر: ثقة فصيح وكان يرسل تقدم في (٨٧٣) وقد روى عن ابن عمر.

تخريج الاثر: تقدم نحوه في (٩٠١).

(٩٢٢) إسناده صحيح.

أبو معاوية: هو الضرير محمد بن خازم ثقة احفظ الناس لحديث الاعمش تقدم في (١٢٠). =

منهم أحد فآخذ برأسه ثم اقرأ عليه ﴿وقضينا الى بني إسرائيل في الكتاب لتفسدن في الأرض مرتين ولتعلن علواً كبيراً﴾(1) واقرأ عليه آية كذا وآية كذا.

٩٢٣ - حدثني أبي نا (أبو)(2) معاوية نا الأعمش عن أبي إسحاق عن أبي حجاج الازدي عن سلمان قال: لقيته بماء سبذان(3) قال: فقلت له أخبرني كيف الايمان بالقدر؟ قال: أن تعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك، وما أخطأك لم يكن ليصيبك ولا تقل لولا كذا لكان كذا ولو لم يفعل كذا لكان كذا.

٩٢٤ أ - حدثني أبي نا هشيم حدثنا أبو هاشم عن مجاهد عن ابن عباس قال: ذكر عنده أهل القدر فقال: لو رأيت احداً منهم لعضضت (انفه)(4).

٩٢٤ ب - قال مجاهد: قال ابن عمر رضي اللّه عنهما: من رأى منكم أحداً منهم فليقل (له)(5) ان ابن عمر منكم بريء.

---

(1) سورة الاسراء: ٤.

(2) من ب.

(3) ماء سبذان: اسم موضع ذكره ياقوت فقال: ولا ادري اين موضعه انظر معجم البلدان (٣: ١٨٣).

(4) في أ: بانفه.

(5) من ب.

= عبد الملك بن ميسرة: الهلالي، أبو زيد العامري. الزراد. ثقة روى عن طاووس وعنه الأعمش. مات في العشر الثاني من المائة الثانية. التقريب (١: ٥٢٤).

ترجمته في: تهذيب الكمال (٢: ٨٦٣)، التهذيب (٦: ٤٢٦).

تخريج الاثر: أخرجه الحاكم في المستدرك (٢: ٣٦٠) وابن المنذر.

انظر الدر المنثور (٥: ٢٣٩)، الاجري في الشريعة (ص ٢١٤).

(٩٢٣) في إسناده أبو حجاج الازدي لم أقف له على ترجمة.

تخريج الاثر: أخرجه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير أبي الحجاج لم أعرفه كذا قال الهيثمي في المجمع (٧: ١٩٩) والاجري (ص ٢٠٦) وأخرجه عبد الرزاق في المصنف رقم (٢٠٠٨٣).

(٩٢٤ أ) إسناده صحيح وقد صرح هشيم بالتحديث.

أبو هاشم الرماني: ثقة تقدم في (٤٦٧) وقد روى عنه هشيم، وروى عن مجاهد.

تخريج الاثر: أخرجه أحمد في المسند (١: ٣٣٠) من طريق آخر فيه محمد بن عبيد وهو ضعيف.

(٩٢٤ ب) أورده اللالكائي في (١١٦٣).

٩٢٥ ـ حدثني أبي نا عبد الرحمن نـا سفيان عن عمـر بن محمد عن رجـل عن ابن عباس رضي اللّه عنهما قال: الايمان بالقدر نظام التوحيد فمن آمن وكذب بالقدر فهو نقض للتوحيد.

٩٢٦ ـ حدثني أبي نا عبد الرزاق رحمه اللّه نا معمـر عن سعيد بن حيـان عن يحيى ابن يعمر قال: قلت لابن عمر رضي اللّه عنهما: إن ناسا عندنا يقولون) الخير والشر بقدر، وناسا يقولون: الخير بقدر والشر ليس بقـدر؟ فقال ابن عمـر: إذا (رجعت)[١] إليهم فقل (لهم)[٢] ان ابن عمر يقول: إنه منكم بريء وأنتم منه براء.

٥٧/ب ٩٢٧ ـ حـدثني أبي نا عبـد الرزاق عن معمـر قال: قـال عمرو / بن العـاص لأبي موسى الاشعري وددت أني اجـد[٣] من أخاصم إليـه ربي عز وجـل فقال أبـو موسى: أنـا، فقـال عمرو بن العـاص أيقدر عـلي شيئاً يعـذبني عليه؟ فقـال أبو مـوسى: نعم، قال: لم؟ قال: لأنه لا يظلمك، فقال عمرو: صدقت.

٩٢٨ ـ حدثني أبي نا وكيع ثنا سفيان عن عمر[٤] بن محمد بن زيد[٥] عن رجل عن ابن عباس رضي اللّه عنهما قال: الايمان بالقدر نظام التوحيد فمن وحد وكذب بالقـدر فقد نقض التوحيد.

---

(١) من ب وفي أ رجعتم.

(٢) من ب.

(٣) في ب: وجدت.

(٤) في ب: عمرو.

(٥) في ب: يزيد.

---

(٩٢٥) في إسناده مجهول وهو الراوي عن ابن عباس وفيه: عمر بن محمد لم أقف له على ترجمة.

تخريج الاثر: رواه الطبراني في الاوسط بسند فيه هاني بن المتوكل وهو ضعيف كذا قـال الهيثمي في المجمع (٧:١٩٧) والاجري في الشريعة (ص ٢١٥).

(٩٢٦) في سنده سعيد بن حيان لم أعرف له ترجمة.

تخريج الاثر: أخرجه اللالكائي رقم (١٢٣١) بسند آخر الى يحيى بن يعمر.

(٩٢٧) لم يرو معمر عن عمرو.

تخريج الاثر: أخرجه عبد الرزاق في المصنف رقم (٢٠٠٩٧).

(٩٢٨) في سنده مجهول وقد تقدم في (٩٢٥).

٩٢٩ ـ حدثني أبي نا إسماعيل أنا خالد الحذاء عن عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر القرشي عن عبد الله بن الحارث الهاشمي قال: خطب عمر رضي الله عنه بالجابية[١] ـ وقد قال خالد مرة أخرى: بالشام، والجاثليق[٢] ماثل ـ فتشهد فقال: من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، فقال الجاثليق: لا. فقال عمر: ما قال؟ فقالوا ما قال فأعاد: من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له فقال الجاثليق بقميصه هكذا ونفض إسماعيل ثوبه وأخذه من صدره فنفضه وقال: إن الله لا يضل أحداً، فقال: ما يقول؟ فقالوا ما قال فقال: كذبت عدو الله، الله خلقك والله أضلك ثم يميتك فيدخلك النار إن شاء الله، والله لولا ولث عقد لك لضربت عنقك ثم قال: إن الله عز وجل خلق آدم عليه السلام فنشر[٣] ذريته في يده ثم كتب أهل الجنة وما هم عاملون، وكتب أهل النار وما هم عاملون ثم قال: هؤلاء لهذه وهؤلاء لهذه، قال فتصدع الناس وما يتنازع في القدر.

٩٣٠ ـ حدثني أبي نا عبد الرحمن بن مهدي نا منصور بن سعد (عن)[٤] عمار مولى بني هاشم قال: سألت أبا هريرة عن القدر فقال: اكتف منه بآخر سورة الفتح.

---

(١) الجابية بكسر الباء قرية من أعمال دمشق. انظر معجم البلدان (٢ : ٩١).

(٢) الجاثليق: بفتح الثاء المثلثة رئيس للنصارى في بلاد الاسلام. انظر القاموس باب القاف فصل الجيم.

(٣) في ب: فنثر.

(٤) من ب.

---

(٩٢٩) إسناده ضعيف.

إسماعيل هو ابن علية: ثقة حافظ تقدم في (٧٣).

وخالد الحذاء ثقة يرسل تقدم في (٧٨١).

عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر القرشي: البصري. مقبول روى عن عبد الله بن الحارث وعنه خالد الحذاء. التقريب (١ : ٤٦٤).

وترجمته في: التهذيب (٦ : ٩٥).

عبد الله بن الحارث الهاشمي: مجمع على توثيقه تقدم في (٥٢٣).

تخريج الاثر: أخرجه الاجري في الشريعة (ص ٢٠٠) واللالكائي رقم (١١٩٨).

(٩٣٠) في إسناده عمار: هو ابن أبي عمار مولى بني هاشم صدوق ربما اخطأ. تقدم في (٨٦٨) روى عن أبي هريرة وعنه منصور بن سعد.

منصور بن سعد: البصري ثقة تقدم في (٨٦٤).

تخريج الاثر: أخرجه الخلال في الايمان (ق ٩٠ / أ).

٩٣١ - حدثني أبي رحمه اللّٰه نا وكيع نا أسامة بن زيد عن عكرمة قال سئل ابن عباس كيف تفقد سليمان عليه السلام الهدهد من بين الطير؟ فقال: إن سليمان نزل منزلاً فلم يدر ما بعد الماء وكان الهدهد مهندساً قال: فأراد أن يسأله عن الماء ففقده. قال وكيف يكون مهندساً والصبي ينصب له الحبالة فيصيده؟ قال إذا جاء القدر حال دون البصر.

٥٨/أ ٩٣٢ - حدثني أبي نا وكيع نا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد / عن ابن الديلمي قال: سألت عبد اللّٰه بن عمرو رضي اللّٰه عنه عن جف القلم فقال: إن اللّٰه عز وجل حين خلق الخلق ألقى عليهم من نوره فمن أصابه شيء منه اهتدى.

٩٣٣ - حدثني أبي نا عبد الرحمن بن مهدي نا سفيان عن عمرو بن محمد قال: كنت عند سالم بن عبد اللّٰه فجاءه رجل فقال: الزنى بقدر؟ فقال نعم قال: كتبه علي ويعذبني عليه؟ قال: فأخذ له الحصا.

---

(٩٣١) تقدم هذا الاثر بسنده ومتنه في (٩٠٠).

(٩٣٢) إسناده صحيح.

سعيد بن عبد العزيز: التنوخي الدمشقي. ثقة إمام اختلط في آخر عمره روى عن ربيعة بن يزيد الدمشقي وعنه وكيع. مات سنة ١٦٧ هـ. التقريب (١: ٣٠١).

وترجمته في: التهذيب (٤: ٥٩).

ربيعة بن يزيد: الدمشقي أبو شعيب الايادي القصير. ثقة عابد روى عن ابن الديلمي وعنه سعيد بن عبد العزيز. مات سنة ١٢٣ هـ. التقريب (١: ٢٤٨).

ترجمته في: التهذيب (٣: ٢٦٤).

ابن الديلمي: ثقة من كبار التابعين واسمه عبد اللّٰه تقدم في (٨٤٣).

تخريج الاثر: أخرجه الترمذي في كتاب الايمان باب ما جاء في افتراق هذه الامة (٥: ٢٦) ح (٢٦٤٢) من طريق الحسن بن عرفة عن ابن عياش عن يحيى الشيباني عن ابن الديلمي وقال حديث حسن. والحاكم في المستدرك (١: ٣٠) وابن أبي عاصم في السنة (١: ١٠٧) ح (٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣) وصححه الالباني.

وأخرجه أحمد في المسند (٢: ١٩٧) من طريق عروة بن رويم عن ابن الديلمي والاجري في الشريعة (ص ١٧٥).

(٩٣٣) في سنده عمرو بن محمد لم أعرف له ترجمة.

تخريج الاثر: أخرجه الاجري في الشريعة (ص ٢٤٠) واللالكائي رقم (١٢٧٠).

٩٣٤ ـ حدثني أبي نا عبد الرزاق أنا معمر عن قتادة عن الحسن قال من كذب بالقدر فقد كذب بالقرآن.

٩٣٥ ـ حدثني أبي نا عبد الرزاق نا معمر قال: كتب عمر بن عبد العزيز إلى عدي ابن ارطأة: أما بعد: فان استعمالك سعد بن مسعود على عمان من الخطايا التي قدر اللَّه عز وجل عليك (وقدر)[1] ان تبتلى بها.

٩٣٦ ـ حدثني أبي نا وكيع نا عمر بن ذر سمعت عمر بن عبد العزيز يقول لو أن اللَّه عز وجل أراد أن لا يعصى لم يخلق إبليس ثم قرأ ﴿**ما أنتم عليه بفاتنين إلا من هو صال الجحيم**﴾[2].

٩٣٧ ـ حدثني أبي رحمه اللَّه نا إسماعيل نا أبو هارون الغنوي حدثني أبو سليمان الازدي عن أبي يحيى مولى ابن عفراء قال: أتيت ابن عباس رضي اللَّه عنهما ومعي رجلان

---

(١) من ب.

(٢) سورة الصافات: ١٦٢، ١٦٣.

---

(٩٣٤) إسناده صحيح.

تخريج الاثر: أخرجه عبد الرزاق في المصنف رقم (٢٠٠٨٥) واللالكائي رقم (١٢٥٤).

(٩٣٥) إسناده صحيح.

تخريج الاثر: أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١١: ١٢٢) ح (٢٠٠٩١) واللالكائي رقم (١٢٤٨).

(٩٣٦) إسناده صحيح.

عمر بن ذر: بن عبد اللَّه بن زرارة الهمداني المرهبي أبو ذر الكوفي ثقة رمي بالارجاء، روى عن عمر بن عبد العزيز وعنه وكيع. مات سنة ١٥٣ هـ. التقريب (٢: ٥٥).

وترجمته في: التهذيب (٧: ٤٤٤).

تخريج الاثر: أخرجه عبد بن حميد والبيهقي في الاسماء والصفات.

انظر الدر المنثور (٧: ١٣٤).

(٩٣٧) في سنده أبو يحيى والازدي لم أقف لهما على ترجمة.

أبو هارون الغنوي: اسمه إبراهيم بن العلاء. ثقة روى عنه ابن علية التقريب (٢: ٤٨٣).

ترجمته في: تعجيل المنفعة (ص ٥٢٣).

تخريج الاثر: أورده اللالكائي برقم (١٢٣٠).

من الذين يذكرون القدر أو ينكرونه فقلت يا ابن عباس ما تقول في القدر (لو)[1] أن هؤلاء أتوك يسألونك وقال إسماعيل مرة يسألونك عن القدر إن زنا، وإن سرق أو شرب الخمر؟ فحسر قميصه حتى أخرج منكبه وقال: يا أبا يحيى لعلك من الذين ينكرون القدر ويكذبون به؟ واللّٰه لو أني أعلم أنك منهم أو هذين معك لجاهدتكم[2]، إن زنا فبقدر وإن سرق فبقدر وإن شرب الخمر فبقدر.

٩٣٨ - حدثني أبي نا وكيع ومحمد بن بشر قالا: نا سفيان قال وكيع عن رجل عن مجاهد، وقال ابن بشر عن علي بن بذيمة عن مجاهد في قوله عز وجل ﴿**إني أعلم ما لا تعلمون**﴾[3] قال: علم من إبليس المعصية وخلقه لها.

٩٣٩ - (حدثني أبي حدثنا وكيع حدثنا العلاء بن عبد الكريم سمعت مجاهداً يقول ﴿**لهم أعمال من دون ذلك هم لها عاملون**﴾[4] قال: أعمال لا بد لهم من أن يعملوها)[5].

٩٤٠ - حدثني أبي نا وكيع وابن بشر قالا: نا إسماعيل بن أبي خالد عن أبي

---

(١) من ب.

(٢) في ب: لجاهدتهم.

(٣) سورة البقرة: ٣٠.

(٤) سورة المؤمنون: ٦٣.

(٥) انفردت نسخة ب بهذا النص.

---

(٩٣٨) في سنده مجهول.

محمد بن بشر: ثقة حافظ تقدم في (٢١٤) وقد روى عن الثوري.

علي بن بذيمة: ثقة رمي بالتشيع تقدم في (٨٨٦).

تخريج الاثر: أخرجه ابن جرير في تفسيره (١: ٢١٢) وأخرجه سعيد بن منصور وعبد بن حميد. انظر الدر المنثور (١: ١١٤).

(٩٣٩) إسناده صحيح.

العلاء بن عبد الكريم: اليامي. أبو عون الكوفي. ثقة عابد روى عن مجاهد وعنه وكيع. التقريب (٢: ٩٣).

وترجمته في: التهذيب (٨: ١٨٨).

تخريج الاثر: أخرجه ابن جرير في التفسير (١٨: ٣٦) وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم. انظر الدر المنثور (٦: ١٠٧).

(٩٤٠) إسناده صحيح.

وأبو صالح هو السمان: تقدم في (٤٢٢). =

صالح: ﴿ما أصابك من حسنة فمن اللّه وما أصابك من سيئة فمن نفسك﴾[1] وأنا قدرتها عليك.

٩٤١ ـ حدثني أبي نا وكيع نا سفيان عن سالم بن أبي حفصة عن محمد بن كعب القرظي قال: نزلت / تعييراً لأهل القدر ﴿إنا كل شيء خلقناه بقدر﴾[2]. ٥٨/ب

٩٤٢ ـ حدثنا أبي نا عبد الصمد نا حماد نا حميد قال: قدم الحسن مكة فقال (لي)[3] فقهاء مكة الحسن بن مسلم وعبد اللّه بن عبيد: لو كلمت الحسن فأخلانا يوماً؟ فكلمت الحسن فقلت: يا أبا سعيد أخوانك يحبون (أن)[4] تجلس لهم يوما. قال: نعم. ونعمت عين فوعدهم يوما فجاءوا واجتمعوا وتكلم الحسن وما رأيته قبل ذلك اليوم ولا بعد (ه)[5] أبلغ منه ذلك اليوم، فسألوه عن صحيفة طويلة فلم يخطيء فيها شيئاً إلا في مسألة. فقال له رجل: يا أبا سعيد من خلق الشيطان؟ فقال: سبحان اللّه سبحان اللّه وهل من خالق غير اللّه؟ ثم قال: إن اللّه عز وجل خلق الشيطان وخلق الشر وخلق الخير فقال رجل منهم: قاتلهم اللّه يكذبون على الشيخ.

٩٤٣ ـ حدثني أبي نا إبراهيم بن خالد حدثني رباح قال: سألت عمر[6] بن حبيب

---

(١) النساء: ٧٩.

(٢) القمر: ٤٩.

(٣)، (٤)، (٥) من ب.

(٦) في ب: عمرو وهو خطأ.

= تخريج الاثر: أخرجه ابن جرير في التفسير (٥: ١٧٦) وعزاه السيوطي لسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم. انظر الدر المنثور (٢: ٥٩٧).

(٩٤١) في إسناده **سالم بن أبي حفصة**: العجلي أبو يونس الكوفي صدوق في الحديث إلا أنه شيعي غال روى عن محمد بن كعب القرظي وعنه السفيانان مات في حدود الاربعين ومائة. التقريب (١: ٢٧٩).

وترجمته في: التهذيب (٣: ٤٣٣).

تخريج الاثر: أخرجه سفيان بن عيينة في جامعه ذكر ذلك السيوطي في الدر (٧: ٦٨٤)، والاجري في الشريعة (ص ٢٢٢).

(٩٤٢) في سنده حميد الطويل ثقة مدلس تقدم في (٥٠٠).

(٩٤٣) في إسناده من لم أقف له على ترجمة وهو داود بن رافع.

إبراهيم بن خالد: ثقة تقدم في (٦٣٥). =

عن قوله عز وجل ﴿فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر﴾[1] قال حدثني داود بن رافع أن مجاهداً كان يقول: من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر فليس بمعجزي، يقول: وعيد من الله عز وجل.

٩٤٤ ـ حدثني أبي، نا عبد الصمد نا حماد (نا)[2] حميد قال: قرأت على الحسن في بيت أبي خليفة القرآن أجمع من أوله الى آخره فكان يفسره على الاثبات.

٩٤٥ ـ حدثني أبي نا إسماعيل ـ يعني ابن علية ـ نا خالد الحذاء قال قلت للحسن ارأيت آدم أللجنة خلق أم للأرض؟ قال: للأرض. قال قلت: أرأيت لو اعتصم؟ قال: لم يكن بد من أن يأتي على الخطيئة.

٩٤٦ ـ حدثني أبي نا عبد الله بن يزيد ـ يعني المقريء ـ نا حماد بن زيد حدثني حبيب بن الشهيد قال: سمعت إياس بن معاوية يقول ما كلمت أحداً من أهل الاهواء بعقلي كله إلا القدرية فإني قلت لهم ما الظلم فيكم؟ فقالوا: أن يأخذ الانسان ما ليس له فقلت لهم فان الله (على)[3] كل شيء (قدير)[4].

٩٤٧ ـ حدثني أبي نا محمد بن سلمة انبأنا خصيف قال: قال عمر[5] رضي الله

---

(١) الكهف: ٢٩.

(٢) من ب، وفي أ: حماد بن حميد.

(٣) ، (٤) من ب.

(٥) يريد عمر بن عبد العزيز.

= ورباح ثقة فاضل تقدم في (٦٣٥).

وعمر بن حبيب ثقة حافظ تقدم في (٨٥٤).

تخريج الاثر: أخرجه ابن أبي حاتم. انظر الدر المنثور (٥: ٣٨٤).

(٩٤٤) في سنده حميد الطويل ثقة يدلس.

(٩٤٥) إسناده صحيح.

خالد الحذاء: ثقة يرسل تقدم في (٧٨١).

(٩٤٦) إسناده صحيح.

تخريج الاثر: أخرجه الاجري في الشريعة (ص ٢٢٠) واللالكائي برقم (١٢٨٠).

(٩٤٧) في سنده خصيف بن عبد الرحمن صدوق سيء الحفظ خلط بآخره ورمي بالارجاء، تقدم في (٥١٤).

محمد بن سلمة: هو الحراني. ثقة تقدم في (٥١٥).

عنه لغيلان ألست تقر بالعلم؟ قال: بلى قال فما تريد مع أن اللّه عز وجل يقول: ﴿**فإنكم وما تعبدون ما انتم عليه بفاتنين إلا من هو صال الجحيم**﴾[1].

٩٤٨ - حدثني أبي نا مؤمل نا حماد يعني ابن سلمة حدثنا أبو جعفر الخطمي قال: شهدت عمر بن عبد العزيز وقد دعا غيلان لشيء بلغه في القدر فقال له: ويحك يا غيلان ما هذا الذي بلغني عنك؟ قال يكذب عليّ يا أمير المؤمنين، ويقال عليّ / ما لم أقل، قال: ما تقول في العلم؟ قال: (قد)[2] نفد العلم، قال: فأنت مخصوم، إذهب الآن فقل ما شئت، ويحك يا غيلان إنك إن أقررت بالعلم خصمت، وإن جحدته كفرت، وإنك أن تقربه فتخصم خير لك من أن تجحده فتكفر ثم قال تقرأ ياسين؟ قال: نعم فقال: اقرأ ﴿**يس والقرآن الحكيم**﴾ فقرأ ﴿**يس والقرآن الحكيم**﴾[3] إلى قوله ﴿**لقد حق القول على أكثرهم فهم لا يؤمنون**﴾[4] قال: قف، كيف ترى؟ قال: كأني لم أقرأ هذه الآية يا أمير المؤمنين، قال: زد فقرأ ﴿**إنا جعلنا في أعناقهم أغلالاً فهي إلى الاذقان فهم مقمحون وجعلنا من بين أيديهم سداً ومن خلفهم سداً فأغشيناهم فهم لا يبصرون**﴾[5] قال: قال عمر رحمه اللّه: قل ﴿**فأغشيناهم فهم لا يبصرون وسواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون**﴾[6] قال: كيف ترى؟ قال: كأني لم اقرأ هذه الآيات قط، وإني لاعاهد اللّه أن لا أتكلم في شيء مما كنت أتكلم فيه أبداً، قال: اذهب فلما ولى قال: اللهم إن كان كاذباً فيما قال فأذقه حر السلاح، قال فلم يتكلم زمن عمر رحمه اللّه، فلما كان زمن يزيد بن عبد الملك جاء رجل لا يهتم لهذا ولا ينظر فيه فتكلم غيلان، فلما ولى هشام أرسل إليه فقال: أليس قد عاهدت اللّه عز وجل لعمر أن لا تتكلم في شيء من هذا الامر أبداً؟ قال: أقلني فواللّه لا أعود، قال: لا أقالني اللّه إن أقلتك هل تقرأ فاتحة الكتاب؟ قال: نعم، قال فاقرأ، فقرأ ﴿**الحمد للّه رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين إياك نعبد وإياك**

٥٩/أ

---

(١) الصافات: ١٦١، ١٦٢، ١٦٣.

(٢) من ب.

(٣) سورة يس: ١ - ٢.

(٤) سورة يس: ٧.

(٥) سورة يس: ٨، ٩.

(٦) سورة يس: ١٠.

---

(٩٤٨) في سنده مؤمل بن إسماعيل صدوق سيء الحفظ تقدم في (٢٥٥).

أبو جعفر الخطمي: صدوق تقدم في (٦٢٤).

تخريج الاثر: أخرجه الاجري بسند آخر في الشريعة (ص ٢٢٨) وانظر التنبيه والرد المملطي (ص ١٦٨).

نستعين﴾[1] قال: قف، علام استعنته؟ على أمر بيده لا تستطيعه إلا به أو على أمر في يدك أو بيدك؟ اذهبوا به فأقطعوا يديه ورجليه وأضربوا عنقه وأصلبوه.

٩٤٩ - حدثني سوار بن عبد الله حدثنا معاذ بن معاذ عن ابن عون قال أنا رأيت غيلان مصلوباً على باب دمشق.

٩٥٠ - حدثني أبي نا إسماعيل أنا منصور بن عبد الرحمن قال: سألت الحسن عن قوله ﴿ولا يزالون مختلفين إلا من رحم ربك﴾[2] (فقال: الناس مختلفون على أديان شتى إلا)[3] من رحم ربك، ومن رحم غير مختلف قلت[4] «ولذلك خلقهم»؟ قال: نعم، خلق هؤلاء لجنته، وخلق هؤلاء لناره وخلق هؤلاء لرحمته وخلق هؤلاء لعذابه.

٩٥١ - حدثني أبي نا إسماعيل، حدثني أبو محزوم عن سيار قال: قال عمر رحمه الله في أصحاب القدر: ﴿فإن تابوا وإلا نفوا من ديار المسلمين﴾.

٥٩/ب ٩٥٢ - حدثني أبي نا / إسحاق بن عيسى أخبرني مالك عن عمه أبي (سهل)[5]

---

(١) الفاتحة: ١ - ٥.

(٢) سورة هود: ١١٨، ١١٩.

(٣) من ب.

(٤) في ب: فلقتته.

(٥) في الاصل أبي سهيل والمثبت من كتب التراجم.

---

(٩٤٩) إسناده صحيح.

سوار: ثقة تقدم في (٣٦).

ومعاذ بن معاذ إمام حافظ تقدم في (٥٦).

تخريج الاثر: عزاه في مجمع الزوائد (٧: ٢٠٧) لأحمد.

(٩٥٠) في سنده منصور بن عبد الرحمن صدوق يهم تقدم في (٧٦١) وقد روى عن الحسن.

تخريج الاثر: أخرجه ابن جرير في تفسيره (١٢: ١٤١) وابن أبي حاتم وأبو الشيخ ذكر ذلك السيوطي في الدر المنثور (٤: ٤٩١).

(٩٥١) في إسناده من لم أقف له على ترجمة وهو أبو محزوم وسيار.

(٩٥٢) إسناده حسن.

إسحاق بن عيسى: هو الطباع صدوق تقدم في (٣٠٤).

أبو سهل: هو نافع بن مالك بن أبي عامر الاصبحي التيمي. ثقة روى عنه ابن اخيه مالك بن أنس. مات بعد الأربعين ومائة التقريب (٢: ٢٩٦).

=

قال: كنت قال: كنت مع عمر بن عبد العزيز رحمه اللّه فقال (لي)[1] ما ترى في هؤلاء القدرية؟ قال: قلت أرى أن تستتيبهم فان قبلوا (ذلك)[2] والا عرضتهم على السيف. فقال عمر بن عبد العزيز: ذلك هو الرأي[3] قلت لمالك: فما رأيك أنت؟ قال: هو (رأيي)[4].

٩٥٣ ـ حدثني أبي نا أنس بن عياض حدثني نافع بن مالك أبو سهل[5] ان عمر ابن عبد العزيز قال له ما ترى في الذين يقولون: لا قدر؟ قال أرى أن يستتابوا فان تابوا والا ضربت أعناقهم قال عمر: ذلك هو الرأي فيهم، لو لم يكن إلا هذه الآية الواحدة كفى بها ﴿**فانكم وما تعبدون ما انتم عليه بفاتنين إلا من هو صال الجحيم**﴾[6].

٩٥٤ ـ حدثني أبي نا أبو (سـ)[7] عيد مولى بني هاشم قال: سمعت عبد العزيز ابن عبد اللّه بن أبي سلمة يقول: سمعت نافعاً مولى ابن عمر يقول لأمير كان على المدينة: أصلحك اللّه تعالى أضرب أعناقهم يعني القدرية. قال وأنا يومئذ قدري قال: حتى رأيت

---

(١)، (٢) من ب.

(٣) في ب: ذمك رأيي.

(٤) من ب وفي أ: هو الرأي.

(٥) في المطبوعة: أبو إسماعيل وهو خطأ.

(٦) الصافات: ١٦١، ١٦٢، ١٦٣.

(٧) من ب.

= وترجمته في: التهذيب (١٠: ٤٠٩).

تخريج الاثر: أخرجه الاجري في الشريعة (ص ٢٢٧).

(٩٥٣) إسناده صحيح.

انس بن عياض: ثقة تقدم في (٧٢).

تخريج الاثر: أخرجه الخلال في الايمان (ق ٨٦ / أ).

(٩٥٤) في إسناده **أبو سعيد مولى بني هاشم**: اسمه عبد الرحمن بن عبد اللّه بن عبيد البصري لقبه جردقة بفتح الجيم والدال بينهما راء ساكنة ثم قاف. صدوق ربما اخطأ روى عنه أحمد بن حنبل. مات سنة ١٩٧ هـ. التقريب (١: ٤٨٧).

وترجمته في: تهذيب الكمال (٢: ٧٩٨)، التهذيب (٦: ٢٠٩).

عبد العزيز بن عبد اللّه بن أبي سلمة: الماجشون بكسر الجيم بعدها معجمة مضمومة المدني نزيل بغداد. ثقة فقيه مصنف. مات سنة ١٦٤ هـ. التقريب (١: ٥١٠).

وانظر: تهذيب الكمال (٢: ٨٣٨)، التهذيب (٦: ٣٤٣). =

في المنام كأني أخاصم إنساناً[1] قال: فتلوت آية فلما أصبحت جاءني أصحابي فقلت: يا هؤلاء إني استغفر اللّه وأتوب إليه فاخبرتهم بما رأيت قال فرجع بعضهم وأبى بعضهم أن يرجع.

٩٥٥ ـ حدثني أبي نا هاشم بن القاسم نا عبد العزيز يعني ابن أبي سلمة عن عبد اللّه بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن علي بن أبي طالب رضي اللّه عنه قال: ذكر عنده القدر يوماً فادخل أصبعيه السبابة والوسطى في فيه فرقم بهما باطن يديه فقال: اشهد أن هاتين الرقمتين كانتا في أم الكتاب.

٩٥٦ ـ حدثني أبي نا عبد اللّه بن الوليد (العدني)[2] نا سفيان عن داود عن ابن سيرين قال: إن لم يكن أهل القدر من الذين يخوضون في آيت اللّه عز وجل فلا أدري ما هم؟

٩٥٧ ـ حدثني أبي نا مؤمل نا عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر قال: سمعت سالما يقول: قال ابن عمر: (من)[3] زعم أن مع الله عز وجل بارياً أو قاضياً أو رازقاً يملك لنفسه ضراً أو نفعاً أو موتاً أو حياة أو نشوراً بعثه الله عز وجل يوم القيامة فأخرس لسانه وأعمى بصره وجعل عمله هباء منثوراً وقطع به الأسباب وكبه على وجهه في النار.

---

(١) في ب: ناسا.

(٢) من ب.

(٣) من ب.

---

(٩٥٥) في إسناده مستور.

هاشم بن القاسم: ثقة ثبت تقدم في (٥٧).

عبد اللّه بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك: الانصاري أورده ابن حجر في تعجيل المنفعة (ص ٢٢٧) بدون جرح أو تعديل.

تخريج الاثر: الاجري في الشريعة (ص ٢٠٢) واللالكائي رقم (١٢١٣).

(٩٥٦) إسناده حسن.

عبد اللّه بن الوليد العدني: صدوق ربما اخطأ تقدم في (٧٦٧).

وداود هو ابن أبي هند ثقة متقن تقدم في (٦٩٨) وقد روى عن ابن سيرين وعنه الثوري.

(٩٥٧) في سنده مؤمل: صدوق سيء الحفظ تقدم في (٢٥٥).

عمر بن محمد بن زيد بن عبد اللّه بن عمر بن الخطاب. ثقة. روى عن عم أبيه سالم مات قبل سنة ١٥٠ هـ. التقريب (٢: ٦٢).

وترجمته في: تهذيب الكمال (٢: ١٠٢٣)، التهذيب (٧: ٤٩٥).

٩٥٨ - حدثني أبي نا مؤمل نا عمر بن محمد نا نافع قال: قيل لابن عمر رضي الله عنه: إن قوماً يقولون لا قدر، قال: فقال: اولئك القدريون، أولئك مجوس هذه الأمة.

٩٥٩ - حدثني أبي نا مؤمل نا عمر بن / محمد نا[1] عمر بن عبد الله مولى غفرة ٦٠/أ عن رجل من الانصار عن حذيفة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ «يكون في هذه الأمة قوم يقولون: لا قدر أولئك القدريون وأولئك سيصيرون إلى أن يكونوا مجوس هذه الأمة فمن مرض منهم فلا تعودوه ومن مات منهم فلا تشهدوه، أولئك شيعة الدجال وحق على الله أن يلحقهم بالدجال».

٩٦٠ - حدثني أبي نا يحيى بن أبي (بكير)[2] نا جعفر يعني ابن زياد[3] عن عبادة بن مسلم قال: قال مجاهد: لا تكون مجوسية حتى تكون قدرية ثم يتزندقوا ثم يتمجسوا.

٩٦١ - حدثني أبي نا إسماعيل عن منصور بن عبد الرحمن (الغداني)[4] قال قلت للحسن قوله: **﴿ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم إلا في كتاب من قبل أن**

---

(١) في ب: نا مؤمل نا عمر بن عبد الله مولى... الخ.

(٢) من ب وفي أ: ابن أبي كثير وهو خطأ.

(٣) في أ: ابن أبي وهو خطأ.

(٤) من ب وفي أ: الغدافي وهو خطأ.

---

(٩٥٨) في سنده مؤمل صدوق سيء الحفظ.

(٩٥٩) في سنده مجهول وضعيف.

عمر بن عبد الله مولى غفرة: ضعيف كثير الرسال تقدم في (٩١٥).

تخريج الحديث: أخرجه أبو داود في السنة باب القدر (٥:٦٧) ح (٤٦٩٢)، وأحمد في المسند (٥:٤٠٧) وابن أبي عاصم في السنة (١:١٤٤) ح (٣٢٩) وقال محققه الالباني إسناده ضعيف.

(٩٦٠) إسناده حسن.

يحيى بن أبي بكير الكرماني نزيل بغداد. ثقة روى عن جعفر بن زياد الاحمر مات سنة ٢٠٨ هـ. التقريب (٢:٣٤٤).

ترجمته في: تهذيب الكمال (٣:١٤٩١)، التهذيب (١١:١٩٠).

عبادة بن مسلم: لعله الفزاري أبو يحيى البصري. ثقة. التقريب (١:٣٩٥).

وترجمته في: التهذيب (٥:١١٢).

(٩٦١) في إسناده منصور بن عبد الرحمن الغداني: صدوق يهم تقدم في (٧٦١).

تخريج الاثر: أخرجه البيهقي في شعب الايمان ذكر ذلك السيوطي في الدر (٨:٦٢).

نبرأها﴾[1] قال: سبحان الله[2] ومن يشك في هذا كل مصيبة بين السماء والأرض ففي كتاب الله قبل أن يبرأ النسمة.

٩٦٢ - حدثني أبي نا عفان نا حماد بن زيد أنا أبو جعفر الخطمي عن محمد بن كعب القرظي أن الفضل الرقاشي قعد إليه فذاكره شيئاً من القدر فقال له محمد: تشهد فلما بلغ من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له رفع محمد عصا معه فضرب بها رأسه وقال: قم فلما قام فذهب قال: لا يرجع هذا عن رأيه أبداً.

ما قالته العلماء في عمرو بن عبيد

٩٦٣ - حدثني أبي نا عفان حدثني همام نا مطر قال: لقيني عمرو بن عبيد فقال: والله اني وإياك لعلى امر واحد. قال: وكذب والله إنما عنى (على)[3] الأرض قال: فقال مطر: والله ما أصدقه (في شيء)[4].

٩٦٤ - حدثني عبيد الله بن عمر التراريري قال: حدثني الحسن بن عبد الرحمن

---

(١) سورة الحديد: ٢٢.

(٢) في ب: قسمة الله ومن يشك... الخ.

(٣)، (٤) من ب.

---

(٩٦٢) إسناده حسن.

عفان: هو الصفار ثقة ثبت تقدم في (٣٨٠).

أبو جعفر الخطمي: صدوق تقدم في (٦٢٤).

والفضل الرقاشي: قدري منكر الحديث تقدم في (٨٣٦).

(٩٦٣) في سنده مطر الوراق صدوق كثير الخطأ تقدم في (٩٠١).

عفان هو ابن مسلم الصفار ثقة ثبت تقدم في (٣٨٠).

همام هو ابن يحيى ثقة ربما وهم تقدم في (٣٢٠).

عمرو بن عبيد: بن باب أبو عثمان البصري المعتزلي القدري مع زهده وتألهه. متروك الحديث كذاب وكان يشتم الصحابة. مات بطريق مكة سنة ١٤٣ هـ. الميزان (٣: ٢٧٣).

وانظر الاعلام (٥: ٨١).

(٩٦٤) في سنده الحسن بن عبد الرحمن بن العريان الحارثي: لم أقف له على ترجمة.

القواريري: ثقة ثبت تقدم في (١١٠).

ابن العريان الحارثي عن ابن عون عن ثابت البناني قال: رأيت عمرو بن عبيد وهو يحك المصحف فقلت: ما تصنع؟ قال: اثبت مكانه خيراً[1] منه.

٩٦٥ - حدثني أبو سعيد الاشج نا الهيثم عن[2] عبيد الله نا حماد بن زيد قال: كنت مع أيوب ويونس وابن عون وغيرهم فمر بهم عمرو بن عبيد فسلم عليهم ووقف وقفة فما ردوا عليه السلام ثم جاز فما ذكروه.

٩٦٦ - حدثنا الوليد بن شجاع نا علي بن الحسن بن شقيق قال: قلت لعبد الله يعني ابن المبارك سمعت من عمرو بن عبيد قال هكذا بيده أي كثيراً / قلت فلم لا تسميه ٦٠/ب وانت تسمي غيره من القدرية؟ قال لأن هذا كان رأساً.

٩٦٧ - حدثني أبو بكر الباهلي محمد بن عمرو بن العباس نا الاصمعي عن معاذ ابن مكرم قال: رآني ابن عون مع عمرو بن عبيد في السوق فاعرض عني قال: فأعتذرت اليه فقال: أما أني قد رأيتك فما زادني.

---

(١) في ب: أخير منه.

(٢) في ب: ابن.

= **تخريج الاثر**: أخرجه ابن عدي في الكامل (٥: ١٧٥١) واللالكائي رقم (١٣٧١)، والخطيب في تاريخ بغداد (١٢: ١٧١).

(٩٦٥) في سنده الهيثم: لم أقف له على ترجمة.

أبو سعيد الاشج: اسمه عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي الكوفي. ثقة مات سنة ٢٥٧ هـ. التقريب (١: ٤١٩).

وترجمته في: تهذيب الكمال (٢: ٦٨٨)، التهذيب (٥: ٢٣٦).

تخريجه: ابن عدي في الكامل (٥: ١٧٥١).

(٩٦٦) رجاله ثقات.

الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس السكوني أبو همام. الكوفي. ثقة مات سنة ٢٤٣ هـ. التقريب (٢: ٣٣٣).

وترجمته في: تهذيب الكمال (٣: ١٤٦٨)، التهذيب (١١: ١٣٥).

ابن شقيق: ثقة حافظ تقدم في (٢٢).

(٩٦٧ في سنده معاذ بن مكرم لم أقف له على ترجمة.

أبو بكر الباهلي: ثقة تقدم في (٢٧٨).

والاصمعي: صدوق سني تقدم في (٨).

٩٦٨ ـ حدثني ابي نا عفان نا حماد بن سلمة قال: كان حميد من أكفهم عنه، قال: فجاء ذات يوم إلى حميد، قال: فحدثنا حميد بحديث قال عمرو: كان الحسن يقوله. فقال حميد: لا تأخذ عن هذا شيئاً فإنه يكذب على الحسن، كان يأتي الحسن بعدما أسن فيقول: يا أبا سعيد أليس تقول[1] كذا وكذا للشيء الذي ليس هو من قوله قال فيقول الشيخ برأسه هكذا.

٩٦٩ ـ حدثني أبو معمر نا سفيان بن عيينة قال: قال عمرو بن عبيد: أليس قد نهاك أبوك أن تجالسني؟ قلت: بلى.

٩٧٠ ـ حدثني نصر بن علي نا الاصمعي نا أبو عوانة قال: ما رأيت عمرو بن عبيد ولا جالسته قط الا مرة واحدة، قال فتكلم وطول ثم قال حين فرغ: لو نزل من السماء ملك ما زادكم على هذا.

٩٧١ ـ حدثني روح بن عبد المؤمن المقريء حدثني حرب بن ميمون صاحب

---

(١) في الاصل: يقول.

---

(٩٦٨) إسناده صحيح.

حميد هو الطويل ثقة مدلس تقدم في (٥٠٠).

تخريجه: ابن عدي في الكامل (٥: ١٧٥٧).

(٩٦٩) إسناده صحيح.

أبو معمر: ثقة مأمون تقدم في (١١٥).

(٩٧٠) إسناده حسن.

نصر بن علي: ثبت تقدم في (٤٣).

(٩٧١) في سنده متروك.

روح بن عبد المؤمن: الهذلي مولاهم أبو الحسن البصري المقريء صدوق روى عنه عبد اللّٰه بن احمد. مات سنة ٢٣٣ هـ. التقريب (١: ٢٥٣).

وترجمته في: تهذيب الكمال (١: ٤١٩)، التهذيب (٣: ٢٩٦).

حرب بن ميمون: الاصغر أبو عبد الرحمن البصري صاحب الاغمية ـ وهي السقوف ـ متروك الحديث مع عبادته. مات سنة بضع وثمانين ومائة. التقريب (١: ١٥٨).

وترجمته في: التهذيب (٢: ٢٢٦).

الاغمية قال: رأيت عمرو بن عبيد يصلي (بقوم)[1] وهو معهم في الصف فسألت ابن فضاء فقال: هذا رجل صاحب بدعة.

٩٧٢ ـ حدثني محمد بن عبد اللّه المخرمي[2] نا زكريا بن عدي نا ابن المبارك عن حماد بن زيد عن عائذ يعني الطوسي قال: قلت لعمروبن عبيد بلغني أنك تقول من قول الحسن (قال)[3] فسكت، قال ابن المبارك فلقيت عائذاً فسألته فقال: لقيته ـ يعني عمرو بن عبيد ـ فسألته فقال: ما أفعل.

٩٧٣ ـ حدثني محمد بن عبد اللّه نا زكريا بن عدي نا ابن المبارك عن معمر عن أيوب قال: ما عددت عمروا عاقلاً قط.

٩٧٤ ـ حدثني زياد بن أيوب أبو هاشم[4] قال: سمعت سعيد بن عامر وذكر رجل عمرو بن عبيد فأطراه فقال سعيد بن عامر: رأيته ـ يعني عمرواً ـ وهو يخرج من دار الطيالسة وهو يقول: ما طاق بأجود منه، قال سعيد وليس / هكذا يقول يونس وابن عون. |٦١/أ

٩٧٥ ـ حدثني أبو هاشم زياد بن أيوب نا سعيد بن عامر نا أبو بحر البكراوي

(١) من ب وفي أ: بقومه.

(٢) في ب: المخزمي، وفي المطبوعة: المخزومي وكلاهما خطأ.

(٣) من ب.

(٤) في ب: ابن هاشم وهو خطأ.

(٩٧٢) في سنده عائذ الطوسي لم أقف له على ترجمة وبقية رجاله ثقات.

محمد بن عبد اللّه المخرمي: ثقة حافظ تقدم في (٢٥٣).

زكريا بن عدي: بن الصلت التيمي مولاهم أبو يحيى ثقة جليل يحفظ روى عن ابن المبارك وعنه المخرمي. مات سنة ٢١١ هـ. وقيل غيرها التقريب (١: ٢٦١).

وترجمته في: تهذيب الكمال (١: ٤٣٠)، التهذيب (٣: ٣٣١).

(٩٧٣) إسناده صحيح.

تخريجه: ابن عدي في الكامل (٥: ١٧٥٠).

(٩٧٤) إسناده صحيح.

زياد بن أيوب: لقبه دلويه ثقة حافظ تقدم في (٦٥).

سعيد بن عامر: ثقة تقدم في (٢٥٣).

(٩٧٥) في سنده ضعيف ومجهول.

=

قال: قال رجل لعمرو - يعني ابن (عبيد - وقرأ عنده هذه الآية: ﴿**بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ**﴾[1] فقال له: أخبرني عن ﴿**تبت يدا أبي لهب**﴾ كانت في اللوح المحفوظ؟ قال: ليست هكذا كانت، قال: وكيف كانت تبت يدا من عمل بمثل ما عمل أبو لهب؟ فقال له الرجل: هكذا ينبغي لنا أن نقرأ إذا قمنا إلى الصلاة فغضب عمرو فتركه حتى سكن ثم قال له: يا أبا عثمان اخبرني عن ﴿**تبت يدا أبي لهب**﴾ كانت في اللوح المحفوظ؟ فقال: ليس هكذا كانت. قال فكيف كانت؟ قال: تبت يدا من عمل بمثل عمل أبي لهب، قال فرددت عليه، قال عمرو: إن علم الله ليس بسلطان إن علم الله لا يضر ولا ينفع)[2].

٩٧٦ - (حدثني أحمد بن إبراهيم حدثنا سعيد بن عامر حدثنا سلام)[3] بن أبي مطيع قال: قال سعيد لأيوب: يا أبا بكر أن عمرو بن عبيد قد رجع (عن قوله - قال سلام وكان الناس قد قالوا ذلك تلك الايام أنه قد رجع)[4] فقال أيوب: إنه لم يرجع، قال له: بلى إنه قد رجع، قال: إنه لم يرجع. قالها غير مرة (ثم)[5] قال أيوب: أما سمعت إلى قوله يعني في الحديث: «يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، ثم[6] لا يعودون فيه حتى يعود السهم على[7] فوقه» إنه لا يرجع أبداً.

٩٧٧ - حدثني أبي نا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد قال: قال رجل لأيوب: أن عمرو بن عبيد روى عن الحسن أن رسول الله ﷺ قال: إذا رأيتم معاوية على المنبر فأقتلوه. فقال: كذب عمرو.

---

(١) سورة البروج: ٢١، ٢٢.

(٢) ما بين القوسين من ب أما الذي في أ: فقد خلط الناسخ بين هذه الفقرة والتي بعدها.

(٣)، (٤)، (٥) من ب.

(٦) في ب: و.

(٧) في ب: الي وسيأتي تخريج الحديث إن شاء الله في آخر الكتاب عند الحديث عن الخوارج.

= **أبو بحر البكراوي**: اسمه عبد الرحمن بن عثمان بن امية الثقفي. ضعيف مات سنة ١٩٥ هـ. التقريب (١: ٤٩٠).

وترجمته في: التهذيب (٦: ٢٢٦).

(٩٧٦) في سنده مجهول.

سلام بن أبي مطيع ثقة صاحب سنة تقدم في (٩).

سعيد: هو ابن قطن القطعي مجهول روى عنه سلام بن أبي مطيع. الميزان (٢: ١٥٥).

(٩٧٧) في سنده من لا يعرف.

أخرجه ابن عدي في الكامل (٥: ١٧٥١).

٩٧٨ ـ حدثني أبي نا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد قال: قيل لأيوب: إن عمروا روى عن الحسن أنه قال: لا يجلد السكران من النبيذ، قال: كذب. أنا سمعت الحسن يقول: يجلد السكران من النبيذ.

٩٧٩ ـ حدثني أحمد بن إبراهيم الدورقي نا سعيد بن عامر عن سلام يعني ابن أبي مطيع قال: كنت امشي مع أيوب في جنازة وبين ايدينا ثلاثة رهط قد كانوا مع عمرو (بن عبيد)[1] في الاعتزال ثم تركوا رأيه ذلك وفارقوه، قال: فقال لي أيوب ـ من غير أن اسأله ـ لا ترجع قلوبهم إلى ما كانت عليه.

٩٨٠ ـ حدثني أحمد بن إبراهيم الدورقي نا أبو داود عن حماد قال سمعت أيوب يقول: ما كان بهذا الفتى بأساً حتى أفسده عمرو بن عبيد ـ يعني ابن أبي نجيح.

٩٨١ ـ حدثني أحمد الدروقي نا أبو داود عن حماد بن زيد قال: كنا نذكر عمروا عند أيوب وما يروي عن الحسن فيقول: كذب.

٩٨٢ ـ حدثني أحمد حدثني أبو داود نا عبد اللّه بن (بكر)[2] بن عبد اللّه المزني ـ وكان عندنا من خيار الناس ـ قال: ما كان أحد أحب إلي من عمرو، وكنا نحب أن نتشبه

---

(١) من ب.

(٢) من ب وفي أ: بكير.

---

(٩٧٨) إسناده صحيح.

سليمان بن حرب: ثقة إمام حافظ تقدم في (٤١).

تخريج الاثر: ابن عدي في الكامل (٥: ١٧٥٤)، واللالكائي برقم (١٣٧٣)، والخطيب في تاريخه (١٢: ١٨١).

(٩٧٩) إسناده صحيح.

(٩٨٠) إسناده صحيح.

وابن أبي نجيح الذي ورد ذكره هنا هو عبد اللّه بن يسار كان من رؤوس الدعاة الى القدر. انظر الميزان (٢: ٥٢٧).

(٩٨١) إسناده صحيح.

(٩٨٢) إسناده حسن.

عبد اللّه بن بكر بن عبد اللّه المزني البصري. صدوق. التقريب (١: ٤٠٤). وترجمته في: التهذيب (٥: ١٦٣).

به في حياة الحسن(١)، قال: فإني لاذكر أول يوم تكلم فيه فتفرقنا عنه قال: فما كنت أحب أن أكلمه، قال فلقيني يوماً في زقاق فلم أقدر أن أتوارى منه، قال: فقمت فلما نظر إلي قال: لا تخف ليس ها هنا أيوب ولا يونس.

٦١/ب ٩٨٣ - حدثني أبو يحيى البصري عن عدي بن الفضل / قال: كلمت يونس بن عبيد في عبد الوارث فقال: رأيته على باب عمرو بن عبيد جالسا لا تذكره لي.

٩٨٤ - حدثني محمد بن عباد نا سفيان بن عيينة قال: قال لي سفيان الثوري: اذهب بي إلى عمرو بن عبيد - وذلك قبل أن يعرفه - فذهبت به إليه فكلمه، أو جعل يسأله فكأن عمرواً اتقاه فلما كان بعد قال لي: من ذاك الذي جئتني به؟ فقلت: سفيان الثوري قال: لو علمت لاخذته، إنما ظننت أنه من أهل المدينة الذين يأخذون الناس من فوق.

٩٨٥ - حدثني محمد بن صالح مولى بني هاشم البصري نا إسماعيل بن جعفر الهاشمي نا حماد بن زيد عن أيوب عن عباد بن منصور قال سمعت أنا وعمرو بن عبيد من الحسن تفسير «هود والرعد» فلما كان بعد ذلك فإذا هو قد أخرجها أكثر مما سمعنا، فقلت له: يا أبا عثمان سمعت أنا وأنت من الحسن فما هذه الزيادة؟ قال: هذا كلام قد زدته ارقق به قلوبهم.

٩٨٦ - (حدثني عثمان بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة عن حماد بن زيد قال: سمعنا

(١) في ب: وكان يحب أن نتشبه به في حياة الحسن.

(٩٨٣) في سنده متروك ومجهول.

أبو يحيى البصري: لم أعرف له ترجمة.

عدي بن الفضل التيمي أبو حاتم البصري. متروك روى عن يونس بن عبيد. مات سنة ١٧١ هـ. التقريب (٢: ١٧).

وترجمته في: تهذيب الكمال (٢: ٩٢٥)، الميزان (٣: ٦٢)، التهذيب (٧: ١٦٩).

(٩٨٤) في إسناده **محمد بن عباد بن الزبرقان** المكي نزيل بغداد. صدوق يهم. روى عن ابن عيينة وعنه عبد الله بن أحمد. مات سنة ٢٣٤ هـ. التقريب (٢: ١٧٤).

وترجمته في: التهذيب (٩: ٢٤٤).

(٩٨٥) في سنده **إسماعيل بن جعفر الهاشمي**: لم أقف له على ترجمة.

محمد بن صالح مولى بني هاشم. صدوق إخباري تقدم في (٨).

(٩٨٦) إسناده صحيح.

أبو أسامة: ثقة ثبت ربما دلس تقدم في (٣١٤).

أيوب يقول: ما عددت عمرو بن عبيد عاقلاً قط)[1].

٩٨٧ ـ حدثني أبو عمرو محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة أنا زيد بن الحباب، حدثني يحيى بن زكريا الباهلي قال: رأيت عبد اللّه بن الحسن بمكة وابنيه محمداً وإبراهيم أحدهما عن يمينه والآخر عن يساره والشيخ يخفق، فقلت: الوضوء أيها الشيخ فقال: عن من؟ قلت أخبرني عمرو بن عبيد عن الحسن أنه قال: إذا نام وهو جالس يتوضأ فقال ابنه: أحالك على نبيل، فقال: واللّه ما أنت نبيل ولا عمرو بن عبيد نبيل، اخبرتني امي أنها رأت الحسن بن علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حب رسول اللّه ﷺ ينامان وهما جالسان، ثم يقومان فيصليان ولا يتوضآن.

٩٨٨ ـ حدثني هارون بن سفيان حدثني إبراهيم بن حبيب بن الشهيد قال قال لي أبي: يا بني لا تسمع من عمرو بن عبيد، واسمع من عمرو بن[2] قهرمان آل الزبير.

٩٨٩ ـ حدثني محمد بن علي الوراق نا خالد بن خداش نا (بكر)[3] بن حمران قال: كنا عند ابن عون فقال له رجل: ما تقول في كذا وكذا؟ قال لا أدري، قال: كان عمرو

---

(١) من ب.

(٢) في ب: عمرو قهرمان، بدون ابن.

(٣) في الاصل بكير والمثبت من كتب التراجم.

= وقد تقدم هذا الاثر بسند آخر في رقم (٩٧٣).

(٩٨٧) في سنده يحيى بن زكريا الباهلي لم أقف له على ترجمة.

محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة ثقة تقدم في (٢٠).

زيد بن الحباب: صدوق تقدم في (٧٦٩).

(٩٨٨) في سنده هارون بن سفيان لم أقف له على ترجمة وقد تقدم في (٢٧٠).

إبراهيم بن حبيب بن الشهيد: الازدي أبو إسحاق البصري. ثقة روى عن أبيه. مات سنة ٢٠٣ هـ. التقريب (١: ٣٣).

وترجمته في: تهذيب الكمال (١: ٥٢)، التهذيب (١: ١١٣).

عمرو بن قهرمان: لم أقف له على ترجمة.

(٩٨٩) في سنده مجهول وهو **بكر بن حمران الرفاء** روى عن ابن عون وعنه خالد بن خداش. الجرح والتعديل (٢: ٣٨٣).

الوراق: فاضل عارف ثقة تقدم في (٣٥٧).

خالد بن خداش: صدوق يخطيء تقدم في (٢٣٧).

ابن عبيد يقول عن الحسن كذا وكذا قال ما لنا ولعمرو؟ عمرو يكذب على (الحسن)[1].

٩٩٠ - حدثني أبو عبد الله البصري الكريزي حدثني أبو يعقوب المديني مولى عبد الرحيم بن جعفر الهاشمي نا عثمان (بن عثمان)[2] قال: كنا عند معاذ بن معاذ، فذكر عمرو بن عبيد قال: ذكر حديث أبي بكر الصديق رضي الله عنه عند عمرو بن عبيد فقال: لو سمعته من أبي بكر ما صدقته ولو / سمعته من النبي ﷺ ما أجبتيته وإذا لقيت الله قلت: على ذا فطرتنا. ٦٢/أ

٩٩١ - حدثني هارون بن سفيان حدثني عبد الملك بن قريب الاصمعي نا سليمان ابن المغيرة عن يحيى البكاء قال: كانت رقاع تأتي الحسن من قبل عمرو بن عبيد فيها مسائل، فإذا علم أنها من قبله لم يجب فيها. انقضى ذكر عمرو بن عبيد.

٩٩٢ - حدثني أبو عبد الله السلمي قال: سمعت احمد بن حنبل رضي الله عنه

---

(١) من ب وفي أ: الناس.

(٢) من ب.

---

(٩٩٠) في إسناده من لم أقف له على ترجمة وهو أبو يعقوب.

أبو عبد الله البصري الكريزي اسمه محمد بن عبيد الله بن عبد العظيم الكريزي براء وتحتانية ساكنة وزاي البصري القاضي. صدوق. مات سنة ٢٦٠ هـ. التقريب (٢ : ١٨٧).

وترجمته في: تهذيب الكمال (٣ : ١٢٣٧)، التهذيب (٩ : ٣٢٤).

عثمان بن عثمان: الغطفاني أبو عمرو البصري. صدوق ربما وهم التقريب (٢ : ١٢).

وترجمته في: تهذب الكمال (٢ : ٩١٤)، التهذيب (٧ : ١٣٧).

ويلاحظ أن هذا الاثر يخالف مذهب المعتزلة الذين يقولون إن الانسان يخلق أفعاله ويرفضون الاحتجاج بالقدر.

(٩٩١) في إسناده ضعف وانقطاع.

سليمان بن المغيرة: القيسي مولاهم البصري أبو سعيد. ثقة مات سنة ١٦٥ هـ. التقريب (١ : ٣٣٠).

وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال (١ : ٥٤٦)، التهذيب (٤ : ٢٢٠).

يحيى البكاء: هو يحيى بن مسلم أو ابن سليم مصغراً البصري البكاء بتشديد الكاف ضعيف. روى عن الحسن البصري مات سنة ١٣٠ هـ. التقريب (٢ : ٣٥٨).

وترجمته في: التهذيب (١١ : ٢٧٨).

(٩٩٢) أبو عبد الله السلمي: روى عنه عبد الله بن أحمد وروى عن الامام أحمد تقدم في (٢٣٠).

وهو في السجن في دار عمارة بن حمزة ـ وأخرجوا القيد من رجله، وكان حلق القيد واسعاً ـ لو تركونا بلا قيد ما خرجنا إلا بأمرهم وكانوا شفعوا له في تلك الليلة أن يخرج القيد من رجله فأرادوا أن يأتوه بحداد فأخرجوا رجليه من القيد بغير حداد وذاك من سعة الحلق:

٩٩٣ ـ حدثني أبو عبد اللَّه قال: قلت لعلي بن الجعد في حديث أبي ريحانة عن النبي ﷺ «إن اللَّه جميل يحب الجمال» فأبى أن يقول: اللَّه جميل وقال: إنه يحب الجمال، قلت له: إني أفزع أن أضرب على أن اللَّه عز وجل جميل. قال: اسكت. فرددت عليه مراراً، فأبى أن يقوله، وكان يحدث به عن عبد الحميد بن بهرام.

٩٩٤ ـ حدثني أبو عبد اللَّه نا بقية عن صفوان بن عمرو عن شريح[١] بن عبيد عن كعب أنه كان يكره أن يجامع الرجل جاريته أو زوجته في السفينة (ويقول)[٢] إنها تجري على كف الرحمن عز وجل.

(ما ورد في ذكر الدجال وصفته)

٩٩٥ ـ حدثني أبي نا محمد بن جعفر نا شعبة عن قتادة قال: سمعت أبا الطفيل ح قال (أبي وحجاج ثنا شعبة عن قتادة سمعت أبا الطفيل)[٣] قال: مررت على حذيفة بن

---

(١) في ب: سريج وهو خطأ.
(٢) من ب وفي أ: ويقال.
(٣) من ب.

---

(٩٩٣) تقدم بسنده ومتنه في (٥٢٦).

(٩٩٤) إسناده ضعيف ولعل هذا من إسرائيليات كعب.

بقية: هو ابن الوليد الكلاعي: صدوق كثير التدليس عن الضعفاء تقدم في (٧٠٥).

صفوان بن عمرو: ثقة تقدم في (٦٢٢).

شريح بن عبيد: بن شريح الحضرمي الحمصي. ثقة وكان يرسل كثيراً روى عن كعب وعنه صفوان بن عمرو. مات بعد المائة. التقريب (١ : ٣٤٠).

ترجمته في: تهذيب الكمال (٢ : ٥٧٨)، التهذيب (٤ : ٣٢٨).

(٩٩٥) إسناده صحيح.

أبو الطفيل: اسمه عامر بن واثلة بن عبد اللَّه بن عمرو بن جحش الليثي ولد عام أحد ورأى النبي ﷺ روى عن حذيفة وعنه قتادة. مات سنة ١١٠ هـ. وهو آخر من مات من الصحابة قاله مسلم وغيره. التقريب (١ : ٣٨٩).

وترجمته في: التهذيب (٥ : ٨٢). =

أسيد[1] فقلت ما يقعدك وقد خرج الدجال؟ قال: أقعد، فذكر الحديث قال وفيه ثلاث علامات: أعور وربكم ليس بأعور ولا يسخر له من الدواب الاحمار رجس على رجس، مكتوب بين عينيه كافر يقرأه كل مؤمن كاتب أو غير كاتب.

٩٩٦ ـ حدثنا أبو خالد هُدْبة بن خالد الازدي نا أبان بن (يزيد)[2] يعني العطار[3] نا يحيى بن أبي كثير أن الحضرمي بن لاحق حدثه أن أبا صالح السمان حدثه عن عائشة رضي الله عنها أن نبي الله ﷺ دخل عليها وهي تبكي فقال: «ما يبكيك؟» قالت: ذكرت الدجال فبكيت، قال: «فلا تبكي فإنه إن يخرج وأنا أحي أكفيكموه وإن مت فإن ربي ليس بأعور».

---

(١) في ب: اسد وهو خطأ.

(٢) من ب وفي أ زيد وهو خطأ.

(٣) في ب: القطان وهو خطأ.

= **حذيفة بن أسيد**: بفتح الهمزة الغفاري. صحابي من أصحاب الشجرة مات سنة ٤٢ هـ. التقريب (١ : ١٥٦).

تخريج الحديث: أخرجه الحاكم في المستدرك (٤ : ٥٢٩) من طريق هشام عن قتادة عن أبي الطفيل. وقال صحيح الاسناد ولم يخرجاه وهو عنده بصورة أطول مما هنا.

٩٩٦ ـ في إسناده يحيى بن أبي كثير: ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل تقدم في (٥٢٤).

هدبة: بضم أوله وسكون الدال بعدها موحدة ابن خالد ابن الاسود أبو خالد البصري. ثقة عابد. روى عن أبان بن يزيد العطار وعنه عبد الله بن أحمد. مات سنة بضع وثلاثين ومائتين. التقريب (٢ : ٣١٥).

وترجمته في: التهذيب (١١ : ٢٤).

أبان بن يزيد العطار: البصري. أبو يزيد. ثقة له أفراد روى عن يحيى بن أبي كثير. مات في حدود سنة ١٦٠ هـ. التقريب (١ : ٣١).

وترجمته في: التهذيب (١ : ١٠١).

الحضرمي بن لاحق: التميمي اليماني لا بأس به. روى عن أبي صالح السمان وعنه يحيى بن أبي كثير. التقريب (١ : ١٨٥).

وترجمته في: التهذيب (٢ : ٣٩٤).

أبو صالح السمان: هو ذكوان. ثقة ثبت تقدم في (٤٢٢).

تخريج الحديث: أخرجه أحمد في المسند (٦ : ٧٥) وابن أبي شيبة في مصنفه (١٥ : ١٣٤) والهيثمي في موارد الظمآن رقم (١٩٠٥).

٩٩٧ ـ حدثني أبي نا يزيد بن هارون أنا محمد بن إسحاق عن داود بن (عامر بن سعد)[١] / ابن مالك عن أبيه عن جده رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ٦٢/ب «لاصفن الدجال صفة لم يصفها من كان قبلي، إنه أعور وليس الله عز وجل بأعور».

٩٩٨ ـ حدثني من سمع أبا أمية بن يعلى حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا إن الله ليس بأعور، إن المسيح الدجال أعور، عينه اليمنى كأنها عنبة طافية».

٩٩٩ ـ حدثني أبي نا عبد الرزاق (حدثنا)[٢] معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنه قال: قام رسول الله ﷺ في الناس فاثنى على الله عز وجل بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال «إني لانذركموه وما من نبي إلا قد أنذر قومه، لقد أنذر نوح عليه السلام قومه ولكن سأقول لكم فيه قولاً لم يقله نبي لقومه، تعلمون أنه أعور وأن الله عز وجل ليس بأعور».

١٠٠٠ ـ حدثني أبي حدثنا حماد بن اسامة أبو اسامة قال عبيد الله أنا ـ يعني ابن

---

(١) من ب وفي أ: سعيد وهو خطأ.

(٢) من ب.

---

(٩٩٧) في سنده محمد بن إسحاق صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر وتقدم في (٢١٧).

داود بن عامر: بن سعد بن أبي وقاص الزهري المدني. ثقة روى عن أبيه وعنه ابن اسحاق. التقريب (١: ٢٣٢).

وترجمته في: التهذيب (٣: ١٩٠).

تخريج الحديث: أخرجه أحمد (١: ١٧٦، ١٨٢)، (٢: ٢٧) وعزاه في مجمع الزوائد (٧: ٣٢٧) لأبي يعلى والبزار وقال: فيه ابن إسحاق وهو مدلس ولكن أحمد شاكر صححه برقم (١٥٢٦).

(٩٩٨) في إسناده من لم أقف له على ترجمة وهو أبو أمية.

(٩٩٩) إسناده صحيح.

تخريج الحديث: أخرجه البخاري في كتاب الفتن باب ذكر الدجال (١٣: ٩٠) ح (٧١٢٧) وأبو داود في السنة (٥: ١١٨) ح (٤٧٥٧) والترمذي في كتاب الفتن باب ما جاء في علامة الدجال (٤: ٥٠٨)، ح (٢٢٣٥) وعبد الرزاق في مصنفه (١١: ٣٩٠) ح (٢٠٨٢٠) وأحمد في المسند (٢: ١٤٩).

(١٠٠٠) إسناده صحيح.

محمد بن بشر ثقة حافظ تقدم في (٣١٤). =

عمر ـ قال أبي: ومحمد بن بشر نا عبيد اللَّه عن نافع عن ابن عمر أن رسول اللَّه ﷺ ذكر المسيح الدجال وقال ابن بشر ذكر الدجال بين ظهراني الناس فقال: «إن اللَّه عز وجل ليس بأعور ألا وإن المسيح الدجال أعور عين اليمنى كأن عينه عنبة طافية».

١٠٠١ ـ حدثني أبي وأبو خيثمة قالا: نا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عبيد يعني ابن عمير قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «إن الدجال أعور وإن اللَّه ليس بأعور، مكتوب بين عينيه كافر، يقرأه كل مؤمن كاتب وغير كاتب».

١٠٠٢ ـ حدثني محمد بن عبد اللَّه المخرمي نا يونس بن محمد نا حماد بن سلمة عن حميد وشعيب عن أنس بن مالك رضي اللَّه عنه أن رسول اللَّه ﷺ قال: «الدجال أعور وإن ربكم ليس بأعور، مكتوب بين عينيه كافر يقرأه كل مؤمن كاتب وغير كاتب».

١٠٠٣ ـ حدثني أبي نا محمد بن جعفر نا شعبة عن سِمَاك بن حرب عن عكرمة

= **عبيد اللَّه**: هو ابن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري أبو عثمان. ثقة ثبت روى عن نافع وعنه محمد بن بشر مات سنة بضع وأربعين ومائة. التقريب (١ :٥٣٧).

وترجمته في: التهذيب (٧ :٣٨).

تخريج الحديث: أخرجه مسلم في كتاب الفتن (٤ :٢٢٤٧) ح (١٠٠) والترمذي في الفتن باب ما جاء في صفة الدجال (٤ : ٩٤) ح (٢٢٤١) واحمد (٢ :٣٧).

(١٠٠١) إسناده منقطع.

عبيد بن عمير هو الليثي مجمع على ثقته تقدم في (٥٠٧).

(١٠٠٢) إسناده صحيح.

المخرمي: ثقة حافظ تقدم في (٢٥٣).

ويونس بن محمد ثقة ثبت تقدم في (٤٩٠).

وحميد هو الطويل ثقة مدلس تقدم في (٥٠٠).

شعيب: هو ابن الحبحاب الازدي مولاهم أبو صالح البصري. ثقة روى عن أنس وعنه حماد بن سلمة. مات سنة ١٣١ هـ. التقريب (١ :٣٥٢).

وترجمته في: التهذيب (٤ : ٣٥٠).

تخريج الحديث: أخرجه أحمد في المسند (٣ :٢٢٨، ٢٥٠)، والبخاري في كتاب الفتن باب ذكر الدجال (١٣ : ٩١) ح (٧١٣١)، ومسلم في كتاب الفتن (٤ :٢٢٤٨) ح (٢٩٣٣)، والترمذي في الفتن (٤ : ٥١٦) ح (٢٢٤٥) وأبو داود في الملاحم (٤ : ٤٩٥) ح (٤٣١٨).

(١٠٠٣) في إسناده **سماك**: بكسر أوله وتخفيف الميم ابن حرب بن أوس بن خالد الذهلي البكري =

عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي ﷺ (قال)[1] «الدجال أعور هِجان ازهر كأن رأسه أَصَلة[2]، أشبه الناس بعبد[3] العزى بن قطن (ـ رجل من خزاعة ـ)[4] فأما هلك الهُلّك فان ربكم عز وجل ليس بأعور».

قال شعبة: فحدثت به قتادة فحدثني بنحو من هذا.

١٠٠٤ ـ حدثني أبو / عبد الله محمد بن بكار نا الوليد بن ثور عن سماك بن ٦٣/أ حرب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «الدجال أجعد هجان أقمر، كأن رأسه عضة شجرة اشبه الناس به عبد العزى بن قطن ـ رجل من خزاعة ـ فأهلك الهالك إنه أعور وإن الله عز وجل ليس بأعور».

---

(١) من ب.

(٢) في ب: كأن رأسه عضة شجرة.

(٣) في ب: اشبه الناس به عبد العزى.

(٤) من ب.

=الكوفي أبو المغيرة. صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بآخره فكان ربما يلقن. روى عنه شعبة مات سنة ١٢٣ هـ. التقريب (١ :٣٣٢).

وترجمته في: التهذيب (٤ :٢٣٢).

تخريج الحديث: أخرجه أحمد (١ :٢٤٠)، وصححه شاكر برقم (٢١٤٨) وعزاه في مجمع الزوائد (٧ :٣٣٧) للطبراني في الاوسط بسند ضعيف.

شرح الغريب: **الهجان**: بكسر الهاء الأبيض ويقع على الواحد والاثنين والجمع والمؤنث بلفظ واحد. انظر النهاية مادة (هجن) (٥ :٢٤٨). **والازهر**: الابيض. النهاية باب الزاي مع الهاء (٢ :٣٢١). **والاصلة**: بفتح الهمزة والصاد: الافعى وقيل هي الحية العظيمة الضخمة القصيرة. النهاية مادة (أصل) (١ :٥٢) **الهلك** بالضم والتشديد جمع هالك أي فان هلك به ناس جاهلون وضلوا فاعلموا أن الله ليس بأعور. النهاية مادة (هلك) (٥ :٢٧٠).

(١٠٠٤) إسناده ضعيف.

محمد بن بكار: ثقة تقدم في (١٢٧).

الوليد بن ثور: هو الوليد بن عبد الله بن أبي ثور الهمداني الكوفي وقد ينسب الى جده. ضعيف روى عن سماك بن حرب وعنه محمد بن بكار مات سنة ١٧٢ هـ. التقريب.

وترجمته في: الميزان (٤ :٣٤٠)، التهذيب (١١ :١٣٧).

تخريج الحديث: أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٥ :١٣٢) من طريق حسين بن علي عن زائدة عن سماك به.

١٠٠٥ ـ حدثني أبي نا أبو عامر عبد الملك بن عمرو نا زهير يعني ابن محمد عن زيد يعني ابن أسلم عن جابر بن عبد الله قال: أشرف رسول الله ﷺ على فلق من أفلاق الحرة ـ ونحن معه ـ فقال: نعمت الأرض المدينة إذا خرج الدجال» ثم قال رسول الله ﷺ «ما كانت فتنة ولا تكون حتى تقوم الساعة أكبر من فتنة الدجال. وما من نبي إلا قد حذر أمته لأخبرنكم بشيء ما أخبره نبي أمته قبلي» ثم وضع يده على عينه ثم قال «أشهد أن الله عز وجل ليس بأعور».

١٠٠٦ ـ حدثني أسماعيل أبو معمر نا (أبو)[1] أسامة عن مجالد عن الشعبي عن جابر أن رسول الله ﷺ ذكر الدجال فقال: «إنه أعوروإن ربكم عز وجل ليس بأعور».

١٠٠٧ ـ حدثني أبي نا حيوة بن شريح ويزيد بن عبد (ربه)[2] قالا: حدثنا بقية

---

(١) ليست في الاصل.
(٢) من ب وفي أ: عبد الله وهو خطأ.

(١٠٠٥) إسناده ضعيف.

أبو عامر عبد الملك بن عمرو: هو العقدي. ثقة تقدم في (٤٤٣).

زهير بن محمد: ضعيف تقدم في (٦٠١).

تخريج الحديث: أخرجه أحمد (٣: ٢٩٢) وعزاه في مجمع الزوائد (٣: ٣٠٨) للطبراني.

(١٠٠٦) إسناده ضعيف.

أبو معمر: ثقة مأمون تقدم في (١١٥).

أبو أسامة: ثقة ثبت ربما دلس تقدم في (٣١٤).

مجالد: هو ابن سعيد ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره وتقدم في (١١٩).

تخريج الحديث: أخرجه ابن أبي شيبة (١٥: ١٢٨) ح (١٩٣٠١).

(١٠٠٧) في إسناده بقية يدلس عن الضعفاء.

حيوة بن شريح: ثقة ثبت فقيه زاهد تقدم في (٧٧٤).

يزيد بن عبد ربه: الزبيدي ثقة تقدم في (٤٠٤).

بقية هو ابن الوليد صدوق كثير التدليس عن الضعفاء تقدم في (٧٠٥).

بحير بن سعيد السحولي أبو خالد الحمصي. ثقة ثبت روى عن خالد بن معدان. التقريب (١: ٩٣).

وترجمته في: التهذيب (١: ٤٢١). =

حدثني (بحير)[١] بن سعيد[٢] عن خالد بن معدان عن عمرو بن الاسود عن جُنادة بن أبي أمية أنه حدثهم عن عبادة بن الصامت رضي اللّٰه عنه أنه قال: إن رسول اللّٰه ﷺ قال: «إني (قد)[٣] حدثتكم عن الدجال حتى خشيت أن لا تعقلوا، جعد أعور فاعلموا أن ربكم عز وجل ليس بأعور وأنكم لن تروا ربكم حتى تموتوا».

١٠٠٨ ـ حدثنا أبو همام السكوني الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس نا ضمرة بن ربيعة قال: سمعت السيباني يحدث عن عمرو بن عبد اللّٰه الحضرمي عن أبي أمامة الباهلي رضي اللّٰه عنه قال: خطبنا رسول اللّٰه ﷺ فكان أكثر خطبته ما يحذرنا الدجال. قال: «إنه يبدأ فيقول: أنا نبي ثم يثني فيقول: أنا ربكم. ولن تروا ربكم عز وجل حتى تموتوا، وإنه أعور وإن ربكم ليس بأعور، من لقيه فليتفل في وجهه».

---

(١) في الاصل يحيى وهو خطأ.

(٢) في ب: سعد وهو خطأ.

(٣) من ب ومجمع الزوائد.

= خالد بن معدان: ثقة عابد يرسل كثيراً تقدم في (٥٧٤).

عمرو بن الاسود: العنسي يكنى أبا عياض مخضرم ثقة عابد من كبار التابعين روى عن جنادة بن أمية وعنه خالد بن معدان مات في خلافة معاوية. التقريب (٢ : ٦٥).

وترجمته في: التهذيب (٨ : ٤).

جنادة: بضم أوله ثم نون ابن أبي أمية الازدي أبو عبد اللّٰه الشامي مختلف في صحبته قال العجلي: تابعي ثقة. روى عن عبادة بن الصامت. مات سنة ٨٠ هـ. التقريب (١ : ١٣٤).

وترجمته في: الاصابة (١ : ٢٤٥)، التهذيب (٢ : ١١٥).

تخريج الحديث: أخرجه أبو داود في الملاحم باب خروج الدجال (٤ : ٤٩٥) ح (٤٣٢٠)، وعزاه في المجمع (٧ : ٣٤٨) للبزار وقال فيه بقية وهو مدلس.

(١٠٠٨) إسناده ضعيف.

أبو همام السكوني: ثقة تقدم في (٩٦٦).

ضمرة بن ربيعة: صدوق يهم قليلا تقدم في (٥٥٥).

السيباني: بالمهملة هو يحيى بن أبي عمرو ثقة تقدم في (٦٦٣).

عمرو بن عبد اللّٰه الحضرمي: أبو عبد الجبار الحمصي. مقبول. روى عن أبي أمامة وعنه يحيى بن أبي عمرو السيباني. التقريب (٢ : ٧٤).

وترجمته في: التهذيب (٨ : ٦٨). =

١٠٠٩ ـ حدثني أبي نا محمد بن جعفر نا شعبة وحجاج حدثني شعبة عن قتادة قال: سمعت انس بن مالك يحدث قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من نبي إلا وقد أنذر / امته الأعور الكذاب ألا إنه أعور وإن ربكم عز وجل ليس بأعور، مكتوب بين عينيه كافر». ٦٣/ب

١٠١٠ ـ حدثني أبي نا هاشم بن القاسم نا (عبد الحميد)[1] بن بهرام نا شهر بن حوشب قال: حدثتني اسماء بنت يزيد أن رسول الله ﷺ جلس مجلساً مرة يحدثهم عن الأعور الدجال فقال «واعلموا أن الله عز وجل صحيح ليس بأعور وأن الدجال أعور ممسوح العين بين يعينيه مكتوب كافر يقرأه كل مؤمن كاتب وغير كاتب».

١٠١١ ـ حدثني أبي نا يعقوب بن إبراهيم بن (سعد)[2] حدثني أبي عن صالح ـ يعني ابن كيسان ـ نا نافع ان عبد الله ـ يعني ابن عمر ـ رضي الله عنه قال: قام رسول الله ﷺ فذكر المسيح الدجال فقال: «إن الله عز وجل ليس بأعور ألا إن المسيح الدجال أعور عين اليمنى، كأن عينه عنبة طافية».

---

(١) في أ: عبد الله.

(٢) من ب وفي أ: سعيد وهو خطأ.

= تخريج الحديث: أبو داود في الملاحم باب ذكر الدجال (٤ :٤٩٧) ح (٤٣٢٢)، وأخرجه ابن ماجة في الفتن (٢ : ١٣٥٩) بسنده الى يحيى بن أبي عمرو عن أبي أمامة. وصححه الالباني في صحيح الجامع برقم (٧٧٥٢).

(١٠٠٩) إسناده صحيح.

تخريجه: أخرجه أبو داود في الملاحم باب ذكر الدجال (٤ : ٤٩٤) ح (٤٣١٦) وقد تقدم عزوه للبخاري ومسلم في (١٠٠٢).

(١٠١٠) في سنده شهر بن حوشب صدوق كثير الارسال والاوهام تقدم في (١٢٩).

هاشم بن القاسم: ثقة ثبت تقدم في (٥٧).

عبد الحميد بن بهرام: صاحب شهر بن حوشب. صدوق تقدم في (٥٢٥).

تخريج الحديث: أخرجه أحمد في المسند (٦ : ٤٥٦).

(١٠١١) إسناده صحيح.

يعقوب بن إبراهيم: ثقة فاضل تقدم في (١٨٦).

أما أبوه فهو إبراهيم بن سعد ثقة حجة تقدم في (١٣٨).

وصالح بن كيسان: ثقة ثبت فقيه تقدم في (٧٨٠). =

١٠١٢ ـ حدثني أبي نا يعقوب بن إبراهيم (نا)[١] عاصم بن محمد عن أخيه (عمر)[٢] بن محمد ـ يعني ابن زيد ـ أن أبا عمر بن محمد قال: قال عبد اللَّه بن عمر رضي اللَّه عنه: كنا نحدث بحجة الوداع ولا ندري أنه الوداع من رسول اللَّه ﷺ فلما كان في حجة الوداع خطب رسول اللَّه ﷺ فذكر المسيح الدجال فاطنب في ذكره ثم قال: «ما بعث اللَّه عز وجل من نبي إلا وقد أنذره امته (لقد أنذره نوح)[٣] والنبيون من بعده إلا ما خفي عليكم من شأنه فلا يخفين عليكم إن ربكم عز وجل ليس بأعور إلا ما خفي عليكم».

١٠١٣ ـ حدثني أبي نا وهب بن جرير نا شعبة عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس رضي اللَّه عنهما قال: ذكر النبي ﷺ الدجال فقال: «أعور هجان كأن رأسه اصلة، اشبه رجالكم به عبد العزى بن قطن فأما هلك الهلك فإن ربكم عز وجل ليس بأعور».

---

(١) من ب.
(٢) من ب وفي أ: عمرو وهو خطأ.
(٣) ليست في الأصل وإنما من المسند.

تخريجه: أخرجه أحمد في المسند (٢: ١٣١) وصححه شاكر برقم (٦١٤٤).

(١٠١٢) إسناده صحيح.

عاصم بن محمد: بن زيد بن عبد اللَّه بن عمر بن الخطاب العمري المدني. ثقة روى عن أخيه عمر وعنه يعقوب بن إبراهيم بن سعد التقريب (١: ٣٨٥).

وترجمته في: التهذيب (٥: ٥٧).

عمر بن محمد بن زيد بن عبد اللَّه بن عمر بن الخطاب العمري ثقة تقدم في (٩٥٧).

وأبو عمر: هو **محمد بن زيد** بن عبد اللَّه بن عمر بن الخطاب. ثقة روى عن العبادلة الاربعة وعنه بنوه الخمسة ومنهم عمر وعاصم. التقريب (٢: ١٦٢).

وترجمته في: التهذيب (٩: ١٧٢).

تخريج الحديث: أخرجه أحمد (٢: ١٣٥) وصححه شاكر في رقم (٦١٨٥).

(١٠١٣) في إسناده سماك روايته عن عكرمة مضطربة وتغير بآخره.

وهب بن جرير: ثقة تقدم في (١٣٨).

تخريج الحديث: أخرجه أحمد في المسند (١: ٣١٣) وصححه شاكر برقم (٢٨٥٤).

١٠١٤ ـ حدثني أبي نا يزيد بن هارون أنا محمد بن إسحاق عن نافع عن ابن عمر رضي اللّه عنهما قال: قال رسول اللّه ﷺ «لم يكن نبي قبلي إلا وصفه لامته ـ يعني الدجال ـ ولا صفنه صفة لم يصفها من كان قبلي، إنه أعور واللّه عز وجل ليس بأعور عينه اليمنى كأنها عنبة طافية».

١٠١٥ ـ حدثني أبي نا إسماعيل بن إبراهيم أنا ابن عون عن مجاهد قال كان جنادة ابن أبي أمية أميراً علينا في البحر سنة ستين فخطبنا ذات يوم فقال: دخلنا على رجل من أصحاب النبي ﷺ فقلنا: حدثنا ما سمعت (من)[1] رسول اللّه ﷺ / فقال: قام فينا رسول اللّه ﷺ فقال: «انذركم المسيح (انذركم المسيح) هو رجل ممسوح فاعلموا ان اللّه عز وجل ليس بأعور ليس اللّه عز وجل بأعور (ليس اللّه بأعور)[2]». ٦٤/أ

١٠١٦ ـ حدثني أبي نا عبد الرزاق أنا سفيان عن الأعمش ومنصور عن مجاهد عن جنادة بن أبي أمية الازدي قال: ذهبت أنا ورجل من الانصار إلى رجل من أصحاب النبي ﷺ فقلنا حدثنا ما سمعت النبي ﷺ يذكر في الدجال ولا تحدثنا عن غيره (و) إن كان عندك مصدقاً. قال: خطبنا النبي ﷺ فقال: «أنذركم الدجال ثلاثاً فإنه لم يكن نبي قبلي إلا قد أنذره امته، وإنه فيكم ايتها الامة، وإنه جعد آدم ممسوح العين اليسرى معه جنة ونار (فناره جنة وجنته نار)[3] ومعه جبل من خبز ونهر من ماء، وإنه يمطر المطر ولا ينبت الشجر وإنه يسلط على نفس فيتلفها لا يسلط على غيرها، وإنه يمكث في الأرض أربعين صباحاً يبلغ فيها كل منهل ولا يقرب أربعة مساجد مسجد الحرام ومسجد المدينة ومسجد الطور والمسجد الاقصى وما يشبه عليكم فان ربكم ليس بأعور».

---

(١) ب والمسند.

(٢) ما بين القوسين فيه تكرار من ب.

(٣) من ب.

(١٠١٤) في سنده ابن إسحاق صدوق يدلس.

تخريج الحديث: أخرجه أحمد في المسند (٢ : ٢٧) وصححه شاكر برقم (٤٨٠٤) وقد تقدم نحوه في (١٠٠٠).

(١٠١٥) رجاله ثقات.

تخريجه: أخرجه أحمد في المسند (٥ : ٤٣٤) وقال الهيثمي رجاله رجال الصحيح انظر المجمع (٧ : ٣٤٣) وابن أبي شيبة في المصنف (١٥ : ١٤٧).

(١٠١٦) رجاله ثقات غير أن الأعمش يدلس.

تخريجه: أخرجه أحمد في المسند (٥ : ٤٣٥).

١٠١٧ - حدثني أبو جعفر محمد بن الصباح البزاز نا إسماعيل يعني ابن زكريا عن عبد اللّه بن عثمان بن خثيم عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد قالت: سمعت رسول اللّه ﷺ يحذر أصحابه الدجال فقال: «أحذركم المسيح الدجال وأنه كل نبي قد أنذر قومه وهو فيكم أيتها الأمة وسأحكي[١] لكم من نعته ما لم تحك[٢] الانبياء قبلي لقومهم: يكون قبل خروجه سنين جدب حتى يهلك كل ذي حافر» فناداه رجل فقال: يا رسول اللّه بم يعيش المؤمنون؟ قال: «مما يعيش به الملائكة، ثم يخرج وهو أعور وليس اللّه عز وجل بأعور، بين عينيه مكتوب كافر، يقرأه كل مؤمن أمي وكاتب» أكثر من يتبعه اليهود والنساء والأعراب، يرون السماء تمطر وهي لا تمطر والأرض تنبت (وهي لا تنبت)[٣] فذكر الحديث بطوله الى آخره.

١٠١٨ - حدثني إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل بن حصين بن تمارح نا أبي عن أبيه عن سلمة عن عامر الشعبي عن فاطمة بنت قيس أن النبي ﷺ صعد المنبر عند الظهر فحمد اللّه عز وجل واثني عليه ثم قال: «إن تميماً الداري جاءني فحدثني أن قوماً ركبوا في سفينة في البحر فعصفت بهم الريح فألقتهم الى جزيرة في البحر فخرجوا إليها فإذا هم بدابة أشعر فقالوا لها ما أنت؟ فقالت: أنا الجساسة» وذكر الحديث ثم / ٦٤/ب

---

(١) في ب: سأجلي.

(٢) في ب: ما لم يجل.

(٣) من ب.

(١٠١٧) في سنده شهر بن حوشب صدوق كثير الارسال والاوهام.

محمد بن الصباح: الدولابي البزاز ثقة حافظ روى عن إسماعيل بن زكريا وعنه عبد اللّه بن أحمد. مات سنة ٢٢٧ هـ. التقريب (٢: ١٧١).

وترجمته في: التهذيب (٩: ٢٢٩).

إسماعيل بن زكريا: صدوق يخطيء قليلا تقدم في (٥٧٧).

عبد اللّه بن عثمان بن خثيم: صدوق تقدم في (٧٦٥).

تخريجه: عزاه في مجمع الزوائد (٧: ٣٤٧) للطبراني وقال فيه شهر بن حوشب وبقية رجاله ثقات.

(١٠١٨) إسناده ضعيف.

إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل ضعيف تقدم في (١٢٥).

تخريجه: لم أقف عليه. ولكن حديث الجساسة ثابت في الصحيح كما عند مسلم في كتاب الفتن (٤: ٢٢٦١) ح (٢٩٤٢) وغيره.

قالت[1] لهم لو خرجت ما تركت أرضاً إلا وطأتها رجلي غير طيبة فقال النبي ﷺ «للمدينة هذه طيبة وإنه خارج فيكم فما شبه عليكم فأعلموا أن ربكم عز وجل ليس بأعور».

(الرد على الجهمية)[2]

١٠١٩ - حدثني أبي وعبد الأعلى بن حماد النرسي قالا: ثنا عبد الرحمن بن مهدي نا سفيان (عن)[3] أبي إسحاق عن عبد الله بن خليفة عن عمر رضي الله عنه قال: إذا جلس تبارك وتعالى على الكرسي سمع له أطيط كأطيط الرحل الجديد.

١٠٢٠ - حدثني أبي نا ابن مهدي عن سفيان عن عمار الدهني عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: الكرسي موضع القدمين، والعرش لا يقدر أحد قدره.

١٠٢١ - حدثني أبي نا وكيع عن سفيان عن عمار الدهني عن مسلم البطين (عن)[4] سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: الكرسي موضع قدميه، والعرش لا يقدر أحمد قدره.

١٠٢٢ - حدثني أبي نا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثني أبي نا محمد بن جحادة عن سلمة بن كهيل عن عمارة بن عمير عن أبي موسى الاشعري قال: الكرسي موضع القدمين وله أطيط كأطيط الرحل.

١٠٢٣ - حدثني أبي نا رجل نا إسرائيل عن السدي عن أبي مالك في قوله عز وجل ﴿وسع كرسيه السموات والأرض﴾ قال: إن الصخرة التي تحت الأرض السابعة ومنتهى الخلق على أرجائها أربعة من الملائكة لكل ملك منهم أربعة وجوه، وجه رجل ووجه أسد

---

(١) في ب: قال.

(٢) ليس هذا العنوان في الاصل وإنما وضعته للتوضيح.

(٣) من ب وفي أ: ابن.

(٤) من ب وفي أ: ابن.

(١٠١٩) إسناده ضعيف وقد تقدم في (٥٨٥).

(١٠٢٠) إسناده حسن وقد تقدم في (٥٨٦).

(١٠٢١) إسناده حسن وقد تقدم في (٥٨٦).

(١٠٢٢) فيه انقطاع وقد تقدم في (٥٨٨).

(١٠٢٣) في سنده مجهول والسدي معروف بالوهم وقد تقدم في (٥٨٩).

ووجه نسر ووجه ثور فهم قيام عليها قد أحاطوا بالأرض والسموات ورؤوسهم تحت الكرسي والكرسي عند العرش قال: وهو واضع رجليه على الكرسي.

١٠٢٤ ـ حدثني أبو خيثمة نا يحيى بن سعيد نا ابن عجلان نا سعيد عن أبي هريرة رضي اللّه عنه عن النبي ﷺ قال: «إذا ضرب أحدكم فليجتنب الوجه ولا يقول: قبح اللّه وجهك ووجه من أشبه وجهك».

١٠٢٥ ـ حدثني زهير بن حرب نا جرير عن الأعمش عن عطية بن سعد عن أبي سعيد قال: قال رسول اللّه ﷺ: «إذا قاتل أحدكم أخاه / فليتق الوجه». ٦٥/أ

١٠٢٦ ـ حدثني أبي نا أبو المغيرة حدثتنا عبدة بنت خالد بن معدان عن أبيها خالد ابن معدان أنه كان يقول: إن الرحمن سبحانه وتعالى ليثقل على حملة العرش من أول النهار إذا قام المشركون حتى إذا قام المسبحون خفف عن حملة العرش.

١٠٢٧ ـ حدثني أبي نا عبد الرزاق نا معمر عن قتادة والحسن في قوله عز وجل ﴿لا تأخذه سنة ولا نوم﴾[1] قال: السنة: النعسة.

١٠٢٨ ـ حدثني أبي نا يحي بن يمان نا اشعث عن جعفر يعني ابن المغيرة عن سعيد يعني ابن جبير قال: قالت بنو إسرائيل لموسى عليه السلام: أينام ربك؟ قال: «فقال يا

---

(١) سورة البقرة: ٢٥٥.

(١٠٢٤) حديث صحيح تقدم تخريجه في (٤٩٦).

(١٠٢٥) إسناده ضعيف بسبب عطية بن سعد وقد تقدم في (٤٨٥).

زهير بن حرب: هو أبو خيثمة ثقة ثبت تقدم في (٣٥).

تخريج الحديث: أخرجه أحمد في المسند (٣: ٩٣) ولكنه قد صح عن أبي هريرة كما في (٤٩٦).

(١٠٢٦) في سنده عبدة بنت خالد لم أقف لها على ترجمة وقد تقدمت في (٥٧٤).

أما أبو المغيرة فهو عبد القدوس بن الحجاج ثقة تقدم في (٥٧٤).

والذي أراه أن هذا كلام في كيفية الصفة لا يدعمه دليل صحيح وما صح في كتاب اللّه وسنة رسوله يغنينا عن هذا.

(١٠٢٧) إسناده صحيح.

تخريجه: أخرجه ابن جرير في التفسير (٣: ٧).

(١٠٢٨) في إسناده جعفر بن المغيرة ليس بالقوي في ابن جبير.

يحيى بن يمان: صدوق عابد يخطيء كثيراً وقد تغير تقدم في (٣٣٤). =

موسى: خذ قدحين زجاجتين فاملأهما ماء، فصل وهما في يديك[1] فانظر هل يثبتان فقام يصلي فنعس فانكسرتا فقال: يا موسى: لو نمت لضاعت السموات والأرض».

١٠٢٩ - حدثني أبي نا هشيم أنا إسماعيل بن سالم عن أبي صالح في قوله عز وجل ﴿**وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة**﴾ قال: ناضرة: بهجة بما هي في من النعمة ﴿**إلى ربها ناظرة**﴾.

١٠٣٠ - حدثني عبد اللّه بن أبي بكر بن علي المقدمي الأكبر نا سلام بن أبي مطيع قال: سمعت قتادة في قول اللّه عز وجل: ﴿**لا تأخذه سنة**﴾ قال: نعاس.

١٠٣١ - حدثني أبي نا أبو معاوية نا إسماعيل عن أبي صالح في قوله عز وجل ﴿**وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة**﴾ قال: ﴿**ناضرة**﴾ أي حسنة ﴿**إلى ربها ناظرة**﴾.

١٠٣٢ - حدثني أبي نا خلف بن الوليد نا المبارك عن الحسن في قوله عز وجل ﴿**وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة**﴾ قال: الناضرة: الحسنة حسنها اللّه عز وجل بالنظر إلى ربها عز وجل، وحق لها أن تنضر وهي تنظر إلى ربها ومولاها.

---

(١) في المطبوعة: بدنك وهو خطأ.

= أشعث: هو ابن إسحاق القمي: صدوق تقدم في (٤٨٧).

جعفر بن المغيرة: صدوق يهم تقدم في (٤٨٧).

تخريج الاثر: ورد هذا الاثر عن ابن عباس واخرجه ابن أبي حاتم وأبو الشيخ في العظمة وابن مردويه والضياء في المختارة. انظر الدر المنثور (٢: ١٥).

(١٠٢٩) تقدم بسنده ومتنه في (٤٨٣).

(١٠٣٠) في سنده **المقدمي**: لم أقف له على ترجمة.

سلام ابن أبي مطيع ثقة صاحب سنة تقدم في (٩).

(١٠٣١) تقدم بسنده ومتنه في (٤٨٢).

(١٠٣٢) رجاله ثقات.

خلف بن الوليد: العتكي الجوهري البغدادي. ثقة روى عنه أحمد.

انظر تعجيل المنفعة (ص ١١٧).

تقدم هذا الاثر في (٤٧٩).

١٠٣٣ ـ حدثني أبي نا وكيع نا سفيان عن جابر عن عبد الله بن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ﴿السماء منفطر به﴾[١] قال: ممتلىء به.

١٠٣٤ أ ـ حدثني أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم بن معمر نا وكيع بن[٢] سفيان عن خصيف عن عكرمة: ﴿السماء منفطر به﴾ قال: مثقلة به.

١٠٣٤ ب ـ حدثني أبي قال: أملى علينا وكيع ببغداد عن سفيان[٣] عن عكرمة ﴿السماء منفطر به﴾ قال ممتلىء به.

١٠٣٥ ـ حدثني أبي نا عبد الوهاب عن سعيد عن قتادة ﴿السماء منفطر به﴾، قال: مثقل به.

---

(١) المزمل: ١٨.

(٢) في ب: وكيع عن سعيد.

(٣) في ب: سعيد.

(١٠٣٣) إسناده ضعيف.

جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي. ضعيف رافضي روى عن عبد الله بن يحيى وعنه سفيان الثوري. مات سنة ١٢٧ هـ. التقريب (١: ١٢٣).

وترجمته في: تهذيب الكمال (١: ١٨١)، التهذيب (٢: ٤٦).

تخريج الاثر: أخرجه ابن جرير في التفسير (٢٩: ١٣٨) وذكر أنها لغة الحبشة. وعزاه في الدر (٨: ٣٢١) للفريابي وابن أبي حاتم وقال ابن كثير في رجوع الضمير على الله: ليس بقوي. انظر تفسيره (٨: ٢٨٣).

(١٠٣٤ أ) في سنده وكيع بن سفيان لم أقف له على ترجمة.

خصيف: صدوق سيء الحفظ خلط بآخره ورمي بالارجاء وقد تقدم في (٥١٤).

أخرجه عبد بن حميد. انظر الدر المنثور (٨: ٣٢١).

(١٠٣٤ ب) رجاله ثقات.

أخرجه ابن جرير في التفسير (٢٩: ١٣٨).

(١٠٣٥) فيه انقطاع بين سعيد وقتادة.

عبد الوهاب هو الثقفي ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين تقدم في (٧٥٩).

وسعيد هو الجريري ثقة اختلط قبل موته بثلاث سنين تقدم في (٥٦٨).

أخرجه ابن جرير في التفسير (٢٩: ١٣٨) وعزاه السيوطي لعبد بن حميد وابن المنذر. انظر الدر (٨: ٣٢٢).

٦٥/ب ١٠٣٦ ـ حدثني عبيد اللّٰه بن عمر القواريري نا / يزيد بن زريع نا أبو رجاء قال: سمعت الحسن ﴿السماء منفطر به﴾ قال: مثقلة به موقرة.

١٠٣٧ ـ حدثني أبي نا إسماعيل بن إبراهيم نا أبو رجاء عن الحسن في قوله عز وجل ﴿السماء منفطر به﴾ قال: مثقلة به موقرة.

١٠٣٨ ـ حدثني أبي نا محمد بن جعفر نا شعبة قال: سمعت أبا رجاء يحدث عن الحسن ﴿السماء منفطر به﴾ قال: مثقل به.

١٠٣٩ ـ حدثنا شيبان أبو محمد (الابلي)[١] نا حماد بن سلمة نا أبو جمرة عن إبراهيم عن علقمة بن قيس عن ابن مسعود أن النبي ﷺ قال: «أتيت بالبراق فركبت خلف جبريل عليه السلام فسار بنا فأتيت على رجل قائم يصلي فقال: من هذا يا جبريل؟ قال: هذا أخوك محمد ﷺ فرحب بي ودعا لي بالبركة فقال: سل لأمتك اليسر فقلت من هذا يا جبريل قال: هذا أخوك عيسى عليه السلام قال: ثم سرنا فسمعت صوتاً» وقريء على شيبان قال: وتذمرا قال نعم إلى ها هنا قريء على شيبان ثم حدثنا شيبان ببقية

---

(١) من ب وفي أ: الاربلي وهو خطأ.

(١٠٣٦) إسناده صحيح.

يزيد بن زريع ثقة ثبت تقدم في (٤٢).

وأبو رجاء هو: محمد بن سيف الازدي ثقة روى عن الحسن وعنه يزيد بن زريع. التقريب (٢: ١٦٩).

وترجمته في: التهذيب (٩: ٢١٧).

أخرجه ابن جرير (٢٩: ١٣٨).

(١٠٣٧) إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير (٢٩: ١٣٨).

(١٠٣٨) إسناده صحيح.

فيه متابعة شعبة لابن علية في الرواية عن أبي رجاء.

(١٠٣٩) إسناده حسن لأن شيبان من رجال مسلم.

شيبان: بن فروخ أبي شيبة الحبطي بمهملة وموحدة مفتوحة الأُبلّي بضم الهمزة والموحدة وتشديد اللام أبو محمد. صدوق يهم ورمي بالقدر. قال أبو حاتم اضطر الناس اليه أخيراً. روى عن حماد بن سلمة وعنه عبد اللّٰه بن أحمد. مات سنة ٢٣٦ هـ. التقريب (١: ٣٥٦). =

الحديث قال: «فأتيت على رجل قال: من هذا معك يا جبريل؟ قال هذا أخوك محمد ﷺ قال: فرحب بي ودعا لي بالبركة وقال: سل لأمتك اليسر فقلت: من هذا يا جبريل؟ فقال: هذا أخوك موسى عليه السلام» ثم قريء[1] على شيبان فقلت: على من (كان)[2] صوته وتذمره؟ فقال: على ربه عز وجل يتذمر؟ قال: نعم أنه يعرف ذلك منه إلى هنا قريء على شيبان[3]، وقال شيبان: كذا سمعته.

١٠٤٠ - حدثنا الهيثم بن خارجة أبو أحمد نا الوليد بن مسلم عن محمد بن عجلان عن المقبري عن أبي هريرة رضي اللّٰه عنه قال: قال رسول اللّٰه ﷺ لأبي بكر رضي اللّٰه عنه «ثلاث أعلم (انهن)[4] حق ما عفا (امرؤ)[5] عن مظلمة يبتغي بها وجه اللّٰه تعالى الا

---

(١) في ب: قرأ.

(٢) من ب.

(٣) في ب: قرأ شيبان.

(٤) من ب وفي أ: أنهم وهو خطأ.

(٥) من ب وفي أ: رجل.

= وترجمته في: التهذيب (٤ : ٣٧٤).

أبو جمرة: اسمه نصر بن عمران بن عصام الضبعي بضم المعجمة وفتح الموحدة بعدها مهملة أبو جمرة بالجيم البصري. مشهور بكنيته ثقة ثبت روى عنه حماد بن سلمة. مات سنة ١٢٨ هـ. التقريب (٢ : ٣٠).

وترجمته في: التهذيب (١٠ : ٤٣١).

إبراهيم هو النخعي.

علقمة بن قيس: بن عبد اللّٰه النخعي. الكوفي. ثقة ثبت فقيه عابد روى عن ابن مسعود وعنه إبراهيم النخعي. مات بعد سنة ٦٠ هـ. التقريب (٢ : ٣١).

وترجمته في: التهذيب (٧ : ٢٧٦).

تخريج الحديث: عزاه في مجمع الزوائد (١ : ٧٤) للبزار وأبي يعلى والطبراني في الكبير وقال رجاله رجال الصحيح.

وحديث الاسراء والمعراج ثابت في الصحيحين كما هو معلوم. على أن هذا السند قد أخرجه الامام مسلم في الايمان من طريق شيبان عن حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن انس بن مالك (١ : ١٤٥) ح (١٦٢).

(١٠٤٠) إسناده فيه انقطاع بين الهيثم والوليد والاخير معروف بكثرة التدليس.

الهيثم بن خارجة: صدوق تقدم في (١٤). =

زاده اللّه عز وجل بها عزا، ولا يفتح رجل على نفسه باب مسألة الا زاده اللّه بها فقراً، ولا يفتح رجل على نفسه باب صدقة يلتمس بها كثرة الا زاده اللّه بها كثرة»[1].

١٠٤١ ـ حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن زياد سبلان حدثنا عباد بن عباد نا يزيد بن حازم عن عكرمة عن ابن عباس رضي اللّه عنهما قال الخلة لابراهيم والكلام لموسى والرؤية لمحمد ﷺ.

١٠٤٢ ـ حدثنا محمد بن جعفر الوركاني وحدثنا محمد بن بكار مولى بني هاشم قالا: نا إسماعيل بن زكريا عن عاصم الأحول / عن عكرمة عن ابن عباس رضي اللّه عنه قال: إن اللّه عز وجل اصطفى إبراهيم بالخلة واصطفى موسى بالكلام واصطفى محمداً ﷺ بالرؤية. ٦٦/أ

١٠٤٣ ـ حدثني عبيد اللّه بن عمر القواريري نا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس رضي اللّه عنهما قال: «أتعجبون أن تكون الخلة لابراهيم والكلام لموسى والرؤية لمحمد ﷺ».

١٠٤٤ ـ حدثني محمد بن بكار نا إسماعيل بن زكريا عن عاصم الأحول عن الشعبي وعكرمة عن ابن عباس رضي اللّه عنهما قال: رأى محمد ﷺ ربه عز وجل.

---

(١) في الحاشية: بلغ السماع.

= الوليد بن مسلم: هو الدمشقي ثقة كثير التدليس والتسوية وقد روى عن ابن عجلان وتقدم في (٢٩٤).

محمد بن عجلان: صدوق اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة تقدم في (٥٧١).

المقبري: اسمه سعيد بن كيسان ثقة تغير قبل موته بأربع سنين تقدم في (٧٣٠).

تخريج الحديث: عزاه السيوطي في الجامع الصغير للبيهقي في شعب الايمان وضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٢٥١٩).

(١٠٤١) تقدم هذا الأثر بسنده ومتنه في (٥٧٨).

(١٠٤٢) هذا الأثر تقدم بسنده ومتنه في (٥٧٧).

(١٠٤٣) تقدم هذا الأثر بسنده ومتنه في (٥٧٩).

(١٠٤٤) إسناده حسن وقد تقدم بسند آخر في (٥٦٣).

محمد بن بكار: ثقة تقدم في (١٢٧).

وإسماعيل بن زكريا: صدوق يخطيء قليلاً تقدم في (٥٧٧). =

١٠٤٥ - (حدثني محمد بن جعفر الوركاني حدثنا إسماعيل عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال رأى محمد ربه)[1].

١٠٤٦ - حدثني أبي نا يزيد بن هارون نا الجريري عن أبي عطا (ف)[2] قال كتب الله عز وجل التوراة لموسى بيده وهو مسند ظهره الى الصخرة في ألواح من در يسمع صريف القلم ليس بينه وبينه إلا (ال)[3] حجاب.

١٠٤٧ - حدثني إبراهيم بن الحسن المقريء البصري نا أبو عوانة عن عطاء يعني ابن السائب عن الأغر[4] أبي مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ «إن الله عز وجل يقول الكبرياء ردائي والعظمة أزاري فمن نازعني واحداً منهما القيته في النار».

١٠٤٨ - حدثني زهير بن حرب أبو خيثمة نا جرير عن الاعمش عن عمرو بن مرة

---

(١)، (٢)، (٣) من ب.

(٤) في ب: الاعز وهو خطأ.

= وعاصم الأحول: ثقة تقدم في (٥٧٧).

(١٠٤٥) فيه متابعة الوركاني لأبن بكار في الرواية عن إسماعيل.

(١٠٤٦) في سنده مجهول وقد تقدم بسنده ومتنه في (٥٦٨).

(١٠٤٧) في إسناده عطاء بن السائب صدوق اختلط.

إبراهيم بن الحسن المقريء البصري. ثقة روى عنه عبد الله بن احمد مات سنة ٢٣٥ هـ. التقريب (١ : ٣٤).

وترجمته في: التهذيب (١ : ١١٥).

الأغر أبو مسلم: المديني نزيل الكوفة. ثقة روى عن أبي هريرة وعنه عطاء بن السائب. التقريب (١ : ٨٢).

وترجمته في: تهذيب الكمال (١ : ١١٩)، التهذيب (١ : ٣٦٥).

تخريج الحديث: أخرجه أبو داود في كتاب اللباس باب ما جاء في الكبر (٤ : ٣٥٠) ح (٤٠٩٠)، وأخرج مسلم في البر نحوه برقم (٢٦٢٠)، وأخرج الحديث أيضاً ابن ماجة في الزهد ح (٤١٧٤) وأخرجه أحمد (٢ : ٢٤٨) من طريق سفيان عن عطاء به، وأخرجه ابن حبان. انظر موارد الظمآن رقم (٤٩) وصححه الالباني في السلسلة الصحيحة رقم (٥٤١).

(١٠٤٨) إسناده صحيح.

زهير بن حرب: ثقة ثبت تقدم في (٣٥). =

عن أبي عبيدة عن أبي موسى قال: قام فينا رسول اللَّه ﷺ بأربع كلمات قال: «إن اللَّه لا ينام ولا ينبغي له أن ينام يخفض القسط ويرفعه، يرفع إليه عمل النهار قبل الليل وعمل الليل قبل النهار حجابه النار لو كشفه لأحرقت سبحات وجهه كل شيء ادركه بصره».

١٠٤٩ - حدثني أبو الجهم الازرق بن علي نا حسان - يعني ابن إبراهيم الكرماني - نا محمد بن سلمة - يعني ابن كهيل عن أبيه عن أبي يحيى أن محدثاً حدثه عن عمرو الجملي

= وجرير هو ابن عبد الحميد ثقة صحيح الكتاب روى عن الاعمش تقدم في (١١١).

عمرو بن مرة: ثقة عابد رمي بالارجاء روى عنه الأعمش وتقدم في (٧٩٢).

أبو عبيدة هو ابن عبد اللَّه بن مسعود ثقة تقدم في (٤٧٦) روى عنه عمرو بن مرة وروى عن أبي موسى.

تخريج الحديث: أخرجه مسلم في الايمان (١:١٦٢) ح (١٧٩) برواية خمس كلمات وبرواية اربع كلمات، وأحمد في المسند (٤:٤٠٥) وابن ماجة رقم (١٩٥) ويلاحظ أن المصنف عنده تقديم وتأخير في لفظ يرفع إليه عمل النهار قبل الليل حيث أن النص في المصادر الآنفة الذكر هكذا: يرفع إليه عمل الليل قبل عمل النهار. . . الخ.

(١٠٤٩) في سنده مجهول وضعيف.

أبو الجهم: الازرق بن علي الحنفي. صدوق يغرب روى عن حسان بن إبراهيم الكرماني وعنه عبد اللَّه بن أحمد. التقريب (١:٥١).

وترجمته في: التهذيب (١:٢٠٠).

حسان بن إبراهيم الكرماني: أبو هشام العنزي بفتح النون قاضي كرمان. صدوق يخطيء روى عن محمد بن سلمة بن كهيل وعنه الازرق بن علي. مات سنة ١٨٦ هـ. التقريب (١:١٦١).

وترجمته في: تهذيب الكمال (١:٢٤٧)، التهذيب (٢:٢٤٥).

محمد بن سلمة بن كهيل: أخو يحيى قال الجوزجاني ذاهب واهي الحديث. وقال ابن عدي سمع أباه وعنه حسان بن إبراهيم ثم ساق له أحاديث منكرة. وضعفه ابن سعد وابن شاهين وكان من شيعة الكوفة.

انظر: الميزان (٣:٥٦٨)، لسان الميزان (٥:١٨٣).

أما أبوه فهو سلمة بن كهيل: ثقة تقدم في (١١٧).

عمرو الجملي: ثقة عابد رمي بالارجاء تقدم في (٧٩٢).

مرة الهمداني: هو مرة بن شراحيل الهمداني السكسكي المعروف بمرة الطيب لقب بذلك لعبادته. ثقة عابد روى عن أبي موسى الاشعري وعنه عمرو بن مرة الجملي. مات سنة ٧٦ هـ. التقريب (٢:٢٣٨). =

بأثره عن مرة الهمداني عن عبد الله بن قيس الاشعري رضي الله عنه يقول: إن الله لا ينام ولا ينبغي له يرفع إليه عمل الليل بالنهار ويرفع إليه عمل النهار بالليل، حجابه النار، بيده القسط يخفضه ويرفعه لو كشف الحجاب احرقت سبحة وجهه ما أدرك بصره.

١٠٥٠ ـ حدثني أبي نا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي ﷺ «إن الله عز وجل ليضحك (من)[1] الرجلين قتل أحدهما الآخر فدخلا الجنة جميعاً».

يقول: كان كافر فقتل مسلماً ثم إن الكافر أسلم قبل أن يموت فادخلهما الله /٦٦/ب الجنة.

١٠٥١ ـ حدثني إسماعيل (أبو)[2] معمر نا سفيان عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ ـ قال سفيان: قال أبو الزناد ـ «ضحك ربنا عز وجل من رجلين يقتل أحدهما صاحبه ثم يصيران الي الجنة».

١٠٥٢ ـ حدثني أبي نا سفيان عن أبي الزناد عن الاعرج عن (أبي هريرة رضي الله عنه)[3] عن النبي ﷺ قال: «إذا ضرب أحدكم فليجتنب الوجه فان الله خلق آدم على صورته».

---

(١) من ب وفي أ: علي وهو خطأ.

(٢) من ب وفي أ: ابن وهو خطأ.

(٣) من ب.

= وترجمته في: التهذيب (١٠: ٨٨).

(١٠٥٠) إسناده صحيح.

أبو الزناد هو عبد الله بن ذكوان ثقة فقيه تقدم في (١١٦).

والاعرج: عبد الرحمن بن هرمز ثقة ثبت تقدم في (٤٩٦).

تخريج الحديث: أخرجه البخاري في الجهاد باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد بعد ويقتل (٦: ٣٩) ح (٢٨٢٦) من طريق عبد الله بن يوسف عن مالك عن أبي الزناد به، والنسائي في الجهاد (٦: ٣٨)، ومسلم في الامارة (٣: ١٥٠٤) ح (١٨٩٠)، وابن ماجة في المقدمة ح (١٩١) وأحمد في المسند (٢: ٣٤٤).

(١٠٥١) إسناده صحيح.

إسماعيل أبو معمر: ثقة مأمون تقدم في (١١٥).

وفيه متابعة إسماعيل للإمام أحمد في الرواية عن سفيان.

(١٠٥٢) تقدم هذا الحديث بسنده ومتنه في (٤٩٦).

١٠٥٣ ـ حدثني أبي قال: سمعت الحميدي وحدثنا سفيان بهذا الحديث يقول: هذا الحق وهذا الحق ويتكلم به وابن عيينة ساكت. قال أبي ما ينكر قوله، كأنه اعجبه.

١٠٥٤ ـ حدثنا أبو أحمد الهيثم بن خارجة نا عثمان بن حصن[1] بن علاق القرشي قال: سمعت عروة بن رويم يقول: إن رجلاً لقي كعب الاحبار فسلم عليه وحياه ودعا له حتى أرضاه فسأله كعب ممن هو؟ قال: رجل من أهل الشام، قال: فلعلك من الجند الذين يدخل الجنة منهم سبعون الفا بغير حساب ولا عذاب؟ قال: قلت: من هم؟ قال (أهل)[2] حمص، قال: لست منهم، قال: فلعلك من الجند الذين يعرفون في الجنة بثياب خضر؟ قال: قلت: من هم؟ قال: أهل دمشق، قال: قلت: لست منهم، قال: فلعلك من الجند الذين هم في ظل عرش الرحمن جل وعز قال: قلت من هم؟ قال: (هم أهل)[3] الاردن قال: قلت: لست منهم، قال: فلعلك من الجند الذين ينظر اللّٰه إليهم عز وجل في كل يوم مرتين، قال: قلت: من هم؟ قال أهل فلسطين قال: قلت: نعم أنا منهم.

١٠٥٥ ـ حدثني أبي نا يزيد بن هارون أنا إسماعيل بن أبي خالد عن إسحاق بن راشد عن امرأة من الانصار يقال لها: اسماء بنت يزيد بن سكن قالت: لما توفي سعد بن

---

(١) في ب: محصن.

(٢) من ب.

(٣) من ب.

(١٠٥٣) إسناده صحيح وقد تقدم في (٤٩٧).

(١٠٥٤) في سنده **عثمان بن حصن بن علاق القرشي**: لم أقف له على ترجمة.

الهيثم بن خارجة: صدوق تقدم في (١٤) وقد روى عن عثمان بن حصن.

عروة بن رويم: بالراء اللخمي. صدوق يرسل كثيراً. روى عنه عثمان بن **حصن** مات سنة ١٣٥ هـ. التقريب (٢ : ١٩).

وترجمته في: التهذيب (٧ : ١٧٩).

وهذا الاثر المروي عن كعب ظاهره أنه من الاسرائيليات لأن أحاديث الرؤية التي سبق أن أوردها المصنف وغيره من أهل العلم لم تخصص أهل بقعة من البقاع ذلك أن العبرة بالايمان وليست بالاماكن والبقاع.

(١٠٥٥) إسناده ضعيف.

إسماعيل بن أبي خالد: ثقة ثبت تقدم في (٤١٢). =

معاذ صاحت أمه فقال النبي ﷺ لام سعد بن معاذ: «ليرقا[1] دمعك ويذهب حزنك فإن ابنك أول من ضحك اللّه عز وجل إليه واهتز له العرش».

١٠٥٦ ـ حدثني أبي نا عبد الرزاق قال: سمعت جعفر بن سليمان يحدث عن أبي عمران قال: سمعته يقول: ما نظر اللّه إلى (شيء)[2] إلا رحمه قال: وكان يحلف يقول: واللّه لو نظر اللّه إلى أهل النار لرحمهم ولكنه قضى أنه لا ينظر إليهم.

١٠٥٧ ـ حدثني أبي نا أمية بن خالد نا سفيان بن سعيد الثوري عن طلحة بن يحيى عن أبي بردة أن أبا موسى وجد كتابا فقال: لولا أني أخشى أن يكون فيه شيء من كتاب اللّه لاحرقته.

---

(١) في ب: لا يرقا وفي المسند إلا.
(٢) من ب وفي أ: الشيء.

= **إسحاق بن راشد**: مقبول، روى عن أسماء بنت يزيد وعنه اسماعيل بن أبي خالد. التقريب (١ : ٥٧).

وترجمته في: التهذيب (١ : ٢٣١).

أسماء بنت يزيد بن السكن: الانصارية تكنى ام سلمة ويقال لها أم عامر. صحابية لها أحاديث. روت عن النبي ﷺ وعنها اسحاق بن راشد. التقريب (٢ : ٥٨٩).

وترجمتها في: تهذيب الكمال (٣ : ١٦٧٨)، التهذيب (١٢ : ٣٩٩).

تخريج الحديث: أخرجه أحمد في المسند (٦ : ٤٥٦) وابن أبي عاصم في السنة (١ : ٢٤٦) وهو وأن كان إسناده ضعيفاً فانه قد ثبت في الصحيح من طرق أخرى اهتزاز العرش لموت سعد كما عند البخاري في مناقب الانصار باب مناقب سعد (٧ : ١٢٢) ح (٣٨٠٣) ومسلم في فضائل الصحابة (٤ : ١٩١٥) ح (٢٤٦٦) وابن ماجة في المقدمة ح (١٥٨).

(١٠٥٦) إسناده حسن.

جعفر بن سليمان: الضبعي صدوق زاهد كان يتشيع تقدم في (٤٧٥) وقد روى عن أبي عمران الجوني.

أبو عمران هو الجوني ثقة تقدم في (٢١٩).

(١٠٥٧) في إسناده **طلحة بن يحيى**: بن طلحة بن عبيد اللّه التيمي المدني صدوق يخطيء. روى عن أبي بردة بن أبي موسى وعنه الثوري. مات سنة ١٤٨ هـ. التقريب (١ : ٣٨٠).

وترجمته في: التهذيب (٥ : ٢٧).

أمية بن خالد: بن الاسود القيسي صدوق روى عن الثوري. , مات سنة ٢٠٠ هـ. التقريب (١ : ٨٣). =

١٠٥٨ ـ حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي نا معتمر عن أبيه عن الحسن قال: لقد اهتز عرش الرحمن جل وعز بجنازة سعد رضي الله عنه ففسر (ه)[1] الحسن: فرحا بروحه.

١٠٥٩ ـ حدثني أبو أحمد الهيثم بن خارجة أنا أبو الربيع ـ يعني سليمان بن عتبة السلمي ـ عن يونس بن ميسرة بن حلبس[2] عن أبي ادريس / عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال: «خلق الله عز وجل آدم عليه السلام حين خلقه فضرب كتفه اليمنى فأخرج

٦٧/أ

(١) من ب وفي أ: ففسرها.
(٢) في ب: جليس وهو خطأ.

= وترجمته في: تهذيب الكمال (١: ١٢٠)، التهذيب (١: ٣٧٠).

أبو بردة: ثقة تقدم في (٤٦٣).

(١٠٥٨) إسناده صحيح.

المقدمي: ثقة تقدم في (٤٤١).

ومعتمر وأبوه ثقتان تقدما في رقم (٨).

(١٠٥٩) في إسناده **سليمان بن عتبة السلمي**: أبو الربيع الداراني صدوق له غرائب روى عن يونس بن ميسرة وعنه الهيثم بن خارجة. مات سنة ١٨٥ هـ. التقريب (١: ٣٢٨).

وترجمته في: تهذيب الكمال (١: ٥٤٣)، التهذيب (٤: ٢١٠).

يونس بن ميسرة بن حلبس بمهملتين في طرفيه وموحدة على وزن جعفر وقد ينسب إلى جده. ثقة عابد معمر روى عن أبي أدريس الخولاني وعنه سليمان بن عتبة. مات سنة ١٣٢ هـ. التقريب (٢: ٣٨٦).

وترجمته في: التهذيب (١١: ٤٤٨).

أبو إدريس هو الخولاني عالم الشام بعد أبي الدرداء تقدم في (٧١٥).

تخريج الحديث: أخرجه أحمد في المسند (٦: ٤٤١) ولفظ الحديث في المسند أكمل مما هنا حيث ورد هكذا: «خلق الله آدم، حين خلقه فضرب كتفه اليمنى فأخرج ذرية بيضاء كأنهم الذر وضرب كتفه اليسرى فأخرج ذرية سوداء كأنهم الحمم فقال للذي في يمينه إلى الجنة ولا أبالي وقال للذي في كتفه اليسرى إلى النار ولا أبالي». وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق وقال الالباني إسناده صحيح انظر السلسلة الصحيحة رقم (٤٩) ثم علق على ذلك بقوله: إن كثيراً من الناس يتوهمون أن هذه الاحاديث وأمثالها تفيد أن الانسان مجبور على أعماله الاختيارية ما دام أنه حكم عليه منذ القديم وقبل أن يخلق بالجنة أو بالنار وقد يتوهمون أن الامر فوضى أو حظ فمن وقع في القبضة اليمنى كان من أهل السعادة ومن كان من القبضة الأخرى كان من أهل الشقاوة. فيجب أن يعلم هؤلاء أن الله «ليس كمثله شيء» لا في =

ذريته سوداء كأنهم الحمم فقال للذي[1] في يمينه الى الجنة ولا أبالي وقال للذي[2] في يساره الى النار ولا أبالي».

١٠٦٠ ـ حدثني محمد بن أبي بكر بن علي المقدمي وسويد بن سعيد الهروي قالا: حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن أبي عمران الجوني ﴿ولتصنع على عيني﴾[3] قال: يربى بعين اللّٰه.

١٠٦١ ـ حدثني أبي نا أبو المغيرة الخولاني نا صفوان سمعت ايفع بن عبد الكلاعي ـ وهو يعظ الناس ـ ويقول: إن الرحم ردف الرب[4] عز وجل متدلية الى الهواء في جهنم تقول: اللهم من وصلني فصله، ومن قطعني فاقطعه.

١٠٦٢ ـ حدثني إبراهيم بن دينار الكرخي نا عبيد[5] اللّٰه بن موسى نا إسرائيل عن

---

(١) ، (٢) في ب: الذين.

(٣) سورة طه: ٣٩.

(٤) في ب: الرحمن.

(٥) في ب: عبد اللّٰه.

=ذاته ولا في صفاته، فإذا قبض قبضة فهي بعلمه وعدله وحكمته فهو تعالى قبض باليمنى على من علم أنه سيطيعه حين يؤمر بطاعته، وقبض بالأخرى على من سبق في علمه تعالى أنه سيعصيه حين يؤمر بطاعته، ويستحيل على عدل اللّٰه تعالى أن يقبض باليمنى على من هو مستحق أن يكون من أهل القبضة الأخرى والعكس بالعكس، كيف واللّٰه يقول ﴿أفنجعل المسلمين كالمجرمين مالكم كيف تحكمون﴾... ومعلوم أن الايمان والكفر أمران اختياريان لا يكره اللّٰه تبارك وتعالى أحداً من خلقه على واحد منهما ﴿فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر﴾.

انتهى بتصرف بسيط انظر السلسلة الصحيحة رقم (٤٩) (ص ٧٨ ـ ٨٠).

(١٠٦٠) إسناده صحيح.

سويد بن سعيد الهروي: صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه تقدم في (٤٠٨).

تخريج الاثر: أخرجه ابن المنذر وابن أبي حاتم. أنظر الدر المنثور (٥: ٥٦٨).

(١٠٦١) ـ في سنده من لم أقف له على ترجمة وهو أيفع.

أبو المغيرة الخولاني: ثقة تقدم في (٥٧٤).

وصفوان بن عمرو ثقة تقدم في (٦٢٢).

(١٠٦٢) في إسناده السدي صدوق يهم تقدم في (٥٠٤).

إبراهيم بن دينار الكرخي: ثقة تقدم في (٦٩٩). =

السدي عن (أبي)[1] صالح ﴿ما كذب الفؤاد ما رأى﴾[2] قال: رآه بفؤاده مرتين.

١٠٦٣ - حدثني أبي رحمه الله نا يحيى بن سعيد القطان عن ابن عجلان قال: سمعت (أبي)[3] عن أبي هريرة رضي الله عنه يقول: سمعت النبي ﷺ يقول: «ثلاثة لا ينظر الله عز وجل إليهم يوم القيامة: الإمام الكذاب، والشيخ الزاني، والعائل المزهو».

١٠٦٤ - كتب إليَّ قتيبة بن سعيد: كتبت إليك بخط يدي، وختمت الكتاب بخاتمي، ونقشه: «الله ولي سعيد»، وهو خاتم أبي رحمه الله فذكر أن الليث بن سعد

---

(١)، (٢) من ب.

(٣) سورة النجم: ١١.

= عبيد الله بن موسى بن أبي المختار العبسي الكوفي أبو محمد. ثقة كان يتشيع قال أبو حاتم كان أثبت في إسرائيل من أبي نعيم. روى عن إسرائيل وعنه إبراهيم بن دينار الكرخي. مات سنة ٢١٣ هـ. التقريب (١ : ٥٣٩).

وترجمته في: تهذيب الكمال (٢ : ٨٨٩)، التهذيب (٧ : ٥٠).

إسرائيل: ثقة تقدم في (٤٦٢).

تخريج الأثر: أخرجه ابن جرير في تفسيره (٢٧ : ٤٨) وعزاه السيوطي لعبد بن حميد. انظر الدر المنثور (٧ : ٦٤٨).

(١٠٦٣) في إسناده ابن عجلان: اسمه محمد صدوق اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة تقدم في (٥٧١).

أما أبوه عجلان فلا بأس به تقدم في (٥٧١).

تخريج الحديث: أخرجه مسلم في الايمان (١ : ١٠٢) ح (١٠٧) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع ومعاوية عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة. أما الذي بسند المؤلف فأخرجه النسائي في سننه (٥ : ٨٦).

(١٠٦٤) في إسناده مجهول الحال.

قتيبة بن سعيد: ثقة ثبت تقدم في (٤٣٦) وقد روى عن الليث.

أبو الهاد: لم أعرف من هو.

الحارث الزرقي: هو ابن مخلد بتشديد اللام. مجهول الحال. روى عن أبي هريرة. التقريب (١ : ١٤٤).

وترجمته في: تهذيب الكمال (١ : ٢١٨)، التهذيب (٢ : ١٥٦).

تخريج الحديث: أخرجه أحمد في المسند (٢ : ٢٧٢) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن سهيل بن=

حدثهم عن أبي الهاد عن (الحارث)[1] الزرقي عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «لا ينظر الله عز وجل إلى رجل يأتي امرأته في دبرها».

١٠٦٥ - حدثنا الهيثم بن خارجة نا عثمان بن علاق - وهو عثمان بن محصن بن علاق - قال: سمعت عروة بن رويم يقول: أخبرني الانصاري عن النبي ﷺ «أن الملائكة قالوا: (ربنا)[2] خلقتنا وخلقت بني آدم فجعلتهم يأكلون الطعام ويشربون الشراب ويلبسون الثياب ويأتون النساء، ويركبون الدواب، وينامون ويستريحون، ولم تجعل لنا من ذلك شيئاً فاجعل لهم الدنيا واجعل لنا الأخرة (فـ)[3] قال الله عز وجل: لا، فأعادوا القول ثلاث مرات، كل ذلك يقول لا أجعل صالح ذرية من خلقت بيدي ونفخت فيه من روحي كمن قلت له: كن فكان».

١٠٦٦ - حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي نا معتمر عن أبيه عن أبي عمران الجوني عن نوف قال: أوحى الله عز وجل الى الجبال أني نازل على جبل منك / قال: فتطاولت ٦٧/ب الجبال وتواضع طور سيناء وقال: أن قدر لي شيء فسيأتيني فأوحى الله عز وجل إليه[4]: أني نازل عليك لتواضعك ورضاك[5] بقدري».

١٠٦٧ - حدثني محمد بن أبي بكر (حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن أبي عمران الجوني عن نوف)[6] بمثله.

---

(١) ، (٢) ، (٣) من ب.
(٤) كلمة اليه لم ترد في ب.
(٥) في ب: ورضا.
(٦) من ب.

=أبي صالح عن الحارث بن مخلد وصححه شاكر برقم (٧٦٧٠، ٨٥١٣) وابن ماجة في النكاح برقم (١٩٢٣) وأخرجه بطريق آخر أبو داود في النكاح (٢ :٦١٨) ح (٢١٦٢) بلفظ «ملعون من أتى امرأته في دبرها».

(١٠٦٥) في سنده **عثمان بن علاق** لم أقف له على ترجمة وجهالة الانصاري.

تخريج الأثر: انفرد به المؤلف وقد أخرج نحوه الطبراني في الكبير ذكر ذلك الهيثمي في المجمع (١ :٨٢) ولكن فيه إبراهيم بن عبد الله المصيصي كذاب متروك.

(١٠٦٦) هذا الأثر إسناده صحيح إلا أن نوف البكالي صاحب القول مستور وقد كذب ابن عباس ما رواه عن أهل الكتاب كما تقدم في ترجمته في (٥٢٣).

(١٠٦٧) في سنده معاذ بن هشام الدستوائي صدوق ربما وهم وتقدم في (٥٢٤).

١٠٦٨ ـ كتب إلي قتيبة بن سعيد يذكر أن الليث حدثهم عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي اللّٰه عنه أن النبي ﷺ قال: «لا يقولن أحدكم قبح اللّٰه وجهك ووجه من أشبه وجهك فان اللّٰه عز وجل خلق آدم صلوات اللّٰه عليه على صورته».

١٠٦٩ ـ حدثني أبي نا أبو المغيرة الخولاني نا الاوزاعي نا يحيى بن (أبي)[1] كثير عن عكرمة قال: إن اللّٰه عز وجل إذا أراد أن يخوف عباده أبدى عن بعضه إلى الأرض فعند ذلك تزلزل وإذا أراد أن تدمدم على قوم تجلى لها.

١٠٧٠ ـ حدثني سريج بن يونس واحمد بن منيع قالا: حدثنا هشيم قال سريج في حديثه أنا مجالد بن سعيد عن أبي الوداك عن أبي سعيد الخدري يرفع الحديث قال: ثلاث يضحك اللّٰه تعالى اليهم: الرجل إذا قام من الليل يصلي، والقوم إذا صفوا في الصلاة، والقوم إذا صفوا لقتال العدو.

---

(١) من ب

(١٠٦٨) إسناده صحيح.

تخريج الحديث: أخرجه أحمد في المسند (٢ : ٢٥١، ٤٣٤) وقد تقدم بطرق أخرى في رقم (٤٩٦).

(١٠٦٩) في سنده يحيى بن أبي كثير ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل وتقدم في (٥٢٤).

(١٠٧٠) إسناده ضعيف.

سريج: ثقة عابد تقدم في (١١٣).

وأحمد بن منيع ثقة حافظ تقدم في (١٩٨).

هشيم: ثقة ثبت كثير التدليس والارسال الخفي تقدم في (٦٩).

مجالد بن سعيد: ليس بالقوي تقدم في (١١٩).

أبو الوداك: اسمه جبر بن نوف البكالي. صدوق يهم روى عن أبي سعيد الخدري وعنه مجالد. التقريب (١ : ١٢٥).

وترجمته في: التهذيب (٢ : ٦٠).

تخريج الحديث: أخرجه أحمد (٣ : ٨٠) وعزاه في الجامع الصغير لأبي يعلى وحكم عليه الالباني بالضعف. انظر ضعيف الجامع رقم (٢٦١٠)، وأخرجه البيهقي في الاسماء والصفات (ص ٤٧٢).

١٠٧١ - حدثني أبي نا يحيى بن سعيد نا ابن عجلان حدثني سعيد عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ «إذا ضرب أحدكم فليجتنب الوجه، ولا يقل قبح الله وجهك (ووجه)[1] من أشبه وجهك فان الله عز وجل خلق آدم على صورته».

١٠٧٢ - حدثني عبيد الله بن عمر القواريري نا (مضر)[2] القاريء نا عبد الواحد ابن زيد قال: سمعت الحسن يقول: لو علم العابدون في الدنيا أنهم لا يرون ربهم جل وعز في الآخرة لذابت انفسهم في الدنيا.

١٠٧٣ - حدثني سريج بن يونس نا أبو عبد[3] الصمد - يعني العمي - نا أبو عمران الجوني[4] عبد الملك بن حبيب عن عبد الله بن رباح الانصاري عن كعب قال: إن الله عز وجل ينزل كل عشية ما بين صلاة العصر إلى صلاة المغرب ينظر إلى أعمال بني آدم.

١٠٧٤ - حدثني أبي نا وكيع عن شريك عن عطاء بن السائب عن أبي الضحى عن ابن عباس رضي الله عنهما ﴿آلر﴾[5] أنا الله أرى.

---

(١) من ب وفي أ: ولا وجه.

(٢) من ب وفي أ: نصر.

(٣) في ب: عبد الصمد وهو خطأ.

(٤) في الاصل بعد كلمة الجوني عن وهو خطأ.

(٥) في حاشية المطبوعة: يعني فاتحة سورة إبراهيم: آلر.

(١٠٧١) إسناده صحيح.

وقد تقدم تخريجه في (١٠٦٨).

(١٠٧٢) إسناده ضعيف وقد تقدم بسنده ومتنه في (٤٨٦).

(١٠٧٣) سنده موقوف على عكرمة ولم أجد من خرجه.

أبو عبد الصمد العمي: اسمه عبد العزيز بن عبد الصمد، ثقة حافظ تقدم في (٢١٩).

عبد الله بن رباح الانصاري: أبو خالد. ثقة روى عن كعب الاحبار وعنه أبو عمران الجوني. قتله الازارقة في حدود سنة ٩٠ هـ. التقريب (١: ٤١٤).

وترجمته في: التهذيب (٥: ٢٠٦).

(١٠٧٤) في إسناده عطاء وشريك الأول اختلط والثاني يخطيء كثيراً.

أبو الضحى: مسلم بن صبيح ثقة فاضل تقدم في (٤٩٣).

تخريج الاثر: لم أقف عليه.

١٠٧٥ ـ حدثني أبي حدثنا أبو داود نا شعبة عن الحكم قال: في قراءة ابن مسعود ﴿بل يداه بسطان﴾[١].

١٠٧٦ ـ حدثني أبو معمر نا جرير عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن عطاء عن (ابن)[٢] عمر رضي اللّه عنهما قال: قال رسول اللّه ﷺ «لا تقبحوا الوجه فان اللّه تعالى خلق آدم على صورة / الرحمن تبارك وتعالى». ٦٨/أ

١٠٧٧ ـ حدثني أبي نا عبد الصمد نا شعبة عن سليمان ـ يعني الاعمش ـ عن شِمْر بن عطية عن أبي الأحوص عن عبد اللّه رضي اللّه عنه قال يجاء بالناس يوم القيامة الى الميزان فيجادلون عنده أشد الجدال.

١٠٧٨ ـ حدثني إسماعيل (أبو)[٣] معمر نا المفضل بن عبيد اللّه نا عمر بن عامر

---

(١) المائدة: ٦٤.

(٢) في أ: أبي.

(٣) من ب وفي أ: ابن وهو خطأ.

(١٠٧٥) إسناده صحيح.

الحكم: هو ابن عتيبة ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس. تقدم في (٦٤٣).

تخريج القراءة: أخرج ذلك أبو عبيد في الفضائل.

وعبد بن حميد وابن أبي داود وابن الانباري في المصاحف. وابن المنذر. انظر الدر المنثور (٣:١١٣). وأورده الفرا في معاني القرآن (١: ٣١٥) وأبو حيان في البحر المحيط (٣: ٥٢٤).

(١٠٧٦) تقدم بسنده ومتنه في (٤٩٨).

(١٠٧٧) إسناده حسن.

شمر: بكسر أوله وسكون الميم ابن عطية الاسدي الكاهلي الكوفي صدوق روى عن ابي الأحوص وعنه الأعمش. التقريب (١: ٣٥٤).

وترجمته في: تهذيب الكمال (٢: ٥٨٨)، التهذيب (٤: ٣٦٤).

أبو الأحوص: الجشمي ثقة تقدم في (٦٩٣).

تخريج الاثر: لم أجده.

(١٠٧٨) في إسناده **عمر بن عامر السلمي**: البصري. صدوق له أوهام. روى عن قتادة وعنه المفضل بن عبيد اللّه. مات سنة ١٣٥ هـ. التقريب (٢: ٥٨).

وترجمته في: تهذيب الكمال (٢: ١٠١٤)، التهذيب (٧: ٤٦٦).

عن قتادة عن أبي قلابة عن[1] قبيصة الهلالي أن رسول اللّٰه ﷺ قال: «إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولكن اللّٰه عز وجل إذا تجلى لشيء من خلقه خشع له، فإذا رأيتم شيئاً من ذلك فصلوا ركعتين».

١٠٧٩ ـ حدثني أبي حدثنا عمار بن محمد بن أخت سفيان الثوري عن عطاء ـ يعني ابن السائب ـ عن الاغر[2] أبي مسلم عن أبي هريرة رضي اللّٰه عنه قال: قال رسول اللّٰه ﷺ «يقول اللّٰه عز وجل الكبرياء ردائي، والعظمة إزاري فمن نازعني شيئاً منهما القيته في جهنم».

١٠٨٠ ـ حدثني أبي نا أبو المغيرة حدثتنا (عبدة)[3] عن أبيها خالد ـ يعني ابن معدان ـ قال: عين اللّٰه تعالى فوق سبع سماوات وفوق سبع أرضين، والاخرى[4] فضل عن كل شيء.

(١) في ب: عامر بن قبيصة وهو خطأ.

(٢) في أ: بعد كلمة الأغر عن وهو خطأ.

(٣) من ب وفي أ: عبيدة.

(٤) في المطبوعة: الآخرين.

= **المفضل بن عبيد اللّٰه**: اليربوعي البصري. صدوق روى عن عمر بن عامر السلمي وعنه أبو معمر القطيعي. التقريب (٢: ٢٧١).

ترجمته في: التهذيب (١٠: ٢٧٢).

أبو قلابة: ثقة فاضل كثير الارسال تقدم في (٧٥٩).

قبيصة الهلالي: هو قبيصة بن المخارق بضم الميم الهلالي. صحابي روى عن النبي ﷺ وعنه أبو قلابة الجرمي. التقريب (٢: ١٢٣).

وترجمته في: التهذيب (٨: ٣٥٠).

تخريج الحديث: أخرجه أحمد في المسند (٥: ٦٠ ـ ٦١) والحديث ثابت من غير هذا الطريق في الصحيحين وغيرهما.

(١٠٧٩) في إسناده عطاء بن السائب.

عمار بن محمد: الثوري أبو اليقظان. صدوق يخطيء وكان عابداً روى عن عطاء بن السائب وعنه أحمد بن حنبل مات سنة ١٨٢ هـ. التقريب (٢: ٤٨).

وترجمته في: التهذيب (٧: ٤٠٥).

تخريجه: تقدم في (١٠٤٧).

(١٠٨٠) في إسناده عبدة بنت خالد لم أقف لها على ترجمة تقدمت في (٥٧٤).

١٠٨١ - حدثني أبي نا معاذ بن هشام بمكة حدثني أبي عن قتادة عن كثير بن أبي كثير عن (أبي)[1] عياض عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال: إن العرش لمطوق بحية وإن الوحي لينزل في السلاسل.

١٠٨٢ - حدثني أبي معاذ بن هشام حدثني أبي عن علي بن (الحكم)[2] عن أبي صفوان مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال: ما التقى صفان الا وبينهما يد الله عز وجل فإذا أمالها على هؤلاء انهزموا، وإذا أمالها على هؤلاء انهزموا، قال أبي: سمعته من معاذ باليمن في قرية يقال لها: الكدراء.

١٠٨٣ - حدثني أبي نا يحيى بن آدم نا ابن المبارك عن إسماعيل عن أبي صالح عن عكرمة قال: خلقت الملائكة من نور العزة، وخلق إبليس من نار العزة.

---

(١) من ب وفي أ: ابن وهو خطأ.

(٢) من ب.

(١٠٨١) إسناده ضعيف بسبب كثير بن أبي كثير وعنعنة قتادة.

معاذ بن هشام: الدستوائي صدوق ربما وهم تقدم في (٥٢٤).

وأبوه ثقة ثبت رمي بالقدر تقدم في (٥٢٤).

كثير بن أبي كثير: البصري مولى ابن سمرة. مقبول روى عن أبي عياض وعنه قتادة. ووهم من عده صحابياً. التقريب (٢: ١٣٣).

وترجمته في: تهذيب الكمال (٣: ١١٤٥)، التهذيب (٨: ٤٢٧).

أبو عياض: اسمه عمرو بن الاسود ثقة عابد روى عن عبد الله بن عمرو وعنه كثير بن أبي كثير تقدم في (١٠٠٧).

تخريج الاثر:

أقول: قال البيهقي: كان عبد الله بن عمرو ينظر في كتب الاوائل فما لا يرفعه إلى النبي ﷺ يحتمل أن يكون مما رآه في تلك الكتب. انظر الاسماء والصفات (ص ٣٤٣).

(١٠٨٢) في سنده **أبو صفوان** لم أقف له على ترجمة.

علي بن الحكم البناني: ثقة روى عنه هشام الدستوائي. مات سنة ١٣١ هـ. التقريب (٢: ٣٥).

وترجمته في: تهذيب الكمال (٢: ٩٦٥)، التهذيب (٧: ٣١١).

(١٠٨٣) إسناده إلى أبي صالح صحيح وبين أبي صالح وعكرمة انقطاع.

يحيى بن آدم: ثقة حافظ فاضل تقدم في (٣٣٧).

إسماعيل هو ابن أبي خالد ثقة ثبت تقدم في (٤١٢). =

١٠٨٤ ـ حدثني أبي نا أبو أسامة نا هشام بن عروة عن أبيه عن (عبد الله بن عمرو)[١] رضي الله عنه قال: خلق الله عز وجل الملائكة من نور الذراعين والصدر.

١٠٨٥ ـ حدثني أبو معمر نا سفيان عن حميد ـ يعني الاعرج ـ عن مجاهد عن عبيد ابن عمير ﴿وان له عندنا لزلفى﴾[٢] قال: يقول: أدنه أدنه الى موضع الله أعلم به.

١٠٨٦ ـ حدثني أبو معمر نا وكيع عن سفيان عن منصور عن مجاهد عن عبيد بن عمير قال: حتى يضع بعضه عليه.

١٠٨٧ ـ حدثنا أبو معمر نا ابن إدريس عن ليث عن مجاهد قال: (حتى)[٣] يأخذ بقدمه.

---

(١) في أ: عن أبي عبد الله عن عمرو.

(٢) سورة ص: ٤٠.

(٣) من ب.

= أبو صالح هو ذكوان ثقة ثبت تقدم في (٤٢٢).

تخريج الاثر: أخرجه أبو الشيخ عن أبي صالح. انظر الدر المنثور (٣: ٤٢٥) وفي صحيح مسلم كتاب الزهد (٤: ٢٢٩٤) ح (٢٩٩٦) من حديث عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ «خلقت الملائكة من نور، وخلق الجان من مارج من نار، وخلق آدم مما وصف لكم».

(١٠٨٤) فيه تدليس هشام عن أبيه.

أبو أسامة: ثقة ثبت ربما دلس تقدم في (٣١٤).

هشام بن عروة: ثقة فقيه ربما دلس تقدم في (٧٩٥).

وهذا الاثر منكر لأن النصوص الصريحة بخلافه ثم هو دخول في الكيفية والكلام فيها مخالف لصريح مذهب السلف بل هذا الكلام أقرب الى الفكر البرهمي منه إلى غيره كما هو معلوم في ديانة البراهمة.

(١٠٨٥) إسناده ضعيف بسبب حميد الأعرج تقدم في (٥٦٤).

(١٠٨٦) إسناده صحيح.

منصور هو ابن المعتمر ثقة ثبت تقدم في (١١١) وقد روى عن مجاهد وعنه سفيان الثوري.

قلت: وقد ورد في الصحيحين قوله ﷺ «يدنو أحدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه» صحيح البخاري كتاب الادب باب ستر المؤمن على نفسه (١٠: ٤٨٦) ح (٦٠٧٠) وفي كتاب التوحيد (١٣: ٤٧٥) ح (٧٥١٤) وقد فسر ذلك عبد الله بن المبارك بأن الكنف المراد به الستر أورد ذلك البخاري في خلق أفعال العباد (ص ٤١) وأخرج الحديث مسلم في كتاب التوبة ح (٢٧٦٨).

(١٠٨٧) في سنده ليث بن أبي سليم صدوق اختلط فلم يميز حديثه فترك. تقدم في (١١٧).

٦٨/ب ١٠٨٨ - كتب إلي عباس بن عبد العظيم العنبري: كتبت إليك بخطي حدثني / زيد بن المباركُ الصنعاني[١] - ونعم الزيد ما علمت كان - حدثنا محمد بن عمرو بن مقسم عن عطاء بن مسلم عن وهب بن منبه قال: كلم اللّه عز وجل موسى عليه السلام في ألف مقام، وكان إذا كلمه ربه عز وجل رؤي النور في وجهه ثلاثة أيام، ولم يكن يتعرض للنساء منذ كلمه ربه عز وجل.

١٠٨٩ - حدثني حجاج بن يوسف نا أبو أحمد الزبيري نا إسرائيل عن ثوير عن رجل من أصحاب النبي ﷺ يقال له أبو الخطاب أنه سأل النبي ﷺ عن الوتر فقال «أحب[٢] أن أوتر نصف الليل، إن اللّه عز وجل يهبط من السماء العليا الى السماء الدنيا فيقول: هل من مذنب؟ هل من مستغفر؟ هل من داع؟ حتى إذا طلع الفجر ارتفع».

١٠٩٠ - حدثني أبي نا معاذ بن هشام حدثني أبي عن عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء عن ابن عباس رضي اللّه عنه قال: (ما)[٣] السموات السبع والأرضون[٤] السبع وما فيهما في يد اللّه عز وجل الا كخردلة في يد أحدكم.

١٠٩١ - كتب إلي عباس بن عبد العظيم بن إسماعيل بن توبة العنبري كتبت

---

(١) في المطبوعة: الصغاني.

(٢) في أ: أحب إلي.

(٣) من ب وفي أ: أن.

(٤) في أ: الارضين.

(١٠٨٨) في إسناده من لا يعرف وقد تقدم بسنده ومتنه في (٥٦١).

(١٠٨٩) في سنده ثوير بن أبي فاختة ضعيف رمي بالرفض تقدم في (٤٦١).

(١٠٩٠) في إسناده عنعنة أبي الجوزاء.

عمرو بن مالك: النكري بضم النون أبو يحيى البصري. صدوق له أوهام روى عن أبي الجوزاء وعنه هشام الدستوائي. مات سنة ١٢٩ هـ. التقريب (٢: ٧٧).

وترجمته في: تهذيب الكمال (٢: ١٠٤٨)، التهذيب (٨: ٩٦).

أبو الجوزاء: اسمه أوس بن عبد اللّه الربعي بفتح الموحدة. بصري ثقة يرسل كثيراً. روى عن ابن عباس وعنه عمرو بن مالك. مات سنة ٨٣ هـ. التقريب (١: ٨٦).

وترجمته في: التهذيب (١: ٣٨٢).

تخريج الاثر: أخرجه ابن جرير في تفسيره (٢٤: ٢٥).

(١٠٩١) تقدم بسنده ومتنه في (٥٩٠).

إليك بخطي: حدثنا إسحاق بن منصور أبو عثمان السلولي حدثنا إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق عن أبيه عن عمار الدهني عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن (ابن)[1] عباس رضي الله عنهما قال: إن الكرسي الذي وسع السموات والأرض لموضع قدميه[2] وما يقدر قدر العرش إلا الذي خلقه وان السموات في خلق الرحمن عز وجل مثل قبة في صحراء.

١٠٩٢ - كتب إلي عباس العنبري: كتبت إليك بخطي: حدثنا إسماعيل بن عبد الكريم بن معقل بن منبه، حدثني عبد الصمد بن معقل قال سمعت وهباً يقول: - وذكر من عظمة الله عز وجل فقال -: إن السموات السبع والبحار لفي الهيكل، وأن الهيكل لفي الكرسي، وأن قدميه لعلى الكرسي وهو يحمل[3] الكرسي، وقد عاد الكرسي كالنعل في قدميه.

١٠٩٣ - وسئل وهب: ما الهيكل؟ فقال: شيء من أطراف السماء (محدق)[4] بالأرضين والبحار كأطناب الفسطاط، وسئل وهب عن الأرضين كيف هي؟ قال: هي سبع أرضين ممهدة بين كل أرضين بحر، والبحر الاخضر محيط بذلك، والهيكل من وراء البحر.

---

(١) من ب.

(٢) في ب: القدمين.

(٣) في المطبوعة: كمل.

(٤) من ب وفي أ: يحدق.

(١٠٩٢) إسناده حسن.

إسماعيل بن عبد الكريم بن معقل بن منبه. أبو هشام الصنعاني صدوق روى عن عمه عبد الصمد بن معقل. مات سنة ٢١٠ هـ. التقريب (١: ٧٢).

وترجمته في: تهذيب الكمال (١: ١٠٤)، التهذيب (١: ٣١٥).

عبد الصمد بن معقل: بن منبه اليماني ابن أخي وهب. صدوق معمر. روى عن عمه وهب وعنه ابن أخيه إسماعيل بن عبد الكريم. مات سنة ١٨٣ هـ. التقريب (١: ٥٠٧).

وترجمته في: التهذيب (٦: ٣٢٨).

تخريج الاثر: لم أقف عليه. وكلام وهب هنا لعله من الاسرائيليات التي لا تصدق ولا تكذب والله أعلم.

(١٠٩٣) سنده مجهول.

١٠٩٤ ـ حدثني أبو جعفر محمد بن عبد اللَّه الرزي[١] حدثنا معتمر قال سمعت أنساً يحدث عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه عن النبي ﷺ عن ربه عز وجل (أنه)[٢] قال: «إذا تقرب مني عبدي شبراً / تقربت (منه)[٣] ذراعاً، وإذا تقرب مني ذراعاً تقربت منه بوعاً وإذا تقرب مني بوعاً أتيته أهرول». ٦٩/أ

١٠٩٥ ـ حدثني محمد بن عبد اللَّه الرزي نا معتمر حدثني أبي عن أسلم العجلي عن أبي مرية عن أبي موسى وكان يعلمهم من سنتهم ـ قال فبينا يحدثهم إذ شخصت أبصارهم قال: ما أشخص أبصاركم عني؟، قالوا: القمر، قال: فكيف إذا رأيتم اللَّه عز وجل جهرة؟

١٠٩٦ ـ حدثني محمد بن بكار مولى بني هاشم (أبو عبد اللَّه)[٤] نا أبو معشر عن أبي الحويرث قال: إنما كلم اللَّه عز وجل موسى بقدر ما يطيق موسى من كلامه ولو تكلم بكلامه كله لم يطقه شيء.

١٠٩٧ ـ حدثني محمد بن بكار نا أبو معشر عن عبد الرحمن بن معاوية أبي الحويرث قال: مكث موسى ﷺ أربعين ليلة لا يراه أحد إلا مات من نور رب العالمين جل وعز.

---

(١) في الأصل الدرزي وهو خطأ.

(٢)، (٣) من ب.

(٤) في أ: وأبو عبد اللَّه.

(١٠٩٤) إسناده منقطع.

أبو جعفر محمد بن عبد اللَّه الرزي: ثقة يهم روى عن معتمر. تقدم في (٤٦٥).

تخريج الحديث: سند المصنف هنا فيه انقطاع بين معتمر وانس بدليل أن هذا الحديث ورد في المسند (٢: ٤٣٥) من طريق أحمد عن يحيى عن سليمان التيمي عن أنس عن أبي هريرة، و (٢: ٥٠٩) من طريق أحمد عن محمد بن عدي عن سليمان التيمي عن أنس عن أبي هريرة، و (٣: ١٣٠) من طريق أحمد عن محمد بن جعفر عن شعبة عن قتادة عن أنس.

والحديث ثابت في الصحيحين. البخاري كتاب التوحيد باب ويحذركم اللَّه نفسه (١٣: ٣٨٤) ح (٧٤٠٥)، وفي التوحيد باب ذكر النبي ﷺ ربه (١٣: ٥١٢) ح (٧٥٣٧) ومسلم في الذكر (٤: ٢٠٦٧) ح (٢٦٧٥).

(١٠٩٥) تقدم بسنده ومتنه في (٤٦٥).

(١٠٩٦) إسناده ضعيف وقد تقدم في (٥٤٤).

(١٠٩٧) إسناده ضعيف وقد تقدم في (٥٤٣).

١٠٩٨ ـ حدثني محمد بن بكار نا أبو معشر عن محمد بن كعب قال: قالت بنو إسرائيل لموسى صلوات اللّٰه عليه بم شبهت صوت ربك حين كلمك من هذا الخلق؟ قال: شبهت صوته بصوت الرعد حين لا يترجع.

١٠٩٩ ـ حدثني الحسن بن حماد سجادة أبو علي الحضرمي الفقيه قال ثنا أبو مالك الجنبي عمرو بن هشام عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس رضي اللّٰه عنه قال: قال رسول اللّٰه ﷺ «ان اللّٰه عز وجل ناجى موسى صلوات اللّٰه عليه بمائة ألف وأربعين ألف كلمة في ثلاثة أيام وصايا كلا[١] (فلما سمع موسى كلام الآدميين مقتهم لما وقع في مسامعه من كلام الرب عز وجل وكان فيما ناجاه أن قال له: يا موسى إنه لم يتصنع لي المتصنعون بمثل الزهد في الدنيا، ولم يتقرب إليّ المتقربون بمثل الورع عما حرمت عليهم، ولم يتعبد إليّ المتعبدون بمثل البكاء من خيفتي، قال موسى عليه السلام: يا إله البرية كلها ويا مالك يوم الدين ويا ذا الجلال والاكرام ماذا اعددت لهم وماذا جزيتهم؟ قال: أما الزاهدون في الدنيا فأبيحهم داري حتى يتبؤون منها حيث شاءوا، وأما الورعون عما حرمت عليهم فإنه إذا كان يوم القيامة لم يبق عبد إلا ناقشته الحساب وفتشته عما في يديه إلا الورعين فإني أجلهم وأكرمهم وأدخلهم الجنة بغير حساب وأما / البكاءون من خيفتي فأولئك لهم الرفيع الأعلى ٦٩/ب لا يشاركون فيه)[٢].

١١٠٠ ـ حدثني محمد بن خالد بن عبد اللّٰه الواسطي في سنة إحدى وثلاثين ومائتين من كتابه نا أبي عن عبد الرحمن بن إسحاق عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي

---

(١) لعل الصواب: كلها.

(٢) ما بين القوسين انفردت به أ.

(١٠٩٨) إسناده ضعيف وقد تقدم في (٥٤٢).

(١٠٩٩) إسناده ضعيف جدا وقد تقدم في (٥٤٥).

(١١٠٠) إسناده ضعيف.

محمد بن خالد بن عبد اللّٰه الواسطي: الطحان. ضعيف. روى عن أبيه. مات سنة ٢٤٠ هـ. التقريب (٢: ١٥٧).

وترجمته في: تهذيب الكمال (٣: ١١٩٣)، التهذيب (٩: ١٤١).

أما أبوه فهو خالد بن عبد اللّٰه. ثقة ثبت تقدم في (٦٨٦).

عبد الرحمن بن إسحاق: بن عبد اللّٰه بن الحارث بن كنانة المدني نزيل البصرة. صدوق رمي بالقدر روى عن أبي الزناد وعنه خالد الواسطي. التقريب (١: ٤٧٢). =

هريرة رضي اللّٰه عنه قال: قال رسول اللّٰه ﷺ: «خلق اللّٰه عز وجل آدم على صورته وطوله ستون ذراعاً».

١١٠١ - حدثنا محمد بن سليمان بن حبيب الاسدي لوين نا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي اللّٰه عنه أن رسول اللّٰه ﷺ قال: «ينزل ربنا عز وجل في كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول: من يدعوني فاستجيب له؟ من يستغفرني فاغفر له؟ حتى يطلع الفجر» فلذلك كانوا يستحبون آخر الليل على أوله.

١١٠٢ - حدثنا مصعب بن عبد اللّٰه بن مصعب بن ثابت الزبيري حدثني مالك ابن أنس عن ابن شهاب عن أبي عبد اللّٰه الأغر وعن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي اللّٰه

= وترجمته في: التهذيب (٦: ١٣٧).

تخريج الحديث: هذا الحديث وان كان أورده المؤلف بسند ضعيف إلا أنه قد ورد في الصحيح فهو في البخاري كتاب الانبياء باب خلق آدم (٦: ٣٦٢) ح (٣٣٢٦) من طريق عبد اللّٰه بن محمد عن عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «خلق اللّٰه آدم وطوله ستون ذراعاً». وفي كتاب الاستئذان باب بدء السلام (١١: ٣) ح (٦٢٢٧) بنفس لفظ المصنف ومسلم في كتاب الجنة (٤: ٢١٨٣) ح (٢٨٤١).

أما قوله على صورته: فقد ذكر ابن خزيمة أن الضمير كناية عن اسم المضروب - في حديث إذا ضرب أحدكم الذي تقدم في (٤٩٨) وقد رد عليه ابن قتيبة بأن حديث الصورة ليس بأعجب من حديث اليد والرجل والقدم والعينين وإنما وقع الألف لتلك لمجيئها في القرآن ووقعت الوحشة من هذه لأنها لم تأت في القرآن ونحن نؤمن بالجميع ولا نقول في شيء منه بكيفية ولا حد. وأكد هذا الشيخ حماد الأنصاري والدكتور تقي الدين الهلالي. انظر في هذا بتوسع كتاب الصفات للدراقطني (ص ٥٧ - ٦٣) تحقيق الدكتور علي ناصر فقيهي.

(١١٠١) إسناده صحيح.

لوين: ثقة تقدم في (١٤٢).

تخريج الحديث: أخرجه أحمد (٢: ٢٦٤) وابن أبي عاصم في السنة (١: ٢١٧) ح (٤٩٤) وقال محققه الالباني: إسناده صحيح على شرط مسلم وابن ماجة (١٣٦٦).

(١١٠٢) إسناده حسن.

الزبيري: صدوق تقدم في (٤٣٥).

تخريج الحديث: أخرجه أحمد (٢: ٤٨٧) وابن أبي عاصم في السنة (١: ٢١٧) ح (٤٩٢) وقال محققه إسناده صحيح على شرط الشيخين وقد تتبع الألباني طرق هذا الحديث في إرواء الغليل (٢: ١٩٥) ح (٤٥٠).

عنه (أن رسول اللّٰه ﷺ قال)[1] «ينزل ربنا ـ عز وجل ـ كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول: من يدعوني فاستجيب له؟ ومن يسألني فأعطيه؟ ومن يستغفرني فأغفر له؟».

١١٠٣ ـ حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق نا النضر بن شميل عن صالح ابن أبي الاخضر عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي وأبي عبد اللّٰه الأغر عن أبي هريرة رضي اللّٰه عنه عن رسول اللّٰه ﷺ قال: «إن اللّٰه ـ عز وجل ـ ينزل كل ليلة إذا بقي ثلث الليل الآخر إلى سماء الدنيا فيقول: من يدعوني فاستجيب؟ من يستغفرني فاغفر له؟».

١١٠٤ ـ نا العباس بن عبد العظيم العنبري قال: سمعت سليمان بن حرب يقول: القرآن ليس بمخلوق، قلت له: إنك كنت لا تقول هذا فما بذالك؟ قال: استخرجته من كتاب اللّٰه عز وجل قال اللّٰه عز وجل ﴿**ولا يكلمهم اللّٰه ولا ينظر اليهم**﴾[2] فالكلام والنظر واحد.

١١٠٥ ـ حدثني أبي حدثني شاذ بن يحيى سمعت يزيد بن هارون يقول من قال القرآن مخلوق فهو ـ واللّٰه الذي لا إله إلا هو ـ زنديق.

١١٠٦ ـ حدثني عباس حدثني عبد اللّٰه بن محمد بن حميد ـ يعني أبا بكر الاسود ـ

---

(١) من ب.

(٢) آل عمران: ٧٧.

(١١٠٣) إسناده ضعيف.

محمد بن علي بن شقيق: ثقة تقدم في (٧٢٧).

النضر بن شميل: المازني أبو الحسن النحوي. ثقة ثبت روى عن صالح بن أبي الأخضر وعنه محمد بن علي بن شقيق. مات سنة ٢٠٤ هـ. التقريب (٢: ٣٠١).

وترجمته في: تهذيب الكمال (٣: ١٤١١)، التهذيب (١٠: ٤٣٧).

صالح بن أبي الأخضر: اليمامي مولى هشام بن عبد الملك. ضعيف يعتبر به. روى عن الزهري وعنه النضر بن شميل. مات بعد الأربعين ومائة. التقريب (١: ٣٤٨).

وترجمته في: التهذيب (٤: ٣٨٠).

والحديث قد ورد من طرق صحيحة عن أبي هريرة.

(١١٠٤) تقدم بسنده ومتنه في (١٦٩).

(١١٠٥) تقدم بسنده ومتنه في (٥٠).

(١١٠٦) تقدم بسنده ومتنه في (٤٧).

سمعت عبد الرحمن يقول ليحيى بن سعيد ـ وهو على سطحه ـ يا أبا سعيد لو أن رجلاً جهمياً مات وأنا وارثه ما استحللت أن آخذ من ميراثه شيئاً.

١١٠٧ ـ حدثني العباس العنبري حدثني أبو الوليد هشام ـ وهو ابن عبد الملك ـ /٧٠أ قال / قال لي يحيى بن سعيد كيف يصنعون بـ «قل هو الله أحد»؟ كيف يصنعون بهذه الآية ﴿إني أنا الله﴾[1] يكون مخلوقاً؟.

١١٠٨ ـ حدثني عباس نا رويم بن يزيد المقرىء نا معبد بن راشد الكوفي عن معاوية بن عمار الدهني قال: سئل جعفر بن محمد عن القرآن فقال: ليس بخالق ولا مخلوق، ولكن كلام الله عز وجل. قال أبي: وقد رأيت معبداً هذا وكان يفتي بقول ابن أبي ليلى. وحدثني عنه موسى بن داود بهذا الحديث)[2].

١١٠٩ ـ حدثني عباس قال: سمعت أبا الوليد وإسماعيل بن عرعرة ـ وعلي قاعد ـ يقول: القرآن كلام الله عز وجل ليس بمخلوق، فقال له علي إنما نتعلم[3] منك كيف نقول.

١١١٠ ـ (حدثني عباس نا شاذ بن يحيى قال: سمعت يزيد بن هارون ـ وقيل له من الجهمية؟ ـ قال: من زعم أن «الرحمن على العرش استوى» على خلاف ما تقرر في قلوب العامة فهو جهمي.

١١١ ـ حدثنا عباس قال: سمعت عليا يقول: سمعت بشر بن المفضل ـ وذكر ابن خلوبا ـ فقال: هو كافر بالله العظيم)[4].

١١١٢ ـ حدثني عباس العنبري حدثني أبو سعيد ـ صاحب لنا ـ عطار بن اخي

---

(١) القصص: ٣٠
(٢) ما بين القوسين.
(٣) في ب: نتعلمه.
(٤) لم يرد في ب.

(١١٠٧) تقدم في (١٥٧).
(١١٠٨) تقدم في (١٣٤).
(١١٠٩) تقدم في (١٧٠).
(١١١٠) تقدم في (٥٤).
(١١١١) تقدم في (٧٠).
(١١١٢) تقدم في (١٧١).

حجاج ـ يعني الانماطي ـ قال: قلت لعمي حجاج: ما تقول في القرآن؟ قال: القرآن كلام الله وليس من الله ـ عز وجل ـ شيء مخلوق.

١١١٣ ـ حدثني أبي نا حسين بن حسن الاشقر نا أبو كدينة عن عطاء عن أبي الضحى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: مر يهودي برسول الله ﷺ وهو جالس قال: كيف تقول يا أبا القاسم يوم يجعل الله ـ عز وجل ـ السماء على ذه وأشار بالسبابة والأرضين على ذه والماء على ذه والجبال على ذه وسائر الخلق على ذه كل ذلك يشير بأصابعه قال فأنزل الله عز وجل: ﴿**وما قدروا الله حق قدره**﴾ الآية.

١١١٤ ـ حدثني أبي نا سريج بن النعمان نا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ «ليس الخبر كالمعاينة، إن الله ـ عز وجل ـ أخبر موسى بما صنع قومه في العجل فلم يلق الالواح، فلما عاين ما صنعوا القى الألواح فانكسرت».

١١١٥ ـ قال أبو عبد الرحمن: وحدثني سريج بن يونس نا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي ﷺ بنحوه.

(١١١٣) إسناده ضعيف تقدم في (٤٩٤).

(١١١٤) فيه عنعنة هشيم ورجاله ثقات.

سريج بن النعمان ثقة تقدم في (١١).

وهشيم هو ابن بشير ثقة ثبت كثير التدليس والارسال تقدم في (٦٩).

أبو بشر: هو جعفر بن إياس بن أبي وَحْشِيّة بفتح الواو وسكون المهملة وكسر المعجمة وتثقيل التحتانية. ثقة من أثبت الناس في سعيد بن جبير. روى عن سعيد وعنه هشيم. مات سنة ١٢٥ هـ. التقريب (١ : ١٢٩).

وترجمته في: التهذيب (٢ : ٨٣).

تخريج الحديث: أخرجه أحمد (١ : ٢١٥، ٢٧١)، وعبد بن حميد والبزار وابن أبي حاتم (٣ : ١٨٦ ب) والحاكم في المستدرك (٢ : ٣٢١) وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وابن حبان والطبراني وأبو الشيخ وابن مردويه. انظر الدر المنثور (٣ : ٥٦٤).

(١١١٥) إسناده كسابقه.

سريج بن يونس: ثقة عابد تقدم في (١١٣).

تخريجه: أخرجه ابن حبان. انظر موارد الظمآن (ص ٥١٠).

١١١٦ ـ حدثني أبي نا أسود بن عامر نا حماد بن سلمة عن قتادة عن (عكرمة)[١] عن ابن عباس رضي اللَّه عنه قال: قال رسول اللَّه ﷺ «رأيت ربي ـ عز وجل ـ».

٧٠/ب ١١١٧ ـ حدثني أبي نا عفان نا عبد / الصمد بن كيسان نا حماد بن سلمة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس رضي اللَّه عنه قال: قال رسول اللَّه ﷺ «رأيت ربي ـ عز وجل ـ».

١١١٨ ـ حدثني أبو حفص عمرو[٢] بن علي نا أبو (قتيبة)[٣] نا حسن بن أبي جعفر عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس رضي اللَّه عنه قال: خلق اللَّه ـ عز

---

(١) من ب.

(٢) في ب عمر وهو خطأ.

(٣) من ب وفي أ أبو شيبة وهو خطأ.

(١١١٦) فيه عنعنة قتادة ورجاله ثقات.

أسود بن عامر المعروف بشاذان: ثقة تقدم في (١٢٤).

تخريج الحديث: أخرجه احمد (١: ٢٨٥) والدارقطني في الرؤية رقم (٢٦٧) والبيهقي في الاسماء والصفات (ص ٤٤٤) والأجري في الشريعة (ص ٤٩٤) واللالكائي رقم (٨٩٧).

(١١١٧) في سنده **عبد الصمد بن كيسان**: لم أقف له على ترجمة.

عفان: هو ابن مسلم ثقة ثبت تقدم في (٣٨٠).

تخريج الحديث: أخرجه أحمد في المسند (١: ٢٩٠) وابن أبي عاصم في السنة (١: ١٨٨) ح (٤٣٣) وصححه محققه الألباني وعقب على ذلك بقوله: وهي رؤيا منامية كما يشعر به بعض ألفاظه.

(١١١٨) إسناده ضعيف.

أبو حفص عمرو بن علي بن بحر بن كنيز بنون وزاي، الفلاس الصيرفي الباهلي البصري. ثقة حافظ روى عن أبي قتيبة وعنه عبد اللَّه بن أحمد مات سنة ٢٤٩ هـ. التقريب (٢: ٧٥).

وترجمته في: التهذيب (٨: ٨٠).

أبو قتيبة: هو سلم بن قتيبة الشعيري الخراساني نزيل البصرة صدوق روى عن الحسن بن أبي جعفر وعنه عمرو بن علي الفلاس. مات سنة ٢٠٠ هـ أو بعدها. التقريب (١: ٣١٤).

وترجمته في: تهذيب الكمال (١: ٥١٩)، التهذيب (٤: ١٣٣).

حسن بن أبي جعفر: الجُفري بضم الجيم وسكون الفاء البصري ضعيف الحديث مع عبادته وفضله. روى عن علي بن زيد بن جدعان وعنه مسلم بن قتيبة. مات سنة ١٦٧ هـ. التقريب (١: ١٦٤). =

وجل - أربعة أشياء بيده، وسائر ذلك قال له: كن فكان، خلق القلم بيده، وآدم (بيده)[1] والتوراة كتبها بيده وجنات عدن بيده.

١١١٩ - أخبرت عن عازم بن النعمان قال: سمعت حماد بن زيد يقول القرآن كلام الله عز وجل - نزل به جبريل - عليه السلام - من عند رب العالمين - جل وعز -.

١١٢٠ - كتب إلي إبراهيم بن حمزة الزبيري: كتبت إليك بهذا الحديث وقد عرفته وسمعته على ما كتبت به إليك، فحدث بذلك عني، حدثني عبد الرحمن بن المغيرة الحزامي حدثني عبد الرحمن بن عياش السمعي الانصاري القبائي - من بني عمرو بن عوف - عن دلهم بن الاسود بن عبد الله بن حاجب بن عامر بن المُنْتَفِق العقيلي عن أبيه عن عمه لقيط بن عامر، قال دلهم وحدثنيه (ابن)[2] أبي الاسود عن عاصم بن لقيط أن لقيطاً خرج وافداً إلى رسول الله ﷺ ومعه صاحب له يقال له نهيل بن عاصم بن مالك بن المنتفق قال لقيط: فخرجت وصاحبي حتى قدمنا على رسول الله ﷺ المدينة انسلاخ رجب فأتينا رسول الله ﷺ حين انصرف من صلاة الغداة فقام في الناس خطيباً فقال «أيها الناس ألا أني (قد)[3] خبأت لكم صوتي منذ أربعة أيام ألا لأسمعكم ألا فهل من امرىء بعثه قومه فقالوا: أعلم لنا ما يقول رسول الله - ﷺ - ألا ثم لعله أن يلهيه حديث نفسه أو حديث صاحبه، أو يلهيه الضلال، ألا أني مسئول هل بلغت الا اسمعوا تعيشوا ألا اجلسوا ألا اجلسوا» قال: فجلس الناس وقمت أنا وصاحبي حتى إذا فرغ لنا فؤاده وبصره

---

(١) من ب.

(٢)، (٣) من ب.

= وترجمته في: تهذيب الكمال (١: ٢٥٣)، التهذيب (٢: ٢٦٠).

علي بن زيد هو ابن جدعان ضعيف تقدم في (٤٦٤).

يوسف بن مهران: البصري. لين الحديث. روى عن ابن عباس، وعنه علي بن زيد بن جدعان. التقريب (٢: ٣٨٢).

وترجمته في: التهذيب (١١: ٤٢٤).

تخريج الاثر: لم أقف عليه.

(١١١٩) في إسناده من لا يعرف ولكن معناه صحيح.

(١١٢٠) إسناده ضعيف.

إبراهيم بن حمزة الزبيري: المدني أبو إسحاق. صدوق. روى عن عبد الرحمن بن المغيرة مات سنة ٢٣٠ هـ. التقريب (١: ٣٤). =

قلت: يا رسول اللّه: مـا عندك من علم الغيب؟ فضحـك لعمر اللّه وهـز رأسه وعلم أني ابتغي لسقطه فقال «ضن ربك ـ عز وجل ـ بمفاتيح خمس من الغيب لا يعنمها إلا اللّه ـ عز وجـل». وأشار بيـده، فقلت: وما هن؟ قـال: «علم المنية قـد علم متى منيـة أحـدكم ولا تعلمونه، وعلم ما في غد قد علم ما أنت طاعم غدا ولا تعلمـه، وعلم يوم الغيث يشـرف عليكم ازلين مشفقين فيـظل يضحك، قـد علم أن غيركم يمـوت الى قريب». قـال لقيط:

٧١/أ قلت: لن نعدم من رب يضحك خيراً» وعلم يوم الساعة» قلت يـا رسول اللّه / علمنـا ما (تعلم)[١] الناس وما تعلم فأنا من قبيـل لا يصدقـون تصديقنـا أحد (من)[٢] مـذحج التي (تربو)[٣] علينا وخثعم التي (توالينا)[٤] وعشيرتنـا التي نحن منها قـال: تلبثون (فيهـا)[٥] ما لبثتم ثم يتوفى نبيكم ثم تلبثون ما لبثتم ثم تبعث الصيحة فلعمر الهك ما تدع على ظهرهـا من شيء إلا مات، والملائكة الذين مع ربك ـ عز وجل ـ فـأصبح ربـك يطوف في الأرض وخلت عليه البلاد فأرسل ربك ـ عز وجل ـ السماء بهضب من عند العرش فلعمر الهك مـا يدع على ظهرها من مصرع قتيل ولا مـدفن ميت الا شقت القبر عنـه حتى يخلقه من عنـد رأسه فيستوي جالساً فيقول ربك ـ جـل وعز ـ مهيم؟ لما كان منـه يقول: يـا رب امتني[٦] اليوم لعهده بالحياة (يحسبه)[٧] حديثاً بأهله فقلت يا رسول اللّه كيف يجمعنا بعد مـا تمزقنا

(١) في ب: يعلمه وفي أ: يعلم والمثبت من المسند.
(٢) من ب وفي أ: عن.
(٣) من المسند وفي الأصل تدنو.
(٤) في ب: تدنو توالينا علينا والمثبت من المسند.
(٥) من ب وليست في المسند.
(٦) في المسند: امس.
(٧) من ب وفي أ: لحبسه.

= وترجمته في: تهذيب الكمال (١ : ٥٣)، التهذيب (١ : ١١٦).

عبد الرحمن بن المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي بالزاي. أبو القاسم صدوق روى عن عبد الـرحمن ابن‌عياش السمعي وعنه إبراهيم بن حمزة التقريب (١ : ٤٩٩).

وترجمته في: التهذيب (٦ : ٢٧٦).

عبد الرحمن بن عياش السمعي: بفتح المهملة والميم بعدها مهملة المدني القبائي بضم القاف بعدها موحدة. مقبول. روى عن دلهم ابن الاسود عن أبيه عن عمه لقيط بن عامر. التقريب (٢ : ٤٩٤).

ترجمته في: تهذيب الكمال (٢ : ٨١٠)، التهذيب (٦ : ٢٤٧).

دلهم: بسكون اللام وفتح الهاء ابن الاسـود بن عبد اللّه بن حـاجب العقيلي بضم العيـن مقبول. روى عن أبيه وجده. وعنه عبد الرحمن بن عياش السمعي. التقريب (١ : ٢٣٦). =

الرياح والبلى والسباع؟ قال: «انبئك مثل ذلك في آلاء اللّٰه ـ عز وجل ـ الأرض أشرفت عليها وهي مدرة بالية فقلت لا تحيي أبداً ثم أرسل ربك ـ عز وجل ـ عليها السماء فلم تلبث عليك إلا أياماً حتى أشرفت عليها وهي شربة واحدة ولعمر الهك لهو أقدر على أن يجمعكم من الماء على أن يجمع نبات الأرض فتخرجون من الاصواء أو من مصارعكم فتنظرون إليه وينظر إليكم» قلت يا رسول اللّٰه كيف ونحن ملء الأرض وهو شخص واحد ينظر إلينا وننظر إليه؟ قال (انبئك)[1] بمثل ذلك في آلاء اللّٰه عز وجل ـ الشمس والقمر آية منه صغيرة وترونهما ساعة واحدة ويريانكم ولا تضامون في رؤيتهما (ولعمر الهك لهو أقدر على أن يراكم وترونه من أن ترونهما ويريانكم ولا تضامون في رؤيتهما)[2] قلت يا رسول اللّٰه: فما يعمل بنا ربنا ـ جل وعز ـ إذا لقيناه؟ قال: «تعرضون عليه بادية له صفحاتكم لا تخفى عليه منكم خافية فيأخذ ربك ـ عز وجل ـ بيده غرفة من الماء فينضح قبلكم بها فلعمر إلهك ما يخطيء وجه أحدكم منها قطرة، فأما المسلم فتدع وجهه مثل الريطة البيضاء، وأما الكافر فتطمخه[3] بمثل الحمم[4] الأسود ثم ينصرف نبيكم ويفرق على أثره الصالحون فيسلكون جسراً من النار ويطأ أحدكم الجمرة يقول حسن يقول ربك ـ عز وجل ـ أوانه فيطلعون على حوض الرسول على اظمأ واللّٰه ناهلة قط[5] رأيتها فعلمر إلهك ما يبسط واحد[6] منكم يده إلا وقع عليها قدح يطهره من الطوف والبول والاذى وتخنس[7]

(١) من ب وفي أ: انبئكم.

(٢) من ب.

(٣) في المسند فتخطمه.

(٤) في المسند: الحميم.

(٥) العبارة في المسند: على اظمأ واللّٰه ناهلة عليها قط ما رأيتها.

(٦) في ب: أحد.

(٧) في ب: تخيس وفي المسند تحبس.

= وترجمته في: التهذيب (٣: ٢١٢).

أما أبوه فهو: **الاسود بن عبد اللّٰه** بن حاجب بن عامر بن المنتفق بضم الميم بعدها نون ساكنة ثم مثناة مفتوحة ثم فاء مكسورة بعدها قاف. مقبول روى عن أبيه وعاصم بن لقيط. وعنه ابنه دلهم التقريب (١: ٧٦).

وترجمته في: التهذيب (١: ٣٤٠).

عاصم بن لقيط بن عامر بن المنتفق. ثقة. التقريب (١: ٣٨٥).

لقيط بن عامر: ويقال ابن صبرة. أبو رزين العقيلي صحابي مشهور روى عن النبي ﷺ وعنه ابنه عاصم بن لقيط. التقريب (٢: ١٣٨). =

الشمس والقمر فلا تروا منهما واحداً، قال قلت يا رسول اللّه (فيم نبصر؟ قال: «بمثل بصرك ساعتك هذه» وذلك مع[١] طلوع الشمس في يوم أشرقت الأرض وواجهته الجبال)[٢] قال: قلت يا رسول اللّه فبم نجزى من سيئاتنا وحسناتنا؟ قال: «الحسنة بعشر أمثالها والسيئة بمثلها إلا أن يعفو» قال: قلت يا رسول اللّه فما الجنة وما النار؟ (قال)[٣] «لعمر الهك / أن النار لسبعة أبواب ما منهن بأبان إلا يسير الراكب بينهما سبعين عاماً، وان الجنة لثمانية أبواب ما منهن بابان الا يسير الراكب بينهما سبعين عاماً» قلت يا رسول اللّه فعلام نطلع من الجنة قال: «على أنهار من عسل مصفى وأنهار من كأس ما بها من صداع ولا ندامة وأنهار من لبن لم يتغير طعمه، وماء غير آسن (وبفاكهة)[٤] لعمر إلهك ما تعلمون وخير من مثله معه، وأزواج مطهرة» قال: قلت يا رسول اللّه ألنا فيها أزواج أو منهن مصلحات؟ قال: «الصالحات للصالحين تلذونهن مثل لذاتكم في الدنيا ويلذونكم[٥] غير أن لا توالد» قال لقيط: فقلت: أقصى ما نحن بالغون ومنتهون اليه؟ (قال: فلم يجبه النبي ﷺ)[٦] قلت يا رسول اللّه: علام أبايعك قال: فبسط النبي ﷺ يده وقال: «على إقامة الصلاة وإيتاء الزكاة وزيال الشرك[٧] وأن لا تشرك باللّه إلها غيره» قال قلت وإن لنا بين المشرق والمغرب فقبض النبي ﷺ (يده)[٨] وبسط أصابعه وظن أني مشترط شيئاً لا يعطينه، قال قلت ما تحل منها حيث شئنا[٩] ولا يجني على امريء إلا (على)[١٠] نفسه فبسط يده وقال: «ذلك لك تحل حيث شئت ولا يجني عليك إلا نفسك» قال: فانصرفنا عنه وقال: (ان هذين)[١١] لعمر إلهك أن حدثت لأنهم من أتقى الناس في الأولى والآخرة فقال له كعب بن الحدادية[١٢] ـ أحد بني بكر بن كلاب ـ من هم يا رسول اللّه؟ قال: «بنو المنتفق أهل ذلك منهم» قال: فانصرفنا واقبلت عليه فقلت يا رسول اللّه هل لأحد ممن مضى من

٧١/ب

---

(١) في المسند: قبل.
(٢)، (٣) من ب.
(٤)، (٥)، (٦) من ب.
(٧) في المسند: ويلذذن بكم.
(٨) في المسند: المشرك.
(٩) هذه العبارة في ب هكذا: نحل منها حيث شئنا.
(١٠) من المسند.
(١١) من المسند وفي الاصل: ها أن ذين.
(١٢) في المسند الخدرية.

= ترجمته في: التهذيب (٨: ٤٥٦).

تخريج الحديث: أخرجه أحمد في المسند (٤: ١٣).

خير في جاهليتهم؟ قال: قال رجل من عرض قريش والله ان أباك المنتفق لفي النار، قال: فلكأنه وقع حر بين جلدي وجهي ولحمي مما قال لأبي على رؤوس الناس فهممت أن أقول وأبوك يا رسول الله، ثم إذا الأخرى أجمل[١] فقلت يا رسول الله وأهلك؟ قال: وأهلي لعمر الله ما أتيت عليه من قبر عامري أو قرشي من مشرك فقل (أرسلني)[٢] إليك محمد - ﷺ - فأبشر بما يسوؤك تجر على وجهك وبطنك في النار، قال: قلت يا رسول الله وما فعل بهم ذلك وكانوا على عمل لا يحسنون إلا إياه وكانوا يحسبو (ن أنهم مصلحون)[٣]؟ قال: «ذلك لأن الله - عز وجل - بعث في آخر كل سبع أمم نبياً فمن عصى نبيه كان من الضالين، ومن أطاع نبيه كان من المهتدين».

١١٢١ - حدثني أبي نا أبو عامر - يعني عبد الملك بن عمرو - نا زهير - يعني ابن محمد - عن يزيد - يعني ابن جابر- عن خالد بن اللجلاج / عن عبد الرحمن بن عايش عن ٧٢/أ بعض أصحاب النبي ﷺ أن رسول الله ﷺ خرج عليهم ذات غداة وهو طيب النفس مسفر الوجه أو مشرق الوجه (فقلنا: يا نبي الله أنا نراك طيب النفس مسفر الوجه أو

---

(١) في المسند: اجهل.

(٢) من المسند وفي الأصل: ارسل.

(٣) في الأصل: يحسبونهم مصلحين والمثبت من المسند.

(١١٢١) إسناده ضعيف.

أبو عامر: هو العقدي ثقة تقدم في (٤٤٣).

وزهير بن محمد ضعيف تقدم في (٦٠١).

يزيد بن جابر: هو يزيد بن يزيد بن جابر الازدي الدمشقي ثقة فقيه روى عن خالد اللجلاج. مات سنة ١٣٤ هـ. التقريب (٢: ٣٧٢).

ترجمته في: تهذيب الكمال (٣: ١٥٤٥)، التهذيب (١١: ٣٧٠).

خالد بن اللجلاج: العامري. صدوق فقيه روى عن عبد الرحمن بن عايش. التقريب (١: ٢١٨).

ترجمته في: تهذيب الكمال (١: ٣٦٣)، التهذيب (٣: ١١٥).

عبد الرحمن بن عايش: بتحتانية ومعجمة الحضرمي أو السكسكي يقال له صحبة. وقال أبو حاتم: من قال في روايته سمعت النبي ﷺ فقد اخطأ. روى عنه خالد بن اللجلاج. التقريب (١: ٤٨٦).

ترجمته في: التهذيب (٦: ٢٠٤).

=

مشرق الوجه؟)[1]. فقال: «وما يمنعني وأتاني ربي ـ عز وجل ـ الليلة في أحسن صورة فقال يا محمد قلت: لبيك ربي وسعديك فقال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت لا أدري أي رب قال ذاك مرتين أو ثلاثاً قال: فوضع كفيه بين كتفي فوجدت بردها بين ثديي حتى تجلى لي ما في السموات وما في الأرض ثم تلا هذه الآية ﴿**وكذلك نري إبراهيم ملكوت السموات والأرض**﴾[2] الآية ثم قال: يا محمد فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قال: قلت في الكفارات، قال وما الكفارات؟ قلت: المشي على الأقدام إلى الجمعات والجلوس في المساجد[3] خلاف الصلوات وإبلاغ الوضوء في المكاره، قال: فمن فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه، ومن الدرجات طيب الكلام وبذل السلام وإطعام الطعام والصلاة بالليل والناس نيام، وقال يا محمد: إذا صليت فقل: اللهم اني اسألك الطيبات وترك المنكرات وحب المساكين وأن تتوب علي وإذا أردت فتنة في الناس فتوفني غير مفتون».

١١٢٢ ـ حدثني أبي نا عبد الرزاق عن معمر (عن)[4] قتادة يبلغ به النبي ﷺ «خلق الله عز وجل آدم على صورته».

١١٢٣ ـ حدثني أبي نا عبد الرزاق نا معمر عن قتادة ﴿**في أحسن تقويم**﴾[5] قال: (في)[6] أحسن صورة.

---

(١) من ب.

(٢) سورة الانعام: ٧٥.

(٣) فيب: المسجد.

(٤) من ب.

(٥) سورة التين: ٤.

(٦) من ب.

= **تخريج الحديث**: أخرجه أحمد في المسند (٤: ٦٦).

وهذا الحديث له طرق أخرى كما في المسند (٥: ٢٤٣) وابن خزيمة في التوحيد (ص ٢١٨) والترمذي وابن منده في الرد على الجهمية (ص ٩٠) وقال: روي هذا الحديث عن عشرة من أصحاب النبي ﷺ ونقلها عنهم أئمة البلاد من أهل الشرق والغرب وقد جمع طرقه الحافظ الدارقطني في الرؤية وابن رجب في رسالة «اختيار الأولى في شرح حديث اختصام الملأ الأعلى» وتكلم على طرق اسناده واختلاف الفاظه ثم شرحه شرحاً واسعاً أوفى به على الغاية. انظر حاشية (ص ٢١٥) من كتاب التوحيد لابن خزيمة تحقيق الهراس رحمه الله.

١١٢٢ ـ في سنده انقطاع بين قتادة والنبي ﷺ.

تخريجه: تقدم من طرق اخرى في (٤٩٨)، (١١٠٠).

(١١٢٣) إسناده صحيح.

تخريجه: ورد هذا التفسير عن الحسن وابي العالية وإبراهيم النخعي اخرج ذلك عبد بن حميد وابن=

١١٢٤ - حدثنا إبراهيم بن الحجاج نا حماد - يعني ابن سلمة - عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب أن رسول اللَّه ﷺ قال: «إن اللَّه - عز وجل - جميل يحب الجمال».

١١٢٥ - حدثني محمد بن علي الوراق نا خالد بن خداش نا حماد بن زيد عن الحسن بن ذكوان عن طاووس قال: إن اللَّه - عز وجل - جميل يحب الجمال ويبغض البؤس والتباؤس.

١١٢٦ - حدثني زكريا بن يحيى بن صبيح زحمويه نا ابن أبي زائدة حدثني أبي عن أبي إسحاق عن عامر بن سعد البجلي قال: قرأ أبو بكر رضي اللَّه عنه أو قرئت عنده ﴿للذين احسنوا الحسنى وزيادة﴾[1] قال هل تدرون ما الزيادة؟ النظر إلى ربنا جل ثناؤه.

١١٢٧ - حدثني الحكم بن موسى نا شهاب بن (خراش)[2] حدثني عاصم بن أبي النجود حدثني زر عن عبد اللَّه بن مسعود رضي اللَّه عنه أنه قال: ليسمع للهوام جلبة بين

---

(١) سورة يونس: ٢٦.

(٢) من ب وفي أ: حرام وهو خطأ.

=جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والفريابي. انظر الدر المنثور (٨: ٥٥٧).

(١١٢٤) إسناده ضعيف بسبب علي بن زيد بن جدعان. وقد تقدم في (٤٦٤).

تخريجه: تقدم في (٥٢٥).

(١١٢٥) في إسناده: **الحسن بن ذكوان** صدوق يخطيء رمي بالقدر وكان يدلس. التقريب (٢: ١١٦).

وترجمته في: التهذيب (٢: ٢٧٦).

(١١٢٦) تقدم بسنده ومتنه في (٤٧٠).

(١١٢٧) في إسناده ابن أبي النجود صدوق له أوهام تقدم في (٦٧٩)، وشهاب صدوق يخطي.

الحكم بن موسى: بن أبي زهير البغدادي أبو صالح القنطري صدوق روى عنه عبد اللَّه بن أحمد. مات سنة ٢٣٢ هـ. التقريب (١: ١٩٣).

وترجمته في: تهذيب الكمال (١: ٣١٤)، التهذيب (٢: ٤٣٩).

شهاب بن خراش بن حوشب الشيباني أبو الصلت الواسطي. صدوق يخطيء. روى عن عاصم ابن أبي النجود وعنه الحكم بن موسى. التقريب (١: ٣٥٥).

وترجمته في: تهذيب الكمال (٢: ٥٨٩)، التهذيب (٤: ٣٦٦).

تخريج الاثر: لم أقف عليه بهذا اللفظ وإنما وقفت على حديث أبي هريرة قال قال رسول اللَّه ﷺ=

أطباق جلد الكافر كما يسمع جنبه (الوحوش)[1] في البر، وإن جلده لاربعون ذراعاً بذراع الجبار.

١١٢٨ ـ حدثني أبو صالح هدية بن عبد الوهاب بمكة نا الفضل بن موسى ـ وهو السيناني ـ أنا الاعمش عن أبي إسحاق / عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود ٧٢/ب رضي الله عنه أنه قال: لما أنتهيت إلى مدين سألت عن الشجرة التي كلم الله ـ عز وجل ـ موسى منها فدللت عليها فأتيتها فإذا هي شجرة خضراء ترف فتناولت ناقتي من ورقها فلاكته فلم تستطع أن تبتلعه فطرحته، فصليت على النبي ﷺ ورجعت.

١١٢٩ ـ حدثنا أبو داود (المباركي)[2] سليمان بن محمد جار خلف بن هشام البزار نا أبو شهاب عن ابن أبي ليلى عن منهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله عز وجل ﴿**يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب**﴾[3] قال: ينزل الله ـ عز وجل ـ في رمضان إلى السماء الدنيا فيمحو[4] ويثبت إلا الموت والحياة والشقاء والسعادة.

١١٣٠ ـ حدثني أبي نا وهب بن جرير أنا شعبة عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس ذكر النبي ﷺ أنه ذكر الدجال فقال: «أعور هجان كأن رأسه اصلة، أشبه

---

(١) منب وفي أ: الوحش.

(٢) من ب وفي أ: والمبارك وهو خطأ.

(٣) الرعد: ٣٩.

(٤) في ب: فيمحو ما يشاء ويثبت.

=«إن غلظ جلد الكافر اثنان وأربعون ذراعاً بذراع الجبار وضرسه مثل أحد». أخرجه احمد (٢٤ : ١٧١) ترتيب الساعاتي والحاكم في المستدرك على شرط الشيخين (٤ : ٥٩٥) وابن منده في الرد على الجهمية (ص ٩٣) وسيأتي برقم (١١٩٣).

(١١٢٨) تقدم بسنده ومتنه في (٥٥٨).

(١١٢٩) في إسناده ابن أبي ليلى صدوق سيء الحفظ جداً.

سليمان بن محمد المباركي أبو داود الواسطي. صدوق. روى عن أبي شهاب عبد ربه بن نافع وعنه عبد الله بن أحمد. التقريب (١ : ٣٢٤).

وترجمته في: التهذيب (٤ : ١٩١).

أبو شهاب: صدوق يهم تقدم في (٤١٥).

تخريجه: تقدم في (٨٩٧).

(١١٣٠) تقدم بسنده ومتنه في (١٠١٣).

رجالكم به عبد العزى بن قطن فأما هلك الهالك فان ربكم ـ عز وجل ـ ليس بأعور».

١١٣١ ـ حدثني محمد بن الوليد الزبيري بالمدينة، نا عمي سعيد بن عمرو[١] عن سليمان بن بلال عن سعد[٢] بن سعيد بن شعبة[٣] بن قيس أخبرني سعيد بن مرجاه، كذا قال الزبيري وإنما هو ابن مرجانة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله ـ عز وجل ـ ينزل إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل أو نصف الليل فيقول: من يستغفرني فأغفر له، من يدعوني فأجيبه، من يسألني فأعطيه، ثم يبسط يده فيقول: من يقرض غير ظلوم ولا عدوم».

١١٣٢ ـ حدثني أبي نا حسن بن موسى الاشيب نا أبو هلال محمد بن سليم الراسبي نا رجل أن ابن رواحة قال للحسن هل تصف ربك؟ ـ عز وجل ـ قال: نعم أصفه بغير مثال.

١١٣٣ ـ حدثني عبد الله بن عمر القواريري نا مضر[٤] القاريء نا عبد الواحد بن

---

(١) كلمة عمرو لم ترد في ب.
(٢) في الاصل سعيد وهو خطأ.
(٣) كلمة شعبة لم أجدها في نسبه.
(٤) في المطبوعة: نصر وهو خطأ.

(١١٣١) في سنده سعيد بن عمرو ومحمد بن الوليد لم أقف لهما على ترجمة.

سليمان بن بلال: التيمي مولاهم. أبو محمد. ثقة. روى عن سعد بن سعيد الانصاري. مات سنة ١٧٧ هـ. التقريب (١ :٣٢٢).

وترجمته في: التهذيب (٤ : ١٧٥).

سعد بن سعيد بن قيس الانصاري صدوق سيء الحفظ. روى عن سعيد بن مرجانة وعنه سليمان بن بلال. مات سنة ١٤١ هـ. التقريب (١ :٢٨٧).

وترجمته في: التهذيب (٣: ٤٧٠).

سعيد بن مرجانة: وهو ابن عبد الله على الصحيح. ومرجانة امه أبو عثمان الحجازي ثقة فاضل. روى عن أبي هريرة. وعنه سعد بن سعيد الانصاري. مات سنة ٩٧ هـ. التقريب (١ : ٣٠٤).

وترجمته في: التهذيب (٤ :٧٨).

تخريجه: أخرجه ابن خزيمة في التوحيد (ص ١٣١).

(١١٣٢) تقدم بسنده ومتنه في (٤٩٩).

(١١٣٣) تقدم بسنده ومتنه في (٤٨٦).

زيد قال: سمعت الحسن يقول: لو علم العابدون في الدنيا أنهم لا يرون ربهم - عز وجل - في الآخرة لذابت أنفسهم في الدنيا.

١١٣٤ - حدثنا هدبة بن خالد الأزدي نا أبان بن يزيد نا يحيى بن أبي كثير أن أبا سلمة حدثه أن أبا هريرة حدثه أن رسول الله ﷺ قال: «المؤمن يغار والله - عز وجل - يغار ومن غيرة الله - عز وجل - / أن يأتي المؤمن ما حرم الله - عز وجل - عليه. ٧٣/أ

١١٣٥ - حدثني عبد الله بن عمر القواريري ومحمد بن أبي بكر بن علي المقدمي قالا: نا أبو عوانة (عن)[1] عبد الملك بن عمير عن ورّاد - كاتب المغيرة بن شعبة - عن المغيرة بن شعبة قال: قال سعد بن عبادة: لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح عنه فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال: «أتعجبون من غيرة سعد؟ فوالله لأنا أغير من سعد، والله عز وجل أغير مني ومن أجل ذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شخص أغير من الله تعالى ولا شخص أحب إليه المعاذير من الله - عز وجل - من أجل ذلك بعث الله المرسلين مبشرين ومنذرين ولا شخص أحب إليه المدحة من الله - عز وجل - من أجل ذلك وعد الله الجنة».

(١) من ب.

(١١٣٤) إسناده صحيح.

هدبة بن خالد: ثقة عابد تقدم في (٩٩٦).

وأبان ثقة تقدم في (٩٩٦).

يحيى بن أبي كثير: ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل وقد تقدم في (٥٢٤) وهنا صرح بالتحديث.

أبو سلمة: بن عبد الرحمن بن عوف الزهري قيل اسمه عبد الله وقيل إسماعيل. ثقة مكثر روى عن أبي هريرة وعنه يحيى بن أبي كثير. مات سنة ٩٤ هـ. التقريب (٢: ٤٣٠).

وترجمته في: التهذيب (١٢: ١١٥).

تخريج الحديث: أخرجه البخاري في كتاب النكاح باب الغيرة (٩: ٣١٩) ح (٥٢٢٣) بلفظ «إن الله يغار وغيرة الله أن يأتي المؤمن ما حرم الله». ومسلم في كتاب التوبة رقم (٢٧٦١) والترمذي في الرضاع باب ما جاء في الغيرة (٣: ٤٧١) ح (١١٦٨) باللفظ الذي أورده المصنف.

(١١٣٥) إسناده صحيح.

وراد: بتشديد الراء الثقفي أبو سعيد الكوفي. كاتب المغيرة ثقة. روى عن المغيرة وعنه عبد الملك ابن عمير. التقريب (٢: ٣٣٠).

وترجمته في: التهذيب (١١: ١١٢).

=

١١٣٦ - حدثني أبو بكر بن أبي شيبة عبد اللّٰه بن محمد نا حسين بن علي الجعفي عن زائدة عن عبد الملك - يعني ابن عمير - عن وراد كاتب المغيرة قال: بلغ النبي ﷺ أن سعد بن عبادة يقول لو وجدت معها رجلاً لضربته بالسيف غير مصفح، فذكر الحديث.

١١٣٧ - حدثني أبي نا أسود بن عامر نا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن الحسن قال: قال رسول اللّٰه ﷺ «فضل القرآن على الكلام كفضل اللّٰه - عز وجل - على عباده».

١١٣٨ - قرأت على أبي: نا أبو قُرة الزَبيدي موسى بن طارق - قاض لهم باليمن - (و)[1] ذكر ابن جريج اخبرني عطاء أنه سمع ابن عباس يقول «رأى محمد ﷺ ربه - عز وجل - مرتين».

١١٣٩ - حدثني أبو الاشعث أحمد بن المقدام - بالبصرة سنة إحدى وثلاثين ومائتين

---

(١) من ب.

= تخريج الحديث: أخرجه البخاري في كتاب الحدود باب من رأى مع امرأته رجلا فقتله (١٢: ١٧٤) ح (٦٨٤٦) وفي التوحيد باب قول النبي لا شخص أغير من اللّٰه (١٣: ٣٩٩) ح (٧٤١٦) ومسلم في اللعان رقم (١٤٩٩).

(١١٣٦) إسناده صحيح الى وراد.

الجعفي: ثقة عابد تقدم في (٤١٦).

وزائدة هو ابن قدامة ثقة ثبت تقدم في (٤١٦).

(١١٣٧) تقدم بسنده ومتنه في (١٢٤).

(١١٣٨) رجاله ثقات.

أبو قرة: بضم القاف الزبيدي بفتح الزاي. القاضي. ثقة يغرب روى عن ابن جريج وعنه أحمد. التقريب (٢: ٢٨٤).

وترجمته في: التهذيب (١٠: ٣٤٩).

ابن جريج: ثقة فاضل وكان يدلس ويرسل تقدم في (٤٥٧).

تخريج الاثر: أخرجه ابن خزيمة في التوحيد (ص ٢٠٠) وأخرجه الطبراني وابن مردويه ذكر ذلك السيوطي في الدر (٧: ٦٤٧)، والدارقطني في الرؤية رقم (٢٧٨). وقد سبق التعليق على هذا الموضوع في (٥٦٣) وتقدم بسند آخر في (١٠٤٤).

(١١٣٩) إسناده حسن.

أبو الاشعث أحمد بن المقدام: العجلي بصري. صدوق صاحب حديث. طعن أبو داود في مرؤته. =

ـ نا (معتمر)[1] قال: سمعت أبي يحدث عن قتادة ان سالم بن عبد اللّه حدث عن أبيه عن رسول اللّه ﷺ إنه قال «إن اللّه ـ عز وجل ـ لا ينظر إلى الذي يجر إزاره من الخيلاء».

١١٤٠ ـ حدثني أبو هاشم زياد بن أيوب نا عبيد اللّه بن موسى أنا ابن جريج عن مجاهد في قوله عز وجل ﴿ولا يؤده حفظهما﴾[2] قال: لا يكرثه.

١١٤١ ـ حدثني أبو سعيد عيسى بن سالم الشاشي نا أبو المليح عن فرات بن سلمان قال: قدم أبو بردة بن أبي موسى على سليمان بن عبد الملك في حوائج فقال: سمعت أبي يذكره عن رسول اللّه ﷺ قال: «إذا جمع اللّه ـ عز وجل ـ الأولين / والآخرين في صعيد واحد قال ينادي مناد من السماء» ثم قص الحديث قال ﴿فيتجلى لهم﴾ فقال له عمر بن عبد العزيز: اللّه الذي لا إله إلا هو أسمعت هذا (الحديث)[3] من أبيك يذكره عن رسول اللّه ﷺ؟ قال: (أي)[4] واللّه الذي لا إله إلا هو لقد سمعت أبي يذكره عن النبي ﷺ غير مرة ولا مرتين ولا ثلاثة فقال له عمر بن عبد العزيز ـ رحمه اللّه ـ ما سمعت في الاسلام حديثاً هو أحب إلي منه. ٧٣/ب

١١٤٢ ـ حدثني عبيد اللّه بن عمر القواريري نا خالد بن الحارث نا شعبة عن

---

(١) من ب وفي أ: معمر وهو خطأ.

(٢) سورة البقرة: ٢٥٥.

(٣)، (٤) من ب.

=روى عن معتمر بن سليمان مات سنة ٢٥٣ هـ. التقريب (١ : ٢٦).

وترجمته في: تهذيب الكمال (١ : ٤٢)، التهذيب (٢ : ٨١).

تخريج الحديث: سيأتي في (١٢٣٧، ١٢٣٨، ١٢٣٩).

(١١٤٠) فيه عنعنة ابن جريج.

زياد بن أيوب ثقة حافظ تقدم في (٦٥).

عبيد اللّه بن موسى ثقة يتشيع تقدم في (١٠٦٢).

تخريج الاثر: أخرجه ابن جرير بسند آخر (٣ : ١٢) وانظر تفسير مجاهد (ص ١١٥).

(١١٤١) تقدم بسنده ومتنه في (٤٦٣).

(١١٤٢) إسناده صحيح.

القواريري: ثقة ثبت تقدم في (١١٠).

خالد بن الحارث: ثقة ثبت تقدم في (٦٩٩). =

قتادة عن أبي نَهيك عن ابن عباس أن رسول اللّه ﷺ قال «من إستعاذكم باللّه فأعيذوه ومن سألكم بوجه اللّه ـ عز وجل ـ فأعطوه».

١١٤٣ ـ حدثني أبي نا عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية ـ يعني ابن صالح ـ عن العلاء بن الحارث عن زيد بن أرطأة عن جبير بن نفير قال: قال رسول اللّه ﷺ «إنكم لن ترجعوا إلى اللّه ـ عز وجل ـ بشيء أفضل مما خرج منه» يعني القرآن. قال أبي كذا قال عبد الرحمن بن مهدي.

١١٤٤ ـ (حدثني[1] عبيد اللّه بن عمر القواريري نا حماد ـ يعني ابن زيد ـ نا ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: ﴿للذين احسنوا الحسنى وزيادة﴾[2] قال: الحسنى الجنة، والزيادة نظرهم إلى ربهم عز وجل، ﴿ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة﴾ بعد نظرهم إلى ربهم عز وجل.

١١٤٥ ـ حدثني أبي نا محمد بن جعفر نا شعبة عن أبي إسحاق عن عامر بن سعد في هذه الآية ﴿للذين احسنوا الحسنى وزيادة﴾ قال الزيادة: النظر إلى وجه الرحمن جل وعز.

١١٤٦ ـ حدثني أبي نا هاشم بن القاسم وحسين بن محمد قالا نا المبارك عن الحسن في قوله عز وجل ﴿وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة﴾ قال: الناضرة الحسنة حسنها اللّه عز وجل بالنظر إلى ربها عز وجل وحق لها أن تنضر وهي تنظر إلى ربها عز وجل.

١١٤٧ ـ حدثني محمد بن أبي بكر بن علي المقدمي نا أبو عوانة عن عبد الملك بن

---

(١) ما بعد القوسين انفردت به نسخة أ.

(٢) سورة يونس: ٢٦.

= **أبو نهيك**: بفتح أوله. الازدي البصري القاريء اسمه عثمان بن نهيك ثقة روى عن ابن عباس وعنه قتادة. التقريب (٢ : ٤٨٢).

وترجمته في: التهذيب (١٢ : ٢٥٩).

تخريجه: أحمد (١ : ٢٥٠) وصححه شاكر (٢٢٤٨) وأبو داود في الأدب (٥ : ٣٣٤) ح (٥١٠٨) وصححه الألباني في الصحيحة (٢٥٣).

(١١٤٣) تقدم بسنده ومتنه في (١٠٩).

(١١٤٤) تقدم بسهده ومتنه في (٤٤٥).

(١١٤٥) تقدم بسنده ومتنه في (٤٧٢).

(١١٤٦) تقدم بسنده ومتنه في (٤٧٩).

(١١٤٧) تقدم بسنده ومتنه في (٤٤١).

عمير عن غير واحد عن عدي بن حاتم أن رسول اللَّه ﷺ قال بينما هو جالس فقال: «ما منكم من أحد إلا سيعرض على اللَّه ـ عز وجل ـ ما بينه وبينه ترجمان، يلتفت يميناً وشمالاً لا يرى إلا النار، فمن استطاع منكم أن يقي وجهه النار ولو بشق تمرة فليفعل».

١١٤٨ ـ حدثنا هدبة بن خالد الازدي نا أبان بن يزيد نا يحيى بن أبي كثير أن الحضرمي بن لاحق حدثه أن أبا صالح السمان حدثه عن عائشة رضي اللَّه عنها / أن نبي اللَّه ﷺ دخل عليها ـ وهي تبكي ـ فقال: «ما يبكيك؟» قالت: ذكرت الدجال فبكيت فقال: «لا تبكي فإنه أن يخرج وأنا حي أكفيكموه، وإن مت فإن ربي ـ عز وجل ـ ليس بأعور». ٧٤/أ

١١٤٩ ـ حدثني إسماعيل أبو معمر نا عمرو العنقزي نا إسباط بن نصر عن السدي عن عكرمة عن ابن عباس رضي اللَّه عنه قال: «تجلى مثل الخنصر وأشار أبو معمر بأصبعه قوله عز وجل ﴿فلما تجلى ربه للجبل﴾[1].

١١٥٠ ـ حدثني أبي نا وكيع عن شريك عن هلال بن حميد عن عبد اللَّه بن عكيم قال: سمعت عبد اللَّه بدأ باليمين قبل الكلام «ما منكم إلا سيخلو به ربه ـ عز وجل ـ كما يخلو بالقمر ليلة البدر فيقول: ابن آدم ما غرك بي؟ ابن آدم ما غرك بي؟ ماذا اجبت المرسلين؟ ماذا عملت فيما علمت؟».

١١٥١ ـ وأملى علينا عثمان بن أبي شيبة ببغداد نا وكيع نا شريك عن هلال بن أبي حميد عن عبد اللَّه بن عكيم قال: سمعت ابن مسعود رضي اللَّه عنه يبدأ باليمين قبل الحديث قال: واللَّه ما منكم من أحد إلا سيخلو به ربه ـ عز وجل ـ يوم القيامة كما يخلو أحدكم بفلوّه يقول: ابن آدم ما غرك بي؟ ابن آدم ما عملت فيما علمت؟ ابن آدم ماذا أجبت المرسلين؟

١١٥٢ ـ حدثني أبو عباد البصري قطن بن نسير الذراع أنا جعفر بن سليمان نا

---

(١) الاعراف: ١٤٣.

(١١٤٨) تقدم بسنده ومتنه في (٩٩٦).

(١١٤٩) تقدم بسنده ومتنه في (٥٠٤).

(١١٥٠) تقدم بسنده ومتنه في (٤٧٤).

(١١٥١) تقدم بسنده ومتنه في (٤٧٥).

(١١٥٢) تقدم بسنده ومتنه في (٤٧٥). ويلاحظ أن في السند نقص هنا وهو هناك هكذا نا أبي نا وكيع حدثني قطن بن نسير.

عبد اللّٰه بن المبارك عن شريك عن هلال عن عبد اللّٰه بن عكيم قال: كان ابن مسعود إذا حدث بهذا الحديث حلف ما منكم أحد إلا سيخلو به ربه عز وجل كما يخلو أحدكم بالقمر ليلة البدر، فيقول يا عبدي ما غرك مني؟ يا عبدي ما غرك مني؟ ماذا عملت فيما علمت وماذا أجبت المرسلين؟)[1].

١١٥٣ ـ حدثني أبي نا سفيان بن عيينة عن إبراهيم بن ميسرة عن أبي[2] سويد عن عمر بن عبد العزيز ـ رحمه اللّٰه ـ قال: زعمت المرأة الصالحة خولة بنت حكيم رضي اللّٰه عنها أن رسول اللّٰه ﷺ خرج محتضناً أحد ابني ابنته وهو يقول: «واللّٰه إنكم لتجبنون وتبخلون وانكم لمن ريحان اللّٰه ـ عز وجل ـ وان آخر وطأة اللّٰه ـ عز وجل ـ لبوج» وقال سفيان مرة: إنكم لتبخلون وإنكم.

١١٥٤ ـ حدثني أبي نا سفيان عن عمرو بن أوس أن آخر وطأة اللّٰه ـ عز وجل ـ لبوج، قيل لسفيان: / ذكره عمرو عن أحد؟ قال: لا، قال سفيان: وكان سعيد بن جبير ٧٤/ب

---

(١) انتهى ما انفردت به نسخة أ.

(٢) هكذا في الأصل والذي يظهر لي أنه غير مستقيم بل الصواب: ابن ابي سويد وهو محمد كما في ترجمته.

(١١٥٣) في سنده ابن أبي سويد: هو محمد بن أبي سويد الثقفي الطائفي. مجهول. روى عن عمر بن عبد العزيز وعنه إبراهيم بن ميسرة. التقريب (٢ :١٦٨).

وترجمته في: التهذيب (٩ :٢١١).

إبراهيم بن ميسرة: الطائفي نزيل مكة. ثبت حافظ. روى عن ابن عيينة. مات سنة ١٣٢ هـ. التقريب (١ :٤٤).

وترجمته في: تهذيب الكمال (١ :٦٦)، التهذيب (١ :١٧٢).

تخريج الحديث: أخرجه أحمد في المسند (٦ :٤٠٩) والترمذي في كتاب البر والصلة باب ما جاء في حب الولد (٤ :٣١٧) ح (١٩١٠)، وقال: لا نعرف لعمر بن عبد العزيز سماعاً من خوله. وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة ح (١٣٦٣) وضعفه محقق الكتاب.

قلت: ولم ترد عند الترمذي عبارة «وان آخر وطأة... الخ».

(١١٥٤) فيه انقطاع بين سفيان وعمرو.

عمرو بن أوس: بن أبي أوس الثقفي الطائفي. تابعي كبير. وهم من ذكره في الصحابة. مات بعد التسعين من الهجرة. التقريب (٢ :٦٦).

وترجمته في: التهذيب (٨ :٦).

يأتي (اخته)[1] أو أهله[2] فيسلم عليهم يقول يصل بذلك عمرو بن أوس، قال سفيان: قال أبو هريرة تسألوني وفيكم عمرو بن أوس؟

١١٥٥ ـ حدثني عبيد الله بن عمر القواريري حدثني (حرمي)[3] بن عمار، نا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ «(يلقى)[4] في النار وتقول: هل من مزيد؟ حتى يضع قدمه أو رجله عليها[5] فتقول: قط قط».

١١٥٦ ـ حدثني عبد الأعلى بن حماد النرسي نا يعقوب بن عبد الله ـ يعني القُمّي ـ

---

(١) ، (٢) من ب.

(٣) من ب وفي أ: حرص وهو خطأ.

(٤) من ب وفي أ: يكفي.

(٥) الذي في كتب الحديث: فيها.

(١١٥٥) إسناده حسن.

حرمي بن عمارة بن أبي حفصة العتكي البصري أبو روح صدوق يهم روى عن شعبة وعنه عبيد الله القواريري. مات سنة ٢٠١ هـ. التقريب (١ : ١٥٩).

وترجمته في: تهذيب الكمال (١ : ٢٤٤)، التهذيب (٢ : ٢٣٢).

تخريج الحديث: أخرجه البخاري في كتاب التفسير باب «وتقول هل من مزيد» (٨ : ٥٩٤) ح (٤٨٤٨) ومسلم في كتاب الجنة (٤ : ٢١٨٧) ح (٢٨٤٨) والدارقطني في الصفات (ص ٢٦).

(١١٥٦) فيه انقطاع بين القمي وسعيد بن جبير.

النرسي: لا بأس به تقدم في (٢٢٠).

يعقوب بن عبد الله بن سعد الاشعري أبو الحسن القمي بضم القاف وتشديد الميم. صدوق يهم روى عنه عبد الأعلى النرسي. مات سنة ١٧٤ هـ. التقريب (٢ : ٣٧٦).

وترجمته في: تهذيب الكمال (٣ : ١٥٥٢)، التهذيب (١١ : ٣٩٠).

تخريج الاثر: أخرجه عبد بن حميد وابن جرير في التفسير (٥ : ٤٠١) تحقيق شاكر وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الاسماء والصفات (ص ٣٩٢). انظر الدر المنثور (٢ : ١٦).

قلت: هذا الاثر غير مسلم لامرين: الأول أن سنده فيه انقطاع وورد أيضاً بسند آخر فيه رجل متروك اسمه نهشل كما ذكر ذلك ابن منده في الرد على الجهمية (ص ٤٦). وثانياً: هو مردود بما ثبت عن ابن عباس قال: «الكرسي موضع القدمين والعرش لا يقدر أحد قدره». وقد تقدم تخريجه في (٥٨٦) وعلق على هذه الرواية الأخيرة أبو منصور الازهري بقوله «اتفق أهل العلم على صحتها ومن روى عنه في الكرسي أنه العلم فقد أبطل». =

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله ﴿**وسع كرسيه السموات والأرض**﴾[1] قال: علمه وسع السموات والأرض.

١١٥٧ - حدثني عبيد اللّٰه بن عمر القواريري املاء نا معاذ بن هشام نا أبي عن قتادة نا النضر بن أنس عن ربيعة الجرشي في قول اللّٰه عز وجل ﴿**والأرض جميعاً قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه**﴾[2]. قال: ويده الأخرى خلو ليس فيها شيء.

١١٥٨ - حدثني أبو بكر وعثمان أبنا أبي شيبة العبسيان قالا: نا عبد اللّٰه بن أدريس عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول اللّٰه هل نرى ربنا عز وجل؟ قال: «(أتضارون)[3] في رؤية الشمس في الظهيرة في غير سحاب؟» قلنا: لا، قال: «أتضارون في رؤية القمر ليلة البدر في غير سحاب؟» قال: قلنا لا (قال)[4] «فإنكم لا تضارون في رؤيته إلا كما لا تضارون في رؤيتهما».

١١٥٩ - حدثني أبو معمر نا يحيى بن عيسى الرملي عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول اللّٰه ﷺ «هل تضارون في القمر ليلة البدر؟» قالوا: لا، قال:

---

(١) سورة البقرة: ٢٥٥.

(٢) سورة الزمر: ٦٧.

(٣) في أ: اتضامون والمثبت من ب.

(٤) من ب.

= انظر حاشية (٥ : ٤٠١) من تفسير الطبري. وانظر ابن جرير ودفاعه عن عقيدة السلف (ص ٢٩٩).

(١١٥٧) فيه إنقطاع بين ربيعة والنضر.

معاذ بن هشام هو الدستوائي صدوق ربما وهم تقدم في (٥٢٤).

وأبوه هشام: ثقة ثبت رمي بالقدر وقد تقدم في (٥٢٤).

النضر بن أنس بن مالك الانصاري. ثقة. روى عنه قتادة. مات سنة بضع ومائة. التقريب (٢ : ٣٠١).

وترجمته في: تهذيب الكمال (٣ : ١٤١١)، التهذيب (١٠ : ٤٣٥).

ربيعة الجرشي: مختلف في صحبته ووثقه الدارقطني وغيره تقدم في (٨٤١).

تخريج الاثر: أخرجه ابن جرير (٢٤ : ٢٥).

(١١٥٨) تقدم بسنده ومتنه في (٤٢٨).

(١١٥٩) تقدم بسنده ومتنه في (٤٢٥).

«فإنكم ترون ربام - عز وجل - كما ترون القمر ليلة البدر لا تضارون في رؤيته».

١١٦٠ - حدثني عثمان بن أبي شيبة نا أبو الأحوص عن الحسن بن جرموز قال: سمعت الضحاك بن قيس يقول: إن اللّٰه عز وجل إذا رضي عن قوم أقبل عليهم بوجهه.

١١٦١ - حدثني أبو الربيع الزهراني نا شريك عن منصور عن مجاهد في قوله عز وجل ﴿وجوه يومئذ ناضرة﴾[1] قال: ضاحكة ﴿إلى ربها ناظرة﴾.

١١٦٢ - حدثني هارون بن معروف نا سفيان بن عيينة عن حميد - يعني الأعرج - عن مجاهد عن عبيد - يعني ابن عمير - قال: ما يأمن داود عليه السلام يوم القيامة حتى يقال له: أدنه فيقول: ذنبي ذنبي حتى بلغ[2] فيقال / أدنه فيقول: ذنبي ذنبي، فيقال له: أدنه فيقول: ذنبي ذنبي حتى بلغ مكاناً اللّٰه أعلم به، قال سفيان كأنه يمسك شيئاً. ٧٥/أ

١١٦٣ - حدثني هارون بن معروف نا الاقرع أن سفيان زاده: حتى يضع يده في يده.

١١٦٤ - سألت أبي عن الأقرع فقال: كان من أصحاب الحديث وذكر أنه سأله

---

(١) سورة القيامة: ٢٢.

(٢) في المطبوعة بعد كلمة بلغ: زرا ولم اجده في الاصل واضحا.

(١١٦٠) في سنده الحسن بن جرموز لم أقف له على ترجمة.

عثمان بن أبي شيبة ثقة حافظ تقدم في (١١٨).

أبو الاحوص: هو سلام بن سليم ثقة متقن تقدم في (٥٧٢).

الضحاك بن قيس: بن خالد الفهري الامير المشهور. صحابي صغير قتل في وقعة مرج راهط سنة ٦٤ هـ. التقريب (١ : ٣٧٣).

وترجمته في: التهذيب (٤ : ٤٤٩).

(١١٦١) تقدم بسنده ومتنه في (٤٨٠).

(١١٦٢) إسناده ضعيف بسبب حميد الاعرج تقدم في (٥٦٤).

وهذا الأثر تقدم من طريق آخر في (١٠٨٥).

وهارون بن معروف ثقة تقدم في (٦٧).

(١١٦٣) رجاله ثقات.

(١١٦٤) **محمد بن أبان البلخي**: أبو بكر المستملي يلقب حمدويه. ثقة حافظ روى عنه عبد اللّٰه ابن أحمد وغيره. مات سنة ٢٤٤ هـ. التقريب (٢ : ١٤٠).

=

عن شيء من الحديث قال أبو عبد الرحمن: والأقرع يقال له أبو إسحاق الأقرع، بصري كان مقيماً بمكة، كان عالماً بسفيان بن عيينة وحدثنا عنه محمد بن أبان البلخي.

١١٦٥ ـ حدثني عبد الله بن (عمر)[١] أبو عبد الرحمن نا وكيع عن سفيان عن منصور عن مجاهد، عن عبيد بن عمير ﴿**وإن له عندنا لزلفى**﴾[٢] قال ذكر الدنو منه حتى ذكر أنه يمس بعضه.

١١٦٦ ـ حدثني هارون بن معروف نا جرير عن عبد الملك بن أبي سليمان عن أبي عبد الله عن مجاهد قال: إن داود عليه السلام يجيء يوم القيامة خطيئته مكتوبة في كفه فيقول: يا رب خطيئتي مهلكتي فيقول له: كن بين يدي فينظر إلى كفه فيراها فيقول: يا رب خطيئتي مهلكتي فيقول: خذ بحقوي فذلك قوله عز وجل: «وإن له عندنا لزلفى وحسن آب﴾ سألت أبي عن ابي عبد الله فقال: اسمه سليم مولى أم علي روى عنه ابن جريج.

١١٦٧ ـ حدثني أبي حدثنا عفان حدثني عبد الصمد بن كيسان نا حماد بن سلمة عن قتادة عن عكرمة[٣] عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ «رأيت ربي عز وجل».

١١٦٨ ـ حدثني أبو بكر بن أبي شيبة نا عبدة بن سليمان عن محمد بن إسحاق عن

---

(١) من ب وفي أ: عمير وهو خطأ.

(٢) سورة ص: ٤٠.

(٣) كلمة عكرمة سقطت من ب.

= وترجمته في: التهذيب (٩: ٣).

(١١٦٥) إسناده حسن.

عبد الله بن عمر هو مشكدانة صدوق يتشيع تقدم في (٧٩).

(١١٦٦) في إسناده عبد الملك بن أبي سليمان ميسرة العزرمي بفتح المهملة وسكون الراء وبالزاي المفتوحة روى عنه جرير بن عبد الحميد صدوق له أوهام. مات سنة ١٤٥ هـ. التقريب (١: ٥١٩).

وترجمته في: تهذيب الكمال (٢: ٨٥٤)، التهذيب (٦: ٣٩٦).

أبو عبد الله: سليم المكي مولى أم علي صدوق. روى عن مجاهد التقريب (١: ٣٢١).

وترجمته في: التهذيب (٤: ١٦٧).

(١١٦٧) تقدم بسنده ومتنه في (١١١٧).

(١١٦٨) فيه عنعنة ابن إسحاق.

عبدة بن سليمان: صدوق تقدم في (١٢).

يعقوب بن عتبة بن المغيرة عن عكرمة عن ابن عباس، **أن النبي ﷺ**:

١١٦٩ - وحدثنا إبراهيم بن أبي الليث نا إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق عن يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الاخنس عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول اللّه ﷺ أنشد قول أمية بن أبي الصلت:

رجل وثور تحت رجل يمينه والنسر للأخرى وليث مرصد[١]

فقال رسول اللّه ﷺ «صدق صدق» وقال ابن أبي شيبة في حديثه أن النبي ﷺ صدق أمية في شيء من شعره (أو فأنشد من شعره)[٢] قال:

رجل وثور تحت رجل يمينه والنسر للأخرى وليث مرصد

٧٥/ب فقال النبي ﷺ / «صدق» قال:

والشمس تطلع كل آخر ليلة حمراء يصبح لونها (يتورد)[٣]
تأبى فما تطلع لنا في رسلها إلا معذبة وإلا تجلد

فقال النبي ﷺ «صدق».

١١٧٠ - حدثني أبي نا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله عز وجل ﴿هل

---

(١) في ب: يرصد.

(٢) من ب.

(٣) من ب وفي أ: متورد.

= **يعقوب بن عتبة**: بن المغيرة بن الاخنس الثقفي. ثقة روى عن عكرمة وعنه ابن إسحاق. مات سنة ١٢٨ هـ. التقريب (٢: ٣٧٦).

وترجمته في: تهذيب الكمال (٣: ١٥٥٣)، التهذيب (١١: ٣٩٢).

تخريجه: أخرجه أحمد في المسند (١: ٢٥٦) وابن أبي عاصم في السنة (١: ٢٥٥) ح (٥٧٩) وضعفه الالباني. والدارمي في سننه (٢: ٢٩٦) والبيهقي في الاسماء والصفات (ص ٣٦٠) بسند قال فيه الالباني إنه ضعيف.

(١١٦٩) إسناده ضعيف جدا.

إبراهيم بن أبي الليث متروك تقدم في (٤٤٧).

(١١٧٠) إسناده صحيح.

تخريجه: أخرجه ابن أبي حاتم. انظر الدر المنثور (١: ٥٨٠).

ينظرون إلا أن يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة﴾[1] قال يأتيهم الله عز وجل في ظلل من الغمام وتأتيهم الملائكة عند الموت.

١١٧١ - حدثني عبد الأعلى بن حماد النرسي نا يعقوب - يعني القمي - عن جعفر ابن دينار - وهو ثقة - عن سعيد بن جبير ﴿ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية﴾[2] قال: ثمانية صفوف من الملائكة.

١١٧٢ - وأخبرنا أحمد بن جميل - أبو يوسف من أهل مرو - نا عبد الله بن المبارك حدثني الاوزاعي عن ربيعة بن يزيد قال قال عبد الله بن (عمرو)[3] رضي الله عنه: جف القلم على علم الله عز وجل.

١١٧٣ - حدثني عبيد الله بن عمر القواريري نا يزيد بن (زريع)[4] نا الحجاج الصواف حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني أبو سلمة عن ابي هريرة أنه سمعه يقول: إن رسول الله ﷺ يقول: «إن الله - عز وجل يغار وغير المؤمن ما حرم عليه»[5].

---

(١) سورة البقرة: ٢١٠.

(٢) سورة الحاقة: ١٧.

(٣) في الاصل عمير وهو خطأ.

(٤) من ب وفي أ: ربيع وهو خطأ.

(٥) كذا بالمخطوطتين وفي حاشية المطبوعة (ص ١٦٦): كذا بالاصل ولعل لفظ الحديث هكذا كما تقدم «المؤمن يغار والله يغار، ومن غيرة الله أن يأتي المؤمن ما حرم الله عليه». ا. هـ. وكتب فوق العبارة في نسخة أ: سقط سيء. قلت: والصواب ما في المطبوعة وقد تقدم في (١١٣٤).

(١١٧١) فيه انقطاع بين القمي وسعيد بن جبير.

تخريج الاثر: أخرجه ابن جرير عن ابن عباس (٢٩: ٥٨) وعزاه السيوطي في الدر (٨: ٢٦٩) لابن المنذر وابن أبي حاتم من طرق عن ابن عباس.

(١١٧٢) إسناده صحيح.

أحمد بن جميل: وثقه المصنف كما تقدم ذلك في (٨٥٤).

ربيعة بن يزيد: الايادي. ثقة عابد تقدم في (٩٣٢) وقد روى عن عبد الله بن عمرو.

تخريج الاثر: أخرجه الامام أحمد في المسند (٢: ١٧٦).

(١١٧٣) إسناده صحيح.

يزيد بن زريع: ثقة ثبت تقدم في (٤٢).

الحجاج الصواف: هو حجاج بن أبي عثمان ميسرة الصواف أبو الصلت الكندي ثقة حافظ. روى=

١١٧٤ ـ حدثني إسماعيل أبو معمر نا ابن علية نا حجاج بن أبي عثمان نا (يحيى)[١] بن أبي كثير حدثني أبو سلمة حدثني عروة بن الزبير أن أسماء حدثته أنها سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: «ليس أحد أغير من اللَّه ـ عز وجل ـ».

١١٧٥ ـ حدثني أبو معمر نا خلف بن خليفة عن حميد الأعرج عن عبد اللَّه بن الحارث عن عبد اللَّه بن مسعود عن النبي ﷺ قال: «لما كلم اللَّه ـ عز وجل ـ موسى عليه السلام كان عليه جبة صوف وعمامة صوف ونعلان من جلد حمار غير زكي».

١١٧٦ ـ حدثني محرز بن عون بن أبي عون أبو الفضل نا خلف بن خليفة عن وائل ابن داود في قول اللَّه عز وجل ﴿وكلم اللَّه موسى تكليماً﴾ قال مراراً.

١١٧٧ ـ (حدثني[٢] أبي نا سفيان بن عيينة عن عمرو ـ يعني أبن دينار ـ سمع طاووساً سمع أبا هريرة يقول: قال رسول اللَّه ﷺ: «احتج آدم وموسى ـ عليهما السلام ـ فقال له موسى: يا آدم أنت أبونا خيبتنا وأخرجتنا من الجنة، قال له آدم: يا موسى أنت اصطفاك اللَّه ـ عز وجل ـ بكلامه ـ وقال مرة: برسالته ـ وخط لك التوراة بيده ـ يعني كتب / له التوراة ـ أتلومني على أمر قدره اللَّه ـ عز وجل ـ علي قبل أن يخلقني بأربعين سنة؟ قال: فحج آدم موسى فحج آدم موسى» ثلاثاً. ٧٦/أ

(١) من ب.

(٢) ما بيه القوسين انفردت به أ.

=عن يحيى بن أبي كثير وعنه يزيد بن زريع. مات سنة ١٤٣ هـ. التقريب (١: ١٥٣).

وترجمته في: التهذيب (٢: ٢٠٣).

تخريجه: فيه متابعة يزيد لابن علية كما يأتي في (١١٧٤) وقد تقدم تخريجه في (١١٣٤).

(١١٧٤) إسناده صحيح.

تخريج الحديث: أخرجه البخاري في النكاح باب الغيرة (٩: ٣١٩) ح (٥٢٢٢) ومسلم في التوبة (٤: ٢١١٥) ح (٢٧٦٢) واللفظ عندهما هكذا «لا شيء أغير من اللَّه».

(١١٧٥) إسناده ضعيف وقد تقدم سندا ومتنا في (٥٦٤).

(١١٧٦) تقدم بسنده ومتنه في (٥٤٦).

(١١٧٧) إسناده صحيح.

تخريج الحديث: أخرجه البخاري في القدر باب تحاج آدم وموسى (١١: ٥٠٥) ح (٦٦١٤) ومسلم في القدر (٤: ٢٠٤٢) ح (٢٦٥٢) واحمد في المسند (٢: ٢٤٨) وابن أبي عاصم في السنة (١: ٦٦) ح (١٤٥) والهروي في الأربعين في دلائل النوحيد (ص ٧٣) ح (٢٤).

١١٧٨ ـ حدثنا إسماعيل أبو معمر الهذلي نا إبراهيم بن سعد نا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه قال قال رسول اللَّه ﷺ: «احتج آدم وموسى قال له آدم ـ صلوات اللَّه عليه ـ يا موسى أنت الذي أصطفاك اللَّه بكلامه تلومني على أمر قدر علي قبل أن أخلق؟ قال: فحج آدم موسى».

١١٧٩ ـ حدثني أبو معمر عن أبي سفيان المعمري عن معمر عن أيوب عن محمد ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي ﷺ مثله).

١١٨٠ ـ وحدثني أبو معمر نا وكيع عن سفيان عن منصور عن مجاهد عن عبيد بن عمير ﴿وإن له عندنا لزلفى﴾[1] قال: يقول الرب عز وجل لداود أدنه حتى يضع بعضه على بعضه.

١١٨١ ـ حدثني أبو معمر نا سفيان عن حميد الأعرج عن مجاهد عن عبيد بن عمير ﴿وان له عندنا لزلفى وحسن مآب﴾ قال: يقول الرب عز وجل: أدنه أدنه حتى ينتهي إلى موضع اللَّه عز وجل أعلم به».

١١٨٢ ـ حدثني أبو معمر نا عبد اللَّه بن أدريس عن ليث عن مجاهد: حتى يأخذ بقدمه، ولم يذكر فيه عبيد بن عمير.

١١٨٣ ـ حدثني أبو معمر نا جرير عن عبد الملك بن أبي سليمان عن أبي عبيد اللَّه عن مجاهد قال: حتى يأخذ بحقوه.

١١٨٤ ـ حدثني أبو الربيع العتكي سليمان بن داود الزهراني نا يعقوب ابن عبد

---

(١) سورة ص: ٤٠.

(١١٧٨) إسناده صحيح.

وقد سبق كلام ابن حجر في كثرة الطرق عن أبي هريرة في هذا الحديث. في فقرة: (٥٤٩).

(١١٧٩) إسناده صحيح.

(١١٨٠) تقدم بسنده ومتنه في (١٠٨٧).

(١١٨١) إسناده ضعيف وقد تقدم في (١٠٨٥).

(١١٨٢) إسناده ضعيف بسبب ليث بن أبي سليم تقدم في (١١٧).

(١١٨٣) إسناده حسن.

ولم أجد فيما أطلعت عليه من مصادر من تكلم في صفة الحقو.

(١١٨٤) في سنده جعفر ليس بالقوي في ابن جبير. وراجع التعليق على فقرة (١١٥٦).

الله بن سعد[1] القمي نا جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله عز وجل ﴿**وسع كرسيه السموات والأرض**﴾ قال وسع علمه السموات والأرض.

١١٨٥ ـ حدثني سريج بن يونس نا إسماعيل بن مجالد (نا مجالد)[2] عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال: أنسب لنا ربك فأنزل الله عز وجل: ﴿**قل هو الله أحد الله الصمد**﴾[3] إلى آخرها.

١١٨٦ ـ حدثني محمد بن بكار حدثني أبو معشر عن محمد بن المنكدر في قول الله عز وجل: ﴿**قل هو الله أحد الله الصمد**﴾ قال: الصمد: الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد.

١١٨٧ ـ (حدثني[4] أبو الربيع الزهراني نا فليح بن سليمان عن الزهري عن أبي سلمة وأبي عبد الله الأغر ـ صاحب أبي هريرة ـ أنهما سمعا أبا هريرة رضي الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ «ينزل الله ـ عز وجل ـ حين يبقى ثلث الليل الآخر إلى السماء الدنيا فيقول: من يسألني أعطيه ومن يدعوني استجب له / من يستغفرني فأغفر له، فبذلك كانوا يفضلون آخر الليل على أوله». ٧٦/ب

---

(١) في ب: سعيد وهو خطأ.

(٢) من ب.

(٣) سورة الاخلاص.

(٤) ما بين القوسين انفردت به أ.

(١١٨٥) في إسناده مجالد ليس بالقوي تقدم في (١١٩).

سريج بن يونس: ثقة عابد تقدم في (١١٣).

إسماعيل بن مجالد صدوق يخطيء تقدم في (٤٢٠).

تخريج الحديث: أخرجه ابن جرير في تفسيره (٣٠:٣٤٣) وأخرجه أبو يعلى وابن المنذر والطبراني في الأوسط وأبو نعيم في الحلية والبيهقي بسند حسن. انظر الدر المنثور (٨: ٦٦٩) وهذا السند وإن كان ليس بالقوي فانه قد ورد من طرق أخرى تتبعها السيوطي في الدر المنثور (٨: ٦٦٩).

(١١٨٦) إسناده ضعيف بسبب أبي معشر تقدم في (١٢٦).

محمد بن بكار: ثقة تقدم في (١٢٧).

محمد بن المنكدر ثقة فاضل تقدم في (٨٥٧).

(١١٨٧) إسناده حسن.

وقد تقدم تخريج هذا الحديث في عدة مواضع منها (١١٩٩). و (١١٠١) و (١١٠٢).

١١٨٨ ـ حدثني أبي نا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن يحيى بن جعدة قال: كان ـ يعني عمار ـ يقول: اسألك خشيتك في الغيب والشهادة ولذة النظر إلى وجهك.

١١٨٩ ـ حدثني أبو الربيع الزهراني نا حماد بن زيد قال نا عطاء ـ يعني ابن السائب ـ عن أبيه قال صلى بنا عمار صلاة فأوجز فيها فقال له بعض القوم: لقد خففت، أو كلمة نحوها فقال: لقد دعوت فيها بدعوات سمعتهن من رسول الله ﷺ قال فلما انطلق عمار تبعه رجل ـ وهو أبي ـ يعني عطاء القائل ذلك وهو أبي ـ فسأله عن الدعاء ثم جاء فأخبر به فقال: اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق احييني ما كانت الحياة خيراً لي، وتوفني ما كانت الوفاة خيراً لي، وأسألك برد العيش بعد الموت، وأسألك لذة النظر إلى وجهك، والشوق الى لقائك».

١١٩٠ ـ حدثني أبو بكر وعثمان أبناء أبي شيبة العبسيان قالا: نا معاوية بن هشام عن شريك عن أبي هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عبادة قال: صلى عمار صلاة كأنهم أنكروها فقال: أما أني دعوت دعاء سمعته من رسول الله ﷺ (اللهم)[1] بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق احيني ما علمت الحياة خيراً لي (واسألك خشيتك في الغيب والشهادة واسألك كلمة الحق في الغضب والرضا واسألك القصد في الفقر والغنى واسألك)[2] نعيماً لا ينفد وقرة عين لا تنقطع ولذة العيش بعد الموت ولذة النظر إلى وجهك وشوقاً إلى لقائك. وأعوذ بك من ضراء مضرة وفتنة مضلة».

١١٩١ ـ حدثنيه أبو معمر نا إسحاق الازرق عن شريك عن أبي هاشم عن أبي مجلز عن عمار ولم يذكر فيه قيس بن عبادة قال: كان رسول الله ﷺ يدعو: «اللهم أسألك خشيتك في الغيب» وذكر الحديث. وحديث ابن أبي شيبة أتم كلاماً).

١١٩٢ ـ حدثنا هارون بن معروف وأبو معمر قالا: حدثنا جرير عن الأعمش عن

---

(١) ساقطة من الاصل.
(٢) ساقط من الاصل.

(١١٨٨) تقدم بسنده ومتنه في (٤٦٨).

(١١٨٩) تقدم بسنده ومتنه في (٤٦٦).

(١١٩٠) تقدم بسنده ومتنه في (٤٦٧).

(١١٩١) في سنده شريك بن عبد الله صدوق يخطيء كثيراً وتغير حفظه منذ ولي القضاء.

(١١٩٢) فيه عنعنة الاعمش ورجاله ثقات.

أبي صالح عن أبي هريرة. قال هارون في حديثه: قال قال لي عبد اللّه بن مسعود (قال أبو معمر في حديثه قال قال لي عبد اللّه بن مسعود)[1] يا أبا هريرة اتدري كم عرض جلد الكافر؟ قال قلت لا أدري، قال: أربعون ذراعاً بذراع الجبار.

١١٩٣ - حدثنيه أبو خيثمة زهير بن حرب حدثنا عبيد اللّه بن موسى نا شيبان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «إن غلظ جلد الكافر أثنان وأربعون[2] / ذراعاً بذراع الجبار وضرسه مثل أحد». ٧٧/أ

١١٩٤ - حدثني سريج بن يونس نا سليمان بن حيان أبو خالد الأحمر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد اللّه بن عمرو قال: ليس شيء أكثر من الملائكة، إن اللّه عز وجل خلق الملائكة من نور، فذكره وأشار سريج بن يونس بيده إلى صدره قال وأشار أبو خالد إلى صدره فيقول كن الف الف الفين فيكونون.

١١٩٥ - حدثني أبي نا أبو أسامة حماد بن أسامة عن هشام عن أبيه عن عبد اللّه بن عمرو قال: خلقت الملائكة من نور الذراعين والصدر.

١١٩٦ - حدثني أبو معمر نا جرير عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أَبْزَي عن أبيه عن أبي بن كعب قال لا تسبوا الريح فإنها من نفس الرحمن.

---

(١) من ب.

(٢) في ب: اثنان وسبعون وهو خطأ من الناسخ.

(١١٩٣) إسناده كسابقه.

تخريجه: أخرجه البيهقي في الاسماء والصفات (ص ٣٤٢) وقد تقدم بطريق آخر في (١١٢٧).

(١١٩٤) فيه عنعنة هشام بن عروة وسليمان صدوق يخطيء وتقدم في (٣٧٤).

تخريجه: أخرجه البيهقي في الاسماء والصفات (ص ٣٤٣) وقال: كان عبد اللّه بن عمرو ينظر في كتب الاوائل فما لا يرفعه إلى النبي عليه السلام يحتمل أن يكون مما رآه فيها وقع بيده من تلك الكتب. وقد ثبت في الحديث «خلقت الملائكة من نور» هكذا مطلقا.

وأخرجه ابن منده في الرد على الجهمية (ص ٩٢) ح (٧٧).

(١١٩٥) تقدم بسنده ومتنه في (١٠٨٤) ونبهنا على نكارته هناك.

(١١٩٦) فيه عنعنة حبيب والاعمش.

سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي بفتح فسكون ففتح. الخزاعي مولاهم ثقة روى عن أبيه وعنه ذر ابن عبد اللّه الهمداني. التقريب (١ : ٣٠٠). =

١١٩٧ ـ حدثني أبي نا سفيان بن عيينة عن عمرو ـ يعني بن دينار ـ عن نافع بن جبير عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال إذا ذهب وقال مرة إذا مضى شطر الليل الأول نزل اللّه عز وجل إلى السماء الدنيا يُفتح بابُها يقول من ذا الذي يسألني فاعطيه من ذا الذي يدعوني فاستجيب له حتى يطلع الفجر.

١١٩٨ ـ حدثني العباس بن الوليد أبو الفضل النرسي نا حماد بن سلمة عن محمد ابن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول اللّه ﷺ قال: «إذا كان شطر الليل نزل[١] اللّه عزل وجل ـ إلى السماء الدنيا فيقول: هل من سائل فأعطيه؟ هل من داع فأستيجب له؟ هل من مستغفر فأغفر له؟ . . ».

---

(١) في أ ينزل.

= وترجمته في: التهذيب (٤ : ٥٤).

أما أبوه: **فهو عبد الرحمن** بن ابزي. صحابي صغير وكان في عهد عمر رجلا. وكان على خراسان لعلي. روى عن أبي بن كعب وعنه ابنه سعيد. التقريب (١ : ٤٧٢).

وترجمته في: التهذيب (٦ : ١٣٢).

تخريجه: هذا الاثر أخرجه أحمد في المسند (٢ : ١٢٣) والترمذي مرفوعاً الى النبي ﷺ في كتاب الفتن (٤ : ٥٢١) ح (٢٢٥٢).

وللحديث شاهد بلفظ «لا تسبوا الريح فإنها من روح اللّه» عن أبي هريرة أخرجه أبو داود في الادب رقم (٥٠٩٧) وصححه الالباني في صحيح الجامع رقم (٧١٩٣).

(١١٩٧) في سنده من لا يعرف وهو الصحابي.

نافع بن جبير: بن مطعم النوفلي أبو محمد المدني. ثقة فاضل روى عنه عمرو بن دينار. مات سنة ٩٩ هـ. التقريب (٢ : ٢٩٥).

ترجمته في: التهذيب (١٠ : ٤٠٤).

تخريجه: ابن خزيمة في التوحيد (ص ١٣٣).

(١١٩٨) في إسناده محمد بن عمرو ـ صدوق له أوهام ـ تقدم في ٥٥٣.

العباس بن الوليد بن نصر النرسي ـ بفتح النون وسكون الراء بعد ها مهملة. ثقة ـ روى عن حماد بن سلمة، وعنه عبد اللّه بن أحمد مات سنة ٢٣٨ هـ. التقريب (١/ ٤٠٠ وترجمته في التهذيب ٥/ ١٣٣.

فيه متابعة محمد بن عمرو لابن شهاب عن أبي سلمة وقد تقدم بطرق منها ١١٠١ و ١١٠٢.

١١٩٩ ـ (حدثني العباس بن الوليد ك أبو الفضل النرسي حدثنا حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن نافع بن جبير عن أبيه أن رسـول اللَّه ﷺ قال: «ينـزل اللَّه كل ليلة إلى السماء الدنيا فيقول: من سائل فأعطيه، من مستغفر فأغفر له)[1].

١٢٠٠ ـ حدثني العباس بن الوليد النرسي نا يزيد بن زريع نا محمد بن عمرو نا أبو سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «ينـزل اللَّه ـ عز وجـل ـ إلى السماء الـدنيا لنصف الليل الآخر أو ثلث الليل الآخر فيقول: من ذا الذي يدعوني فأستجيب له؟ من ذا الـذي يستغفرني فـأغفر لـه؟ من ذا الذي يسـألني فأعـطيه؟ حتى يـطلع الفجر أو ينصـرف القاري من صلاة الصبح».

٧٧/ب ١٢٠١ ـ / حدثني سريج بن يونس نا يحيى بن يمان عن أشعث بن إسحاق القمي عن جعفر بن المغيرة عن سعيد بن جبير قال: ـ إن أدنى أهل الجنـة منزلـة من له قصر فيـه سبعون ألف خادم في يد كل خادم صحفة سوى ما في يـد صاحبـه[2] ولا يفتح بـابه لشيء يريده، لو ضافه أهل الدنيا لـوسعهم. وأفضلهم منزلـة الذي ينـظر في وجه اللَّه عـز وجل غدوة وعشية.

الآيات التي يحتج بها على الجهمية من القرآن

١٢٠٢ ـ وجـدت في كتاب أبي بخط يـده ممـا يُحتج بـه عـلى الجهميـة من القـرآن الكريم:

---

(١) من ب.
(٢) في ب: صاحبتها.

(١١٩٩) إسناده صحيح.

تخريجه: أخـرجه أحمد ٤/٨١ وابن أبي عاصم في السنة ١/٢٢١ ح ٥٠٧، وقال محققه الألباني: إسنـاده صحيـح عـلى شـرط مسلم وابن خـزيمـة في التـوحيـد ص ١٣٣، والـدارمي في سننه ١/٣٤٧ والدارقطني في النزول ص ٩٣.

(١٢٠٠) إسناده صحيح.

فيه متابعة يزيد بن زريع لحماد بن سلمة.

(١٢٠١) في إسناده **يحيى بن يمان**: صدوق عابد يخطيء كثيراً وقد تغير. تقدم في ٣٣٤.

أشعث: صدوق تقدم في ٤٨٧.

وقد تقدم الجزء الأخير من هذا الأثر في ٤٨٧.

في سورة البقرة: ﴿ان الذين يكتمون ما أنزل اللّه من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا أولئك ما يأكلون في بطونهم إلا النار ولا يكلمهم اللّه يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم﴾[1].

وقال في يس ﴿إنما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء وإليه ترجعون﴾[2].

وقال في سورة البقرة أيضاً: ﴿بديع السموات والأرض وإذا قضى أمراً فإنما يقول له كن فيكون﴾[3]. ﴿وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا اللّه أو تأتينا آية كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم﴾[4].

وقال اللّه في سورة آل عمران ﴿إذ قالت الملائكة يا مريم إن اللّه يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجيهاً في الدنيا والآخرة﴾[5] وقال ﴿إن الذين يشترون بعهد اللّه وأيمانهم ثمْناً قليلاً أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم اللّه ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم﴾[6] وقال عز وجل ﴿وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة﴾[7] وقال ﴿يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على اللّه إلا الحق إنما المسيح عيسى ابن مريم رسول اللّه وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه فآمنوا باللّه ورسله﴾[8] وقال في سورة الأنعام ﴿وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم﴾[9] وقال في سورة النمل ﴿فلما جاءها نودي أن بورك من في النار ومن حولها وسبحان اللّه رب العالمين يا موسى إنه أنا اللّه العزيز الحكيم وألق عصاك فلما رآها تهتز كأنها جان ولى مدبراً ولم يعقب يا موسى لا تخف اني لا يخاف لدي المرسلون﴾[10] وقال في سورة الأعراف ﴿والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره ألا له الخلق والأمر تبارك اللّه رب العالمين﴾[11] (وقال في القصص ﴿كل شيء هالك إلا وجهه له الحكم وإليه

---

(١) الآية: ١٧٤.

(٢) الآية: ٨٢ و٨٣.

(٣) الآية: ١١٧.

(٤) الآية: ١١٨.

(٥) الآية: ٤٥.

(٦) الآية: ٧٧.

(٧) الآية: ٢٢ و٢٣ سورة القيامة.

(٨) الآية: ١٧١ سورة النساء.

(٩) الآية: ١١٥.

(١٠) الآيات: ٨، ٩، ١٠.

(١١) الآية: ٥٤.

ترجعون﴾)[1] وقال في الرحمن ﴿كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام﴾[2] وقال في طه ﴿ولتصنع على عيني إذ تمشي أختك﴾[3] وقال في البقرة ﴿ما يأكلون في بطونهم إلا النار ولا يكلمهم اللّه يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم﴾[4] وقال في آل عمران ﴿إن اللّه يبشرك بيحيى مصدقاً بكلمة من اللّه وسيدا وحصوراً﴾[5] وقال في سورة النساء ﴿وكلم اللّه موسى تكليماً﴾[6] وقال ﴿إنما المسيح عيسى ابن مريم رسول اللّه وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه﴾[7] وقال في الانعام ﴿حتى أتاهم نصرنا ولا مبدل لكلمات اللّه﴾[8] ﴿وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم﴾[9] وقال في طه ﴿فلما أتاها نودي يا موسى اني أنا ربك فأخلع نعليك إنك بالواد المقدس طوى وأنا اخترتك فاستمع لما يوحى انني أنا اللّه لا إله إلا أنا فأعبدني وأقم الصلاة لذكري﴾[10] وقال في الكهف ﴿واتل ما أوحي إليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته ولن تجد من دونه ملتحداً﴾[11] وقال ﴿قل لو كان البحر مداداً لكلمات ربي لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مدداً﴾[12] وقال في التوبة ﴿وان أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام اللّه ثم أبلغه مأمنه﴾[13] وقال في ﴿حم عسق﴾ ﴿وما كان لبشر أن يكلمه اللّه إلا وحيا أو من وراء حجاب﴾[14] وقال في سورة لقمان ﴿ولو أن ما في الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات اللّه إن اللّه عزيز حكيم﴾[15] وفي القصص ﴿فلما آتاها نودي من شاطىء الوادي الأيمن في البقعة المباركة من الشجرة أن يا موسى إني أنا اللّه رب العالمين﴾[16]، وفي الاعراف ﴿ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب أرني أنظر إليك، قال لن تراني ولكن أنظر إلى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني، فلما تجلى ربه للجبل جعله دكاً وخر موسى صعقاً فلما أفاق قال سبحانك تبت إليك وأنا أول المؤمنين، قال يا موسى إني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين﴾[17] وفي الفتح ﴿يد اللّه فوق أيديهم﴾[18]، وفي البقرة: ﴿ولله المشرق والمغرب فأينما تولوا فثم وجه اللّه إن اللّه واسع

---

(١) من ب: والآية رقم ٨٨.
(٢) الآية ٢٦، ٢٧.
(٣) الآية: ٣٩، ٤٠.
(٤) الآية: ١٧٤.
(٥) الآية: ٣٩.
(٦) الآية: ١٦٤.
(٧) الآية: ١٧١.
(٨) الآية: ٣٤.
(٩) الآية: ١١٥.
(١٠) الآية: ١١ - ١٤.
(١١) الآية: ٢٧.
(١٢) الآية: ١٠٩.
(١٣) الآية: ٦.
(١٤) الآية: ٥١ الشورى.
(١٥) الآية: ٢٧.
(١٦) الآية: ٣٠.
(١٧) الآية: ١٤٣، ١٤٤.
(١٨) الآية: ١٠.

عليم﴾[1]، وفي الكهف ﴿واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه﴾[2]، وفي الأعراف ﴿وتمت كلمة ربك الحسنى على بني إسرائيل بما صبروا﴾[3]، ﴿ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه﴾[4]، وفي الأنفال ﴿ويريد اللّه أن يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين﴾[5]، وفي التوبة ﴿وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة اللّه هي العليا واللّه عزيز حكيم﴾[6]، وفي يونس[7] ﴿ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم فيما فيه يختلفون﴾[8] وفي يونس ﴿كذلك حقت كلمة ربك على الذين فسقوا انهم لا يؤمنون﴾[9] ﴿لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة لا تبديل لكلمات اللّه﴾[10] وقال ﴿ويحق اللّه الحق بكلماته ولو كره المجرمون﴾[11] وقال ﴿إن الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون﴾[12] وفي فصلت ﴿ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم وانهم لفي شك منه مريب﴾[13] وفي هود ﴿وتمت كلمة ربك لأملأن جهنم من الجنة والناس ٧٨/ب أجمعين﴾[14] وفي الكهف ﴿وأتل ما أوحي إليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته﴾[15] وفي طه ﴿ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما﴾[16] وفي الصافات ﴿ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين﴾[17] وفي المؤمنون ﴿وكذلك حقت كلمة ربك على الذين كفروا﴾[18] وقال ﴿ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم وانهم لفي شك منه مريب﴾[19] وفي حم عسق ﴿ويحق الحق بكلماته إنه عليم بذات الصدور﴾[20] ﴿وما كان لبشر أن يكلمه اللّه إلا وحياً أو من وراء حجاب﴾[21] وفي الفتح ﴿يريدون أن يبدلوا كلام اللّه قل لن تتبعونا﴾[22]، وفي التحريم ﴿وصدقت بكلمات ربها وكتبه﴾[23] وفي المؤمنون ﴿رفيع الدرجات ذو العرش يلقي الروح من أمره على من يشاء من عباده﴾[24] وفي النحل ﴿قل نزله روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين آمنوا﴾[25] ﴿ينزل الملائكة بالروح من أمره

---

(١) الآية: ١١٥.
(٢) الآية: ٢٨.
(٣) الآية: ١٣٧.
(٤) الآية: ١٤٣.
(٥) الآية: ٧.
(٦) الآية: ٤٠.
(٧) في الأصل: هود وهو خطأ.
(٨) الآية: ١٩.
(٩) الآية: ٣٣.
(١٠) الآية: ٦٤.
(١١) الآية: ٨٢.
(١٢) الآية: ٩٦.
(١٣) الآية: ٤٥.
(١٤) الآية: ١١٩.
(١٥) الآية: ٢٧.
(١٦) الآية: ١٢٩.
(١٧) الآية: ١٧١.
(١٨) الآية: ٦.
(١٩) الآية: ٤٥ سورة فصلت.
(٢٠) الآية: ٢٤.
(٢١) الآية: ٥١ وقد تقدمت.
(٢٢) الآية: ١٥.
(٢٣) الآية: ١٢.
(٢٤) الآية: ١٥.
(٢٥) الآية: ١٠٢.

على من يشاء من عباده﴾[1] وفي الاسراء ﴿ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً﴾[2] وفي حم عسق ﴿وكذلك أوحينا إليك روحاً من أمرنا﴾[3] وفي الشعراء ﴿نزل به الروح الأمين على قلبك لتكون من المنذرين﴾[4] وقال في عم يتساءلون ﴿يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون إلا من أذن له الرحمن﴾[5] وفي الواقعة ﴿أفرأيتم ما تحرثون أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاماً فظلتم تفكهون﴾[6] وقال ﴿أم نحن المنزلون لو نشاء جعلناه أجاجاً فلولا تشكرون﴾[7] وقال ﴿أفبهذا الحديث أنتم مدهنون وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون﴾[8] وفي الروم ﴿الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فيبسطه في السماء كيف يشاء ويجعله كسفا﴾[9] وفي ن والقلم ﴿أفنجعل المسلمين كالمجرمين﴾[10] وفي المرسلات ﴿ألم نخلقكم من ماء مهين فجعلناه في قرار مكين إلى قدر معلوم فقدرنا فنعم القادرون﴾[11] وفي الأنعام ﴿من يشأ الله يضلله ومن يشأ يجعله على صراط مستقيم﴾[12] ﴿وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والأنعام نصيباً﴾[13] ﴿وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم وخرقوا له بنين وبنات بغير علم﴾[14] وفي الأعراف ﴿وإذا صرفت أبصارهم تلقاء أصحاب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين﴾[15] ﴿واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد عاد﴾[16] ﴿واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح﴾[17] ﴿يا موسى اجعل لنا إلهاً كما لهم آلهة﴾[18] ﴿فلا تشمت بي الأعداء ولا تجعلني مع القوم الظالمين﴾[19] وفي الرعد ﴿أم جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم﴾[20] ﴿وجعلوا لله شركاء قل سموهم أم تنبئونه بما لا يعلم في الأرض﴾[21] وفي هود ﴿فلما جاء أمرنا جعلنا عاليها سافلها﴾[22] وقال في الشعراء ﴿لئن اتخذت إلها غيري لأجعلنك من المسجونين﴾[23] ﴿واجعل لي لسان صدق في الآخرين واجعلني من ورثة جنة النعيم﴾[24] وفي فصلت[25] ﴿قل ائنكم لتكفرون بالذي خلق

---

(1) الآية: ٢.
(2) الآية: ٨٥.
(3) الآية: ٥٢.
(4) الآية: ١٩٣.
(5) الآية: ٣٨.
(6) الآيات: ٦٣ ـ ٦٥.
(7) من ب. والآيتان ٦٩ ـ ٧٠.
(8) الآيتان: ٨١ ـ ٨٢.
(9) الآية: ٤٨.
(10) الآية: ٣٥.
(11) الآيات: ٢٠ ـ ٢٣.
(12) الآية: ٣٩.
(13) الآية: ١٣٦.
(14) الآية: ١٠٠.
(15) الآية: ٤٧.
(16) الآية: ٧٤.
(17) من ب. والآية: ٦٩.
(18) الآية: ١٣٨.
(19) الآية: ١٥٠.
(20) الآية: ١٦.
(21) الآية: ٣٣.
(22) الآية: ٨٢.
(23) الآية: ٢٩.
(24) الآيتان: ٨٤ ـ ٨٥.
(25) في الاصل: السجدة وهو خطأ.

الأرض في يومين وتجعلون له أنداداً / ذلك رب العالمين﴾[1] وفي النمل ﴿ويكشف السوء ٧٩/أ ويجعلكم خلفاء الأرض﴾[2] ﴿إذا دخلوا قرية أفسدوها وجعلوا أعزة أهلها أذلة﴾[3] وفي القصص ﴿ان فرعون علا في الأرض وجعل أهلها شيعاً﴾[4] وفي الذاريات ﴿وفي عاد إذ أرسلنا عليهم الريح العقيم ما تذر من شيء أتت عليه إلا جعلته كالرميم﴾[5] وقال ﴿ولا تجعلوا مع اللّه إلهاً آخر إني لكم منه نذير مبين﴾[6] وفي القصص ﴿ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين﴾[7] وقال ﴿إنا رادوه إليك وجاعلوه من المرسلين﴾[8] وقال ﴿فأوقد لي يا هامان على الطين فاجعل لي صرحاً﴾[9] ﴿وجعلناهم أئمة يدعون إلى النار﴾[10] وقال ﴿قل أرأيتم أن جعل اللّه عليكم الليل سرمداً إلى يوم القيامة﴾[11] وقال ﴿تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الأرض ولا فساداً والعاقبة للمتقين﴾[12] ﴿قل أرأيتم أن جعل اللّه عليكم النهار سرمداً﴾[13] وفي إبراهيم ﴿رب اجعل هذا البلد آمنا﴾[14] ﴿فاجعل أفئدة من الناس تهوي اليهم﴾[15] ﴿رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي﴾[16] ﴿وجعلوا له أندادا ليضلوا عن سبيله﴾[17] وفي الحجر ﴿الذين جعلوا القرآن عضين﴾[18] ﴿الذين يجعلون مع اللّه إلهاً آخر﴾[19] ﴿فأخذتهم الصيحة مشرقين فجعلنا عاليها سافلها﴾[20] وفي النحل ﴿ويجعلون لما لا يعملون نصيبا مما رزقناهم﴾[21] ﴿ويجعلون للّه البنات سبحانه ولهم ما يشتهون﴾[22] ﴿ويجعلون للّه ما يكرهون﴾[23] ﴿وجعل لكم من جلود الأنعام بيوتاً﴾[24] ﴿واللّه جعل لكم مما خلق ظلالاً وجعل لكم من الجبال أكنانا﴾[25] ﴿ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها وقد جعلتم اللّه عليكم كفيلا﴾[26] وفي الاسراء ﴿وأمددناكم بأموال وبنين وجعلناكم أكثر نفيراً﴾[27] ﴿لا تجعل مع اللّه إلهاً آخر﴾[28] وفي الفرقان ﴿وقدمنا إلى ما عملوا من عمل

---

(١) الآية: ٩.
(٢) الآية: ٦٢.
(٣) الآية: ٣٤.
(٤) الآية: ٤.
(٥) الآيتان: ٤١ ـ ٤٢.
(٦) الآية: ٥١.
(٧) الآية: ٥.
(٨) الآية: ٧.
(٩) الآية: ٣٨.
(١٠) الآية: ٤١.
(١١) الآية: ٧١.
(١٢) الآية: ٨٣.
(١٣) الآية: ٧٢.
(١٤) الآية: ٣٥.
(١٥) الآية: ٣٧.
(١٦) الآية: ٤٠.
(١٧) الآية: ٣٠.
(١٨) الآية: ٩١.
(١٩) الآية: ٩٦.
(٢٠) الآيتان: ٧٣ ـ ٧٤.
(٢١) الآية: ٥٦.
(٢٢) الآية: ٥٧.
(٢٣) الآية: ٦٢.
(٢٤) الآية: ٨٠.
(٢٥) الآية: ٨١.
(٢٦) الآية: ٩١.
(٢٧) الآية: ٦.
(٢٨) الآية: ٢٢.

فجعلناه هباء منثوراً﴾[1] ﴿وقوم نوح لما كذبوا الرسل أغرقناهم وجعلناهم للناس آية﴾[2] ﴿وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديراً﴾[3] ﴿ولقد آتينا موسى الكتاب وجعلنا معه أخاه هارون وزيراً﴾[4] وفي العنكبوت ﴿فأنجيناه وأصحاب السفينة وجعلناها آية للعالمين﴾[5] ﴿ومن الناس من يقول آمنا بالله فإذا أوذي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله﴾[6] وفي سبأ ﴿وظلموا أنفسهم فجعلناهم أحاديث﴾[7] ﴿وجعلنا الأغلال في أعناق الذين كفروا﴾[8] وفي إبراهيم ﴿وإذ قال إبراهيم رب أجعل هذا البلد آمنا﴾[9] وفي المائدة ﴿ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة﴾[10] وفي التوبة ﴿أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام﴾[11] وفي يونس ﴿فكذبوه فنجيناه / ومن معه في الفلك وجعلناهم خلائف وأغرقنا الذين كذبوا بآياتنا﴾[12] ﴿على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين﴾[13] وفي الزخرف ﴿فجعلناهم سلفاً ومثلاً للآخرين﴾[14] ﴿ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الأرض يخلفون﴾[15] وفي الفيل ﴿فجعلهم كعصف مأكول﴾[16] وفي سورة الأنبياء ﴿وتالله لأكيدن أصنامكم بعد أن تولوا مدبرين فجعلهم جذاذاً إلا كبيراً لهم﴾[17] ﴿وأرادوا به كيداً فجعلناهم الأخسرين﴾[18] ﴿ووهبنا له إسحاق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا﴾[19] وقال ﴿فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيداً خامدين﴾[20] وفي الصافات ﴿فألقوه في الجحيم فأرادوا به كيداً فجعلناهم الأسفلين﴾[21] ﴿وجعلوا بينه وبين الجنة نسباً﴾[22] وفي ص ﴿أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الأرض أم نجعل المتقين كالفجار﴾[23] وفي الزمر ﴿ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يجعله حطاماً﴾[24] وفي يوسف ﴿اجعلني على خزائن الأرض﴾[25] وقال ﴿فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية في رحل أخيه﴾[26] ﴿اجعلوا

٧٩/ب

---

(١) الآية: ٢٣.
(٢) الآية: ٣٧.
(٣) الآية: ٥٤.
(٤) الآية: ٣٥.
(٥) الآية: ١٥.
(٦) الآية: ١٠.
(٧) الآية: ١٩.
(٨) الآية: ٣٣.
(٩) الآية: ٣٥ وقد تقدم ذكرها.
(١٠) الآية: ١٠٣.
(١١) الآية: ١٩.
(١٢) الآية: ٧٣.
(١٣) الآية: ٨٥.
(١٤) الآية: ٥٦.
(١٥) الآية: ٦٠.
(١٦) الآية: ٥.
(١٧) الآيتان: ٥٧ - ٥٨.
(١٨) الآية: ٧٠.
(١٩) الآيتان: ٧٢ - ٧٣.
(٢٠) الآية: ١٥.
(٢١) الآيتان: ٩٧ - ٩٨.
(٢٢) الآية: ١٥٨.
(٢٣) الآية: ٢٨.
(٢٤) الآية: ٢١.
(٢٥) الآية: ٥٥.
(٢٦) الآية: ٧٠.

بضاعتهم في رحالهم﴾-[1] وفي الأعراف ﴿ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في أسمائه سيجزون ما كانوا يعملون﴾[2] وفي الاسراء ﴿قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى﴾[4]. وفي النساء ﴿وأنزلنا اليكم نوراً مبيناً﴾[3] وفي الواقعة ﴿إنه لقرآن كريم﴾[5] وفي البروج ﴿بل هو قرآن مجيد﴾[6] وفي الزخرف ﴿وإنه في أم الكتاب لدينا لعلي حكيم﴾[7] وفي فصلت ﴿وانه لكتاب عزيز﴾[8] ﴿حم والكتاب المبين﴾[9] ﴿يس والقرآن الحكيم﴾[10] وفي الفرقان ﴿الذي خلق السموات والأرض وما بينهما في ستة أيام ثم استوى على العرش الرحمن فاسأل به خبيراً﴾[11] ﴿آلر تلك آيات الكتاب وقرآن مبين﴾[12] وفي فصلت ﴿لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد﴾[13] ﴿قل نزله روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين آمنوا وهدى وبشرى للمسلمين﴾[14]. وفي الأنعام ﴿وهذا كتاب أنزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون﴾[15] وفي فصلت ﴿ولو جعلناه قرآنا أعجمياً لقالوا لولا فصلت آياته أأعجمي وعربي قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في آذانهم وقر وهو عليهم عمى﴾[16] وفي حم عسق ﴿وكذلك أوحينا إليك قرآنا عربيا لتنذر أم القرى ومن حولها﴾[17] ﴿حم والكتاب المبين إنا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون﴾[18] ﴿وإنه في أم الكتاب لدينا لعلي حكيم﴾[19] وفي سورة العلق ﴿ألم يعلم بأن الله يرى كلا لئن لم ينته لنسفعاً بالناصية﴾[20] وفي المائدة ﴿تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك انك أنت علام الغيوب﴾[21] وفي الأنعام ﴿قل لله كتب على نفسه الرحمة ليجمعنكم الى يوم القيامة﴾[22] ﴿سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة﴾[23] وفي الطور ﴿واصبر لحكم ربك فانك بأعيننا وسبح بحمد ربك﴾[24] وفي البقرة ﴿/ فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه﴾[25] ٨٠/أ ﴿يسمعون كلام الله ثم يحرفونه﴾[26] وفي طه ﴿انني معكما أسمع وأرى﴾[27] وفي مريم

---

(١) الآية: ٦٢.
(٢) الآية: ١٨٠.
(٣) الآية: ١١٠.
(٤) الآية: ١٧٤.
(٥) الآية: ٧٧.
(٦) الآية: ٢١.
(٧) الآية: ٤.
(٨) الآية: ٤١.
(٩) الآيتان: ١ ـ ٢ الزخرف.
(١٠) الآيتان: ١ ـ ٢ يس.
(١١) الآية: ٥٩.
(١٢) الآية: ١ سورة الحجر.
(١٣) الآيتان: ٤١ ـ ٤٢.
(١٤) الآية: ١٠٢ وقد تقدمت.
(١٥) الآية: ١٥٥.
(١٦) الآية: ٤٤.
(١٧) الآية: ٧.
(١٨) الآيات: ١ ـ ٣ سورة الزخرف.
(١٩) الآيات: ٤ سورة الزخرف.
(٢٠) الآيتان: ١٤، ١٥.
(٢١) الآية: ١١٦.
(٢٢) الآية: ١٢.
(٢٣) الآية: ٥٤.
(٢٤) الآية: ٤٨.
(٢٥) الآية: ٣٧.
(٢٦) الآية: ٧٥.
(٢٧) الآية: ٤٦.

﴿يا أبت لم تعبد مالا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئاً﴾[1] ﴿وألقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني﴾[2] وفي لقمان ﴿ما خلقكم ولا بعثكم إلا كنفس واحدة﴾[3] وفي النساء ﴿من كان يريد ثواب الدنيا فعند اللّٰه ثواب الدنيا والآخرة وكان اللّٰه سميعاً بصيراً﴾[4] وفي الزمر ﴿وما قدروا اللّٰه حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون﴾[5] وفي المائدة ﴿وقالت اليهود يد اللّٰه مغلولة غلت أيديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء﴾[6] وفي الفتح ﴿إن الذين يبايعونك إنما يبايعون اللّٰه يد اللّٰه فوق أيديهم فمن نكث فإنما ينكث على نفسه﴾[7] وفي طه ﴿قالا ربنا إننا نخاف أن يفرط علينا أو أن يطغى قال لا تخافا انني معكما أسمع وأرى فاتياه فقولا إنا رسولا ربك فأرسل معنا بنى إسرائيل ولا تعذبهم قد جئناك بآية من ربك والسلام على من اتبع الهدى﴾[8] وفي القيامة ﴿كلا بل تحبون العاجلة وتذرون الآخرة وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة﴾[9] وفي المطففين ﴿كلا إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ثم إنهم لصالوا الجحيم[10]﴾ ﴿إن الأبرار لفي نعيم على الأرائك ينظرون﴾[11] وفي الملك ﴿قل إنما العلم عند اللّٰه وإنما أنا نذير مبين فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا﴾[12] وفي النجم ﴿فأوحى إلى عبده ما أوحى ما كذب الفؤاد ما رأى أفتمارونه على ما يرى ولقد رآه نزلة أخرى عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى﴾[13]

١٢٠٣ - حدثني إسماعيل بن (عبيد)[14] بن أبي كريمة الحراني أبو أحمد أملاه علينا

---

(١) الآية: ٤٢.
(٢) الآية: ٣٩ سورة طه.
(٣) الآية: ٢٨.
(٤) الآية: ١٣٤.
(٥) الآية: ٦٧.
(٦) الآية: ٦٤.
(٧) الآية: ١٠.
(٨) الآيات: ٤٥ - ٤٧.
(٩) الآيات: ٢٠ - ٢٣.
(١٠) الآيتان: ١٥ - ١٦.
(١١) الآيتان: ٢٢ - ٢٣.
(١٢) الآيتان: ٢٦ - ٢٧.
(١٣) الآيات: ١٠ - ١٥.
(١٤) من ب وفي أ عبد اللّٰه وهو خطأ.

(١٢٠٣) إسناده حسن.

إسماعيل بن أبي كريمة: ثقة يغرب تقدم في ٥٧.

محمد بن سلمة الحراني: ثقة روى عن خالد وعنه ابن أبي كريمة تقدم في ٥١٥.

خالد بن أبي يزيد بن سماك بن رستم الأموي، مولاهم أبو عبد الرحيم الحراني. ثقة، روى عن زيد بن أبي أنيسة وعنه ابن أخته محمد بن سلمة. مات سنة ١٤٤ هـ. التقريب ١/٢٢١.

وترجمته في التهذيب: (٣:١٣٢). =

املاء في دار كعب. . حدثني محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم[1] خالد بن أبي يزيد، حدثني زيد بن أبي أنيسة عن المنهال بن عمرو عن أبي عبيدة بن عبد الله عن مسروق بن الأجدع قال: حدثنا عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ قال: «يجمع الله الأولين والآخرين لميقات يوم معلوم قياماً أربعين سنة شاخصة أبصارهم إلى السماء ينتظرون فصل القضاء. . قال فينزل الله - عز وجل - في ظلل من الغمام من العرش إلى الكرسي ثم ينادي مناد أيها الناس (ألم)[2] ترضوا من ربكم الذي خلقكم ورزقكم وأمركم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً أن يولي كل إنسان منكم ما كان يتولى ويعبد في الدنيا أليس ذلك عدلاً من ربكم؟ /٨٠/ب قالوا: بلى، قال: فلينطلق[3] كل قوم إلى ما كانوا يعبدون ويتولون في الدنيا. . قال (فينطلقون ويمثل لهم أشباه ما كانوا يعبدون فمنهم من ينطلق الى الشمس ومنهم من ينطلق إلى القمر، وإلى الأوثان والحجارة)[4] وأشباه ما كانوا يعبدون. قال ويمثل لمن كان يعبد عيسى شيطان عيسى ويمثل لمن كان يعبد عزيراً (شيطان عزير) ويبقى محمد ﷺ وأمته، قال: فيتمثل الرب - جل وعز - فيأتيهم فيقول لهم: مالكم لا تنطلقون كما انطلق الناس؟ فيقولون: إن لنا إلهاً، فيقول: وهل تعرفونه إن رأيتموه؟ فيقولون: بيننا وبينه علامة إذا رأيناه عرفناها، فيقول: ما هي؟ يقولون: يكشف عن ساقه، قال فعند ذلك يكشف

---

(١) في ب: عبد الرحمن وهو خطأ.

(٢) من ب وفي أ: لن.

(٣) في أ: فينطلق.

(٤) ساقط من: ب.

= **زيد بن أبي أنيسة**: الجزري أبو أسامة. . ثقة له أفراد. روى عن المنهال بن عمرو. وعنه أبو عبد الرحيم الحراني. مات سنة ١١٩ هـ. وقيل غير ذلك - التقريب: (١ : ٢٧٢).

وترجمته في التهذيب: (٣ : ٣٩٧).

المنهال بن عمرو: صدوق - ربما وهم - روى عن أبي عبيدة بن مسعود - تقدم في (٤٧٦).

أبو عبيدة بن مسعود: ثقة تقدم في (٤٧٦)، روى عن مسروق بن الأجدع.

مسروق: ثقة، فقيه تقدم في (٧٩١).

تخريج الحديث: أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده وعبد بن حميد وابن أبي الدنيا والطبراني في الكبير (٩ : ٤١٧) ح (٩٧٦٣) والدارقطني في الرؤية ح (١٦٦، ١٦٧)، والحاكم في المستدرك كتاب الأهوال (٤ : ٥٨٩)، وصححه وتعقبه الذهبي في التلخيص بقوله: ما أنكره حديثاً على جودة إسناده.

وأخرجه ابن مردويه والبيهقي في البعث.

أنظر الدر المنثور (٨ : ٢٥٧).

(اللَّه)[١] عن ساقه. فيخر كل من كان بظهره طبق[٢] ويبقى قوم ظهورهم كصياصي[٣] البقر يدعون إلى السجود فلايستطيعون، وقدكانوا يدعون إلى السجود وهم سالمون. ثم يقول: ارفعوا رؤوسكم. قال: فيرفعون رؤوسهم فيعطيهم نورهم على قدر أعمالهم فمنهم من يعطى نوره مثل الجبل العظيم يسعى بين يديه، ومنهم من يعطى نوره أصغر من ذلك، ومن من يعطى نوره مثل النخلة بيمينه، ومنهم من يعطى نوره أصغر من ذلك حتى يكون آخرهم رجلا يعطى نوره على إبهام قدمه فيضيء مرة ويطفىء مرة[٤] فإذا أضاء قدم قدمه فمشى وإذا أطفيء قام، قال: والرب - جلّ وعز - أمامهم حتى يمر في النار ويبقى أثره كحد السيف (دحض)[٥] مزلة. قال: ويقول: مروا فيمرون على قدر ذنوبهم منهم من يمر كطرفة العين ومنهم من يمر كالبرق ومنهم من يمر كالسحاب ومنهم من يمر كالريح ومنهم من يمر كانقضاض الكواكب ومنهم من يمر كشد الفرس ومنهم من يمر كشد الرجل حتى يمر الذي أُعطي نوره على إبهام قدمه يحبو على وجهه ويديه ورجليه، تخر يد وتعلق يد، وتخر رجل وتعلق رجل، وتصيب جوانبه النار. قال: فلا يزال كذلك حتى يخلص فإذا خلص وقف عليها ثم قال: الحمد للَّه - لقد أعطاني اللَّه - عز وجل - ما لم يعط أحداً إذ نجاني منها بعد إذ رأيتها. قال: فينطلق به إلى غدير عند باب الجنة فيغتسل قال: فيعود إليه ريح أهل الجنة وألوانهم. قال: ويرى ما في الجنة من خلال الباب فيقول: يا رب أدخلني الجنة..

٨١/أ فيقول اللَّه - عز وجل - / له أتسأل الجنة وقد نجيتك من النار. فيقول: رب اجعل بيني (وبينها)[٦] حجاب لا أسمع حسيسها قال: فيدخل الجنة، قال: ويرى أو يرفع له (منزلاً)[٧] أمام ذلك كأن ما هو فيه إليه حلم قال: فيقول: رب أعطني ذلك المنزل قال: فيقول له: فلعلك أن أعطيته تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره، وأي منزل يكون أحسن منه.. قال: فيعطاه قال: فينزله، قال: ويرى أو يرفع له أمام ذلك منزلاً آخر كأن ما هو فيه إليه حلم. قال فيقول: يا رب أعطني ذلك المنزل قال فيقول اللَّه له: لعلك أن أعطيته تسأل غيره. فيقول: لا وعزتك (لا أسأل غيره)[٨] وأي منزل يكون أحسن منه. قال: فيعطاه فينزله (ويرى أو يرفع له أمام ذلك المنزل منزلاً آخر كأن ما هو فيه إليه حلم

(١) من ب.
(٢) الطبق: فقار الظهر واحدتها طبقة - النهاية ٣/١٤.
(٣) صياصي البقر: أي قرونها - أنظر القاموس باب الصاد مادة صيص (٢: ٣٠٧)، واللسان مادة صيص (٧: ٥٢).
(٤) في ب. ويطفيء مرة أخرى.
(٥) من ب وفي أ: دحط - وهي خطأ - ومعنى الكلمة: زلق - تزل فيه الاقدام. النهاية (٢: ١٠٤).
(٦) في أ: بينها.
(٧) في أ: منزله والمثبت من ب.
(٨) من ب.

فيقول: رب أعطني ذلك المنزل فيقول الله له: فلعلك إن أعطيته تسأل غيره. قال: لا وعزتك وأي منزل يكون أحسن منه. قال: فيعطاه فينزله)[1] قال: ثم يسكت فيقول الله - عز وجل - له: مالك لا تسأل؟ فيقول: رب قد سألتك حتى قد استحييتك، وأقسمت لك حتى استحييتك فيقول الله - عز وجل - له: ألن ترضى أن أعطيتك مثل الدنيا مذ يوم خلقتها إلى يوم أفنيتها وعشرة أضعافها؟ فيقول: أتستهزيء بي وأنت رب العالمين؟ قال: فيضحك الرب - عز وجل من قوله، قال: فرأيت عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - إذا بلغ هذا المكان من الحديث ضحك. فقال له رجل: يا أبا عبد الرحمن. . قد سمعتك تحدث بهذا الحديث مراراً كلما بلغت هذا المكان من هذا الحديث تضحك. . فقال ابن مسعود: اني سمعت رسول الله ﷺ (يحدث بهذا الحديث)[2] مراراً كلما بلغ هذا المكان من هذا الحديث ضحك حتى تبدو آخر أضراسه. قال: فيقول الرب - جل وعز -: لا ولكني على ذلك قادر سل فيقول: (رب)[3] ألحقني بالناس، فيقول: الحق بالناس فينطلق يرفل[4] في الجنة حتى إذا دنا من الناس رفع له قصر من در، فيخر ساجداً. فيقال له: أرفع رأسك مالك؟ فيقول: رأيت ربي أو تراءى لي ربي - عز وجل - فيقول له: إنما هو منزل من منازلك، قال: ثم يلقى رجلا فيتهيأ ليسجد، فيقال له مه مالك؟ فيقول: رأيت أنك ملك من الملائكة، فيقول: إنما أنا خازن من خزانك، وعبد من عبيدك تحت يدي ألف قهرمان[5]، على مثل ما أنا عليه، قال: فينطلق أمامه حتى يفتح له القصر قال: وهو درة مجوفة سقائفها وأبوابها وأغلاقها ومفاتحها منها تستقبله[6] جوهرة خضراء مبطنة بحمراء.

فيها سبعون بابا كل باب يفضي إلى جوهرة خضراء مبطنة بحمراء، كل جوهرة تفضي إلى جوهرة على غير لون الأخرى في كل جوهرة سرر وأزواج ووصائف / أدناهن حوراء عيناء٨١/ب عليها سبعون حلة يرى مخ ساقها من وراء حللها، كبدها مرآته وكبده مرآتها، إذا أعرض عنها إعراضة إزدادت في عينه سبعين ضعفاً عما كانت قبل ذلك (وإذا أعرضت عنه ازداد في عينيها سبعين ضعفا)[7] (فيقول لها: لقد ازددت في عيني سبعين ضعفاً، فتقول له وأنت والله لقد ازددت في عيني سبعين ضعفاً)[8] قال: فيقال له: أشرف فيشرف. قال فيقال

---

(١) من ب.

(٢) من ب.

(٣) من ب.

(٤) رفل: تبختر: النهاية ٢/٢٤٧.

(٥) القهرمان: الخازن والوكيل والحافظ لما تحت يده والقائم بأمور الرجل وهي لغة فارسية. أنظر النهاية (٤: ١٢٩).

(٦) من ب.

(٧) ما بين القوسين ليس في ب.

(٨) من: ب.

له: ولك ملك مسيرة مئة[١] عام ينفذه بصرك. قال: فقال عمر - رضي اللّه عنه -: ألا تسمع إلى ما يحدثنا به ابن أم عبد يا كعب عن أدنى أهل الجنة منزلا فكيف أعلاهم؟.. فقال كعب: يا أمير المؤمنين لا عين رأت ولا أذن سمعت.. ان اللّه كان فخلق[٢] لنفسه[٣] داراً وجعل فيها ما شاء من الأزواج والثمرات والأشربة ثم أطبقها ثم لم يرها أحد من خلقه لا جبريل ولا غيره من الملائكة، قال: ثم قرأ كعب ﴿**فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون**﴾[٤] قال: وخلق دون ذلك جنتين زينهما بما شاء وأراهما من شاء من خلقه ثم قال: فمن كان كتابه في عليين (نزل تلك الدار التي لم يرها أحد حتى إن الرجل من أهل عليين)[٥] ليخرج فيسير في ملكه فما تبقى خيمة من خيام الجنة إلا دخلها ضوء من ضوء وجهه ويستبشرون بريحه ويقولون: واهاً لهذه الريح الطيبة من أهل عليين قد خرج يسير في ملكه. قال: فقال عمر: ويحك يا كعب.. إن هذه القلوب قد استرسلت فاقبضها. فقال كعب: والذي نفسي بيده إن لجهنم يوم القيامة لزفرة ما من ملك مقرب ولا نبي مرسل إلا يخر لركبيته حتى إن إبراهيم خليل الرحمن - عليه السلام - ليقول: رب نفسي نفسي، حتى لو كان لك عمل سبعين نبياً إلى عملك لظننت أنك لن تنجو.

١٢٠٤ - حدثني شجاع بن مخلد وحدثني سريج بن يونس وأحمد بن منيع قالوا: نا هشيم أنا مجالد بن سعيد عن أبي الوداك الهمداني عن أبي سعيد الخدري يرفع الحديث قال: «ثلاثة يضحك اللّه إليهم - إذا صفوا في الصلاة، والرجل إذا قام من الليل يصلي والقوم إذا صفوا لقتال العدو».

قال أبو عبد الرحمن: روى علي بن المديني شيئاً قليلاً فلم يقع عنده إلا حديث أبي الوداك هذا ولم يسمعه أبي، وقد سمع أبي (ألوفاً)[٦].

(١) في ب: ألف عام ولعل الصواب ما أثبت لأن مصادر الحديث ذكرت المئة دون الألف.
(٢) هكذا بأصل المخطوطتين.
(٣) هكذا بالأصل ولعل الصواب: بنفسه.
(٤) الآية: ١٧ سورة السجدة.
(٥) من: ب.
(٦) من ب وفي أ: ألوف وهو خطأ.

(١٢٠٤) في سنده مجالد - ليس بالقوي. تقدم في (١٠٧٠).

شجاع بن مخلد الفلاس أبو الفضل البغوي - صدوق. روى عن هشيم. مات سنة ٢٣٥ هـ - التقريب (١: ٣٤٧)، وترجمته في تهذيب الكمال (٢: ٥٧٢)، والتهذيب (٤: ٣١٢).

تخريجه: تقدم في (١٠٧٠).

١٢٠٥ - حدثني خَلَّاد بن أسلم نا النضر بن شميل أنـا حماد - يعني ابن سلمـة - نا ثابت عن أنس بن مالك عن رسول اللّه ﷺ أنه قرأ هذه الآية **﴿فلما تجلى به للجبـل جعله دكا﴾**[1] قال: تجلى . . بسط كفه ووضع إبهامه على خنصره.

١٢٠٦ - قرأت على أبي (نا)[2] إبراهيم بن الحكم بن أبـان حدثني أبي عن عكـرمة قال: إن اللّه عز وجـل لم يمس بيده شيئاً إلا ثلاثـاً: خلق آدم بيده، وغـرس الجنة بيـده، وكتب التوراة بيده.

١٢٠٧ - / حدثني أبي نا أبـو اليمان نـا إسماعيـل بن عياش عن أم عبـد اللّه عن أبيها خالد بن معدان أنه قال: إن ريح الجنة لتضرب على مقدار أربعين خريفاً، والخـريف باع اللّه - عز وجل -. ٨٢/أ

١٢٠٨ - حدثني أبي نا أبـو المغيرة نـا صفوان سمعت (أيفـع)[3] بن عبد الكـلاعي

---

(١) الآية: ١٤٣ الأعراف.

(٢) ناقصة من الأصل.

(٣) من ب وفي أ: أنفع.

(١٢٠٥) إسناده صحيح.

خلاد: بفتح الخاء واللام المشددة ابن اسلم الصفار أبو بكر البغـدادي. ثقة - روى عن النضر بن شميـل. وعنـه عبـد اللّه بـن أحمـد مـات سنـة ٢٤٩ هـ. التقـريب (١ : ٢٢٩) وتـرجمتـه في التهـذيب (٣ : ١٧١).

تخريجه: تقدم في ٥٠٠.

(١٢٠٦) إسناده ضعيف وقد تقدم بسنده ومتنه في (٥٧٣).

(١٢٠٧) في إسناده بنت خالد بن معدان - لم أقف على ترجمة لها.

أبو اليمان: هو الحكم بن نافع البَهراني - بفتح الموحدة أبو اليمان الحمصي. مشهور بكنيته - ثقة، ثبت، روى عنـه إسماعيـل بـن عياش وعنـه أحمد بن حنبـل مـات سنـة ٢٢٢ هـ. التقـريب (١ : ١٩٣) وترجمته في تهذيب الكمال (١ : ٣١٥)، والتهذيب: (٢ : ٤٤١).

إسماعيل بن عياش: صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم - تقدم في (٦٢٢).

وهذا الأثر يقال فيه ما قيل فيما شاكله، وهو أن الكلام في كيفية الصفة ليس من مذهب السلف.

(١٢٠٨) أيفع - لم أقف على ترجمته كما ذكرت ذلك في (١٠٦١).

أبو اليمان الهوزني: اسمه عامر بن عبد اللّه الهوزني بفتح الهاء وسكون الواو فتح الزاي الحمصي. مقبول روى عنه صفوان بن عمرو. التقريب (١ : ٣٨٨). =

وهو يعظ الناس يقول: إن لجنهم سبع قناطر والصراط عليهن والله عز وجل في الرابعة منهن.

قال صفوان: وسمعت أبا اليمان الهَوْزَني يصل في هذا الحديث: فيمر الخلائق على الله عز وجل وهو في القنطرة الرابعة قال: وهي التي يقول الله عز وجل **﴿إن جهنم كانت مرصاداً﴾**(١) **﴿إن ربك لبالمرصاد﴾**(٢) **﴿ما من دابة إلا هو آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم﴾**(٣) قال: فيأخذ بنواصي عباده، قال: فيلين للمؤمنين حتى يكون ألين من الوالد لولده ويقول للكافر **﴿ما غرك بربك الكريم﴾**(٤).

١٢٠٩ ـ حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري نا جعفر بن سليمان عن أبي سفيان السعدي قال: رأيت الحسن قد وضع رجل يمينه على شماله وهو قاعد، قال: قلت يا أبا سعيد تكره هذه القعدة قال: فقال الحسن: قاتل الله اليهود **﴿ولقد خلقنا السموات والأرض وما بينهما في ستة أيام وما مسنا من لغوب﴾**(٥) فعرفت ما عنى فسكت(٦).

١٢١٠ ـ حدثنا محمد بن سليمان بن حبيب الأسدي لوين نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن عروة عن نيار بن مكرم ـ وكانت له صحبة . قال: لما نزلت **﴿الم غلبت الروم﴾** خرج بها أبو بكر ـ رضي الله عنه ـ إلى المشركين. فقالوا: هذا كلام صاحبه قال: الله أنزل هذا.

---

(١) الآية: ٢١ سورة النبأ.

(٢) الآية: ١٤ الفجر.

(٣) الآية: ٥٦ هود.

(٤) الآية: ٦ الانفطار.

(٥) الآية ٣٨ سورة ق.

(٦) قلت لعلّ المراد ما ذكره اليهود لعنهم الله أنه سبحانه استراح يوم السبت بعد أن خلق السموات والأرض.

وترجمته في التهذيب (٥: ٧٥).

تخريجه: ابن أبي حاتم. انظر الدر المنثور (٨: ٥٠٨).

(١٢٠٩) إسناده ضعيف.

جعفر بن سليمان: صدوق زاهد يتشيع تقدم في (٤٧٥).

أبو سفيان السعدي: اسمه طريف بن شهاب السعدي البصري الأشل ـ ضعيف. روى عن الحسن. التقريب (١: ٣٧٧).

وترجمته في التهذيب (٥: ١١).

(١٢١٠) تقدم في (١١٦).

١٢١١ - حدثني إبراهيم بن خالد الكلبي أبو ثور الفقيه نا عمرو العنقزي عن إسباط بن نصر عن السدي عن عكرمة عن ابن عباس في قول الله عز وجل **﴿فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا﴾**[(١)] قال: ما يرى منه إلا بقد طرف الخنصر.

١٢١٢ - حدثني محمد بن سليمان بن حبيب لوين نا عبيد الله بن عمرو الرقي عن عبد الملك بن عمير عن عطاء بن أبي مروان عن أبيه عن كعب قال: كلم الله موسى - عليه السلام - فقال: أي رب أكون على الحال التي أجلك أن أذكرك عليها، الخلاء والرجل يجامع أهله؟ قال: «يا موسى: اذكرني على كل حال».

١٢١٣ - حدثنا محمد بن سليمان لوين، نا عيسى بن يونس نا إسماعيل - يعني ابن أبي خالد - عن قيس عن جرير بن عبد الله قال: كنا عند النبي ﷺ إذ نظر إلى القمر ليلة البدر فقال: «أما إنكم سترون ربكم - عز وجل - كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها (فافعلوا ثم قرأ **﴿فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها﴾**)»[(٢)].

١٢١٤ - حدثني إسحاق بن بهلول الأنباري قال: سمعت وكيعاً يقول: من رد حديث إسماعيل عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن/عبد الله عن النبي ﷺ في الرؤية ٨٢/ب فاحسبوه من الجهمية.

١٢١٥ - حدثني إسحاق بن بهلول قال: قلت لأبي حمزة أنس بن عياض: أصلي

---

(١) الآية: ١٤٣ الأعراف.

(٢) لم يرد في ب والآية هي ١٣٠ سورة طه.

(١٢١١) في إسناده السدي: صدوق يهم.

أبو ثور: ثقة فقيه - تقدم في (١٨٧).

عمرو العنقزي - ثقة - تقدم في (٥٠٤).

تخريجه: تقدم في (٥٠٤).

(١٢١٢) تقدم بسنده ومتنه في (٥٧٥).

(١٢١٣) إسناده: صحيح.

تخريجه: تقدم في (٤١٢).

(١٢١٤) تقدم سندا ومتنا في (٤١٨).

(١٢١٥) تقدم بسنده ومتنه في (٧٢).

حلف الجهمية؟ قال: لا ﴿ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين﴾[1].

١٢١٦ ـ حدثني أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثني زهير بن نعيم البابي السجستاني قال: سمعت سلام بن أبي مطيع يقول: الجهمية كفار لا يصلى خلفهم.

١٢١٧ ـ حدثني أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان قال: سمعت أبي يقول: سمعت معاذ بن معاذ يقول: من قال القرآن مخلوق فهو كافر.

١٢١٨ ـ سألت أبا محمد بن يحيى عن هذه القصة فحدثني أن أباه يحيى بن سعيد بعثه إلى معاذ بن معاذ، فلم أحفظه، فحدثني ابنه عن أبيه بهذا.

١٢١٩ ـ حدثني الحسن بن عيسى مولى ابن المبارك حدثني حماد بن قيراط قال: سمعت إبراهيم بن طهمان يقول: الجهمية كفار والقدرية كفار.

١٢٢٠ ـ (حدثني الحسن بن عيسى قال: كان ابن المبارك يقول: الجهمية كفار)[2].

١٢٢١ أ ـ حدثني الحسن بن عيسى من قول نفسه: ومن يشك في كفر الجهمية؟ ومن يشك في كفر الجهمية؟

١٢٢١ ب ـ قال: وذكر عبد اللّه بن عمر قال: سمعت الحسين الجعفي وحدث بحديث الرؤية فقال: على رغم أنف جهم والمريسي.

---

(١) الآية: ٨٥ آل عمران.
(٢) سقط من أ.

(١٢١٦) تقدم بسنده ومتنه في (٩).

(١٢١٧) تقدم بسنده ومتنه في (٥٦).

(١٢١٨) تقدم بسنده ومتنه في (٥٦).

(١٢١٩) تقدم بسنده ومتنه في (٧).

(١٢٢٠) تقدم بسنده ومتنه في (١٥).

(١٢٢١ أ) تقدم بسنده ومتنه في (١٦).

(١٢٢١ ب) إسناده: حسن.

عبد اللّه عمر هو مشكدانة ـ صدوق ـ تقدم في (٤١٦). =

١٢٢٢ ـ حدثني هناد بن السري نا أبو الأحوص عن عطاء ـ يعني ابن السائب ـ عن ميسرة في قول اللّه ـ عز وجل ـ ﴿**وقربناه نجيا**﴾[1] قال: أدنى حتى سمع صريف القلم.

١٢٢٣ ـ حدثني أبو السري (هناد بن السري حدثنا أبو الأحوص)[2] عن ميسرة قال: خلق اللّه عز وجل ـ بيده أربعة: خلق آدم بيده، وكتب التوراة بيده، وغرس جنة عدن بيده، ثم قال: ﴿**قد أفلح المؤمنون**﴾ وقال: الرابعة أغفلتها.

١٢٢٤ ـ حدثني منصور بن أبي مزاحم نا إسماعيل بن عياش عن عبد الرحمن[3] ابن يزيد بن جابر عن بسر بن عبيد اللّه عن أبي إدريس الخولاني عن النواس بن سمعان قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «الميزان بيد الرحمن ـ عز وجل ـ يرفع أقواماً ويخفض آخرين

---

(١) الآية ٥٢ مريم.

(٢) من ب.

(٣) هذا السند خلط فيه الناسخ في ب.

= والجعفي ـ ثقة عابد ـ تقدم في (٤١٦).

(١٢٢٢) تقدم بسنده ومتنه في (٥٧٢).

(١٢٢٣) في سنده انقطاع بين ميسرة وابن الأحوص.

وقد تقدم في (١١١٨) نحو هذا عن ابن عباس بسند ضعيف.

(١٢٢٤) إسناده: حسن.

منصور بن أبي مزاحم: ثقة ـ تقدم في (٢٤٣).

عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي: أبو عتبة الشامي الداراني ثقة روى عن بسر بن عبيد اللّه ـ مات سنة بضع وخمسين ومئة التقريب (١: ٥٠٢).

وترجمته في التهذيب (٦: ٢٩٧).

بسر بن عبيد اللّه الحضرمي الشامي ـ ثقة حافظ ـ روى عن أبي إدريس الخولاني وعنه عبد الرحمن ابن يزيد بن جابر.

التقريب (١: ٩٧)، وترجمته في التهذيب (١: ٤٣٨).

تخريج الحديث: أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١: ٩٨) ح (٢١٩) من طريق هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا ابن جابر به. وصححه محققه الألباني. وكذلك ابن ماجة برقم (١٩٩) وأحمد (٤: ١٨٢) من طريق الوليد بن مسلم سمعت ابن جابر والآجري بسند آخر (ص ٣١٧). والحاكم (٤: ٣٢١). والدارقطني في الصفات (ص ٥٥) ح (٤٣). =

إلى يوم القيامة، وقلب ابن آدم بين أصبعين من أصابع الرحمن - جل وعز - إذا شاء أقامه وإذا شاء أزاغه» وكان النبي ﷺ يقول: «يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك».

١٢٢٥ - حدثني أبو بكر محمد بن (إسحاق الصاغاني نا أبو الجوّاب الأحوص بن جواب حدثنا سفيان الثوري)[١] عن أبي سنان عن أبي وائل قال: يجاء بالعبد يوم القيامة فيستره اللّٰه عز وجل بيده ويعرفه بذنوبه ثم يغفر له.

٨٣/أ ١٢٢٦ - حدثني أبو بكر الصاغاني نا أسود[٢] / بن عامر قال: ذكر لي عن شريك عن أبي اليقظان عن أنس ﴿ولدينا مزيد﴾[٣] قال: يتجلى لهم في كل جمعة.

١٢٢٧ - حدثني أبو بكر (نا أبو)[٤] الأسود النضر بن عبد الجبار نا ابن[٥] لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أنه قال: رأيت رسول اللّٰه ﷺ وهو

---

(١) سقط من: أ.

(٢) في ب سويد وهو خطأ.

(٣) الآية: ٣٥ سورة ق.

(٤) من ب.

(٥) في أ ابن أبي لهيعة وهو خطأ.

= **وحديث**: «يا مقلب القلوب» تقدم تخريجه في (٨٦٦).

(١٢٢٥) لعل فيه انقطاع بين أبي سنان وأبي وائل.

أبو الجواب: الأحوص بن جواب - بفتح الجيم وتشديد الواو - صدوق ربما وهم عن سفيان الثوري وعنه أبو بكر الصاغاني. مات سنة ٢١١ هـ. التقريب (١: ٤٩) وترجمته في التهذيب (١: ١٩١).

أبو سنان: هو ضرار بن مرة - ثقة ثبت - تقدم في (٧٧٦).

(١٢٢٦) إسناده: ضعيف.

أسود بن عامر هو شاذان: ثقة - تقدم في ١٢٤.

أبو اليقظان: هو عثمان بن عمير - ضعيف - اختلط، وكان يدلس ويغلو في التشيع - تقدم في ٤٦٠.

تخريج الأثر: عزاه السيوطي للبزار وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه واللالكائي في السنة، والبيهقي في البعث والنشور بلفظ «يتجلى لهم الرب عز وجل ولم يذكر فيه في كل جمعة» أنظر الدر: (٧: ٦٠٥).

(١٢٢٧) في إسناده ابن لهيعة - صدوق اختلط.

النضر: ثقة تقدم في (٦٤). =

يقرأ الآية التي في خاتمة النور[1] وهو جاعل أصابعه تحت عينيه وهو يقول: ﴿بكل شيء بصير﴾.

١٢٢٨ ـ حدثني أبو بكر (نا)[2] حسين بن محمد نا جرير ـ يعني ابن حازم عن الأعمش عن سليمان بن مسهر عن خَرَشة بن الحُر عن أبي ذر ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثة لا ينظر الله إليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم: شيخ زان، وملك كذاب، وعائل مستكبر».

١٢٢٩ ـ حدثنا أبي نا وكيع حدثني أبو حجير عن الضحاك ﴿والأرض جميعاً قبضته

(١) لم أجد آية في آخرها حول هذا المعنى.

(٢) من: ب.

= **يزيد بن أبي حبيب**: المصري أبو رجاء ـ ثقة فقيه وكان يرسل. روى عن أبي الخير وعنه ابن لهيعة. مات سنة ١٢٨ هـ. التقريب (٢: ٣٦٣).

وترجمته في تهذيب الكمال (٣: ١٥٣١) والتهذيب (١١: ٣١٨).

أبو الخير: اسمه مرثد بن عبد الله اليَزَني ـ بفتح التحتانية والزاي بعدها نون ـ أبو الخير المصري ـ ثقة فقيه ـ روى عن عقبة بن عامر وعنه يزيد بن أبي حبيب مات سنة ٩٠ هـ. التقريب (٢: ٢٣٦).

وترجمته في التهذيب: (١٠: ٨٢).

تخريجه: لم أقف عليه.

(١٢٢٨) إسناده صحيح.

حسين بن محمد بن بهرام ـ ثقة ـ تقدم في (٤٦٢).

سليمان بن مسهر الفزاري: الكوفي ـ ثقة ـ روى عن خرشة بن الحر وعنه الأعمش. التقريب: (١: ٣٣٠).

وترجمته في التهذيب (٤: ٢١٨).

خرشة: بفتحات والشين المعجمة ابن الحر: بضم المهملة الفزاري. قال أبو داود: له صحبة. ووثقه العجلي وهو من كبار التابعين. روى عن أبي ذر وعنه سليمان بن مسهر. مات سنة ٧٤ هـ. التقريب (١: ٢٢٢)، وترجمته في التهذيب (٣: ١٣٨).

تخريج الحديث: لفظ الحديث مروي عن أبي هريرة في الصحيح كما في مسلم ح (١٠٧) ـ كتاب الايمان، أما لفظ أبي ذر فهو كما في الصحيح أيضاً عند مسلم ح (١٠٦).

هكذا: «المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب».

(١٢٢٩) في إسناده ـ أبو حجير ـ لم أقف له على ترجمة. =

يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه﴾[1] قال: كل (ذلك)[2] في يمينه.

١٢٣٠ - حدثني أبي نا الفضل بن دكين عن سلمة عن الضحاك ﴿والأرض جميعاً قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه﴾ قال: كلا في يمينه.

١٢٣١ - حدثني أبي نا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس - رضي اللّه عنهما - ﴿وقربناه نجيا﴾[3] قال: سمع صريف القلم أو الأقلام. قال وكيع مرة في حديثه: حتى سمع صريف القلم والأقلام.

(ذكر الدجال)[4]

١٢٣٢ - (حدثني أبي نا محمد بن جعفر نا شعبة عن سليمان يعني الأعمش عن مجاهد عن جنادة بن أبي أمية قال: أتيت رجلا من أصحاب النبي ﷺ فقلت له: حدثني حديثاً سمعته من رسول اللّه ﷺ في الدجال، ولا تحدثني عن غيرك وإن كان غيرك مصدقا. فقال: سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: «أنذرتكم فتنة الدجال فإنه لم يبعث نبي إلا أنذره أمته، لا يقرب أربعة مساجد - المسجد الحرام ومسجد المدينة والطور ومسجد الأقصى، وان شكك عليكم أو شبه فإن اللّه - عز وجل - ليس بأعور».

(١) الآية: ٦٧ الزمر.

(٢) من: ب.

(٣) الآية ٥٢ مريم.

(٤) هذا العنوان وضعته للتوضيح ولم يكن في الأصل وما بعد القوس لم يرد في ب.

= تخريج الأثر: أخرجه عبد بن حميد وابن جرير (٢٤: ٢٦).

وانظر الدر المنثور: (٧: ٢٤٨).

(١٢٣٠) إسناده: صحيح.

سلمة: هو ابن نبيط بن شريط الأشجعي الكوفي - ثقة يقال اختلط. روى عن الضحاك وعنه أبو نعيم. التقريب (١: ٣١٩).

وترجمته في التهذيب (٤: ١٥٨).

(١٢٣١) إسناده: حسن لأن سماع سفيان من عطاء بن السائب كان قبل اختلاطه.

تخريج الأثر: أخرجه الفريابي وابن أبي شيبة في المصنف وهناد في الزهد، وعبد بن حميد وابن جرير (١٦: ٩٤).

وابن المنذر، وابن أبي حاتم والحاكم (٢: ٣٧٣). وصححه ووافقه الذهبي.

(١٢٣٢) فيه متابعة شعبة لسفيان عن الأعمش وقد تقدم تخريجه في (١٠١٦).

١٢٣٣ ـ (حدثني أبي نا عفان ويونس قالا: حدثنا حماد ـ يعني ابن سلمة ـ أنا حميد وشعيب الحبحاب عن أنس بن مالك أن رسول اللّه ﷺ قال: «إن الدجال أعور وإن ربكم ـ جل وعز ليس بأعور، بين عينيه كفر يقرأه كل مؤمن قاريء وغير قاريء.

١٢٣٤ ـ (حدثني أبو القاسم واصل بن عبد الأعلى / نا محمد بن فضيل عن ٨٣/ب عاصم بن كليب عن أبي القعقاع قال: سمعت عليا ـ رضي اللّه عنه ـ يقول: إن الدجال لا يضر مؤمنا فان بين عينيه مكتوب كافر وإنه أعور، وإن ربكم ـ عز وجل ـ ليس بأعور».

١٢٣٥ ـ (حدثني أبي نا عبد الوهاب نا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك ـ رضي اللّه عنه ـ أن نبي اللّه ﷺ قال: «لم يبعث نبي قبلي إلا حذر أمته الدجال الكذاب فاحذروه فإنه أعور ألا وإن ربكم ـ عز وجل ـ ليس بأعور».

١٢٣٦ ـ حدثني محمد بن إسحاق بن محمد المسيبي القرشي، حدثني أنس عن عياض أبو ضمرة عن يونس قال: قال لي ابن شهاب قال سالم بن عبد اللّه قال عبد اللّه

(١٢٣٣) فيه متابعة عِفان للمخرمي عن يونس، وقد تقدم تخريجه في (١٠٠٢).

(١٢٣٤) في سنده من لم أقف له على ترجمة وهو أبو القعقاع.

أبو القاسم: واصل بن عبد الأعلى بن هلال الأسدي ـ ثقة ـ روى عن ابن فضل ـ مات سنة ٢٤٤ هـ. التقريب (٢: ٣٢٨).

وترجمته في تهذيب الكمال (٣: ١٤٥٨)، والتهذيب (١١: ١٠٤).

محمد بن فضيل: صدوق عارف ـ رمي بالتشيع ـ تقدم في (٧٠٦).

عاصم بن كليب: بن شهاب بن المحنون الجرمي الكوفي ـ صدوق رمي بالارجاء ـ روى عن محمد ابن فضيل ـ مات سنة بضع وثلاثين ومئة التقريب (١: ٣٨٥).

وترجمته في تهذيب الكمال (٢: ٦٣٩). والتهذيب (٥: ٥٥).

(١٢٣٥) فيه انقطاع بين قتادة وسعيد.

عبد الوهاب: هو الثقفي ـ ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين تقدم في (٧٥٩).

سعيد: هو الجريري ـ ثقة، اختلط قبل موته بثلاث سنين تقدم في (٥٦٨).

(١٢٣٦) إسناده حسن.

محمد بن إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن المسيبي المدني. صدوق روي عن أنس بن عياض وعنه عبد اللّه بن أحمد ـ مات سنة ٢٣٦ هـ. التقريب (٢: ١٤٤).

وترجمته في التهذيب: (٩: ٣٧). =

ابن عمر: قام رسول اللّٰه ﷺ في الناس فأثنى على اللّٰه ـ عز وجل ـ بما هو أهله، ثم ذكر الدجال فقال: «إني لانذركموه، وما من نبي إلا وقد أنذره قومه لقد أنذر نوح ـ عليه السلام ـ قومه، ولكن أقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه: تعلمون إنه أعور وإن اللّٰه ـ عز وجل ـ ليس بأعور»[1].

١٢٣٧ ـ حدثني أبو بكر الصاغاني نا عبد اللّٰه بن يوسف التنيسي نا مالك عن عبد اللّٰه بن دينار عن عبد اللّٰه (بن عمر)[2] أن رسول اللّٰه ﷺ قال: «الذي يجر ثوبه خيلاء لا ينظر اللّٰه عز وجل إليه يوم القيامة».

١٢٣٨ ـ حدثني أبو بكر نا عبد اللّٰه بن يوسف نا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة ـ رضي اللّٰه عنه ـ قال: لا ينظر اللّٰه عز وجل يوم القيامة إلى من جر إزاره بطراً».

---

(١) إلى هنا انتهى ما انفردت به أ دون ب.

(٢) من ب.

= أنس بن عياض: ثقة تقدم في (٧٢).

يونس: هو ابن يزيد بن أبي النجاد الأيلي ـ بفتح الهمزة وسكون التحتانية بعدها لام ـ ثقة ـ إلا أن في روايته عن الزهري وهماً قليلاً. روى عن الزهري، وعنه أنس بن عياض. مات سنة ١٥٩ هـ. التقريب (٢: ٣٨٦).

وترجمته في تهذيب الكمال (٣: ١٥٧٢)، والتهذيب (١١: ٤٥٠).

وفيه متابعة يونس لعمر عن الزهري ـ وقد تقدم تخريجه في (٩٩٩).

(١٢٣٧) إسناده: صحيح.

عبد اللّٰه بن يوسف التنيسي: ثقة متقن تقدم في (٢٤٨).

تخريجه: أخرجه البخاري في كتاب اللباس باب «قل من حرم زينة اللّٰه». (١٠: ٢٥٢) ح (٥٧٨٣). ومسلم في كتاب اللباس ح (٢٠٨٥).

(١٢٣٨) إسناده: صحيح.

أبو الزناد: عبد اللّٰه بن ذكوان ـ ثقة فقيه تقدم في (١١٦).

الأعرج: هو عبد الرحمن بن هرمز: ثقة ثبت عالم تقدم في (٤٩٦).

تخريجه: ورد مرفوعاً إلى النبي ﷺ كما في صحيح البخاري كتاب اللباس باب من جر ثوبه من الخيلاء (١٠: ٢٥٧) ح (٥٧٨٨) ومالك في الموطأ كتاب اللباس (٢: ٩١٤) ح (١٠).

١٢٣٩ ـ حدثني (أبو بكر)[١] نا عبد الله بن يوسف نا مالك عن نافع (وعبد الله ابن دينار وزيد بن أسلم كلهم يخبره)[٢] عن ابن عمر ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ﷺ قال: «لا ينظر الله ـ عز وجل ـ (يوم القيامة)[٣] إلى من جر ثوبه خيلاء».

١٢٤٠ ـ حدثني أبو بكر نا كثير بن هشام نا جعفر ـ يعني ابن برقان نا يزيد بن الأصم عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ يرفعه إلى النبي ﷺ قال: «إن الله عز وجل ـ لا ينظر إلى صوركم وأموالكم ولكن إنما ينظر إلى أعمالكم وقلوبكم».

١٢٤١ ـ حدثني منصور بن أبي مزاحم نا عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب قال: سمعت رجلا يحدث عن عقبة بن عامر الجهني ـ رضي الله عنه ـ أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «ما من رجل يموت (حين يموت)[٤] وفي قلبه مثقال حبة من خردل من كبر تحل له الجنة أن يريح ريحها ولا يراها» فقال رجل من قريش ـ يقال له أبو ريحانة ـ يا رسول الله إني لأحب الجمال وأشتهيه حتى إني / لأحبه في علاقة سوطي وفي شراك نعلي ٨٤/أ فقال رسول الله ﷺ «ليس ذلك من الكبر» مرتين «إن الله ـ عز وجل ـ جميل يحب الجمال، ولكن الكبر من سفه الحق وغمص الناس» يعني صغر الناس في عينه.

١٢٤٢ ـ حدثني أبو بكر محمد بن إسحاق الصاغاني نا علي بن الحسن بن شقيق أنا

---

(١)، (٢)، (٣)، (٤): من ب.

(١٢٣٩) إسناده: صحيح.

تخريجه: الترمذي في كتاب اللباس (٤: ٢٢٣) ح (١٧٣٠) وقال حسن صحيح.

(١٢٤٠) إسناده: حسن.

كثير بن هشام هو الكلابي ـ ثقة تقدم في (٩٠٩).

وجعفر بن برقان: صدوق ـ تقدم في (٩٠٩).

يزيد بن الأصم: أبو عوف ـ ثقة ـ يقال له رؤية، ولا يثبت، روى عن أبي هريرة وعنه جعفر بن برقان مات سنة ١٠٣ هـ. التقريب (٢: ٣٦٢).

وترجمته في التهذيب (١١: ٣١٣).

تخريجه: أخرجه مسلم في كتاب البر ح (٢٥٦٤) وابن ماجة في الزهد ح (٤١٤٣) وأحمد في المسند (٢: ٢٨٥). وانظر تخريج الحلال والحرام رقم (٤١٥).

(١٢٤١) في إسناده: مجهول وهو شيخ شهر.

تخريجه: تقدم في (٥٢٥).

(١٢٤٢) **أسامة بن زيد**: هو الليثي ـ صدوق يهم تقدم في (٩٠٠). =

عبد اللّه يعني ابن المبارك نا أسامة بن زيد عن سعيد المقبري عن أبي هريرة ـ رضي اللّه عنه ـ قال: قال رسول اللّه ﷺ: «إن اللّه ـ عز وجل ـ خلق آدم ـ عليه السلام ـ على صورته».

١٢٤٣ ـ حدثني أبو بكر محمد بن إسحاق الصاغاني نا أبو الأسود ـ وهو النضر بن عبد الجبار ـ نا ابن لهيعة عن أبي يونس عن أبي هريرة ـ رضي اللّه عنه ـ عن رسول اللّه ﷺ قال: «إذا قاتل أحدكم فليجنب الوجه فإنما صورة الانسان على وجه الرحمن ـ تبارك وتعالى ـ.

١٢٤٤ ـ حدثني أبو بكر محمد بن إسحاق الصاغاني نا هاشم بن القاسم نا أبو معشر عن سعيد المقبري عن أبي هريرة ـ رضي اللّه عنه ـ قال: قال رسول اللّه ﷺ: «لا يقولن أحدكم قبح اللّه وجهك فإن اللّه ـ تبارك وتعالى ـ خلق آدم على صورته» قال أبو النضر: فقلت لأبي معشر: عن النبي ﷺ؟ فقال: عن النبي صلى اللّه عليه وسلم.

هل وصى رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم[1]

١٢٤٥ ـ حدثني أبي نا إسماعيل بن إبراهيم عن ابن عون عن إبراهيم عن الأسود قال: ذكروا عند عائشة رضي اللّه عنها ـ أن علياً ـ رضي اللّه عنه ـ كان وصياً. فقالت:

---

(١) أضفت هذا العنوان للتوضيح.

= **وسعيد المقبري**: ثقة ـ تغير قبل موته بأربع سنين تقدم في (٧٣٠).

وقد تقدم تخريج الحديث في عدة مواضع منها (٤٩٨)، (١١٠٠)، (١٠٦٨).

(١٢٤٣) في إسناده ابن لهيعة صدوق اختلط.

أبو الأسود: ثقة ـ تقدم في (٦٤).

أبو يونس: اسمه سليم بن جبير الدوسي المصري ـ ثقة روى عن مولاه أبي هريرة وعنه ابن لهيعة ـ مات سنة ١٢٣ هـ. التقريب (١: ٣٢٠).

وترجمته في التهذيب: (٤: ١٦٦).

(١٢٤٤) إسناده ضعيف بسبب أبي معشر ـ تقدم في (١٢٦).

تخريجه: تقدم في (١٠٦٨).

(١٢٤٥) إسناده: صحيح.

إسماعيل بن إبراهيم: هو ابن علية ثقة حافظ تقدم في (٧٣). =

متى أوصي إليه؟ قد كنت مسندته إلى صدري أو قالت في حجري فدعا بالطشت ولقد (انخنث)[1] في حجري وما شعرت أنه مات فمتى أوصى إليه؟.

١٢٤٦ - حدثني أبي نا عبد الرحمن بن مهدي نا مالك بن مِغْوَل عن طلحة بن مصري قال: سألت عبد الله بن أبي أوفى: هل أوصى رسول الله ﷺ؟ قال: لا. قلت: فلم كتب على المسلمين الوصية؟ أو لم أمروا بالوصية؟ قال: أوصى بكتاب الله عز وجل.

١٢٤٧ - حدثني أبي نا حجاج بن محمد قال مالك بن مغول: أخبرني طلحة قال: قلت لعبد الله بن أبي أوفى: أوصي رسول الله ﷺ؟ قال: لا. قال: قلت: فكيف أمر المؤمنين بالوصية ولم يوصي؟ قال: أوصى بكتاب الله.

١٢٤٨ - حدثني أبي نا يحيى بن سعيد وحدثني أبو خيثمة نا يحيى بن سعيد نا

---

(١) في الأصل: انخنث والمثبت من صحيح البخاري.

= ابن عون) هو عبد الله: ثقة ثبت فاضل تقدم في (٢٥٣).

وإبراهيم هو النخعي الامام الفقيه الثقة.

والأسود: هو ابن يزيد بن قيس النخعي - مخضرم - ثقة مكثر فقيه - روي عن عائشة وعنه ابن اخته إبراهيم النخعي - مات سنة ٧٤ هـ. التقريب (١:٧٧).

وترجمته في التهذيب (١:٣٤٣).

تخريجه: أخرجه البخاري في أول كتاب الوصايا (٥:٣٥٦) ح (٢٧٤١) ومسلم في كتاب الوصية ح (١٦٣٦)، وابن ماجة في الجنائز ح (١٦٢٦)، وأحمد (٦:٣٢).

(١٢٤٦) إسناده: صحيح.

مالك بن مغول: بكسر أوله وسكون المعجمة وفتح الواو - الكوفي أبو عبد الله - ثقة ثبت - روى عن طلحة بن مصرف وعنه ابن مهدي مات سنة ١٥٩ هـ. التقريب (٢:٢٢٩).

وترجمته في التهذيب (١٠:٢٢).

طلحة بن مصرف: ثقة قاريء فاضل - تقدم في (٧٥٠).

تخريجه: أخرجه البخاري في كتاب الوصايا (٥:٣٥٦) ح (٢٧٤٠) ومسلم في كتاب الوصية ح (١٦٣٤).

(١٢٤٧) إسناده: صحيح.

وفيه متابعة حجاج بن محمد الأعور لابن مهدي عن مالك بن مغول.

(١٢٤٨) **سعيد بن أبي عروبة:** ثقة حافظ كثير التدليس واختلط. تقدم في (١٢٩)، وقد صرح هنا بالتحديث. =

سعيد بن أبي عروبة نا قتادة عن الحسن عن قيس بن عباد قال: انطلقت أنا والأشتر إلى علي / ـ رضي اللّٰه عنه ـ فقلنا: هل عهد نبي اللّٰه إليك شيئاً لم يعهده إلى الناس عامة؟ ٨٤/ب
قال: لا، إلّا ما في كتابي هذا، قال: وأخرج كتاباً من قراب سيفه فإذا فيه: المؤمنون تتكافأ دماؤهم وهم يد على من سواهم ويسعى بذمتهم أدناهم ألا لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد في عهده من أحدث حدثاً فعلى نفسه (و)[1] من أحدث حدثاً أو آوى محدثاً فعليه لعنة اللّٰه والملائكة والناس أجمعين. وهذا لفظ حديث أبي رحمه اللّٰه.

١٢٤٩ ـ حدثنا عثمان بن أبي شيبة نا يحيى بن يمان عن سفيان الثوري عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد قال: قيل لعلي ـ رضي اللّٰه عنه ـ: ألا توصي؟ قال: ما أوصى رسول اللّٰه ﷺ بشيء فأوصي، اللهم إنهم عبادك فإن شئت أصلحتهم، وان شئت أفسدتهم.

١٢٥٠ ـ حدثني أبو خيثمة نا ابن عيينة عن مطر (ف)[2] عن الشعبي أخبرني أبو جحيفة قال قلت لعلي ـ رضي اللّٰه عنه ـ: هل عندكم عن رسول اللّٰه ﷺ شيء سوى كتاب اللّٰه عز وجل؟. قال: فقال: والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما عندنا شيء سوى

---

(١) من ب.
(٢) من ب.

= قيس بن عباد: ثقة ـ تقدم في (٤٦٧).

الأشتر: اسمه مالك بن الحارث بن عبد يغوث بن سلمة النخعي لقبه اشتر بالمعجمة الساكنة والمثناة المفتوحة. مخضرم روى عن علي مات سنة ٣٧ هـ. التقريب (٢: ٢٢٤).

وترجمته في التهذيب (١٠: ١١).

تخريجه: أخرجه أبو داود في كتاب الديات باب أيقاد المسلم بالكافر (٤: ٦٦٦) ح (٤٥٣٠)، والنسائي في باب القود (٨: ١٩).

(١٢٤٩) في إسناده: **يحيى بن يمان**: صدوق عابد وقد تغير ـ يخطيء كثيراً تقدم في (٣٣٤).

سالم بن أبي الجعد: ثقة يرسل كثيراً تقدم في (٨٢٩).

(١٢٥٠) إسناده: صحيح.

مطرف: هو ابن طريف ـ ثقة فاضل تقدم في (٨١٢).

أبو جحيفة: اسمه وهب بن عبد اللّٰه السوائي ـ بضم المهملة والمد. مشهور بكنيته ـ صحابي معروف. صحب علياً وروى عنه وعنه الشعبي مات سنة ٧٤ هـ. التقريب (٢: ٣٣٨).

وترجمته في التهذيب (١١: ١٦٤). =

كتاب الله عز وجل إلا أن يؤتي اللّه رجلاً فهماً في هذا القرآن وما في هذه الصحيفة. قال: قلت: وما في هذه الصحيفة قال: العقل وفكاك الأسير ولا يقتل مسلم بكافر.

١٢٥١ - حدثني أبي نا هشيم نا مطرف عن الشعبي أنا أبو جحيفة قال: قلت لعلي - رضي اللّه عنه - يا أمير المؤمنين هل عندكم سوداء في بيضاء ليس في كتاب اللّه عز وجل؟ قال: فقال: لا والذي خلق الحبة وبرأ النسمة ما علمته إلا فهما يؤتيه اللّه عز وجل رجالاً في القرآن وما في الصحيفة. قال: قلت: وما في الصحيفة؟ قال: فيه العقل وفكاك الأسير ولا يقتل مؤمن بكافر.

١٢٥٢ - حدثني سعيد بن يحيى القرشي (ثنا أبي) ثنا المجالد عن عامر عن أبي جحيفة قال: لما أحرق علي - رضي اللّه عنه - الزط[1] قال: صدق اللّه ورسوله، فلما أنصرف قلت له: فهل عهد إليك فيهم رسول اللّه ﷺ عهداً؟ فقال: إذا قلت صدق اللّه ورسوله عرف مثلك ومن يعقل أنه كذلك فإذا قلت: قال رسول اللّه ﷺ فهنالك فسلني.

١٢٥٣ - حدثني أبي نا محمد بن جعفر نا شعبة قال: سمعت القاسم بن أبي بزة

---

(١) الزط: جيل من الناس أصلها هندية، فعُربت. انظر القاموس باب الطاء فصل الزاي (٢: ٣٦٢).

= تخريجه: أخرجه البخاري في كتاب الجهاد باب فكاك الأسير (٦: ١٦٧) ح (٣٠٤٧) وفي كتاب الديات باب العاقلة (١٢: ٢٤٦) ح (٦٩٠٣) وفي باب لا يقتل المسلم بالكافر ح (٦٩١٥)، والنسائي في القسامة (٨: ٢٣)، وأحمد (١: ٧٩)، والدارمي في الديات (٢: ١٩٠).

(١٢٥١) إسناده: صحيح.

تخريجه: الترمذي في الديات باب لا يقتل مسلم بكافر (٤: ٢٤) ح (١٤١٢) وقال حسن صحيح.

(١٢٥٢) إسناده: ضعيف.

سعيد بن يحيى القرشي: أبو عثمان البغدادي - ثقة ربما أخطأ روى عن أبيه وعنه عبد اللّه بن أحمد. مات سنة ٢٤٩ هـ. التقريب (١: ٣٠٨).

وترجمته في تهذيب الكمال: (١: ٥٠٧)، والتهذيب (٤: ٩٧).

وأبو: يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص - لقبه الجمل - صدوق يغرب - روى عن مجالد بن سعيد وعنه ابنه سعيد مات سنة ١٩٤ هـ. التقريب (٢: ٣٤٨).

وترجمته في تهذيب الكمال (٣: ١٤٩٧)، والتهذيب (١١: ٢١٣).

مجالد بن سعيد: ليس بالقوي - تقدم في (١١٩).

(١٢٥٣) إسناده: صحيح. =

يحدث عن أبي الطفيل قال: سئل علي ـ رضي اللّه عنه ـ هل خصكم رسول اللّه ﷺ بشيء؟ فقال: ما خصنا رسول اللّه ﷺ بشيء لم يعم به الناس كافة إلا كتاباً في قراب أسيفي هذا، قال: فأخرج / صحيفه مكتوب فيها: لعن اللّه من لعن والده، ولعن اللّه من آوى محدثاً ولعن اللّه من ذبح لغير اللّه، ولعن اللّه من سرق منار الأرض. ٨٥/أ

١٢٥٤ ـ حدثنا زهير بن حرب نا مروان بن معاوية الفزاري نا منصور بن حبان نا أبو الطفيل عامر بن وائلة قال: كنت عند علي ـ رضي اللّه عنه ـ فأتاه رجل فقال: ما كان النبي ﷺ يسر اليك؟ قال: فغضب وقال: ما كان النبي ﷺ يسر إلي شيئاً يكتم الناس غير أنه قد حدثني بكلمات أربع فقال: ما هن يا أمير المؤمنين؟ قال: لعن اللّه من لعن والده، ولعن اللّه من ذبح لغير اللّه، ولعن اللّه من آوى محدثاً، ولعن اللّه من غير منار الأرض.

١٢٥٥ ـ حدثني أبو بكر بن أبي شيبة نا أبو خالد الأحمر عن منصور بن حيان عن أبي الطفيل قال: قلنا لعلي ـ رضي اللّه عنه ـ أخبرنا بشيء أسره إليك رسول اللّه ﷺ؟ فقال: ما أسر إلي شيئاً كتمه الناس ولكني سمعته يقول: «لعن اللّه من ذبح لغير اللّه فذكر الحديث. .».

= **القاسم بن أبي بزة**: ثقة ـ تقدم في (٨٥٤) روى عن أبي الطفيل وعنه شعبة.

أبو الطفيل: اسمه عامر بن وائلة ـ صحابي روى عن علي وعنه القاسم بن أبي بزة ـ تقدم في (٩٩٥).

تخريجه: أخرجه مسلم في كتاب الأضاحي ح (١٩٧٨)، وأحمد (١ : ١١٨، ١٥٢).

(١٢٥٤) إسناده: صحيح.

مروان بن معاوية الفزاري: ثقة حافظ يدلس اسماء الشيوخ ـ تقدم في (٥١٧).

منصور بن حيان: بتحتانية ابن حصن الأسدي ـ ثقة، روى عن أبي الطفيل وعنه مروان بن معاوية. التقريب (٢ : ٢٧٥).

وترجمته في: التهذيب (١٠ : ٣٠٦).

تخريجه: أخرجه مسلم في كتاب الأضاحي ح (١٩٧٨).

(١٢٥٥) في إسناده: **أبو خالد الأحمر**: اسمه سليمان بن حيان ـ صدوق يخطيء تقدم في (٣٧٤).

وفيه متابعة أبو خالد لمروان بن معاوية عن منصور.

١٢٥٦ ـ وحدثنيه أبو الشعثاء علي بن الحسن بن سليمان قال: نا سليمان بن حيان عن منصور بن حيان قال: سمعت عامر بن واثلة قال: قيل لعلي ـ رضي الله عنه ـ: أخبرنا بشيء أسر إليك رسول الله ﷺ؟ فقال: ما أسر إلي رسول الله ﷺ شيئاً وكتمه الناس، فذكر الحديث.

١٢٥٧ ـ حدثني أبي نا أسود بن عامر حدثني عبد الحميد بن أبي جعفر ـ يعني الفرا ـ عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن زيد بن يُثيع عن علي ـ رضي الله عنه ـ قال: قيل يا رسول الله من نؤمر بعدك؟ ـ قال: «إن تؤمروا أبا بكر تجدوه أميناً زاهداً في الدنيا راغباً في الآخرة، وان تؤمروا عمراً تجدوه قوياً أميناً لا يخاف في الله لومة لائم، وإن تؤمروا علياً ولا أراكم فاعلين تجدوه هادياً مهدياً يأخذ بكم إلى الطريق المستقيم.

١٢٥٨ ـ حدثني أبي وأبو خيثمة قالا: نا أبو معاوية نا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال: خطبنا علي ـ رضي الله عنه ـ فقال: من زعم أن عندنا شيئاً نقرأه إلا كتاب الله عز وجل وهذه الصحيفة ـ قال أبي ـ رحمه الله ـ: صحيفة فيها اسنان الابل وأشياء من

(١٢٥٦) إسناده كسابقه.

علي بن الحسن بن سليمان: الحضرمي يعرف بأبي الشعثاء ثقة روى عن أبي خالد الأحمر وعنه عبد الله بن أحمد. مات سنة بضع وثلاثين ومئتين. التقريب (٢ : ٣٣).

وترجمته في تهذيب الكمال (٢ : ٩٦٠)، والتهذيب (٧ : ٢٩٧).

فيه متابعة علي بن الحسن لابن أبي شيبة عن سليمان بن حيان.

(١٢٥٧) إسناده: حسن.

أسود بن عامر: لقبه شاذان ـ ثقة تقدم في (١٢٤).

عبد الحميد بن أبي جعفر ـ اسمه كيسان الفرا ـ قال أبو حاتم: شيخ كوفي وأثنى عليه شريك خيرا، روى عنه أسود بن عامر الجرح والتعديل (جـ ٦ : ١٧).

زيد بن يثيع: بضم التحتانية ساكنة ثم مهملة ـ الهمداني الكوفي ثقة مخضرم ـ روى عن علي وعنه أبو إسحاق السبيعي.

التقريب (١ : ٢٧٧)، وترجمته في التهذيب (٣ : ٤٢٧).

تخريجه: أحمد في المسند (١ : ١٠٨)، وفي فضائل الصحابة (١ : ٢٣١) ح (٢٨٤)، والبزار كما في كشف الأستار (٢ : ٢٢٥) ح (١٥٧١).

(١٢٥٨) إسناده: صحيح.

أبو معاوية: هو الضرير ـ ثقة تقدم في (١٢٠). =

الجراحات ـ فقد كذب. قال: وفيها قال رسول اللَّه ﷺ «المدينة حرم ما بين عير إلى[1] ثور من أحدث فيها حدثا أو آوى فيها محدثاً فعليه لعنة اللَّه والملائكة والناس أجمعين لا يقبل اللَّه ـ عز وجل ـ منه يوم القيامة صرفاً ولا عدلاً، وذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم». وزاد أبي في حديثه: «ومن أدعى إلى غير أبيه أو / تولى غير مواليه فعليه لعنة اللَّه والملائكة والناس أجمعين لا يقبل اللَّه يوم القيامة منه عدلاً ولا صرفاً». ٨٥/ب

١٢٥٩ ـ حدثني محمد بن عبد اللَّه بن نمير الهمْداني حدثني حفص يعني ابن غياث عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال: خطبنا علي ـ رضي اللَّه عنه ـ وعليه سيف فيه صحيفة معلقة به فقال: واللَّه ما عندنا كتاب نقرأه إلا كتاب اللَّه عز وجل وما في هذه الصحيفة فأخرجها فنشرها فإذا فيها أسنان وإذا فيها «المدينة حرام ما بين عير وثور» ثم ذكر الحديث.

١٢٦٠ ـ حدثني أبي نا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن علي ـ رضي اللَّه عنه ـ قال: ما عندنا شيء إلا كتاب اللَّه عز وجل

---

(١) عير وثور: جبلان بالمدينة كما ذكر ذلك الحافظ ابن حجر في الفتح (٤: ٨٢ ـ ٨٣).

= **إبراهيم التيمي**: ثقة ـ يرسل ويدلس ـ تقدم في (٦٧٢).

أما أبوه فهو: **يزيد بن شريك التيمي الكوفي**: ثقة ـ يقال أنه أدرك الجاهلية، روى عن علي وعنه ابنه إبراهيم. مات في خلافة عبد الملك.

التقريب (٢: ٣٦٦) وترجمته في التهذيب (١١: ٣٣٧).

تخريجه: أخرجه البخاري في فضائل المدينة ـ باب حرم المدينة (٤: ٨١) ح (١٩٨٧٠) ومسلم في كتاب الحج ح (١٣٧٠)، وأبو داود في المناسك (٣: ٥٢٩) ح (٢٠٣٤)، والترمذي في الولاء والهبة باب من تولى غير مواليه (٤: ٤٣٨) ح (٢١٢٧)، وأحمد في المسند (١: ٨١).

(١٢٥٩) إسناده صحيح.

محمد بن عبد اللَّه بن نمير الهمداني: بسكون الميم ـ الكوفي أبو عبد الرحمن ـ ثقة حافظ فاضل. روى عن حفص بن غياث وعنه عبد اللَّه بن أحمد. مات سنة ٢٣٤ هـ. التقريب (٢: ١٨٠).

وترجمته في التهذيب (٩: ٢٨٢).

حفص بن غياث: ثقة فقيه ـ تغير حفظه قليلا في الآخر تقدم في (٣١٦).

وفيه متابعة حفص لأبي معاوية عن الأعمش.

(١٢٦٠) إسناده صحيح.

وفيه متابعة سفيان لحفص وأبي معاوية عن الأعمش.

وهذه الصحيفة عن النبي ﷺ «المدينة حرم ما بين (عير)[1] إلى ثور، من أحدث فيها حدثا أو آوى محدثاً فعليه لعنة اللّه والملائكة والناس أجمعين» فذكر الحديث إلى آخره.

١٢٦١ ـ حدثني أبي نا محمد بن جعفر نا شعبة عن سليمان عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال: قيل لعلي ـ رضي اللّه عنه إن رسولكم كان يخصكم بشيء دون الناس عامة. قال: ما خصنا رسول اللّه ﷺ بشيء لم يخص به الناس ليس شيء في قراب سيفي هذا، فأخرج صحيفة فذكر الحديث. إلا أن شعبة خالفهم قال عن الحارث بن سويد فأخطأ إنما هو عن إبراهيم التيمي عن أبيه وهو الصواب إن شاء اللّه.

١٢٦٢ ـ حدثني سريج بن يونس أبو الحارث ـ وكان صدوقاً ثقة رجلاً صالحاً ـ نا أبو حفص الآبار واسمه عمر بن عبد الرحمن عن الحكم بن عبد الملك عن الحارث بن حَصِيرة عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجذ عن علي ـ رضي اللّه عنه ـ قال: قال النبي ﷺ «فيك مثل من عيسى ـ صلوات اللّه عليه وسلامه ـ أبغضته يهود حتى بهتوا أمه، وأحبته

(١) من ب وفي أ عائر وهو خطأ.

(١٢٦١) إسناده: صحيح.

الحارث بن سويد التيمي: أبو عائشة الكوفي ـ ثقة ثبت روى عن علي وعنه إبراهيم التيمي ـ مات بعد سنة ٧٠ هـ.

التقريب (١ : ١٤١) وترجمته في التهذيب (٢ : ١٤٣).

(١٢٦٢) إسناده: ضعيف.

أبو حفص الآبار: صدوق تقدم في (١١٣).

الحكم بن عبد الملك: القرشي البصري ـ ضعيف ـ روى عن الحارث بن حصيرة وعنه أبو حفص الآبار. التقريب (١ : ١٩١).

وترجمته في الميزان (١ : ٥٧٧)، والتهذيب (٢ : ٤٣١).

الحارث بن حصيرة: بفتح المهملة وكسر المهملة بعدها الأزدي ـ صدوق يخطيء، ورمي بالرفض، روى عن أبي صادق ـ التقريب (١ : ١٤٠).

وترجمته في التهذيب (٢ : ١٤٠).

أبو صادق: الأزدي الكوفي ـ قيل اسمه مسلم بن يزيد وقيل عبد اللّه بن ناجذ ـ صدوق وحديثه عن علي مرسل. روى عن ربيعة بن ناجذ وعنه الحارث بن حصيرة. التقريب (٢ : ٤٣٦).

وترجمته في التهذيب (١٢ : ١٣٠).

تخريجه: زوائد المسند (١ : ١٦٠) وفي فضائل الصحابة ح (١٠٨٧).

النصارى حتى أنزلوه بالمنزلة التي ليس[1] به» ثم قال علي ـ رضي اللّه عنه ـ: هلك فيّ رجلان محب مفرط، ومبغض مفرط يقرظني بما ليس فيّ. ومبغض يحمله شنآني على أن يبهتني.

١٢٦٣ ـ حدثني سفيان بن وكيع بن الجراح بن مليح بن عدي بن فرس الرواسي نا خالد بن مخلد نا أبو غيلان الشيباني عن الحكم بن عبد الملك عن الحارث بن حصيرة[2] عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجذ عن علي بن أبي طالب ـ رضي اللّه عنه ـ قال: دعاني ٨٦/أرسول اللّه ﷺ / فقال: «إن فيك من عيسى مثلاً أبغضته يهود حتى بهتوا أمه، وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزل الذي ليس به» ألا وإنه يهلك (في)[3] اثنان: محب مفرط يقرظني بما ليس في، ومبغض مفتر يحمله شنآني علي أن يبهتني (ألا)[4] واني لست بنبي ولا يوحى إلي ولكني أعمل بكتاب اللّه وسنة نبيه ﷺ ما استطعت فما أمرتكم به من طاعة اللّه عز وجل فحق عليكم طاعتي فيما أحببتم وكرهتم.

١٢٦٤ ـ حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي نا فضيل بن سليمان ـ يعني النميري ـ

---

(١) في ب: حتى أنزلوه المنزل الذي ليس به.

(٢) في المطبوعة: حصين وهو خطأ.

(٣) من ب وفي أ فيك.

(٤) من ب.

(١٢٦٣) إسناده: ضعيف.

سفيان بن وكيع صدوق ـ ابتلي بوراقه فأدخل عليه ما ليس من حديثه فنصح فلم يقبل فسقط حديثه ـ تقدم في (٨٤).

خالد بن مخلد: القطواني ـ بفتح القاف والطاء ـ أبو الهيثم البجلي الكوفي. صدوق يتشيع روى عن أبي غيلان الشيباني وعنه سفيان بن وكيع مات سنة ٢١٣ هـ. التقريب (١ :٢١٨).

وترجمته في تهذيب الكمال (١ :٣٦٣) والتهذيب (٣ :١١٦).

أبو غيلان الشيباني: لم أقف له على ترجمة.

ربيعة بن ناجذ: الأزدي الكوفي يقال هو أخو أبي صادق الراوي عنه ـ ثقة ـ روى عن علي وعنه أبو صادق. التقريب (١ :٢٤٨).

وترجمته في الميزان (٣ :٤٥) والتهذيب (٣ :٢٦٣).

تخريجه: أحمد في المسند (١ :١٦٠) وفي فضائل الصحابة ح (١٢٢٢).

(١٢٦٤) في إسناده **فضيل بن سليمان النميري** أبو سليمان البصري صدوق له خطأ كثير روى عن محمد بن أبي يحيى وعنه محمد بن أبي بكر المقدمي ـ مات سنة ١٨٣ هـ. التقريب (٢ :١١٢). =

نا محمد بن أبي يحيى عن إياس بن عمرو الأسلمي عن علي ابن أبي طالب ـ رضي اللّه عنه ـ قال: قال رسول اللّه ﷺ «إنه سيكون اختلاف ـ (أو أمر)[1] فإن استطعت أن يكون السلم فافعل».

١٢٦٥ ـ حدثني أبي نا يحيى بن سعيد نا سعيد بن أبي عروبة نا قتادة عن الحسن عن قيس بن عباد قال: انطلقت أنا والأشتر إلى علي ـ رضي اللّه عنه ـ وذكر الحديث وذكر قصة الصحيفة.

١٢٦٦ ـ حدثني أبو معمر اسماعيل بن إبراهيم نا ابن علية عن يونس عن الحسن عن قيس بن عباد قال: قلت لعلي ـ رضي اللّه عنه ـ: أرأيت مسيرك هذا (عهد)[2] عهده إليك رسول اللّه ﷺ أم رأي رأيته؟ قال: ما تريد الى هذا؟ قلت: ديننا ديننا. قال: ما عهد إلي رسول اللّه ﷺ في شيء ولكن رأي رأيته.

١٢٦٧ ـ حدثني أبي نا عبد الرزاق، نا معمر عن علي بن زيد عن الحسن عن قيس

---

(١) من ب وفي آ: وأمر.

(٢) من ب.

= وترجمته في التهذيب (٨: ٢٩١).

محمد بن أبي يحيى الأسلمي: المدني واسم أبي يحيى سمعان صدوق. مات سنة ١٤٧ هـ. التقريب (٢: ٢١٨).

وترجمته في تهذيب الكمال (٣: ١٢٨٩) والتهذيب (٩: ٥٢٢).

اياس بن عمرو الأسلمي: روى عن علي وعنه محمد بن أبي يحيى وثقة ابن حبان.. أنظر تعجيل المنفعة ص ٤٤.

(١٢٦٥) تقدم في ١٢٤٨.

(١٢٦٦) إسناده: صحيح.

يونس: هو ابن عبيد بن دينار العبدي البصري ثقة ثبت فاضل ورع روى عن الحسن البصري وعنه ابن علية. مات سنة ١٣٩ هـ. التقريب (٢: ٣٨٥).

وترجمته في التهذيب (١١: ٤٤٢).

تخريجه: أخرجه أبو داود في كتاب السنة (٥: ٥٠) ح (٤٦٦٦) وعبد اللّه في زوائد المسند (١: ١٤٧) وصححه شاكر في (١٢٧٠).

(١٢٦٧) إسناده ضعيف وعلته علي بن زيد بن جدعان تقدم في (٤٦٤).

تخريجه: أخرجه أحمد في المسند (١: ١٤٢).

ابن عباد قال: كنا مع علي - رضي الله عنه - فكان إذا شهد مشهداً أو أشرف على أكمة أو هبط واديا قال: صدق الله ورسوله. فقلت لرجل من بني يشكر: انطلق بنا إلى أمير المؤمنين حتى نسأله عن قوله: صدق الله ورسوله. قال: فانطلقنا (إليه)[1] فقلنا يا أمير المؤمنين رأيناك إذا شهدت مشهداً أو هبطت وادياً أو أشرفت على أكمة قلت: صدق الله ورسوله فهل عهد إليك رسول الله ﷺ (شيئاً)[2] في ذلك؟ قال: فأعرض / عنا فألححنا ٨٦/ب عليه فلما رأى ذلك قال: والله ما عهد إلي رسول الله ﷺ عهداً إلا شيئاً عهده إلى الناس ولكن الناس وقعوا على عثمان - رضي الله عنه - فقتلوه ثم أني رأيت أني أحقهم بهذا الأمر فوثبت عليه فالله أعلم أصبنا أم أخطأنا.

١٢٦٨ - حدثني محمد بن جعفر أبو عمران الوركاني نا أبو عقيل يحيى بن المتوكل عن كثير النّواء عن إبراهيم بن حسن (بن حسن)[3] بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جده قال: قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ «يظهر في أمتي في آخر الزمان قوم يسمون الرافضة يرفضون الاسلام».

١٢٦٩ - (حدثنا محمد بن سليمان لوين الأسدي حدثنا أبو عقيل يحيى بن المتوكل

(١)، (٢) من ب.
(٣) من ب.

(١٢٦٨) إسناده: ضعيف.

الوركاني: ثقة - تقدم في (٤٣٠).

يحيى بن المتوكل: العمري المدني - أبو عقيل - ضعيف - روى عن كثير النواء وعنه الوركاني - مات سنة ١٦٧ هـ. التقريب (٢: ٣٥٦).

وترجمته في تهذيب الكمال (٣: ١٥١٦)، والتهذيب (١١: ٢٧٠).

كثير النواء: هو كثير بن إسماعيل أو ابن نافع النواء بالتشديد. ضعيف - روى عن إبراهيم بن حسن وعنه يحيى بن المتوكل. التقريب (٢: ١٣١).

وترجمته في تهذيب الكمال (٣: ١١٤١)، والتهذيب (٨: ٤١١).

إبراهيم بن حسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب - روى عن أبيه عن جده. وعنه كثير النواء، ذكره ابن حبان في الثقات. مات سنة ١٤٥ هـ. تعجيل المنفعة ص ١٤.

تخريجه: أخرجه عبد الله في زوائد المسند (١: ١٠٣)، وضعفه أحمد شاكر في رقم (٨٠٨)، وأخرجه ابن عدي في الكامل (٧: ٢٦٦٤).

(١٢٦٩) إسناده ضعيف.

تخريجه: المسند (١: ١٠٣)، وابن أبي عاصم في السنة ح (٩٧٨).

عن أبي إسماعيل كثير النواء عن إبراهيم بن الحسن عن أبيه عن جده علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: «يظهر في أمتي في آخر الزمان قوم يسمون الرافضة يرفضون الاسلام»[1].

١٢٧٠ - حدثنيه سفيان بن وكيع نا يزيد بن هارون عن أبي عقيل يحيى بن المتوكل نا كثير أبو إسماعيل عن إبراهيم بن الحسن بن الحسن عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب عن النبي ﷺ قال: «يكون في آخر الزمان قوم يسمون الرافضة يرفضون الاسلام».

١٢٧١ - حدثني محمد بن جعفر الوركاني نا أبو شهاب عبد ربه بن نافع الحناط الكوفي عن كثير النواء عن إبراهيم بن الحسن عن أبيه عن جده يرفعه قال: يجي قوم قبل قيام الساعة يسمون الرافضة براء من الاسلام».

١٢٧٢ - حدثني محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي نا أبو يحيى الحماني عن أبي جناب الكلبي عن أبي سليمان الهمذاني أو النخعي عن عمه عن علي - رضي الله عنه -

---

(١) من ب وسقط من أ.

(١٢٧٠) إسناده: ضعيف.

وفيه متابعة يزيد بن هارون للوين والوركاني عن أبي عقيل.

(١٢٧١) إسناده: ضعيف.

وفيه متابعة الحناط لأبي عقيل عن كثير النواء.

(١٢٧٢) إسناده ضعيف وفيه من لا يعرف.

محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي: أبو جعفر السراج - ثقة مات سنة ٢٦٠ هـ. التقريب (٢: ١٤٥).

وترجمته في تهذيب الكمال (٣: ١١٧٤)، والتهذيب (٩: ٥٨).

أبو يحيى الحماني: اسمه عبد الحميد بن عبد الرحمن - صدوق يخطيء ورمي بالارجاء تقدم في (٢٧٩).

أبو جناب الكلبي: اسمه يحيى بن أبي حية الكلبي أبو جناب - بجيم ونون خفيفتين، وآخره موحدة. مشهور بها. ضعفوه لكثرة تدليسه روى عن أبي سليمان وعنه عبد الحميد الحماني - مات سنة ١٥٠ هـ. التقريب (٢: ٣٤٦).

وترجمته في الكامل لابن عدي (٧: ٢٦٦٩)، وتهذيب الكمال (٣: ١٤٩٤)، والتهذيب (١١: ٢٠١).

=

قال: قال لي النبي ﷺ: «يا علي أنت وشيعتك في الجنة، وإن قوماً لهم نبز يقال لهم الرافضة إن أدركتهم فاقتلهم فإنهم مشركون» قال علي ـ رضي اللّه عنه ـ ينتحلون حبنا أهل البيت وليسوا كذلك، وآية ذلك أنهم يشتمون أبا بكر وعمر ـ رضي اللّه عنهما ـ.

١٢٧٣ ـ (سألت أبي: من الرافضة؟ فقال الذين يسبون أو يشتمون أبا بكر وعمر)[١].

١٢٧٤ ـ حدثني عثمان بن أبي شيبة نا محمد بن الحسن ـ يعني الأسدي نا أبو كدينة عن أبي خالد عن الشعبي قال: لو كانت الشيعة من الطير لكانوا رخماً. قال الشعبي: ونظرت في هذه الأهواء وكلمت أهلها فلم أر قوماً أقل عقولاً من الخشبية[٢].

١٢٧٥ ـ حدثني أبو هاشم زياد بن أيوب دلويه نا أبو (معاوية)[٣] نا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن علقمة قال: لقد غلت هذه الشيعة في علي ـ رضي اللّه عنه ـ كما غلت النصارى في عيسى بن مريم.

١٢٧٦ ـ حدثني محمد بن يحيى بن أبي سَمينة نا ابن أبي زائدة عن إسماعيل ـ يعني

(١) من ب وسقط من أ.
(٢) الخشبية:
(٣)من ب وفي أ حمامة.

= **أبو سليمان الهمذاني**: لم أقف له على ترجمة.

تخريجه: أخرجه ابن عدي في الكامل (٧: ٢٦٦٩) وابن أبي عاصم في السنة ح (٩٨٠).

(١٢٧٣) عرفهم الامام أحمد أيضاً في كتاب السنة له ص ٨٢، حيث قال: هم الذين يتبرأون من أصحاب محمد ﷺ ويسبونهم وينتقصونهم ويكفرون الأئمة الاّ أربعة علي وعمار والمقداد وسلمان، وليست الرافضة من الاسلام في شيء.

قلت: وأصل الكلمة مأخوذ من رفضهم لامامة الشيخين.

(١٢٧٤) في إسناده **محمد بن الحسن بن الزبير** الأسدي الكوفي لقبه التَلّ بفتح المثناة وتشديد اللام ـ صدوق فيه لين روى عن أبي كدينة وعنه عثمان بن أبي شيبة مات سنة ٢٠٠ هـ ـ التقريب (٢: ١٥٤).

وترجمته في تهذيب الكمال (٣: ١١٨٨) والتهذيب (٩: ١١٧).

أبو كدينة: اسمه يحيى بن المهلب ـ صدوق ـ تقدم في (٤٩٤).

(١٢٧٥) إسناده صحيح.

زياد بن أيوب: ثقة حافظ ـ تقدم في ٦٥.

(١٢٧٦) إسناده: حسن.

محمد بن يحيى بن أبي سمينة ـ بفتح المهملة وقبل الهاء نون البغدادي أبو جعفر التمار ـ صدوق. =

٧٨/أ ابن أبي خالد ـ وأبوه ـ يعني زكريا بن أبي زائدة ومالك / بن مغول عن الشعبي: لو كانت الشيعة من الطير لكانت رخماً، ولو كانت من البهائم لكانت حمراً.

١٢٧٧ ـ حدثني محمد بن يحيى بن أبي سمينة نا ابن أبي زائدة عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي: ما رأيت قوماً أحمق من الشيعة، لو أردت أن يملأوا لي بيتي هذا (ورقاً)[١] لملأوه.

١٢٧٨ ـ حدثني عبد الله بن مطيع بن راشد نا هشيم عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال: قال علقمة: لقد صنعت هذه الأمة في علي ـ رضي الله عنه ـ كما صنعت النصارى في عيسى عليه السلام.

١٢٧٩ ـ حدثني محمد بن عباد المكي نا سفيان بن عيينة قال سمعت مالك بن مغول يقول: سمعت الشعبي يقول: لو شئت أن يملأ بيتي هذا ورقاً على أن أكذب لهم على علي ـ رضي الله عنه ـ لفعلت والله لا (كذبت)[٢] عليه أبداً.

١٢٨٠ ـ حدثني أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن شبويه نا عبد الكريم بن

---

(١) من ب.

(٢) ب وفي أ: أكذب.

=روى عنه عبد الله بن أحمد مات سنة ٢٣٩ هـ. التقريب (٢: ٢١٧).

وترجمته في التهذيب (٩: ٥١٠).

ابن أبي زائدة: ثقة متقن تقدم في (١١٩) وأبوه ثقة يدلس تقدم في (٤٧٠).

(١٢٧٧) إسناده ـ حسن.

(١٢٧٨) إسناده صحيح.

عبد الله بن مطيع بن راشد: البكري. ثقة. روى عن هشيم وعنه عبد الله بن أحمد ـ مات سنة ٢٣٧ هـ. التقريب (١: ٤٥٢).

وترجمته في التهذيب (٦: ٣٧).

(١٢٧٩) في إسناده **محمد بن عباد**: صدوق يهم ـ تقدم في (٩٨٤).

(١٢٨٠) في سنده **عبد الكريم بن أبي عبد الكريم**: لم أقف له على ترجمة.

وهب بن زمعة: التميمي أبو عبد الله المروزي ـ ثقة روى عن ابن المبارك وعنه **عبد الكريم بن أبي عبد الكريم** السكري المروزي. التقريب (٢: ٣٣٨).

وترجمته في تهذيب الكمال (٣: ١٤٧٩)، والتهذيب (١١: ١٦٣).

أبي[1] عبد الكريم نا وهب بن زمعة قال: قال عبد اللَّه بن المبارك: كان الشعبي في زمان أشد من زمن الموالي فذكر الشيعة وأيام الخشبية، قال: قال الشعبي: لو كذبت لهم كذبة لملأوا لي هذه الزاوية دنانير أو دراهم ولكن لا أفعل ثم قال لهم: إن كانوا من الدواب فهم حمير، وإن كانوا من الطير فهم رخم.

١٢٨١ - قرأت على أبي قال: نا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن مجالد عن عامر قال: خطب صعصعة بن صوحان فذكر خلق آدم عليه السلام - والأمم، والجاهلية، ومبعث النبي ﷺ ثم قال: قبض (النبي)[2] ﷺ، واستخلف اللَّه أبا بكر - رضي اللَّه عنه - فأقام المصحف، وقضى في الكلالة ثم توفي أبو بكر - رحم اللَّه أبا بكر - واستخلف عمر - رضي اللَّه عنه - ففرض العطاء ودون الدواوين ومصر الأمصار، ثم قتل عمر - يرحم اللَّه عمر - فاستخلف الناس عثمان - رضي اللَّه عنه.

١٢٨٢ - حدثني أبي نا أبو معاوية نا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن علقمة قال: غلت الشيعة في علي - رضي اللَّه عنه - كما غلت النصارى في عيسى بن مريم - عليه السلام -. قال وكان الشعبي يقول: لقد بغضوا إلينا حديث علي - رضي اللَّه عنه -.

١٢٨٣ - حدثني عبد اللَّه بن مطيع بن راشد ومحمد بن بكار - وهذا لفظ حديث عبد اللَّه بن مطيع - قالا: نا هشيم / عن مجالد بن سعيد أنا الشعبي أنا الحارث الأعور قال: سمعت عليا - رضي اللَّه عنه - يقول: لا تكرهوا إمارة معاوية - رضي اللَّه عنه - والذي نفسي بيده ما بينكم وبين أن تنظروا إلى جماجم الرجال تندر عن كواهلها كأنها الحنظل إلا أن يفارقكم معاوية.

٨٧/ب

١٢٨٤ - حدثني إسماعيل أبو معمر الهذلي نا هشيم عن العوام بن حوشب عن أبي

---

(١) ليس في ب: لفظ أبي.

(٢) من ب.

(١٢٨١) في سنده مجالد بن سعيد ليس بالقوي تقدم في (١١٩).

صعصعة بن صوحان: بضم المهملة وبالحاء المهملة العبدي. تابعي كبير مخضرم فصيح - ثقة - روى عنه الشعبي - مات في خلافة معاوية - التقريب (١: ٣٦٧).

وترجمته في التهذيب: (٤: ٤٢٢).

(١٢٨٢) فيه متابعة أحمد لزياد بن أيوب عن أبي معاوية وقد تقدم نحو في (١٢٧٥).

(١٢٨٣) إسناده ضعيف بسبب الحارث الأعور تقدم (٣٠١)، ومجالد أيضاً ضعيف تقدم في (١١٩).

(١٢٨٤) فيه إرسال أبي صادق عن علي كما ذكر ذلك في (١٢٦٢).

=

صادق قال: قال علي ـ رضي اللّٰه عنه ـ إن معاوية (سيظهر)[1] عليكم قالوا: أفلا تقاتله؟ قال: لا.

١٢٨٥ ـ حدثني أبي نا أسود بن عامر نا شعبة عن حصين قال: قلت لأبي وائل: علي أعجب إليك صنيعاً أو عثمان؟ قال: علي قلت: فاليوم؟ قال: عثمان لأنه قتل ـ رحمة اللّٰه عليه.

١٢٨٦ ـ حدثني أبو كامل الجحدري فضيل بن الحسين نا معاذ بن معاذ نا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن قال: قيل لأبي وائل أيما كان أفضل علي أو عثمان؟ قال: علي حتى أحدث.

قال معاذ: فحدثت به بشر بن المفضل ـ وكان واللّٰه خياراً ـ فقال: كان (واللّٰه)[2] عثمان (وجهاده)[3] أفضل من علي ـ رضي اللّٰه عنهما ـ قبل وبعد.

١٢٨٧ ـ حدثني أبو معمر نا سفيان عن عمرو قال: بلغني أن أبا موسى كتب إلى علي ـ رضي اللّٰه عنه ـ: بلغني أنك تقنت في صلاة الفجر تدعو علي ويؤمن خلفك الجاهلون، وقد قال اللّٰه عز وجل ﴿**إني أعظك أن تكون من الجاهلين**﴾[4].

---

(١) في ب وفي أ: سيظفر.
(٢)، (٣) من ب.
(٤) الآية: ٤٦ سورة هود.

= العوام بن حوشب: ثقة ثبت فاضل تقدم في (٧٥٣).

(١٢٨٥) إسناده صحيح.

حصين: هو ابن عبد الرحمن السلمي أبو الهذيل الكوفي ـ ثقة تغير حفظه في الآخر، روى عن أبي وائل وعنه شعبة وكان سماع شعبة منه قبل اختلاطه ـ مات سنة ١٣٦ هـ. التقريب (١: ١٨٢).

وترجمته في التهذيب (٢: ٣٨١)، وانظر الكواكب النيرات ص ١٣٦.

(١٢٨٦) إسناده: صحيح.

أبو كامل الجحدري: ثقة حافظ تقدم في (٤٣٢).

ومعاذ: إمام حافظ تقدم في (٥٦).

بشر بن المفضل: ثقة ثبت عابد تقدم في (٧٠).

(١٢٨٧) فيه انقطاع بين عمرو وأبي موسى.

قلت: والظاهر ـ واللّٰه أعلم ـ إن هذا خبر لا يصح إذ المعروف عن الصحابة ـ رضي اللّٰه عنهم ـ =

١٢٨٨ - حدثني أبي نا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال: رأى عبد اللَّه بن بديل بن ورقاء الخزاعي رؤيا فقصها على أبي بكر - رضي اللَّه عنه - فقال: إن صدقت رؤياك قتلت في أمر ذي لبس. فقتل مع علي - رضي اللَّه عنه - يوم صفين. قال عبد الرزاق: فحدثت به ابن عيينة فحدثني بحديث أسنده أن بديل بن ورقاء رأي رؤيا وامرأته حامل بعبد اللَّه فقصها على النبي ﷺ فقال: «في بطن امرأتك غلام وسيقتل شهيداً».

١٢٨٩ - حدثني أبو موسى محمد بن المثنى العنَزي، حدثني أزهر السمان عن ابن عون عن محمد بن سيرين عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه أنه لقي بديلاً عند كحال الرحبة فقال: ما كانت أراك إلا قتلت أما تذكر رؤيا رأيتها في عهد أبي بكر - رضي اللَّه

= الورع والتقوى فهم صفوة هذه الأمة والثابت عنهم ترضي أحدهم عن الآخر وقبول شهادته والتماس المعاذير له، وهذا مستفيض في كتب أهل العلم من المحققين كشيخ الاسلام ابن تيمية في منهاج السنة وغيره.

(١٢٨٨) رجاله ثقات.

عبد اللَّه بن بديل ورقاء الخزاعي: اسلم مع أبيه يوم الفتح وصحبا. وكان سيدي خزاعة واستشهد عبد اللَّه بصفين. التقريب (١: ٤٠٣).

وترجمته في التهذيب (٥: ١٥٥).

تخريجه: لم أجده عند غير المصنف.

(١٢٨٩) إسناده صحيح.

محمد بن المثني عبيد العنزي: بفتح النون والزاي أبو موسى البصري المعروف بالزمن. مشهور بكنيته وباسمه - ثقة ثبت، روى عن أزهر السمان مات سنة ٢٥٢ هـ. التقريب (٢: ٢٠٤).

وترجمته في تهذيب الكمال (٣: ١٢٦٤)، والتهذيب (٩: ٤٢٥).

أزهر السمان: هو أزهر بن سعد السمان أبو بكر الباهلي. بصري ثقة. روى عن ابن عون وعنه أبو موسى مات سنة ٢٠٣ هـ. التقريب (١: ٥١).

وترجمته في التهذيب: (١: ٢٠٢).

عبد الرحمن بن أبي بكرة: نفيع بن الحارث الثقفي. ثقة روى عن أبيه وعنه محمد بن سيرين مات سنة ٩٦ هـ. التقريب (١: ٤٧٤).

وترجمته في التهذيب (٦: ١٤٨).

عنه فقال: إن صدقت رؤياك قتلت في أمر ملتبس؟ قال محمد: فنبئت أنه قتل يوم صفين[1].

١٢٩٠ ـ حدثني عثمان بن أبي شيبة وأبو معمر قالا: ثنا جرير عن ليث عن عمران ابن ظبيان عن أبي تِحيي قال: قال علي ـ رضي اللّه عنه / يا معاشر باهلة أغدوا على عطاياكم واللّه يعلم أني أبغضكم وتبغضوني. ٨٨/ب

(بيعة أبي بكر رضي اللّه عنه)[2]

١٢٩١ ـ حدثنا محمد بن إسحاق بن محمد المخزومي المسيبي نا محمد بن فليح بن سليمان عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال: وغضب رجال من المهاجرين في بيعة (أبي بكر)[3] رضي اللّه عنه ـ منهم علي بن أبي طالب والزبير بن العوام ـ رضي اللّه عنهما ـ

---

(١) أقول: قد رجح الحافظ ابن حجر في الاصابة أن الذي قتل في صفين هو ابنه عبد اللّه وأن بديلا مات قبل النبي ﷺ. انظر الاصابة (١ : ١٤١).

(٢) هذا العنوان ليس في الأصل.

(٣) من ب وسقطت من أ.

(١٢٩٠) إسناده: ضعيف.

عمران بن ظبيان: الكوفي ـ ضعيف ورمي بالتشيع روى عن أبي تحيى حكم بن سعد. مات سنة ١٥٧ هـ.

التقريب (٢ : ٨٣).

وترجمته في الكامل لابن عدي (٥ : ١٧٤٧) والتهذيب (٨ : ١٣٣).

أبو تحيى: أوله مثناة من فوق مكسورة ـ حكيم بضم الحاء ابن سعد الحنفي. صدوق ـ روى عن علي وعنه **عمران** بن ظبيان التقريب (١ : ١٩٥).

وترجمته في التهذيب (٢ : ٤٥٣).

(١٢٩١) **المسيبي**: صدوق تقدم في ١٢٣٦.

محمد بن فليح بن سليمان: الأسلمي أو الخزاعي ـ صدوق يهم روى عن موسى بن عقبة وعنه محمد بن إسحاق المسيبي. مات سنة ١٩٧ هـ. التقريب (٢ : ٢٠١).

وترجمته في التهذيب (٩ : ٤٠٦).

موسى بن عقبة: بن أبي عياش الأسدي مولى آل الزبير ثقة فقيه إمام في المغازي، روى عن الزهري، وعنه محمد بن فليح ـ مات سنة ١٤١ هـ. التقريب (٢ : ٢٨٦).

وترجمته في التهذيب (١٠ : ٣٦٠).

فدخلا بيت فاطمة بنت رسول اللَّه ﷺ ومعهما السلاح فجاءهما عمر ـ رضي اللَّه عنـه ـ في عصـابة من المسلمين فيهم أسيد وسلمة ابن سلامة بن وقش ـ وهما من بني عبد الأشهل ـ ويقـال فيهم ثابت بن قيس بن الشمـاس ـ أخو بني الحـارث بن الخزرج ـ فـأخذ أحـدهم سيف الـزبير فضـرب به الحجـر حتى كسره. قـال موسى بن عقبة: قال سعـد بن إبراهيم حدثني إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف أن عبد الرحمن كان مع عمر يومئذ، وأن محمد بن مسلمة كسر سيف الزبير ـ واللَّه أعلم.

١٢٩٢ ـ حدثني عبيد اللَّه بن عمر القواريري نا عبد الأعلى بن عبد الأعلى نـا داود ابن أبي هند عن أبي نضرة قـال: لما اجتمـع الناس عـلى أبي بكر ـ رضي اللَّه عنـه ـ فقال: مالي لا أرى عليا؟ قال: فذهب رجال من الأنصار فجاءوا به فقـال له: يـا علي: قلت ابن عم رسول اللَّه وختن رسول اللَّه؟ فقال علي رضي اللَّه عنه ـ: لا تثريب يـا خليفة رسـول اللَّه ابسط يدك، فبسط يده فبـايعه، ثم قـال أبو بكـر: مالي لا أرى الـزبير؟ قـال: فذهب رجال من الأنصار فجاءوا به فقال: يا زبير قلت ابن عمة رسـول اللَّه وحواري رسـول اللَّه فقال الزبير: لا تثريب يا خليفة رسول اللَّه. . ابسط يدك فبسط يده فبايعه.

١٢٩٣ ـ حدثني عبيد اللَّه بن محمد نا إسمـاعيل بن إبـراهيم ـ وهو ابن عليـة ـ نا الجريري عن أبي نضرة قال: أبطأ علي والزبير عن بيعـة أبي بكر، فلقيـه أبو بكـر فقال: يـا

(١٢٩٢) إسناده: صحيح.

عبد الأعلى بن عبد الأعلى: البصري السامي بالمهملة أبو محمد ثقة. روى عن داود بن أبي هند وعنه عبيد اللَّه القواريري مات سنة ١٨٩ هـ. التقريب (١ : ٤٦٥).

وترجمته في التهذيب (٦ : ٩٦).

داود بن أبي هند: ثقة متقن تقدم في (٦٩٨).

أبو نضرة: هو المنذر بن مالك ـ تابعي ثقة تقدم في (٢٢٠).

تخريجه: عـزاه الحافظ ابن كثير لعلي بن عـاصم عن الجريـري عن أبي نضرة عن أبي سعيـد وقال إسناده صحيح محفوظ. . . وفيه فائدة جليلة وهي مبايعة علي إما في أول يوم أو في اليوم الثاني من الوفاة، وهذا حق فإن علي بن أبي طالب لم يفارق الصديق في وقت من الأوقات ولم ينقطع في صلاة من الصلوات خلفه، وقاتل معه أهل الردة.

أنظر البداية والنهاية (٥ : ٢٤٩).

(١٢٩٣) إسناده: صحيح.

الجريري: هو سعيد بن إياس ـ ثقة اختلط قبل موته بثلاث سنـين ـ تقدم في (٥٦٨)، ولكـن ابن =

علي أبطأت عن بيعتي وأنا أسلمت قبلك، ولقي الزبير فقال: يا زبير أبطأت عن بيعتي وأنا أسلمت قبلك.

١٢٩٤ - حدثني إسماعيل (أبو)[1] معمر نا ابن نمير عن شريك عن العلاء بن عبد الكريم عن تميم بن سلمة قال: قال الحسن بن علي - رضي اللَّه عنه - يوم الجمل أو يوم صفين شيئاً. فقال له علي / - رضي اللَّه عنه - وددت أني مت قبل هذا بعشرين سنة. ٨٨/أ

١٢٩٥ - حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي نا أبو معشر البراء حدثني صدقة بن طيسلة[2] عن قيس بن عباية قال: دخل عبد اللَّه بن مغفل على علي وعنده جام من

---

(١) من ب وفي أ ابن وهو خطأ.

(٢) ب وفي أ: طليلة.

= عليه ممن سمع منه قبل الاختلاط. انظر الكواكب النيرات ص ١٨٣.

تخريجه: لم أقف عليه.

(١٢٩٤) رجاله ثقات إلا شريك - فصدوق يخطيء - تقدم في (٣٠٥).

ابن نمير: ثقة تقدم في (٤٣٨).

العلاء بن عبد الكريم: ثقة عابد - تقدم في (٩٣٩).

تميم بن سلمة: السلمي الكوفي - ثقة - مات سنة ١٠٠ هـ. التقريب (١: ١١٣).

وترجمته في تهذيب الكمال (١: ١٦٨)، والتهذيب (١: ٥١٢).

تخريجه: سيأتي عن طريق آخر في (١٣٢٦).

(١٢٩٥) **أبو معشر البراء**: بالتشديد - اسمه يوسف بن يزيد البصري صدوق ربما أخطأ. روى عن صدقة بن طيسلة وعنه محمد المقدمي التقريب (٢: ٣٨٣).

وترجمته في التهذيب (١١: ٤٢٩).

صدقة بن طيسلة: روى عنه أبو معشر البراء، وذكره ابن حبان في الثقات، تعجيل المنفعة: ص ١٨٦.

قيس بن عباية: بفتح أوله وتخفيف الموحدة ثم تحتانية - ثقة روى عن عبد اللَّه بن مغفل، مات بعد ١١٠ هـ. التقريب (٢: ١٢٩).

وترجمته في التهذيب (١١: ٤٢٩).

وترجمته في تهذيب الكمال (٢: ١١٣٧)، والتهذيب (٨: ٤٠٠).

تخريجه: ورد نحوه بإسناد حسن في فضائل الصحابة ح (٨٩٥) من طريق زياد بن مليح عن علي.

خبيص[1]، فقال علي ـ رضي اللّه عنه ـ: على هذا الذي تقتل قريش بعضها بعضا.

١٢٩٦ ـ حدثني أبو علي الحسن بن حماد سجادة نا (أحد بني)[2] علي بن غراب عن اسماعيل بن (أبي)[3] خالد عن قيس بن أبي حازم قال: أُتي علي ـ رضي اللّه عنه ـ بقصعة ثريد فقال لأصحابه: كلوا فإنما يقاتلكم القوم على هذا.

١٢٩٧ ـ حدثني محمد بن مرزوق ـ وجده مهدي بن ميمون ـ نا عثمان بن عثمان الغطفاني عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب قال: سمعت عليا وعثمان ـ رضي اللّه عنهما ـ يستبان سبابا لا أحدث به أحداً أبدا ثم رأيتهما من العشي في ذلك المكان يضحك أحدهما لصاحبه.

١٢٩٨ ـ حدثني أبي نا محمد بن جعفر نا شعبة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب قال: لقد رأيت عليا وعثمان ـ رضي اللّه عنهما ـ يستبان سبابا ما أخبرت به أحداً بعد.

١٢٩٩ ـ حدثني إسماعيل أبو معمر نا عباد بن العوام عن الجريري عن مضارب

---

(١) جام من خبيص: هو التمر والسمن المخلوط. انظر القاموس باب الصاد فصل الخاء (٢ : ٣٠٠).

(٢) هذه اللفظة في أ فقط.

(٣) من ب.

(١٢٩٦) في سنده مجهول وهو شيخ سجادة.

سجادة: صدوق ـ تقدم في (٥٤٥).

علي بن غراب: باسم الطائر الفزاري الكوفي القاضي ـ صدوق كان يدلس ويتشيع وأفرط ابن حبان في تضعيفه. روى عن إسماعيل بن أبي خالد مات سنة ١٨٤ هـ. التقريب (٢ : ٤٢).

وترجمته في الضعفاء لابن عدي (٥ : ١٨٤٨)، وتهذيب الكمال (٢ : ٩٨٧)، والتهذيب (٧ : ٣٧١).

(١٢٩٧) إسناده ضعيف وعلته علي بن زيد بن جدعان ـ تقدم في (٤٦٤).

محمد بن مرزوق: هو محمد بن محمد بن مرزوق بن بكير بن البهلول الباهلي أبو عبد اللّه بن بنت مهدي بن ميمون وقد ينسب إلى جده. صدوق له أوهام مات سنة ٢٤٨ هـ. التقريب (٢ : ٢٠٥).

وترجمته في تهذيب الكمال (٣ : ١٢٦٥)، والتهذيب (٩ : ٤٣١).

عثمان الغطفاني: صدوق له أوهام ـ تقدم في (٩٩٠).

(١٢٩٨) إسناده ضعيف.

(١٢٩٩) إسناده: ضعيف.

=

ابن حزن قال: قيل لعلي ـ رضي اللّٰه عنه ـ: ما حملهم على قتل عثمان؟ قال: الحسد.

قول أولاد علي رضي اللّٰه عنه

١٣٠٠ ـ حدثني أبي نا إسباط نا كثير أبو إسماعيل النواء قال: سألت زيد بن علي عن أبي بكر وعمر ـ رضي اللّٰه عنهما ـ فقال: تولهما قال: قلت: كيف تقول فيمن تبرأ منهما؟ قال: يُبرأ(١) منه حتى يتوب.

١٣٠١ ـ حدثني أبي نا إسباط نا كثير النواء قال: سألت أبا جعفر عن أبي بكر وعمر ـ رضي اللّٰه عنهما ـ فقال: تولهما فما كان (منهما)(٢) من إثم فهو في عنقي.

١٣٠٢ ـ حدثني أبي نا إسباط عن عمرو بن قيس قال: سمعت جعفر ابن محمد يقول: بريء اللّٰه ممن تبرأ من أبي بكر وعمر.

(١) في ب: تبرأ.

(٢) من ب وفي أ: فيهما.

= **عباد بن العوام**: ثقة ـ تقدم في (٦٥).

الجريري: هو سعيد بن إياس ـ ثقة اختلط قبل موته بثلاث سنين تقدم في (٥٦٨).

مضارب بن حزن: بفتح المهملة وسكون الزاي ـ التميمي ـ مقبول روى عن عثمان وعلي وعنه سعيد الجريري. التقريب (٢: ٢٥٢).

وترجمته في التهذيب (١٠: ١٦٦).

(١٣٠٠) إسناده ضعيف وعلته كثير النواء ـ تقدم في (١٢٦٨).

إسباط: هو ابن محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن ميسرة القرشي مولاهم ـ ثقة ـ ضعف في الثوري روى عنه: أحمد بن حنبل مات سنة ٢٠٠ هـ. التقريب (١: ٥٣).

وترجمته في تهذيب الكمال (١: ٧٧) والتهذيب (١: ٢١١).

وهذا الأثر وإن كان ضعيفاً إلا أن معناه صحيح فقد ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية ـ رحمه اللّٰه ـ أن النقل الثابت عن جميع علماء أهل البيت من بني هاشم من التابعين وتابعيهم من ولد الحسين بن علي وولد الحسن وغيرهما أنهم كانوا يتولون أبا بكر وعمر وكانوا يفضلونهما على علي والنقول عنهم ثابتة متواترة». منهاج السنة (٤: ١٠٥).

وانظر كتاب الامام زيد بن علي لشريف الخطيب ص ٢٢٨ الطبعة الأولى.

(١٣٠١) إسناده ضعيف.

(١٣٠٢) إسناده: صحيح.

عمرو بن قيس هو الملائي: ثقة متقن عابد ـ تقدم في (١٢٨) وقد روى عن إسباط القرشي.

١٣٠٣ ـ حدثني أبي نا محمد بن فضيل نا سالم ـ يعني ابن أبي حفصة قال: سألت أبا جعفر وجعفرا عن أبي بكر وعمر ـ رضي الله عنهما ـ فقالا: يا سالم تولهما وابرأ من أعدوهما فإنهما كانا إمامي هدى / وقال لي جعفر: يا سالم ـ أبو بكر جدي.. أيسب الرجل جده؟ قال: وقال لي: لا نالتني شفاعة محمد ﷺ في القيامة إن لم أكن أتولهما وأبرأ من عدوهما. ٨٩/

١٣٠٤ ـ حدثني أبي وقرأت عليه: نا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة أبو سعيد في سنة تسع وسبعين ومئة عن مجالد قال: قيل لعامر لم تقع في هذه الشيعة وإنما تعلمت منهم؟ قال: من أيهم؟ قالوا من الحارث الأعور وصعصة بن صوحان ورشيد الهجري فقال: سأحدثكم عن هؤلاء: أما الحارث فإنه كان رجلا حاسبا فتعلمت منه الحساب. وأما صعصعة بن صوحان فكان رجلاً خطيباً ما أفتى بفتيا قط، وأما رشيد فإنه كان صاحباً لي. قال: هل لك في رشيد؟ فصلينا الغداة وعلي ثيابي فأتيناه فنظر إلي صاحبي وأنكرني، فقال لصاحبي بيده هكذا ـ وحركها[1] يعني أي شيء ذا الذي معك؟ قال: فأشار بيده وعقد ثلاثين. قال هو على السكينة. قلنا حدثنا ـ رحمك الله ـ. قال: أتينا حسين بن علي ـ رضي الله عنه ـ بعد (ما)[2] قتل علي ـ رضي الله عنه ـ فقلنا: استأذن لنا على أمير المؤمنين فقال: هو نائم وحسين يعني حسنا قال: فقلنا: ما نعني الذي تعني ولكن نعني أمير المؤمنين وسيد المرسلين. قال: فقال حسين: ذاك قتل، فقلنا: إنه والله ما قتل وإنه ليتنفس تنفس الحي، ويعرق من الدثار الثقيل، قال: أما إذ علمتم فادخلوا عليه فسلموا ولا تهيجوه[3].

---

(١) في ب: يحركها.

(٢) من ب.

(٣) تكملة كلام الشعبي: فما الذي أتعلم من هذا؟.

(١٣٠٣) في إسناده: **سالم بن أبي حفصة**: صدوق في الحديث إلا أنه شيعي غال تقدم في (٩٤١).

محمد بن فضيل: هو ابن غزوان ـ صدوق عارف ـ رمي بالتشيع تقدم في (٧٠٦).

(١٣٠٤) في سنده مجالد ـ ليس بالقوي ـ تقدم في (١١٩).

وأما رشيد الهجري: فقال فيه الجوزجاني: كذاب غير ثقة وقال ابن حبان: يؤمن بالرجعة. وبلغ خبره زياداً فقطع لسانه وصلبه على باب دار عمرو بن حريث.

أنظر الميزان (٢: ٥٢).

١٣٠٥ ـ حدثني أبي وقرأت عليه نا يحيى بن أبي زائدة عن مجالد عن عامر قال: قلت لزياد بن النضر: قد كنت من الشيعة فلم تركتهم؟ قال: إني رأيتهم يأخذون بأعجاز ليس لها صدور.

١٣٠٦ ـ حدثنا يحيى بن أيوب إملاء سنة ثلاثين ومئتين[١] نا أبو حفص الأبار حدثني شيخ من قريش عن الشعبي قال: أرجيء الأمور إلى اللّٰه تعالى ولا تكن مرجئاً وأمر بالمعروف وأنه عن المنكر ولا تكن حرورياً وأعلم أن الخير والشر من اللّٰه ولا تكن قدريا.

قال يحيى بن أيوب: فحدثني رجل كان إلى جنب الأبار أن الشعبي قال مع هذا: وأحب صلاح بني هاشم ولا تكن شيعياً.

١٣٠٧ ـ حدثني عثمان بن محمد بن أبي شيبة نا شريك ـ أو رجل عن شريك، شك أبو عبد الرحمن ـ (عن)[٢] الأعمش عن سالم أن أسقف نجران جاء إلى علي ـ رضي اللّٰه عنه ـ / فقال: يا أمير المؤمنين أنشدك كتابك بيمينك وشفاعتك بلسانك ـ وكان عمر أخرجهم من أرضهم ـ أرجعنا إلى أرضنا. قال: لا ـ إن عمر ـ رضي اللّٰه عنه ـ كان رشيد الأمر.

٨٩/ب

١٣٠٨ ـ حدثنا محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني بمكة أبو عبد اللّٰه نا سفيان عن[٣] عبد الملك بن أعين عن أبي حرب بن أبي الأسود عن أبيه عن علي قال: أتاني عبد

---

(١) في ب والمطبوعة: ٢٣٥.

(٢) من ب.

(٣) في ب: أبن وهو خطأ.

(١٣٠٥) في سنده مجالد ليس بالقوي.

زياد بن النضر: لم أقف له على ترجمة.

(١٣٠٦) في إسناده مجهول وهو شيخ الأبار.

(١٣٠٧) في إسناده من لا يعرف.

تخريجه: أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (٥٣٧) وقال محققه إسناده ضعيف ولكن قد ورد بطريق صحيح عند أبي يوسف في كتاب الخراج ص ٨٠.

(١٣٠٨) إسناده: حسن.

محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني ـ نزيل مكة ـ صدوق. روى عن ابن عيينة وعنه عبد اللّٰه بن أحمد مات سنة ٢٤٣ هـ. التقريب (٢ : ٢١٨).

وترجمته في التهذيب (٩ : ٥١٨).

اللّه بن سلام وقد أدخلت رجلي في الغَرز فقال: أين تريد؟ قلت: العراق، قال: أما إنك إن جئتها ليصيبك بها ذباب السيف. قال: قال علي ـ رضي اللّه عنه ـ: وأيم اللّه لقد سمعت رسول اللّه ﷺ يقوله. قال أبو الأسود فعجبت منه فقلت: رجل محارب يحدث بهذا عن نفسه!!!

١٣٠٩ ـ حدثني أبو هشام محمد بن يزيد العجلي نا أبو عبد الرحمن النضر بن منصور نا أبو الجَنُوب عقبة بن علقمة قال: سمعت عليا ـ رضي اللّه عنه ـ يقول: سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: «طلحة والزبير جاراي في الجنة».

١٣١٠ ـ حدثني أبي نا بهز بن أسد أنا همام أنا قتادة عن أبي حسان[١] أن علياً ـ رضي اللّه عنه ـ كان يأمر بالأمر فيؤتى فيقال: قد فعلنا كذا وكذا فيقول صدق اللّه ورسوله فقال له الأشتر إن هذا الذي تقول قد تفشى[٢] في الناس أفشيء عهد إليك

---

(١) في المطبوعة: حيان وهو خطأ.

(٢) في الأصل: تشنع.

= **عبد الملك بن أعين**: الكوفي ـ صدوق شيعي له في الصحيحين حديث واحد متابعة. روى عن أبي حرب وعنه سفيان بن عيينة التقريب (١ : ٥١٧) والتهذيب (٦ : ٣٨٥).

أبو حرب **بن أبي الأسود**: الديلي البصري ـ ثقة. قيل اسمه محجن وقيل عطاء. روى عن أبي وعنه عبد الملك بن أعين مات سنة ١٠٨ هـ. التقريب (٢ : ٤١٠)، والتهذيب (١٢ : ٦٩).

أما أبوه فهو: **أبو الأسْود الديلي**: ـ بكسر المهملة سوكون التحتانية ويقال الدؤلي. . . اسمه ظالم ابن عمرو بن سفيان ثقة فاضل مخضرم. روى عن علي وعنه ابنه أبو حرب مات سنة ٦٩ هـ. التقريب (٢ : ٣٩١).

وترجمته في التهذيب (١٢ : ١٠).

تخريجه: الحميدي وابن أبي عمر وأبو يعلى.

وانظر المطالب العالية (٤ : ٣٢٢) ح (٤٥٠٩).

(١٣٠٩) إسناده: ضعيف.

أبو هشام محمد بن يزيد العجلي الرفاعي: ليس بالقوي ـ روى عن النضر بن منصور. مات سنة ٢٤٨ هـ. التقريب (٢ : ٢١٩).

وترجمته في تهذيب الكمال (٣ : ١٢٩٠) والتهذيب (٩ : ٥٢٦).

النضر بن منصور: الذهلي الكوفي. ضعيف. روى عن أبي الجنوب وعنه أبو هشام الرفاعي. التقريب (٢ : ٣٠٣).

وترجمته في التهذيب (١٠ : ٤٤٥). =

رسول اللّه ﷺ؟ قال: قال علي ـ رضي اللّه عنه ـ: ما عهد إليَّ رسول اللّه شيئاً خاصاً دون الناس إلا شيئاً سمعته منه ﷺ فهو في الصحيفة في قراب سيفي. فما زالوا به حتى أخرج الصحيفة فإذا فيها: من أحدث حدثا أو آوى محدثاً فعليه لعنة اللّه والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل».

١٣١١ ـ أخبرت عن أشعث بن شعبة عن منصور بن دينار عن خلف بن حوشب عن أبي هاشم عن سعيد بن قيس الخارفي[1] عن علي ـ رضي اللّه عنه ـ قال: سبق رسول

---

(١) في ب: الخازمي وهو خطأ.

= **أبو الجنوب عقبة بن علقمة**: اليشكري أبو الجنوب ـ بفتح الجيم وضم النون وآخره موحدة ـ كوفي ضعيف. روى عن علي وعنه النضر بن منصور. التقريب (٢ : ٢٧)، والتهذيب (٧ : ٢٤٧).

تخريجه: أخرجه الترمذي في المناقب باب مناقب طلحة (٥ : ٦٤٤) ح (٣٧٤١) وقال حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه. وضعفه الألباني في ضعيف الجامع (٣٦٢٩).

(١٣١٠) إسناده حسن:

بهز بن أسد: ثقة ثبت ـ تقدم في ٤٥٤.

همام هو ابن يحيى ثقة ـ ربما وهم ـ تقدم في (٣٢٠).

أبو حسان: الأعرج الأجرد البصري مشهور بكنيته واسمه مسلم بن عبد اللّه. صدوق رمي برأي الخوارج. روى عن علي وعنه قتادة. قتل سنة ١٣٠ هـ. التقريب (٢ : ٤١١).

وترجمته في التهذيب (١٢ : ٧٢).

وقد تقدم تخريج حديث الصحيفة في (١٢٥٣).

(١٣١١) إسناده: ضعيف وفيه من لا يعرف وهو شيخ المصنف.

أشعث بن شعبة: المصيص. أبو أحمد. مقبول ـ التقريب (١ : ٧٩). والتهذيب (١ : ٣٥٤).

منصور بن دينار: التميمي ـ ضعيف ـ انظر الضعفاء لابن عدي (٦ : ٢٣٨٨)، والميزان (٤ : ١٨٤).

خلف بن حوشب: الكوفي ـ ثقة ـ مات بعد سنة ١٤٠ هـ. التقريب (١ : ٢٢٥).

وأنظر التهذيب: (٣ : ١٤٩).

أبو هاشم: هو القاسم بن كثير الخارفي ـ بمعجمة وراء مكسورة وفاء ـ مقبول ـ التقريب (٢ : ١١٩) والتهذيب (٨ : ٣٣١).

سعيد بن قيس الخارفي: سكت عنه ابن أبي حاتم.

اللَّه ﷺ وصلى أبو بكر وثلث عمر - رضي اللَّه عنهما - ثم كنا قوما خبطتنا فتنة ما شاء اللَّه.

١٣١٢ - حدثنا أبو صالح هدية بن عبد الوهاب بمكة نا أحمد بن يونس نا محمد بن طلحة عن أبي عبيدة بن الحكم عن الحكم بن جَحْل قال: سمعت عليا - رضي اللَّه عنه - يقول: لا يفضلني أحد على أبي بكر وعمر - رضي اللَّه عنهما - إلا جلدته حد المفتري.

١٣١٣ - حدثني إبراهيم بن سعيد الطبري نا شاذان عن شريك عن مجالد / عن الشعبي قال: أخرج إلينا المختار صحيفة قال: جاءتني البارحة من عند علي، قال: فخرجنا إلى المدائن وتركناه. ٩٠/أ

١٣١٤ - حدثنا علي بن حكيم الأودي: نا شريك عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أبي بكرة قال: ما زال علي - رضي اللَّه عنه - يذكر ما لقي حتى بكى.

= أنظر الجرح: (٤: ٥٥).

تخريج الأثر: أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (٤٤٩)، وهو وإن كان ضعيفاً فسيرد له طرق أخرى في (١٣١٨)، (١٣١٩)، (١٣٣٠).

(١٣١٢) إسناده: ضعيف.

هدية بن عبد الوهاب: صدوق - ربما وهم - تقدم في (٥٥٨).

أحمد بن يونس: اليربوعي - ثقة، حافظ - تقدم في (٢٤١).

محمد بن طلحة: لم أعرف من هو.

أبو عبيدة بن الحكم: اسمه أمية قال الذهبي: لا يعرف - الميزان (١: ٢٧٥).

الحكم بن جحل: بفتح الجيم وسكون المهملة - الأزدي البصري ثقة - التقريب (١: ١٩٠).

وترجمته في التهذيب (٢: ٤٢٤).

تخريجه: فضائل الصحابة رقم (٤٩).

(١٣١٣) في إسناده مجالد ليس بالقوي.

إبراهيم بن سعيد الطبري: ثقة - حافظ - تقدم في (٣١١).

(١٣١٤) في إسناده شريك - صدوق كثير الخطأ.

علي بن حكيم بن ذبيان الأودي الكوفي: ثقة - روى عن شريك بن عبد اللَّه وعنه عبد اللَّه بن أحمد - مات سنة ٢٣١ هـ. التقريب (٢: ٣٦).

وترجمته في التهذيب (٧: ٣١٠).

عبد الملك بن عمير: ثقة فقيه - تغير حفظه وربما دلس - تقدم في (٤٢٦). =

١٣١٥ - حدثني أبي وعبيد اللّه بن عمر القواريري - وهذا لفظ حديث أبي - قالا: حدثنا يحيى بن حماد أبو بكر نا أبو عوانة عن خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن أبي بكرة أن عليا - رضي اللّه عنه - أتاهم عائداً (ومعه)[١] عمار فذكر شيئاً. فقال عمار: يا أمير المؤمنين - فقال: اسكت فواللّه لأكونن مع اللّه على من كان ثم قال: ما لقي أحد من هذه الأمة ما لقيت، إن رسول اللّه ﷺ توفي فذكر شيئاً فبايع الناس أبا بكر - رضي اللّه عنه - فبايعت و (سلمت)[٢] ورضيت ثم توفي أبو بكر وذكر (كلمة)[٣] فاستخلف عمر - رضي اللّه عنه - فذكر كذلك فبايعت و (سلمت)[٤] ورضيت، ثم توفي عمر فجعل الأمر إلى هؤلاء الرهط الستة فبايع الناس عثمان - رضي اللّه عنه - فبايعت وسلمت ورضيت ثم (هم)[٥] اليوم يميلون[٦] بيني وبين معاوية؟!

١٣١٦ - حدثني إبراهيم بن الحجاج (الناجي)[٧] بالبصرة أنا أبو عوانة عن خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن أبي بكرة قال: أتاني - وقال مرة أخرى أتانا - علي - رضي اللّه عنه - عائداً ومعه عمار فذكر كلمة فقال علي: واللّه لأكونن مع اللّه على من كان، ما لقي أحد من هذه الأمة ما لقيت، توفي رسول اللّه ﷺ فذكر كلمة فبايع الناس أبا بكر فبايعت ورضيت، ثم توفي أبو بكر فذكر كلمة فاستخلف عمر فبايعت ورضيت، ثم توفي عمر فجعلها - يعني عمر - شورى فبويع عثمان فبايعت ورضيت، ثم هم الآن يميلون[٨] بيني وبين معاوية.

---

(١) من ب وفي أ: عندهم.
(٢) من ب وفي أ: أسلمت.
(٣) من ب وفي أ: الكلمة.
(٤) من ب.
(٥) من ب.
(٦) في ب: يمثلون.
(٧) في الأصل النبلي وهو خطأ.
(٨) في ب: يمثلون.

عبد الرحمن بن أبي بكرة: ثقة: تقدم في (١٢٨٩).

(١٣١٥) رجاله ثقات.

يحيى بن حماد: الشيباني - ثقة عابد تقدم في (٨٩٢).

أبو عوانة: الوضاح بن عبد اللّه اليشكري - ثقة ثبت - تقدم في (٣٢١).

خالد الحذاء: ثقة يرسل - تقدم في (٧٨١)، وقد روى عن عبد الرحمن بن أبي بكرة.

(١٣١٦) رجاله ثقات.

إبراهيم بن الحجاج: ثقة يهم قليلا - تقدم في (٢٩٧).

١٣١٧ ـ حدثني عثمان بن أبي شيبة نا يحيى بن يمان عن سفيان الثوري عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد قال: قيل لعلي ـ رضي الله عنه ـ: ألا توصي؟ قال: ما أوصى رسول الله ﷺ فأوصي، اللهم إنهم عبادك فإن شئت أصلحتهم وان شئت أفسدتهم.

١٣١٨ ـ حدثنا إسماعيل أبو معمر نا وكيع نا سفيان عن أبي هاشم عن قيس الخارفي قال: قال علي ـ رضي الله عنه ـ: سبق رسول الله ﷺ / وثني أبو بكر وثلث عمر ثم خبطتنا فتنة فما شاء الله. ٩٠/ب

١٣١٩ ـ حدثني أبي نا أبو بدر شجاع بن الوليد قال: ذكر خلف بن حوشب عن أبي إسحاق عن عبد خير عن علي ـ رضي الله عنه ـ قال: سبق رسول الله ﷺ وصلى أبو بكر وثلث عمر ثم خبطتنا ـ أو أصابتنا ـ فتنة يعفو الله عمن يشاء.

١٣٢٠ ـ حدثني أبو سعيد الأشج نا أبو عبد الرحمن نضر بن منصور نا عقبة عن علقمة اليشكري قال: سمعت عليا ـ رضي الله عنه ـ يقول يوم الجمل: سمعت من في رسول الله ﷺ إلى أذني وهو يقول: «طلحة والزبير جاراي في الجنة».

(١٣١٧) تقدم بسنده ومتنه في (١٢٤٩).

(١٣١٨) إسناده ضعيف.

قيس الخارفي: مقبول. روى عن علي وعنه أبو هاشم الخارفي. التقريب (٢ : ١٣٠) والتهذيب (٨ : ٤٠٦).

تخريجه: أخرجه في فضائل الصحابة رقم (٢٤١)، وابن أبي عاصم في السنة (٢ : ٥٧٣).

(١٣١٩) في إسناده: **شجاع بن الوليد**: بن قيس السكوني أبو بدر الكوفي ـ صدوق له أوهام روى عنه أحمد ـ مات سنة ٢٠٤ هـ. التقريب (١ : ٣٤٧).

وترجمته في التهذيب (٤ : ٣١٣).

عبد خير: بن يزيد الهمداني أبو عمارة الكوفي ـ مخضرم ثقة روى عن علي وعنه أبو إسحاق السبيعي. التقريب (١ : ٤٧٠).

وترجمته في التهذيب (٦ : ١٢٤).

تخريجه: أحمد في المسند (١ : ١١٢) وفضائل الصحابة (٢٤٢).

(١٣٢٠) إسناده: ضعيف.

وقد تقدم من طريق العجلي في (١٣٠٩).

أما أبو سعيد الأشج فثقة ـ تقدم في (٩٦٥).

١٣٢١ ـ حدثني إسماعيل أبو معمر نا أبو أسامة نا أبو كدينة عن مطرف عن الشعبي عن مسروق قال: سمعت علي بن أبي طالب ـ رضي اللّه عنه ـ يقول في شيء صدق اللّه ورسوله، قلت: هذا شيء سمعته من رسول اللّه ﷺ؟ قال: الحرب خدعة.

١٣٢٢ ـ حدثني إسماعيل أبو معمر نا ابن نمير عن الأعمش قال: قيل لقيس بن أبي حازم لأي شيء أبغضت عليا؟ قال: لأني سمعته يقول: انفروا معي إلى بقية الأحزاب الى من يقول: كذب اللّه ورسوله (ونحن)[1] نقول: صدق اللّه ورسوله.

١٣٢٣ ـ حدثني محمد بن حميد الرازي نا جرير عن الأعمش عن الحكم بن عتيبة عن قيس بن أبي حازم قال: سمعت عليا ـ رضي اللّه عنه ـ يقول: انغروا الى كذا، انفروا إلى بقية الأحزاب إلى من يقول: كذب اللّه ورسوله، ونحن نقول: صدق اللّه ورسوله.

١٣٢٤ ـ حدثني محمد بن حميد الرازي نا جرير عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس قال: سمعت عليا يقول مثل ذلك.

١٣٢٥ ـ حدثني أبو كريب محمد بن العلاء الهمداني نا محمد بن الحسن الأسدي نا هارون بن صالح الهمداني عن الحارث بن عبد الرحمن عن أبي الجلاس قال: سمعت عليا

(١) من ب وفي أ: وأنتم.

(١٣٢١) إسناده: حسن.

أبو كدينة: سامه يحيى بن المهلب. صدوق تقدم في (٤٩٤).

ومطرف بن طريف ثقة فاضل تقدم في (٨١٢).

(١٣٢٢) عنعن الأعمش عن قيس وسائل قيس لم يعرف.

(١٣٢٣) إسناده ضعيف.

محمد بن حميد الرازي: حافظ ضعيف ـ تقدم في (٢٨٧).

الحكم بن عتيبة: ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس ـ تقدم في (٦٤٣).

(١٣٢٤) إسناده ضعيف.

(١٣٢٥) في إسناده مجهول.

أبو كريب: محمد بن العلاء الهمداني مشهور بكنيته. ثقة حافظ روى عنه عبد اللّه بن أحمد مات سنة ٢٤٧ هـ. التقريب (٢: ١٩٧).

وترجمته في تهذيب الكمال (٣: ١٢٥٥)، والتهذيب (٩: ٣٨٥).

محمد بن الحسن الأسدي: صدوق فيه لين تقدم في (١٢٧٤). =

ـ رضي اللّه عنه ـ يقول لعبد اللّه بن سبأ: ويلك مـا أفضى إلي رسول اللّه ﷺ شيئـاً كتمه أحداً من الناس، ولقد سمعته يقول: «إن بين يدي الساعة ثلاثين كذاباً» وإنك لأحدهم.

١٣٢٦ ـ حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي نا حماد بن زيد نا سعيد بـن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن قيس بن عباد قـال: قال عـلي ـ رضي اللّه عنه ـ / يـوم الجمل: وددت أني مت قبل هذا بعشرين سنة. ٩١/أ

١٣٢٧ ـ حدثني أبي نا عبد الرزاق نـا سفيان عن الأسـود بن قيس عن رجل عن علي ـ رضي اللّه عنه ـ أنه قال يوم الجمل: إن رسول اللّه ﷺ لم يعهد إلينـا[1] عهداً فـآخذ به في الامارة ولكنـه شيء رأيناه من قبـل أنفسنا، ثم استخلف أبـو بكر ـ رضي اللّه عنـه ـ فـأقام واستقـام ثم استخلف عمر ـ رضي اللّه عنـه ـ فـأقـام واستقـام حتى ضـرب الـدين بجرانه.

---

(١) في ب: إلى.

= **هـارون بن صالـح الهمداني**: مستـور. روى عن الحارث بن عبـد الرحمن وعنـه محمـد بن الحسن الأسدي. التقريب (٢ : ٣١٢).

وترجمته في التهذيب (١١ : ٨).

الحارث بن عبد الرحمن الهمداني أبو هند ـ مقبول. روى عن أبي الجلاس وعنه هارون بن صالح. التقريب (٢ : ٤٨٤).

وترجمته في التهذيب (١٢ : ٢٦٨).

أبو الجلاس: الكوفي مجهول. التقريب (٢ : ٤٠٨) والتهذيب (١٢ : ٦٣).

تخريجه الحديث: أخرجه أحمد من طـرق أخرى (٢ : ١١٨)، (٢ : ٤٥٠، ٥٢٨)، (٥ : ١٦). وابن أبي عاصم في السنة (٩٨٢).

(١٣٢٦) إسناده صحيح.

قيس بن عباد: ثقة تقدم في (٤٦٧).

تخريجه: لم أقف عليه.

(١٣٢٧) إسناده صحيح.

الأسود بن قيس: العبدي ـ ثقة روى عن سعيد بن عمرو وعنه الثوري ـ التقريب (١ : ٧٦).

وترجمته في التهذيب (١ : ٣٤١).

تخريجه: أحمد في المسند (١ : ١١٤)، وفضائل الصحابة رقم (٤٤٧) وذكـر محققه أن الـرجل المبهم هو سعيد بن عمرو بن سعيد ابن العاص وهو ثقة كما في التقريب (١ : ٣٠٢). =

١٣٢٨ ـ حدثني أبي نا أبو نعيم نا شريك عن الأسود بن قيس عن عمرو بن سفيان قال: خطب رجل يوما (بـ)[1] البصرة حين ظهر علي فقال (علي)[1] هذا الخطيب الشحشح[2] سبق رسول الله ﷺ وصلى أبو بكر وثلث عمر ثم خبطتنا بعدهم فتنة يصنع الله عز وجل فيها ما شاء.

١٣٢٩ ـ حدثني أبو محمد[3] جعفر بن حميد الكوفي ـ أخو أحمد بن حميد يلقب بأم[4] سلمة ـ حدثني يونس بن أبي (يَعْفُور)[5] عن أبيه عن الأسود بن قيس العبدي عن أبيه قال: شهدت خطبة علي يوم البصرة قال: فحمد الله وأثنى عليه وذكر النبي ﷺ وما عالج من الناس ثم قبضه الله عز وجل إليه ثم رأى المسلمون أن يستخلفوا أبا بكر ـ رضي الله عنه ـ فبايعوا وعاهدوا وسلموا وبايعت وعاهدت وسلمت، ورضوا ورضيت، وفعل

---

(١) من ب.
(٢) الشحشح: الماهر الماضي في كلامه. النهاية ٢/٤٤٩.
(٣) في الأصل محمد بن جعفر وهو خطأ.
(٤) في ب: دار أم سلمة.
(٥) من ب وفي أ: يعقوب.

= قلت وسيرد برقم (١٣٣٦).

(١٣٢٨) إسناده ضعيف.

عمرو بن سفيان الثقفي: مقبول ـ روى عنه الأسود بن قيس ـ التقريب (٢: ٦١)، والتهذيب (٨: ٤٠).

تخريجه: أحمد في المسند (١: ١٤٧)، وفضائل الصحابة رقم (٢٤٣).

(١٣٢٩) إسناده ضعيف.

جعفر بن حميد العبسي الكوفي أبو محمد ـ ثقة روى عن يونس بن يعفور ـ مات سنة ٢٤٠ هـ. التقريب (١: ١٣٠).

وترجمته في التهذيب (٢: ٨٧).

يونس بن أبي يعفور: بفتح التحتانية وسكون المهملة وضم الفاء واسمه وقدان بالقاف. صدوق يخطيء كثيراً ـ روى عن أبيه وعن الأسود بن قيس وعن جعفر بن حميد التقريب (٢: ٣٨٦).

وترجمته في التهذيب (١١: ٤٥٢).

أما أبوه فهو وقدان أبو يعفور العبدي الكوفي مشهور بكنيته ـ ثقة روى عنه ابن يونس ـ مات سنة ١٢٠ هـ (التقريب (٢: ٣٣١).

وترجمته في التهذيب (١١: ١٢٣).

من الخير وجاهد حتى قبضه اللّٰه عز وجل ـ رحمة اللّٰه عليه ـ واستخلف عمر ـ رضي اللّٰه عنه ـ فبايعه المسلمون وعاهدوا وسلموا وبايعت وعاهدت وسلمت ورضوا ورضيت ففعل وفعل من الخير حتى ضرب الاسلام بجرانه ـ رحمة اللّٰه عليه ـ فما بال أبي بكر وعمر يوفى (لهما)[1] بيعتهما وما بال بيعتي تنكث؟ فواللّٰه إني لأرجو أن لا أكون دون امريء منهما.

١٣٣٠ ـ حدثني أبي نا وكيع عن سفيان عن أبي هاشم القاسم بن كثير عن قيس الخارفي عن علي ـ رضي اللّٰه عنه ـ قال: سبق رسول اللّٰه ﷺ وصلى أبو بكر وثلث عمر ثم خبطتنا فتنة فهو ما شاء اللّٰه.

١٣٣١ ـ حدثني أبي نا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان وأبو نعيم، حدثنا سفيان عن أبي هاشم القاسم بن كثير بياع السابري[2] عن قيس الخارفي قال: سمعت عليا ـ رضي اللّٰه عنه ـ على هذا المنبر فذكر الحديث.

٩١/ب ١٣٣٢ ـ أخبرت عن أشعث بن شعبة نا منصور بن دينار / عن الأعمش والحسن ابن عمرو وجامع بن أبي راشد ومحمد بن قيس وأبي حصين عن منذر الثوري عن محمد بن

---

(١) من ب.

(٢) السابري من الثياب الرقاق نسبة الى سابور. أنظر لسان العرب: (٤: ٣٤١).

(١٣٣٠) إسناده ضعيف وقد تقدم تخريجه في (١٣١٨).

(١٣٣١) إسناده ضعيف.

(١٣٣٢) إسناده ضعيف.

الحسن بن عمرو ـ هو الفقيمي ـ ثقة ثبت تقدم في (٦٥١).

جامع بن أبي راشد: الكاهلي الصيرفي ـ ثقة فاضل. التقريب (١: ١٢٤).

محمد بن قيس: ثقة تقدم في (١٢٦).

أبو حصين: اسمه عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي ـ ثقة ثبت سني وربما دلس مات سنة ١٢٧ هـ. التقريب (٢: ١٠)، والتهذيب (٧: ١٢٦).

منذر الثوري: هو منذر بن يعلى الكوفي ـ ثقة روى عن محمد بن علي بن أبي طالب وعنه الأعمش. التقريب (٢: ٢٧٥).

وترجمته في التهذيب (١٠: ٣٠٥).

تخريجه: أخرجه في فضائل الصحابة رقم (٤٤٥)، وهذا الأثر وان كان سنده ضعيفا إلا أنه قد ورد من طريق صحيح سيأتي في رقم (١٣٦٢، ١٣٦٣)، وقد أخرجه البخاري في الفضائل (٧: ٢٠) ح (٣٦٧١).

علي ـ يعني ابن الحنفية ـ قال: قلت لأبي علي ـ رضي اللّه عنه ـ: أي الناس خير بعد رسول اللّه ﷺ؟ قال: أبو بكر. قلت: ثم من؟ قال: ثم عمر قال: ثم بادرته وخفت أن أسأله (فيجيبني)(١) بغيره ثم قلت: ثم أنت؟ قال: لا. أنا رجل من الناس لي حسنات وسيئات يفعل اللّه ما يشاء.

١٣٣٣ ـ حدثني أبي نا زيد بن الحباب نا سفيان الثوري عن الأسود (بن)(٢) قيس عن رجل عن علي ـ رضي اللّه عنه ـ أنه خطب لما فرغ من الجمل فقال: إن رسول اللّه ﷺ لم يعهد إلينا عهداً نأخذ به في هذه الامارة ولكن شيئاً رأيناه من قبل أنفسنا فان يكن صواباً فمن اللّه عز وجل، وإن يكن خطأ فمن أنفسنا، ولينا أبو بكر فأقام واستقام حتى مضى لسبيله ـ رحمه اللّه، ثم ولينا عمر من بعده فأقام واستقام حتى ضرب الاسلام بجرانه ثم مضى رحمه اللّه.

١٣٣٤ ـ حدثني أبو بكر بن أبي شيبة نا أبو داود الحَفري(٣) عن عصام بن النعمان عن سفيان عن الأسود بن قيس عن عمرو بن سفيان قال: خطب علي ـ رضي اللّه عنه ـ يوم الجمل فقال: إن رسول اللّه ﷺ لم يعهد إلينا في هذه الامارة شيئاً نأخذ به حتى رأينا(٤) من الرأي أن نستخلف أبا بكر ـ رضي اللّه عنه ـ فأقام واستقام حتى مضى لسبيله ثم أن أبا بكر رأى من الرأي ـ أن يستخلف عمر ـ رضي اللّه عنه ـ فأقام واستقام حتى ضرب الدين بجرانه، ثم إن أقواماً طلبوا هذه الدنيا فكانت أمور يقضي اللّه فيها ما أحب.

قال أبو عبد الرحمن: عصام بن النعمان بن أخي خالد بن أخي إسماعيل بن أبي خالد البجلي: أخبرت بذلك.

---

(١) في الأصل فجيء والمثبت من فضائل الصحابة.

(٢) من ب وفي أ: عن.

(٣) في المطبوعة: الحضري وهو خطأ.

(٤) في ب: ولينا.

(١٣٣٣) في إسناده زيد بن الحباب ـ صدوق يخطيء ـ في حديث الثوري تقدم في (٧٦٩).

تخريجه: تقدم في (١٢٢٧).

(١٣٣٤) إسناده ضعيف.

أبو داود: هو عمر بن سعد بن عبيد الحفري ـ بفتح المهملة والفاء نسبة إلى موضع بالكوفة. ثقة عابد ـ روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة. مات سنة ٢٠٣ هـ. التقريب (٢: ٥٦).

وترجمته في التهذيب (٧: ٤٥٢).

عصام بن النعمان: أحال ابن حجر على ترجمته في اسم قيس ولم أجده.

١٣٣٥ - حدثني محمد بن عوف بن سفيان الطائي الحمصي نا أبو نعيم نا شريك عن الأسود بن قيس عن عمرو بن سفيان قال: خطب رجل يوم البصرة حين ظفر علي - رضي الله عنه - فقال علي: هذا الخطيب الشحشح، سبق رسول الله ﷺ وثنى أبو[1] بكر وثلث عمر ثم خبطتنا بعدهم فتنة يصنع الله فيها ما يشاء.

١٣٣٦ - حدثنا أبو يحيى محمد بن عبد (الرحيم)[2] - ثقة - وأنا أبو عاصم عن سفيان عن الأسود بن قيس عن سعيد بن عمرو بن سفيان[3] عن أبيه - قال عبد الله: وجود أبي عاصم أقام إسناده - قال: خطب علي / - رضي الله عنه - فقال: ان النبي ﷺ لم يعهد إلينا في الامارة شيئاً وإنما هو رأي رأيناه. ٩٢/أ

١٣٣٧ - حدثني أبي نا وكيع عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري أو عن عبد الله بن سلمة - شك الأعمش - قال: قال علي - رضي الله عنه -: يهلك فيّ رجلان: محب مفرط ومبغض مفتر.

---

(١) في الأصل: أبا.
(٢) من ب وفي أ: عبد الرحمن.
(٣): صوابه سعيد.

(١٣٣٥) إسناده ضعيف.

محمد بن عوف بن سفيان الطائي الحمصي: ثقة حافظ مات سنة ٢٧٢ هـ. التقريب (٢: ١٩٧).

وترجمته في تهذيب الكمال (٣: ١٢٥٢) والتهذيب (٩: ٣٨٣).

قلت: وهذه الطرق وإن كان فيها ضعفاً إلا أن بعضها يقوي بعض.

(١٣٣٦) إسناده صحيح.

أبو يحيى محمد بن عبد الرحيم البزاز أبو يحيى المعروف بصاعقة. ثقة حافظ - روى عنه عبد الله ابن أحمد - مات سنة ٢٥٥ هـ. التقريب (٢: ١٨٥).

وترجمته في التهذيب (٩: ٣١١).

(١٣٣٧) فيه انقطاع بين علي وأبي البختري.

عمرو بن مرة: ثقة عابد رمي بالارجاء - تقدم في (٧٩٢).

أبو البختري: سعيد بن فيروز - ثقة ثبت - فيه تشيع قليل، كثير الارسال - تقدم في (١٢١).

تخريجه: أخرجه عبد الله في زوائد المسند (١: ١٦٠). وفي فضائل الصحابة رقم (٩٥١).

١٣٣٨ ـ حَدثني أبي نا وكيع عن شعبة عن أبي التياح عن أبي السوار قال: قال علي ـ رضي اللَّه عنه ـ ليحبني قوم حتى يدخلوا النار في حبي، وليبغضني قوم حتى يدخلوا النار في بغضي.

١٣٣٩ ـ حدثني أبي نا وكيع عن نعيم بن حكيم عن أبي مريم قال: سمعت عليا ـ رضي اللَّه عنه يقول: يهلك في رجلان مفرط غال ومبغض قال.

١٣٤٠ ـ حدثني أبي نا يحيى بن آدم نا مالك بن مغول عن أكيل عن الشعبي قال: لقيت علقمة فقال: أتدري ما مثل علي في هذه الأمة؟ قال: قلت: وما مثله؟ قال: مثل عيسى بن مريم عليه السلام ـ أحبه قوم حتى هلكوا في حبه، وأبغضه قوم حتى هلكوا في بغضه.

١٣٤١ ـ حدثني أبي نا يحيى بن آدم عن شريك عن سعيد بن مسروق عن منذر الثوري

(١٣٣٨) إسناده صحيح.

أبو التياح: اسمه يزيد بن حميد الضبعي مشهور بكنيته ـ ثقة ثبت. روى عنه شعبة مات سنة ١٢٨ هـ. التقريب (٢: ٣٦٣).

وترجمته في التهذيب (١١: ٣٢٠).

أبو السوار: اسمه حسان بن حريث ـ ثقة تقدم في (٨٣٠)، روى عن علي وعنه أبو التياح.

تخريجه: أخرجه ابن أبي عاصم في السنة ح (٩٨٣).

وقال محققه: اسناد صحيح على شرط الشيخين.

(١٣٣٩) في سنده مجهول وهو: أبو مريم.

نعيم بن حكيم: المدائني ـ صدوق له أوهام روى عن أبي مريم الثقفي وعنه وكيع ـ مات سنة ١٤٨ هـ. التقريب (٢: ٣٠٥).

وترجمته في التهذيب (١٠: ٤٥٧).

أبو مريم: الثقفي اسمه قيس المدائني ـ مجهول التقريب (٢: ٤٧١)، والتهذيب (١٢: ٢٣٢).

تخريجه: فضائل الصحابة رقم (٩٦٤).

(١٣٤٠) رجاله ثقات إلا أكيل.

أكيل: مؤذن إبراهيم النخعي ـ روى عن الشعبي وعنه مالك بن مغول ـ الجرح (٢: ٣٤٨).

تخريجه: فضائل الصحابة رقم (٩٧٤).

(١٣٤١) في إسناده: شريك صدوق كثير الخطأ. =

عن الربيع بن خُثَيم أنهم ذكروا عنده عليا فقال: ما رأيت أحدا مبغضه أشد له بغضاً، ولا محبه أشد له حبا ولم أرهم يجدون عليه في حكمه ـ والله عز وجل يقول: ﴿**ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً**﴾[1].

١٣٤٢ ـ حدثني أبي نا ابن نمير نا الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري قال: أتى رجل عليا يمدحه قد كان يقع فيه فقال علي: ما أنا كما تقول، واني لأخير مما في نفسك.

١٣٤٣ ـ حدثني أبي نا ابن نمير نا الأعمش عن عمرو بن مرة عن (ابن أبي ليلى)[2] قال: ذكر عنده قول الناس في علي ـ رضي الله عنه ـ فقال عبد الرحمن: قد جالسناه وحدثناه وواكلناه وشاربناه وقمنا له على الأعمال فما سمعته يقول شيئاً مما تقولون أولا (يكفيكم)[3] أن تقولوا: ابن عم رسول الله ﷺ وختنه، وشهد بيعة الرضوان وشهد بدرا.

١٣٤٤ ـ وجدت في كتاب أبي بخط يده ـ وأظني قد سمعته منه ـ نا وكيع عن

---

(١) الآية: ٢٦٩ سورة البقرة.

(٢) من ب وفي أ أبي قيلة وهو خطأ.

(٣) ب وفي أ: يكفيهم.

= **سعيد بن مسروق**: الثوري والد سفيان ـ ثقة ـ روى عن منذر الثوري مات سنة ١٢٦ هـ. التقريب (١ : ٣٠٥).

وترجمته في التهذيب (٤ : ٨٢).

الربيع بن خثيم: بضم المعجمة وفتح المثلثة ابن عائذ بن عبد الله الثوري ـ ثقة عابد ـ روى عنه منذر الثوري ـ مات سنة ٦٣ هـ. التقريب (١ : ٢٤٤).

وانظر التهذيب (٣ : ٢٤٢).

تخريجه: فضائل الصحابة ٩٧٣.

(١٣٤٢) فيه انقطاع بين علي وأبي البختري.

(١٣٤٣) إسناده صحيح.

ابن أبي ليلى ـ هو عبد الرحمن ـ ثقة ـ تقدم في (٤٤٣).

تخريجه: فضائل الصحابة ح (٩٨٢).

(١٣٤٤) إسناده ضعيف.

عثمان بن أبي اليقظان: ضعيف مختلط مدلس غال في التشيع تقدم في (٤٦٠). =

شريك عن عثمان بن أبي اليقظان عن زاذان عن علي ـ رضي اللّه عنه ـ (قال)[1]: مثلي في هذه الأمة كمثل عيسى بن مريم عليه السلام أحبته طائفة فأفرطت في حبه فهلكت، وأبغضته طائفة فأفرطت في بغضه فهلكت، وأحبته طائفة فاقتصدت في / حبه فنجت. ٩٢/ب

١٣٤٥ ـ حدثني أبي نا سفيان عن أبي موسى وهو إسرائيل عن الحسن عن علي ـ رضي اللّه عنه ـ قال: فينا ـ واللّه ـ نزلت **﴿ونزعنا ما في صدورهم من غل إخواناً على سرر متقابلين﴾**[2].

١٣٤٦ ـ سألت أبي عن الأئمة فقال: أبو بكر (ثم)[3] عمر ثم عثمان ثم علي في الخلفاء.

١٣٤٧ ـ سمعت أبي يقول: أما التفضيل فأقول: أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي.

(قول ابن عمر: كنا نعد ورسول اللّه ﷺ حي فيقول: أبو بكر وعمر وعثمان وعلي في الخلفاء).

١٣٤٨ ـ سمعت أبي يقول: والخلافة على ما روى سفينه عن النبي ﷺ «الخلافة في أمتي ثلاثون سنة» ونستعمل الخبرين جميعاً، ما قال سفينة وما قال ابن عمر)[4] ولا نعيب من ربع بعلي لقرابته وصهره واسلامه القديم وعدله وأن أصحاب رسول اللّه ﷺ

---

(١) من ب.

(٢) الآية ٤٧ سورة الحجر.

(٣) من ب وفي أ: و.

(٤) من ب.

= **زاذان**: صدوق يرسل ويتشيع ـ تقدم فلأ (٦٦٥).

تخريجه: فضائل الصحابة رقم (١٠٢٥).

(١٣٤٥) فيه انقطاع بين الحسن وعلي.

تخريجه: فضائل الصحابة رقم (١٠١٨)، وابن جرير (١٤: ٢٥)، وعزاه السيوطي لسعيد بن منصور وابن المنذر وابن مردويه الدر (٥: ٨٤).

(١٣٤٦) وهذا الذي عليه جمهور الأمة ولا عبرة بمخالفة الفرق الضالة كالشيعة.

(١٣٤٨) **تخريج الحديث**: أخرجه أبو داود في السنة (٤: ٣٦) ح (٤٦٤٦)، جـ (٤٦٤٧)، وأحمد (٥: ٢٢٠)، والترمذي في الفتن (٤: ٥٠٣) ح (٢٢٢٦)، وقال حديث حسن، والحاكم (٣: ٧١، ١٤٥) صححه ووافقه الذهبي وسيأتي في (١٤٠٢). =

(الذين كانوا معه)[1] سموه أمير المؤمنين، وأقام الحدود ورجم وحج بالناس ودُعي أمير المؤمنين ثم لم يعتب عليه في قسمته بالعدل وكل ما كان عليه من مضى (من)[1] اتباعهم الحق.

١٣٤٩ ـ سألت أبي ـ رحمه الله ـ عن التفضيل بين أبي بكر وعمر وعثمان وعلي ـ رضوان الله عليهم ـ فقال: أبو بكر وعمر وعثمان وعلي الرابع من الخلفاء، قلت لأبي: إن قوماً يقولون (انه)[1] ليس بخليفة قال: هذا قول سوء رديء، وقال: أصحاب رسول الله ﷺ كانوا يقولون له: يا أمير المؤمنين ـ أفنكذبهم وقد حج وقطع ورجم فيكون هذا إلا خليفة؟!

سئل عمن قال خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر

١٣٥٠ ـ حدثني أبي نا أبو معاوية نا سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن ابن عمر قال: كنا نعد ورسول الله ﷺ حي وأصحابه متوافرون: أبو بكر وعمر وعثمان ثم نسكت.

١٣٥١ ـ حدثني أبي نا وكيع عن هشام بن سعد عن عمرو بن أسيد عن ابن عمر ـ رضي الله عنه ـ قال: كنا نقول في زمن النبي ﷺ (رسول الله)[1] خير الناس (ثم)[1] أبو بكر ثم عمر.

---

(١) من ب.

(١٣٥٠) إسناده صحيح.

تخريجه: أحمد في المسند (٢: ١٤). وفضائل الصحابة رقم (٥٨).

وابن أبي عاصم في السنة ح (١١٩٥).

وقال محققه: إسناده صحيح على شرط مسلم.

(١٣٥١) في إسناده: **هشام بن سعد**: صدوق له أوهام ـ رمي بالتشيع تقدم في (٤٢٩).

عمرو بن أسيد: هو عمرو بن أبي سفيان بن أسيد ـ بفتح أوله ـ الثقفي، وقد ينسب إلى جده ـ ثقة ـ روى عن ابن عمر وعنه هشام بن سعد. التقريب (٢: ٧١)، والتهذيب (٨: ٤١).

تخريجه: المسند (٢: ٢٦)، وفضائل الصحابة رقم ٥٩ وعزاه في المجمع (٩: ١٢)، لأبي يعلى وابن أبي عاصم في السنة ح (١١٩٨) وقال محققه: إسناده جيد.

١٣٥٢ - حدثني أبو صالح الحكم بن موسى وأبو طالب عبد الجبار بن عاصم النسائي قالا: نا إسماعيل - يعني ابن عياش - نا يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال: كنا نتحدث على عهد رسول اللّه ﷺ: أن خير هذه الأمة بعد نبيها ﷺ - أبو بكر ثم عمر ثم عثمان.

١٣٥٣ - حدثني أبي نا بشر بن شعيب بن (أبي)[1] حمزة أبو القاسم حدثني أبي عن الزهري أخبرني سالم بن عبد اللّه بن عمر قال: كنا نقول ورسول اللّه ﷺ حي: أفضل أمة رسول اللّه بعده أبو بكر ثم عمر ثم عثمان.

٩٣/أ ١٣٥٤ - حدثني أبي نا أبو سلمة (الخزاعي / عن منصور بن سلمة أنا عبد العزيز ابن عبد اللّه بن أبي سلمة - يعني الماجشون -)[1] عن عبيد اللّه بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: كنا في زمن النبي ﷺ لا نعدل بعد النبي بأبي بكر ثم عمر ثم عثمان.

---

(١) من ب.

(١٣٥٢) إسناده: حسن.

الحكم بن موسى: صدوق، - تقدم في (١١٢٧).

تخريجه: البخاري في فضائل الصحابة باب فضل أبي بكر (٧: ١٦) ح (٣٦٥٥) من طريق سليمان عن يحيى بن سعيد وأحمد في فضائل الصحابة رقم (٥٧٠).

وابن أبي عاصم في السنة ح (١١٩٦) وسيأتي برقم (١٣٥٩).

(١٣٥٣) إسناده صحيح.

بشر بن شعيب بن أبي حمزة أبو القاسم الحمصي: ثقة - روى عن أبيه وعنه أحمد. مات سنة ٢١٣ هـ. التقريب (١: ٩٩).

وترجمته في التهذيب (١: ٤٥١).

أما أبوه فهو **شعيب بن أبي حمزة الأموي** الحمصي: اسم أبيه دينار - ثقة عابد قال ابن معين: من أثبت الناس في الزهري. مات سنة ١٦٢ هـ. التقريب (١: ٣٥٢).

وانظر التهذيب (٤: ٣٥١).

تخريجه: فضائل الصحابة رقم (٥٦)، وأبو داود في السنة (٥: ٢٦) ح (٤٦٢٨) من طريق يونس عن ابن شهاب وابن أبي عاصم في السنة (٢: ٥٦٦) ح (١١٩٠) وصححه الالباني.

(١٣٥٤) إسناده: صحيح.

أبو سلمة الخزاعي: ثقة ثبت حافظ تقدم في (٦١٢). =

١٣٥٥ ـ حدثني أحمد بن إبراهيم الدورقي نا العلاء بن عبد الجبار (العطار)[١] نا الحارث بن عمير عن عبيد اللّٰه بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: كنا نقول ورسول اللّٰه حي: أبو بكر وعمر وعثمان.

١٣٥٦ ـ حدثني سويد بن سعيد الهروي نا عمر بن عبيد اللّٰه ـ وليس هو الطنافسي ـ عن سهل[٢] بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال: كنا نعد وأصحاب رسول اللّٰه ﷺ متوافرون: خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر.

١٣٥٧ ـ حدثنا محمود بن غيلان ـ من أهل مرو ـ نا حجين[٣] بن المثنى نا عبد

(١) من ب.
(٢) في ب: سهيل.
(٣) في ب حجير وهو خطا.

= منصور بن سلمة: ثقة ثبت حافظ تقدم في (٣٤٥).

عبد العزيز بن عبد اللّٰه بن أبي سلمة: ثقة فقيه تقدم في (٩٥٤).

تخريجه: أحمد في الفضائل رقم (٥٤)، والبخاري في مناقب ـ عثمان (٧: ٥٣) ح (٣٦٩٧).

(١٣٥٥) إسناده صحيح.

العلاء بن عبد الجبار العطار البصري ـ ثقة روى عن الحارث بن عمير وعنه أحمد الدورقي مات سنة ٢١٢ هـ. التقريب (٢: ٩٢).

وترجمته في التهذيب (٨: ١٨٥).

تخريجه: فضائل الصحابة رقم (٥٥) والترمذي في المناقب (٥: ٦٢٩) ح (٣٧٠٧) وقال: حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه يستغرب من حديث عبيد اللّٰه بن عمر.

(١٣٥٦) إسناده ضعيف.

سويد بن سعيد الهروي: صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه ـ تقدم في (٤٠٨).

عمر بن عبيد: أبو حفص الخراز السابري بياع الخمر ـ جمع خمرة ـ ضعفه أبو حاتم ـ الجرح (٦: ١٢٣).

تخريجه: فضائل الصحابة رقم (٥٢) وأخرجه أحمد في المسند (٢: ١٤) بإسناده إلى ابن عمر، ولعل عزو هذا الحديث لأبي هريرة نتيجة ضعف عمر أو اختلاط سويد، ذكر ذلك محقق فضائل الصحابة.

(١٣٥٧) إسناده صحيح.

محمود بن غيلان: ثقة تقدم في (١٤٤). =

العزيز بن الماجشون عن عبيد اللَّه عن نافع عن ابن عمر ـ رضي اللَّه عنه ـ قال: كنا نقول على عهد النبي ﷺ: أبو بكر وعمر وعثمان، ويبلغ ذلك النبي ﷺ فلا ينكره علينا.

١٣٥٨ ـ حدثنا محمود بن غيلان نا العلاء بن عبد الجبار نا أبو عمير ـ وهو الحارث ابن عمير ـ عن نافع عن ابن عمر ـ رضي اللَّه عنه قال: كنا نقول على عهد رسول اللَّه ﷺ: أبو بكر وعمر وعثمان.

١٣٥٩ ـ حدثني أبو عبد الرحمن سلمة بن شبيب نا مروان (بن محمد)[1] الطَّاطَرِي نا سليمان بن بلال نا يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر: كنا نفضل على عهد رسول اللَّه ﷺ أبا بكر وعمر وعثمان، ثم لا نفضل أحداً على أحد.

١٣٦٠ ـ حدثني سلمة نا مروان الطاطري نا عبد اللَّه بن عمر العمري عن نافع عن ابن عمر قال: ما كنا نختلف في عهد رسول اللَّه ﷺ أن الخليفة بعد رسول اللَّه ﷺ

---

(١) من ب.

= **حجين**: آخره نون ـ ابن المثنى اليمامي ـ ثقة روى عن عبد العزيز الماجشون وعنه محمود بن غيلان ـ مات سنة ٢٠٥ هـ. التقريب (١ : ١٥٥).

وترجمته في تهذيب الكمال (١ : ٢٣٧) والتهذيب (٢ : ٢١٦).

وفيه متابعة حجين لمنصور بن سلمة عن الماجشون.

(١٣٥٨) إسناده صحيح.

وفيه متابعة محمود بن غيلان للدورقي عن العلاء.

(١٣٥٩) إسناده: صحيح.

سلمة بن شبيب ثقة تقدم في (٢٦٩).

مروان بن محمد الطاطري: بمهملتين مفتوحتين ـ ثقة ـ روى عن سليمان بن بلال وعنه سلمة بن شبيب مات سنة ٢١٠ هـ. التقريب (٢ : ٢٣٩).

وترجمته في التهذيب (١٠ : ٩٥).

سليمان بن بلال: ثقة ـ تقدم في (١١٣١).

تخريجه: تقدم في (١٣٥٢)، وقد أخرجه أحمد في الفضائل (٥٣).

(١٣٦٠) إسناده ضعيف.

عبد اللَّه بن عمر العمري: هو عبد اللَّه بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ـ ضعيف عابد ـ روى عن نافع ـ مات سنة ١٧١ هـ. التقريب (١ : ٤٣٤). =

أبو بكر، وأن الخليفة بعد أبي بكر عمر، وأن الخليفة بعد عمر عثمان ـ رضي اللّه عنهم أجمعين.

١٣٦١ ـ حدثني (أبو همام)[١] السكوني الوليد بن شجاع نا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي حدثني (جسر)[٢] بن الحسن عن نافع عن ابن عمر ـ رضي اللّه عنه ـ قال: كنا نفضل على عهد رسول اللّه ﷺ: أبا بكر وعمر وعثمان ثم لا نفضل أحداً على أحد..

٩٣/ب ١٣٦٢ ـ حدثني أبي نا وكيع عن سفيان عن جامع بن أبي راشد / عن ابن الحنفية قال: قلت لأبي: من خير الناس بعد رسول اللّه ﷺ؟ قال: أبو بكر. قلت: ثم من؟ قال: ثم عمر قال: قلت فأنت؟ قال: أبوك بعد رجل من المسلمين.

١٣٦٣ ـ حدثني أبي نا عبد الرحمن بن مهدي نا سفيان عن جامع بن أبي راشد عن أبي يعلى ـ يعني منذر الثوري ـ عن محمد بن الحنفية قال: قلت لعلي بن أبي طالب: يا أبت أي الناس خير بعد رسول اللّه ﷺ؟.. قال: أبو بكر. قلت: ثم من؟.. قال: عمر. قال: فخشيت أن أقول من؟ فيقول عثمان قال: قلت: ثم أنت يا أبت؟ قال: ثم رجل من المسلمين.

---

(١) من ب.

(٢) من ب وفي أ حسن وهو خطأ.

= وترجمته في التهذيب (٥: ٣٢٦).

تخريجه: أحمد في الفضائل رقم (٦٣).

(١٣٦١) إسناده ضعيف.

الوليد بن مسلم: ثقة كثير التدليس والتسوية تقدم في (٢٩٤).

جسر بن الحسن: اليمامي أبو عثمان ـ مقبول ـ روى عن نافع وعنه الأوزاعي ـ التقريب (١: ١٢٨).

وترجمته في الميزان (١: ٣٩٨)، والتهذيب (٢: ٧٨).

تخريجه: فضائل الصحابة (٦٢)، وابن أبي عاصم في السنة (١١٩٤).

(١٣٦٢) إسناده صحيح.

تخريجه: تقدم في (١٣٣٢).

(١٣٦٣) إسناده: صحيح.

١٣٦٤ - حدثني أبي نا هشيم نا حصين عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: خطب عمر بن الخطاب - رضي اللّه عنه - فحمد اللّه وأثنى عليه ثم قال: ألا إن خير الناس[١] بعد رسول اللّه ﷺ أبو بكر فمن قال سوى هذا بعد مقامي هذا فهو مفتر، وعليه ما على المفتري.

١٣٦٥ - حدثني أبي نا محمد بن جعفر نا شعبة عن حصين عن ابن أبي ليلى قال: تداروا في أبي بكر وعمر، فقال رجل من عطارد: عمر أفضل من أبي بكر، فقال الجارود: بل أبو بكر أفضل منه، قال فبلغ ذلك عمر - رضي اللّه عنه - قال: فجعل ضرباً بالدرة حتى شغر[٢] برجليه ثم أقبل إلى الجارود فقال: إليك عني ثم قال عمر: أبو بكر كان خير الناس بعد رسول اللّه ﷺ في كذا وكذا، ثم قال عمر: من قال: غير هذا أقمنا عليه ما نقيم على المفتري.

١٣٦٦ - حدثني أبي نا أبن عيينة عن زائدة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن خراش عن حذيفة - رضي اللّه عنه - أن النبي ﷺ قال: «اقتدوا باللذين من بعدي أبو بكر وعمر».

---

(١) في ب: خير هذه الأمة.

(٢) أي رفع رجليه. أنظر القاموس ٢/٦٣.

(١٣٦٤) فيه انقطاع بين عمر وابن أبي ليلى.

تخريجه: أحمد في الفضائل (١٨٩).

(١٣٦٥) إسناده صحيح إلا أنه منقطع.

تخريجه: أحمد في الفضائل رقم (٣٩٦).

والجارود لعله ابن المعلى العبدي الصحابي الجليل...

انظر حاشية ص (٣٠٠ : ١) من كتاب فضائل الصحابة.

(١٣٦٦) إسناده صحيح.

زائدة: هو ابن قدامة الثقفي ثقة - تقدم في (٤١٦).

عبد الملك بن عمير: ثقة فقيه تغير حفظه وربما دلس - تقدم في (٤٢٦).

ربعي بن خراش: ثقة عابد مخضرم تقدم في (٨٤٥) روى عنه عبد الملك بن عمير.

تخريجه: المسند ٥/٣٨٢، والترمذي في المناقب (٥ : ٦٠٩) ح (٣٦٦٣) وقال: حديث حسن.

١٣٦٧ ـ حدثنا مصعب بن عبد اللّه الزبيري وحدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب بمكة قالا: حدثنا إبراهيم بن سعد عن سفيان الثوري عن عبد الملك بن عمير عن هلال ـ مولى ربعي بن خراش عن حذيفة بن اليمان ـ رضي اللّه عنه ـ قال: قال رسول اللّه ﷺ: «اقتدوا بالذين من بعدي» يعني أبا بكر وعمر.

١٣٦٨ ـ حدثني أبي (نا أبو خيثمة زهير بن حرب)[1] نا سفيان بن عيينة عن خالد ابن سلمة ـ شيخ من قريش ـ قال: سمعت الشعبي يقول: قال مسروق: حب أبي بكر وعمر ومعرفة فضلهما من السنة / .

٩٤/أ

١٣٦٩ ـ حدثني زهير بن حرب نا قبيصة نا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن مولى لربعي بن حراش عن حذيفة ـ رضي اللّه عنه ـ قال: قال رسول اللّه ﷺ: «اقتدوا بالذين من بعدي» يشير إلى أبي بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار وتمسكوا بعهد ابن أم (عبد)[2]».

---

(١) من ب.

(٢) من ب وفي أ عبيد.

(١٣٦٧) إسناده ضعيف.

مصعب: صدوق ـ تقدم في (٤٣٥).

يعقوب بن حميد بن كاسب: صدوق ربما وهم. روى عن إبراهيم بن سعد وعنه عبد اللّه بن أحمد ـ مات سنة ٤٠ أو ٢٤١ هـ. التقريب (٢ : ٣٧٥).

وترجمته في التهذيب (١١ : ٣٨٣).

هلال: مولى ربعي: مقبول ـ روى عن ربعي وعنه عبد الملك بن عمير ـ التقريب (٢ : ٣٢٥).

وانظر التهذيب (١١ : ٨٧).

تخريجه: أخرجه ابن أبي عاصم في السنة رقم (١١٤٩).

(١٣٦٨) إسناده ضعيف.

خالد بن سلمة: بن العاص بن هشام بن المغيرة المخزومي المعروف بالفأفأ. صدوق ـ رمي بالارجاء والنصب، روى عن الشعبي وعنه ابن عيينة قتل سنة ١٣٢ هـ. التقريب (١ : ٢١٤).

وترجمته في التهذيب (٣ : ٩٥).

(١٣٦٩) رجاله ثقات إلا قبيصة.

قبيصة: هو ابن عقبة بن محمد بن سفيان السوائي ـ صدوق ربما خالف ـ روى عن سفيان مات سنة ٢١٥ هـ. التقريب (٢ : ١٢٢).

وترجمته في التهذيب (٨ : ٣٤٧).

١٣٧٠ أ - حدثني أبي نا يحيى بن آدم بن سايمان نا مالك بن مغول عن حبيب بن أبي ثابت عن عبد خير عن علي بن أبي طالب - رضي اللّه عنه.

١٣٧٠ ب - وعن الشعبي عن أبي جحيفة. . عن علي.

١٣٧٠ جـ - وعن عون بن أبي جحيفة عن أبيه عن علي أنه قال: خير هذه الأمة بعد نبيها ﷺ أبو بكر، وخيرها بعد أبي بكر عمر، ولو شئت لسميت الثالث.

١٣٧١ - حدثنا منصور بن أبي مزاحم نا خالد الزيات حدثني عون بن أبي جحيفة قال: كان أبي من شرط علي - رضي اللّه عنه - وكان تحت المنبر، فحدثني أبي أنه صعد المنبر - يعني عليا - فحمد اللّه وأثنى عليه وصلى على النبي ﷺ، وقال: خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر والثاني عمر، وقال يجعل اللّه الخير حيث أحب.

١٣٧٢ - حدثني عمرو بن محمد بن بكير الناقد أبو عثمان نا عيسى بن يونس بن (أبي)[١] إسحاق حدثني ابن[٢] درهم سمعت الشعبي يقول: حدثني أبو جحيفة أنه سمع

---

(١) من ب.

(٢) في ب: درهم بدون ابن.

(١٣٧٠ أ) في سنده حبيب بن أبي ثابت ثقة فقيه كثير الارسال والتدليس تقدم في (٤٩٨).

(١٣٧٠ ب) أبو جحيفة صحابي - تقدم في (١٢٥٠).

(١٣٧٠ جـ) إسناده صحيح.

عون بن أبي جحيفة السوائي - ثقة - روى عن أبيه وعنه مالك بن مغول مات سنة ١١٦ هـ. التقريب (٢: ٩٠).

وترجمته في التهذيب (٨: ١٧٠).

تخريجه: المسند (١: ١١٠) وفضائل الصحابة ح (٤٥).

(١٣٧١) إسناده حسن.

منصور بن أبي مزاحم: ثقة تقدم في (٢٤٣).

خالد الزيات: أبو عبد اللّه قال فيه عبد اللّه بن أحمد عن أبيه ما أرى به بأسا وكذلك قال ابن أبي حاتم - روى عن عون بن أبي جحيفة وعنه منصور بن أبي مزاحم. التعجيل ص ١١٥.

تخريجه: فضائل الصحابة ح (٤١٣).

(١٣٧٢) إسناده: حسن.

عمرو بن محمد بن بكير الناقد أبو عثمان البغدادي، ثقة حافظ روى عن عيسى بن يونس وعنه=

علياً ـ رضي اللّه عنه يقول: ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيها ﷺ أبو بكر وعمر.

١٣٧٣ ـ حدثني عمرو بن محمد نا عيسى بن يونس نا أبي عن أبيه ـ يعني أبا إسحاق ـ عن رجل من أصحاب علي عن علي ـ رضي اللّه عنه ـ مثله ولو شئت أن اسمي الثالث لسميته.

١٣٧٤ ـ حدثني أبو صالح هدية بن عبد الوهاب الخراساني بمكة نا محمد بن عبيد الطنافسي نا يحيى بن أيوب البجلي عن وهب (السوائي)[1] قال: خطبنا علي ـ رضي اللّه عنه ـ فقال: من خير هذه الأمة بعد نبيها ﷺ؟ قلنا[2]: أنت يا أمير المؤمنين. قال: لا. خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر وما كنا نبعد أن السكينة تنطق على لسان عمر.

١٣٧٥ ـ حدثني عمرو بن محمد الناقد نا سفيان عن ابن أبي خالد عن الشعبي عن

---

(١) من ب وفي أ: السوار.
(٢) في ب: فقلت.

= عبد اللّه بن أحمد ـ مات سنة ٢٣٢ هـ. التقريب (٢ : ٧٨).

وترجمته في التهذيب: (٨ : ٩٦).

عيسى بن يونس: ثقة مأمون ـ تقدم في (٧٤).

ابن درهم: هو عريف بالمهملة. الجمال الكوفي ـ قال أبو حاتم صالح الحديث لا بأس به، وقال أبو أحمد الحاكم ليس بالمتين. الميزان (٣ : ٦٥).

تخريجه: فضائل الصحابة رقم (٤١).

(١٣٧٣) إسناده ضعيف لاختلاط أبي إسحاق ويونس سمع منه حال اختلاطه.

تخريجه: فضائل الصحابة ح (٤٢).

(١٣٧٤) إسناده حسن.

هدية: صدوق ربما وهم ـ تقدم في (٥٥٨).

محمد بن عبيد الطنافسي: ثقة يحفظ ـ تقدم في (٢٨٤).

يحيى بن أيوب بن أبي زرعة البجلي ـ لا بأس به. التقريب (٢ : ٣٤٣).

وترجمته في تهذيب الكمال (٣ : ١٤٨٩)، والتهذيب (١١ : ١٨٦).

وهب السوائي: هو أبو جحيفة ـ صحابي تقدم في (١٢٥٠).

تخريجه: أحمد في المسند (١ : ١٠٦)، وفضائل الصحابة ح (٥٠).

(١٣٧٥) إسناده: صحيح.

=

أبي جحيفة قال: سمعت علياً ـ رضي اللّه عنه ـ يقول: خير هذه الأمة بعد نبيها ﷺ أبو بكر وعمر.

١٣٧٦ ـ حدثني أبو صالح الحكم بن / موسى نا شهاب بن خراش نا الحجاج بن ٩٤/ب دينار عن حصين بن عبد الرحمن عن أبي جحيفة قال: كنت أرى أن عليا أفضل الناس بعد رسول اللّه ﷺ. قلت: يا أمير المؤمنين اني لم أكن أرى أن أحداً من المسلمين بعد رسول اللّه ﷺ أفضل منك قال: أولا أحدثك يا أبا جحيفة بأفضل الناس كان بعد رسول اللّه ﷺ؟ قلت: بلى. قال: فقال: أبو بكر. قال: أفلا أخبرك بخير الناس كان بعد رسول اللّه ﷺ وأبي بكر؟ قلت: بلى فديتك. قال: عمر.

١٣٧٧ ـ حدثني أبو بكر بن أبي شيبة نا شريك عن أبي إسحاق عن أبي جحيفة قال: قال لي علي ـ رضي اللّه عنه: خير هذه الأمة بعد نبيها ﷺ أبو بكر وبعد أبي بكر عمر ولو شئت (أخبرتكم)[1] بالثالث لفعلت.

١٣٧٨ ـ حدثني أبي نا محمد بن جعفر نا شعبة عن الحكم قال: سمعت أبا جحيفة قال: سمعت عليا ـ رضي اللّه عنه ـ قال: ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيها ﷺ؟ قالوا: بلى[2] فقال: أبو بكر (ثم قال: ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد أبي بكر)[3] قالوا:

---

(١) من ب وفي أ: لأخبرتكم.

(٢) وردت في الحاشية هذه العبارة وفي لفظ نعم. قلت وهو خطأ ظاهر لأن بلى تثبت ما بعد النفي مثل قوله تعالى: **﴿ألست بربكم قالوا بلى﴾** أي أنت ربّنا ولو قالوا نعم لأفاد، **لست** بربنا.

(٣) من ب.

= **تخريجه**: فضائل الصحابة ح (٢٦٠).

(١٣٧٦) في إسناده شهاب صدوق يخطيء تقدم في (١١٢٧).

الحكم: صدوق تقدم في ١١٢٧.

حجاج بن دينار: الواسطي ـ لا بأس به ـ روى عنه شهاب بن خراش ـ التقريب (١ :١٥٣).

وترجمته في تهذيب الكمال (١ :٢٣٣)، والتهذيب (٢ : ٢٠٠).

حصين بن عبد الرحمن: ثقة تغير حفظه في الآخر ـ تقدم في (١٢٥٠) ولعل سماع حجاج منه بعد الاختلاط ـ واللّه أعلم.

تخريجه: فضائل الصحابة ح (٤٠٤).

(١٣٧٧) إسناده: شريك ـ صدوق يخطيء كثيراً.

(١٣٧٨) إسناده: صحيح.

تخريجه: فضائل الصحابة ح (٤٤).

بلى ـ قال: عمر، ثم قال: ألا أنبئكم بخير هذه الأمة بعد محمد؟ فقالوا بلى، فسكت.

١٣٧٩ ـ حدثني أبو بكر خلاد بن أسلم أنا النضر بن شميل نا شعبة عن الحكم عن أبي جحيفة أن عليا ـ رضي اللّه عنه ـ قال: ألا أخبركم بخير الناس بعد نبيهم ﷺ؟ قالوا: بلى قال: أبو بكر، فذكر الحديث إلى آخره.

أبو إسحاق عن عبد خير عن علي ـ رضي اللّه عنه

١٣٨٠ ـ حدثني أبي نا سفيان بن عيينة عن أبي إسحاق عن عبد خير عن علي ـ رضي اللّه عنه ـ: خير هذه الأمة بعد نبيها ﷺ أبو بكر وعمر.

١٣٨١ ـ حدثني أبي نا أبو بدر شجاع بن الوليد بن قيس السكوني قال: ذكر خلف ابن حوشب عن أبي إسحاق عن عبد خير عن علي ـ رضي اللّه عنه ـ قال: سبق النبي ﷺ وصلى أبو بكر وثلث عمر ثم خبطتنا فتنة ـ يغفر اللّه عز وجل عن من يشاء.

١٣٨٢ ـ حدثنا سويد بن سعيد نا أبو بدر شجاع بن الوليد الكوفي عن خلف بن حوشب عن أبي إسحاق عن عبد خير عن علي ـ رضي اللّه عنه ـ قال: سبق رسول اللّه ﷺ وصلى أبو بكر وثلث عمر. فذكر مثله.

٩٥/أ ١٣٨٣ ـ حدثني زكريا بن يحيى بن صبيح / زحمويه بواسط (نا عمر بن مجاشع

(١٣٧٩) إسناده صحيح.

خلاد بن أسلم: ثقة تقدم في (١٢٠٥)، والنضر ثقة ثبت تقدم في (١١٠٣).

تخريجه: فضائل الصحابة ح (٤١١).

(١٣٨٠) رجاله ثقات غير أن سماع سفيان من أبي إسحاق كان بعد اختلاطه ـ انظر الكواكب النيرات ص ٣٤٩.

تخريجه: فضائل الصحابة ح (٦٠).

(١٣٨١) تقدم بسنده ومتنه في (١٣١٩).

(١٣٨٢) فيه متابعة سويد لأبي بدر عن خلف.

(١٣٨٣) إسناده حسن.

زكريا بن يحيى بن صبيح زحمويه ـ تقدم في ٤٧٠.

عمر بن مجاشع: المدائني. سكت عنه ابن أبي حاتم. وقال ابن معين شيخ لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات. الميزان (٤: ٣٢٣)، واللسان (٤: ٣٢٤). =

عن أبي إسحاق عن عبد خير سمعت عليا)[1] رضي اللَّه عنه ـ يقول علي على المنبر: خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر، ولو شئت أن أسمي الثالث لسميته. فقال رجل لأبي إسحاق: إنهم يقولون أنك تقول أفضل في الشر. قال: خير خير.

١٣٨٤ ـ حدثني سويد بن سعيد نا شريك عن أبي إسحاق عن أبي حية عن علي ـ رضي اللَّه عنه ـ قال ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيها ﷺ. . . أبو بكر، والثاني عمر، وأحدثنا أشياء يفعل اللَّه فيها ما يشاء.

قال أبو عبد الرحمن: وهذا وهم من سويد وإنما هو عن أبي إسحاق عن عبد خير ليس (فيه)[2] عن أبي حية. ثم حدثناه سويد مرة أخرى نا شريك عن أبي حية، ولم يذكر فيه أبو إسحاق عن عبد خير عن علي مثله.

١٣٨٥ ـ حدثني سويد بن سعيد نا الصُّبي بن الأشعث عن أبي اِسحاق عن عبد خير عن علي ـ رضي اللَّه عنه ـ قال: ألا أخبركم بخير هذه الأمة (بعد)[3] نبيها ﷺ: أبو بكر والثاني عمر ولو شئت سميت الثالث.

قال أبو إسحاق فتهجا (ها)[4] عبد خير خ ى ر لكي لا تمتروا فيما قال علي ـ رضي اللَّه عنه.

---

(١) من ب وسقط من أ.

(٢) من ب.

(٣) من ب.

(٤) من ب.

= **تخريجه**: المسند (١ : ١٢٨)، (١ : ١١٥) وفضائل الصحابة ح (٤٣).

(١٣٨٤) إسناده ضعيف.

أبو حية: بن قيس الوادعي الكوفي اسمه عمرو بن نصر ـ مقبول ـ روى عن علي، وعنه أبو إسحاق ـ التقريب (٢ : ٤١٥).

وترجمته في التهذيب (١٢ : ٨١).

تخريجه: فضائل الصحابة ح (٤١٠) من طريق عبد الرحمن بن واقد و (٤١٥، ٤١٦).

(١٣٨٥) إسناده: ضعيف.

الصبي بن الأشعث السلولي: ضعيف.

أنظر الميزان (٢ : ٣٠٨)، واللسان (٣ : ١٨٢).

تخريجه: فضائل الصحابة ح (٤١٧).

١٣٨٦ - حدثني سويد بن سعيد نا محمد بن الفرات عن أبي إسحاق عن الحارث قال: كان علي - رضي اللَّه عنه - إذا صعد المنبر قال: يا أيها الناس ما قلت لكم قال اللَّه أو قال رسول اللَّه أو في كتاب اللَّه فتعلقوا به فواللَّه لأن أخر من السماء فتخطفني الطير أو تهوي بي الريح في مكان سحيق أحب إلي من أن أكذب على اللَّه - عز وجل أو على رسوله ﷺ أو على كتابه وما قلت لكم من تلقاء نفسي فراجعوني، خير هذه الأمة بعد نبيها ﷺ - أبو بكر ومن بعد أبي بكر عمر والثالث لو شئت لسميته، ثم يخطب.

١٣٨٧ - حدثني أبي نا وكيع عن سفيان وشعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن عبد خير عن علي - رضي اللَّه عنه - إنه قال: ألا أنبئكم خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر.

١٣٨٨ - حدثني نصر بن علي الجهضمي الأزدي نا بشر بن المفضل عن شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن عبد خير قال: سمعت عليا - رضي اللَّه عنه - يقول: ألا أخبركم ٩٥/ب / بخير هذه الأمة بعد رسول اللَّه ﷺ . . أبو بكر وعمر.

١٣٨٩ - حدثني عبد اللَّه بن عون الخراز - وكان ثقة صدوقاً - نا مبارك بن سعيد أخو سفيان عن أبيه وهو سعيد بن مسروق عن حبيب بن أبي ثابت عن عبد خير الهمداني قال: سمعت عليا - رضي اللَّه عنه - يقول على المنبر ألا أخبركم[1] بخير هذه الأمة بعد

---

(١) في ب أنبئكم.

(١٣٨٦) في سنده **محمد بن الفرات**: التيمي أو الجرحي - كذبوه - روى عن أبي إسحاق وعنه سويد بن سعيد. التقريب (٢: ١٩٩).

وترجمته في التهذيب (٩: ٣٩٦).

تخريجه: فضائل الصحابة ح (٤١٨).

(١٣٨٧) فيه تدليس حبيب بن أبي ثابت، ولكنه يتقوى بما سبق من متابعات.

تخريجه: فضائل الصحابة ح (٤٢١).

(١٣٨٨) إسناده معلول بتدليس حبيب.

تخريجه: فضائل الصحابة ح (٤٢٠).

(١٣٨٩) حكمه كسابقه.

عبد اللَّه بن عون الخراز - ثقة تقدم في (٢٣٩).

تخريجه: فضائل الصحابة ح (٤٠٩).

نبيها ﷺ؟ قال: فذكر أبو بكر ثم قال: ألا أخبركم بالثاني؟. قال: فذكر عمر ثم قال: لو شئت لأنبأتكم بالثالث. قال: وسكت، قال: فرأينا أنه يعني نفسه فقلت: أنت سمعته يقول هذا. قال نعم ورب الكعبة.

١٣٩٠ - حدثني أبي نا عبد الرحمن بن مهدي نا سفيان عن خالد بن علقمة عن عبد خير قال: سمعت عليا يقول: خير هذه الأمة بعد نبيها، وخير الناس بعد نبيها ﷺ أبو بكر ثم عمر ثم أحدثنا أحداثاً يقضي الله تعالى فيها ما أحب.

١٣٩١ - حدثني أبو (بحر)[1] عبد الواحد بن غياث البصري نا أبو عوانة عن خالد ابن علقمة عن عبد خير قال: قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - لما فرغ من أهل البصرة: ان خير هذه الأمة بعد نبيها ﷺ أبو بكر، وبعد أبي بكر عمر، وأحدثنا أحداثاً يصنع الله فيها ما شاء.

١٣٩٢ - حدثنا وهب بن بقية الواسطي أنا خالد بن عبد الله عن حصين عن المسيب بن عبد خير عن أبيه قال: قام علي - رضي الله عنه - فقال: خير هذه الأمة بعد

---

(١) في الأصل يحيى وفي ب أبو بكر وكلاهما خطأ.

(١٣٩٠) إسناده: حسن.

خالد بن علقمة: أبو حية الوادعي - صدوق - روى عن عبد خير وعنه الثوري. التقريب (١: ٢١٦).

وترجمته في التهذيب (٣: ١٠٨).

تخريجه: فضائل الصحابة: ح (٤٢٢).

(١٣٩١) إسناده حسن.

عبد الواحد بن غياث البصري أبو بحر الصيرفي - صدوق - مات سنة ٢٤٠ هـ. التقريب (١: ٥٢٦).

وترجمته في التهذيب (٦: ٤٣٨).

تخريجه: فضائل الصحابة ح (٤٢٣).

(١٣٩٢) إسناده صحيح.

وهب بن بقية: ثقة تقدم في (١٥١).

خالد بن عبد الله: هو الطحان: ثقة ثبت تقدم في (٦٨٦)، وسماعه من حصين قبل اختلاط حصين. =

نبيها ﷺ أبو بكر وعمر. وإنا قد أحدثنا أحداثاً يقضي اللّه عز وجل (فيها)[1] ما شاء.

١٣٩٣ - حدثني أبو صالح الحكم بن موسى نا شهاب بن خراش حدثني يونس بن خباب عن المسيب بن عبد خير (عن عبد خير)[1] قال: سمعت علياً - رضي اللّه عنه - يقول: إن خير هذه الأمة بعد نبيها ﷺ أبو بكر ثم خيرها بعد أبي بكر عمر ثم يجعل اللّه الخير حيث أحب.

١٣٩٤ - حدثني (أبو صالح)[2] الحكم بن موسى نا شهاب بن خراش حدثني الحجاج بن دينار عن أبي معشر عن إبراهيم قال: ضرب علقمة هذا المنبر فقال: خطبنا علي - رضي اللّه عنه - على هذا المنبر فحمد اللّه وأثنى عليه ثم ذكر ما شاء اللّه أن يذكر ثم قال: ألا إنه بلغني أن قوما يفضلوني على أبي بكر وعمر، ولو كنت تقدمت في ذلك لعاقبت فيه ولكن أكره العقوبة قبل التقدم. من قال شيئاً من ذلك فهو مفتر، عليه ما على المفتري، خير الناس كان بعد / رسول اللّه ﷺ أبو بكر ثم عمر ثم أحدثنا بعدهم أحداثاً يقضي اللّه عز وجل فيها ما أحب. ٩٦/أ

---

(١) من ب.
(٢) من ب.

= المسيب بن عبد خير: ثقة روى عن أبيه وعنه حصين بن عبد الرحمن. التقريب (٢ : ٢٥٠).

وترجمته في التهذيب (١٠ : ١٥٣).

(١٣٩٣) إسناده ضعيف جداً.

تخريجه: فضائل الصحابة ح (٤٢٥).

يونس بن خباب: الأسدي - صدوق يخطيء ورمي بالرفض، وذكر ابن حبان أنه كان داعية للرفض. التقريب (٢ : ٣٨٤).

وانظر المجروحين (٣ : ١٤٠) والميزان (٤ : ٤٧٩) والتهذيب (١١ : ٤٣٧).

تخريجه: فضائل الصحابة ح (٤٢٤).

(١٣٩٤) إسناده ضعيف بسبب أبي معشر تقدم في (١٢٦).

تخريجه: فضائل الصحابة ح (٤٨٤).

أما قوله: أحبب حبيبك - فأخرجه الترمذي في البر والصلة (٤ : ٣٦٠) ح (١٩٩٧) عن أبي هريرة وقال الترمذي حسن غريب، وأخرجه أحمد في الفضائل ح (٤٨٤) وصححه الألباني بعد أن تتبع طرقه في تخريج الحلال رقم (٤٧٢) وصحيح الجامع رقم (١٧٦).

أحبب حبيبك هونا ما عسى أن يكون بغيضك يوما ما، وابغض بغيضك هونا ما عسى أن يكون حبيبك يوما ما.

١٣٩٥ ـ حدثني أبي[١] نا أبو معاوية نا (وِقاء)[٢] بن إياس الأسدي عن علي بن ربيعة الوالِبي عن علي ـ رضي اللَّه عنه ـ قال: اني لأعرف أخيار[٣] هذه الأمة بعد نبيها ﷺ أبو بكر وعمر ولو شئت أن اسمي الثالث لفعلت.

١٣٩٦ ـ حدثني عثمان بن أبي شيبة نا هشيم أنا حصين عن عمرو بن مرة عن عبد اللَّه بن سلمة عن علي ـ رضي اللَّه عنه ـ أنه خطب فقال: ان خير هذه الأمة بعد نبيها ﷺ أبو بكر ومن بعد أبو بكر عمر، ولو شئت أن أسمي الثالث لسميته.

١٣٩٧ ـ حدثني عبيد اللَّه بن عمر القواريري نا حماد بن زيد قال أنبأنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن بن علي ـ رضي اللَّه عنه ـ عن قيس بن عباد قال: قال علي ـ رضي اللَّه عنه ـ لابنه الحسن يوم الجمل: يا حسن ليت أباك مات من عشرين سنة قال: فقال له الحسن: يا أبت قد كنت أنهاك عن هذا. قال: يا بني لم أر الأمر يبلغ هذا.

١٣٩٨ ـ حدثني الحارث عن أشعث بن شعبة نا منصور بن دينار حدثني مسعدة

---

(١) في ب: حدثني خالد بن محمد وهو خطأ.

(٢) من ب.

(٣) في ب: خيار.

(١٣٩٥) في إسناده لين.

وقاء ـ بكسر أوله وقاف ـ ابن إياس الأسدي ـ لين الحديث، روى عن علي بن ربيعة وعنه أبو معاوية. التقريب (٢: ٣٣١).

وترجمته في التهذيب (١١: ١٢٢).

علي بن ربيعة بن نصلة الوالبي ـ بلام مكسورة وموحدة، ثقة روى عن علي ـ التقريب (٢: ٣٧).

وترجمته في التهذيب (٧: ٣٢٠).

تخريجه: فضائل الصحابة ح (٤٢٨).

(١٣٩٦) إسناده صحيح وقد صرح هشيم بالتحديث.

(١٣٩٧) تقدم من طريق المقدمي في (١٣٢٦).

(١٣٩٨) إسناده ضعيف.

الحارث: هو ابن مسكين أبو عمرو المصري. ثقة فقيه روى عنه عبد اللَّه بن أحمد مات سنة ٢٥٠ هـ. التقريب (١: ١٤٤). =

الأعور البجلي قال: سمعت عليا ـ رضي اللّه عنه ـ يقول على منبر الكوفة: ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيها ﷺ أبو بكر ثم عمر ولو شئت لسميت الثالث.

١٣٩٩ ـ أخبرت عن أشعث بن شعبة عن منصور بن دينار عن موسى بن أبي كثير عن أبي كثير ـ مثله سواء.

١٤٠٠ ـ سمعت أبي ـ رحمه اللّه ـ يقول: السنة في التفضيل الذي نذهب إليه ما روي عن ابن عمر ـ رضي اللّه عنه يقول: أبو بكر ثم عمر ثم عثمان. وأما الخلافة فنذهب إلى حديث سفينة فنقول: أبو بكر وعمر وعثمان وعلي في الخلفاء، فنستعمل الحديثين جميعاً ولا نعيب من ربع بعلي لقرابته وصهره واسلامه القديم وعدله.

١٤٠١ ـ سألت أبي عن التفضيل بين أبي بكر وعمر وعثمان وعلي فقال أبي ـ رحمه اللّه ـ: أبو بكر وعمر وعثمان وعلي الرابع من الخلفاء. قلت لأبي: ان قوماً يقولون إنه ليس بخليفة. قال: هذا قول سوء رديء. وقال: أصحاب رسول اللّه ﷺ يقولون له يا أمير المؤمنين ـ أفنكذبهم وقد / حج بالناس وقطع ورجم فيكون هذا إلا خليفة. قلت ٩٦/ب لأبي: من احتج بحديث عبيده أنه قال: لعلي رأيك في الجماعة أحب إلي من رأيك في الفرقة؟ فقال أبي: إنما أراد أمير المؤمنين بذلك أن يضع نفسه بتواضع قوله خبطتنا فتنة تواضع بذلك.

= وترجمته في التهذيب (٢ : ١٥٦).

مسعدة الأعور البجلي: تابعي مجهول. انظر الجرح (٨ : ٣٧٠).

تخريجه: فضائل الصحابة: ح (٤٤٦).

(١٣٩٩) إسناده ضعيف.

موسى بن أبي كثير: الأنصاري مولاهم أبو الصباح مشهور بكنيته صدوق رمي بالارجاء ـ التقريب (٢ : ٢٨٧).

وترجمته في التهذيب (١٠ : ٣٦٥).

أبو كثير الأنصاري: ذكره الخطيب في تاريخه (١٤ : ٣٦٢).

تخريجه: فضائل الصحابة ح (٤٤٧).

(١٤٠٠) تقدم في (١٣٤٨).

(١٤٠١) تقدم في (١٣٤٩).

١٤٠٢ ـ حدثنا هدبة بن خالد الأزدي نا حماد بن سلمة عن سعيد ابن جُهْمان عن سفينة أبي عبد الرحمن قال: سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: «الخلافة ثلاثون سنة ثم يكون بعد ذلك ملكاً» قال سفينة: فخذ سنتي أبي بكر، وعشرا عمر واثني عشرة عثمان وستا علي ـ رضي اللَّه عنهم.

١٤٠٣ ـ حدثني أبو بكر بن أبي شيبة نا يزيد بن هارون أنا العوام نا سعيد بن جهمان عن سفينة أبي عبد الرحمن قال: قال رسول اللَّه ﷺ «الخلافة في أمتي ثلاثون (سنة)[1]» قال: فحسبنا فوجدنا أبا بكر وعمر وعثمان وعليا ـ رضي اللَّه عنهم ـ قال: فقيل له إن عليا لا يعد من الخلفاء فقال: يا بني فلان فهم أبعد من ذلك.

١٤٠٤ ـ حدثني عثمان بن أبي شيبة نا هشيم قال: نا العوام بن حوشب عن سعيد ابن جهمان سمعت سفينة يقول: قال رسول اللَّه ﷺ: «الخلافة في أمتي ثلاثون سنة ثم ملك» قال: فعد سفينة أبا بكر وعمر وعثمان وعليا ـ رضي اللَّه عنهم ـ قال: فقلت لسفينة: ان بني مروان يزعمون أنهم خلفاء. قال: كذبوا.

١٤٠٥ ـ حدثني أبو جعفر محمد بن عمرو بن جبلة بن أبي الرواد البصري نا

---

(١) من ب.

(١٤٠٢) إسناده: حسن.

هدبة بن خالد الأزدي: ثقة عابد تقدم في (٩٩٦).

سعيد بن جهمان: بضم الجيم واسكان الميم ـ الأسلمي ـ أبو حفص البصري، صدوق له أفراد، روى عن سفينة وعنه حماد بن سلمة مات سنة ١٣٦ هـ. التقريب (١: ٢٩٢).

وترجمته في التهذيب (٤: ١٤).

سفينة: مولى رسول اللَّه ﷺ يكنى أبا عبد الرحمن ـ مشهور له أحاديث ـ التقريب (١: ٣١٢).

تخريجه: فضائل الصحابة ح (٧٩٠) وقد تقدم تخريجه في (١٣٤٨).

(١٤٠٣) إسناده حسن.

العوام هو ابن حوشب: ثقة ثبت فاضل روى عن سعيد بن جهمان وعنه يزيد بن هارون تقدم في (٧٥٣).

(١٤٠٤) إسناده: حسن.

(١٤٠٥) إسناده ضعيف وفيه من لا يعرف.

محمد بن عمرو بن جبلة بن أبي الرواد العتكي أبو جعفر البصري صدوق، روى عن عبد اللَّه بن أحمد مات سنة ٢٣٤ هـ. التقريب (٢: ١٩٥). =

الحجاج بن فروخ ـ يعني الواسطي ـ قال: نا العوام عن رجل قد سماه عن سفينة مولى رسول الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «الخلافة بعدي ثلاثون سنة» قال: سفينة فأتمها علي ـ رضي الله عنه ثلاثين.

١٤٠٦ ـ حدثني أبو معمر الهذلي إسماعيل بن إبراهيم بن معمر نا هشيم نا العوام ابن حوشب عمن حدثه عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: لما أسس رسول الله ﷺ مسجد المدينة جاء النبي ﷺ بحجر فوضعه ثم جاء أبو بكر بحجر فوضعه، ثم جاء عمر بحجر فوضعه ثم جاء عثمان بحجر فوضعه ثم قال: «هؤلاء أمراء الخلافة من بعدي».

١٤٠٧ ـ حدثني إبراهيم بن عبد الله بن بشار الواسطي حدثني أبو طلحة بن بنت سعيد بن جهمان ـ سمعت جدي ـ أبا أمي سعيد بن جهمان ـ (يقول)[1] سمعت سفينة ـ رضي الله عنه ـ يقول: قال رسول الله ﷺ «الخلافة بعدي ثلاثون سنة، فما بعد ذلك ملك» أو قال «ملوك» شك أبو طلحة.

سئل عن عذاب القبر وفتنة القبر

٩٧/أ ١٤٠٨ ـ حدثني أبي رحمة الله نا يحيى بن سعيد عن شعبة حدثني عون بن أبي جحيفة عن أبيه عن البراء عن أبي أيوب رضي الله عنه أن النبي ﷺ خرج بعدما غربت الشمس فسمع صوتا فقال: «يهود تعذب في قبورها».

---

(١) من ب.

= وترجمته في التهذيب (٩: ٣٧٣).

الحجاج بن فروخ: الواسطي ـ قال ابن معين ليس بشيء وضعفه النسائي ـ الميزان (١: ٤٦٤).

(١٤٠٦) في سنده مجهول وهو من حدث عن عائشة.

(١٤٠٧) في سنده مجهول.

إبراهيم بن عبد الله بن بشار الواسطي ـ تقدم ذكره في (٥١).

أبو طلحة: اسمه يحيى بن طلحة بن أبي شهدة. روى عن جده لأمه سعيد بن جهمان. التهذيب (٤: ١٤).

(١٤٠٨) إسناده صحيح.

تخريجه: البخاري في كتاب الجنائز باب التعوذ من عذاب القبر (٣: ٢٤١) ح (١٣٧٥) ومسلم في صفة الجنة ح (٢٨٦٩) والنسائي في الجنائز باب عذاب القبر (٤: ١٠٢).

١٤٠٩ - حدثني أبي نا أبو معاوية نا الاعمش عن شقيق عن مسروق عن عائشة رضي اللّه عنها قالت: دخلت عليها يهودية: أستوهبتها (شيئاً)[1] طيبا فوهبت لها عائشة فقالت أجارك اللّه من عذاب القبر، قالت: فوقع في نفسي من ذلك حتى جاء رسول اللّه ﷺ قالت: فذكرت ذلك له فقلت: يا رسول اللّه: ان للقبر عذاباً؟ قال: «انهم ليعذبون في قبورهم عذاباً تسمعه البهائم».

١٤١٠ - حدثني أبي نا يعلى بن عبيد نا قدامة بن عبد اللّه العامري عن جسرة قالت: حدثتني عائشة رضي اللّه عنها قالت: دخلت علي امرأة من اليهود فقالت: ان عذاب القبر من البول فقلت: كذبت فقالت: بلى إنا لنقرض منه الثوب والجلد، فخرج رسول اللّه ﷺ إلى الصلاة وقد ارتفعت أصواتنا فقال: «ما هذه» فأخبرته بها قالت فقال: «صدقت» فما صلى رسول اللّه ﷺ من يومئذ إلا قال في دبر الصلاة «اللهم رب جبريل وميكائيل وإسرائيل اعذني من حر النار وعذاب القبر».

---

(١) من ب.

(١٤٠٩) إسناده صحيح.

شقيق هو ابن سلمة الاسدي أبو وائل الكوفي. ثقة مخضرم روى عن مسروق بن الاجدع وعنه الأعمش تقدم في (٦١٥).

تخريجه: مسلم في المساجد ح (٥٨٦) والنسائي في الجنائز باب التعوذ من عذاب القبر (٤: ١٠٥).

(١٤١٠) إسناده ضعيف.

يعلى بن عبيد بن أبي أمية. الكوفي. ثقة إلا في حديثه عن الثوري ففيه لين. روى عن قدامة بن عبد اللّه. مات سنده بضع ومئتين. التقريب (٢: ٣٧٨).

وترجمته في تهذيب الكمال (٣: ١٥٥٦) والتهذيب (١١: ٤٠٢).

قدامة بن عبد اللّه بن عبدة البكري العامري أبو روح الكوفي. مقبول روى عن جسرة وعنه يعلى بن عبيد. التقريب (٢: ١٢٤).

وترجمته في التهذيب (٨: ٣٦٤).

جسرة بنت دجاجة العامرية الكوفية مقبوله. روت عن عائشة وعنها قدامة العامري التقريب (٢: ٥٩٣).

وترجمتها في التهذيب (١٢: ٤٠٦).

تخريجه: النسائي (٨: ٢٧٨).

١٤١١ ـ حدثني أبي نا الحكم بن نافع أنا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي ﷺ قالت: دخل (علي)[١] النبي ﷺ وعندي امرأة من اليهود وهي تقول لي: شعرت أنكم تفتنون في القبور فارتاع النبي ﷺ وقال: «إنما يفتن اليهود» قالت عائشة فلبثنا ليالي ثم قال النبي ﷺ «هل شعرتِ أنه أوحي[٢] إلي أنكم تفتنون في القبور»؟ قالت عائشة: فسمعت رسول الله ﷺ بعد ذلك يستعيذ من عذاب القبر.

١٤١٢ ـ حدثني أبي نا يحيى بن سعيد نا سعد بن إبراهيم عن نافع عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ قال: «إن للقبر ضغطة ولو كان أحد ناجياً منها نجا منها سعد ابن معاذ.

١٤١٣ ـ حدثني أبي نا وكيع نا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها. / أن النبي ﷺ كان يقول: «اللهم إني أعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار وفتنة القبر وعذاب

٩٧/ب

---

(١) من ب.

(٢) من ب: يوحى.

(١٤١١) إسناده صحيح.

الحكم بن نافع: ثقة تقدم في (١٢٠٧).

وشعيب هو ابن أبي حمزة: ثقة عابد تقدم في (١٣٥٣).

تخريجه: مسلم في المساجد ح (٥٨٤) والنسائي في الجنائز (٤: ١٠٤).

(١٤١٢) إسناده: منقطع لان نافعا لم يسمع عائشة.

يحيى بن سعيد هو الانصاري ـ ثقة تقدم في (٩١١).

سعد بن إبراهيم: بن عبد الرحمن بن عوف. ثقة فاضل عابد. روى عن نافع وعنه يحيى بن سعيد مات سنة ١٢٥ هـ. وقيل بعدها. التقريب (١: ٢٨٦).

وترجمته في التهذيب (٣: ٤٦٣).

تخريجه: أحمد في السند (٦: ٥٥) وفضائل الصحابة ح (١٥٠١).

(١٤١٣) إسناده: ضعيف.

هشام: هو ابن زياد بن أبي يزيد أبو المقدام. متروك. روى عن أبيه وعنه وكيع. التقريب (٢: ٣١٨).

وترجمته في التهذيب (١١: ٣٨).

القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر وشر فتنة المسيح الدجال: اللهم أغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب، اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم»[1].

١٤١٤ - حدثني أبي نا حجاج بن محمد نا شعبة عن بديل عن عبد اللّه بن شقيق عن أبي هريرة رضي اللّه عنه عن النبي ﷺ إنه كان يتعوذ باللّه من عذاب القبر، ومن عذاب جهنم ومن فتنة المسيح الدجال.

١٤١٥ - حدثني أبي نا وكيع نا الاوزاعي عن حسان بن عطية عن محمد بن أبي عائشة عن أبي هريرة قال: قال رسول اللّه ﷺ «إذا تشهد أحدكم فليستعذ باللّه من أربع يقول: اللهم اني أعوذ بك من عذاب جهنم وعذاب القبر وشر فتنة المسيح الدجال وشر فتنة المحيا والممات».

---

(١) في ب: المغرم.

= **تخريجه**: هذا الحديث وان كان إسناده ضعيفاً إلا أنه قد ورد من طرق صحيحة أخرجها الإمام البخاري في صفة الصلاة باب الدعاء قبل السلام (٢: ٣١٧) ح (٨٣٢) وفي مواضع أخرى وكذلك الامام مسلم في المساجد ح (٥٨٩) وأبو داود في الصلاة (١: ٥٤٨) ح (٨٨٠) والنسائي في السهو (٣: ٥٦).

(١٤١٤) إسناده صحيح.

حجاج بن محمد الأعور ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره تقدم في (٧٣) وقد منع ابنه من الدخول عليه بعد اختلاطه انظر الكواكب النيرات ص (٤٥٧).

بديل هو العقيلي ثقة تقدم في (٨٦٤).

ابن شقيق: ثقة فيه نصب تقدم في (٥٥٦) وقد روى عن أبي هريرة.

تخريجه: صحيح البخاري كتاب الجنائز باب التعوذ من عذاب القبر (٣: ٢٤١) ح (١٣٧٧).

من طريق هشام عن يحيى عن أبي سلمة به. ومسلم بنفس سند المصنف في كتاب المساجد ح (٥٨٩) والنسائي (٨: ٢٧٨).

(١٤١٥) إسناده: حسن.

حسان بن عطية: المحاربي مولاهم أبو بكر الدمشقي ثقة فقيه عابد روى عن محمد بن أبي عائشة وعنه الاوزاعي مات بعد سنة ١٢٠ هـ. التقريب (١: ١٦٢).

وترجمته في التهذيب (٢: ٢٥١). =

١٤١٦ ـ حدثني أبي نا وكيع نا الاوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ مثله.

١٤١٧ ـ حدثني أبي نا عبد الرحمن بن مهدي نا حماد ـ يعني ابن سلمة ـ عن محمد ـ يعني ابن زياد ـ قال: سمعت أبا هريرة رضي اللّٰه عنه يقول: سمعت أبا القاسم ﷺ يتعوذ باللّٰه من فتنة المحيا والممات ومن عذاب القبر ومن شر المسيح الدجال.

١٤١٨ ـ حدثني أبي نا وكيع عن سفيان عن السدي عن أبيه عن أبي هريرة ـ قال سفيان: يرفعه ـ قال: ان الميت ليسمع خفق نعالهم إذا ولوا مدبرين.

١٤١٩ ـ حدثني أبي نا هشيم عن يحيى (بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال)[١] سمعنا أبا هريرة يقول على المنفوس الذي لم يعمل ذنبا قط فيقول اللهم قه عذاب القبر.

---

(١) من ب.

= محمد بن أبي عائشة: قبل اسم أبيه عبد الرحمن. ليس بن بأس روى عن أبي هريرة وعنه حسان ابن عطية. التقريب (٢: ١٧٤).

وانظر التهذيب (٩: ٢٤٢).

تخريجه: مسلم في كتاب المساجد ح (٥٨٨) وأبو داود في الصلاة باب ما يقول بعد التشهد (١: ٦٠١) ح (٩٨٣) والنسائي في التعوذ في الصلاة (٣: ٥٨).

(١٤١٧) إسناده: صحيح.

محمد بن زياد: هو الجمحي مولاهم أبو الحارث المدني. ثقة ثبت ربما أرسل. روى عن أبي هريرة وعنه حماد بن سلمة. التقريب (٢: ١٦٢).

وانظر التهذيب (٩: ١٦٩).

(١٤١٨) في إسناده السدي صدوق يهم ورمي بالتشيع تقدم في (٥٠٤).

تخريجه: أخرجه البزار، انظر كشف الاستار (١: ٤١٣) ح (٨٧٣) وابن حبان ح (٧٧٧) موارد الظمآن ص (١٩٦) على أن الحديث قد ورد في الصحيح عن انس والبراء بن عازب.

(١٤١٩) إسناده صحيح.

تخريجه: البيهقي في إثبات عذاب القبر ح (١٦٠، ٢٣٠).

(١٤٢٠) إسناده: صحيح.

حميد: هو الطويل «ثقة مدلس تقدم في (٥٠٠) وقد صرح هنا بالتحديث.

تخريجه: النسائي (٤: ١٠٢).

١٤٢٠ ـ حدثني (أبي نا يحيى بن سعيد)[١] عن حميدنا أنس بن مالك رضي اللّه عنه قال: مر النبي ﷺ بحائط لبني النجار فسمع صوتا من قبر فقال: «متى مات صاحب هذا القبر؟» قالوا: مات في الجاهلية قال: «لولا أن لا تدافنوا لدعوت اللّه أن يسمعكم عذاب القبر».

١٤٢١ ـ حدثني أبي نا سفيان بن عيينة قال: سمع قاسم الرحال أنساً يقول: دخل النبي ﷺ خرباً لبني النجار كأنه يقضي حاجة فخرج إلينا مذعوراً أو فزعاً وقال: «لولا أن لا تدافنوا لسألت اللّه أن يسمعكم من عذاب أهل القبور ما أسمعني» / . ٩٨/أ

١٤٢٢ ـ حدثني أبي نا إسماعيل بن إبراهيم بن علية نا سليمان التيمي نا أنس أن النبي ﷺ كان يقول: «اللهم اني أعوذ بك من العجز[٢] والكسل (والجبن)[٣] والهرم والبخل وأعوذ بك من عذاب القبر (وأعوذ بك من[٤]) فتنة المحيا والممات.

١٤٢٣ ـ حدثني أبي نا يحيى[٥] بن سعيد نا حميد عن أنس قال: دخل النبي ﷺ حائطاً من حيطان المدينة لبني النجار فسمع صوتاً من قبر فسأل عنه «متى دفن هذا؟» قالوا يا رسول اللّه دفن هذا في الجاهلية فأعجبه ذلك فقال: «لولا أن لا تدافنوا لدعوت اللّه أن يسمعكم عذاب القبر».

١٤٢٤ ـ حدثني أبي نا يزيد بن هارون نا حميد عن أنس قال: كان النبي ﷺ

---

(١) من ب وفي أ: أبو يحيى عن سعيد وخو خطأ.

(٢) لم ترد في ب.

(٣) من ب.

(٤) من ب وفي أ: وقد ذكر.

(٥) في ب: ورد اسم محمد بن عدي بدل يحيى بن سعيد.

(١٤٢١) في سنده **قاسم الرحال**: لم أجد له ترجمة.

تخريجه: أخرجه البيهقي في عذاب القبر ص ٧٤ ح (٩٣) وقال إسناده صحيح.

(١٤٢٢) إسناده صحيح.

تخريجه: البخاري في كتاب الدعوات باب التعوذ من فتنة المحيا والممات (١١ : ١٧٦) ح (٦٣٦٧) ومسلم في الذكر والدعاء ح (٢٧٠٦) وأبو داود في الصلاة (٢ : ١٨٩) ح (١٥٤٠).

(١٤٢٣) تقدم في (١٤٢٠).

(١٤٢٤) إسناده صحيح.

وفيه متابعة يزيد ليحيى بن سعيد عن حميد.

يقول: «اللهم اني أعوذ بك من الكسل والهرم والجبن والبخل وفتنة الدجال وعذاب القبر».

١٤٢٥ - حدثني يحيى بن معين نا هشام بن يوسف عن عبد اللّه بن بَحِير القاص عن هانيء مولى عثمان قال: كان عثمان رضي اللّه عنه إذا وقف على قبر بكى حتى تبل لحيته فقيل له تذكر الجنة والنار (فلا تبكي)[1] وتبكي من هذا؟ قال: إن رسول اللّه ﷺ قال: «إن القبر أول منازل الآخرة فإن نجا منه فما بعده أيسر منه». وان لم ينجو منه فما بعده أشد منه. قال: وكان النبي ﷺ إذا فرغ من دفن الميت وقف عليه ثم قال: «استغفروا لاخيكم وسلوا له التثبيت فإنه الآن يسأل».

١٤٢٦ - حدثني وهب بن بقية الواسطي نا خالد بن عبد اللّه عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال: بينما نحن في حائط لبني النجار مع رسول اللّه ﷺ وهو على بغلة له، فحادت به بغلته فإذا في الحائط (أقبر)[2] فقال رسول اللّه ﷺ: «من يعرف هؤلاء

(١) من كتب الحديث وساقطة من المخطوطتين.
(٢) في أ: قبر.

(١٤٢٥) إسناده: حسن.

هشام بن يوسف: الصنعاني أبو عبد الرحمن القاضي. ثقة روى عن عبد اللّه بن بحير وعنه يحيى ابن معين. مات سنة ١٩٧ هـ. التقريب (٢: ٣٢٠).

وترجمته في التهذيب (١١: ٥٧).

عبد اللّه بن بحير بفتح الموحدة وكسر المهملة ابن ريسان أبو وائل القاص الصنعاني وثقة ابن معين واضطرب فيه كلام ابن حبان روى عن هانيء مولى عثمان وعنه هشام بن يوسف. التقريب (١: ٤٠٣).

وترجمته في التهذيب (٥: ١٥٣).

هانيء: أبو سعيد البربري الدمشقي مولى عثمان روى عن مولاه وعنه عبد اللّه بن بحير. قال النسائي لا بأس به وذكره ابن حبان في الثقات. التهذيب (١١: ٢٣) وقد سقط من التقريب.

تخريجه: الترمذي في الزهد (٤: ٥٥٣) ح (٢٣٠٨) وقال حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث هشام بن يوسف. وابن ماجة (٢٤٦٧) والحاكم في الجنائز (١: ٣٧١) والبيهقي في عذاب القبر (٢٢٢) أما قوله (استغفروا لاخيكم». - الحديث. فقد أخرجه أبو داود بنفس السند في الجنائز باب الاستغفار عند قبر الميت (٣: ٥٥٠) ح (٣٢٢١).

(١٤٢٦) إسناده صحيح.

وهب بن بقية الواسطي: ثقة تقدم في (١٥١).

خالد بن عبد اللّه هو الواسطي: ثقة ثبت تقدم في (٦٨٦).

=

الأقبر»؟ (فقال رجل أنا يا رسول اللَّه قال: «ما هم» قال: ماتـوا في الشرك فقـال)[1]» لولا أن لا تدافنوا لدعوت اللَّه أن يسمعكم عذاب القبر الذي أسمع منـه. إن هذه الأمـة تبتلى في قبورها» ثم أقبل علينا بوجهه فقال: (تعوذوا باللَّه من عذاب النار وعذاب القبر» فقلنا: نعوذ باللَّه من عذاب النار وعذاب القبر فقال: «تعوذوا باللَّه من فتنة الدجال»[2].

١٤٢٧ ـ حدثني أبي نا عبد الوهاب بن عطاء: نا سعيد بن أبي عروبة عن / قتـادة ٩٨/ب عن أنس أن النبي ﷺ دخل نخلا لبني النجار فسمع صوتاً ففزع فقال: «من أصحاب هذه القبور» (قالوا)[3] يا نبي اللَّه ناس ماتوا في الجاهليـة فقال: «تعـوذوا باللَّه من عـذاب القبر وعذاب النار وفتنـة الدجـال» قالـوا وما ذاك يـا رسول اللَّه؟ قـال: «ان هذه الأمـة تبتلى في قبورها (وان المؤمن إذا وضـع في قبره أتـاه ملك فسألـه ما كنت تقـول في هذا الـرجل قـال فيقول)[4] عبد اللَّه ورسوله قـال فما يسـأل عن شيء غيرهـا فينطلق بـه إلى بيت كان لـه في النار فيقال: هذا بيتك كان في النار ولكن اللَّه عصمك ورحمك فأبدل لـك به بيتاً في الجنة، فيقول: دعوني حتى أذهب فأبشر أهلي فيقال له: «اسكن. وان الكافر إذا وضع في قبره أتاه ملك فيقول: ما كنت تقـول في هذا الـرجل؟ فيقـول كنت أقول مـا يقول النـاس فيضرب بمطارق من حديد بين أذنيه فيصيح صيحة يسمعها الخلق غير الثقلين».

---

(١) من ب.

(٢) تكملة الحديث من صحيح مسلم: قالوا: نعوذ باللَّه من فتنة الدجال.

(٣) من ب وفي أ: قال.

(٤) من ب وسقطت من أ.

= **الجريري**: هو سعيد بن اياس ثقة اختلط قبل موته بثلاث سنين تقدم في (٥٦٨) ولكن خالد سمع منه قبل الاختلاط.

أبو نضرة: هو المنذر بن مالك ثقة تقدم في (٢٢٠) وقد روى عن أبي سعيد.

تخريجه: أخرجه مسلم عن كتاب الجنة ح (٢٨٦٧) قال الامام مسلم قال أبو سعيـد ولم اشهده من النبي ﷺ ولكن حدثنيه زيد بن ثابت.

(١٤٢٧) إسناده حسن.

عبد الوهاب بن عطاء الخفاف أبو نصر العجلي مولاهم. صدوق ربما أخطأ روى عن سعيد بن أبي عروبة ولازمه وعرف بصحبته وعنه أحمد. مات سنة ٢٠٤ هـ ويقال ٢٠٦ هـ التقريب (١: ٥٢٨).

وترجمته في التهذيب (٦: ٤٥٠).

تخريجه: أحمد (٣: ٢٣٣) أبـو داود في السنـة (٥: ١١٢) ح (٤٧٥١) والبيهقي في عذاب القبر ح (١٤).

١٤٢٨ - حدثني أبي نا عبد الوهاب أنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ أنه قال: «إن العبد إذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه إنه ليسمع خفق نعالهم فيأتيه ملكان فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل - يعني محمدا - قال: فأما المؤمن فيقول أشهد أنه عبد الله ورسوله فيقال له: انظر إلى مقعدك في النار قد أبدلك الله به مقعداً في الجنة فيراهما جميعاً».

١٤٢٩ - حدثني أبي نا وكيع نا أبو الغميس عن عبد الله (بن مخارق عن أبيه عن عبد الله)[١] **﴿فإن له معيشة ضنكا﴾**[٢] قال: عذاب القبر.

١٤٣٠ - حدثني أبي نا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن أبيه عن خيثمة عن البراء بن عازب قال: **﴿يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويضل الله الظالمين﴾**[٣] قال: نزلت في عذاب القبر.

---

(١) من ب وسقطت من أ.
(٢) الآية ١٢٤ سورة طه.
(٣) الآية ٢٧ سورة إبراهيم.

(١٤٢٨) إسناده: حسن.

تخريجه: البخاري في الجنائز باب ما جاء في عذاب القبر (٣: ٢٣٢) ح (١٣٧٤) من طريق عياش عن عبد الأعلى عن سعيد به. ومسلم في صفة الجنة ح (٢٨٧٠) وأبو داود في الجنائز (٣: ٥٥٥) ح (٣٢٣١) والنسائي في سؤال القبر (٤: ٩٧).

(١٤٢٩) في إسناده عبد الله بن مخارق له أقف له على ترجمة.

أبو العميس: بمهملتين مصغراً اسمه عتبة بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الهذلي. المسعودي الكوفي. ثقة. التقريب (٢: ٤) والتهذيب (٧: ٩٧).

مخارق بن سليم الشيباني: أبو قابوس. مختلف في صحبته وذكره ابن حبان في ثقات التابعين روى عن ابن مسعود وعنه ابنه عبد الله. التقريب (٢: ٢٣٤).

وترجمته في التهذيب (١٠: ٦٧).

تخريجه: أخرجه ابن أبي حاتم والطبراني والبيهقي في عذاب القبر ح (٦٢) وانظر الدر المنثور (٥: ٦٠٨).

(١٤٣٠) إسناده صحيح.

سفيان هو الثوري وأبوه سعيد بن مسروق ثقة تقدم في (١٣٤١).

وخيثمة هو ابن عبد الرحمن: ثقة يرسل تقدم في (٤٣٨) وقد روى عن البراء وعنه سعيد بن مسروق.

=

١٤٣١ ـ حدثني أبي نا هشيم عن العوام عن المسيب بن رافع في قوله تعالى ﴿يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة﴾ قال: نزلت في صاحب القبر.

١٤٣٢ ـ حدثني أبي نا عبد الرزاق نا ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر ابن عبد الله رضي الله عنه (يقول)[١] دخل النبي ﷺ يوما نخلا لبني النجار فسمع أصوات رجال (من بين النخل)[٢] ماتوا في الجاهلية يعذبون في قبورهم فخرج رسول الله ﷺ فزعا يأمر أصحابه أن يتعوذوا من عذاب القبر.

١٤٣٣ ـ حدثني أبي نا موسى بن داود نا ابن لهيعة عن موسى بن وردان عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ من مات مرابطاً / وقي فتنة القبر وأومن من الفزع الأكبر ٩٩/أ وغدي عليه وريح برزقه من الجنة وكتب له أجر المرابط الى يوم القيامة[٣].

(١) من ب.

(٢) من ب والذي في أ: من بني النجار.

(٣) في نسخة ب لوحة ٩٤/ ب كتب آخر الجزء الثاني من كتاب السنة ويتلوه الجزء الثالث.

= **تخريجه**: مسلم في كتاب الجنة ح (٢٨٧١) والنسائي (٤: ١٠١). وابن مردويه. انظر الدر المنثور (٥: ٢٦) وابن جرير (١٣: ٢١٦).

(١٤٣١) إسناده صحيح.

العوام هو ابن حوشب: ثقة ثبت فاضل تقدم في (٧٥٣) وقد روى عنه هشيم.

المسيب بن رافع الاسدي الكاهلي أبو العلاء الكوفي الاعمى. ثقة روي عنه العوام بن حوشب. مات سنة ١٠٥ هـ. التقريب (٢: ٢٥٠).

وترجمته في تهذيب الكمال (٣: ١٣٣١) والتهذيب (١٠: ١٥٣).

تخريجه: ابن جرير في تفسيره (١٣: ٢١٧) وابن أبي شيبة انظر الدر (٥: ٣٣).

(١٤٣٢) في سنده أبو الزبير المكي صدوق إلا إنه يدلس وابن جريج ثقة فقيه فاضل يرسل ويدلس وكلاهما تقدم في (٤٥٧).

(١٤٣٣) في سنده ابن لهيعة صدوق اختلط تقدم في (٦٣٩).

موسى بن وردان: صدوق ربما أخطأ تقدم في (٩٢٠).

موسى بن داود: الضبي صدوق فقيه زاهد له أوهام تقدم في (١٣٢).

تخريجه: احمد في المسند (٢: ٤٠٤) والطبراني في الكبير ح (٣٨٥٨) وهذا الحديث قد ورد من طرق أخرى أقوى من هذا الطريق كما في صحيح مسلم ح (١٩١٣) والترمذي ح (١٦٦٥).

١٤٣٤ ـ حدثني أبي نا وكيع نا حماد بن سلمة عن ثمامة بن عبد اللّه بن أنس عن أنس (بن مالك)[١] قال: مات صبي فقال رسول اللّه ﷺ: «لوأفلت أحد من ضمة القبر أفلت هذا الصبي».

١٤٣٥ ـ حدثنا إبراهيم بن الحجاج (الناجي)[٢] نا حماد بن سلمة عن ثمامة بن عبد اللّه بن أنس عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ صلى على صبي أو صبية فقال: «لو نجا أحد من ضمة القبر لنجا هذا الصبي».

١٤٣٦ ـ حدثنا أبي نا وكيع نا فضيل بن غزوان سمعه من نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «يعرض على بن آدم مقعده من الجنة والنار غدوة وعشية في قبره».

١٤٣٧ ـ حدثني أبي نا محمد بن جعفر نا شعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن البراء عن النبي ﷺ قال: ذكر عذاب القبر قال: «يقال له من ربك قال:

---

(١) من ب.

(٢) من ب.

(١٤٣٤) إسناده: حسن.

ثمامة بن عبد اللّه بن أنس بن مالك الانصاري البصري. صدوق روى عن جده أنس وعنه حماد ابن سلمة مات بعد سنة ١١٠ هـ بمدة التقريب (١ : ١٢٠).

وترجمته في التهذيب (٢ : ٢٨).

تخريجه: لم أقف عليه بهذا السند ولكن الطبراني أخرجه في الاوسط من طريق أبي أيوب بنفس اللفظ انظر صحيح الجامع ح (٥١١٤).

(١٤٣٥) إسناده: حسن.

وفيه متابعة الناجي لوكيع عن حماد.

(١٤٣٦) إسناده صحيح.

فضيل بن غزوان: ثقة تقدم في (٧٢٣).

تخريجه: أخرجه البخاري في كتاب الجنائز باب الميت يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي (٣ : ٣٤٣) ح (١٣٧٩) من طريق مالك عن نافع عن ابن عمر ومسلم في كتاب الجنة ح (٢٨٦٦).

(١٤٣٧) إسناده صحيح.

علقمة بن مرثد: ثقة تقدم في (٦٠٣).

سعد بن عبيدة: السلمي أبو حمزة الكوفي. ثقة روى عن البراء وعنه علقمة بن مرثد مات في ولاية عمر بن هبيرة على العراق. التقريب (١ : ٢٨٨).

فيقول: ربي الله ونبي محمد ﷺ فذلك قوله عز وجل **﴿يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة﴾** يعني بذلك المسلم.

١٤٣٨ - حدثني أبي نا أبو معاوية نا الأعمش عن منهال بن عمرو عن زاذان عن البراء بن عازب قال: خرجنا مع النبي ﷺ في جنازة رجل من الأنصار فانتهينا إلى القبر ولما يلحد فجلس رسول الله ﷺ وجلسنا حوله كأن على رؤوسنا الطير وفي يده عود ينكت به في الأرض فرفع رأسه. فقال: «استعيذوا بالله من عذاب القبر» مرتين أو ثلاثا ثم قال: «إن العبد إذا كان في انقطاع من الدنيا وإقبال من الآخرة نزل إليه ملائكة من السماء بيض الوجوه كأن وجوههم الشمس معهم كفن من أكفان الجنة وحنوط من حنوط الجنة حتى يجلسون منه مد البصر ثم يجيء ملك (الموت)[1] حتى يجلس عند رأسه فيقول أيتها النفس الطيبة أخرجي إلى مغفرة من الله ورضوان، قال: فتخرج تسيل كما تسيل الفطرة من في السقاء فيأخذها فإذا أخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى يأخذوها فيجعلوها في ذلك الكفن وفي ذلك الحنوط ويخرج منها كأطيب نفحة مسك وجدت على وجه الأرض، قال: فيصعدون بها فلا يمرون بها (على)[1] ملأ من الملائكة إلا قالوا ما هذا الروح الطيب قال: فيقولون فلان (بن فلان)[1] بأحسن اسماءه التي كانوا يسمونه / بها في الدنيا قال حتى ٩٩/ب ينتهون بها السماء الدنيا فيستفتحون له فيفتح له فيشيعه من كل سماء مقربوها إلى السماء التي تليها حتى ينتهى به الى السماء السابعة فيقول الله عز وجل اكتبوا كتاب عبدي في عليين وأعيدوه إلى الأرض فإني منها خلقتهم وفيها أعيدهم ومنها أخرجهم تارة أخرى. قال: فتعاد روحه في جسده فيأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان من ربك؟ فيقول ربي الله،

---

(١) من ب.

= وترجمته في التهذيب (٣: ٤٧٨).

تخريجه: البخاري في كتاب الجنائز باب ما جاء في عذاب القبر (٣: ٢٣١) ح (١٣٦٩) ومسلم ح (٢٨٧١) وابن ماجة ح (٤٢٦٩) والبيهقي في عذاب القبرح (٨).

(١٤٣٨) في سنده زاذان صدوق يرسل وفيه شيعية تقدم في (٦٦٥).

منهال بن عمرو: صدوق ربما وهم تقدم في ٤٧٦).

تخريج الحديث: أخرجه الطيالسي وابن أبي شيبة في المصنف (٣: ٣٨٠) واحمد في المسند (٤: ٢٨٧) وهناد بن السري في الزهد وعبد بن حميد وأبو داود في السنة (٥: ١١٤) ح (٤٧٥٣) وابن جرير (١٣: ٢١٧) وابن أبي حاتم وابن مردويه والحاكم وصححه والبيهقي في عذاب القبر ص (٣٧) ح (٢٠) وقال: هذا حديث كبير صحيح الاسناد رواه جماعة من الائمة الثقات عن الأعمش. وانظر الدر المنثور (٥: ٢٦).

فيقولان له: ما دينك؟ فيقول ديني الاسلام فيقولان ما هذا (الرجل)[1] الذي بعث فيكم فيقول هو رسول اللّه ﷺ فيقولان له: وما علمك فيقول قرأت كتاب اللّه عز وجل فآمنت به وصدقت فينادي مناد من السماء أن صدق عبدي فأفرشوه من الجنة وألبسوه من الجنة وافتحوا له بابا الى الجنة قال: فيأتيه من روحها وطيبها ويفسح له في قبره مد البصر ويأتيه رجل حسن الثياب طيب الريح فيقول له: ابشر بالذي يسرك هذا يومك الذي كنت توعد (فيقول: من أنت؟ فوجهك الوجه يجيء بالخير، فيقول: أنا عملك الصالح)[2] فيقول رب أقم الساعة رب أقم الساعة حتى أرجع إلى أهلي ومالي.

قال: وان العبد الكافر إذا كان في انقطاع من الدنيا واقبال من الآخرة نزل اليه من السماء ملائكة سود الوجوه معهم المسوح فيجلسون منه مد البصر ثم يجيء ملك الموت حتى يجلس عن رأسه فيقول: أيتها النفس الخبيثة أخرجي إلى سخط من اللّه - عز وجل - وغضب قال: فتفرق في جسده فينتزعها كما ينتزع السفود من الصوف المبلول فيأخذها فإذا أخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى يجعلوها في تلك المسوح ويخرج منها كأنتن ريح جيفة وجدت على ظهر الأرض فيصعدون بها ولا يمرون بها على ملأ من الملائكة إلا قالوا: ما هذه الروح الخبيثة؟ فيقولون: فلان بن فلان بأقبح اسمائه التي كان يسمى بها في الدنيا حتى ينتهى بها إلى السماء الدنيا فيستفتح له فلا يفتح له ثم قرأ رسول اللّه ﷺ **﴿لا تفتح لهم أبواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط﴾**[3] فيقول اللّه عز وجل اكتبوا كتابه في سجين في الأرض السفلى فيطرح روحه طرحاً ثم قرأ **﴿ومن يشرك باللّه فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير أو تهوي به الريح في مكان سحيق﴾**[4] فتعاد روحه في جسده ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول: هاه هاه لا أدري، فيقولان له ما (دينك؟ فيقول هاه هاه لا أدري فيقولان ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول: هاه هاه لا أدري)[5] / فينادي مناد من السماء أن كذب فافرشوا له من النار ١٠٠/أ وألبسوه من النار وأفتحوا له باباً إلى النار فيأتيه من حرها وسمومها ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه أضلاعه ويأتيه رجل قبيح الوجه قبيح الثياب منتن الريح فيقول: ابشر بالذي يسؤك، هذا يومك الذي كنت توعد فيقول: من أنت؟ فوجهك الوجه يجيء بالشر فيقول: أنا عملك الخبيث فيقول رب لا تقم الساعة.

---

(١) من ب.

(٢) من ب.

(٣) الآية ٤٠ الاعراف.

(٤) الآية: ٣١ الحج.

(٥) من: ب.

١٤٣٩ ـ حدثني أبي نا ابن نمير نا الاعمش نا المنهال عن أبي عمر زاذان سمعت البراء بن عازب قال: خرجنا مع رسول اللّٰه ﷺ في جنازة رجل من الانصار (فانتهينا)[1] إلى القبر ولم يلحد قال: فجلس رسول اللّٰه ﷺ وجلسنا معه فذكر نحوه وقال: «ينتزعها حتى ينقطع معها العروق والعصب قال أبي وكذلك قال زائدة.

١٤٤٠ ـ حدثني أبي نا معاوية بن عمرو نا زائدة نا سليمان الأعمش نا المنهال بن عمرو نا زاذان (عن البراء)[2] قال خرجنا مع رسول اللّٰه ﷺ في جنازة رجل من الانصار، فذكر معناه إلا أنه قال ويمثل له رجل حسن الثياب حسن الوجه، وقال في الكافر يمثل له رجل قبيح الوجه قبيح الثياب.

١٤٤١ ـ حدثني أبو الربيع الزهراني نا حماد بن زيد نا يونس بن خباب عن المنهال ابن عمرو عن زاذان أبي عمر قال: خرجنا على جنازة فحدثنا البراء بن عازب يومئذ قال: خرجنا مع رسول اللّٰه ﷺ على جنازة رجل من الانصار فانتهينا إلى القبر ولما يلحد فجلس النبي ﷺ مستقبل القبلة وجلسنا حوله وكأن على رؤوسنا الطير فنكس رسول اللّٰه ﷺ رأسه، ثم رفع رأسه ثم قال: «اللهم أني أعوذ بك من عذاب القبر» قالها ثلاث مرات ثم (قال)[3] «ان المؤمن إذا كان في قبل من الآخرة وانقطاع من الدنيا بعث اللّٰه ـ عز وجل ـ إليه ملائكة كأن وجههم الشمس معهم حنوطه وكفنه فيجلسون منه مد البصر فإذا خرج روحه صلى عليه كل ملك في السماء وفتحت له أبواب السماء فليس منه باب إلا يحب أن يدخل بروحه منه، فإذا صعدوا بروحه قيل أي رب عبدك فلان فيقال: ارجعوه فأروه ما

---

(١) ب وفي أ فأتيناه.

(٢) من ب.

(٣) من ب.

(١٤٣٩) إسناده كسابقه.

تخريجه: احمد في المسند (٤ : ٢٨٨).

(١٤٤٠) إسناده كسابقه.

معاوية بن عمرو ثقة تقدم في (٦٤١).

زائدة هو ابن قدامة الثقفي. ثقة ثبت تقدم في (٤١٦).

تخريجه: المسند (٤ : ٢٨٨).

(١٤٤١) في إسناده يونس بن خباب صدوق يخطىء وكان داعية للرفض تقدم في (١٣٩٣).

تخريجه: مسند أحمد (٤ : ٢٩٦).

أعـددت له من الكـرامة فـاني وعدتـه ﴿**منها خلقنـاكم وفيها نعيـدكم ومنها نخـرجكم تارة أخرى**﴾[١]. وإنه ليسمع خفق نعالهم إذا ولوا مدبـرين / حين يقـال[٢] أجبنا يـا هذا من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ فيقول: ربي اللّه وديني الاسلام ونبيي محمـد ﷺ فناداه منـاد صدقت وذلك قوله عز وجل ﴿**يثبت اللّه الـذين آمنوا بـالقول الثـابت في الحياة الـدنيا وفي الآخرة ويضل اللّه الظالمين ويفعل اللّه ما يشاء**﴾[٣] ثم يأتي آت حسن الوجه طيب الـريح حسن الثياب فيقول ابشر برحمة من اللّه وجنات فيها نعيم مقيم فيقـول: وأنت فبشرك اللّه بخير ومن أنت فوجهك الوجه يبشر بالخير فيقول: أنـا عملك الصالـح واللّه ما علمتـك[٤] إن كنت لسريعا في طاعة اللّه بطيئاً عن معصية اللّه فجزاك اللّه خيراً ثم ينادي مناد أفرشوه من فرش الجنة وافتحوا له باباً إلى الجنة فيفرش له من فرش الجنة ويفتح لـه باب إلى الجنـة فيقول: يا رب أقم الساعة حتى أرجع إلى أهلي ومـالي[٥]. وان الكافـر إذا كان في قبـل من الآخرة وانقطاع من الدنيا أنزل اللّه ملائكة غلاظاً شداد معهم ثيـاب من نار وسـرابيل من قطران (فيحتوشونه)[٦] فينتزع نفسه من العصب والعروق فإذا اخـرجت نفسه[٧] لعنـه كل ملك بين السماء والأرض وكل ملك في السماء وغلقت أبواب السماء ليس منها باب إلا يكره أن يدخل بروحه منه ثم (يقال)[٨] أي (رب) (عبدك)[٩] فلان لم تقبله أرض ولا (سماء)[١٠] فيقال: ارجعوه فأروه ما أعددت له من الشر إني وعدته ﴿**منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى**﴾ قال: فانه ليسمع خفق نعالهم إذا ولوا مدبرين (حين)[١٠] يقـال: يا هذا من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيـك؟ فيقول: لا أدري فيقـولان: لا دريت ثم يأتيـه آت قبيح الوجه منتن الريـح قبيح الثيـاب فيقول: أبشر بسخط من اللّه وعـذاب مقيم فيقول: وأنت فبشرك اللّه بشر، من أنت؟ وجهك الـوجه يبشر بـالشر فيقول: أنـا عملك الخبيث: واللّه ما علمتك أن كنت لسريعا في معصية اللّه عز وجل - بطيئاً عن طاعة اللّه فجزاك اللّه شـراً ثم يقيض له أعمى أصم أبكم معـه مرزبـة من حديـد لو اجتمـع عليهـا الثقـلان أن (يقلوها)[١١] لم يستطيعوها، لو ضرب بهـا جبل صـار ترابـاً فيضربـه بها ضـربة ثم يعـاد فيه الروح فيضرب بها ما بـين عينيه ضـربة سمعهـا من على الأرض ليس الثقلان[١٢] ثم ينادي مناد أفرشوه لوحين من نار ويفتح له باب إلى / النار».

١٠٠/ب

١٠١/أ

---

(١) الآية: ٥٥ طه.
(٢) من ب.
(٣) الآية ٢٧ سورة ابراهيم.
(٤) عبارة المسند هكذا: أنا عملك الصالح كنت واللّه سريعا في طاعة اللّه.
(٥) في المسند فيقال له: اسكن.
(٦) في أ: فيحنوشنه.
(٧) في ب: روحه.
(٨) من ب وفي أ: يقول.
(٩) من ب.
(١٠) من ب.
(١١) من ب وفي أ: يقولها.
(١٢) في المطبوعة: الثقلين.

١٤٤٢ ـ حدثني أبي نا عبد الرزاق نا معمر عن يونس بن خباب عن المنهال بن عمرو عن زاذان عن البراء بن عازب رضي اللَّه عنه قال: خرجنا مع رسول اللَّه ﷺ: إلى جنازة فجلس رسول اللَّه ﷺ على القبر وجلسنا حوله كأن على رؤوسنا الطير ـ وهو يلحد له ـ فقال: «أعوذ باللَّه من عذاب القبر» ثلاث مرات ثم قال: «إن المؤمن إذا كان في إقبال من الآخرة وانقطاع من الدنيا نزلت إليه الملائكة كأن على وجوهها الشمس مع كل واحد منهم كفن وحنوط يجلسون منه مد البصر حتى إذا خرجت روحه صلى عليه كل ملك بين السماء والأرض وكل ملك في السماء وفتحت أبواب السماء ليس من أهل باب إلا وهم يدعون اللَّه أن يعرج بروحه قبلهم فإذا عرج بروحه قالوا رب عبدك فلان فيقول: ارجعوه «فذكر الحديث بطوله إلى آخره».

١٤٤٣ ـ حدثني أبي رحمه اللَّه نا عبد الرزاق أنا سفيان عن الأعمش عن المنهال عن زاذان عن البراء بن عازب قال: خرجنا مع رسول اللَّه ﷺ في جنازة فوجدنا القبر لم يلحد فجلس وجلسنا.

١٤٤٤ ـ حدثني إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل حدثني أبي عن عمه ـ يعني محمد بن سلمة بن كهيل ـ عن المنهال بن عمرو عن زاذان عن البراء بن عازب رضي اللَّه عنه قال: خرجنا مع رسول اللَّه ﷺ في جنازة رجل من الانصار فلما انتهينا إلى القبر وجدناه لم يلحد فجلس النبي ﷺ مستقبل القبلة وجلسنا حوله كأن على رؤوسنا الطير والنبي ﷺ منكس ينكت في الأرض طويلاً ثم رفع رأسه فقال «أعوذ باللَّه من عذاب القبر» ثلاث مرات ثم حدثنا أن المؤمن إذا كان في قبل من الآخرة وانقطاع من الدنيا جاءته ملائكة كأن وجوههم الشمس معهم أكفان وحنوط فجلسوا منه مد البصر فإذا خرجت نفسه بشروها ثم صعدوا بها إلى السماء فصعد كل ملك من السماء والأرض فإذا انتهوا قالوا ربنا عبدك قبضنا نفسه فتفتح له أبواب السماء كل باب منها يحب أن يدخل منه فيقال لهم: ردوه إلى الأرض فاني وعدته أن أعيده فيها وأخرجه (منها)[1]» ﴿**منها خلقناكم وفيها**

(١) من: ب.

(١٤٤٢) إسناده كسابقه.

تخريجه: مسند أحمد (٤: ٢٩٥).

(١٤٤٣) إسناده كسابقه.

(١٤٤٤) إسناده ضعيف وعلته إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة ـ كهيل ـ ضعيف تقدم في ١٢٥ وفيه متابعة محمد بن سلمة ليونس بن خباب عن المنهال بن عمرو.

١٠١/ب نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى﴾[١]. فإذا ردت إليه نفسه إلى جسده سمع / خفق نعالهم فيهش فيقال: يا هذا من ربك؟ ما دينك؟ من نبيك؟ ثلاث مرات ينتهره في الثانية كل ذلك يقول: ربي الله وديني الاسلام ونبيي محمد ﷺ فينادي مناد من السماء صدق عبدي فيثبته الله عز وجل بها. قال الله عز وجل ﴿**يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة**﴾[٢]، فذكر الحديث بطوله.

١٤٤٥ - حدثني إبراهيم بن إسماعيل نا أبي عن أبيه عن سلمة عن عون بن أبي جحيفة حدثني أبي حدثني البراء بن عازب أن أبا أيوب الانصاري رضي الله عنه خرج مع رسول الله ﷺ فجاءه بكوز وضوء فجلس وانطلق رسول الله حتى تغيب عني في غيابات ثم رجع وقلت: أصب عليك الوضوء؟ وكان عند غيبوبة الشمس فقال: «هل تسمع يا أبا أيوب ما أسمع؟» فقلت: الله ورسوله أعلم قال: قلت وما تسمع يا رسول الله؟ قال: «اني لأسمع أصوات اليهود يعذبون في قبورهم».

١٤٤٦ - حدثني أبي نا يحيى بن سعيد عن يزيد بن كيسان حدثني أبو حازم عن أبي هريرة أن المؤمن حين ينزل به الموت ويعاين ما يعاين ودّ أنها خرجت، والله يحب لقاء المؤمن ويصعد بروحه الى السماء فتأتيه أرواح المؤمنين فيستخبرون (ـه)[٣] عن موتاهم من أهل الأرض فإذا قال: إن فلانا قد فارق الدنيا قالوا: ما جيء بروح ذلك الينا لقد ذهب بروح ذلك إلى النار أو إلى أهل النار. وان المؤمن إذا وضع في القبر يسأل: من ربك؟ فيقول ربي الله فيقال: من نبيك؟ فيقول: نبيي محمد ﷺ فيقال فما دينك؟ فيقول: الاسلام ديني ثم يفتح له باب في القبر فيقال: انظر إلى مقعدك ثم يتبعه نوم كأنما كانت رقدة. فإذا (كان)[٤] عدو الله عاين ما يعاين ود أنها لا تخرج أبدا والله يبغض لقاءه، وإنه إذا دخل

---

(١) الآية ٥٥ طه.

(٢) الآية: ٢٧ سورة إبراهيم.

(٣) من: ب.

(٤) من: ب.

(١٤٤٥) إسناده ضعيف وعلته شيخ المصنف.

تخريجه: الطبراني في الكبيرح (٣٨٥٦) و (٣٨٥٧).

(١٤٤٦) في إسناده **يزيد بن كيسان اليشكري**: أبو إسماعيل الكوفي. صدوق يخطيء روى عن أبي حازم وعنه يحيى بن سعيد القطان. التقريب (٢ : ٣٧٠).

وانظر التهذيب (١١ : ٣٥٦).

تخريجه: أخرجه البزار انظر كشف الاستار (١ : ٤١٣) ح (٨٧٤) قال وفي الصحيح طرق منه.

القبر يسأل من ربك؟ قال: لا أدري: قال: لا دريت (قال: من نبيك؟ قال: لا أدري قالا لا دريت، قال: ما دينك؟ قال: لا أدري قال: لا دريت)[1] ثم يضرب ضربة يسمعه كل دابة إلا الثقلين ثم يقال له: نم كما ينام المنهوش. قلت يا أبا هريرة وما المنهوش؟ قال: الذي تنهشه الدواب والحيات ثم قال أبو هريرة: ويضيق عليه قبره حتى تختلف اضلاعه هكذا وشبك بين أصابعه.

١٤٤٧ - حدثني أبو علي الحسين بن علي بن يزيد الصدائي نا الوليد بن القاسم عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي اللّٰه عنه قال: قال رسول اللّٰه ﷺ «ان المؤمن حين ينزل به الموت ويعاين ما يعاين ود أنها قد خرجت / واللّٰه يحب لقاءه، وان المؤمن يصعد بروحه الى السماء فتأتيه أرواح المؤمنين فيستخبرونه عن معارفهم من أهل الأرض فإذا قال: تركت فلانا في الدنيا أعجبهم ذلك فإذا قال إن فلاناً قد فارق الدنيا قالوا ما جيء بروح ذلك الينا» فذكر الحديث. ١٠٢/أ

١٤٤٨ - حدثني أبي نا يزيد بن هارون نا ابن أبي ذئب عن محمد بن عمرو - بن عطاء عن ذكوان عن عائشة رضي اللّٰه عنها قالت: جاءت يهودية فاستطعمت على بابي فقالت: اطعموني أعاذكم اللّٰه من فتنة الدجال ومن فتنة عذاب القبر قالت فلم أزل احبسها حتى أتى رسول اللّٰه ﷺ فقلت يا رسول اللّٰه ما تقول (هذه)[2] اليهودية؟ قال: وما تقول؟» قلت تقول: أعاذكم اللّٰه من فتنة الدجال ومن فتنة عذاب القبر. قالت عائشة: فقام رسول اللّٰه ﷺ فرفع يديه مدا يستعيذ باللّٰه من فتنة الدجال ومن فتنة عذاب القبر ثم قال:

---

(١) من: ب.
(٢) من ب.

(١٤٤٧) إسناده كسابقه.

الصدائي: صدوق تقدم في (٦٨).

الوليد بن القاسم: بن الوليد الهمداني الكوفي. صدوق يخطيء. روى عن يزيد بن كيسان وعنه حسن بن علي الصدائي مات سنة ١٨٣ هـ. التقريب (٢ : ٣٣٥).

وانظر التهذيب (١١ : ١٤٥).

وفيه متابعة الوليد بن القاسم ليحيى عن يزيد بن كيسان.

(١٤٤٨) إسناده: صحيح.

ابن أبي ذئب: هو الامام الثقة الفقيه محمد بن عبد الرحمن تقدم في (١٣٦).

محمد بن عمرو بن عطاء: ثقة تقدم في (٦٠٢).

تخريجه: احمد في المسند (٦ : ١٣٩) وابن ماجه ح (٤٢٦٨) والبيهقي في عذاب القبر ح (٢٩).

«أما فتنة الدجال فإنه لم يكن نبي إلا قد حذر أمته وسأحذركموه تحذيراً لم يحذر (ه)[1] نبي أمته انه أعور (والله ليس بأعور)[2] مكتوب بين عينيه كافر يقرأه كل مؤمن، وأما فتنة القبر فبي تفتنون وعني تسألون فإذا كان الرجل الصالح أجلس في قبره غير فزع ولا مشعوف[3] ثم يقال له: فيم كنت؟ فيقول، في الاسلام، فيقال له: من هذا الرجل الذي كان قبلكم؟ فيقول: محمد ﷺ جاءنا بالبينات من عند الله فصدقناه فيخرج له فرجة قبل النار فينظر إليها يحطم بعضها بعضاً فيقال: انظر إلى ما وقاك الله ثم يفرج له فرجة الى الجنة فينظر إلى زهرتها وما فيها فيقال له: هذا مقعدك منها ويقال له على اليقين كنت وعليه مت وعليه تبعث إن شاء الله. وإذا كان الرجل السوء أجلس في قبره فزعاً مشعوفاً فيقال له: فيم كنت؟ فيقول: لا أدري فيقال: ما هذا الرجل الذي كان فيكم؟ فيقول: سمعت الناس يقولون قولا فقلت كما قالوا فيخرج له فرجة قبل الجنة فينظر إلى زهرتها وما فيها فيقال له: انظر إلى ما صرف الله عنك ثم يفرج له فرجة قبل النار فينظر إليها تحطم بعضها بعضا ويقال له: هذا مقعدك منها على الشك كنت وعليه مت وعليه تبعث إن شاء الله ثم يعذب».

١٤٤٩ ـ قال محمد بن عمرو عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «ان الميت تحضره الملائكة فإذا كان الرجل الصالح قالوا اخرجي أيتها النفس الطيبة كانت في الجسد الطيب أخرجي حميدة وابشري بروح وريحان ورب غير غضبان فلا يزال يقال (لها)[4] ذلك حتى تخرج ثم يعرج بها الى السماء فيستفتح له فيقال. من هذا؟ فيقال: فلان، فيقال مرحبا بالنفس الطيبة كانت في الجسد الطيب أدخلي حميدة وأبشري بروح وريحان ورب غير غضبان فلا يزال يقال لها ذلك حتى ينتهى بها الى السماء التي فيها الله عز وجل. ١٠٢/ب

فإذا كان الرجل السوء قالوا: اخرجي أيتها النفس الخبيثة كانت في الجسد الخبيث أخرجي مذمومة ذميمة وابشري بحميم وغساق وآخر من شكله أزواج فما يزال يقال لها ذلك حتى تخرج ثم يعرج بها إلى السماء فيستفتح لها فيقال: من هذا؟ فيقال: فلان فيقال: لا

---

(١) من ب.

(٢) من ب.

(٣) من أصيب شعفه أي قلبه بحب، أو ذعر أو جنون انظر القاموس (٣: ١٥٩).

(٤) في أ: له.

(١٤٤٩) إسناده منقطع.

تخريجه: البيهقي في عذاب القبر ص (٤٠٢) ح (٣٠).

مرحباً بالنفس بالخبيثة كانت في الجسد الخبيث ارجعي ذميمة فانه لا يفتح لك أبواب السماء فترسل من السماء ثم يصيران إلى القبر فيجلس الرجل الصالح فيقال له: ويرد مثل ما في حديث عائشة سواء. (ويجلس الرجل السوء فيقال له ويرد مثلهما في حديث عائشة سواء)[1].

١٤٥٠ ـ حدثني أبي نا موسى بن داود نا ابن لهيعة عن أبي الزبير أنه سأل جابراً عن فتان القبر فقال: سمعت النبي ﷺ يقول: «إن هذه الأمة تبتلى في قبورها فإذا دخل المؤمن قبره (و)[1] تولى عنه أصحابه جاء ملك شديد الانتهار فيقول له: ما كنت تقول في هذا الرجل؟ فيقول المؤمن: أقول إنه رسول الله وعبده فيقول له الملك انظر إلى مقعدك الذي كان لك من النار قد أنجاك الله منه وأبدلك بمقعدك الذي ترى من النار مقعدك الذي ترى من الجنة فيراهما كلاهما، فيقول المؤمن دعوني ابشر أهلي فيقال لا: اسكن. وأما المنافق فيقعد إذا تولى عنه فيقال له: ما كنت تقول في هذا الرجل؟ فيقول: لا أدري، أقول ما يقول الناس. فيقال له لا دريت، هذا مقعدك الذي كان لك من الجنة قد أبدلك الله مكانه مقعدك من النار» قال جابر: فسمعت النبي ﷺ يقول: «(يبعث)[1] كل عبد في القبر على ما مات، المؤمن على إيمانه، والمنافق على نفاقه»[2].

١٤٥١ ـ حدثني أبي نا عثمان نا شعبة قال علقمة بن مرثد أخبرني عن سعد بن عبيدة عن البراء عن النبي ﷺ قال: «في القبر إذا سئل فعرف ربه» قال وقال شيئاً لا أحفظه (فذلك)[3] قوله: ﴿**يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة**﴾.

---

(١) من ب.

(٢) جملة «يبعث كل عبد. . . الخ»، أخرجها مسلم في كتاب الجنة ح (٢٨٧٨) والطحاوي في مشكل الاثار (١:٩٨) والحاكم (١:٣٤٠) و(٢:٤٥٢) و(٤٩٠) وانظر ظلال الجنة للالباني (٢:٤١٨).

(٣) من ب.

(١٤٥٠) في إسناده ابن لهيعة صدوق اختلط.

موسى بن داود: صدوق فقيه زاهد له أوهام تقدم في (١٣٢).

أبو الزبير: صدوق مدلس تقدم في (٤٥٧).

تخريجه: أحمد في المسند (٣:٣٤٦) وابن أبي عاصم في السنة (٢:٤١٧) ح (٨٦٥) من طريق أبي نضرة عن أبي سعيد وصححه محققه الالباني وعزاه في مجمع الزوائد (٣:٤٧) للبزار والبيهقي في عذاب القبر بطريق آخر عن أبي سعيد ص (٤٣).

(١٤٥١) تقدم في (١٤٣٧) من طريق محمد بن جعفر.

١٤٥٢ - حدثني أبي نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنه قال / قال رسول الله ﷺ «ما منكم، أحد إلا يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي إن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة، وإن كان من أهل النار فمن أهل النار، يقال له: هذا مقعدك حتى تبعث إليه». ١٠٣/أ

١٤٥٣ - حدثني أبي نا عفان نا حماد بن سلمة أنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ «انه ليسمع خفق نعالهم إذا ولوا».

١٤٥٤ - حدثني أبي نا يحيى بن سعيد عن إسماعيل عن أبي صالح الحنفي ﴿معيشة ضنكاً﴾[1] قال: أخبرت أنه عذاب القبر.

١٤٥٥ - حدثني أبي نا وكيع نا سفيان عمن سمع أنس بن مالك فيقول: قال رسول الله ﷺ «ان أعمال الأحياء لتعرض على الأموات من أهاليهم وعشائرهم فإذا رأوا خيراً حمدوا الله واستبشروا، وإذا رأوا غير ذلك قالوا: اللهم لا تمتهم حتى تهدهم».

١٤٥٦ - حدثني أبي نا عبد الملك بن عمير نا عباد بن راشد عن داود بن أبي هند

---

(١) الآية ١٢٤ طه.

(١٤٥٢) تقدم من طريق آخر - وهو صحيح - في (١٤٣٦).

(١٤٥٣) إسناده: صحيح.

وقد تقدم تخريجه من طريق آخر في (١٤١٨).

(١٤٥٤) إسناده صحيح.

أبو صالح الحنفي: اسمه عبد الرحمن بن قيس أبو صالح الحنفي الكوفي ثقة روى عنه إسماعيل ابن أبي خالد. التقريب (١ : ٤٩٥).

وترجمته في التهذيب (٦ : ٢٥٦).

تخريجه: أخرجه عبد بن حميد والبيهقي في عذاب القبر ص (٦٠).

(١٤٥٥) في سنده مجهول وهو شيخ سفيان وبقية رجاله ثقات.

تخريجه: أحمد في المسند (٧ : ٨٩) طبع الساعاتي وله شاهد من حديث أبي أيوب الانصاري أخرجه الطبراني في الكبير ح (٣٨٨٧) و (٣٨٨٨) و (٣٨٨٩) وقال في المجمع (٢ : ٣٥٧) فيه سلمة بن علي وهو ضعيف.

(١٤٥٦) في إسناده عباد بن راشد صدوق له أوهام تقدم في (٧٦٠).

عبد الملك بن عمير: ثقة فقيه تغير حفظه وربما دلس ولكنه هنا صرح بالتحديث تقدم في (٤٢٦). =

عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري رضي اللّه عنه قال: شهدنا مع رسول اللّه ﷺ جنازة فقال رسول اللّه ﷺ يأيها الناس إن هذه الامة تبتلى في قبورها فإذا الانسان دفن فتفرق عنه أصحابه جاءه ملك في يده مطراق فأقعده قال: ما تقول في هذا الرجل؟ فان كان مؤمنا قال: أشهد أن لا إله إلا اللّه وان محمدا عبده ورسوله، فيقول: صدقت ثم يفتح له باب إلى النار فيقول: هذا منزلك لو كفرت بربك (فأما إذ)[1] آمنت به فهذا منزلك فيفتح له باب إلى الجنة فيريد أن ينهض إليه فيقول له أسكن ويفسح له في قبره وإن كان كافرا أو منافقاً يقول له: ما تقول في هذا الرجل؟ فيقول: لا أدري سمعت الناس يقولون شيئاً فيقولون: لا دريت ولا تليت ولا أهتديت ثم يفتح له باب الى الجنة فيقول: هذا منزلك لو آمنت بربك فأما إذ كفرت به فان اللّه أبدلك به هذا ويفتح له باب إلى النار ثم يقمعه قمعة بالمطراق يسمعها خلق اللّه كلهم غير الثقلين» قال بعض القوم يا رسول اللّه ما أحد يقوم عليه ملك في يده مطراق الا هيل عند ذلك. فقال رسول اللّه ﷺ «يثبت اللّه الذين آمنوا بالقول الثابت».

١٤٥٧ ـ حدثني أبي نا سفيان عن عمرو عن عبيد ـ يعني ابن عمير ـ (قال)[2] أهل القبور يتوكفون[3] الاخبار فإذا أتاهم الميت (قال)[4] ألم يأتكم فلان قال فيقولون (بلى؛ فيسألهم أهل القبور ما فعل فلان)[5] فيقولون صالح، فيقولون ما فعل فلان؟ فيقولون: ألم يأتكم؟ / فيقولون لا، إنا للّه وإنا إليه راجعون سلك به غير سبيلنا. ٢/١٠٣

١٤٥٨ ـ حدثني أبي نا وكيع عن ابن أبي خالد قال: «سمعت أبا صالح الحنفي ﴿معيشة ضنكا﴾ عذاب القبر».

---

(١) من ب وفي أ فإذا.

(٢) من ب.

(٣) يتوكفون الاخبار: أي يتوقعونها. النهاية (٥: ٢٢١) مادة وكف.

(٤) ، (٥) من ب.

= **داود بن أبي هند**: ثقة متقن تقدم في (٦٩٨).

أبو نضرة: هو المنذر بن مالك ثقة تقدم في (٢٢٠).

تخريجه: تقدم في (١٤٥٠).

(١٤٥٧) إسناده صحيح.

(١٤٥٨) إسناده صحيح وقد تقدم تخريجه في (١٤٥٤).

١٤٥٩ ـ حدثني أبي نا وكيع نا العلاء بن عبد الكريم عن أبي كريمة الكندي قال: كنا جلوسا عند زاذان فقرئت هذه الآية ﴿**وان للذين ظلموا عذاباً دون ذلك**﴾[1] قال زاذان عذاب القبر.

١٤٦٠ ـ حدثنا أحمد بن أيوب بن راشد الضبي نا مسلمة بن علقمة نا داود بن أبي هند عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال: ان هذه الأمة تفتن في قبورها. فذكر نحوا من حديث عباد بن راشد ولم يرفعه. وحديث عباد أتم وأحسن اقتصاصاً له وأتم كلاماً.

١٤٦١ ـ حدثني أبي نا روح نا سعيد ـ يعني ابن (أبي)[2] عروبة عن قتادة عن أنس ابن مالك أن نبي الله ﷺ قال: «ان العبد إذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه ـ حتى إنه ليسمع قرع نعالهم ـ أتاه ملكان فيقعدانه فيقولان له: ما كنت تقول في هذا الرجل محمد ﷺ؟ فأما المؤمن فيقول: أشهد أنه عبد الله ورسوله فيقال: أنظر إلى مقعدك من النار قد بدلك الله ـ عز وجل ـ به مقعداً من الجنة، قال رسول الله ﷺ: «فيراهما جميعاً» قال قتادة: فذكر لنا أنه يفسح له في قبره سبعون ذراعاً ويملأ عليه خضراً إلى يوم يبعثون، ثم رجع إلى أنس بن مالك فقال: وأما الكافر والمنافق فيقال له (ما كنت تقول في هذا الرجل؟

---

(١) الآية ٤٧ الطور.

(٢) من ب.

(١٤٥٩) في سنده أبو كريمة الكندي لم أقف له على ترجمة.

العلاء بن عبد الكريم اليامي. ثقة عابد تقدم في (٩٣٩).

تخريجه: أخرجه هناد وقد ورد عن ابن عباس مثله. انظر الدر المنثور (٧: ٦٣٦).

(١٤٦٠) إسناده: ضعيف.

أحمد بن أيوب بن راشد الضبي الشعيري البصري. مقبول. روى عنه عبد الله بن أحمد التقريب (١: ١١).

وترجمته في التهذيب (١: ١٧).

مسلمة بن علقمة: المازني. صدوق له أوهام. روى عن داود بن أبي هند التقريب (٢: ٢٤٨).

وترجمته في التهذيب (١٠: ١٤٤).

(١٤٦١) إسناده صحيح.

روح هو ابن عبادة. ثقة فاضل تقدم في (٤٥٧).

تخريجه: تقدم في (١٤٢٨).

فيقول: لا أدري. ما يقول الناس)[1] فيقال له: لا دريت ولا تليت ثم يضـرب بمطرق من حديد ضربة بـين اذنيه فيصيـح صيحة فيسمعهـا من يليه غـير الثقلين وقال بعضهم يضيق عليه في قبره حتى تختلف أضلاعه.

١٤٦٢ ـ حدثنا محمد بن سليمان ـ لوين نا محمـد بن جابـر عن عمرو بن مـرة عن أبي البختري عن حذيفة رضي اللّه عنه قال: كنا مع رسول اللّه ﷺ في جنـازة فأخـرج بها فلما بلغ القبر قعد رسول اللّه ﷺ على حافته أو عـلى شفته فجعـل ينظر فيـه قال: «يضغط المؤمن في هذا ضغطة تزول منها حمائله ويملأ على الكافر ناراً».

١٤٦٣ ـ حدثني أبي نا وكيع نا مالك بن مغول عن عبد اللّه بن عبيـد بن عمير عن أبيه قال: ان القبر ليبكي يقول أنا بيت الخلوة وأنا بيت الوحشة وأنا بيت الدود.

١٤٦٤ ـ حدثني أبي نا وكيع عن سفيان عن عبد العزيز بن رفيع عن قيس بن سعد عن عبيـد بن عمير قـال إن أهل القبـور يتلقـون الميت كـما يتلقى الـراكب إذا قـدم عليهم

---

(١) س ن ب.

(١٤٦٢) فيه انقطاع بين أبي البختري وحذيفة لأنه لم يلقاه وفيه أيضا:

محمد بن جابر: اليمامي. صدوق ذهبت كتبه فساء حفظه وخلط كثيراً وعمي فصار يلقن تقدم في (٢٤٠).

عمرو بن مرة: ثقة عابد تقدم في (٧٩٢).

تخريجه: أحمد (٥: ٤٠٧).

(١٤٦٣) رجاله ثقات.

عبد اللّه بن عبيد بن عمير الليثي المكي. ثقة روى عن أبيه استشهد غازيا سنة ١١٣ هـ. التقريب (١: ٤٣١).

وترجمته في التهذيب (٥: ٣٠٨).

تخريجه: ورد عند الترمذي مرفوعاً من حديث أبي سعيد في كتـاب القيامـة (٤: ٦٣٩) ح (٢٤٦٠) وورد أيضاً مرفوعاً عن أبي هريرة بسند ضعيف: أخرجه الطبراني في الأوسط ذكر ذلك الهيثمي في المجمع (٣: ٤٦).

(١٤٦٤) رجاله ثقات.

عبد العزيز بن رفيع بالفاء مصغرا. الاسدي أبو عبد الملك. ثقة. روى عنه السفيـانان مـات سنة ١٠٣ هـ التقريب (١: ٥٠٩).

وترجمته في التهذيب (٦: ٣٣٧).

=

فيسألونه: ما فعل فلان؟ ما فعل فلان؟ فإذا سألوه عمن قد مات قال أو لم يأتكم قالوا: إنا للّه وإنا إليه راَجعون سلك به إلى أمه الهاوية.

١٠٤/أ ١٤٦٥ - حدثني / أبي نا علي بن إسحاق نا عبد اللّه - يعني ابن المبارك أنا ابن لهيعة حدثني يزيد ابن أبي حبيب أن عبد الرحمن بن شِمَاسة حدثه قال: لما حضرت عمرو ابن العاص رضي اللّه عنه الوفاة فذكر الحديث قال وإذا [و][1] أريتموني فاقعدوا عندي قدر نحر جزور وتقطيعها أستأنس بكم.

١٤٦٦ - حدثني أبي نا يحيى بن سعيد عن المسعودي حدثني عبد اللّه بن المخارق عن أبيه قال: قال عبد اللّه إن المؤمن إذا (أجلس)[2] في قبره يقال له: من ربك؟ ما دينك؟ من نبيك؟ فيثبته اللّه عز وجل فيقول: ربي اللّه ونبي محمد ﷺ فيوسع له في قبره ويروح عنه ثم قرأ عبد اللّه ﴿**يثبت اللّه الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة**﴾ إلى قوله ﴿**ويفعل اللّه ما يشاء**﴾ وان الكافر إذا مات أجلس في قبره فيقال له:

(١) من ب.
(٢) من ب.

= **قيس بن سعد**: المكي. ثقة مات بضع عشرة ومئة التفريب (٢: ١٢٨).

وترجمته في التهذيب (٨: ٣٩٧).

(١٤٦٥) في إسناده ابن لهيعة.

علي بن إسحاق السلمي مولاهم الموزي. ثقة روى عن ابن المبارك وعنه أحمد بن حنبل مات سنة ٢١٣ هـ. التقريب (٢: ٣٢).

وترجمته في التهذيب (٧: ٢٨٢).

يزيد بن أبي حبيب: ثقة فقيه وكان يرسل. تقدم في (١٢٢٧).

عبد الرحمن بن شماسة: بكسر المعجمة وتخفيف الميم بعدها مهملة المهري المصري ثقة. روى عن ابن عمر وبن العاص وعنه يزيد بن أبي حبيب. مات سنة ١٠١ هـ. أو بعدها. التقريب (١: ٤٨٤).

وترجمته في التهذيب (٦: ١٩٥).

تخريجه: أخرجه مسلم في الايمان (١: ١١٢) ح (١٢١) من طريق أبي عاصم ناحيوه بن شريح نا يزيد بن أبي حبيب عن أبن شماسة قال: حضرنا عمرو بن العاص وهو. . . الحديث.

(١٤٦٦) في سنده عبد اللّه بن المخارق لم أقف له على ترجمة تقدم في (١٤٢٩).

تخريجه: ابن جرير في تفسيره (١٣: ٢١٦) والطبراني والبيهقي في عذاب القبر ص (٢٩) وانظر الدر المنثور (٥: ٣٠). =

من ربك؟ ما دينك؟ من نبيك؟ فيقول: لا أدري فيضيق عليه قبره ويعذب فيه وقرأ عبد الله ﴿ومن أعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا﴾ قال يحيى في كل حديث منها إذا حدثناكم بحديث أنبأتكم بتصديق ذلك من كتاب الله عز وجل.

١٤٦٧ ـ حدثني أبي نا يحيى بن سعيد نا إسماعيل بن مسلم نا أبو المتوكل أن سعد ابن معاذ لما وضع في قبره تأوه نبي الله ﷺ ثلاث مرات قال: «آوه آوه آوه» ثم قال: «لو كان أحد ينفلت منها لانفلت منها سعد بن معاذ».

١٤٦٨ ـ حدثني أبي نا يحيى بن سعيد عن جرير بن حازم قال: سمعت ابن أبي مليكة قال: سمعت عائشة رضي الله عنها قالت: إن الكافر يسلط عليه في قبره شجاع أقرع يأكله من رأسه حتى ينتهي الى قدمه ثم يكسى لحما فيأكله من قبل قدمه (حتى ينتهي إلى رأسه ثم يعاد فيعود حتى ينتهي الى قدميه)[١] ثم كذلك.

١٤٦٩ ـ حدثني أبي نا منصور بن سلمة ـ وهو أبو سلمة الخزاعي ـ نا ليث يعني ابن سعد عن يزيد بن الهاد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده: قال: سمعت رسول

---

(١) من ب.

(١٤٦٧) إسناده صحيح إلى أبي المتوكل.

إسماعيل بن مسلم العبدي ثقة روى عن أبي المتوكل وعنه يحيى القطان التقريب (١ : ٧٤).

وترجمته في التهذيب (١ : ٣٣١).

أبو المتوكل: اسمه علي بن داود الناجي مشهور بكنيته.. ثقة. مات سنة ١٠٨ هـ. التقريب (٢ : ٣٦).

وترجمته في التهذيب (٧ : ٣١٨).

تخريجه: لم أجده بهذا الاسناد ولكنه قد ورد عن عائشة كما في المسند (٦ : ٩٨) وقد تتبع الشيخ الالباني طرقه في الصحيحة (١٩٦٥).

(١٤٦٨) إسناده صحيح.

ابن أبي مليكة: عبد الله بن عبيد الله. ثقة فقيه تقدم في (١١٠).

تخريجه: لم أقف عليه.

(١٤٦٩) إسناده حسن.

أبو سلمة الخزاعي: ثقة ثبت حافظ تقدم في (٦١٢).

يزيد بن الهاد: هو ابن عبد الله بن أسامة الهاد الليثي ثقة مكثر روى عنه الليث بن سعد. مات سنة ١٣٩ هـ. التقريب (٢ : ٣٦٧).

=

اللّه ﷺ يقول: «اللهم اني أعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم والمأثم، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال وأعوذ بك من فتنة القبر وأعوذ بك من (عذاب)[1] النار».

١٤٧٠ ـ حدثني أبي نا سريج بن النعمان نا بقية عن[2] معاوية بن سعيد عن أبي قَبِيْل عن عبد اللّه بن عمرو بن العاص رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه ﷺ «من مات يوم الجمعة أو ليلة الجمعة وقي فتنة القبر».

«سئل عن الخوارج ومن قال: هم كلاب النار»

١٠٤/ب ١٤٧١ ـ حدثني أبي نا وكيع نا جرير بن حازم وأبو عمرو بن العلاء عن ابن سيرين سمعناه عن عبيدة عن علي رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه ﷺ: «يخرج قوم فيهم رجل مودن اليد أو مثدون اليد أو مخدج اليد، ولولا أن تبطروا لأنبأتكم بما وعد اللّه الذين يقاتلونهم على لسان نبيه».

(١) في ب: ابن.
(٢) من ب.

= وانظر التهذيب (١١: ٣٣٩).

تخريجه: النسائي في الاستعاذة (٨: ٢٦٩).

(١٤٧٠) إسناده ضعيف.

سريج بن النعمان: ثقة يهم قليلا تقدم في (١١).

بقية هو ابن الوليد الكلاعي: صدوق كثير التدليس عن الضعفاء تقدم في (٧٠٥).

معاوية بن سعيد: التجيبي. مقبول. روى عن أبي قبيل. التقريب (٢: ٢٥٩) وترجمته في التهذيب (١٠: ٢٠٦).

أبو قبيل: اسمه حيي بن هانيء بن ناصر أبو قبيل بفتح القاف وكسر الموحدة بعدها تحتانية ساكنة المعافري البصري. صدوق يهم روى عن عمر وبن العاص مات سنة ١٢٨ هـ. التقريب (١: ٢٠٩).

وانظر التهذيب (٣: ٧٢).

تخريجه: البيهقي في عذاب القبر ص (١٠٣) ح (١٥٦).

(١٤٧١) إسناده صحيح.

أبو عمرو بن العلاء بن عمار بن العريان المازني النحوي القاريء ثقة من علماء العربية روى عن ابن سيرين وعنه وكيع مات سنة ١٥٤ هـ. التقريب (٢: ٤٥٤).

وانظر التهذيب (١٢: ١٧٨). =

قال عبيدة: قلت لعلي: انت سمعته من رسول اللَّه ﷺ؟ قال: أي ورب الكعبة أي ورب الكعبة أي ورب الكعبة.

١٤٧٢ - حدثني أبو يحيى محمد بن عبد الرحيم البزاز (قال)[1] وأنا شبابة أخبرني أبو عمرو بن العلاء نا ابن سيرين عن عبيدة عن علي قال: واللَّه لولا أن تبطروا لحدثتكم على لسان نبيكم ﷺ الذين يقتلونهم علامتهم رجل مخدج اليد أو مودن اليد أو مثدون اليد قال: فقلت: أنت سمعت من رسول اللَّه ﷺ؟ قال: نعم سمعته من النبي ﷺ غير مرة ولا مرتين ولا ثلاث ولا أربع.

١٤٧٣ - حدثني عبيد اللَّه بن عمر القواريري نا حماد بن زيد نا أيوب عن محمد بن سيرين عن عبيدة قال: ذكر علي رضي اللَّه عنه. أهل النهروان، فقال: فيهم رجل مودن اليد أو مثدون اليد أو مخدج اليد لولا أن تبطروا لنبأتكم بما وعد اللَّه الذين يقاتلونهم على لسان محمد ﷺ، قال: قلت: أنت سمعته منه؟ قال: أي ورب الكعبة.

١٤٧٤ - حدثني إسحاق بن إسماعيل الطالقاني نا وكيع نا جرير بن حازم عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي رضي اللَّه عنه قال: قال رسول اللَّه ﷺ «انه سيخرج قوم فيهم رجل مودن اليد أو مثدون اليد أو مخدج اليد ولولا أن تبطروا لأنبأتكم بما وعد اللَّه الذين يقتلونهم على لسان محمد ﷺ»، قال عبيدة: فقمت إلى علي رضي اللَّه عنه. فقلت: أنت سمعته من رسول اللَّه ﷺ؟ قال: أي ورب الكعبة أي ورب الكعبة. قال وكيع: مودن

---

(١) من ب.

= عبيدة: هو السلماني. تابعي كبير. ثقة. ثبت تقدم في (٤٨٨).

تخريجه: مسلم في كتاب الزكاة ح (١٠٦٦) من طريق ابن علية عن أيوب عن محمد وأحمد (١ : ٩٥) ومعنى مثدون اليد: أي صغير اليد بمنزلة ثندوة الثدي. والمودن: الصغيرة الناقصة. انظر جامع الأصول (١٠ : ٨١).

(١٤٧٢) إسناده: صحيح.

أبو يحيى محمد بن عبد الرحيم هو صاعقة. ثقة. حافظ تقدم في (١٣٣٦).

شبابة: هو ابن سوار. ثقة حافظ روى عنه صاعقة تقدم في (٥٧).

(١٤٧٣) إسناده صحيح.

تخريجه: أحمد في المسند (١ : ١٢١) وأبو داود في السنة باب قتال الخوارج (٥ : ١٢٠) ح (٤٧٦٣).

(١٤٧٤) إسناده صحيح.

إسحاق الطالقاني: ثقة. تقدم في (١٤١).

اليد: ناقص اليد. والمخدج: ضامره. ومثدون اليد: فيها شعرات زائدة.

١٤٧٥ ـ حدثني أبي وأبو خثيمة قالا: نا إسماعيل بن إبراهيم نا أيوب عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه، قال: ذكر الخوارج فقال: فيهم رجل مخدج (اليد)[1] أو مودن اليد، أو مثدون اليد، لولا أن تبطروا لحدثتكم بما وعد الله الذين يقتلونهم على لسان محمد ﷺ، قلت: أنت سمعته من محمد ﷺ؟ قال: أي ورب الكعبة، أي ورب الكعبة.

١٠٥/أ ١٤٧٦ ـ حدثني أبي نا وكيع / نا جرير بن حازم وأبو عمرو بن العلاء سمعاه من ابن سيرين فذكر الحديث إلا أنه قال: مثدون.

١٤٧٧ ـ حدثني سويد بن سعيد نا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي عن أيوب عن (محمد)[1] عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال: لولا أن تبطروا لأخبرتكم بما أعد الله ـ عز وجل ـ لمن قتلهم، فيهم رجل مودن اليد أو مثدون اليد، أو مخدج اليد. قال عبيدة: أنت سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: أيْ ورب الكعبة، أي ورب الكعبة، أي ورب الكعبة. ثلاثا.

١٤٧٨ ـ حدثني محمد بن أبي بكر بن علي المقدمي نا حماد بن زيد عن أيوب وهشام عن محمد عن عبيدة أن عليا ذكر أهل النهروان فقال: فيهم رجل مودن اليد أو مثدون اليد، أو مخدج اليد، لولا أن تبطروا لنبأتكم بما وعد الله الذين يقتلونهم على لسان محمد ﷺ، فقلت لعلي: انت سمعته؟ قال: أي ورب الكعبة.

---

(١) من ب.

(١٤٧٥) إسناده صحيح.

تخريجه: مسند أحمد (١ :٨٣) وابن أبي عاصم في السنة ح (٩١٢)، وقال محققه الالباني: إسناده صحيح على شرط الشيخين.

(١٤٧٦) إسناده صحيح.

(١٤٧٧) في إسناده سويد بن سعيد. صدوق إلا أنه عمي فصار يتلق ما ليس من حديثه تقدم في (٤٠٨).

(١٤٧٨) إسناده صحيح.

تخريجه: المسند (١ :١٢٢).

١٤٧٩ ـ حدثني أبي نا يحيى بن آدم، نا إسرائيل عن أبي إسحاق عن سويد بن غَفَلة عن علي رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه ﷺ «يكون في آخر الزمان قوم يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من (الاسلام)[1] كما يمرق السهم من الرمية، قتالهم حق على كل مسلم».

١٤٨٠ ـ حدثني أبي نا محمد بن أبي عدي أبو عمرو دكين من الرجال ما أشبهه بالشيوخ عن ابن عون عن محمد قال: قال عبيدة: لا أحدثك إلا ما سمعت منه، قال محمد: فحلف لي عبيدة ثلاث مرار وحلف له علي رضي اللّه عنه، قال: لولا أن تبطروا لنبأتكم بما وعد اللّه الذين يقاتلونهم على لسان محمد ﷺ، قال: قلت: أنت سمعته منه؟ قال: أي ورب الكعبة، أي ورب الكعبة أي ورب الكعبة. فيهم رجل مخدج اليد أو مثدون اليد، قال: قال محمد فطلب ذاك الرجل فوجدوه في القتلى، رجل عند أحد منكبيه كهيئة الثدي عليه شعرات.

١٤٨١ ـ حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي نا حماد بن يحيى ـ يعني الأبح ـ نا ابن

---

(١) من ب، وفي أ: الدين وما اثبته موافق لما عند البخاري.

(١٤٧٩) إسناده صحيح.

إسرائيل. ثقة. تقدم في (٤٦٢).

سويد بن غفلة: بفتح المعجمة والفاء أبو أمية الجعفي. مخضرم من كبار التابعين روى عن علي. وعنه أبو إسحاق مات سنة ٨٠ هـ. التقريب (١: ٣٤١).

وانظر التهذيب (٤: ٢٧٨).

تخريجه: البخاري في فضائل القرآن باب اثم من راءى بقراءة القرآن (٩: ٩٩) ح (٥٠٥٧) من طريق محمد بن كثير نا سفيان نا الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة. ومسلم في الزكاة ح (١٠٦٦) وأبو داود في السنة ح (٤٧٦٧) والنسائي (٧: ١١٩).

(١٤٨٠) إسناده صحيح.

محمد بن أبي عدي: اسم أبيه إبراهيم أبو عمرو البصري. ثقة. روى عن ابن عون وعنه أحمد بن حنبل. مات سنة ١٩٤ هـ. التقريب (٢: ١٤١).

وترجمته في التهذيب (٩: ١٢).

تخريجه: المسند (١: ٥٥٥).

(١٤٨١) **في سنده حماد بن يحيى الأبح**: بالموحدة المفتوحة بعدها مهملة أبو بكر السلمي البصري. صدوق يخطيء روى عنه محمد بن أبي بكر المقدمي. التقريب (١: ١٩٨). =

عون عن محمد عن عبيدة قال: لما قتل علي رضي اللّٰه عنه أهل النهروان، قال: التمسوا في القتلى رجلا مخدج اليد، فالتمسوه فوجدوه في حفرة تحت القتلى فاستخرجوه فأقبل علي على أصحابه فقال: لولا أن تبطروا لأخبرتكم بما وعد اللّٰه من يقتل هؤلاء على لسان محمد ﷺ.

١٠٥/ب قلت: أنت سمعته من رسول اللّٰه / ﷺ؟ قال: أي ورب الكعبة أي ورب الكعبة ثلاث مرات.

١٤٨٢ ـ حدثني أبي نا محمد بن أبي عدي عن سليمان ـ يعني التيمي عن أبي نضرة عن أبي سعيد أن النبي ﷺ ذكر قوماً يكونون في أمته يخرجون في فرقة من الناس سيماهم التحالق، هم شر الخلق أو من شر الخلق تقتلهم أدنى الطائفتين من الحق. قال: فضرب لهم النبي ﷺ مثلاً أو قال: قولا الرجل يرمي الرمية أو قال: الغرض فينظر في النصل فلا يرى بصيرة، وينظر في النضى فلا يرى بصيرة وينظر في الفوق فلا يرى بصيرة. قال: قال أبو سعيد: وأنتم قتلتموهم يا أهل العراق.

١٤٨٣ ـ حدثني أبو معمر الهذلي (إسماعيل بن إبراهيم بن معمر الهروي)[1] نا عبد اللّٰه بن أدريس أنا عاصم بن كليب عن أبيه قال: كنت جالساً عند علي رضي اللّٰه عنه إذ جاء رجل عليه ثياب السفر فاستأذن (على)[1] على علي رضي اللّٰه عنه وهو يكلم الناس فشغل (عنه)[2] فأقبلنا فسألناه من أين قدمت؟ ما خبرك؟ قال: خرجت معتمراً

---

(١) من ب.

(٢) من ب وفي أ: عليه.

= وترجمته في تهذيب الكمال (١ : ٣٣٠) والتهذيب (٣ : ٢١) وبقية رجاله ثقات.

تخريجه: المسند (١ : ١٢١).

(١٤٨٢) إسناده صحيح.

تخريجه: صحيح مسلم كتاب الزكاة (٢ : ٧٤٥) ح (١٠٦٤).

(١٤٨٣) إسناده حسن.

أبو معمر: ثقة مأمون. تقدم في (١١٥).

عاصم بن كليب: صدوق. رمي بالارجاء تقدم في (١٢٣٤).

أما أبوه فهو: **كليب بن شهاب** صدوق روى عن علي وعنه ابنه عاصم. التقريب (٢ : ١٣٦).

وترجمته في التهذيب (٨ : ٤٤٥).

تخريجه: أخرجه أبو يعلى ورجاله ثقات والبزار بنحوه. انظر مجمع الزوائد (٦ : ٢٣٩).

فلقيت عائشةِ رضي اللَّه عنها فقالت: ما هؤلاء الذين خرجوا من بلادكم يسمون حروراً؟ قال: قلت: خرجوا من أرضنا إلى مكان يسمى حروراً به يُدعون. قالت: طوبى لمن قتلهم. أما واللَّه لو شاء ابن أبي طالب لخبركم[1] خبرهم. قال: فأهل علي رضي اللَّه عنه وكبر ثم أهل وكبر (ثم أهل وكبر)[2] فقال: إني دخلت على رسول اللَّه ﷺ وعنده عائشة فقال لي: «كيف أنت وقوم كذا وكذا» قال: عبد اللَّه بن أدريس.

وصف صفتهم؟ قلت: اللَّه ورسوله أعلم قال: «قوم يخرجون من قبل المشرق يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فيهم رجل مخدج اليد كأن يده ثدي حبشية أنشدكم اللَّه هل اخبرتكم أنه فيهم فأتيتموني فأخبرتموني أنه ليس فيهم، فحلفت باللَّه لكم أنه فيهم فاتيمتوني تسحبونه كما نعت لكم؟ قالوا: اللهم نعم. قال: فأهل علي وكبر.

١٤٨٤ - حدثني أبو بكر بن أبي شيبة نا محمد بن فضيل عن عاصم بن كليب عن أبيه قال: كنت جالساً عند علي رضي اللَّه عنه وهو في بعض أمر الناس إذ جاء رجل عليه ثياب السفر ثم قال علي: كنت عند رسول اللَّه ﷺ وليس عنده إلا عائشة فقال لي: «يا علي كيف» مرتين أو ثلاثة فذكر الحديث بطوله.

١٤٨٥ - حدثني زهير بن حرب أبو خيثمة نا القاسم بن مالك المزني عن عاصم بن كليب عن أبيه قال: كنت جالساً عند علي بن أبي طالب فقال: اني دخلت على رسول اللَّه ﷺ وليس عنده إلا عائشة / فقال: «يا ابن أبي طالب كيف أنت وقوم كذا وكذا» قال: ١٠٦/أ قلت: اللَّه ورسوله أعلم قال: «قوم يخرجون من المشرق يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، فيهم رجل مخدج اليد كأن يده ثدي حبشية».

---

(١) في ب: لخبرهم وهو خطأ.

(٢) من ب.

(١٤٨٤) إسناده: حسن.

محمد بن فضيل: صدوق عارف رمي بالتشيع تقدم في (٧٠٦).

تخريجه: ابن أبي عاصم في السنة ح (٩١٣) وقال محققه اسناده صحيح.

(١٤٨٥) في إسناده: **القاسم بن مالك المزني**: أبو جعفر الكوفي: صدوق فيه لين. روى عن عاصم بن كليب وعنه زهير بن حرب. مات بعد سنة ١٩٠ هـ. التقريب (٢: ١١٩).

وانظر التهذيب (٨: ٣٣٢).

تخريجه: مسند أحمد (١: ١٦٠) وفضائل الصحابة ح (١٢٢٣).

١٤٨٦ ـ حدثني علي بن حكيم الأودي نا شريك عن الأعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال: خطبنا علي رضي اللّه عنه فقال: قال رسول اللّه ﷺ: «يخرج في آخر الزمان شباب أحداث الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من (قول)[١] خير البرية، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فمن لقيهم فليقتهلم فان قتلهم أجر لمن قتلهم عند اللّه يوم القيامة».

١٤٨٧ ـ حدثني أبي وأبو خيثمة قالا: نا أبو معاوية نا الأعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال: قال علي رضي اللّه عنه: إذا[٢] حدثتكم عن رسول اللّه ﷺ (حديثاً)[٣] فلأن أخر من السماء أحب إلي من أن أكذب عليه. وإذا حدثتكم عن غيره فإنما أنا محارب والحرب خدعة، سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: «يخرج في آخر الزمان قوم أحداث الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من خير قول البرية لا يجاوز إيمانهم حناجرهم فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم أجر لمن قتلهم يوم القيامة».

١٤٨٨ ـ حدثني محمد بن عبد اللّه بن نمير الهمذاني نا يعلى ووكيع عن الأعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة عن علي قال: إذا حدثتكم عن رسول اللّه ﷺ حديثاً سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: «سيخرج في قوم آخر الزمان أحداث الاسنان» فذكر الحديث.

١٤٨٩ ـ حدثني أبو كامل الجحدري فضيل بن الحسين بن كامل نا إبراهيم بن حميد الكوفي الرُؤاسي ـ بالبصرة جاء إلى عباذان ـ عن الأعمش خيثمة عن سويد بن غفلة،

---

(١) من ب.

(١) في ب ما حدثتكم.

(٢) من ب.

(١٤٨٦) في إسناده شريك. صدوق يخطيء كثيراً.

علي بن حكيم الأودي: ثقة. تقدم في (١٣١٤).

تخريجه: في الذي بعده (١٤٨٧).

(١٤٨٧) إسناده صحيح.

تخريجه: البخاري في استتابه المرتدين باب قتل الخوارج (١٢: ٢٨٣) ح (٦٩٣٠) ومسلم في الزكاة ح (١٠٦٦) وأحمد (١: ١١٣)، وابن أبي عاصم ح (٩١٤).

(١٤٨٨) إسناده صحيح.

(١٤٨٩) رجاله ثقات.

أبو كامل الجحدري: ثقة حافظ. تقدم في (٤٣٢).

=

قال: قال علي رضي الله عنه: إذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فإن الحرب خدعة وإذا حدثتكم عن رسول الله ﷺ فاني والله لأن أخر من السماء فتخطفني الطير أو تهوي بي الريح في مكان سحيق أحب إلي من أن أكذب عليه واني سمعته يقول: «سيخرج في آخر الزمان قوم أحداث الأسنان سفهاء الأحلام، يقولون من خير قول البرية ثم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، فمن لقيهم فليقتلهم فان قتلهم أجر لمن قتلهم يوم القيامة».

١٤٩٠ - حدثني أبو كريب محمد بن العلاء الهمداني نا إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق عن أبيه عن أبي إسحاق عن أبي قيس الأودي عن سويد بن غفلة عن علي / عن النبي ﷺ أنه قال: «يخرج في آخر الزمان قوم يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام[1]. كما يمرق السهم من الرمية قتالهم حق على كل مسلم». ١٠٦/ب

١٤٩١ - حدثني أبي نا يحيى بن آدم نا إسرائيل عن أبي إسحاق عن سويد بن غفلة عن علي قال: قال رسول الله ﷺ «يكون في آخر الزمان قوم يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية قتالهم حق على كل مسلم».

---

(١) في ب: الدين.

= إبراهيم بن حميد الرؤاسي بضم الراء بعدها همزة. ثقة روى عن الأعمش. مات سنة ١٧٨ هـ. التقريب (١: ٣٤).

وانظر تهذيب الكمال (١: ٥٣) والتهذيب (١: ١١٧).

(١٤٩٠) في إسناده: **أبو قيس الأودي**: اسمه عبد الرحمن بن ثَروان بمثلثة مفتوحة الكوفي. صدوق. ربما خالف. روى عن سويد بين غفلة وعنه أبو إسحاق السبيعي مات سنة ١٢٠ هـ. التقريب (١: ٤٧٥).

وترجمته في التهذيب (٦: ١٥٣).

أبو كريب: ثقة حافظ تقدم في (١٣٢٥).

إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق: صدوق يهم تقدم في (٥٩٠).

وأبوه: ثقة تقدم في (٥٩٠).

(١٤٩١) إسناده صحيح.

تخريجه: أحمد في المسند (١: ١٥٦) قال الهيثمي هو في الصحيح غير قوله: قتالهم حق على كل مسلم ورجاله رجال الصحيح. =

١٤٩٢ - حدثني أبي نا وكيع نا الأعمش. قال أبي: وعبد الرحمن عن سفيان عن الأعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال: قال علي إذا حدثتكم عن رسول الله ﷺ حديثاً (فلأن أخر من السماء أحب إلي من أن أكذب عليه وإذا حدثتكم)(١) فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يخرج قوم في آخر الزمان أحداث الأسنان، سفهاء» وقال عبد الرحمن في آخر حديثه: أسفاه الأحلام فذكر الحديث بطوله إلى آخره.

١٤٩٣ - حدثنا أحمد بن جميل بن يوسف نا يحيى بن عبد الملك بن حميد بن أبي غَنِيّة عن عبد الملك بن أبي سليمان عن سلمة بن كهيل عن زيد بن وهب قال: لما خرجت الخوارج بالنهروان قام علي في أصحابه فقال: ان هؤلاء القوم قد سفكوا الدم الحرام واغاروا في سرح الناس وهم أقرب العدو إليكم وان تسيروا إلى عدوكم فاني أخاف أن يخلفكم هؤلاء في أعقابكم، اني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يخرج خارجة من أمتي ليس صلاتكم إلى صلاتهم بشيء ولا صيامكم إلى صيامهم بشيء ولا قرآنكم إلى قرآنهم بشيء يقرأون القرآن يحسبون أنه لهم وهو عليهم لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية، وآية ذلك أن فيهم رجلا له عضد وليس له ذراع عليها مثل حلمة الثدي عليها شعرات بيض لو (يعلم) الجيش الذين يصيبونهم مالهم على لسان نبيهم لاتكلوا عن العمل «فسيروا على اسم الله، والله اني لأرجو أن يكونوا هؤلاء القوم، قال فما زال أبو سليمان يسيرنا منازل علي منزلاً (منزلا)(٢) حتى قال أخذنا على قنطرة الدين(٣) جان

(١) من: ب.

(٢) من ب وفي أ: يعلموا.

(٣) في ب: الديزجان.

(١٤٩٢) إسناداه صحيحان:

تخريجه: احمد في المسند (١: ١٣١).

(١٤٩٣) في سنده عبد الملك بن أبي سليمان صدوق له أوهام تقدم في (١١٦٦).

أحمد بن جميل: ثقة تقدم في (٨٥٤).

يحيى بن عبد الملك بن حميد بن أبي غنية بفتح المعجمة وكسر النون وتشديد التحتانية الخزاعي الكوفي. صدوق له أفراد روى عن عبد الملك بن أبي سليمان وعنه أحمد بن جميل المروزي مات بضع وثمانين ومئة. التقريب (٢: ٣٥٣).

وانظر تهذيب الكمال (٣: ١٥١٠) والتهذيب (١١: ٢٥٢).

سلمة بن كهيل: ثقة تقدم في (١١٧).

قال: فلما التقينا قام فيهم أميرهم عبد الله بن وهب الراسبي قال: إني أذكركم بالله إلا ألقيتم رماحكم وأشرعتم السيوف وحملتم حملة رجل واحد لا تناشدوا كما تناشدتم يوم حروراء فترجعوا. قال فحملوا علينا حملة رجل واحد فشجرهم الناس برماحهم فقتلوا بعضهم قريباً من بعض ولم يقتل من الناس يومئذ إلا رجلان، فقال علي رضي الله عنه: التمسوا هذا / الرجل فالتمسوه فلم يجدوه قال: فقام علي رضي الله عنه وإنا لنرى على ١٠٧/أ وجهه كآبة حتى أتى كبكبة[1] منهم قد ركب بعضهم بعضاً فأمر بهم ففرجوا يميناً وشمالاً فوجدوه مما يلي الأرض فقال: الله أكبر صدق الله وبلغ رسوله، فقام إليه عبيدة السلماني فاستحلفه ثلاثة أيمان لأنت سمعت هذا الحديث من رسول الله ﷺ؟ فكل ذلك يحلف له علي رضي الله عنه.

١٤٩٤ ـ حدثني محمد بن عبيد بن محمد المحاربي بالكوفة نا أبو مالك الجنبي[2] عمرو بن هاشم عن إسماعيل ابن أبي خالد حدثني عمرو بن قيس عن المنهال بن عمرو عن زر بن حبيش أنه سمع عليا يقول: أنا فقأت عين الفتنة ولولا أنا ما قوتل أهل النهروان ولا أهل الجمل، ولولا أني أخشى أن تتركوا العمل لأخبرتكم بالذي قضى الله عز وجل على لسان نبيكم ﷺ لمن قاتلهم مبصراً لضلالتهم وعارفاً للهدى الذي نحن فيه.

---

(١) الكبكبة: بالضم والفتح: الجماعة المتضامنة من الناس وغيرهم. النهاية (٤: ١٤٤).

(٢) في ب الختلي وهو خطأ.

زيد بن وهب: ثقة مخضرم جليل تقدم في (٧٨٧).

تخريجه: مسلم في الزكاة ح (١٠٦٦) أبو داود في السنة (٥: ١٢٥) ح (٤٧٦٨) وابن أبي عاصم في السنة (٢: ٤٤٤)، ح (٩١٦) وقال محققه إسناده جيد وأحمد (١: ٩١).

(١٤٩٤) في إسناده لين.

محمد بن عبيد بن محمد بن واقد المحاربي أبو جعفر. صدوق روى عنه عبد الله بن أحمد مات سنة ٢٥١ هـ. التقريب (٢: ١٨٩).

وترجمته في التهذيب (٩: ٣٣٢).

أبو مالك الجنبي: عمرو بن هاشم الكوفي. لين الحديث. روى عن ابن أبي خالد وعنه المحاربي التقريب (٢: ٨٠).

وترجمته في التهذيب (٨: ١١١).

عمرو بن قيس: ثقة متقن عابد تقدم في (١٢٨).

زر بن حبيش: ثقة جليل مخضرم تقدم في (٧٧٢).

١٤٩٥ ـ حدثني أبي نا أسود بن عامر نا حماد بن سلمة عن معاوية بن قرة قال: هلكت الخوارج (والأهواء)(١).

١٤٩٦ ـ حدثني أبي نا أبو معاوية نا الاعمش عن زيد بن وهب قال: لما كان يوم النهر لعن علي رضي الله عنه الخوارج فلم يبرحوا حتى شجروا بالرماح فقتلوا جميعاً، فقال علي رضي الله عنه ما كذبت ولا كُذبت (اطلبوا ذا الثدية قال فطلبوه)(٢) فوجدوه في وهدة من الأرض عليه أناس من القتلى فإذا رجل على ثديه مثل سبلة السنور قال: فكبر علي وأعجبه ذلك والناس.

وقال أبو معاوية مرة: فكبر علي وكبر الناس.

١٤٩٧ ـ حدثني عباد بن زياد بن موسى الأسدي نا شريك عن محمد بن قيس عن أبي موسى شيخ لهم شهد مع علي رضي الله عنه ـ قال: قال علي يوم النهروان: اطلبوا ذا الثدية فطلبوه فلم يجدوه فجعل يعرق جبينه ويقول: والله ما كذبت ولا كذبت قال: فوجد فاستخرج من ساقية من تحت القتلى فسجد سجدة الشكر.

١٤٩٨ ـ حدثني أبي نا (الوليد بن القاسم الهمداني)(٣) نا إسرائيل نا إبراهيم ـ يعني

---

(١) من ب.

(٢) في الاصل: القاسم بن الوليد وهو خطأ.

(٣) من ب وفي أ: الامراء.

(١٤٩٥) رجاله ثقات:

معاوية بن قرة: بن أياس بن هلال المزني. ثقة عالم. مات سنة ١١٣ هـ. التقريب (٢: ٢٦١).

وترجمته في تهذيب الكمال (٣: ١٣٤٧)، والتهذيب (١٠: ٢١٦).

(١٤٩٦) إسناده صحيح.

(١٤٩٧) في سنده مجهول وهو أبو موسى.

عباد بن زياد بن موسى الأسدي الساجي. صدوق رمي بالقدر والتشيع روى عنه عبد الله بن أحمد. التقريب (١: ٣٩٢).

وترجمته في التهذيب (٥: ٩٤).

محمد بن قيس الأسدي الوالبي الكوفي ثقة: التقريب (٢: ٢٠٢).

وانظر التهذيب (٩: ٤١٢).

تخريجه: عزاه الالباني لابن أبي شيبة والبيهقي انظر ارواء الغليل (٢: ٢٣١) ح (٤٧٦).

(١٤٩٨) في سنده مجهول: =

ابن عبد الأعلى ـ عن طارق بن زيد قال: خرجنا مع علي رضي اللَّه عنه إلى الخوارج فقتلهم ثم قال: انظروا فان نبي اللَّه ﷺ قال: «سيخرج قوم يتكلمون بالحق ولا يجوز حلقهم يخرجون من الحق كما يخرج السهم من الرمية، سيماهم أن منهم رجلا أسود مخدج اليد في يده شعرات سود إن كان هو فقد قتلتم شر الناس، وإن لم يكن هو فقد قتلتم خير الناس» فبكينا ثم قال: اطلبوا، فوجدنا المخدج فخررنا سجودا وخر علي رضي اللَّه عنه معنا ساجداً / غير أنه قال: يتكلمون بكلمة الحق. ١٠٧/ب

١٤٩٩ ـ حدثني عبيد اللَّه بن (عمر)[١] القواريري عبد الرحمن بن العريان الحارثي نا الأزرق بن قيس عن رجل من عبد القيس قال: شهدت عليا رضي اللَّه عنه يوم قتل أهل النهروان قال: قال علي حين قُتلوا: عليّ بذي[٢] الثدية أو المخدج ذكر شيئاً من ذلك لا أحفظه قال فطلبوه فإذا هم بحبشي مثل البعير في منكبه مثل ثدي المرأة عليه، قال عبد الرحمن: أراه قال شعراً فلو خرج روح انسان من الفرح لخرج روح علي رضي اللَّه عنه يومئذ، قال: صدق اللَّه ورسوله من حدثني من الناس أنه رآه قبل مصرعه هذا (فإنه)[٣] كذاب.

---

(١) من ب.
(٢) في المطبوعة: حين قتلوا عليا بذي الثدية.
(٣) من ب: وفي أ: فانا.

= **الوليد بن القاسم**: صدوق يخطيء روى عنه أحمد تقدم في (١٤٤٧).

إبراهيم بن عبد الأعلى الجعفي مولاهم. الكوفي. ثقة روى عن طارق بن زياد وعنه إسرائيل التقريب (١: ٣٨).

وترجمته في التهذيب (١: ١٣٧).

طارق بن زياد: كوفي مجهول روى عن علي وعنه إبراهيم بن عبد الأعلى التقريب (١: ٣٧٦).

وانظر التهذيب (٥: ٣).

تخريجه: المسند (١: ١٠٧، ١٤٧) وفضائل الصحابة ح (١٢٢٤).

(١٤٩٩) في سنده مجهول وهو شيخ الأزرق.

عبد الرحمن بن العريان الحارثي: لم أقف له على ترجمة.

الأزرق بن قيس: الحارثي البصري. ثقة. مات بعد سنة ١٢٠١ هـ. التقريب (١: ٥١) والتهذيب (١: ٢٠٠).

تخريجه: عزاه ابن حجر لأبي يعلى ـ انظر المطالب العالية (٤: ٣١٤) ح (٤٥٠١).

١٥٠٠ ـ حدثني علي بن حكيم الأودي أنا شريك عن عثمان بن أبي زرعة عن زيد ابن وهب قال: قدم (على)[1] علي رضي الله عنه قوم من أهل البصرة من الخوارج فيهم رجل يقال له: الجعد بن بعجة فقال له اتق الله يا علي فانك ميت، فقال علي رضي الله عنه بل مقتول قتلا ضربة على هذا يخضب هذه ـ يعني لحيته من رأسه ـ عهد معهود وقضاء مقضي وقد خاب من افترى، وعاتبه في لباسه فقال: مالكم وللباس هو أبعد من الكبر وأجدر أن يقتدي بي المسلم.

١٥٠١ ـ حدثني أبي نا يزيد بن هارون أنا هشام عن محمد عن عبيدة قال: قال علي رضي الله عنه لأهل النهروان: فيهم رجل مثدون اليد أو مخدج اليد ولولا أن تبطروا لأنبأتكم بما قضى الله عز وجل على لسان نبيه ﷺ لمن قتلهم. قال عبيدة: فقلت لعلي رضي الله عنه أنت سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم ورب الكعبة. يحلف عليها ثلاثاً.

١٥٠٢ ـ حدثني أبي يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن عاصم الأحول عن عون بن عبد الله قال: بعثني عمر بن عبد العزيز رحمه الله إلى الخوارج أكلمهم فقلت لهم: هل تدرون ما علامتكم في وليكم التي إذا لقيكم بها آمن بها عندكم وكان بها (وليكم)[2]؟ (وما

---

(١) من ب.

(٢) من: ب وفي أ: عدوكم وهو خطأ.

(١٥٠٠) رجاله ثقات الا شريك فهو صدوق يخطيء كثيراً.

الأودي: ثقة تقدم في (١٣١٤).

عثمان بن أبي زرعة: هو عثمان بن المغيرة الثقفي مولاهم أبو المغيرة الكوفي الأعشى: ثقة. روى عن زيد بن وهب وعنه شريك. التقريب (٢: ١٤).

وانظر التهذيب (٧: ١٥٥).

تخريجه: مسند أحمد (١: ٩١) وابن أبي عاصم في السنة (٢: ٤٤٧) ح (٩١٨).

(١٥٠١) إسناده صحيح.

تخريجه: مسند أحمد (١: ١١٣).

(١٥٠٢) إسناده صحيح.

يحيى بن زكريا: ثقة متقن تقدم في (١١٩).

عاصم الأحول: ثقة. تقدم في (٥٧٧).

عون بن عبد الله: بن عتبة بن مسعود الهذلي أبو عبد الله الكوفي ثقة. عابد صحب عمر بن عبد=

علامتكم في عدوكم التي إذا لقيكم بها خاف بها عندكم وكان بها عدوكم)[1]، قالوا: ما ندري ما تقول، قلت فان علامتكم عند وليكم التي إذا لقيكم بها آمن بها عندكم وكان بها وليكم أن يقول: أنا نصراني أو يهودي أو مجوسي وعلامتكم عند عدوكم التي إذا لقيكم بها خاف بها عندكم وكان بها عدوكم أن يقول: أنا مسلم.

١٥٠٣ - حدثني وهب بن بقية الواسطي نا خالد بن عبد اللّٰه عن عطاء بن السائب عن ميسرة قال: قال أبو جحيفة إن علياً رضي اللّٰه عنه حين فرغ من الحرورية قال: ان فيهم رجلا مخدج اليد ليس في عضده عظم، في عضده حلمة كحلمة الثدي عليها شعرات طوال / عقف فالتمس فلم يوجد ثم التمس فلم يوجد قال: وأنا فيمن يلتمس فما رأيت ١٠٨/أ عليا رضي اللّٰه عنه جزع قط أشد من جزعه يومئذ. قالوا: ما نجده يا أمير المؤمنين؟ قال: ما اسم هذا المكان؟ قالوا: النهروان قال كذبتم، إنه لفيهم فالتمسوه قال: فثورنا القتلى فلم نجده فعدنا إليه فقلنا يا أمير المؤمنين ما نجده؟ فسأل عن المكان فأخبر فقال صدق اللّٰه ورسوله وكذبتم إنه لفيهم فالتمسوه فالتمسناه فوجدناه في ساقية فجئنا به فنظرت إلى عضده ليس فيها عظم (عليها)[2] حلمة كحلمة ثدي المرأة عليها شعرات طوال عقف.

١٥٠٤ - حدثني أبي نا يعقوب بن إبراهيم نا أبي عن أبي إسحاق حدثني أبو عبيدة ابن محمد بن عمار بن ياسر عن مقسم ابي القاسم مولى عبد اللّٰه بن الحارث بن نوفل قال: خرجت أنا وتليد بن كلاب الليثي حتى أتينا عبد اللّٰه بن عمرو بن العاص رضي اللّٰه عنه

---

(١) من ب.
(٢) ب و ف أ: عليه.

= العزيز في خلافته. ومات قبل سنة ١٢٠ هـ. التقريب (٢: ٩٠).

وترجمته في التهذيب (٨: ١٧١).

(١٥٠٣) إسناده ضعيف بسبب ميسرة تقدم في (٥٧٢) وعطاء صدوق اختلط.

(١٥٠٤) إسناده ضعيف.

يعقوب بن إبراهيم: ثقة فاضل تقدم في (١٨٦).

وأبوه: ثقة حجة تقدم في (١٣٨).

أبو عبيدة اسمه محمد بن محمد بن عمار بن ياسر: العنسي مولى بني مخزوم. مقبول روى عن مقسم أبو القاسم. التقريب (٢: ٤٤٨).

وترجمته في التهذيب (١٢: ١٦٠).

مقسم أبو القاسم هو ابن بُجرة بضم الموحدة وسكون الجيم مولى عبد اللّٰه بن الحارث صدوق. =

وهو يطوف بالبيت معلقا نعليه بيده فقلنا له: هل حضرت رسول اللَّه ﷺ حين كلمه التميمي يوم حنين؟ قال: نعم، أقبل رجل من بني تميم يقال له ذي الخويصرة فوقف على رسول اللَّه ﷺ وهو يعظ الناس (فقال: يا محمد قد رأيت ما صنعت في هذا اليوم)[1] فقال رسول اللَّه ﷺ: «وكيف رأيت»، قال: لم أرك عدلت، قال: فغضب رسول اللَّه ﷺ (ثم)[2] قال: «ويحك إن لم يكن العدل عندي فعند من يكون؟» فقال عمر بن الخطاب رضي اللَّه عنه يا رسول اللَّه ألا نقتله؟ قال: «لا دعوه فانه سيكون له شيعة يتعمقون في الدين حتى يخرجوا منه كما يخرج السهم من الرمية فينظر في النصل فلا يوجد شيء، (ثم في القدح فلا يوجد شيء ثم في الفوق فلا يوجد شيء)[3] سبق الفرث والدم.

١٥٠٥ ـ حدثني أبي نا يعقوب نا أبي عن ابن إسحاق قال: حدثني محمد بن علي ابن حسين أبو جعفر مثل حديث أبي عبيدة وسماه ذا الخويصرة.

١٥٠٦ ـ حدثني أبي نا وكيع نا إسرائيل عن (ابن)[4] أبي إسحاق عن رجل أن عائشة رضي اللَّه عنها لما بلغها قتل المخدج قالت: لقد قتل شيطان الردهة[5]. قال وقال سعد بن أبي وقاص: لقد قتل جان الردهة.

---

(١) من ب.

(٢) من ب.

(٣) من ب.

(٤) من ب.

(٥) الردهة: النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء وقيل الردهة. قلة الرابية. النهاية (٢: ٢١٦٧).

=وكان يرسل روى عن عبد اللَّه بن عمرو مات سنة ١٠١ هـ. التقريب (٢: ٢٧٣).

وترجمته في التهذيب (١٠: ٢٨٨).

تليد بن كلاب: لم أقف له على ترجمة.

تخريجه: أحمد في المسند (٢: ٢١٩) وابن أبي عاصم في السنة ح (٩٣٠)، وهذا الحديث وان كان إسناده ضعيف إلا أن حديث ذي الخويصرة ثابت في الصحيح فقد أخرجه البخاري في استتابة المرتدين باب من ترك قتال الخوارج (١٢: ٢٩٠) ح (٦٩٣٣)، ومسلم ح (١٠٦٣) وسيأتي في رقم (١٥٥٠).

(١٥٠٥) حديث مرسل أخرجه ابن أبي عاصم في السنة ح (٩٣١) وقال الالباني هو حديث مرسل.

(١٥٠٦) في سنده مجهول وهو شيخ أبي إسحاق.

تخريجه: ابن أبي عاصم في السنة ح (٩٢٠) بسند ضعيف كما قاله محققه.

١٥٠٧ ـ حدثني أبو الربيع الزهراني نا سليمان بن داود العطار المكي حدثنا موسى ابن عقبة عن نافع قال: خرج ابن عمر من المدينة يريد الحج فقيل له: إن الحرورية قد خرجت فقال: أشهدكم أني قد جعلتها عمرة فلما أنتهى إلى البيداء قال: إني أشهدكم أني قد كنت جعلتها عمرة وأني قد أضفت إليها حجة.

١٥٠٨ ـ حدثني أبي نا هاشم بن القاسم نا حزام بن إسماعيل العامري عن أبي إسحاق الشيباني عن يسير بن عمرو قال: دخلت على سهل بن حنيف / بالمدينة فقلت: ١٠٨/ب حدثني (بـ)[1] ما سمعت من رسول الله ﷺ في الحرورية فقال: أحدثك ما سمعت من رسول الله ﷺ في الحرورية لا أزيدك عليه سمعت رسول الله ﷺ يذكر قوما يخرجون من ها هنا وأشار بيده نحو العراق يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية. قال: قلت: هل ذكر لهم علامة؟ قال: هذا ما سمعت (ـه)[2] لا أزيدك.

---

(١) من ب.

(٢) من ب.

(١٥٠٧) إسناده صحيح.

سليمان بن داود المكي: ثقة جليل تقدم في (٤٣١).

موسى بن عقبة: ثقة فقيه تقدم في (١٢٩١).

تخريجه: البخاري في كتاب الحج باب من اشترى هدية من الطريق وقلدها (٣: ٥٥٠) ح (١٧٠٨) من طريق إبراهيم بن المنذر نا أبو حمزة حدثنا موسى بن عقبة.

(١٥٠٨) إسناده صحيح.

حزام بن إسماعيل العامري. روى عن أبي إسحاق الشيباني وعنه أبو النضر هاشم بن القاسم ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً. تعجيل المنفعة ص (٩٤).

أبو إسحاق الشيباني: اسمه سليمان بن أبي سليمان واسمه فيروز والكوفي ثقة روى عن يسير بن عمرو. مات في حدود الأربعين ومئة. التقريب (١: ٣٢٥).

وانظر التهذيب (٤: ١٩٧).

يسير: بالتصغير ابن عمرو الكوفي. له رؤية روى عن سهل به حنيف وعنه **أبو إسحاق الشيباني**. مات سنة ٨٥ هـ. التقريب (٢: ٣٧٤).

وترجمته في التهذيب (١١: ٣٧٨).

تخريجه: البخاري في كتاب استتابة المرتدين (١٢: ٢٩٠) ح (٧٩٣٤) ومسلم في الزكاة ح (١٠٦٨) وأحمد في المسند (٣: ٤٨٦) وابن أبي عاصم في السنة ح (٩٠٨).

١٥٠٩ ـ حدثني أبي نا أبو كامل نا حماد يعني ابن سلمة عن سعيد بن جهمان قال: كانت الخوارج تدعوني حتى كدت (أن)[١] أدخل معهم فرأت أخت أبي بلال في النوم أن أبا بلال كلب أهلب أسود عيناه تذرفان قال: فقالت: بأبي أنت يا أبا بلال ما شأ (نك)[٢] أراك هكذا؟ قال: جعلنا بعدكم كلاب النار ـ وكان أبو بلال من رؤوس الخوارج.

١٥١٠ ـ حدثني أبي نا يحيى بن أبي زائدة عن عكرمة بن عمار حدثني عاصم بن شميج الغيلاني قال: رأيت أبا سعيد الخدري رضي الله عنه يصلي عند الزوال وهو معتمد على جريدة إذا قام اعتمد عليها وإذا ركع اسندها إلى الحائط وإذا سجد اعتمد عليها[٣].

١٥١١ ـ حدثنا هدبة بن خالد الأزدي نا ديلم أبو غالب عن ميمون الكردي عن أبي عثمان النهدي عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال: «تمرق مارقة في فرقة من المسلمين يقتلها أولى الطائفتين بالحق».

---

(١) من ب.

(٢) من ب.

(٣) لم أفهم ما هي مناسبة هذا الأثر لموضوع الخوارج؟!

(١٥٠٩) إسناده صحيح.

(١٥١٠) في سنده عكرمة بن عمار صدوق يغلط تقدم في (٨٤٨).

عاصم بن شميج بمعجمتين مصغراً وتشديد الجيم الغيلاني. وثقة العجلي روى عن أبي سعيد الخدري وعنه عكرمة بن عمار. التقريب (١ : ٣٨٤).

وانظر التهذيب (٥ : ٤٤).

(١٥١١) إسناده ضعيف.

هدبة بن خالد: ثقة عابد تقدم في (٩٩٦).

ديلم بن غزوان العبدي أبو غالب البرّاء بتشديد الراء البصري. صدوق يرسل. التقريب (١ : ٢٣٦).

وترجمته في التهذيب (٣ : ٢١٤).

ميمون الكردي: أبو نصير. مقبول. روى عن أبي عثمان النهدي. التقريب (٢ : ٢٩٢).

وترجمته في التهذيب (١٠ : ٣٩٤).

تخريجه: هذا الحديث وإن كان ضعيف الاسناد إلا أنه حديث صحيح فقد أخرجه مسلم في كتاب الزكاة ح (١٠٦٥) من طريق شيبان نا القاسم بن الفضل نا أبو نضرة عن أبي سعيد به وأخرجه أبو داود في السنة ح (٤٦٦٧).

١٥١٢ ـ حدثني أبي نا وكيع نا عكرمة بن عمار عن عاصم بن شميج عن أبي سعيد الخدري رضي اللّٰه عنه قال: كان رسول اللّٰه ﷺ إذا حلف في اليمين قال: «والذي نفس أبي القاسم بيده ليخرجن قوم تحقرون أعمالكم عند أعمالهم يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية» قالوا فهل من علامة يعرفون بها قال: «فيهم رجل ذو ثدية محلقي رؤوسهم» قال أبو سعيد: فحدثني عشرون أو بضع وعشرون من أصحاب رسول اللّٰه ﷺ أن علياً ولي قتلهم. قال فرأيت أبا سعيد بعدما كبر ويداه ترتعشان يقول: ان قتالهم عندي أجل من قتال عدتهم من الترك.

١٥١٣ ـ حدثني أبي نا إسحاق بن يوسف ـ يعني الازرق ـ عن الأعمش عن ابن أبي أوفى قال سمعت رسول اللّٰه ﷺ يقول: الخوارج هم كلاب النار».

١٥١٤ ـ حدثني أبي نا عبد الرزاق نا معمر عن علي بن زيد بن جدعان عن أبي نضرة عن أبي سعيد (أو قال: سمعت أنا أبو سعيد الخدري)[1] يحدث أنه سمع رسول اللّٰه ﷺ يقول: «لا تقوم الساعة / حتى تقتتل فئتان عظيمتان دعواهما (في الدين)[1] واحدة ١٠٩/أ تمرق بينهما مارقة يقتلها أولاهما بالحق».

١٥١٥ ـ حدثني أبي نا وكيع حدثني سويد بن عبيد العجلي عن أبي مؤمّن الوائلي

---

(١) من ب.

(١٥١٢) في سنده عكرمة صدوق يغلط.

تخريجه: مسند أحمد (٣ : ٣٣).

(١٥١٣) رجاله ثقات غير أن فيه انقطاعاً بين ابن أبي أوفى والأعمش.

إسحاق الأزرق: ثقة تقدم في (١٣٧).

تخريجه: أخرجه ابن أبي عاصم في السنة ح (٩٠٤) وقال محققه حديث صحيح غير أن الأعمش لم يسمع من ابن أبي أوفى وهو في ذلك مدلس وأخرجه أحمد (٤ : ٣٥٥) وأخرجه ابن ماجة في المقدمة ح (١٧٣).

(١٥١٤) إسناده ضعيف بسبب ابن جدعان.

تخريجه: هو حديث صحيح ثبت من غير هذا الطريق كما عند الامام مسلم في الزكاة ح (١٠٦٥) (١٥١) وهو في البخاري أيضا عن أبي هريرة في استتابة المرتدين ح (٦٩٣٥).

(١٥١٥) إسناده ضعيف.

سويد بن عبيد العجلي: صاحب القصب. مقبول. روى عن أبي المؤمن الوائلي وعنه وكيع. التقريب (١ : ٣٤١). =

قال: شهدت علياً رضي اللّه عنه حين فرغ من قتالهم قال: انظروا فان فيهم رجلاً مخدج اليد فطلبوه فلم يجدوه فقال علي رضي اللّه عنه ما كذبت ولا كذبت قال: فقام علي رضي اللّه عنه فأخرجه من تحت ساقية فخر علي رضي اللّه عنه ساجداً.

١٥١٦ - حدثني أبي نا وكيع نا بسام عن أبي الطفيل قال: سأل ابن الكواء علياً عن «الأخسرين أعمالا»[١] قال: منهم أهل حروراء.

١٥١٧ - حدثني أبي نا وكيع نا حسن يعني ابن صالح عن أبي نعامة الأسدي عن خال له قال: سمعت ابن عمر رضي اللّه عنه يقول: إن نجدة وأصحابه عرضوا (لعير)[٢] لنا ولو كنت (فيهم)[٢] لجاهدتهم.

١٥١٨ - حدثني أبي نا عبد الرزاق أنا معمر عن أيوب عن نافع قال: أخبر ابن

---

(١) الآية: ١٠٣ الكهف.

(٢) من ب.

= وانظر التهذيب (٤ : ٢٧٧).

أبو المؤمن بتشديد الميم الوائلي: مقبول. روى عن علي وعنه سويد العجلي. التقريب (٢ : ٤٧٩).

وانظر التهذيب (١٢ : ٤٧٩).

تخريجه: أخرجه ابن أبي عاصم في السنة ح (٩١٩) وقال محققه اسناده ضعيف.

(١٥١٦) إسناده حسن:

بسام بن عبد اللّه الصيرفي الكوفي أبو الحسن. صدوق. روى عن أبي الطفيل وعنه وكيع. التقريب (١ : ٩٦).

وترجمته في التهذيب (١ : ٤٣٤).

أبو الطفيل: اسمه عامر بن واثلة صحابي تقدم في (٩٩٥).

ابن الكواء: لم أجد له ترجمة.

تخريجه: أخرجه عبد الرزاق والفريابي وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه. انظر الدر المنثور (٥ : ٤٦٥).

(١٥١٧) في سنده مجهول وهو خال أبي نعامة وكذلك أبو نعامة.

حسن بن صالح: ثقة فقيه عابد رمي بالتشيع تقدم في (٣٣٧).

أبو نعامة الاسدي: شيخ للحسن بن صالح لا يعرف. الميزان (٤ : ٥٨٠).

(١٥١٨) إسناده صحيح.

عمر أن نجدة لاقيه فحل شرج سيفه فاشرجته ثم مر به فحله أيضا فاشرجته ثم مر به الثالثة فقال: من أشرج هذا؟ كأنه ليس في أنفسكم ما في أنفسنا؟!

١٥١٩ - حدثني أبي نا وكيع نا عثمان بن الشحام أبو سلمة حدثني مسلم بن أبي بكرة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ «سيخرج قوم أحداء (أشداء)[1] ذليقة ألسنتهم بالقرآن يقرأونه لا يجاوز تراقيهم إذا لقيتموهم فاقتلوهم فإنه يؤجر قاتلهم».

١٥٢٠ - حدثني أبي نا بهز وعفان قالا: نا حماد - يعني ابن سلمة - نا سعيد بن جهمان قال: كنا مع عبد الله بن أبي أوفى نقاتل الخوارج وقد لحق غلام لابن أبي أوفى بالخوارج فناديناه يا فيروز هذا ابن أبي أوفى فقال: نعم الرجل لو هاجر، قال: ما يقول عدو الله؟ يقول: نعم الرجل لو هاجر، فقال: أهجرة بعد هجرتي مع رسول الله ﷺ؟ قال بهز في حديثه: يرددها ثلاثا - سمعت رسول الله ﷺ يقول: «طوبى لمن قلتهم» فقال عفان ويونس «لمن قتلهم وقتلوه» ثلاثا.

١٥٢١ - حدثني أبي نا روح بن عبادة نا عثمان الشحام نا مسلم بن أبي بكرة وسألته: هل سمعت في الخوارج شيئاً؟ فقال: سمعت والدي أبا بكرة يقول عن نبي الله ﷺ «ألا إنه سيخرج من أمتي أقوام أشداء أحداء ذليقة ألسنتهم بالقرآن لا يجاوز تراقيهم،

---

(١) من ب.

(١٥١٩) إسناده حسن.

عثمان بن الشحام: أبو سلمة البصري: يقال اسم أبيه ميمون وقيل عبد الله. لا بأس به. روى عن مسلم بن أبي بكرة وعنه وكيع. التقريب (٢: ١٥).

وترجمته في التهذيب (٧: ١٦٠).

مسلم بن أبي بكرة نفيع بن الحارث الثقفي البصري. صدوق روى عن أبيه وعنه عثمان الشحام. مات في حدود سنة ٩٠ هـ. التقريب (٢: ٢٤٤). والتهذيب (١٠: ١٢٣).

تخريجه: مسند أحمد (٥: ٣٦ و ٤٤) وعزاه الهيثمي للطبراني والبزار انظر المجمع (٦: ٢٣١).

(١٥٢٠) إسناده حسن.

تخريجه: مسند أحمد (٤: ٣٨٢) وابن أبي عاصم في السنة ح (٩٠٦) وقال محققه الالباني اسناده حسن.

(١٥٢١) إسناده حسن.

روح: ثقة فاضل تقدم في (٤٥٧).

تخريجه: أحمد في المسند (٥: ٤٤).

١٠٩/ب ألا فإذا رأيتموهم فانيموهم ثم إذا رأيتموهم فانيموهم فالمأجور قاتلهم».

١٥٢٢ ـ حدثني أبي نا وكيع نا إسرائيل عن إبراهيم بن عبد الأعلى عن زياد بن طارق قال: رأيت عليا حين أخرج المخدج على يده ثلاث شعرات خر ساجداً.

قال عبد اللَّه: إنما هو طارق بن زياد ولكن كذا قال وكيع.

١٥٢٣ ـ حدثني أبي نا وكيع حدثني سفيان عن محمد بن قيس الهمذاني عن شيخ لهم يكنى أبا موسى قال: رأيت عليا سجد حين أُتي بالمخدج.

١٥٢٤ ـ حدثني أبي نا يزيد بن هارون نا حماد بن سلمة عن أبي عمران الجوني عن عبد اللَّه بن رباح عن كعب قال: الذي يقتله الخوارج له عشر أنوار، فضل ثمانية أنوار على غيره من الشهداء.

١٥٢٥ ـ حدثني أبي نا وكيع نا ابن أبي خالد عن مصعب بن سعد عن أبيه قال: ذكر عنده الخوارج فقال: هم قوم زاغوافا زاغ اللَّه قلوبهم.

١٥٢٦ ـ حدثني أبي نا حماد بن مسعدة عن يزيد ـ يعني (ابن)[1] أبي عبيد ـ قال: لما ظهر نجدة الحروري أخذ الصدقات، قيل لسلمة ألا تباعد منهم؟ قال: فقال: واللَّه لا أبايعه ولا أتبعه أبدا قال: ودفع صدقته إليهم.

(١) من ب.

(١٥٢٢) تقدم في (١٤٩٨) من طريق الوليد بن القاسم.

(١٥٢٣) تقدم من طريق آخر في (١٤٩٧).

(١٥٢٤) إسناده صحيح موقوف.

عبد اللَّه بن رباح ثقة تقدم في (١٠٧٣).

(١٥٢٥) رجاله ثقات.

مصعب بن سعد بن أبي وقاص الزهري. ثقة روى عن أبيه مات سنة ١٠٣ هـ. التقريب (٢: ٢٥١).

وترجمته في التهذيب (١٠: ١٦٠).

(١٥٢٦) إسناده صحيح موقوف.

حماد بن مسعدة: التميمي أبو سعيد البصري. ثقة روى عن يزيد ابن أبي عبيد وعنه أحمد مات سنة ٢٠٢ هـ. التقريب (١: ١٩٧).

وترجمته في التهذيب (٣: ١٩). =

١٥٢٧ ـ حدثني أبي نا عفان نا جويرية بن اسماء قال: زعم نافع أن ابن عمر رضي اللَّه عنه كان يرى (قتال)[١] الحرورية (حقا)[٢] واجباً على المسلمين.

١٥٢٨ ـ حدثني أبي نا محمد بن بشر نا عبيد اللَّه عن نافع أن ابن عمر أراد أن يقاتل نجدة حين أتى المدينة يغير على ذراريهم فقيل له إن الناس لا يبايعونك على هذا قال: فتركه.

١٥٢٩ ـ حدثني أبي نا محبوب بن الحسن نا خالد ـ يعني الحذاء ـ عن أبي إياس معاوية بن قرة قال: حروري محكم فخرج إليه ناس من أصحاب رسول اللَّه ﷺ من مزينة باسيافهم منهم عائذ بن عمرو.

---

(١) من ب وفي أ قتل.

(٢) من ب.

= **يزيد بن أبي عبيد**: الأسلمي مولى سلمة بن الأكوع. ثقة روى عن مولاه وعنه حماد بن مسعدة مات سنة بضع وأربعين ومئة. التقريب (٢ : ٣٦٨).

وترجمته في التهذيب (١١ : ٣٤٩).

(١٥٢٧) إسناده: حسن.

جويرية: تصغير جارية ابن سماء بن عبيد الضبعي بضم المعجمة وفتح الموحدة. البصري. صدوق روى عن نافع مات سنة ١٧٣ هـ. التقريب (١ : ١٣٦).

وانظر التهذيب (٢ : ١٢٤).

(١٥٢٨) إسناده صحيح.

محمد بن بشر: ثقة حافظ تقدم في (٣١٤).

عبيد اللَّه بن عمر العمري. ثقة ثبت تقدم في (١٠٠٠).

(١٥٢٩) في إسناده لين.

محبوب بن الحسن: اسمه محمد بن الحسن بن هلال أبو الحسن لقبه محبوب. صدوق فيه لين ورمي بالقدر روى عن خالد الحذاء وعنه أحمد. التقريب (٢ : ١٥٤).

وانظر التهذيب (٩ : ١١٩).

خالد الحذاء: ثقة يرسل تقدم في (٧٨١).

معاوية بن قرة: ثقة عالم تقدم في (١٤٩٥).

أما عائذ بن عمرو المزني: أبو هبيرة البصري فصحابي شهد الحديبية روى عنه معاوية بن قرة مات في ولاية عبيد اللَّه بن زياد سنة ٦١ هـ. التقريب (١ : ٣٩٠). =

١٥٣٠ ـ حدثني أبي نا عفان نا يزيد بن زريع نا خالد الحذاء عن معاوية بن قرة خرج محكم في زمان أصحاب رسول اللّه ﷺ (فخرج)[1] عليه بالسيف رهط من أصحاب رسول اللّه ﷺ منهم عائذ بن عمرو.

١٥٣١ ـ حدثني أبي نا عفان نا سلام أبو المنذر عن عاصم بن بهدلة قال: خرج خارجي بالكوفة فقيل: يا أبا وائل هذا خارجي خرج فقتل قال: واللّه ما أعز هذا اللّه من دين ولا دفع عن مظلوم. هذا وأبيك الخير.

١٥٣٢ ـ حدثني أبي نا أبو (كامل)[2] مظفر بن مدرك نا حماد بن سلمة عن الأزرق ابن قيس قال: كنا بالأهواز نقاتل / الخوارج وفينا أبو برزة الأسلمي فجاء إلى نهر فتوضأ ثم قام يصلي. ١١٠/أ

١٥٣٣ ـ حدثني أبي نا يزيد بن هارون نا محمد بن إسحاق عن أبي الزبير عن أبي العباس مولى بني الديّل عن عبد اللّه بن عمرو قال: ذكر عن رسول اللّه ﷺ قوم يجتهدون في العبادة اجتهاداً شديداً فقال: «تلك ضراوة الاسلام وشرته، ولكل شرة فترة فمن كانت

---

(١) في الاصل: فخرجوا.

(٢) من ب وفي أ المتوكل وهو خطأ.

= وترجمته في التهذيب (٥: ٨٩).

(١٥٣٠) إسناده صحيح إلا إن خالداً عنعن عن معاوية.

(١٥٣١) في سنده عاصم بن بهدلة صدوق له أوهام تقدم في (٦٧٩).

أبو المنذر: صدوق يهم تقدم في (٨٣٧).

(١٥٣٢) إسناده صحيح.

أبو كامل: مظفر بتشديد الفاء المفتوحة ابن مبدرك الخراساني. ثقة روى عن حماد بن سلمة وعنه أحمد. مات سنة ٢٠٧ هـ. التقريب (٢: ٢٥٥).

وانظر التهذيب (١٠: ١٨٣).

الأزرق: ثقة تقدم في (١٤٩٩).

(١٥٣٣) في إسناده **أبو الزبير**: صدوق يدلس تقدم في (٤٥٧).

أبو العباس: اسمه السائب: بن فروخ الشاعر الاعمى. ثقة روى عن عبد اللّه بن عمرو. التقريب (١: ٢٨٢).

وترجمته في التهذيب (٣: ٤٤٩).

تخريجه: مسند احمد (٢: ١٦٥).

فترته الى الاقتصاد (فلأم)[1] ما هو ومن كانت فترته إلى غير ذلك فأولئك هم الهالكون».

١٥٣٤ - حدثني أبي نا هشيم نا حصين عن مصعب بن سعد عن سعد في قوله عز وجل ﴿يحسبون أنهم يحسنون صنعا﴾[2] قال: قلت له: أهم الخوارج؟ قال: لا، ولكنهم أصحاب الصوامع والخوارج الذين زاغوا فأزاغ اللّه قلوبهم.

١٥٣٥ - حدثني أبي نا هشيم أنا العوام حدثنا أبو غالب عن أبي أمامة «زاغوا أزاغ اللّه قلوبهم»[3] قال: هم الخوارج.

١٥٣٦ - حدثني أبي نا وكيع نا الاعمش عن أبي إسحاق عن حصين - وكان صاحب شرطة علي - قال: قال علي رضي اللّه عنه: قاتلهم اللّه أي حديث شانوا - يعني الخوارج.

١٥٣٧ - حدثني أبي نا ابن نمير أنا عبيد اللّه عن نافع قال لما سمع ابن عمر بنجدة قد أقبل وأنه يريد المدينة وأنه يسبي النساء ويقتل الولدان قال: إذا لا ندعه وذاك وهمّ

---

(١) في الأصل: فلاوم وهو خطأ. ومعنى الكلمة: قصد الطريق المستقيم انظر اللسان مادة أمم.

(٢) الآية: ١٠٤ الكهف.

(٣) الآية ٥ الصف.

(١٥٣٤) إسناده صحيح.

حصين: السلمي ثقة تغير في الآخر تقدم في (١٢٨٥) وسماع هشيم قبل تغيره انظر الكواكب النيرات ص ١٤٠.

تخريجه: أخرجه عبد الرزاق والفريابي وسعيد بن منصور وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم (٢: ٣٧٠) وقال حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي. وابن مردويه انظر الدر المنثور (٥: ٤٦٥).

(١٥٣٥) في سنده أبو غالب صدوق يرسل تقدم في (١٥١١).

العوام: هو ابن حوشب: ثقة ثبت فاضل تقدم في (٧٥٣).

(١٥٣٦) رجاله ثقات.

(١٥٣٧) إسناده صحيح.

ويظهر لي - واللّه أعلم - أن هذا الأثر رغم صحة سنده إلا أن النصوص المستفيضة التي سبق ذكرها في هذا الباب تؤكد على وجوب قتالهم إذ من المستحيل عقلا أن يترك الخوارج يعبثون بأعراض الناس وأموالهم دون أن يردعوا ويذاد عن الأنفس والأهل والأموال.

بقتاله وحرض الناس فقيل له إن الناس لا يقاتلون معك ونخاف أن تترك (وحدك)[1] فتقتل، فتركه.

١٥٣٨ ـ حدثني أبي نا أبو بكر بن عياش قال سمعت أبا إسحاق عن أبي الأحوص قال: خرج خوارج فخرج اليهم فقتلوه.

١٥٣٩ ـ حدثني أبي نا يحيى بن زكريا ـ يعني ابن أبي زائدة ـ أخبرني عبد الملك عن عطاء عن ابن عباس أن عليا أخرجه الى الخوارج فكلمهم ففرق بينهم، فقالت الخوارج: ﴿بل هم قوم خصمون﴾[2].

١٥٤٠ ـ حدثني أبي نا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة أخبرني عاصم الأحول عن عون بن عبد اللّٰه أن عمر بن عبد العزيز أخرجه الى الخوارج فكلمهم.

١٥٤١ ـ حدثني أبي نا يزيد بن هارون: نا هشام بن حسان حدثني أبو الوضيء القيسي قال: كنت في أصحاب علي لما فرغ من أهل النهر، قال: اطلبوا فيهم ذا الثدية قال فطلبوه فلم يجدوه فاتوه فقالوا: لم نجده، قال اطلبوه فانه فيهم، قال فطلبوه فوجدوه فأتى به فاني لأنظر إليه وله في أحد منكبيه مثل ثدي المرأة ليس له يد غيرها عليها شعرات.

---

(١) لم ترد هذه اللفظة في ب.

(٢) الأية (٥٨) الزخرف.

(١٥٣٨) إسناده صحيح.

والخوارج ـ فعلا ـ هم الذين قتلوا أبا الاحوص ـ عوف بن مالك ـ أيام الحجاج وقد تقدمت ترجمته في (٦٩٣).

(١٥٣٩) إسناده صحيح.

(١٥٤٠) إسناده صحيح وقد تقدم بنفس السند في (١٥٠٢).

(١٥٤١) رجاله ثقات.

هشام بن حسان: ثقة تقدم في (٦٥٨).

أبو الوَضيء القسي اسمه عباد بن نسيب بالنون والمهملة والموحدة أبو الوضيء بفتح الواو وكسر المعجمة مشهور بكنيته. ثقة روى عن علي التقريب (١: ٣٩٤).

وترجمته في التهذيب (٥: ١٠٨).

تخريجه: مسند أحمد (١: ١٤٠، ١٤١).

١٥٤٢ ـ حدثني أبي نا وكيع عن حماد بن سلمة عن / أبي غالب عن أبي أمامة انه ١١٠/ب رأى رؤوساً منصوبة على درج (مسجد)[1] دمشق فقال أبو أمامة. كلاب النار ثلاثا. شر قتلى تحت أديم السماء، خير قتلى من قتلوه ثم قرأ ﴿**يوم تبيض وجوه وتسود وجوه**﴾ قلت لأبي أمامة انت سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: لو لم أسمعه إلا مرتين أو ثلاثا أو أربعاً أو خمساً أو ستاً أو سبعاً ما حدثتكم به.

١٥٤٣ ـ حدثني أبي نا عبد الرزاق نا معمر قال: سمعت أبا غالب يقول: لما أُتي برؤوس الازراقة[2] فنصبت على درج دمشق جاء أبو أمامة رضي الله عنه فلما رآهم دمعت عيناه، قال: كلاب النار كلاب النار، كلاب النار: ثلاث مرات، هؤلاء شر قتلى قتلوا تحت أديم السماء (و)[3] خير قتلى تحت أديم السماء الذين قتلهم هؤلاء، قلت فما شأنك دمعت عيناك؟! قال: رحمة لهم لأنهم كانوا من أهل الاسلام، قلت: أبرأيك قلت (هم)[4] كلاب النار أو شيئاً سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: اني إذا لجريء، بل سمعته من رسول الله ﷺ غير مرة ولا مرتين ولا ثلاثا قال: فعد مراراً ثم تلا هذه الآية ﴿**يوم تبيض وجوه وتسود وجوه**﴾ حتى بلغ ﴿**هم فيها خالدون**﴾[5] ثم ذكر الحديث إلى آخره.

١٥٤٤ ـ حدثني أبو خيثمة نا سفيان بن عيينة عن أبي غالب سمع أبا أمامة قال: خرجت معه فرأى رؤوساً من رؤوس الخوارج على درج دمشق (فقال)[6]: كلاب النار، كلاب النار، شر قتلى، وخير قتلى من قتلوه، قلت يا أبا أمامة: سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، غير مرة.

---

(١) من ب.
(٢) الازارقة: نسبة إلى نافع بن الأزرق.
(٣) من ب.
(٤) من ب وفي أ: هذا.
(٥) الآية: (١٠٦ ـ ١٠٧) آل عمران.
(٦) من ب.

(١٥٤٢) في سنده أبو غالب صدوق يرسل عنعن عن أبي أمامة.

تخريجه: مسند أحمد (٥ : ٢٥٦).

(١٥٤٣) إسناده كسابقه.

تخريجه: مسند أحمد (٥ : ٢٥٣) وأخرجه الطبراني وابن المنذر انظر المنثور (٢ : ٢٩١).

(١٥٤٤) إسناده كسابقه.

تخريجه: ابن ماجة في المقدمة ح (١٧٦).

١٥٤٥ ـ حدثني أبو خيثمة زهير بن حرب نا (عمر)[١] بن يونس الحنفي، نا عكرمة بن عمار نا شداد بن عبد اللّه قال: وقف أبو أمامة وأنا معه على رؤوس الحرورية بالشام عند باب مسجد حمص أو دمشق فقال لهم: كلاب النار مرتين أو ثلاثاً، شر قتلى تظل السماء، وخير قتلى من قتلوهم، ودمعت عينا أبي أمامة قال رجل: أرأيت قولك لهؤلاء القوم: شر قتلى تظل السماء وخير قتلى من قتلوهم أشيء من قبل رأيك أم شيء سمعته من رسول اللّه ﷺ؟ قال: من قبل رأيي؟ أني إذا لجريء!! لو لم اسمعه من رسول اللّه ﷺ إلا مرة أو مرتين، حتى عد سبع مرات ما حدثتكم فقال له رجل رأيتك دمعت عيناك؟ فقال: ١١١/أرحمة، رحمتهم كانوا / مؤمنين فكفروا بعد إيمانهم ثم قرأ هذه الآية ﴿ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات وأولئك لهم عذاب عظيم يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فأما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد إيمانكم﴾[٢].

١٥٤٦ ـ حدثني أبي نا أنس بن عياض ـ وهو أبو ضمرة المديني ـ قال: سمعت صفوان بن سليم يقول دخل أبو أمامة الباهلي رضي اللّه عنه دمشق فرأى رؤوس أهل حروراء قد نصبت فقال كلاب النار ثلاثاً شر قتلى تحت ظل السماء من خير قتلى من قتلوه. ثم بكى فقام إليه رجل فقال يا أبا أمامة هذا الذي تقول من رأيك أو سمعته؟ فقال: أني إذا لجريء! (كيف)[٣] أقول هذا عن رأيي؟! ولكن قد سمعته غير مرة ولا مرتين. قال: فما يبكيك؟ قال أبكي لخروجهم من الاسلام هؤلاء الذين تفرقوا واتخذوا دينهم شيعاً.

---

(١) في أ عمرو وفي ب عمار وكلاهما خطأ.

(٢) الآيتان ١٠٥ ـ ١٠٦ آل عمران.

(٣) من ب وفي أ: كنت.

(١٥٤٥) في سنده عكرمة بن عمار صدوق يغلط تقدم في (٨٤٨).

عمر بن يونس. ثقة في (٤٦٠) روى عن عكرمة بن عمار وعنه أبو خيثمة.

شداد بن عبد اللّه: القرشي. أبو عمار الدمشقي. ثقة يرسل روى عن أبي أمامة وعنه عكرمة بن عمار. التقريب (١: ٣٤٧).

وانظر التهذيب (٤: ٣١٧).

تخريجه: مسند أحمد (٥: ٢٥٠). من طريق عبد اللّه بن بحير.

(١٥٤٦) إسناده صحيح.

صفوان بن سليم: المدني: أبو عبد اللّه الزهري ثقة مفت عابد رمي بالقدر. روى عن أبي أمامة وعنه أنس بن عياض. مات سنة ١٣٢ هـ. التقريب (١: ٣٦٨).

وترجمته في التهذيب (٤: ٤٢٥). =

١٥٤٧ ـ حدثني أبي نا إسماعيل ـ يعني ابن علية ـ أنا سليمان التيمي نا أنس بن مالك قال: ذكر لي أن النبي ﷺ قال: «إن فيكم قوماً يعبدون ويدأبون حتى يعجبوا الناس وتعجبهم أنفسهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية».

١٥٤٨ ـ حدثني أبي نا إبراهيم بن خالد أنا (رباح)[١] عن معمر عن قتادة عن أنس ابن مالك قال: قال رسول اللّه ﷺ «يكون في أمتي اختلاف وفرقة يخرج فيهم قوم يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم سيماهم الحلق والتسبيد. فإذا رأيتموهم فأنيموهم» قوله: التسبيد. يعني استئصال الشعر.

١٥٤٩ ـ حدثني (أبو بشر بكر) بن خلف[٢] ـ ختن أبي عبد الرحمن المقريء ـ وسأله محمود بن غيلان عن هذا الحديث بمكة قال: أنا عبد الرزاق أنا معمر عن قتادة عن أنس قال: قال رسول اللّه ﷺ «يكون في آخر امتي قوم يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية فإذا لقيتموهم فاقتلوهم».

---

(١) من ب وفي أ روح وهو خطأ.

(٢) في أ أبو بكر ابن بشر بن خلف وهو وهم واضح والمثبت من ب.

= تخريجه: مسند أحمد (٥: ٢٦٩).

(١٥٤٧) إسناده صحيح.

تخريجه: ابن أبي عاصم في السنة ح (٩٤٥) من طريق ابن معاذ عن معتمر عن أبيه به ومسند أحمد (٣: ١٨٣ و ١٨٩).

(١٥٤٨) إسناده صحيح.

إبراهيم بن خالد: ثقة تقدم في (٦٣٥).

رباح بن زيد ثقة فاضل تقدم في (٦٣٥).

تخريجه: مسند أحمد (٣: ١٩٧) وابن أبي عاصم في السنة ح (٩٤٠) وأبو داود في السنة ح (٤٧٦٦) وابن ماجة ح (١٧٥).

(١٥٤٩) إسناده حسن.

أبو بشر: بكر بن خلف البصري. صدوق. روى عنه عبد اللّه بن أحمد مات سنة ٢٤٠ هـ. التقريب (١: ١٠٥).

وترجمته في التهذيب (١: ٤٨٠).

١٥٥٠ ـ حدثني أبي نا عبد الرزاق أنـا معمر عن الـزهري عن أبي سلمـة بـن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري رضي اللّه عنه قال: بينا رسول اللّه ﷺ يقسم قسما إذ جـاءه ابن ذي الخويصرة[١] التميمي فقـال: اعدل يـا رسول اللّه، قـال: ويلك ومن يعدل إذا لم أعدل؟» فقال عمر بن الخطاب يـا رسول اللّه أتـأذن لي (أن)[٢] أضرب عنقـه؟ فقال النبي ﷺ / : «دعه فان له أصحابـاً يحتقر أحـدكم صلاته مع صـلاتـه، وصيامـه مع صيـامهم يمرقون من الذين كما يمرق السهم من الرمية فينظر في قذذه فلا يـوجد فيـه شيء ثم ينظر في نضيه[٣] فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في نصله فلا يوجـد في شيء وقد سبق الفـرث والدم، آيتهم رجل أسود في إحـدى يديـه ـ أو قال إحـدى ثدييـه ـ كثدي المرأة، أو مثل البضعـة تدردر. ويخرجون على حين فترة من الناس فنزلت فيهم ﴿ومنهم من يلمزك في الصدقات﴾ قال أبو سعيـد فاني أشهـد أني سمعت هذا من رسـول اللّه ﷺ وأشهد أن عليـاً رضي اللّه عنه حين قتلهم وأنا معه جيء بالرجـل على النعت الـذي نعته رسـول اللّه صلى اللّه عليـه وسلم.

١١١/ب

١٥٥١ ـ حدثني (فطر)[٤] بن حماد بن واقد حدثنا مهـدي بن ميمون عن محمـد بن سيرين عن معبد بن سيرين عن أبي سعيد الخدري رضي اللّه عنه أن رسول اللّه ﷺ قال:

---

(١) اسمه عبد اللّه كما في صحيح البخاري.

(٢) من ب.

(٣) النضي: ما بين الريش والنصل أي قدحه وقيل نصل السهم. هكذا فسره ابن الأثير في جامع الاصول (١٠: ٨٨).

(٤) في ب: أفطر وهو خطأ.

(١٥٥٠) إسناده صحيح.

تخريجه: البخاري في استتابة المرتدين (١٢: ٢٩٠) ح (٦٩٣٣) ومسلم (١٠٦٣) (١٤٨) وأبو داود في السنة ح (٤٧٦٤) وابن أبي عاصم في السنة ح (٩٢٣) واحمد (٣: ٥٦ و ٦٥) والنسائي (٥: ٨٧).

(١٥٥١) رجاله ثقات إلا فطر بن حماد وثقة أبو زرعة وقال أبو حـاتم ليس بالقـوي وقال أبـو داود تغير تغيراً شديداً تقدم في (٤٣).

مهـدي بن ميمون: الأزدي أبـو يحيى البصـري. ثقـة. روى عن محمـد بن سيـرين. مـات سنـة ١٧٢ هـ. التقريب (٢: ٢٧٩).

وترجمته في التهذيب (١٠: ٣٢٦).

معبد بن سيرين: الأنصاري البصري أكبر أخوته. ثقة. روى عن أبي سعيـد الخدري وعنـه أخوه محمد. مات على رأس المئة. التقريب (٢: ٢٦٢).

وترجمته في التهذيب (١٠: ٢٢٣).

=

«ليخرج قوم بالمشرق يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم على فوقه» قال قيل: ما سيماهم؟ قال: «سيماهم الحلق» أو قال «التسبيت».

١٥٥٢ - حدثني نصر بن علي نا غسان بن مضر نا أبو مسلمة سعيد بن يزيد عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ «تمرق مارقة من هذه الأمة مروق السهم من الرمية، إن الرجل ليرمي رميته فينفذها سهمه فتنطلق الرمية حائلة[1] قال فيتحرك هنيهة ثم يقع فيتبع سهمه فينظر في النصل فلا يجد بينة قال: فيحدث نفسه لئن كنت أصبت لاجدن بينة في القذذ والفوقتين: قال فينظر في القذذ والفوقتين فلا يجد بينة قال: فلا يتعلقون من الاسلام إلا كما يعلق ذلك السهم من رميته ولا يعودون فيه» ثم قال «يقرأون كتاب الله لا يعدو تراقيهم» قال «يحتقر (أو)[2] ويزدري عمله عند عملهم سيماهم التحليق هم شر الخلق والخليقة «مرتين» يتولى قتلهم أقرب الطائفتين إلى الحق» يعني أصحاب النهروان، فقال أبو سعيد الحمد لله الذي ولى قتلهم أهل العراق.

١٥٥٣ - حدثني أبي قال نا هاشم بن القاسم نا حشرج بن نباتة العبسي حدثني

---

(١) في ب: حائطة.
(٢) ب.

= تخريجه: أخرجه البخاري في فضائل القرآن باب اثم من راءى بالقرآن (٩: ٩٩) ح (٥٠٥٨) من طريق عبد الله بن يوسف نا مالك عن يحيى عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي سعيد وأبو داود في السنة ح (٤٧٦٥). أما سند المؤلف ففي المسند (٣: ٦٤).

(١٥٥٢) إسناده صحيح.

نصر بن علي: ثبت تقدم في (٤٣).

غسان بن مضر: البصري. المكفوف. ثقة روى عن أبي سلمة سعيد بن يزيد وعنه نصر بن علي. مات سنة ١٨٤ هـ. التقريب (٢: ١٠٥).

وترجمته في تهذيب الكمال (٢: ١٠٨٩) والتهذيب (٨: ٢٤٧).

سعيد بن يزيد: بن سلمة البصري أبو مسلمة الأزدي القصير. ثقة روى عن أبي نضرة التقريب (١: ٣٠٨).

وترجمته في التهذيب (٤: ١٠٠).

تخريجه: تقدم نحوه مختصرا في (١٥١٤).

(١٥٥٣) في سنده حشرج بن نباته العجمي أبو مكرم الواسطي. صدوق يهم روى عن سعيد بن جهمان. التقريب (١: ١٨١). =

١١٢/أ سعيد بن جهمان قال: لقيت عبد اللّٰه بن أبي أوفى وهو / محجوب البصر فسلمت عليه فقال لي من أنت؟ قال: قلت: أنا سعيد بن جهمان، قال: فما فعل والدك؟ قال: قلت: قتلته الأزارقة قال: لعن اللّٰه الأزارقة لعن اللّٰه الأزارقة لعن اللّٰه الأزارقة، حدثنا رسول اللّٰه ﷺ انهم كلاب النار، قال قلت: الأزارقة وحدهم أم الخوارج كلها؟ قال: لا بل الخوارج كلها.

والحمد للّٰه رب العالمين وصلاته على خير خلقه محمد خاتم النبيين وآله وأصحابه وأزواجه والتابعين، رضي اللّٰه عنهم أجمعين.

فرغ من نسخه العبد الفقير الراجي رحمة ربه ورضوانه الانجب بن مكي بن الانجب بن أحمد الطيبي رحمهم اللّٰه أجمعين. يوم الخميس تاسع عشر ذي القعدة من سنة أربع وأربعين وستمئة بالمدرسة القادرية قدس اللّٰه ضريح بانيها والحمد للّٰه رب العالمين.

وورد في نسخة ب:

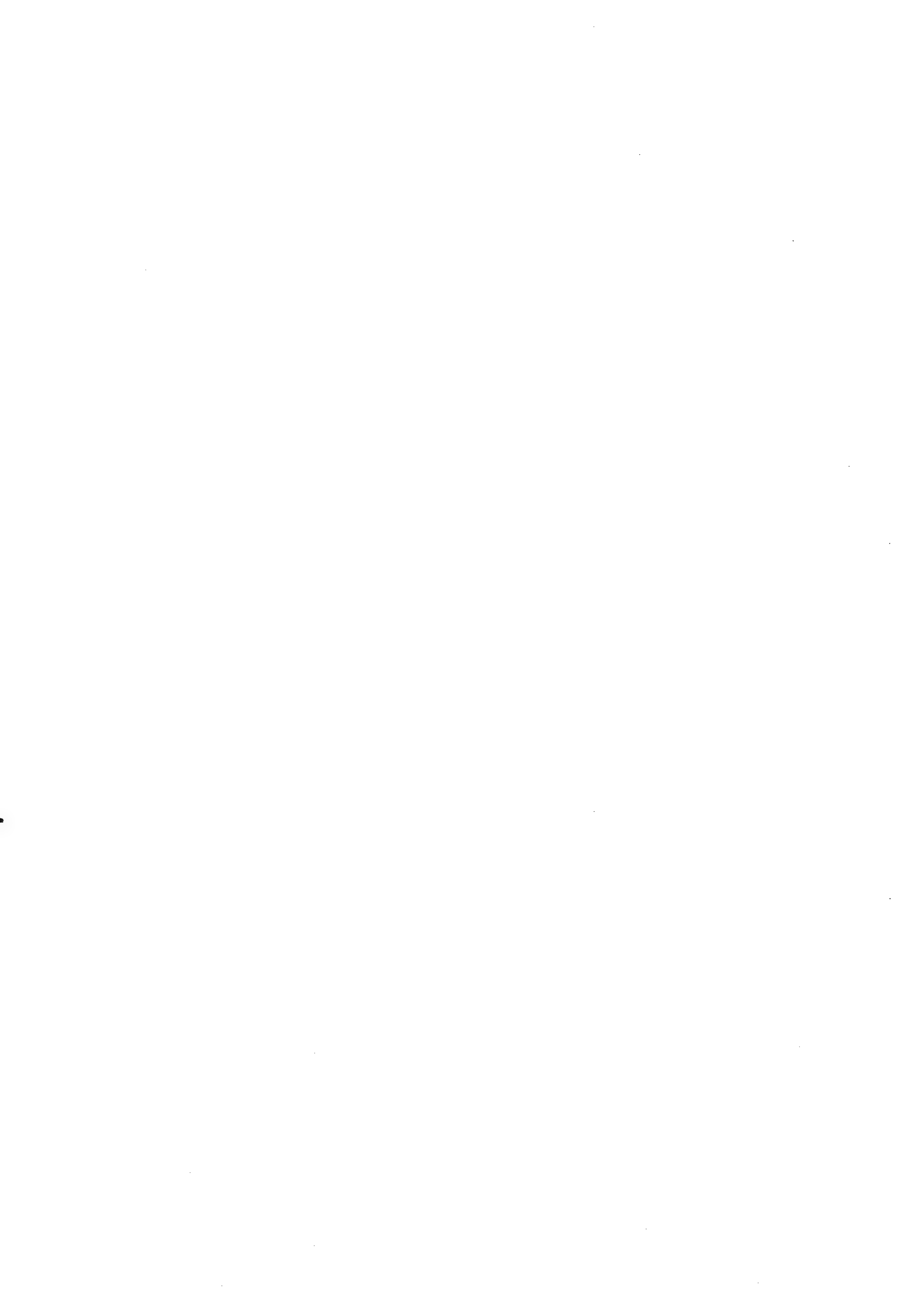
آخر كتاب السنة للإمام أبي عبد الرحمن بن الامام أحمد بن حنبل رضي اللّٰه عنهما. وصلى اللّٰه على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً. قال كاتبه:

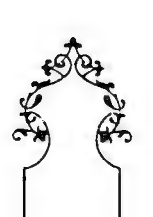
علقه لنفسه عبد اللّٰه بن محمد بن عبد اللّٰه الحنبلي النابلسي عفا اللّٰه عنه وغفر له. وكان الفراغ من تعليقه في يوم الاثنين موفي عشر شهر جمادي الأولى سنة ٧٨٣ هـ. بمنزله بمدرسة الحنابلة بمدينة نابلس عمرها اللّٰه وسائر بلاد الاسلام بدوام ذكره آمين.

= وترجمته في التهذيب (٢: ٣٧٧).

تخريجه: مسند أحمد (٤: ٣٨٢) وابن أبي عاصم في السنة ح (٩٠٥) وابن عدي في الكامل (٢: ٨٤٧).

الفهارس





فهرس الآيات القرآنية

أول الآية	رقمها	سورتها	رقم الفقرة
الحمد للَّه رب العالمين	١ ـ ٥	الفاتحة	٩٤٨/١٦٧
إني أعلم ما لا تعلمون	٣٠	البقرة	٩٣٨/٨٩١
فتلقى آدم من ربه كلمات	٣٧	البقرة	١٢٠٢
يسمعون كلام اللَّه	٧٥	البقرة	١٢٠٢
وللَّه المشرق والمغرب	١١٥	البقرة	١٢٠٢
بديع السموات والأرض	١١٧ ـ ١١٨	البقرة	١٢٠٢
ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى	١٢٠	البقرة	١٠٧/٣
آمنا باللَّه وما أنزل الينا	١٣٦	البقرة	٨١٨/٦٤٨
ولئن أتيت الذين أتوا الكتاب	١٤٥	البقرة	١٠٧/٣
ان الذين يكتمون ما أنزل اللَّه	١٧٤	البقرة	١٢٠٢
وإذا سألك عبادي عني	١٨٦	البقرة	٥٢٢
هل ينظرون إلا أن يأتيهم اللَّه	٢١٠	البقرة	١١٧٠
وسع كرسيه السموات والأرض	٢٥٥	البقرة	/٥٩٣/٥٨٩ ١١٤٠/١٠٢٧ .١١٥٦
ولكن ليطمئن قلبي	٢٦٠	البقرة	٦٩٨
ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا	٢٧٩	البقرة	١٣٤١/٨١٩
هو الذي أنزل عليك الكتاب	٧	آل عمران	١٧٨
إن اللَّه يبشرك بيحيى	٣٩	آل عمران	١٢٠٢
إذ قالت الملائكة يا مريم	٤٥	آل عمران	١٢٠٢
فمن حاجك فيه	٦١	آل عمران	٣
لا يكلمهم اللَّه ولا ينظر اليهم	٧٧	آل عمران	/١١٠٤/١٦٩ ١٢٠٢
ومن يبتغ غير الاسلام ديناً	٨٥	آل عمران	١٢١٥/٧٢
يوم تبيض وجوه وتسود وجوه	١٠٦ ـ ١٠٧	آل عمران	١٥٤٥/١٥٤٣
إن اللَّه لا يظلم مثقال ذرة	٤٠	النساء	٧٩٤
ألم تر الى الذين يزكون أنفسهم	٤٩ ـ ٥٠	النساء	٨٢٤
ما أصابك من حسنة	٧٩	النساء	٩٤٠
ومن يعمل من الصالحات	١٢٤	النساء	٨١٨

أول الآية	رقمها	سورتها	رقم الفقرة
من كان يريد ثواب الدنيا	١٣٤	النساء	١٢٠٢
وكلم اللّٰه موسى تكليماً	١٦٤	النساء	/٥٤٧/٥٤٦ ١٢٠٢
يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم	١٧١	النساء	١٢٠٢
وأنزلنا اليكم نورا	١٧٤	النساء	١٢٠٢
بل يداه مبسوطتان	٦٤	المائدة	١٢٠٢/١٠٧٥
ما جعل اللّٰه من بحيرة ولا سائبة	١٠٣	المائدة	١٢٠٢
تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك	١١٦	المائدة	١٢٠٢
كتب على نفسه الرحمة	١٢	الأنعام	١٢٠٢
حتى أتاهم نصرنا	٣٤	الأنعام	١٢٠٢
من يشاء اللّٰه يضلله	٣٩	الأنعام	١٢٠٢
سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة	٥٤	الأنعام	١٢٠٢
وكذلك نري إبراهيم	٧٥	الأنعام	١١٢١
وجعلوا للّٰه شركاء	١٠٠	الأنعام	١٢٠٢
لا تدركه الأبصار	١٠٣	الأنعام	٥١١
وتمت كلمة ربك صدقا	١١٥	الأنعام	١٢٠٢
وجعلوا للّٰه مما ذرأ من الحرث	١٣٦	الأنعام	١٢٠٢
وهذا كتاب أنزلناه	١٥٥	الأنعام	١٢٠٢
لا تفتح لهم أبواب السماء	٤٠	لأعراف	١٤٣٨
وإذا صرفت أبصارهم	٤٧	الأعراف	١٢٠٢
ألا له الخلق والأمر	٥٤	الأعراف	١٩٦/١٠٧/٣ ١٢٠٢
واذكروا إذ جعلكم خلفاء	٦٩	الأعراف	١٢٠٢
واذكروا إذ جعلكم خلفاء	٧٤	الأعراف	١٢٠٢
وتمت كلمة ربك الحسنى	١٣٧	الأعراف	١٢٠٢
يا موسى اجعل لنا الها	١٣٨	الأعراف	١٢٠٢
فلما تجلى ربه للجبل	١٤٣	الأعراف	/٥٠١/٥٠٠ /٥٠٥/٥٠٤ /١١٤٩/٥١٠ /١٢١١/١٢٠٢

أول الآية	رقمها	سورتها	رقم الفقرة
فلا تشمت بي الأعداء	١٥٠	الأعراف	١٢٠٢
ولله الأسماء الحسنى	١٨٠	الأعراف	١٢٠٢
أولئك هم المؤمنون حقا	٤	الأنفال	٨١٨
ويريد الله أن يحق الحق بكلماته	٧	الأنفال	١٢٠٢
يحول بين المرء وقلبه	٢٤	الأنفال	٨٨٠
والذين آمنوا وهاجروا	٧٤	الأنفال	٨٣٢.
وان أحد من المشركين استجارك	٦	التوبة	١٤١/١٠٧ ١٢٠٢/١٨٠.
فان تابوا وأقاموا الصلاة	١١	التوبة	٨١٨
أجعلتم سقاية الحاج	١٩	التوبة	١٢٠٢
وجعل كلمة الذين كفروا السفلى	٤٠	التوبة	١٢٠٢
فزادتهم إيماناً	١٢٤	التوبة	٨٣١
ولولا كلمة سبقت	١٩	يونس	١٢٠٢
للذين أحسنوا الحسنى وزيادة	٢٦	يونس	٤٤٥/٤٤٤/٤٤٣ ٤٧٢/٤٧١/٤٧٠ ١١٢٦/٤٨٤/٤٧٣ ١١٤٤
كذلك حقت كلمة ربك	٣٣	يونس	١٢٠٢
لهم البشرى في الحياة الدنيا	٦٤	يونس	١٢٠٢
فكذبوه فنجيناه ومن معه	٧٣	يونس	١٢٠٢
على الله توكلنا	٨٥	يونس	١٢٠٢
إن الذين حقت عليهم كلمة ربك	٩٦	يونس	١٢٠٢
ومن يكفر به من الأحزاب	١٧	هود	٣
اني أعظك أن تكون من الجاهلين	٤٦	هود	١٢٨٧
ما من دابة إلا هو آخذ بناصيتها	٥٦	هود	١٢٠٨
فلما جاء أمرنا	٨٢	هود	١٢٠٢
عطاء غير مجذوذ	١٠٨	هود	٧٧
ولا يزالون مختلفين إلا	١١٨ ـ ١١٩	هود	١٢٠٢/٩٥٠
اجعلني على خزائن الأرض	٥٥	يوسف	١٢٠٢

أول الآية	رقمها	سورتها	رقم الفقرة
وأمددناكم بأموال	٦	الاسراء	١٢٠٢
ومن أراد الآخرة وسعى لها	١٩	الاسراء	٨١٨
لا تجعل مع اللّه إلهاً آخر	٢٢	الاسراء	١٢٠٢
ويسألونك عن الروح	٨٥	الاسراء	١٢٠٢
قل أدعوا اللّه	١١٠	الاسراء	١٢٠٢
واتل ما أوحي إليك	٢٧	الكهف	١٢٠٢
واصبر نفسك مع الذين	٢٨	الكهف	١٢٠٢
فمن شاء فليؤمن	٢٩	الكهف	٩٤٣
قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا	١٠٣ ـ ١٠٤	الكهف	١٥٣٤/١٥١٦
قل لو كان البحر مداداً	١٠٩	الكهف	١٢٠٢
يا أبت لم تعبد مالا يسمع	٤٢	مريم	١٢٠٢
وقربناه نجيا	٥٢	مريم	١٢٣١/٥٧٢
واذكر في الكتاب إسماعيل	٥٤ ـ ٥٥	مريم	٨١٨
الرحمن على العرش استوى	٥	طه	١٩٠
فلما أتاها نودي يا موسى	١١ ـ ١٤	طه	١٢٠٢
أن بورك في النار ومن حولها	٢٢	طه	٥٨٢
ولتصنع على عيني	٣٩	طه	١٢٠٢/١٠٦٠
انني معكما اسمع وأرى	٤٦	طه	١٢٠٢
منها خلقناكم وفيها نعيدكم	٥٥	طه	١٤٤٤/١٤٤١
فان له معيشة ضنكا	١٢٤	طه	١٤٥٤/١٤٢٩
ولولا كلمة سبقت	١٢٩	طه	١٢٠٢
وسبح بحمد ربك	١٣٠	طه	١٢١٣/٤١٢
ما يأتيهم من ذكر من ربهم	٢	الأنبياء	٣٥
فما زالت تلك دعواهم	١٥	الأنبياء	١٢٠٢
لا يسأل عما يفعل	٢٣	الأنبياء	٩١٢
وتا اللّه لأكيدن أصنامكم	٥٧ ـ ٥٨	الأنبياء	١٢٠٢
فأرادوا به كيدا	٧٠	الأنبياء	١٢٠٢
ووهبنا له اسحاق	٧٢ ـ ٧٣	الأنبياء	١٢٠٢
ومن يشرك باللّه فكأنما خر من السماء . .	٣١	الحج	١٤٣٨

أول الآية	رقمها	سورتها	رقم الفقرة
لهم أعمال من دون ذلك	٦٣	المؤمنون	٩٣٩
وقدمنا الى ما عملوا من عمل	٢٣	الفرقان	١٢٠٢
ولقد آتينا موسى الكتاب	٣٥	الفرقان	١٢٠٢
وقوم نوح لما كذبوا الرسل	٣٧	الفرقان	١٢٠٢
وهو الذي خلق من الماء بشرا	٥٤	الفرقان	١٢٠٢
الذي خلق السموات والأرض	٥٩	الفرقان	١٢٠٢
لئن اتخذت إلها غيري	٢٩	الشعراء	١٢٠٢
واجعل لي لسان صدق	٨٤ ـ ٨٥	الشعراء	١٢٠٢
نزل به الروح الأمين	١٩٣	الشعراء	١٢٠٢
يا موسى إنه أنا اللّه	٩	النمل	١٢
فلما جاءها نودي	٨ ـ ١٠	النمل	١٢٠٢
أن بورك من في النار	١٢	النمل	٥٨٢
إذا دخلوا قرية أفسدوها	٣٤	النمل	١٢٠٢
ويكشف السوء	٦٢	النمل	١٢٠٢
ان فرعون علا في الأرض	٤	القصص	١٢٠٢
ونريد أن نمن	٥	القصص	١٢٠٢
إنا رادوه اليك	٧	القصص	١٢٠٢
إني أنا اللّه رب العالمين	٣٠	القصص	١١٠٧/١٥٧ ١٢٠٢
أن بورك من في النار	٣٢	القصص	٥٨٢
فأوقد لي يا هامان	٣٨	القصص	١٢٠٢
وجعلناهم أئمة يدعون الى النار	٤١	القصص	١٢٠٢
قل أرأيتم أن جعل اللّه عليكم الليل سرمدا	٧١	القصص	١٢٠٢
قل أرأيتم أن جعل اللّه عليكم النهار	٧٢	القصص	١٢٠٢
تلك الدار الآخرة	٨٣	القصص	١٢٠٢
كل شيء هالك إلا وجهه	٨٨	القصص	١٢٠٢
والذين آمنوا وعلموا الصالحات	٧	العنكبوت	٨١٨

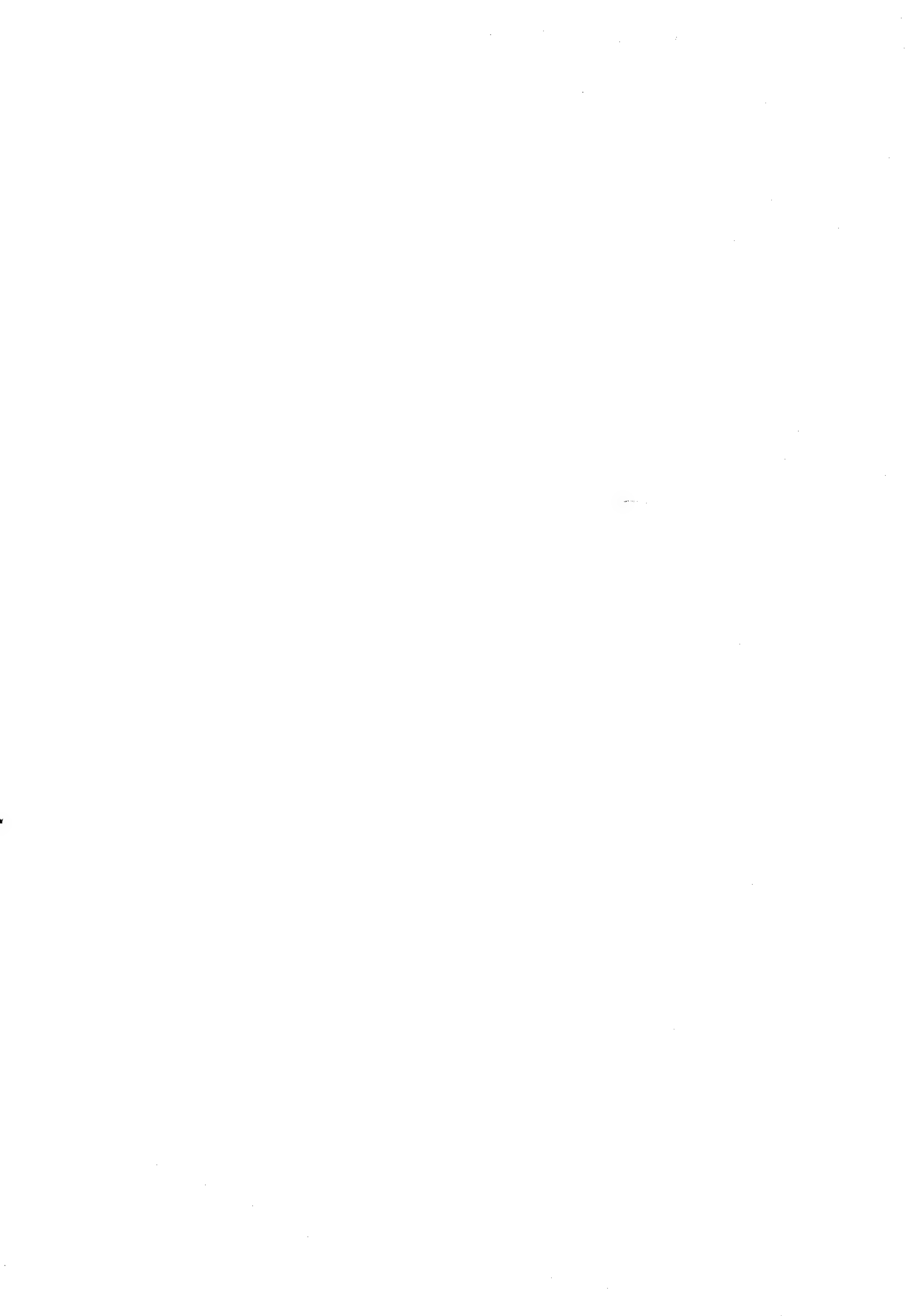
أول الآية	رقمها	سورتها	رقم الفقرة
ثم يهيج فتراه مصفرا	٢١	الزمر	١٢٠٢
وما قدروا اللّٰه حق قدره	٦٧	الزمر	٤٨٨/٤٩٠/٤٩٣
			١١٥٧/٤٩٤
			١٢٠٢
وكذلك حقت كلمة ربك	٦	غافر	١٢٠٢
رفيع الدرجات		غافر	١٢٠٢
لمن الملك اليوم		غافر	٢٢٠
قل ائنكم لتكفرون بالذي	٩	فصلت	١٢٠٢
وانه لكتاب عزيز	٤١	فصلت	١٢٠٢
ولو جعلناه قرآنا أعجميا		فصلت	١٢٠٢
ولولا كلمة سبقت		فصلت	١٢٠٢
وكذلك أوحينا اليك		الشورى	١٢٠٢
شرع لكم من الدين		الشورى	٨١٨
ويحق الحق بكلماته	٢٤	الشورى	١٢٠٢
وما كان لبشر	٥١	الشورى	١٢٠٢
وكذلك أوحينا اليك	٥٢	الشورى	١٢٠٢
حم والكتاب المبين	١ ـ ٤	الزخرف	١٢٠٢/٨٩٨
فجعلناهم سلفا ومثلا	٥٦	الزخرف	١٢٠٢
بل هم قوم خصمون	٤٥٨	الزخرف	١٥٣٩
ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة	٦٠	الزخرف	١٢٠٢
فيها يفرق كل أمر حكيم	٤	الدخان	٨٨٦
كل أمة تدعى الى كتابها	٢٨	الجاثية	٤٣٤
يد اللّٰه فوق أيديهم	١٠	الفتح	١٢٠٢
يريدون أن يبدلوا كلام اللّٰه	١٥	الفتح	١٢٠٢/١٤١
ولدينا مزيد	٣٥	ق	١٢٢٦
ولقد خلقنا السموات	٣٨	ق	١٢٠٩
وفي عاد إذ أرسلنا اليهم	٤١ ـ ٤٢	الذاريات	١٢٠٢
ولا تجعلوا مع اللّٰه الها آخر	٥١	الذاريات	١٢٠٢
وان للذين ظلموا عذابا	٤٧	الطور	١٤٥٩

أول الآية	رقمها	سورتها	رقم الفقرة
واصبر لحكم ربك	٤٨	الطور	١٢٠٢
فأوحى الى عبده ما أوحى	١٠	النجم	١٢٠٢
ما كذب الفؤاد ما رأى	١١	النجم	١٠٦٢
ولقد رآه نزلة أخرى	١٣	النجم	٥٦٥/٢٢١
يوم يسحبون في النار	٤٨ ـ ٤٩	القمر	٩٤١/٩١٨
الرحمن علم القرآن	١ ـ ٤	الرحمن	١٠٧
كل من عليها فان	٢٦-٢٧	الرحمن	١٢٠٢
لا مقطوعة ولا ممنوعة	٣٣	الواقعة	٧٧
أفرأيتم ما تحرثون	٦٣-٦٥	الواقعة	١٢٠٢
أم نحن المنزلون	٦٩-٧٠	الواقعة	١٢٠٢
انه لقرآن كريم	٧٧	الواقعة	١٢٠٢
أفبهذا الحديث	٨١-٨٢	الواقعة	١٢٠٢
وهو معكم أينما كنتم	٤	الحديد	٥٩٧
ما أصاب من مصيبة	٢٢	الحديد	٩٦١
ما يكون من نجوى ثلاثة	٧	المجادلة	٥٩٢/١١
زاغوا أزاغ اللّٰه قلوبهم	٥	الصف	١٥٣٤
وصدقت بكلمات ربها	١٢	التحريم	١٢٠٢
قل إنما العلم عند اللّٰه	٢٦-٢٧	الملك	١٢٠٢
أفنجعل المسلمين كالمجرمين	٣٥	القلم	١٢٠٢
ويحمل عرش ربك فوقهم	١٧	الحاقة	١١٧١
وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة	٢٢-٢٣	القيامة	٤٦٢/٤٧٧/٤٧٨/ ٤٧٩/٤٨٠/٤٨١/ ٤٨٢/٤٨٣/٤٨٥/ ١١٦١/١٢٠٢
ألم نخلقكم من ماء مهين	٢٠-٢٣	المرسلات	١٢٠٢
ان جهنم كانت مرصادا	٢١	النبأ	١٢٠٨
لا يملكون منه خطابا	٣٧	النبأ	١٣٧
يوم يقوم الروح	٣٨	النبأ	١٢٠٢
ما غرك بربك الكريم	٦	الانفطار	١٢٠٨

أول الآية	رقمها	سورتها	رقم الفقرة
كلا انهم عن ربهم يومئذ	١٥-١٦	المطففين	١٢٠٢
ان الأبرار لفي نعيم	٢٢-٢٣	المطففين	١٢٠٢
بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ	٢١-٢٢	البروج	١٢٠٢/٩٧٥
ان ربك لبالمرصاد	١٤	الفجر	١٢٠٨
فألهمها فجورها وتقواها	٨	الشمس	٨٩٠
في أحسن تقويم	٤	التين	١١٢٣
ألم يعلم بأن اللّه يرى	١٤-١٥	العلق	١٢٠٢
وما أمروا الا ليعبدو اللّه	٥	البينة	٨٣١/٨١٨
فجعلهم كعصف مأكول	٥	الفيل	١٢٠٢
قل هو اللّه أحد	١ - ٢	الصمد	١٢



فهرس الأحاديث



أ

أول الحديث	رقم الفقرة

أول الحديث	رقم الفقرة

أول الحديث	رقم الفقرة

ز

س

ص

ض

ط

ف

ق

ك

ل

م

ن

هـ

و

لا

ي

أول الحديث	رقم الفقرة

ينزل ربنا عز وجل في كل ليلة .... ١١٠١، ١١٠٢

فهرس الآثار

أول الأثر	رقم الفقرة	القائل
من رأى منكم أحدا منهم	٩٢٤	ابن عمر
من ردته طيرته عن شيء فقد	٧٦٢	فضالة بن عبيد
من زعم أن عندنا شيئا نقرأه	١٢٥٨	علي
من زعم أن مع اللّه باريا أو	٩٥٧	ابن عمر
من ساءته سيئته وسرته حسنته	٦٨٢	عمر
من فارق الجماعة شبرا	٧٥٨	ابن عباس
من كان يحب أن يعلم أنه يحب اللّه	١٢٥	ابن مسعود
من لم يصل فلا دين له	٧٧٢	عبد اللّه
منهم أهل حروراء	١٥١٦	علي
من يهده اللّه فلا مضل له	٩٢٩	عمر
ن		
نحشر يوم القيامة على كذا وكذا	٤٥٧	جابر
نضر اللّه تلك الوجوه: حسنها	٤٧٧	محمد بن كعب
نعم قد رآه	٢١٨	أبو هريرة
هـ		
هلك في رجلان	١٢٦٢	علي
هل تدرون ما الزيادة؟	٤٧٠	أبو بكر
هل رأى محمد ربه؟	٢١٧	ابن عمر
هم قوم زاغوا فأزاغ اللّه قلوبهم	١٥٢٥	سعد بن أبي وقاص
هو على العرش وعلمه معهم	٥٩٢	الضحاك
الهيكل شيء من أطراف السماء	١٠٩٣	وهب بن منبه
واللّه لولا أن تبطروا لحدثتكم	١٤٧٢	علي
واللّه ما أحب أن يتسارعوا	٨٩	ابن عباس
واللّه ما ظننت أنه ينزل في شأني وحيا	١١٤	عائشة
واللّه ما عندنا كتاب نقرأه إلا	١٢٥٩	علي
واللّه ما عهد إلى رسول اللّه عهدا إلا	١٢٦٧	علي
واللّه لا أبايعه ولا أتبعه	١٥٢٦	سلمة بن الأكوع
واذا واريتموني فاقعدوا عندي	١٤٦٥	عمرو بن العاص

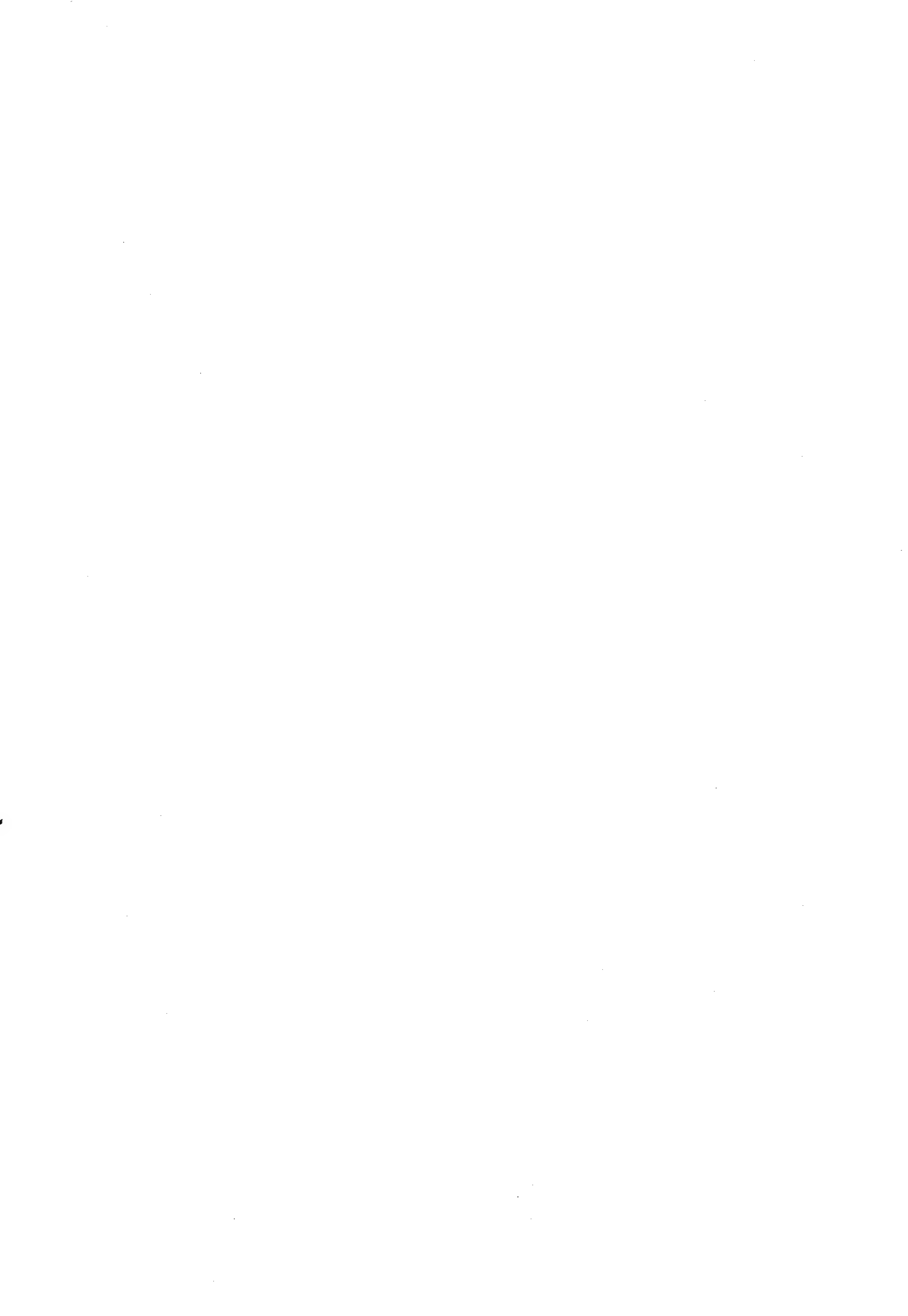
لا

ي

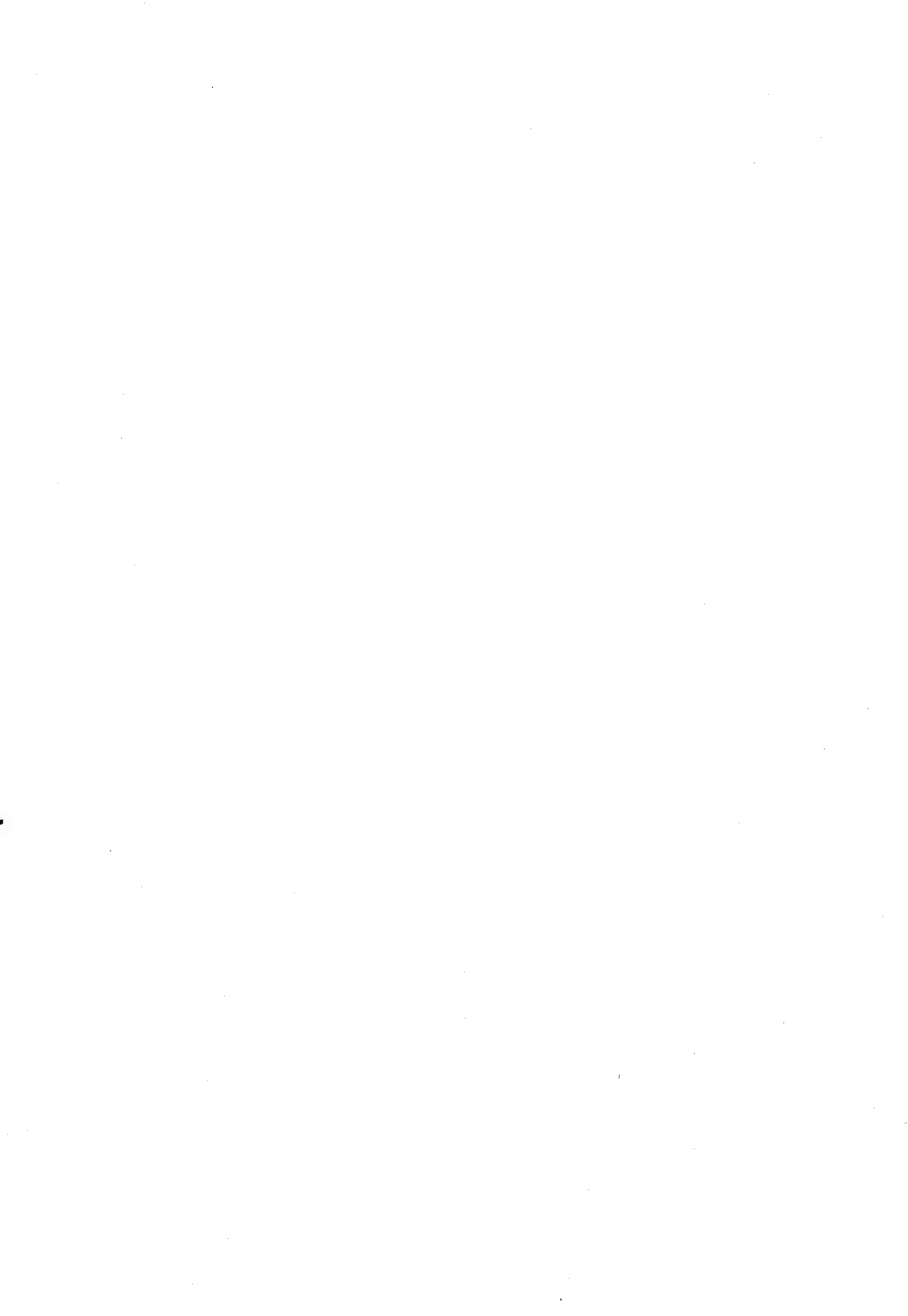


فهرس الغريب

فهرس الألفاظ الغريبة



فهرس الأعلام



الاسم	رقم الفقرة

الاسم	رقم الفقرة

ب

الاسم	رقم الفقرة

ث

ج

ح

الاسم	رقم الفقرة

الاسم	رقم الفقرة

د

ز

الاسم	رقم الفقرة

الاسم	رقم الفقرة

ش

الاسم	رقم الفقرة

ص

الاسم	رقم الفقرة

الاسم	رقم الفقرة

الاسم	رقم الفقرة
علي بن عبد الله بن المديني	٧٠
أبو علي العذري	٣٠٢
علي بن غراب	١٢٩٦
علي بن مدرك	٧٥٣
علي بن مسلم	٤١
علي بن مضاء	٥١٢
علي بن مهران الرازي	٢٤٠
عمار الدهني	٥٨٦
عمار بن أبي عمار	٨٦٨
عمار بن محمد الثوري	١٠٧٩
عمارة بن زاذان	٨٥٣
عمارة بن عمير	٥٨٨
عمارة بن غزية	٦٧٨
عمارة القرشي	٤٦٤
عمر بن حبيب	٨٥٤
عمر بن حفص بن غياث	٣١٦
عمر بن حماد بن أبي حنيفة	٢٣٨
عمر بن ذر الهمداني	٩٣٦
عمر بن عامر السلمي	١٠٧٨
عمر بن عبد الرحمن = أبو حفص الأبار	١١٣
عمر بن عبد الله مولى غفرة	٩١٥
عمر بن عبيد الطنافسي	٧١٣
عمر بن كرم	ص ١
عمر بن مجاشع	١٣٨٣
عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن محمد	٩٥٧
عمر بن محمد	٩٢٥
عمر بن يونس	٤٦٠
عمران بن ظبيان	١٢٩٠
عمران بن عبد الرحمن	٧٦٢

الاسم	رقم الفقرة

غ

ف

الاسم	رقم الفقرة

ق

ك

الاسم	رقم الفقرة

ل

م

الاسم	رقم الفقرة

الاسم	رقم الفقرة

الاسم	رقم الفقرة
محمد بن عبد اللّٰه بن عمرو بن عثمان	٧١٦
محمد بن عبد اللّٰه بن علاثة	٧٧٧
محمد بن عبد اللّٰه المخرمي	٢٥٣
محمد بن عبد اللّٰه بن نمير الهمداني	١٢٥٩
محمد بن عبد الملك	٣٧
محمد بن عبيد بن حساب	٥٤٠
محمد بن عبيد الطنافسي	٢٨٤
محمد بن أبي عتاب الأعين	٢١
محمد بن عثمان	١٤٧
محمد بن عجلان	٥٧١
محمد بن أبي عدي	١٤٨٠
محمد بن علي	٧٢٧
محمد بن علي الوارق	٣٥٧
محمد بن أبي عمر الدوري	٣٢٩
محمد بن عمرو بن جبلة	١٤٠٥
محمد بن عمرو بن عباس الباهلي	٢٧٧
محمد بن عمرو بن علقمة	٥٥٣
محمد بن عمرو بن مقسم	٥٦١
محمد بن عوف بن سفيان	١٣٣٥
محمد بن العلاء	١٣٢٥
محمد بن الفرات	١٣٨٦
محمد بن الفرج	١٢٦
محمد بن فضيل بن غزوان	٧٠٦
محمد بن فليح بن سليمان	١٢٩١
محمد بن قيس	١٢٦
محمد بن قيس الأسدي	١٤٩٧
محمد بن أبي كبشة	١٩٥
محمد بن كثير الصنعاني	٢٤٥
محمد بن كعب	٢٣

الاسم	رقم الفقرة

الاسم	رقم الفقرة
مرة بن شراحبيل الهمداني	١٠٤٩
أبو مريم الثقفي	١٣٣٩
ابن أبي مريم = سعيد بن الحكم	
مسعدة الأعور البجلي	١٣٩٨
مسروق بن الأجدع	٧٩١
مسعر بن كدام	٧٩٦
مسعود بن خلف	٣٨٩
المسعودي = عبد الرحمن بن عبد اللَّه	٧٧٣
المسعودي القاضي	٦٦
مسلم بن إبراهيم	٤٠٣
مسلم البطين	٥٨٦
مسلم بن أبي بكرة	١٥١٩
مسلم بن صبيح	٤٩٣
أبو مسلم المؤدب	١٥٩
مسلم الملائي	٧٠٦
مسلم بن نذير	٤٧٣
مسلم بن يسار	٨٥٢
مسلمة بن علقمة	١٤٦٠
المسيب بن رافع	١٤٣١
المسيب بن عبد خير	١٣٩٢
مشكدانة = عبد اللَّه بن عمر	٧٩
مصعب بن سعد بن أبي وقاص	١٥٢٥
مصعب بن عبد اللَّه الزبيري	٤٣٥
مضارب بن حزن	١٢٩٩
مضر القارىء	٤٨٦
مطر الوراق	٩٠١
مطرب بن طريف	٨١٢
مطرف بن عبد اللَّه بن الشخير	٨٥٨
مطرف اليساري الأصم	٣٨٧

الاسم	رقم الفقرة

الاسم	رقم الفقرة

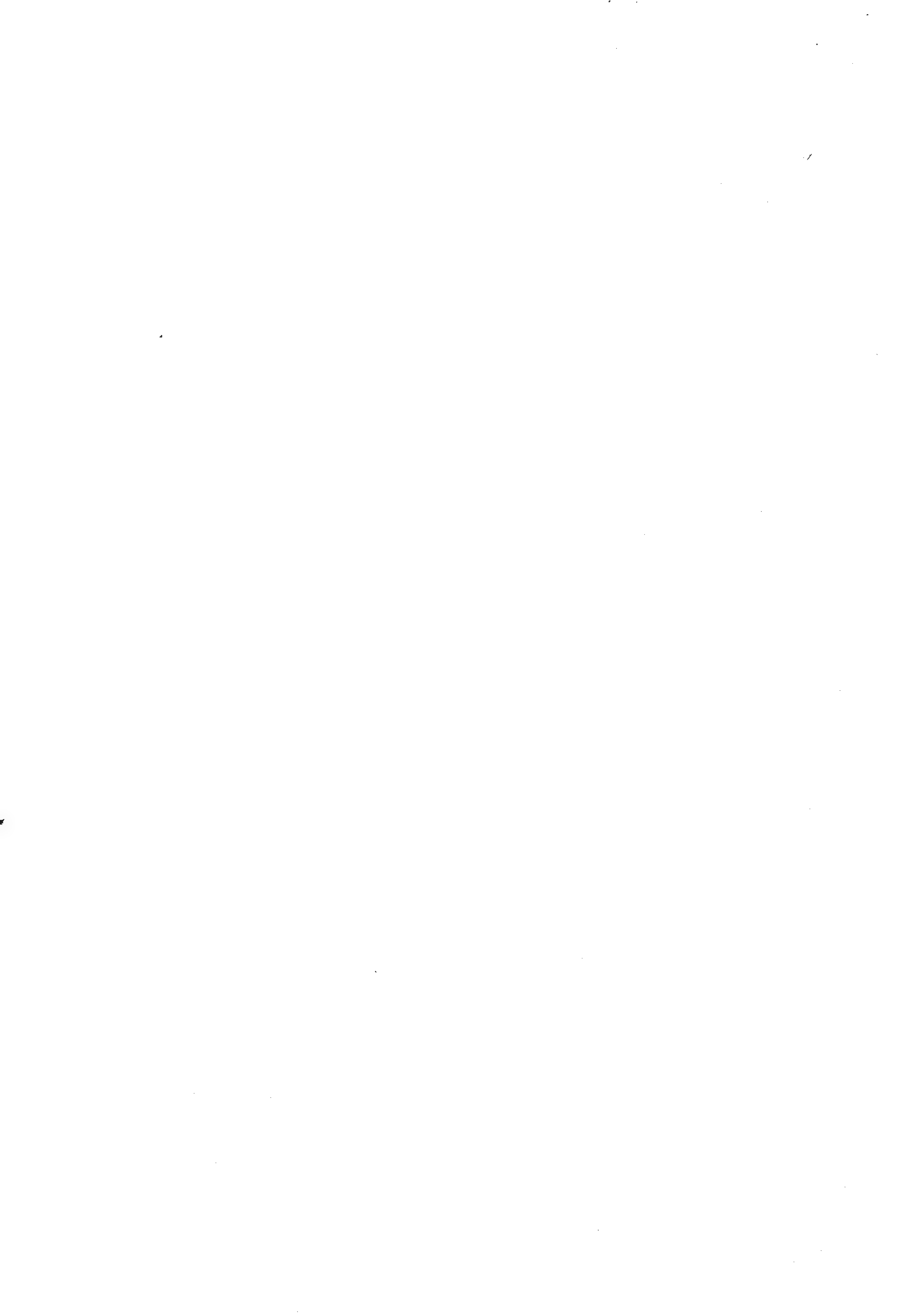
ن

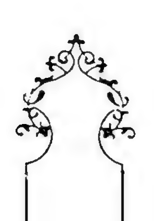
هـ

الاسم	رقم الفقرة
الهيثم بن خارجة	

الاسم	رقم الفقرة
يحيى بن واضح	٣٢٨
يحيى بن يعمر	٨٧٣
يحيى بن يمان	٣٣٤
يحيى بن يوسف	٢٩
أبو يحيى مولى ابن عفراء	٩٣٧
يزيد بن الأصم	١٢٤٠
يزيد بن إبراهيم	٥٥٦
يزيد بن جابر	١١٢١
يزيد بن حازم	٥٠٥
يزيد بن أبي حبيب	١٢٢٧
يزيد بن حميد	١٣٣٨
يزيد الرقاشي	٧٣٢
يزيد الرشك	٨٥٨
يزيد بن زريع	٤٢
يزيد بن أبي زياد	٥٢٣
يزيد بن شريح	٧١٥
يزيد بن شريك التيمي	١٢٥٨
يزيد بن عبد ربه	٤٠٤
يزيد بن أبي عبيد	١٥٢٦
يزيد بن عمير	٦٢٤
يزيد بن كيسان	١٤٤٦
يزيد النحوي	٤٨١
يزيد بن الهاد	١٤٦٩
يزيد بن هارون	٤٨
يزيد بن يوسف الحميري	٢٤٣
يسير بن عمرو	١٥٠٨
يعقوب بن إبراهيم بن سعد	١٨٦
يعقوب بن حميد بن كاسب	١٣٦٧
يعقوب بن عبد اللّه القمي	١١٥٦

الاسم	رقم الفقرة





فهرس المصادر والمراجع

فهرس المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.

- الابانة الصغرى / لابن بطة - تحقيق رضا معطي - الطبعة الأولى - الناشر المكتبة الفيصلية.

- الابـانة في أصـول الديـانـة / لابي الحسن الأشعـري - تحقيق الأرنؤوط الـطبعـة الأولى - سنـة ١٤٠١ هـ - دار البيان دمشق.

- الابانة عن شريعة الفرقة الناجية / لابن بطة العكبري - تحقيق د. رضا معطي - رسالة دكتوراه بجامعة أم القرى - بالآلة الكاتبة - سنة ١٤٠٣ هـ.

- اتحـاف السادة المتقـين شرح أحيـاء علوم الدين / محمـد بن محمد الـزبيدي تصـوير دار إحيـاء التراث العربي - بيروت.

- اثبات عذاب القبـر / لأبي بكر أحمـد بن الحسين البيهقي - تحقيق د. شـرف القضاة - الـطبعة الأولى سنة ١٤٠٣ هـ - الناشر دار الفرقان.

- اجتماع الجيوش الاسلامية على غزو المعطلة والجهمية / لابن قيم الجوزية ط سنة ١٤٠١ هـ - دار الفكر بالقاهرة.

- أحاديث الجمعة / عبد القدوس محمد نذير - رسالة ماجستير بجامعة أم القرى سنة ١٣٩٧ هـ.

- الاحتجاج بالقدر / شيخ الاسلام ابن تيمية - طبـع سنة ١٣٩٣ هـ، النـاشر المكتب الاسلامي بيروت.

- أحكـام القرآن / لأبي بكـر أحمد بن عـلي الجصاص - طبعـة مصـورة عن الـطبعـة الأولى سنـة ١٣٣٥ هـ - الناشر دار الكتاب العربي بيروت.

- أحكـام القرآن - لأبي بكـر محمـد بن عبـد اللّٰه بن العـربي - تحقيق عـلي البجـاوي طبـع عيسى الحلبي.

- أحمد بن حنبل / عبد الحليم الجندي - الطبعة الأولى - سنة ١٣٩٠ هـ المجلس الأعلى للشئـون الاسلامية.

- أحمد بن حنبل والمحنـة / ولتر. م بـاتون - تـرجمة: عبـد العزيـز عبد الحق سنـة ١٣٧٧ هـ دار الهلال.

- أخبار أبي حنيفة وأصحابه / حسين بن علي الصميري - الثالثة سنة ١٤٠٢ هـ - المكتبة الامدادية - مكة المكرمة.
- أركان الايمان / وهبي غاوجي - الثانية - سنة ١٣٩٩ هـ - مؤسسة الرسالة.
- ارواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل - الشيخ محمد ناصر الدين الألباني - الطبعة الأولى - سنة ١٣٩٩ هـ - الناشر المكتب الاسلامي.
- الاستيعاب / لأبي عمر يوسف بن عبد البر - الأولى سنة ١٣٢٨ هـ - مطبعة السعادة بمصر.
- الأسماء والصفات / للبيهقي - دار إحياء التراث - بيروت.
- الاصابة في تمييز الصحابة / ابن حجر العسقلاني - تصوير عن الطبعة الأولى سنة ١٣٢٨ هـ - مكتبة المثنى ببغداد.
- أصول مذهب الامام أحمد بن حنبل / د. عبد اللّه التركي - الأولى - سنة ١٣٩٤ هـ - مطبعة جامعة عين شمس.
- الأصول والفروع لابن حزم - تحقيق محمد عاطف وزملائه الطبعة الأولى سنة ١٩٧٨ م - دار النهضة العربية.
- الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار / الامام أبو بكر محمد بن موسى الحازمي الهمذاني - تحقيق راتب حاكمي - الطبعة الأولى سنة ١٣٨٦ هـ. الناشر: راتب حاكمي.
- الاعتقاد / لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي - تحقيق أحمد مرسي - الأولى سنة ١٣٨٠ هـ.
- اعتقادات فرق المسلمين والمشركين / للرازي - مراجعة علي سامي النشار تصوير دار الكتب العلمية سنة ٢٤٠٢ هـ.
- الاعلام / خير الدين الزركلي - الطبعة الرابعة سنة ١٩٧٩ م - الناشر دار العلم للملايين - بيروت.
- إعلام الموقعين / لابن القيم - تحقيق طه عبد الرؤوف سعد - سنة ١٩٧٣ م - الناشر: دار الجيل - بيروت.
- الامام زيد بن علي / شريف الخطيب - الطبعة الأولى - الناشر: المكتبة الفيصلية.
- الامام عثمان بن سعيد الدارمي ودفاعه عن عقيدة السلف / محمد محمود أبو رحيم - رسالة ماجستير بجامعة أم القرى - سنة ١٤٠٣ هـ.
- الامامة عند أهل السنة والجماعة / عبد اللّه بن عمر الدميجي - رسالة ماجستير بجامعة أم القرى.

- الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء / لأبي عمر يوسف بن عبد البر تصوير دار الكتب العلمية - بيروت.

- الانصاف / علي بن سليمان المرداوي - تحقيق محمد حامد الفقي، الأولى سنة ١٣٧٤ هـ - مطبعة أنصار السنة.

- الايمان / شيخ الاسلام ابن تيمية - الطبعة الثانية سنة ١٣٩٢ هـ، الناشر المكتب الاسلامي بيروت.

- الايمان / أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة - تحقيق الشيخ محمد ناصر الدين الألباني - سنة ١٣٨٥ هـ - الناشر المطبعة العمومية بدمشق.

- الايمان / أبو عبيد القاسم بن سلام - تحقيق محمد ناصر الدين الألباني - المطبعة العمومية - دمشق - سنة ١٣٨٥ هـ.

- الايمان / للحافظ محمد بن إسحاق بن منده - تحقيق د. علي ناصر فقيهي - الطبعة الأولى - سنة ١٤٠١ هـ - الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة.

- البحر المحيط / محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي الثانية - سنة ١٤٠٣ هـ - تصوير دار الفكر - بيروت.

- البداية والنهاية / ابن كثير سنة ٧٧٤ هـ - طبعة ١٩٦٦ م الناشر مكتبة المعارف ببيروت ومكتبة النصر بالرياض.

- براءة الأشعريين / أبو حامد بن مرزوق - سنة ١٣٨٧ هـ - مطبعة العروبة بدمشق.

- تأويل مختلف الحديث / للامام عبد الله بن مسلم بن قتيبة - تصحيح محمد زهري النجار - سنة ١٣٩٣ هـ - دار الجيل بيروت.

- التاريخ / يحيى بن معين - تحقيق د. أحمد سيف - الأولى سنة ١٣٩٩ هـ - الناشر مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى.

- التاريخ الصغير / للامام البخاري - تحقيق محمود زايد - الأولى سنة ١٣٩٧ هـ - دار التراث بالقاهرة.

- تاريخ الأدب العربي / كارل بروكلمان - ترجمة د. عبد الحليم النجار - الطبعة الرابعة سنة ١٩٧٧ م - دار المعارف.

- تاريخ الأمم والملوك / محمد بن جرير الطبري - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - الطبعة الثانية - سنة ١٣٨٧ هـ - الناشر: دار المعارف مصر.

- تاريخ بغداد / لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي ـ تصوير المكتبة السلفية بالمدينة.
- تاريخ التراث العربي / فؤاد سزكين ـ ترجمة د. محمود فهمي حجازي وزميله سنة ١٩٧٨ م ـ الهيئة المصرية للكتاب.
- تاريخ جرجان / للسهمي ـ الثالثة سنة ١٤٠١ هـ ـ عالم الكتب بيروت.
- تاريخ علماء المستنصرية / د. ناجي معروف ـ الطبعة الثالثة.
- تجريد أسماء الصحابة / للذهبي ـ تصوير دار المعرفة بيروت.
- تحفة الاشراف بمعرفة الأطراف ـ للحافظ المزي ـ بتحقيق عبد الصمد شرف الدين ـ الثانية سنة ١٤٠٣ هـ ـ المكتب الاسلامي.
- تذكرة الحفاظ / للامام الذهبي ـ تصوير دار احياء التراث العربي ـ بيروت.
- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة / ابن حجر العسقلاني ـ دار الكتاب ـ بيروت.
- التعريفات / للشريف الجرجاني ـ الناشر ـ مكتبة لبنان بيروت ـ سنة ١٩٧٨ م.
- تفسير القرآن العظيم / لابن أبي حاتم ـ تحقيق د. أحمد عبد الله الزهراني ـ رسالة دكتوراه بالآلة الكاتبة ـ جامعة أم القرى ـ سنة ١٤٠٤ هـ.
- تفسير القرآن العظيم / الحافظ بن إسماعيل بن كثير ـ تحقيق عبد العزيز غنيم وعاشور والبنا ـ الناشر: مطبعة الشعب.
- تفسير مجاهد / تحقيق عبد الرحمن السورتي ـ نشر الشئون الدينية بقطر.
- تقريب التهذيب / لابن حجر العسقلاني ـ تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف ـ الثانية سنة ١٣٩٥ هـ ـ المكتبة العلمية بالمدينة.
- التكملة لوفيات النقلة / للحافظ عبد العظيم المنذري ـ تحقيق د. بشار عواد معروف ـ الثانية سنة ١٤٠١ هـ ـ الناشر مؤسسة الرسالة.
- تلقيح فهوم أهل الأثر / لابن الجوزي ـ سنة ١٩٧٥ م ـ مكتبة الآداب بالقاهرة.
- تمييز الطيب من الخبيث / عبد الرحمن الأثري ـ الناشر دار الكتاب العربي بيروت.
- التنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع / أبو الحسين محمد بن أحمد الملطي ـ بتحقيق محمد زاهد الكوثري ـ الطبعة الثانية سنة ١٣٨٨ هـ، الناشر: مكتبة المثني ـ بغداد.
- تنزيه الشريعة / علي بن محمد بن عراق الكناني ـ تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف ـ الناشر مكتبة القاهرة ـ الطبعة الأولى.

- التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل / الشيخ عبد الرحمن المعلمي تحقيق الألباني - سنة ١٤٠١ هـ - الناشر حديث أكاديمي باكستان.

- تهذيب الآثار / محمد بن جرير الطبري - تحقيق محمود شاكر - الناشر جامعة الامام محمد بن مسعود.

- تهذيب التهذيب / أحمد بن علي بن حجر العسقلاني. ت سنة ٨٥٢ هـ - الطبعة الأولى سنة ١٣٢٦ هـ بحيدر أباد - تصوير دار صادر بيروت.

- تهذيب سنن أبي داود / لابن القيم - تحقيق محمد حامد الفقي مطبعة أنصار السنة.

- تهذيب الكمال / للامام أبي الحجاج يوسف المزي - مخطوط تصوير دار المأمون.

- ابن تيمية وموقفه من قضية التأويل / د. محمد السيد الجلينـد، سنة ١٣٩٣ هـ - المطابع الأميرية.

- جامع الأصول / مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد بن الأثير تحقيق عبد القادر الأرناؤوط - الطبعة الأولى سنة ١٣٨٩ هـ - الناشر مكتبة الحلواني والملاح - بيروت.

- جامع البيان عن تأويل القرآن (تفسير الطبري) / أبو جعفر محمد بن جرير الطبري - الطبعة الثالثة سنة ١٣٨٨ هـ - مصطفى الحلبي مصر.

- جامع بيان العلم وفضله / لابن عبد البر - تصوير دار الفكر بيروت.

- الجامع من مسائل الامام أحمد / لابن بكر الخلال - مخطوط.

- الجامع الأزهر / للحافظ المناوي - مخطوط.

- الجانب الالهي من التفكير الاسلامي / د. محمد البهي - الطبعة الخامسة سنة ١٣٩١ هـ - الناشر دار الفكر بيروت.

- الجرح والتعديل / لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، الأولى - سنة ١٣٧٢ هـ - تصوير دار الكتب العلمية بيروت.

- ابن جرير الطبري ودفاعه عن عقيدة السلف / أحمد العوايشة - رسالة دكتوراه بجامعة أم القرى سنة ١٤٠٣ هـ.

- حادي الأرواح / لابن القيم - دار الفكر.

- الحث على حفظ العلم / للامام ابن الجوزي - تحقيق د. فؤاد عبد المنعم أحمد - الأولى سنة ١٤٠٣ هـ - الناشر دار الدعوة الاسكندرية.

- حلية الأولياء / للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد اللّه الأصفهاني ـ الناشر المكتبة السلفية.
- ابن حنبل / محمد أبو زهرة ـ الأولى سنة ١٣٦٧ هـ ـ دار الفكر العربي.
- أبو حنيفة النعمان / وهبي غاوجي ـ الثالثة سنة ١٤٠١ هـ ـ دار القلم ـ بيروت.
- خلق أفعال العباد / للامام محمد بن إسماعيل البخاري ـ الناشر عبد الوكيل بن محمد بن عبد الحق الهاشمي سنة ١٣٨٩ هـ ـ مكتبة النهضة بمكة المكرمة.
- درء تعارض العقل والنقل / لشيخ الاسلام ابن تيمية ـ تحقيق د. محمد رشاد سالم ـ الناشر: جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض.
- دراسات تاريخية / د. أكرم ضياء العمري ـ الطبعة الأولى سنة ١٤٠٣ هـ ـ الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة.
- الدر المنثور في التفسير بالمأثور ـ للحافظ السيوطي ـ الطبعة الجديدة الأولى سنة ١٤٠٣ هـ ـ دار الفكر بيروت.
- دلائل التوحيد / لأبي إسماعيل الهروي ـ تحقيق د. علي ناصر فقيهي ـ الطبعة الأولى سنة ١٤٠٤ هـ.
- ذكر محنة الامام أحمد بن حنبل / حنبل بن إسحاق بن حنبل تحقيق د. محمد نغش ـ الأولى سنة ١٣٩٧ هـ ـ دار الثقافة بالقاهرة.
- ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب ـ تحقيق ـ محمد حامد الفقي، تصوير دار المعرفة ـ بيروت.
- رجال الفكر والدعوة في الاسلام / أبو الحسن الندوي ـ الرابعة سنة ١٣٩٤ هـ ـ دار القلم بالكويت.
- الرد على الجهمية / للامام أحمد بن حنبل ـ تصحيح الشيخ اسماعيل الأنصاري ـ ادارات البحوث العلمية بالرياض.
- الرد على الجهمية / لأبي سعيد عثمان بن سعيد الدارمي ـ تحقيق الألباني والشاويش ـ الأولى سنة ١٤٠٢ هـ ـ المكتب الاسلامي.
- الرد على الجهمية / للامام ابن منده ـ تحقيق ـ د. علي بن محمد ناصر الفقيهي ـ الأولى سنة ١٤٠١ هـ.
- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة ـ محمد بن جعفر الكناني ـ الثالثة سنة ١٣٨٣ هـ ـ دار الفكر ـ دمشق.

- رسالة الفتوى الحموية الكبرى / لشيخ الاسلام ابن تيمية تحقيق محمد عبد الرزاق حمزة - مطبعة المدني.
- رفع الملام عن الأئمة الأعلام / لشيخ الاسلام ابن تيمية - الثالثة سنة ١٣٩٤ هـ - نشر الشئون الدينية بدولة قطر.
- الروض المربع للشيخ منصور البهوتي - المطبعة السلفية سنة ١٣٩٢ هـ.
- الرؤية / للدارقطني - تحقيق د. سليم الأحمدي - رسالة دكتوراه بالجامعة الاسلامية سنة ١٤٠٤ هـ.
- الزهد / للامام أحمد بن حنبل - سنة ١٣٩٦ هـ - دار الكتب العلمية بيروت.
- الزهد / لعبد الله بن المبارك - تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي - تصوير دار الباز.
- الزهد / للامام وكيع بن الجراح - تحقيق عبد الرحمن الفريوائي - الأولى سنة ١٤٠٤ هـ - مكتبة الدار بالمدينة المنورة.
- سلسلة الأحاديث الصحيحة / محمد ناصر الدين الألباني - المكتب الإسلامي.
- سلسلة الأحاديث الضعيفة / محمد ناصر الألباني - المكتب الاسلامي.
- سنن الدارمي: أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام الدارمي طبع بعناية محمد أحمد دهمان - الناشر دار إحياء السنة النبوية تصوير مكتبة الباز بمكة.
- سنن أبي داود / الامام أبو داود سليمان بن الأشعث السبحستاني تحقيق وتعليق عزت الدعاس - الطبعة الأولى - سنة ١٣٩١ هـ - الناشر محمد علي السيد - سوريا.
- سنن الترمذي / محمد بن عيسى الترمذي سنة ٢٧٩ هـ - تحقيق أحمد شاكر تصوير دار احياء التراث العربي - بيروت.
- السنن الكبرى / الامام أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي ت سنة ٤٥٨ هـ - تصوير دار الفكر بيروت.
- سنن ابن ماجة / الحافظ أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني - تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي - سنة ١٣٩٥ هـ - انناشر: دار إحياء التراث العربي بيروت.
- سنن النسائي / أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي - الأولى سنة ١٣٤٨ هـ - تصوير دار الفكر - بيروت.
- السنة / للامام أحمد بن حنبل - تصحيح الشيخ إسماعيل الأنصاري الناشر: إدارات البحوث العلمية بالرياض.

- السنة / لأبي بكر عمرو بن أبي عاصم - تحقيق الشيخ محمد ناصر الدين الألباني - الأولى سنة ١٤٠٠ هـ - المكتب الاسلامي.

- السنة / محمد بن نصر المروزي - الأولى - دار الثقافة الاسلامية - الرياض.

- سؤالات أبي عبيد الأجري لأبي داود السبحستاني - تحقيق محمد علي قاسم العمري - الأولى سنة ١٤٠٣ هـ - الجامعة الاسلامية - بالمدينة المنورة.

- سير أعلام النبلاء / للامام محمد بن أحمد الذهبي - تحقيق الأرناؤوط وجماعة معه - الطبعة الأولى سنة ١٤٠٢ هـ - مؤسسة الرسالة بيروت.

- شذرات الذهب في أخبار من ذهب / عبد الحي بن العماد الحنبلي - سنة ١٠٨٩ هـ - تصوير عن الطبعة الأولى. دار الآفاق الجديدة بيروت.

- شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة / للامام هبة الله بن الحسن الطبري اللالكائي - تحقيق د. أحمد سعد حمدان - الأولى دار طيبة - الرياض.

- شرح السنة / للامام الحسين بن مسعود البغوي - تحقيق الارناؤوط والشاويش - الطبعة الأولى - المكتب السلامي.

- الشرح الصغير / أحمد الدردير - طبعة ١٣٨٦ هـ - القاهرة.

- شرح العقيدة الطحاوية / ابن أبي العز الحنفي - الطبعة الرابعة سنة ١٣٩١ هـ - تحقيق مجموعة من العلماء - طبع المكتب الاسلامي.

- شرح العقيدة الطحاوية / لابن أبي العز - تحقيق الشيخ شعيب الأرناؤوط - الأولى - سنة ١٤٠١ هـ - مكتبة دار البيان - دمشق.

- شرح النووي على صحيح مسلم / للامام النووي أبو زكريا يحيى بن شرف الثانية سنة ١٣٩٢ هـ - دار الفكر - بيروت.

- الشريعة / أبي بكر محمد بن الحسين الأجري - تحقيق محمد حامد الفقي - الطبعة الأولى سنة ١٣٦٩ هـ - مطبعة أنصار السنة بمصر.

- شيخ الأمة أحمد بن حنبل / عبد العزيز سيد الأهل - الطبعة الأولى سنة ١٩٧٢ م - دار العلم للملايين - بيروت.

- صحيح البخاري / الامام محمد بن إسماعيل البخاري - تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي - الطبعة الأولى سنة ١٣٨٠ هـ - مع شرحه فتح الباري - الناشر المطبعة السلفية بمصر.

- صحيح الجامع الصغير / للشيخ محمد ناصر الدين الألباني - الأولى سنة ١٣٨٨ هـ. الناشر: المكتب الاسلامي - بيروت.

- صحيح مسلم / للامام مسلم بن الحجاج القشيري - تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي - الطبعة الأولى سنة ١٣٧٤ هـ - الناشر دار احياء - الكتب العربية بمصر.

- الضعفاء الصغير / للامام البخاري - تحقيق محمود زايد - سنة ١٣٩٦ هـ - دار الوعي بحلب.

- الضعفاء / للحافظ أبي زرعة الرازي - تحقيق د. سعدي الهاشمي. . الأولى سنة ١٤٠٢ هـ - الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة.

- الضعفاء الكبير / الحافظ محمد بن عمرو العقيلي المكي - تحقيق د. عبد المعطي قلعجي - الأولى سنة ١٤٠٤ هـ - دار الكتب العلمية بيروت.

- الضعفاء - للامام النسائي - تحقيق محمود زايد - سنة ١٣٩٦ هـ - دار الوعي بحلب.

- ضعيف الجامع الصغير وزياداته / الشيخ الألباني - الثانية - سنة ١٣٩٩ هـ - المكتب الاسلامي - بيروت.

- طبقات الحفاظ / للسيوطي - تحقيق علي محمد عمر - الأولى سنة ١٣٩٣ هـ الناشر مكتبة وهبة بالقاهرة.

- طبقات الحنابلة / أبو الحسين محمد بن أبي يعلى - تحقيق محمد حامد الفقي سنة ١٣٧١ هـ - مطبعة السنة المحمدية.

- طبقات خليفة بن خياط / تحقيق د. أكرم العمري - الثانية سنة ١٤٠٢ هـ - دار طيبة بالرياض.

- طبقات القراء / للحافظ محمد بن محمد بن الجزري - نشرة ج برجستراسر سنة ١٣٥١ هـ.

- عصر المأمون / د. أحمد مزيد رفاعي - الطبعة الثانية سنة ١٣٤٦ هـ - الناشر دار الكتب المصرية.

- عقائد السلف / لابن حنبل والبخاري وابن قتيبة والدارمي - تقديم علي سامي النشار والطالبي سنة ١٩٧١ م - المعارف بالاسكندرية.

- العقيدة الطحاوية / الامام أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلام الأزدي الطحاوي - الطبعة الرابعة سنة ١٣٩١ هـ - تحقيق مجموعة من العلماء طبع المكتب الاسلامي.

- العقيدة في اللّه / الأستاذ عمر سليمان الأشقر - الطبعة الأولى سنة ١٣٩٩ هـ - الناشر مكتبة الفلاح بالكويت.

- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية / عبد الرحمن بن الجوزي - تحقيق رشاد الحق الأثري - ترجمان السنة لاهور.
- العلل ومعرفة الرجال / أحمد بن حنبل - رواية عبد الله بن أحمد تحقيق - د. طلعت قوج وزميله سنة ١٩٦٣ م أنقرة.
- العلو للعلي الغفار / للامام الذهبي - تقديم عبد الرحمن محمد عثمان - الثانية - سنة ١٣٨٨ هـ - دار الفكر.
- غاية المرام في تخريج أحاديث الحلال والحرام - محمد ناصر الدين الألباني - المكتب الاسلامي.
- الفتاوي المصرية / لشيخ الاسلام ابن تيمية - تقديم حسنين مخلوف سنة ١٣٩٨ هـ - تصوير دار المعرفة - بيروت.
- فتح الباري - شرح صحيح البخاري / أحمد بن حجر العسقلاني - الطبعة الأولى - سنة ١٣٨٠ هـ - الناشر: المطبعة السلفية بمصر.
- الفتح الرباني شرح مسند أحمد بن حنبل الشيباني / أحمد عبد الرحمن الساعاتي - تصوير بالأوفست - دار إحياء التراث بيروت - الناشر: دار الحديث بالقاهرة.
- فتح المجيد شرح كتاب التوحيد / الشيخ عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ تحقيق الأرناؤوط - سنة ١٤٠٢ هـ - الناشر دار البيان.
- الفصل / لابن حزم - تحقيق د. محمد إبراهيم نصر وزميله - الأولى سنة ١٤٠٢ هـ - دار عكاظ.
- فضائل الصحابة / للامام أحمد بن حنبل / تحقيق د. وصي الله محمد عباس الأولى - سنة ١٤٠٣ هـ - الناشر: مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى.
- القاموس المحيط / محمد بن يعقوب الفيروز أبادي - الطبعة الثالثة سنة ١٣٠١ هـ - الناشر: المطبعة الميرية ببولاق - مصر.
- قطف الثمر في بيان عقيدة أهل الأثر / للعلامة صديق حسن خان تحقيق د. عاصم عبد الله القريوتي - الأولى سنة ١٤٠٤ هـ - شركة الشرق الأوسط للطباعة عمان.
- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة / للامام الذهبي - الأولى - سنة ١٤٠٣ هـ - دار الكتب العلمية بيروت.
- الكامل في ضعفاء الرجال / للامام عبد الله بن عدي الجرجاني - الأولى - سنة ١٤٠٤ هـ - دار الفكر.

- كتاب التوحيد واثبات صفات الرب / إمام الأئمة محمد بن إسحاق بن خزيمة ـ مراجعة محمد خليل هراس ـ سنة ١٣٨٧ هـ ـ مكتبة الكليات الأزهرية.

- كتاب الصفات / للامام علي بن عمر الدارقطني ـ تحقيق د. علي ناصر فقيهي ـ الأولى سنة ١٤٠٣ هـ.

- كتاب الصفات / للامام علي بن عمر الدارقطني ـ تحقيق الشيخ عبد اللّه الغنيمان ـ الأولى سنة ١٤٠٢ هـ ـ مكتبة الدار بالمدينة.

- كتاب النزول / للامام علي بن عمر الدارقطني ـ تحقيق د. علي ناصر فقيهي ـ الأولى سنة ١٤٠٣ هـ.

- كشاف القناع / منصور البهوتي ـ المطبعة الحكومية سنة ١٣٩٤ هـ.

- كشف الأستار عن زوائد البزار ـ نور الدين الهيثمي ـ تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ـ الثانية سنة ١٤٠٤ هـ ـ مؤسسة الرسالة.

- الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات / ابن الكيال تحقيق عبد القيوم عبد رب النبي ـ الأولى سنة ١٤٠١ هـ ـ مركز البحث العلمي بالجامعة ـ أم القرى.

- اللباب في تهذيب الأنساب / عز الدين بن الأثير الجزري ـ سنة ١٤٠٠ هـ ـ دار صادر بيروت.

- لسان العرب / محمد بن مكرم بن منظور / تصوير دار صادر بيروت.

- لسان الميزان / للحافظ حجر العسقلاني ـ الأولى سنة ١٣٢٩ هـ ـ حيدر أباد الدكن ـ تصوير مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت.

- المجروحين / للامام محمد بن حبان البستي ـ تحقيق محمود زايد ـ دار المعرفة بيروت.

- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد / للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي ت سنة ٨٠٧ هـ ـ الطبعة الثانية سنة ١٩٦٧ م ـ تصوير: دار الكتاب ـ بيروت.

- مجموع فتاوي شيخ الاسلام ابن تيمية ـ جمع عبد الرحمن بن قاسم ـ مطبعة الحكومة سنة ١٣٨١ هـ ـ الرياض.

- مختار الصحاح / محمد بن أبي بكر الرازي ـ سنة ١٣٦٩ هـ ـ مصطفى الحلبي ـ مصر.

- مختصر العلو / للذهبي اختصار وتحقيق محمد ناصر الدين الألباني الأولى ـ سنة ١٤٠١ هـ ـ المكتب الاسلامي.

- المدونة / للامام مالك بن أنس - رواية سحنون - الطبعة الأولى - مطبعة السعادة بمصر.

- مسائل الامام أحمد / رواية إسحاق بن إبراهيم بن هانيء - سنة ١٤٠٠ هـ - المكتب الاسلامي.

- مسائل الامام أحمد / لأبي داود سليمان بن الأشعث السبحستاني تصوير دار المعرفة بيروت.

- مسائل الامام أحمد / رواية عبد الله بن أحمد بن حنبل / تحقيق زهير الشاويش الأولى سنة ١٤٠١ هـ - المكتب الاسلامي.

- المستدرك للامام أبي عبد الله الحاكم النيسابوري - سنة ١٣٩٨ هـ الناشر - دار الفكر بيروت.

- المسند / للامام أحمد - الطبعة الثانية سنة ١٣٩٨ هـ - الناشر: المكتب الاسلامي.

- المسند / للامام أحمد بن حنبل / بتحقيق الشيخ أحمد شاكر - الطبعة الرابعة: سنة ١٣٧٣ هـ - الناشر: دار المعارف بمصر.

- مشاهير علماء الأمصار / محمد بن حبان البستي - تصحيح - م. فلا يشهمر - تصوير دار الكتب العلمية.

- مشكاة المصابيح / محمد بن عبد الله الخطيب التبريزي - تحقيق الألباني الطبعة الثانية سنة ١٣٩٩ هـ - الناشر: المكتب الاسلامي بسوريا.

- مشكل الآثار للامام أبي جعفر الطحاوي / الأولى سنة ١٣٣٣ هـ - حيدر أباد الدكن.

- المصابح المنير / أحمد بن محمد المقري الفيومي - سنة ١٣٩٨ هـ - الناشر: دار الكتب العلمية.

- المصعد الأحمد / شمس الدين بن الجزري - مطبوع مع مسند أحمد بتحقيق شاكر سنة ١٣٧٣ هـ - دار المعارف.

- المصنف / للامام عبد الرزاق بن همام الصنعاني - تحقيق حبيب الأعظمي - الثانية - سنة ١٤٠٣ هـ - المكتب الاسلامي.

- المصنف في الأحاديث والآثار / عبد الله بن محمد بن أبي شيبة - نشر الدار السلفية بالهند.

- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية / ابن حجر العسقلاني تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي.

- معارج القبول / الشيخ حافظ الحكمي - الطبعة الثانية - الناشر إدارات البحوث العلمية بالرياض.

- معالم السنن / حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي - تحقيق أحمد شاكر ومحمد حامد الفقي - الطبعة الأولى سنة ٧٩ هـ - الناشر مطبعة أنصار السنة . مصر.

- معاني القرآن / أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء - الطبعة الثانية الثانية سنة ١٩٨٠ م - عالم الكتب - بيروت.
- معجم البلدان / ياقوت بن عبد الله الحموي - الناشر: دار صادر - بيروت.
- المعجم الصغير / أبو القاسم الطبراني - تصوير دار الكتب العلمية سنة ١٤٠٣ هـ - بيروت.
- المعجم الكبير / أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني - تحقيق حمدي السلفي - الثانية سنة ١٤٠٤ هـ - وزارة الأوقاف العراقية.
- معجم المؤلفين / رضا كحالة - مكتبة المثنى - بيروت.
- المعجم المفهرس لألفاظ الحديث / ترتيب لفيف من المستشرقين - الطبعة الأولى سنة ١٩٣٦ م - الناشر: د. أ. ي. ونسنك.
- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم / محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث - بيروت.
- المغني في الضعفاء / للحافظ الذهبي - تحقيق نور الدين عتر.
- مغني المحتاج الى معرفة معاني ألفاظ المنهاج / للشيخ محمد الشربيني الخطيب - طبع سنة ١٣٧٧ هـ - الناشر مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر.
- مفتاح الصحيحين / للحافظ محمد الشريف بن مصطفى التوقادي / الطبعة الثانية سنة ١٣٩٥ هـ - مصور عن الطبعة العثمانية - الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت.
- مفتاح كنوز السنة / د. ا. ي. فنسنك - ترجمة محمد فؤاد عبد الباقي - سنة ١٣٩١ هـ - الناشر: سهل أكيديمي لاهور - باكستان.
- مقالات الاسلاميين / أبو الحسن الأشعري - تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد - الطبعة الثانية سنة ١٣٨٩ هـ - الناشر: مكتبة النهضة بالقاهرة.
- مقالات الكوثري / الناشر - راتب حاكمي سنة ١٣٨٨ هـ.
- مناقب الامام أحمد / لأبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي - تحقيق د. عبد الله التركي - الطبعة الأولى سنة ١٣٩٩ هـ - الناشر: مكتبة الخانجي بمصر.
- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم / لأبي الفرج بن الجوزي - الطبعة الأولى - سنة ١٣٥٧ هـ. حيدر أباد الدكن.
- منهاج السنة النبوية / شيخ الاسلام ابن تيمية - تحقيق د. محمد رشاد سالم / الأولى سنة ١٣٨٢ هـ - مكتبة خياط.

- المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الامام أحمد / عبد الرحمن العليمي تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد - سنة ١٤٠٣ هـ - عالم الكتب بيروت.

- موارد الظمآن الى زوائد ابن حبان / للحافظ نور الدين الهيثمي - تحقيق محمد عبد الرزاق حمزة - تصوير دار الكتب العلمية - بيروت.

- موارد ابن القيم في كتبه / بكر بن عبد الله أبو زيد - الأولى سنة ١٤٠٣ هـ - المكتب الاسلامي.

- الموطأ / للامام مالك بن أنس - تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي - الناشر دار إحياء التراث - بيروت.

- ميزان الاعتدال في نقد الرجال / للحافظ الذهبي - تحقيق علي البجاوي دار المعرفة بيروت.

- النجوم الزاهرة / يوسف بن تغري بردي الأتابكي - طبع دار الكتب القاهرة.

- النهاية في غريب الحديث / مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد ابن الأثير سنة ٦٠٦ هـ - تحقيق - طاهر الزاوي ومحمود الطناحي - الطبعة الأولى سنة ١٣٨٣ هـ - دار إحياء الكتب العربية.

- هداية الباري: ترتيب صحيح البخاري / عبد الرحيم عنبر الطهطاوي - الطبعة الثالثة سنة ١١٣٥٣ هـ - الناشر: المكتبة التجارية الكبرى بالقاهرة.

- وفيات الأعيان / أحمد بن محمد بن خلكان - تحقيق د. إحسان عباس سنة ١٣٩٨ هـ - دار صادر - بيروت.

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة